

لجريتشين وجنيفر سارة

قصف شديد ، هذا ، أيها السادة. دعونا نرى من سيقصف أطول.

-دوق ويلينجتون ،  
حشد قواته في ووترلو ، 1815

## المسيرة الطويلة إلى الغرب مكتب ركن الجناح

أحد عوامل الجذب لكونك مستشارًا للأمن القومي هو تعدد وحجم التحديات التي تواجهك. إذا كنت لا تحب الاضطرابات وعدم اليقين والمخاطرة - كل ذلك أثناء غمرك باستمرار بالمعلومات والقرارات التي يتعين اتخاذها والكم الهائل من العمل وتنشيطك من خلال الشخصية الدولية والمحلية وتضارب الأنا التي تفوق الوصف - جرب شيئًا آخر. إنه أمر مبهج ، لكن يكاد يكون من المستحيل أن أشرح للغرباء كيف تتوافق القطع معًا ، وهو ما لا يفعلونه غالبًا بأي طريقة متماسكة.

لا يمكنني تقديم نظرية شاملة عن تحول إدارة ترامب لأنه لا شيء ممكن. ومع ذلك ، فإن الحكمة التقليدية لواشنطن بشأن مسار ترامب خاطئة. هذه الحقيقة المتعارف عليها ، والتي تجذب الكسالى فكريا ، هي أن ترامب كان دائمًا غريبًا ، لكن في الأشهر الخمسة عشر الأولى من حكمه ، كان مترددًا في مكانه الجديد ، ومرافقًا من قبل "محور الكبار" ، تردد في التصرف. ومع ذلك ، مع مرور الوقت ، أصبح ترامب أكثر ثقة بنفسه ، ورحل محور البالغين ، وانهارت الأمور ، وكان ترامب محاطًا بـ "رجال نعم" فقط.

أجزاء من هذه الفرضية صحيحة ، لكن الصورة العامة مبسطة. تسبب محور البالغين في كثير من النواحي في مشاكل دائمة ليس لأنهم نجحوا في إدارة ترامب ، لأن أصحاب العقول السامية (وصف مناسب التقطته من الفرنسيين لأولئك الذين يرون أنفسهم أفضل أخلاقياً لدينا) يمتلكونه ، ولكن لأنهم فعلوا ذلك على وجه التحديد. المقابل. لم يفعلوا ما يكفي تقريبًا لإرساء النظام ، وما فعلوه كان خدمة ذاتية بشفافية ورفض علنيًا للعديد من أهداف ترامب الواضحة جدًا (سواء كانت جديرة أو غير جديرة) لدرجة أنهم غدوا عقلية ترامب المشبوهة بالفعل ، مما يجعل الأمر أكثر صعوبة بالنسبة لأولئك الذين جاءوا لاحقًا للحصول على شرعية

تبادل السياسة مع الرئيس. لطالما شعرت أن دور مستشار الأمن القومي هو التأكد من أن الرئيس يفهم الخيارات المتاحة له لأي قرار معين يحتاج إلى اتخاذه ، ثم التأكد من أن هذا القرار قد تم تنفيذه من قبل البيروقراطيات ذات الصلة. كان من المؤكد أن تكون عملية مجلس الأمن القومي مختلفة بالنسبة للرؤساء المختلفين ، لكن هذه كانت الأهداف الحاسمة التي يجب أن تحققها العملية.

ومع ذلك ، نظرًا لأن محور البالغين خدم ترامب بشكل سيء للغاية ، فقد حُمن دوافع الناس ، ورأى مؤامرات وراء الصخور ، وظل غير مدرك بشكل مذهل حول كيفية إدارة البيت الأبيض ، ناهيك عن الحكومة الفيدرالية الضخمة. محور البالغين ليس مسؤولاً بالكامل عن هذه العقلية. ترامب هو ترامب. أدركت أنه يعتقد أنه يمكن أن يدير الفرع التنفيذي ويضع سياسات للأمن القومي على أساس الغريزة ، والاعتماد على العلاقات الشخصية مع القادة الأجانب ، وبروح العرض المصممة للتلفزيون دائمًا. الآن ، الغريزة والعلاقات الشخصية وروح الظهور هي عناصر من ذخيرة أي رئيس. لكنهم ليسوا كلهم ، على المدى الطويل. التحليل والتخطيط والانضباط الفكري والصرامة وتقييم النتائج وتصحيح المسار وما شابه ذلك هي عرقلة ومعالجة صنع القرار الرئاسي ، وهو الجانب غير جذاب من الوظيفة. يأخذك المظهر فقط حتى الآن.

لذلك ، من الناحية المؤسسية ، لا يمكن إنكار أن انتقال ترامب وافتتاحه بعد عام كان فاشلاً بشكل لا رجعة فيه. العمليات التي كان من المفترض أن تصبح على الفور طبيعة ثانية ، خاصة بالنسبة للعديد من مستشاري ترامب الذين ليس لديهم خدمة سابقة حتى في مناصب الفرع التنفيذي الأصغر ، لم تحدث أبدًا. لم يقرأ ترامب ومعظم فريقه أبدًا "دليل المشغلين" للحكومة ، وربما لم يدركوا أن القيام بذلك لن يجعلهم تلقائيًا أعضاء في "الدولة العميقة". دخلت في الفوضى القائمة ، ورأيت مشاكل كان من الممكن حلها في المائة يوم الأولى من عهد الإدارة ، إن لم يكن قبل ذلك. من الواضح أن تبديل الموظفين المستمر لم يساعد ، كما لم يساعد البيت الأبيض bellum omnium Hobbesian ضد omnes ("حرب الكل ضد الجميع"). قد يكون من قبيل المبالغة أن نقول إن وصف هوبز للوجود البشري بأنه "منعزل ، فقير ، بغيض ، وحشي وقصير" يصف بدقة الحياة في البيت الأبيض ، ولكن بحلول نهاية فترة ولايتهم ، كان العديد من المستشارين الرئيسيين قد مالوا نحو ذلك . كما أوضحت في كتابي أن الاستسلام ليس خيارًا ، لطالما كان أسلوب في إنجاز الأشياء في الحكومة هو استيعاب أكبر قدر ممكن من البيروقراطيات التي عملت فيها (وزارة الخارجية ، العدل ، الوكالة الأمريكية للشؤون الحكومية).



التنمية الدولية) حتى أتمكن من تحقيق أهدافي بسهولة أكبر.

لم يكن هدفي الحصول على بطاقة عضوية بل الحصول على رخصة قيادة. لم يكن هذا التفكير شائعاً في البيت الأبيض في عهد ترامب. في الزيارات المبكرة للجناح الغربي ، كانت الاختلافات بين هذه الرئاسة والرئاسات السابقة التي كنت قد خدمتها مذهلة. ما حدث في يوم ما بشأن قضية معينة غالباً ما لا يشبه كثيراً ما حدث في اليوم التالي أو في اليوم التالي.

يبدو أن القليل منهم يدركون ذلك ، أو يهتمون به ، أو لديهم أي مصلحة في إصلاحه. ولن تتحسن الأمور كثيراً ، وهو أمر محبط لكن لا مفر منه ، لم أتمكن من الوصول إليه إلا بعد أن انضمت إلى الإدارة.

---

السناتور السابق عن ولاية نيفادا ، بول لاكسالت ، كان يحب أن يقول ، "في السياسة ، لا توجد مفاهيم نقية." تشرح هذه البصيرة بقوة التعيينات في المناصب العليا في الفرع التنفيذي. على الرغم من تكرار السطور الصحفية مثل "لقد فوجئت جداً عندما اتصل بي الرئيس سميث ..." ، فإن مثل هذه التعبيرات عن البراءة لا ترتبط إلا بشكل عرضي بالحقيقة. ولم تكن المنافسة على الوظائف عالية المستوى أكثر حدة في أي وقت مما كانت عليه أثناء "الانتقال الرئاسي" ، وهو اختراع أمريكي أصبح أكثر تفصيلاً في العقود الأخيرة.

تقدم الفرق الانتقالية دراسات حالة جيدة لكليات إدارة الأعمال العليا حول كيفية عدم القيام بأعمال تجارية. هم موجودون لفترة ثابتة وعابرة (من الانتخابات إلى التنصيب) ثم تختفي إلى الأبد. تغمرهم أعاصير المعلومات الواردة (والمعلومات المضللة) ؛ تحليلات معقدة ، متنافسة في كثير من الأحيان ، للاستراتيجيات والسياسات ؛ العديد من قرارات الموظفين اللاحقة للحكومة الحقيقية ؛ وفحص وسائل الإعلام وجماعات المصالح والضغط.

لا يمكن إنكار أن بعض التحولات أفضل من غيرها. يكشف كيف يتم الكشف عن الكثير عن الإدارة القادمة. كانت الفترة الانتقالية لريتشارد نيكسون من 1968 إلى 1969 أول مثال على التحولات المعاصرة ، مع تحليلات دقيقة لكل وكالة رئيسية تابعة للسلطة التنفيذية. كان رونالد ريغان في 1980-1981 علامة بارزة في التمسك بمبدأ "الأفراد هم السياسة" ، الذي ركز باهتمام على اختيار الأشخاص الذين سيلتزمون ببرنامج ريغان. وانتقال دونالد ترامب 2016-2017 كان... دونالد ترامب.

قضيت ليلة الانتخابات ، 8-9 تشرين الثاني (نوفمبر) ، في استوديوهات مانهاتن التابعة لقناة فوكس نيوز ، في انتظار التعليق على الهواء حول أولويات السياسة الخارجية "للرئيس القادم" ، والتي توقع الجميع حدوثها في الساعة العاشرة مساءً ، فقط

بعد إعلان فوز هيلاري كلينتون. ذهبت أخيرًا على الهواء حوالي الساعة الثالثة من صباح اليوم التالي. الكثير من أجل التخطيط المسبق ، ليس فقط في فوكس ، ولكن أيضًا في معسكر الرئيس المنتخب. قلة من المراقبين اعتقدوا أن ترامب سيفوز ، وكما هو الحال مع حملة روبرت دول الفاشلة عام 1996 ضد بيل كلينتون ، كانت استعدادات ترامب قبل الانتخابات متواضعة ، مما يعكس الهلاك الوشيك. بالمقارنة مع عملية هيلاري ، التي كانت تشبه جيشًا كبيرًا في مسيرة معينة نحو السلطة ، بدا أن ترامب يشغله عدد قليل من الأرواح القوية مع الوقت في أيديهم. لذلك ، أدى فوزه غير المتوقع إلى عدم استعداد حملته ، مما أدى إلى معارك فورية مع متطوعي المرحلة الانتقالية وإلغاء جميع منتجاتها قبل الانتخابات تقريبًا. لم يكن البدء في 9 تشرين الثاني (نوفمبر) ميمونًا ، خاصة مع الجزء الأكبر من الموظفين الانتقاليين في واشنطن ، وترامب وأقرب مساعديه في برج ترامب في مانهاتن. لم يفهم ترامب الكثير مما فعله العملاق الفيدرالي الضخم قبل فوزه ، ولم يكتسب الكثير من الوعي ، إن وجد ، خلال الفترة الانتقالية ، وهو ما لم يبشر بالخير بالنسبة لأدائه في المنصب.

لعبت دورًا ضئيلاً في حملة ترامب باستثناء لقاء واحد مع المرشح صباح الجمعة ، 23 سبتمبر ، في برج ترامب ، قبل ثلاثة أيام من مناظرته الأولى مع كلينتون. كانت هيلاري وبيل متقدمين عني بسنة واحدة في كلية الحقوق بجامعة بيل ، لذلك ، بالإضافة إلى مناقشة الأمن القومي ، عرضت على ترامب أفكاره حول كيفية أداء هيلاري: معدة جيدًا ومكتوبة ، واتباع خطة لعبتها بغض النظر عن أي شيء. لم تتغير منذ أكثر من أربعين عامًا. أجرى ترامب معظم الكلام ، كما حدث في اجتماعنا الأول في عام ، 2014 قبل ترشيحه. كما خلصنا ، قال: "كما تعلمون ، آرائك وآرائك قريبة جدًا في الواقع. قريب جدا."

في تلك المرحلة ، كنت منخرطًا على نطاق واسع: زميل أول في معهد أمريكي إنتربرايز ؛ مساهم في فوكس نيوز ؛ منتظم في دائرة التحدث ؛ محام في شركة محاماة كبرى ؛ عضو في مجالس إدارة الشركات ؛ مستشار أول لشركة عالمية للأسهام الخاصة ؛ ومؤلف مقالات الرأي بمعدل واحد في الأسبوع. في أواخر عام ، 2013 شكلت PAC و SuperPAC لمساعدة مرشحي مجلسي النواب والشيوخ الذين آمنوا بسياسة أمن قومي أمريكية قوية ، ووزعت مئات الآلاف من الدولارات مباشرة على المرشحين وإنفاق الملايين في النفقات المستقلة في حملتي 2014 و 2016 ، أستعد للقيام بذلك مرة أخرى في عام 2018. كان لدي الكثير لأفعله. لكنني عملت أيضًا في الإدارات الجمهورية الثلاث الأخيرة ، 2 و

لقد فتنتني العلاقات الدولية منذ أن درست في كلية ييل. كنت على استعداد للدخول مرة أخرى.

كانت التهديدات والفرص الجديدة تأتي إلينا بسرعة ، وكانت ثماني سنوات من حكم باراك أوباما تعني أن هناك الكثير الذي يجب إصلاحه. لقد فكرت طويلا وبجد في الأمن القومي لأمريكا في عالم عاصف: روسيا والصين على المستوى الاستراتيجي. إيران وكوريا الشمالية وغيرها من الدول المارقة الطامحة للأسلحة النووية ؛ التهديدات المتصاعدة للإرهاب الإسلامي الراديكالي في الشرق الأوسط المضطرب (سوريا ولبنان والعراق واليمن) وأفغانستان وما وراءها ؛ والتهديدات في نصف الكرة الأرضية لدينا ، مثل كوبا وفنزويلا ونيكاراغوا. في حين أن تسميات السياسة الخارجية غير مفيدة إلا للكسالى فكريا ، إذا تم الضغط عليها ، فقد أحببت أن أقول إن سياستي كانت "مؤيدة لأمريكا".

لقد تابعت آدم سميث في مجال الاقتصاد ، وإدموند بيرك في المجتمع ، والأوراق الفيدرالية حول الحكومة ، واندماج دين أنشيسون وجون فوستر دالاس بشأن الأمن القومي. كانت أول حملتي السياسية في عام 1964 نيابة عن باري جولد ووتر.

كنت أعرف كبار مسؤولي حملة ترامب مثل ستيف بانون ، وديف بوسي ، وكيليان كونواي من جمعيات سابقة ، وتحدثت معهم بشأن الانضمام إلى إدارة ترامب في حال حدوث ذلك. بمجرد أن بدأ الانتقال ، اعتقدت أنه من المعقول أن أقدم خدماتي كوزير للخارجية ، كما فعل آخرون. عندما خرج كريس والاس من مجموعة فوكس في وقت مبكر من يوم 9 نوفمبر ، بعد استدعاء السباق ، صافحني وقال مبتسما على نطاق واسع ، "مبروك ، السيد الوزير." بالطبع ، لم يكن هناك ندرة في المنافسين لقيادة وزارة الخارجية ، الأمر الذي أثار تكهنات إعلامية لا حصر لها حول من كان "المرشح الأوفر حظًا" ، بدءًا من نيوت جينجريتش ، وصولًا إلى رودي جولياني ، ثم ميت رومني ، ثم العودة إلى رودي. لقد عملت مع كل منهم واحترمتهم ، وكان كل منهم يتمتع بالمصداقية بطريقته الخاصة. لقد أولت اهتمامًا خاصًا لأنه كانت هناك أحاديث مستمرة (ناهيك عن الضغط) يجب أن أوافق عليها لكوني نائب وزير الخارجية ، ومن الواضح أنه ليس من المفضل لدي. ما جاء بعد ذلك أظهر عملية صنع القرار الترامبية وقدم (أو ينبغي أن يكون) درسًا تحذيريًا.

في حين أن جميع "المتنافسين الرئيسيين" الأوائل كانوا محافظين على نطاق واسع من الناحية الفلسفية ، فقد جلبوا خلفيات مختلفة ، ووجهات نظر مختلفة ، وأنماط مختلفة ، وإيجابيات وسلبيات مختلفة على الطاولة. من بين هذه الاحتمالات (وغيرها مثل سيناتور تينيسي بوب كوركر وحاكم يوتا السابق جون هانتسمان) ، هل كانت هناك سمات وإنجازات مشتركة ومتسقة سعى إليها ترامب؟ من الواضح لا ، وكان يجب على المراقبين أن يسألوا: ما هو المبدأ الحقيقي الذي يحكم موظفي ترامب-

عملية الاختيار؟ لماذا لا يشغل جوليانى منصب المدعى العام ، وهي الوظيفة التي صنع من أجلها؟ رومني كرئيس لموظفي البيت الأبيض ، يجلب معه مهاراته في التخطيط الاستراتيجي والإدارة التي لا يمكن إنكارها؟ وغينغريتش ، مع عقود من التنظير الإبداعي ، بصفته قيصر السياسة الداخلية في البيت الأبيض؟

هل كان ترامب يبحث فقط عن أشخاص من "الصب المركزي"؟ قيل الكثير عن كراهيته المزعومة لشاربي. أخبرني بما يستحقه ، لم يكن عاملاً أبداً ، مشيراً إلى أن والده كان لديه أيضاً عامل. بخلاف الانكماشات والمهتمين بشدة بسيغموند فرويد ، وأنا لست متأكدًا من أنني لست كذلك ، لا أعتقد حقًا أن مطهري لعبت دورًا في تفكير ترامب. وإن فعلوا فالله في عون البلد. ومع ذلك ، تندرج النساء الجذابات في فئة مختلفة عندما يتعلق الأمر بترامب. كان الولاء هو العامل الرئيسي ، والذي أثبت جوليانى أنه أبعد من مجرد احتمال في الأيام التي أعقبت ظهور شريط Access Hollywood في أوائل أكتوبر. ورد أن ليندون جونسون قال ذات مرة عن أحد مساعديه ، "أريد ولاءً حقيقيًا. أريده أن يقبل مؤخرتي في نافذة ميسي عند الظهيرة ويخبرني أن رائحتها مثل الورد ." من كان يعرف ترامب قرأ الكثير من التاريخ؟ كان جوليانى في وقت لاحق كريمة للغاية معي ، قائلًا بعد انسحابه من الاشتباك مع وزير الخارجية ، "من المحتمل أن يكون جون هو خيارى. أعتقد أن جون رائع." 3

--  
اتصل بي الرئيس المنتخب في 17 نوفمبر ، وهنأته بفوزه. وروى مكالماته الأخيرة مع فلاديمير بوتين وشي جين بينغ ، وتطلع إلى الاجتماع بعد ظهر ذلك اليوم مع رئيس الوزراء الياباني شينزو آبي. "سنرافقك هنا في اليومين المقبلين ،"

وعد ترامب ، " ونحن ننظر إليك في عدد من المواقف".  
جاءت بعض إعلانات الموظفين الأولى للرئيس الجديد في اليوم التالي ، مع اختيار جيف سيشنز كمدعي عام (ألغى هذا الخيار لجوليانى) ؛ مايك فلين مستشارًا للأمن القومي (يكافئ بشكل مناسب خدمة حملة فلين التي لا هوادة فيها) ؛ ومايك بوميو في منصب مدير وكالة المخابرات المركزية. (بعد أسابيع قليلة من إعلان فلين ، أخبرني هنري كيسنجر ، "سوف يرحل في غضون عام." على الرغم من أنه لم يكن يعرف ما سيحدث ، إلا أن كيسنجر كان يعلم أن فلين كان في الوظيفة الخطأ.) مع مرور الأيام مرت ، وظهرت المزيد من المناصب الوزارية والبيت الأبيض علنًا ، بما في ذلك ، في 23 نوفمبر ، حاكمة ولاية كارولينا الجنوبية نيكي هالي كسفيرة لدى الأمم المتحدة ، برتبة وزارية ، وهي خطوة غريبة يجب اتخاذها مع وزير الخارجية التي لم يتم اختيارها بعد. لم يكن لدى هايلي أي مؤهلات للوظيفة ، لكنها كانت مثالية لشخص لديه طموحات رئاسية أن يراجع خاتمة "السياسة الخارجية" في سيرتها الانتخابية. سواء كانت برتبة وزارية أم لا ، كان سفير الأمم المتحدة جزءًا من الدولة ، ويمكن أن يكون للسياسة الخارجية الأمريكية المتמסكة

وزير خارجية واحد فقط. ومع ذلك ، كان هنا ترامب ، يختار المناصب التابعة في عالم الدولة دون وجود وزير في الأفق. بحكم التعريف ، كانت هناك مشكلة في المستقبل ، خاصة عندما سمعت من أحد موظفي Haley أن ترامب اعتبرها وزيرة. قال موظفها إن هايلي رفضت العرض بسبب نقص الخبرة ، والتي من الواضح أنها تأمل في اكتسابها كسفيرة للأمم المتحدة.

4

--  
اتصل بي جاريد كوشنر ، الذي عرّفني عليه بول مانافورت خلال الحملة ، بمناسبة عيد الشكر. أكد لي أنني "ما زلت في مزيج" لوزيرة الخارجية ، و "في مجموعة كاملة من السياقات المختلفة. دونالد معجب كبير بك ، كما نحن جميعًا". في غضون ذلك ، أفادت صحيفة نيويورك بوست عن اتخاذ القرار في Mar-a-Lago في عيد الشكر ، نقلًا عن مصدر واحد ، "كان دونالد يتجول يسأل كل شخص يمكنه أن يكون وزير خارجيته. كان هناك الكثير من الانتقادات لرومني ، والكثير من الناس مثل رودي. هناك أيضًا العديد من الأشخاص الذين يدافعون عن جون بولتون. "بالتأكيد ، كنت ممتنًا للدعم الكبير الذي تلقته بين الأمريكيين المؤيدين لإسرائيل (اليهود والإنجيليين على حد سواء) ، ومؤيدي التعديل الثاني ، والأمريكيين الكوبيين ، والأمريكيين الفنزويليين ، والأمريكيين التايوانيين ، والمحافظين عمومًا. اتصل العديد من الأشخاص بترامب ومستشاريه نيابة عني ، كجزء من عملية الضغط الانتقالية الموقرة.

--

لم يعكس انتشار اضطراب الانتقال بشكل متزايد الفشل التنظيمي فحسب ، بل يعكس أيضًا أسلوب ترامب الأساسي في اتخاذ القرار. أخبرني تشارلز كراوثرام ، وهو من أشد المنتقدين له ، أنه كان مخطئًا في وقت سابق عندما وصف سلوك ترامب بأنه سلوك صبي يبلغ من العمر 11 عامًا. علق كراوثرام قائلاً: "لقد كنت بعيدًا لمدة عشر سنوات". "إنه مثل طفل يبلغ من العمر سنة واحدة.

كل شيء يُرى من منظور ما إذا كان سيفيد دونالد ترامب . كانت هذه بالتأكيد هي الطريقة التي ظهرت بها عملية اختيار الموظفين من الخارج. كما أخبرني أحد الاستراتيجيين الجمهوريين ، فإن أفضل طريقة لتصبح وزيرًا للخارجية هي "محاولة أن تكون آخر رجل يقف".

دعا نائب الرئيس المنتخب بنس يوم 29 نوفمبر / تشرين الثاني إلى طلب الاجتماع في واشنطن في اليوم التالي. كنت أعرف بنس من خدمته في لجنة الشؤون الخارجية بمجلس النواب ؛ كان مؤيدًا قويًا لسياسة أمن قومي قوية. تحدثنا بسهولة حول مجموعة من قضايا السياسة الخارجية والدفاعية ، لكن أدهشني عندما قال عن الخارجية: "لن أصف هذا القرار بأنه وشيك". بالنظر إلى التقارير الصحفية اللاحقة التي تفيد بأن جوليانى قد سحب ترشيحه لمنصب السكرتير في ذلك الوقت تقريبًا ، فقد يكون الأمر كذلك

بدأت عملية اختيار الدولة بأكملها من جديد ، وهو تطور شبه مؤكد غير مسبوق في المرحلة الانتقالية.

عندما وصلت إلى المكاتب الانتقالية في اليوم التالي ، كان النائب جيب هينسارلينج يغادر بعد أن رأى بنس. تم الإبلاغ عن أن هينسارلينج كان واثقًا جدًا من الحصول على وزارة الخزانة لدرجة أنه أخبر موظفيه بالبدء في التخطيط. تطابق عدم ذكر اسمه مع النتيجة التي توصلت إليها النائبة كاثي مكمورييس رودجرز أنها لن تكون وزيرة للداخلية بعد أن قيل لها إنها ستفعل ذلك ، وكذلك علم السناتور السابق سكوت براون أنه لن يصبح وزيرة شؤون المحاربين القدامى. كان النمط واضحًا. لقد أجريت مع بنس محادثة ودية لمدة نصف ساعة ، سردت خلالها ، كما حدث عدة مرات مع ترامب ، ملاحظة أتشيسون الشهيرة عندما سُئل عن سبب وجود علاقة عمل ممتازة بينه وبين الرئيس ترومان: "لم أنس أبدًا من كان الرئيس ، و الذي كان وزير الخارجية. ولم يفعل ."

أعلن ترامب عن جيم ماتيس وزيرًا للدفاع في الأول من كانون الأول (ديسمبر) ، لكن حالة عدم اليقين بشأن الخارجية استمرت. وصلت إلى برج ترامب في اليوم التالي من أجل مقابلي وانتظرت في بهو منظمة ترامب مع مدعي عام للدولة وعضو مجلس الشيوخ الأمريكي في الانتظار أيضًا. عادة ، كان الرئيس المنتخب متأخرًا عن مواعده ، ومن الذي يجب أن يخرج من مكتبه لكن وزير الدفاع السابق بوب جيتس. توقعت لاحقًا أن جيتس كان هناك للضغط من أجل ريكس تيلرسون كوزير للطاقة أو الخارجية ، لكن جيتس لم يشر إلى مهمته ، بل تبادل المجاملات عندما غادر. أخيرًا دخلت مكتب ترامب ، لحضور اجتماع استمر أكثر من ساعة بقليل ، وحضره أيضًا رينس برييوس (الذي سيصبح قريبًا رئيس موظفي البيت الأبيض) وبانون (الذي سيكون كبير المحللين الإستراتيجيين في الإدارة). تحدثنا عن النقاط الساخنة في العالم ، والتهديدات الاستراتيجية الأوسع مثل روسيا والصين ، والإرهاب ، وانتشار الأسلحة النووية. لقد بدأت بقصة Dean Acheson الخاصة بي ، وعلى عكس اجتماعات ترامب السابقة ، قمت بمعظم الحديث ، والرد على أسئلة الآخرين. اعتقدت أن ترامب استمع بعناية. لم يتم إجراء أي استقبال أي مكالمات هاتفية ، ولم تتم مقاطعتنا حتى حضرت إيفانكا ترامب لمناقشة الأعمال العائلية ، أو ربما محاولة إعادة ترامب بشكل غامض إلى الموعد المحدد.

كنت أصف سبب احتياج الدولة لثورة ثقافية لتكون أداة فعالة للسياسة عندما سألت ترامب ، "الآن ، نحن نناقش وزير الخارجية هنا ، لكن هل تفكر في وظيفة النائب؟" قلت إنني لن أفعل ذلك ، موضحًا أن تلك الدولة لا يمكن أن تدار بنجاح من هذا المستوى. علاوة على ذلك ، لم أكن مرتاحًا للعمل لدى شخص يعرف أنني تنافست على وظيفته وقد يتساءل باستمرار عما إذا كان بحاجة إلى طعام

الذائق. مع انتهاء الاجتماع ، أخذ ترامب يدي في كليته وقال: "أنا متأكد من أننا سنعمل معًا".

بعد ذلك ، في غرفة اجتماعات صغيرة ، تحدثت أنا وبريوس وبنون.

قال كلاهما إن الاجتماع سار "بشكل جيد للغاية" ، وقال بنون إن ترامب "لم يسمع شيئًا كهذا من قبل" من حيث نطاق وتفاصيل المناقشة. ومع ذلك ، فقد ضغطوا علي لأخذ نائب وزير الخارجية ، الذي أخبرني أنهم غير متفائلين بأنني سأحصل على الوظيفة العليا. شرحت مرة أخرى لماذا كانت فكرة النائب غير قابلة للتطبيق. في اليوم التالي ، علمت أن ترامب سيجري مقابلة مع تيلرسون من وزارة الخارجية ، وهي المرة الأولى التي سمعت فيها رفع اسم تيلرسون ، وهو ما يفسر على الأرجح لماذا سألني بريوس وبنون عن ترشيحي لمنصب نائب. لم يثر ترامب ولا الآخرون مسألة تأكيد مجلس الشيوخ. يمكن أن يتوقع معظم مرشحي ترامب معارضة ديمقراطية كبيرة أو حتى بالإجماع. كانت آراء راند بول الانعزالية المعروفة تعني أنه سيكون مشكلة بالنسبة لي ، لكن العديد من أعضاء مجلس الشيوخ الجمهوريين (بما في ذلك جون ماكين وليندسي جراهام وكوري جاردنر) أخبروني أنه سيتم التغلب على معارضته. ومع ذلك ، بعد هذا الاجتماع ، ساد الصمت من برج ترامب ، أقنعني أنني سأظل مواطنًا عاديًا.

ومع ذلك ، فقد أطلق ترشيح تيلرسون في 13 ديسمبر / كانون الأول موجة أخرى من التكهنات (المؤيدة والمعارضة) حول أن أصبح نائبًا. شجعتني أحد مستشاري ترامب قائلاً ، "بعد خمسة عشر شهرًا ، ستصبح وزيرة. إنهم يعرفون حدوده". كان أحد هذه القيود هو علاقة تيلرسون منذ سنوات عمله في إكسون موبيل مع فلاديمير بوتين وروسيا ، على وجه التحديد في الوقت الذي كان فيه ترامب يتعرض لانتقادات مبكرة ولكن متزايدة باطراد بسبب "التواطؤ" مع موسكو لهزيمة كلينتون. في حين تم تبرئة ترامب في نهاية المطاف بناءً على التواطؤ ، تجاهل رد فعله الدفاعي أو نفى عمداً أن تتدخل روسيا عالمياً في الولايات المتحدة والعديد من الانتخابات الأخرى ، وفي نقاش السياسة العامة على نطاق أوسع. كان الخصوم الآخرون ، مثل الصين وإيران وكوريا الشمالية ، يتدخلون أيضًا. في تعليقات في ذلك الوقت ، شددت على جدية التدخل الأجنبي في سياستنا. شكرني ماكين في أوائل كانون الثاني (يناير) ، قائلاً إنني "رجل مبدأ" ، وهو ما لم يكن ليحبنى على الأرجح لترامب لو كان يعلم.

في وزارة الدفاع ، كان هناك أيضًا اضطراب بشأن وظيفة نائب وزير الخارجية ، حيث دفع ماتيس إلى ميشيل فلورنوي المسؤولة في عهد أوباما. فلورنوي ، وهي ديمقراطية ، ربما كانت وزيرة الدفاع نفسها لو فازت كلينتون ، لكن لماذا أرادها ماتيس في إدارة جمهورية كان من الصعب

بعد ذلك ، ضغط ماتيس أيضًا على آن باترسون ، موظفة في السلك الدبلوماسي ، لشغل الوظيفة الحاسمة لوكيل وزارة الدفاع للسياسة. لقد عملت عدة مرات مع باترسون وعرفت أنها متوافقة فلسفيًا مع منصب سياسي رفيع في إدارة ديمقراطية ليبرالية ، ولكن ليس في منصب جمهوري. استجوب السناتور تيد كروز ماتيس بشأن باترسون ، لكن ماتيس لم يكن قادرًا أو غير راغب في شرح أسبابه ، وانهار الترشيح في نهاية المطاف ، في ظل معارضة متزايدة من أعضاء مجلس الشيوخ الجمهوريين وآخرين. دفعت كل هذه الاضطرابات غراهام وآخرين إلى تقديم النصح بأنني أبقى خارج الإدارة في أيامها الأولى وانتظر للانضمام لاحقًا ، وهو ما وجدته مقنعًا.

لبعض الوقت ، كان هناك تفكير في أن أصبح مديرًا للاستخبارات الوطنية ، والذي تم تعيينه في نهاية المطاف السناتور السابق دان كوتس في أوائل يناير. اعتقدت أن المكتب نفسه ، الذي أنشأه الكونجرس بعد هجمات الحادي عشر من سبتمبر لتنسيق أفضل لمجتمع الاستخبارات ، كان خطأ.

لقد أصبح مجرد غطاء بيروقراطي. كان إلغاء مكتب المدير أو تقليصه إلى حد كبير مشروعًا كنت سأضطلع به بحماس ، لكنني استنتجت سريعًا أن ترامب نفسه لم يكن مهتمًا بشكل كافي بما سيكون بالضرورة شاقًا سياسيًا صعبًا. نظرًا للحرب التي تلت ذلك ، والتي طال أمدها ، وغير عقلانية تقريبًا بين ترامب ومجتمع الاستخبارات ، كنت محظوظًا لأن وظيفة المدير لم تأت في طريقي.

وهكذا انتهى انتقال ترامب دون أي احتمال واضح لانضمامي إلى الإدارة. لقد قمت بترشيح النتيجة من خلال استنتاج أنه إذا كانت عملية صنع القرار بعد تنصيب ترامب (باستخدام هذه الكلمة بشكل فضفاض) غير تقليدية وغير منتظمة مثل اختياراته الشخصية ، فأنا بخير البقاء في الخارج. إذا كان بإمكان المرء أن يقول ذلك للبلد.

---

ثم ، بعد أقل من شهر على الإدارة ، حطم مايك فلين نفسه. بدأ الأمر مع تعرض فلين لانتقادات بسبب تصريحات مزعومة للسفير الروسي سيرجي كيسلياك ، شخص أعرفه جيدًا ؛ لقد كان نظيري في موسكو لفترة عندما كنت وكيل وزارة الخارجية للحد من التسليح والأمن الدولي في إدارة بوش. 43

اشتد النقد بشكل كبير عندما كذب فلين على ما يبدو على بنس وآخرين بشأن محادثة كيسلياك. لم أفهم لماذا يكذب فلين بشأن محادثة بريئة. ما قاله لي كبار مساعدي الإدارة ، وبالفعل ترامب نفسه ، بعد بضعة أيام كان منطقيًا أكثر ، أي أنهم فقدوا الثقة بالفعل في فلين بسبب عمله.



الأداء غير الملائم (كما توقع كيسنجر) ، وكانت "القضية الروسية" مجرد قصة تغطية ملائمة سياسياً. استقال فلين في وقت متأخر من يوم 13 فبراير ، بعد يوم من البيت الأبيض ، Sturm und Drang بعد ساعات فقط من تلقي كيليان كونواي للوظيفة غير العادلة والمؤسفة المتمثلة في إخبار الهيئات الصحفية المهمة أن فلين يتمتع بثقة ترامب الكاملة. هذا هو تعريف الارتباك والاضطراب.

ولسوء الحظ ، ساد الارتباك والاضطراب أيضاً موظفي مجلس الأمن القومي في الأسابيع الثلاثة الأولى للإدارة. كانت خيارات الموظفين في حالة من الفوضى ، حيث اتخذ مدير وكالة المخابرات المركزية مايك بومبيو شخصياً الخطوة المذهلة وغير المسبوقه تقريباً المتمثلة في رفض تصريح "المعلومات المجزأة الحساسة" لأحد خيارات فلين ليكون مديراً أول ، وهو أحد أهم وظائف مجلس الأمن القومي . التخليص ، كما يعلم الجميع ، منع هذا الشخص بشكل فعال من العمل في مجلس الأمن القومي ، وهي ضربة لاذعة لفلين. كما واجه معارك لا حصر لها مع مسؤولين مهنيين مفصولين لمجلس الأمن القومي خلال فترة أوباما ، ولكن ، كما هو معتاد ، لا يزال هناك مع بدء رئاسة ترامب. قدمت هذه المعارك في كثير من الأحيان روايات مسربة عن الدماء البيروقراطية على الأرض في البيت الأبيض ومبنى المكتب التنفيذي في أيرنهور ، وهي كومة من الجرانيت الرمادي العظيم الفيكتوري عبر شارع ويست إكزيكيتيف أفينيو والتي تضم الجزء الأكبر من موظفي مجلس الأمن القومي.

وبالمثل ، في واحدة من قضايا حملة ترامب المميزة -وقف الهجرة غير الشرعية -تعثر البيت الأبيض بخطأ تلو الآخر في الأيام الأولى ، في محاولة لصياغة أوامر تنفيذية وتوجيهات سياسية. كانت التحديات القضائية حتمية ، ومن المرجح أن يتم التقاضي بشأنها في هيئة قضائية مليئة بثماني سنوات من المعينين من قبل أوباما. لكن البيت الأبيض امتلك بالكامل كارثة الهجرة الأولية ، مما يدل على الافتقار إلى التحضير لعملية الانتقال والتنسيق الداخلي. وجدت برقية "قناة معارضة" في وزارة الخارجية ، من المفترض أن تكون داخلية ، طريقها إلى الإنترنت ، موقعة من قبل أكثر من ألف موظف ، تنتقد مبادرة الهجرة.

كانت الصحافة تتغذى عليها ، على الرغم من أن حجج الكابل كانت ضعيفة ومفككة وضعيفة العرض. ولكن بطريقة ما ، لم يتم الرد على البرقية والحجج المماثلة التي أدلى بها المعلقون الإعلاميون وخصوم هيل.

من كان المسؤول؟ ماذا كانت الخطة؟

والمثير للدهشة أن تيلرسون اتصل بعد ثلاثة أيام من موافقة لجنة العلاقات الخارجية بمجلس الشيوخ على ترشيحه في 23 كانون الثاني (يناير) بأغلبية 10-11 أصوات حزبية ، مما سحني من اجتماع مجلس إدارة الشركة. تحدثنا لمدة ثلاثين دقيقة ، معظمها حول القضايا التنظيمية للدولة وكيفية عمل عملية صنع القرار بين الوكالات. كان تيلرسون كريماً و

محترف ، وغير مهتم على الإطلاق بتعييني نائباً له. بالطبع ، لو كنت في مكانه ، لكنت شعرت بنفس الطريقة. أخبر تيلرسون لاحقاً إليوت أبرامز ، الذي اعتبره أيضاً ، أنه يريد شخصاً يعمل خلف الكواليس يدعمه ، وليس شخصاً قد جذب انتباه الجمهور ، كما فعلت في الأمم المتحدة وكمعلق على قناة فوكس.

سأل تيلرسون عما إذا كنت مهتماً بأي شيء في الخارجية بخلاف النائب ، وقلت لا ، لأنني حصلت بالفعل على ثاني أفضل وظيفة كسفير للأمم المتحدة.

ضحك تيلرسون ، وتحدثنا عن العلاقات المشحونة في كثير من الأحيان بين الأمناء وسفراء الأمم المتحدة. كان من الواضح أنه لم يتحدث مع هالي عن علاقتهما وأنه ليس لديه أي فكرة عن كيفية التعامل مع هذه القبلة الموقوتة.

كنت قلقة من أن يكون تيلرسون عرضة للقبض عليه من قبل بيروقراطية وزارة الخارجية. لقد أمضى كامل حياته المهنية التي استمرت 41 عاماً في شركة Exxon في بيئة كانت توجد فيها مقاييس واضحة للأداء ، وبيانات الربح والخسارة كونه مشرف مهمات قاسية ، وحيث كانت ثقافة الشركة بالكاد عرضة للتغيير الثوري من الداخل. بعد سنوات من الجلوس على قمة التسلسل الهرمي لشركة إكسون ، معتقداً أن جميع مرؤوسيه كانوا في نفس الفريق ، كان من الرائع بالنسبة لتيلرسون ، الذي كان جالساً في جناح الأمين بالطابق السابع ، أن يفترض أي شيء آخر عن المهنيين في الطوابق أدناه. هو أو نشرها في جميع أنحاء العالم. وبسبب خلفيته تحديداً ، كان ينبغي على تيلرسون أن يحيط نفسه بأشخاص على دراية بنقاط القوة والضعف في الخدمات الخارجية والمدنية ، لكنه ذهب بطريقة مختلفة تماماً. لم يسع إلى ثورة ثقافية (كما كنت سأفعل) ، ولم يتبنى "المبنى" (كما أشار إليه كل من عمل هناك) ، ولا يسعى للسيطرة على البيروقراطية دون تغييرها جذرياً (كما فعل جيم بيكر).

بدلاً من ذلك ، عزل نفسه مع عدد قليل من المساعدين الموثوق بهم ، ودفع الثمن الذي لا مفر منه.

ولكن مع تحطم فلين وحرقة ، بشكل عادل أو غير عادل ، أصبحت وظيفة مستشار الأمن القومي ، التي لم أفكر فيها من قبل بسبب قرب فلين من ترامب ، مفتوحة الآن. تكهنت الصحافة بأن خليفة فلين سيكون جنرالاً آخر ، مشيرة إلى ديفيد بتريوس ، وروبرت هاروود (سابقاً البحرية ، الآن في لوكهيد ، دفع بقوة من قبل ماتيس) ، أو كيث كيلوج (أحد مؤيدي ترامب منذ فترة طويلة والآن السكرتير التنفيذي لمجلس الأمن القومي). بدا أن تيلرسون غير متورط ، وهي علامة أخرى على وجود مشكلة ، لأنه لم يكن في الحلقة ولأنه لا يبدو أنه يدرك المشكلة المحتملة بالنسبة له إذا حصل أحد حليف ماتيس على الوظيفة ،

جعل علاقات تيلرسون مع البيت الأبيض أكثر صعوبة. في الواقع ، كانت القصص الإخبارية تشير إلى أن تيلرسون منخفض بشكل عام. <sup>8</sup>

أرسل لي بانون رسالة نصية يوم الجمعة ، 17 فبراير ، يطلب مني القدوم إلى مار إيه لاغو للقاء ترامب في عطلة نهاية الأسبوع بمناسبة عيد الرئيس. في ذلك اليوم ، غرد جو سكاربورو من MSNBC قائلاً: "لقد عارضت بشدة notloBnholjbmA من أجل SecState. لكن السفير السابق للأمم المتحدة هو توماس جيفرسون في باريس مقارنة بمايكل فلين . "في ، Trumpworld قد يكون هذا مفيداً. خلال الانتخابات التمهيدية في Mar-a-Lago في نهاية هذا الأسبوع ، أخبرني أحد الضيوف أنه سمع ترامب يقول عدة مرات ، "لقد بدأت حقاً أحب بولتون." ألم أستنتج من قبل أنني بحاجة إلى العمل بجهد أكبر؟ أجرى ترامب مقابلات مع ثلاثة مرشحين: اللفتنانت جنرال إتش آر ماكماستر ، مؤلف كتاب "إهمال الواجب" ، دراسة رائعة للعلاقات المدنية العسكرية في أمريكا. اللفتنانت جنرال روبرت كاسلين ، قائد ويست بوينت ؛ و أنا. لقد التقيت ماكماستر وتحديثت معه قبل سنوات وأعجبت برغبته في تبني مواقف مثيرة للجدل. عندما التقيت بكاسلين للمرة الأولى ، رأيت مسؤولاً أنيقاً وكفوفاً للغاية. كان كلاهما يرتدي زيًا رسميًا كاملاً ، مما يدل على الفور على مهارتهما التسويقية. أنا ، لا يزال لدي شاربي.

استقبلني ترامب بحرارة ، قائلاً كم يحترمني وأنه سعيد باعتباري مستشاراً للأمن القومي. سألت ترامب أيضًا عما إذا كنت سأفكر في "عنوان مثل nonnaB" (الذي كان حاضرًا أيضًا في الحانة الخاصة في الطابق الأول من a-Lago ، Mar-جنبًا إلى جنب مع Priebus و Kushner) والتي تغطي القضايا الاستراتيجية. وهكذا ، على ما يبدو ، يمكنني أن أكون واحدًا من العديد من "مساعدتي الرئيس" العاميين ، الذين كان هناك عدد كبير جدًا منهم بالفعل في البيت الأبيض في عهد ترامب ، مع جهود مبهمة فقط في تحديد أدوارهم ومسؤولياتهم. كانت هذه بداية كاملة بالنسبة لي ، لذلك رفضت بأدب ، وقلت إنني مهتم فقط بوظيفة مستشار الأمن القومي. كما ذكر هنري كيسنجر ذات مرة ، "لا تأخذ وظيفة حكومية بدون بريد وارد".

أكد لي الرئيس أن خليفة فلين سيكون له مطلق الحرية في المسائل التنظيمية وشؤون الموظفين ، وهو ما اعتقدت أنه ضروري في إدارة فريق عمل فعال في مجلس الأمن القومي والعملية المشتركة بين الوكالات. لقد غطينا النطاق الكامل للقضايا العالمية ، جولة الأفق ، كما تحب وزارة الخارجية تسميتها ، وتدخل ترامب في مرحلة ما ، "هذا رائع جدًا. يبدو جون كما يفعل على شاشة التلفزيون. يمكنني فقط الاستمرار في الاستماع. أنا أحبه."

سأل كوشنر ، "كيف تتعامل مع النقطة التي تثير الجدل ، أن الناس إما يحبونك أو يكرهونك؟" كما كنت أفتح فمي ل

الجواب ، قال ترامب ، " نعم ، مثلي تمامًا! الناس إما يحبونني أو يكرهونني. جون وأنا متشابهان تمامًا . "لقد أضفت فقط أنه يجب الحكم على المرء بناءً على الأداء ، مع سرد بعض ما اعتبرته إنجازاتي في السياسة الخارجية. انتهى الاجتماع بمناقشة حول روسيا ، كما قال ترامب ، " رأيك تتحدث في ذلك اليوم عن قضية الصواريخ النووية متوسطة المدى " ، في إشارة إلى معاهدة القوات النووية متوسطة المدى مع روسيا. ثم أوضح سبب عدم الإنصاف إلى حد أنه لم تكن هناك دول أخرى غير روسيا وأمريكا (مثل الصين أو إيران أو كوريا الشمالية) محدودة في تطوير قدرات متوسطة المدى ، وأن الروس كانوا ينتهكون المعاهدة. كان هذا بالضبط ما قلته تقريبًا ، لذلك لم يكن لدي أدنى شك في أنه كان لا يزال يشاهد ويستوعب قناة فوكس نيوز! اقترحت أن نخبر بوتين بالامتنال لالتزامات روسيا بشأن INF أو أن نسحب ، وهو ما وافق عليه ترامب.

غادرت بانون معًا ، وقال بانون ، "كان ذلك رائعًا". ومع ذلك ، كان انطباعي الواضح أن ترامب سيختار جنرالا. عدت إلى فندي ، وفي وقت لاحق من اليوم طلب مني بانون وبريوس تناول الإفطار معهم في Mar-a-Lago في صباح اليوم التالي. اقترح بريوس بدائل لمنصب مستشار الأمن القومي ، قائلاً عن ترامب ، "تذكر من تتعامل معه". لقد وعدوا بتأثير حقيقي ، والوصول إلى ترامب ، وحمية تغيير الإدارة ، مما يعني أنني سأصبح في النهاية وزيرًا للخارجية أو شيء من هذا القبيل. بناءً على تجربتي الحكومية ، أوضحت أنه لإدارة البيروقراطية ، يجب أن تتحكم في البيروقراطية ، وليس مجرد مشاهدتها من البيت الأبيض.

كان مجلس الأمن القومي آلية للتنسيق بين وكالات الأمن القومي ، وكانت الوظيفة تتطلب شخصًا لديه خبرة في المستويات الأدنى في كيفية عملها ولم ينجح. لم أترك أي انطباع. أعتقد أن ترامب قال لهم ، في الواقع ، "أدخلوه إلى الإدارة حتى يتمكن من الدفاع عنا على شاشة التلفزيون". كان هذا بالضبط آخر شيء كنت أنوي القيام به ، فيما يتعلق بالسياسات التي لم أكن أفعلها كثيرًا أو لا علاقة لها بصياغتها. في وقت من الأوقات ، قال بانون ، "ساعدني هنا ، أيها السفير" ، وكان هذا في الواقع ما كنت أحاول القيام به ، على الرغم من أنه كان يقصد أنني يجب أن أخبره بما قد يدفعني للانضمام إلى الإدارة.

أثناء عودتي إلى واشنطن ، رأيت على متن الطائرة شبكة Wi-Fi التي اختارها ترامب . McMaster لم يكن ذلك مفاجئًا ، لكنني فوجئت بسماع ترامب ثم يقول: "أعرف جون بولتون. سنطلب منه العمل معنا بقدره مختلفة إلى حد ما. جون رجل رائع. لقد عقدنا بعض الاجتماعات الجيدة حقًا معه. يعرف الكثير. كان لديه عدد لا بأس به من

الأفكار ، التي يجب أن أخبرك بها ، أتفق معها كثيرًا. لذا ، سوف نتحدث مع جون بولتون بصفة مختلفة ."

من الواضح أنني لم أقم بتوضيح وجهة نظري حول الدور الأفضل بالنسبة لي ، وبالتأكيد ليس لكوشنر ، الذي أرسل لي بعد ذلك بوقت قصير ، "فضاء وقت رائع معًا -نريد حقًا الانضمام إلى الفريق. نتحدث هذا الأسبوع للعثور على المكان المناسب لأن لديك الكثير لتقدمه ولدينا فرصة فريدة لإنجاز بعض الأشياء الجيدة . "مادلين ويسترهوت ، سكرتيرة ترامب في "البيضاوي الخارجي" (الغرفة التي جلس فيها المساعدون الشخصيون لترامب) ، اتصلت يوم الثلاثاء لتوصيلي بترامب ، لكن هاتفني المحمول كان صامتًا ولم أمسك به.

كما هو متوقع ، تم تقييد ترامب عندما اتصلت لاحقًا ، لذلك سألت ويسترهوت عما إذا كانت تعرف ما هو الموضوع ، خوفًا من وجود صحافة كاملة.

قالت ، "أوه ، لقد أراد فقط أن يخبرك كم أنت رائع ،" وقالت إنه يريد أن يشكرني على قدومه إلى Mar-a-Lago. أخبرتها أن هذا كان لطيفًا للغاية ، لكنني لم أرغب في تحميل جدول أعماله عبئًا ، فقلت إنه لا يحتاج حقًا إلى الاتصال مرة أخرى ، على أمل تفادي الرصاصة. بعد بضعة أيام ، ترك ويسترهوت ، الذي كان دائمًا غزيرًا في ذلك الوقت ، رسالة أخرى مفادها أن الرئيس يريد رؤيتي. كنت مقتنعًا بأنني سأكون على موقف غير متبلور ، لكن لحسن الحظ غادرت البلاد لمدة أسبوعين تقريبًا وتجنبنا الرصاصة مرة أخرى.

يمكنك الركض ، لكن لا يمكنك الاختباء ، وتم تحديد موعد لقاء مع ترامب أخيرًا في 23 مارس ، بعد الغداء مع ماكماستر في فوضى البيت الأبيض. لقد قمت بإرسال رسالة نصية إلى بانون مسبقًا لأكون شفافًا: كنت مهتمًا فقط بوظائف وزير الخارجية أو الأمن القومي ، ولم يكن أي منهما مفتوحًا بقدر ما أستطيع أن أقول. بالصدفة ، دخلت الجناح الغربي لأول مرة منذ أكثر من عشر سنوات حيث انتظر الصحفيون في الخارج لمقابلة أعضاء مجلس النواب الجمهوريين الذين التقوا بترامب بشأن المحاولة الفاشلة لإلغاء برنامج أوباما كير. فقط ما احتاجه ، على الرغم من أنني لم أكن أخطط للإجابة على أي أسئلة. ومع ذلك ، في عصر تويتر ، حتى ما هو غير قصة هو قصة ، كما غرد أحد المراسلين:

جلين ثروش دخل جون بولتون للتو إلى الجناح الغربي -سألته عما يفعله ، فابتسم وقال "رعاية صحية !!!!"

رأيت لاحقًا أن بوب كوستا من صحيفة واشنطن بوست قد قام بالتغريد أثناء دخولي:

روبرت كوستا ترامب يريد ضم جون بولتون إلى الإدارة.  
هذا هو السبب في أن بولتون موجود في WH اليوم ، حسب أحد المقربين من ترامب. جاري التنفيذ  
كونفو.

لقد تناولت غداءً ممتعاً تماماً مع ماكماستر ، حيث ناقشنا العراق وإيران وكوريا الشمالية ، ثم ذهبنا إلى البيضاوي  
لرؤية ترامب ، الذي كان ينهي الغداء لتوه مع وزير الخزانة ستيفن منوشين ونيلسون بيلتز ، وهو ممول من نيويورك.

كان ترامب جالساً خلف مكتب ريسولوت ، الذي كان خالياً تماماً ، على عكس المكتب في مكتبه في نيويورك ،  
والذي بدا دائماً مغطى بالصحف والتقارير والملاحظات. كانت لديه صورة تم التقاطها لنا نحن الاثنين ، ثم جلست أنا  
ومكماستر أمام المكتب لمناقشتنا. تحدثنا قليلاً عن جهود إلغاء Obamacare ثم التفتنا إلى إيران وكوريا الشمالية ،  
لكرنا الكثير من الأرضية التي تناولتها مع McMaster في الغداء. قال ترامب ، "أنت تعلم ، أنا وأنت نتفق على كل  
شيء تقريباً باستثناء العراق" ، وأجبت ، "نعم ، ولكن حتى هناك ، نتفق على أن انسحاب أوباما للقوات الأمريكية في  
عام 2011 أدى بنا إلى الفوضى التي نعيشها هناك الآن." ثم قال ترامب ، "ليس الآن ، ولكن في الوقت المناسب  
والموقف المناسب ، سأطلب منك أن تأتي إلى هذه الإدارة ، وسوف توافق ، أليس كذلك؟" ضحكت ، كما فعل  
ترامب ومكماستر (على الرغم من أنني شعرت بعدم الارتياح إلى حد ما نيابة عنه) ، وأجبت ، "بالتأكيد" ، واعتقدت  
أنني قد تهربت مرة أخرى من الرصاصة التي كنت أخشعها. لا ضغط ولا استعجال ولا وظيفة غير متبلورة في البيت  
الأبيض بدون بريد وارد.

استمر الاجتماع حوالي عشرين دقيقة ، ثم غادرتُ أنا ومكماستر ، وتوقفنا عند مكتب بانون في طريقنا للخروج.  
زرت أنا وبانون لفترة من الوقت مع Priebus وركضنا إلى Sean Spicer في الردهة ثم لاحقاً نائب الرئيس ، الذي  
استقبلني بحرارة. ذكرني الجو بسكن جامعي ، حيث يتجول الناس داخل وخارج غرف بعضهم البعض ، ويتحدثون عن  
شيء أو آخر. ألم يكن هؤلاء الأشخاص في خضم أزمة يحاولون إلغاء Obamacare إحدى قضايا ترامب المميزة لعام  
2016؟

لم يكن هذا البيت الأبيض الذي تعرفت عليه من الإدارات السابقة ، وكان هذا مؤكداً. أكثر ما سمعته شؤماً هو قول  
مايك بنس ، "أنا سعيد حقاً بقدومك" ، ولم يكن هذا ما اعتقدت أنني أفعله! أخيراً غادرت في حوالي الساعة الثانية  
عشرة صباحاً ، لكن كان لدي شعور بأنه كان بإمكانني البقاء طوال فترة الظهيرة.

استطعت أن أرى هذا النمط من الاتصال مع البيت الأبيض لترامب يدوم لفترة غير محددة ، وإلى حد ما فعل  
ذلك. لكنني أنهيت ملف

أول مائة يوم من أيام الإدارة آمنة في ذهني بشأن ما كنت مستعدًا لفعله وما لم أكن مستعدًا. بعد كل شيء ، كما يقول كاتو الأصغر في أحد السطور المفضلة لجورج واشنطن من مسرحيته المفضلة ، "عندما يسود الرذيلة ، ويتحكم الرجال الأشرار ، يصبح منصب الشرف محطة خاصة."

ومع ذلك ، لم تشبه الحياة في عهد ترامب الحياة في كاتو جوزيف أديسون الذي يحمل اسم جوزيف أديسون ، حيث سعى البطل للدفاع عن الجمهورية الرومانية الفاشلة ضد يوليوس قيصر. بدلاً من ذلك ، كانت الإدارة الجديدة تشبه إلى حد كبير أغنية إيجلز "فندق كاليفورنيا": "يمكنك التحقق من أي وقت تريد / ولكن لا يمكنك المغادرة أبدًا."

لم يمض وقت طويل قبل أن يتصل بي بانون وبريبوس مرة أخرى ويرسلان رسائل نصية للدخول إلى البيت الأبيض بشكل ما ، حيث سعيا للتغلب على أوجه عدم التطابق بين ترامب وماكاستر وتيلرسون. كان المظهر الأكثر وضوحًا للمشاكل هو إيران ، وتحديدًا الاتفاق النووي لعام ، 2015 الذي اعتبره أوباما إنجازًا متوجًا (الآخر هو أوباما كير). تم تصور الصفقة بشكل سيئ ، وتم التفاوض بشأنها وصياغتها بشكل بغيض ، وكانت مفيدة تمامًا لإيران: غير قابلة للتنفيذ ، لا يمكن التحقق منها ، وغير كافية من حيث المدة والنطاق. على الرغم من أنه تم حل التهديد الذي يمثله برنامج الأسلحة النووية الإيراني ، إلا أن الصفقة لم تفعل شيئًا من هذا القبيل.

في الواقع ، أدى ذلك إلى تفاقم التهديد من خلال خلق ما يشبه الحل ، وتحويل الانتباه عن المخاطر ، ورفع العقوبات الاقتصادية التي فرضت معاناة كبيرة على الاقتصاد الإيراني ، مع السماح لطهران بالمضي قدمًا بشكل أساسي دون عوائق. علاوة على ذلك ، لم تتطرق الصفقة بجديّة إلى التهديدات الأخرى التي طرحتها إيران: برنامج الصواريخ الباليستية (جهد مقنع إلى حد ما لتطوير مركبات توصيل للأسلحة النووية) ؛ دورها المستمر بصفتها البنك المركزي العالمي للإرهاب الدولي ؛ وأنشطته الخبيثة الأخرى في المنطقة ، من خلال التدخل وزيادة قوة فيلق القدس ، الذراع العسكرية الخارجية للحرس الثوري الإسلامي ، في العراق وسوريا ولبنان واليمن وأماكن أخرى. بعد تحريرهم من العقوبات ، والاستفادة من تحويل 150 مليون دولار على شكل "نقود على منصات نقالة" في طائرات الشحن ، وإلغاء تجميد أصول تقدر بنحو 150 مليار دولار على مستوى العالم ، عاد آيات الله المتطرفون في طهران إلى العمل.

قام ترامب ومرشحو الحزب الجمهوري الآخرون لعام 2016 بحملة ضد خطة العمل الشاملة المشتركة ، العنوان الرسمي المتناقل للصفقة الإيرانية ، وكان يُعتقد على نطاق واسع أنها جاهزة للانفصال الشديد بعد فوزه.

افتتاح. لكن مزيدًا من تيلرسون وماتيس وماكاستر أحبط جهود ترامب للتحرك من هذه الصفقة البائسة ، مما أكسبهم استحسان وسائل الإعلام المحببة باعتبارها "محوًا للبالغين" تمنع ترامب من الانغماس في الأوهام الجامحة. لو علموا فقط، في الواقع ، رأى العديد من مؤيدي ترامب أن جهودهم تمنعه من فعل ما وعد الناخبين بفعله. ولم يكن مكماستر يقدم لنفسه أي خدمة بمعارضته عبارة "الإرهاب الإسلامي الراديكالي" لوصف أشياء مثل ... الإرهاب الإسلامي الراديكالي. اعتاد جيم بيكر أن يخبرني عندما كنت أعمل معه في وزارة الخارجية في عهد بوش 41 وضغطت من أجل شيء يعرف بيكر أن بوش لا يريده ، "جون ، الرجل الذي تم انتخابه لا يريد أن يفعل ذلك." كانت هذه عادة إشارة يجب أن أتوقف عن الدفع بها ، ولكن في جهاز الأمن القومي الرضيع التابع لإدارة ترامب ، كان ما يريده "الرجل الذي تم انتخابه" مجرد نقطة واحدة من عدة نقاط بيانات.

في أوائل شهر مايو ، بعد أن أجريت مناقشة أخرى في البيت الأبيض مع بريوس وبانون ، أخذوني إلى ما تبين أنه فرصة لالتقاط الصور مع ترامب وبنس في الرواق الذي يربط الإقامة بالجناح الغربي. قال ترامب بينما كنا نسير على طول رواق الأعمدة ، محاطين بالمصورين: "جون ، يسعدني رؤيتك". تحدثنا عن الفلبين والتهديد الصيني بوضع بحر الصين الجنوبي بأكمله تحت سيادتها. عندما انتهينا ، قال ترامب بصوت عالٍ بما يكفي لسماع الغوغاء المتأخرين من المراسلين ، "هل ريكس تيلرسون موجود؟ يجب أن يتحدث إلى يوحنا ."

وبهذا ، كان ترامب ذاهبًا إلى البيضاوي. قال بريوس ، "كان ذلك رائعًا. نريد إعادتك إلى هنا بانتظام ."

طورت الحياة في البيت الأبيض إيقاعها الخاص ، حيث أقال ترامب مدير مكتب التحقيقات الفيدرالي جيمس كومي في وقت لاحق في مايو (بناءً على اقتراح كوشنر ، وفقًا لبانون) ، ثم اجتمع مع وزير الخارجية الروسي سيرجي لافروف (الذي كنت أعرفه منذ أكثر من خمسة وعشرين عامًا في تلك النقطة) ويُزعم أنه أقل من الحذر في مناقشة المواد السرية ، ووصف 9 كنت في Comey بـ ، "nutjob" وفقًا لصحيفة New York Times غير المنحازة.

إسرائيل في أواخر مايو لإلقاء خطاب والتقت برئيس الوزراء بيبي نتياهو ، الذي التقيته لأول مرة في عهد بوش الـ 41. كان تهديد إيران محور اهتمامنا ، كما كان ينبغي أن يكون بالنسبة لأي رئيس وزراء إسرائيلي ، لكنه كان أيضًا متشككًا بشأن إسناد مهمة إنهاء الصراع الإسرائيلي الفلسطيني إلى كوشنر ، الذي عرف نتياهو عائلته منذ سنوات عديدة. لقد كان سياسيًا كافيًا لعدم معارضة الفكرة علنًا ، ولكن مثل كثير من أنحاء العالم ، تساءل لماذا اعتقد كوشنر أنه سينجح حيث فشل أمثال كيسنجر.



عدت إلى البيت الأبيض في يونيو لأرى ترامب يسير مع بريبوس إلى الخارج البيضاوي. رأنا ترامب من خلال بابه المفتوح وقال ، "مرحبًا جون ، أعطني دقيقة واحدة فقط ، سأوقع تكليفات القضاة." كنت سعيدًا لمنحه كل الوقت الذي يحتاجه ، لأن سجل ترامب المتنامي في الترشيحات القضائية ، في الوقت المناسب الذي سيحظى بتثبيت القاضيين نيل جورسوش وبريت كافانو ، كان بالنسبة للمحافظين الأولوية القصوى والإنجازات الأكبر في فترة ولايته. عندما دخلت أنا وبريبيوس ، هنأت ترامب على انسحابه من اتفاقية باريس للمناخ ، التي فشل "محور الكبار" في منعه من القيام به والتي اعتبرتها انتصارًا مهمًا على الحوكمة العالمية. كان اتفاق باريس بمثابة تمثيلية لأولئك المهتمين حقًا بتغير المناخ.

كما هو الحال في العديد من الحالات الأخرى ، قدمت الاتفاقيات الدولية مظهرًا يشبه معالجة القضايا الرئيسية ، ومنح السياسيين الوطنيين شيئًا يستحقون الفضل فيه ، لكنها لم تحدث فرقًا ملموسًا في العالم الحقيقي (في هذه الحالة ، أعطت مجالًا لبلدان مثل الصين والهند ، والتي ظلت بشكل أساسي غير مقيدة). أعطيت ترامب نسخة من مقال نشرته عام 2000 بعنوان "هل يجب أن نأخذ الحوكمة العالمية على محمل الجد؟" من مجلة شيكاغو للقانون الدولي ، ليس لأنني اعتقدت أنه سيقراها ، ولكن لتذكيره بأهمية الحفاظ على السيادة الأمريكية.

لقد حذرت ترامب من إهدار رأس المال السياسي في بحث مراوغ لحل النزاع الإسرائيلي ، ودعمت بشدة نقل السفارة الأمريكية في إسرائيل إلى القدس ، وبالتالي الاعتراف بها عاصمة لإسرائيل. فيما يتعلق بإيران ، حثته على المضي قدمًا في الانسحاب من الاتفاق النووي وشرحت لماذا قد يكون استخدام القوة ضد البرنامج النووي الإيراني هو الحل الدائم الوحيد. "أخبر بيبي أنه إذا استخدم القوة ، فسأدعمه. لقد أخبرته بذلك ، لكنك قل له مرة أخرى ، "قال ترامب ، دون أن أوقعني. مع استمرار المحادثة ، سألت ترامب ، "هل تتوافق مع تيلرسون؟" وقلت إننا لم نتحدث منذ يناير. أخبرني بانون بعد أيام قليلة أن ترامب كان سعيدًا بالاجتماع. وبالفعل ، بعد أسابيع قليلة ، اتصل تيلرسون ليطلب مني أن أكون مبعوثًا خاصًا للمصالحات الليبية ، وهو ما اعتبرته تمرينًا آخر في فحص الصناديق ؛ إذا سئل تيلرسون ، يمكن أن يخبر ترامب أنه قدم لي شيئًا لكنني رفضته. طلب تيلرسون في وقت واحد تقريبًا من كورت فولكر ، وهو شريك مقرب لماكين ، أن يصبح مبعوثًا خاصًا لأوكرانيا. لم تتطلب أي من الوظائف وظيفة حكومية بدوام كامل ، لكن وجهة نظري كنت إما في الإدارة أم لا ، وأن البيوت المؤقتة لن تعمل.

كانت كوريا الشمالية أيضًا في ذهن الإدارة ، مع إطلاق سراح أوتو وارمبير ، الذي عانى من المعاملة البربرية على يدي بيونغ يانغ وتوفي عند عودته إلى الولايات المتحدة. أخبرتنا وحشية كوريا الشمالية بكل ما نحتاج إلى معرفته عن نظامها. علاوة على ذلك ، كانت بيونغ يانغ تطلق صواريخ باليستية ، بما في ذلك في الرابع من يوليو (كم هي مدروسة) ، تليها أخرى في 28 يوليو ، مما أدى في النهاية إلى فرض عقوبات أخرى من مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة في 5 أغسطس. لم يشهد العالم حريقًا وغضبًا مثل العالم من قبل "ضد كوريا الشمالية" ، 10 على الرغم من أن تيلرسون قال على الفور إن على الأمريكيين "النوم جيدًا في الليل" و "ليس لديهم أي قلق بشأن هذا الخطاب المعين في الأيام القليلة الماضية" ، "وبالكاد يوضح الأشياء" . 11 تساءلت إذا كان تيلرسون يستغل كوريا الشمالية أو ترامب ، الذي رفع الرهان في 11 أغسطس بالقول إن الولايات المتحدة "محبوسة ومحملة" على كوريا الشمالية. 12 لم يكن هناك دليل واضح على أن أي استعدادات عسكرية جديدة كانت جارية.

---

---

---

في 30 أغسطس ، غرد ترامب على تويتر بأننا تحدثنا إلى كوريا الشمالية لمدة 25 عامًا دون نتيجة ، ولم يكن هناك الكثير من الحديث أكثر. كرر ترامب هذه النقطة في 7 أكتوبر:

ظل الرؤساء وإداراتهم يتحدثون إلى كوريا الشمالية منذ 25 عامًا ، والاتفاقيات المبرمة والمبالغ الضخمة المدفوعة ... لم تنجح ، وانتهكت الاتفاقات قبل أن يجف الحبر ، مما يجعل المفاوضات الأمريكية حمقى. آسف ، ولكن شيء واحد فقط سيعمل!

تناقض ماتيس ، في كوريا الجنوبية ، على الفور تقريبًا مع ترامب ، قائلاً إنه كان هناك دائمًا مجال للدبلوماسية ، على الرغم من أنه سرعان ما تراجع عنها ، مدعيًا أنه لا يوجد ضوء نهار بينه وبين الرئيس . دخلت كوريا الشمالية في تجربتها السادسة للأسلحة النووية في 3 سبتمبر ، هذه التجربة النووية الحرارية تقريبًا ، وأعقبتها بعد اثني عشر يومًا بإطلاق صاروخ فوق اليابان ، مما يؤكد نقطة ترامب في تغريدة له. بعد ذلك مباشرة تقريبًا ، كتب رئيس الوزراء الياباني آبي مقال رأي في صحيفة نيويورك تايمز يخلص فيه إلى أن "المزيد من الحوار مع كوريا الشمالية سيكون طريقًا مسدودًا" قائلاً ، "إنني أؤيد تمامًا موقف الولايات المتحدة بأن جميع الخيارات مطروحة على الطاولة" ، وهو أقرب ما يمكن لأي سياسي ياباني أن يقول إنه يمكنه دعم العمليات العسكرية الهجومية 14. على النقيض من ذلك ، كان تيلرسون يعلن أننا نريد "جلب كوريا الشمالية إلى طاولة المفاوضات من أجل ،

---

حوار مثير . "من الواضح أنه كان عميقًا في قبضة" المبنى . "عندما أعلن ترامب عن عقوبات مالية جديدة على كوريا الشمالية ، ردت الصين بالقول إن بنكها المركزي وجه جميع البنوك الصينية إلى التوقف عن التعامل مع بيونغ يانغ ، وهي خطوة كبيرة إلى الأمام إذا تم تنفيذها بالفعل (وكان الكثير منها مشكوكًا فيه) . ومع ذلك ، فإن النقطة الأكثر وضوحًا هي أن ترامب واجه قراره الثاني في تموز (يوليو) بشأن ما إذا كان سيؤكد أن إيران تمتثل للاتفاق النووي. كان القرار الأول بالقيام بذلك خطأ ، والآن كان ترامب على وشك تكراره. لقد كتبت مقالًا رأيًا في موقع The Hill ظهر على موقعه على الإنترنت في 16 يوليو ، 2017 مما أدى على ما يبدو إلى إطلاق معركة استمرت يومًا كاملًا داخل

البيت الأبيض. عقد ماكماستر ومنوتشين مؤتمرًا عبر الهاتف لإطلاع المراسلين على قرار التصديق على الامتثال الإيراني ، وأرسل البيت الأبيض "نقاط حوار" عبر البريد الإلكتروني إلى وسائل الإعلام تشرح القرار بينما كانت مكالماتهم جارية. لكن أحد المحللين الخارجيين أخبرني ، "هناك فوضى في مجلس الأمن القومي ،" تم سحب نقاط الحديث ، وتم عكس قرار التصديق على الامتثال . المواجهة بين ترامب ، من جهة ، وماتيس ، وتيلرسون ، وماكماستر ، من جهة أخرى ، بشأن قضية التصديق ، مؤكدة ما سمعته سابقًا. وقالت مصادر أخرى نفس الشيء 19. استسلم ترامب في النهاية ، لكن ليس لحسن الحظ ، فقط بعد أن طلب مرة أخرى بدائل ، قال مستشاروه إنه لم يكن هناك أي بديل. أرسل لي بانون رسالة نصية ، "أحبها ... POTUS لقد قادته مقاتلك إلى إيران."

----

اتصل بي ترامب بعد أيام قليلة ليشتكي من كيفية التعامل مع قضية شهادة إيران ، وخاصة بشأن "الأشخاص في وزارة الخارجية" الذين لم يقدموا له أي خيارات. ثم قال ، مشيرًا إلى محادثتي الأخيرة مع تيلرسون ، "سمعت أن ما تحدّثه ريكس معك عنه لن ينجح. لا تأخذ موقفًا نصف مؤكد هناك. إذا قدم لك شيئًا رائعًا حقًا ، حسنًا ، أيا كان ، ولكن بخلاف ذلك ، فقط انتظر. سأتصل بك ،" وأختتم المكالمة بالقول إن علي "القدوم ورؤيته الأسبوع المقبل" بشأن إيران. أرسل لي بانون رسالة نصية بعد ذلك مباشرة ، "تحدث عنها / كل يوم." أخبرت بانون أنني سأكتب خطة حول كيفية انسحاب الولايات المتحدة من الصفقة الإيرانية. لن يكون من الصعب

في اليوم التالي ، استقال شون سبايسر من منصب المتحدث باسم البيت الأبيض احتجاجًا على تعيين أنتوني سكاراموتشي مديرًا للاتصالات ، مع اختيار سارة ساندرز خلفًا لسبايسر. بعد أسبوع واحد ، أقال ترامب برييوس ، وعيّن جون كيلي ، وزير الأمن الداخلي آنذاك وأربعة سابقين -

نجم البحرية العامة ، كرئيس أركان البيت الأبيض. يوم الاثنين ، 31 يوليو ، أطلق كيلى النار على سكاراموتشي. في منتصف أغسطس ، اندلع الجدل حول تعليقات ترامب حول المتظاهرين النازيين الجدد في شارلوتسفيل ، فيرجينيا. أقال بانون في 18 أغسطس. فهل هذا ما علمته كليات إدارة الأعمال حول إدارة المنظمات الكبيرة؟

ما لم يكن يحدث هو أي إشارة للبيت الأبيض تدل على وجود استراتيجية للخروج من صفقة إيران ، والتي نقلتها سابقاً إلى بانون. عندما سعت للقاء ترامب ، اقترح ويسترهوت أن أرى تيلرسون أولاً ، الأمر الذي كان سيكون مضيعة للوقت لكننا. كنت أشك في أن جهود كيلى لفرض الانضباط على عمليات البيت الأبيض والحد من فوضى المكتب البيضاوي على وجه الخصوص قد أدت إلى تعليق امتيازات "الدخول" الخاصة بي ، جنباً إلى جنب مع امتيازات كثيرين آخرين. اعتقدت أنه سيكون من العار أن أترك خطتي المتعلقة بإيران تتلاشى ، لذلك اقترحت على محرر مجلة ناشيونال ريفيو ريتش لوري أن ينشرها ، وهو ما فعله في نهاية أغسطس 20. ندد وزير الخارجية الإيراني ، جواد ظريف ، على الفور بخطتي قائلاً: "فشل ذريع لواشنطن". 21 كنت أعرف أنني على الطريق الصحيح. وبدلاً من التركيز على مضمون الخطة ، كتبت معظم وسائل الإعلام في واشنطن عن خساري في الوصول إلى ترامب ، ربما لأنهم فهموا مكائد القصر أفضل من السياسة. أرسل لي كوشنر رسالة نصية ليقول: "مرحباً بك دائماً في البيت الأبيض" ، و "ستيف [بانون] وأنا اختلفنا بشأن أشياء كثيرة ، لكننا كنا متزامنين بشأن إيران." في الواقع ، دعاني كوشنر للاجتماع في 31 أغسطس لمناقشة خطته الناشئة للسلام في الشرق الأوسط ، إلى جانب إيران. بعد توقف طويل نسبياً ، لم أكن أعتقد أن هذا الاجتماع كان عرضياً.

ومع ذلك ، لم ترد أي كلمة من ترامب ، على الرغم من أن شهادة امتثال أخرى لإيران ، كانت مطلوبة كل تسعين يوماً بموجب القانون ، كانت مستحقة في أكتوبر. أعلن البيت الأبيض أن ترامب سيلقي خطاباً رئيسياً بشأن إيران في 12 أكتوبر ، لذلك قررت التوقف عن الخجل ، والاتصال بيسترهوت لطلب عقد اجتماع. بحلول ذلك الوقت ، ورد أن تيلرسون وصف ترامب بأنه "معتوه سخيف" ، وهو ما رفض إنكاره بشكل قاطع. انتشرت شائعات بأن كيلى يريد الاستقالة من منصب رئيس الأركان وأن بومبيو سيحل محله ، على الرغم من الشائعات المنتظمة أن بومبيو سيحل محل ماكماستر. كنت لا أزال أركز على إيران وكتبت مقال رأي آخر في ، The Hill على أمل أن ينجح السحر مرة أخرى. 22 ظهر في 9 أكتوبر ، وهو نفس اليوم الذي تناولت فيه الغداء مع كوشنر في مكتبه في West Wing. على الرغم من أننا تحدثنا عن خطته الخاصة بالشرق الأوسط وإيران ، إلا أن ما لفت انتباهه حقاً هو الصورة التي أحضرتها للمدخل المبهرج لمكتب المستشار الخاص روبرت مولر ، الواقع في المبنى الذي يقع فيه موقع SuperPAC الخاص بي.

ذكرت وسائل الإعلام أن مستشاري ترامب كانوا يحثونه على رفض التصديق على أن إيران تتمثل للاتفاق النووي ، لكن الولايات المتحدة مع ذلك ستبقى في الاتفاق. لقد رأيت هذا على أنه إذلال للذات ، ولكن كان المدافعون عن الصفقة يائسين للغاية لدرجة أنهم كانوا على استعداد للتنازل عن نقطة حاسمة بشأن الامتثال فقط لإنقاذ الصفقة. اتصل بي ترامب في وقت متأخر من بعد ظهر يوم 12 أكتوبر (تم نقل الخطاب إلى يوم الجمعة الثالث عشر) للتحدث.

قال: "أنت وأنا معًا في هذه الصفقة ، قد تكون أكثر صرامة مني ، لكننا نرى الأمر نفسه". أجبت أنه كان بإمكانني أن أرى من خلال التغطية الصحفية أنه من المحتمل أن يسحب شهادة إيران لكنه لا يزال في الصفقة ، والتي قلت إنها على الأقل خطوة إلى الأمام. لقد طلبت مناقشة المشكلة بشكل أكبر عندما كان هناك المزيد من الوقت. قال ترامب: "مائة بالمائة". "مئة بالمئة. أعلم أن هذا هو رأيك. أنا أشاهد ما تقوله بعناية ." "سألته عما إذا كان سيضع سطرًا في خطابه يفيد بأن الاتفاقية كانت قيد المراجعة على مدار الساعة طوال أيام الأسبوع وأنها تخضع للإنهاء في أي وقت (مما يلغي الحاجة إلى الانتظار لمدة تسعين يومًا قبل الحصول على فرصة أخرى للانسحاب وجعله واضحًا القتال على الانسحاب بدلاً من "الامتثال" كما يفضل مؤيدو الصفقة). تحدثنا عن اللغة التي قد يستخدمها ترامب في الواقع كما يملئ على الآخرين في الغرفة.

ثم أثار ترامب موضوع الحرس الثوري الإسلامي الإيراني ، متسائلًا عما إذا كان ينبغي أن يصنفه على أنه منظمة إرهابية أجنبية ، وبالتالي إخضاعها لعقوبات وقيود إضافية. لقد حثته على القيام بذلك بسبب سيطرة المنظمة على برامج إيران النووية والصاروخية الباليستية ، ودعمها الواسع للإرهاب الإسلامي المتطرف ، السنّي والشيعة. قال ترامب إنه كان يسمع أن إيران ستكون منزعجة بشكل خاص من هذا التصنيف المحدد ، وقد يكون هناك رد فعل سلبي ضد القوات الأمريكية في العراق وسوريا ، وهو ما علمت لاحقًا أنه موقف ماتيس. لكن حجته كانت مضللة. إذا كان ماتيس محقًا ، فكان الجواب توفير المزيد من الحماية لقواتنا أو سحبها للتركيز على التهديد الرئيسي ، إيران. كما اتضح ، سوف يستغرق الأمر ما يقرب من عامين حتى يتم تصنيف الحرس الثوري كمنظمة إرهابية أجنبية ، مما يدل على قوة البقاء الهائلة للبيروقراطية المحفورة.

قال ترامب أيضًا إنه يفكر في قول شيء ما بشأن كوريا الشمالية ، وهو ما حثته على فعله. وقال يوم الجمعة "هناك أيضًا كثير من الناس يعتقدون أن إيران تتعامل مع كوريا الشمالية. سأقوم بإصدار تعليمات لوكالات استخباراتنا بإجراء تحليل شامل وتقديم تقرير بالنتائج التي توصلوا إليها بما يتجاوز ما قاموا بمراجعته بالفعل. "قلت إنني أطلع إلى التحدث معه مرة أخرى ، فقال ترامب ، "بالأكيد".

(في وقت لاحق ، في تشرين الثاني (نوفمبر) ، في عيد ميلادي ، أنا متأكد من أنه من قبيل الصدفة البحتة ، أعاد ترامب الشمال إلى قائمة الدول الراحية للإرهاب ، والتي حذفتها إدارة بوش 43 عن طريق الخطأ).

اعتقدت أن مكالمة ترامب قد أنجزت أربعة أشياء: (1) إعلان الخطاب أن الصفقة الإيرانية تخضع للمراجعة المستمرة وتخضع للانسحاب الأمريكي في أي وقت. (2) إثارة العلاقة بين إيران وكوريا الشمالية. (3) توضيح وجوب تصنيف الحرس الثوري كمنظمة إرهابية أجنبية. و (4) الحصول على التزام متجدد يمكنني رؤيته دون موافقات أخرى. ومن المفارقات ، من خلال استضافتي على مكبر الصوت ، كانت كل هذه النقاط واضحة لمن كان معه في البيضواوي. تساءلت ، في الواقع ، إذا كان بإمكانني فعل المزيد إذا كنت بالفعل في الإدارة ، بدلاً من مجرد الاتصال من الخارج قبل بضع ساعات من إلقاء خطاب مثل هذا.

أعادني كوشنر إلى البيت الأبيض في 16 نوفمبر لمناقشة خطته للسلام في الشرق الأوسط. لقد حثتتنا على الانسحاب من مجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة ، بدلاً من اتباع خطة هايلي "لإصلاحها". (انظر الفصل 8.) كان المجلس عارًا عندما صوتت ضده في عام ، 2006 بعد أن ألغيت سلفه الذي لا قيمة له بنفس القدر.

ما كان يجب أن نعاود الانضمام كما 24

فعل أوباما. كما دعوت إلى إلغاء تمويل وكالة غوث وتشغيل اللاجئين التابعة للأمم المتحدة ، المصممة ظاهريًا لمساعدة اللاجئين الفلسطينيين ، لكن على مدى عقود أصبحت ، بشكل فعال ، ذراعًا لجهاز فلسطين بدلاً من الأمم المتحدة. قال كوشنر مرتين كيف سأكون أفضل في التعامل مع شؤون الخارجية من الإدارة الحالية. في أوائل كانون الأول (ديسمبر) ، أعلن ترامب ، وفاءً بالتزام عام ، 2016 القدس عاصمة لإسرائيل وأعلن أنه سينقل السفارة الأمريكية هناك. لقد اتصل بي قبل أيام قليلة ، وقد أعربت عن دمي ، رغم أنه من الواضح أنه قرر التصرف بالفعل. لقد طال انتظارها وفشلت تماما في إحداث الأزمة في "الشارع العربي" التي توقعها "الخبراء" الإقليميون إلى ما لا نهاية. لقد حولت معظم الدول العربية انتباهها إلى التهديد الحقيقي ، وهو إيران وليس إسرائيل. في يناير / كانون الثاني ، قطعت الولايات المتحدة تمويلها لوكالة غوث وتشغيل اللاجئين التابعة للأمم المتحدة ، حيث ساهمت بـ 60 مليون دولار فقط من الشريحة المتوقعة البالغة 125 مليون دولار ، أو ما يقرب من سدس إجمالي مساهمة السنة المالية 2018 المقدره للولايات المتحدة البالغة 400 مليون دولار.

دعاني ترامب مرة أخرى إلى البيت الأبيض في 7 ديسمبر. كنت جالسًا في ردهة الجناح الغربي لأعجب بشجرة الكريسماس الضخمة عندما جاء ترامب ليقود تشاك شومر ونانسي بيلوسي ، بعد اجتماع لقيادة الكونجرس. تصافحنا جميعًا ، وبدأ مختلف القادة في التقاط الصور أمام الشجرة. بينما كنت أشاهد ،

أمسك جون كيلى بمرفقى وقال ، "دعنا نخرج من هنا ونعود للقاءنا." ذهبنا إلى البيضاوي وجاء ترامب على الفور تقريرا مع بنس ؛ تبادلنا التحيات. ثم غادر بنس وجلست أنا وكيلى أمام ترامب الذى كان خلف مكتب ريسولوت . رحبت بنقل السفارة إلى القدس وتحولنا بسرعة إلى إيران وكوريا الشمالية. شرحت بعض الروابط بين الدولتين المارقتين ، بما فى ذلك بيع كوريا الشمالية صواريخ سكود لإيران منذ أكثر من خمسة وعشرين عامًا. اختبرهم الصاروخى المشترك فى إيران بعد عام 1998(فى أعقاب الاحتجاجات اليابانية ، أعلنت بيونغ يانغ وقفاً اختيارياً لاختبار الإطلاق من شبه الجزيرة بعد هبوط قذيفة فى المحيط الهادئ شرق اليابان) ؛ وهدفهم المشترك المتمثل فى تطوير وسائل إيصال للأسلحة النووية. حول القدرات النووية ، نشر ناشر الأسلحة الباكستاني أ. ك.

باع خان كلا البلدين تكنولوجيا تخصيب اليورانيوم الأساسية (التي سرقها لباكستان من شركة Urenco Ltd الأوروبية) وتصميمات الأسلحة النووية (التي قدمتها الصين فى البداية إلى باكستان). كانت كوريا الشمالية تبني المفاعل فى سوريا الذى دمرته إسرائيل فى سبتمبر ، 2007ومن شبه المؤكد أنه تم تمويله من إيران ، ووصفت كيف يمكن لإيران ببساطة شراء ما تريده من كوريا الشمالية فى الوقت المناسب (إذا لم تكن قد فعلت ذلك بالفعل).

يتجلى التهديد بامتلاك كوريا الشمالية لأسلحة نووية قابلة للتسليم بعدة طرق. أولاً ، تعتمد الاستراتيجية على تحليل النوايا والقدرات. غالبًا ما يصعب قراءة النوايا ؛ من السهل تقييم القدرات بشكل عام (حتى مع التسليم بأن ذكائنا غير كامل).

لكن من يريد أن يراهن على ما يدور فى أذهان القادة فى الديكتاتورية الشيوعية الوراثة الوحيدة فى العالم ، فى مواجهة الأدلة الدامغة على تسريع القدرات النووية والصاروخية؟ ثانيًا ، يمكن لكوريا الشمالية المسلحة نوويًا أن تبتز الدول المجاورة التى لا تمتلك أسلحة نووية مثل اليابان وكوريا الجنوبية (حيث لدينا قوات منتشرة كبيرة بأنفسنا) وحتى ضد الولايات المتحدة ، خاصة فى ظل رئيس ضعيف أو ضعيف. لا تأتي المخاطر ببساطة من خطر الضربة الأولى ولكن من مجرد الحياة ، ناهيك عن الحوافز للانتشار المستمر فى شرق آسيا وأماكن أخرى التى أنشأتها بيونغ يانغ النووية. ثالثًا ، أظهرت كوريا الشمالية مرارًا وتكرارًا أنها ستبيع أى شيء لأى شخص لديه نقود صعبة ، لذا فإن مخاطر تحولها إلى أمازون نووية بعيدة كل البعد عن كونها تافهة.

شرحت لماذا وكيف ستنتج ضربة استباقية لبرامج كوريا الشمالية النووية والصاروخية. كيف يمكننا استخدامها

القنابل التقليدية الضخمة ضد مدفعية بيونغ يانغ شمال المنطقة المجردة من السلاح ، والتي هدّدت سيول ، وبالتالي خفضت الخسائر بشكل كبير ؛ ولماذا كانت الولايات المتحدة تقترب بسرعة من خيار ثنائي ، بافتراض أن الصين لم تتصرف بشكل دراماتيكي ، إما ترك الشمال بأسلحة نووية أو استخدام القوة العسكرية. البدائل الأخرى الوحيدة كانت تسعى إلى إعادة توحيد شبه الجزيرة في ظل كوريا الجنوبية أو تغيير النظام في الشمال ، وكلاهما يتطلب تعاوناً مع الصين ، وهو ما لم نبدأ حتى في التطرق إليه. سألت ترامب: "ما رأيك في فرص الحرب مع كوريا الشمالية؟ مناصفة؟" قلت إنني اعتقدت أن كل هذا يتوقف على الصين ، لكن ربما خمسون. التفت ترامب إلى كيلى وقال ، "إنه يتفق معك".

في سياق هذه المحادثة (التي استمرت حوالي خمسة وثلاثين دقيقة) ، أثار ترامب استيائه من تيلرسون ، قائلاً إنه لا يبدو أنه يسيطر على الدولة. سألت ترامب عن السبب ، وقلت ذلك لأن تيلرسون لم يملأ رتب المرؤوسين المعينين الذين سيعملون على تطوير سياسات الإدارة وأنه ، في الواقع ، تم القبض عليه من قبل أصحاب العمل. شرحت أيضاً سبب احتياج الدولة إلى "ثورة ثقافية" بسبب رغبتها في إدارة السياسة الخارجية بمفردها ، لا سيما في ظل الرؤساء الجمهوريين ، حيث أوماً كل من ترامب وكيلى برأسه بالإيجاب. سألت ترامب كيلى عما يعتقد أن تيلرسون يفعله بشكل خاطئ ، وقال كيلى إن تيلرسون كان يحاول جعل عملية صنع القرار مركزية أكثر من اللازم في يديه. وافقت لكن قلت إن تفويض السلطة يجب أن يسير جنباً إلى جنب مع تعيين الأشخاص المناسبين لتفويضها. وافق كيلى ، قائلاً ، "التفويض مع الإشراف".

ثم قال ترامب لكيلى ، "جون يعرف ذلك المكان [الدولة] إلى الورا وإلى الأمام." أوماً كيلى برأسه الاتفاق. اعتقدت أنه من المذهل أن ترامب لم يرفع ماكماستر. عندما أنهينا الاجتماع ، قال ترامب: "ما زلت مستعداً للحضور في المنصب الصحيح ، هل أنا على صواب؟" ضحكت وقلت ، "للوضع الصحيح ، نعم". أثناء عودتي أنا وكيلى إلى ردهة الجناح الغربي ، قال ، "الرجل يحبك. بعد أن كنا هنا طوال اليوم ، سوف يتصل بي في المنزل في التاسعة والنصف ليلاً ويقول ، "هل رأيت للتو بولتون على شاشة التلفزيون؟" مبنى.

قبل أسبوع من عيد الميلاد ، التقيت مرة أخرى بكوشنر بشأن خطة السلام في الشرق الأوسط لمدة أربعين دقيقة وتلقيت معه مكالمتين احتياطيتين خلال الشهر. بخلاف ذلك ، ساد الهدوء الأمور بقية الشهر. سنة جديدة سعيدة!



في 6 كانون الثاني (يناير) ، 2018 خلال دوامة من التعليقات الصحفية على كتاب Fire and Fury الجديد حول ترامب ، قام بالتغريد بأنه "عبقري مستقر للغاية". مع اقتراب قرار رئاسي آخر مطلوب قانوناً بشأن ما إذا كان يجب أن تعود عقوبات ما قبل الصفقة الإيرانية حيز التنفيذ ، قررت الجلوس. كانوا يعرفون كيف يصلونني إذا أرادوا ذلك ، ولم يتصل أحد. أعاد ترامب تقدير ما فعله في أكتوبر ، مما منع العقوبات من العودة حيز التنفيذ لكنه لم يشهد أن إيران كانت ملتزمة بالاتفاق. لا تقدم.

ثم عادت كوريا الشمالية إلى دائرة الضوء حيث استضافت كوريا الجنوبية دورة الألعاب الأولمبية الشتوية. مثل بنس وإيفانكا ترامب الولايات المتحدة ، وسط تكهنات بإجراء محادثات مع وفد كوريا الشمالية. لقد أجريت مقابلات أشيد فيها بنس لعدم السماح لكوريا الشمالية بكسب ميزة دعائية أو دق إسفين بيننا وبين كوريا الجنوبية. غرد بنس رداً على ذلك ، "حسناً قال " ، " AmbJohnBolton @ إشارة لطيفة. بالطبع ، كان الرئيس الكوري الجنوبي مون جاي إن يبذل قصارى جهده للأغراض السياسية المحلية لتسليط الضوء على "نجاحه" في حضور الكوريين الشماليين رفيعي المستوى ، ولا سيما الأخت الصغرى لكيم جونج أون ، كيم يو جونج (التي أقرتها الولايات المتحدة باعتبارها منتهك معروف لحقوق الإنسان). في الواقع ، كان لدى Kim Yo Jong مهمة ، حيث دعا Moon إلى الشمال ، وهو ما قبله على الفور. سرعان ما سرعان ما دفعت سيول تكاليف بيونغ يانغ للمشاركة في الألعاب ، ليس من أي روح أولمبية ، ولكن باتباع نمط حزين وراسخ . كوريا الشمالية ستجلب السلام إلى شبه الجزيرة. وبدلاً من ذلك ، كانت تدعم دكتاتورية الشمال مرارًا وتكرارًا.

----

في 6 مارس ، كان لي لقاء آخر مع ترامب. كنت أنتظر في ردهة الجناح الغربي ، وشاهدت على شاشة التلفزيون بينما سأل المراسلون عن سبب اعتقاده أن الشمال جاهز الآن للتفاوض ، فأجاب ترامب بسعادة ، "أنا". كنت آمل أن يكون قد فهم أن كوريا الشمالية تخشى حقاً أنه ، على عكس أوباما ، مستعد إذا لزم الأمر لاستخدام القوة العسكرية. ذهبت إلى Oval في حوالي الساعة ، 4:40 جلست مرة أخرى أمام مكتب Resolute التنظيف تمامًا . قال لي ترامب ، كما دخل كيلى ، " هل طلبت هذا الاجتماع أم فعلت؟" قلت إنني فعلت ذلك ، فأجاب: "اعتقدت أنني فعلت ذلك ، لكنني سعيد لأنك دخلت لأنني أردت رؤيتك." بدأنا الحديث عن كوريا الشمالية ، وشرحت أنني أعتقد أن كيم جونج أون كان يحاول كسب الوقت لإنهاء المهام القليلة نسبيًا (وإن كانت حاسمة) التي لا تزال ضرورية لتحقيق قدرة أسلحة نووية قابلة للتسليم. هذا يعني أن كيم جونج أون الآن على وجه الخصوص

يخشى القوة العسكرية كان يعلم أن العقوبات الاقتصادية وحدها لن تمنعه من الوصول إلى هذا الهدف. لم أكن متأكدًا تمامًا من فهم ترامب لهذه النقطة ، لكنني أثرت أيضًا تقارير عن بيع كوريا الشمالية معدات أسلحة كيميائية وسلائف كيميائية إلى سوريا ، والتي من المحتمل أن تمولها إيران. ، يوضح مدى خطورة بيونغ يانغ: بيع الأسلحة الكيميائية الآن ، وسرعان ما بيع الأسلحة النووية. لقد حثته على استخدام هذه الحجة لتبرير الانسحاب من الاتفاق النووي الإيراني واتخاذ موقف أكثر تشددًا تجاه كوريا الشمالية. وافق كيلى وحثني على الاستمرار في القصف في الأماكن العامة ، وهو ما أكدت له أنني سأفعل.

وبشأن الاتفاق النووي الإيراني ، قال ترامب: "لا تقلق ، سأخرج من ذلك. قلت إنهم يمكن أن يحاولوا إصلاحه ، لكن هذا لن يحدث . "التفت إلى مدى رغبته في طرد تيلرسون ، قائلاً ، "أنت تعرف ما هو الخطأ. أود أن أكون هناك". لكنه قال إنه يعتقد أن التأكيد ، بأغلبية 51-49 جمهورية فقط ، سيكون صعبًا. "سيصوت ابن العاهرة راند بول ضدك ، ويخشى ماكونيل من أنه قد يقنع الجمهوريين الآخرين ، الذين يحتاجون إلى تصويته على القضاة وأشياء أخرى. ماذا تسمع؟" قلت إنني لن أحصل على تصويت بول ، لكنني سأفاجأ إذا جر الجمهوريين الآخرين معه. (ومع ذلك ، بدا العدد الحقيقي في مجلس الشيوخ 49-50 على نحو متزايد ، حيث استمرت صحة جون ماكين في التدهور ، مما زاد من احتمالية عدم عودته إلى واشنطن أبدًا.) كما قلت ، بناءً على محادثات سابقة مع أعضاء مجلس الشيوخ الجمهوريين ، أن يمكننا أن نشمر عن حفنة من الديمقراطيين ، خاصة في عام الانتخابات. كنت أشك في أنني أقنعت ترامب ، وسألني ، "ما الذي قد تكون مهتمًا به أيضًا؟" أجبت "مستشار الأمن القومي".

كسر كيلى صمته للتأكيد على أن هذه الوظيفة لا تتطلب تأكيد مجلس الشيوخ ، وسأل ترامب بسعادة ، "لذا لا داعي للقلق بشأن هؤلاء المهرجين هناك؟" وقلت أنا وكيلى ، "صحيح".

ثم شرعت في وصف ما اعتقدت أن الواجبات الأساسية لوظيفة مستشار الأمن القومي هي ، بالتحديد ، ضمان عرض مجموعة كاملة من الخيارات أمام الرئيس وتنفيذ قراراته بعد ذلك ، وأومأ كيلى برأسه بقوة. قلت إنني أعتقد أن تدريبي كمقاضي قد جهزني لهذا الدور ، لأنني أستطيع تقديم الخيارات بشكل عادل ولكن لا يزال لدي وجهة نظري الخاصة (كما يفعل المرء مع العملاء) ، وأدركت أنه اتخذ القرارات النهائية ، مرة أخرى يروي له قصة دين أنشسون / هاري ترومان. ضحك كل من ترامب وكيلى. سألني ترامب عما اعتقدت أن ماكاستر قام به بشكل صحيح ، وقلت إنه حقيقي

إنجاز لكتابة استراتيجية جيدة للأمن القومي في السنة الأولى للرئيس في المنصب ، وهو أمر لم يحدث ، على سبيل المثال ، في فترة بوش ، 43 من بين أمور أخرى. سأل ترامب عما أعتقد أن ماتيس قام به بشكل جيد ، واستشهدت بالزيادة الكبيرة في ميزانية الدفاع على مدى سنوات أوباما التي فازت بها الإدارة مؤخرًا. قبل أن أتمكن من الانتهاء ، قال كل من ترامب وكيلي إن فوز الميزانية في الوقت نفسه كان إنجاز ترامب ، وليس ماتيس. اعتقدت أن هذا كان كشفًا حقيقيًا عن موقف ترامب تجاه ماتيس.

انتهى الاجتماع بعد حوالي خمسة وثلاثين دقيقة ، وقال ترامب ، "حسنًا ، ابق صبورًا ، سأتصل بك." خرجنا أنا وكيلي من الشكل البيضاوي ، وسألني ، "هل فكرت في رد فعل وسائل الإعلام إذا سميت باسمك؟" لقد قلت إنني مررت به بالفعل عندما تم ترشيحي لمنصب سفير الأمم المتحدة. قال كيلي ، "نعم ، كان ذلك شائنًا. لكن فكر في الأمر مرة أخرى ، على أي حال ، لأنه جاد ." لقد تحملت الكثير من وسائل الإعلام على مر السنين لدرجة أنني لم أكن أهتم برد فعلهم ؛ عند هذه النقطة ، كان النسيج النديبي لدي ندوب. كما قال دوق ويلينجتون ذات مرة (ربما بشكل ملفق) ، كان موقفي ، "اطيع وكن ملعونًا."

شعرت بحالة جيدة حتى ذلك المساء. أثناء مخاطبتي لجمع التبرعات في شمال فيرجينيا لعضوة الكونغرس الجمهورية باربرا كومستوك ، التي التقيتها لأول مرة في وزارة العدل في ريغان ، سمعت أن كيم جونج أون دعا ترامب للاجتماع ، وقد وافق. كنت عاجزًا عن الكلام ، مرعوبًا من هذا الخطأ الغبي. إن منح رئيس أمريكي لقيم قمة بدون أي علامة على اتخاذ قرار استراتيجي بالتخلي عن الأسلحة النووية - في الواقع ، التخلي عنها مقابل لا شيء - كان هدية دعائية لا تُقاس. كان الأمر أسوأ بأوامر من حيث الحجم من نظارة مادلين أولبرايت مع كيم إيل سونغ خلال سنوات كلينتون. لحسن الحظ ، لم أجد مقابلات مع FOX في تلك الليلة بسبب حملة جمع التبرعات ، لذلك كان لدي وقت للتفكير في الأمر. في اليوم التالي ، بدت سارة ساندرز وكأنها تتراجع ، قائلة إن سياستنا الحالية لم تتغير.

كما كنت قد غادرت البيت الأبيض في وقت سابق يوم الثلاثاء ، أعلن البيت الأبيض استقالة غاري كوهن من منصب رئيس المجلس الاقتصادي الوطني. تم تسمية لاري كودلو ليحل محله. في غضون ذلك ، في فبراير ، استقال سكرتير موظفي البيت الأبيض ، روب بورتر ، بسبب المعلومات الشخصية الضارة التي تم الكشف عنها في تحقيق خلفية مكتب التحقيقات الفيدرالي ، وتبعه بعد ذلك بوقت قصير هوب هيكس ، موظفة ترامب منذ فترة طويلة ، ثم مديرة الاتصالات. استمر إرافة الدماء في 13 مارس ، مع الإعلان عن أن تيلرسون كان غير رسمي

فصل من منصب وزير الخارجية ؛ وأن يتم ترشيح بومبيو ليحل محله. وأن نائبة بومبيو في وكالة المخابرات المركزية ، جينا هاسبل ، ضابطة استخبارات مهنية ، ستخلفه. اتصل بي كوشنر في اليوم التالي لعقد اجتماع آخر حول خطته للسلام في الشرق الأوسط ، والتي وجدت مرة أخرى صعوبة في تصديق أنها كانت مصادفة تمامًا. ثم ، في 16 مارس ، استأنف جيف سيشنز سفك الدماء بإقالة نائب مدير مكتب التحقيقات الفدرالي أندرو مكابي.

ومع ذلك ، كانت الحياة في جميع أنحاء العالم لا تزال تتدحرج. قامت فرقة اغتيال روسية ، باستخدام أسلحة كيميائية من عائلة نوفيتشوك ، بمهاجمة الجاسوس الروسي السابق سيرجي سكريبال وابنته في سالزبورج بإنجلترا. بعد أن رفضت موسكو بازدرء حتى معالجة الهجوم ، طرد رئيس الوزراء ماي 23 عميلًا للاستخبارات الروسية غير المعلنه 29. في المقابلات ، اتخذت وجهة نظر صارمة للغاية حول كيفية رد أمريكا على هذا الهجوم ، وهو رأي ما زلت أؤمن به. لذلك ، كان من المقلق أن نقرأ أن ترامب قد هنا بوتين على "فوزه" بإعادة انتخابه كرئيس لروسيا ، بناءً على نصيحة ماكماستر ، والتي تم تسريبها على الفور وعلى نطاق واسع إلى وسائل الإعلام. ومع ذلك ، طرد ترامب في وقت لاحق أكثر من ستين "دبلوماسيًا" روسيًا كجزء من جهد على مستوى حلف شمال الأطلسي لإظهار التضامن مع لندن 30. وكما أكد العديد من أعضاء مجلس النواب الذين ساعدوني في حملة مستشار الأمن القومي الخاصة بي ، فقد كنا في غضون أيام من قرار ترامب بشأن من سيحل محله. ماكماستر. صرخت على أسناني ، لأن الوظيفة كانت تبدو أكثر صعوبة من ذي قبل ، لكنني قررت عدم التراجع الآن.

----

يوم الأربعاء ، 21 مارس ، رن هاتفي الخلوي بينما كنت أستقل متنزه جورج واشنطن التذكاري المغطى بالثلوج لإجراء مقابلة في استوديو فوكس دي سي (الحكومة الفيدرالية ومعظم المدارس والشركات في المنطقة مغلقة). قلت: "صباح الخير ، سيدي الرئيس" ، وأجاب ترامب ، "لقد حصلت على وظيفة من أجلك ربما تكون أقوى وظيفة في البيت الأبيض." عندما بدأت الإجابة ، قال ترامب ، "لا ، حقًا أفضل من رئيس الأركان" ، وضحك كلانا ، مما يعني أن كيلي ربما كان في الغرفة معه. ولن تضطر إلى التعامل مع الديمقراطيين في مجلس الشيوخ ، لا داعي لذلك. يجب أن تأتي وستحدث عن هذا ، تعال اليوم أو غدًا. أريد شخصًا لديه الجاذبية ، وليس بعضًا غير معروف. لديك دعم كبير ، ودعم كبير ، من جميع أنواع الناس ، ودعم كبير ، مثل رجال تجمع الحرية "مجموعة من الجمهوريين في مجلس النواب). شكرت ترامب ثم اتصلت بزوجتي وابنتي ، جريتشن وجي إس (جينيفر سارة) ، لإخبارهما ، مؤكدة أنه بالنسبة لترامب لم ينته الأمر أبدًا حتى يتم الإعلان عن شيء ما ، وفي بعض الأحيان لم ينته بعد ذلك.

التقيت ترامب في البيضاوي في اليوم التالي الساعة الرابعة صباحًا. بدأنا ما بدا وكأنه مقابلة أخرى ، نتحدث عن إيران وكوريا الشمالية. يعود الكثير مما قاله ترامب إلى أيام حملته الانتخابية ، قبل أن تضعه سلسلة من الخطابات في موقع تفكير السياسة الخارجية السائد للجمهوريين. تساءلت عما إذا كان لديه أفكار أخرى حول تقديم عرض لي ، لكنه على الأقل قال بشكل لا لبس فيه إنه سيخرج من صفقة إيران. لم يقل شيئًا تقريبًا عن القمة المقبلة المفترضة مع كيم جونج أون ، وهو إغفال وجدته صعبًا في قراءته. تم إنفاق أكبر كتلة من الوقت في مناقشة مرة أخرى كيف اعتقدت أن مجلس الأمن القومي يجب أن يعمل. على الرغم من أنني لم أذكر برنت سكوكروفت بالاسم ، فإن النظام الذي شرحتة ، كما يعرف كيلبي جيدًا ، كان ما فعله سكوكروفت في إدارة بوش .41أولاً ، كان من مسؤولية مجلس الأمن القومي تزويد الرئيس بالخيارات المتاحة وإيجابيات وسلبيات كل منها.

ثانيًا ، بمجرد اتخاذ قرار ، كان مجلس الأمن القومي هو المسؤول عن تنفيذ الرئيس لضمان تنفيذ البيروقراطيين للقرار. كل هذا صدى لدى ترامب ، على الرغم من أنه لم يعرض علي الوظيفة مباشرة ، سأل بدلاً من ذلك ، "هل تعتقد أنك تريد القيام بذلك؟" كنت قد بدأت أتساءل عما إذا كان هذا الاجتماع الذي استمر لمدة ساعة الآن سوف يراوغ بشكل غير حاسم عندما جاء ويسترهوت ليخبر ترامب أنه عقد اجتماعًا آخر. لقد قام ، وبالطبع أنا كذلك صافحنا المكتب الحازم. على الرغم من عدم وجود "عرض" و "قبول" واضحين ، علمت أنا وكيلبي ما حدث بالفعل ، بالطريقة الترامبية.

بالنظر إلى التجارب التي تم سردها بالفعل هنا ، وأكثر من ذلك ، لماذا تقبل الوظيفة؟ لأن أمريكا واجهت بيئة دولية خطيرة للغاية ، واعتقدت أنني أعرف ما يجب القيام به. كان لدي وجهات نظر قوية حول مجموعة واسعة من القضايا ، التي تم تطويرها خلال الخدمة الحكومية السابقة ودراسة القطاع الخاص. وماذا عن ترامب؟ لا يمكن لأحد أن يدعي في هذه المرحلة أنه لا يعرف المخاطر الموجودة في المتجر عن كثب ، لكنني اعتقدت أيضًا أنني أستطيع التعامل معها. قد يكون فشل البعض الآخر لسبب أو لآخر ، لكنني اعتقدت أنني يمكن أن أنجح. وكنت الحق؟ واصل القراءة.

خارج المكتب البيضاوي ، قابلت مستشار البيت الأبيض دون ماكجان وهو يدخل بملفات حول الترشيحات القضائية المحتملة. تحدثت أنا وكيلبي لبضع دقائق ، وقلت أنه من الواضح لي أنه لا يمكن لأي منا أن ينجز أي شيء ما لم نعمل معًا ، وهو ما كان نيتي ، وقد وافق على الفور. سألت أيضًا عن توقيت الإعلان ، وفكر في اليوم التالي أو الأسبوع التالي على أقرب تقدير.

علمت لاحقًا (كما فعل كيلبي) أنه في غضون دقائق من مغادرتي للبيضاوي ،

اتصل ترامب بمكماستر ليخبره أنه سيعلن عن التبديل في وقت لاحق بعد ظهر نفس اليوم. ذهبت إلى بهو الجناح الغربي لاستعادة معطفي ، وقال موظف الاستقبال وموظف الاتصالات بالبيت الأبيض إن هناك حشدًا من المراسلين والمصورين ينتظرونني للخروج من الباب الشمالي إلى الممر. سألوا عما إذا كنت أمانع في الخروج من "الطريق الخلفي" ، عبر البوابة الجنوبية الغربية للبيت الأبيض إلى الشارع السابع عشر ، والسير "خلف" مبنى المكتب التنفيذي في أيزنهاور لتفويت الصحافة ، وهو ما فعلته بسعادة. اتصلت بجريتشن وجي إس مرة أخرى ، وبدأت أفكر في الاستعدادات للبدء في البيت الأبيض.

في طريقي إلى استوديو فوكس نيوز لإجراء مقابلة مع مارثا في عرض ، MacCallum غرد ترامب:

يسعدني أن أعلن أنه اعتبارًا من 4/9/18 ، AmbJohnBolton سيكون مستشاري الجديد للأمن القومي. أنا ممتن جدًا لخدمة General HR McMaster الذي قام بعمل رائع وسيظل دائمًا صديقي. سيكون هناك تسليم رسمي لجهات الاتصال في 4/9.

في تلك المرحلة ، شعرت أن هاتفني الخلوي يشبه انفجار قنبلة يدوية ، مع ورود مكالمات ورسائل بريد إلكتروني وتغريدات وتنبيهات إخبارية.

كان لدي الآن حوالي أسبوعين لإجراء الانتقال الضروري بعيدًا عن الحياة الخاصة إلى الخدمة الحكومية ، وكانت الوتيرة محمومة. في اليوم التالي ، اتصل بي ترامب خلال مؤتمره الاستخباري ، قائلاً: "إنك تحصل على صحافة رائعة" ، وأن الإعلان كان "يلعب بشكل كبير للغاية" ، ويحصل على "تقييمات رائعة ... القاعدة تحبها" ، وما إلى ذلك. قال في وقت ما ، "يعتقد البعض أنك الشرطي السيئ" ، وأجبت ، "عندما نلعب دور الشرطي الجيد / الشرطي السيئ ، يكون الرئيس دائمًا هو الشرطي الجيد." أجاب ترامب ، "المشكلة هي أن لدينا شرطين سيئين" ، وكان بإمكانني سماع ضحك الآخرين في البيضاوي لإحاطة المعلومات الاستخباراتية ، كما كنت أنا.

منذ أن أعلن ترامب أنني سأبدأ في 9 أبريل ، كانت الأولوية الأولى هي عملية التدقيق التي يقوم بها مستشار البيت الأبيض. يتألف هذا من ملء استمارات واسعة النطاق والخضوع للاستجواب من قبل محامي مكتب المحامي بشأن قضايا الإفصاح المالي ، وتضارب المصالح المحتمل ، ومتطلبات تجريد الأصول (ليس لدي كل هذا القدر من التجريد) ، وفك علاقات العمل الحالية ، وتجميد PAC الخاص بي و SuperPAC أثناء خدمتي الحكومية وما شابه ذلك. كان مطلوبًا أيضًا ما أسماه جيل طفرة المواليد بمقابلة "الجنس والمخدرات وموسيقى الروك أند رول" ، حيث لم يكن الفخ عادةً هو الأشياء الحمقاء التي فعلتها في

الحياة ولكن ما إذا كنت قد وافقت عليها ردًا على أسئلة أو تطوعت بها إذا كانت غريبة بما فيه الكفاية. منذ وظيفتي الحكومية الأخيرة كسفيرة للأمم المتحدة ، تلقيت الكثير من التغطية الإعلامية ، لذلك حرصت على أن أذكر حتى الأشياء الغريبة التي نشرها المراسلون البيئيون والمتحيزون وغير الأكفاء على نفقي ، بما في ذلك أن ماريا بوتينا حاولت تجنيدي وكيل روسي. (لا أعتقد أن الصحافة "عدو للشعب" ، ولكن ، كما قال دوايت أيزنهاور في عام ، 1964 تمتلئ صفوفها بـ "كتاب الأعمدة والمعلقين الباحثين عن الإثارة" والذين تميزهم كتاباتهم بأنهم أكثر من مجرد مثقفين). كانت هناك عينة البول الإلزامية التي قدمتها لاختبار المخدرات ؛ دعونا لا ننسى ذلك.

حاولت أيضًا التشاور مع مستشاري الأمن القومي السابقين ، وبدأت بالطبع مع كيسنجر ، الذي قال: "لدي ثقة كبيرة بكم ، وأتمنى لكم كل التوفيق. أنت تعرف الموضوع. أنت تعرف البيروقراطية. أعلم أنك قادر على التعامل معها". والأهم من ذلك ، أن كيسنجر ، مثل كل سلف تحدثت معه ، جمهوري وديمقراطي على حد سواء ، عرض دعمهم. لقد تحدثت مع كولن باول (الذي كان رئيسي عندما كان وزير الخارجية في ولاية بوش 143 الأولى) ، وبرنت سكوكروفت ، وجيمس جونز ، وكوندي رايس ، وستيف هادلي ، وسوزان رايس ، وجون بويندكستر ، وبود ماكفارلين ، وكذلك بوب غيتس ، الذي كان نائب سكوكروفت ثم وزير الدفاع فيما بعد. قال سكاوكروفت بإيجاز ، "العالم في حالة من الفوضى ، ونحن الوحيدون القادرون على تقويمه."

تحدثت مع وزراء خارجية سابقين عملت معهم ، بمن فيهم جورج شولتز وجيم بيكر (باول وكوندي رايس ، بالطبع ، كانا ضمن الفئتين) ، وكذلك دون رامسفيلد وديك تشيني. أخيرًا ، تحدثت مع الرئيس جورج دبليو بوش ، الذي كان كريمًا جدًا في وقته ، وتمنى لي "كل التوفيق". سألته عن الاتصال بوالده ، الذي عملت معه أيضًا ، فقال إنه سيكون "صعبًا" في ذلك الوقت ، لذلك طلبت منه ببساطة أن ينقل تحياتي.

تناولت الغداء مع McMaster في 27 مارس في غرفة ، Ward وهي جزء من منشأة فوضى تابعة للبحرية في البيت الأبيض. كان كريمًا وصريحًا في تقييماته للقضايا والسياسات والموظفين. بعد أيام قليلة ، تناولت الإفطار مع جيم ماتيس في البنتاغون. أظهر ماتيس ذوقه مع الصحافة ، عندما استقبلني عند المدخل ، بقوله إنه سمع أنني "الشیطان المتجسد". فكرت في الرد ، "أبذل قصارى جهدي" ، ولكن عض لساني.

أجرينا مناقشة مثمرة للغاية. اقترح ماتيس أن نتناول هو وبومبيو وجبة الإفطار مرة واحدة في الأسبوع في البيت الأبيض لمناقشة القضايا العالقة. على الرغم من أننا كنا جميعًا على الهاتف مع بعضنا البعض عدة مرات

في معظم الأيام ، أثبتت وجبات الإفطار أنها فرصة مهمة للغاية بالنسبة لنا نحن الثلاثة لمناقشة القضايا الرئيسية. عندما يكون أحدهم مسافرًا ، كان الاثنان الآخران يجتمعان ، عادةً في غرفة العنابر ، ولكن غالبًا في وزارة الخارجية أو البنتاغون.

عندما انتهيت أنا وماتيس ، اصطحني للقاء جو دانفورد ، رئيس هيئة الأركان المشتركة ، الذي ستستمر فترة رئاسته حتى سبتمبر 2019. لقد تذكرت إلى دانفورد ملاحظاته حول القضية النووية لكوريا الشمالية في صيف 2018 آسن سيكيورتي المنتدى:

تحدث الكثير من الناس عن الخيارات العسكرية بكلمات مثل "لا يمكن تصوره". من المحتمل أن أغير ذلك قليلاً وأقول إنه سيكون مروّعًا وستكون خسارة في الأرواح على عكس أي خسارة شهدناها في حياتنا ، وأعني أن أي شخص على قيد الحياة منذ الحرب العالمية الثانية لم يشهد أبدًا خسارة في الأرواح يمكن أن تحدث إذا كان هناك صراع في شبه الجزيرة الكورية. لكن كما أخبرت نظرائي ، الصديق والأعداء ، ليس من المستحيل تخيل وجود خيارات عسكرية للرد على القدرة النووية لكوريا الشمالية. ما لا يمكن تصوره بالنسبة لي هو السماح للقدرة على السماح للأسلحة النووية بالهبوط في دنفر ، كولورادو. ستتمثل مهمتي في تطوير الخيارات العسكرية للتأكد من عدم حدوث ذلك

----

بدا دانفورد مندهشًا لأنني علمت بتعليقاته ، وقد أجرينا مناقشة جيدة. اشتهر دانفورد بكونه ضابطًا عسكريًا بارزًا ، ولم يكن لدي أي سبب للشك في ذلك ، في ذلك الوقت أو لاحقًا.

طرح فكرة إفطار ماتيس الثلاثية مع مايك بومبيو في وكالة المخابرات المركزية بعد بضعة أيام. وافق على الفور. لقد تبادلنا بالفعل عددًا من رسائل البريد الإلكتروني ، أحدها منه يقول: "أنا متحمس حقًا لأن أبدأ كمؤسس مشارك لحكومة الحرب. سأرسل تحياتي إلى السناتور بول . "كما أتيحت لي الفرصة لمقابلة نائبه وخليفته المحتمل ، جينا هاسبيل.

كنت قد راقبت ترامب عن كثب خلال قرابة الخمسة عشر شهرًا في منصبه ، ولم تكن لدي أو هام بإمكانية تغييره. قد يكون أي عدد من "نماذج" مجلس الأمن القومي سليمًا أكاديميًا ، لكنه لن يكون له أي فرق إذا ما نسجوا ببساطة في فراغ ، ومنفصلين ، وأعجبوا بأنفسهم وأشادوا بها من قبل وسائل الإعلام ولكنهم لم يتفاعلوا في الواقع مع الرئيس الحالي. كنت مصممًا على إجراء عملية منضبطة وشاملة ، لكنني سأحكم على أدائي على أساس كيفية تشكيل السياسة بالفعل ، وليس كيفية مقارنة الغرباء بالإدارات السابقة.



انبثقت عدة قرارات من هذا التحليل. أولاً ، لم يكن موظفو مجلس الأمن القومي (حوالي 430 شخصًا عند وصولي ، 350 عندما غادرت) مؤسسة فكرية. ولم يكن نتاجه مجموعات نقاش وأوراق موظفين وإنما صنع قرار فعال.

يجب أن تكون المنظمة بسيطة ومباشرة. لقد خططت للتخلص من العديد من الهياكل والموظفين المكررة والمتداخلة. منذ أن منحتي ترامب سلطة التعيين والفصل الكاملة ، فقد تصرفت بسرعة وحسم ، من بين أمور أخرى ، تسمية نائب واحد لمستشار الأمن القومي ، بدلاً من عدة ، لتعزيز وتبسيط فعالية موظفي مجلس الأمن القومي. لقد شغل هذا الدور الحاسم أولاً مع ميرا ريكارديل ، وهي خبيرة دفاعية منذ فترة طويلة مع خدمة حكومية واسعة وكمدير تنفيذي كبير في شركة بوينج ، وبعد ذلك مع الدكتور تشارلز كوبرمان ، خبير دفاع له أوراق اعتماد مماثلة (بما في ذلك شركة بوينج!). كانت لديهم شخصيات قوية. سوف يحتاجون إليها.

في يوم السبت السابق لعيد الفصح في الساعة السادسة والنصف مساءً ، أجريت محادثة غريبة إلى حد ما مع ترامب. لقد أجرى كل الحديث تقريبًا ، بدءًا من "كان ريكس فطيمًا" ثم شرح السبب ، بالتركيز على قرار تخصيص 200 مليون دولار لإعادة إعمار سوريا. لم يعجب ترامب ذلك: "أريد أن أبنى بلدنا ، لا غيره". بصفتي خريجًا من الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية ، فقد دعمت استخدام المساعدة الخارجية الأمريكية لتعزيز أهداف الأمن القومي ، لكنني أدركت أيضًا أن مثل هذه الجهود تنطوي على نقاط ضعف ونقاط قوة. حاولت الحصول على كلمة في الجانب الآخر ، لكن ترامب سار على الفور ، قائلاً بشكل دوري ، "أعلم أنك تفهم هذا." ثم قال ، "لديك الكثير من المتسربين هناك. يمكنك التخلص من أي شخص تريده ،" وهو ما كنت أستعد للقيام به بالفعل. أخيرًا ، انتهى الحديث ، وقلنا كلانا ، "عيد فصح سعيد".

في عيد الفصح ، اتصل ترامب مرة أخرى. سألت ، "كيف تسير بيضة عيد الفصح ، سيدي الرئيس؟" قال "عظيم" بينما كانت سارة ساندرز وأطفالها وآخرون يدخلون ويخرجون من البيضواوي ، ثم عادوا إلى مونولوجه ليلة السبت قائلاً ، "أريد الخروج من هذه الحروب الرهيبة [في الشرق الأوسط] . ""نحن نقتل داعش من أجل دول أعدائنا" ، وهو ما اعتبرته يعني روسيا وإيران وسوريا الأسد. وقال إن مستشاريه انقسموا إلى فئتين ، أولئك الذين أرادوا البقاء "إلى الأبد" ، وأولئك الذين أرادوا البقاء "لفترة". على النقيض من ذلك ، قال ترامب ، "لا أريد أن أبقى على الإطلاق. أنا لا أحب الأكراد. لقد هربوا من العراقيين ، وفروا من الأتراك ، والمرة الوحيدة التي لا يهربون فيها هي عندما نقصف كل ما حولهم بطائرات إف 18" . "ماذا نفعل؟" قد لا يكون التفكير في لفاقة بيض عيد الفصح هو أفضل وقت لمناقشة استراتيجية الشرق الأوسط

قلت إنني ما زلت أنتظر الحصول على تصاريحي الأمنية المؤقتة. قال بومبيو ، الذي وصل إلى البيضاوي ، "امنح جون وأنا القليل من الوقت " -قبل أن يقطعه المزيد من الأطفال والاباء الذين يمرون. كان من الواضح تمامًا أن ترامب يريد الانسحاب من سوريا ، وفي الواقع في اجتماع لمجلس الأمن القومي في اليوم التالي (انظر الفصل ، (2)عبر عن هذه المشاعر بالضبط. ومع ذلك ، لا يزال هناك الكثير الذي يتعين تقريره ، مما يمنحني الثقة في أنه يمكننا حماية المصالح الأمريكية حيث اقترب الكفاح من أجل تدمير الخلافة الإقليمية لداعش من نهايته الناجحة.

في يوم الجمعة ، 6 أبريل ، مع اقتراب عطلة نهاية الأسبوع قبل أول يوم رسمي لي ، التقيت مرة أخرى مع كيلى والعديد من الأشخاص الآخرين لمراجعة إجراءات West Wing. شرحت بعض التغييرات في موظفي مجلس الأمن القومي التي خططت لها وعمليات إعادة التنظيم التي كنت أنويها. كانت لدي سلطة ترامب للقيام بهذه الأشياء ، لكنني لم أمانع في إبلاغ كيلى مسبقًا. أمضى بقية الاجتماع ، الذي استمر ساعة ، في شرح كيفية تصرف ترامب في الاجتماعات والمكالمات الهاتفية. قال كيلى إن الرئيس استخدم "لغة قاسية للغاية" ، وهذا صحيح ، وبالطبع ، يحق له فعل ذلك" ، صحيح أيضًا. احتقر ترامب كل من رؤساء بوش وإداراتهم ، مما دفعني إلى التساؤل عما إذا كان قد فاتني ما يقرب من عشر سنوات من الخدمة في تلك الرئاسة. وكان ترامب يغير رأيه باستمرار. تساءلت عن الاستماع إلى كل هذا إلى أي مدى كان كيلى قريبًا من مجرد الابتعاد. واختتم كيلى بالقول بلطف ، "أنا سعيد لأنك هنا ، جون. لم يكن لدى الرئيس مستشار للأمن القومي خلال العام الماضي ، وهو بحاجة إلى مستشار."

قضيت عطلة نهاية الأسبوع في قراءة المواد المبوبة والاستعداد ليوم 9 أبريل. ولكن كما سيظهر الفصل التالي ، جاءت الأزمة السورية غير معلنة وغير متوقعة ، مثل معظم الأشهر السبعة عشر القادمة.

كتب أتشيسون عن استبدال روزفلت لكوردل هال كوزير للخارجية بإدوارد ستيتينيوس ، الأمر الذي دفع الصحافة إلى التكهّن بأن روزفلت "سيستمر ... وزير خارجيته". كان لدى أتشيسون وجهة نظر حازمة: "لا يمكن أن يكون الرئيس وزيراً للخارجية ؛ إنه مستحيل بطبيعته في طبيعة كلا الموقفين. ما يمكن أن يفعله ، وغالباً ما كان يفعله بنتائج غير سعيدة ، هو منع أي شخص آخر من أن يصبح وزيراً للخارجية. "ربما كان هذا ما كان كيلى يحاول قوله في تعليقه الأخير لي قبل أن أبدأ.

---

وكما قالت لي كوندي رايس بعد ذلك بكثير ، "وزير الخارجية هو أفضل وظيفة في الحكومة ، ومستشار الأمن القومي هو الأصعب." أنا متأكد من أنها على حق.

## صرخة "HAVOC!" ودعونا ننزلق على كلاب الحرب

هاجمت القوات المسلحة السورية ، يوم السبت 7 نيسان / أبريل ، 2018 بأسلحة كيمياوية مدينة دوما في جنوب غرب سوريا ومواقع أخرى قريبة. ربما أشارت التقارير الأولية إلى مقتل عشرات الأشخاص وإصابة المئات ، بما في ذلك الأطفال ، وقد أصيب بعضهم بشدة بالمواد الكيميائية الخطرة . 1 كان الكلور هو المادة الأساسية المحتملة للأسلحة ، ولكن كانت هناك مزاعم بوجود نشاط لغاز السارين وربما مواد كيميائية أخرى . -استخدم نظام الأسد أسلحة كيمياوية بالمثل ، بما في ذلك غاز السارين ، قبل عام واحد ، في 4 نيسان / أبريل ، 2017 في خان شيخون شمال غرب سوريا. بعد ثلاثة أيام فقط ، ردت الولايات المتحدة بقوة ، حيث أطلقت تسعة وخمسين صاروخ كروز على الموقع المشتبه به الذي انطلق منه الهجوم السوري. (3) من الواضح أن الديكتاتورية السورية لم تتعلم الدرس. لقد فشل الردع ، والمسألة الآن هي كيفية الرد بشكل مناسب. لسوء الحظ ، بعد مرور عام على خان شيخون ، ظلت السياسة السورية في حالة من الفوضى ، وتفتقر إلى الاتفاق على الأهداف والاستراتيجية الأساسية.

--

الآن كان مرة أخرى في أزمة. كان <sup>4</sup> الرد على هذا الهجوم السوري الأخير بالأسلحة الكيميائية أمرًا ضروريًا ، لكننا أيضًا كنا بحاجة ماسة إلى توضيح مفاهيمي حول كيفية تعزيز المصالح الأمريكية على المدى الطويل. ومع ذلك ، فإن اجتماع مجلس الأمن القومي الذي عقد في الأسبوع السابق على دوما أشار إلى الاتجاه المعاكس تمامًا: انسحاب الولايات المتحدة من سوريا. قد يؤدي الرحيل إلى المخاطرة بخسارة حتى المكاسب المحدودة التي تحققت في ظل سياسات باراك أوباما غير الصحيحة بشأن سوريا والعراق ، مما يؤدي إلى تفاقم المخاطر التي عززها منهجه. المسؤولية عن هذه الفوضى السياسية ، بعد عام واحد من خان شيخون ، استقرت في ذلك الموقع الشهير حيث يتوقف المسؤول: المكتب الراسخ في المكتب البيضاوي.

في حوالي الساعة التاسعة من صباح الثامن من أبريل ، بأسلوبه الشخصي وأسلوب عصرنا ، غرد دونالد ج.ترامب ، رئيس الولايات المتحدة الأمريكية:

قتلى كثيرون ، بينهم نساء وأطفال ، في هجوم كيماوي طائش في سوريا. منطقة الفطائع مغلقة ومحاصرة من قبل الجيش السوري ، مما يجعل الوصول إليها بعيدًا عن العالم الخارجي. الرئيس بوتين وروسيا وإيران مسؤولون عن دعم حيوان الأسد. سعر كبير...

...للدفع. افتح المنطقة فورًا للحصول على المساعدة الطبية والتحقق. كارثة إنسانية أخرى بلا سبب على الإطلاق.  
مريض!

بعد دقائق ، غرد مرة أخرى:

لو تجاوز الرئيس أوباما خطه الأحمر المعلن في الرمال ، لكانت الكارثة السورية قد انتهت منذ زمن بعيد! الأسد الحيوان كان سيكون من التاريخ!

كانت هذه تصريحات واضحة وقوية ، لكن ترامب غرد قبل استشارة فريقه للأمن القومي. كان اللفتان جنرال إتش آر ماكماستر ، سلفي كمستشار للأمن القومي ، قد غادر بعد ظهر يوم الجمعة ، ولم أبدأ حتى يوم الاثنين. عندما حاولت عقد اجتماع يوم الأحد ، منعه محامو البيت الأبيض ، لأنني لن أصبح موظفًا حكوميًا رسميًا حتى يوم الاثنين. أعطى هذا معنى جديد لكلمة "الإحباط".

اتصل بي ترامب بعد ظهر يوم الأحد ، وتحديثنا (في الغالب) لمدة عشرين دقيقة. ورأى أن الخروج من الشرق الأوسط بالطريقة الصحيحة كان صعبًا ، وهو موضوع أثاره مرارًا وتكرارًا خلال المكالمة ، تتخللها انحرافات عن الحروب التجارية والتعريفات الجمركية. قال ترامب إنه شاهد للتو جاك كين (جنرال من فئة أربع نجوم ونائب رئيس أركان سابق للجيش) على قناة فوكس نيوز ، وأحب فكرته بتدمير المطارات العسكرية الخمسة الرئيسية في سوريا ، وبالتالي تدمير القوات الجوية للأسد بالكامل. قال ترامب: "شرفي على المحك" ، مذكرًا بملاحظة ثوسيديدس الشهيرة بأن "الخوف والشرف والمصلحة" هي الدوافع الرئيسية للسياسة الدولية والحرب في نهاية المطاف. وكان الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون قد اتصل بالفعل بالقول إن فرنسا تدرس بقوة المشاركة في جيش تقوده الولايات المتحدة

في وقت سابق من اليوم ، أخبرني صهر الرئيس جاريد كوشنر أن وزير الخارجية البريطاني بوريس جونسون قد اتصل به لنقل الرسالة نفسها من لندن. كانت تأكيدات الدعم الفوري هذه مشجعة. ومع ذلك ، كان سبب اتصال وزير الخارجية بكوشنر أمرًا يجب معالجته في الأيام المقبلة.

سأل ترامب عن أحد موظفي مجلس الأمن القومي الذي خططت لإقالته ، وهو مؤيد له منذ الأيام الأولى لحملته الرئاسية. لم يتفاجأ عندما أخبرته أن الفرد كان جزءًا من "مشكلة التسرب" ، وتابع: "كثير من الناس يعرفون أشياء كثيرة جدًا." لقد سلط هذا الضوء على مشكلتي الإدارية الأكثر إلحاحًا: التعامل مع الأزمة السورية مع إعادة توجيه فريق عمل مجلس الأمن القومي لهدف في اتجاه مشترك ، يشبه إلى حد ما تغيير خطوط الهوكي أثناء الطيران. لم يكن هذا وقتًا للتفكير الهادئ ، أو أن الأحداث ستتغلب علينا. يوم الأحد ، كان بإمكانني فقط أن "أقترح" لموظفي مجلس الأمن القومي أن يفعلوا كل ما في وسعهم للتأكد من كل ما في وسعهم بشأن تصرفات نظام الأسد (وما إذا كانت هناك هجمات أخرى محتملة) ، وتطوير خيارات الولايات المتحدة للرد. دعوت إلى اجتماع موظفي مجلس الأمن القومي لمدة ستة وخمسة وأربعين صباحًا

صباح الإثنين لنرى أين وقفنا ، ولتقييم الأدوار التي ربما لعبت روسيا وإيران. كنا بحاجة إلى قرارات تتناسب مع صورة أكبر ، بعد داعش في سوريا / العراق ، ولتجنب الرد ببساطة على أسلوب "اضرب الخلد".

غادرت المنزل مع التفاصيل الوقائية للخدمة السرية المعينة حديثًا قبل الساعة السادسة صباحًا بقليل ، متوجهة إلى البيت الأبيض في سيارتي دفع رباعي فضيتان اللون. ذات مرة في الجناح الغربي ، رأيت أن رئيس الأركان جون كيلي كان بالفعل في مكتبه بالطابق الأول ، الزاوية الجنوبية الغربية ، أسفل القاعة من منزلي في الركن الشمالي الغربي ، لذلك توقفت لألقي التحية. خلال الأشهر الثمانية التالية ، عندما كنا في المدينة ، وصلنا عادةً حوالي الساعة السادسة صباحًا ، وهو وقت ممتاز للمزامنة مع بداية اليوم. أكد الاجتماع السادس والأربعون لموظفي مجلس الأمن القومي -وما بدا أنه ترامب -إيماني بأن غارة دوما تتطلب ردًا عسكريًا قويًا على المدى القريب. عارضت الولايات المتحدة استخدام أي شخص لأسلحة الدمار الشامل ("أسلحة الدمار الشامل") -النووية والكيميائية والبيولوجية -على أنها تتعارض مع مصلحتنا الوطنية. سواء كانت في أيدي خصوم استراتيجيين أو دول مارقة أو إرهابيين ، فإن أسلحة الدمار الشامل تعرض الشعب الأمريكي وحلفائنا للخطر.

كان السؤال الحاسم في النقاش الذي أعقب ذلك هو ما إذا كانت إعادة تأسيس الردع ضد استخدام أسلحة الدمار الشامل تعني حتمًا انخراطًا أكبر للولايات المتحدة في الحرب الأهلية السورية. لم تفعل. يمكن إثبات مصلحتنا الحيوية ضد الهجمات بالأسلحة الكيماوية دون إسقاطها

الأسد ، على الرغم من مخاوف كل من أولئك الذين أرادوا عملاً قوياً ضد نظامه وأولئك الذين لم يرغبوا في ذلك. تم تبرير القوة العسكرية لردع الأسد والعديد من الآخرين عن استخدام الأسلحة الكيماوية (أو النووية أو البيولوجية) في المستقبل. من وجهة نظرنا ، كانت سوريا عرضاً جانبياً استراتيجياً ، ومن يحكم هناك لا ينبغي أن يصرف انتباهنا عن إيران ، التهديد الحقيقي.

اتصلت بوزير الدفاع جيم ماتيس في الساعة 8:05 صباحاً. كان يعتقد أن روسيا كانت مشكلتنا الحقيقية ، حيث أعاد إلى اتفاقية أوباما غير الحكيمة لعام 2014 مع بوتين من أجل "القضاء" على قدرة الأسلحة الكيماوية في سوريا ، والتي من الواضح أنها لم تحدث 6. والآن هنا كنا مرة أخرى. ليس من المستغرب أن تتهم روسيا بالفعل إسرائيل بالوقوف وراء هجوم دوما.

--

ناقشت أنا وماتيس الردود المحتملة على الهجوم السوري ، وقال إنه سيقدم خيارات "خفيفة ومتوسطة وثقيلة" لينظر فيها الرئيس ، وهو ما اعتقدت أنه النهج الصحيح. أشرت إلى أنه ، على عكس ما حدث في عام ، 2017 كانت كل من فرنسا وبريطانيا تفكران في الانضمام إلى رد ، اتفقنا على أنه ميزة إضافية. شعرت ، عبر الهاتف ، أن ماتيس كان يقرأ من نص مُعد.

بعد ذلك ، اتصل بي مستشار الأمن القومي البريطاني السير مارك سيدويل  
كنا بطة أمريكا الكثرة من مسجون كوكوشل Sedwill هو أول متصل 7  
أجنبي لي. لقد عزز وجود حلفائنا بشكل وثيق أكثر مع أهداف سياستنا الخارجية والدفاعية الرئيسية من أيدينا بطرق حاسمة وكان أحد أهدافي الرئيسية في السياسة. وقال سيدويل إن من الواضح أن الردع قد فشل ، وأن الأسد أصبح "أكثر مهارة في إخفاء استخدامه" للأسلحة الكيماوية. لقد فهمت من Sedwill أن وجهة نظر بريطانيا المحتملة كانت ضمان أن يكون استخدامنا التالي للقوة فعالاً عسكرياً وسياسياً على حد سواء ، وتفكيك قدرات الأسد الكيماوية وإعادة خلق الردع. بدا ذلك صحيحاً. كما أنني استغرقت دقيقة لإثارة الاتفاق النووي الإيراني لعام ، 2015 حتى في خضم الأزمة السورية ، مؤكدة على احتمالية انسحاب أمريكا الآن ، بناءً على محادثاتي العديدة مع ترامب. أكدت أن ترامب لم يتخذ قراراً نهائياً ، لكننا كنا بحاجة إلى التفكير في كيفية تقييد إيران بعد الانسحاب الأمريكي وكيفية الحفاظ على الوحدة عبر الأطلسي. كان Sedwill بلا شك متفاجئاً لسماع ذلك. لم يسمع به هو ولا غيره من الأوروبيين من الإدارة من قبل ، لأنه قبل وصولي ، كان مستشارو ترامب قد قاوموا الانسحاب بشكل شبه موحد. لقد تبني هذه النقطة بصلابة وقال إنه يجب أن نتحدث أكثر بمجرد حل الأزمة الحالية.

في العاشرة صباحًا ، نزلت إلى مجمع غرفة العمليات لحضور اجتماع اللجنة الرئيسية المقرر لمجلس الأمن القومي ، وهو اجتماع على مستوى مجلس الوزراء. (تسمي الأيدي القديمة المنطقة "غرفة الجلوس" ، لكن جيل الألفية يطلق عليها اسم ، "Whizzer" للأحرف الأولى ("White House Situation Room." ، "WHSR" وقد تم تجديدها بالكامل وتحسينها كثيرًا منذ اجتماعي الأخير هناك في عام . 2006) لأسباب أمنية بالإضافة إلى الكفاءة ، أطلقت لاحقًا تجديدًا إضافيًا جوهريًا بدأ في سبتمبر .(2019 عادةً ما رأس اللجنة الرئيسية ، لكن نائب الرئيس قرر القيام بذلك ، ربما أفكر في أن أكون مفيدًا في أول يوم لي . على أي حال ، لقد قادت المناقشة ، كما كان معتادًا ، ولم تظهر القضية مرة أخرى. سمحت هذه الجلسة الأولية التي استمرت لمدة ساعة للأقسام المختلفة بتقديم أفكارها حول كيفية المضي قدمًا. شددت على أن هدفنا المركزي هو جعل الأسد يدفع ثمنًا باهظًا لاستخدام الأسلحة الكيماوية وإعادة إنشاء هياكل الردع حتى لا يحدث ذلك مرة أخرى. كنا بحاجة إلى خطوات سياسية واقتصادية ، بالإضافة إلى ضربة عسكرية ، لإظهار أن لدينا نهجًا شاملاً ، وربما نبني تحالفًا مع بريطانيا وفرنسا. (كان المخططون العسكريون البريطانيون والأمريكيون والفرنسيون يتحدثون بالفعل). كان علينا أن نفكر ليس فقط في الرد الفوري ولكن ما قد تفعله سوريا وروسيا وإيران بعد ذلك. ناقشنا مطولاً ما فعلناه وما لم نعرفه فيما يتعلق بالهجوم السوري وكيفية زيادة فهمنا لما حدث ، لا سيما ما إذا كان غاز أعصاب السارين متورطًا أو مجرد عوامل أساسها الكلور. هذا هو المكان الذي كرر فيه ماتيس بشكل حرفي تقريبًا تعليقاته السابقة ، بما في ذلك أن البنتاغون سيوفر نطاقًا متوسطًا إلى ثقيلًا من الخيارات.

--

استمر العمل في سوريا ، ناهيك عن ملء المزيد من النماذج الحكومية ، حتى الساعة الواحدة ظهرًا ، عندما تم استدعائي إلى البيضاوي. كانت سفيرة الأمم المتحدة نيكي هايلي (التي شاركت في اللجنة الرئيسية عبر اتصالات آمنة من نيويورك) تتصل لتسأل عما ستقوله في مجلس الأمن بعد ظهر ذلك اليوم. كانت هذه على ما يبدو هي الطريقة العادية التي تعلمت بها ما يجب القيام به في المجلس ، تمامًا خارج عملية مجلس الأمن القومي المعتادة ، والتي وجدتها رائعة. بصفتي سفيرة سابقة للأمم المتحدة ، كنت أتساءل عن أداء هالي غير المقيّد في نيويورك على مدار العام الماضي أو أكثر ؛ الآن رأيت كيف عملت بالفعل. كنت متأكدًا من أنني ومايك بومبيو سنناقش هذه المسألة بعد أن تم تأكيد تعيينه وزيراً للخارجية. بدأت المكالمات ، مع ذلك ، بسؤال ترامب لماذا وافق وزير الخارجية السابق ريكس تيلرسون ، قبل أن يترك منصبه ، على تقديم 500 مليون دولار من المساعدات الاقتصادية لأفريقيا. كنت أظن

كان هذا هو المبلغ الذي وافق عليه الكونغرس في سياق عملية الاعتمادات ، لكنني قلت إنني سأدقق. طلب مني ترامب أيضًا النظر في تقرير إخباري عن شراء الهند أنظمة دفاع جوي روسية من طراز S-400 لأنه ، كما قالت الهند ، كانت S-400 أفضل من نظام الدفاع الوطني الأمريكي باتريوت. ثم أتينا إلى سوريا. قال ترامب إن على هايلي أن تقول بشكل أساسي ، "لقد سمعت كلمات الرئيس [عبر تويتر] ، ويجب أن تستمع". اقترحت ، بعد اجتماع مجلس الأمن ، أن تخاطب هايلي وسفيراً المملكة المتحدة وفرنسا بشكل مشترك الصحافة خارج قاعة المجلس لتشكيل جبهة موحدة. لقد فعلت ذلك مرات عديدة ، لكن هايلي رفضت ، مفضلة أن يكون لديها صور لها وحدها وهي تدلي بالبيان الأمريكي في المجلس. أخبرني هذا بشيء.

في فترة ما بعد الظهر ، التقيت بموظفي مجلس الأمن القومي الذين يتعاملون مع قضية الأسلحة النووية الإيرانية ، وطلبت منهم الاستعداد للخروج من اتفاق 2015 في غضون شهر. احتاج ترامب إلى أن يكون الخيار جاهزاً له عندما قرر المغادرة ، وأردت التأكد من أنه يمتلكه. لم تكن هناك أية مفاوضات جارية مع المملكة المتحدة وفرنسا وألمانيا "تصلح" الصفقة. كنا بحاجة إلى الانسحاب وإنشاء استراتيجية متابعة فعالة لعرقلة مساعي إيران للحصول على أسلحة نووية يمكن إطلاقها. ما قلته لا يمكن أن يكون مفاجئاً ، لأنني قلت كل شيء من قبل علناً عدة مرات ، لكنني شعرت بالهواء يخرج من موظفي مجلس الأمن القومي ، الذين كانوا حتى ذلك الحين يعملون بجهد لإنقاذ الصفقة.

عدت إلى المنزل البيضاوي في الساعة الرابعة والأربعين مساءً حتى يتصل ترامب بماكرون . (9) انضمت عادةً إلى مكالمات الرئيس مع القادة الأجانب ، والتي كانت ممارسة معتادة منذ فترة طويلة. أعاد ماكرون التأكيد ، كما كان يفعل علناً ، على نية فرنسا الرد بشكل مشترك على الهجمات الكيماوية (والتي ، بعد وقوعها ، نسب الفضل لها بالفعل!) 10. وأشار إلى رغبة رئيسة الوزراء البريطانية تيريزا ماي في التحرك قريباً. كما أثار الهجوم في وقت سابق يوم الإثنين على قاعدة تياس الجوية السورية ، التي تضم منشأة إيرانية ، وخطر الهجوم المضاد الإيراني حتى عندما كنا نخطط لعملياتنا الخاصة . تنسيق إجراء محادثات ترامب وماكرون.

---

عندما استمعت ، أدركت أنه إذا بدأ العمل العسكري بحلول نهاية الأسبوع ، 12 عند الاتصال الذي بدا مرجحاً ، لا يمكن أن يكون ترامب خارج البلاد. انتهى ، اقترحت أن يتخطى مؤتمر قمة الأمريكتين في بيرو المقرر عقده في ذلك الوقت وأن يحضر بنس بدلاً من ذلك. وافق ترامب ، وطلب مني العمل على حل المشكلة مع بنس وكيلي. عندما نقلت هذا لكيللي ،



تأوه بسبب الاستعدادات التي تم إجراؤها بالفعل. أجبته ، "لا تكرهني في أول يوم لي" ، ووافق على أن التبديل ربما لا مفر منه. ذهبت إلى مكتب نائب الرئيس ، الذي كان بين مكنتي ومكتب كيلى ، لشرح الموقف. بينما كنا نتحدث ، جاء كيلى ليقول إن مكتب التحقيقات الفيدرالي قد داهم مكاتب مايكل كوهين ، محامي ترامب وكبير "الوسيط" لاتفاقيات عدم الإفصاح مع أمثال ستورمي دانيلز ، ليس بالضبط مسألة حالة عالية. ومع ذلك ، في الوقت الذي قضيته مع ترامب بقية الأسبوع ، والذي كان كبيراً ، لم تُطرح قضية كوهين أبداً. لم يكن هناك أي أثر للأدلة التي تشير إلى أن كوهين كان في ذهن ترامب ، في وجودي ، بخلاف عندما رد على استجواب الصحافة المستمر.

ومساء الإثنين ، أقام ترامب عشاء نصف سنوي مع هيئة الأركان المشتركة وقادة المقاتلين العسكريين لمناقشة الأمور ذات الاهتمام. مع وجودهم جميعاً في المدينة ، فقد أتاح أيضاً فرصة لسماع وجهات نظرهم حول سوريا. لو لم يكن هذا أول يوم لي ، حيث طغت الأزمة السورية على كل شيء ، لكنني حاولت مقابلتهما بشكل فردي لمناقشة مسؤوليات كل منهما. هذا ، مع ذلك ، يجب أن ينتظر.

في اليوم التالي ، في الثامنة والنصف ، تحدثت مرة أخرى مع Sedwill اتصلت للتحضير للمحادثة الهاتفية التي أجرتها ماي مع ترامب ، والتي كان من المقرر إجراؤها بعد ذلك بوقت قصير. ضغط Sedwill مرة أخرى على قضية التوقيت ، وتساءلت عما إذا كانت الضغوط السياسية المحلية في بريطانيا تؤثر على تفكير ماي ، بالنظر إلى أن البرلمان كان سيعود إلى الجلسة في 16 أبريل / نيسان. فشل رئيس الوزراء السابق ديفيد كاميرون في الحصول على موافقة مجلس العموم لمهاجمة سوريا. بعد أن تجاوز نظام الأسد "الخط الأحمر" لأوباما بشأن الأسلحة الكيماوية ، قلقتني كسابقة. من الواضح ، إذا تصرفنا قبل عودة البرلمان إلى الجلسة ، فقد اعتقدت أنه سيتم القضاء على الخطر. [ البحث عن إطار مفاهيمي أوسع لسوريا. عندما تحدثت ماي وترامب ، كررت تعليقات سيدويل حول الحاجة إلى التصرف بسرعة.

----

طوال المكالمات ، بدا ترامب مصمماً ، على الرغم من أنه كان من الواضح أنه <sup>14</sup> لا يحب ماي ، وهو شعور صدمني باعتباره متبادلاً. كما تحدثت مراراً وتكراراً خلال الأسبوع مع نظيري الإسرائيلي ، مثير بن شبات ، حول التقارير المتعلقة بضربة جوية ضد قاعدة تياس الجوية السورية ، والوجود الإيراني المهدد بشدة في سوريا. (15)

على مدار الأسبوع ، وصل مزيد من المعلومات حول الهجمات ، وقضيت وقتاً طويلاً في مراجعة هذه البيانات ، فضلاً عن رزم من المواد السرية عن بقية العالم. كانت ممارستي في الوظائف الحكومية السابقة

----

كنت دائماً أستهلك أكبر قدر ممكن من الذكاء. ربما أوافق أو أعارض التحليلات أو الاستنتاجات ، لكنني كنت دائماً على استعداد لاستيعاب المزيد من المعلومات. كان الدليل على استخدام نظام الأسد للأسلحة الكيميائية واضحاً بشكل متزايد في التقارير العامة ، على الرغم من أن المعلقين اليساريين ، وحتى البعض في قناة فوكس ، قالوا إنه لا يوجد دليل.

كانوا مخطئين.

انعقد الاجتماع الثاني للجنة الرؤساء في سوريا في الساعة الواحدة والنصف ، وكان يتألف إلى حد كبير من الوكالات المختلفة التي تقدم تقارير عن تخطيطها ونشاطها المتطور ، وكلها متسقة مع استجابة قوية. سرعان ما أدركت أن ماتيس كان أكبر مشكلة لدينا. لم يقدم أي خيارات استهداف لمجلس الأمن القومي أو لمستشار البيت الأبيض دون ماكجان ، الذي كان بحاجة إلى كتابة رأي حول شرعية أي شيء يقرره ترامب في النهاية. من تجربة طويلة غير سعيدة ، كنت أعرف ما يجري هنا. كان ماتيس يعرف إلى أين يريد ترامب أن يخرج عسكرياً ، وكان يعلم أيضاً أن الطريقة لتحقيق أقصى قدر من احتمالية أن يسود رأيه هو رفض المعلومات للآخرين الذين لديهم حق مشروع في التفكير. كانت الحقيقة البسيطة هي عدم تقديم الخيارات حتى اللحظة الأخيرة ، والتأكد من أن تلك الخيارات قد تم تزويرها في الاتجاه "الصحيح" ، ومن ثم كانت عمليات قصف الطاولة والتأخير والتعتيم لأطول فترة ممكنة هي التكتيكات التي تمكن بيروقراطي ذكي مثل ماتيس من الوصول إلى طريقه. انتهى اجتماع لجنة الرؤساء بشكل غير حاسم ، على الرغم من أن ماتيس أعطى بعض الأرضية لماكجان في النهاية بعد قليل من الغضب حول طاولة غرفة الجلوس. كنت مصمماً على أن هذا العرقلة لن يحدث ، لكن ماتيس قد تعمق بشكل واضح. لم أكن أعتقد أنه تجاوز الخط بعد ، لكنه كان محقاً في ذلك ، كما قلت لكل من بنس وكيلي بعد الاجتماع.

ابتداءً من حوالي الثالثة مساءً ، قضيت حوالي ساعتين في البيضاوي ، في "اجتماع" متداول من قضية إلى أخرى. كان ترامب قلقاً من احتمال وقوع خسائر روسية في سوريا ، بالنظر إلى الوجود العسكري الروسي المكثف هناك ، والذي صعد بشكل كبير خلال سنوات أوباما.

كان هذا مصدر قلق مشروع ، وقد تناولنا ذلك من خلال قيام رئيس هيئة الأركان المشتركة ، جو دانفورد ، بالاتصال بنظيره الروسي ، فاليري جيراسيموف ، ليؤكد له أنه مهما كان الإجراء الذي قررنا اتخاذه ، فلن يستهدف روسيا. الأفراد أو الأصول 16

كانت قناة Dunford-Gerasimov ولا تزال رصيدياً مهماً لكلا البلدين بمرور الوقت ، وفي كثير من الحالات أكثر ملاءمة بكثير من الاتصالات الدبلوماسية التقليدية لضمان فهم كل من واشنطن وموسكو لمصالحهما ونواياهما بوضوح.

تم إجراء مكالمة أخرى بين ترامب وماكرون في الثالثة والأربعين ، حيث ضغط ماكرون من أجل اتخاذ إجراء سريع وهدد بالعمل من جانب واحد إذا تأخرنا لفترة طويلة ، وهو تأكيد صرح به علنًا في وقت سابق.

كان هذا غير معقول وخطيرًا ؛ لقد <sup>17</sup>

كان استعراضًا سريعًا ، وقد نجح ترامب في النهاية في كبح جماح الفرنسيين مرة أخرى. ومع ذلك ، كان ماكرون محققًا في السعي إلى اتخاذ إجراء سريع ، مما أثر على ميل ترامب الخاطئ للتحرك ببطء. كلما كان الرد أسرع ، كانت الرسالة أوضح للأسد والآخرين. لم نر حتى الآن خيارات من البنتاغون ، ولم يناقش الزعيمان أهدافًا محددة. ومع ذلك ، يبدو أن ماكرون يريد الخيار المتوسط بين الحزم المستهدفة ، مهما كان ذلك. قال إن المنخفض منخفض للغاية ، والارتفاع شديد العدوانية. لم يكن لدي أي فكرة عما يقصده ، أتساءل عما إذا كان قد فعل أي منهما ، أو ما إذا كان مجرد موقف.

---

أثناء إحاطة ترامب بمكالمة لاحقة مع الرئيس التركي رجب طيب أردوغان ، شددت على أن لدينا الصيغة الصحيحة: (1) خيار هجوم ثلاثي مقترح مع فرنسا وبريطانيا ، وليس مجرد ضربة أمريكية أحادية الجانب كما حدث في عام (2) 2017 نهج شامل ، باستخدام الوسائل السياسية والاقتصادية وكذلك العسكرية ، جنبًا إلى جنب مع الرسائل الفعالة ؛ لشرح ما كنا نفعله ولماذا ؛ و (3) جهد مستمر -ليس مجرد طلقة واحدة.

بدا ترامب راضياً. كما حثني ، "افعل الكثير من التلفاز كما تريد" ، قائلاً ، "اتبع أوباما بقدر ما تريد" ، وهو ما وصفه بأنه "عمل جيد". في الواقع لم أرغب في العمل في وسائل الإعلام في ذلك الأسبوع ، وكان هناك عدد كافٍ من الأشخاص الآخرين الذين يتشاجرون للدخول إلى التلفزيون حتى لا يُسمع أي نقص في أصوات الإدارة.

أضح أن دعوة أردوغان كانت تجربة. عند الاستماع إليه (تم تفسير ملاحظاته دائمًا) ، بدا وكأن موسوليني يتحدث من شرفته في روما ، باستثناء أن أردوغان كان يتحدث بهذه النغمة والصوت عبر الهاتف. كان الأمر كما لو كان يحاضرنا أثناء وقوفه على مكتب . Resolute بدا أن أردوغان يتجنب أي التزام بالانضمام إلى خطط الضربات الأمريكية ، لكنه قال إنه سيتحدث إلى بوتين قريبًا.

وحت ترامب <sup>18</sup>

أردوغان على التأكيد على أننا نسعى لتجنب سقوط ضحايا روسيين. في اليوم التالي ، الخميس ، اتصل إبراهيم كالين ، نظيري التركي (وكذلك المتحدث الصحفي لأردوغان ، مزيج مثير للاهتمام) للإبلاغ عن مكالمة أردوغان وبوتين. شدد بوتين على أنه لا يريد أن يرى مواجهة أوسع مع الولايات المتحدة بشأن سوريا ، وأن على الجميع التصرف بحس سليم 19.

في الساعة الثامنة صباحًا يوم الخميس ، اتصل دانفورد لاستخلاص المعلومات من محادثته مع جيراسيموف في وقت متأخر من الليلة السابقة. بعد الدفاع الروسي الإجباري عن نظام الأسد ، بدأ جيراسيموف العمل ، آخذًا دانفورد على محمل الجد عندما أكد أن نيتنا لم تكن استهداف الروس. وصف دانفورد جيراسيموف بأنه "محترف للغاية ومحسوب للغاية". اتفقت أنا ودنفورد على أنها كانت نتيجة إيجابية ، نقلتها إلى ترامب في وقت لاحق من الصباح ، إلى جانب المكالمات الهاتفية بين أردوغان وبوتين.

التقيت بترامب وبنس في الساعة الواحدة والنصف في غرفة الطعام الصغيرة أسفل القاعة القصيرة من المبنى البيضاوي. أمضى ترامب الكثير من الوقت في غرفة الطعام هذه ، مع وجود تلفزيون بشاشة عريضة على الحائط مقابل كرسيه ، وعادة ما كان يتحول إلى قناة فوكس نيوز. كان هنا أن مجموعته من الصحف الرسمية والصحف والوثائق الأخرى كانت موجودة عادة ، وليس على مكتب ريسولوت في البيضاوي. أراد ترامب سحب معظم القوات الأمريكية من سوريا وإقناع الدول العربية بنشر المزيد من قواتها هناك ، وكذلك دفع تكاليف الوجود الأمريكي المتبقي. لم ير هذا الاستبدال العربي للقوات الأمريكية بمثابة إعادة توجيه استراتيجي ، ولكن كوسيلة لصرف النقد السياسي المحلي الأمريكي بسبب تعليقاته العلنية الفظة حول الانسحاب من سوريا. قلت إنني سأبحث في الأمر. مع اجتماع مجلس الأمن القومي الكامل (المصطلح المناسب فقط عندما يترأس الرئيس الاجتماع) بعد ظهر ذلك اليوم ، أخبرت ترامب أيضًا أننا كنا في الأساس نتعرض لأكياس رمل من قبل ماتيس بشأن مجموعة الخيارات المستهدفة. بدا ترامب مضطربًا ، لكنه لم يقدم أي اتجاه حقيقي.

انعقد اجتماع مجلس الأمن القومي في الساعة الثالثة صباحًا في غرفة الجلوس ، واستمر حوالي خمس وسبعين دقيقة ، وانتهى بشكل غير حاسم. كان الرد المقترح من البنتاغون على هجوم سوريا بالأسلحة الكيماوية أضعف بكثير مما كان ينبغي أن يكون ، ويرجع ذلك إلى حد كبير إلى أن ماتيس قد كدس الخيارات المقدمة إلى ترامب بطرق لم تترك سوى القليل من الخيارات الحقيقية. بدلاً من ثلاثة خيارات (خفيفة ومتوسطة وثقيلة) ، قدم ماتيس ودنفورد (الذان لا يبدو أنهما يفعلان أي شيء لا يريده ماتيس ، ولكنهما أيضًا لم يبدُ سعيدًا بشأن الأمر برمته) خمسة خيارات. لقد رأيت هذه الخيارات فقط قبل ساعات قليلة من اجتماع مجلس الأمن القومي ، الأمر الذي جعل التحليل المدروس حقًا من قبل موظفي مجلس الأمن القومي أمرًا مستحيلًا. والأكثر سوءًا هو أن الخيارات الخمسة لم تتوسع أو تنخفض بأي ترتيب معين. وبدلاً من ذلك ، تم تصنيف اثنتين على أنها "منخفضة المخاطر" ، واعتُبرت ثلاثة منها "عالية الخطورة". تم تصنيف خيار واحد فقط على أنه جاهز للعمل (أحد الخيارات منخفضة المخاطر) ، والآخر جاهز جزئيًا (الآخر منخفض المخاطر). علاوة على ذلك ، حتى ضمن البدائل ، تم الجمع بين الأهداف المحتملة بطرق غير مفهومة ؛

الانتقاء والاختيار من بين العناصر المختلفة للخيارات الخمسة من شأنه أن يترك الأمور أكثر إرباكًا. لم تكن نبحت عن خيارات بمقياس مفهوم ولكن مجموعة من التفاح والبرتقال والموز والعنب والكمثرى ، "لا يمكن قياسها" ، كما قال المستهدفون النوويون.

نظرًا لضرورة الضرب قريبًا للتأكيد على جدیتنا ، وهو ما قبله ترامب الآن ، فإن هذا لم يترك سوى القليل من الخيارات أو لم يترك أي خيار ، خاصة وأن بريطانيا وفرنسا ، لأسبابهما الخاصة ، قد أثارنا إعجابنا برغبتهما في الضرب عاجلاً وليس آجلاً. لو أصر ترامب على أحد "الخيارات الأكثر خطورة" ، لتمرير عدة أيام أخرى ، وكنا قد اقتربنا بالفعل من أسبوع كامل منذ الهجوم السوري. إذا كنا نتبع الجدول الزمني لعام ، 2017 فمن المفترض أن يحدث الانتقام اليوم. علاوة على ذلك ، نظرًا لأن ماتيس كان يوصي بضرب الأهداف المتعلقة بالأسلحة الكيميائية فقط ، لم يتم تضمين الخيارات التي سألتها ترامب وآخرون عنها.

علاوة على ذلك ، قال ماتيس دون قيد أن التسبب في خسائر روسية يعني أننا سنكون في حالة حرب مع روسيا ، على الرغم من جهودنا لتجنب مثل هذه الخسائر ومحادثة دنفورد وجيراسيموف. في هجوم أبريل / نيسان 2017 بصواريخ كروز ، ضربت الولايات المتحدة أهدافًا في أحد طرفي مطار عسكري سوري حيث لم يكن هناك أي روس ، على الرغم من علمنا بوجود الروس بالقرب من مدرج آخر في نفس المطار . حول الخسائر الإيرانية المحتملة ، على الرغم من انتشار الروس والإيرانيين بشكل متزايد في جميع أنحاء الأراضي السورية التي تسيطر عليها قوات الأسد. كان هذا الوجود الأجنبي المتزايد جزءًا أكبر من المشكلة الاستراتيجية في الشرق الأوسط ، والتصرف وكأنه لم يُسمح للأسد باستخدامهم كدروع بشرية. كان ماتيس يبحث عن أعذار لعدم القيام بالكثير من أي شيء ، لكنه كان مخطئًا من الناحية التكتيكية والاستراتيجية.

في النهاية ، على الرغم من أن ترامب قال طوال الأسبوع إنه يريد ردًا مهمًا ، إلا أنه لم يقرر الرد. وخياره النهائي من بين الخيارات غاب عن النقطة الاستراتيجية المركزية التي كان على ماتيس معرفتها. كان السبب الأساسي لوجودنا في غرفة الجلوس هو أن الضربة الأمريكية عام 2017 فشلت في تهيئة ظروف الردع في ذهن الأسد بما يكفي لدرجة أنه لم يستخدم الأسلحة الكيميائية مرة أخرى. علمنا أنه استخدم أسلحة كيماوية ليس فقط في دوما قبل أيام قليلة ولكن في عدة حالات أخرى منذ أبريل / نيسان ، 2017 وكانت هناك حالات أخرى لم تكن متأكدين فيها. كثير. كان ينبغي أن يكون التحليل في :2018 ما هو حجم النجاح في إرساء الردع هذه المرة ، بالنظر إلى أننا فشلنا في المرة الأخيرة؟

لا محالة ، في رأيي ، كان ينبغي أن يشمل ذلك هجمات خارج المرافق التي تضم برنامج الأسلحة الكيميائية السوري. كان يجب علينا تدمير الأصول العسكرية السورية الأخرى ، بما في ذلك المقرات والطائرات والمروحيات (أي الأهداف المتعلقة بقرار استخدام الأسلحة الكيماوية وأنظمة الإطلاق لإلقاء القنابل التي تحتوي على الأسلحة نفسها) ، وكذلك تهديد النظام نفسه ، مثل مثل مهاجمة قصور الأسد.

كانت هذه جميع النقاط التي أشرت إليها دون جدوى. إن فشلنا بشكل ملموس في رفع مستوى ردنا يضمن فعليًا أن يتنفس الأسد وروسيا وإيران الصعداء.

دافع ماتيس بلا هوادة عن خياراته غير الضارة. بينما كان بنس يحاول مساعدتي ، أيد وزير الخزانة ستيفن منوشين ماتيس بقوة ، رغم أنه من الواضح أنه لم يكن لديه أي فكرة عما كان يتحدث عنه. أوضحت نيكي هايلي أن زوجها كان في الحرس الوطني ، لذا يجب أن نحاول تجنب وقوع إصابات عسكرية. عندما سعى ماكجان مرة أخرى للحصول على مزيد من المعلومات حول الأهداف ، رفض ماتيس رفضًا قاطعًا تقديمها ، على الرغم من أن ماكجان كان لا يزال يطلب ذلك لتحليله القانوني فقط ، وليس للعمل كمستهدف ، وهو ما كان خارج نطاق اختصاصه (مثل تعليقات منوشين وهالي). كان مذهلاً. أخبرني ماكجان لاحقًا أنه لم يتحدى ماتيس بشكل مباشر لأنه لا يريد زيادة تعطيل الاجتماع ؛ وتمكن لاحقًا من الحصول على ما يحتاجه لإبداء رأيه القانوني. أفضل ما يمكننا قوله ، كما قال دانفورد ، هو أن تزامب قرر ضرب "قلب مشروع [الأسلحة الكيماوية السورية]". كنا سنطلق أكثر من ضعف عدد الصواريخ في عام ، 2017 وعلى أهداف مادية أكثر 22. ومع ذلك ، فإن ما إذا كان ذلك سيؤدي إلى تدمير أكثر من بضعة مباني إضافية ، كان سؤالًا مختلفًا تمامًا.

---

حتى لو كان الرئيس قد قرر الإضراب الأمثل ، فإن عملية اتخاذ القرار كانت غير مقبولة على الإطلاق. لقد جربنا حيلة بيروقراطية كلاسيكية من قبل بيروقراطي كلاسيكي ، هيكلية الخيارات والمعلومات لجعل خياراته فقط تبدو مقبولة من أجل الوصول إلى طريقه. بالطبع ، لم يساعد تزامب في عدم الوضوح بشأن ما يريده ، والقفز بشكل عشوائي من سؤال إلى آخر ، وإحباط الجهود عمومًا لإجراء مناقشة متماسكة حول عواقب اتخاذ خيار دون آخر. صورت وسائل الإعلام الاجتماع ، الذي سربت تفاصيله على الفور ، حيث ساد ماتيس بسبب "اعتداله". في الواقع ، عاشت روح Stonewall Jackson في ماتيس وأتباعه. ("هناك جاكسون يقف كجدار حجري" ، كما قال الكونغرساليون في معركة بول ران الأولى).

قد يتطلب المزيد من الاقتتال البيروقراطي واجتماعيًا آخر لمجلس الأمن القومي ، وبالتالي فقد المزيد من الوقت الحرج. كان ذلك غير ناجح ، وكان ماتيس يعرف ذلك. في الواقع ، كانت سوريا قد نقلت بالفعل المعدات والمواد بعيدًا عني كنت مقتنعًا بأنني تصرفت بصفتي عدة أهداف كنا نأمل في تدميرها. وسيط نزيه ، لكن ماتيس كان يلعب بالبطاقات المميزة. كان يعرف كيف كان رد ترامب في مثل هذه المواقف أفضل بكثير مما فعلت. كما كان ماكجان يهمس لي كثيرًا خلال فترات تولينا للبيت الأبيض المتداخلة ، مما يعكس التناقض مع تجاربنا السابقة في الحكومة ، " هذه ليست إدارة بوش".

مع انتهاء الاجتماع ، شعرت أن ترامب يريد فقط اتخاذ قرار بشأن شيء ما والعودة إلى البيضاوي ، حيث شعر بمزيد من الراحة والسيطرة. لقد هزمني عامل بيروقراطي خبير. كنت مصممًا على أن ذلك لن يحدث مرة أخرى. والأهم من ذلك ، أن البلاد والرئيس لم يتم خدمتهما بشكل جيد. كنت مصممًا على أن هذا لن يحدث مرة أخرى أيضًا. خلال الأشهر العديدة التالية ، جربت طرقًا عديدة لفتح التخطيط العسكري للبتاغون لحالات طوارئ مماثلة ، للحصول على مزيد من المعلومات مقدمًا للمساعدة في جعل عملية صنع القرار السياسي العسكري أكثر شمولاً ورشاقة ، وأحيانًا تكون ناجحة ، وأحيانًا

لا.

بعد أن غادرنا غرفة الجلوس ، أوضحنا للصحافة أننا لم نتخذ أي قرارات نهائية وأن مجلس الأمن القومي سيجتمع مرة أخرى يوم الجمعة الساعة الخامسة مساءً ، مما دفع الجميع للاعتقاد بأن أي عمل عسكري سيأتي بعد عدة أيام. لكننا كنا واضحين فيما بيننا بأننا كنا نهدف إلى خطاب ترامب أمام الأمة الساعة الخامسة مساءً يوم الجمعة (منتصف الليل بتوقيت سوريا) يعلن فيه الهجوم الثلاثي. ذهبت على الفور إلى مكالمة فيديو جماعية قصيرة مع Sedwill ، Étienne باستخدام غرفة أخرى في مجمع Sit Room. شرحت ما هي قراراتنا ، لذلك سنكون جميعًا مستعدين للمكالمات القادمة بين ترامب وماكرون وماي. ركضت بعد ذلك إلى The Oval حيث تحدث ترامب أولاً مع ماي في حوالي الرابعة وأربعين دقيقة ؛ كانت سعيدة بنتائج اجتماع مجلس الأمن القومي ، الذي ناقشه الجيشان البريطاني والفرنسي بالفعل ، وهي علامة أخرى كان ماتيس قد لعبها تمامًا.

أثناء انتظاره في البيضاوي لمكالمة ماكرون ، سارع ترامب بعيدًا عن تيلرسون ومدى كرهه له ، متذكرًا عشاء مع تيلرسون وهالي. قال ترامب إن هالي كانت لديها بعض الخلافات مع تيلرسون ، الذي رد ، " لا تتحدث معي بهذه الطريقة مرة أخرى." قبل أن تتمكن هالي من قول أي شيء ، قال تيلرسون ، "أنت لست سوى عاهرة ، ولا تنسى أبدًا

هو -هي." في معظم الإدارات ، كان هذا سيؤدي إلى طرد تيلرسون ، لذلك تساءلت عما إذا كان قد قال ذلك بالفعل. وإذا لم يفعل ، فلماذا أخبرني ترامب أنه فعل ذلك؟ بعد ذلك ، كانت مكالمة ماكرون غير ملحوظة. في غضون ذلك ، تسارعت استعداداتنا. عندما كنت أخيرًا في المغادرة في وقت متأخر من المساء ، جاء كوشنر إلى مكثبي ليقول إن ترامب يعتقد أنني قد قمت "بعمل رائع". لم أكن أعتقد ذلك ، لكن هذا يعني أنني ربما سأستمر في نهاية يومي الرابع في الوظيفة.

يوم الجمعة ، وجهت دعوات إلى دول عربية مختلفة للتحقق من اهتمامها بتجميع القوة الاستكشافية العربية التي سعى ترامب إلى استبدالها بالقوات الأمريكية في سوريا والعراق. كان يتخيل أنه بالإضافة إلى القوى البشرية ، سيدفع العرب للولايات المتحدة "تكلفة زائد خمسة وعشرين بالمائة" ، ثم ارتفع إلى "تكلفة زائد خمسين بالمائة" لقواتنا المتبقية. يمكنني فقط تخيل ردود الفعل. ومع ذلك ، كان من الواضح بالنسبة لي أنه بدون أي شيء من الدول العربية ، من شبه المؤكد أن ترامب سيسحب القوات الأمريكية القليلة المتبقية في سوريا ، وعاجلاً وليس آجلاً. تحدثت مع وزير الخارجية القطري محمد بن عبد الرحمن آل ثاني. الشيخ طحنون بن زايد آل نهيان نظيري في الإمارات العربية المتحدة. وعباس كامل ، رئيس جهاز المخابرات الوطنية المصرية. لقد أوضحت أن الفكرة جاءت مباشرة من الرئيس ، ووعدوا جميعاً بأخذها على محمل الجد. لاحقاً ، في شرح للخلفية ، سلمت كل هذا إلى بومبيو عندما أصبح وزيراً للخارجية ، قائلاً إننا لا نذهب إلى أي مكان بسرعة. وافق على الفور ، وانتهى الأمر عند هذا الحد.

في الساعة التاسعة والرابع صباحاً ، طلب مني كيلي الذهاب إلى مكتبه ، قائلاً إن ترامب اتصل للتو ، من بين أمور أخرى ، رغبته في إعادة النظر في حزمة الإضراب التي وافق عليها في اليوم السابق. اتصلنا بماتيس ودفورد على الهاتف ثم اتصلنا بترامب ، الذي كان لا يزال في الإقامة. قال: "لا أحب الأهداف" ، "يمكن انتقادها على أنها لا شيء" ، وبالتالي أوضح النقطة التي أثارها في اجتماع مجلس الأمن القومي يوم الخميس. كان الآن أيضاً "قلقاً قليلاً" بشأن "أعمدة الكيماويات" بعد الهجوم ، على الرغم من أن ماتيس أكد في اليوم السابق أن وزارة الدفاع لا تعتقد أنه سيكون هناك أي أعمدة. قال ترامب إنه كان يفكر في التغريد بأنه كان يخطط للهجوم لكنه ألغاه لأنه لم تعد هناك أهداف جيدة بعد الآن ، على الرغم من أنه سيبقي "إصبعه على الزناد". كدت أنفجر من الداخل ، ولم أستطع إلا أن أتخيل ما كان يفعله ماتيس ودفورد. بدا كيلي غير مبال ، بعد أن مر بهذه التدريبات مرات لا تحصى. كرر ترامب: "نحن لا نطرح شيئاً".



قلت إنه كان يجب أن نتفق على توجيه ضربة أقوى ، لكننا تجاوزنا الآن نقطة تغيير رأينا وعدم القيام بأي شيء سوى التهديد ؛ وافق الآخرون. كان ترامب غاضبًا من ألمانيا وكان مستعدًا للخروج من الناتو ، كما أنه مصمم على إيقاف نورد ستريم 2(مشروع خط أنابيب للغاز الطبيعي في البلطيق يربط روسيا بألمانيا مباشرة). لم يكن نورد ستريم II إذا صلة مباشرة هنا ، ولكن بمجرد تذكيره به ، طلب من منوشين التأكد من أنه يعمل عليه. وقال "لا تضيعوا هذه الأزمة (السورية) على ميركل " ، في إشارة إلى مشروع خط الأنابيب. ثم شن ترامب إجراءات روسية محتملة انتقاما لضربة جوية في سوريا ، مثل غرق سفينة تابعة للبحرية الأمريكية ، وهو ما أكدته ماتيس أنه غير مرجح للغاية ، على الرغم من وجود عدة سفن حربية روسية في شرق البحر المتوسط. بعد المزيد من الجدل ، بدأ أن ترامب قد استقر على المضي قدمًا ، وقال كيللي سريعًا ، "سنأخذ هذا الأمر باعتباره أمرًا جاهزًا لعام ، "2100مما يعني الوقت المتوقع الآن لخطاب ترامب الذي ألقاه ليلة الجمعة للإعلان عن الهجوم. قال ترامب: "نعم". عكست دعوة ترامب لكيللي وتدخّل كيللي "مقدار ما كان يقوم به كيللي من وظيفتي" ، كما قال لي ماكماستر في الأسبوع السابق. ومع ذلك ، كنت سعيدًا هذه المرة لأن تجربة كيللي في البيت الأبيض في عهد ترامب أوقفت انتشار الفوضى في هذه المحادثة الهاتفية وسمحت باتخاذ قرار مدروس بالكامل (إذا كان غير مناسب ، في رأيي) للمضي قدمًا.

لحسن الحظ ، لم يأت ذلك اليوم بالمزيد من السقطات ، وبدأنا في الاتصال بالمشرعين الرئيسيين في مجلسي النواب والشيوخ. اتصل ماكرون مرة أخرى ليقول إنه بعد التحدث مع بوتين ، بدأ كل شيء على ما يرام في موسكو. لقد أعطى بوتين الخط القياسي القائل بأن قوات الأسد لم تشن هجومًا بالأسلحة الكيماوية ، لكن كان من الواضح أننا وماكرون نعلم جميعًا أن بوتين يكذب. علق بوتين أيضًا على مدى سوء الحظ في العلاقات العامة إذا تم الإبلاغ عن هجمات الأسد بشكل خاطئ ، وهو ما فهمت أن ماكرون يخمن أن روسيا كانت تدير حملات نفوذ في بريطانيا وفرنسا حول سوريا ، وربما أيضًا في أمريكا. بعد المكالمات ، بقيت مع ترامب في البيضاوي لمدة نصف ساعة أخرى. سألت ترامب كيف كانت الأمور تسير ، ملاحظًا ، "هذا ما كنت تتدرب من أجله." كما فعل قبل بضعة أيام ، أثار إمكانية العفو عن سكوتر لبيي ، وهو ما أيدته بشدة. كنت أعرف لبيي منذ إدارة بوش 41 وشعرت أن معاملته في قضية فاليري بليم أظهرت جميع الأسباب التي جعلت مفهوم "المحامي المستقل" معيبًا للغاية وغير عادل. وقع ترامب على العفو بعد ساعات قليلة. في فترة ما بعد الظهر ، أحضر ستيفن ميللر فريق كتابة خطابات الرئيس

للحديث عن خطابه المسائي للأمة. بدت المسودة جيدة ، وفي حوالي الساعة 5:00 مساءً ، وبالعودة إلى البيضاوي ، راجع ترامب الخطاب كلمة بكلمة حتى اقتنع. اتصل بومبيو في حوالي الساعة ، 3:40 وهنأته على جلسات الاستماع الناجحة لتأكيد يوم الخميس. لقد طلب من جينا هاسبيل إخبار ترامب بأنه مستعد لاتخاذ إجراءات أقوى ضد سوريا ، وهو أمر جيد أن نعرفه في حالة تعثر الأمور مرة أخرى في الساعات القليلة المقبلة. كانت العمليات الفعلية للهجوم جارية في وقت مبكر من المساء. نظرًا لأن هذا كان هجومًا "وقتًا على الهدف" ، تم إطلاق بعض الأسلحة قبل الآخرين بوقت طويل بحيث وصلوا جميعًا في أقرب وقت ممكن من أهدافهم في وقت واحد.

في الثامنة والنصف ، ذهب العديد منا إلى غرفة الاستقبال الدبلوماسي ، حيث سيتم إذاعة الخطاب. لم نسير عبر رواق الأعمدة ، لتجنب إبعاد أي شخص عن أن شيئًا ما على وشك الحدوث ، ولكن عبر الحديقة الجنوبية المظلمة ، وبالتالي الحصول على منظر عن قرب مذهل للبيت الأبيض مضاء في الليل. كان ترامب في الطابق العلوي من غرفة المعيشة وأخذ المصعد إلى الطابق الأرضي في حوالي الثامنة وخمس وأربعين دقيقة. مررنا بسرعة من خلال الخطاب مرة أخرى. سلمها ترامب جيدًا ، وصافح المساعدين من حوله ، وعاد إلى أماكن المعيشة. عدت إلى مكثي لأحزم أمتعتي وأعود إلى المنزل ، ووجدت دهشتي أن الجناح الغربي كان مليئًا بالسياح في الساعة التاسعة والنصف ليلاً!

سارت الغارة بشكل مثالي تقريبًا ، حيث أطلقت الدفاعات الجوية السورية أكثر من أربعين صاروخ أرض -جو ، لم يصب أي منها صواريخ كروز القادمة 24. كنا نعتقد أن الأسد فوجئ بحجم الدمار ، ولم تكن هناك أعمدة كيميائية. يوم السبت ، غرد ترامب بسعادة بشأن الهجوم وتحدث مع ماي وماكرون ، 25 وكانا راضين بنفس القدر عن الانتقام والوحدة الغربية التي أظهرها. انتقد الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش الضربة لعدم حصولها على تفويض من مجلس الأمن ، وبالتالي تناقضها مع "القانون الدولي" ، الذي يعتقد البعض منا أنه سخيف. قضيت معظم اليوم في الجناح الغربي فقط في حالة الحاجة إلى متابعة النشاط.

هل نجحنا في ردع الأسد؟ في النهاية ، لم نفعل ذلك. بعد استقالتي ، علم العالم أن الأسد قد استخدم مرة أخرى أسلحة كيميائية ضد السكان المدنيين في مايو 26 ، 2019 ومن المحتمل أيضًا أن تكون هناك استخدامات أخرى. باختصار ، بينما أنتجت الضربة الأمريكية في عام 2017 ربما اثني عشر شهرًا من الردع ، فإن الضربة الأكبر إلى حد ما في عام 2018 أنتجت ما يقرب من ثلاثة عشر شهرًا فقط. وحول سياسة سوريا الأوسع ، والتعامل معها

هيمنة إيران الإقليمية المتزايدة ، هذا النقاش حول سوريا سلط الضوء فقط على الارتباك الذي من شأنه أن يعيق السياسة الأمريكية خلال فترة ولايتي وما بعدها. واستناداً إلى العبارة الشهيرة للبروفيسور إدوارد كوروين ، ظلت السياسة تجاه سوريا "دعوة للنضال".

## أمريكا فواصل مجانية

في يوم الاثنين بعد الهجوم على سوريا ، سافرت مع ترامب إلى فلوريدا ، حيث أخذت رحلتي الأولى على متن مشاة البحرية من الحديقة الجنوبية إلى قاعدة أندروز المشتركة ، ثم طائرة الرئاسة إلى ميامي. كانت وجهتنا بالقرب من Hialeah لتجمع حاشد لتعزيز جهود ترامب لخلق مناخ أعمال إيجابي. تألف أكثر من خمسمائة من الجمهور إلى حد كبير من الأمريكيين الكوبيين والفرنزويليين ، وعندما قدمني ترامب ، في سياق الضربة السورية ، تلقيت ترحيبا حارا. تساءل ترامب ، الذي كان متفاجئاً بشكل واضح ، "هل تمنحه كل الفضل؟ أنت تعلم أن هذا يعني نهاية وظيفته ."يا لها من متعة. ومع ذلك ، كان السناتور ماركو روبيو قد تنبأ بالتصفيق في وقت سابق عندما رفع تعييني كمستشار للأمن القومي: "إنه يوم سيء لمادورو وكاسترو ، ويوم عظيم لقضية الحرية". لقد عملت منذ فترة طويلة على هذه القضايا ، والحشد يعرف ذلك حتى لو لم يفعل ترامب ذلك. طارت طائرة الرئاسة بعد ذلك إلى بالم بيتش ، ثم سافرنا إلى مار إيه لاجو. واصلت التحضير لقمة ترامب مع رئيس الوزراء الياباني آبي ، مع التركيز الشديد على برنامج الأسلحة النووية لكوريا الشمالية ، وهو الهدف الرئيسي من رحلة آبي.

حتى المهمة البسيطة المتمثلة في إعداد ترامب لزيارة آبي اتضح أنها شاقة وعلامة على أشياء قادمة. لقد رتبنا جلستين ، أحدهما حول كوريا الشمالية والمسائل الأمنية ، والآخر حول القضايا التجارية والاقتصادية ، يتوافق مع جدول الاجتماعات بين آبي وترامب.

على الرغم من أن الاجتماع الأول لآبي -ترامب كان حول المسائل السياسية ، فإن غرفة الإحاطة الخاصة بنا كانت مليئة بأنواع السياسة التجارية الذين ، بعد أن سمعوا أن هناك إيجازاً ، تجولوا فيها. لقد تأخر ترامب ، لذلك قلت إنه سيكون لدينا مناقشة موجزة حول التجارة و ثم الوصول إلى كوريا الشمالية. لقد كان خطأ. ترامب ، الذي انطلق بتعليق أنه ليس لدينا حليف أفضل من اليابان ، اشتكى بشكل متناقض من هجوم اليابان على بيرل هاربور. انحدرت الاشياء من هناك. لم يمض وقت طويل حتى وصل آبي وانتهت الجلسة. لقد سحبت كيلي

وبغض النظر عن "الإحاطة" غير المثمرة ، قال ، "ستكون محببًا جدًا في هذه الوظيفة." أجبت ، "لا ، لست كذلك ، إذا كان هناك حد أدنى من قواعد النظام. هذه ليست مشكلة ترامب. هذه مشكلة موظفي البيت الأبيض ."ردت كيلي قائلة: "لست بحاجة إلى محاضرة منك ، فأنا لا ألقى محاضرة ، أنا أخبرك بالحقائق ، وأنت تعلم أنها صحيحة."

توقف كيلي مؤقتًا وقال ، "لقد كان من الخطأ السماح لهم [التجار] بالدخول ، " واتفقنا على حل المشكلة في المرة القادمة. لكن في الحقيقة ، كان كيلي محقًا وكنت مخطئًا. لقد كانت مشكلة ترامب ، ولم يتم حلها أبدًا.

عقد آبي وترامب في البداية اجتماعًا فرديًا ، ثم اجتمعوا ووفودهم في قاعة مارالاجو البيضاء والذهبية ، والتي كانت بالفعل بيضاء للغاية وذهبية للغاية ، في الساعة الثالثة مساءً رحبني آبي بالقول ، "أهلا بكم من جديد ، "لأننا عرفنا بعضنا البعض لأكثر من خمسة عشر عامًا. كما هو معتاد في مثل هذه الاجتماعات ، قام الحشد الصحفي بالختم ، والكاميرات تدور. أوضح آبي أنه خلال اللقاء الفردي ، قام هو وترامب "بصياغة تفاهم متبادل" بأن جميع الخيارات مطروحة على الطاولة فيما يتعلق بكوريا الشمالية ، حيث كنا بحاجة إلى "أقصى قدر من الضغط" والتهديد بقوة عسكرية ساحقة.

بالتأكيد ، كانت هذه وجهة نظري ، على الرغم <sup>1</sup> من أن بومبيو كان مشغولاً في تلك اللحظة بالتفاوض حول مكان انعقاد قمة ترامب مع كيم جونج أون. جاءت زيارة آبي في توقيت مثالي لتعزيز عزم ترامب على عدم التخلي عن المتجر. بعد تغيير وسائل الإعلام على مضض ، أجرى آبي وترامب نقاشًا مطولاً حول كوريا الشمالية ثم تحولوا إلى القضايا التجارية.

بينما استمر هذا الاجتماع ، كانت الصحافة تنفجر في شيء آخر. في الساعات المحمومة التي سبقت الضربة السورية ، وافق ترامب في البداية على فرض مزيد من العقوبات على روسيا. كان وجود موسكو في سوريا حاسماً لدعم نظام الأسد ، وربما تسهيل (أو على الأقل السماح) بالهجمات بالأسلحة الكيماوية وغيرها من الفظائع. بعد ذلك ، غير ترامب رأيه. أخبرني ترامب في وقت مبكر من صباح يوم السبت: "لقد أوضحنا وجهة نظرنا ، ويمكننا" ضربهم بقوة أكبر إذا لزم الأمر في وقت لاحق . "علاوة على ذلك ، كانت الولايات المتحدة قد فرضت للتو عقوبات كبيرة على روسيا في 6 أبريل ، وفقاً لما يقتضيه قانون "مواجهة أعداء أمريكا من خلال العقوبات" ، 2 والذي كره ترامب لأن روسيا كانت هدفها.

يعتقد ترامب أن الاعتراف بتدخل روسيا في السياسة الأمريكية ، أو في تدخل العديد من الدول الأخرى في أوروبا وأماكن أخرى ، من شأنه أن يعترف ضمناً بأنه تواطأ مع روسيا في حملته الانتخابية عام 2016. هذه النظرة خاطئة من حيث المنطق والسياسة. كان بإمكان ترامب أن يكون لديه يد أقوى في التعامل مع روسيا إذا هاجم جهودها في الانتخابات

التخريب ، بدلاً من تجاهلها ، خاصة وأن الإجراءات الملموسة ، مثل العقوبات الاقتصادية ، التي اتخذتها إدارته كانت في الواقع قوية للغاية. أما بالنسبة لتقييمه لبتوتين نفسه ، فلم يقدم أبدًا رأيه ، على الأقل أمامي. لم أسأل أبدًا عن وجهة نظر ترامب ، ربما خائفًا مما قد أسمع. ظل موقفه الشخصي مع الزعيم الروسي لغزا.

حاولت إقناعه بالمضي قدمًا في العقوبات الجديدة ، لكنه لم يكن يشتريها. قلت أنا ومنوتشين سنتأكد من أن وزارة الخزانة لم تصدر أي إعلان. لحسن الحظ ، نظرًا لأن العديد من كبار المسؤولين كانوا جميعًا على دراية بقرارات الإدارة المتدحرجة ، فقد كان هناك وقفة داخلية قبل تنفيذ موافقة ترامب المبدئية على عقوبات جديدة. كان من المقرر اتخاذ قرار نهائي بشأن الذهاب / عدم الذهاب يوم السبت ، لذلك أخبرت ريكي واديل ، نائب McMaster وما زال على متن الطائرة ، لإخراج الكلمة لوقف أي حركة للأمام. أبلغ موظفو مجلس الأمن القومي وزارة الخزانة أولاً ، ثم جميع الآخرين ، ووافقت وزارة الخزانة على أنها ستنبه الجميع أيضًا بإيقاف العقوبات.

لكن في البرامج الحوارية صباح الأحد ، قالت هايلي إن وزارة الخزانة ستعلن عقوبات روسيا يوم الاثنين. على الفور ، كانت هناك أعلام حمراء وأجراس إنذار. أخبر جون ليرنر ، مستشار هالي السياسي ، واديل أن بعثة الولايات المتحدة لدى الأمم المتحدة في نيويورك كانت تعلم الأوامر بشأن عقوبات روسيا ، وقال ، "لقد انزلت [هيلي] للتو" ، وهو تعبير مبهر. كان الانجذاب المغناطيسي لكاميرات التلفزيون ، وهو مرض سياسي شائع ، هو سبب المشكلة ، لكنها كانت أيضًا عملية خاطئة: كانت العقوبات لإعلان وزارة الخزانة. لم يكن للسفير لدى الأمم المتحدة أي دور يلعبه ، باستثناء ، في هذه الحالة ، سرقة الأضواء عن طريق الخطأ.

اتصل بي ترامب في الساعة السادسة والنصف مساءً ليسألني كيف سارت عروض يوم الأحد ، وأخبرته عن خطأ روسيا وما الذي نفعله لإصلاحه. "نعم ، ما الأمر في ذلك؟" سألت ترامب. "هذا كثير للغاية." شرحت ما فعلته هالي ، فقال ترامب ، "إنها ليست طالبة ، كما تعلم. اتصل بالروس وأخبرهم". "لقد فعلت ذلك ، اتصلت بالسفير الأمريكي في موسكو ، أناتولي أنتونوف ، الذي عرفته من إدارة بوش ، 43 بعد ذلك بوقت قصير. لم أكن على وشك إخباره بما حدث بالفعل ، لذلك قلت للتو أن هالي ارتكبت خطأً صريحًا. كان أنتونوف رجلاً وحيدها ، لأن الناس في واشنطن يخشون الآن أن يراهم الناس يتحدثون إلى الروس ، لذلك دعوته إلى البيت الأبيض للقاء. لقد أسعد هذا ترامب عندما استطعت استخلاص المعلومات منه لاحقًا ، لأنه يمكننا الآن البدء في الحديث عن الاجتماع

مطلوب مع بوتين. كما أنني ملأت بومبيو عن هالي وأحداث اليوم في روسيا ، وشعرت عبر الهاتف أنه كان يهز رأسه في فزع.

على الرغم من هدوء موسكو ، إلا أن الصحافة الأمريكية كانت مستعرة يوم الاثنين بشأن قصة عقوبات روسيا. أعطى ترامب لساندرز إرشادات صحفية مفادها أننا ضربنا روسيا بشدة بالعقوبات ونفكر في المزيد ، على أمل أن يوقف ذلك النزيف الناجم عن تعليقات هالي. لقد تحدثت إلى القائم بأعمال وزير الخارجية ، جون سوليفان ، الذي وافق على أن تتحمل الدولة بعض المسؤولية العامة ، لأنه في أيام تيلرسون-هيلي ، لم يكن هناك اتصال بين الدولة وبعثتنا في الأمم المتحدة في نيويورك. كانت هالي إلكتروناً حراً ، من الواضح أنها اعتادت عليه ، وتتواصل مباشرة مع ترامب. أخبرت سوليفان بمباريات الصراخ بين الهيج وجين كيركاتريك في الأيام الأولى لإدارة ريغان ، وضحك سوليفان ، "على الأقل كانوا يتحدثون".

بحلول يوم الثلاثاء ، كانت الصحافة لا تزال تتأرجح. اتصلت بي هالي في التاسعة وخمسة وأربعين من عمرها ، خائفة من أن أترك أحد الأطراف: "لن آخذها. لا أريد أن أجيب على ذلك ." ونفت هي أو البعثة الأمريكية إبلاغها بالتراجع يوم السبت. قلت إنني سأتحقق أكثر ، على الرغم من أن موظفيها قد اعترفوا يوم الأحد بأنها ارتكبت خطأً خاطئاً. لقد قمت بفحص Waddell مرة أخرى مع وزارة الخزانة ، التي سئمت من إلقاء اللوم عليها. وأكدوا أنهم أوضحوا للجميع يوم الجمعة ، بمن فيهم ممثل سفير الأمم المتحدة ، أنه بغض النظر عن قرار ترامب ، فلن يتم الإعلان عن أي إعلان حتى صباح يوم الاثنين ، قبل افتتاح الأسواق الأمريكية مباشرة. اعتقدت أن هذه كانت نقطة معبرة. كما أكدت وزارة الخزانة أنها اتصلت يوم السبت ، كما فعل موظفو مجلس الأمن القومي ، للمتابعة. وعلى أي حال ، لماذا يجب على سفيرنا لدى الأمم المتحدة أن يصدر هذا الإعلان؟ تحدث Waddell مرة أخرى مع مساعد Haley جون ليرنر ، الذي قال ، "ما كان ينبغي لها أن تفعل ذلك ... لقد كانت زلة لسان." في هذه الأثناء ، أعرب ترامب عن استيائه من كيفية قيام الصحافة بتدوير ما كان بلا شك انعكاساً للسياسة ، لأنه كان يخشى أن يجعله يبدو ضعيفاً تجاه روسيا.

ومع ذلك ، كانت حرائق الغابات على وشك الاندلاع على جبهة أخرى ، حيث أطلع لاري كودلو الصحافة على مناقشات ترامب وآبي. أراد ساندرز أن أنضم إلى كودلو ، لكنني اخترت عدم ذلك ، للسبب نفسه الذي رفضت الذهاب إليه في البرامج الحوارية يوم الأحد: لم أر أي جدوى من أن أكون نجمة تلفزيونية في الأسبوع الأول لي في الوظيفة. في تغطية حية لإيجاز كودلو ، طرح السؤال الحتمي حول العقوبات الروسية ، قال كودلو إنه كان هناك بعض الارتباك المؤقت ثم أوضح النقاط التي أملاها ترامب على ساندرز على متن الطائرة الرئاسية. أطلقت Haley الفور رسالة إلى Fox's

دانا بيرينو: "مع كل الاحترام الواجب ، لا أشعر بالارتباك" ، وازدهرت الحرب مرة أخرى ، على الأقل لفترة من الوقت. حصلت هالي على عنوان كتاب جيد من الحادث. ولكن ، مع كل الاحترام الواجب ، لم تكن هالي مرتبكة. كانت خاطئة.

بعد أن لعب ترامب وأبي الجولف صباح الأربعاء ، كانت هناك غداء عمل ، إلى حد كبير حول المسائل التجارية ، والذي لم يبدأ حتى الساعة الثالثة مساءً ، وعقد الزعيان مؤتمراً صحفياً مشتركاً ، وبدأت مأدبة عشاء بين الوفدين في الساعة السابعة وخمسة عشر مساءً ، الكثير. من الطعام في فترة قصيرة. عدت إلى واشنطن على متن طائرة السيدة الأولى ، معتبرة أن هذه القمة حققت نجاحاً حقيقياً في قضايا جوهرية مثل كوريا الشمالية.

لكن تركيزي الآن كان على إيران ، والفرصة التي أتاحتها قرار الإعفاء القادم من العقوبات ، في 12 مايو ، لفرض مسألة الانسحاب.

كان بومبيو قد اتصل بي في فلوريدا مساء الثلاثاء ، وتحدث عن ما يجب فعله بشأن الاتفاق النووي الإيراني. لم أستطع معرفة ما إذا كان لا يزال سلكياً بعد عملية التأكيد الصعبة الخاصة به ، والتي كانت مفهومة تمامًا ، أو ما إذا كان يلعب من قبل أشخاص في وزارة الخارجية الذين أصبحوا غاضبين بشكل متزايد لدرجة أننا قد ننسحب أخيراً. بعد مواجهة صعبة ، وأحياناً صاخبة ، ذهاباً وإياباً حول النقد الحتمي من أصحاب العقول العليا الذي قد يتسبب فيه قرار الانسحاب ، قال بومبيو إنه سيطلب من الدولة التفكير بشكل أكثر شمولاً فيما سيأتي بعد خروجنا ، وهو أمر قاوموه بشدة. بعيد. كنت قلقة من أن القلق الواضح لبومبيو بشأن تفكيك الاتفاق النووي الإيراني قد يؤدي إلى مزيد من التأخير. مع العلم أن بيروقراطية الدولة ستستغل التردد لعرقلة زوال اتفاقية دولية مقدسة أخرى ، فإن التردد على المستوى السياسي للإدارة يمكن أن يكون قاتلاً.

بقي ترامب في فلوريدا بقية الأسبوع ، لكن في واشنطن ، ركزت على إيران. لطالما اعتقدت أن التهديد النووي الإيراني ، رغم أنه ليس متقدماً من الناحية التشغيلية مثل كوريا الشمالية ، كان خطيراً ، وربما يكون أكثر خطورة بسبب الهواجس اللاهوتية الثورية التي تحفز قاداتها. إن برنامج طهران النووي (بالإضافة إلى عملها في مجال الأسلحة الكيماوية والبيولوجية) وقدراتها الصاروخية الباليستية جعلها تهديداً إقليمياً وعالمياً. في الشرق الأوسط بالفعل ، ألهم تقدم إيران في المجال النووي الآخرين -تركيا ومصر والمملكة العربية السعودية -لاتخاذ خطوات تتفق في نهاية المطاف مع امتلاك قدرات الأسلحة النووية الخاصة بهم ، وهو دليل على انتشار ظاهرة الانتشار. كان لإيران أيضاً تمييز مشكوك فيه بكونها البنك المركزي العالمي للإرهاب الدولي ، ولها سجل نشط خاصة في الشرق الأوسط في دعم الجماعات الإرهابية بالأسلحة والتمويل ، ومن خلال نشرها



امتلاك قدرات عسكرية تقليدية في دول أجنبية دعماً لأهدافها الاستراتيجية. وبعد أربعين عامًا ، لم تظهر حماسة الثورة الإسلامية الإيرانية أي بوادر للتراجع في قاداتها السياسيين والعسكريين.

قابلت مارك سيدويل البريطاني ، ثم مع نظيري الألماني ، يان هيكر ، وتحدثت مطولاً عبر الهاتف مع فيليب إتيان الفرنسي.

بينما قلت مرارًا وتكرارًا لم يتم اتخاذ قرار نهائي ، حاولت أيضًا بكل طريقة ممكنة أن أوضح أنه لا توجد وسيلة "لإصلاح" الاتفاقية ، كما طالبت وزارة الخارجية منذ أكثر من عام. بالنسبة لنظرائي الثلاثة ، ولحكوماتهم ، كانت هذه أخبارًا صعبة. لهذا السبب ظللت أكرر ذلك ، وأنا أعلم ، أو على الأقل آمل ، أن ترامب سينسحب من الصفقة في غضون أسابيع. ستكون الأخبار بمثابة قصف رعد ، وأردت أن أتأكد من أنني فعلت كل شيء ممكن حتى لا يفاجأ أقرب حلفائنا. مع الزيارات الوشيكة إلى البيت الأبيض من قبل ماكرون وميركل ، كانت هناك فرص كثيرة لإجراء مناقشة كاملة لهذه القضايا ، لكنهم كانوا بحاجة إلى معرفة مقدمًا أن ترامب هذه المرة كان ينوي الخروج.

من المحتمل.

توقعت ، على الرغم من تذبذبه عندما كنت في Mar-a-Lago أن بومبيو سيفرس بعض الانضباط في وزارة الخارجية ، لكنه واجه مشكلة تأكيد مع راند بول. أعلن بول في النهاية عن دعمه لبومبيو ، مقابل قول بومبيو (1) إن حرب العراق عام 2003 كانت خطأ ، و (2) على الأقل وفقًا لتغريدة بول ، كان تغيير النظام فكرة سيئة ويجب علينا الانسحاب منها أفغانستان في أقرب وقت ممكن. شعرت بالأسف تجاه بومبيو ، لأنني كنت متأكدًا من أن هذه ليست آرائه الحقيقية. لم أواجه أبدًا الاضطرار إلى التراجع عن آرائي من أجل الحصول على تصويت ، أو حتى الحصول على وظيفة في مجلس الأمن القومي من ترامب ، لذلك لم أضطر أبدًا إلى اتخاذ القرار الذي واجهه بومبيو. أخبرني جون سوليفان من الولاية في وقت لاحق من ذلك اليوم عن مكالمته المجاملة مع بول أثناء عملية تأكيده. قال بول إنه سيصوت لسوليفان لسبب واحد فقط: "اسمك ليس جون بولتون." أخبرني كيللي أيضًا أنه خلال مفاوضات بومبيو ، قال بول إنني كنت "أسوأ قرار سخيف" اتخذته ترامب.

أجاب كيللي ، "يبدو أنه رجل لطيف بالنسبة لي" ، مما دفع بول إلى خطبة أخرى. كل هذا جعلني فخورا

خلال هذين الأسبوعين الأولين المحموم ، شاركت أيضًا في العديد من الاجتماعات والمكالمات المتعلقة بالتجارة. كنت متداولًا حرًا ، لكنني اتفقت مع ترامب على أن العديد من الاتفاقيات الدولية لا تعكس "التجارة الحرة" الحقيقية ، لكنها تدار التجارة وكانت بعيدة كل البعد عن كونها مفيدة للولايات المتحدة. لقد وافقت بشكل خاص على أن الصين لعبت دورًا في النظام. اتبعت سياسات تجارية في

منظمة التجارة العالمية المفترضة للتجارة الحرة ، (WTO) وكل ذلك أثناء سرقة الملكية الفكرية الأمريكية والانخراط في عمليات نقل التكنولوجيا القسرية التي سلبتنا رؤوس أموال وتجارة لا تُحصى على مدى عقود.

لقد فهم ترامب أن الاقتصاد المحلي القوي للولايات المتحدة كان حاسماً للإسقاط الفعال للقوة السياسية والعسكرية للولايات المتحدة (ليس ، كما بدأت أفهم ، أنه يريد القيام بالكثير من الإسقاط) ، وهو المبدأ الذي ينطبق على الصين وكل شخص آخر. ولم يكن لدي أي وسيلة مع عمليات صنع القرار والفصل في منظمة التجارة العالمية التي تهدف إلى استيعاب عملية صنع القرار على المستوى الوطني. لقد اتفقت تمامًا على هذه النقطة مع الممثل التجاري الأمريكي بوب لايتهايزر ، وهو زميل سابق من شركة Covington & Burling حيث كنا شركاء معًا في منتصف السبعينيات.

ومع ذلك ، كان اتخاذ القرار بشأن القضايا التجارية في عهد ترامب مؤلماً. كان من الممكن أن يكون هناك مسار منظم ، باستخدام الهيكل المشترك بين الوكالات التابع لمجلس الأمن القومي ، الذي شارك في رئاسة المجلس الاقتصادي الوطني التابع لكودلو ، لتطوير خيارات السياسة التجارية ، ولكن لم يكن هناك سوى شخص واحد يعتقد أن هذه كانت فكرة جيدة: أنا. بدلاً من ذلك ، تمت مناقشة القضايا في اجتماعات أسبوعية ، برئاسة ترامب ، في غرفة روزفلت أو البيضاوي ، والتي كانت أقرب إلى معارك الطعام الجامعية من اتخاذ قرارات دقيقة ، مع عدم وجود جهد أقل بين الوكالات لفرز القضايا والخيارات. بعد هذه الجلسات ، لو كنت أؤمن باليوغا ، ربما كان بإمكانني استخدام بعضها. حضرت أول اجتماع تجاري لي في أواخر أبريل ، استعدادًا لرحلة Mnuchin Lighthizer إلى بكين. سمح ترامب بأن "التعريفات الجمركية هي أفضل صديق للرجل" ، وهو أمر مخيف ، لكنه على الأقل قال لمنوتشين ، "أنت ذاهب إلى الصين لتزكهم على مؤخرتهم". هذا ما أعجبني. بالنظر إلي ، قال ترامب إن الصين تفرض عقوبات صارمة على كوريا الشمالية لأنها تخشى اندلاع حرب تجارية معنا ، وهو ما كان صحيحًا جزئيًا فقط: من وجهة نظري ، لم تكن الصين تطبق العقوبات بصرامة. اندلعت حرب تجارية حقيقية ، لكن ترامب تجاهلها جانباً: "الصينيون لا يهتمون بنا. إنهم قتلة بدم بارد [في التجارة]".

--

استطعت أن أرى أن قضايا التجارة ستكون رحلة جامحة.

وصل ماكرون في 24 أبريل / نيسان في أول زيارة دولة تقوم بها إدارة ترامب ، وكانت حافلة بالاحتفال الذي لا بد أنه أثار إعجاب الفرنسيين.

للأسف بالنسبة للصحافة ، لم يحدث شيء خطأ. اصطف الوفدان الفرنسي والأمريكي في الحديقة الجنوبية ، مع الرئيس والسيدة الأولى في غرفة الاستقبال الدبلوماسي ، في انتظار وصول ماكرون ، والفرق العسكرية تعزف بعيدًا. سألت دانفورد ذات مرة عن اسم إحدى الأغاني ، وسأل قائد المنطقة العسكرية بواشنطن ،

لكن لم يعرف أي منهما. قال دانفورد "خيبة أمل أخرى" ، وضحك كلانا. كان المهرجان العسكري مثيرًا للإعجاب ، خاصةً عندما سار الحرس القديم Fife و Drum Corps اللذان يرتديان زي الحرب الثورية ، في استعراض ، وهما يلعبان "Yankee Doodle" لقد عوضت عن الكثير من المعاناة البيروقراطية.

قبل ماكرون ترامب وجها لوجه في البيضاوي ، تهافت الغوغاء الصحفيون على الصور والأسئلة المعتادة. وصف ترامب صفقة إيران بأنها "مجنونة" و "سخيفة" وما شابه ذلك . وتساءلت عما إذا كان الناس هذه المرة سيأخذون الأمر على محمل الجد. مع خروج الصحافة من البيت الأبيض ، تحدث ترامب وماكرون وحدهما لفترة أطول بكثير مما كان متوقعًا ، وكان الجزء الأكبر منها ، كما أخبرني ترامب لاحقًا ، من شرحه لماكرون أننا بصدد الخروج من الصفقة الإيرانية 5. حاول ماكرون إقناع ترامب . لا تنسحب لكنها فشلت. بدلاً من ذلك ، عمل ماكرون على إيقاع ترامب في إطار تفاوضي أكبر من "الأركان الأربعة" التي تمت مناقشتها في الاجتماع الموسع في غرفة مجلس الوزراء بعد الاجتماع الفردي (الركائز الأربع هي: التعامل مع البرنامج النووي الإيراني الآن ؛ التعامل معه غدًا. ؛ برنامج إيران للصواريخ الباليستية ؛ والسلام والأمن الإقليميين) 6. كان ماكرون سياسيًا ذكيًا ، حاول تحويل هزيمة واضحة إلى شيء يبدو على الأقل إيجابيًا إلى حد ما من وجهة نظره. تحدث بشكل كامل تقريبًا باللغة الإنجليزية خلال الاجتماع ، فقال بشكل لا لبس فيه عن الاتفاقية: "لا أحد يعتقد أنها صفقة كافية" ، بحجة أنه يجب علينا العمل من أجل "اتفاقية شاملة جديدة" تقوم على الركائز الأربع. خلال الاجتماع ، طلب ترامب رأيي في الصفقة الإيرانية. قلت إن ذلك لن يمنع إيران من الحصول على أسلحة نووية وأنه لا توجد طريقة "لإصلاح" العيوب الأساسية للاتفاق. مع العلم بميل ترامب إلى التعامل مع أي شيء ، ذكرت ملاحظة أيزنهاور الشهيرة "إذا لم تتمكن من حل مشكلة ، فقم بتوسيعها" ، وقلت إنني أعتقد أن هذا هو ما يبدو أن ماكرون يفعله. لقد كان شيئًا يمكننا استكشافه بعد الانسحاب وإعادة فرض العقوبات الأمريكية ، والتي أكد منوتشين أننا "على استعداد تام" للقيام به.

--

قال ترامب الباني ، "لا يمكنك البناء على أساس سيء. أجرى كيري صفقة سيئة. أنا لا أقول ما سأفعله ، لكن إذا أنهيت الصفقة ، فأنا منفتح على عقد صفقة جديدة. أفضل محاولة حل كل شيء بدلاً من تركه كما هو . "وقال إنه يتعين علينا "الحصول على صفقة جديدة بدلاً من إصلاح صفقة سيئة" . ثم تحول الاجتماع إلى التجارة وقضايا أخرى وانكسر حوالي الساعة 12:25 للتحضير للمؤتمر الصحفي المشترك. في ذلك الحدث ، لم يقل أي من الزعيمين

--

كان كثيرًا ما كان جديدًا أو مختلفًا بشأن إيران ، على الرغم من أنه ، في مرحلة ما ، لاحظ ترامب ، "لا أحد يعرف ما سأفعله ... ، على الرغم من أن لديك ، سيدي الرئيس ، فكرة جيدة جدًا." "كان عشاء ولاية التعادل لطيفًا جدًا ، إذا كنت تحب تناول الطعام حتى الساعة 10:30 مساءً. حتى في ذلك الوقت ، تخطيت أنا وجريتشن الترفيه اللاحق ، كما فعل جون كيلى وزوجته كارين ، التي التقينا بها عندما أخذنا جميعًا حقائب وملابس عمل من مكاتبنا في طريقنا إلى المنزل.

اتخذت الاستعدادات لترك الصفقة خطوة كبيرة إلى الأمام عندما وافق ماتيس في 25 أبريل ، "إذا قررت الانسحاب ، يمكنني التعايش معها". بالكاد تأييد متحمس ، لكنه على الأقل أشار إلى أن ماتيس لن يموت في حفرة بسببه. ومع ذلك ، كرر ماتيس على نطاق واسع معارضته للانسحاب في كل فرصة أتاحت له ، والتي قالها ترامب بحزم بعد بضعة أيام ، "لا يمكنني البقاء". كان هذا هو البيان النهائي الذي كنا ننتهكه. في وقت لاحق من صباح يوم 25 أبريل ، أكد لي ترامب مرة أخرى أنه يريد منوشين أن يكون جاهزًا تمامًا مع "أشد العقوبات الممكنة" عند خروجنا. التقيت أيضًا في ذلك الصباح مع إتيان ، وكان انطباعي الواضح أن ماكرون لم يطلع الجانب الفرنسي تمامًا على المواجهة الفردية مع ترامب. كانت هذه أخبارًا رائعة ، لأنها تعني أن ماكرون أدرك تمامًا أن ترامب قد أخبره أننا على وشك الانسحاب.

كانت قمة ترامب وميركل في 27 أبريل / نيسان "زيارة عمل" وليست "زيارة دولة" ، ولم تكن كبيرة مثل زيارة ماكرون. استمر لقاء ترامب الفردي مع ميركل قبل خمسة عشر دقيقة فقط من اجتماع غرفة مجلس الوزراء الأكبر ، والذي افتتحه بالشكوى من "إطعام الوحش" الألماني (بمعنى روسيا) عبر خط أنابيب نورد ستريم ، 2 والانتقال إلى الاتحاد الأوروبي (الاتحاد الأوروبي) ، الذي اعتقد أنه عامل الولايات المتحدة بشكل فظيع. كان من الواضح لي أن ترامب يعتقد أن ألمانيا كانت أسيرة روسيا. استخدم ترامب أيضًا جملة سمعتها لاحقًا مرات لا حصر لها ، مفادها أن "الاتحاد الأوروبي أسوأ من الصين باستثناء أصغر" ، 10 مضيئًا أن الاتحاد الأوروبي قد تم إنشاؤه للاستفادة من الولايات المتحدة ، التي اعترضت عليها ميركل (باللغة الإنجليزية ، حيث كان الاجتماع بأكمله). كما طلبت تأخيرًا لمدة ثلاثة أشهر في فرض الرسوم الجمركية العالمية على الصلب والألومنيوم التي كان ترامب يفكر فيها ، حتى يتمكن الاتحاد الأوروبي من التفاوض مع الولايات المتحدة. أجاب ترامب أنه لا يريد التفاوض مع الاتحاد الأوروبي. من المؤسف أنه لم يشعر بهذه الطريقة حيال كوريا الشمالية ، فقد فكرت في نفسي. (11) لقد تحول ترامب بالفعل إلى فشل ألمانيا في الوفاء بالتزام الناتو بزيادة الإنفاق الدفاعي إلى 2% من الناتج المحلي الإجمالي ، واصفًا ميركل بأنها واحدة من أفضل راقصي التاب. بشأن الناتو ، وهو ما كانت تفعله الآن بشأن التجارة. (12) واصلت ميركل الضغط من أجل تمديد ، حتى شهرين ، للتعريفات الجمركية ، لكن

قال ترامب إن ذلك سيكون مضيعة للوقت ، تمامًا مثل الناتو. سأل متى ستصل ألمانيا إلى 2 في المائة ، وأجابت ميركل عام 2030 ببراءة ، مما دفع حتى الألمان إلى الابتسام وقال ترامب إنها كانت تقول نفس الشيء منذ ستة عشر شهرًا. فيما يتعلق بالرسوم الجمركية ، قالت ميركل أخيرًا إنه يمكنه فعل ما يشاء لأنه كان رجلاً حراً.

كان ذكر إيران مفصلاً. طلبت منا ميركل البقاء في الصفقة ، ورد ترامب بلامبالاة. في الحدث الصحفي ، قال ترامب عن إيران ، "إنهم لن يصنعوا أسلحة نووية" ، وكان ذلك إلى حد كبير.

ربما كان الأمر الأكثر إثارة للأحداث هو هجوم إسرائيلي مفترض آخر على مواقع إيرانية في سوريا في اليوم التالي ، والذي سيكسبنا الشبه بـ (عليه السلام) فلقب القوي أن الأعداء يكرهون للذي انتقم الإيراني (ربما على أن أجدوا له جملوا ترايب غير مهتم. في إحاطة نتناهاو بتفكيره بشأن إيران ، قال ترامب إن الصفقة برمتها كانت مبنية على الأكاذيب ، وأن إيران لعبت دور الحمقى مع الولايات المتحدة ، وأنه ينبغي لإسرائيل أن تشعر بالحرية في انتهاك الصفقة علناً ، وهو ما كان نتناهاو يفعله بالفعل.

مع مرور الأيام ، أكدت بهدوء مع منوشين وهالي وكوتس وهاسيل وآخرين أن كل شيء يشير إلى انسحاب مبكر في مايو من صفقة إيران ، وأنا جميعًا بحاجة إلى التفكير في خطوات طرح القرار المناسبة والمتابعة في مجالاتنا. أصر منوشين على أنه يحتاج إلى ستة أشهر لإعادة العقوبات إلى مكانها ، وهو ما لم أستطع فهمه. لماذا لا يتم تفعيل العقوبات المعاد فرضها على الفور ، مع فترة سماح قصيرة ، على سبيل المثال ثلاثة أشهر ، للسماح للشركات بتعديل العقود الحالية وما شابه؟ كانت هذه مشكلة دائمة مع الخزنة تحت قيادة منوشين. بدا أنه مهتم بالتخفيف من تأثير العقوبات كما هو معني بفرضها في البداية. لا عجب أن إيران وكوريا الشمالية وغيرهما كانا بارعين في تجنب العقوبات: كان لديهما متسع من الوقت للاستعداد في ظل نهج منوشين (الذي كان ، في جوهره ، نفس أسلوب أوباما). اتفق معي بومبيو على أن العقوبات يجب أن تدخل حيز التنفيذ على الفور. لقد حققنا نصرًا صغيرًا عندما خفض منوشين فترة "التهديئة" لمعظم السلع والخدمات من 180 يومًا إلى 90 يومًا ، باستثناء النفط والتأمين ، اللذين احتفظ بهما لمدة 180 يومًا. بالطبع ، كان النفط هو القضية الاقتصادية الأكثر أهمية على المحك ، لذلك لم يكن تراجع منوشين مهمًا. ولم نتحدث فقط عن "إنهاء" العقود الحالية ، ولكن عن فترة سماح يمكن خلالها إبرام عقود جديدة وتنفيذها دون أي حظر على الإطلاق. لقد كانت هزيمة ذاتية بلا داع.

تناولت أنا وبومبيو وماتيس إفطارنا الأسبوعي الأول في البنتاغون في 2 مايو في الساعة السادسة صباحًا ، وواصل ماتيس الدفاع عن قضيته ضد الانسحاب. كان من الواضح أن ترامب قد اتخذ قراره. خلال بقية اليوم والأسبوع ، وخلال عطلة نهاية الأسبوع ، تكثفت الاستعدادات لإعلان الانسحاب ، لا سيما صياغة وثيقة القرار الرئاسي الرسمية ، للتأكد من عدم وجود ثغرات يمكن أن يتسلل إليها المؤيدون. كان ستيفن ميلر وكتاب خطابه يعملون بعيدًا عن خطاب ترامب ، الذي كان يتقدم بشكل جيد. كان لدى ترامب الكثير ليضيفه ، لذلك سارت الصياغة بشكل صحيح حتى تم إعداد النص من أجل أجهزة القياس عن بعد. على الرغم من أنني كنت أهدف إلى أن يكون إعلان ترامب في 7 مايو ، إلا أن ساندرز أخبرني أن السيدة الأولى لديها حدث مقرر في ذلك اليوم ، لذلك نقلنا الانسحاب إلى 8 مايو.

وهكذا يتم التخلص من المسائل ذات الأهمية الخاصة بالدولة. وفي الواقع ، حتى هناك ترامب تذبذب ، متسائلًا عن موعد أو آخر ، حرفيًا حتى اللحظة الأخيرة تقريبًا.

كانت هناك مكالمات هاتفية نهائية روتينية بين ترامب وماي بشأن إيران وقضايا أخرى يوم السبت 5،14 مايو ووصل وزير الخارجية بورييس جونسون إلى واشنطن مساء الأحد لإجراء مزيد من المناقشات. في تلك الليلة أيضًا ، أرسل لي ماتيس مستندًا سرّيًا في المنزل مرة أخرى يعارض الانسحاب ، لكنه لم يطلب عقد اجتماع رفيع المستوى لمناقشة الأمر. شعرت بالرغبة في القول إن منصبه محفوظ جيدًا ومحفوظًا جيدًا للتاريخ ، لكنني امتنعت. لا يزال البنتاغون لا يخبرنا بما سيتعين عليه القيام به عمليًا إذا انسحبت الولايات المتحدة ، بعد أن انتقلت من المعارضة العلنية إلى حرب العصابات. لم يبطننا.

رأيت جونسون في مكثبي في التاسعة صباحًا يوم الإثنين ، بعد أن التقيت به لأول مرة في لندن عام ، 2017 حيث ناقش موضوع إيران وكوريا الشمالية بإسهاب. استعرضنا اجتماعات ترامب الأخيرة مع ماكرون وميركل ، وفكرة ماكرون حول "الركائز الأربع" ؛ قال جونسون إنهم كانوا يفكرون على نفس المنوال. قلت إنني سأكون سعيدًا بتسمية فكرة "الأركان الأربعة لجونسون" ، واتفقنا جميعًا ضاحكًا. وأكد ، مثل ماكرون ، أن بريطانيا تتفهم تمامًا نقاط ضعف الاتفاقية الحالية ، والتي كانت ستفاجئ العديد من المؤيدين الذين ما زالوا يعبدون عند مذبحها. 15 شرحت سبب إصدار الإعلان قريبًا ، على الرغم من معرفتي بترامب ، لم أقل أنه سيكون في اليوم التالي. عندها لن نتراجع ببساطة إلى التقاعس عن العمل ، لكننا سنعيد نفاذ جميع العقوبات الأمريكية المتعلقة بالمجال النووي التي وضعتها الصفقة مع إيران. رئيسنا الأمريكي الذي أعلن أنه سوف يقول بأنه قلع له الزعيم الصيف الماضي أنني أريد المساعدة بشأن خروج

كانت لدينا فرصة ضئيلة للحديث عن ذلك. تحدثت لاحقًا مع Sedwill عن هذه المحادثة ، وتحدثت لاحقًا عبر الهاتف مع إتيان عندما صرخ أن ترامب قد غرد للتو:

سأعلن قراري بشأن صفقة إيران غدًا من البيت الأبيض الساعة 2:00 ظهرًا.

لم يبق هناك تشويق. إتيان كان يراقب تغريدات ترامب بعناية أكثر مني! لم يكن هناك شك في ما هو قادم ، وهو ما أكدته للسفير الإسرائيلي رون ديرمر وعدد قليل من الآخرين ، لا يعني أن أي شخص يحتاج إلى الكثير من التوضيح.

في D-day نفسه ، اتصل ترامب بشي جين بينغ الصيني في الساعة الثامنة والنصف صباحًا بشأن عدة قضايا ، بما في ذلك كوريا الشمالية. قال ترامب إنه سيدلي ببيان بشأن إيران قريبًا وسأل بطريقة شبه طفولية عما إذا كان شي يريد معرفة ما سيقوله. قال شي إن الأمر يبدو وكأن ترامب يريد إخباره ، بنظرة ثابتة مستهدفة تمامًا. ترامب ، في سؤال "لماذا لا؟" لحظة ، قال ذلك ، والشعور بالثقة في الثقة في شي ، كان ينهي الاتفاق النووي ، والذي كان شيئًا ، وأنا سنرى ما سيحدث. وقال شي إنه سيحافظ على سرية الأخبار ، مضيفًا ببساطة أن الولايات المتحدة تعرف موقف الصين ، مما يعني أن شي لم يخطط لجعلها قضية ثنائية رئيسية. اتصل ماكرون وسأل عما يعتزم ترامب قوله بشأن إيران ، لكن ترامب أراد أن يتأكد من أن ماكرون سيكون حذرًا. وحث ماكرون على عدم نشرها على الملأ ، وطلب كلمة ماكرون. ورد ماكرون بالإيجاب ، معتقدًا أنه لا ينبغي لإيران أن تنسحب من الصفقة ، ولن تفعل فرنسا كما فعلت للتوصل إلى اتفاق جديد شامل ، كما ناقش الزعيمين سابقًا. لم يعتقد ترامب أن إيران ستخرج ، لأنهم كانوا يكسبون الكثير من المال. ورأى ترامب أنه في مرحلة ما يجب أن يلتقي بالرئيس الإيراني روحاني ، معتبرا أن ماكرون هو الأفضل بين الأوروبيين ، وأنه يجب عليه أن يقول لروحاني ترامب كان على حق.

ألقى ترامب الخطاب في حوالي الساعة الثانية عشرة ظهرًا ، والذي سار وفقًا للنص ، بحضور بنس ومونتشين وإيفانكا وساندرز وأنا. بعد ذلك ، عدنا جميعًا إلى المكتب البيضاوي وشعرنا أن الأمور سارت كما هو مخطط لها وأن الخطاب سيستقبل جيدًا. بعد بضع دقائق من الثانية والنصف ، أجريت لقاءً وثيقًا مع المراسلين في غرفة الإحاطة بالبيت الأبيض ، والتي كانت مسجلة ولكن ليس أمام الكاميرا.

أن تكون الصور الإعلامية ، بشكل مناسب ، للرئيس وهو يلقي خطابه. مع ذلك ، انتهينا.

لقد استغرق تمزيق الاتفاق النووي الإيراني شهرًا واحدًا ، مما يُظهر مدى سهولة القيام به بمجرد أن يأخذ شخص ما الأحداث في متناول اليد. بذلت قصارى جهدي لإعداد حلفائنا بريطانيا وألمانيا وفرنسا لما حدث ، لأنهم بدوا غير مستعدين تمامًا لانسحاب أمريكي محتمل. لا يزال هناك الكثير الذي يتعين القيام به لجثو إيران على ركبتيها ، أو للإطاحة بالنظام ، على الرغم من سياسة ترامب المعلنة على عكس ذلك ، لكننا كنا في بداية رائعة.

لعدة أشهر بعد الانسحاب ، استمر العمل لمتابعة قرار ترامب بإعادة فرض العقوبات الاقتصادية ، واتخاذ خطوات أخرى لزيادة الضغط على طهران بما يتفق مع قراره الانسحاب من الاتفاق النووي. في الأساس ، كانت الخطة الأولية هي إعادة جميع العقوبات السابقة التي أوقفها اتفاق أوباما النووي حيز التنفيذ ، ثم إجراء تعديلات لسد الثغرات ، وزيادة نشاط الإنفاذ ، وتحويل الحملة إلى "أقصى ضغط" على إيران 16. بحلول 26 يوليو ، حان الوقت لعقد اجتماع مقيد للجنة الرؤساء لنرى كيف كنا نفعل ، وهو ما فعلناه في الثانية بعد الظهر في غرفة الجلوس. كان الجزء الأكثر إثارة للاهتمام في الاجتماع هو جهود ماتيس للتقليل من الأهمية الإجمالية لإيران في مصفوفة التهديد الدولي التي تواجه الولايات المتحدة. قال إن روسيا والصين وكوريا الشمالية تشكل تهديدات أكبر ، على الرغم من أن أسبابه كانت غامضة ، ويسعدني أن أرى بومبيو ومنوتشين يتراجعان ، نظرًا لأن إيران كانت واحدة من أكبر أربعة تهديدات تم تحديدها في استراتيجية الأمن القومي التي قالها ترامب. تمت الموافقة عليها قبل وصولي. لكن شبح احتجاجات ماتيس حول أخذ إيران على محمل الجد سيظل يلاحقنا حتى نهاية عام 2018 عندما غادر ، وما بعده. كان هذا الاجتماع بالغ الأهمية في هذه الأثناء ،

<sup>17</sup> تسربت إلى الصحافة وتم الإبلاغ عنها في اليوم التالي.

كانت العملة الإيرانية تنخفض عبر الأرضية.

في منتصف أغسطس ، 2018 ثم مرة أخرى في يناير ، 2019 سافرت إلى إسرائيل للقاء نتنياهو ومسؤولين إسرائيليين رئيسيين آخرين حول مجموعة من القضايا ، وخاصة إيران. كان هذا وجوديًا بالنسبة لإسرائيل ، وأصبح نتنياهو الاستراتيجي الرائد في دحر برامج إيران للأسلحة النووية والصواريخ الباليستية. لقد فهم أيضًا بوضوح أن تغيير النظام كان بعيدًا وبعيدًا الطريقة الأكثر ترجيحًا لتغيير السلوك الإيراني بشكل دائم.

حتى لو لم تكن هذه هي السياسة المعلنة لإدارة ترامب ، فهي بالتأكيد



يمكن أن يحدث عندما تترسخ آثار العقوبات. علاوة على ذلك ، وبالنظر إلى وجهات نظر الدول العربية المنتجة للنفط في الشرق الأوسط ، كان هناك ، وكان هناك اتفاق ضمني لسنوات ، على التهديد المشترك الذي تشكله إيران لهم ولإسرائيل فيما بينهم ، وإن كان ذلك لأسباب مختلفة. كان هذا الإجماع الإيراني أيضًا يجعل من الممكن بشكل متزامن دفعًا جديدًا لحل النزاع الإسرائيلي الفلسطيني ، والذي يمكن استراتيجيًا أن يفيد أمريكا كثيرًا. بالطبع ، ما إذا كان بإمكاننا تحقيق أقصى استفادة من هذه التحالفات الجديدة عمليًا ، كان أمرًا مختلفًا تمامًا.

بحلول أوائل سبتمبر / أيلول ، كشفت الهجمات على السفارة الأمريكية في بغداد والقنصلية الأمريكية في البصرة ، بلا شك ، من وجهة نظري ، من قبل جماعات الميليشيات الشيعية التي تعمل بأمر من إيران ، عن توترات جديدة داخل الإدارة ، حيث قاوم الكثيرون في الخارجية والدفاع الردود العنيفة. 18 عدم الرغبة في الانتقام ، وبالتالي رفع التكاليف على المهاجمين وردعهم في المستقبل ، على أمل عكس مخلفات سياسات عهد أوباما. حتى بعد عشرين شهرًا من رئاسة ترامب ، لم يتم بعد تعيين المعينين الجدد والسياسات الجديدة. إذا كان لا يزال في أوائل عام 2017 ، فربما كانت المشكلة مفهومة ، ولكن كان من الخطأ التصرف البيروقراطي الذي استمر في مثل هذه المجالات السياسية الهامة. استمر الجدل حول الرد على هذه الأنواع من الهجمات طوال فترة ولايتي ، بسبب العرقلة ورغبات ترامب المتهورة لتقليل وجود القوات الأمريكية في المنطقة ، مما يؤدي بشكل موحد في اتجاه أكثر سلبية. على الرغم من كل ما كرهه ترامب بشأن إدارة أوباما ، لم يكن من المفارقة الصغيرة أن وجهات نظره الخاصة عززت ببساطة الميول البيروقراطية الحالية ، وكل ذلك على حساب المصالح الأمريكية في الشرق الأوسط على نطاق أوسع.

لقد كنت منزعجًا أيضًا من عدم رغبة وزارة الخزانة في الضغط على مشاركة إيران في نظام الرسائل المالية العالمية المعروف باسم SWIFT. كان هناك اهتمام كبير بين الجمهوريين في الكونجرس بوقف اتصال إيران المستمر بالنظام ، لكن منوشين ووزارة الخزانة اعترضوا. كانت لديهم مخاوف مفهومة ، لكنهم دفعوا على الدوام من أجل عدم تغيير السياسة الحالية ، وهي السمة المميزة للجمود البيروقراطي. كان الجواب الحقيقي هو الضغط على إيران بشكل أكبر من أي وقت مضى والعمل على إيجاد المزيد من الطرق لمراقبة إيران بشكل شامل ، وليس لمنحها تصريحًا لمواصلة آليات المراقبة التي يمكن استبدالها وربما تحسينها بجهد بسيط 19. ظلت أضغط على هذا الأمر ، خلف الكواليس إلى حد كبير ، ونجحت في وقت لاحق من العام ، ولكن ظهرت عقبات أكثر صعوبة في سياستنا تجاه إيران في العام المقبل.

## حبال سنغافورة

حتى مع اقترابنا من الانسحاب من الاتفاق النووي الإيراني البائس ، استؤنف تركيز ترامب على برنامج الأسلحة النووية لكوريا الشمالية. كلما تعلمت أكثر ، أصبحت أكثر إحباطًا وتشاؤمًا بشأن قمة ترامب وكيم. كنت متشككًا بشدة في الجهود المبذولة للتفاوض مع كوريا الشمالية بشأن برنامجها للأسلحة النووية ، الذي باعته بيونغ يانغ بالفعل عدة مرات للولايات المتحدة وآخرين في مقابل منافع اقتصادية.

--

على الرغم من مخالفة كوريا الشمالية لالتزاماتها مرارًا وتكرارًا ، إلا أنها دأبت دائمًا على إقناع أمريكا الساذجة بالعودة إلى طاولة المفاوضات لتقديم المزيد من التنازلات ، والتنازل عن الوقت للناشر ، الذي يستفيد دائمًا من التأخير. ها نحن ، مرة أخرى ، لم نتعلم شيئًا. والأسوأ من ذلك ، أننا كنا نضفي الشرعية على كيم جونغ أون ، قائد معسكر الاعتقال في كوريا الشمالية ، من خلال منحه لقاءً مجانيًا مع ترامب. وقد أعاد إلى الأذهان ملاحظة ونستون تشرشل المظلمة لعام 1935 حول سياسات بريطانيا الفاشلة تجاه ألمانيا:

عندما كان الوضع قابلاً للإدارة ، تم إهماله ، والآن بعد أن أصبح خارج نطاق السيطرة تمامًا ، فإننا نطبق بعد فوات الأوان العلاجات التي قد تكون قد أدت إلى علاج. لا يوجد شيء جديد في القصة. إنها قديمة قدم كتب العرافة. إنه يقع في ذلك الكتالوج الطويل الكئيب لعقم التجربة ، وعدم قابلية البشرية للتكيف. الافتقار إلى البصيرة ، وعدم الرغبة في التصرف عندما يكون الفعل بسيطًا وفعالًا ، وعدم وجود تفكير واضح ، والارتباك في المشورة حتى تأتي حالة الطوارئ ، حتى يصطدم الحفاظ على الذات بجرسه المزعج -هذه هي السمات التي تشكل التكرار اللانهائي للتاريخ.

2

--

بعد أن تحملت ثماني سنوات من أخطاء أوباما ، التي كنت أخشى باستمرار أن تتضمن تنازلات خطيرة لكوريا الشمالية ، مثل سياسته تجاه إيران

ناهيك عن المحادثات السداسية الفاشلة لإدارة بوش 43 وإطار كلينتون المتفق عليه الفاشل ، كنت مريضة في قلبي من حماس ترامب للقاء كيم جونج أون. أخبرني بومبيو أن افتتان ترامب بقاء كيم يعود إلى بداية الإدارة. من الواضح أن الخيارات كانت محدودة للغاية.

في 12 أبريل ، في خضم الزوبعة السورية ، التقيت بنظيري الكوري الجنوبي ، تشونغ إيوي يونغ ، مدير مكتب الأمن القومي. في مارس ، في البيضاوي ، مدد تشونغ دعوة كيم للقاء ترامب ، الذي قبله بدافع اللحظة. ومن المفارقات ، أن تشونغ اعترف لاحقاً بأنه هو الذي اقترح على كيم أن يوجه الدعوة في المقام الأول ! أو لنا. إن فهم الجنوب لشروطنا لنزع السلاح النووي لكوريا الشمالية لا علاقة له بالمصالح الوطنية الأساسية للولايات المتحدة ، من وجهة نظري. كانت مسرحية محفوفة بالمخاطر ، من وجهة نظري ، وليست مضمونة. لقد حثت تشونغ على تجنب مناقشة نزع السلاح النووي في قمة الشمال والجنوب المقبلة في 27 أبريل ، لمنع بيونغ يانغ من دق إسفين بين كوريا الجنوبية واليابان والولايات المتحدة ، وهي إحدى استراتيجياتها الدبلوماسية المفضلة. أخبرت ترامب أننا بحاجة إلى أقرب تنسيق ممكن مع مون جاي إن لتجنب هندسة كوريا الشمالية للانقسام بين واشنطن وسيول. كنت أرغب في الحفاظ على التحالف بين الولايات المتحدة وكوريا الجنوبية ، وتجنب العنوان الرئيسي "ترامب يرفض تسوية كوريا الجنوبية" ، لكنه بدا غير مهتم.

في وقت لاحق من الصباح ، التقيت بنظيري الياباني ، شوتارو ياتشي ، الذي أراد أن أسمع وجهة نظرهم في أقرب وقت ممكن.

كانت وجهة نظر طوكيو حول اجتماع ترامب وكيم الذي يلوح في الأفق 180 درجة عن نظري في كوريا الجنوبية - باختصار ، تشبه إلى حد كبير وجهة نظري. قال ياتشي إنهم يعتقدون أن تصميم كوريا الشمالية على الحصول على أسلحة نووية قد تم تحديده ، وأنها تقترب من الفرصة الأخيرة للتوصل إلى حل سلمي. لم تكن اليابان تريد أيًا من صيغة "الإجراء مقابل الإجراء" التي ميزت المحادثات السداسية الفاشلة لبوش 43. وبدا "الإجراء مقابل العمل" معقولاً ، لكنها عملت لا محالة لصالح كوريا الشمالية (أو أي ناشر) من خلال تحميل الفوائد الاقتصادية مقدماً إلى كوريا الشمالية لكنها تجر تفكيك البرنامج النووي إلى مستقبل غير محدد. كانت الفوائد الهامشية لبيونغ يانغ حتى من المساعدات الاقتصادية المتواضعة (أو التحرر من الألم ، مثل تخفيف العقوبات) أكبر بكثير من الفوائد الهامشية لنا من الإزالة التدريجية للبرنامج النووي. عرف كيم جونج أون ذلك تمامًا كما عرفنا. إلى ذلك

النقطة ، أرادت اليابان أن يبدأ التفكيك فور اتفاق ترامب كيم وألا يستغرق أكثر من عامين. لكنني حثت ، بناءً على التجربة في ليبيا ، على أن يستغرق التفكيك ستة إلى تسعة أشهر فقط. ابتسم ياتشي فقط رداً على ذلك ، ولكن عندما التقى آبي بترامب في مار إيه لاغو في الأسبوع التالي (انظر الفصل ، (3) طلب آبي التفكيك لمدة ستة إلى تسعة أشهر ! ، وهي قضية عاطفية قوية في الرأي العام الياباني وعنصرًا رئيسيًا في مسيرة آبي السياسية الناجحة. في Lago Mar-a-وما بعده ، التزم ترامب بمتابعة هذه القضية وتبعه بأمانة في كل لقاء لاحق مع Kim Jong Un.

--

كان بومبيو ، الاتصال الأولي للإدارة لكوريا الشمالية كمدبر لوكالة المخابرات المركزية ، يتفاوض بالفعل حول مكان وموعد انعقاد القمة ، واحتمال الإفراج عن ثلاثة رهائن أمريكيين. أراد كيم الاجتماع في بيونغ يانغ أو بانمونجوم ، وكلاهما اتفقت أنا وبومبيو على أنهما غير مقيمين. رأى بومبيو أن جنيف وسنغافورة هما الخياران الأكثر قبولاً ، لكن كيم لم يحب السفر. لم تتمكن طائرات كوريا الشمالية المتهاكمة من الوصول إلى أي من المدينتين على أي حال ، ولم يكن يريد أن يكون بعيدًا جدًا عن بيونغ يانغ.

أملي: ربما ينهار كل شيء!

في ، Mar-a-Lago تحدث آبي مطولاً عن البرنامج النووي لكوريا الشمالية ، مشددًا كما فعل ياتشي في اجتماعنا السابق في واشنطن ، على أننا بحاجة إلى اتفاق فعال حقًا ، على عكس الاتفاق النووي الإيراني الذي انتقده ترامب مرارًا وتكرارًا ، والذي أكدت إدارة أوباما نفسها أنه لم يتم التوقيع حتى 6. وبالطبع ، كانت بيونغ يانغ قادرة على الكذب بشأن توقيع وثيقة غير موقعة ، لكنها قد تتسبب في تشويشها. كما حث آبي مواقف اليابان طويلة الأمد على أنه عند مناقشة الصواريخ الباليستية ، فإننا نقوم بتضمين الصواريخ قصيرة ومتوسطة المدى (التي يمكن أن تضرب أجزاء كبيرة من الجزر اليابانية الأصلية) وكذلك الصواريخ الباليستية العابرة للقارات (التي يحتاجها الشمال لضرب الولايات المتحدة القارية. ) .

وبالمثل ، أرادت اليابان أيضًا القضاء على الأسلحة البيولوجية والكيميائية لكوريا الشمالية ، والتي وافقت على أن تكون جزءًا من أي اتفاق مع بيونغ يانغ . 7 سأل ترامب آبي عن رأيه في زيارة كيم الأخيرة لرؤية شي جين بينغ في الصين ، وقال آبي إنها تعكس تأثير التهديد الأمريكي الضمني باستخدام القوة العسكرية ، والقطع ، بموجب العقوبات الدولية ، لكثير من تدفق النفط من الصين. وأكد آبي أن الضربة الأمريكية على سوريا قبل أيام قليلة أرسلت إشارة قوية لكوريا الشمالية وروسيا. كان والد كيم جونج أون ، كيم جونج إيل ، خائفًا

عندما ضم بوش 43 الشمال في "محور الشر" ، كان الضغط العسكري هو أفضل نفوذ على بيونغ يانغ. اعتقدت أن عرض آبي المقنع سيؤثر على ترامب ، لكن التأثير كان محدودًا.

كان لدى اليابانيين نفس الشعور بأن ترامب بحاجة إلى تذكيرات مستمرة ، وهو ما يفسر سبب تشاور آبي كثيرًا مع ترامب بشأن كوريا الشمالية في جميع أنحاء الإدارة.

في 21 أبريل ، أعلنت كوريا الشمالية بضجة كبيرة أنها ستتخلى عن مزيد من التجارب النووية والصواريخ الباليستية لأنها كانت بالفعل قوة نووية. اتخذت وسائل الإعلام الساذجة هذا الأمر كخطوة كبيرة إلى الأمام ، ووصفه ترامب بأنه "تقدم كبير". 8 رأيت مجرد حيلة دعائية أخرى. إذا تم الانتهاء من الاختبارات اللازمة الآن ، يمكن لبيونغ يانغ ببساطة إكمال العمل الضروري لقدرة إنتاج الأسلحة ونظام التسليم.

عاد تشونغ في 24 أبريل قبل قمة مون بين الكوريتين مع كيم في المنطقة المنزوعة السلاح. شعرت بالارتياح عندما فكر تشونغ في أن "إعلان بانمونجوم" للزعما سيكون صفحتين فقط ، مما يعني أن كل ما قيل عن نزع السلاح النووي لا يمكن أن يكون محددًا للغاية. شعرت أن كوريا الجنوبية تعتقد أن كيم جونغ أون كان يائسًا من أجل التوصل إلى صفقة بسبب الضغط الذي فرضته العقوبات ، وأن التنمية الاقتصادية كانت على رأس أولويات كوريا الشمالية ، بعد أن أصبحت الآن "دولة تمتلك أسلحة نووية". لم أجد هذا المنطق مطمئنًا. في غضون ذلك ، كان بومبيو يضيق الخيارات بشأن توقيت ومكان اجتماع ترامب وكيم ، على الأرجح في 12 أو 13 يونيو ، إما في جنيف أو سنغافورة.

احتوى مهرجان Moon-Kim الذي أقيم في 27 أبريل في المنطقة المنزوعة السلاح (DMZ) على كل شيء ما عدا الحمام التي تحلق حولها أغصان الزيتون ، لكنها كانت في الواقع خالية من المواد تقريبًا. في صباح يوم الجمعة بتوقيت واشنطن ، أعطيت ترامب نسخة من مقال رأي في صحيفة نيويورك تايمز بقلم نيك إپرستادت ، أحد أكثر مراقبي كوريا ذكاءً في أمريكا ، والذي أطلق على القمة بحق P. على غرار تي بارنوم ، تولد دبلوماسية كل دقيقة . "لم أكن أعتقد أن ترامب سيقراها ، لكنني أردت التأكيد على وجهة نظري القائلة بأن أجندة كوريا الجنوبية لم تكن دائمًا خاصة بنا ، وأنا بحاجة إلى حماية مصالحنا الخاصة. لحسن الحظ ، كان إعلان بانمونجوم مسكّنًا بشكل ملحوظ ، خاصة فيما يتعلق بالقضايا النووية. واتصل مون بترامب يوم السبت للإبلاغ عن محادثاته. كان لا يزال منتشيًا. التزم كيم بـ "نزع السلاح النووي الكامل" ، وعرض إغلاق موقع Punggye-ri للتجارب النووية. كان هذا مجرد "تنازل" زائف آخر ، مثل تفجير برج تبريد مفاعل يونغبيون تحت قيادة كيم جونغ إيل. ضغط مون بقوة من أجل أن يكون اجتماع ترامب وكيم في بانمونجوم ، يليه على الفور اجتماع ثلاثي مع كل من الكوريتين

نحن. كان هذا إلى حد كبير جهدًا على القمر لإدخال نفسه في الصورة التي تلت ذلك (كما سنرى مرة أخرى في يونيو 2019) بدا ترامب غارقًا في نشوة الطرب ، حتى أنه اقترح دفع اجتماع كيم إلى منتصف مايو ، وهو أمر مستحيل من الناحية اللوجستية. لحسن الحظ ، أقر مون بأن كيم فضل سنغافورة ، الأمر الذي ساعد في تثبيت المكان. قال ترامب أخيرًا إن بومبيو وأنا سنعمل مع مون في المواعيد ، وهو أمر مطمئن.

طلب مون من كيم نزع السلاح النووي في عام واحد ، ووافق ، على أنه قريب تمامًا من الإطار الزمني الذي اقترحه . كيم. وضع الزعيمان استراتيجية حول كيفية المضي قدمًا ، وطلب ترامب من مون تحديد ما يجب أن نطلبه من كوريا الشمالية ، وهو أمر مفيد للغاية. كانت هذه دبلوماسية ذكية ، لأنه مهما كتب مون ، فإنه بالكاد يستطيع الاعتراض إذا طلبنا ذلك ، وإذا كنا أكثر صرامة من مون ، فقد قال كلمته على الأقل. وأشاد مون بقيادة ترامب. بدوره ، ضغط عليه ترامب ليخبر وسائل الإعلام في كوريا الجنوبية بمدى مسؤولية ترامب عن كل هذا. ثم تحدث مع آبي لوضع مزيد من الإستراتيجيات حول قمة ترامب وكيم في ضوء تقرير مون عن اجتماعه مع كيم. كرر آبي جميع النقاط الرئيسية التي طرحها في مار إيه لاجو ، على عكس منظور مون المفرط في التفاؤل. بسبب عدم ثقتها في كيم ، أرادت اليابان التزامات ملموسة لا لبس فيها ، بشأن كل من القضايا النووية والمختطفين. أكد آبي لترامب أنه كان أكثر صرامة من أوباما ، موضحة أن آبي يعتقد أنه من الضروري تذكير ترامب بهذه النقطة.

تحدثت لاحقًا مع بومبيو ، الذي كان يسافر وقتها في الشرق الأوسط ، واستمع إلى مكالمات آبي ومون من هناك. لقد كانت مكالمات القمر على وجه الخصوص "تجربة قريبة من الموت" ، كما قلت ، وأجاب بومبيو ، "إصابته بالسكتة القلبية في المملكة العربية السعودية." بعد قليل من التقلبات ، اتفقنا على سنغافورة لحضور اجتماع القمة يومي 12 و 13 يونيو. وفي صباح يوم الاثنين ، اتصل بي ترامب بشأن ظهوري في اثنين من البرامج الحوارية يوم الأحد ، حيث كان معظم النقاش يتعلق بكوريا الشمالية. قال لقد كنت "جيدًا جدًا في التلفزيون" ، لكنني كنت بحاجة إلى الثناء عليه أكثر لأنه "لم يكن هناك شيء مثل هذا من قبل". بعد كل شيء ، قال مون إنه سيوصي ترامب بالحصول على جائزة نوبل للسلام. قال ترامب ، مع ذلك ، إنه لا يحب إشارتي إلى "النموذج الليبي" لنزع السلاح النووي لكوريا الشمالية بسبب الإطاحة بمعمر القذافي بعد سبع سنوات خلال الربيع العربي في الشرق الأوسط غير ذي الصلة تمامًا.

حاولت أن أوضح أن "النموذج" لمحلي منع الانتشار كان كذلك

إزالة البرنامج النووي الليبي بالكامل ، وليس زوال القذافي اللاحق الذي لا يمكن التنبؤ به.

أظهر التاريخ أنني لم أنجح. فشل ترامب في فهم أن الربيع العربي غير المتوقع ، الذي اجتاحت المنطقة بشكل كبير بداية من عام ، 2011 كان سبب سقوط القذافي لاحقًا ، وليس تخليه عام 2003 عن الأسلحة النووية. لم يكن هذا خطأ ترامب وحده. انخرط الكثيرون في المغالطة المنطقية الكلاسيكية المتمثلة في "بعد هذا الأمر ، إذن بسبب هذا" ، والمتمثلة في هذه الجملة من قصة صحيفة نيويورك تايمز لعام : 2019 "ديكتاتور ليبيا ، معمر القذافي ، كان قتل في عام 2011 بعد التخلي عن برنامج بلاده النووي الوليد 11 . "ومع ذلك ، أنهى ترامب المحادثة بقوله ، " عمل رائع . " ومن المفارقات أن ترامب نفسه قال في مؤتمر صحفي لاحق إنه عندما أشار إلى "نموذج ليبيا" كان يقصد "الدمار الكامل" لليبيا: "الآن ، سيحدث هذا النموذج [مع كوريا الشمالية] إذا لم نصنع صفقة ، على الأرجح. "قال ترامب نفسه ، "أنت واضح ، لقد أصلحت الأمر!"

كانت هناك أيضًا تطورات مهمة على جبهة الرهائن ، حيث كانت لدينا مؤشرات متزايدة على أن كوريا الشمالية ستطلق سراح ثلاثة سجناء أمريكيين إذا طار بومبيو شخصيًا إلى الشمال لاستقبالهم وإعادتهم إلى أمريكا. لم تعجبني هو وأنا فكرة ذهابه إلى بيونغ يانغ ، لكن تحرير الرهائن كان مهمًا بدرجة كافية لدرجة أننا قررنا ابتلاعها. (لم يهتم ترامب بأي شيء بشأن من التقط الرهائن ، ولم يراه مشكلة). جاء تشونغ لرؤيتي للمرة الثالثة في 4 مايو ، حيث قدم مزيدًا من التفاصيل حول اجتماع بانمونجوم. وشدد على أنه دفع كيم بشدة للموافقة على "نزع السلاح النووي الكامل والقابل للتحقق ولا رجعة فيه" ، والتي كانت صيغتنا منذ فترة طويلة تعود إلى إدارة بوش ، 43 وستكون خطوة خطافية مهمة لكوريا الشمالية. وفقًا لمون ، بدا كيم لطيفًا ، في سياق ما قبل سنغافورة ، لكن كيم لم يقطع التزامه علنًا. وحث مون كيم على التوصل إلى "صفقة كبيرة" مع ترامب ، وبعد ذلك يمكن مناقشة التفاصيل على مستويات العمل ، مشددًا على أن أي فوائد قد تحصل عليها كوريا الشمالية ستأتي بعد تحقيق نزع السلاح النووي. قال تشونغ ، كيم ، إنه فهم كل هذا. أراد مون التشاور مع ترامب في واشنطن من منتصف إلى أواخر مايو قبل قمة ترامب وكيم ، والتي اتفقتنا عليها في النهاية. في وقت لاحق من ذلك اليوم ، جاء ياتشي الياباني أيضًا إلى مكثي لمناقشة قمة مون-كيم ، موضحًا مدى قرب اليابان من اتباعها

العملية برمتها. أراد ياتشي مواجهة النشوة المنبعثة من سيول ، وليس بسبب التغلب عليها ، مشددًا على أنه لا ينبغي لنا أن نقع في نهج الشمال التقليدي "العمل مقابل العمل".

غادر بومبيو متوجهًا إلى بيونغ يانغ يوم الثلاثاء ، 8 مايو ، وأخذ الرهائن الأمريكيين الثلاثة ، وعاد معهم إلى واشنطن ، ووصل إلى أندروز بعد الساعة الثانية صباح الخميس. استقبل ترامب الرجال العائدين في حفل وصول مذهل تم ترتيبه على عجل في منتصف الليل وبثه على الهواء مباشرة. كان الأمريكيون الثلاثة المفرج عنهم غزيرًا بشكل مفهوم ، ورفعوا أذرعهم احتفالًا عندما خرجوا من الطائرة في الأضواء الساطعة. لقد أحيوا التحدث إلى الصحافة وكانوا الأكثر نجاحًا في الليل ، وكانوا يستمتعون ، لحسن الحظ ، بعودة من كوريا الشمالية تختلف كثيرًا عن عودة أوتو وارمبير الذي تعرض للتعذيب القاتل والوحشي. كانت رحلة المارينز وان عائدة إلى البيت الأبيض ، التي كانت تمر بالقرب من نصب واشنطن المضاء ، شبه خيالية. كان ترامب على السحابة التاسعة ، حتى الساعة الثالثة والنصف صباحًا ، عندما هبطنا في الحديقة الجنوبية ، لأن هذا كان نجاحًا حتى لو لم تستطع وسائل الإعلام المعادية تقليصه.

استمرت المناورات من أجل لقاء ترامب وكيم على قدم وساق. على وجه الخصوص ، كنا قلقين بشأن ما تفعله الصين للتأثير على الكوريين الشماليين ، وتابعنا عن كثب ما يفعله اللاعبون الصينيون الرئيسيون مثل يانغ جيتشي ، سفير الصين السابق في واشنطن خلال فترة بوش ، 43 وزير الخارجية السابق ، والآن عضو مجلس الدولة (منصب أعلى من الخارجية). وزير في نظام الصين) ، كانوا يقولون لنظرائهم وفي الأماكن العامة. كانت لدي مخاوف من أن بكين كانت تمهد الطريق لإلقاء اللوم على الولايات المتحدة إذا انهارت المحادثات ، محذرة من أن "المتشددين" الكوريين الشماليين كانوا يقوضون كيم جونج أون لإطلاق سراح الرهائن الأمريكيين دون أي "معاملة بالمثل" من الولايات المتحدة. في ظل هذا السيناريو ، لم يكن هناك إجماع داخل النظام في الشمال ، وكانت تلك المقاومة القوية من جيش بيونغ يانغ تعني أن المحادثات كانت في خطر حتى قبل أن تبدأ. الاجابة؟ المزيد من التنازلات الاستباقية من قبل الولايات المتحدة. كانت هذه واحدة من أقدم الألعاب في كتاب اللعب الشيوعي: تخويف الغربيين الساذجين بقصص الانقذامات بين "المعتدلين" و "المتشددين" حتى نقبل النتائج غير المستساغة لدعم "المعتدلين".

كان تشونغ قلقًا بشأن إعلان كوريا الشمالية مؤخرًا أن الصحفيين فقط هم من سيحضرون "إغلاق" موقع اختبار ، ri-Punggye- وليس الخبراء النوويين ، كما التزموا به سابقًا. قد تدعو بيونغ يانغ أيضًا التوائم بوبسي. بينما كانت هذه الحيلة "تدمر"



شيء بدلاً من "بنائه" ، كان شبح غريغوري بوتيمكين يحتفل بلا شك بأهميته المستمرة.

كنت أنا وتشونغ على الهاتف باستمرار خلال الأسبوع التالي للتحضير لزيارة مون جاي إن إلى واشنطن واجتماع ترامب وكيم في سنغافورة. لقد تحدثنا مرارًا وتكرارًا عن "إغلاق" Punggye-ri والذي كان مجرد زغب ، بدءًا من عدم وجود أي عمليات تفتيش أمريكية أو دولية للمواقع ، ولا سيما فحص الأنفاق والمرافق تحت الأرض قبل أي استعدادات أو تفجيرات لإغلاق المنافذ (مداخل النفق) . من خلال منع عمليات التفتيش هذه ، كانت كوريا الشمالية تخفي معلومات أساسية. كان بإمكان خبراء الطب الشرعي النووي ، كما كانت الممارسة الشائعة ، استقراء استنتاجات مهمة حول حجم ونطاق برنامج الأسلحة النووية ، ومواقع أخرى في غولاغ الشمال النووي التي أردنا الكشف عنها وتفتيشها ، وأكثر من ذلك 14. علمنا من تجربة الوكالة الدولية للطاقة الذرية في العراق عام 1991 وما بعده ، وهو ما عشت فيه شخصيًا خلال إدارة بوش ، 41 كان هناك كميات هائلة من المعلومات التي يمكن إخفاؤها بشكل فعال للغاية دون عمليات تفتيش كافية ومستمرة في الموقع قبل وأثناء وبعد أي نزع سلاح نووي. لم تكن المراقبة الدولية اللاحقة ، مثل أخذ الوكالة الدولية للطاقة الذرية لعينات من التربة خارج التوابع ، بديلًا عن عمليات التفتيش داخل جبل Punggye-ri كما فهمت كوريا الشمالية تمامًا. لم تكن تمثيلية الدعاية هذه دليلاً على حسن نية بيونغ يانغ بل على سوء نيتها الواضح. حتى CNN وصفت فيما بعد نهج كوريا الشمالية بأنه "مثل الدوس على مسرح الجريمة". 15 اعتقد تشونغ أن القضية يمكن أن تثار في اجتماع بين الكوريتين في بانمونجوم في وقت لاحق من الأسبوع ، لكن كوريا الشمالية ألغت الاجتماع في اللحظة الأخيرة ، وآخر مناورة بيونغ يانغ النموذجية. ثم هددوا صراحة بإلغاء اجتماع ترامب وكيم ، واشتكووا من مناورة عسكرية سنوية أمريكية -كورية جنوبية تسمى "ماكس ثاندر". كانت هذه حيلة دعائية أخرى ، ولكن تبين لاحقًا أنها وشكاوى من هذه التدريبات العسكرية ، وهي أمر حيوي للغاية لاستعدادنا العسكري المشترك ، قد أثرت على ترامب بما يتجاوز توقعات الشمال الأكثر جموحًا.

----

أخبرت ترامب عن هذا الانفجار الكوري الشمالي في حوالي الساعة السادسة والنصف مساءً ، وقال إن خطنا الصحفي يجب أن يكون ، "مهما كان الوضع ، فهو جيد معي. إذا كانوا يفضلون الاجتماع ، فأنا مستعد. إذا كانوا يفضلون عدم الالتقاء ، فلا بأس بذلك أيضًا. سوف أفهم تماما. "اتصلت مرة أخرى في حوالي الساعة السابعة صباحًا واستمعت بإسهاب إلى ترامب ينتقد التدريبات العسكرية بين كوريا الجنوبية والولايات المتحدة: لقد كان ضدها لمدة عام ، ولم يستطع

افهم سبب تكلفتها الباهظة وكانت استفزازية للغاية ، ولم تحب طائرات B-52 من غوام للمشاركة ، مرارًا وتكرارًا. لم أصدق أن سبب هذه التدريبات -الاستعداد الكامل لهجوم كوري شمالي -لم يتم شرحه من قبل. إذا كان قد تم تسجيله ، فمن الواضح أنه لم يتم تسجيله.

تمارس الجيوش المختصة بشكل متكرر. يعد التدريب المشترك أمرًا بالغ الأهمية ، خاصة في التحالف ، حتى لا تسبب الدول الحليفة مشاكل لنفسها في وقت الأزمات. "قتال الليلة" كان شعار القوات الأمريكية في كوريا ، عاكسًا مهمتها لردع العدوان ودحره. قد يعني انخفاض الاستعداد "قتال الشهر المقبل" ، وهو ما لم يقطعها. لكن كما أدركت ، لم يرغب ترامب في سماع ذلك. أساءت التدريبات إلى كيم جونج أون وكانت باهظة الثمن دون داع. القضية مغلقة.

في غضون ذلك ، كنا نعمل على الخدمات اللوجستية لسنغافورة ؛ في إحدى النقاط الحاسمة ، اقترح بومبيو أنه وكيلي وأنا مع ترامب كلما كان بالقرب من كيم ، وهو الأمر الذي اتفقت عليه أنا وكيلي بسهولة. كنت قلقًا أيضًا من مدى التماسك الذي يمكن أن نحصل عليه من الانفجارات اليومية التي اعتاد عليها الجميع في البيت الأبيض في عهد ترامب. إحدى هذه الأحداث الغريبة في منتصف شهر مايو تضمنت تصريحات مهينة من قبل كيلي سادلر ، موظفة اتصالات بالبيت الأبيض ، عن جون ماكين. تعليقاتها ، التي رفضت ماكين وكيف يمكن أن يصوت على ترشيح جينا هاسبل لمنصب مدير وكالة المخابرات المركزية لأنه "يحتضر على أي حال" ، تسربت إلى الصحافة ، وأحدثت عاصفة على الفور. أراد ترامب الترويج لسادلر ، بينما أراد الآخرون طردها ، أو على الأقل جعلها تعتذر علنًا عن عدم حساسيتها. رفض سادلر ذلك وأفلت بفعلة لأن ترامب ، الذي احتقر ماكين ، سمح لها بذلك. حولت سادلر عدم حساسيتها إلى سلاح من خلال اتهام الآخرين بالتسريب ، وهو تكتيك هجومي متكرر في البيت الأبيض في عهد ترامب. في اجتماع بالمكتب البيضاوي ، كافأها ترامب بعناق وقبله.

على الرغم من أن هذه الكارثة كانت بالكاد مشكلتي ، فقد ذهبت لرؤية كيلي في وقت ما ، واعتقدت أن الأشخاص العقلانيين بالتأكيد يمكنهم الحصول على اعتذار من هذا الموظف المتمرد. بعد مناقشة قصيرة ، مع وجودنا نحن الاثنين في مكتبه ، قال كيلي: "لا يمكنك تخيل مدى اليأس الذي أشعر به للخروج من هنا.

هذا مكان سيء للعمل ، كما ستكتشف . "كان أول من رأى ترامب في الصباح وآخر من رآه ليلاً ، ولم أتمكن إلا من تخمين عدد الأخطاء التي منعها خلال فترة ولايته. هاجم كيلي الصحافة ، وكان ذلك مبررًا تمامًا من وجهة نظري ، وقال ، "إنهم يأتون من أجلك أيضًا" ، وهو ما لم أشك فيه.

واصلت كوريا الشمالية تهديدها بإلغاء اجتماع ترامب وكيم وهاجمتني بالاسم. لم يكن هذا شيئًا جديدًا ، حيث يرجع تاريخه إلى عام 2002 في عهد بوش

43 ، عندما كرمتمني كوريا الشمالية من خلال مناداتي بـ "حثةالة البشر". لقد هاجموا اقتباسي بنموذج نزع السلاح النووي الليبي (تساءلت عما إذا كان لديهم مصدر داخل البيت الأبيض يعرف رد فعل ترامب) ، قائلين: "لقد ألقينا الضوء على جودة بولتون بالفعل في الماضي ، ولا نخفي مشاعرنا 16 بالطبع ، كان واضحًا للجميع في جانبنا من المفاوضات أنهم كانوا يستنكرون حقًا مفهوم "نزع السلاح النووي بشكل كامل وقابل للتحقق ولا رجعة فيه". ظلت كوريا الجنوبية تشعر بالقلق إزاء جهود كوريا الشمالية لتقليص التدريبات العسكرية المشتركة. حتى إدارة مون الحماثة أدركت جيدًا أن التدريبات كانت حاسمة لأمنهم وقلقت من أن هذا كان محاولة بيونغ يانغ أخرى لدق إسفين بين سيول وواشنطن. قال تشونغ إن من الواضح أن كوريا الشمالية كانت تحاول فصل ترامب عني ، مشيرًا إلى أنه في اجتماع 27 أبريل بين مون وكيم ، سأل العديد من المسؤولين الكوريين الشماليين عن دوري في اجتماع ترامب وكيم. شعرت بالفخر مرة أخرى. لكن الأهم من ذلك ، أن كوريا الشمالية واصلت إدانة التدريبات العسكرية المشتركة ، وتهاجم الآن مون: "لقد ثبت بوضوح أن السلطات الكورية الجنوبية الحالية هي مجموعة جاهلة وغير كفؤة...". في القيام بعمل الشمال من أجلها من خلال الضغط علينا ، حيلة كنا مصممين على أنها لن تنجح.

---

والأخطر من ذلك ، أن رئيس أركان كيم لم يصل إلى سنغافورة كما كان مقرراً في 17 مايو. كانت الاستعدادات لزعيم الشمال المصاب بجنون العظمة هائلة ، حتى لو تضاءلت أمام ما يحتاجه رئيس أمريكي للقيام بهذه الرحلة. قد يؤدي التأخير في إرساء الأساس إلى تأجيل الاجتماع نفسه أو حتى إلغائه في النهاية. بحلول يوم الاثنين ، 21 مايو ، لم يصل أي فريق متقدم كوري شمالي ، وبالتالي لم تكن هناك اجتماعات مع فريقنا في سنغافورة. بدأ ترامب في التساؤل عما حدث ، قائلاً لي ، "أريد الخروج من [سنغافورة] قبل أن يفعلوا" ، الأمر الذي بدا واعدًا. وروى كيف أنه مع النساء اللواتي واعدن ، لم يحب قط أن ينفصلا عنه ؛ كان يريد دائمًا أن يكون الشخص الذي يقوم بالانفصال. ("كاشفة للغاية" ، قالها كيلى عندما أخبرته لاحقًا). 18 كان أحد الأسئلة هو ما إذا كان يجب إلغاء سنغافورة تمامًا كما جاء مون جاي إن إلى المدينة أو الانتظار حتى مغادرته. لقد حثت ترامب على التحرك الآن ، لأن القيام بذلك بعد مغادرة مون قد يبدو وكأنه رفض صريح لمون ، وهو أمر غير ضروري. وافق ترامب ، قائلاً: "قد أغرد الليلة". بناءً على طلب ترامب ، تحدثت مع بنس وكيلى ، اللذين اتفقا على أنه يجب أن يغرد بعيدًا. لقد أبلغت عن هذا

بالعودة إلى ترامب ، بدأ ترامب في إملاء ما قد تقوله تغريدته. بعد عدة مسودات (تمت إعادة كتابتها بشكل مناسب بواسطة ، (Westerhoutظهرت (أو هم) على النحو التالي:

بناءً على حقيقة أن الحوار قد تغير فيما يتعلق بكوريا الشمالية ونزع السلاح النووي فيها ، فقد طلبت بكل احترام من ممثليّ إبلاغ كوريا الشمالية بإنهاء اجتماع 12 يونيو في سنغافورة. بينما أتطلع بشدة للقاء كيم جونج أون والتفاوض معه ، ربما سنحصل على فرصة أخرى في المستقبل. في غضون ذلك ، أقدر بشدة إطلاق سراح الأمريكيين الثلاثة الموجودين الآن في المنزل مع عائلاتهم.

### ستقول تغريدة للمتابعة:

أشعر بخيبة أمل لأن الصين لم تكن قادرة على فعل ما هو ضروري ، في المقام الأول على الحدود [بمعنى إنفاذ العقوبات] ، لمساعدتنا في تحقيق السلام.

ثم امتلأ The Oval بالموظفين لإعداد ترامب لتناول عشاء مع حكام الولايات. أثناء مغادرته ، قال ترامب إنه ربما يغرد بعد العشاء في "الساعة الثامنة أو التاسعة صباحًا". عدت إلى مكثي لإحاطة بومبيو بإيجاز ، وقال ، "لقد فهمت ذلك ، دعنا نتبع الإستراتيجية". مشيت إلى مكتب بنس لأخبره عن التغريدات. كان كلانا واثقًا جدًا من أن ترامب سيلغي سنغافورة ذلك المساء. لكن عندما استيقظنا في صباح اليوم التالي ، لم تظهر تغريدات. أوضح ترامب لكي لي لاحقًا أن هاتفه الخلوي لم يكن يعمل في الليلة السابقة ، لكنه أخبرني أنه يريد السماح لمون بإبداء كلمته قبل الإلغاء. لذلك ، مع الافتقار الواضح للحماس ، قابلت تشونغ وزملائه لتناول الإفطار في غرفة وارد ، لمناقشة اجتماع مون وترامب في وقت لاحق من اليوم. لا يزال الجنوب يريد مون في سنغافورة من أجل ثلاثية بعد اجتماع ترامب وكيم.

موضوع آخر مهم في مناقشتنا كان إعلان "إنهاء الحرب الكورية". اعتقدت في الأصل أن "إعلان نهاية الحرب" كان فكرة الشمال ، لكنني بدأت لاحقًا في الشك في أنها كانت فكرة مون ، التي انبثقت من أجندة إعادة التوحيد الخاصة به ودعمها ، وهذا سبب وجيه آخر لعدم شرائه. من الناحية الموضوعية ، لم يكن لفكرة "نهاية الحرب" أي أساس منطقي سوى أنها بدت جيدة. مع احتمال ظهور أي شيء آخر في سنغافورة ، فقد خاطرنا بإضفاء الشرعية على كيم جونج أون ليس فقط من خلال لقاءه مع رئيس أمريكي ، ولكن أيضًا من خلال عقد "قمة سلام" غامضة

تقويض العقوبات الاقتصادية من خلال التلميح إلى أن كوريا الشمالية لم تعد خطرة ، وليس فقط على المستوى النووي. كنت مصممًا على إيقاف أي شيء ملزم قانونًا ، وكذلك لتقليل الضرر الناجم عن أي وثيقة مرفوضة قد يوافق عليها ترامب. كنت قلقة من قيام مون بترويج ترامب لهذه الأفكار السيئة ، لكنني لم أستطع إيقاف ذلك بعد كل شيء.

مشيت إلى بليز هاوس للقاء بومبيو قبل العاشرة صباحًا للقاء مون ووزير الخارجية كانغ كيونغ وا وتشونغ. كان مون متفائلًا بشكل مميز بشأن سنغافورة ، وبعد ساعة عدت إلى البيت الأبيض (توجه بومبيو إلى وزارة الخارجية) لأخبر ترامب بما ناقشناه. انضمت إلى أحد الإجازات الاستخباراتية التي كان ترامب يحضرها كل أسبوع من مدير المخابرات الوطنية ، ومدير وكالة المخابرات المركزية هاسبل ، والموجزين الذين رافقوهم. لم أكن أعتقد أن هذه الإجازات كانت مفيدة بشكل رهيب ، ولم يفعل ذلك أيضًا مجتمع الاستخبارات ، حيث كان يتم قضاء معظم الوقت في الاستماع إلى ترامب ، بدلاً من الاستماع إلى الموجزات. لقد بذلت عدة محاولات لتحسين نقل المعلومات الاستخباراتية إلى ترامب ، لكنني فشلت مرارًا وتكرارًا. الي حصل حصل. عندما وصلت من بليز هاوس ، كان ترامب يخبر المذيعين بأنه كتب تغريدات حول إلغاء سنغافورة في الليلة السابقة ، لكنه خلص إلى أنه يمكن أن ينتظر لفترة أطول قليلاً "لأنه لا تزال هناك فرصة لإحداث ذلك" ، ولم يكن يريد لإلغاء "قبل الدقيقة الأخيرة المطلقة." لقد جعلني أشعر بالسوء لرؤية مدى اقترابنا.

وصل مون ، واستقبل الزعيمان بعد ذلك بوقت قصير جحافل الصحافة في البيضاوي. أدى الاستجواب المطول ، في الغالب حول قضايا الصين ، إلى تقصير كبير في لقاء مون مع ترامب. بعد دخول الزعيمين غرفة مجلس الوزراء ، افتتح ترامب بالقول إن هناك فرصة بنسبة 25% تقريبًا لعقد اجتماع سنغافورة ، وهو ما أظن أنه أخبر مون أيضًا على أفراد. ردًا على ذلك ، شدد مون على دعمه لنزع السلاح النووي بشكل كامل وقابل للتحقق ولا رجعة فيه ، ورأيه المتفائل بأن هناك "فرصة صفرية" لن تحدث سنغافورة. كان ترامب قلقًا بشأن الظهور بمظهر "القلق الشديد" ، لكن مون سارع ليؤكد له أن كوريا الشمالية كانت بالفعل قلقة ، حيث لم يحدث شيء مثل هذا من قبل. قال ترامب إنه يريد عقد اجتماع منظم في سنغافورة ، الأمر الذي صدمني (والذي لم يحدث بأي حال من الأحوال). سألت عن سبب عدم السماح للخبراء بزيارة ، Punggye-ri وشرحنا أن الكثيرين اعتقدوا ، بمن فيهم أنا ، أن Kim قد تعهد شفهيًا بإغلاق موقع الاختبار دون فهم ما كان يقوله حقًا.

كما لو أن الأمور لم تكن فوضوية بالفعل ، اتصل نيك آيرز ، رئيس أركان نائب الرئيس ، في وقت متأخر من المساء ليقول إن نائب وزير خارجية كوريا الشمالية تشوي سون هوي قد شن هجوماً لاذعاً على بنس ، واصفاً إياه بأنه "دمية سياسية" ويهدده بشكل أساسي حرب نووية بسبب تصريحات بنس في مقابلة أجريت معه مؤخراً مع مارثا ماك كالوم ، مراسلة قناة فوكس 19. جاء بنس على المحك ليقترح أن أخبر ترامب ، وهو ما شرعت في القيام به على الفور. بعد الحصول بسرعة على مذكرة بيونغ يانغ الكاملة ومراجعتها ، وصلت إلى ترامب في الساعة العاشرة مساءً ، شرحت الموقف واقترحت أن نطالب باعتذار ، على الأقل تلمح إلى إلغاء سنغافورة بدون اعتذار. أراد ترامب أن ينام عليه ، وهو ما نقلته مرة أخرى إلى بنس (وهو ما فعله ترامب بنفسه أيضاً). اتصلت بيومبيو في الساعة 10:25 لإطلاعه ، واقترح عليه أن ينضم إلينا في وقت مبكر من صباح اليوم التالي. كنائب للرئيس ، حافظ بنس على وجهات النظر القوية حول الأمن القومي التي كان يتمتع بها خلال السنوات التي قضاها في مجلس النواب ، واعتبرته حليفاً ثابتاً. في الوقت نفسه ، اتبع المثال الحكيم لنواب الرئيس الآخرين الذين كانوا حذرين في دفاعهم عن السياسات دون أن يعرفوا أولاً إلى أين يتجه ترامب. لقد احترمت الصعوبات الكامنة في وظيفته ، معتقدة أنه قام بالكثير من أفضل أعماله في محادثات خاصة مع ترامب.

ذهبت أبكر من المعتاد في اليوم التالي ، مستعرضاً التغطية الصحفية الآسيوية المكثفة للانفجار في كوريا الشمالية ، لكنني لاحظت تغطية أمريكية قليلة ، ربما بسبب الساعة التي صدر فيها البيان. أخبرت كيللي بما حدث وقلت إن لدينا مكالمة في الثامنة صباحاً مع ترامب في المقر. دخل آيرز ليقول إنه يعتقد هو وبنس أنه يجب إلغاء سنغافورة ؛ وافق كيللي ، وكذلك يومبيو ، الذي جاء. كنا في كل مكان حول مكبر الصوت للاتصال بترامب ، وقد قدمت وصفاً كاملاً لهجوم كوريا الشمالية على بنس ، والتغطية الصحفية الدولية والأمريكية. طلب مني ترامب قراءة النص الكامل لتصريحات نائبة وزير الخارجية تشوي سون هوي ، وقد فعلت ذلك. قال ترامب: "يا يسوع ، هذا قوي". اتفقنا جميعاً على أن البيان اللاذع لا يمكن أن يأتي إلا بموافقة صريحة من كيم جونغ أون ؛ لم يكن هذا مجرد صوت مسؤول مارق. من المحتمل أن يتهمنا منتقدونا بالمبالغة في رد الفعل ، لأن كوريا الشمالية تحدثت في كثير من الأحيان بعبارات لاذعة. كان هذا صحيحاً ، لكنه كان صحيحاً أيضاً ، قبلت الإدارات الأمريكية السابقة ببساطة خطاب كوريا الشمالية دون فرض عواقب. كان يجب أن يتوقف ، وكان هذا هو الوقت المناسب للقيام بذلك.

لم يتردد ترامب في إلغاء اجتماع سنغافورة. لقد أملى خطاباً ، أجرينا عليه العديد من التكرارات ولكنها ظهرت بالفعل

ترامب. النسخة النهائية ، التي تم تحريرها من أجل تصحيحات صغيرة ، تم نشرها في حوالي الساعة التاسعة وخمس وأربعين صباحًا ، تليها تغريدتان رئاسيتان. كما قمنا بصياغة بيان يمكن أن يقرأه في حفل توقيع القانون المقرر بالفعل في ذلك الصباح ، مؤكداً أن "الضغط الأقصى" على كوريا الشمالية سيستمر. اتصلت بوزيرة الخارجية السنغافورية فيفيان بالاكريشنان لإخباره بما كان يحدث ، وألحق به في دبي أثناء تغيير الطائرات. لقد أخذ الأخبار بلطف شديد ، حيث تلقى قبل أسابيع قليلة الأخبار الأولية بأن سنغافورة "فازت" بجائزة استضافة قمة ترامب وكيم. لم يكن الكوريون الجنوبيون كرماء للغاية. اتصل بي تشونغ في وقت متأخر من الصباح ليقول إن إلغاءنا كان بمثابة إحراج سياسي كبير لمون ، بعد عودته مباشرة من واشنطن ، وهي رحلة أثارت توقعات كبيرة في كوريا الجنوبية. طلبت من تشونغ أن يقرأ بعناية ما قاله تشوي سون هوي عن نائب الرئيس الأمريكي ، لكنه لم يكن هادئًا ، ولم يكن مون ، الذي أصدر نسخة مخففة من ملاحظات تشونغ لي . مرتاح إلى حد كبير أنه تم إلغاء سنغافورة. 21 بينما كانت هذه الدراما تتكشف ، قدم الشمال مسرحًا صغيرًا خاصًا به ، "يغلق" Punggye-ri في أسلوب قرية Potemkin في الاتجاه المعاكس الذي توقعناه.

----

----

في ذلك المساء بالذات ، بعد أقل من اثنتي عشرة ساعة من إعلان إلغاء سنغافورة ، سقط السقف. استولى ترامب على بيان أقل عدوانية من مسؤول مختلف في وزارة الخارجية الكورية الشمالية ليأمرنا بإعادة اجتماع 12 يونيو في الموعد المحدد. كان هذا خطأ واضحًا من وجهة نظري ، وهو اعتراف مفتوح كان ترامب يائسًا من عقد الاجتماع بأي ثمن ، مما أدى إلى إنتاج تقارير إعلامية عن "دبلوماسية مفاجئة" أثارت قلق أصدقائنا في جميع أنحاء العالم. بالطبع ، لم يكن لدى وسائل الإعلام أي دليل على أننا كنا على وشك إلغاء سنغافورة يوم الاثنين قبل أن يتراجع ترامب.

أثناء إحياء الاجتماع ، تحدث بومبيو إلى كيم يونغ تشول ، نظيره في المفاوضات بين الولايات المتحدة وكوريا الشمالية عندما كان مدير وكالة المخابرات المركزية ، وقرر أن كيم سيأتي إلى نيويورك لمزيد من الاستعدادات.

اتفقت أنا وبومبيو وكيلي على أنه يجب علينا الإصرار على بيان عام من قبل كيم جونج أون نفسه ، بدلاً من الاعتماد على تصريحات مسؤولي وزارة الخارجية ، وأنا يجب أن نؤجل سنغافورة لمدة شهر كتأمين.

اتصلنا بترامب في حوالي الساعة 8:50 صباحًا لتقديم هذه التوصيات ، لكنه لم يكن لديه أي توصيات. وبدلاً من ذلك ، تحدث بحماسة عما تلقيناه من "رسالة دافئة للغاية" (تعني بيان كوريا الشمالية). لم يكن يريد أن "يخاطر بالزخم" الذي نمتلكه الآن. لقد شعرت بالإغراء للرد ، "أي زخم؟" لكنني خنفته. قال: "هذا فوز كبير هنا. اذا نحن

عقد صفقة ، ستكون واحدة من أعظم الصفقات في التاريخ. أريد أن أجعله [كيم] وكوريا الشمالية ناجحين للغاية ."  
كان الأمر محببًا. لقد اقتربنا من الهروب من الفخ.

يوم السبت ، علمنا لدهشتنا الجماعية أن مون وكيم التقيا لمدة ساعتين في وقت سابق من ذلك اليوم في المنطقة المنزوعة السلاح. 22 قال وزير الخارجية كانغ لبومبيو إن كيم قد طلب الاجتماع ، وكان مون قد وافق على الفور. أخبرني تشونغ أيضًا ، قائلاً إنه لم يكن في المنطقة المنزوعة السلاح ، لكن كل شيء سار على ما يرام ، حيث أكد الزعيمان مجددًا على اتفاقهما بشأن نزع السلاح النووي الكامل والقابل للتحقق وغير القابل للإلغاء ومسائل أخرى. وقال كيم لمون إنه يتوقع التوصل إلى "اتفاق شامل" في سنغافورة ، يجري الشمال استعدادات مكثفة له. فوجئ كيم قليلاً بقرار ترامب "تعليق" الاجتماع وشعر بارتياح شديد لأن الولايات المتحدة قد غيرت موقفها. شدد مون على أن الولايات المتحدة لن تقبل "اتخاذ إجراء مقابل إجراء" ، على الرغم من أنه استدار بعد ذلك وأشار ضمناً إلى أنه يمكن أن يكون هناك تعويض سياسي أمريكي إذا أحرز الشمال تقدماً كبيراً في مفهومنا لنزع السلاح النووي ، مما يوضح من وجهة نظري ، لماذا بحاجة إلى إخراج "مون" من مهمة التفاوض بشأن القضية. في الوقت نفسه ، زاد قلقي من أن بعض أنواع العمل على مستوى الدولة ستعود بشكل متوقع وبسرعة إلى نهج المحادثات السداسية الفاشل حتى دون ملاحظة التغيير من نهجنا الحالي. في هذه الأثناء ، كان ترامب منشغلاً بالتغريد بأنه لا يوجد تقسيم في فريقه:

على عكس ما تود صحيفة نيويورك تايمز الفاشلة والفاسدة أن يصدقها الناس ، لا يوجد أي خلاف داخل إدارة ترامب حول كيفية التعامل مع كوريا الشمالية ... وإذا كان الأمر كذلك ، فلن يهم. لقد وصفني semityn بالحق الخاطئ من البداية!

في اليوم التالي في المنطقة المنزوعة السلاح ، رفضت كوريا الشمالية ، بقيادة تشوي سون هوي ، في محادثات ثنائية مع الولايات المتحدة ، حتى استخدام كلمة "نزع السلاح النووي" على جدول أعمال اجتماع ترامب وكيم. كانت هذه منطقة مألوفة للأسف ولماذا كنت قلقة من أنها مسألة وقت فقط قبل أن تبدأ وزارة الخارجية في الانهيار ، ناهيك عن ترامب ، الذي كان حريصاً جداً على "النجاح" في سنغافورة. كنا على اتصال شبه دائم مع نظرائنا في كوريا الجنوبية ، وارتفعت وتيرة استعداداتنا بشكل كبير.

كان آبي واليابانيون يتابعون الأمر أيضًا ، على أمل أن يتمكنوا من الحفاظ على ترامب بما يتماشى مع التزاماته السابقة. أخبر آبي ترامب يوم



يوم الذكرى أن الطريقة التي تعامل بها مع القمة كانت مختلفة تمامًا عن الطريقة التي تعامل بها الرؤساء الأمريكيون الآخرون ، وأن كيم لم يتوقع أبدًا أنه سيتجرأ على إلغاء الاجتماع. قال آبي إن ترامب أصبح الآن في موقع قوة ، ومن الواضح أنه يأمل ألا يرتكب ترامب أخطاء أسلافه. ضغط آبي على ترامب للدفاع ليس فقط عن مفهومنا لنزع السلاح النووي ، ولكن ، بما يعكس مواقف اليابان الطويلة الأمد ، ويفكك أيضًا برامج بيونغ يانغ للأسلحة البيولوجية والكيميائية ، وكذلك جميع صواريخها الباليستية ، مهما كانت نطاقاتها.

ناقشت حالة اللعب مع ترامب في اليوم التالي ليوم الذكرى ، وقال ترامب بشكل غير متوقع: "لا يمكن أن تتولى مجموعة من الحمايم قيادة الوفد. أخبر بومبيو. سأخذ هذه الصفقة. يجب أن نناقش نزع السلاح النووي [في بيان سنغافورة] ، يجب أن نحصل عليه ."

ثم قال ، "أحصل على رئيس الوفد على الهاتف" ، وهو ما فعلناه بسرعة ، حيث تحدث إلى ضابط في وزارة الخارجية الأمريكية مندهش للغاية في سيول. بعد مجاملات أولية ، قال ترامب ، "أنا الشخص الذي أبيع الصفقة ... لا يجب أن تتفاوض بشأن نزع السلاح النووي ، ويجب أن تخبرهم بذلك.

عليك أن تقول "نزع السلاح النووي" ، مع عدم وجود مجال للمناورة . "سمح ترامب كيف أنه لا يريد "أجندة رسمية كبيرة" ولا يريد "أي إجراء شكلي كبير". إنه كذلك. بعد بضع دقائق ، اتصل بومبيو ، مستاء من حديث ترامب مباشرة مع الوفد. شرحت ما حدث ، بما في ذلك قلقي بشأن ضعف اللغة في مسودة البيان. قال بومبيو: "أنا محق معك في ذلك" ، مما يعني أنه كان علينا مناقشة "نزع السلاح النووي" ، لكن لم يكن واضحًا أنه أدرك أن مفاوضات الدولة لم يكونوا "على حق" معنا بشأن الإبقاء على الخط في المفاوضات. أخبرني بومبيو بعد ذلك أن ترامب يريد إحضار كيم يونغ تشول للقاء في المكتب البيضاوي ، والذي اعتقد ترامب أنه "عبقري". اعتقد كلانا أن ذلك كان خطأ ، كما فعل كيلي عندما أطلعتة ، على الرغم من أن بومبيو بدا مستسلمًا لذلك.

في ذلك الوقت ، تساءلت عما إذا كان يجب أن أراجع عن قضية كوريا الشمالية وأن أترك ترامب يمتلكها ، بدلاً من محاربة الإجراءات الخلفية باستمرار وتقلبات سياسة ترامب الجامحة. من ناحية أخرى ، كنا نتعامل مع أسلحة نووية في أيدي نظام غريب كما رأيت ، لذلك كنت مترددًا في إدارة ظهري له أو الاستقالة.

يبدو أن ترامب شخصياً لا يزال مترددًا بشأن ما إذا كان يريد حدوث سنغافورة. عندما ناقشنا الإستراتيجية قبل أن يغادر بومبيو إلى نيويورك للقاء كيم يونغ تشول ، ذهب ذهابًا وإيابًا قبل أن يختتم ، "أفضل أن أحصل عليها [سنغافورة] على ألا أحصل عليها. لكن إذا لم نحصل على نزع السلاح النووي ، فلا يمكننا فعل أي شيء آخر . "قال: [إذا فشل الاجتماع]

كنت سأفرض رسوم جمركية ضخمة [سواء كان يقصد العقوبات ، أو أنه كان يشير إلى الصين ، وليس كوريا الشمالية]. لقد قررت تأجيلهم الآن ، لكنهم ينتظرون . "ثم جاءت المحصلة النهائية: "أريد أن أذهب. سيكون مسرحا عظيما . "لم يكن هناك نقاش حول قدوم كيم يونغ تشول إلى البيت الأبيض ، واتفقت أنا وبومبيو عندما خرجنا من البيت الأبيض على أننا قد نهرب بعد. هذا ، لسوء الحظ ، تغاضى عن كيم الأصغر ، الذي ، كما قال بومبيو لكيلى وأنا بعد التاسعة مساءً بقليل ، كان "عازماً على الوقوف أمام ترامب" لتسليمه رسالة من كيم جونج أون. كان كيم يونغ تشول أيضاً عنيداً في جميع القضايا الجوهرية. كان الخبر السار الوحيد هو أنه لم يكن لديه فائدة للقمر ولم يكن مهتماً بقمة ثلاثية. كان هذا بيننا ، دون الحاجة إلى الكوريين الجنوبيين.

أفاد بومبيو عن العشاء أننا جعلنا ترامب على الخط ، وتوصلنا أخيراً إلى رغبة كيم يونغ تشول في تسليمه رسالة كيم جونج أون. صاح ترامب قائلاً: "أنيق للغاية ، لنفعل ذلك". شرحت أنا وكيلي سبب معارضتنا لها ، لكن دون جدوى. لم تنجح الحجج حول التأثير السياسي المحتمل ولا حول كيم يونغ تشول نفسه (قاتل وحشي ، والرجل الذي يحتمل أن يكون مسؤولاً شخصياً عن التعذيب القاتل لأوتو وارمبير). حاولنا لاحقاً ، بموافقة نائب الرئيس ، على الأقل إخراج الاجتماع من المكتب البيضاوي ، لكن هذا لم ينجح أيضاً. لقد أخرجت صورة لبيل كلينتون جالساً في البيضاوي مع جنرالين كوريين شماليين ، لإظهار أن بيونغ يانغ لعبت هذه اللعبة من قبل ، وحتى ذلك لم ينجح.

قام أفراد الأمن الدبلوماسي بالولاية بطرد كيم الأصغر من نيويورك لحضور الاجتماع البيضاوي في الساعة الواحدة مساءً مع ترامب. التقينا لإطلاع ترامب ، وحاول بنس مرة أخرى إقناعه بالاحتفاظ به في مكان آخر ، مثل غرفة الاستقبال الدبلوماسي. لم يكن ترامب يستمع. في الواقع ، بدأ يفكر في أخذ Kim Yong Chol إلى غرفة نوم ، Lincoln والتي حاولنا أيضاً أن نتحدث عنه. جمعت المترجم الأمريكي وتوجهت إلى المدخل الجنوبي لمقر الإقامة ، حيث كان كيلى ينتظر بالفعل مقابلة الكوريين الشماليين ومرافقتهم إلى البيضاوي. بينما كنا هناك ، أخبرني أحد عملاء الخدمة السرية أن الرئيس يريدني أن أعود إلى البيضاوي. كنت في حيرة من أمري ، لكنني مندهش تماماً عندما دخلت إلى مبنى البيضاوي وذهبت إلى بنس ، الذي قال إنه لن يكون هو ولا أنا في الاجتماع مع كيم. أستطيع أن أقول من كل من بنس وآيرز أنهما كانا في حالة صدمة نوعاً ما ، وقال آيرز إن ترامب يريد "إبقاء الاجتماع صغيراً" ؛ سيكون فقط ترامب وبومبيو والمترجم الفوري من الجانب الأمريكي وكيم ومترجمه من جانبهم. سيكون هناك الحد الأدنى المطلق لعدد

الحاضرين لسماع ما قاله ترامب. بحلول هذا الوقت ، كان ترامب في حالة من الجنون تقريبًا ، حيث قام بتجميع هدايا البيت الأبيض ذات الإصدار القياسي (مثل أزرار الأكمام) للتبرع بها. كان أحد الصناديق مجعدًا قليلاً ، وقال ترامب لمادلين ويسترهاوت بقسوة ، "لقد دمرت هذا الصندوق ، احصل على صندوق آخر." ثم وبخ المصور الرسمي للبيت الأبيض ، الذي أراد البقاء لفترة وجيزة فقط أثناء وجود كيم يونغ تشول هناك. لم أر ترامب مطلقًا هكذا. قال لي بنس ، "لماذا لا تتسكع في مكثبي؟" الذي كان سخيا لم يعتقد أي منا أن تسليم رسالة Kim Jong Un سيستغرق أكثر من بضع دقائق. كنت لا أزال مذهولًا من إقصائي ، لكن لم يكن مذهولًا أكثر من بنس ، الذي كان متحفظًا طوال الوقت.

وصل كيم يونغ تشول في الساعة الخامسة عشرة من عمره ، ورافقه كيلبي إلى البيضاوي على طول الرواق. أخبرنا كيلبي لاحقًا أن كيم بدا متوترًا للغاية ، وعندما دخلوا الجناح الغربي ، تذكر أنه ترك رسالة كيم جونج أون في السيارة. تم إرسال المترجم الكوري الشمالي في سباق للعودة لاستعادته. لا يسع المرء إلا أن يتخيل كيم يونغ تشول يفكر في كيفية أن يشرح لـ "الوريث العظيم" أنه نسي رسالته. في مكتب نائب الرئيس ، شاهدنا التلفزيون بينما كانت الصحافة في الحديقة الجنوبية تحاول جاهدة أن ترى ما كان يحدث في الداخل. مر الوقت ، على أقل تقدير. لقد مررنا بلحظة واحدة عندما جاء دون ماكغان ليخبرنا أن هدايا ترامب كانت بالتأكيد انتهاكات للعقوبات ، والتي سيتعين عليه التنازل عنها بأثر رجعي. كما قال ماكغان مرارًا وتكرارًا ، لم يكن هذا البيت الأبيض في عهد بوش. انتهى الاجتماع أخيرًا في الخامسة والأربعين. خرج ترامب وبومبيو من البيضاوي مع كيم يونغ تشول وسارا به إلى الممر حيث كانت سيارته تنتظر ، ثم تحدث ترامب إلى الصحافة وهو في طريق عودته إلى البيضاوي.

بمجرد أن رأينا أن كيم قد غادر البيضاوي ، دخلت أنا وبنس ، وأعطاني كيلبي الترجمة الأصلية والتقريبية لرسالة كيم جونج أون إلى ترامب ، قائلة ، "هذه هي النسخة الوحيدة". كانت الرسالة عبارة عن رسالة مزعجة تمامًا ، كتبها على الأرجح بعض الموظفين في مكتب agitprop في كوريا الشمالية ، لكن ترامب أحبها. كانت هذه بداية علاقة ترامب وكيم. كانت العائلة الأولى في طريقها إلى كامب ديفيد لقضاء عطلة نهاية الأسبوع ، وقد تجمعوا جميعًا للسير إلى مشاة البحرية ، التي هبطت في هذه الأثناء. ابتسم ترامب وأعطاني إبهامًا وهو يغادر البيضاوي مرة أخرى.

تم إصلاح البقية منا إلى مكتب بنس ، حيث أطلعنا كيلبي وبومبيو على المعلومات. لم يقل كيم يونغ تشول شيئًا جديدًا أو مختلفًا عن موقف كوريا الشمالية. من الواضح أن ما أرادوه كان تأكيدات سياسية قبل الموافقة على نزع السلاح النووي ، وبدا ترامب يميل إلى العطاء.

فقط لهم. اللفت للنظر ، كما في المناقشات السابقة مع الشمال ، أن العقوبات الاقتصادية بدت ثانوية. ربما كان هذا يعني أن كوريا الشمالية كانت تخشى القوة العسكرية الأمريكية أكثر مما تخشى الضغط الاقتصادي ، ومن المحتمل أيضًا أن تشير إلى أن العقوبات لم تكن فعالة كما كنا نعتقد.

قال كيلبي إن كوريا الشمالية كان يمكن أن تتخلى عن أي انطباع يريدونه بشأن ما قد يفعله ترامب. كان ترامب قد قال إنه مستعد لتقليل التدريبات العسكرية بين الولايات المتحدة وكوريا الجنوبية وانطلق في جدل حول مدى كلفتها واستفزازها. ربما كانت هذه هي أسوأ نقطة ، لأن كوريا الشمالية قد سمعت للتو من القائد العام للولايات المتحدة أن قدراتنا العسكرية في شبه الجزيرة كانت قيد التفاوض ، على الرغم من نفينا السابق. كان هذا تنازلاً قد يزعج حتى مون جاي إن وأنصاره "سياسة الشمس المشرقة" ، الذين استندت حساباتهم إلى وجود قوي للولايات المتحدة. بالنسبة للعديد من الناس ، كان الوجود الأمريكي هو الذي سمح للييسار السياسي في كوريا الجنوبية بالانخراط في فانتازيا "سياسة الشمس المشرقة" كبداية. إذا غادرنا كوريا يومًا ما ، فسيكونون بمفردهم بشكل فعال وسيشعرون بعواقب حماقتهم ، التي اعتقدت أنهم يخشونها هم أنفسهم. بقدر ما بدا الأمر سيئًا ، شعرت أنه يمكننا إبعاد ترامب عن الحافة ، لذلك ربما لم يحدث أي ضرر حقيقي. كيف يمكن أن يستمر هذا الاجتماع لمدة ساعة وخمس عشرة دقيقة؟ كانت الترجمة المتتالية إجابة واحدة ، ولكن في الحقيقة أي لقاء مع ترامب يمكن أن يستمر كل هذه المدة أو أطول. "أنا متحدث" ، سمعته يقول عدة مرات خلال فترة ولايتي. "أحب أن أتحدث."

ما العمل التالي؟ قال كيلبي إنه يعتقد أن ترامب مستعد لاحتمال عدم حدوث شيء في سنغافورة. اعتقدت أن هذا كان متفائلًا. تحدثنا عن وضع جدول زمني لإظهار أنه لم يكن لدينا إلى الأبد للقيام بذلك ، كل ذلك بينما كانت كوريا الشمالية لا تزال تطور و / أو تصنع المكونات النووية والصواريخ الباليستية. انفصلنا حوالي الساعة ، 3:45 وعدت إلى مكنتي. لدهشتي ، في حوالي الساعة ، 4:10رن هاتفي وقال صوت ، "هذه هي لوحة مفاتيح كامب ديفيد" ، وهي المرة الأولى التي أسمع فيها هذه التحية. قال العامل أن الرئيس يريد التحدث معي. "الرسالة كانت ودية للغاية ، ألا تعتقد ذلك؟" سأل ، ووافقت ، على الرغم من أنني قلت أيضًا إنه "غير جوهري". قال ترامب: "إنها عملية". "أنا أفهم ذلك الآن. سيكون لدينا اجتماع فقط للتعرف على بعضنا البعض ، وبعد ذلك سنرى ما سيحدث. سيستغرق الأمر وقتًا أطول مما اعتقدت في البداية . "لقد شددت على وجهة نظري بأنه لا ينبغي أن يتم تخفيف العقوبات أو إعلان "إنهاء الحرب الكورية" حتى يتم الانتهاء من نزع السلاح النووي بشكل كامل وقابل للتحقق ولا رجعة فيه ، وهو ما كان

كانت سياسة الإدارة على الدوام. بدا أنه قابل لهذا التحليل والنصيحة. قلت إن إجراء المناقشات بمرور الوقت أمر مقبول ، مع وجود مؤهل رئيسي واحد. كان الوقت دائمًا إلى جانب ناشر الأسلحة ، وكان تشغيل الساعة ببساطة لفترة طويلة جزءًا أساسيًا من استراتيجية كوريا الشمالية. لم يكن وقتنا إلى أجل غير مسمى ، وهو ما بدا أنه قبله. واختتم حديثه قائلاً: "لقد كان جيدًا" ، وانتهت المكالمة. في الواقع ، حصل ترامب على ما يريد بالضبط من الصحافة. كانت العناوين الرئيسية ، على نحو فعال ، "عودة اجتماع 12 يونيو في سنغافورة".

خلال عطلة نهاية الأسبوع ، أطلعت تشونغ على لقاء كيم يونغ تشول ، وقال إن مون سعيد للتو بالنتيجة. مرددًا صدى ترامب دون قصد ، قال تشونغ أيضًا إننا نواجه "عملية" ، وليس مجرد اجتماع واحد في سنغافورة. كان هذا بالضبط ما كنت أخشى أن يكون رد فعلهم. في غضون ذلك ، في المحادثات الثنائية بين الولايات المتحدة وكوريا الشمالية في المنطقة المجردة من السلاح ، رفضت كوريا الشمالية مسودة نهجنا تجاه سنغافورة. في مواجهة الرفض ، أرادت وزارة الخارجية تقديم حل وسط ، في الواقع فائقة: "أنت لا تحب ذلك؟ ماذا عن هذا؟" وإذا لم يعجب الشمال "هذا" ، فمن المحتمل أن يعرض عليهم مفاوضة الدولة "واحدًا آخر" ، طوال الوقت ، في الواقع ، يتفاوضون مع أنفسهم لمعرفة ما إذا كان بإمكانهم إنتاج ابتسامة من الكوريين الشماليين. لقد رأيت عدة مرات من قبل. لحسن الحظ ، اتفق بومبيو مع وجهة نظري على أنه لا ينبغي أن ننتج مسودات جديدة ولكن ننتظر حتى تجيب بيونغ يانغ على مسودتنا. علق الشمال أخيرًا شفهيًا على مسودتنا وقالوا إنهم سيقدمون تعليقات مكتوبة في اليوم التالي. مذهل كيف يعمل ذلك. لقد ضغطت أيضًا من أجل نقل المفاوضات إلى سنغافورة ، لإخراج الكوريين الشماليين من منطقة الراحة المنزوعة السلاح. بعد صراع مع الوفد الأمريكي أكثر من مع الشمال ، فعلنا ذلك. حتى تشونغ وافق على أن الوقت قد حان لوصول هذا العيد المتحرك إلى سنغافورة.

ثم قررت بعد ذلك مواجهة التكهنات الصحفية المتزايدة بأنني كنت بعيدًا عن شؤون كوريا الشمالية ولن أذهب إلى سنغافورة. أخبرت كيلي ، "لقد كنت حول هذا المسار عدة مرات من قبل ،" ولم أعتقد أن استبعادي من اجتماع كيم يونغ تشول كان عرضيًا. قال كيلي إنه فوجئ بأنني لم أكن في الغرفة عندما دخل إلى مبنى Oval مع Kim في السحب. شرحت ما قاله بنس ولماذا ذهبنا إلى مكتب نائب الرئيس دون أن أسأل ترامب مباشرة عن سبب عدم إدراجنا. قال كيلي إنه لم يكن يتوقع أن يكون في الاجتماع أيضًا ، لكن ترامب طلب منه البقاء. رويت التكهنات بأنني لن أذهب إلى سنغافورة ، والتي ، إذا كان هذا صحيحًا ، فهذا يعني أنني لا أستطيع القيام بعملتي وسأفعل

تبعاً لذلك الاستقالة. قال كيلبي: "لم أكن أتوقع منك قول أي شيء آخر"، وقال إنه سيتحدث إلى ترامب ، وهو ما قبلته كخطوة أولى. في وقت لاحق من ذلك الصباح ، أفاد كيلبي أن ترامب "لم يقصد شيئاً" من خلال عدم استضافتي في اجتماع كيم يونغ تشول وأنتي سأكون في جميع اجتماعات سنغافورة. هذا أرضى لي في الوقت الحالي.

مباشرة بعد غدائه مع ترامب في ذلك اليوم ، 4 يونيو ، جاء ماتيس لمناقشة قمة ترامب وكيم ، مؤكداً أنه قلق بشأن هشاشة موقفنا من البرنامج النووي لكوريا الشمالية ، وسأل ، بالنظر إلى التكهنات الصحفية ، إذا كنت سأفعل ذلك. ذاهب إلى سنغافورة. عندما قلت "نعم"

قال ماتيس ، "جيد" بشكل قاطع ، موضحاً أنه متأكد ، في تقييمه ، من أن اليابان والعديد من الدول الرئيسية الأخرى في المنطقة أيدت موقفني بعدم رفع العقوبات قبل نزع السلاح النووي الكامل ، مما أظهر مدى دعم نهجنا. تساءلت في هذه المحادثة ، لأنتي شعرت للمرة الأولى أن ماتيس كان متوتراً ومتوتراً. لم أفهم لماذا حتى أخبرني آيرز بعد أيام قليلة أن ترامب قضى معظم وقت الغداء مع ماتيس ، وفقاً لما سمعته ، وضربه -من بين أمور أخرى ، لكونه ديمقراطياً -"بطرق لم يره أحد من قبل . "كان على ماتيس أن يعرف ما يعنيه ذلك. كان هذا شيء لمشاهدته.

في يوم الثلاثاء ، 5 يونيو / حزيران ، تناولتُ الغداء مع بومبيو مع ترامب ، وكان أحد المواضيع المهمة هو رغبة مون المستمرة في التواجد في سنغافورة ، وهو الموضوع الذي انتشر بالفعل في الصحافة الآسيوية بسبب التسريبات في كوريا الجنوبية 23. شرحت أنا وبومبيو لنظرائنا في سيول ما هو تفكيرنا. كانت الأخبار السيئة على الغداء هي افتتاح ترامب بالاحتمال الذي يمكن أن يقوله أنه أنهى الحرب الكورية. لم أمانع في بيع هذا الامتياز إلى الشمال في وقت ما ، لكنني اعتقدت أنه لا ينبغي لنا بالتأكيد التخلي عنه مجاناً ، وهو ما كان ترامب مستعداً للقيام به.

ببساطة لا يهمه. كان يعتقد أنها مجرد لفتة ، نتيجة إعلامية ضخمة ، ولم ير أي عواقب دولية. بعد الغداء توجهنا أنا وبومبيو إلى مكنتي. قررنا أنه يتعين علينا تطوير شيء ما لنقدمه كبديل ، ولكن لم تظهر أفكار جيدة. كنت أعلم أن اليابان ستكون منزعة بشكل خاص لأننا قد نقدم هذا التنازل ، لذلك لم أستطع الانتظار لسماع ما سيقوله ياتشي لي خلال زيارة أخرى لواشنطن بعد ظهر ذلك اليوم.

كما انتهزت الفرصة لسؤال بومبيو عما إذا كانت لديه مشكلة معي ، كما تزعم القصص الإعلامية. قال بشكل قاطع إنه لم يفعل ، متذكراً كيف ساعدته ، في الأيام القليلة الماضية فقط ، في إيقاف سفير أمريكي ضال

من تحديد موعد مع ترامب مباشرة دون الحصول على إذن منه. كان بومبيو قد قال في ذلك الوقت ، "بارك الله فيك يا جون" ، ضحكنا عليهما. سواء في هذه المرحلة المبكرة كان هناك ما هو أكثر من ذلك ، لا أستطيع أن أقول ، لكن لا يبدو أنه كان هناك. عندما تناولنا الإفطار أنا وبومبيو في غرفة وارد في صباح اليوم التالي (كان ماتيس خارج البلاد مرة أخرى) ، ناقشنا ما يجب استخراجة من كوريا الشمالية مقابل بيان "نهاية الحرب" ، بما في ذلك ربما إعلان خط الأساس عن برامج الأسلحة النووية والصواريخ الباليستية. كنت أشك في أن كوريا الشمالية ستوافق أو توافق على أي من أفكارنا الأخرى ، لكنها على الأقل قد تمنع تنازلاً أمريكياً غير مبرر "إنهاء" الحرب الكورية.

في وقت لاحق من ذلك اليوم ، توقف رئيس الوزراء آبي لفترة وجيزة في واشنطن في طريقه لحضور القمة السنوية لمجموعة السبع ، التي عقدت في ذلك العام في شارلوتا بكندا ، للضغط على ترامب مرة أخرى لعدم التخلي عن المتجر. وشدد آبي على أن الكوريين الشماليين "ناجون" ، قائلاً: "لقد راهنوا بحياتهم على نظامهم. إنهم سياسيون أقوياء وأذكياء للغاية ... إذا اعتقدوا أن هذا العمل كالمعتاد ، فسيعودون إلى طرقهم القديمة". على الرغم من أن الزعيمين أجروا محادثة جيدة حول بيونغ يانغ ، إلا أن القضايا التجارية لم تكن مشمسة جداً ، مع تصريحات طويلة من ترامب حول العجز التجاري غير العادل ، خاصة وأن الولايات المتحدة قد وافقت على الدفاع عن اليابان: "نحن ندافع عنكم بالمعاهدة. نحن ندافع عنك ، لكن ليس العكس. كان لدينا مفاوضات سيئون ، أليس كذلك ، جون؟" سأل ، ينظر إلي. وتابع ترامب: "سندافع عنك بدون معاهدة" ، لكنه قال: "هذا ليس عدلاً".

---

مع ذلك ، تحول انتباهنا من لقاء كيم جونج أون إلى حضور مجموعة السبع. اتضح أن الطريق إلى سنغافورة كان ممهداً بأطلال شارلوتا. كان لاجتماعات G7 والتجمعات الدولية المماثلة قافية وسبب في وقت ما من التاريخ ، وفي بعض الأحيان يقومون بعمل جيد ، ولكن في كثير من النواحي ، أصبحوا ببساطة أكواز الآيس كريم التي تعلق نفسها بنفسها.

إنهم هناك لأنهم هناك.

في 8 يونيو ، تأخر ترامب أكثر من ساعة عن مغادرة البيت الأبيض على متن سفينة مارين وان متوجهاً إلى أندروز. هبطت طائرة الرئاسة في قاعدة باجوتفيل الكندية للقوات الجوية ، والتي انطلقنا منها بالطائرة المروحية إلى موقع القمة ، فيرمونت لو مانوار ريشيليو في لا مالباي ، كيبيك ، بعد حوالي ساعة متأخرة. بدا وكأنه موقع جميل ، إلى حد كبير في وسط اللا مكان.

لا يهم. كالعادة ، رأينا فقط داخل الفندق الفسيح حيث أقام جميع رؤساء الحكومات السبعة ووفودهم. ورقة رابحة

وصل ركزًا على دعوة روسيا للانضمام إلى مجموعة السبع ، التي طُردت منها في عام 2014 بعد غزو شبه جزيرة القرم وضمها. وجد حليفًا لرئيس الوزراء الإيطالي الجديد ، جوزيبي كونتي ، في المنصب قبل أقل من أسبوع من وصوله إلى شارلوا 24. كان كونتي في منصبه بسبب تحالف شعبي غير عادي بين اليسار واليمين جعل السياسة الإيطالية من أكثر السياسات غير المستقرة في أوروبا. . كانت الجلسات العامة الافتتاحية لمجموعة السبع مثيرة للجدل ، حيث كان ترامب تحت الحصار بسبب سياساته التجارية ، حتى رد: على مجموعة السبع إلغاء جميع التعريفات ، وجميع الحواجز التجارية غير الجمركية ، وجميع الإعانات. أدى ذلك إلى إخضاع الأوروبيين على وجه الخصوص ، الذين لم يكن لديهم نية لفعل أي شيء من هذا القبيل. أظهرت المناقشة حقًا النفاق المتفشي لمحادثات التجارة الدولية ، حيث كانت التجارة الحرة جيدة دائمًا للجميع ولكن ليس للقطاعات المحلية المفضلة ، ولا سيما المزارعين في أماكن مثل فرنسا واليابان ، ناهيك عن الولايات المتحدة وكندا.

عقد ترامب اجتماعات ثنائية مع ترودو في كندا وماكرون الفرنسي ، حيث كانت المحادثات حول التجارة الثنائية بعيدة كل البعد عن الود. لم يعجب ترامب حقًا ترودو أو ماكرون ، لكنه تحملهم ، وكان يسخر منهم في عبور السيوف معهم في الاجتماعات ، ويمزح بشكل مستقيم. أفترض أنهم فهموا ما كان يفعله ، وقد استجابوا بالمثل ، ولعبوا معه لأنه يناسب مصالحهم الأكبر ألا تكون في شجار دائم مع رئيس الولايات المتحدة. اشتكى ترامب عن حق لكليهما من أن الصين لم تلتزم بالقواعد المعمول بها في التجارة الدولية وأنها أفلتت من العقاب لفترة طويلة جدًا. مع كندا ، أراد ترامب التصديق على اتفاقية التجارة الحرة لأمريكا الشمالية الجديدة (نافتا) ، والتي من شأنها أن ترضي إلى حد كبير أهدافه التجارية مع المكسيك وكندا. مع فرنسا ، كان هدف ترامب الحقيقي هو الاتحاد الأوروبي. وكالعادة ، أشار إلى ذلك الموقف القديم ، "الاتحاد الأوروبي أسوأ من الصين ، ولكنه أصغر فقط". كما اشتكى ترامب من الصين والعديد من أعضاء منظمة التجارة العالمية الآخرين الذين أطلقوا على أنفسهم اسم "نامي" من أجل الاستفادة من معاملة تجارية أكثر تفضيلًا. كان هذا مجرد واحد من العديد من المجالات التي يمكن لمنظمة التجارة العالمية أن تقوم فيها بإصلاح شامل ، والذي أعلنت دول مجموعة السبع الأخرى أنها تدعمه لكنها لم تلتفت إليه مطلقًا. أنهى ترامب اجتماع ماكرون بقوله: "أتعلم ، جون كان يستعد طوال حياته لهذا المنصب. لقد كان عبقرًا في قناة فوكس ، كما تعلمون ، وعليه الآن اتخاذ قرارات صعبة ، وهو ما لم يكن مضطرًا للقيام به على التلفزيون ، لكنه يقوم بعمل رائع". حصل الفرنسيون على ركلة من ذلك وكذلك فعلت في هذا الشأن.

بأسلوب G7 الحقيقي ، كان هناك عشاء متقن للقادة ، تبعه عرض سيرك دو سولي. لقد تخطيت كل المتعة لمواصلة الاستعدادات لسنغافورة. لسوء الحظ ، أيضًا بأسلوب G7 الحقيقي ،



"شيربا" ، كبار المسؤولين المسؤولين عن جوهر القمة ، كانوا في طريق مسدود بشأن البيان الختامي التقليدي. أحب الأوروبيون اللعب بهذه البيانات الرسمية ، مما أجبر الولايات المتحدة على الاختيار غير السار بين المساومة على مبادئ السياسة الأساسية أو الظهور بمظهر "منعزل" عن الآخرين. بالنسبة لمعظم الدبلوماسيين المحترفين ، فإن العزلة أسوأ من الموت ، لذا فإن المساومة على المبادئ تبدو جيدة بالمقارنة. مصير آخر لا يستطيع الأوروبيون التفكير فيه هو عدم وجود بيان نهائي على الإطلاق ، لأنه إذا لم يكن هناك بيان نهائي ، فربما لم يتم الاجتماع مطلقاً ، وكم سيكون ذلك فظيماً للبشرية. لذلك ، بدلاً من الاستمتاع بسيرك دو سولي ، بدأ القادة الآخرون في مضايقة ترامب ، واشتكوا من أن الشيربا الأمريكي كان "متشددًا". كان العشاء أيضًا مثيرًا للجدل ، حيث عارض القادة الآخرون فكرة ترامب الخاطئة بإعادة روسيا إلى مجموعة السبع ، وأصبح المزاج سيئًا إلى حد ما. منذ أن تم تصور مجموعة السبعة في الأصل في السبعينيات كمنتدى لمناقشة القضايا الاقتصادية ، فإن معظم العمل كان على عاتق رئيس المجلس الاقتصادي الوطني لاري كودلو. قدم الشيربا الأمريكي وموظفوه الاقتصاديون الدوليون تقارير مشتركة إلى Kudlow وأنا.

كان ينبغي على ترامب أن يقول ، "اتركوا الأمر للشيربا ، ودعمهم يعملون طوال الليل." وختم ، مع ذلك ، بما أنه كان "أقرب" ، كان يجتمع هو والقادة الآخرون في إحدى الصالات ويتفاوضون بأنفسهم. عند هذه النقطة ، كان كودلو قد انضم إلى المجموعة ، بهدف أن يكون صديقًا للقادة الأوروبيين في القضايا الاقتصادية الدولية. كيلي ، مستشعرًا بالمتاعب ، أرسل لي في حوالي الساعة العاشرة والنصف مساءً بينما كنت أسير ، كان كيلي يخرج قائلًا ، "هذه كارثة" ، والتي ، بعد بضع دقائق من الملاحظة ، كانت واضحة. كان القادة على أرائك وكراسي فخمة ، وكان العشرات من مساعديهم يحومون حولهم. لا خير يمكن أن يأتي من هذا. بدا ترامب نفسه متعبًا جدًا. في الإنصاف ، كان هناك العديد من الأشخاص الآخرين ، ولكن ليس ماكرون وترودو ، وبالتأكيد ليس مساعدهم ، الذين كانوا يدفعون بأجندات سياسية تتعارض مع أجندتنا. كان هذا بالنسبة لي déjà vu؛ لقد شاركت في عشرات من هذه الكوارث البطيئة على مر السنين. حاولت أن أحكم على ما إذا كان ترامب يريد حقًا بيانًا لمجموعة السبع وبالتالي سيقدم المزيد من التنازلات ، أو ما إذا كان غير مبالي. لم أستطع معرفة ذلك ، لكن ترامب (الذي لم يكلف نفسه عناء إعداد نفسه) لم يكن لديه حقًا فكرة كبيرة عما هو على المحك. بحلول الوقت الذي وصلت فيه ، كان ترامب وكودلو قد تخلوا بالفعل عن عدد من المواقف الصعبة. لقد تدخلت في نقطة واحدة ضد فكرة ألمانية بشأن منظمة التجارة العالمية ، ولكن يبدو أن لا أحد يفهم حقًا ما هو موضوع الخلاف ، مما يعكس أنه لم يكن ترامب وحده هو الذي لم يفهم

تفاصيل ما كان الشيربا يناقشونه. أخيرًا ، في حوالي الساعة الحادية عشرة ، اتفق القادة على أن الشيربا يجب أن تستمر بمفردهم ، وهو ما فعلوه بإخلاء حتى الساعة الخامسة والنصف صباحًا يوم السبت. كنت سأقول ، "لماذا تهتم؟ دعونا فقط لا نحصل على بيان ،" والذي ربما كان سيقصر أوروبا وكندا. ولكن كما كان سيذكرني جيم بيكر ، لم أكن "الرجل الذي تم انتخابه".

لقد وجدت كودلو والشيربا لدينا في حوالي الساعة 7:20 صباحًا ، وأكدوا أنه لم يحدث الكثير بين عشية وضحاها. لكن لأن ترامب استيقظ متأخرًا ، لم يكن لدينا جلسة إحاطة قبل استئناف أحداث مجموعة السبع. ما زلت لا أمانع في ترك شارلنوا بدون بيان رسمي ، لكنني أردت التأكد من فهم ترامب للآثار المترتبة على ذلك. لم نجر هذه المحادثة قط. بدلاً من ذلك ، اقترحت أن نقدم وقت مغادرتنا من كندا إلى العاشرة والنصف صباحًا لفرض قرار. كنا بالفعل نغادر قبل وقت طويل من الانتهاء المقرر لـ G7 حتى تتمكن من الوصول مساء الأحد إلى سنغافورة في ساعة معقولة ، وكنت أقترح المغادرة قبل ذلك بقليل. كانت نظريتي أنه بمجرد الخروج من أجواء القمة ، يمكن لترامب أن يقرر بهدوء كيفية التعامل مع البيان. وافق كيللي وكودلو. كان ترامب بالفعل يشعر بالملل والتعب والتأخر في تناول وجبة الإفطار حول المساواة بين الجنسين. عند سماع رحيله السريع ، نزل الأوروبيون ، الذين كانت لديهم أفكار أخرى ، قبل أن تتمكن من طرده من الغرفة. تُظهر الصورة الشهيرة الآن (التي التقطتها ألمانيا) أننا لم نخرجه في الوقت المناسب:

بدا الأمر وكأنه موقف كستر الأخير. كان الأمر برمته مضيعة للوقت ، ولكن استمرت المناقشات وأثناء المناقشات ، حيث قمنا أنا وكودلو بمعظم المفاوضات. لقد التقطنا النيكل والدايمات (إلغاء البند الأوروبي الذي يفيد بأن إيران كانت ملتزمة بالاتفاق النووي ، وهو ما لم يكن كذلك). لكن كل ما فعلناه في الأساس هو إنتاج انبعاثات كربونية ساهمت ببساطة في الاحتباس الحراري ، وهو الأمر الذي أعلن الأوروبيون قلقهم بشأنه. كان ترامب لا يزال يشعر بالملل ، لكننا اتفقنا على وثيقة نهائية ، وخرجنا من هناك لحضور مؤتمر صحفي قبل ركوب السفينة مارين ون والعودة إلى قاعدة باغوتفيل الجوية ، تاركين كودلو وراءنا للاحتفاظ بالقلعة. انضمنا إلى بومبيو ، وغادرت طائرة الرئاسة إلى سنغافورة ، قبل 12 ساعة في المناطق الزمنية ، عبر قاعدة خليج سودا التابعة للناو في جزيرة كريت للتزود بالوقود. اعتقدت أننا انتهينا مع G7.

---

كان ترامب سعيدًا لأنه في طريقه للقاء كيم جونج أون. بمجرد أن كنا في الجو ، شرحت لبومبيو ما حدث في شارلنوا. حاولت أن أخذ قيلولة

للتكيف مع توقيت سنغافورة واستيقظت يوم الأحد بالتوقيت اليوناني ، قبل وقت قصير من الهبوط في خليج سودا. باستثناء ، POTUS لم يتم تصميم Air Force One للسفر الفاخر ، بدون مقاعد مستوية ، وكثير من الأشخاص تمددوا ببساطة على الأرض. بينما كنت نائمًا ، أطلق ترامب تغريدتين لسحب الدعم لبيان مجموعة السبع ، وهو أمر غير مسبوق. كان قد استيقظ بومبيو قبل بضع ساعات ليأتي إلى مكتبه ، حيث كان يشعر بنوبة شديدة من استخدام ترودو مؤتمره الصحفي الختامي لتسجيل نقاط ضده. كان ترامب كريمًا لترودو في حدثه الصحفي ، وكان غاضبًا من أن ترودو لم يرد بالمثل. كان البيان بمثابة أضرار جانبية. لم يوقفني أحد ، وعندما استيقظت ، من الواضح أنني لم أستطع تذكر التغريدات التي سيطرت على الأخبار بشكل متوقع حتى وصلنا إلى سنغافورة. اتصلت بكودلو لمعرفة ما حدث ، وقال إن الأمور قد انتهت في حالة جيدة ولكن بالنسبة لمؤتمر ترودو الصحفي. كانت القضية المباشرة هي ما يجب أن يقوله كودلو في البرامج الحوارية يوم الأحد ، وكان اتجاه ترامب واضحًا: "فقط اتبع ترودو. لا تفرغ الآخرين. ترودو رجل "خلف ظهره" ". أراد ترامب أيضًا استدعاء اجتماع كيم جونج أون القادم ، قائلاً إن رفض بيان مجموعة السبع يظهر "أننا لا نتحمل أي شيء" ، وهي نقطة تستحق بالتأكيد إثارتها. لم يكن هناك شك في أن ترامب أراد أن يطلق العنان لكودلو وبيتر نافارو (مساعد آخر للرئيس ، أطلعت عليه) ، وكذلك ليندسي جراهام (التي أطلعت عليها أيضًا). قال نافارو "كان هناك مكان خاص في الجحيم" لترودو بسبب الطريقة التي تعامل بها مع ترامب. تم انتقاد نافارو ، لكن هذا ما أرادته ترامب تمامًا.

بدا أكثر إرهاقًا من ذي قبل ، كما لو أنه لم ينام كثيرًا على متن الرحلة ، أصبح ترامب الآن مهووسًا بمشاهدة التغطية الصحفية لوصول كيم جونج أون إلى سنغافورة وما هي تغطية وصوله في وقت مبكر من مساء الأحد. بعد الهبوط ، قرر ترامب أنه لا يريد الانتظار حتى يوم الثلاثاء للقاء كيم لكنه يريد الاجتماع يوم الاثنين. قد وافقت.

على الرغم من أننا حددنا موعدًا لتوقف ترامب عن الاستعداد والتعافي من إرهاق السفر قبل مواجهة كيم وجهًا لوجه ، فكلما قل الوقت الذي أمضينه في سنغافورة ، قل الوقت المتاح لتقديم تنازلات. إذا تمكنا من الهروب من سنغافورة دون كارثة كاملة ، فقد تتمكن من إعادة الأمور إلى مسارها الصحيح. يوم الاثنين ، التقى ترامب برئيس الوزراء السنغافوري لي هسين لونغ في Istana [القصر] ، المقر السابق للحكام البريطانيين العاملين والآن مقر إقامة رئيس الوزراء ومكتبه الرئيسي. ركبنا أنا وبومبيو مع ترامب في "الوحش" (الاسم غير الرسمي لسيارة الليموزين الرئاسية) و

وجدته في مزاج سيء. كان يعتقد أن اجتماع كيم سيفشل ، وعزا ذلك إلى الضغط الصيني. كان ترامب ولي في لقاء فردي ، ثم استضاف لي غداء عمل. وكان وزير الخارجية السنغافوري بالاكريشنان قد زار للتو بيونغ يانغ للتحضير للقمة وقال إن كوريا الشمالية لا تتضرر اقتصاديا ويعتقد أنها دولة تمتلك أسلحة نووية. أجاب ترامب أنه سافر في رحلة طويلة لعقد اجتماع قصير. قال بالاكريشنان إن الولايات المتحدة قد تخلت بالفعل عن ثلاثة أشياء: أولاً ، عقد الاجتماع في البداية ، "عطاء" يراه الجميع باستثناء ترامب ؛ ثانيًا ، صعوبة العودة إلى حملة "الضغط الأقصى" ، وهي واضحة أيضًا للجميع باستثناء ترامب ؛ وثالثًا ، للصين ، لأننا كنا نركز على كوريا الشمالية عندما كانت الصين هي اللعبة الاستراتيجية الحقيقية. كان بالاكريشنان مقنعًا للغاية ، ولم يكن ترامب سعيدًا بسماع أي منها.

بعد الغداء ، في فندقنا ، أطلعنا بومبيو على حالة المفاوضات مع كوريا الشمالية ، حيث كنا في طريق مسدود. قال ترامب: "هذا تدريب دعاية" ، هكذا رأى القمة بأكملها.

قال لي كيللي بينما قام ترامب بلقاء طاقم سفارة الولايات المتحدة في سنغافورة وتحية له ، "علم النفس هنا هو أن ترامب يريد الخروج من أجل استباق كيم جونج أون." وافقت ، وأصبحت متفائلًا إلى حد ما في أن تتمكن من تجنب تنازلات كبيرة. بعد اللقاء والترحيب ، أخبر ترامب ساندرز وكيللي وأنا أنه مستعد للتوقيع على بيان خالٍ من المواد ، وعقد مؤتمره الصحفي لإعلان النصر ، ثم الخروج من المدينة. اشتكى ترامب من أن كيم جونج أون كان يجتمع مع الصين وروسيا لوضع غير مؤات ، لكنه قال إن سنغافورة "ستكون ناجحة بغض النظر عن أي شيء" ، قائلاً: "نحتاج فقط إلى وضع 25 أكثر من كيم مليئة بالعقوبات ، بما في ذلك الصين لفتحها الحدود. اللعنة ، لدينا ثلاثمائة عقوبة أخرى يمكننا فرضها يوم الجمعة ." أدى كل هذا إلى إعادة اللوجيستيات إلى حالة من الفوضى (ليس لأنهم كانوا في مجموعة كبيرة منذ مغادرتنا كندا) ، لكن كيللي وأنا قلنا أننا سنعود إليه بخيارات في وقت لاحق من ذلك اليوم. تحدث ترامب إلى مون جاي إن ، الذي كان لا يزال يرغب في القدوم إلى سنغافورة ، لكن كان من المفترض أن يكون واضحًا لـ مون جاي إن أن ذلك الوقت "ليس هو" ، لأنك هناك اجتماع ثلاثين لم يكن القومي في البلاد المناسب كما عرض بالاعراض واضحًا لـ مون جاي إن أن ذلك الوقت "ليس هو" ، لأنك هناك اجتماع ثلاثين لم يكن القومي في البلاد المناسب كما عرض بالاعراض الاقتصادي لبيونغ يانغ إذا تخلى عن الأسلحة النووية. وافق ترامب على عرضه على كيم يوم الثلاثاء (ولعبه لاحقًا في مؤتمره الصحفي الختامي).

استمرت المفاوضات مع كوريا الشمالية خلال اليوم ، ووصلت حسب ما يُزعم إلى اتفاق شبه كامل. راجعت ما تم تحديده على أنه "نص الساعة السادسة مساءً" بعد ذلك بوقت قصير مع مجموعة من مسؤولي الخارجية والدفاع ومجلس الأمن القومي. أخبرتهم بشكل قاطع أنني لا أوصي ترامب بالتوقيع عليها. ثم وصل بومبيو وأشخاص آخرون في الولاية ، والتقينا في منطقة موظفي البيت الأبيض لمناقشة النص. شرحت مرة أخرى سبب عدم توقيعي عليها ، حتى لو تم حل كل الصياغة التي لا تزال محل نزاع لصالح الولايات المتحدة ، وهو أمر غير مرجح. كانت كوريا الشمالية ترفض الموافقة على نزع السلاح النووي بشكل كامل وقابل للتحقق ولا رجعة فيه ، على الرغم من أنها فعلت ذلك مرارًا وتكرارًا من قبل. لم يكونوا يرفضون مجرد "الكلمات السحرية" ولكن المفهوم بأكمله ، مما جعل القمة بأكملها بلا معنى بالنسبة لي. قلت إنه لا ينبغي أن نوافق على أي لغة حول نهاية الحرب دون الحصول على شيء ملموس في المقابل. ازداد غضب بومبيو ، حيث أجرى معي عبر الهاتف في مارالاجو في أبريل لمناقشة الانسحاب من الصفقة الإيرانية. لقد أوضحت نقطة مفادها أن الديمقراطيين في الكونجرس سوف يمزقوننا إلى أجزاء من هذا النص لأن هذا ما فعلوه ، وسوف يمزقنا الجمهوريون في الكونجرس لأنهم كانوا يعلمون أنه يتعارض مع كل ما آمنوا به وما آمنوا به. لم يدافع بومبيو عن اللغة التي انتقدتها ، وقد فهم أنه من الأفضل لنا عدم التوقيع على أي وثيقة بدلاً من التوقيع على وثيقة سيئة.

كل ما كان بومبيو يعرفه هو أن ترامب يريد التوقيع على شيء ما. لم يستطع حمل نفسه على الاعتراف ، على الأقل أمام موظفي الدولة ، بما عرفناه كلانا: أنهم قادونا إلى طريق مسدود ، حيث تنازلنا عن نقطة تلو الأخرى ولم نحصل على شيء في المقابل. ها نحن الآن في اللحظة الأخيرة ، مع خيارات قليلة ، لا شيء منها جيد.

ساد الصمت ثانية أو اثنتين ، وبعد ذلك ، كما لو بموافقة غير معلنة عنها ، غادر الجميع ، تاركين أنا وبومبيو في الغرفة.

بعد الذهاب ذهابًا وإيابًا لفترة من الوقت ، اتفقنا على أننا سوف نصر على تضمين إشارات إلى مفهومنا عن نزع السلاح النووي وقرار مجلس الأمن رقم 1718 الذي يطالب كوريا الشمالية بعدم إجراء تجارب نووية أو إطلاق صواريخ باليستية) ، وإضافة فقرات جديدة بشأن المختطف الياباني. القضية ، والتعهد بعودة الحرب الكورية الأمريكية بقايا. إذا لم ينجح هذا ، فسنرجع إلى بيان موجز للغاية ، كانت فضيلته الرئيسية أنه سيكون قصيرًا. شرحت أنا وبومبيو ذلك لمسؤولي الخارجية والدفاع ومجلس الأمن القومي ، حيث كانوا يعلمون جميعًا أنهم من المحتمل أن يمضوا وقتًا طويلًا في المفاوضات الليلية. كان ترامب قد تحطم بالفعل في وقت سابق ، من أجل مصلحته ، بصراحة ، وسينام حتى صباح الثلاثاء.

أيقظني مدير ، NSC Asia مات بوتينغر ، في الساعة الواحدة صباحًا ليقول إن المفاوضات قد توقفت ، ولم يكن مفاجئًا ، وأن بومبيو وكيم يونغ تشول سيلتقيان في الساعة صباحًا في فندق كايبلا ، مكان الاجتماع اللاحق بين ترامب وكيم ، لرؤية ما الذي يمكن عمله. ظهر ترامب أخيرًا في الساعة الثامنة صباحًا ، وغادرنا إلى كايبلا. أعلن ترامب عن رضاه عن "البيان القصير" الذي توصلنا إليه ، والذي فاجأني لأنه لم يقترب من إعلان نهاية الحرب الكورية. في الواقع ، لم يقل الكثير من أي شيء. لقد تفادينا رصاصة أخرى. خلال كل هذا ، كان ترامب يحضر تغريدة عن فوز المحكمة العليا 4-5 في قضية تصويت في أوهايو ، ويتمنى أيضًا الشفاء العاجل لكودلو ، الذي تعرض لحادث قلبي ، لحسن الحظ طفيف ، ربما تسببت فيه مجموعة السبعة.

ثم ذهبنا إلى حفل وصول ترامب وكيم والاجتماع ، ثم لقاء واحد لواحد ، تبعه دخول كيم جونغ أون وأربعة مساعدين إلى الغرفة التي كان من المقرر عقد الاجتماع الرئيسي فيها. لقد صافح الجانب الأمريكي ، بما في ذلك الجانب الخاص بك حقًا ، وجلسنا ودعنا الصحافة تلتقط صوراً لما بدا أنه أبدية. عندما غادرت الغوغاء أخيرًا ، تكهن كيم (من خلال مترجمين فوريين) ما هي أنواع القصص التي سيحاولون طهيها ، واعترض ترامب على الكذب الهائل في الصحافة. قال ترامب إنه يعتقد أن الاجتماع الفردي كان إيجابيًا للغاية ، وتوقع أن يكون للزعيمين اتصال مباشر عبر الهاتف بعد ذلك. ضحك كيم مميّز ترامب عن أسلافه الثلاثة ، قائلاً إنهم ما كانوا ليُظهروا القيادة لعقد القمة. قال ترامب إن أوباما كان مستعدًا لارتكاب أخطاء كبيرة في كوريا الشمالية ، دون التحدث أولاً ، في إشارة إلى اجتماعهما الأولي (على الأرجح أثناء الفترة الانتقالية). قال ترامب إنه يعلم أنه وكيم سيتعايشان على الفور تقريبًا. رداً على ذلك ، سأل كيم كيف قام ترامب بتقييمه ، وأجاب ترامب بأنه يحب هذا السؤال. لقد رأى كيم على أنه ذكي حقًا ، وسري للغاية ، وشخص جيد جدًا ، ومخلص تمامًا ، وشخصية رائعة. قال كيم إن الناس في السياسة مثل الممثلين.

كان ترامب محققًا في نقطة واحدة. كان كيم جونغ أون يعرف تمامًا ما كان يفعله عندما سأل عن رأي ترامب به ؛ لقد كان سؤالًا مصممًا للحصول على رد إيجابي ، أو المخاطرة بإنهاء الاجتماع هناك.

من خلال طرح سؤال يبدو ساذجًا أو حادًا ، ألقى كيم في الواقع العبء والمخاطرة بالإجابة على الشخص الآخر. وأظهرت أنه كان مدمن مخدرات على ترامب.

وادعى كيم بشدة أنه ملتزم بنزع السلاح النووي من شبه الجزيرة الكورية. على الرغم من أنه كان يعلم أن هناك أشخاصًا يشككون في صدقه ، إلا أن هؤلاء الناس كانوا يحكمون عليه بالخطأ من خلال أفعال أسلافه. كان مختلفًا. وافق ترامب على أن كيم قد غير الأمور تمامًا. بعد عقود من الخط القياسي الكوري الشمالي ، ألقى كيم باللوم على التاريخ المضطرب بين الولايات المتحدة وكوريا الشمالية على السياسات العدائية للإدارات الأمريكية السابقة. وقال إنه عندما التقى هو وترامب بشكل متكرر ، يمكنهما العمل على تبيد عدم الثقة وتسريع وتيرة نزع السلاح النووي. لقد سمعت كل هذا من قبل ، لكن ترامب لم يسمع به ، واتفق مع تقييم كيم ، مشيرًا إلى وجود بعض المتشددين للغاية في الجانب الأمريكي ، خاصة فيما يتعلق بانتقاد كيم للإدارات الأمريكية السابقة. ومن المثير للاهتمام ، أن ترامب قال إنه سيسعى للحصول على موافقة مجلس الشيوخ على أي اتفاق نووي مع كوريا الشمالية ، متناقضًا بشكل إيجابي مع توجهه مع عدم رغبة أوباما في السعي للتصديق على الاتفاق النووي الإيراني. في هذه المرحلة ، مررنى بومبيو إلى دفتر ملاحظاته ، الذي كتب عليه ، "إنه مليء بالقرف". قد وافقت. ووعد كيم بأنه لن يكون هناك المزيد من التجارب النووية ، وأن برنامجهم النووي سيتم تفكيكه بطريقة لا رجعة فيها.

ثم جاء المصيد ، الذي أتقنه جوزيف ستالين في قممه في زمن الحرب مع فرانكلين روزفلت ، عندما اكتشف "المتشددون" لأول مرة في المكتب السياسي السوفيتي. "اعترف" كيم بأن لديه عقبات سياسية داخلية لا يستطيع التغلب عليها بسهولة ، لأنه كان هناك متشددون في كوريا الشمالية بالإضافة إلى أمريكا. وقال إن كيم كان بحاجة إلى وسيلة لبناء الدعم الشعبي في كوريا الشمالية ، والحفاظ على وجهه مستقيمًا ، وقد مل من التدريبات المشتركة بين كوريا الجنوبية والولايات المتحدة ، والتي ، كما قال ، تثير أعصاب الناس. أراد كيم منا تقليص النطاق أو إلغاء التدريبات تمامًا. قال إنه أثار التدريبات العسكرية مع مون في قمته الأولى (التي أسفرت عن إعلان بانمونجوم) ، وقال مون إن الولايات المتحدة وحدها هي التي يمكنها اتخاذ القرار. أجاب ترامب تمامًا كما كنت أخشى ، مكرراً لكيم امتناعاً مستمراً عن أن التدريبات كانت استفزازية ومضيعة للوقت والمال. وقال إنه سيتغلب على جنرالاته ، الذين لن يتمكنوا من إبرام اتفاق ، ويقرر أنه لن تكون هناك تدريبات طالما كان الجانبان يتفاوضان بحسن نية. قال براءة إن كيم أنقذ الولايات المتحدة الكثير من المال. كان كيم يبتسم على نطاق واسع ، يضحك من وقت لآخر ، وينضم إليه كيم يونغ تشول. تتحدى. بالتأكيد كنا نمرح. في التغطية الصحفية الأمريكية اللاحقة ، كانت هناك تسريبات ، من الواضح من وزارة الدفاع ، أن ماتيس كان مستاء من عدم استشارته قبل قيام ترامب بذلك.

تنازل. بالطبع ، لم أكن كيلى ولا بومبيو ولا أنا ، وكنا جالسين هناك. قال ترامب إنه كان يعلم منذ أول يوم له في منصبه أن عقد الصفقات أو التفاوض مثل هذه القمة سيكون سهلاً بالنسبة له.

سأل ترامب كيلى وبومبيو عما إذا كانا قد اتفقا. قال كلاهما نعم. لحسن الحظ ، لم يسألني. وقال كيم إن المتشددين في كوريا الشمالية سيتأثرون بقرار ترامب بشأن المناورات وأنه يمكن اتخاذ المزيد من الخطوات في المرحلة المقبلة من المفاوضات. وقال مازحا إنه لن يكون هناك المزيد من المقارنات لأحجام الأضرار النووية الخاصة بكل منهما ، لأن الولايات المتحدة لم تعد مهددة من كوريا الشمالية ، ووافقت على تفكيك منشأة اختبار محركات الصواريخ.

مع استمرار الاجتماع ، هنا كيم نفسه وترامب على كل ما أنجزوه في ساعة واحدة فقط ، ووافق ترامب على أن الآخرين لا يمكنهم فعل ذلك. كلاهما ضحك. ثم أشار ترامب إلى كيم ، وقال إنه الوحيد الذي يهم. وافق كيم على أنه كان يفعل الأشياء بطريقته ، وأنه مع ترامب سيتفقا. عاد ترامب إلى التدريبات العسكرية ، منتقداً مرة أخرى جنرالاته ، الذين كان ينقضهم لإعطاء النقطة لكيم في هذا الاجتماع. ضحك كيم مرة أخرى. فكر ترامب في أنه قبل ستة أشهر ، كان يدعو كيم "رجل الصواريخ الصغير" ، وسأله عما إذا كان كيم يعرف من هو إلتون جون. كان يعتقد أن "رجل الصواريخ" كان مجاملة.

ظل كيم يضحك. في هذه المرحلة ، طلب ترامب أن نلعب النسخة الكورية من فيلم "التوظيف" ، والذي شاهده الجانب الكوري الشمالي باهتمام شديد على أجهزة iPad التي قدمناها لهم. عندما انتهى ، أراد ترامب وكيم التوقيع على البيان المشترك في أقرب وقت ممكن ، لكن اتضح أن التناقضات في الترجمة كانت تعيقه ، لذلك استمرت المحادثة. وكرر كيم أنهما أجريا نقاشاً جيداً ، قائلاً إنه سعيد لأنه وافق ترامب على اتباع نهج "إجراء مقابل إجراء". بطريقة ما ، فاتني تقديم ترامب هذا التنازل ، لكن هذه كانت بالفعل كلمات سحرية ، بالضبط تلك الكلمات التي أردت تجنبها ، لكن التي اعتقد كيم أنه كان يتعد عنها. وسأل كيم عما إذا كانت عقوبات الأمم المتحدة ستكون الخطوة التالية ، وقال ترامب إنه منفتح على ذلك ويريد التفكير في الأمر ، مشيراً إلى أن لدينا حرفياً مئات العقوبات الجديدة على وشك الإعلان. لم تكن لدي أنا وبومبيو أي فكرة عما كان يقصده. وزع ترامب النعناع على الكوريين الشماليين. كان كيم متفائلاً بشأن المضي قدماً بسرعة ، وتساءل عن سبب عدم تمكن أسلافهم من القيام بذلك.

أجاب ترامب بسرعة بأنهم كانوا أغبياء. وافق كيم على أن الأمر استغرق من أمثاله وترامب لإنجاز كل هذا.



ثم ، لحظة حساسة. نظر كيم عبر الطاولة وسأل عما يعتقد الآخرون على جانبنا من الطاولة. طلب ترامب من بومبيو البدء ، وقال بومبيو إن الزعيمين فقط يمكنهما الاتفاق على وثيقة اليوم التاريخية. قال ترامب بسعادة إن الولايات المتحدة لم تستطع عقد الصفقة مع تيلرسون ، الذي كان مثل كتلة من الجرانيت.

لحسن الحظ ، قام كيم بتغيير الموضوع إلى إعادة بقايا الحرب الأمريكية ، ولم يكن علي أن أتحدث. رصاصة ثانية تهرب. ثم دخل المصورون الرسميون من الجانبين ، وانتهى الاجتماع في حوالي الساعة 11:10 بعد التوقف لفترة وجيزة في غرفة الانتظار لترامب للتحقق من التغطية التلفزيونية الضخمة المستمرة ، بدأنا غداء عمل في الساعة 11:30.

تعثرت مجموعة صحفية أخرى في الداخل ثم خرجت ، وقال كيم ، "إنه مثل يوم في أرض الخيال." أخيرًا ، شيء أنفق معه تمامًا. كانت المحادثة الافتتاحية خفيفة ، حيث وصف كيم زيارته في الليلة السابقة إلى مجمع فنادق وكازينو شيلدون أديلسون ، أحد المعالم البارزة في الحياة الليلية في سنغافورة. تحدث كيم وترامب عن لعبة الجولف ، ودينيس رودمان ، وهزيمة فريق كرة القدم النسائي الأمريكي لكوريا الشمالية في أولمبياد 2016.

دار الحديث ، ثم التفت إلي ترامب وقال ، "كان جون ذات يوم من الصقور ، لكنه الآن حمامة. هل من شيء سيقوله بعد تلك المقدمة؟" لحسن الحظ ، ضحك الجميع. في محاولة للحفاظ على رأسي ، قلت: "تم انتخاب الرئيس إلى حد كبير لأنه كان مختلفًا عن السياسيين الآخرين. إنه معطل. إنني أتطلع إلى زيارة بيونغ يانغ ، ستكون بالتأكيد ممتعة."

اعتقد كيم أن ذلك كان مضحكًا لسبب ما وقال ، "سيتم الترحيب بك بحرارة. قد تجد صعوبة في الإجابة ، ولكن هل تعتقد أنه يمكنك الوثوق بي؟"

كان هذا صعبًا ، وكان أحد تلك الأسئلة التي كان جيدًا في طرحها. لم أستطع قول الحقيقة أو الكذب ، لذلك قلت ، "يتمتع الرئيس بإحساس جيد بالناس من أيام عمله في مجال الأعمال. إذا كان بإمكانه الوثوق بك ، فسندمي قدمًا من هناك."

أضاف ترامب أنني كنت أعمل على قناة فوكس نيوز طوال الوقت ، وأدعو إلى الحرب مع روسيا والصين وكوريا الشمالية ، لكن الأمر كان مختلفًا كثيرًا من الداخل. كان هذا حقًا كل الكوريين الشماليين في غرز. قال كيم: "لقد سمعت الكثير عن قول السفير بولتون لأشياء ليست جيدة عنا. في النهاية ، يجب أن تكون لدينا صورة حتى أتمكن من إظهار المتشددين أنك لست مثل هذا الرجل السيئ."

"هل يمكنني الذهاب إلى يونغبيون؟" انا سألت. المزيد من الضحك.

قال ترامب ، "جون مؤمن كبير بهذا ، يمكنني أن أخبرك" ، موضحًا فقط إلى أي مدى يمكن أن تمتد الحقيقة.

أضفت ، "السيد. رئيس مجلس الإدارة ، يسعدني أنك تشاهد قناة فوكس نيوز ، "وضحك الجميع. (أخبرني ترامب أثناء رحلة العودة إلى واشنطن ، "لقد قمت بإعادة تأهيلك معهم." فقط ما احتاجه).

انتهى الغداء بعد ذلك بوقت قصير ، الساعة الثانية عشرة والنصف ، لكننا ما زلنا عالقين لأن البيانات المشتركة لم تكن جاهزة. قرر ترامب وكيم السير في حديقة الفندق ، والتي أنتجت لقطات تلفزيونية لا نهاية لها ولكن لا شيء آخر. أخيرًا ، عقدنا حفل التوقيع.

كان وفد كوريا الشمالية مؤثرا للغاية. صفقوا جميعًا في انسجام تام ، بصوت عالٍ وبشدة ، على سبيل المثال عندما قال كيم أو فعل شيئًا جديرًا بالملاحظة ، والذي كان متناقضًا تمامًا مع الأداء الخشن للوفد الأمريكي. أجرى ترامب عدة مقابلات صحفية فردية قبل بدء الحدث الإعلامي الضخم بعد الساعة الرابعة مساءً بقليل ، عندما شغل بشكل غير متوقع مقطع فيديو "التوظيف". كانت التغطية غير عادية ، ثم ذهبنا إلى واشنطن ، أعز أمنياتي ، قبل أن يحدث أي خطأ آخر. بعد وقت قصير من تحليق طائرة الرئاسة ، اتصل ترامب بمون ثم أبي لإطلاعهم على الأمر. (بقي بومبيو في سنغافورة ، وسافر إلى سيول وبكين وطوكيو لتقديم قراءات أكثر تفصيلًا لما حدث.) أخبر ترامب مون أن الأمور لا يمكن أن تسير على نحو أفضل ، وتحدث كلاهما بشكل متوهج عما تم إنجازه. سألت ترامب مون ، متأخرًا قليلًا ، عن كيفية تنفيذ الاتفاقية. بتكرار ما قاله في المؤتمر الصحفي ، أنه كان مستيقظًا لمدة سبع وعشرين ساعة متتالية ، وهو أمر كنت أعرفه أنا وكيلي على وجه اليقين لم يكن صحيحًا. وشدد مون ، كما فعل ممثلو سيول لاحقًا في تصريحات عامة ، على أن كيم قد التزم التزامًا واضحًا بنزع السلاح النووي.

وأعرب أبي عن امتنانه لأن ترامب أثار قضية المختطفين في لقاءه الفردي مع كيم ، لعدم رغبته في أن تمطر على العرض. قال ترامب إنه يعتقد أن كيم يريد عقد صفقة. حان الوقت لإغلاق واحد.

كما أجريت مكالمات إحاطة ، وتحدثت بشكل خاص إلى بنس لمناقشة نقطة "المناورات الحربية" ، التي انتقدها الجمهوريون في الكونغرس بالفعل. قال بومبيو ، الذي علق في سنغافورة لأن طائرته كانت تعاني من مشاكل في المحرك ، إن ماتيس اتصل به ، قلقًا للغاية بشأن الامتياز.

اتفقت أنا وبومبيو على أن نتحدث نحن الاثنين ، ماتيس ودفنورد بمجرد عودتنا جميعًا إلى واشنطن ، للتفكير فيما يجب القيام به لتجنب الإعاقات الخطيرة لاستعداد الولايات المتحدة في شبه الجزيرة. يجب أن يكون نهجنا هو: "لا تفعل شيئًا فقط ؛ اجلس هناك ، "حتى قمنا بتقييم ما كان

ضروري. تم إثبات هذه النقطة عندما كنت في مكتب ترامب بالطائرة الرئاسية معه أشاهد قناة فوكس نيوز. وقال مراسل ، نقلًا عن متحدث باسم البنتاغون ، لم يذكر اسمه ، إن التخطيط للتدريبات مستمر كما كان من قبل ، الأمر الذي دفع ترامب عبر السقف. أراد ترامب أن أتصل بماتيس وأجعله يوقف كل شيء ، لكنني طلبت بدلاً من ذلك من ميرا ريكارديل ، التي تعمل أيضًا في طائرة الرئاسة ، الاتصال بالآخرين في البنتاغون لإخبارهم بتجنب التصريحات العلنية حتى يتم إخبارهم بخلاف ذلك.

هبطنا في أندروز بعد الخامسة والنصف بقليل من صباح يوم الأربعاء ، 13 يونيو ، وعاد ترامب إلى البيت الأبيض. سارت تفاصيل الخدمة السرية الخاصة بي حول واشنطن بيلتواي إلى منزلي ، ولاحظت أثناء تغريدة ترامب:

لقد هبطت للتو - في رحلة طويلة ، ولكن يمكن للجميع الآن أن يشعروا بأمان أكبر بكثير من اليوم الذي توليت فيه منصبه. لم يعد هناك تهديد نووي من كوريا الشمالية.  
كان لقاء كيم جونج أون تجربة ممتعة وإيجابية للغاية.  
كوريا الشمالية لديها إمكانات كبيرة للمستقبل!

لم يكن هناك ما يوقفه. لقد تحدثت مع ياتشي في اليوم التالي ، وكان اليابانيون ، في رأيي ، قلقون بشكل واضح بشأن ما قدمناه ومقدار ما حصلنا عليه في المقابل. حاولت الحفاظ على هدوء الأمور ، لكن نتيجة سنغافورة كانت غامضة بما يكفي لدرجة أننا كنا بحاجة إلى إعادة الأمور إلى الوراء أو المخاطرة بفقدان السيطرة بسرعة على الأحداث. كانت كل من اليابان وكوريا الجنوبية مرتبكين بشكل خاص بشأن النهج الذي بدأ أن ترامب اتخذه في محادثاته مع مون وآبي ، قائلًا إن مون على وجه الخصوص سيكون "الأقرب" بشأن الصفقة النووية. ما الذي يدور في خلد الرئيس بالضبط؟ أرادوا أن يعرفوا. لم تكن لدي ولا بومبيو أدنى فكرة ، لكننا كنا على يقين من عدم وجود ترامب. في الواقع ، كنت أقوم بمراجعة وجهة نظري السابقة ، وأتساءل عما إذا كانت مشاركة كوريا الجنوبية الأكبر في نزع السلاح النووي قد لا تعقد الأمور كثيرًا بحيث يمكننا منع الانهيار التام لكل من سياسة منع الانتشار النووي واستراتيجية الردع التقليدية لدينا في شبه الجزيرة وفي شرق آسيا. على نطاق واسع.

تحدثت أيضًا مع ماتيس بشأن "المناورات الحربية" وشرحت كيف اعتقدت أنه يجب علينا المضي قدمًا. وقال ماتيس إن نظيره اليابانيين والكوريين الجنوبيين كانوا يتصلون به بالفعل ، وهذا أمر مفهوم بقلق بالغ. وقال أيضًا ، وهو ما لم أسمع من قبل ، إنه قبل ستة أشهر ، كان ترامب قد ألغى التدريبات تقريبًا لأن روسيا والصين اشتكيا

عنهم ، وهو أمر مزعج ، على أقل تقدير. كان دانفورد يجمع قائمة التدريبات التي قد تتأثر ، واتفقنا على الاجتماع مرة أخرى في واشنطن. لكن ماتيس لم يغادر بمفرده بشكل كافٍ ، قائلاً في وقت لاحق من ذلك اليوم إنه يريد إصدار بيان صحفي. أيا كان ما قيل ، في رأيي ، يخاطر بإصدار مرسوم رئاسي آخر ، لا شك أن ماتيس سيكره جوهرة. لماذا رمي النرد؟ ربما لأنها كانت حيلة بيروقراطية من وزارة الدفاع: إذا استطاع البنتاغون إنتاج رد فعل كافٍ في الكونجرس ، فيمكنه تجنب المسؤولية عن أي تدهور في الاستعداد في كوريا. لكنها كانت استراتيجية محفوفة بالمخاطر ، بالنظر إلى الخطر الذي قد يجعل ترامب حظر التدريبات أكثر شمولاً وصرامة.

أخيراً ، وافق ماتيس على أن قسمه سيبقى صامتاً ، لكنه كان جهداً.

التقيت أنا وبومبيو وماتيس لتناول الإفطار في وارد روم يوم الاثنين ، 18 يونيو ، وفي ذلك الوقت كانت قائمة التدريبات الخاصة بدنفورد قد اكتملت. جادل ماتيس أن الاستعداد بدأ يتدهور عندما تم إلغاء أي تمرين ، وأن التراجع سوف يتسارع مع مرور الوقت. كنا جميعاً قلقين بشأن الهدف ، على المدى القريب والبعيد ، المتمثل في عدم إضعاف الاستعداد في شبه الجزيرة. مع بدء تناوب الضباط المجدول بانتظام في الرتب واستبدال الأشخاص الجدد بالأشخاص الأكثر خبرة ، فإن عدم وجود التدريبات قد يكون له أثره. جعلت هذه المناقشة 1 سبتمبر تاريخاً مهماً محتملاً.

كان ماتيس قلقاً بشأن إلغاء عدد قليل جداً من التدريبات وإثارة غضب ترامب ، لكنني اعتقدت أنه من السخف إلغاء الكثير ، مما يثير موجات غير ضرورية مع جمهوري هيل ويزيد الأمور سوءاً. اتفقنا أخيراً على أن يصدر البنتاغون بياناً يفيد بأنه سيتم "تعليق" أكبر تمرينين سنويين ، وهي كلمة كنا نظن أنها أساسية (أي ليست "ملغاة"). بشكل عام ، ومع ذلك ، وتذكرنا أن الصينيين اقترحوا على بومبيو في بكين أن نضغط بشدة في الشهرين المقبلين لإحراز تقدم مع بيونغ يانغ ، فقد حددنا الأول من أيلول (سبتمبر) موعداً لتقييم ما إذا كانت المفاوضات مثمرة في الواقع.

خلال بقية الأسبوع بعد عودته من سنغافورة ، كان ترامب مبتهجاً. يوم الجمعة ، خلال إحاطة إعلامية ، صرخ قائلاً: "لم يكن بإمكانني فعل هذا مع ماكماستر وتيلرسون. يقوم بومبيو بعمل رائع. قال مشيراً إلي. كان ترامب سعيداً بأنه لن يكون هناك المزيد من المناورات الحربية ، وقال إنه سعيد لأنه تم "إبطال" في جهوده السابقة لإلغائها لأنه بخلاف ذلك ،

"لم يكن لدي شيء لأتخلى عنه!" قال ترامب أيضًا إن كيم جونج أون "لديه خط شرير فيه" ، وأنه يمكن أن يكون "رئبقيًا" ، متذكّرًا نظرة غاضبة أطلقها كيم جونج أون على أحد مسؤوليه خلال المحادثات. كان ترامب قد وقع مذكرات وصور ومقالات صحفية لكي يتذكر كيم جونج أون وهج سنغافورة ، الذي لا يمكن أن يتلاشى بسرعة كافية بالنسبة لي.

أكدت إحدى النقاط المهمة التي أثارها ترامب في نهاية يونيو / حزيران على إمكانية الانقسام المتزايد بين الولايات المتحدة ومون جاي إن ، الأمر الذي يقلقنا بشكل متزايد. بعد أن شاهد مون أثناء عمله ، أدرك ترامب أن مون لديه أجندة مختلفة عن أجندةنا ، لأن أي حكومة تعطي الأولوية لمصالحها الوطنية. بالنسبة إلى مون ، كان هذا يعني على الأرجح التأكيد على العلاقات بين الكوريتين بدلاً من نزع السلاح النووي. علاوة على ذلك ، أراد ترامب أخبارًا سارة بشأن كوريا الشمالية قبل انتخابات الكونجرس لعام 2018. ولهذه الغاية ، أراد من الجنوب أن يخفف الضغط من أجل إعادة التوحيد مع كوريا الشمالية ، لأن نزع السلاح النووي كان من أولويات الولايات المتحدة. كان هذا دائمًا بيانًا دقيقًا لمصالح الولايات المتحدة. لقد منحنا إصلاحها في ذهن ترامب حاجزًا واحدًا على الأقل لمنعنا من فقدان منظورنا تمامًا.

قلقت من أن ترامب أراد فقط سماع الأخبار الجيدة قبل الانتخابات ، والتي كان بالطبع من المستحيل ضمانها. كنت قلقًا أيضًا من أن بومبيو بشكل خاص لا يريد أن يكون حاملًا للأخبار السيئة ، وهو دور يمكن تجنبه بسهولة من خلال تقديم تنازلات لكوريا الشمالية.

فيما يتعلق بالسرعة الدبلوماسية مع كوريا الشمالية ، قرر بومبيو العودة إلى بيونغ يانغ في السادس من تموز (يوليو). كنت قلقة من أن بيروقراطية الدولة كانت سعيدة للغاية باستئناف المفاوضات ، كما هو الحال في المحادثات السادسة ، كان كل اجتماع جديد فرصة لإعطاء الأشياء بعيدا.

في الواقع ، كانت وزارة الخارجية الأمريكية تقوم بالفعل بصياغة الرسوم البيانية مع "المواقف الاحتياطية" لوفد الولايات المتحدة حتى قبل أن يجلسوا مع الكوريين الشماليين الحقيقيين بعد سنغافورة. لقد شددت بقوة لبومبيو على أنه لا ينبغي بدء مفاوضات جادة حتى نحصل على التزام بيونغ يانغ بتقديم إعلان أساسي كامل عن برامجها النووية والصاروخية الباليستية.

بالنسبة لمراقبي الأسلحة ، كانت هذه خطوة أساسية ، وإن لم تكن تضمن النجاح. لقد كان أسلوبًا تقليديًا أساسيًا في أن يقارن المفاوضون ما تم الإعلان عنه بما كان معروفًا بالفعل عن قدرات أسلحة الخصم ، وأن مثل هذه المقارنات كانت بمثابة اختبار لحسن النية في المفاوضات ، وفي حالة كوريا الشمالية ، صدقهم. "الالتزام" بنزع السلاح النووي. إذا أخطأت دولة ما بشكل صارخ في تقدير أصولها النووية ، فسيظهر لنا ذلك بالضبط مدى جدية هذه المفاوضات

سيكون. لقد قلت في كثير من الأحيان أنه "على عكس الكثير من الأشخاص الآخرين ، لدي إيمان بكوريا الشمالية. انهم لم تخذلني." لقد ضغطت أيضًا على بومبيو بشأن ما اتفق عليه خبراء منع الانتشار في مجلس الأمن القومي والمحكمة الدولية: إذا كان الكوريون الشماليون جادين في التخلي عن أسلحة الدمار الشامل ، فإنهم سيتعاونون في أعمال نزع السلاح الحاسمة (اختبار آخر لخطورتهم) ، والتي يمكن القيام بها بعد ذلك في غضون عام واحد. أو أقل. أراد موظفو الدولة فترة أطول بكثير لنزع السلاح ، والتي كانت وصفة للمشاكل. لم يكن بومبيو متحمسًا لجدول نزع السلاح النووي السريع ، ربما لأنه كان قلقًا من أن الشمال سوف يقاوم ، مما يعني أخبارًا سيئة لترامب ، الذي لم يكن يريد أي شيء قبل الانتخابات ، مما تسبب في حدوث صدام محتمل لبومبيو.

غادر بومبيو إلى بيونغ يانغ بعد الألعاب النارية في الرابع من يوليو / تموز في المركز التجاري ، والتي شاهدها من وزارة الخارجية ، حيث كانت تستضيف الاستقبال التقليدي للسفراء الأجانب. اتصل مرة أخرى إلى واشنطن مساء الجمعة في الساعة السادسة والنصف مساءً (صباح السبت بتوقيت كوريا) للتحدث مع ترامب وكيلي وأنا. قال بومبيو إنه أمضى خمس ساعات في اجتماعين منفصلين مع كيم يونغ تشول ، وكان ذلك "محبطًا للغاية" ، ولم ينتج عنه "أي تقدم تقريبًا". وعقد بومبيو اجتماعات مرة أخرى يوم السبت ، واتصل بواشنطن الساعة الخامسة والرابع مساءً للإبلاغ عن أنه رأى كيم يونغ تشول مرة أخرى ، لكن ليس كيم جونج أون ، الذي قال الكثير عن الطرف الشمالي الذي يريد التحدث إليه. (أخبرني تشونغ من كوريا الجنوبية بعد بضعة أيام حتى أنهم فوجئوا وخاب أملهم لعدم وجود لقاء مع كيم جونج أون.) بعد مغادرة بومبيو لبيونغ يانغ ، وصفت كوريا الشمالية المحادثات بأنها "مؤسفة" ، حيث قدمت "طلبًا من جانب واحد يشبه العصابات. 26 هناك الكثير من الأخبار السارة. قال بومبيو إن كوريا الشمالية تريد "ضمانات أمنية" قبل نزع السلاح النووي ، ولن يكون هناك "تحقق" إلا بعد نزع السلاح النووي ، وليس قبل ذلك ، مما يعني عدم وجود إعلان أساسي ، وبالتالي لا توجد طريقة لإجراء مقارنة ذات مغزى "قبل وبعد". كان هذا إجماليًا غير ناجح ، من وجهة نظري.

---

وافق ترامب ، قائلاً: "بناء الثقة هذا هو الحدس" ، وهو أذكى شيء قاله في بيونغ يانغ منذ شهر. وأضاف بومبيو: "كل هذا جهد لإضعاف العقوبات ، وهو تكتيك معياري للتأخير" ، وهذا كان صحيحًا. في محاولة لإيصال بعض الأخبار السارة ، أشار بومبيو إلى بند في بيان صحفي لكوريا الشمالية ، قال فيه إن شيئًا مثل كيم جونج أون "لا يزال يثق في الرئيس ترامب". في المكالمات الهاتفية يومي الجمعة والسبت ، سأل ترامب عن تأثير الصين على كوريا الشمالية. وقلل بومبيو من أهمية تأثير الصين ، في حين اعتقد ترامب أنه أكثر من ذلك بكثير

مهم. اعتقدت أن تقييم بومبيو كان أكثر دقة ، رغم أن دور الصين يستحق المشاهدة. ثم كان ترامب مستنكراً أنه لم يفهم لماذا خاضنا الحرب الكورية ولماذا لا يزال لدينا الكثير من القوات في شبه الجزيرة ، ناهيك عن تلك المناورات الحربية. قال ترامب: "سننتهي من كوننا خبثاء". وانتقل إلى كوريا الشمالية ، فقال: "هذا مضيعة للوقت. إنهم في الأساس يقولون إنهم لا يريدون تشويه سمعتهم ،" وهو ما كان واضحاً على صواب. حتى نهاية المكالمة ، لم يكن يبدو أن ترامب يدرك أن بومبيو لم يرَ كيم جونج أون فعلياً ، متسائلاً عما إذا كان بومبيو قد سلم نسخة موقعة من ترامب من قرص مضغوط "روكيت مان" لإلتون جون ، وهو ما لم يفعله بومبيو. ظل توصيل هذا القرص المضغوط إلى كيم أولوية قصوى لعدة أشهر. اتصل بي بومبيو مرة أخرى بشكل منفصل بعد مكالمة ترامب الهاتفية لمناقشة كيفية التعامل مع الصحافة في اليابان ، حيث توقف للتزود بالوقود. الشيء الوحيد الذي فاجأني بشأن سلوك كوريا الشمالية هو مدى السرعة التي أصبحوا فيها صعبة بعد سنغافورة. لم يضيعوا أي وقت.

من الواضح أن ترامب أراد قمع الأخبار السيئة ، لذا لم يتم نشرها في منتصف حملة الكونجرس ، خاصةً عدم وجود أي دليل مهما كانت كوريا الشمالية كانت جادة بشأن نزع السلاح النووي. لذا بدلاً من ذلك ، شدد على أن كوريا الشمالية لا تختبر صواريخ أو أسلحة نووية. حاولت أن أشرح أن التأخير عمل لصالح كوريا الشمالية ، كما فعل عادة مع الدول التي تنتشر الأسلحة النووية. في جميع الاحتمالات ، كانت كوريا الشمالية تنقل أسلحتها وصواريخها ومنشآت إنتاجها إلى مواقع جديدة أكثر أماناً ، كما فعلت منذ عقود ، وتواصل إنتاج الأسلحة وأنظمة الإيصال ، بعد أن خلصت إلى أنه في الوقت الحالي ، على الأقل ، كانت برامج الاختبار الخاصة بها لقد أنجزوا مهماتهم 27. كانت هذه بالتأكيد وجهة نظر اليابان ، التي تمت مشاركتها مراراً وتكراراً ، كما حدث في مكالمة هاتفية أجريتها مع Yachi في 20 يوليو. ربما تم تخزين بعض العناصر في بلدان أخرى. لم يزعج هذا ترامب ، الذي قال ، "لقد فعلوا ذلك منذ سنوات." بالطبع كان لديهم ؛ كان هذا هو جوهر المشكلة! لكنه رأى مرة أخرى التناقض بين أجندة إعادة توحيد الجنوب وهدفنا المتمثل في نزع السلاح النووي ، وبالتالي قرر عدم التوقيع على اتفاق التجارة بين كوريا الجنوبية والولايات المتحدة حتى أثبتت سيول أنها لا تزال تفرض عقوبات صارمة على بيونغ يانغ. ربما كان يعتقد أنه يمكنه استخدام KORUS للمساومة ، ولكن ، بينما تأخر توقيع الصفقة قليلاً. تم التوقيع عليه في نهاية المطاف في 24 سبتمبر 2018. ولكن يمكنك تجاهل المخاطر من كوريا الشمالية لفترة طويلة فقط ، خاصة وأن ترامب يعتقد أن الصين كانت وراء تمرد كوريا الشمالية. ربما كان يعتقد أنه سيفعل

حل القضايا التجارية مع الصين ومن ثم كل شيء آخر سيصبح في مكانه. إذا كان الأمر كذلك ، فقد كان يحلم.

في يوم الجمعة ، 27 يوليو / تموز ، دعوت إلى اجتماع لجنة المديرين لمناقشة ما حدث منذ سنغافورة ، ولم يكن هناك معارضة على أن النتيجة كانت "لا شيء كثيرًا". أكد بومبيو أن كوريا الشمالية لم تتخذ خطوات مهمة نحو نزع السلاح النووي وأن "احتمالية النجاح صفرية". ما رأيي بالضبط. كان هناك اتفاق عام على تشديد العقوبات بعدة طرق دبلوماسية واقتصادية وعسكرية. لم أقم لماتيس أو بومبيو أو أنا بإثارة الموعد المستهدف في الأول من سبتمبر ، لكنه كان بالتأكيد في ذهني ، مع بقاء خمسة أسابيع فقط.

كان نهج كوريا الشمالية مختلفًا. أرسل كيم إلى ترامب إحدى "رسائل الحب" الشهيرة في بداية أغسطس ، منتقدًا عدم إحراز تقدم منذ سنغافورة واقترح أن يلتقي الاثنان معًا مرة أخرى قريبًا 29. واتفقنا أنا وبومبيو على ضرورة تجنب مثل هذا الاجتماع بأي ثمن ، وبالتأكيد ليس قبل انتخابات نوفمبر. تحت مثل هذا الضغط السياسي ، من كان يعلم ما قد يتخلى عنه ترامب؟ كما اتفقنا على أن أفضل رد على الرسالة هو القول إن بومبيو مستعد للعودة إلى بيونغ يانغ في أي وقت. عندما عرضت رسالة ترامب كيم جونغ أون وشرحت توصيتنا ، قال ترامب على الفور: "يجب أن ألتقي بكيم جونغ أون. يجب أن ندعوه إلى البيت الأبيض". كانت هذه كارثة محتملة ذات حجم هائل. اقترحت بدلاً من ذلك الاجتماع في نيويورك في افتتاح الجمعية العامة للأمم المتحدة في سبتمبر ، لكن ترامب لم يكن لديه ذلك: "لا ، هناك الكثير من الأشياء التي تحدث في ذلك الوقت." بحلول هذا الوقت ، كان آخرون قد جاءوا إلى البيضاوي ، بما في ذلك كيلي ، الذي همست له في طريق الخروج ، "لا توجد طريقة يجب أن يلتقي بها مرة أخرى مع كيم." وافق كيلي تمامًا. اتصل بومبيو ، الذي كان مسافرًا إلى آسيا ، في وقت متأخر من بعد الظهر ، وشرحت ما حدث. قال ، "أريد أن أرى صورة النظرة على وجهك عندما قال POTUS إنه يريد زيارة البيت الأبيض!"

قلت إن ذلك سيكون صعبًا ، لأنهم كانوا سيضطرون أولاً إلى نزع البساط من على أرضية المكتب البيضاوي. غرد ترامب إلى كيم بعد ظهر ذلك اليوم ، "شكرًا لك على رسالتك اللطيفة - أتطلع إلى رؤيتك قريبًا!" على الرغم من أن الأمر كان مشبوهًا ، إلا أننا قمنا بصياغة خطاب وقع عليه ترامب في اليوم التالي ، يعرض فيه بومبيو في بيونغ يانغ. قال ترامب إنه لم تعجبه الفكرة التي اعتقد أنها مهينة لكيم: "أنا أختلف معك ومع بومبيو."

هذا ليس عدلاً لكيم جونغ أون ، وآمل ألا يفسد الأمر ، "قال وهو يكتب بيده في أسفل الرسالة ، "أتطلع إلى رؤيتك قريبًا. 30" على الأقل وقع هو -هي.



على الرغم من التخطيط لرحلة أخرى لبومبيو إلى كوريا الشمالية ، في نهاية أغسطس ، قبل موعد مغادرته إلى بيونغ يانغ بقليل ، حذر الكوريون الشماليون من أن بومبيو لن يرى كيم جونج أون في هذه الرحلة ، ولا ينبغي حتى عناء المجيء إلا إذا كان يقدم مقترحات جديدة بالكامل ، بما في ذلك إعلان نهاية الحرب. لقد حذروا بشكل أساسي من أن نزع السلاح النووي ليس على جدول الأعمال ، لكن بومبيو أراد تجاهل التهديد ، وكتب على تويتر أنه يتطلع إلى لقاء كيم جونج أون.

بشكل غير متوقع ، قال ترامب إن بومبيو يجب ألا يرحل على الإطلاق. جادل بنس وبومبيو بالرد ، وضغطوا من أجل الرحلة ، لكن ترامب كان لا يزال يقرر كيفية إرسال الرسالة. عاد في النهاية إلى وضع Twitter المريح ، وكما فعل كثيرًا ، بدأ في إملاء تغريدة. "ما رأيك في ذلك يا جون؟" سأل ، وقلت على الفور ، "أنا موافق. مستحيل أن يذهب مايك إلى بيونغ يانغ في مواجهة [كل] ذلك". وافق بنس على ضرورة إظهار القوة وليس الضعف ، وفي وقت قصير خرجت التغريدات:

لقد طلبت من وزير الخارجية مايك بومبيو عدم الذهاب إلى كوريا الشمالية ، في هذا الوقت ، لأنني أشعر أننا لا نحرز تقدمًا كافيًا فيما يتعلق بإخلاء شبه الجزيرة الكورية من الأسلحة النووية ...

...بالإضافة إلى ذلك ، نظرًا لموقفنا التجاري الأكثر تشددًا مع الصين ، لا أعتقد أنهم يساعدون في عملية نزع السلاح النووي كما كانوا من قبل (على الرغم من عقوبات الأمم المتحدة السارية) ...

...يتطلع الوزير بومبيو إلى الذهاب إلى كوريا الشمالية في المستقبل القريب ، على الأرجح بعد حل علاقتنا التجارية مع الصين. في غضون ذلك ، أود أن أبعث بأحر تحياتي واحترامي للرئيس كيم. إنني أتطلع إلى رؤيته قريبًا!

كنت سعيدًا. رصاصة أخرى تهربت. بعد ذلك بوقت قصير ، تحدثت إلى بومبيو الذي وافق على قرار ترامب. قال ترامب نفسه بعد بضعة أيام ، "يجب أن تكون العقوبات قوية بقدر ما يمكنك فرضها.

لا تمنحهم أي مساحة للتنفس. فرض المزيد من العقوبات".  
ما زال ترامب يتساءل عما قاله شي جين بينغ لكيم جونج أون ، وأخبرته بالتأكيد أن ذلك لم يكن مفيدًا. لقد أعطيت ترامب صفحة واحدة قمت بصياغتها بالكامل بناءً على التكهن بما قد يقوله شي ، بناءً على سنوات مشاركتي في هذه القضايا. كنت أمل أن يوقظه أو يستيقظ

يفكر فيه لقد جربت كل شيء آخر ، لذلك اعتقدت أنه ليس لدي ما أخسره.  
قرأ ترامب "النص" لكنه لم يرد عليه. على الأقل كان قد سمع ما اعتقدت أنه الوضع الحقيقي. إن "نص" روايتي من  
"تعليقات" شي على كيم هي كما يلي:

"انظر ، جونج أون ، لا يمكنك الوثوق بترامب بغض النظر عن عدد الرسائل اللطيفة التي يكتبها. إنه يحاول  
إغضابك ، مثل كل الباعة الرأسماليين. لا تقع في غرامها. ما يريده ترامب حقاً هو تحويل كوريا الشمالية إلى  
كوريا الجنوبية. كل من ترامب وبومبيو وبولتون متماثلون.

تبدو مختلفة فقط حتى يتمكنوا من العبث برأسك.  
الأمريكيون لديهم عقول قصيرة المدى. إنها غير منتظمة وغير متسقة ولا يمكن الوثوق بها. ما هو أكثر من  
ذلك ، يعتقد مون جاي إن مثلهم ، إلا أنه أسوأ من ذلك. إنه مسالم. يمكننا الركض في جميع أنحاء القمر ،  
لكن الأمريكيين يفهمون القوة.

"لهذا السبب عليك أن تبقى معي. إنها الطريقة الوحيدة للحفاظ على برنامج أسلحتك النووية ، والحصول  
على مساعدة مالية حقيقية ، والتمسك بالسلطة. إذا تقدمت في طريق المفاوضات هذا مع الأمريكيين ،  
فسوف تتدلى من شجرة في بيونغ يانغ قبل وقت طويل ، وأنا أضمن لك ذلك. ابق معي.

"كل ما عليك فعله هو الاستمرار في إخفاء أسلحتك النووية ، وصواريخك ، ومنشآت الإنتاج. سيواصل  
أصدقاؤنا في إيران اختبار صواريخك كما فعلوا طوال عقدين. في المقابل ، يمكنك بناء رؤوس حربية نووية  
في مصانعك الخفية تحت الأرض. سأشتري المزيد من النفط الإيراني وسأزيد من استثماراتنا الرأسمالية  
هناك ، مما يعوض العقوبات الأمريكية. ستفعل إيران ما أقوله بعد ذلك.

لخداع الولايات المتحدة ، استمروا في رد عظام جنودهم. إنهم يشعرون بعاطفة شديدة تجاه مثل هذه  
الأشياء. نفس الشيء مع اليابان. أرسل جثث الأشخاص الذين اختطفهم والدك. سوف يبكي آبي في الأماكن  
العامة ، ويبدأ بإعطائك حقائب مليئة بفواتير الدولارات.

في الوقت الحالي ، أنا في حرب تجارية مع ترامب. إنه يلحق بعض الضرر باقتصاد الصين ، وإذا  
استمرت هذه الحرب التجارية ، فقد تضر بنا بشدة. لحسن الحظ ، ترامب محاط بمستشارين في وول  
ستريت يتمتعون بمدة قصيرة مثل معظم الأمريكيين وضعفاء مثل مون جاي إن. سأوافق على شراء المزيد  
من فول الصويا الثمين وبعض تقنياتهم (والتي سأقوم بعد ذلك بسرقةها وبيعها للمستهلكين بأسعار  
منخفضة) ، وهذا سيجعلهم يتراجعون.

"عندما نجتمع الشهر المقبل ، سأشرح بمزيد من التفصيل. سأضع أيضًا حزم المساعدات التي لا تستطيع اليابان مطابقتها. لن أنتهك أي عقوبات للأمم المتحدة لأنني لن أضطر إلى ذلك. سأوفر الإمدادات والمساعدات التي لا تغطيها العقوبات ، وسأمنع شرطة الحدود من المراقبة عن كثب لما يجري. ستكون بخير. ليس فقط أنك لست مضطرًا للتخلي عن أجهزتك النووية ، قريبًا جدًا ، ستتمكن من جعل كوريا الجنوبية تسقط في حزنك مثل الفاكهة الناضجة.

"فكر على المدى الطويل ، جونغ أون. تريد أن تكون في الجانب الفائز من التاريخ ، وهذه هي الصين. الأمريكيون ليسوا أصدقاء لنا ."

في 29 أغسطس ، لسبب ما ، عقد ماتيس ودفورد مؤتمرًا صحفيًا كارثيًا ، سُئل خلاله ماتيس عن استعداد القوات الأمريكية في كوريا في ضوء تعليق المناورات الحربية. لقد أعطى إجابة طويلة ومربكة ، ومع ذلك ، فإن جوهرها ، إذا تم النظر إليه بشكل عادل ، يشير إلى وجود انشقاق عن ترامب بشأن هذه القضية. أثار هذا الأمر إثارة ترامب ، وليس من المستغرب ، أن ينتقد ما هو الخطأ في ماتيس ، والجنرالات ، والمناورات الحربية ، وما إلى ذلك. قلت إن ماتيس كان يعمل على إزالة الارتباك ، لكن ترامب أراد التغريد ، وهو ما فعله لاحقًا:

بيان من البيت الأبيض يشعر الرئيس دونالد جيه ترامب بقوة أن كوريا الشمالية تتعرض لضغوط هائلة من الصين بسبب نزاعاتنا التجارية الكبرى مع الحكومة الصينية. في الوقت نفسه ، نعلم أيضًا أن الصين تزود كوريا الشمالية بـ ...

...مساعدات كبيرة ، بما في ذلك المال والوقود والأسمدة والعديد من السلع الأخرى. هذا غير مفيد! ومع ذلك ، يعتقد الرئيس أن علاقته بكيم جونج أون علاقة جيدة ودافئة للغاية ، ولا يوجد سبب في الوقت الحالي لإنفاق مبالغ كبيرة ...

...من المال في المناورات الحربية المشتركة بين الولايات المتحدة وكوريا الجنوبية. إلى جانب ذلك ، يمكن للرئيس أن يبدأ على الفور التدريبات المشتركة مرة أخرى مع كوريا الجنوبية واليابان ، إذا اختار ذلك. إذا فعل ذلك ، فسبكونون أكبر بكثير من أي وقت مضى. بالنسبة للنزاعات التجارية بين الولايات المتحدة والصين ، وغيرها ...

...الخلافات ، سيتم حلها في الوقت المناسب من قبل الرئيس ترامب والرئيس الصيني العظيم شي جين بينغ. لا تزال علاقتهم ورباطهم قوية للغاية.

اعتقدت أن كل هذا كان مضحكا في الغالب ، لكنه لم يقوض من مواقفنا الأساسية. وفقاً لشروط ترامب في البيت الأبيض ، كان هذا نصرًا ويومًا جيدًا في المكتب. في اليوم التالي ، انتقدت الصين التغريدات -مزيد من التقدم من وجهة نظري. أخبر ماتيس بومبيو وأنا في وجبة الإفطار الأسبوعية في غرفة وارد في 30 أغسطس أنه يأسف حتى لعقد المؤتمر الصحفي الذي عجل بذلك ، وأشك في أنه سيعقد آخر لفترة طويلة.

تحدث مون وترامب في 4 سبتمبر / أيلول. واشتكى ترامب من أنه كان قد عقد اجتماعًا استثنائيًا في سنغافورة ، وأنه قد تم بناء صداقة جيدة مع كيم ، وفجأة لم يتم التوصل إلى اتفاق. تساءل عما حدث. بالطبع ، لم تكن سنغافورة "استثنائية" إلا إذا كنت كوري شمالي. لالKلم يقيم بتكوين صداقات مع أعدائه. ولم تكن هناك صفقة حقيقية. بخلاف ذلك ... كان مون لا يزال يغني أغنية ، Sunshine Policyقائلًا إن كيم ملتزم تمامًا بتحسين العلاقات مع الولايات المتحدة ونزع السلاح النووي ، لكن Kim Yong Cholوالآخرين من حوله كان لديهم أخلاق فظة ، وهو تخمين مثير للاهتمام. اقترح مون أن يلتقي ترامب مرة أخرى بكيم جونج أون. فقط ما نحتاجه. كان مون لا يزال يضغط من أجل عقد قمته الخاصة مع كيم في منتصف سبتمبر ، وهو أمر كان يريده على الأرجح لأسباب سياسية محلية.

لقد أعطيتُ أنا وبومبيو وكيلي لترامب خطابًا آخر من كيم جونج أون في 10 سبتمبر ، قرأه في البيضاوي ، وعلق بينما قال ، "هذه رسالة رائعة" ، "هذه رسالة لطيفة حقًا" و "اسمع" إلى ما يقوله عني ، "متبوعًا بقراءته فقرة زيتية واحدة تلو الأخرى. كما قلنا أنا وكيلي لاحقًا ، كان الأمر كما لو أن الرسالة كتبها بافلوفيانز الذين يعرفون بالضبط كيفية لمس الأعصاب لتعزيز احترام ترامب لذاته. أراد ترامب مقابلة كيم ، ولم يرغب في سماع أي شيء مخالف ، وهذا على الأرجح هو السبب في عدم رغبته في سماعي وأنا أوضح أن اجتماعًا آخر قريبًا كان فكرة سيئة: "جون ، لديك الكثير من العدا ،" قال ، وأجبت: "الرسالة مكتوبة من قبل ديكتاتور دولة صغيرة قذرة. إنه لا يستحق لقاء آخر معك حتى يلتقي ببومبيو ، كما وافق على ذلك قبل أسبوعين فقط ."

قال ترامب: "لديك مثل هذا العدا ، بالطبع لدي أكثر العدا ، لكن لديك الكثير من العدا". ذهبنا ، حتى ، من العدم ، قال ترامب ، "أريد الاجتماع في الأسبوع الأول بعد الانتخابات ، وعلى مايك الاتصال اليوم وطلب ذلك. يجب أن تقول أن خطاب [كيم] لطيف للغاية.

الرئيس لديه مودة كبيرة للرئيس كيم. إنه يريد إصدار الرسالة لأنه من الجيد جدًا أن يرى الجمهور قوة

العلاقة ، ويريد عقد اجتماع بعد الانتخابات. أين يود أن يلتقي؟ "

خارج البيضاوي ، قال لي كيلي ، "أنا آسف أن الاجتماع كان قاسيًا عليك للغاية" ، وبدا بومبيو محببًا. قلت إنني كنت مبتهجًا بالنتيجة. بعد كل شيء ، حصلنا للتو على تأخير لمدة خمسة أسابيع في أي اجتماع محتمل بين ترامب وكيم ، وخلال هذه الفترة يمكن أن يحدث أي شيء في Trumpworld. يجب أن نأخذها ونجريها.

كانت هناك مشكلة مستمرة وهامة للغاية تتمثل في رغبة ترامب الحثيثة في سحب الأصول العسكرية الأمريكية من شبه الجزيرة الكورية ، كجزء من تقليصه العام للقوات الأمريكية في جميع أنحاء العالم. جاء الأول من سبتمبر وذهب ، وأكد ماتيس مجددًا في أوائل أكتوبر اهتمامه باستعدادنا العسكري في شبه الجزيرة. سيتعين عليه هو ودانفورد الإدلاء بشهادتهما في الكونجرس بعد 1 يناير أثناء عملية الميزانية ، وبدا من الصعب تخيل عدم ظهور المشكلة في ذلك الوقت. حصل بومبيو أخيرًا على اجتماع آخر مع كيم جونج أون في منتصف أكتوبر ، حيث اشتكى كيم مطولًا من عقوباتنا الاقتصادية ، لكنه لم يقدم سوى القليل من الأفكار الجديدة من جانبه. كانت النتيجة الرئيسية للاجتماع استئناف المناقشات على مستوى العمل ، والتي اعتبرتها حتمية لكنها أخبار سيئة مع ذلك. هذا هو المكان الذي سيبدأ فيه قطار الامتياز الأمريكي بالفعل في التحرك. لكننا على الأقل نجونا بعد انتخابات الكونجرس في تشرين الثاني (نوفمبر) دون أي كوارث كبيرة ويمكننا الآن مواجهة الجولة التالية من حماس ترامب للقاء كيم جونج أون.

## حكاية ثلاث مدن- قمم في بروكسل ، لندن وهلسنكي

بعد شهر من لقاء يونيو في سنغافورة مع كيم جونج أون ، كانت هناك ثلاث قمم متتالية في يوليو: اجتماع الناتو المقرر منذ فترة طويلة في بروكسل مع شركائنا في أهم تحالف في أمريكا. ترامب وتيريزا ماي في لندن ، علاقة ثنائية "خاصة" ؛ و ترامب وبوتين في هلسنكي ، أرض محايدة للقاء خصمنا السابق والحالي روسيا. قبل مغادرته واشنطن ، قال ترامب: "لدي حلف الناتو ، ولدي المملكة المتحدة -وهي في حالة اضطراب إلى حد ما ... ولدي بوتين.

بصراحة ، قد يكون بوتين أسهلهم جميعًا. من يظن؟ من سيفكر؟ "سؤال جيد. كما أدركت خلال شهر يوليو هذا المزدحم ، إذا لم أكن قد رأيت ذلك من قبل ، فإن ترامب لم يكن يتبع أي استراتيجية دولية كبرى ، أو حتى مسارًا ثابتًا. كان تفكيره مثل أرخبيل من النقاط (مثل الصفقات العقارية الفردية) ، تاركًا للبقية منا لتمييز -أو إنشاء - السياسة. كان لذلك إيجابيات وسلبيات.

بعد سنغافورة ، سافرت إلى عواصم أوروبية مختلفة للتحضير لمؤتمرات القمة. كانت إحدى رحلاتي المخطط لها إلى موسكو. كان لهذا التوقف مضاعفاته. عندما أخبرت ترامب عن الذهاب إلى هناك لتمهيد الطريق لرحلته ، سألتني ، "هل عليك الذهاب إلى روسيا؟ ألا يمكنك القيام بذلك في مكالمة هاتفية؟" في النهاية ، لم يعترض عندما شرحت لماذا ستساعد مراجعة القضايا مسبقًا في استعداداتنا. بعد ذلك بوقت قصير ، سألت كيللي عن سبب شكوى ترامب ، فقال كيللي ، "هذا سهل. إنه قلق من أنك ستخرج منه ." قد يبدو هذا غير معقول لأي رئيس آخر غير ترامب ، وبينما كان ممتعًا ، إذا كان صحيحًا ، كان أيضًا خطيرًا. بالضبط ما كان من المفترض أن أفعله

الآن للتغلب على المشكلة؟ من الواضح أنني لم أتوصل إلى أي شيء جيد

إجابة.

لقد أراد ترامب حقًا أن يزور بوتين واشنطن ، وهو الأمر الذي لم يكن الروس ينوي القيام به ، وكنا نتنافس حول هلسنكي وفيينا كأماكن لقاء محتملة. ضغطت روسيا على فيينا ، وضغطنا على هلسنكي ، لكن اتضح أن ترامب لم يحبذ هلسنكي. "أليست فنلندا نوعًا من الأقمار الصناعية لروسيا؟" سأل. (في وقت لاحق من نفس الصباح ، سأل ترامب كيلى عما إذا كانت فنلندا جزءًا من روسيا.) حاولت شرح التاريخ لكنني لم أذهب بعيدًا قبل أن يقول ترامب إنه يريد فيينا أيضًا. "ما يريدونه [الروس]. أخبرهم أننا سنفعل ما يريدون . "بعد المزيد من المناورات ، اتفقنا على هلسنكي.

هبطت في مطار فنوكوفو في موسكو يوم الثلاثاء ، 26 يونيو ، وتوجهت في صباح اليوم التالي إلى سباسو هاوس ، مقر إقامة السفير الأمريكي في موسكو منذ فترة طويلة. كان جون هانتسمان قد رتب لوجبة إفطار مع مؤسسات الفكر والرموز الروسية ، بما في ذلك وزير الخارجية السابق إيغور إيفانوف ، الذي كنت أعرفه وعملت معه خلال إدارة بوش ، 43 ومسؤولي مجلس الأمن القومي والسفارة. كان الروس شبه مجمعين في تشاؤمهم بشأن آفاق تحسين العلاقات بين الولايات المتحدة وروسيا ، على الرغم مما قرأوه عن ترامب. لقد اعتقدوا أن الآراء الأمريكية الأساسية ، سواء في الكونجرس أو بين عامة الناس ، حول روسيا لم تتغير ، وهذا صحيح. لقد ضغطت بشدة على قضية التدخل في الانتخابات ، مع العلم أن معظم الحاضرين سيفقدون تقارير فورية إلى جهات الاتصال الخاصة بهم في الكرملين وعلى نطاق أوسع. أردت الكلمة

خارج.

ثم سافر هانتسمان ووفدنا إلى مكاتب مجلس الأمن في الاتحاد الروسي في ستارايا بلوشاد ، بقوة من الكرملين ، لمقابلة نظرائنا. كان نظري ، نيكولاي باتروشييف ، أمين المجلس ، خارج البلاد ، لكن كان لدينا فرق كاملة على كلا الجانبين لتغطية جميع القضايا ، من إيران إلى الحد من التسليح ، والتي قد يناقشها بوتين وترامب لاحقًا. كان بوتين نفسه يشغل منصب سكرتير مجلس الأمن الروسي لفترة وجيزة جدًا ، وقد خلف باتروشييف بوتين في عام 1999 كمدير لجهاز الأمن الفيدرالي ، مثل بوتين ، وهو من قدامى المحاربين في المخابرات السوفيتية (و ، FSB الذي يتولى شؤون الاستخبارات والأمن المحلية). كان باتروشييف يقال إنه لا يزال قريبًا جدًا من بوتين ، ولم يكن ذلك مفاجئًا نظرًا لخلفيتهم المشتركة. تناولنا طعام الغداء مع وزير الخارجية الروسي سيرجي لافروف في دار ضيافة ، Osobnyak وهي ملكية مملوكة في أوقات ما قبل الثورة من قبل رجل صناعي ثري تعاطف مع البلاشفة ، وحيث كنت

ضيف متكرر. واصلت الضغط على قضية التدخل في الانتخابات ، والتي تجنبها لافروف بالقول إنه بينما لم يتمكنوا من استبعاد المتسللين ، لم يكن للحكومة الروسية أي علاقة بها.

من أوسوبنيك ، سافرنا إلى الكرملين للقاء بوتين في الثانية والنصف. وصلنا مبكرًا ، وبينما كنا ننتظر ، جاء وزير الدفاع سيرجي شويغو ، هناك مع وفد عسكري من نوع ما ، لتقديم نفسه (وانضم لاحقًا إلى اجتماع بوتين). تم اصطحابنا إلى الغرفة التي سيحدث فيها الحدث الرئيسي ، ومن المؤكد تقريبًا نفس الغرفة التي قابلت فيها بوتين لأول مرة في أكتوبر ، 2001 برفقة وزير الدفاع دونالد رامسفيلد فورًا بعد هجمات 11 سبتمبر. كانت الغرفة ضخمة ومطلية باللون الأبيض. وأزرق ، بزخارف ذهبية ، وطاولة مؤتمرات بيضاوية وأبيض وأزرق مبهرة. كان حشد الصحافة حاضرًا بالفعل ، وكان على استعداد لالتقاط صور لبوتين وهو يدخل من باب في أقصى نهاية الغرفة (وكان هذا هو النهاية البعيدة). بناءً على تعليمات ضباط البروتوكول الروس ، انتظرت في وسط الغرفة حتى يستقبلني بوتين ، وصافحنا الكاميرات. لقد بدا مرتاحًا وواثقًا من نفسه ، أكثر مما كنت أتذكره من ذلك الاجتماع الأول في عام 2001. كما رحبت لافروف وشويغو ويوري أوشاكوف (مستشار بوتين الدبلوماسي والسفير السابق لدى الولايات المتحدة) ، وجلسنا في المكان الأنيق طاولة المؤتمر. ذكرت الصحافة الروسية في وقت لاحق (بشكل غير صحيح) أن بوتين كان في الموعد المحدد للاجتماع ، على عكس ممارسته المتمثلة في إبقاء الزوار في انتظار ، بما في ذلك البابا وملكة إنجلترا. لا أرى أي حاجة لتصحيحها.

مع وجود وسائل الإعلام ، بدأ بوتين بالإشارة إلى تدهور العلاقات الروسية الأمريكية ، وإلقاء اللوم على السياسة الداخلية الأمريكية. لم آخذ الطعم. لم أكن لأتنافس علنًا مع بوتين عندما كان يتمتع بميزة الملاعب المحلية. منذ أن كانت موسكو تستضيف نهائيات كأس العالم ، FIFA 2018 وفازت الولايات المتحدة (مع المكسيك وكندا) بمباريات ، 2026 أجبت أنني أتطلع إلى الاستماع إليه حول كيفية تنظيم كأس عالم ناجح. ثم خرجت الصحافة بعد ذلك بطريقة منضبطة ، وانطلقنا في العمل.

كان أسلوب بوتين ، على الأقل في البداية ، يقرأ من بطاقات الفهرسة ، ويتوقف مؤقتًا عن المترجم الفوري ، لكنه كثيرًا ما كان يضع البطاقات في الأسفل ليقول شيئًا مثل ، "أخبر الرئيس ترامب بهذا." لم يقل أوشاكوف وشويغو ولافروف شيئًا في الاجتماع باستثناء الإجابة على أسئلة بوتين ، ولم يفعلوا ذلك من جانبنا (السفير هانتسمان ، المدير الأول في مجلس الأمن القومي لأوروبا / روسيا فيونا هيل ، ومدير مجلس الأمن القومي الروسي جو وانغ ، ومترجمنا).

تحدث بوتين لمدة خمس وأربعين دقيقة تقريبًا ، بما في ذلك الترجمة المتتالية ،



في الغالب على جدول أعمال الحد من التسلح الروسي (قدرات الدفاع الصاروخي الوطنية للولايات المتحدة ، ومعاهدة INF ، واتفاقية ستارت الجديدة ، وانتشار أسلحة الدمار الشامل). عندما جاء دوري ، قلت إنه يمكننا اتباع أحد المقاربتين النظريتين للسيطرة على الأسلحة: المفاوضات بين الخصوم لتقييد بعضهم البعض ، أو المفاوضات بين المتنافسين لفك تضارب الأنشطة التي يمكن أن تؤدي إلى مشاكل. لقد استخدمت انسحاب أمريكا في عام 2001 من معاهدة الصواريخ المضادة للصواريخ الباليستية لعام 1972 كمثال على الأخيرة ، والتي وضعت بوتين في مناجاة حول سبب شعوره بأن بوب جيتس وكوندي رايس قد حركوا روسيا في وقت لاحق بشأن هذه القضية. أجبت بأن بوتين قد ترك الكثير من التاريخ من 2001 إلى 2003 حيث حاولنا حث موسكو أيضًا على الانسحاب من معاهدة الصواريخ المضادة للصواريخ الباليستية والتعاون المتبادل بشأن قدرات الدفاع الصاروخي الوطنية ، وهو ما رفض بوتين القيام به -على الأرجح ، أنا لقد توقعوا ذلك -لأن لديهم حينئذٍ تقنية دفاع صاروخي فعالة ولم نكن نمتلكها! لم تتم مناقشة الحد من التسلح كثيرًا حتى الآن في إدارة ترامب. من الواضح أنها استدعت محادثات أطول بكثير قبل أن يكون ترامب مستعدًا للانخراط.

وبشأن سوريا ، سأل بوتين ، بخصوص رغبتنا في انسحاب القوات الإيرانية ، من سينجز ذلك؟ كانت هذه واحدة من تلك اللحظات التي أشار فيها بوتين إلي وقال إن علي أن أخبر ترامب مباشرة أن الروس لا يحتاجون إلى الإيرانيين في سوريا ، وأنه لا توجد ميزة لروسيا في وجودهم هناك. كانت إيران تتبع أجندتها الخاصة ، بالنظر إلى أهدافها في لبنان ومع الشيعة ، والتي لا علاقة لها بالأهداف الروسية ، وكانت تخلق مشاكل لهم ولأسد. قال بوتين إن هدف روسيا هو تعزيز الدولة السورية لمنع الفوضى كما هو الحال في أفغانستان ، في حين أن إيران لديها أهداف أوسع. بينما أرادت روسيا خروج إيران من سوريا ، لم يعتقد بوتين أنه يستطيع ضمان حدوث انسحاب كامل ، ولم يكن يريد أن تقدم روسيا وعودًا لا تستطيع الوفاء بها.

وإذا انسحب الإيرانيون ، فما الذي سيحمي القوات السورية من عدوان واسع النطاق ، وهو ما يعني على الأرجح من المعارضة السورية وداعميها الغربيين. لم يكن لدى بوتين أي نية لاستبدال القوات الروسية بالقوات الإيرانية في الصراع السوري الداخلي بينما جلست إيران وقالت: "أنت تقاوم في سوريا". أراد تفاهمًا واضحًا مع الولايات المتحدة بشأن سوريا ، ثم استعراض جوانب مختلفة من الترتيبات العسكرية الأمريكية والروسية هناك ، مع التركيز بشكل خاص على منطقة التنف المحظورة (بالقرب من منطقة الحدود الثلاثية حيث تلتقي سوريا والأردن والعراق). قال بوتين بثقة ، بعد روسي طويل الأمد

يقول الخط الدعائي ، أن ما يصل إلى 5000 "محلي" بالقرب من التنف كانوا ، في الواقع ، من مقاتلي داعش ، الذين سيتبعون ظاهريًا التوجيه الأمريكي ، لكنهم يخونوننا عندما يناسبهم ذلك. (قال بوتين إن مقاتلي داعش سيقبلون جزءًا معينًا من تشريحنا ، على الرغم من أن مترجمه لم يترجمه بهذه الطريقة!) اعتقدت أن هذا الحديث حول الوضع في سوريا كان الأكثر إثارة للاهتمام في الاجتماع بأكمله. في إشارة إلى المعارضة السورية ، ضغط بوتين بشدة على أنهم ليسوا حلفاء موثوقين لنا ، ولا يمكن الوثوق بهم من يوم إلى آخر. وبدلاً من ذلك ، حث على دفع عملية السلام السورية. قلت إن أولوياتنا هي تدمير داعش وإزالة جميع القوات الإيرانية. لم نكن نحارب الحرب الأهلية في سوريا. كانت أولويتنا هي إيران.

اتخذ بوتين موقفًا متشددًا للغاية بشأن أوكرانيا ، حيث ناقش بالتفصيل الجوانب السياسية والعسكرية للصراع. وانتقل إلى نبرة المواجهة ، فقال إن المبيعات العسكرية الأمريكية لأوكرانيا كانت غير قانونية ، وأن مثل هذه المبيعات ليست أفضل طريقة لحل المشكلة. لقد رفض حتى مناقشة شبه جزيرة القرم ، واعتبرها الآن مجرد جزء من السجل التاريخي. ثم ، في ثاني أكثر اللحظات إثارة للاهتمام في الاجتماع ، قال إن أوباما أخبره بوضوح في عام 2014 أنه إذا لم تذهب روسيا إلى أبعد من ضم شبه جزيرة القرم ، فيمكن تسوية المواجهة مع أوكرانيا. لكن لأي سبب كان أوباما قد غير رأيه ووصلنا إلى المأزق الحالي. في الوقت الذي أجبته فيه ، بالقرب من علامة التسعين دقيقة ، مستشعرًا أن الاجتماع يقترب من نهايته ، قلت فقط أننا كنا بعيدين جدًا عن أوكرانيا ، ولم يكن هناك وقت لمعالجة الأمور بالتفصيل ، لذلك يجب علينا ببساطة أن نتفق على الاختلاف عبر اللجنة.

أثار بوتين أيضًا موضوع كوريا الشمالية ، حيث أيدت روسيا نهج "العمل مقابل العمل" الذي أراده الشمال ، لكنه بدا بشكل أساسي غير مهتم تمامًا بالموضوع. فيما يتعلق بإيران ، سخر من انسحابنا من الاتفاق النووي ، متسائلًا ، الآن بعد انسحاب الولايات المتحدة ، ماذا سيحدث إذا انسحبت إيران؟ وقال إن إسرائيل لا تستطيع وحدها القيام بعمل عسكري ضد إيران لأنها لا تملك الإمكانيات أو الإمكانيات ، خاصة إذا اتحد العرب خلف إيران ، وهو أمر غير معقول. أجبته بأن إيران لا تمتثل للاتفاق ، ولاحظت العلاقة بين إيران وكوريا الشمالية بشأن المفاعل في سوريا الذي دمره الإسرائيليون في عام 2007 وقلت إننا نراقب بعناية أدلة على أن الناشرين يتعاونان حتى الآن. على أي حال ، فإن إعادة فرض العقوبات على إيران قد تسبب بالفعل في خسائر فادحة ، على الصعيدين المحلي ومن ناحية المشاكل الدولية. لأن

كان ترامب لا يزال مبتهجًا بشأن كوريا الشمالية ، لقد أوضحت فقط نصيحة شي جين بينغ للمضي قدمًا بسرعة في مفاوضاتنا.

لم يثر بوتين التدخل في الانتخابات ، لكنني فعلت ذلك بالتأكيد ، مؤكداً أن هناك اهتمامًا أكبر من ذي قبل بسبب اقتراب انتخابات 2018 للكونجرس. كان لكل عضو في الكونجرس يرشح نفسه لإعادة انتخابه ، وجميع منافسيه ، مصلحة شخصية مباشرة في هذه القضية ، وهو ما لم يقدره تمامًا في عام ، 2016 مع الاهتمام بمزاعم التدخل على المستوى الرئاسي. قلت إن لقاء ترامب مع بوتين كان ضارًا سياسيًا ، لكنه كان يفعل ذلك لحماية المصالح الوطنية للولايات المتحدة بغض النظر عن العواقب السياسية ، ولمعرفة ما إذا كان بإمكانه تعزيز العلاقة. بعد بضع مجاملات ختامية ، انتهى الاجتماع الذي استمر قرابة تسعين دقيقة. لقد صدمني بوتين بأنه متحكم تمامًا وهادئ وثقة بالنفس ، مهما كانت التحديات الاقتصادية والسياسية المحلية لروسيا. كان على دراية كاملة بأولويات الأمن القومي لموسكو. لم أكن أتطلع إلى تركه بمفرده في غرفة مع ترامب.

## بروكسل

في السنوات الماضية ، كانت قمم الناتو أحداثًا مهمة في حياة الحلف. لكن خلال العقد الماضي ، أصبحت التجمعات شبه سنوية ، وبالتالي أقل إثارة. حتى قمة الناتو 2017 في بروكسل ، هذا هو. لقد أحيا ترامب الأمور من خلال عدم الإشارة إلى المادة 5 الشهيرة من معاهدة شمال الأطلسي ، والتي نصت على أن "هجومًا مسلحًا ضد واحد أو أكثر منهم في أوروبا أو أمريكا الشمالية سيُعتبر هجومًا ضدهم جميعًا". هذا البند في الواقع أقل إلزامًا من سمعته ، لأن كل عضو في التحالف سيتخذ "الإجراء الذي يراه ضروريًا". تم الاحتجاج به مرة واحدة فقط ، بعد هجمات الحادي عشر من سبتمبر على نيويورك وواشنطن. ومع ذلك ، كان الناتو هيكلاً رديعًا ناجحًا ، لعقود من الزمان ، منع الجيش الأحمر من شق طريق فولدا جاب الألمانية والعمق في قلب أوروبا الغربية.

بالطبع ، كانت الولايات المتحدة دائمًا أكبر مساهم بالقوة بشكل ساحق. لقد كان تحالفنا ، وكان في الأساس لمصلحتنا ، ليس لأننا كنا نؤجر أنفسنا للدفاع عن أوروبا ، ولكن لأن الدفاع عن "الغرب" كان في مصلحة أمريكا الاستراتيجية. كحرب باردة

كان الناتو بمثابة حصن ضد التوسع السوفيتي ، فقد كان يمثل أنجح تحالف سياسي عسكري في التاريخ.

هل واجه الناتو مشاكل؟ بالطبع. ليس من أجل لا شيء كان عمل هنري كيسنجر الشهير عام 1965 بعنوان الشراكة المضطربة: إعادة تقييم لتحالف الأطلسي. كانت قائمة أوجه القصور في حلف شمال الأطلسي طويلة ، بما في ذلك ، بعد انهيار الاتحاد السوفيتي عام ، 1991 تخلى العديد من الأعضاء الأوروبيين عن مسؤوليتهم عن الدفاع عن أنفسهم. في عهد الرئيس كلينتون ، عانت أمريكا من تراجعها العسكري ، حيث رأى هو وآخرون انهيار الشيوعية على أنه "نهاية التاريخ" ، مما أدى إلى خفض ميزانيات الدفاع للإنفاق على برامج الرفاهية المحلية المفيدة سياسياً. لم ينته وهم "عائد السلام" هذا في كثير من أنحاء أوروبا ، لكنه انتهى في أمريكا بجرائم القتل الجماعي في 11 سبتمبر في نيويورك وواشنطن على يد الإرهابيين الإسلاميين. ظل مستقبل الناتو محل نقاش مكثف بين خبراء الأمن القومي لعقود من الزمن ، حيث حث الكثيرون على أجندة أوسع نطاقاً لما بعد الحرب الباردة. انتقد باراك أوباما أعضاء الناتو لكونهم "متسابقين أحراراً" ، ولا ينفقون بشكل كافٍ على ميزانياتهم الدفاعية ، ولكن ، عادةً ، ألقوا نظرة على العالم بآرائه ، ولم يفعل شيئاً لتنفيذها. في عام ، 2017 اشتكى من أن العديد من الحلفاء لم يفوا بالتزاماتهم لعام ، 2014 التي تم التعهد بها جماعياً في كارديف ، ويلز ، لإنفاق 2% من الناتج المحلي الإجمالي للدفاع بحلول عام ، 2024 وهو ما يعني بالنسبة لمعظم الأوروبيين الدفاع في المسرح الأوروبي. كانت ألمانيا واحدة من أسوأ الدول المخالفة ، حيث أنفقت حوالي 1.2% من الناتج المحلي الإجمالي على الدفاع ، وكانت دائماً تحت ضغط من الديمقراطيين الاشتراكيين وغيرهم من اليساريين لإنفاق أقل. كان ترامب ، على الرغم من ، أو ربما بسبب ، والده الألماني ، ينتقد بلا هوادة. خلال المشاورات بشأن الضربة ضد سوريا في أبريل ، سأل ترامب ماكرون عن سبب عدم مشاركة ألمانيا في الانتقام العسكري ضد نظام الأسد. لقد كان سؤالاً جيداً ، دون إجابة بخلاف السياسة الألمانية المحلية ، لكن ترامب استمر في انتقاد ألمانيا باعتبارها شريكاً رهيباً في الناتو وهاجم مرة أخرى خط أنابيب نورد ستريم ، 2 والذي من شأنه أن يدفع ألمانيا لروسيا ، خصم الناتو ، لعائدات كبيرة. وصف ترامب الناتو بأنه "عفا عليه الزمن" خلال حملة عام ، 2016 ولكنه جادل في أبريل 2017 بأن المشكلة قد "تم إصلاحها" في رئاسته. يُزعم أن فشله الجدير بالملاحظة في عام 2017 في ذكر المادة 5 فاجأ حتى كبار مستشاريه لأنه حذف أيّاً منها شخصياً

بالإشارة إليه من مسودة خطاب 3. صحيح أم لا ، فقد مهدت قمة عام 2017 الطريق للأزمة المحتملة التي واجهناها في عام 2018.

كانت هذه العاصفة تخبّر جيداً قبل وصولي إلى الجناح الغربي ، لكنها كانت الآن متجهة مباشرة. كان ترامب محققاً فيما يتعلق بنقطة تقاسم الأعباء ، كما كان أوباما ، وهو تقارب في وجهات النظر كان من الممكن أن يهز ثقة ترامب في نفسه لو أنه انتبه لها. كانت المشكلة ، من منظور مصداقية الولايات المتحدة وصمودها وإدارة التحالف ، هي اللادعة التي عبر بها ترامب غالباً عن استيائه من عدم تحقيق الحلفاء للهدف ، أو في بعض الحالات لا يبدو أنهم مهتمون بالمحاولة. في الواقع ، لم ينجح الرؤساء السابقون في الحفاظ على التحالف على مستوى تقاسم الأعباء في حقبة ما بعد الحرب الباردة. كنت أعتقد بالتأكيد أن الولايات المتحدة ، في عهد كلينتون وأوباما على وجه الخصوص ، لم تنفق ما يكفي من أجل الدفاع عن نفسها ، بغض النظر عما كان يفعله أو لا يفعله أي من الحلفاء. إذا كان هذا مجرد نقد لأسلوب ترامب ، وهو ما بدا لكثير من النقاد ، فسيكون تافهاً. أنا شخصياً ، لم أخجل أبداً من أن أكون مباشراً ، حتى مع أقرب أصدقائنا على الصعيد الدولي ، ويمكنني أن أخبرك أنهم لا يخلجون أبداً من إخبارنا بما يفكرون فيه ، خاصة حول أوجه القصور في أمريكا. في الواقع ، لم يكن توجه ترامب المباشر ، بل العداء المستتر للتحالف نفسه هو الذي أزعج أعضاء الناتو الآخرين ومستشاريه.

طلب ترامب الاتصال بالأمين العام لحلف الناتو ينس ستولتنبرغ في الساعة التاسعة صباحاً يوم الجمعة ، 29 يونيو ، قبل أسبوعين فقط من القمة المقبلة. عندما التقينا في البياضوي مسبقاً ، قال ترامب إنه سيقول لستولتنبرغ إن الولايات المتحدة ستخفف "مساهمتها" في الناتو إلى مستوى ألمانيا ويطلب منه إبلاغ الأعضاء الآخرين قبل قمة 11-12 يوليو. (هنا ، نواجه مشكلة مستمرة في التسمية. لا يتعلق التزام كارديف بـ "المساهمات" في حلف شمال الأطلسي ، بل يتعلق بإنفاق الدفاعي الإجمالي. وما إذا كان ترامب قد فهم هذا الأمر ، وأساء استخدام كلمة "مساهمة" ببساطة ، فلا يمكنني أن أخبرك بذلك. ولكن بقوله إنه سيقبل "مساهمة" الولايات المتحدة إلى مستوى ألمانيا يعني ضمناً أن الولايات المتحدة ستخفف نفقاتها الدفاعية من أكثر من 4 في المائة من الناتج المحلي الإجمالي بنحو 75 في المائة ، وهو ما لا أعتقد أنه كان يقصده. ومما زاد الارتباك ، أن لدى الناتو صندوق مشترك لدفع نفقات تشغيل مقره الرئيسي وما شابه ، ما يقرب من 2.5 مليار دولار سنوياً. يقدم الأعضاء "مساهمات" في الصندوق ، لكن إنفاق الصندوق ليس ما كان يشير إليه ترامب. وبناءً على اقتراحي الأخير ، أفتعت ألمانيا زيادة شائعه

مساهمة الصندوق ، وخفض الولايات المتحدة في المقابل ، على الرغم من أن هذا لم يصبح نهائيًا حتى ديسمبر 2019 .

مع وجود ستولتنبرغ على المحك ، قال ترامب إنه ورث فوضى اقتصادية وأن الناتو كان فظيغًا ، وشكا من أن إسبانيا (التقى للتو الملك) أنفقت 0.9% فقط من ناتجها المحلي الإجمالي على الدفاع. في جولة حول ألمانيا ، كان ترامب سعيدًا عندما قال ستولتنبرغ إنه وافق على أن الألمان يجب أن يدفعوا المزيد ، وهو ما قاله ستولتنبرغ باستمرار ، من باب الإنصاف ، حيث أعضاء الناتو على وضع خطط للوفاء بالتزامات كارديف بحلول عام 2024 إن لم يكن قبل ذلك. تدرج ترامب قائلًا إن الولايات المتحدة دفعت 80-90% من تكلفة الناتو ، وهو رقم لم يعرفه أحد من قبل. بلغ إجمالي نفقات الدفاع الأمريكية (في جميع أنحاء العالم) أكثر بقليل من 70 في المائة من إجمالي الإنفاق العسكري من قبل جميع أعضاء الناتو ، ولكن بالطبع ، كان الكثير من الإنفاق الأمريكي على البرامج العالمية أو مناطق محددة أخرى. جاء ترامب لاحقًا ليقول إنه يعتقد ، في الحقيقة ، أن الولايات المتحدة دفعت 100% من تكلفة الناتو. مصدر هذا الرقم غير معروف أيضًا. أخبر Stoltenberg أنه منذ ذلك الحين ، ولأن هذا التفاوت في مدفوعات الناتو كان غير عادل ، فإن أمريكا ستدفع فقط ما دفعته ألمانيا. اعترف ترامب بأن ستولتنبرغ منحه الفضل بانتظام لجهوده لزيادة إنفاق الحلفاء الأوروبيين على الناتو ، لكنه جادل بأن السبب الوحيد وراء زيادة النفقات هو أن الحلفاء اعتقدوا أن ترامب سيسحب الولايات المتحدة من الناتو. أكد ترامب مرة أخرى أننا ببساطة لن نستمر في تحمل عبء تكلفة غير متناسب. قال ستولتنبرغ إنه يتفق تمامًا مع ترامب على أن الوضع غير عادل ، لكنه احتج على أنه بعد سنوات عديدة من انخفاض نفقات الناتو ، نشهد الآن زيادة. رد ترامب من خلال حث ستولتنبرغ على إخبار وسائل الإعلام بذلك ، وطلب منه التحدث معي لمناقشة الوسائل التي لن "تساهم" بها الولايات المتحدة بالطريقة الحالية غير المبررة لدفع تكاليف الناتو ، وهو أمر غير مبرر ، والتي لم تساعد الولايات المتحدة. حتى الآن ، قال ترامب ، كان البلهاء يديرون الولايات المتحدة ، لكن ليس أكثر. لم يقدرنا الأوروبيون ، وأفسدنا التجارة ، ولم نعد ندفع مقابل الامتياز ، لكننا ندفع فقط ما دفعته ألمانيا. وواصلت الأمور في هذا السياق. قال ترامب في النهاية إنه كان يحتج رسميًا.

اتصل بي ستولتنبرغ في حوالي الساعة العاشرة صباحًا ، وطلبت من جميع موظفي مجلس الأمن القومي وموظفي غرفة الجلوس إنهاء المكالمة حتى أكون صريحًا قدر الإمكان مع Stoltenberg. لقد أعطيته تقديري بأن "محور البالغين" الذي غادر إلى حد كبير الآن ، والذي تعبده وسائل الإعلام الأمريكية ، قد أحبط ترامب لدرجة أنه كان

الآن مصمم على فعل ما يريد القيام به في العديد من القضايا الرئيسية بغض النظر عما قاله له مستشاروه الحاليون. قلت إن لدينا إشعارًا واضحًا بما قد يحدث في قمة الناتو. يجب ألا يكون هناك تفكير في أن الإجراءات الصغيرة والمخففة قد تمنعه. كان من الواضح أن هذا شيء كان ترامب قد فكر في فعله وأراد أن يسير بطريقته ، وهو ما فعله الآن.

يبدو أن ستولتنبرغ يجد صعوبة في قبول مدى سوء الأمر ، ولكن بعد ثلاثين دقيقة من الاعتداء اللفظي دون توقف من قبل ترامب ، وتوضيحي ، وصل إلى النقطة. اتصلت بي سفيرة الولايات المتحدة في الناتو ، كاي بيلى هاتشيسون ، عند الظهر ، وأعطيتها وصفًا موجزًا لمكالمة ترامب-ستولتنبرغ. قلت إننا سنقوم جميعًا بإلحاق الضرر بأنفسنا إذا تظاهرتنا بأن المكالمة لم تحدث واستأنفنا العمل كالمعتاد.

في وقت لاحق من ذلك اليوم ، أطلعت بومبيو على ذلك. بدلاً من تناول قضية الناتو بشكل مباشر ، اقترح علينا إقناع ترامب أنه مع وجود العديد من المعارك الأخرى الجارية (لا سيما حملة تأكيد كافانو أمام المحكمة العليا) ، لا يمكننا إيقال كاهل الجمهوريين بقضايا أخرى مثيرة للجدل. كان هناك واحد وخمسون عضوًا جمهوريًا في مجلس الشيوخ ، ولم نرغب في خسارة أي منهم بسبب التهديدات التي يتعرض لها الناتو. اتفقت أنا وبومبيو على أنه يجب علينا نحن الاثنين أن نعرض هذه القضية على ترامب دون وجود جنرالات ، لذلك لم يعتقد ترامب أن "محور الكبار" كان يتحد ضده مرة أخرى.

وافق كيلى على الفور على استراتيجيتنا ، كما فعل ماتيس ، الذي وافق أيضًا على أن دانفورد ليس بحاجة إلى المشاركة. لقد ملأت ماكغان ، الذي جعله تركيزه على تأكيد كافانو أكثر من راغب في أن يكون "الخطة ب" إذا فشلنا أنا وبومبيو.

التقينا بترامب يوم الاثنين ، 2 يوليو ، واتضح أنه أسهل وأقصر مما كنت أتوقع. أوضحنا منطق عدم خوض معارك أكثر مما يمكننا التعامل معه ، نظرًا لأهمية ترشيح كافانو ، وحثنا على الاستمرار في الضغط على أعضاء الناتو الآخرين لرفع إنفاقهم الدفاعي إلى مستوى 2 في المائة من إجمالي الناتج المحلي.

وافق ترامب دون مناقشة حقًا. ومع ذلك ، خلال الأيام العديدة التالية ، سألتني مرة أخرى لماذا لم نسحب بالكامل من الناتو ، بالضبط ما الذي حاولنا منعه. من الواضح أن عملنا لا يزال مقطوعًا بالنسبة لنا. كانت إحدى الخطوات التي اتخذتها لتقليل احتمالية المواجهة مع حلفائنا في بروكسل ، وبالتالي تقليل احتمالية أن يفى ترامب باحتمال الانسحاب من الناتو ، كانت تسريع المفاوضات للتوصل إلى اتفاق بشأن البيان الختامي الذي لا مفر منه. بيان آخر لن يقرأه أحد ، حتى بعد أسبوع من الاتفاق عليه كنقطة اشتعال محتملة! شددت لهوتشيسون على أنه يجب علينا الانتهاء من

بيان قبل وصول القادة إلى بروكسل لتقليل فرص حدوث كارثة أخرى لمجموعة السبع. كان هذا جديدًا على حلف الناتو ، ورأيت أنه تسبب في تدمير شديد من أولئك ، مثل فرنسا ، الذين -يفاجئونهم! -استفادوا من تسليح الآخرين بقوة قرب نهاية الاجتماعات الدولية مع ذلك التهديد الدبلوماسي الأكثر رعبًا: اتفق معنا وإلا فلن يكون هناك بيان نهائي! سأرحب دائمًا بهذه النتيجة ، لكنها تطلبت تعديلًا كبيرًا في الموقف من حلف شمال الأطلسي لإنهاء الوثيقة النهائية مسبقًا. لقد نجحنا ، ولكن بعد تفاقم مستمر.

في غضون ذلك ، يوم الاثنين 9 يوليو ، بدأ ترامب في التغريد:

الولايات المتحدة تنفق على الناتو أكثر بكثير من أي دولة أخرى. هذا ليس عدلاً ، ولا هو مقبول. وبينما كانت هذه البلدان تزيد من مساهماتها منذ أن توليت منصبتي ، يجب عليها أن تفعل أكثر من ذلك بكثير. ألمانيا عند 1% والولايات المتحدة 4% وحلف شمال الأطلسي يستفيد ...

...أوروبا أكثر بكثير مما تفعله الولايات المتحدة حسب بعض الحسابات ، تدفع الولايات المتحدة 90% من الناتو ، مع عدم وجود العديد من الدول بالقرب من التزامها بنسبة 2% علاوة على ذلك ، يتمتع الاتحاد الأوروبي بفائض تجاري قدره 151 مليون دولار مع الولايات المتحدة ، مع وجود حواجز تجارية كبيرة على البضائع الأمريكية. لا!

كررت هذه التغريدات ما قاله ترامب لستولتنبرغ وآخرين ، لكنها كانت المرة الأولى التي يراها الكثيرون يعلنون ذلك علنًا. المزيد قادمون.

غادرنا على متن مارين وان متوجهًا إلى أندروز في وقت مبكر من صباح يوم الثلاثاء ، وكان ترامب متحمسًا بشأن ترشيح كافانو في اليوم السابق. قال ترامب إن العائلة كانت على حق من "الممثلين المركزيين". قبل صعود الطائرة الهليكوبتر مباشرة ، تحدث ترامب مع الصحافة المجمعة ، كما فعل بانتظام في مثل هذه الظروف ، مشيرًا إلى أنه مع كل الاضطرابات في حلف شمال الأطلسي والمملكة المتحدة ، فإن اجتماعه مع بوتين "قد يكون أسهلها جميعًا".

من سيفكر؟ "هبطنا ، وركب مع ثلاثة سفراء للولايات المتحدة في بروكسل (واحد إلى بلجيكا ، وواحد في الاتحاد الأوروبي ، والآخر إلى الناتو) في الوحش إلى مقر إقامة سفيرنا الثنائي في بلجيكا ، حيث كان يقيم. في السيارة ، انتقد هاتشيسون في المقابلات التي أجرتها يوم الأحد في برنامج حوار حول الناتو ، قائلاً إنها بدت كسفيرة من إدارة أوباما. ثم انتقل بعد ذلك إلى الإنفاق غير الكافي من قبل حلفاء الولايات المتحدة في الناتو والتجارة غير العادلة



العجز مع الاتحاد الأوروبي. لم أكن في الوحش ، لكن يمكنني أن أفراً النص من ذاكرتي. لم تكن بداية موفقة.

في صباح الأربعاء ، ذهبت لإحاطة ترامب قبل الإفطار مع ستولتنبرغ ومستشاريه. دخل ترامب إلى غرفة طعام صغيرة في الطابق الثاني من المسكن ، حيث انتظرنا أنا وماتيس وبومبيو وكيلي وهوتشيسون ، وقلنا: "أعلم أنه ليس لدي الكثير من الدعم في هذه الغرفة." ثم شرع في تمزيق الناتو. لم يكن الكثير من الإحاطة. وصل ستولتنبرغ ، ودخلت الصحافة غرفة الإفطار ، وتحدث ترامب عن غضبه قائلاً: "العديد من [حلفاء الناتو] مدينون لنا بمبلغ هائل من المال. لقد استمر هذا لعقود ." أوضح ستولتنبرغ الزيادات السنوية البالغة 40مليار دولار تقريبًا في الإنفاق الدفاعي للدول الأعضاء في الناتو منذ تولي ترامب منصبه.

قال ترامب: "إنه لأمر محزن للغاية أن تعقد ألمانيا صفقة ضخمة للنفط والغاز مع روسيا. نحن نحمي كل هذه البلدان ، وهم يرمون صفقة خط أنابيب. من المفترض أن نحميكم ، ومع ذلك فأنتم تدفعون كل هذه الأموال لروسيا ... ألمانيا تسيطر عليها روسيا بالكامل. تدفع ألمانيا ما يزيد قليلاً عن واحد بالمائة ، وتدفع أكثر من أربعة بالمائة. لقد كان هذا مستمرًا منذ عقود ... سيتعين علينا القيام بشيء ما ، لأننا لن نتحملة. 6حاول ستولتنبرغ البدء من جديد بعد مغادرة الصحافة بالقول إنه سعيد بوجود ترامب في بروكسل. كان ترامب غير راضٍ ، قائلاً إنه حتى الزيادات في الإنفاق الدفاعي لأعضاء الناتو التي تم تحقيقها كانت مزحة. لم يكن سعيدًا جدًا بشأن الناتو وغير سعيد جدًا بالاتحاد الأوروبي. لقد اشتكى ، مرة أخرى ، من ميني مقر الناتو الجديد ، الذي كان من الممكن إنفاق الأموال من أجله على الدبابات - وهي نقطة عادلة ، مثل العديد من النقاط التي أثارها ترامب ، مهمة ولكنها غالبًا ما تغمرها تسونامي الكلمات. سأل لاحقًا لماذا لم يقيم الناتو ببناء مخبأ بتكلفة 500مليون دولار بدلاً من المقر ، والذي وصفه بأنه هدف وليس مقرًا ، يمكن لدبابة واحدة تدميره. لقد كان الناتو ، كما تقدم ، مهمًا جدًا لأوروبا ، لكن قيمته بالنسبة للولايات المتحدة كانت أقل وضوحًا. لقد كان مائة بالمائة لحلف شمال الأطلسي ، لكن أمريكا دفعت أكثر مما كانت عادلة. حاول ستولتنبرغ أحيانًا اقتحام الرد ، لكنه لم يبتعد كثيرًا. كما لم يسلم الاتحاد الأوروبي ، حيث انتقد ترامب جان كلود يونكر (رئيس المفوضية الأوروبية) باعتباره رجلًا شرييرًا يكره الولايات المتحدة بشدة. وقال ترامب إن يونكر يحدد ميزانية الناتو ، رغم أنه لم يصف كيف تم تحقيق ذلك. أكد ترامب مرة أخرى أنه يريد خفض المدفوعات الأمريكية بدلاً من زيادتها إلى نفس مستوى ألمانيا ، كما ناقشوا سابقًا في

مكالمة هاتفية حديثة. أعاد ترامب تأكيد صداقته الشخصية مع ستولتنبرغ ، لكنه اشتكى مرة أخرى من أن الجميع يعلم أننا نستغل الفرصة ، وأنها ندفع المزيد بكل الطرق ، وهو ما لن يستمر.

في هذه المرحلة ، حاول ماتيس أن يقول بضع كلمات للدفاع عن الناتو ، لكن ترامب أبعد.

فيما تلا ترامب ، سألنا لماذا يجب أن ندخل الحرب العالمية الثالثة نيابة عن بعض البلدان التي لا تدفع مستحقاتها ، مثل مقدونيا ، التي اعترف بعد ذلك أنها لم تزعه بقدر ما تزعه ألمانيا ، وهي دولة غنية لا تدفع ما يكفي. اشتكى من مستشاريه ، قائلاً إننا لم نفهم المشكلة ، رغم أنه أخبرنا بالحقيقة. من الواضح أن ترامب كان يعتقد أن الطريقة الوحيدة التي سينفق بها الحلفاء المزيد هي إذا اعتقدوا أن الولايات المتحدة ستغادر ، الأمر الذي لم يزعه ، لأنه لا يعتقد أن الناتو كان مفيداً لأمريكا. حاول ستولتنبرغ مرة أخرى ، لكن ترامب استمر في القول إن عددًا كبيرًا جدًا من أعضاء الناتو لا يدفعون ، وكرر خوفه من دخول الولايات المتحدة الحرب العالمية الثالثة نيابة عن أحدهم. واستمر في الحديث عن الموضوع ، وتساءل لماذا ينبغي للولايات المتحدة حماية مثل هذه البلدان ، مثل ألمانيا ، وبالتالي تحمل حصة غير متكافئة من نفقات الناتو. لقد سأل مرارًا وتكرارًا لماذا يجب على الولايات المتحدة أن تدفع ، واشتكى من أن الحلفاء يضحكون من وراء ظهورنا عندما كانت الولايات المتحدة غائبة ، مستهزئين بمدى غباؤنا.

ثم ذهبنا إلى أوكرانيا وشبه جزيرة القرم ، حيث سأل ترامب عما إذا كانت روسيا لم تنفق الكثير من الأموال في شبه جزيرة القرم ، وهو ما لم يكن سيسمح لهم بفعله ، على الرغم من أن أوباما فعل ذلك. لماذا تخاطر الولايات المتحدة بالحرب تساءل ترامب ، وأجاب ستولتنبرغ أن أوكرانيا مختلفة ، لأنها ليست دولة من دول الناتو. رد ترامب بأن أوكرانيا فاسدة للغاية ، وأن الإفطار انتهى أخيرًا. طمأن ستولتنبرغ بأنه كان معه مائة بالمائة ، مشيرًا إلى أنه أيد تمديد ولاية ستولتنبرغ كأمين عام لحلف الناتو. ومع ذلك ، كان على الحلفاء الآخرين الدفع الآن ، ليس خلال فترة ثلاثين عامًا ، وعلى أي حال كان إنفاقنا ينخفض إلى مستوى ألمانيا. عند هذه النقطة ، التفت ماتيس نحوي وقال بهدوء ، "لقد أصبح الأمر سخيًا للغاية" ، وبعد فترة وجيزة قال ترامب إنه كان يطلب من الجنرال ماتيس ألا ينفق المزيد على الناتو. قال ستولتنبرغ في الختام إننا اتفقنا على الرسالة الأساسية.

تماما الإفطار. هل يمكن أن يسوء اليوم؟ نعم. سافرنا بسيارة إلى مقر الناتو ، أول زيارة لي. من المؤكد أنها كانت متوهجة من الناحية المعمارية ، وربما تنعكس في تكلفتها. جاء حفل افتتاح القمة أولاً ، وبسبب تقلبات تخصيص المقاعد ، كنت بجانبه

جيريمي هانت ، في يومه الثاني في منصب وزير خارجية المملكة المتحدة. قال وهو يشاهد القادة يختلطون ويختلطون للحصول على "صورة العائلة" المطلوبة ، "بعض القادة يتحدثون قليلاً ، والبعض الآخر لا يفعل ذلك. يمكنك معرفة من هم في دقيقة واحدة ، "فكرة مثيرة للاهتمام. بعد الاحتفال ، بدأت الجلسة الأولى لمجلس شمال الأطلسي بإعلان ستولتنبرغ عن مسودة البيان ووثائق القمة الأخرى المعتمدة ، وهي نقطة صغيرة هنا ، على عكس مجموعة السبع ، بسبب التخطيط المسبق. شكرًا لك. كان ترامب المتحدث الأول. كان بيانه الافتتاحي ، الذي صاغه كتاب خطابه بعناية ، بمساعدة منكم ومن الآخرين ، عبارة عن فانيليا بسيطة ، عن قصد.

كانت أول ثنائية لترامب مع ميركل ، التي قالت باستخفاف ، "لم نسيطر بعد على روسيا بالكامل. "بدلاً من ذلك ، أراد التحدث مرة أخرى عن التعريفات المرتفعة التي كان يفكر في تطبيقها على الواردات الأمريكية من السيارات والشاحنات ، والتي من شأنها أن تضر بألمانيا بشدة ، حيث اشتكى ، كما فعل كثيرًا ، من أن التعريفات الجمركية الحالية في ألمانيا على السيارات الأمريكية كانت أعلى بأربع مرات من التعريفات الجمركية لدينا. التعريفات الجمركية المفروضة عليهم. ثم كان ماكرون ، الذي اتهمه ترامب دائماً بتسريب محادثتهما ، وهو ما نفاه ماكرون ، مبتسمًا على نطاق واسع. ابتسم ترامب أيضًا ، وهو ينظر إلى ماتيس كما لو كان يشير إلى أنه يعرف من أين تأتي التسريبات من الجانب الأمريكي. أراد ماكرون معرفة نهاية لعبة ترامب في الحروب التجارية مع الصين والاتحاد الأوروبي ، لكن ترامب قال إن ذلك لا يهم. بالنسبة للاتحاد الأوروبي ، كان يعتقد أن الأمر سينتهي إلى تعريفات السيارات والشاحنات ، التي من المحتمل أن تكون 25 في المائة ، ثم ذهب إلى جان كلود يونكر ، الذي كان يعتقد أنه يكره أمريكا. لا يزال ماكرون يريد "صفقة واسعة" مع إيران ، كما ناقش الاثنان في أبريل ، لكن ترامب بدا غير مهتم. مع ذلك ، عدنا إلى وسط مدينة بروكسل. أعطيت مقعدي في عشاء القادة لهوتشيسون في تلك الليلة ، كبادرة لما مرت به.

إلى جانب ذلك ، كان لدي ما يكفي ، وبدأ أن الأمور تستقر. خطأ. غادرت الفندق في السابعة وخمسة وأربعين من صباح الخميس للقاء ترامب ، لكنه اتصل بي في السيارة أولاً ليسألني ، "هل أنت مستعد للعب في بطولات الدوري الكبرى اليوم؟ هذا ما أريد قوله ، "وشرع في إملاء ما يلي:" لدينا احترام كبير لحلف شمال الأطلسي ، لكننا نعامل بشكل غير عادل. بحلول الأول من كانون الثاني (يناير) ، يجب أن تلتزم جميع الدول بنسبة ، 2% وسنغفر المتأخرات ، أو سنسحب ، ولن ندافع عن أولئك الذين لم يفعلوا ذلك. طالما أننا لا نتوافق مع روسيا ، فلن ندخل في حلف الناتو حيث تدفع دول الناتو المليارات لروسيا. سنخرج إذا أبرموا صفقة خط الأنابيب. "لم يكن هذا مصقولاً بدقة ، ولكن الاتجاه

كان واضحًا. عندما تساءلت عما إذا كنت سأستقيل بحلول نهاية اليوم ، تم قطع الاتصال. قلت لنفسني إن لدي عشر دقائق حتى رأيت ترامب لمعرفة ما يجب القيام به. اتصلت بكيلي ، وشرحت الموقف ، وأخبرته أنه ، على عكس خطته ، يجب أن يأتي إلى مقر الناتو. كل الأيدي على سطح السفينة. عندما وصلت إلى مقر السفارة ، حددت مكان المساعد العسكري للرئيس (الذي يحمل "كرة القدم" الشهيرة ، والتي تحتوي على رموز الإطلاق النووية) وطلبت منه العثور على ماتيس ، الذي لم أتمكن من تربيته (شيء جيد أننا لم نكن "ر في حالة حرب) على الفور. اتضح أن ماتيس كان يجتمع مع تروودو في مقر الناتو. كنت منخرطًا بالفعل في روح الدعاية المشنقة ، تساءلت عما إذا كان ماتيس منشقًا. كان بومبيو ينتظر في مقر الإقامة ، وشرحت الحالة المزاجية لترامب: "سيهدد بالانسحاب اليوم". لحسن الحظ ، تأخر ترامب عادة ، لذلك فكرنا في ما يجب فعله ، واستنتجنا أن مسرحية كافانو كانت لا تزال أفضل حجة لنا. لقد فكرنا أيضًا في خفض مساهمة الولايات المتحدة في الميزانية التشغيلية لحلف الناتو ، الصندوق المشترك ، لتساوي مساهمة ألمانيا ، وخفض حصة الولايات المتحدة الحالية من 22 في المائة إلى 15 في المائة.

دخل ترامب الساعة الثامنة والنصف صباحًا. سألت: "هل تريد أن تفعل شيئًا تاريخيًا؟" ؛ ثم كرر ما قاله سابقًا: "نحن في الخارج. لن نقاتل شخصًا ما يدفعونه . "ثم ذكر أنه لم يكن يريد Hutchison على العشاء معه. قال لي: "كان يجب أن تكون على العشاء الليلة الماضية". وتابع ترامب قائلًا: "أريد أن أقول إننا نغادر لأننا غير سعداء للغاية" ، والتفت إلى بومبيو قائلًا: "أريدك أن تحصل عليها".

ثم قال ترامب من العدم: "كيث كيلوج (مستشار الأمن القومي لبينس) يعرف كل شيء عن الناتو. أنت تعلم أنني أردته كمستشار للأمن القومي بعد ماكماستر. لم يقدم آرائه إلا إذا طلبت ذلك. وهو ليس مشهورًا لأنه لم يظهر على التلفاز أبدًا. لكنني أحب جون ، لذلك اخترته . "(كما عكست أنا وبومبيو لاحقًا ، أخبرنا هذا البيان بالضبط من سيكون بديلي المحتمل إذا استقلت قريبًا. قلت ، "بالطبع ، إذا استقالت ، فربما يكون كيث وزيرًا للخارجية." ضحكنا. توقف بومبيو مؤقتًا. وقلنا للحظة ، "أو إذا استقال كلانا ، يمكن أن يصبح كيث هنري كيسنجر ولديه وظيفتان."

مع ترامب ، قدمنا عرض Kavanaugh بأكبر قدر ممكن من القوة ثم غادرنا إلى سياراتنا في الموكب. وصلت إلى ماتيس في طريقي إلى مقر الناتو ، وأخرجته من الجلسة العامة

لقاءً ظاهرًا بشأن أوكرانيا وجورجيا كان قد بدأ بالفعل في غياب ترامب ، وأطلعته على ذلك.

عندما وصلنا ، ذهب ترامب إلى مقعده بين ستولتنبرغ وتيريزا ماي (كان القادة يجلسون حول طاولة مجلس شمال الأطلسي الضخمة بالترتيب الأبجدي حسب البلد). أشار بي ترامب وسألني ، "هل سنفعل ذلك؟" لقد حثته على عدم القيام بذلك ، قائلاً إنه يجب أن ينتقد الأعضاء الجانحين لعدم إنفاقهم بشكل كافٍ على الدفاع ولكن لا يهددهم بالانسحاب أو يقطع التمويل الأمريكي. "لذا ، اصعد إلى الخط ، لكن لا تتجاوزته" ، هكذا انتهيت. أوماً ترامب برأسه لكنه لم يقل أي شيء. عدت إلى مقعدي وأنا لا أعرف ما الذي سيفعله. شعرت أن الغرفة بأكملها كانت تنظر إلينا. تحدث ترامب في حوالي الساعة 9:25 لمدة خمس عشرة دقيقة ، ولم يقل شيئاً عن أوكرانيا وجورجيا ، لكنه بدأ بالتعليق على أنه يريد تسجيل شيء من شكوى. ولاحظ أن الأمر كان صعباً ، لأن العديد من الناس في الولايات المتحدة شعروا أن الدول الأوروبية لا تدفع حصتها العادلة ، والتي ينبغي أن تكون 4 في المائة (على عكس اتفاقية كارديف 2014 الحالية البالغة 2 في المائة).

قال ترامب لسنوات ، كان رؤساء الولايات المتحدة يأتون ويشكون ، لكن بعد ذلك يغادرون ولن يحدث شيء ، على الرغم من أننا دفعنا 90 في المائة. كنا نسير ببطء ، ولم يتم فعل الكثير. قال ترامب إن الولايات المتحدة تعتبر الناتو مهمًا ، لكنه كان أكثر أهمية بالنسبة لأوروبا ، التي كانت بعيدة. كان يحظى باحترام كبير للمستشارة ميركل ، مشيرًا إلى أن والده ألماني ، ووالدته اسكتلندية. واشتكى من أن ألمانيا كانت تدفع 1.2% فقط من الناتج المحلي الإجمالي ، وترتفع فقط إلى 1.5% بحلول عام 2025. يدفع خمسة فقط من أصل 29 دولة عضو في الناتو 2% إذا لم تكن الدول غنية ، اعترف ترامب أنه يمكن أن يفهمها ، لكن هذه دول غنية. قال إن الولايات المتحدة أرادت الاستمرار في حماية أوروبا ، لكنه انزلق بعد ذلك إلى حرب موسعة على التجارة والاتحاد الأوروبي ، والذي كان يعتقد أنه يجب ربطه مع حلف الناتو لأغراض التحليل. لن يقبل الاتحاد الأوروبي المنتجات الأمريكية ، وكان هذا شيئاً لا يمكن للولايات المتحدة السماح له بالاستمرار ، لكن ألبانيا فقط هي التي تناولت هذه النقطة على العشاء في المساء السابق. كل هذا تركنا في نفس الوضع الذي كنا فيه لمدة أربع سنوات. اختلف ترامب مع الأوروبيين في بعض الأمور ، مثل الهجرة وعدم سيطرة الاتحاد الأوروبي على حدوده. كانت أوروبا تسمح بدخول أشخاص إلى بلدانها ممن يمكن أن يكونوا مقاتلين أعداء ، خاصة وأن معظمهم من الشباب القادمين.

ذهب على ذلك. قال ترامب مرة أخرى إنه يكن احترامًا كبيرًا لحلف الناتو وللأمين العام ستولتنبرغ. وشكا من أن أعضاء الناتو يريدون ذلك

لمعاقبة روسيا ، لكن ألمانيا ستدفع لروسيا مليارات الدولارات مقابل نورد ستريم ، 2 وبالتالي إطعام الوحش ، والتي كانت قصة كبيرة في الولايات المتحدة. كان يعتقد أن روسيا كانت تلعب بنا جميعًا من أجل الحمقى ، حيث دفعنا المليارات بسبب خط الأنابيب الجديد ، والذي لا ينبغي أن نسمح بحدوثه . ألمانيا ، على سبيل المثال ، يمكن أن تحقق هدف 2% في الوقت الحالي ، ولن تنتظر حتى عام ، 2030 كما قال ، داعياً ميركل بالاسم عبر القاعة الضخمة. وقال إن الولايات المتحدة كانت على بعد آلاف الأميال ، مشيراً على سبيل المثال إلى أن ألمانيا لا تساعد أوكرانيا. على أي حال ، لم تساعد أوكرانيا الولايات المتحدة ، بل ساعدت أوروبا ، حيث كانت بمثابة حدود أوروبا مع روسيا. وبالعودة إلى نقطة تقاسم الأعباء ، قال ترامب إنه يريد من جميع الحلفاء تحقيق هدف 2 في المائة الآن ، وهو ما يفعله خمسة فقط من أصل ، 29 حتى بين أغنى البلدان ، وحتى أصدقاء مثل فرنسا.

قال ترامب إنه لا يريد أن يرى التقارير الصحفية القادمة من قمة الناتو هذه والتي تفيد بأن الجميع سعداء. لم يكن سعيدًا ، لأن الولايات المتحدة كانت تلعب. ثم كان هناك المزيد ، ثم المزيد.

ثم اقترب ترامب من نهايته ، فقال إنه مع الناتو مائة بالمائة ، ألف مليون بالمائة. لكن كان على الحلفاء أن يدفعوا نسبة 2% بحلول الأول من كانون الثاني (يناير) ، أو كانت الولايات المتحدة ستفعل شيئًا خاصًا بها. ثم عاد إلى الحديث عن سبب عدم إعجابه بمبنى المقر الذي كنا نجلس فيه جميعًا ، مكرراً أن قذيفة دبابة واحدة يمكن أن تدمره. واختتم ترامب حديثه بالقول إنه ملتزم جدًا بحلف الناتو ، لكنه غير ملتزم بالوضع الحالي. لقد أراد أن يدفع الأعضاء ما في وسعهم ، وليس في غضون أربع أو ست سنوات ، لأن الوضع الحالي غير مقبول للولايات المتحدة. أراد أن مسجلة.

لقد فعل ترامب ما كنت أتمناه ، على الرغم من أن إصبع قدمه تجاوز هذا الخط عدة مرات. ومع ذلك ، على الرغم من رد الفعل المذهل في غرفة INAC الواسعة ، قال ترامب إنه يدعم الناتو ، مما يجعل من الصعب تفسير تصريحاته على أنها تهديد صريح بالمغادرة. ربما كسرت الحمى. عندما يسأل الناس لماذا بقيت في الوظيفة طالما بقيت في الوظيفة ، كان هذا أحد الأسباب.

بعد بضع دقائق ، جاءت ميركل للتحدث مع ترامب في مقعده ، واقترحت أن يعقد ستولتنبرغ "مائدة مستديرة" غير رسمية حيث سيكون لدى الجميع فرصة للرد على ما قاله ترامب. في الاجتماع ، وصفت حكومات مختلفة مشاكلها السياسية الداخلية ، وكأننا يجب أن نشعر بالأسف تجاهها أو أنه ليس لدينا أي مشاكل سياسية داخلية. أوضح رئيس الوزراء الهولندي مارك روته النقطة الأكثر دلالة ، مشددًا على أنه قال باستمرار إن ترامب كان على حق ، وأنه فعل ذلك.

غرس الشعور بالإلحاح منذ أن تولى منصبه. على النقيض من ذلك ، كما فهم الأوروبيون الآن ، قال روتي ، مع هدف أوباما البالغ 2 في المائة ، كان الأمر شكليًا تمامًا. لقد تغير الزمن. من الواضح أنه تلقى الرسالة. وجاء التعليق الأكثر غباءً من رئيس الوزراء التشيكي ، الذي قال إنه يبذل قصارى جهده للوصول إلى 2% بحلول عام 2024 لكن ناتجها المحلي الإجمالي كان يرتفع بسرعة كبيرة ، ولم يكن متأكدًا من أن الإنفاق الدفاعي يمكن أن يستمر. في الواقع ، كان هذا يعني أنهم أصبحوا أثرياء بسرعة كبيرة للدفاع عن أنفسهم بشكل كاف. قفز ترامب إليها ، قائلاً إن لديه مشكلة مماثلة ، في الواقع أكبر بكثير ، بسبب النمو الاقتصادي الأمريكي. وقال إن الوضع غير عادل وغير قابل للاستمرار ، ويجب الوصول إلى نتيجة ، حيث يتحمل الحلفاء مسؤولياتهم ، وإلا فستكون هناك مشاكل.

أوضح ترامب أن قصة نورد ستريم كانت أكبر قصة في واشنطن. كان الناس يقولون إن ألمانيا استسلمت لروسيا (وبالتأكيد هذا ما قاله في الواقع). وتساءل ترامب كيف يمكننا الدفاع عن أنفسنا من الروس إذا لم يدفع الحلفاء ثمنها؟ قال ترامب إنه يحب المجر وإيطاليا ، لكن لم يكن من العدل للولايات المتحدة أنهم لم يدفعوا حصتهم المخصصة. كانت الولايات المتحدة تحمي البلدان التي لم يُسمح لها بالتجارة معها. لم يكن لديه المزيد ليقوله ، لكنه أكد مرة أخرى أنه لا بد من التوصل إلى نتيجة مرضية ، وبعدها ستكون الولايات المتحدة شريكًا عظيمًا. قال ترامب إنه لا يريد إيذاء بلاده بالقول كم كنا أغبياء ، مثل الإنفاق لحماية نورد ستريم.

كان ترامب يتفاوض في الوقت الفعلي مع القادة الآخرين ، محاصرًا في غرفة بدون نصوصهم المعدة. كان عليه أن نرى شيئًا. قال بعض القادة إنهم لا يستطيعون قبول ما طلبه ترامب بشأن نفقات الدفاع لأنه يتعارض مع البيان المعتمد سابقًا ، والذي أبلغته لستولتبرغ سيكون خطأً حقيقياً. وافق وساعد في تجنب هذه المشكلة ، لكن كان من الواضح أن الأمور في حالة يرثى لها.

سأل تروودو من كندا ، "حسنًا ، جون ، هل سينفجر هذا أيضًا؟" أجبت ، "بقي الكثير من الوقت ، ما الخطأ الذي يمكن أن يحدث؟" وضحك كلانا. أعطيت ترامب ملاحظة حول خفض إنفاق الصندوق المشترك للولايات المتحدة ، والتي مررها إلى ستولتبرغ ، الذي تضاءل عندما رآه. ولكن على الأقل كان هذا الآن مطروحًا أيضًا على الطاولة. مع بضع تعليقات أخرى من الحشد ، انتهى الاجتماع ، وانطلقنا للتخصيص للمؤتمر الصحفي الختامي لترامب ، والذي كان مريحًا مقارنة بسنغافورة. أعطى ترامب لمسة إيجابية لأحداث اليوم. كانت النتيجة واضحة: توقعات الولايات المتحدة من حلفائها في الناتو الوفاء بالتزاماتهم

على الإنفاق الدفاعي. كم كان ينبغي أن يكون ذلك غير ملحوظ ، ولكن كم من الجهد الذي تم بذله للوصول إلى شيء عادي للغاية. في الواقع ، لم تكن هذه بالتأكيد رئاسة أوباما. توقف ترامب في مؤتمر القادة المستأنف بشأن أفغانستان لإعطاء بعض الملاحظات المعدة سلفاً ، مشيرًا أيضًا إلى الروح العظيمة التي كان يعتقد أنها تتطور في الناتو. ومع ذلك ، اضطررنا بعد ذلك إلى الضغط عليه للتوجه إلى المطار بشكل أو بآخر كما هو مقرر ، لمنع حركة المرور في بروكسل من أن تكون أكثر ازدحامًا مما كانت عليه بالفعل. عندما غادرنا ، كانت ميركل تتحدث. ذهب إليها ترامب ليودعها ، وقامت لتصافح. بدلاً من ذلك ، قام بتقبيلها على الخدين ، قائلاً ، "أنا أحب أنجيلا." تصفيق بالغرفة ، وغادرنا لتصفيق حار. في تلك الليلة ، غرد ترامب:

نجاح كبير اليوم في حلف الناتو! مليارات الدولارات الإضافية التي دفعها الأعضاء منذ انتخابي. روح عظيمة!

لقد كانت رحلة شاقة ، لكن الناتو أرسل ترامب للقاء بوتين في هلسنكي مع تحالف علني موحد خلفه ، بدلاً من تفاقم موقفنا الصعب للغاية بالفعل فيما يتعلق بمستقبل الناتو نفسه.

## لندن

طارت طائرة الرئاسة إلى مطار ستانستيد بلندن ، حيث أخذنا مارين ون إلى وينفيلد هاوس ، مقر إقامة سفيرنا. توجهنا بعد ذلك إلى فندقنا لتغيير الملابس الرسمية ، وسارعنا عائدين إلى وينفيلد هاوس ، وسافرنا بطائرة هليكوبتر إلى قصر بلينهايم ، حيث كانت رئيسة الوزراء ماي تستضيف العشاء. بنيت لمكافأة جون تشرشل ، دوق مارلبورو ، لانتصاره في 1704 على جيوش لويس الرابع عشر في حرب الخلافة الإسبانية ، مما جعل بريطانيا بلا جدال واحدة من القوى العالمية العظمى في ذلك الوقت ، كان بلينهايم مذهلاً. قيل لنا إنه المبنى البريطاني الوحيد المصمم على شكل "قصر" لا تملكه العائلة المالكة. وُلِد ونستون تشرشل هناك ، وهو سليل مباشر للدوق الأول. كانت مراسم الوصول مع القوات المطلية باللون الأحمر والفرقة العسكرية عند غروب الشمس مثيرة للإعجاب ، كما كان داخل القصر الضخم. جلست أنا وسيدويل على طاولة الرأس مع القادة وأزواجهم ، دوق مارلبورو الحالي ، والمملكة المتحدة



وسفراء الولايات المتحدة وأزواجهم. كان بإمكانني أن أتجول لبعض الوقت ، لكن الطقس السيئ كان يقترب. إما أن نعود إلى لندن في الساعة العاشرة والنصف مساءً ، أو لم يكن هناك أي معلومات عن موعد عودتنا. وقت الذهاب! تا تا!

في اليوم التالي ، الجمعة الثالث عشر ، افتتح بقبص صحيفة حول مقابلة أجراها ترامب في بروكسل مع صحيفة صن ، مما أدى بشكل أساسي إلى تحطيم استراتيجية ماي بشأن خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي. اعتقدت أن الإستراتيجية كانت في حالة سقوط حر على أي حال ، لكنها كانت ، كما يقولون في لندن ، نقطة إزعاج لحدوث هذا عندما التقى القادة ، من المفترض أن يظهروا العلاقة الخاصة في العمل. كان خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي قضية وجودية بالنسبة للمملكة المتحدة ، لكنه كان أيضًا مهمًا للغاية بالنسبة للولايات المتحدة. كان الدافع الأساسي لبريكست هو الخسارة المتسارعة لسيطرة المواطنين على آليات الاتحاد الأوروبي التي تتخذ من بروكسل مقرًا لها.

كانت البيروقراطيات تضع القواعد التي يتعين على البرلمانات الوطنية قبولها باعتبارها ملزمة ، وكان فقدان السيادة الديمقراطية واضحًا بشكل متزايد. بالنسبة للبريطانيين ، من المفارقات أن بروكسل كانت جورج الثالث الجديد: آلة نائية (سياسيًا إن لم يكن جسديًا) ، غير خاضعة للمساءلة ، قمعية رفضها غالبية الناخبين البريطانيين في عام ، 2016مما عكس ثلاثة وأربعين عامًا من عضوية الاتحاد الأوروبي. ومع ذلك ، فقد أسيتت إدارة التصويت بشكل كارثي ، مما يهدد الاستقرار السياسي في بريطانيا نفسها. كان ينبغي أن نبذل المزيد لمساعدة مؤيدي خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي ، وقد حاولت بالتأكيد. لسوء الحظ ، باستثناء ترامب وأنا ، لم يكن أحد في الإدارة مهتمًا تقريبًا. يا لها من مأساة محتملة.

وتوجه الوفد الأمريكي بطائرة هليكوبتر إلى أكاديمية ساندهيرست العسكرية البريطانية ، حيث أجرت وزارة الدفاع تدريبات مشتركة للقوات الأمريكية والبريطانية الخاصة للقضاء على معسكر إرهابي. اعتذر ترامب عندما استقبل ماي ، وتجاهلت الحادث الصحفي. كان التمرين مرتفعًا ومثيرًا للإعجاب ، ومن الواضح أنه جذب انتباه ترامب. لقد ركلت نفسي بسبب حقيقة أن شخصًا ما في الأشهر الثمانية عشر الماضية لم يأخذ ترامب إلى تمرين أمريكي. لو رأى مثل هذه الأشياء من قبل ، ربما كان بإمكاننا إنقاذ المناورات الحربية في شبه الجزيرة الكورية. من ساندهيرست ، انتقلنا بطائرة هليكوبتر إلى تشيكرز ، وهو منتج عطله نهاية الأسبوع لرئيس الوزراء البريطاني ، لحضور اجتماعات العمل الرئيسية للزيارة.

انضم جيريمي هانت وآخرون إلى ماي وسيدويل ، وبدأنا الاجتماع أمام المدفأة في غرفة المعيشة المركزية المكونة من طابقين. بعد البدء باليمن ، وهو هوس بريطاني ، تحولت مي إلى سوريا ، لا سيما كيفية التعامل مع الوجود الروسي هناك ، مؤكدة أن بوتين لا يقدر سوى القوة ، ومن الواضح أنه يأمل في أن ينتبه ترامب. شرحت ماذا

لقد أخبرني بوتين قبل أسابيع قليلة (انظر أعلاه) عن العمل على إخراج إيران من سوريا ، وهو الأمر الذي كان البريطانيون متشككين بشأنه. قلت ، "أنا لا أضمن مصداقية بوتين" ، فأجابت ماي ، "حسنًا ، لم تتوقع ذلك منك على وجه الخصوص ، جون!" إلى الضحك العام.

أدى ذلك إلى مهمة روسية ناجحة في Skripals (ضابط مخابرات روسي سابق منشق وابنته) ، 9 وصفها Sedwill بأنه هجوم بالأسلحة الكيماوية على قوة نووية. سأل ترامب ، أوه ، هل أنتم قوة نووية؟ الذي أعلم أنه لم يكن القصد منه مزحة.

سألت ماي عن سبب قيام الروس بذلك ، فقال ترامب إنه طرح نفس السؤال في الليلة السابقة في بلينهايم ، معتقدًا أنه قد يكون بمثابة رسالة. قد اعتقدت أن الهجوم كان يهدف إلى إثبات أن روسيا يمكن أن تتصرف مع الإفلات من العقاب ضد المنشقين والمنشقين ، لترهيبهم وغيرهم من ذوي التفكير المماثل. وأكدت لترامب أنه في هلسنكي يجب أن يذهب إلى الاجتماع من موقع قوة ، ووافق ترامب على ذلك ، مدعية أن بوتين طلب الاجتماع (عكس الحقيقة) ، وأكدت لها أنه لن يتنازل عن أي شيء. (لقد علمت في وقت سابق أن وزارة العدل كانت تنشر لوائح اتهام مولر ضد اثني عشر من ضباط المخابرات الروسية بسبب التدخل في الانتخابات ، 10 والتي اعتقدت أنه من الأفضل الإعلان عنها قبل القمة ، لكي يفكر فيها بوتين).

---

خلال غداء العمل الذي أعقب ذلك ، ناقشنا متاعب خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي ، ووجهة نظر ترامب في مفاوضات كوريا الشمالية ، ثم زيارة الصين وترامب في نوفمبر 2017. قال إنه استقبله مائة ألف جندي وقال: "لم يكن هناك شيء مثل هذا من قبل في تاريخ العالم". في المؤتمر الصحفي الختامي ، بذل ترامب قصارى جهده لإخماد العاصفة النارية التي تسببت فيها مقابلته مع Sun ، مما دفع الصحافة البريطانية إلى وصفها بأنها "انعكاس كامل" ، وهو ما بدا بالتأكيد كذلك. وصف ترامب العلاقة بين الولايات المتحدة والمملكة المتحدة بأنها "أعلى مستوى من الخاص" ، فئة جديدة.

بعد إعادة Marine One إلى Winfield House ، ذهبنا بطائرة هليكوبتر <sup>11</sup> إلى قلعة وندسور لمقابلة الملكة إليزابيث ، والتي جلبت عرضًا آخر للملكة ، والمزيد من المعاطف الحمراء والعصابات العسكرية. استعرض ترامب والملكة حرس الشرف ، وقد التقيا (و FLOTUS لمدة ساعة تقريبًا. تناول بقيتنا شطائر الشاي والأصابع مع أفراد العائلة المالكة ، والتي كانت أنيقة للغاية ولكنها قاسية على بعضنا من المستعمرين الذين تلقوا تعليمًا سيئًا. ثم عادت إلى مارين ون ، متوجهة إلى ستانستيد على متن طائرة الرئاسة في اسكتلندا ، للبقاء في منتجع ترامب تورنبيري للغولف.

كان المنتجع ، الواقع في فيرث أوف كلايد ، ضخماً ، وتجمع الكثير منا في الخارج للاستمتاع بالمنظر ، إلى أن طار شخص ما بمركبة خفيفة للغاية ، مثل دراجة بأجنحة متصلة بها (أحد متظاهري غرينبيس ، كما علمنا لاحقاً) ، جاءوا متجولين من خلال رفع لافتة تسمى ترامب "دون المستوى".

دفعت الخدمة السرية ترامب بالداخل ، إلى جانب أي شخص آخر باستثناء كيلى وأنا ، الذين ظلوا في الخارج لسبب ما لمشاهدة هذه الأداة الغريبة التي كانت تقترب أكثر من أي وقت مضى. قررت الخدمة أخيراً كيلى ويجب أن أذهب إلى الداخل أيضاً. لقد كان خرقاً للأمن ، لكن لحسن الحظ كان الترفيه فقط.

مكثنا في Turnberry حتى يوم الأحد ، لعب ترامب الغولف ، وأجرينا عدة مكالمات مع رئيس الوزراء الإسرائيلي نتنياهو. كان الموضوع الرئيسي هو لقاء نتنياهو الأخير مع بوتين ، وخاصة ما ناقشوه بشأن سوريا. كما أشار في لقائه السابق معي ، قال بوتين لنتنياهو إن على إيران مغادرة سوريا ، قائلاً إنه يشاركنا هدفنا ، لكن الأسد لديه مشاكل منعت بوتين من حمله على الضغط على الإيرانيين ؛ كان الأسد ، بالطبع ، يعتمد على القوات الإيرانية لإحراز تقدم في إدلب ضد المعارضة السورية والعديد من الجماعات الإرهابية. كان التعامل مع إدلب شيئاً واحداً ، لكن لم يكن هناك عذر للأسد لاستيراد أنظمة أسلحة لا يمكن استخدامها إلا لتهديد إسرائيل. قال بوتين إنه يتفهم ذلك ، لكنه لم يستطع تقديم أي وعود. اعتقدت إسرائيل عن حق أن الولايات المتحدة قلقة أيضاً بشأن استمرار وجود إيران في سوريا ، وهو ما قال بوتين أيضاً إنه يفهمه حتى لو اختلف معه.

ضغط نتنياهو على بوتين من أجل "حدود دائمة" في مرتفعات الجولان ، وهو هدف إسرائيلي طويل الأمد ، مع سوريا من جهة وإسرائيل من جهة أخرى ، وهذا يعني ، بالنسبة لي ، إلغاء قوة الأمم المتحدة لفك الاشتباك ومناطق الفصل ، والعودة إلى الوضع الحدودي "الطبيعي". ضمت إسرائيل مرتفعات الجولان منذ فترة طويلة وأرادت تنظيم هذا الواقع ، لذا فإن تطبيع الوضع الحدودي سيكون خطوة مهمة. كنت متشككاً في أن ترامب سيثير هذه القضية بالذات مع بوتين ، بما في ذلك كما فعل قضية على مستوى من التحديد لم يواجهه ترامب من قبل.

غادرت طائرة الرئاسة مطار بريستويك منتصف ظهر يوم الأحد ، 15 يوليو ، متوجهة إلى هلسنكي. كان ترامب يشاهد مباراة في كأس العالم لكرة القدم في موسكو بينما كنت أحاول إطلاعه على قضايا الحد من التسليح التي قد ناقشها مع بوتين. شرحت لماذا اتفاقية أوباما الجديدة ستارت ، التي انتقدها ترامب خلال حملة ، 2016 كانت كارثة وبالتأكيد ليست شيئاً يجب أن نمدده لخمس سنوات أخرى ، وهو ما أرادته موسكو

لكي يفعل. شرحت أن أعضاء مجلس الشيوخ الجمهوريين صوتوا ضد المعاهدة في عام 2010 بهامش ، 13-26 وهو ما كنت آمل أن يكون مقنعًا لترامب. تحدثنا أيضًا عن معاهدة القوات النووية متوسطة المدى (ولماذا أردت تركها) وبرنامجنا الوطني للدفاع الصاروخي (الذي قلت إنه لا ينبغي لنا التفاوض مع الروس) ، لكنني لم أذهب بعيدًا. كما تحدثنا ، بينما كان ترامب يشاهد كأس العالم ، قال عن ماتيس ، "إنه ديمقراطي ليبرالي ، أنت تعرف ذلك ، أليس كذلك؟" سأل ترامب عما إذا كنت أعرف مارك ميلي ، رئيس أركان الجيش آنذاك ، وكان ذلك مثيرًا للاهتمام لأن ميلي كان "مرشحًا" لرئاسة هيئة الأركان المشتركة عندما انتهت ولاية دانفورد في سبتمبر 2019 وكان يعتقد على نطاق واسع في البنتاغون أن ماتيس مصمم لمنع ميلي. أخبرت ترامب أنه يجب أن يحصل على ثلاثة أسماء على الأقل من وزارة الدفاع لجميع المناصب القيادية والأركان العسكرية المهمة. كانت الممارسة عند وصولي هي أن يرسل ماتيس اسمًا واحدًا لكل منصب ، وهو ما اعتقدت أنه يعكس انخفاضًا كبيرًا في السيطرة المدنية على الجيش ، وهي قضية تابعتها طوال فترة عملي كمستشار للأمن القومي بنجاح متفاوت.

ناقشت أنا وترامب أيضًا كيفية التعامل مع قضية التدخل في الانتخابات مع بوتين ، خاصة الآن بعد أن أصبحت لوائح اتهام مولر لعلماء المخابرات العسكرية الروسية علنية. نظرًا لعدم وجود معاهدة تسليم المجرمين مع روسيا ، وحظر "الدستور" الروسي عمليات التسليم على أي حال ، فإن احتمالات تسليم هؤلاء المتهمين كانت ضئيلة للغاية. وعليه ، فقد نصحت بعدم مطالبة الروس بذلك ، كما اقترح العديد من الديمقراطيين والجمهوريين. السؤال عن شيء نعرفه أننا لا نستطيع جعلنا يبدو عاجزين. وبدلاً من ذلك ، اقترحت على ترامب أن يقول ، "أود أن أقوم بإحضارهم إلى الولايات المتحدة لإثبات براءتهم" ، وهو ما بدا أنه يحبه.

قال ترامب: "يجب أن تحصل على الفضل في هذا". لقد أراد أن يقول إنه إذا كانت القرصنة الروسية في عام 2016 خطيرة جدًا ، كان على أوباما فعل المزيد حيال ذلك ، وهذا صحيح تمامًا.

أعطيت ترامب ورقة كنت قد طلبت من مكتب مستشار البيت الأبيض صياغتها ، مع عرض اعتراضاتنا على التدخل الروسي في الانتخابات. أجرى ترامب عدة تغييرات عليه ، مما يعكس عدم ارتياحه العام للموضوع. لقد طلبت الجريدة بالتحديد للتعامل مع هذا القلق. يمكن لترامب أن يوضح وجهة نظرنا الشديدة في معارضتنا للتدخل في الانتخابات من خلال تسليم الورقة لبوتين ، وتجنب الحاجة إلى محادثة طويلة. في النهاية ، قرر ترامب عدم استخدام الوثيقة. لقد أراد مني أن أثير موضوع التدخل في الانتخابات ، وهو ما قلت إنني سأفعله في غداء العمل المقرر ، لكن من الواضح أنني لن أكون على انفراد مع بوتين الذي كان يريده كثيرًا.

## هلسنكي

هبطنا في هلسنكي وسافرنا إلى فندق Kalastajatorppa (تفضل ، حاول نطق ذلك). في صباح يوم الاثنين ، مشيت عبر النفق إلى دار الضيافة بالفندق لإحاطة ترامب بإفطاره مع الرئيس الفنلندي سولي نينيستو. كنت قد مشيت في هذا النفق لأول مرة في سبتمبر 1990 مع جيم بيكر ، للمساعدة في إعداد جورج بوش الأب لاجتماعاته مع ميخائيل جورباتشوف ، بعد غزو صدام حسين للكوييت في أغسطس.

خلال النهار ، عرض التلفزيون الفنلندي لقطات لا نهائية لقمة بوش جورباتشوف ، وربما كانت المرة الأخيرة التي التقى فيها زعماء الولايات المتحدة والسوفيات والروس في هلسنكي. كنت أحد الأشخاص القلائل في الوفد المرافق لترامب الذين تذكروا تلك القمة ، ناهيك عن حضورها. في اجتماعنا التحضيري القصير ، اشتكى ترامب في الغالب من جيف سيشنز بسبب تجاوزه الأخير ، قائلاً إنه "فقد عقله". ركزت المناقشة الموضوعية التي أجريناها على التدخل الروسي في الانتخابات. ظل ترامب ، كما كان منذ البداية ، غير راغب أو غير قادر على الاعتراف بأي تدخل روسي لأنه كان يعتقد أن القيام بذلك سيقوض شرعية انتخابه ورواية مطاردة الساحرات ضده.

ذهبنا في الساعة التاسعة والنصف صباحاً إلى مجمع Mantyniemi القريب ، منزل رئيس فنلندا ، لتناول الإفطار. على الرغم من أننا غطينا عددًا من الموضوعات ، فقد أراد نينيستو توضيح ثلاث نقاط حول روسيا ، أولها كيفية التعامل مع بوتين. ذكّر نينيستو ترامب بأن بوتين كان مقاتلاً ، وبالتالي يجب على ترامب الرد إذا تعرض للهجوم. ثانيًا ، شدد نينيستو على أهمية احترام بوتين ، وأنه إذا تم بناء الثقة ، فقد يكون أكثر تحفظًا. أخيرًا ، مرة أخرى ، كما لو كان يستعد لمباراة ملاكمة ، حذر نينيستو ترامب من عدم تقديم أي افتتاح أو حتى شبر واحد.

أنهى حديثه الحماسي بقول فنلندي ، "القوزاق يأخذون كل ما هو سائب." قال نينيستو إن فنلندا لديها جيش قوامه 280 ألفًا ، إذا تم استدعاء كل فرد ، 12 لتوضيح أن السعر سيكون مرتفعًا إذا تم غزوهم.

سأل ترامب عما إذا كانت فنلندا تريد الانضمام إلى الناتو ، وأعطى نينيستو إجابة فنلندية معقدة ، حيث لم يقل نعم أو لا ، بل ترك الباب مفتوحًا. عاد نينيستو إلى حديثه الحماسي ، قائلاً إن بوتين لم يكن غيبًا ولن يهاجم دول الناتو. في حين أن بوتين قد أخطأ في إحداث الصراع في دونباس بأوكرانيا ، إلا أنه لم يعتقد أن بوتين سيعيد شبه جزيرة القرم. ألقى ترامب باللوم على أوباما ، ووعده بعدم قبول مثل هذا السلوك ، مما جعلني أشعر بالارتياح الشديد ، مشددًا على أن بوتين لم يكن ليتصرف على هذا النحو لو كان رئيسًا في ذلك الوقت.

بالعودة إلى Kalastajatorppa ، وصلتنا أنباء تفيد بأن طائرة بوتين تغادر موسكو في وقت متأخر ، متبعًا أسلوبه في جعل ضيوفه ينتظرون. كنت أأمل أن يكون ترامب منزعجًا بدرجة كافية من هذا الأمر لدرجة أنه سيكون أكثر صرامة مع بوتين من غير ذلك. لقد فكرنا في إلغاء الاجتماع تمامًا إذا تأخر بوتين بما فيه الكفاية ، وقررنا أنه على أي حال ، سنجعل بوتين ينتظر بعض الوقت في القصر الرئاسي في فنلندا (حيث كان من المقرر عقد القمة ، كما في عام 1990) بمجرد وصوله. .

لقد عرفنا اجتماعًا فرديًا طويلًا بشكل مذهل ، ولمدة ساعتين بقليل. ظهر ترامب في حوالي الساعة الرابعة عشرة وأطلع كيلي ، وبومبيو ، وهانتسمان ، وأنا. كان معظم الحديث حول سوريا ، مع التركيز بشكل خاص على المساعدة الإنسانية وإعادة الإعمار (التي تريدنا روسيا أن نمولها من الغرب بشكل عام) ، وإخراج إيران. قال ترامب إن بوتين أمضى الكثير من الوقت في الحديث ، وأنه كان يستمع ، وكان ذلك بمثابة تحول. في الواقع ، أخبر المترجم الأمريكي فيونا هيل وجو وانغ لاحقًا أن بوتين تحدث لمدة 90 بالمائة من الوقت (باستثناء الترجمة) ؛ وقالت أيضًا إن ترامب طلب منها عدم تدوين أي ملاحظات ، لذلك يمكنها فقط استخلاص المعلومات منا من ذاكرتها المجردة. قال ترامب ، كان من الواضح أن بوتين "يريد" الخروج من سوريا ، وأنه يحب تنبأه. قال ترامب أيضًا إن بوتين لا يبدو أنه يهتم كثيرًا بترك الاتفاق النووي الإيراني ، على الرغم من أنه قال إن روسيا ستبقى فيها. وفيما يتعلق بقضايا التجارة مع الصين ، علق بوتين على الموقف الأمريكي المتشدد ، ورد ترامب أنه لم يكن لديه خيار. أراد بوتين أن تقوم الولايات المتحدة بمزيد من الأعمال التجارية في روسيا ، مشيرًا إلى أن الاتحاد الأوروبي قد فعل أكثر من أمريكا بعشرين مرة. كانت النقطة الأساسية هي عدم وجود اتفاقيات بشأن أي شيء ، ولا تنازلات ، ولا تغيير حقيقي في السياسة الخارجية الجوهرية. كنت سعيدًا. ومرتاح. لم تنجح ، لكن هذا لم يزعجني على الإطلاق ، لأنني رأيت هذه القمة بأكملها منذ فترة طويلة على أنها تمرين ضخم في السيطرة على الضرر.

ثم جئنا إلى التدخل في الانتخابات ، والذي قال ترامب إنه رفعه أولاً. لسوء الحظ ، كان بوتين جاهزًا ، وعرض أن يحاول في روسيا عملاء GRU المتهمين للتو (كم هو مدروس) ، بموجب معاهدة غير محددة ، قائلاً إنه سيسمح لمحققي مولر بالحضور لأداء عملهم ، طالما كانت هناك معاملة بالمثل مع الاحترام. ليل براودر ، وهو رجل أعمال اعتقل محاميه في روسيا ، سيرجي ماغنيتسكي ، وقتل على يد نظام بوتين. كان جد براودر ، إيرل براودر ، السكرتير العام للحزب الشيوعي الأمريكي لسنوات عديدة في ثلاثينيات وأربعينيات القرن الماضي ، وتزوج من مواطن سوفيتي. كان الحفيد الرأسمالي ، الذي أصبح الآن مواطنًا بريطانيًا ، قد أبلى بلاءً حسنًا من الناحية المالية في روسيا ، لكن قتل ماغنيتسكي وأفعاله

اتخذت ضد استثماراته دفعته لشن حملة دولية ضد موسكو. أُنْعَم الكونجرس بإصدار قانون يمكّن الولايات المتحدة من معاقبة منتهكي حقوق الإنسان الروس ؛ وحذت دول أخرى حذوها. بالطريقة التي رآها بها بوتين ، أعطى براودر حملة هيلاري كلينتون وأساسها وأجزاء أخرى من إمبراطورية كلينتون المجرية حوالي 400 مليون دولار كان قد سرقها بشكل أساسي من روسيا ، الأمر الذي لفت انتباه ترامب. كان كل شيء سائحًا ، لكن ترامب كان متحمسًا جدًا لذلك. حاولت تقليل حماسه ، على الأقل حتى أتمكن من معرفة المزيد عن المعاهدة التي أثارها بوتين. بدا هذا وكأنه فخ إذا كان هناك واحد.

ثم توجهنا بعد ذلك إلى غداء العمل ، وأصبح الآن أشبه بعشاء مبكر. طلب ترامب من بوتين أن يصف الحوار الفردي ، وقال بوتين إن ترامب أثار أولاً مسألة التدخل في الانتخابات ، ثم قال إنه يأمل أن يتمكن من تقديم تفسير مشترك لهذه المسألة (مهما كان ذلك يعني). قال بوتين إنه يجب علينا جميعًا ألا نعد بمزيد من الهجمات الإلكترونية. بالتأكيد ، هذا سوف يعمل. لقد تبعه بما قاله بشأن أوكرانيا وسوريا وإيران وكوريا الشمالية ، مع بعض التعليقات من قبل ترامب ، وبدا الأمر كله هادئًا ، مثلما وصفه ترامب سابقًا. كما تطرقوا إلى الحد من التسليح ، ولكن بشكل سطحي فقط. قررت ترك هذه المسألة الأخيرة ، خوفًا من المخاطرة بمشاكل إعادة فتحها. سأل ترامب عما إذا كان لدى أي شخص أي أسئلة ، لذلك طلبت من بوتين التوسع في مسألة الحدود السورية الإسرائيلية لعام ، 1974 لمعرفة ما إذا كان بإمكاننا معرفة المزيد عما قاله لنتنياهو. أوضح بوتين أنه كان يتحدث فقط عن تشديد تطبيق خطوط فك الارتباط ، وليس عن "حدود" حقيقية. سألت أيضًا عن المساعدات الإنسانية السورية وإعادة الإعمار ، لأنني كنت متأكدًا من أنه كلما زاد حديث بوتين عن حجم المساعدات الضرورية ، قل اهتمام ترامب. ما أراد كلاهما مناقشته حقًا هو زيادة التجارة الأمريكية والاستثمار في روسيا ، وهي محادثة استمرت لفترة طويلة بشكل مدهش نظرًا لعدم وجود القليل مما يمكن قوله ، مع وجود عدد قليل جدًا من الشركات الأمريكية المتحمسة حقًا للغطس في المستنقع السياسي والاقتصادي الروسي.

بعد انتهاء مأدبة الغداء ، مشينا إلى المؤتمر الصحفي بين ترامب وبوتين ، الذي بدأ في حوالي الساعة السادسة مساءً 13. كما لاحظ كيللي لي في وقت ما ، كان هناك الآن مساعدان عيسكريان في الغرفة ، يحمل كل منهما كرة القدم النووية لبلاده. قرأ بوتين بيانًا مُعدًا ، كُتِب قبل الاجتماع بوقت طويل ، لكنه قال علنًا إن ترامب أثار قضية التدخل في الانتخابات أولاً ، مجيبًا: "الدولة الروسية لم تتدخل أبدًا ولن تتدخل في الشؤون الأمريكية الداخلية ، بما في ذلك عملية الانتخابات ،" كما حدث في لقائي السابق معه. فيونا هيل ، أ

لاحظ المتحدث الروسي هذا الاختيار من الكلمات ، لأنه من الواضح أنه إذا تم التدخل من قبل "منظمة غير حكومية" أو "شركة" (لا يعني ذلك وجود العديد من النسخ المستقلة حقًا لأي منهما في روسيا) ، يمكن للمرء أن يقول بصراحة متواضعة مواجهة أنه لم تكن "الدولة الروسية" هي التي تصرفت. كان ينبغي أن نعمل المزيد لتسليط الضوء على هذه النقطة ، ولكن ، مرة أخرى ، كان ذلك يتطلب الموافقة الصريحة على وجود تدخل في المقام الأول. قرأ ترامب بيانه المهدئ ، وبدأت أسئلة الصحافة. ذكر بوتين في وقت من الأوقات أن ترامب كان متمسكًا بالموقف الأمريكي المعروف بأن ضم شبه جزيرة القرم غير قانوني ، لكن ذلك ضاع في التغيير.

اعتقدت أننا قد نكون بخير بالفعل ، لفترة من الوقت. سأل مراسل أمريكي بوتين لماذا يجب على الأمريكيين تصديق نفيه للتدخل في انتخابات عام ، 2016 فأجاب بوتين ، "من أين لك هذه الفكرة أن الرئيس ترامب يثق بي أو أثق به؟ إنه يدافع عن مصالح الولايات المتحدة الأمريكية ، وأنا أدافع عن مصالح الاتحاد الروسي ... هل يمكنك تسمية حقيقة واحدة من شأنها أن تثبت بشكل قاطع التواطؤ؟ هذا هراء مطلق . "بعد ذلك ، وبعد أن أظهر المزيد من المعرفة حول لوائح الاتهام الأخيرة لمولر أكثر مما قد يكون حكيمًا ، أثار بوتين معاهدة المساعدة القانونية المتبادلة لعام 1999. لقد أخطأ بوتين في تسميتها (أو تمت ترجمتها بشكل خاطئ) خلال المؤتمر الصحفي ، على الرغم من أننا قد انتهينا بحلول ذلك الوقت ، لا بد أن هذا هو ما أثاره في لقاءه الفردي مع ترامب. قال بوتين إن مولر يمكن أن يستفيد من المعاهدة ، ويجب أن تكون روسيا أيضًا قادرة على الاستفادة منها لملاحقة بيل براودر بسبب جرائمه المزعومة ، لأنه كان على صلة بترامب خلال لقاءهما. كان وصف بوتين لما يمكن أن يكون ممكنًا بموجب المعاهدة بعيدًا جدًا عما قدمته بالفعل ، ولكن بحلول الوقت الذي شرحناه فيه للصحافة ، كان بوتين قد سجل هدفه الدعائي.

لكن بشكل مقلق ، قال بوتين أيضًا إنه يريد فوز ترامب في انتخابات عام 2016 "لأنه تحدث عن إعادة العلاقات الأمريكية الروسية إلى وضعها الطبيعي" ، وهو انحراف كبير عن الخط العام القياسي القائل بأن الدول لا تتدخل في السياسات الداخلية للآخرين. وسيعمل مع من تم انتخابه. وقد تلاشى ذلك بدوره قبل رد ترامب قرب نهاية المؤتمر الصحفي ، عندما قال ترامب ، "أتى شعبي -جاء دان كوتس إلي وإلى البعض الآخر -قالوا إنهم يعتقدون أنها روسيا.

لدي الرئيس بوتين. لقد قال للتو إنها ليست روسيا. سأقول هذا: لا أرى أي سبب لحدوث ذلك ، لكنني حقًا أريد رؤية الخادم. لكن لدي -لدي ثقة في كلا الطرفين ... لذلك لدي ثقة كبيرة في



رجال المخبرات ، لكنني سأخبركم أن الرئيس بوتين كان قويًا وقويًا للغاية في إنكاره اليوم . "كيلي وأنا ، الجالسين بجانب بعضنا البعض في الجمهور ، كنا متحمدين تقريبًا في مقاعدنا بسبب إجابة ترامب. كان من الواضح أن هناك حاجة إلى إجراء تصحيحي كبير بسبب هذا الجرح الذاتي ، ولكن ما سيكون ذلك بالضبط بعيدًا عن الوضوح.

كانت التغطية الإعلامية الفورية كارثية.

بعد انتهاء مقابلات ترامب الفردية ، هرعنا إلى المطار على متن طائرة الرئاسة ، التي أقلعت في الساعة الثامنة مساءً بالتوقيت المحلي. كان دان كوتس يحاول الوصول إلي ، واتصلت به على الفور بعد أن كنا في الجو. كان ، على أقل تقدير ، منزعجًا. قال: "موجات الصدمة تتدفق عبر واشنطن" ، وأراد مجتمع الاستخبارات بيانًا منه لمنع تقويض المجتمع تمامًا. أعد Coats شيئًا كان ضروريًا في رأيه للدفاع عن المجتمع ، وطلبت منه تأجيل إصداره لبضع دقائق فقط حتى أستطيع التحدث إلى كيلي. لم ألاحظ أي تلميح إلى أنه كان يفكر في الاستقالة ، لكن إحساسه بالإلحاح كان واضحًا. أغلقت الخط ووجدت كيلي ، الذي كان يعتقد أن البيان قد يكون مفيدًا إذا تحدث كوتس عن جهود إدارة ترامب لمكافحة التدخل ، والتي كانت أكبر بكثير مما فعله أوباما. لم يرغب كوتس في إجراء أي تغييرات على البيان الذي قرأه لي عبر الهاتف. لم أفكر ، مع ثبات العوامل الأخرى ، كان ذلك سيئًا أو غير متوقع. ما زلت لا أرى أي مؤشر على أن كوتس قد يستقيل ، لذلك أخبرته بالمضي قدمًا وإصدار البيان.

تعليقات كوتس ، التي صدرت بعد لحظات ، أضافت الوقود إلى النار لكنها كانت طفيفة مقارنة بما كانت تفعله الصحافة بالفعل. كنا نعمل جاهدين في البحث عن اتفاقية المساعدة القانونية المتبادلة ، مؤكدين وجهة النظر الأولية القائلة بأن بوتين قد شوه المعاهدة تمامًا ، سواء في كيفية تطبيقها على بيل براودر وما قد يتمكن فريق مولر من الحصول عليه. كانت دعاية محضة ، على الطراز السوفيتي. اتصل نيك آيرز ليقول إن بنس أراد أن يشير إلى أن ترامب قال مرتين من قبل إنه يثق بمجتمع الاستخبارات الأمريكي ، وهو ما قلته إنها فكرة جيدة. أخبرت ترامب بما كان بنس على وشك القيام به ، وهو ما أيدته ، وفي الواقع نشر تغريدة خاصة به بنفس المعنى. ومع ذلك ، استمر اضطراب الصحافة بلا هوادة. بعد مزيد من التفكير ، قمت بتدوين النقاط الأربع التي اعتقدت أن على ترمب طرحها: (1) "لقد دعمت دائمًا مجلس التعاون الدولي ؛ (2) لم يكن هناك أي "تواطؤ روسي" ؛ (3) التدخل الروسي (أو أي أجنبي آخر) غير مقبول ؛ و (4) لن يحدث في " 2018. لقد طبعت هذا وسلمته إلى كيلي وساندرز وسارة تينسلي (مدير الاتصالات الأول في NSC) وميلر وبيل شاين (فوكس نيوز سابقًا

مدير تنفيذي كبير) ، ودان سكافينو (خبير وسائل الإعلام الاجتماعية لترامب) ، وآخرين ، ثم (في منتصف الليل تقريبًا بتوقيت فنلندا) أخذ غفوة. هبطنا في أندروز في الساعة التاسعة والربع مساءً بتوقيت واشنطن ، وتوجهت إلى المنزل.

في اليوم التالي ، تشاور فريق الاتصالات الرفيع المستوى بأكمله في البيت الأبيض مع ترامب في البيضاوي. ما زال متفاجئًا من رد الفعل السلبي ، فقد راجع نص المؤتمر الصحفي وقرر أنه أخطأ في التحدث. في السطر الذي قال فيه "لا أرى أي سبب لذلك" ، بمعنى ، "لا أرى أي سبب لروسيا" ، كان يقصد أن يقول "لن تكون [روسيا] ، وبالتالي عكس معنى الجملة. اشتهر ترامب بأنه لم يتراجع أبدًا عن شيء قاله ، في الواقع عادة ما كان يتعمق عند التحدي ، لذلك كان هذا تحولًا مفاجئًا. بالطبع ، هذا التغيير وحده لم يقضي على مشكلة تصريحاته الأخرى التي تقبل التكافؤ الأخلاقي بين وجهة نظر بوتين ووجهة نظر مجتمع الاستخبارات لدينا. لكن بالنسبة للعاملين في المكتب الصحفي ، كان إصدار ترامب لأي نوع من التصريحات التصحيحية بمثابة تقدم. صاغ ستيفن ميللر ملاحظات معدة سلفا ، ألقاه ترامب في وقت مبكر من بعد الظهر.

لم تكن هذه هي الطريقة المثلى لإقامة علاقات مع روسيا ، وكان على بوتين أن يضحك بصخب على ما أفلت منه في هلسنكي. اتصلت كوندي رايس لتخبرني أنها لن تدلي بأي تعليق عام على هلسنكي ، لكنها قالت ، "أتعلم ، جون ، أن بوتين يعرف طريقتين فقط للتعامل مع الناس ، لإذلالهم أو السيطرة عليهم ، ويمكنك" ر دعه يفلت من العقاب. "قد وافقت. كان الكثير من الأشخاص يدعون مختلف كبار المسؤولين إلى الاستقالة ، بمن فيهم كيلى وبومبيو وكوتس وأنا. لقد كنت في الوظيفة ما يزيد قليلاً عن ثلاثة أشهر. من المؤكد أن الأمور سارت بسرعة في إدارة ترامب!

## تفجير روسيا

### نزع فتيل معاهدة القوات النووية متوسطة المدى

منذ أيام عملي في إدارة جورج دبليو بوش ، كنت أرغب في إخراج الولايات المتحدة من معاهدة القوات النووية متوسطة المدى. قد يبدو هذا وكأنه طلب طويل ، لكنني كنت هناك من قبل.

كنت أعرف ما يجب أن أفعله ، بعد أن ساعدت بوش 43 على إخراج أمريكا من معاهدة القذائف المضادة للقذائف التسيارية لعام 1972 الخطرة والتي عفا عليها الزمن ، والتي حالت دون قيام الولايات المتحدة ببناء دفاع صاروخي وطني فعال. لم يكن هناك منحى تعليمي. وبما أن إحدى النتائج الملموسة القليلة التي حققتها هلسنكي كانت زيادة التعاون بين مجلس الأمن القومي الأمريكي والروسي ، فقد كانت الأدوات في متناول اليد. اقترحت على نيكولاي باتروشييف أن نلتقي في جنيف ، وقبله في 23 أغسطس.

كانت روسيا تنتهك معاهدة الصواريخ النووية متوسطة المدى لسنوات ، بينما ظلت أمريكا ملتزمة وتراقب حدوث ذلك. باستثناء الصواريخ والقاذفات التي يتراوح مداها بين 500 و 5500 كيلومتر (310 إلى 3420 ميلاً) ، كان الهدف من اتفاقية ريفان-جورباتشوف بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي منع نشوب حرب نووية في أوروبا. ومع ذلك ، بمرور الوقت ، تم إفساد الهدف الأساسي للمعاهدة من خلال الانتهاكات الروسية المستمرة ، والوقائع الاستراتيجية العالمية المتغيرة ، والتقدم التكنولوجي. حتى قبل أن يتولى ترامب منصبه ، كانت روسيا قد بدأت في النشر الفعلي لصواريخ تنتهك الحظر الذي تفرضه معاهدة القوات النووية متوسطة المدى في منطقة كالينينجراد على بحر البلطيق ، مما وضع الأساس لتهديد كبير لأعضاء الناتو الأوروبيين.

علاوة على ذلك ، ومن النتائج الأكبر على المدى الطويل ، فإن المعاهدة لم تربط أي دولة أخرى (باستثناء الدول التي خلفت الاتحاد السوفياتي ، من الناحية النظرية) ، بما في ذلك العديد من أكبر التهديدات التي تواجه الولايات المتحدة وحلفائها. الصين ، على سبيل المثال ، كان لديها أكبر نسبة من قدراتها الصاروخية الكبيرة والمتنامية والمنتشرة بالفعل في النطاق المحظور ، INF مما يعرض حلفاء الولايات المتحدة للخطر مثل

اليابان وكوريا الجنوبية ، وكذلك الهند وروسيا نفسها ، مفارقة رائعة. كانت قوة الصواريخ الباليستية متوسطة المدى الإيرانية تهدد أوروبا وكانت على وشك التوسع ، كما هو الحال بالنسبة لكوريا الشمالية وباكستان والهند والقوى النووية الأخرى المحتملة. أخيراً ، كانت معاهدة القوات النووية متوسطة المدى قديمة من الناحية التكنولوجية. وبينما منعت الصواريخ المطلقة من الأرض ضمن مداها المحظور ، فإنها لم تمنع إطلاق صواريخ بحرية وجوية من المياه أو الأجواء القريبة التي يمكن أن تصيب نفس أهداف الصواريخ الأرضية.

الخلاصة الحقيقية هي أن معاهدة القوات النووية متوسطة المدى تربط دولتين فقط ، وكان أحدهما يغش. تم منع دولة واحدة فقط في العالم فعلياً من تطوير صواريخ متوسطة المدى: الولايات المتحدة. لم يكن له أي معنى اليوم ، حتى لو كان كذلك عند اعتماده في منتصف الثمانينيات. يتغير الزمن ، كما يحب الليبراليون القول.

التقيت أنا وباتروشييف في مقر البعثة الأمريكية لدى الأمم المتحدة في جنيف.

قبل ذلك ، أجرى موظفو مجلس الأمن القومي مشاورات واسعة داخل الحكومة الأمريكية حول جدول الأعمال ، وناقشت أنا وبومبيو قضايا الحد من التسلح عدة مرات. لقد وافق على توجيهي مع باتروشييف. بأسلوب الحرب الباردة النموذجي ، بدأت أنا وباتروشييف بالحد من التسلح وحظر الانتشار ، ولا سيما إيران وكوريا الشمالية. اتبع الروس نهج بوتين في اجتماعنا في موسكو ، مع التركيز على "الاستقرار الاستراتيجي" ، وهي العبارة التأسيسية لمهاجمة انسحابنا من معاهدة الصواريخ المضادة للصواريخ الباليستية. لقد أكدوا ، وهو ما لم يفعلوه في عام 2001 عندما انسحبنا ، أن الدفاع الصاروخي كان بطبيعته مزعجاً للاستقرار الاستراتيجي ، ومن الواضح أنهم أرادوا مفاوضات أكثر تفصيلاً بين مجلسي الأمن حول هذا الاقتراح.

سرعان ما حرمتهم من هذه الفكرة ثم أوضحت مرة أخرى أننا انسحبنا من معاهدة الصواريخ المضادة للصواريخ الباليستية للتعامل ، على الأقل في البداية ، مع التهديدات التي يتعرض لها الوطن من الدول الناشئة التي تمتلك أسلحة نووية وعمليات الإطلاق العرضية من روسيا والصين. قال باتروشييف إن مستويات الثقة الخاصة بنا ستحدد مدى نجاحنا ، مشيراً إلى معاهدة القوات النووية متوسطة المدى ، حيث ادعى أن هناك ادعاءات "متضاربة" بشأن "الامتثال". كانت تلك دعاية محضة. كانت روسيا تنتهك معاهدة الصواريخ النووية متوسطة المدى لأكثر من عقد من الزمان ، وهي نقطة تكرر ذكرها خلال إدارة أوباما ، ولكن دون جدوى على الإطلاق. كما هو الحال مع جميع المعاهدات الأمريكية ، كانت وزارتا الدفاع والخارجية ممثلة بالمحامين. لا يمكننا انتهاك معاهدة إذا أردنا ذلك.

كالعادة ، كان لدى الروس قائمة طويلة من الانتهاكات الأمريكية المزعومة لمناقشتها بتفاصيل مؤلمة ؛ كانت لدينا قائمة أطول بالروسية الفعلية

الانتهاكات التي لم أرغب بالتأكيد في تضييع الوقت فيها. أخذنا في الاعتبار الإمكانية النظرية لـ "عالمية" معاهدة الأسلحة النووية من خلال جلب الصين وإيران وغيرهما ، لكن كان من الوهم أنهم سيدمرون طواعية كميات كبيرة من ترساناتهم الصاروخية الحالية ، وهو ما سيكون ضروريًا للامتنال لشروط المعاهدة. بدلاً من ذلك ، أردت أن أوضح أن انسحاب الولايات المتحدة من معاهدة الأسلحة النووية متوسطة المدى كان احتمالاً حقيقياً ، على الرغم من عدم وجود موقف رسمي للولايات المتحدة ، وهو أمر لا بد أنه أذهلهم.

قلت أيضًا إنه من غير المرجح أن نوافق على تمديد خطة أوباما الجديدة لمعاهدة ستارت الجديدة لمدة خمس سنوات. الانسحاب من المعاهدة كان من أجل منع الانتشار النووي في آسيا والمحيط الهادئ. وهو رأي استغربت الروس. احتجنا أيضًا إلى تغطية الأسلحة النووية التكتيكية (التي لم تفعلها ستارت الجديدة) والتقنيات الجديدة التي تتبعها روسيا والصين بقوة (مثل مركبات الانزلاق التي تفوق سرعة الصوت) والتي كانت فقط في المراحل الأولى من التصميم عندما تم اعتماد نيو ستارت في عام 2010 مثل شرحت بشيء من التفصيل. أخيرًا ، احتجنا إلى التفكير في العودة إلى النموذج الأبسط من الناحية المفاهيمية لمعاهدة موسكو لعام 2002 (التي تفاوضت عليها أنت حقًا). كان هناك الكثير لتغطيته ، لكن هذه كانت بداية جيدة. بعد جنيف ، ذهبت إلى كييف للمشاركة في احتفالات عيد استقلال أوكرانيا وللتشاور مع الرئيس بيترو بوروشينكو ورئيس وزرائه ومسؤولين آخرين. لقد أطلعتهم على مناقشات ، INF والتي أثرت بشكل مباشر على تخطيطهم الدفاعي. من كان يعلم أنه بعد أكثر من عام بقليل ، ستحتل أوكرانيا مكانة مركزية في السياسة الأمريكية؟

عند عودتي إلى واشنطن ، أمضيت الأشهر التالية في الاستعداد للخطوة الدراماتيكية لانسحاب القوات النووية متوسطة المدى. لمنع التسريبات التي من شأنها إثارة الصحافة ومؤسسة السياسة الخارجية ، اعتقدت أننا يجب أن نتبع نهجًا هادئًا وغير بارز ولكنه سريع ، بدلاً من الاجتماعات التي لا تنتهي بين الموظفين الذين عاشوا مع معاهدة القوات النووية متوسطة المدى ، وظائفهم الحكومية بأكملها ولا يمكن 'لا تتحمل رؤيتها تموت. اعتقد أن ترامب كان على متن الطائرة ، على الرغم من أنني لم أكن متأكدًا من أنه يفهم أن معاهدة الصواريخ النووية متوسطة المدى لا تنظم الأسلحة النووية في حد ذاتها ، ولكن فقط وسائل إيصالها. كنت أرغب في بدء انسحاب الولايات المتحدة من المعاهدة (والذي سيكون إشارة مهمة للصين ، من بين دول أخرى) ، أو ربما حتى الانسحاب المتبادل ، قبل لقائي المقبل مع باتروشييف ، في موسكو ، في أواخر أكتوبر. علمتني التجربة أنه بدون المواعيد النهائية التي تتطلب اتخاذ إجراءات ، يمكن للبيروقراطيات أن تقاوم التغيير بإصرار ونجاح مذهلين.

احتجنا أيضًا إلى إعداد حلفائنا في الناتو لانهاء معاهدة الصواريخ النووية متوسطة المدى. اعتقد عدد كبير جدًا من القادة السياسيين الأوروبيين أنهم عاشوا ما بعد "نهاية التاريخ" وأنه لا ينبغي السماح لأي شيء خارجي أن يزعج قارتهم المريحة. لقد كانت فكرة جيدة: أخبرها لروسيا والصين ، ناهيك عن جميع أصدقاء أوروبا المقربين في إيران. مثال على المحادثات التي احتجنا أن أجريها في 3 أكتوبر / تشرين الأول مع وزير الخارجية الألماني هايكو ماس. كان ماس ، وهو اشتراكي ديمقراطي ، جزءًا من تحالف ميركل ، ولا شك أنه من مؤيدي INF. لم أقل إلى أي مدى كان تفكيرنا ، لكنني أكدت أن أوروبا كانت بالفعل تحت تهديد متزايد مع تقدم روسيا دون منازع. شرحت أيضًا لماذا لا نناقش "الاستقرار الاستراتيجي" مع موسكو ، وهذا يعني ما لم تعجبه روسيا بشأن برنامج الدفاع الصاروخي القومي الأمريكي ، والذي لا نعتزم التفاوض عليه ، ناهيك عن تعديله أو التخلي عنه.

جاءت أفضل الأخبار عندما تناولت أنا وماتيس وجبة الإفطار في غرفة وارد بعد يومين (كان بومبيو بعيدًا) ، بعد اجتماع وزراء دفاع الناتو الذي اختتم لتوه. لقد أوضح مطولاً نظرائه أن روسيا كانت في حالة انتهاك مادي لاتفاقية الأسلحة النووية ، وأعرب عن اعتقاده بأنهم يتفهمون ذلك تمامًا. أوصى ماتيس بأن يكرر بومبيو هذه الحجج في الأسبوع الأول من ديسمبر في اجتماع وزراء خارجية الناتو ، مما يمنح روسيا ، على سبيل المثال ، تسعين يومًا للعودة إلى الامتثال للمعاهدة ، وإلا ستسحب الولايات المتحدة. اعتقدت أنه يجب علينا تخطي الصمت الذي دام تسعين يومًا ، حيث لم يكن هناك من طريقة لعودة روسيا إلى الامتثال.

إلى جانب ذلك ، نصت المعاهدة نفسها ، بعد إشعار الانسحاب ، على فترة انتظار مدتها ستة أشهر قبل أن يصبح الانسحاب نافذ المفعول. كان هذا بندًا قياسيًا في الاتفاقيات الدولية ، وهو في الأساس نفس بند معاهدة الصواريخ المضادة للقذائف التسيارية التي استندنا إليها في عام 2001 مع فترة الانتظار المضمنة هذه ، لم يكن هناك سبب لمنح موسكو مزيدًا من الوقت لبث مزيد من الارتباك وعدم اليقين بين الأوروبيين ؛ لقد حثتتنا على تقديم إشعار وبدء تشغيل ساعة السحب لمدة 180 يومًا.

في إحدى وجبات الإفطار الأسبوعية ، في 11 أكتوبر ، أكدت أنا وماتيس وبومبيو أننا ما زلنا نفضل الانسحاب. ومع ذلك ، كان ماتيس يعارض الانسحاب المتبادل ، خوفًا من أن ينطوي على "التكافؤ الأخلاقي". لم يعتقد أي منا أن هناك تكافؤًا أخلاقيًا ، وبغض النظر عن وجهة نظر ماتيس ، فإن الانسحاب المتبادل من شأنه أن يمنح ترامب شيئًا يمكن أن يعلنه على أنه "نجاح" مع روسيا ، وربما يقلل بالتالي من الضغط لتقديم تنازلات حقيقية في مجالات أخرى. اتصلت بأمين عام الناتو ستولتنبرغ بعد ظهر ذلك اليوم وشرحت إلى أين نتجه. وشدد علينا

لا ينبغي أن يمنح روسيا متعة الانقسام بيننا وخاصة عن ألمانيا. وافقت ، لكنني شرحت لستولتنبيرغ وكل من سيستمع إلى أن انسحاب الولايات المتحدة من معاهدة القوات النووية متوسطة المدى لا يهدد أوروبا. ما كان يهدد هو الانتهاكات الروسية للمعاهدة ، والقدرة التي تمتلكها الآن على ضرب معظم أوروبا بصواريخ غير متوافقة مع INF. سأل ستولتنبيرغ عما فهمناه أن "الخرق المادي" يعني وما إذا كنا قد تخلينا تمامًا عن عودة روسيا إلى الامتثال. بالنسبة إلى "الخرق المادي" ، اعتقدت أن عرض ماتيس في اجتماع وزراء الدفاع قد أثبت "الأهمية المادية" من خلال تعريف أي شخص. أما بالنسبة لروسيا ، فهل اعتقد أي شخص بجديته أنه سيخرب الأصول الحالية التي انتهكت المعاهدة ، خاصة وأن التهديد الصاروخي الصيني المتزايد على طول حدودها الآسيوية كان من المرجح أن يقود موسكو بقدر أو أكثر مما كانت تسعى إلى تحقيقه في أوروبا؟ كان ستولتنبيرغ متفائلًا بأننا يمكن أن نلعب أوراقنا بشكل صحيح في هذه المسألة.

في 17 تشرين الأول (أكتوبر) ، قبل لقائي مع باتروشييف في موسكو في الأسبوع التالي ، أطلعت ترامب على موقف الأمور ، بما في ذلك جميع الأعمال المشتركة بين الوكالات التي قمنا بها ، ودبلوماسيتنا الأولية مع حلفاء الناتو وغيرهم ، والجدول الزمني المحتمل للانسحاب. في 4 كانون الأول (ديسمبر) قدم بومبيو إشعارًا لروسيا لاستئناف الامتثال أو غير ذلك. أجاب ترامب ، "لماذا علينا أن ننتظر كل هذا الوقت؟ لماذا لا يمكننا الخروج فقط؟" قلت إنني مستعد بالتأكيد. أوضحت أنه بمجرد إعلاننا عن نيتنا الانسحاب ، من المرجح أن يفعل الروس الشيء نفسه ، متهميننا بانتهاك المعاهدة ، وهو أمر غير صحيح ولكنه قد يورطنا في سلسلة من التصريحات الانتقامية بين موسكو وواشنطن. بدلاً من ذلك ، اقترحت ، لماذا لم أطلب من باتروشييف أن ينسحب البلدان بشكل متبادل؟ هذا النهج يمكن أن يجنبنا الكثير من الحزن ويسمح لنا بالإعلان عن اتفاق مع روسيا بشأن شيء مهم. لكن ترامب قال: "لا أريد أن أفعل ذلك. أنا فقط أريد الخروج". كنت أعتقد أن الانسحاب المتبادل سيكون طريقًا أكثر جاذبية لترامب ، ولكن إذا لم يكن كذلك ، فليكن. بالنسبة لي ، لم أكن لأهتم كثيرًا بما فعلته موسكو.

غادرت قاعدة أندروز المشتركة يوم السبت ، وحلقت بهدوء طوال عشرين دقيقة حتى رأينا ذلك ، ردًا على سؤال أحد المراسلين في تجمع حملة إلكو ، نيفادا ، قال ترامب إننا سنسحب من معاهدة الصواريخ النووية متوسطة المدى. كان فكرتي الأولى ، "حسنًا ، هذا يحسم ذلك." لم يكن هذا هو التوقيت الذي اتفقت عليه أنا وماتيس وبومبيو ، ولكن من الواضح أن ترامب قرر أن "الآن" أفضل (موضوع بالطبع لمدة 180 يومًا).

فترة الانتظار). اتصلت على الفور بساندرز في واشنطن ، التي لم تسمع ملاحظة ترامب ، واقترحت أن نصوغ بسرعة بيانًا لتجسيد تعليقه ، الذي وافقت عليه. ثم اتصلت ببومبيو ، الذي قال إنه أمر "مروع" ، يمكن لترامب أن يصدر إعلانًا مهمًا مثل الانسحاب من معاهدة الأسلحة النووية متوسطة المدى فقط ردًا على سؤال أحد المراسلين ، وهي مناسبة نادرة لانتقاد بومبيو صراحة شيئًا فعله ترامب. لم أوافق ، لأن كل ما فعله حقًا هو تسريع جدولنا الزمني ، وهو ما كان جيدًا بالنسبة لي. طالما كان القرار علنيًا ، فقد نقدم أيضًا إشعارًا رسميًا بالانسحاب لبدء دقات الساعة لمدة ستة أشهر. قلت إنه يجب علينا أيضًا الإعلان عن التعليق الفوري لالتزاماتنا بموجب المعاهدة ، مما يسمح لنا ببدء السباق للحاق بروسيا والصين والدول الأخرى القادرة على معاهدة الصواريخ النووية متوسطة المدى. كان معي موظفو مجلس الأمن القومي على متن الطائرة لبدأوا في الاتصال بزملائهم في وزارة الخارجية والدفاع للانشغال بصياغة البيان وتخليصه. لسوء الحظ ، لم يصدر البيان أبدًا ، لأسباب لا أفهمها حتى الآن ، ولكن من المؤكد تقريبًا لأن ماتيس وربما ببومبيو لم يرغب في التصرف وفقًا لما قاله ترامب علنًا بالفعل.

بعد التزود بالوقود في شانون ، أيرلندا ، توجهنا إلى موسكو ، واتصلت صباح الأحد بستولتنبيرغ بتوقيت أوروبا. بحلول ذلك الوقت ، كان قد سمع عن بيان ترامب. شرحت ما حدث وأنه الآن سنقوم ببساطة بتسريع مشاوراتنا مع الحلفاء وغيرهم ، لأنه من الواضح أننا لا نستطيع التراجع عما قاله ترامب علانية. كان ستولتنبيرغ قلقًا من أن قرار الناتو بشأن الانسحاب ، حتى الآن ، لن يكون بالإجماع ، وأراد الوقت لجعله كذلك. كان ذلك جيدًا ، حيث لم يفكر أي منا في اتخاذ قرار من الناتو مبكرًا على أي حال. لم يكن ستولتنبيرغ مدعورًا مثل بعض الأوروبيين ، لكن من الواضح أنه كان متوترًا. قلت إنني سأعود بعد لقاءاتي مع الروس.

عندما وصلت إلى موسكو ، التقى بي السفير جون هانتسمان وقال لي إن الروس كانوا مستفزين ، يلعبون على مخاوف الأوروبيين بأننا نتخلى عنهم ، ونتركهم بلا حماية. كان هذا الخط قد اجتاح أوروبا أيضًا أثناء الانسحاب من معاهدة الصواريخ المضادة للصواريخ الباليستية. لم يكن ذلك صحيحًا حينها ولم يكن كذلك الآن. كان ينبغي أن يقول شخص ما ، "ثابتين في الرتب ، أيها الأوروبيون." على أي حال ، ما زلت لا أعرف لماذا أدلى ترامب بتعليقاته في نيفادا أو لماذا لم يصدر البيان الذي يشرحها بالتفصيل. لسبب غير مفهوم ، تلقى ريكارديل كلمة عن اجتماع الساعة الرابعة مساءً مع ترامب في مقر الإقامة ، بناءً على طلب ماتيس. اتصلت ببومبيو ، الذي لم يفهم لماذا كان الاجتماع عاجلاً ، حتى بعد التحدث معه



ماتيس يوم السبت. يعتقد بومبيو أن ماتيس سيطلب العودة إلى جدولنا الزمني الأصلي للإعلان عن الانسحاب ، وليس لإعادة فتح القرار الأساسي. منذ أن أصدر ترامب الإعلان بالفعل ، لم أفهم كيفية التراجع عنه ، ووافق بومبيو على ذلك. لم يكن هناك خلاف على أننا كنا بحاجة إلى مزيد من المناقشات مع حلفائنا ، لكننا الآن في موقف مختلف تمامًا عما كان عليه الحال قبل تصريحات ترامب.

لماذا ، إذن ، تقديم إشعار الانسحاب ، وتعليق التزاماتنا التعاهدية ، والتحرك؟ قال بومبيو إن هذا هو ما أراد ماتيس تجنبه ، مما دفعني للتساؤل عما إذا كان ماتيس يريد حقًا إبطاء وتيرة الانسحاب ، أو ما إذا كان قد غير رأيه بشأن الانسحاب ويحاول الآن اللعب للحصول على الوقت. يمكنني أن أتخيل أن ذوي العقلية العليا في واشنطن كانوا بالفعل على الهاتف مع ماتيس ، وكنت مفتونًا لأنه لم يكلف نفسه عناء الاتصال بي ، فاندفع بدلاً من ذلك لتحديد موعد اجتماع نهاية الأسبوع عندما كنت خارج المدينة. سألت بومبيو عن رأيه في مسألة التوقيت. قال إنه لا أدري ويمكن أن يتعايش معه في كلتا الحالتين.

كان اجتماعي مع باتروشييف في اليوم التالي في ، 1A Olsufyevskiy Pereulok والذي وصفه بسعادة بأنه المقر السابق لـ "Alfa Group" التابع لـ Spetsnaz أو القوات الخاصة ، التي شكلتها KGB في عام 1974 القوة ، مما يساعد في تذكيرنا ، كما اعتقدت ، بالدور السابق لباتروشييف كرئيس لجهاز الأمن الفيدرالي. لقد بدأنا مرة أخرى بالحد من التسليح ، حيث نصحننا الروس رسميًا بأن العقيدة الروسية الرسمية ليس لديها خطط لاستخدام القوة العسكرية لأهداف هجومية ، وأن القوة الدفاعية كانت مفتاح الاستقرار الاستراتيجي. أوضح باتروشييف سبب عدم رغبتهم في الخروج من المعاهدة ، مشيرًا إلى الانتقادات الموجهة لقرارنا من قبل بعض حلفائنا الأوروبيين المعاونين. ردًا على ذلك ، أوضحت الأسباب التي جعلنا نشعر بأن روسيا تنتهك ولماذا جعلت قدرات الصين وإيران وغيرها من المستحيل تعميم المعاهدة ، كما اعتقدنا ذات مرة. لخص وزير الخارجية السابق إيغور إيفانوف رد الفعل الروسي بأفضل ما يكون: "إذا أردت المغادرة ، تفضل ، لكن روسيا ستبقى". وكان هذا على ما يرام من قبلي.

ثم تلقينا محاضرة حول انتهاكاتنا المزعومة لـ New START للمرة الثانية شرحت لباتروشييف ووفده لماذا من غير المحتمل أن نقوم ببساطة بتمديد معاهدة ستارت الجديدة ، بالنظر إلى مناقشات التصديق ، حيث اعترض العديد من الجمهوريين على أن القضايا الرئيسية ، مثل الأسلحة النووية التكتيكية ، لم يتم تناولها على الإطلاق. لقد ضغطت مرة أخرى من أجل صيغة معاهدة موسكو لعام ، 2002 والتي كانت أبسط وأوضح ، وعملت بشكل جيد. لم يرفض باتروشييف الفكرة. بدلا من ذلك ، شدد على ذلك

كانت معاهدة عام 2002 أكثر تعقيدًا مما بدت لأنها اعتمدت على أحكام التحقق من "ستارت" ، "2 والتي لم تكن صحيحة تمامًا ، لكنني لم أستغرق وقتًا لإعادة النظر في هذه المسألة. ما أدهشني هو أنه حتى مع اختفاء INF ، بدأ أنهم على استعداد للنظر في نموذج 2002. قد يكون هناك أمل حتى الآن.

في وقت متأخر من بعد الظهر ، مع اختتام اجتماعات اليوم باستثناء العشاء الذي أقامه وزير الخارجية لافروف في ، Osobnyak اتصلت بريكارديل لمعرفة ما حدث في اجتماع الأحد مع ترامب. قالت إن ماتيس بدأ بتعطيل خطة الثمانية عشر شهرًا التي كان عليه الانسحاب من معاهدة القوات النووية متوسطة المدى ، والتي أصبحت الآن في أشلاء. لقد أراد العودة إلى حيث كنا قبل أن يتحدث ترامب في نيفادا ويصدر بيانًا صحفيًا بهذا المعنى. ما زلت لا أستطيع أن أفهم كيف يمكننا إعادة عقارب الساعة إلى الوراء ، متظاهرين بأننا نتشاور حول ما إذا كان يجب ترك المعاهدة ، أو أن روسيا قد تتخذ بعض الإجراءات للعودة إلى الامتثال (الذي لم يكن هناك أدنى تلميح بشأنه). ما هو الغرض من هذه التمثيلية؟ قال ترامب إنه لا يرى أي سبب لعدم المضي قدمًا في الانسحاب كما قال ، لكنه لم يعترض على إصدار إعلان رسمي في 4 ديسمبر ، والذي كان متناقضًا وتجاهل الواقع الجديد الذي أوجده بيانه. بعد اجتماع ترامب ، جادل ماتيس وبومبيو وريكارديل حول مسودة بيان ماتيس ، والتي عكست المياه في أحسن الأحوال ، لكنها في الواقع كانت تهدف إلى دحر ما قاله ترامب. أخبرت ريكارديل أن تفعل كل ما في وسعها لقتله.

لقد حيرني الأمر برمته ، لكن ترامب جعل الأمر أكثر نقاشًا (إذا كان ذلك ممكنًا) في وقت لاحق من يوم الاثنين ، في لقاءاته الصحفية المعتادة الأخرى أثناء مغادرته المدخل الجنوبي على متن سفينة مارين وان. قال: "أنا أنهى الاتفاقية. روسيا انتهكتها. أنا أنهيه ... "

ولدى سؤاله عما إذا كان ذلك يمثل تهديدًا لبوتين ، أجاب ترامب ، "إنه تهديد لمن تريد. وهي تشمل الصين ، وتشمل روسيا ، ومن يريد أن يلعب تلك اللعبة. لا يمكنك أن تلعب هذه اللعبة علي. 2 ماذا كان هناك ليقول؟ لم أكن أدرك ذلك في ذلك الوقت ، لكنني تساءلت لاحقًا ، مع استقالة ماتيس بعد شهرين فقط ، ما إذا كانت هذه هي محاولته لإنشاء إرث ، لإظهار أنه قاتل حتى النهاية للحفاظ على INF. كانت القضية برمتها مضيعة للوقت والطاقة ، ناهيك عن إرباك الصديق الأجنبي والأعداء على حد سواء. تحدثت مع بومبيو في وقت لاحق بعد الظهر ، وأصر على أن ماتيس لا يسعى حقًا إلى أي تغيير في السياسة. شعرت بأنني بعيد جدًا وإحباط ، لكنني قررت أن أستمر في العمل لتقليل الوقت المتاح لمعارضني انسحابنا للتراجع عن ما

كان ترامب قد صرح بالفعل مرتين علناً. في حوالي الساعة الرابعة مساءً بتوقيت موسكو ، اتصلت بترامب ، وأكد أنه لا يستطيع رؤية سبب كل هذه الجلبة أو سبب اعتقاد ماتيس أنها مهمة جداً. أخبرت ترامب أنني كنت أخبر الروس أنه صرح بوضوح أننا سنسحب ، فقال ترامب ، "أحب طريقتنا في القيام بذلك." كان هذا كل ما احتاجه.

في اليوم التالي التقيت بوزير الدفاع الروسي سيرغي شويغو. فيما يتعلق بالمعاهدة النووية متوسطة المدى ، بدا أنه أقل قلقاً من ماتيس. قال (من خلال مترجم) إن رسالة ترامب لا لبس فيها ، وأن الروس سمعوها بوضوح. وذهب أبعد من ذلك ، قائلاً إنه في ظل الظروف الحالية ، يمكن لرجل عاقل أن يرى أن الوضع بموجب معاهدة INF غير واقعي بسبب الصين والتغيرات في التكنولوجيا منذ INF 1987 فضل شويغو محاولة إعادة كتابة المعاهدة لجعل الآخرين ينضمون إليها ، لأنه اعتقد أن انسحابنا من جانب واحد كان لصالح أعدائنا المشتركين فقط ، وهو ما كرره لاحقاً. اعتقدت أن الإشارة الضمنية إلى الصين لا لبس فيها. وأضاف شويغو أنه قد مضى بعض الوقت منذ توقيعه ، وكان التحدي يتمثل في أن التقنيات كانت في حوزة الدول التي لا ينبغي أن تمتلكها. أتذكر أنه اختتم حديثه بالموافقة على أن فعالية المعاهدة قد انتهت صلاحيتها.

كان هذا هو الشيء الأكثر منطقية الذي قاله أي شخص في روسيا بشأن هذه القضية. ومن المثير للاهتمام ، أن شويغو وماتيس لم يلتقيا قط ، وفي الواقع ، حتى ذلك الحين ، لم يكن بومبيو ولا فروف قد التقيا بعد ، وهنا كنت أتحدث مع هؤلاء الروس طوال الوقت.

بعد ظهر ذلك اليوم ، قمت أنا وهانتسمان بوضع إكليل من الزهور على جسر بالقرب من الكرملين ، على بعد أقل من مائة ياردة من كاتدرائية سانت باسيل ، حيث قُتل بورييس نيمتسوف ، كما يعتقد الكثيرون من قبل عملاء الكرملين. ثم وضعنا إكليلاً من الزهور على ضريح الجندي المجهول في روسيا ، على طول جدار الكرملين ، وهو حفل حضرته لأول مرة مع دونالد رامسفيلد قبل ثمانية عشر عاماً بالضبط. تبع ذلك اجتماعي مع بوتين مباشرة بعد ذلك ، حيث بدأ بالضبط نفس الاجتماع السابق ، نفس الغرفة المزينة بشكل مزخرف ، نفس الترتيبات ، نفس طاولة المؤتمرات. من الواضح أن بوتين كان مصمماً على توضيح النقطة أثناء وجود وسائل الإعلام بأنه غير سعيد لأن الولايات المتحدة قد انسحبت من معاهدة الصواريخ النووية متوسطة المدى. وأشار إلى أن النسر في الختم العظيم للولايات المتحدة يمسك بأغصان الزيتون في تالون واحد (على الرغم من أنه فشل في ملاحظة أن النسر يمسك بالسهم في الآخر) وسأل عما إذا كان النسر قد أكل كل الزيتون. قلت إنني لم أحضر معي أي زيتون جديد. الكثير من المزاح على النمط السوفيتي.

بمجرد خروج الصحافة ، قال بوتين إنه تلقى تقارير عن اجتماعاتي السابقة وأن جانبهم يقدر اتصالاتنا كثيرًا ، وأنه كان دائمًا من دواعي سروري أن ألتقي بي. ناقشنا مواقفنا بشأن معاهدة الأسلحة النووية باستفاضة ، ولكن ما الذي أثار اهتمام بوتين حقًا كان "ما الذي سيأتي بعد ذلك؟" ، أي ما الذي كنا نفكر فيه فيما يتعلق بالانتشار في أوروبا؟

بعد أن أوضحت في وقت سابق أن روسيا وأمريكا كانتا فعليًا الدولتين الوحيدتين الملتزمتين بالمعاهدة النووية متوسطة المدى ، أجبته بأنني أعتقد أن بوتين قال في اجتماعنا الأخير إن روسيا تتفهم الآثار الاستراتيجية لهذه الحقيقة ، مما يعني أن الصين كبيرة ومتنامية ومتنامية. قدرات صاروخ الانزلاق. وافق بوتين على أنه اعترف بقضية الصين ، لكنه قال إنه لم يذكر رغبته في الانسحاب من المعاهدة ، ووافق على وجهة نظري بأن روسيا والولايات المتحدة هما الدولتان الوحيدتان الملتزمتان بالمعاهدة. وتابع أن الانسحاب الآن ليس أهم نقطة بل ما ستكون عليه خطط واشنطن المستقبلية. كما أود أن أكرر في مؤتمر صحفي لاحق ، أخبرته أن الولايات المتحدة لم تتخذ بعد أي قرارات نهائية بشأن عمليات الانتشار المستقبلية 3. من الواضح أن بوتين كان قلقًا للغاية بشأن ما قد نشره في أوروبا ، وفي وقت لاحق من ذلك الأسبوع رأى طريقة لتخويف الأوروبيين من خلال التلميح إلى أننا سنعود إلى مواجهة منتصف الثمانينيات حول نشر صواريخ بيرشينج 2 الأمريكية. أوضح بوتين هذه النقطة علنًا ، مهددًا باستهداف أي دولة قبلت صواريخ أمريكية غير متوافقة مع شروط INF معاهدة.

--

--

يتذكر بوتين أن كلانا محام ، قائلاً: "يمكننا الاستمرار في الحديث هكذا حتى الفجر" ، ثم تبادلنا النكات عن المحامين.

في نيو ستارت ، راجعنا مواقفنا ، وضغطت مرة أخرى على فوائد العودة إلى معاهدة من نوع اتفاقية موسكو. فلماذا نعاني من معاناة إعادة التفاوض بشأن معاهدة ستارت الجديدة ، مضيعةً ، على سبيل المثال ، التخفيضات أو القيود المفروضة على الأسلحة النووية التكتيكية ، والتي كانت ذات أهمية كبيرة للولايات المتحدة نظرًا للعدد الكبير من هذه الأسلحة التي تمتلكها روسيا؟ 5 ردًا على أسئلة بوتين ، قلت لم تكن لدينا نية للانسحاب من معاهدة ستارت الجديدة ، لكننا كنا متأكدين بشكل أساسي من عدم السماح بتمديدتها لمدة خمس سنوات كما كانت روسيا تطلب (جنبًا إلى جنب مع جميع الديمقراطيين في مجلس الشيوخ تقريبًا). لحسن الحظ ، تجنبنا المناقشات الطويلة حول من كان ومن لم ينتهك معاهدة INF أو ، New START لكنني حثت

أن مثل هذه التحولات أظهرت كيف يمكن أن تكون مثل هذه المعاهدات معطلة ، بدلاً من تعزيز الهدف الذي يتم الترويج له كثيرًا وهو تخفيف التوترات.

فيما يتعلق بسوريا ، أكد بوتين أن الروس ليسوا بحاجة إلى وجود إيراني ، وأن الشيء الصحيح بالنسبة لنا هو تحفيزهم على المغادرة. وذكر أنه ناقش الموضوع مع نتنياهو. أشرت إلى أنه بعد انسحابها من الاتفاق النووي الإيراني ، كانت الولايات المتحدة تعيد فرض العقوبات على إيران ، والتي توقعنا أن تكون حادة ، ولم تكن قابلة للتداول فقط لإخراج إيران من سوريا. قال بوتين إنه يفهم منطقنا ، واعترف برأينا بأن الشعب الإيراني قد سئم من النظام. لكنه حذر من أننا إذا أعلننا الحرب عليهم اقتصاديًا ، فإن ذلك سيعزز دعمنا للنظام.

شرحت سبب عدم رؤيتنا للأمر على هذا النحو ، ولماذا ستؤدي العقوبات الشديدة إلى تقليل الدعم للنظام ، الذي كان بالفعل تحت ضغط هائل.

كما اعترف بوتين بأن لدى كل منا نظرياته حول كيفية التعامل مع إيران ، وسنرى أي منها ينجح. مازح بوتين على حسابنا بشأن السعودية ومقتل خاشقجي ، قائلاً إن روسيا ستبيع أسلحة السعوديين إذا لم نفعل ذلك ، وهو أمر صحيح بلا شك ، وشدد على سبب عدم رغبة ترامب في التخلي عن مبيعات الأسلحة المعلقة.

انتهينا في حوالي الساعة ، 7:05 بعد ساعة وثلاثة أرباع. (أخبر بوتين لاحقًا ترامب في الذكرى المئوية لعيد الهدنة في 11 نوفمبر في باريس أنه وأنا أجرينا محادثة لطيفة في موسكو ، وأني كنت محترفاً ومحددًا للغاية ، ولم يكن لذلك أي تأثير على ترامب). -وداعا ، ابتسم بوتين وقال إنه رأى أنني ذاهب إلى القوقاز.

عدت إلى الوطن وأنا أشعر بأن روسيا ، التي يسعدها دائمًا إلقاء اللوم على عاتقنا ، خاصة مع الأوروبيين المتوترين بشكل دائم ، ستدير حملة معارضة شكلية ضد انسحابنا من القوات النووية متوسطة المدى ، وهو أمر مزعج ولكن لا يهدد. لم أتوقع مجهودًا دعائيًا كبيرًا أو أي شيء يمكن أن يحبط انسحابنا النهائي. في غضون ذلك ، كانت الإحاطات المقدمة لحلفاء الناتو في بروكسل وفي العواصم تسير على ما يرام. أثناء عودتي من تبليسي ، محطتي الأخيرة ، تحدثت إلى ستولتنبرغ ، الذي قال إن المزيد والمزيد من الحلفاء يفهمون الآن منطق موقفنا. وقال أيضًا ، مع ذلك ، إن العديد من الدول ما زالت تقاوم الاعتراف بأن روسيا تنتهك اتفاقية الأسلحة النووية لأنهم كانوا يخشون أنه إذا اتفقوا على أن الروس ينتهكون ، فقد يعني ذلك أنه في يوم من الأيام ، قد يتعين عليهم بالتالي قبول الأسلحة النووية في بلادهم. إقليم. كان هذا جنونًا في رأبي: لقد كان حلفاء الناتو على استعداد لإنكار الواقع لأنهم كانوا يخشون عواقب ذلك

الاعتراف بذلك. هل اعتقدوا حقًا أنهم إذا لم يعترفوا ، فلن يكون ذلك صحيحًا؟ ضغط الكثيرون من أجل مزيد من التأخير قبل الانسحاب ، وهي طريقة مستترة لكسب الوقت لمنعه تمامًا ، وهذا هو السبب في أن عرقلة ماتيس الملموسة أثارت قلقًا. في باريس للاحتفال بالذكرى المئوية ليوم الهدنة في نوفمبر ، التقيت مع Sedwill و Etienne و Jan Hecker (نظيرنا الألماني) لمناقشة رغبة ألمانيا في تأخير انسحابنا لمدة ستين يومًا. لم أوافق على ذلك ، خاصة بالنظر إلى رغبة ترامب الواضحة في الخروج عاجلاً وليس آجلاً ، لكن المشكلة ظلت دون حل.

في قمة رابطة أمم جنوب شرق آسيا في منتصف نوفمبر في سنغافورة ، حيث رافقت نائب الرئيس بنس ، كان لدينا ارتجال ثنائي مع بوتين في ركن من غرفة الاجتماعات الكبيرة. كنا محاطين بجهاز المخابرات وأفراد أمن آخرين ، لذلك لفتنا الكثير من الاهتمام بينما كان آخرون يغادرون. أراد بنس إثارة قضية التدخل الروسي في الانتخابات ، لكن النقاش سرعان ما تحول إلى مكان آخر. سأل بوتين عن موقف الأمور في الاجتماع مع ترامب في اجتماع G20 القادم في الأرجنتين ، لمناقشة الاستقرار الاستراتيجي و ، New START والذي سيكون بالتأكيد مثيرًا للاهتمام. يبدو أن بوتين قد فقد اهتمامه بالمعاهدة النووية متوسطة المدى ، قائلاً لي (من خلال مترجم) إنه يتفهم حججنا ومنطقنا بشأن قرار الانسحاب من المعاهدة ، والذي اعتبرته اعترافًا بوجهة نظرنا المشتركة بشأن الصين. قلت إننا سنعود إليهم بشأن تحديد موعد قمة مجموعة العشرين.

ومع ذلك ، واصلت ألمانيا الضغط من أجل التأجيل ، لذلك أوضحت لترامب في 26 نوفمبر أنه يجب علينا إعلان الانسحاب في اجتماع وزراء خارجية الناتو في 4 ديسمبر ، بدلاً من منح ألمانيا ستين يومًا أخرى. كانت روسيا لا تزال تحاول تهريب الأوروبيين ، ولم يكن خطر حدوث مزيد من التأخير ببساطة يستحق كل هذا العناء. وافق ترامب ، وهو قلق أيضًا الآن من أن المزيد من التأخير سيجعلنا تبدو ضعيفين في نظر روسيا. كان ترامب في المكان المناسب. في اليوم التالي ، كنا في ذلك مرة أخرى ، في اجتماع مع ترامب حول مواضيع أخرى ، عندما دافع ماتيس عن موقف ألمانيا بتأجيل إضافي مدته ستين يومًا. هل كان يعمل بجدول أعمال غير معلن؟ لقد حثت ترامب مرة أخرى على الضغط على الزناد في 4 ديسمبر ، وقال: "أوافق. سيكون هذا فورًا لجون. سنعلن الانسحاب في 4 كانون الأول (ديسمبر)". ثم ضغطت عليه ليعلن في وقت واحد تعليق التزاماتنا التعاهدية بسبب انتهاك روسيا المادي ، وهو مفهوم منفصل عن الانسحاب ، والذي من شأنه أن يسمح لنا بالبدء في "انتهاك" المعاهدة حتى عندما

كانت ساعة الـ 180 يومًا تدق ، ووافق ترامب على ذلك. سأل كيلى ، الذي كان حاضرًا أيضًا ، "إذن ، مونتي الكامل ، سيدي؟" وقال ترامب: "نعم".

لكن ، بالطبع ، لم ينته الأمر حقًا ، وفي قمة مجموعة العشرين في بوينس آيرس في الأول من كانون الأول (ديسمبر) ، التقطت ميركل فرصة أخرى في علاقتها الثنائية مع ترامب. قالت إنها وافقت تمامًا على أن روسيا تنتهك ، لكنها اشتكت من عدم وجود محادثات سياسية بين روسيا والولايات المتحدة ، وهذا هراء ، لأننا أجرينا مثل هذه المحادثات ليس فقط في عهد ترامب ولكن حتى في عهد أوباما. سأل ترامب عما أعتقده ، وحثته مرة أخرى على المضي قدمًا كما هو مخطط له ، مع إعطاء إشعار الانسحاب في 4 ديسمبر. قال ترامب إنه لا يريد أن يبدو ضعيفًا لروسيا ، ووعدت ميركل بأنها ستدعمنا إذا أعطيناها 60 يومًا . بعد عدة دقائق أخرى من التراجع ، قال ترامب إنه يتفق معي ، لكنه مع ذلك سيمنح ميركل الشهرين اللذين تريدهما ، طالما أنه يمكننا بالتأكيد مغادرة INF في ذلك الوقت.

لقد شددت أنا وبومبيو على أن شهرين فقط ، ووافقت ميركل. ثم حثت ، في ذلك الوقت ، على أن يقول الألمان إنهم "يدعمون" قرارنا بالانسحاب ، وعدم استخدام كلمة أخرى (مثل "فهم" ، التي حاولها هيكير معي سابقًا) ، ووافقت ميركل على ذلك. كنت أحسب أن هذا هو كل ما يمكنني الحصول عليه ، لكنه كان ثمينًا قليلًا مقارنة بالعذاب المحتمل الذي قد نتحمله من خلال سحب الإسعافات الأولية ببطء. ناقشنا شرح ذلك لحلفاء الناتو ، واقترح ترامب القول ، "بناءً على طلب ألمانيا وغيرها ، سننهي معاهدة القوات النووية متوسطة المدى بعد ستين يومًا من الآن". لقد أدهشني أنه ما زال لا يقدر ساعة الـ 180 يومًا التي كان يجب أن تعمل قبل أن يصبح الانسحاب ساريًا بالفعل ، ولكن بعد فوات الأوان لإعادة فتح المناقشة.

سارت الأمور على ما يرام في إعلان 4 ديسمبر ، وقدمنا إشعارًا بالانسحاب في 1 فبراير 2019 وأعلن الروس تعليقًا فورًا لأي مفاوضات جديدة للحد من الأسلحة ، وهي فائدة جانبية غير متوقعة. وصفني كبير كهنة مراقبي الأسلحة الأمريكيين بـ "قاتل اتفاقية الأسلحة النووية" ، وهو ما اعتبرته مجاملة. كان هناك بعض الضجة مع مرور الأشهر ، ولكن في الساعة 12:01 صباحًا يوم الجمعة ، 2 أغسطس ، تخلصت الولايات المتحدة من معاهدة القوات النووية متوسطة المدى. يوم عظيم!

يجب أيضًا أن تخضع المعاهدات الثنائية والمتعددة الأطراف الأخرى التي تشارك فيها روسيا والولايات المتحدة ، ناهيك عن العديد من الاتفاقيات المتعددة الأطراف التي أبرمتها الولايات المتحدة بغير حكمة. ترامب ، على سبيل المثال ، وافق بسهولة على إلغاء توقيع معاهدة تجارة الأسلحة في عهد أوباما ، والتي لم يصدق عليها مجلس الشيوخ مطلقًا ، لكن الجماعات المناهضة للسيطرة على الأسلحة في الولايات المتحدة عارضتها منذ فترة طويلة ، والتي يعود تاريخها إلى أيامي بصفتي وكيل وزارة. الدولة في بوش

الإدارة 6. في حديثه إلى المؤتمر السنوي للهيئة الوطنية للبضائع في 26 أبريل ، 2019 في إنديانا بوليس ، تلقى ترامب ترحيباً حاراً بينما قام بالفعل بإلغاء التوقيع على الاتفاقية أمام الجمهور مباشرة.

كما قام ترامب بعدم التوقيع على اتفاقية باريس بشأن تغير المناخ ، وهي خطوة أيدتها. كان لهذه الصفقة كل تأثير العالم الحقيقي على تغير المناخ من خلال إخبار مسبحة الصلاة وإضاءة الشموع في الكنيسة (والتي سيحاول شخص ما منعها قريباً بسبب البصمة الكربونية لجميع تلك الشموع المشتعلة). تتطلب الاتفاقية ببساطة من الموقعين تحديد أهداف وطنية لكنها لا تحدد ما يجب أن تكون عليه هذه الأهداف ، ولا تحتوي على آليات إنفاذ. هذا هو علم اللاهوت يتنكر في صورة سياسة ، وهي ظاهرة شائعة بشكل متزايد في الشؤون الدولية.

قائمة الاتفاقيات الأخرى التي يجب التخلص منها طويلة ، بما في ذلك اتفاقية قانون البحار واثنتين أخريين يجب فك قيود الولايات المتحدة منها على الفور. تسمح معاهدة الأجواء المفتوحة لعام 1992 (التي دخلت حيز التنفيذ فقط في عام 2002 نظرياً برحلات استطلاع عسكرية غير مسلحة فوق أراضي أكثر من ثلاثين دولة موقعة عليها ، لكنها كانت مثيرة للجدل منذ إنشائها . وعديمة القيمة بشكل أساسي للولايات المتحدة لأننا لم نعد بحاجة إلى التحليق فوق أراضيهم. من الواضح أن انسحاب الولايات المتحدة سيكون في مصلحتنا الوطنية ، حيث يحرم روسيا ، على سبيل المثال ، من القدرة على القيام برحلات جوية على ارتفاعات منخفضة فوق واشنطن العاصمة ومواقع أخرى شديدة الحساسية. عندما استقلت من استقالتني ، كانت الدراسة جارية بشأن مغادرة الأجواء المفتوحة ، وأشارت التقارير الصحفية إلى استمرار هذه الجهود ، التي ما زلت أؤيدها بالكامل. (9) وبالمثل ، فإن إلغاء التوقيع على معاهدة الحظر الشامل للتجارب النووية يجب أن يكون أولوية ، لذا فإن الولايات المتحدة مرة أخرى يمكن إجراء تجارب نووية تحت الأرض. لم نختبر الأسلحة النووية منذ عام ، 1992 وبينما لدينا برامج مكثفة للتحقق من سلامة وموثوقية مخزوننا ، لا يوجد يقين مطلق بدون اختبار. لم نصدق قط على معاهدة الحظر الشامل للتجارب النووية ، لكننا عالقون في مأزق "القانون الدولي". المادة 18 من اتفاقية فيينا لقانون المعاهدات ، التي يمكن القول إنها تستند إلى "القانون الدولي العرفي" ، تنص على أن الدولة التي وقعت ولم تصدق على معاهدة يُحظر عليها اتخاذ إجراءات من شأنها أن تحبط "الهدف والغرض" من المعاهدة . من شأن عدم التوقيع على معاهدة الحظر الشامل للتجارب النووية أن يوضح أن الولايات المتحدة ستصدر أحكامها المستقبلية بشأن التجارب النووية تحت الأرض بناءً على مصالحها الوطنية. ومن المفارقات أن الولايات المتحدة وقعت على اتفاقية فيينا ولم تصدق عليها مطلقاً ، وإمكانية تطبيق "القانون الدولي العرفي"



(10) إن القوى النووية الأخرى مثل الصين والهند إما لم تصدق أو لم توقع على المعاهدة ، وهذا هو السبب في أنها لم تدخل حيز التنفيذ حتى الآن. لم توقع الولايات المتحدة على معاهدات أخرى ، وعلى الأخص في عهد بوش 43 عندما لم توقع على قانون روما الأساسي المنشئ للمحكمة الجنائية الدولية. (11)

## حماية الانتخابات الأمريكية من أعمال الحرب

خلال حملة عام ، 2016 وصفت الجهود الروسية للتدخل في الانتخابات بأنها "عمل حرب" ضد هياكلنا الدستورية ، 12 وشاهدت بفرع تقارير لقاء بوتين مع ترامب في اجتماع مجموعة العشرين 2017 في هامبورغ ، ألمانيا ، حيث نفي أي تدخل روسي 13. لم نكن بحاجة إلى رد فعل من جانب إنفاذ القانون على التهديدات السيبرانية الدولية فحسب ، بل كنا بحاجة إلى قدرات عسكرية وسرية كبيرة أيضًا.

وبناءً على ذلك ، كان أحد أول الأشياء التي تناولتها هو قدرتنا على شن عمليات إلكترونية هجومية ضد خصومنا ، بما في ذلك الجماعات الإرهابية و "الجهات الفاعلة غير الحكومية" الأخرى. كان هناك صراع طويل الأمد بين أولئك الذين فضلوا نهج إدارة أوباما ، معتقدين أن الجهود الإلكترونية الدفاعية فقط ، مع استثناءات نادرة ، كانت كافية ، مقابل الرأي الأكثر قوة بأن القدرات الهجومية كانت حاسمة. استندت استراتيجية أوباما إلى مغالطة مفادها أن الفضاء الإلكتروني كان حميدًا نسبيًا ، وحتى غير ملوث ، وأن أفضل نهج هو التخفيف من المشكلات وعدم المخاطرة بجعل الأمور أسوأ. لم أفهم لماذا يجب أن يكون الفضاء الإلكتروني مختلفًا ماديًا عن بقية التجارب البشرية: في البداية حالة من الفوضى يمكن للقوة والعزم ، المدعومين بأسلحة هجومية كبيرة ، أن تخلق هياكل للردع ضد الخصوم المحتملين والتي ستحقق السلام في النهاية. إذا كانت روسيا ، والصين ، وكوريا الشمالية ، وإيران ، وآخرين ، كما عرفنا بتأكيد متزايد ، تنافسنا في الفضاء الإلكتروني ، 14 فقد حان الوقت للرد. لم يتم تصميم مثل هذه الاستراتيجية لزيادة الصراع في هذا المجال الجديد ولكن لتقييده. في الواقع ، ضمنت استراتيجية الدفاع فقط المزيد من الاستفزازات والمزيد من الصراع والمزيد من الضرر لكل من الشركات والكيانات الخاصة الأخرى وكذلك لحكومة الولايات المتحدة.

لم يكن هذا النهج الذي يميل إلى الأمام ثوريًا. قبل وصولي إلى الجناح الغربي ، كانت هناك مناقشات مكثفة بين الوكالات لتغيير قواعد حقة أوباما التي تحكم عملية صنع القرار السيبراني. جعلت هذه القواعد السلطة المركزية للجرائم الإلكترونية ، وكانت مرهقة للغاية من الناحية البيروقراطية ، لدرجة أن الأعمال الإلكترونية الهجومية الفعلية في عهد أوباما كانت نادرة. من خلال التأكيد على العملية بدلاً من السياسة ، منع أوباما العمليات الأمريكية في الفضاء الإلكتروني دون الحاجة إلى قول ذلك صراحةً ، وبالتالي تجنب النقاش العام المشروع الذي كان ينبغي أن نشهده حول هذا المجال الجديد للقتال الحربي. لسوء الحظ ، أدى الجمود البيروقراطي ، ومعارك النفوذ ، وبعض القضايا الحقيقية التي لم يتم حلها ، إلى شل إدارة ترامب ، شهرًا بعد شهر. كان يجب أن يتغير. كان من أول الأشياء التي قمت بها هو توضيح خطوط السلطة داخل موظفي مجلس الأمن القومي الذين يتعاملون مع قضايا الأمن القومي والداخلي ، حيث أنهم كانوا في الأساس نفس الشيء تمامًا. لقد قمت أيضًا بمسح الإقطاعات المكررة والتنافسية ، وجعلت من الممكن لموظفي مجلس الأمن القومي التحدث بصوت واحد. مع إزالة الأخشاب الميتة ، كنا قد خرجنا ، على الرغم من أن المعارك البيروقراطية المحبطة بشكل لا يصدق والعراقيل ما زالت تنتظرنا.

احتجنا إلى القيام بأمرين: أولاً ، احتجنا إلى استراتيجية إلكترونية لإدارة ترامب ، وثانيًا ، احتجنا إلى إلغاء قواعد عهد أوباما واستبدالها بهيكل اتخاذ قرار أكثر مرونة وسرعة.

كان قد تم بالفعل إنجاز الكثير من العمل بحلول الوقت الذي وصلت فيه ، ولكن الأمر لا يزال يتطلب جهدًا هائلًا للقيام بالأخطار البيروقراطية القليلة الماضية للوصول إلى النهاية. غالبًا ما اعتقدت أنه إذا كافح البيروقراطيون لدينا بقوة ضد خصومنا الأجانب كما فعلوا ضد بعضهم البعض عندما كانت "قضايا النفوذ" على المحك ، فيمكننا جميعًا أن نرتاح كثيرًا. على الرغم من المجهود الشاق الكبير ، فقد استغرق الأمر خمسة أشهر ، حتى 20 سبتمبر ، قبل أن نتمكن من نشر الاستراتيجية الإلكترونية الجديدة 15. على الرغم من أن تصميمنا على تمكين العمليات السيبرانية الهجومية احتل العناوين الرئيسية ، إلا أن الاستراتيجية الشاملة كانت شاملة ومدروسة وبداية جيدة 16. حتى خبير إلكتروني في إدارة أوباما قال ، "تُظهر هذه الوثيقة كيف يمكن أن تبدو الإستراتيجية الوطنية في قضية غير حزبية حقًا. إنه يحقق توازنًا جيدًا بين الإجراءات الدفاعية والسعي إلى فرض عواقب على الجهات الفاعلة الخبيثة. علاوة على ذلك ، من الواضح أن هذه الاستراتيجية هي انعكاس لعملية قوية لتطوير السياسات عبر الإدارات "

كان تجديد الاستراتيجية صعبًا بدرجة كافية ، لكن تمزيق القواعد القديمة كان في الواقع أكثر صعوبة. تم تجميد العملية المشتركة بين الوكالات صلبة. أرادت وزارة الأمن الداخلي وغيرها السيطرة على الأمر

في وزارة الدفاع ، كما فعل مجتمع المخابرات. لم يكن البنتاغون يريد إشرافاً من أي شخص ، بما في ذلك البيت الأبيض ، واتخذ نهج "كل شيء أو لا شيء" في المفاوضات التي أغضبت فقط جميع المشاركين الآخرين. نتيجة لذلك ، أصبحت المواقف السياسية أكثر تشدداً في الأشهر الثمانية عشر منذ بدء الإدارة. شعرت وكأنني أوليسيس س.غرانت قبل ريتشموند ، قائلاً ، "أقترح محاربته على هذا الخط ، إذا استغرق الأمر كل الصيف" ، وهو ما بدا متفائلاً. ادعى ماتيس مراراً أننا لن نكون قادرين على القيام بأي عمليات هجومية عبر الإنترنت قبل انتخابات تشرين الثاني (نوفمبر) والتي كان يعلم أنها كانت أولويتي القصوى) إذا لم تسود وجهة نظره ، والتي كانت بمثابة إجراء تشغيل قياسي بالنسبة له: شدد على أن التوقيت كان عاجلاً ، وهو ما قاله ماتيس عندما يناسبه ، وتوقع الكتابة إذا لم يحصل على ما يريد.

كنا بحاجة إلى التحرك. في 7 آب (أغسطس) ، عقدنا اجتماعاً للجنة الرؤساء افتتحته بالقول إنه لمدة تسعة عشر شهراً ، بعد عشرات من الاجتماعات غير المثمرة على مستوى أدنى ، فشلت إدارة ترامب في استبدال قواعد أوباما. لدينا الآن مسودة مذكرة رئاسية أعطت صانعي السياسات مزيداً من المرونة وحرية التصرف ، ولكن دون استبعاد أصحاب المصالح المشروعة في النتيجة من عملية صنع القرار. قلت إنه إذا كان لا يزال هناك معارضة ، فسأعرضهم على الرئيس لاتخاذ قرار. هذا لفت انتباه الجميع. ومع ذلك ، وكما هو الحال في العديد من الاجتماعات على مستوى مجلس الوزراء ، لم يكن بإمكان العديد من "الرؤساء" التحدث إلا من خلال نقاط نقاش معدة ، معتمدين على موظفيهم لمساعدتهم. شعرت أنه يجب أن تكون هناك قاعدة مفادها أنه إذا لم يكن من المهم بدرجة كافية أن يفهم وزراء مجلس الوزراء شخصياً القضايا ، فلا ينبغي أن يكونوا حاضرين في الاجتماع على الإطلاق.

ماتيس لا يزال يريد تغييرات كبيرة ، لكن جينا هاسيل ، سو جوردون (نائب دان كوتس) ، وجيف سيشنز (ومكتب التحقيقات الفيدرالي) جميعهم أحبوا المسودة كما كانت. لم يكن لدى بومبيو ومنوتشين الكثير ليقولوه لكنهما لم يختلفا. لسوء الحظ ، لم يستطع ماتيس أو لم يستطع شرح أسباب التغييرات التي يريدها. لقد قيل لي ، في أول عام زائد من عمر الإدارة ، كان النمط الشائع هو أن ماتيس سيصمد ، وسيوافق تيلرسون ، وسوف ينسحب الجميع دون تعليق مهم ، وبالتالي إنهاء الاجتماع.

ربما نجح ذلك في وقت سابق ، لكنني لم أحصل عليه. أنهيت الاجتماع بالقول إن لدينا إجماعاً واسعاً على الطريق إلى الأمام (حتى لو لم يوافق ماتيس) ، وآمل أن تتمكن من التحرك بسرعة لوضع اللمسات الأخيرة على مسودة مذكرة القرار.

ماتيس غادر بسرعة ، لكن محامي الدفاع وآخرين تماسكوا واتفقوا على أننا قريبون جداً من شيء يمكن للوزارة التعايش معه ،

على الرغم من ماتيس. خلال الأيام القليلة التالية من المفاوضات التفصيلية ، ظل ماتيس متشددًا وكان هناك بعض التراجع من قبل عناصر مجتمع المخابرات ، التي كانت تغار من سلطة وكالة الأمن القومي. يعكس هذا توترًا طويل الأمد ، شبه وجودي ، في البنتاغون في وكالة المخابرات المركزية. ومع ذلك ، أخبرت ترامب أننا نحرز تقدمًا.

بعد التأخيرات البيروقراطية الداخلية في البيت الأبيض مملّة للغاية ولا يمكن تفسيرها ، في 15 أغسطس ، وقع ترامب على توجيهها وتم إطلاقنا. ركزنا في البداية على الأمور المتعلقة بالانتخابات لبدء سريع في خلق ردع ضد التدخل ليس فقط في عام 2018 ولكن أيضًا في الانتخابات الأمريكية المستقبلية. وستتبع خطوات أخرى لإرساء الأساس لقدرة إلكترونية شاملة.

كما قمنا بصياغة أمر تنفيذي جديد ، في ظل السلطات الرئاسية الحالية ، مما يسهل تنفيذ العقوبات ضد الجهود الأجنبية للتدخل في الانتخابات . وهذا تجنب الحصول على تشريعات جديدة ، والتي من شبه المؤكد أنها كانت ستعاني من الخلافات الحزبية. حتى أن بعض الجمهوريين ، خائفين من ردود فعل ترامب الضعيفة على الاستفزازات الروسية ، أرادوا متابعة التشريعات ، لكننا أوضحنا بصبر لماذا سيكون أمرنا التنفيذي أكثر فاعلية في الواقع ، دون أن ينتج عن القنص الحزبي أي تشريع حتمي. والأهم من ذلك ، أنه لم يكن هناك ما يضمن أن الكونغرس قد يتمكن من العمل معًا قبل انتخابات ، 2018 وكان لابد من التحرك بسرعة. في 12 سبتمبر ، أثناء جلوسي في غرفة طعامه الصغيرة مع عدد من الأشخاص الذين يناقشون قضية الجدار الحدودي مع المكسيك ، شرحت لترامب التفكير وراء الأمر التنفيذي: لقد كان وسيلة لإظهار اجتهادنا ودحض الانتقادات حول عدم وجود الإدارة. عدوانية في الدفاع عن نزاهة الانتخابات ، وكذلك إعاقة الإجراءات غير الحكيمة من قبل الكونغرس. سأل: فكرة لمن هذه؟ وقلت أنه ملكي ، وعندها قال ، "أوه" ، ووقع الأمر. وكما قالت لي شهيرة نايت ، مديرة الشؤون التشريعية في البيت الأبيض آنذاك ، في وقت لاحق ، وهي سعيدة لأن احتمال تشريع الانتخابات ممنوع فعليًا ، "تهانينا ، كان ذلك مذهلاً".

بحلول نهاية سبتمبر ، كان لدينا إطار عمل كبير لسياسة أمن الانتخابات ، ويمكننا تسريع جهودنا لحماية انتخابات نوفمبر ، 2018 وليس أننا لم نكن نعمل بجد على الدفاعات خارج نطاق الأمن السيبراني وحده. بعد شهر واحد فقط من وصولي ، في 3 مايو ، 2018 أطلع مدير مكتب التحقيقات الفدرالي راي ، ووزير الأمن الداخلي بوزارة الأمن الداخلي كيرستين نيلسن ، ومدير شركة المعاطف للاستخبارات الوطنية ، على جلسات ، في 3 مايو / أيار ، 2018 ترامب على ما يجري بالفعل لزيادة

الأمن لشهر نوفمبر. أراد ترامب أن تكون وكالات التشغيل أكثر وضوحًا في توليد الأخبار حول العمل المكثف الذي يتم القيام به ، والذي كانت وسائل الإعلام لا تبلغ عنه. وبالفعل ، شعرت الإدارات والوكالات نفسها أنها تقوم بعمل جيد ، لقد عرفوا ما هو التهديد ، ولم يمنعه أحد من محاولة الدفاع ضده. لقد عقدنا اجتماعًا ثانيًا لمجلس الأمن القومي في 27 يوليو لإلقاء نظرة أخرى على جهودنا ، حيث أبلغت جميع وكالات التشغيل أنها كانت أفضل استعدادًا بشكل كبير مما كانت عليه في هذه المرحلة من حملة عام 2016 وأكثر وعيًا بأنواع التهديدات التي قد يقومون بها. وجه في مناطقهم.

تابعنا اجتماع مجلس الأمن القومي هذا بإيجاز في غرفة الصحافة بالبيت الأبيض في 2 أغسطس ، شارك فيه كوتس. نيلسن. يزعج الجنرال بول ناكسوني ، مدير وكالة الأمن القومي ، التي كانت أيضًا مقر القيادة الإلكترونية الأمريكية ؛ ونفسي. روى كل مسؤول قصة ما كانت وكالاتهم تفعله ، وهو ما كان ينبغي أن نفعله في وقت سابق ، وقد لقيت الإحاطة استقبالًا جيدًا ، وإن كان على مضض ، من قبل الصحافة. وصفت إحدى القصص الإحاطة بإدارة "استعراض القوة" لإثبات أننا فعلنا شيئًا ما بشأن التدخل في الانتخابات. غير قادر على انتقاد مدى كفاية الجهد العام ، لذلك تحولت وسائل الإعلام إلى القول إن ترامب كان يتبع سياسة واحدة ونحن نتبع سياسة أخرى. 19 لسوء الحظ ، كان هناك شيء ما في ذلك ، حيث اعترض ترامب مرارًا وتكرارًا على انتقاد روسيا وضغط علينا حتى لا ننتقد روسيا علنًا.

---

كان كل هذا العمل التحضيري ضروريًا ، خاصة لأنه قد يكون من الضروري إطلاع الكونغرس على تهديدات معينة. ضمن المجموعة المحدودة من الوكالات التي لديها مصالح إلكترونية هجومية على المحك ، كانت هناك انقسامات واضحة في الرأي حول ما يجب مشاركته مع الكونغرس ومدى سرعة وصوله إلى الصحافة. كانت هذه قضايا معقدة في كثير من الأحيان ، لأن أحد أهداف خصومنا لم يكن فقط التأثير على انتخابات معينة ، ولكن زرع الخوف وعدم الثقة في جميع أنحاء الجسم السياسي ، وبالتالي تقويض ثقة المواطن في نزاهة النظام ككل. مع وجود معلومات غير مؤكدة وغير كاملة ، والتي لم تظهر منها استنتاجات صعبة على الفور ، يمكن أن تتسبب في مزيد من الضرر للكشف عنها قبل الأوان وعلى نطاق واسع للغاية ، وبالتالي المخاطرة بأن تصبح ذخيرة في المعارك السياسية الحزبية. لم أكن أعتقد أنه يجب علينا القيام بعمل المهاجمين لهم ، ونشر معلومات مضللة ، سواء للكونغرس أو الحملات التي يُحتمل أن تتعرض للهجوم.

لحسن الحظ ، تم تقليل التدخل الأجنبي بدرجة كافية في عام 2018 بحيث تم حل الحوادث القليلة التي تعرضنا لها في نهاية المطاف بشكل مرض. لكن كان من الواضح أن "الغطاء الخلفي" غرائز بعض المسؤولين و

كانت البيروقراطيات مشاكل خطيرة محتملة إذا زادت المخاطر من أي وقت مضى.

كانت إدارة ترامب قد فرضت عقوبات اقتصادية كبيرة جديدة على المواطنين والكيانات الروسية في عام ، 2017 فيما يتعلق بضم شبه جزيرة القرم ، إضافة إلى ما فعله أوباما ، فضلاً عن تمديد العقوبات الأخرى ؛ أغلقت القنصليات الروسية في سان فرانسيسكو وسياتل ؛ طرد أكثر من ستين من عملاء المخابرات الروسية (الذين يعملون في الولايات المتحدة كـ "دبلوماسيين") بعد هجوم موسكو على سكريبال ؛ 20 فرضوا عقوبات لانتهاكهم قانون القضاء على الأسلحة الكيماوية والبيولوجية والقضاء على الحرب ، الذي يتطلبه الهجوم على سكريبال أيضاً ؛ فرضت عقوبات على وكالة أبحاث الإنترنت الروسية ، وهي ذراع آلية مكافحة الجرائم الإلكترونية في روسيا ؛ وعقبت أكثر من 36 مسؤولاً روسياً لانتهاكهم العقوبات الأمريكية المتعلقة بسوريا 21. ومع الكشف عن انتهاكات جديدة ، فرضت عقوبات أخرى على كل شخص وكيان اعتباري متورط.

وصف ترامب هذه الإنجازات بأنها إنجازات كبيرة ، لكن جميعهم تقريباً تسببوا في معارضة ، أو على الأقل التذمر والشكوى الممتدة من ترامب نفسه. ومن الأمثلة على ذلك العقوبات المتعلقة بالهجوم بالأسلحة الكيماوية على سكريبالس. لم يُستخدم هذا القانون إلا مؤخرًا للمرة الأولى ، بعد أن أمر كيم جونج أون بقتل أخيه غير الشقيق في ماليزيا بواسطة أسلحة كيماوية ، وبعد هجمات الأسلحة الكيماوية التي شنّها نظام الأسد في سوريا. ووجهت انتقادات بأن العقوبات المفروضة لم تكن شاملة بما فيه الكفاية ، لكن ترامب اعترض على فرض أي عقوبات على الإطلاق. وافق ترامب أخيرًا على العقوبات قبل قمة هلسنكي لكنه أرجأ الإعلان عنها حتى انتهاء القمة. أوضحنا لترامب أن هذه العقوبات كانت الأولى فقط في سلسلة على الأرجح ، لأن القانون المطبق ينص على عقوبات أكثر صرامة إذا لم تقدم الدولة المتهم أدلة مقنعة على تخليها عن الأسلحة الكيماوية و / أو البيولوجية ، بما في ذلك السماح للمفتشين الدوليين بالتحقق من الامتثال. لم يصدق أحد أن روسيا ستفعل ذلك. عندما اختتمت هلسنكي ، أعلنت وزارة الخارجية العقوبات ، حيث لم يكن هناك حاجة إلى قرار جديد. ترامب ، عند سماعه الأخبار ، أراد إلغائها. تساءلت عما إذا كانت هذه الأزمة برمتها ناجمة عن زيارة راند بول الأخيرة لموسكو ، والتي ولدت تغطية صحفية كبيرة له وحيث أكد الروس بلا شك أنهم غير سعداء للغاية بشأن العقوبات. كان هذا من المفارقات ، مع السياسيين التحرريين مثل بول كذلك

قلقون بشأن حساسيات الكرملين الرقيقة. عند سماعه للجدل ، اتصل منوشين ببوميو وأنا لإلقاء اللوم علينا لعدم إخباره بالعقوبات الجديدة ، والتي كانت غير دقيقة لأن العقوبات قد مرت في السابق بعملية مراجعة من قبل مجلس الأمن القومي دون اعتراض من أحد. في غضون ساعات ، خص ترامب إلى أنه يشعر بالارتياح حيال هذا القرار بالذات ، لكنه ما زال يعتقد أننا كنا قاسيين للغاية مع بوتين.

طلب ترامب من بوميو الاتصال بلافروف والقول إن "بعض البيروقراطيين" قد نشروا العقوبات -وهي دعوة ربما تكون قد حدثت أو لم تحدث على الإطلاق.

بالإضافة إلى اعتراضه على العقوبات ، أوقف ترامب بياناً مهددًا ينتقد روسيا في الذكرى العاشرة لغزوها جورجيا ، وهو خطأ غير مقصود تمامًا. كانت روسيا ستتجاهلها ، لكن الأوروبيين لاحظوا غيابها وأصبحوا أكثر قلقًا بشأن العزم الأمريكي. كان هذا نموذجًا بالنسبة لترامب ، الذي منع أيضًا في يونيو 2019 مشروع بيان بمناسبة الذكرى الثلاثين لمجازر ميدان تيانانمين وانتقد وزارة الخارجية لبيان صحفي صدر قبل أن يعلم بها. بدا أن ترامب يعتقد أن انتقاد سياسات وتصرفات الحكومات الأجنبية يجعل من الصعب عليه إقامة علاقات شخصية جيدة مع قادتها. وكان ذلك انعكاساً لصعوبة فصل العلاقات الشخصية عن العلاقات الرسمية. لست على علم بأي حالة امتنعت فيها روسيا أو الصين عن انتقاد الولايات المتحدة خوفًا من إثارة غضب قادتنا الحساسين.

---

جعلت آراء وقرارات ترامب غير المتسقة بشأن روسيا كل عملنا معقدًا ، وغالبًا ما تتداخل القضايا الإلكترونية وغير الإلكترونية مع بعضها البعض.

علاوة على ذلك ، كان قول إنشاء الردع الإلكتروني أسهل من الفعل ، نظرًا لأن جميع عمليات الهجوم الإلكتروني التي أردنا القيام بها تقريبًا ظلت سرية بالضرورة. لذلك ، سيعرف المتضررون بشكل مباشر أنهم تعرضوا للضرب ، ولكن ليس بالضرورة من قبل من ما لم نخبرهم.

وبناءً على ذلك ، كان لا بد من إجراء بعض المناقشات العامة حول قدراتنا ، لإخطار خصومنا بأن سنوات السلبية لدينا قد انتهت ولطمأنة أصدقائنا بأن أمريكا كانت في طريقها إلى الفضاء الإلكتروني. في أواخر أكتوبر / تشرين الأول ، أدليت بتصريحات علنية في واشنطن تهدف إلى أن أنقل بعبارات عامة ما فعلناه للتخلص من قواعد عهد أوباما ، مع المفاضلات الصعبة بين ما يجب نشره وما يجب الاحتفاظ به سرًا. كلما استطعنا أن نقول ، كلما كان ذلك أكبر

----

----

الردع الذي يمكن أن نؤسسه في أذهان الجماهير وصناع القرار في جميع أنحاء العالم. ولكن ، لسوء الحظ ، كلما قلنا علناً ، كلما كشفنا أكثر عن القدرات التي يمكن للآخرين استخدامها لتحسين برامجهم الإلكترونية ، الهجومية والدفاعية. من الواضح أن هذا مجال نقاش للإدارات المستقبلية. ولكن بغض النظر عن موقف ترامب الشخصي ، فقد قمنا بعمل كبير لحماية الانتخابات الأمريكية من روسيا ومن أي شخص آخر.



## ترامب يرأس الباب في سوريا وأفغانستان ، ولا يمكنني العثور عليه

بدأت حرب الإرهابيين الإسلاميين المتطرفين ضد الولايات المتحدة قبل وقت طويل من 11 سبتمبر وستستمر لفترة طويلة بعد ذلك. يمكنك أن تعجبك أم لا ، لكنها حقيقة. لم يعجب دونالد ترامب ، وتصرف وكأنه غير صحيح. لقد عارض "الحروب التي لا نهاية لها" في الشرق الأوسط ولكن لم يكن لديه خطة متماسكة لما تبع ذلك من سحب القوات الأمريكية والتخلي الفعلي عن الحلفاء الإقليميين الرئيسيين مع بدء الانسحاب. كان ترامب يحب أن يقول ، خطأ ، إنها كانت كلها "على بعد آلاف الأميال". على النقيض من ذلك ، خلال فترة وجودي في البيت الأبيض حاولت العمل في الواقع ، بنجاح متباين.

## سوريا: لورنس العرب ، اتصل بمكتبك

بعد ردنا الانتقامي في أبريل / نيسان على هجوم الأسد بالأسلحة الكيماوية على دوما ، عادت سوريا إلى الظهور بشكل غير مباشر ، من خلال اعتقال تركيا للقس أندرو برونسون. هو واعظ إنجيلي غير سياسي ، عاش وعائلته في تركيا لمدة عقدين من الزمن قبل اعتقاله في عام 2016 بعد محاولة انقلاب عسكرية فاشلة ضد الرئيس رجب طيب أردوغان. كان برونسون ورقة مساومة ، وائهم بسخرية بأنه التأم مع أتباع فتح الله غولن ، وهو مدرس إسلامي يعيش في أمريكا ، وكان ذات يوم حليفًا لأردوغان ، ولكنه الآن عدو يتم إدانته بقلق شديد باعتباره إرهابيًا. بعد عودة ترامب من هلسنكي مباشرة ، اتصل أردوغان لمتابعة لقاءهما القصير في حلف شمال الأطلسي (والمكالمة الهاتفية لاحقًا) حول برونسون و "علاقته" بغولن.

أثار أردوغان أيضًا موضوعًا مفضلًا آخر ، تمت مناقشته بشكل متكرر

ترامب: إدانة محمد أتيليا ، مسؤول كبير في بنك خلق التركي الذي تديره الدولة ، بتهمة الاحتيال المالي الناجم عن الانتهاكات الجسيمة للعقوبات المفروضة على إيران . تم تسهيل الأغراض الشخصية بشكل أكبر عندما أصبح صهره وزيراً للمالية في تركيا.

--

بالنسبة لأردوغان ، كان غولن و "حركته" مسؤولين 2  
عن اتهامات بنك خلق ، لذلك كان كل ذلك جزءاً من مؤامرة ضده ، ناهيك عن ثروة عائلته المتزايدة. لقد أراد إسقاط قضية ، Halkbank وهو أمر غير مرجح الآن بعد أن غرق المدعون العامون في الولايات المتحدة بعمق في عمليات الاحتيال التي يقوم بها البنك.

أخيراً ، شعر أردوغان بالقلق بشأن التشريع المعلق في الكونغرس الذي من شأنه أن يوقف بيع طائرات F-35 لتركيا لأن أنقرة كانت تشتري نظام الدفاع الجوي الروسي S 400. إذا تم إتمام هذا الشراء ، فسيؤدي ذلك أيضاً إلى فرض عقوبات إلزامية ضد تركيا بموجب قانون العقوبات المناهض لروسيا لعام 2017. كان لدى أردوغان الكثير مما يدعو للقلق.

لكن ما أرادته ترامب كان محدوداً للغاية: متى سيتم الإفراج عن برونسون للعودة إلى أمريكا ، وهو ما كان يعتقد أن أردوغان تعهد به؟  
اكتفى أردوغان بالقول إن العملية القضائية التركية مستمرة ، وأن برونسون لم يعد مسجوناً ، بل رهن الإقامة الجبرية في إزمير بتركيا.  
رد ترامب بأنه يعتقد أن ذلك غير مفيد للغاية ، لأنه كان يتوقع أن يسمع أردوغان يخبره أن برونسون ، الذي كان مجرد وزير محلي ، سيعود إلى المنزل. شدد ترامب على صداقته مع أردوغان ، لكنه ألمح إلى أنه سيكون من المستحيل حتى بالنسبة له إصلاح المشكلات الصعبة التي تواجه العلاقة بين الولايات المتحدة وتركيا ما لم يعد برونسون إلى الولايات المتحدة. كان ترامب مضطرباً حقاً. بعد إثارة غضب على تيلرسون ، وتعبيرات محيرة عن غولن (التي ادعى ترامب أنها المرة الأولى التي سمع فيها عن ذلك) ، قال بشكل لا يصدق (وغير دقيق) ، أن أردوغان كان يخبره أن برونسون لن يعود إلى المنزل. واشتكى ترامب من أن هذا هو السبب في عدم قيام أي شخص بالتعامل مع أردوغان ، خاصة وأن المجتمع المسيحي بأكمله في أمريكا كان منزعجاً من هذا القس. كانوا مجانيين. أجاب أردوغان أن الجالية المسلمة في تركيا أصبحت مجنونة ، لكن ترامب قاطعه ليقول إنهم مجانيين في جميع أنحاء العالم ، وهو ما يمكنهم فعله بحرية. إذا كان ذلك ممكناً ، فإن المحادثة ذهبت إلى أسفل بعد ذلك.

وجد ترامب أخيراً شخصاً يستمتع بالعقوبات ، قائلاً إن "عقوبات كبيرة" ستترتب على ذلك إذا لم تتم إعادة برونسون إلى الولايات المتحدة. في 2 أغسطس ، عاقبت وزارة الخزانة وزير العدل والداخلية التركي ، لمدة 3 أيام

ويومين

--

في وقت لاحق ، فرضت تركيا عقوبات على نظرائهم ، سيشنز ونيلسن ، ردًا على ذلك. (4) على الرغم من أننا ناقشنا هذه الإجراءات مع ترامب ، فقد أخبرني في وقت لاحق من ذلك اليوم أنه يعتقد أن معاقبة مسؤولين في مجلس الوزراء يعتبر إهانة لتركيا. وبدلاً من ذلك ، أراد مضاعفة الرسوم الجمركية الحالية على الصلب على تركيا إلى 50 في المائة ، الأمر الذي أثار فزع الفريق الاقتصادي. كان ترامب قد فرض رسوماً جمركية على الصلب والألومنيوم في جميع أنحاء العالم لأسباب تتعلق بالأمن القومي في مارس ، 2018 بموجب المادة 232 من قانون التوسع التجاري لعام ، 1962 وهو قانون غير معروف حظي بتأييد كبير في سياسة ترامب التجارية. كانت أسباب "الأمن القومي" غامضة في أحسن الأحوال ؛ كانت التعريفة 232 الجمركية حمائية كلاسيكية. إن استخدامها الآن للضغط السياسي للحصول على إطلاق سراح برونسون ينتهك أي مبرر قانوني معروف ، مهما كان جديراً بالقضية. لم يشعر ترامب ، بالطبع ، أن أحدًا سيتحداه في هذه الظروف. ذهبنا بعيداً.

أراد الأتراك ، الذين كانوا قلقين بشأن تصاعد المشاكل مع أمريكا ، مخرجاً ، أو هكذا اعتقدنا ، في محاولة لف صفقة تبادل لبرونسون في التحقيق الجنائي لبنك Halkbank. كان هذا في أحسن الأحوال غير لائق ، لكن ترامب أراد خروج برونسون ، لذلك تفاوض بومبيو ومنوتشين مع نظرائهما (منوشين لأن مكتب مراقبة الأصول الأجنبية بوزارة الخزانة كان يبحث أيضاً في Halkbank) في محادثات ثلاثية ، اتفقت أنا ومنوتشين وبومبيو لن يتم فعل أي شيء دون موافقة كاملة من المدعين العامين بوزارة العدل في المنطقة الجنوبية لنيويورك ، حيث كانت القضية التي تنطوي على أكثر من 20 مليار دولار في انتهاكات عقوبات إيران معلقة. (في الأيام التي قضيتها في وزارة العدل ، أطلقنا على المنطقة الجنوبية اسم "المقاطعة السيادية لنيويورك" ، لأنها كثيراً ما قاومت سيطرة "القاضي الرئيسي" ، ناهيك عن البيت الأبيض). توصلوا إلى اتفاق مع وزير المالية التركي. كان هذا نموذجياً: سواء كان منوشين يتفاوض مع المحتالين الأتراك أو كبار السن التجاريين الصينيين ، فإن الصفقة كانت دائماً في الأفق. في كل حالة ، انهارت الصفقة عندما أفسدتها ، Justice | وهذا هو السبب في أن محاولة هذا الطريق لإطلاق سراح Brunson لن تنجح أبداً. قال بومبيو: "لا يستطيع الأتراك الابتعاد عن طريقهم" ، لكن في الواقع كان المدعون العامون في القضاء هم الذين رفضوا بحق الصفقات التي لا تساوي شيئاً من وجهة نظر الحكومة الأمريكية. في غضون ذلك ، استمرت العملة التركية في الانخفاض بسرعة ، ولم يكن أداء سوق الأسهم فيها أفضل بكثير.

كانت لدينا مشكلة مع العديد من المفاوضين على كلا الجانبين. كانت هايلي تجري محادثات مع سفير تركيا لدى الأمم المتحدة ، والتي قال الأتراك إنهم لا يفهمونها. ولا نحن كذلك. قال بومبيو بشكل قاتم إنه سيفعل

حل هذه المشكلة بإخبار هايلى بالتوقف عن إجراء اتصالات غير مصرح بها مع الأتراك ، مما يزيد من إرباك ما كان مرتبًا بالفعل بدرجة كافية.

لحسن الحظ ، نجحت هذه المرة. ومع ذلك ، لم تسفر الجهود الدبلوماسية عن شيء على برونسون. سمح ترامب باستمرار المفاوضات ، لكن غريزته تجاه أردوغان أثبتت صحتها: الضغط الاقتصادي والسياسي فقط هو الذي سيطلق سراح برونسون ، وهنا على الأقل لم يكن لدى ترامب مشكلة في تطبيقه على الرغم من حديث منوشين السعيد. تحول أردوغان على الفور تقريبًا من كونه أحد أفضل رفاق ترامب الدوليين إلى كونه هدفًا للعداء العنيف. لقد أبطت آمالي على قيد الحياة في أن فلاديمير بوتين ، وشي جين بينغ ، وكيم جونج أون ، أو غيرهم ، في الوقت المناسب ، سيظهرون ترامب حتمًا ألوانهم الحقيقية ، ويمكننا في تلك اللحظة إعادة ربط سياساتنا الخاطئة بالواقع. كان من الممكن أيضًا ، بالطبع ، عودة ترامب مرة أخرى إلى وضع "الصديق الأفضل" ، والذي حدث في الواقع هنا بعد بضعة أشهر فقط.

ومن المفارقات ، على الرغم من أن وسائل الإعلام صورت ترامب على أنه معاد للمسلمين بشكل عميق ، إلا أنه لم يدرك أبدًا -على الرغم من الجهود المتكررة من قبل قادة الحلفاء الرئيسيين في أوروبا والشرق الأوسط ومستشاريه لتوضيح ذلك -أن أردوغان نفسه كان إسلاميًا متطرفًا. كان مشغولًا بتحويل تركيا من دولة كمال أتاتورك العلمانية إلى دولة إسلامية. لقد دعم الإخوان المسلمين والمتطرفين الآخرين في جميع أنحاء الشرق الأوسط ، وقام بتمويل كل من حماس وحزب الله ، ناهيك عن كونه معاديًا بشدة لإسرائيل ، وساعد إيران على التهرب من العقوبات الأمريكية. يبدو أنه لم يمر.

في غضون ذلك ، سئم ترامب من التأخير والتعقيم التركي ، وما إلى ذلك في 10 آب (أغسطس) ، على الرغم من السلطة القانونية المشكوك فيها ، أمر بتضاعف تعريفات الصلب في تركيا إلى 50 في المائة وتضاعف تعريفات الألمنيوم إلى 20 في المائة ، وربما كانت هذه هي المرة الأولى في التاريخ التي يتم فيها رفع التعريفات الجمركية عن طريق تغريدة:

لقد سمحت للتو بمضاعفة التعريفات الجمركية على الصلب والألمنيوم فيما يتعلق بتركيا حيث أن عملتهم ، الليرة التركية ، تنزلق بسرعة إلى أسفل مقابل الدولار القوي للغاية! سيكون الألمنيوم الآن 20% والصلب 50% علاقتنا مع تركيا ليست جيدة في هذا الوقت!

وردت تركيا بتعريفاتها الخاصة ، ورد ترامب بطلب المزيد من العقوبات. حاول منوشين إبطاء ترامب بشأن العقوبات ، الأمر الذي اعتقدت أنه سيحبطه أكثر. ثم اقترح نائب الرئيس على جاريد كوشنر الاتصال بوزير المالية التركي ، لأنهما كانا أصهار زعماء بلديهما. حقا ، ما الخطأ الذي يمكن أن يحدث؟ أطلعت بومبيو ومنوتشين على هذا الصهر الجديد

قناة ، وكلاهما انفجر ، منوشين لأن صهره التركي كان وزير المالية ، ونظيره ، وبومبيو لأن هذا كان مثلاً آخر على قيام كوشنر بإجراء مفاوضات دولية لم يكن ينبغي أن يقوم بها (إلى جانب -خطة سلام الشرق الأوسط جاهزة تمامًا).

لطالما استمتعت بإحضار الأخبار الجيدة. كان ترامب وكوشنر يسافران إلى جامع تبرعات سياسي في هامبتونز حيث كان منوشين قد وصل بالفعل ، واتصل بي كوشنر لاحقاً ليقول إن منوشين "هدأ". كما قال كوشنر إنه أبلغ صهره التركي بأنه كان يتصل بصفته "الشخصية" من باب "الصدقة" ولا يشير بأي حال من الأحوال إلى "ضعف الأتراك. كنت أشك في أن الأتراك صدقوا أيًا من ذلك.

في 20 أغسطس ، اتصل بي ترامب في إسرائيل بشأن إطلاق نار في ذلك الصباح بالقرب من السفارة الأمريكية في أنقرة. لقد تحققت بالفعل من الحادث ، ووجدت أنه مسألة جنائية محلية ، لا علاقة لها بالولايات المتحدة. ومع ذلك ، تساءل ترامب عما إذا كان يجب علينا إغلاق السفارة ، وبالتالي زيادة التوتر بشأن برونسون ، وربما القيام بشيء آخر ، مثل إلغاء عقد تركيا F-35. اتصلت ببومبيو وآخرين لملئها وطلبت من موظفي مجلس الأمن القومي الذين يسافرون معي التفكير في الخيارات التي قد تكون متاحة. اعتقد ببومبيو أننا يجب أن نعلن أن سفير تركيا شخصاً غير مرغوب فيه ووجه محامي الدولة إلى الاتصال بمستشار البيت الأبيض لمزيد من التشاور. كانت هذه الخطوات غير تقليدية ، لكننا بذلنا جهداً كبيراً على برونسون وما زلنا لم نضمن إطلاق سراحه. لكن في غضون أيام قليلة ، عكس ترامب مساره ، وقرر عدم القيام بأي شيء تجاه سفارتنا أو سفير تركيا ، وعاد بدلاً من ذلك إلى فكرة فرض المزيد من العقوبات. قال لي: "لديك الأمر في تركيا" ، مما يعني ، بشكل أساسي ، معرفة ما يجب القيام به. أعاد تأكيد وجهة النظر هذه بعد بضعة أيام ، قائلاً ، "اضربهم ، أكملهم. لقد فهمت ذلك ،" وقال لميركل في مكالمة هاتفية إن أردوغان كان شديد البلاءه بشأن قضية برونسون ، قائلاً إننا سنفرض عقوبات كبيرة في الأيام القليلة المقبلة. كما تطوع القطريون ، الذين كانوا يمدون تركيا بشريان حياة مالي ضخم ، للمساعدة في برونسون ، ولكن كان من الصعب رؤية جهودهم تحقق أي نجاح.

--

في الواقع ، كان هناك القليل جدًا من التقدم الدبلوماسي ، حتى مع استمرار تأثير العقوبات والانقسام الواضح مع الولايات المتحدة بشأن برونسون وقضايا أخرى (مثل شراء نظام الدفاع الجوي الروسي (S-400) في إحداث فوضى في الاقتصاد التركي. كانت تركيا ، التي كانت بحاجة ماسة إلى مزيد من الاستثمار الأجنبي المباشر ، تتحرك بسرعة في الاتجاه المعاكس ، مما أضر في النهاية على عملية صنع القرار فيها. نظامها القضائي مهد طريقه إلى جلسة استماع أخرى يوم الجمعة ، 12 أكتوبر ، في إزمير ، حيث برونسون

كان رهن الإقامة الجبرية منذ يوليو. مع وجود مؤشرات قوية على أن المحكمة كانت تعمل على إطلاق سراحه ، استعدت وزارة الدفاع لتجهيز طائرة في ألمانيا في حالة الحاجة إلى استعادة برونسون وعائلته. من الغريب أن المحكمة أدانت برونسون بتهمة التجسس والجرائم ذات الصلة (التي كانت سخيقة) ، وحكمت عليه بالسجن خمس سنوات ، ثم قررت بعد ذلك بسبب الوقت الذي قضاها وعوامل مخففة أخرى ، كان حراً في الذهاب. أظهرت هذه النتيجة أن الإصلاح السياسي كان في: ادعاء أردوغان أن برونسون كان جاسوسًا قد "تمت تبرئته" لأغراضه السياسية المحلية ، لكن برونسون أطلق سراحه 7.

--  
في الساعة 9:35 صباحًا ، اتصلت بترامب ، الذي كان كالمعتاد لا يزال في المقر ، وقلت إننا متأكدون بنسبة 95 في المائة من خروج برونسون. كان ترامب منتشيحًا ، وغرد على الفور بعيدًا ، مختللاً بتغريدة حول سبب كون إيفانكا سفيرة عظيمة للأمم المتحدة. لقد أراد إحضار برونسون على الفور إلى البيت الأبيض ، وعدم التوقف في المنشأة الطبية الأمريكية في Landstuhl ألمانيا ، للمراقبة الطبية والرعاية إذا لزم الأمر. أدى التأخير في وصول طائرة البنتاغون إلى إزمير إلى اضطرار برونسون إلى قضاء الليل في ألمانيا على أي حال. في المقابل ، كان هذا يعني أن زيارته للبيت الأبيض ستكون بعد ظهر يوم السبت ، حيث سيحضر أعضاء الكونغرس في ولاية كارولينا الشمالية ، وولايته ، وعائلته وأصدقائه الإضافيين. بعد رؤية طبيب البيت الأبيض فقط للتأكد من استعدادهما للمشهد الجامح على وشك أن يتكشف ، سار برونسون وزوجته إلى الجناح الغربي. تحدثت إليهم لفترة وجيزة ، فوجئت بسماع أن برونسون قد تبعدني لفترة طويلة وكان يتفق معي دائمًا تقريبًا. ذهب آل برونسون إلى مقر الإقامة للقاء ترامب ثم ساروا معه على طول رواق الأعمدة إلى المكتب البيضاوي ، حيث استقبلهم المجتمعون بهتافات. دخلت حشود الصحافة كقس وتحدث الرئيس. في النهاية ، ركع برونسون بجانب كرسي ترامب ، ووضع ذراعه على كتف ترامب ، وصلّى من أجله ، وغني عن القول ، كانت الصورة اليوم. لذا انتهت مسألة برونسون ، لكن العلاقات الثنائية مع تركيا كانت في أدنى مستوياتها على الإطلاق.

قبل إطلاق سراحه ، كانت الأوضاع في سوريا تتدهور بالفعل. شعرنا بالقلق في سبتمبر / أيلول من أن الأسد كان يخطط لمهاجمة محافظة إدلب ، التي كانت منذ فترة طويلة معقلًا للمعارضة في شمال غرب سوريا. لقد كانت الآن موطنًا لمئات الآلاف من النازحين السوريين ، مختللاً بالإرهابيين المتطرفين ، فضلاً عن الوجود العسكري التركي الذي يهدف إلى ردع أي هجوم للأسد. من شبه المؤكد أن تساعد روسيا وإيران الأسد ، مما يؤدي إلى إراقة الدماء والفوضى ، وإطلاق تدفقات هائلة من اللاجئين من سوريا إلى تركيا. إلى جانب اللاجئين الشرعيين ،

سوف يهرب آلاف الإرهابيين ، وكثير منهم يتجه إلى أوروبا ، وجهتهم المفضلة. كنت قلقة بشكل خاص من أن الأسد قد يستخدم الأسلحة الكيماوية مرة أخرى ، وضغطت بشكل عاجل على وزارة الدفاع للتفكير في رد عسكري محتمل (نأمل مرة أخرى مع بريطانيا وفرنسا) في حالة حدوث ذلك. لم أرغب في أن أكون غير مستعد ، كما حدث في أبريل. إذا لزم الأمر ، لا ينبغي أن يهدف الرد الانتقامي مرة أخرى إلى إضعاف قدرة سوريا على الأسلحة الكيماوية فحسب ، بل إلى تغيير نزعة الأسد لاستخدامها بشكل دائم. هذه المرة ، أطلق ماتيس سراح هيئة الأركان المشتركة ليفعلوا ما ينبغي عليهم فعله ؛ كان هناك تخطيط مسبق واسع النطاق ، على أساس الافتراضات البديلة ، والقيود (على سبيل المثال ، تجنب صارم لخطر وقوع إصابات في صفوف المدنيين) ، والأهداف. على عكس ما حدث في أبريل ، شعرت أنه إذا حدث الأسوأ ، فنحن على استعداد لتقديم خيارات حقيقية لترامب للاختيار من بينها.

في هذه الأثناء ، لم تكن إسرائيل تنتظر ، وضربت مرارًا شحنات الأسلحة والإمدادات الإيرانية التي يمكن أن تشكل تهديدًا . (9) كان للقدس اتصالاتها الخاصة مع موسكو ، لأن نتيها هو لم يكن يسعى وراء أهداف أو أفراد روس ، بل كان يسعى وراء الإيرانيين والإرهابيين فقط.

كانت مشكلة روسيا الحقيقية هي حلفائها السوريين ، الذين أسقطوا روسيا [إلى إسرائيل](#) ، فيما أنتج إسرائيل بمشكاله المكي الذي دفع [موسكو](#) أيضًا إلى تسليم عناصر من نظام الدفاع الجوي S-300

11

وفي العراق ، هاجمت الميليشيات الشيعية يوم السبت 8 أيلول / سبتمبر ، مدعومة من إيران بلا شك ، السفارة في بغداد وقنصليتنا في البصرة ، وأطلقت إيران صواريخ على أهداف بالقرب من أربيل في كردستان العراق.

قبل أيام من [12](#)

ذكرى 11 سبتمبر ، ومع هجوم 2012 على مجمعنا الدبلوماسي في بنغازي في أذهاننا ، كنا بحاجة إلى التفكير بشكل استراتيجي في استجابتنا. لم نكن. أخبرني كيلى أنه بعد حدث انتخابي ، "أطلق" ترامب له مرة أخرى الرغبة في الخروج من الشرق الأوسط تمامًا. الأمريكيون القتلى في العراق ، المأساوي في حد ذاته ، قد يسرع الانسحاب ، على حسابنا على المدى الطويل ، وعلى حساب إسرائيل وحلفائنا العرب ، إذا لم نفكر في ذلك بعناية. لكن بحلول يوم الاثنين ، كان "ردنا" يتعلق بإصدار بيان محتمل يدين دور إيران في الهجمات. حتى أن ماتيس عارض ذلك ، وما زلنا نقول إننا لسنا متأكدين تمامًا من أن الميليشيات الشيعية مرتبطة بإيران ، التي تحدد السداجة. استمر ترددنا حتى يوم الثلاثاء ، عندما عجل ماتيس بعقد اجتماع في المكتب البيضاوي بشأن هذا البيان المكون من فقرة واحدة ، مع ترامب وبنس وماتيس وبومبيو وكيلى وأنا. لقد فات الوقت الآن ، ولم يلاحظه سوى القليلون ، مهما قال. كان هذا هو عرقلة ماتيس في العمل: لا توجد استجابة حركية ، و

ربما لا حتى بيان صحفي ردا على الهجمات على الدبلوماسيين الأمريكيين والمنشآت. ما الدرس الذي استخلصته إيران والمليشيات من سلبيتنا الكامل؟

وكما كان متوقفاً ، تجددت التهديدات من قبل الميليشيات الشيعية في غضون أسابيع ، وهجومان صاروخيان آخران على قنصلية البصرة. قرر بومبيو على الفور إغلاق القنصلية (التي توظف أكثر من ألف شخص ، بمن فيهم موظفو الحكومة والمتعاقدون) لتجنب كارثة شبيهة بكارثة بنغازي. هذه المرة ، حتى ماتيس لم يستطع إنكار العلاقة مع إيران. ومع ذلك ، لم يخون أي معنى للسخرية ، ومع ذلك لا يزال يعارض أي عمل حركي رداً على ذلك ، فقد شعر بالقلق من أن إغلاق القنصلية سيشير إلى أننا نتراجع عن العراق. ومع ذلك ، في 28 سبتمبر ، أعلن بومبيو إغلاق القنصلية . قبل عام.

----

بعد ذلك بوقت قصير ، انقلب ترامب مرة أخرى على أردوغان وتركيا. مع تأخر قضية برونسون الآن ستة أسابيع ، التقى الزعيمان بشكل ثنائي في الأول من كانون الأول (ديسمبر) في قمة مجموعة العشرين في بوينس آيرس ، حيث ناقشا Halkbank إلى حد كبير. قدم أردوغان مذكرة من مكتب المحاماة الذي يمثل ، Halkbank والتي لم يفعلها ترامب أكثر من مجرد التقليل قبل أن يعلن أنه يعتقد أن Halkbank بريء تماماً من انتهاك العقوبات الأمريكية على إيران. سأل ترامب عما إذا كان بإمكاننا الوصول إلى المدعي العام الأمريكي بالإنابة مات ويتاكر ، وهو ما تجنبه. ثم أخبر ترامب أردوغان أنه سيهتم بالأمر ، موضحاً أن المدعين في المنطقة الجنوبية ليسوا من شعبه ، لكنهم من أفراد أوباما ، وهي مشكلة سيتم حلها عندما يحل محله شعبه.

بالطبع ، كان كل هذا مجرد هراء ، لأن المدعين كانوا موظفين في وزارة العدل المهنية ، وكانوا سيمضون بنفس الطريقة إذا بدأ تحقيق بنك خلق في العام الثامن من رئاسة ترامب بدلاً من العام الثامن لأوباما. كان الأمر كما لو أن ترامب كان يحاول إظهار أن لديه نفس القدر من السلطة التعسفية التي يتمتع بها أردوغان ، الذي قال قبل عشرين عاماً كرئيس لبلدية اسطنبول ، "الديمقراطية مثل الترام.

أنت تركيبها إلى المحطة التي تريدها ، ثم تنزل. "كما اشتكى أردوغان من القوات الكردية في سوريا (التي لم يتطرق إليها ترامب) ثم رفع فتح الله غولن ، مطالباً مرة أخرى بتسليمه إلى تركيا. ورقة رابحة



افتراض أن غولن سيستمر ليوم واحد فقط إذا أعيد إلى تركيا. ضحك الأتراك لكنهم قالوا إن غولن لا داعي للقلق ، لأن تركيا ليس لديها عقوبة الإعدام. لحسن الحظ ، انتهى الثنائي بعد ذلك بوقت قصير. لم يكن هناك شيء جيد سيأتي من هذه العلاقة الزوجية المتجددة مع زعيم أجنبي استبدادي آخر.

في الواقع ، حوّل الأوروبيون الانتباه بالفعل من مخاطر هجوم الأسد على محافظة إدلب إلى القلق من هجوم تركي في شمال شرق سوريا والمنطقة المثلثة شرق نهر الفرات وجنوب تركيا وغرب العراق. تم نشر عدة آلاف من القوات الأمريكية وحلفائها هناك إلى حد كبير تحت سيطرة المعارضة السورية ، ويهيمن عليها المقاتلون الأكراد ، للمساعدة في الهجوم المستمر ضد الخلافة الإقليمية لداعش. بدأ الهجوم في عهد أوباما ، الذي ساهمت سياساته المضللة في العراق بشكل كبير في ظهور داعش وخلافته ، وكان الهجوم يقترب أخيرًا من النجاح. كانت على وشك القضاء على ما يسيطر عليه تنظيم الدولة الإسلامية في غرب العراق وشرق سوريا ، على الرغم من عدم القضاء على تنظيم الدولة نفسه ، الذي لا يزال يحظى بولاء الآلاف من المقاتلين والإرهابيين الذين يعيشون ويتجولون في العراق وسوريا ولكن لا يسيطرون على أي منطقة محددة.

يُزعم أن أردوغان كان مهتمًا بتدمير الخلافة ، لكن عدوه الحقيقي كان الأكراد ، الذين اعتقد مع بعض المبررات أنهم متحالفون مع حزب العمال الكردستاني ، أو حزب العمال الكردستاني ، في تركيا ، والذي اعتبرته الولايات المتحدة لفترة طويلة جماعة إرهابية. سبب ارتباطنا بجماعة إرهابية من أجل تدمير أخرى نابع من فشل أوباما في رؤية أن إيران تشكل تهديدًا أكثر خطورة ، الآن وفي المستقبل. عارض العديد من أطراف هذا الصراع داعش ، بما في ذلك إيران ووكيلها الإرهابي حزب الله وسوريا المجاورة لها. لكن طهران ، على عكس أوباما ، كانت تركز أيضًا على الحرب التالية ، الحرب التي أعقبت هزيمة داعش. مع تقلص خلافة داعش ، كانت إيران توسع نطاق سيطرتها في المنطقة ، تاركة الولايات المتحدة مع فريقها المحرج من الحلفاء. ومع ذلك ، فقد دعمت أمريكا منذ فترة طويلة الجهود الكردية لتحقيق قدر أكبر من الحكم الذاتي أو حتى الاستقلال عن العراق ، وستتطلب الدولة الكردية تعديلات حدودية للدول الموجودة في الجوار. كان الأمر معقدًا ، لكن ما لم يكن معقدًا هو الشعور الأمريكي القوي بالولاء للأكراد الذين حاربوا معنا ضد داعش ، والخوف من أن التخلي عنهم لم يكن خيانة فحسب ، بل سيكون له عواقب وخيمة على مستوى العالم لأي جهد مستقبلي لتجنيد حلفاء قد يُنظر إليه لاحقًا على أنه مستهلك.

في غضون ذلك ، كان هناك اضطراب في البنتاغون. في يوم الجمعة ، 7 ديسمبر / كانون الأول ، في وجبة الإفطار الأسبوعية ، قال ماتيس لي وللبومبيو حزناً ، "أنتم أيها السادة تتمتعون برأسمال سياسي أكبر مما لدي الان" ، الأمر الذي بدا مشؤوّمًا. سيتم الإعلان عن ترشيح مارك ميلي لخلافة دانفورد في منصب رئيس هيئة الأركان المشتركة في اليوم التالي ، قبل مباراة الجيش والبحرية ، لكننا كنا نعلم أنها قادمة. كان ميلي ، رئيس أركان الجيش آنذاك ، قد أثار إعجاب ترامب وفاز بالمنصب بمفرده. حاول ماتيس إجبار مرشحه المفضل على ترامب ، لكن العديد من مؤيدي ترامب اعتقدوا أن آخر شيء يحتاجه هو استنساخ ماتيس كرئيس. من خلال الدفع قبل الأوان ، ربما لأن ماتيس كان يعلم أنه سيفادر قبل فترة طويلة من انتهاء ولاية دانفورد في 30 سبتمبر ، 2019 أضر ماتيس بقضيته. في وجبة الإفطار التالية في ، Ward Room الخميس ، 13 ديسمبر ، كان المزاج غير سعيد بالتأكيد لعدة أسباب ، ولكن إلى حد كبير لأننا شعرنا جميعًا ، بصمت للتأكد ، أن ماتيس كان يقترب من نهاية رحلته. لم يزعجني أن عرقلة ماتيس ستغادر معه ، لكن رحيله كان جزءًا من نمط إشكالي وحتمي تقريبًا. لم تر أي من الإدارات الجمهورية الثلاث السابقة التي خدمت فيها أي شيء يقترب من هذا النطاق وطريقة دوران المستوى الرفيع.

في 14 كانون الأول (ديسمبر) ، تحدث ترامب وأردوغان عبر الهاتف. لقد أطلعت ترامب مسبقًا على الوضع في سوريا ، وقال: "يجب أن نخرج الجحيم من هناك" ، وهو ما كنت أخشى أن يقوله أيضًا لأردوغان مباشرة. بدأ ترامب بالقول إننا نقترب جدًا من التوصل إلى قرار بشأن بنك خلق.

لقد تحدث للتو إلى منوشين وبومبيو ، وقال إننا سنتعامل مع صهر أردوغان العظيم (وزير المالية التركي) لإبعاده عن كتفيه. كان أردوغان ممثلًا للغاية ، وتحدث باللغة الإنجليزية لأقل. ثم انتقل إلى سوريا. وقال إن ترامب علم بتوقعات تركيا بشأن وحدات حماية الشعب (ميليشيا كردية سورية ، جزء من قوات الدفاع السورية المعارضة) وشبكة غولن الإرهابية الإرهابية ، والتي وصفها أردوغان بأنها تهديدات للأمن القومي التركي وتسمم العلاقات الثنائية بين واشنطن وأنقرة. ومع ذلك ، انتحب أردوغان ، على عكس الحقيقة ، استمرت أمريكا في تدريب قوات حماية الشعب ، بما في ذلك ما يصل إلى 40-30 ألف مجند جديد. واشتكى من التناقض بين الإرادة السياسية لترامب والأنشطة العسكرية الأمريكية على الأرض ، والتي تثير تساؤلات في ذهنه. قال أردوغان إن تركيا أرادت التخلص من داعش وحزب العمال الكردستاني ، رغم أنه ، في رأبي ، كان يشير بالفعل إلى المقاتلين الأكراد بشكل عام من خلال حزب العمال الكردستاني.

قال ترامب إنه مستعد لمغادرة سوريا إذا أرادت تركيا التعامل مع بقية داعش. يمكن لتركيا أن تفعل الباقي وسنخرج. وعد أردوغان بكلمته بشأن هذه النقطة ، لكنه قال إن قواته بحاجة إلى دعم لوجستي. ثم جاء الجزء المؤلم. قال ترامب إنه سيطلب مني (كنت أستمع إلى المكالمة ، كما هو معتاد) أن أعمل على الفور على خطة لانسحاب الولايات المتحدة ، مع تولي تركيا محاربة داعش. قال إنه يجب أن أعمل بهدوء لكننا كنا نغادر لأن داعش انتهى.

سألني ترامب عما إذا كان بإمكانني التحدث ، وهو ما فعلته ، قائلاً إنني سمعت تعليماته. مع انتهاء المكالمة بعد إجراء مزيد من المناقشات حول ، Halkbank قال ترامب إن على أردوغان العمل معي في الجيش (وطلب مني القيام بعمل جيد) ومنوتشين في . Halkbank شكر أردوغان ترامب ووصفه بأنه زعيم عملي للغاية. بعد ذلك بوقت قصير ، قال ترامب إنه يجب علينا صياغة بيان بأننا فزنا في القتال ضد داعش ، وأننا أكملنا مهمتنا في سوريا ، ونحن الآن بصدد الخروج . وكوعد آخر للحملة ، مثل أفغانستان ، كان مصممًا على القول إنه أوفى. اتصلت بماتيس بعد ذلك بوقت قصير لإطلاعه على الأمر ؛ وغني عن القول أنه لم يكن سعيدا.

----

كانت هذه أزمة شخصية بالنسبة لي. شعرت أن الانسحاب من سوريا كان خطأ فادحًا ، بسبب التهديد العالمي المستمر لداعش وحقيقة أن نفوذ إيران الكبير سينمو بلا شك. كنت قد جادلت مع بومبيو وماتيس منذ يونيو / حزيران بأن علينا إنهاء سياستنا الجزئية في سوريا ، والنظر إلى مقاطعة أو منطقة واحدة في كل مرة (على سبيل المثال ، منبج ، وإدلب ، ومنطقة الحظر الجنوبية الغربية ، وما إلى ذلك) ، والتركيز على الصورة الكبيرة. مع زوال معظم الخلافة الإقليمية لداعش (على الرغم من أن تهديد داعش نفسه كان بعيدًا عن القضاء عليه) ، كانت الصورة الكبيرة هي إيقاف إيران. الآن ، ومع ذلك ، إذا تخلت الولايات المتحدة عن الأكراد ، فسيتعين عليهم إما التحالف مع الأسد ضد تركيا ، التي اعتبرها الأكراد عن حق التهديد الأكبر (وبالتالي تعزيز الأسد ، وكيل إيران) ، أو القتال بمفردهم ، في مواجهة هزيمة مؤكدة تقريبًا ، في الملزمة بين الأسد وأردوغان. ما يجب القيام به؟

أولاً ، في 18 كانون الأول (ديسمبر) ، اجتمع ماتيس ودانفورد وكوتس وهاسبيل وبومبيو وأنا (وعدد قليل من الآخرين) في "الدبابة" في البنتاغون ، بدلاً من غرفة الجلوس ، لجذب انتباه أقل. بناءً على مكالمة ترامب وأردوغان ، كان الأتراك بلا شك يخبرون أي شخص يستمع أننا نسلم شمال شرق سوريا لمراحمهم الرقيقة. كانت الأخطار المحتملة على الأرض مروعة ، بدءًا من آلاف سجناء داعش المحتجزين لدى الأكراد ، بانتظار قرار ما بشأن التصرف بهم. تقديرات

اختلفت الأعداد الفعلية للسجناء ، ويرجع ذلك جزئيًا إلى اختلاف التعريفات: هل كانوا "مقاتلين إرهابيين أجنب" ، بمعنى من خارج الشرق الأوسط؟

من خارج سوريا والعراق؟ أم محلي؟ مهما كان الرقم ، لم نكن نريدهم أن ينتقلوا بشكل جماعي إلى الولايات المتحدة أو أوروبا. في منتصف كانون الأول (ديسمبر) ، اقترح ترامب إحضار سجناء داعش في شمال شرق سوريا إلى جيتمو ، لكن ماتيس اعترض. ثم أصر ترامب على أن الدول الأخرى تستعيد مواطنيها من المعسكرات الكردية ، وهو أمر بالكاد يكون غير معقول ، لكن الحكومات الأجنبية قاومته بشدة ، ولا تريد عودة الإرهابيين إلى الوطن. لم يفعل أحد ، لكن هذه المقاومة بالكاد ساهمت في إيجاد حل. مع تطور الأحداث ، لم نحل المشكلة قبل مغادرتي البيت الأبيض.

أخيرًا ، ما هو بالضبط الوقت الذي ستستغرقه الولايات المتحدة وقوات التحالف الأخرى لتغادر بطريقة آمنة ومنظمة؟ قدر مخطوطو دنفورد حوالي 120 يومًا ؛ لم يكن الأمر بالتأكيد مسألة 48 ساعة. سألت عن التمسك بمنطقة التنف المحظورة ، الواقعة داخل سوريا عند التقاطع الحدودي الثلاثي بين سوريا والأردن والعراق ، وليس في شمال شرق سوريا ، ولكن القوات الأمريكية كانت تحتفظ بها. أدت السيطرة على التنف إلى تحييد نقطة عبور حدودية رئيسية على الطريق بين بغداد ودمشق ، مما أجبر إيران وغيرها على العبور من العراق إلى سوريا عند معبر حدودي أبعد إلى الشمال. والمثير للدهشة أن ماتيس كان متشككًا في قيمة التنف ، ربما لأنه كان يركز على داعش بدلاً من إيران. كانت إيران هي شاغلي الرئيسي ، وظللت ثابتًا في التنف طوال فترة عملي كمستشار للأمن القومي. علاوة على ذلك ، لماذا التخلي عن الأرض مقابل لا شيء؟

كما اتفقنا ، بدأت أنا وماتيس ودفورد وبومبيو في الاتصال بحلفائنا لإعدادهم لما كان على وشك الحدوث ، دون تلقي أي إشارة على الدعم. أخبرني إتيان الفرنسي أن ماكرون سيرغب بالتأكيد في التحدث إلى ترامب بشأن القرار ، وهو الأمر الذي لم يفاجئني. كانت ردود الفعل الأخرى متوقعة على قدم المساواة. كنت في البيضاوي عصر ذلك اليوم عندما تلقيت مكالمة ماكرون ، ولم يكن سعيدًا. ونحاه ترامب جانبًا ، قائلاً إننا انتهينا من داعش ، وإن تركيا وسوريا ستعتنيان بأي فلول. أجاب ماكرون بأن تركيا تركز على مهاجمة الأكراد ، وأنها ستساوم مع داعش. ناشد ترامب عدم الانسحاب ، قائلاً إننا سنفوز في وقت قصير جدًا ، ويجب أن ننهي المهمة.

وافق ترامب على التشاور مرة أخرى مع مستشاريه ، وأخبرني أنه يجب أن أتحدث مع أفراد ماكرون (وهو ما سبق لي أن تحدثت عنه) ، وماتيس ودفورد أنه ينبغي عليهم التحدث إلى نظرائهم. على الفور تقريبًا ، اتصل ماتيس ليقول إن وزيرة الدفاع الفرنسية فلورنس بارلي لم تكن راضية على الإطلاق

قرار ترامب. أخبرني السفير الإسرائيلي رون ديرمر أن هذا كان أسوأ يوم مر به حتى الآن في إدارة ترامب.

في اليوم التالي ، الأربعاء ، 19 كانون الأول (ديسمبر) ، تناولنا أنا وماتيس وبومبيو إفطارنا الأسبوعي في غرفة وارد ، التي تهيمن عليها سوريا ، على الرغم من مناقشتنا المكثفة في البنتاغون في اليوم السابق. ظهرت العديد من القصص الصحفية المليئة بالمعلومات غير الدقيقة ، (16) والتي اعتقدت أنها جاءت إلى حد كبير من البنتاغون ، عبر حلفاء في الكونجرس. في وقت لاحق من اليوم ، قام ترامب بتغريد مقطع فيديو مع شرحه الخاص ، وكانت المكالمات الصحفية والكونغرس تطفئ على البيت الأبيض ، الذي ، بخلاف مجلس الأمن القومي ، كان يركز مرة أخرى على الجدار الحدودي مع المكسيك وموضوعات الهجرة ذات الصلة.

عارض الجمهوريون في الكونجرس بشكل شبه موحد قرار ترامب بشأن سوريا ، لكنهم قالوا إلى حد كبير إنهم سيتجنبون الإعلام ، وهو منع لم يشاركه الديمقراطيون. ومع ذلك ، فإن قبول الجمهوريين لسياسات الأمن القومي الخاطئة لم يساعد الدولة أو الحزب في نهاية المطاف. لقد أبلغت عن رد فعل هيل السليبي في ذلك الصباح ، لكن ترامب لم يصدق ذلك ، وربما اعتمد مرة أخرى على تأكيدات راند بول بأنه يمثل القاعدة الحقيقية للحزب. كما لو أن هذا لم يكن كافيًا ، احتجرت تركيا أحد رجال الحرس الوطني في تكساس أثناء الخدمة في قاعدة إنجريك الجوية ، بالقرب من أضنة (والتي تم حل المشكلة بسرعة ، على عكس مشكلة برونسون).

بحلول يوم الخميس ، أدرك ترامب أن التغطية الإعلامية للانسحاب من سوريا ، التي كانت تمثل جزءًا صغيرًا مما سيحدث إذا شرع في مغادرة أفغانستان بالكامل ، قد أذهلته يوم الخميس. خلصنا إلى أنه ليس من الحكمة تحديد موعد نهائي للانسحاب ولكننا شددنا على أنه يجب أن يكون "منظمًا". قدم الجيش التركي طوق نجاة محتمل في هذا الصدد.

لقد كانوا يعلمون جيدًا أنه يجب إجراء محادثات بين الجيشين حول نقل منظم للسلطة في منطقة غير خاضعة للحكم بشكل أساسي قبل أن ينجح تسليم السلطة الذي اقترحه ترامب. ستستغرق هذه المحادثات وقتًا ، وبالفعل كان الوفد الأمريكي يخطط للسفر إلى أنقرة يوم الاثنين فقط ، عشية عيد الميلاد ، الأسبوع المقبل.

بعد ظهر ذلك اليوم ، علمت أن ماتيس كان في البيضاوي بمفرده مع ترامب ، وأن حفل توقيع القانون المقرر مسبقًا كان متأخرًا جدًا. وبينما كنا نتحدث ، خرج ماتيس ، وترامب خلفه مباشرة. يمكنني أن أقول على الفور أن شيئًا ما حدث. بدا ماتيس مندهشًا لرؤيتي منتظرًا ، لكنه صافح دون الكثير من التعبير. قال ترامب ، "جون ، تعال ،" وهو ما فعلته ، مع وجودنا نحن الاثنين في الشكل البيضاوي. قال ترامب: "إنه سيغادر". "لم أحبه حقًا أبدًا."

بعد حفل توقيع القانون ، تحدثنا أنا وترامب لمدة عشرين دقيقة تقريبًا حول كيفية التعامل مع رحيل ماتيس. أراد ترامب نشر تغريدة قبل أن تبدأ آلة ماتيس للعلاقات العامة. كان ماتيس قد أعطى ترامب خطاب استقالة طويلًا يشرح سبب مغادرته ، مكتوبًا بلا شك لتوزيعه على نطاق واسع ، والذي لم يقرأه ترامب بالفعل. وبدلاً من ذلك ، تركه ببساطة على مكتب ، Resolute حيث تم إزالته من أجل حفل توقيع الفاتورة. عندما استرجعنا الرسالة ، قرأت بدهشة أن ماتيس أراد الخدمة حتى نهاية فبراير ، وقضى الوقت المتبقي له كوزير دفاع أمام الكونجرس وألقى كلمة في اجتماع وزراء دفاع الناتو في فبراير. الأمر الأكثر إثارة للدهشة بالنسبة لترامب ، بالنظر إلى فحوى محادثته مع ماتيس ، هو جوهر الرسالة ، الرفض لسياسات ترامب. شرحت لترامب أن الجدولة كانت غير مقبولة تمامًا ، على الرغم من أنني لم أكن متأكدًا من أنها غارقة. ومع ذلك ، فقد كان أكثر وأكثر تعبيرًا عن مدى عدم إعجابه بماتيس. قال ترامب: "لقد صنعت وحشًا عندما أطلقت عليه اسم" ، "Mad Dog وكان هذا صحيحًا جزئيًا على الأقل. (كان لقب ماتيس الحقيقي هو "الفوضى"). عدت إلى مكنتي للاتصال ببومبيو في الساعة 5:20 مساءً ، وبحلول ذلك الوقت ، كانت تغريدة ترامب خارجة وبدأت حملة ماتيس الصحفية الخاطفة. وقال ببومبيو إن ماتيس أوقف وزارة الخارجية في طريقه إلى البيت الأبيض ، وأعطوه نسخة من خطاب الاستقالة. قال ماتيس: "الرئيس لم يعد يعيرني اهتمامًا. إنها طريقته في القول إنه لا يريدني. حان وقت المغادرة". اعتقدت أن كل هذه الأشياء صحيحة ، ووافق ببومبيو على ذلك.

كل هذا الاضطراب حول ماتيس ، بالطبع ، أثر على الدراما السورية والأفغانية الموازية ، خاصة وأن ماتيس جعل أمر ترامب بخروج القوات الأمريكية من سوريا العامل الحاسم في استقالته. ومع ذلك ، بقيت مسألة الخلافة. بحلول يوم السبت ، بعد يومين من اجتماع ماتيس في البيضاء ، أخبرني ترامب في حوالي الساعة السادسة والربع مساءً أنه لم يكن ينتظر رحيل ماتيس في شهر فبراير وقرر تعيين نائب وزير الدفاع بات شاناهان وزير الدفاع بالوكالة.

(في هذه المرحلة ، كان ترامب ممزقًا بين ترشيح شاناهان للوظيفة بدوام كامل وتسمية الجنرال المتقاعد جاك كين). بالإضافة إلى ذلك ، أراد ترامب الآن مغادرة ماتيس على الفور ، ولم يأت حتى إلى البنتاغون يوم الاثنين. أشرت إلى أنه اقترب عيد الميلاد ، وقال ترامب ، "عيد الميلاد ليس حتى يوم الثلاثاء. يجب أن نطرده اليوم".

يوم الأحد ، 23 ديسمبر / كانون الأول ، تحدثت مع ترامب قبل الساعة العاشرة صباحًا من الاتصال بأردوغان. كان ترامب قد أنهى للتو "حديث جيد" مع شاناهان ، الذي

لقد وجد "مؤثرًا جدًا". تساءل ترامب عن سبب عدم تأثره بهذه المواجهات السابقة. لقد قدم إجابته الخاصة ، التي وافقت عليها ، أن شاناهان "تم احتجازه هناك [في البنتاغون] من قبل ماتيس" ، مضيئًا ، "إنه يحكما وبومبيو." ومع ذلك ، فإن تاريخ البدء في 1 كانون الثاني (يناير) سيظل يترك ماتيس في مكانه حتى 31 كانون الأول (ديسمبر) ، وكان ترامب يردد مرة أخرى أنه يريد على الفور. قلت إنني سأرى ما يمكن عمله ثم اتصلت على الفور بشاناهان ، الذي كان في سيائل مع عائلته. اقترحت عليه ، في عيد الميلاد أو عدمه ، التفكير في العودة إلى واشنطن على الفور. اتصلت أيضًا بدنفورد ، ووصلت إليه عندما هبط في قاعدة باغرام الجوية في أفغانستان. أخبرته بما حدث مع أردوغان بشأن سوريا ، ومع ماتيس ، وهو ما يقدره لأنه لم ينقل أي شخص آخر أخبار البنتاغون. لقد أكدت لدنفورد أن ترامب يريد أن يظل رئيسًا لهيئة الأركان المشتركة ، وهو الأمر الذي كنت أتخيله نوعًا ما ، لكن ما توقعته كان صحيحًا ومناسبًا لتخفيف أي مخاوف بشأن الاضطرابات التي سببها ماتيس. على الأقل في الوقت الحالي ، بدأ أننا ثابتين مرة أخرى.

لكن سوريا كانت لا تزال في حالة تغير مستمر. خلال عطلة نهاية الأسبوع ، قرر ترامب أنه يريد مكاملة أخرى مع أردوغان لتوضيح نقطتين: أولاً ، لا تهاجم أي قوات أمريكية في سوريا ، وثانيًا ، تأكد من مهاجمة داعش وليس الأكراد ، وكلا النقطتين صحيحان ، لكنها كانت متأخر قليلًا لملئها بعد مكالمته السابقة مع أردوغان والدعاية اللاحقة.

لذلك بعد التحيات والملاحظات الافتتاحية ، <sup>17</sup>

قال ترامب ، أولاً ، أراد أردوغان التخلص من داعش ، وأنا سنقدم المساعدة إذا احتاجتها تركيا. ثانيًا ، ضغط على أردوغان لعدم ملاحقة الأكراد وقتلهم ، مشيرًا إلى أن الكثير من الناس أحبهم لقتالهم معنا لسنوات ضد داعش. على تركيا والأكراد ملاحقة ما تبقى من قوات داعش معًا. أقر ترامب بأن مثل هذه الاستراتيجية قد تكون تغييرًا لأردوغان ، لكنه شدد مرة أخرى على مقدار الدعم الذي يحظى به الأكراد في الولايات المتحدة. ثم جاء ترامب بما كان يعتقد أنه النقطة الفاصلة: احتمال زيادة التجارة الأمريكية مع تركيا بشكل كبير. بذل أردوغان جهدًا ليقول إنه يحب الأكراد والعكس صحيح ، لكنه أضاف أن وحدات حماية الشعب وحزب الاتحاد الديمقراطي وحزب العمال الكردستاني (ثلاث مجموعات كردية في تركيا وسوريا ، وتسع الأحرف الأولى منها التي هزها أردوغان كما لو كان يتهجى اسمه) كانت تتلاعب بالأكراد ، ولم يمثلهم. وأشار إلى أن حكومته لديها نواب ووزراء أكراد ، وأن الأكراد لديهم حب خاص وتعاطف معه ، وأنه كان الزعيم الوحيد الذي يمكنه إجراء تجمعات كبيرة في المناطق الكردية. لم يكن لديه

نية قتل أي شخص ما عدا الإرهابيين. لقد سمعنا كل هذا من قبل ، وكان دعاية اعتيادية لنظام أردوغان.

المسيرات! يا لها من نداء لترامب! في هذه المرحلة ، ربما أدركت أنه كان يتم جره إلى فخ للأكراد -أولئك الذين خطط أردوغان للتدمير مقابل أولئك الذين أحبوا القدوم لسماعه ، وهو تمييز لم يكن لدينا عمل في محاولة مساعدة أردوغان به -طلب مني ترامب أن أقول ما أقوم به فكرت في تعليقات أردوغان. في الوقت الحالي ، قلت إنه يجب أن نترك الأمر للمناقشات العسكرية القادمة لتمييز الإرهابيين عن غير الإرهابيين. كان شعوري أن تحليل هذا السؤال لن يؤدي إلى أي مكان على الإطلاق ، وبالتالي تأجيل رحيلنا من سوريا.

كانت ليلة عيد الميلاد وعيد الميلاد هادئة. الساعة التاسعة وخمسة وأربعين مساءً ليلة عيد الميلاد ، غادرت أنا وتفصيلي في الخدمة السرية إلى أندروز ، حيث ، تحت احتياطات أمنية غير عادية ، استقل ترامب والسيدة الأولى ومجموعة صغيرة متنقلة طائرة الرئاسة متوجهة إلى العراق (قبل ثماني ساعات من توقيت واشنطن). نمت قليلاً ، واستيقظت في الوقت المناسب لأرى أن كلمة الرحلة لم تنكسر وأن الأمن كان جيداً بما يكفي حتى تتمكن من الاستمرار إلى وجهتنا في قاعدة الأسد الجوية ، حيث توقعنا ، من بين أمور أخرى ، للقاء رئيس الوزراء العراقي عادل عبد المهدي وعدد من كبار المسؤولين. نشأ ترامب أيضاً "مبكراً" ، على الرغم من أن الوقت قد حان وقت الظهيرة بالفعل في العراق ، وقد أمضينا وقتاً طويلاً في مكتبه نتحدث بعيداً لأن قلة قليلة من الآخرين استيقظوا حتى الآن. تراوحت بين ما سيقوله للجيش وقوات المارينز في عين الأسد وفي خطاب حالة الاتحاد في كانون الثاني (يناير) ، إلى إرسال تهنئة بالعام الجديد إلى شي جين بينغ وما إذا كان ينبغي أن يحصل ترامب على جائزة نوبل للسلام. أثار ترامب أيضاً شائعة سياسية واسعة النطاق بأنه سيتخلص من بنس من البطاقة في عام 2020 ويترشح بدلاً من ذلك مع هالي ، متسائلاً عما أعتقد. كانت شائعات البيت الأبيض شائعة أن إيفانكا وكوشنر فضلوا هذا النهج ، الذي ارتبط بترك هالي لمنصبها كسفيرة للأمم المتحدة في ديسمبر ، 2018 مما سمح لها بالقيام ببعض الأعمال السياسية في جميع أنحاء البلاد قبل أن يتم تسميتها في التذكرة في عام 2020. الحجة السياسية لصالح هالي كان بإمكانها استعادة الناخبات المعزولات عن ترامب. على النقيض من ذلك ، قيل ، لم يكن لدى الإنجلييين الذين يدعمون بنس مكان آخر يذهبون إليه في عام ، 2020لذا فإن أصواتهم لم تكن في خطر إذا حلت هالي مكانه. شرحت أن التخلي عن شخص مخلص فكرة سيئة ، وأن القيام بذلك يخاطر بعزل الأشخاص الذين يحتاجهم (الذين يمكنهم البقاء في المنزل ، حتى لو لم يصوتوا لصالح ترامب.



الخصم) دون أن يولد بالضرورة دعمًا جديدًا بسبب الاستبدال. يبدو أن هذا هو تفكير ترامب أيضًا.

هبطنا في قاعدة الأسد حوالي الساعة السابعة والربع مساءً بالتوقيت المحلي ، في ظلام شبه تام وتحت أشد الإجراءات الأمنية الممكنة. ابتعدنا عن طائرة الرئاسة في عربات همفي مدرعة بشدة ، متجهين إلى الخيمة حيث سيقابلنا القادة الأمريكيون. أثناء سيرنا بالسيارة ، أصبح من الواضح أننا لسنا متأكدين حقًا مما إذا كان عبد المهدي سيأتي بالفعل أم لا.

لأسباب أمنية ، كان قد تلقى إشعارًا بسيطًا ، لكننا سمعنا أن طائرة كانت في طريقها من بغداد ، ولم يكن اليقين الوحيد هو ما إذا كان عبد المهدي على متنها! استقبل الجنرال بول لكاميرا ، قائد عملية العزم الصلب (في العراق وسوريا) ، الرئيس والسيدة الأولى في الخيمة ، مرتبة بالطاولات والكراسي والأعلام ؛ العميد في سلاح الجو دان كين (الملقب بـ "الزبيب") ؛ نائب القائد والعديد من الآخرين. كنت أرغب في مزيد من "العزم المتأصل" في الإدارة ، لذلك أخذت LaCamera جانبًا وحثته على التأكيد على التهديد من إيران في سوريا ، بالإضافة إلى أي شيء آخر يخطط لقلوه.

إذا اضطرت إلى اختيار نقطة زمنية واضحة واحدة أنقذت الوجود العسكري الأمريكي في سوريا (على الأقل حتى نهاية فترة ولايتي في البيت الأبيض) ، فقد كان هذا هو: الجلوس في هذه الخيمة ، على طاولة اجتماعات مؤقتة ، مع الرئيس و السيدة الأولى في الرأس ، والبقية منا على الجانبين ، بعد الأداء الإلزامي قبل تجمع الصحافة المتنقل. غادرت الصحافة حوالي الساعة الثامنة مساءً ، وبدأ لكاميرا وزملاؤه ما أنا متأكد من أنهم اعتقدوا أنه سيكون موجزًا قياسيًا ، حيث تحدثوا واستمع الرئيس. هل كانوا في مفاجأة! وصلت LaCamera إلى حد "أنه من الواضح تمامًا أننا سنخرج من سوريا" ، عندما قاطع ترامب الأسئلة والتعليقات. قالت لكاميرا في وقت ما ، "يمكنني حماية مصالحنا في سوريا أثناء الانسحاب ، ويمكنني القيام بذلك من هنا." قال ترامب إنه طلب من أردوغان عدم مهاجمة القوات الأمريكية في سوريا ، وكان لكاميرا وكين يشرحان ما يفعله حاليًا ضد داعش عندما سأل ترامب ، "هل يمكنك التخلص منهم في الطريق؟" أجاب كلاهما ، "نعم ، سيدي" ، وقال ترامب ، "هذا هو أمري ؛ خذها من هنا." شرعت لكاميرا في توضيح أن الولايات المتحدة كانت تسعى لبناء "قدرة شراكة" على مر السنين ، لكن ترامب قاطعه ليقول إنه منح تمديدات متكررة للوقت اللازم لهزيمة داعش وتعب من القيام بذلك. ثم سأل: "ماذا يمكننا أن نفعل لحماية الأكراد؟" وانطلقت لأخبر القادة أن الرئيس قد أخبرهم بذلك صراحة

أردوغان أنه لا يريد أن يلحق الأذى بالأكراد الذين ساعدونا في سوريا. أوضح لكاميرا وكين أنهما يمكنهما إنهاء الخلافة الإقليمية لداعش في غضون أسبوعين إلى أربعة أسابيع. قال ترامب: "افعلها ، لديك ما يرام في ذلك" ، متسائلاً لماذا لم يتمكن ماتيس وآخرون من إنهاء العمل في العام ونصف العام الماضيين. توصل ترامب إلى الاعتقاد بأنه كان يسمع الكثير من هذه المعلومات لأول مرة ، والتي ربما كانت صحيحة أو غير صحيحة ، لكنها كانت وجهة نظره مع ذلك.

مع استمرار المناقشة ، قالت لكاميرا إن قاعدة الأسد كانت ضرورية أيضًا لمواصلة الضغط على إيران. وتساءل ترامب باستجواب: "البقاء في العراق يضغط أكثر على إيران؟" أجاب السفير الأمريكي في العراق ، دوغلاس سيليمان ، "نعم" بشكل قاطع ، ووافق لكاميرا وآخرون. بدأ ترامب في إنهاء الاجتماع بالقول إنه يريد "انسحابًا شرسًا" من سوريا وأنه رأى استمرار الوجود الأمريكي في العراق على أنه "ركيزة أساسية" لعدد من الأسباب. قررت أن أضغط على حظي ، وسألت لكاميرا وكين عن قيمة منطقة التنف المحظورة.

كان لكاميرا يقول ، "لم أطلع رؤسائي بعد" -عندما قاطعت ، وأشر إلى POTUS وقلت ، "أنت الآن" ، LaCamera ، يُحسب له ، تعافى بسرعة وقال إنه يجب علينا التمسك في التنف. أجاب ترامب ، "حسنًا ، وستقرر الجدول الزمني لذلك لاحقًا." انتقل ترامب والسيدة الأولى بعد ذلك بوقت قصير إلى خيمة فوضى قريبة لمقابلة أفراد الخدمة ، وبقيت أنا وستيفن ميلر وسارة ساندرز مع لكاميرا وكين والقادة الآخرين لصياغة بيان يمكننا إصداره علنًا. كتبنا أن الرئيس والقادة "ناقشوا انسحابا قويا ومدروسا ومنظما للقوات الأمريكية وقوات التحالف من سوريا ، واستمرار أهمية الوجود الأمريكي في العراق لمنع عودة التهديد الإقليمي لداعش وحماية المصالح الأمريكية الأخرى. ، والذي اتفق الجميع على أنه ملخص عادل للاجتماع

اعتقدت أن النتيجة كانت رائعة ، ليس لأن لدينا قرارًا نهائيًا بشأن النشاط العسكري الأمريكي في سوريا ، ولكن لأن ترامب خرج بتقدير مختلف تمامًا لما كنا نفعله ولماذا كان مهمًا. كم من الوقت سيستغرق سؤالاً منفصلاً ، لكنني خططت للتحرك بينما كان الانطباع قويا. ولماذا لم ينقله مستشارو ترامب إلى العراق أو أفغانستان في وقت سابق؟ لقد فشلنا جميعًا بشكل جماعي في هذه النتيجة.

بحلول الوقت الذي انتهينا فيه من صياغة البيان ، كان من الواضح أن رئيس الوزراء عبد المهدي لن يأتي ، وهو خطأ كبير من جانبه. أفنعه مستشاريه أنه من غير اللائق أن يجتمع رئيس الوزراء العراقي

الرئيس على قاعدة أمريكية ، على الرغم من أن منشأتنا كانت محاطة تمامًا بقاعدة عراقية (والتي كانت في يوم من الأيام لنا أيضًا).

كان لديهم مكالمات هاتفية جيدة بدلاً من ذلك ، ودعا ترامب عبد المهدي إلى البيت الأبيض ، وهي علامة إيجابية. سافرنا إلى حظيرة الطائرات ، حيث خاطب ترامب القوات ، وتلقى استقبالا حماسيا. حتى الأمريكيين القساة تجاه بلدنا وغير المبالين بعظمتها سيتأثرون بحماس وتفاؤل وقوة روح جنودنا ، حتى في وسط الصحراء العراقية. كان هذا حقا "عزيمة متأصلة في أمريكا" في الجسد. انتهى التجمع في حوالي الساعة 10:25 مساءً ، وانطلقنا في الظلام عائدين إلى طائرة الرئاسة للطيران إلى قاعدة رامشتاين الجوية في ألمانيا للتزود بالوقود.

اتصلت بومبيو للإبلاغ عن زيارة العراق ثم تحدثت إلى شاناهان ودفورد (الذي كان في بولندا ، بعد أن غادر للتو الأسد في الليلة السابقة).

هبطنا في رامشتاين في الواحدة وخمسة وأربعين صباحًا بالتوقيت الألماني ، والتقىنا بالقادة الأمريكيين هناك ، ثم ركبنا إلى حظيرة مع حشد كبير من أفراد الخدمة في انتظار تحية القائد العام (الساعة الثانية صباحًا!).

تصافح ترامب والتقظ صور سيلفي مع العديد من أفراد الخدمة على طول الحبل الذي شكلته القاعدة. بعد ذلك ، عد إلى طائرة الرئاسة ، متجهًا إلى أندروز ، حيث هبطنا في الساعة الخامسة والربع صباحًا يوم 27 ديسمبر ، وكلها متأخرة عشرين دقيقة عن الجدول الأصلي.

اتصل بي ترامب في وقت لاحق بعد الظهر لحنني على المضي قدمًا بسرعة في "خطة الأسبوعين" للقضاء على الخلافة الإقليمية لداعش في سوريا.

قلت إنني سمعت "أسبوعين إلى أربعة أسابيع" من لكاميرا وكين ، وهو ما لم ينافسه ، لكنه قال على أي حال ، "أطلق عليها" خطة الأسبوعين. "لقد أطلعت دانفورد بمزيد من التفاصيل ، بعد أن وجدت تقريبًا بعد مغادرة ماتيس مباشرة ، تمكن دانفورد من التعامل مع المجموعة المرتبكة والمتضاربة في كثير من الأحيان من أولويات ترامب في سوريا (الانسحاب ، وسحق داعش ، وحماية الأكراد ، وتحديد كيفية التعامل مع التنف ، وعدم الإفراج عن السجناء ، ومواصلة الضغط على إيران).

كانت هذه انفجارات رئاسية ، وتعليقات غير متوقعة ، وردود فعل غير مباشرة ، وليست استراتيجية متماسكة ومستقيمة ، ولكن كانت هناك أجزاء وأجزاء كنا بحاجة إلى شق طريقنا للوصول إلى نتيجة مرضية. ما كنت أخشاه أنا ودفورد ، إلى جانب كثيرين آخرين ، هو عودة تنظيم داعش إلى المناطق التي كان يسيطر عليها سابقًا ، وبالتالي يهدد مرة أخرى بأن يصبح قاعدة ينطلق منها هجمات إرهابية ضد أمريكا وأوروبا.

كنت أرغب أيضًا في تقليل أي مكاسب محتملة لإيران ، وهو أمر لم يبد أن ماتيس يعطي الأولوية له أبدًا ولكن الذي فهمه دانفورد بشكل أفضل. هو وانا

ناقش وضع خطة لاستيعاب كل هذه الأولويات ، والتي كانت صعبة ولكنها أعلى بكثير من أسلوب ماتيس ، الذي انحرف عن الإصرار على أننا يجب أن نبقى في سوريا إلى أجل غير مسمى للقول ، في الواقع ، إنه سيحدث غضبًا على الرئيس بفعل ما قاله بالضبط: سحب على الفور. نظرًا لأن أردوغان بدا وكأنه يعتقد أن "الكردي الوحيد الجيد هو كردي ميت" ، على الرغم من التجمعات الكبيرة ، اعتقد دانفورد أن الهدف العسكري الفوري لتركيا في سوريا سيكون طرد الأكراد من المنطقة الواقعة على طول الحدود التركية السورية ثم نقل مئات الآلاف من السوريين. عاد اللاجئون من تركيا عبر الحدود إلى المنطقة الحدودية المهجورة الآن إلى حد كبير. واقترح إنشاء قوة مراقبة مقرها الناتو ، تدعمها المخابرات الأمريكية والمراقبة والاستطلاع. غطاء هوائي والقدرة على "الاتصال برقم 911" للتدخل إذا واجهت عناصر من قوة المراقبة مشكلة ، مع وجود حد أدنى من القوات الأمريكية على الأرض 19. كنت سعيدًا أيضًا عندما وافق دانفورد سريعًا على إبقاء القوات الأمريكية في التنف ، وهو ما لم يفعله ماتيس. ربما كان هناك طريق إلى الأمام.

---

اقترح دانفورد أن ينضم إلى رحلة أوائل يناير التي كنت أخطط لها إلى تركيا ، ثم البقاء بعد ذلك للتحدث إلى جيشهم ، وهو ما وافقت عليه. بهذه الطريقة ، سيسمع الأتراك رسالة موحدة للحكومة الأمريكية ، مما يقلل من قدرتهم على استغلال الاختلافات بين اللاعبين الأمريكيين المختلفين ، وهي استراتيجية مفضلة لدى الحكومة الأجنبية دائمًا. لقد أطلعت بومبيو على هذه المناقشات ، وقلت إننا منعنا حدوث نتيجة سيئة للغاية في سوريا وكنا الآن على وشك بناء شيء مناسب وقابل للتنفيذ. أراد بومبيو أن يتأكد من أن مبعوث وزارة الخارجية الذي يتعامل مع سوريا كان حاضرًا في اجتماعات تركيا ، والتي وافقت عليها على مضض. هذا لأن بومبيو نفسه أخبرني قبل يومين من عيد الميلاد أن جيم جيفري ، السفير الأمريكي السابق في تركيا ، "لم يكن لديه حب مفقود للأكراد ، وما زال يرى تركيا كشريك موثوق في الناتو". كانت تلك إشارات تحذير واضحة لحالة متقدمة من "الزبونة" ، وهي أزمة مزممة في وزارة الخارجية حيث يصبح المنظور الأجنبي أكثر أهمية من منظور الولايات المتحدة. (20) بومبيو وشاناهاان ودنفورد ، ووافقت أنا وبومبيو وشاناهاان ودنفورد على صياغة بيان من صفحة واحدة حول سوريا لتجنب سوء الفهم ، والتي اعتقدت وزارة الدفاع أنها مهمة بشكل خاص.

---

دعا زعيم الأغلبية في مجلس الشيوخ ميتش ماكونيل في 4 كانون الثاني (يناير) بينما كنت مغادرًا إلى إسرائيل ، محطتي الأولى قبل تركيا ، ليقول ، "كنت أفكر فيك" بشأن سوريا وأفغانستان ، مشيرًا إلى وجود "مستوى عالٍ من القلق" حول مجلس الشيوخ على التطورات الأخيرة. قلت إن الهدف الرئيسي من رحلتي هو تحديد ما سنفعله بالضبط في سوريا.

في الواقع ، في لقاء رسمي مع الصحافة التي سافرت معي يوم الأحد ، 6 كانون الثاني (يناير) ، في فندق الملك ديفيد بالقدس ، قلت: "توقع أن أولئك الذين قاتلوا معنا في سوريا ، في المعارضة ، ولا سيما الأكراد ، لكن كل من حارب معنا ، لم يتعرض للخطر بسبب انسحاب التحالف. إنها نقطة أوضحها الرئيس بوضوح شديد في محادثاته مع الرئيس التركي أردوغان. "هذا في الواقع ما قاله ترامب ، وكان صحيحًا عندما قتلته في إسرائيل. في وقت لاحق من اليوم ، بتوقيت واشنطن ، سأله أحد المراسلين عن ملاحظاتي أثناء صعوده على متن طائرة مارين ون إلى كامب ديفيد ، قال ترامب ، "جون بولتون ، الآن ، هناك ، كما تعلم. ولدي نجمتان رائعتان. وجون بولتون يقوم بعمل رائع ، ومايك بومبيو يقوم بعمل رائع. إنهم أقوياء للغاية ويعملون بجد ... لقد توصلنا إلى بعض النتائج الجيدة جدًا. "في القدس ، لقاء رئيس الوزراء نتنياهو. لكن هذا هو المكان الذي كنا فيه في بداية الرحلة.

اتصل بي ترامب في حوالي الحادية عشرة وخمسة وأربعين مساءً يوم 6 يناير ، قائلاً ، "أنت مستيقظ ، أليس كذلك؟" وهو ما لم يكن كذلك بالتأكيد. قال له أحدهم إن الأتراك غير راضين عن العديد من ملاحظاتي التي أوردتها الصحافة.

بالطبع ، لم أقل شيئاً لم يقله ترامب لأردوغان.

ومع ذلك ، قال ترامب عدة مرات خلال هذه المكالمات القصيرة ، "قاعدتي تريد الخروج [من سوريا] ، " مما يعني أن زيارة تركيا ستكون بالتأكيد ممتعة. في الواقع ، في اليوم التالي ، بينما كنا نطير من القدس ، كانت السفارة في أنقرة تسمع أن أردوغان كان منزعجًا للغاية لدرجة أنه قد يلغي الاجتماع المقرر معي. في الأوساط الدبلوماسية ، كان يُنظر إلى هذا على أنه إهانة ، لكنني رأيت أنه دليل على أن سياستنا تجاه سوريا كانت صحيحة ، من وجهة نظر الولايات المتحدة ، إن لم تكن تركيا.

بعد وصولي إلى أنقرة في الساعة 4:35 مساءً بالتوقيت المحلي ، اتصل بومبيو ليبلغ ترامب بأنه غير راضٍ عن قصة نيويورك تايمز ، المليئة بأكثر من الحصة المعتادة من الأخطاء ، وسرد التناقضات في سياستنا تجاه سوريا ، نقلًا عن تصريحات مسؤولي الإدارة. 23. بالطبع ، جاءت العديد من التناقضات من ترامب نفسه ، واتفق بومبيو على أنه أدلى ببعض التصريحات التي تتبع تصريحاتي (مثل القول إننا لن نسمح لتركيا بـ "ذبح الأكراد" ، والتي لم تحظ باهتمام إعلامي واسع النطاق ولكن بالتأكيد أثار حفيظة الأتراك) 24. اتفقنا على أن سفارتنا يجب ألا تطلب لقاء مع أردوغان وأنا ربما وصلنا إلى اللحظة التي علمنا أنها حتمية ، حيث رغبة ترامب في الخروج.

لقد اصطدمت سوريا ببيانه حول حماية الأكراد. كان هذا شيئاً لن يتسامح معه أردوغان. اتصل بي ترامب بعد حوالي ساعة. لم يعجبه الإبلاغ عن خلافات الإدارة الداخلية ، لكنه كان قلقاً في الغالب مما إذا كانت وزارة الدفاع لا تزال تعمل بجد على "خطة الأسبوعين" لهزيمة خلافة داعش. لقد حثته على الاتصال بشاناها ن لطمأنة نفسه وقلت إنني كنت أرى دانفورد قريباً في أنقرة ، وسأتابع معه أيضاً.

ومن المفارقات ، في اليوم التالي ، ذكرت صحيفة واشنطن بوست بشكل مؤسف أن ترامب وأنا كنا في الواقع على نفس الصفحة بشأن سوريا - 25 للأسف لأن واشنطن كانت تناقض قصتها الخاصة من اليوم السابق. تفكيره الخاص ، والتقارير القائمة على مصادر من جهة ثانية وثالثة ، تفاقمت في عهد الرئيس الذي قضى حصة غير متكافئة من وقته في مشاهدة إدارته تغطيها الصحافة. من الصعب بما يتجاوز الوصف اتباع سياسة معقدة في جزء مثير للجدل من العالم عندما تخضع السياسة لتعديل فوري بناءً على تصور الرئيس لكيفية الإبلاغ عن المعلومات غير الدقيقة والتي غالباً ما تكون قديمة بالفعل من قبل الكتاب الذين لا يملكون مصلحة الإدارة في القلب في المقام الأول. كان الأمر أشبه بصنع السياسة وتنفيذها داخل آلة الكرة والدبابيس ، وليس الجناح الغربي للبيت الأبيض.

في غضون ذلك ، وخلافاً لبيان المبادئ ، وزع جيم جيفري خريطة مشفرة بالألوان تظهر أي أجزاء من شمال شرق سوريا اقترح السماح لتركيا بالسيطرة عليها وأيها يمكن للأكراد الاحتفاظ بها.

لم يعجب دانفورد بما أظهرته الخريطة على الإطلاق. سألت إذا كان هدفنا ألا يكون إبقاء الأتراك على جانبهم من الحدود مع سوريا شرق نهر الفرات ، وقال دانفورد إن هذا بالتأكيد هو موقفه. قلت إنني أريد أن أرى شمال شرق سوريا يبدو كما هو الآن ، لكن بدون وجود القوات الأمريكية. كنت أعرف أن ذلك قد يكون "مهمة مستحيلة" لكنني اعتقدت أنه يجب أن يكون على الأقل الهدف الذي نسعى إليه حتى لو لم نتمكن من الوصول إليه. وافق دانفورد. في هذه المرحلة ، تجول جيفري أخيراً ، وراجعنا مسودة بيان المبادئ الذي يمكن أن نقدمه للأتراك. أضفت جملة جديدة لأوضح أننا لا نريد أن نرى الأكراد يتعرضون لسوء المعاملة وبذلنا كل ما في وسعنا لإظهار أننا لا نقبل وجوداً تركياً ، عسكرياً أو غير ذلك ، في شمال شرق سوريا. وافق دانفورد وجيفري على المسودة ، والتي أصبحت الآن ، إلى جانب الخريطة ، في ضوء التطورات التي حدثت بعد مغادرتي البيت الأبيض ، مسألة ذات أهمية تاريخية بحتة.

ليس من المستغرب أن يخبرنا أردوغان أنه كان يلغي اجتماعه معي لأنه كان عليه أن يلقي خطابًا في البرلمان. كما علمنا لاحقًا ، كان خطاب أردوغان هجومًا مخططًا مسبقًا على ما قدمته على أنه الموقف الأمريكي. لم يتحرك أردوغان شبرًا واحدًا من إصراره على أن تركيا لها حرية التصرف في شمال شرق سوريا ، وهو ما لا يمكننا السماح به إذا أردنا منع الانتقام من الأكراد. لقد ألقى أردوغان خطابًا انتخابيًا (قبيل الانتخابات المحلية والإقليمية على مستوى البلاد مباشرةً ، حيث كان أنصار أردوغان سيؤثرون قريبًا) قائلاً "لا تنازلات" ، وأنه "من غير الممكن ... تقديم تنازلات" بشأن هذه النقطة . في طريق العودة ، تحدثت مع بومبيو لإطلاعه على اجتماعات تركيا. اتفقنا على أن وجهات نظرنا بشأن الأكراد كانت "غير قابلة للتوفيق" مع آراء تركيا وكان عليهم أن يكونوا "حذرين حقًا". قال بومبيو إن وزير الخارجية التركي مولود جاويش أوغلو كان يحاول الوصول إليه وأنه يعتزم أن يقول: "لديك خيار. يمكنك إما أن تجعلنا على حدودك ، أو الروس والإيرانيين [الذين سينتقلون بشكل شبه مؤكد إلى شمال شرق سوريا عندما نُسحب]. اختيارك." قلت أن هذا يبدو صحيحًا بالنسبة لي.

---

بعد ذلك ، اتصلت بترامب لتقديم تقرير. كان يعتقد أن الأتراك كانوا مستعدين قبل أشهر للعبور إلى سوريا ، ولهذا السبب أراد الخروج للبدء ، قبل أن تهاجم تركيا الأكراد مع بقاء شعبنا في مكانه.

وتابع: "أردوغان لا يهتم بداعش" وهذا صحيح ، وقال إن الولايات المتحدة ستبقى قادرة على ضرب داعش بعد خروجنا من سوريا ، وهذا صحيح أيضًا.

ركز ترامب على خطابه في ذلك المساء على الجدار الحدودي مع المكسيك ، وهو أول خطاب لإدارته من المكتب البيضاوي ، وأضاف: "فقط لا تُظهر أي ضعف أو أي شيء" ، كما لو أنه لم يدرك أنني كنت أصف الأشياء التي حدثت بالفعل. لا نريد التورط في حرب أهلية. إنهم أعداء طبيعيين. الأتراك والأكراد يقاتلون منذ سنوات عديدة. نحن لا نتورط في حرب أهلية ، لكننا نقضي على داعش ."

في غضون ذلك ، علمت أن دانفورد يعتقد أن القادة العسكريين الأتراك كانوا أقل اهتمامًا بكثير بالذهاب إلى سوريا من أردوغان وكانوا يبحثون عن أسباب يمكنهم استخدامها لتجنب القيام بعمليات عسكرية جنوب حدودهم ، بينما يقولون في الوقت نفسه إنهم كانوا يحمون تركيا من الهجمات الإرهابية. بالنسبة لهم ، قال دانفورد ، "هذه حدودنا مع المكسيك على المنشطات." كان دانفورد قد مضى باستمرار في بيان المبادئ ، مقترحًا منطقة عازلة من عشرين إلى ثلاثين كيلومترًا ، سيتم إزالة الأسلحة الثقيلة الكردية منها ، والتي سيتم تسييرها بدوريات

من قبل قوة دولية تتكون إلى حد كبير من حلفاء الناتو وما شابه ، والذين سيضمنون عدم وجود توغلات كردية في تركيا ، والعكس صحيح ، كما ناقشنا سابقاً في واشنطن. ستواصل الولايات المتحدة توفير الغطاء الجوي وقدرات البحث والإنقاذ للقوة الدولية ، والتي اعتقدت أنا ودفنورد أنها ستسمح لنا أيضاً بالسيطرة على المجال الجوي فوق شمال شرق سوريا. على الرغم من أن دانفورد لم يشدد على ذلك ، لأننا كنا نقيم في الأسد في العراق ، بتوجيه من ترامب ، سنكون قادرين أيضاً ، إذا دعت الحاجة ، إلى العودة إلى شمال شرق سوريا بسرعة وبقوة لقمع أي عودة خطيرة للظهور. تهديد داعش الإرهابي.

نظراً لأن الأولوية الحقيقية لأردوغان كانت السياسة الداخلية ، في رأبي ، فقد يكون هذا الترتيب كافياً. كان علينا الآن إقناع الأوروبيين بالموافقة ، لكن هذه كانت مشكلة ليوم آخر. بينما كنا نلعب بهذه السلسلة ، أو طورنا فكرة أفضل ، والتي قد تستغرق شهوراً ، كان لدينا حجة جيدة للإبقاء على القوات الأمريكية شرق الفرات.

أما بالنسبة للأكراد ، فقد عرض جيفري الفكرة على قائدهم ، الجنرال مظلوم عبدي ، ليرى كيف سيكون رد فعله. كان دانفورد قديراً ، معتقداً أن خيارات مظلوم محدودة للغاية ، وأنه قد يفكر أيضاً في بعض التأمين الآن. ثم تحدثت مع بومبيو ، الذي اعتقد أن هذا هو الخط المناسب الذي يجب اتباعه وأن الآخرين في المنطقة سيدعمونه.

لم تكن الدول العربية تحب تركيا ، ولديها موارد مالية يمكن أن تسهل على حلفاء الناتو وغيرهم تبرير المشاركة في قوة مراقبة متعددة الجنسيات. كان الحصول على تقاسم أكثر إنصافاً للأعباء من حلفائنا ، وحلف شمال الأطلسي على وجه الخصوص ، موضوعاً ثابتاً لترامب ، وموضوعاً صحيحاً. في نزاع الخليج الفارسي ، 1990-1991 مول جورج دبليو بوش جهودنا الحربية من خلال التماس المساهمات من المستفيدين في المنطقة ، مثل الكويت والمملكة العربية السعودية ، وكذلك مستفيدين آخرين بعيداً ، مثل اليابان. تم القيام به مع مسحة من الإحراج ، يشار إليها بشكل خفيف باسم "تمرير كأس القصدير" ، لكنها نجحت ، ولم يشر أحد إلى أنها كانت مخزية. لم يكن هناك سبب قد لا يعمل مرة أخرى.

واصلت شرح هذا النهج في سوريا لترامب. في البيضاوي لعدد آخر في 9 كانون الثاني (يناير) ، قدم دانفورد عرضاً أكثر تفصيلاً عن سبب إمكانية وجود قوة دولية في منطقة عازلة جنوب الحدود التركية ، مما يسمح لنا بتخليص أنفسنا دون تعريض الأكراد وحلفائنا الآخرين المناهضين لداعش للخطر بشكل كبير ، ناهيك عن سمعتنا الدولية. دافع دانفورد بقوة الآن عن البقاء في التنف ، وهو ما ضغط العاهل الأردني الملك عبد الله أيضاً على بومبيو خلال زيارته ، مشيراً إلى



أنه كلما طالت مدة بقائنا في التنف ، كان الأردن أكثر أمانًا ضد خطر انتشار الصراع في سوريا عبر الحدود إلى بلاده.

كان ترامب سعيًا بأن "الخطة التي تمتد من أسبوعين إلى أربعة أسابيع" كانت قيد التنفيذ ، على الرغم من أنه لا يزال يتوقع النتائج في غضون أسبوعين ، وهو ما لم يحدث. بدا راضياً ، لكن ذلك لم يوقف استطراداً طويلاً عن فشل ماتيس في الفوز في أفغانستان وسوريا. ثم تساءل عن سبب بقائنا هناك ، بعد خوضنا الحرب الكورية في الخمسينيات من القرن الماضي ، فضلاً عن انتقادنا للحلفاء المتنوعين في جميع أنحاء العالم ونكران الجميل للامتنان. للتسجيل فقط ، ناقشت مع ترامب عدة مرات تاريخ التقسيم "المؤقت" لشبه الجزيرة الكورية عام ، 1945 وصعود كيم إيل سونغ ، والحرب الكورية وأهميتها في الحرب الباردة -كما تعلمون ، تلك الأشياء القديمة -لكن من الواضح أنني لم أترك أي تأثير. لقد تحملنا هذه الدورة مرارًا وتكرارًا ، وبنفس النتيجة دائمًا. كل بضعة أيام ، كان شخص ما يضغط عن غير قصد على زر في مكان ما ، وكان ترامب يكرر سطره من نفس الفيلم الصوتي.

قام دانفورد بعمل جيد في الدفاع عن نفسه ، وبأقل قدر من التدخل من قبلي ، لأنني اعتقدت أنه من الأفضل ترك ترامب يسمع ذلك من شخص آخر من أجل التغيير. بقي الآخرون في الغرفة (بنس ، وشاناهاان ، وكوتس ، وهاسبيل ، ومنوتشين ، وسوليفان ، وغيرهم) صامتين إلى حد كبير. كانت هذه أطول محادثة رأيتها بين دانفورد وترامب ، وكانت الأولى بدون حضور ماتيس. تعامل دانفورد جيدًا مع نفسه ، وتساءلت كيف كانت الأمور مختلفة لو لم يتصرف ماتيس مثل "جنرال من فئة الخمس نجوم" ، يقود جميع الجنرالات الأربعة نجوم ، ولكن وزيرًا حقيقيًا للدفاع ، يدير البنتاغون الواسع بالكامل الات.

عند مشاهدة أداء دانفورد ، خطر لي أن هناك حكمة خفية في الحظر القانوني ضد ضباط سابقين في منصب وزير الدفاع. لم يكن الخوف من استيلاء عسكري ، ولكن ، من المفارقات ، أنه لم يكن أداء الجانب المدني أو العسكري لقيادة البنتاغون جيدًا عندما كان كلاهما عسكريًا. لم يكن الدور السياسي الأوسع نطاقا للوزير مناسبًا لشخص لديه خلفية عسكرية ، تاركًا ماتيس للإشراف على دانفورد ورؤساء هيئة الأركان المشتركة الآخرين ، الذين لم يحتاجوا حقًا إلى مزيد من الإشراف العسكري. كما أكد على مدى عدم إقناع ماتيس في الاجتماعات سواء في غرفة الجلوس أو في البيضاوي. ربما يكون قد اكتسب سمعة باعتباره عالمًا محاربًا لأنه حمل معه في ساحة المعركة نسخة من تأملات ماركوس أوريليوس ، لكنه لم يكن مناقشًا.

كل هذه المفاوضات حول دورنا في سوريا كانت معقدة بسبب رغبة ترامب المستمرة في استدعاء الأسد للرهبان الأمريكيين ، وأنا وبومبيو

يعتقد غير مرغوب فيه. لحسن الحظ ، أنقذت سوريا ترامب من نفسه ، رافضة حتى التحدث إلى بومبيو بشأنها. عندما أبلغنا بذلك ، رد ترامب غاضبًا: "أخبرهم [لهم] أنه سيتعرض لضربة شديدة إذا لم يعيدوا لنا رهائننا ، وهذا أمر صعب للغاية. أخبره بذلك. نريدهم أن يعودوا في غضون أسبوع واحد من اليوم ، أو لن ينسوا أبدًا مدى قوتنا سنضربهم". أدى ذلك على الأقل إلى إزالة استدعاء ترامب والأسد من على الطاولة. لم نتدخل في الحديث عن ضرب سوريا.

لكن الجهود المبذولة لإنشاء قوة مراقبة دولية لم تحرز تقدمًا. بعد شهر واحد ، في 20 فبراير ، قال شاناهان ودفورد إنه سيكون شرطًا مسبقًا مطلقًا للمساهمين المحتملين الآخرين بقوات أن يكون هناك على الأقل بعض القوات الأمريكية على الأرض في "المنطقة العازلة" جنوب الحدود التركية ، مع الدعم اللوجستي القادم من الأسد في العراق. بالتأكيد لم يكن لدي أي مشكلة مع الفكرة ، لكن طرحها مع ترامب كان بلا شك مشبوهاً. في موجز مسبق للمكتب البيضاوي لمكالمة أخرى مع أردوغان في اليوم التالي ، قلت إن البنتاغون يؤمن ما لم نبق "بضع مئات" (عبارة غامضة عن عمد) على الأرض ، فلن نتمكن ببساطة من تشكيل قوة متعددة الأطراف معًا. فكر ترامب لثانية ثم وافق على ذلك. قال أردوغان إنه يريد حقًا أن يكون لتركيا سيطرة حصرية على ما أسماه "المنطقة الآمنة" داخل شمال شرق سوريا ، والتي اعتقدت أنها غير مقبولة. مع وجود مكبر الصوت على مكتب Resolute في وضع كتم الصوت ، اقترحت على ترامب أن يخبر ببساطة أن أردوغان دانفورد كان يدير تلك المفاوضات ، وأن الجيش التركي سيكون في واشنطن في اليوم التالي ، ويجب علينا فقط السماح للمحادثات العسكرية بالاستمرار.

تبعه ترامب.

بعد ذلك ، هرعت إلى مكثبي لأخبر شاناهان بالبشارة. بعد بضع ساعات ، اتصلت بدفورد للتأكد من أنه سمع ، وقال ، "السفير ، ليس لدي الكثير من الوقت للحديث لأننا نخرج الآن لحفل إعادة تسمية البنتاغون" مبنى بولتون . "

لقد كان مسروراً بقدر ما كنا جميعاً ووافقنا على أن "بضع مئات" كانت شخصية جيدة في الكلام (والتي يمكن أن تعني ما يصل إلى أربعمائة دون الكثير من الترخيص الشعري). كان يوضح للأتراك أنه لا يريد أي من قواتهم جنوب الحدود. اتصلت بليندسي جراهام ، وحثته على الحفاظ على الهدوء حتى لا تتاح للآخرين فرصة عكسه ، وهو ما قال إنه سيفعله ، وتطوع أيضاً للاتصال بأردوغان ، الذي تربطه به علاقات جيدة ، لحنه على تقديم الدعم الكامل لقرار ترامب. . لسوء الحظ ، أصدر ساندرز بياناً صحفياً ، دون توضيحه مع أي شخص يعرف الحقائق ، مما تسبب في ارتباك كبير.

مأثان "تنطبق فقط على شمال شرق سوريا ، وليس التنف ، حيث سيكون هناك مأثان أو نحو ذلك من القوات الأمريكية ، بإجمالي شمال أربعمئة. لم أحاول عن عمد تحديد ذلك بشكل أكثر دقة ، على الرغم من الارتباك الإعلامي. أكد لي دانفورد أيضًا أنه هدأ القيادة المركزية الأمريكية ، التي كانت قلقة بشأن التقارير الإخبارية المتناقضة ، قائلة: "لا تقلق ، لا يزال المبنى يحمل اسمك".

مع وجود مطبات عرضية في الطريق ، كان هذا هو الوضع في شمال شرق سوريا حتى استقلت. تم القضاء على الخلافة الإقليمية لتنظيم الدولة الإسلامية ، لكن التهديد الإرهابي ظل بلا هوادة. تدهورت احتمالات تشكيل قوة مراقبة متعددة الأطراف ، لكن الوجود الأمريكي ظل يتأرجح حول 1500 في جميع أنحاء البلاد. كان من غير المعروف إلى متى يمكن أن يستمر هذا "الوضع الراهن" ، لكن دانفورد احتفظ به حتى نهاية 30 سبتمبر / أيلول من ولايته كرئيس لهيئة الأركان المشتركة. ظلت عدوانية أردوغان بلا رادع ، ربما بسبب تدهور الاقتصاد التركي ومشاكله السياسية الداخلية. رفض ترامب فرض أي عقوبات على شراء أردوغان ، S-400 متجاهلاً استياء الكونجرس على نطاق واسع.

عندما انفجر ترامب أخيرًا في 6 أكتوبر ، 2019 وأمر مرة أخرى بانسحاب الولايات المتحدة ، كنت قد غادرت البيت الأبيض قبل شهر تقريبًا. كانت نتيجة قرار ترامب كارثة كاملة لسياسة الولايات المتحدة ولمصداقيتنا في جميع أنحاء العالم. لا أعرف ما إذا كان بإمكانني تجنب هذه النتيجة ، كما حدث قبل تسعة أشهر ، لكن رد الفعل السياسي السلبي الشديد من الحزبين الذي تلقاه ترامب كان متوقعًا تمامًا ومبررًا تمامًا. لإيقافها مرة ثانية كان سيتطلب من شخص ما الوقوف أمام الحافلة مرة أخرى والعثور على بديل يمكن أن يقبله ترامب. هذا ، على ما يبدو ، لم يحدث. ومع ذلك ، كانت هناك بعض الأخبار الجيدة: بعد سنوات من الجهود ، في 26 أكتوبر / تشرين الأول ، قضى البنتاغون ووكالة المخابرات المركزية على زعيم داعش أبو بكر البغدادي في غارة جريئة. [29]

## أفغانستان: دفاع إلى الأمام

بحلول أواخر عام ، 2018 كانت أفغانستان بلا شك بقعة مؤلمة بالنسبة لترامب ، وهي إحدى مظالمه الرئيسية ضد "محور البالغين" المحبوب جدًا من قبل وسائل الإعلام. اعتقد ترامب ، ليس بدون مبرر ، أنه أعطى ماتيس كل الفسحة التي طلبها للقضاء على طالبان ، كما هو الحال مع إنهاء خلافة داعش الإقليمية. في العراق وسوريا ، كان الهدف المعلن

أنجز (سواء كان ينبغي أن يكون الهدف الوحيد هو قصة مختلفة). في المقابل ، في أفغانستان ، لم يكن الهدف المعلن في الأفق ، وكانت الأمور تسير في الاتجاه الخاطئ بلا شك. أثار ذلك حزنًا على ترامب. كان يعتقد أنه كان على حق في عام ، 2016 وكان يعتقد أنه كان على حق بعد الإخفاقات العسكرية في عامي 2017 و 2018 وأراد أن يفعل ما يريد القيام به. كان الحساب قادمًا.

عارض ترامب استمرار الوجود العسكري الأمريكي في أفغانستان لسببين مرتبطين: أولاً ، شن حملة "لإنهاء الحروب التي لا نهاية لها" في أماكن بعيدة. وثانيًا ، سوء التعامل المستمر مع المساعدات الاقتصادية والأمنية ، مما أدى إلى تأجيل غريزته ضد هذا الإنفاق التافه في البرامج الفيدرالية. إلى جانب ذلك ، اعتقد ترامب أنه كان على حق في العراق ، واتفق معه الجميع الآن. حسنًا ، ليس الجميع.

كانت الحجة التي ضغطت عليها مرارًا وتكرارًا ، فيما يتعلق بكل "الحروب التي لا نهاية لها" ، هي أننا لم نبدأ الحروب ولم نتمكن من إنهاؤها بمجرد قولنا ذلك. في جميع أنحاء العالم الإسلامي ، كانت الفلسفات المتطرفة التي تسببت في الكثير من الموت والدمار أيديولوجية وسياسية ودينية. تمامًا كما دفعت الحماسة الدينية الصراعات البشرية لآلاف السنين ، كانت كذلك هي الدافع وراء هذا الصراع ضد أمريكا والغرب على نطاق أوسع. لم يتم التخلص منه لأننا سئمنا منه ، أو لأننا وجدنا أنه من غير الملائم موازنة ميزانيتنا. الأهم من ذلك كله ، لم تكن هذه حربًا لجعل أفغانستان أو العراق أو سوريا أو أي دولة أخرى أماكن أجمل وأكثر أمانًا للعيش فيها. أنا لست باني أمة. لا أعتقد ، بعد كل شيء ، ما هو في الأساس تحليل ماركسي أن أسلوب حياة اقتصادي أفضل سيحول الناس عن الإرهاب. كان هذا يتعلق بالحفاظ على أمريكا آمنة من 11 سبتمبر أخرى ، أو حتى أسوأ من 11 سبتمبر حيث كان الإرهابيون يمتلكون أسلحة نووية أو كيميائية أو بيولوجية. طالما ظل التهديد موجودًا ، لم يكن هناك مكان بعيد جدًا للقلق بشأنه. الإرهابيون لم يأتوا إلى أمريكا على متن سفن شراعية خشبية.

بحلول الوقت الذي وصلت فيه ، كان هذا النقاش قد مر بالعديد من التكرارات ، لذلك لم أواجه صفحة واضحة. كانت مشاركتي الأولى في 10 مايو 2018 (في وقت لاحق اليوم بعد عودة الرهائن من كوريا بعد منتصف الليل) ، عندما كان زلماي خليل زاد ، وهو صديق كنت أعرفه منذ إدارة بوش ، 41 والذي خلفني كسفير لدى الأمم المتحدة. في عام 2007 للزيارة.

"زال" ، كما يسميه الجميع ، وهو أمريكي أفغاني وسفير أمريكي سابق في أفغانستان ، قال إنه قد اتصل به أشخاص يزعمون أنه يتحدث نيابة عن مختلف فصائل طالبان الذين أرادوا التحدث عن السلام. لقد تحدث إلى آخرين في حكومة الولايات المتحدة يستطيعون ذلك

تقييم النوايا الحسنة لهذه الأساليب ، لكنه أراد أن يعطيني تنبيهاً مبكراً في حال ثبت أنها حقيقية ، والتي أخبرني خليل زاد أنها فعلت ذلك في أواخر شهر يوليو. لم أر أي سبب يمنع استمرار الاتصالات ، ليس لأنني توقعت الكثير ، وأصبح في البداية مفاوضاً للقناة الخلفية مع طالبان. في غضون شهر ، توسع الدور ليصبح خليل زاد واحداً من الأعداد المتزايدة من "المبعوثين الخاصين" لوزارة الخارجية ، وهو دور مناسب تجنبهم تأكيدهم في المواقف التقليدية للدولة.

بالنظر إلى ثورات ترامب الدورية بشأن استمرار وجودنا العسكري في أفغانستان ، كان هناك شعور متزايد بضرورة عقد اجتماع كامل لمجلس الأمن القومي ، أو على الأقل إحاطة عسكرية ، قبل نهاية العام. كنت أرغب في أن تكون أي إحاطة بعد الانتخابات بعيدة قدر الإمكان ، لكن لأسباب لم أفهمها أبداً ، أراد ماتيس ذلك عاجلاً. كان من المقرر أخيراً عقده في 7 نوفمبر ، في اليوم التالي للفترات النصفية للكونغرس. كنت متأكداً من أن ترامب لن يكون سعيداً بفقدان الجمهوريين السيطرة على مجلس النواب ، بغض النظر عما حدث في مجلس الشيوخ. هل أراد ماتيس على وجه الخصوص قرار ترامب القاطع بالانسحاب ، حتى يتمكن ماتيس بعد ذلك من الاستقالة من حيث المبدأ؟ أم كان هذا جهداً مؤسسياً من البنتاغون ليكون ترامب مسؤولاً بشكل مباشر ، وليس إخفاقات الولايات المتحدة أثناء الحرب ، ولا سيما انهيار استراتيجية مكافحة التمرد الحبيبة التي فشلت في كل من أفغانستان والعراق؟ اتفق معي بومبيو على أنه كان ينبغي عقد الإحاطة في وقت لاحق من شهر نوفمبر ، لكننا لم نتمكن من إيقافها.

في الساعة الواحدة مساءً من يوم الانتخابات ، التقيت بخليل زاد ، الذي اعتقد أنه كان لديه وقت أكثر للتفاوض مع طالبان مما كنت أتوقعه على الأرجح ، نظراً لتوقعي أن ترامب سوف يسحب القابس ، ربما في اليوم التالي. أخبرني بنس أن ماتيس ما زال يجادل بأننا نحقق تقدماً عسكرياً في أفغانستان ويجب ألا نغير المسار. كان بنس يعلم كما كنت أنا أن ترامب لم يصدق ذلك ، وكان هناك دليل قوي على أن ماتيس كان مخطئاً. هنا ، مرة أخرى ، لم أكن أتفق مع ماتيس جوهرياً بقدر ما كان محبباً أنه كان مصمماً على الركض إلى الجدار في أفغانستان (كما في سوريا) ، وأنه لم يكن لديه خط بديل لتجنب الوقوع في الإجابة "الخاطئة". جلس كيلوج في اجتماع بينس ماتيس وأخبرني لاحقاً أن ماتيس كرر ببساطة ما قاله لمدة عامين. لا عجب أن ترامب كان محبباً مما أسماه جنرالاته. بالنسبة لغرائز المرافعة ، كانت هذه هي الطريقة الأكيدة للخسارة. في الحقيقة ، لم يكن لدي إجابة أفضل ، ولهذا أردت مساحة أكبر بعد الانتخابات قبل الحصول على هذا الإيجاز.

في الساعة الثانية من بعد ظهر يوم 8 نوفمبر ، اجتمعنا في البيضاوي ، بحضور بنس وماتيس ودفورد وكيلي وبومبيو وكوتس وهاسبيل وأنا وآخرين.

انطلق بومبيو ، لكن ترامب تدخل بسرعة ، "نحن نتعرض للضرب ، وهم يعلمون أنهم يضربوننا". ثم غادر ، محتدماً ضد المفتش العام الأفغاني المكلف قانوناً ، والذي وثقت تقاريره مراراً إهدار أموال الضرائب ، لكنه قدم أيضاً معلومات دقيقة بشكل مثير للدهشة حول الحرب التي كانت أي حكومة أخرى ستبقيها سرية. قال ترامب: "أعتقد أنه على حق ، لكنني أعتقد أنه من العار أن يتمكن من نشر مثل هذه الأشياء على الملأ". قال ترامب ، مشيراً إلى خليل زاد ، "سمعت أنه رجل محتال ، رغم أنك بحاجة إلى رجل محتال من أجل هذا." حاول بومبيو مرة أخرى ، لكن ترامب تابع: "استراتيجيتي [بمعنى ما تحدث عنه جنرالاته في عام 2017] كانت خاطئة ، ولم أكن أريد أن أكون على الإطلاق. لقد فقدنا كل شيء. لقد كان فشلاً ذريعاً. انها مضيعة. إنه لعار. كل الضحايا. أنا أكره الحديث عن ذلك ." ثم أثار ترامب أول استخدام قتالي لـ MOAB ("الانفجار الهوائي الضخم للذخائر") ، "دون علمك" ، قال ترامب لماتيس ، الذي اشتكى للمرة الألف من أن MOAB لم يكن لها التأثير المقصود. كما كان الحال في كثير من الأحيان ، امتزج ترامب بالحقيقة مع سوء الفهم والحق. كان ماتيس قد فوض إلى القائد الأمريكي في أفغانستان سلطة استخدام MOAB ، لذلك كان المزيد من التفويض غير ضروري. أما بالنسبة لتأثيرات موآب ، فقد ظلت هذه مسألة خلاف داخل البنتاغون. كان هناك شيء واحد مؤكد: لم يكن ماتيس ليفوز بهذه الجدل مع ترامب ، الذي كان يعرف ما يريد أن يعرفه ، هذه الفترة. كنت أعلم أنني لا أريد هذا الإحاطة.

---

كما كان متوقعاً ، واجه ماتيس جداره المفضل ، مشيداً بجهود أعضاء الناتو الآخرين.

قال ترامب: "ندفع ثمن الناتو".

قال ماتيس: "داعش لا تزال في أفغانستان".

قال ترامب: "دعوا روسيا تعتني بهم. قال ترامب مستهزئاً: "نحن على بعد سبعة آلاف ميل ، لكننا ما زلنا الهدف ، وسيأتون إلى شواطئنا ، وهذا ما يقولونه جميعاً". "إنه عرض رعب. في مرحلة ما ، علينا الخروج ." عرض كوتس أن أفغانستان كانت قضية أمن حدودي بالنسبة لأمريكا ، لكن ترامب لم يستمع. "لن نخرج أبداً. لقد قام بذلك شخص غبي اسمه جورج بوش. قتل الملايين من الناس ، وتريليونات الدولارات ، ولا يمكننا فعل ذلك. ستة أشهر أخرى ، هذا ما قالوه من قبل ، وما زلنا نتعرض للركل ." ثم انطلق في قصة مفضلة ، حول كيفية نقل معلمات المدارس بالطائرات المروحية كل يوم إلى مدرستهم لأنه كان من الخطير جداً بالنسبة لهم الاستمرار

الخاصة بهم: "يكلف ثروة. لقد كان IG على حق ، كما قال ، وهو ينحرف إلى تقرير حول بناء" فندق هوليداي إن بمليار دولار "قائلاً ، " هذا عدم كفاءة من جانبنا. إنهم يكرهوننا ويطلقون النار علينا في الظهر ، ويفجرون رأس الرجل وذراعيه وساقيه وأشياء أخرى [في إشارة إلى هجوم "أخضر على أزرق" الأخير حيث قتل أحد رجال الحرس الوطني في ولاية يوتا] 31.الهند تبني مكتبة والإعلان عنها في كل مكان ."

ذهب على ذلك. "علينا الخروج. كانت حملتي هي الخروج. الناس غاضبون. القاعدة تريد الخروج. شعبي أذكيا جداً ، ولهذا السبب [دين]

خسر هيلر [محاولة إعادة انتخابه في مجلس الشيوخ في نيفادا]. لقد دعم هيلاري . " حاول ماتيس مرة أخرى ، لكن ترامب ذهب إلى سوريا: "لا أفهم لماذا نقتل داعش في سوريا. لماذا لا تفعله روسيا وإيران؟ لقد لعبت هذه اللعبة لفترة طويلة. لماذا نقتل داعش من أجل روسيا وإيران والعراق الذي تسيطر عليه إيران؟ "

استسلم بومبيو قائلاً: "إذا كانت هذه هي التوجيهات ، فسننفذها ، ولكن القصة هي أننا لن نحقق النصر ."

أجاب ترامب: "هذه فيتنام. ولماذا نحرس كوريا الجنوبية من كوريا الشمالية؟" قال بومبيو: "أعطونا فقط تسعين يومًا" ، لكن ترامب رد ، "كلما استغرقت وقتًا أطول ، زادت حربي. لا أحب خسارة الحروب. لا نريد أن تكون هذه حربنا. حتى لو فزنا ، فلن نحصل على شيء ."

كان بإمكانني رؤيتها قادمة. بالتأكيد ، قال ماتيس: "إنها حربك يوم توليك منصبك".

كان ترامب جاهزًا: "في اليوم الأول الذي توليت فيه مناصبي ، كان يجب أن أنهى الأمر". وذهب مرارا وتكرارا. و على.

سأل ترامب أخيرًا: "إلى متى تحتاج؟" وقال بومبيو: "حتى فبراير أو مارس. سنجهز خيارات الخروج . "كان ترامب غاضبًا وغاضبًا لأنه سمع ما سمعه مرات عديدة من قبل: "لقد فهموه بشدة". ثم عاد لينتقد خليل زاد ، وكان أي شيء توقعه طالبان يستحق أي شيء. "كيف نخرج دون أن يقتل رجالنا؟ ما هي كمية المعدات التي سنتركها؟ "

تحدث دانفورد للمرة الأولى قائلاً ، "ليس كثيرًا".

"كيف نخرج؟" سأل ترامب.

قال دانفورد: "سنبني خطة".

كنت صامتًا طوال الوقت لأن الاجتماع برمته كان خطأ.

سأل ترامب حتمًا ، "جون ، ما رأيك؟" قلت ، "يبدو أن خياره هو في مرآة الرؤية الخلفية" ، موضحًا مرة أخرى لماذا يجب علينا ذلك

مواجهة الإرهابيين في قاعدتهم الرئيسية ولماذا جعل برنامج الأسلحة النووية الباكستاني من الضروري منع وجود ملاذ لطالبان في أفغانستان قد يؤدي إلى تسريع سقوط باكستان في أيدي الإرهابيين. قال دانفورد إنه إذا انسحبنا ، فإنه يخشى وقوع هجوم إرهابي على الولايات المتحدة في المستقبل القريب. غادر ترامب مرة أخرى -"خمسون مليار دولار في السنة" -حتى ركض وقال لأحد على وجه الخصوص ، "لديك حتى يوم عيد الحب".

خرج معظم المشاركين من حالة الإحباط البيضاوي ، على الرغم من أنني وبومبيو ظللنا متأخرين بينما هرع ساندرز وبيل شاين ليقولوا إن جيف سيشنز قد استقال من منصب المدعي العام ، وهو الأول من بين العديد من المغادرين في نهاية العام. بعد شهر واحد ، عين ترامب بيل بار ليخلف سيشنز. بعد شهر واحد أيضًا ، بعد تقرير آخر كنا نفقد الأرض أمام طالبان ، انفجر ترامب مرة أخرى: "كان يجب أن أتبع غرائزي ، وليس جنرالاتي" ، كما قال ، وعاد إلى أن وزارة الشؤون الداخلية لم يكن لها تأثيرها المقصود.

هو الآن لا يريد انتظار خليل زاد ، لكنه أراد أن يعلن انسحاب القوات الأمريكية قبل نهاية سنته الثانية الكاملة في المنصب ، أو حتى قبل ذلك. إذا انتظر حتى عامه الثالث ، فسيحكم الحرب ، أما إذا خرجنا في السنة الثانية ، فلا يزال بإمكانه لوم أسلافه. قلت إنه كان عليه ببساطة معالجة كيفية منع الهجمات الإرهابية ضد أمريكا بمجرد انسحابنا. أجب: "سنقول إننا سنعمل على تدمير البلاد بالأرض إذا سمحوا بهجمات من أفغانستان". أشرت إلى أننا فعلنا ذلك مرة واحدة ، وكنا بحاجة إلى إجابة أفضل. قلت إنني ربما أكون الشخص الوحيد الذي يشعر بالقلق بشأن باكستان إذا استعادت طالبان السيطرة في الجوار ، لكن ترامب قاطعه ليقول إنه قلق أيضًا ؛ كان على الخطاب معالجة هذه المسألة. بشكل أساسي ، كما تحدثنا ، ظهرت الخطوط العريضة للخطاب: "لقد قمنا بعمل رائع وقتلنا الكثير من الأشرار.

نحن الآن نغادر ، على الرغم من أننا سنترك وراءنا منصة لمكافحة الإرهاب . "لحسن الحظ ، كان مفهوم منصة مكافحة الإرهاب متقدمًا بالفعل في تفكير البنتاغون ، لكنه لم يكن الخيار الأول 32. في وجبة إفطاري المعتادة مع ماتيس وبومبيو ، هذا في يوم ذكرى بيرل هاربور ، اقترحت أن نسعى للإجابة على ثلاثة أسئلة : هل تنهار الحكومة الأفغانية بعد مغادرتنا ، وإذا كان الأمر كذلك ، فما السرعة؟

----

ما مدى سرعة وبأي طريقة سيكون رد فعل داعش والقاعدة والجماعات الإرهابية الأخرى على الانسحاب؟ وما السرعة التي يمكن أن تشن بها الجماعات الإرهابية المختلفة هجماتها على الولايات المتحدة؟

حددنا موعدًا لاجتماع آخر في المكتب البيضاوي يوم الاثنين ، وكان ماتيس بالكاد قد بدأ قبل أن يسيطر عليه ترامب. شعرت بالأسف على ماتيس وليس على ذلك



أذكر البلد ككل. بعد نسخة مختصرة إلى حد ما مما قاله في الاجتماع السابق ، خُصص ترامب إلى القول: "أريد الخروج قبل 20 يناير. افعل ذلك بسرعة". ثم انتقل بعد ذلك إلى زيارته إلى والتر ريد ، حيث لم يكن للجنود الجرحى أي تأثير على ترامب لديهم على معظم الناس ، مما أثار إعجابهم بشجاعتهم والتزامهم بمهمتهم. لقد أصيب ترامب بالفزع ببساطة من خطورة جراحهم (غافلاً أيضاً أن التقدم في الطب العسكري أنقذ العديد من الرجال الذين كانوا سيموتون ببساطة في حروب سابقة). ثم عدنا إلى موآب الذي لم يكن له تأثيره المقصود وامتنعت أخرى ، بما في ذلك "هذا الخطاب الغبي" في أغسطس 2017 حيث أعلن ترامب عن استراتيجيته الجديدة في أفغانستان للانتقال إلى الهجوم. "قلت إنك تستطيع أن تفعل ما تريد" ، قال ، وهو ينظر مباشرة إلى ماتيس. "لقد أعطيتك حرية التصرف الكامل ، باستثناء الأسلحة النووية ، وانظر ماذا حدث." كان ترامب يشعر بالمرارة عندما جاء خطابه في عام ، 2017 لكن المرء يتساءل كيف كان سيشعر لو كانت الاستراتيجية قد سادت. أخبرني بومبيو لاحقاً أنه ، من منصبه في وكالة المخابرات المركزية في ذلك الوقت ، شعر أن ماتيس قد أضع عدة أشهر للأسف في عام 2017 دون فعل أي شيء ، خوفاً من أن ينعكس ترامب على نفسه ويبدأ الحديث مرة أخرى عن الانسحاب. بالتأكيد كان بإمكاننا استخدام تلك الأشهر الآن.

"ما هو الفوز في أفغانستان؟" سأل ترامب.

أجاب ماتيس بشكل صحيح ، "الولايات المتحدة لا تتعرض للهجوم".  
عرض ماتيس أخيراً مساره ، "لنفترض أننا ننهي الحرب ، وليس أننا ننسحب".

"حسناً ، هل أنت مستعد؟" لم يسأل ترامب أي شخص على وجه الخصوص ، ولكن باستخدام هذه العبارة المفضلة التي تشير إلى أن شيئاً كبيراً قادم. "لنفترض أننا كنا هناك منذ ثمانية عشر عاماً. قمنا بعمل رائع. إذا جاء أي شخص إلى هنا ، فسيتم مقابلتهم كما لم يحدث من قبل. هذا ما نقوله ، "رغم أن ترامب وسع الانسحاب ليشمل العراق وسوريا واليمن. ثم عاد ترامب إلى ماتيس: "أعطيتك ما طلبته. سلطة غير محدودة ، لا توجد قيود ممنوعة. أنت تخسر. أنت تحصل على ركل مؤخرتك.

أنت فشلت." يوضح هذا التكرار المؤلم أن ترامب ، الذي يشدد بلا نهاية على أنه الشخص الوحيد الذي يتخذ القرارات ، واجه صعوبة في تحمل المسؤولية عنها.

"هل يمكننا تأخير [الانسحاب] حتى لا نفقد المزيد من الرجال و  
الدبلوماسيين؟" سأل ماتيس.

رد ترامب قائلاً: "لا يمكننا تحمل ذلك. لقد فشلنا. إذا كان يتحول  
بشكل مختلف ، لن أفعل ذلك."

تجولنا بهدوء إلى مكتب كيلى ، حيث اكتشفنا ما يجب القيام به بعد ذلك. قال دانفورد ، الذي التزم الصمت إلى حد كبير ، إنه لا توجد طريقة لسحب الجميع بأمان في الإطار الزمني الذي يريده ترامب ، وإنه سيصر على اجتماع آخر لشرح السبب. قال كيلى ، الذي سئم هذه النقطة تمامًا ، إن ترامب يهتم بنفسه فقط (كان يفكر على الأقل جزئيًا في عدم رغبة ترامب ، حتى تلك اللحظة ، في زيارة العراق أو أفغانستان). ثم طلب ماتيس من دانفورد أن يسحب الجميع من السفن الأفغانية إلى أربع أو خمس قواعد رئيسية ، والتي سيغادرون منها البلاد ، وتأمين مسارات هبوط وإقلاع الطائرات التي من شأنها رفع الرجال والمعدات ، كما لو كانت أخرى. لم يستطع جنرال مشاة البحرية ذو الأربع نجوم معرفة ذلك بمفرده. أنا بصراحة لا أعرف كيف منع كيلى ودنفورد نفسيهما من إخبار ماتيس بما يمكنه فعله بخطة لانسحاب ، لكن هذه كانت ظاهرة "الخمس نجوم العامة" في العمل. كان ينبغي على ماتيس أن يقلق بشأن إقناع ترامب ، وليس الخطط الدقيقة على الأرض في أفغانستان.

بعد ذلك ، سافرت إلى بومبيو إلى سيارته خارج الجناح الغربي ، ووافقت على أن تقيم ترامب لوجهات نظر الجمهوريين بشأن أفغانستان كان خاطئًا تمامًا. قال بومبيو: "سوف يتم سحبه سياسياً ، ويستحق ذلك". استنتجت أن الجنرالات كانوا في الحقيقة مبتدلين ، يخوضون الحرب الأخيرة ، ولا يتعاملون بفعالية مع موقف ترامب ، الذي كانوا مسؤولين عنه جزئيًا. كوافد متأخر ، رأيت أن ما بدا أنه نجاحات لماتيس وزملائه ، مثل خطاب أفغانستان في أغسطس ، 2017 كان ، في وقت لاحق ، أخطاء. لقد تم دفع ترامب إلى أبعد من المكان الذي يريد أن يذهب إليه ، والآن كان يبالغ في رد فعله في الاتجاه الآخر. لم يكن "محور البالغين" المقدس لوسائل الإعلام هو الوحيد الذي ارتكب هذا الخطأ ، ولكن قبل أن تتمكن من التعافي ، كان علينا الاعتراف بسوء فهم ترامب الذي استند إليه. يمكن لخليل زاد تسريع وتيرة مفاوضاته ، لكن جهوده انقطعت عما يحدث على الأرض في بلاده. بدأ الأمر وكأن هناك شهرين قاتمين قادمًا.

في 20 كانون الأول (ديسمبر) ، كما أخبرني بومبيو لاحقًا ، قبل ساعات فقط من استقالته ، أعطى ماتيس بومبيو ليس فقط خطاب استقالته ولكن أيضًا وثائق أخرى ، واحدة مهمة بشكل خاص هنا. كانت هذه مسودة بيان علني حول الخطط العملية لانسحاب الأفغاني ، والتي استبقت بشكل أساسي كل ما قد يقوله ترامب عنها في خطابها عن حالة الاتحاد في يناير. مندهشا ، أخبر بومبيو ماتيس أنه ببساطة لا يمكنه إصدار مثل هذه الوثيقة وأنه لا توجد طريقة لتعديلها لجعلها مقبولة. سأل ماتيس عما إذا كان سيرسلها لي على الأقل ، و

قال بومبيو إنه يعلم أنني سأتفق معه. لم أكن أعرف ولا بومبيو في ذلك الوقت أن وزارة الدفاع قد صاغت "أمر تنفيذ" يشرح بالتفصيل ما جاء في مسودة البيان ، ووزعه على القادة الأمريكيين والسفارات في جميع أنحاء العالم ، وكل ذلك جزء من سيناريو استقالة ماتيس. من الواضح أننا فهمنا هذا بشكل خاطئ فقط في كل الارتباك ، لكنه أنتج انفجاراً في القصص الصحفية. لقد عكس تكتيك ماتيس الشائع ، وهو أسلوب حقد ، ليقول ، في الواقع ، "هل تريد الانسحاب؟ لديك انسحاب. "لم يطلقوا عليه اسم "الفضى" من أجل لا شيء.

حتى بعد رحيل ماتيس ، واصلت أنا وشاناهاان وبومبيو وجبات الإفطار الأسبوعية. في 24 كانون الثاني (يناير) ، مما يعكس وجهات نظرنا المتباينة حول النقاط الرئيسية ، شعرت أنا وشاناهاان بالقلق من أن خليل زاد يتخلى عن الكثير ، ليس لأنه كان مفاوضاً سيئاً ، ولكن لأن هذه كانت تعليمات بومبيو. كانت طالبان تصر على أن مسودة بيان الولايات المتحدة وطالبان (وهي نفسها مفهوم مقلق) قيد التفاوض تقول إن جميع القوات الأجنبية (بمعنى نحن) ستسحب من أفغانستان 33. وهذا بالتأكيد لن يترك مجالاً لقدرات مكافحة الإرهاب ، رغم أن ترامب قال أرادهم. كنت قلقة من أن وزارة الخارجية كانت منشغلة للغاية في الحصول على صفقة ، فقد كانت تخسر الصورة الأكبر - مشكلة قسم خلقية. لم يوافق بومبيو بشدة ، على الرغم من أنه اعترف بسهولة أن المفاوضات يمكن أن تدخل في خندق في أي وقت ، وبالكاد يكون تصويماً على الثقة في طالبان "كشريك تفاوضي" ، وهو مصطلح يحلو لهم في وزارة الخارجية. كانت المشكلة المركزية في الاستراتيجية الدبلوماسية هي أنه إذا اعتقدت طالبان حقاً أننا سنغادر ، فلن يكون لديهم حافز للتحدث بجدية ؛ يمكنهم ببساطة الانتظار ، كما فعلوا في كثير من الأحيان من قبل ، وكما فعل الأفغان لآلاف السنين. وكما قال طالبان ، "لديك الساعات ، لدينا الوقت". انتهى الإفطار بشكل غير حاسم ، لكن شاناهاان اتصل لاحقاً قائلاً إنه ظل متوتراً للغاية بشأن وتيرة المفاوضات ، التي يبدو أنها قد تحسنت بشكل كبير ، ومضمونها. أراد بومبيو فقط التفاوض على صفقة وإعلان النجاح ، دون المزيد. ميزت هذه الثنائية الجدول الداخلي لأشهر قادمة.

تأخر إعلان حالة الاتحاد لأسابيع بسبب القتال الحاد بشأن الميزانية والإغلاق الجزئي للحكومة. كان من المقرر أخيراً عقده في 5 فبراير ، وكان المقطع الرئيسي حول أفغانستان موجزاً لرحمة: "في أفغانستان ، تجري إدارتي محادثات بناءة مع عدد من الجماعات الأفغانية ، بما في ذلك طالبان. وبينما نحقق تقدماً في هذه المفاوضات ، سنكون قادرين على تقليل وجود قواتنا والتركيز على مكافحة الإرهاب . "لم يحظ هذا التعليق باهتمام كبير ، لكنه

صراعات جسدية استمرت حتى أيامي الأخيرة في البيت الأبيض.  
على الأقل في هذه المرحلة كان لا يزال هناك أمل.

## الفوضى كطريقة للحياة

إذا كان بإمكانك الاحتفاظ برأسك عندما يفقد كل شيء عنك رأسه ويلومك ...

روديارد كيبلنج ، "IF"

استغرق الأمر حوالي شهر بعد وصولي إلى البيت الأبيض في عهد ترامب للحصول على أي فرصة لتقييم كيفية عمل الأشياء في الداخل بشكل منهجي.

نشأ الاختلال الوظيفي من نواحٍ عديدة ، غالبًا ما يتجلى من خلال قضايا سياسية محددة ، وقد وصفت بعضها خلال هذا العمل.

كان هناك الكثير. خلال الأشهر الأخيرة من عام 2018 وأوائل عام ، 2019 مع انتهاء السنة الثانية لترامب في منصبه - ما يقرب من ثمانية إلى تسعة أشهر بعد وصولي - اجتمعت العديد من القضايا والأفراد المتباينين على ما يبدو لدفع الإدارة بشكل أعمق إلى منطقة مجهولة.

في أوائل يونيو ، 2018 على سبيل المثال ، جرب كيلبي تكتيكًا جديدًا وفقًا لجدول ترامب ، بدءًا من كل يوم في البيضاوي ، في الساعة الحادية عشرة صباحًا ، مع وقت "رئيس الأركان" ، على أمل تقليل المحاضرات المشوشة التي ألقاها خلال استخباراته مرتين في الأسبوع. إحاطات. بالطبع ، ما وجده معظم الناس مدهشًا هو أن يوم ترامب "الرسمي" لم يبدأ حتى وقت الغداء تقريبًا.

لم يكن ترامب يتسكع في الصباح. بدلاً من ذلك ، أمضى وقتًا طويلًا في العمل على الهواتف في السكن. لقد تحدث إلى جميع أنواع الناس ، وأحيانًا المسؤولين الحكوميين الأمريكيين (تحدثت معه عبر الهاتف قبل وصوله إلى البيضاوي كل يوم تقريبًا بسبب صحافة الأحداث التي كان بحاجة إلى معرفتها أو كنت بحاجة إلى توجيه بخصوصها) ، لكنه تحدث أيضًا مطولاً لأشخاص من خارج الحكومة. لقد كان شذوذًا بين الرؤساء المعاصرين بأي تعريف.

على النقيض من ذلك ، يوم عادي للرئيس جورج بوش ، وصفه  
بدأ رئيس أركانه الأول ، الحاكم السابق جون سونونو ، على النحو التالي:

بدأ الرئيس يومه الرسمي في المكتب البيضاوي بجلسة إحاطة استخباراتية في الساعة 8:00 صباحًا تشمل الرئيس ونائب الرئيس ومستشار الأمن القومي برنت سكوكروفت وأنا. تم تقديم هذا الاجتماع ، الإحاطة اليومية للرئيس ، (PDB) من قبل وكالة المخابرات المركزية وسيستغرق من عشر إلى خمس عشرة دقيقة. بعد ذلك ، دائمًا في التقويم الساعة ، 8:15 كانت هناك نصف ساعة منفصلة لسكوكروفت لإطلاع الرئيس ونحن على آخر المستجدات بشأن جميع قضايا السياسة الخارجية الناشئة عن الأحداث التي وقعت بين عشية وضحاها أو كانت متوقعة خلال اليوم التالي . تم تقسيم هذا الإيجاز إلى موجز مماثل في الساعة 8:45 والذي كنت سأترأسه ، حيث تناول جميع القضايا الأخرى خارج السياسة الخارجية. وعادة ما بقي سكوكروفت كذلك. كان من المقرر أن ينتهي اجتماعي في 9: 15.1

--

كنت أعتقد أنني قد ماتت وذهبت إلى الجنة لأتخذ مثل هذا النهج المنظم للاستعداد ليوم قادم. كما كان الحال ، لم يكن لدى ترامب عمومًا سوى إحاطتين استخباريتين في الأسبوع ، وفي معظمها ، تحدث مطولاً أكثر من الموجهين الموجزين ، وغالبًا ما كان يتحدث عن أمور لا علاقة لها بالموضوعات المطروحة على الإطلاق.

كان جدول ترامب هو أسهل شذوذ يمكن التعامل معه. كان من أصعب الأمور قدرته على الانتقام ، كما يتضح من الثورات المستمرة ضد جون ماكين ، حتى بعد وفاة ماكين ولم يعد بإمكانه إلحاق الأذى بترامب. مثال آخر على نزعته الانتقامية كان قرار ترامب في 15 أغسطس بإلغاء التصريح الأمني لمدير وكالة المخابرات المركزية السابق جون برينان.

الآن ، لم يكن برينان جائزة ، وخلال فترة ولايته أصبحت وكالة المخابرات المركزية أكثر تسييسًا من أي وقت آخر في تاريخها. نفى أي سلوك غير لائق ، لكن ترامب كان مقتنعًا بأن برينان متورط بشدة في إساءة استخدام عملية المراقبة بموجب قانون مراقبة الاستخبارات الأجنبية للتجسس على حملته الانتخابية لعام ، 2016 والتي تفاقمت بسبب وجوده المستمر في وسائل الإعلام وانتقاد ترامب بعد توليه منصبه.

وعلقت الصحافة على الإلغاء فور إعلان ساندرز عنه خلال إحاطة الظهيرة اليومية. قال لي كيللي ، "شيء برينان هذا ينفجر" ، بعد أن أمضى معظم فترة بعد الظهر فيه.

"هذا هو كبير." في محادثة استمرت ساعة بيننا فقط ، راجعنا ما حدث. قال كيللي إنه بحلول منتصف يوليو / تموز إلى أواخره ، كان يعتقد أنه أبعد ترامب عن فكرة سحب تصاريح الناس ، لكن ترامب عاد إليها لأن مصادره الإعلامية المفضلة استمرت في سحقها. في وقت سابق من اليوم ، أراد ترامب إلغاء الموافقات من

قائمة أطول من الأسماء لكنه استقر على ساندرز يقرأ الأسماء في الإحاطة ، ويهدد ضمناً بإلغاء التصاريح في وقت ما في المستقبل. أشرت إلى أن الفكرة بأكملها بدأت مع راند بول. لقد كان رمزياً إلى حد كبير ، لأن الحصول على تصريح أمني لا يعني أن برينان أو أي شخص آخر يمكنه الدخول إلى وكالة المخابرات المركزية وقراءة كل ما يهمه. كان يجب أن يكون لديه "حاجة إلى المعرفة" ، وأي شيء مهم حقاً ، يجب قراءته في "المقصورات" المناسبة.

قال كيلى إنه أجرى نقاشاً مع ترامب حول هذا الموضوع ، ولم تكن المواجهة الأولى من نوعها ، ولكن من الواضح أنها كانت أشد قسوة من المواجهات السابقة. أخبر كيلى ترامب أن الأمر "ليس رئاسياً" ، وهذا صحيح ، وأخبرني أنه "نيكسون" ، وهذا صحيح أيضاً. "هل كانت هناك رئاسة مثل هذه من قبل؟" سألني كيلى ، وأكدت له أنه لم يفعل ذلك. اعتقدت أن هناك قضية ضد برينان لتسييس وكالة المخابرات المركزية ، لكن ترامب حجبها من خلال النهج السياسي الصارخ الذي اتخذه. لن يزداد الأمر سوءاً إلا إذا تم رفع المزيد من التصاريح. وافق كيلى.

في ما كان في هذه المرحلة نقاشاً عاطفياً لكلينا ، أراني كيلى صورة لابنه ، الذي قُتل في أفغانستان عام 2010. وكان ترامب قد أشار إليه في وقت سابق من ذلك اليوم ، قائلاً لكيلى ، "لقد عانيت من الأسوأ." منذ أن كان ترامب ينتقص من شأن الحربيين في أفغانستان والعراق في ذلك الوقت ، كان على ما يبدو قد ألمح إلى أن ابن كيلى قد مات بلا داع.

قال كيلى: "ترامب لا يهتم بما يحدث لهؤلاء الرجال". "يقول إنه سيكون من الرائع غزو فنزويلا". قلت القليل نسيئاً خلال المحادثة ، والتي كانت في الغالب تنفيس كيلى عن إحباطاته ، والتي لم أتفق معها كثيراً. لم أستطع أن أرى كيف كان من الممكن أن يبقى حتى انتخابات ، 2020 على الرغم من أن ترامب أعلن قبل أسابيع قليلة من ذلك. عندما غادرت مكتب كيلى ، لم أقل شيئاً لأي شخص آخر.

ربما كان ترامب فريداً في التاريخ الرئاسي ، فقد أثار جدلاً حول حضور الجنازات ، بدءاً من باربرا بوش في أبريل ، 2018 والتي لم يحضرها ترامب (على الرغم من حضور أربعة رؤساء سابقين والسيدة الأولى) ، ثم في جون ماكين في أواخر أغسطس. افتتح كيلى الاجتماع الأسبوعي لموظفي البيت الأبيض في 27 أغسطس بالقول: "أنا في وضع سيئ اليوم" ، بسبب الخلافات المستمرة مع ترامب حول ما إذا كان سيرفع أعلام الحكومة الأمريكية في منتصف النهار ومن سيحضر أي الخدمات. لم تكن عائلة ماكين تريد ترامب في الخدمات أيضاً ، لذلك كان الشعور متبادلاً. كان القرار النهائي هو أن يقود بنس تمثيل الإدارة في كل من حفل الكابيتول روتوندا و

خدمة الجنازة في كاتدرائية واشنطن الوطنية. وقد حظيت الخدمة بحضور جيد للغاية ، مع كل التنشئة الاجتماعية التي ترافق بشكل روتيني حتى لحظات المرور. من بين أمور أخرى استقبلت بوش 43 والسيدة.

بوش ، وسأله بوش بمرح ، "هل حصلت على وظيفة ، بولتون؟" أجبت "في الوقت الحالي" ، وضحكنا جميعًا. عندما توفي جورج بوش الأب في وقت لاحق خلال قمة مجموعة العشرين في بوينس آيرس ، أعلن ترامب يوم حداد وطني ، وأصدر بيانًا رئاسيًا مناسبًا ، وتحدث بحرارة مع كل من جورج دبليو وجيب بوش في الصباح. حضر هو والسيدة الأولى خدمة الكاتدرائية الوطنية في 5 ديسمبر دون وقوع حوادث. لم يكن من الصعب القيام بذلك بعد كل شيء.

خلال الجدل حول جنازة ماكين ، غرد ترامب أن مستشار البيت الأبيض دون ماكجان سيغادر في نهاية معركة تأكيد بريث كافانو. على الرغم من أن McGahn كان يمزح لي كثيرًا ، "نحن جميعًا على بعد تغريدة واحدة فقط" ، كان هذا مثالًا كلاسيكيًا على إعلان ترامب عن شيء تم تحديده بالفعل ، دون إعطاء McGahn فرصة للإعلان عنه أولاً. كان يجب أن أهتم عن كثب. كما أكد لي كيلى لاحقًا ، أصبحت التوترات بين ترامب وماكجان غير مستدامة بسبب شهادة مكجان (الصادقة) على تحقيق مولر وتعاونه معه. على الرغم من أن المحامين الخارجيين لترامب وافقوا على دور ماكجان ، إلا أنهم فوجئوا جميعًا بمدى صدقه. على أي حال ، تم البحث عن بديل على الفور

على.

كانت الهجرة غير الشرعية ، وهي مبادرة رئيسية لترامب ، فوضى. اتصل بي محامي البيت الأبيض جون أيزنبرغ في منتصف مايو 2018 لمعرفة ما إذا كان لدي أي اهتمام بمحاولة إصلاح عملية سياسة البيت الأبيض المنهارة بشأن الهجرة بشكل عام وعلى الحدود المكسيكية على وجه الخصوص. لم يكن لدي أي اهتمام بدخول هذه الساحة دون وجود مكتب مستشار البيت الأبيض والعدل على متن الطائرة بالكامل. دون ماكجان ، الذي ركز كل لحظة يقظة على الترشيحات القضائية ، لأفضل الأسباب ، رأى سياسة الهجرة للمستنقع كما هي وقرر البقاء خارجها. العدالة لها مشاكلها الخاصة. ومع ذلك ، بعد أن نبهتني ، ظللت عيني على المشكلة لكنني اتبعت مثال ماكجان.

لقد رأيت المشكلة بشكل مباشر في اجتماع مجلس الوزراء بشأن الهجرة ، الذي عقد في 9 مايو ، في اليوم التالي لإفلاتنا من الاتفاق النووي الإيراني. كان على وزيرة الأمن الداخلي كيرستين نيلسن وجيف سيشنز تقديم تقرير عن ذلك



ما الذي تفعله إداراتهم لإغلاق الحدود المكسيكية ، يليه أعضاء مجلس الوزراء الآخرون الذين يناقشون مناطقهم. لكن لم يكن هذا بمثابة "إحاطة" استمع فيها ترامب بتقدير إلى جهود فريقه ، وطرح بعض الأسئلة ، ثم ربت على ظهورهم. انحدرت الأمور بعد انتهاء الجلسات ، تمامًا كما كانت شركة نيلسن في بدايتها. سألتها ترامب عن سبب عدم قدرتنا على إغلاق الحدود ، وردت نيلسن بسرد جميع الصعوبات التي واجهتها هي وقسمها. قاطعه ترامب قائلاً أمام مجلس الوزراء بأكمله وزمرة من مساعديه في البيت الأبيض ، كان صوته يرتفع ، "أنت مخطئ. لا توجد طريقة لا يمكننا فيها إغلاق الحدود. أخبرهم أن الدولة مغلقة. ليس لدينا أشخاص [مثل قضاة الهجرة] للقيام بكل هذه الأشياء. هذا كل شيء. إنها مثل السينما عندما تمتلئ ."

كان هذا سيئًا بالفعل ، لكنه ازداد سوءًا. حاول كيلى دعم نيلسن ، الذي كان فعليًا تلميذه ، لكن ذلك كان خطأ. كان الجميع يعلم أن نيلسن لديها وظيفة الأمن الداخلي إلى حد كبير بسبب كيلى ، وقد جعل تدخله الأمر يبدو أنها لا تستطيع الدفاع عن نفسها ، الأمر الذي ثبت للأسف أنه كان صحيحًا أمام غرفة مجلس الوزراء المزدهمة. حاول كيلى ونيلسن إعادة الأمور إلى الجلسات ، التي بدت وكأنها تقول شيئًا جديدًا ومختلفًا عن سلطة وزارة الأمن الداخلي على الحدود. لم يكن مرتاحًا لمناقشة المسألة وعكس موقفه على ما يبدو ، قائلاً في الأساس إن القسم ليس لديه السلطة التي شرحها للتو. ورد كيلى بالرد ، "سنفعل ما يقول المدعي العام إنه غير قانوني ونعيدهم [المهاجرين] إلى الوراثة" ، وتوالت سيشنز أكثر من ذلك بقليل. لكن ترامب كان لا يزال يلاحق نيلسن ، ولم يكن لديها ذكاء إما أن تظل صامتة أو تقول ، "سنعود إليك في غضون أيام قليلة بإجابة أفضل." أخيرًا ، كما لو كان يمكن لأي شخص أن يخطئ النقطة ، قال ترامب ، "لقد تم انتخابي بشأن هذه القضية ، والآن سأكون غير منتخب" ، وهو ما قد لا يكون بعيدًا عن الحقيقة السياسية. اعتقدت أنه مع اقتراب الاجتماع من نهايته ، كانت مسألة وقت فقط قبل أن يستقيل كل من نيلسن وكيلى. ووفقًا لتقارير صحفية عديدة ، اقترب نيلسن من مكتب كيلى بعد ذلك مباشرة. كانت هذه القضية فوضى تامة وغير ضرورية ، لأنه كان هناك الكثير الذي يمكن القيام به لتشديد المطالبات الاحتياطية وغير المبررة والمختلفة للحصول على اللجوء في الولايات المتحدة.

ساءت الأمور أكثر في 20 يونيو / حزيران. في سياسة "عدم التسامح المطلق" ، كان ترامب مستعدًا لفصل الأطفال عن والديهم (أو الأشخاص الذين يدعون أنهم آباءهم ، لكنهم كانوا في كثير من الأحيان تجارًا بالبشر) في

الحدود ، كما فعلت الإدارات السابقة ، بما في ذلك إدارة أوباما. لكن تحت الضغط السياسي ، عكس ترامب نفسه ، في الواقع شنق نيلسن وسيشنز في الخارج حتى يجف. بعد توقيع الأمر التنفيذي بإلغاء "عدم التسامح" ، عاد كيلى للتو إلى المنزل. أكد لي في اليوم التالي رأيته بأن ترامب "باع سيشنز ونيلسن" ، لكن لم يكن لدى أحد خطة حقيقية لما يجب فعله بعد ذلك. كما اختلقت الهجرة مع جهود التفاوض والتصديق لتعديل اتفاقية نافتا مع كندا والمكسيك ؛ برامج المساعدات الخارجية في أمريكا الوسطى؛ ومعارك واسعة النطاق بين وزارات العدل والأمن الداخلي والصحة والخدمات الإنسانية والدولة وغيرها حول من يتحمل المسؤولية. وتعزى هذه المشكلات إلى حد كبير إلى الفوضى في صنع السياسة الداخلية ، وهي مشكلة لم تظهر أي بوادر على الانحسار.

على الرغم من جهودي للبقاء خارج حساء الهجرة ، فقد ظل يلاحقني. في 4 أكتوبر ، جاء كوشنر ، المنخرط الآن في شؤون الهجرة بسبب تداعيات جهود مراجعة نافتا ، لرؤيتي. وقال إن نيلسن ووزارتها يتفاوضون مع حكومة المكسيك بدون تصريح من وزارة الخارجية ، وهي عملية واضحة إن كانت صحيحة. بعد بضعة أيام ، يوم السبت ، اتصل كوشنر ليقول إن ترامب اقترح عليه تولي حقيبة الهجرة ؛ لقد رفض لأنه شعر أن كيلى كانت تحمي نيلسن من عواقب عدم كفاءتها ، مما جعل المشكلة غير قابلة للإصلاح. "ماذا عن بولتون؟" سأل ترامب: "هل يمكنه تولي الأمر؟" قال كوشنر إنه يشك في أنني سأكون مهتمًا ، لكن ترامب رد ، "جون عظيم. ينجز الأشياء. هو يحضر لي كل هذه القرارات والأشياء. رائع حقًا. هل يمكنك سؤاله عما إذا كان سيفعل ذلك؟" قال كوشنر إن من سيختاره ترامب سيكون في معركة مع كيلى ، ورد ترامب ، "جون ليس خائفًا من الشجار. سوف يأخذه [كيلى]. "رائع ، اعتقدت. السبت العظيم.

في صباح الاثنين ، يوم كولومبوس ، التقيت ستيفن ميلر ، مسؤول سياسة البيت الأبيض بشأن الهجرة. بينما كنا نتحدث ، دخل كوشنر وسأل ، "هل يمكنني الانضمام إلى المؤامرة؟" لقد أرسلت بالفعل بريدًا إلكترونيًا إلى بومبيو ، الذي وافق على أنه يجب إدخال قضايا الهجرة المتعلقة بالمكسيك بشكل أكثر فاعلية في عملية مجلس الأمن القومي ، والتي كانت محبطة لشهور إن لم يكن لسنوات في المقام الأول بسبب عدم تعاون وزارة الأمن الداخلي. لم يرغب القسم في التنسيق. كان رأيي الشخصي هو أن أمريكا ستستفيد من هجرة أكثر شرعية ومراقبة ، في حين أن الهجرة غير الشرعية كانت تقوض مبدأ السيادة التأسيسي الذي قررت الولايات المتحدة من يُسمح له بالدخول ،

لا الراغبين في أن يصبحوا مهاجرين. كنت واضحًا بشأن شيء واحد: جهود نيلسن لجلب المفوض السامي للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين لمساعدتنا في تحديد من نعتز به في الولايات المتحدة كانت معيبة للغاية. بالكاد يمكننا التنازل عن مثل هذه القرارات السيادية الأساسية لهيئة دولية.

في وقت لاحق من الأسبوع ، بعد اجتماع غير ذي صلة في البيضاء ، حضره نيلسن ، وبومبيو ، وآخرين ، كان ترامب يقصف مرة أخرى: "نقوم بأسوأ عمل على حدود أي إدارة. ركضت وفزت على الحدود. قال: "لدينا حالة طوارئ وطنية" ، ثم انكب على إيجاد أموال في ميزانية البنتاغون لبناء الجدار الحدودي الذي وعد به منذ فترة طويلة. استند تحريض ترامب جزئيًا إلى تقارير إعلامية مثيرة عن "قوافل المهاجرين غير الشرعيين" تتجه عبر أمريكا الوسطى نحو حدودنا ، والتي اعتبرها دليلًا واضحًا على عدم وفائه بتعهداته الانتخابي لعام 2016. في إشارة إلى نيلسن ، قال ترامب: "أنت مسؤول عن أمن الحدود" ، ثم أشار إلى بومبيو ، فقال: "أنت لست متورطًا". كان هذا مخالفًا بشكل مباشر لما قاله ترامب لكوشنر يوم السبت وأقنعني أنني سعيد لأنني أقل مشاركة في هذا التمرين قدر الإمكان. وتواصلت الأمور بين ترامب ونيلسن. ذات مرة ، همس لي بومبيو ، "لماذا ما زلنا هنا؟"

سؤال جيد. كنا بحاجة إلى إيجاد طريقة للخروج من حطام القطار هذا قبل أن يلومنا ترامب على انهيار سياسته الحدودية!

ومع ذلك ، وفقًا لكوشنر ، فإن هذه المواجهة الأخيرة مع نيلسن أقنعت ترامب بأنه يجب أن أسيطر على هذه القضية. قال كوشنر: "كيرستجن ليست قادرة عقليًا على القيام بذلك". بعد يومين ، قال لي ترامب ، "أنت تستولي على الحدود الجنوبية. تخسر كل حالة. إنها ضعيفة للغاية". أراد ترامب إعلان حالة الطوارئ الوطنية وتحديث بالفعل مع جون أيزنبرغ حول هذا الموضوع. قال ترامب: "لديك تفويض مني الكامل ، الشيء الأول هو الحدود الجنوبية. أنت وأنا. أنت الرئيس اللعين". بعد بضع ساعات ، مع كيلى وأنا فقط في البيضاء ، قال ترامب ، "طلبت من جون أن يتولى السيطرة على الحدود". كان هذا يزداد خطورة. قررت أن أحدد لترامب العملية المطلوبة للسيطرة على قضايا الهجرة غير الشرعية. إذا وافق على ذلك ، فسوف أتدخل ، ولكن إذا لم يوافق ، فلدي الكثير من الأعمال الأخرى التي يجب القيام بها.

لقد قمت بصياغة "خطة" من صفحة واحدة تضمنت إعطاء سلطة التفاوض الدولية الرائدة لوزارة الخارجية ، وإعادة كتابة جميع لوائح الأمن الداخلي والعدالة ذات الصلة ، واقتراح تشريع جديد شامل بشأن هذه القضية ، وإعطاء سلطة تطوير السياسة في مجلس الأمن القومي ، واستبدال نيلسن و الجلسات والمزيد. كنت أكتب لشخص واحد

الجمهور ، لكنني عرضت المسودات على بومبيو ، وميلر ، وكوشنر ، وآيزنبرغ ، وعدد قليل من الآخرين ، الذين وافقوا بشكل عام. في غضون ذلك ، كانت مشكلة القوافل تتزايد باطراد بشكل عصبي. طلب ترامب ، في تغريدة رائعة ، صياغة أوامر تنفيذية لإغلاق الحدود ، وازداد جو البيت الأبيض محمومًا بشكل متزايد. في صباح يوم 18 أكتوبر / تشرين الأول ، كنت أنا وبومبيو في مكنتي نتحدث عن قضية خاشقجي عندما طلب كيلى منا الحضور إلى مكتبه. هناك ، كان هناك اجتماع حاشد (ربما خمسة عشر شخصًا) كان قيد التقدم على حدود المكسيك ، والذي لخصه كيلى عندما دخلنا أنا وبومبيو. ثم طلب من نيلسن أن تصف خطتها ، التي تضم مرافق تجهيز موظفين لمفوضية الأمم المتحدة السامية لشؤون اللاجئين على الحدود بين غواتيمالا والمكسيك. سيقوم مكتب المفوض السامي بفصل اللاجئين الشرعيين ، الذين يمكنهم بعد ذلك دخول الولايات المتحدة (أو دولة أخرى) ، من غير المؤهلين ، والذين سيعودون إلى بلدانهم الأصلية.

سأل كيلى بومبيو عن رأيه ، فأجاب ببطء ، ومن المرجح أنه لا يعرف سوى القليل عما كان يقوله نيلسن. قفزت (وانحسر بومبيو بسعادة) للإشارة إلى أن المفوض السامي لم يكن له دور حقيقي في هذا النوع من أعمال معالجة الهجرة ؛ أن ميزانيتها وموظفيها مرهقون بالفعل ، من بين أمور أخرى ، بأزمة اللاجئين الفنزويليين ؛ وعلى أي حال ، لا ينبغي للولايات المتحدة أن تتعاقد من الباطن على قرارات بشأن الانضمام إلى الولايات المتحدة في الأمم المتحدة. لم تستطع نيلسن الإجابة على هذه النقاط ، لذلك واصلت التحقيق حول دور وكالة اللاجئين لأنها تعثرت في ردها. سأل كيلى ، "حسنًا ، ما هي خطتك يا جون؟" بالطبع ، كانت خطتي شيئًا لم أكن أنوي مناقشته في حشد بحجم الملعب حتى قبل أن أعرضها على ترامب. قلت ببساطة ، "نعم ، لدي خطة طلبها [ترامب] وسأناقشها معه". وقد تسبب ذلك في قيام نيلسن بتدوير ظهرها لي قائلة "هاه!" أو شيء من هذا القبيل. قلت ، "لهذا السبب بالضبط أريد أن أرى الرئيس وحدي." تعثرت المحادثة لبضع دقائق أخرى ، قرب العاشرة صباحًا ، عندما قلت لكيلى ، "جون ، يجب أن ننزل إلى البيضاوي للتحدث عن المملكة العربية السعودية ،" فقط لتذكير الجميع بأن بقية العالم لا يزال هناك . من بومبيو ، ذهبت أنا وكيلى.

يكفي أن نقول إن هذه لم تكن "مباراة صراخ مليئة بالألفاظ النابية" التي نقلتها وسائل الإعلام الساذجة لاحقًا.

في الشكل البيضاوي ، كنا نتعامل مع قضية خاشقجي مع ترامب عندما جاءت مادلين ويسترهوت قائلة إن كوشنر يريد الإبلاغ عبر الهاتف

في حديثه مع وزير خارجية المكسيك. سأل كيلى بصوت عالٍ ، "لماذا يتصل جاريد بالمكسيكيين؟"

قال ترامب بصوت عالٍ بنفس القدر: "لأنني طلبت منه ذلك". "وإلا كيف سنوقف القوافل؟"

قال كيلى: "تعمل كريستجين نيلسن على هذا" ، ورد ترامب برد ، "لم يتمكن أي منكم أي من العباقرة الآخرين من إيقاف القوافل" ، وعند هذه النقطة خرج كيلى من البيت البيضاوي ، وكان ترامب يلوح بيده باستخفاف في ظهر كيلى عندما غادر. يمكن أن توصف هذه المحادثة بأنها "صراخ" ، ولكن لم يكن هناك أي ألفاظ نابية هنا أيضًا. كوشنر ، الآن على مكبر الصوت ، وصف مكالمته مع لويس فيديجاراي ، بينما كان بومبيو يبخر بهدوء ، لأن كوشنر كان يؤدي وظيفته مرة أخرى. كانت هناك محادثة أخرى غير مترابطة ، ثم توجهت أنا وبومبيو إلى مكتب كيلى. (في محادثة مع ترامب في ديسمبر / كانون الأول عندما قرر اختيار خليفة كيلى ، أقر ترامب بأن هذا التبادل مع كيلى كان "مباراة الصراخ" التي تسربت عنها الكثير من الإلكترونات).

كان العديد من الأشخاص يتجولون في مكتب كيلى الخارجي. دعا بومبيو وأنا. قال ، "أنا خارج من هنا" ؛ وخرجوا. في حالة ذهول إلى حد ما ، على ما أعتقد ، تحدثنا أنا وبومبيو أكثر عن المملكة العربية السعودية ، ولكن بعد ذلك شعرنا أن كيلى كان يعني شيئًا أكثر من مجرد "يمكنك استخدام مكثبي" عندما غادر المكان. فتحت الباب لأسأل أين كان كيلى ، لكن لم يعرف أحد. دخلت الرواق. رأيت يتحدث إلى شخص ما. سحبه إلى غرفة روزفلت ، التي كانت فارغة ؛ وأغلق الباب. كانت هذه محادثتنا العاطفية الثانية ، حتى أنها كانت أكثر حدة من الأولى. قال: "لقد أمرت رجالًا في القتال ، ولم أضطر أبدًا إلى تحمل مثل هذا القرف" ، في إشارة إلى ما حدث للتو في البيضاوي.

كان بإمكانى رؤية استقالته قادمة ، لذلك سألته ، "ولكن ما هو البديل إذا استقالت؟"

قال كيلى ، "ماذا لو كانت لدينا أزمة حقيقية مثل 11 سبتمبر بالطريقة التي كان عليها يتخذ قرارات؟"

سألته ، "هل تعتقد أنه سيكون من الأفضل أن تغادر؟ على الأقل انتظر حتى

بعد الانتخابات. إذا استقلت الآن ، فقد تسوء الانتخابات بأكملها."

أجاب بمرارة: "ربما يكون الأمر أفضل بهذه الطريقة" ، لذلك قلت ، "كل ما تفعله سيكون مشرفًا ، لكن لا يوجد

شيء إيجابي بشأن امتلاك إليزابيث وارين وبيروني ساندرز المزيد من السلطة."

أجاب ، "أنا ذاهب إلى أرلينغتون" ، على الأرجح لزيارة قبر ابنه ، وهو ما فعله في أوقات خطيرة. كنا نعرف هذا لأنه حدث في كثير من الأحيان.

غادرت غرفة روزفلت إلى مكتب كيلبي ، حيث كان بومبيو لا يزال ينتظر قبل الخروج للتحدث للصحافة عن خاشقجي. بعد سماعه الصحفي ، تحدثنا في مكنتي حول ما يجب القيام به ، وقد غادر كيلبي. كان الأمر قائماً. قال بومبيو: "ماتيس دائماً في الخارج ، نائب الرئيس في ولاية ميسيسيبي يتحدث عن الحرية الدينية ، والشيء الوحيد الذي يفكر فيه منوشين هو تغطية مؤخرته. هذا سوف يتركك وأنا فقط ، "القلق من أن كيلبي يمكن أن يذهب في أي وقت. "إذا كان (ترامب) يريد أن يعرف من هم المحاربون الحقيقيون ، فقط انظر حولك [يعيننا]. وكيلى جزء من ذلك". "قد وافقت. قال بومبيو ، مدرّكاً كم بدا الأمر سيئاً ، "هذا الأمر برمته قد ينتهي به الأمر إلى عرض دونالد وإيفانكا وجاريد!"

في خضم كل هذا ، في وقت مبكر من بعد الظهر ، عرضت على ترامب خطتي للهجرة المكونة من صفحة واحدة. قرأها وقال إنه يوافق عليها ، لكنه أضاف: "أتعلم ، معظم هذا لا يمكنني فعله إلا بعد الانتخابات" ، التي قلت إنني أفهمها. سأل عما إذا كان بإمكانه الاحتفاظ بالصفحة الواحدة ، وطويها ، ووضعها في جيب معطف البدلة. كانت الكرة في ملعبه. ومن وجهة نظري ، هذا هو المكان الذي بقي فيه. استمرت قضية الهجرة ، لكن إلى حد كبير بدوني. لقد قدمت اقتراحاتي ، والتي ربما كانت تعمل أو لا تنجح لو تم تنفيذها بالكامل ، وفي النهاية اختار ترامب أجزاء وأجزاء منها. لكنه فعل ذلك بطريقته الخاصة في وقته ، وكان ذلك من اختصاصه. تعثرت قضايا الهجرة ، بدلاً من تشكيل سياسة متماسكة.

---

وأثناء الجدل المتعلق بالهجرة جاءت قنبلة الاختفاء ثم اغتيال الصحفي السعودي جمال خاشقجي في القنصلية السعودية في اسطنبول. كان تعامل ترامب مع مقتل خاشقجي في تناقض صارخ مع قراره المعتاد.

في 8 أكتوبر ، سأل كوشنر كيف يجب أن نستجيب للعاصفة المتزايدة. نصيحتي للسعوديين هي إخراج الحقائق على الفور ، مهما كانت ، والتغلب عليها. وافق كوشنر ، وفي اليوم التالي تحدثنا مع ولي العهد الأمير محمد بن سلمان ، مؤكدين على مدى جدية هذه المسألة بالفعل. لقد حثت ولي العهد على معرفة ما حدث بالضبط لخاشقجي ثم نشر التقرير قبل أن تنفجر خيال الناس. وأشار بومبيو فيما بعد إلى نفس النقطة. كما اقترحت إعادة السفير السعودي في واشنطن إلى الرياض للحصول على الحقائق ثم العودة وإطلاعنا على ذلك. لقد كان هذا

غير تقليدي ، لكن السفير كان الأخ الأصغر لولي العهد ويمكنه أن يؤكد بشكل مباشر درجة الحرارة في واشنطن.

على عكس العديد من القضايا الأخرى ، كان ترامب قد قرر بالفعل بشكل أساسي رده ، قائلاً في مقابلة مسبقة لمدة 60 دقيقة في عطلة نهاية الأسبوع المقبلة إنه لن يقطع مبيعات الأسلحة إلى المملكة. يوم السبت ، عندما استقبلنا القس برونسون في البيت الأبيض بعد إطلاق سراحه من تركيا ، اقترحت أن يذهب بومبيو إلى المملكة العربية السعودية ، بدلاً من إرسال مسؤول منخفض الرتبة ، وهو ما أحبه هو وترامب. لا أحد يستطيع أن يقول أننا لم نأخذ هذا على محمل الجد. أثار ترامب الفكرة مع الملك سلمان في 15 أكتوبر ، وقال الملك إنه سيرحب بزيارة بومبيو. كان ترامب يشعر بضغط من وسائل الإعلام الأمريكية ، لكن الضغط دفعه بشكل غير متوقع نحو دعم شعبي أقوى للمملكة ، وليس أقل. وفرت رحلة بومبيو السريعة بعض الوقت ، حيث كان للسعوديين فرصة أكبر لإخراج الحقائق ، لكن ترامب لم يكن ينتظر. نشر السعوديون بعد ذلك روايتهم للأحداث وطرخوا العديد من كبار المسؤولين. لم يُرض التقرير السعودي معظم المحللين ، لكنه عكس رواية من الواضح أنها لن تتغير. خلال هذه الفترة ، من خلال التغييرات والتصريحات ، دعم ترامب النسخة السعودية الناشئة ولم يتراجع أبداً عن التحالف السعودي الأمريكي بشكل عام أو مبيعات الأسلحة الضخمة التي تم التفاوض عليها بالفعل مع المملكة.

مع دخول وسائل الإعلام في حالة من الهيجان الرغوي ، قرر ترامب إصدار بيان لا لبس فيه لدعم محمد بن سلمان ، والذي أملاه بشكل أساسي على بومبيو. كان النص غير مؤهل تمامًا ، وبالتالي خاطر بإيذاء ترامب نفسه إذا تغيرت الحقائق. لم يكن من الصعب إجراء بعض التغييرات التحريرية لبناء الحماية ، لكن بومبيو لن يقبل أي تغييرات أو حتى يعقد المسودة يوميًا لمزيد من المراجعة. قال بومبيو ، "لقد طلبها ، وأنا أرسلها" ، وهي سمة مميزة "نعم ، سيدي ، روجر التي" أجابت. في اليوم التالي ، 20 نوفمبر ، عيد ميلادي ، أراد ترامب الاتصال بين سلمان لإخباره أن البيان صدر ، قائلاً ، "نحن نقدم له خدمة جيّمة" ، أي أنه "سواء فعل ذلك أم لا ، نحن نقف مع المملكة العربية السعودية".

ناقشنا ما إذا كان ترامب نفسه سيقراً البيان من منصة البيت الأبيض أو ما إذا كنا سنصدر النص فقط. قال ترامب: "هذا سيحول عن إيفانكا". "إذا قرأت البيان شخصيًا ، فسيحل هذا الأمر على إيفانكا." (كان "موضوع إيفانكا" فيض من القصص حول استخدام إيفانكا المكثف لبريدها الإلكتروني الشخصي للحكومة

الأعمال التجارية ، التي كان البيت الأبيض يحاول تفسيرها كانت في الواقع مختلفة تمامًا عن الاستخدام المكثف لهيلاري كلينتون لبريدها الإلكتروني الشخصي للأعمال الحكومية.) "اللجنة ، لماذا لم تغير هاتفها؟"

اشتكى ترامب. "يا لها من فوضى لدينا بسبب هذا الهاتف." ثم التفت إلى بومبيو ، مستقرًا على اتصاله بولي العهد ، وقال ، "أخبره أنه أمر لا يصدق ، يا له من شيء عظيم أفعله. ثم حصل على رأيه ، وسنقرر ماذا نفعل . "قررنا إصدار بيان وجعل بومبيو يجيب على الأسئلة ، ولكن كان هناك جدل كبير حول ما إذا كان ينبغي إصدار النص قبل أو بعد الاحتفال السنوي بالعتق عن ديك رومي عيد الشكر (التورية غير مقصودة). معذرة ولي العهد ، لكن لدينا أولوياتنا. (التقيت بوزير الخارجية التركي في نفس اليوم ، وكانت مصادفة أخرى). في نهاية المطاف ، استجاب بومبيو وترامب للأسئلة ، وهو ما أراد ترامب القيام به على أي حال. لقد كان عرضًا شاملاً لترامب ، وكان واضحًا للجميع باستثناء راند بول ، الذي قام بالتغريد بأنه يعتقد أنني كتبت البيان!

بعبارة جيوسياسية صارمة ، كان نهج ترامب هو النهج الوحيد المعقول. لم يبرر أحد مقتل خاشقجي ، وقليلون شككوا في أنه كان خطأ فادحًا. سواء كنت تحب المملكة العربية السعودية أو النظام الملكي أو محمد بن سلمان أو خاشقجي أم لا ، فلدينا مصالح وطنية أمريكية مهمة على المحك. وسحب الدعم من شأنه أن يؤدي على الفور إلى جهود تعويضية من قبل خصومنا في المنطقة لاستغلال الوضع على حسابنا. كان بوتين قد أوضح ذلك لي في وقت سابق بصراحة في موسكو (انظر الفصل (6) في 23 أكتوبر ، قائلًا إن روسيا يمكنها بيع الأسلحة للسعوديين إذا لم نفعل ذلك. لم يكن قرار ترامب بالضرورة على أساس الواقع الجغرافي الاستراتيجي ، ولكن على أساس الوظائف الأمريكية الناتجة عن مبيعات الأسلحة ، وانتهى به الأمر في المكان المناسب إلى حد ما. كان هذا النهج بالضبط استنتاج جين كيركباتريك في مقالها الشهير عام ، 1979 "الدكتاتوريات والمعايير المزدوجة" : "لا يجب أن تكون المثالية الليبرالية متطابقة مع الماسوشية ، ولا يلزم أن تتعارض مع الدفاع عن الحرية والمصلحة الوطنية".

--

---

تنذر قضايا إدارة شؤون الموظفين ، والتي تعتبر بالغة الأهمية أيضًا في تطوير السياسات ، بسلسلة من التغييرات الدراماتيكية في أعقاب انتخابات الكونجرس في نوفمبر 2018. على سبيل المثال ، كان لدى جيم ماتيس وطاقمه قيادة بارعة في العلاقات الصحفية ، مما أدى إلى ترسيخ سمعته باعتباره "باحثًا محاربًا". قصة واحدة كنت على يقين من أن وسائل الإعلام لم تسمع عنها



أخبر ترامب ماتيس في 25 مايو ، عندما عادت مارين وان إلى البيت الأبيض من أنابوليس بعد خطاب تخرج ترامب في الأكاديمية البحرية. قال إن ماتيس أخبره ، فيما يتعلق بظهور ترامب في مناظرة رئاسية مقررة مع كلينتون ، بعد أيام فقط من نشر قصة Access Hollywood في الصحافة ، أنه "كان أشجع شيء شاهدته أي شخص على الإطلاق". قادماً من رجل عسكري محترف ، كان هذا بالفعل شيئاً. بالطبع ، كان من الممكن أن يكون ترامب قد اختلقها ، لكن إذا لم يكن الأمر كذلك ، فقد أظهر أن ماتيس كان يعرف كيف يتماشى مع أفضلهم.

لم يكن هناك شك في أن ماتيس كان في مياه مضطربة بحلول صيف عام ، 2018 وتراجع بشكل مطرد مع بداية العام. في حوالي الساعة التاسعة والأربعين من مساء يوم الأحد ، 16 سبتمبر / أيلول ، اتصل بي ترامب ليسألني عما إذا كنت قد رأيت مقالاً بارزاً في صحيفة نيويورك تايمز عن Mattis3 و"قرأته بعناية" ، وقلت إنني قد رأيت ذلك. قال ترامب: "أنا لا أحب ذلك". "ماتيس يفعل دائماً هذا النوع من الأشياء." قلت إنني اعتقدت أن المقال كان غير عادل للغاية لنائبة مستشارة الأمن القومي ميلا ريكرديل ، بسبب العداء الذي اكتسبته من ماتيس في أيامها الأولى في البيت الأبيض ، حيث قاومت جهود ماتيس لتوظيف الديمقراطيين بأراء لا تتوافق مع آراء ترامب. "لقد منعت ريكس من جلب بعض رجاله أيضاً ، أليس كذلك؟" سألت ترامب ، وكان هذا صحيحاً أيضاً. "ما رأيك في ماتيس؟" سألت ترامب ، تماشياً مع أسلوب إدارته ، والذي لم يعتقد أحد أنه يساعد على بناء الثقة بين مرؤوسيه. لكنه فعلها طوال الوقت. فقط الأحقق لن يفترض أنه إذا سألتني أسئلة عن ماتيس ، فإنه بالتأكيد يسأل الآخرين عني. لقد قدمت إجابة جزئية ، كانت صحيحة ومهمة: قلت إن ماتيس "جيد في عدم القيام بما لا يريد فعله" وأنه كان لديه "رأي عالي في رأيه". مع ذلك ، كان ترامب بعيداً ، موضحاً أنه لا يثق في ماتيس ومدى تعبه من القصص الصحفية المستمرة حول تفوق ماتيس على ترامب. لم أقل ذلك لترامب ، لكن هذا كان أكبر جرح تسبب به "محور الكبار". لقد اعتقدوا أنهم أذكاء لدرجة أنهم يستطيعون إخبار العالم بمدى ذكاءهم ، ولن يكتشف ترامب ذلك. لم يكونوا أذكاء كما اعتقدوا.

جاء كيلى إلى مكنتي في وقت متأخر من صباح اليوم التالي للتحدث عن المقال ، قائلاً ، "ماتيس في وضع البقاء الآن ،" وأنه كان يشير بأصابع الاتهام إلى التسريبات في ريكرديل ، والتي أظهرت وقاحة مذهلة. شرحت نظرية القاضي لاري سيلبرمان حول تقييم التسريبات ، وبالتحديد السؤال ، "Cui bono" التي تعني "من الذي يكسب؟" والتي ، في هذه الحالة ، تشير بشكل مباشر إلى أن ماتيس ورفاقه هم من قاموا بالتسريب. كيلى

كان قد خدم تحت قيادة ماتيس في مشاة البحرية ، كما فعل جو دانفورد ، وهو تحالف رائع لم يبد أن الصحافة تلاحظه أبدًا وأن روائيًا جاسوسًا لم يكن بإمكانه إقناع ناشر بأنه مقبول. ناقشنا أنا وترامب وكيلي المقال مرة أخرى في وقت لاحق من اليوم ، وسأل ترامب ، "ماتيس لم يحب إلغاء صفقة إيران ، أليس كذلك؟" الذي كان بخس. بعد ذلك بوقت قصير ، عادت التكهانات بشأن استبدال ماتيس مرة أخرى بشكل جدي. تساءلت عما إذا كانت التسريبات بدأت في المكتب البيضاوي.

ومع ذلك ، بعد أسبوع واحد ، عندما كنت في نيويورك لحضور الاحتفالات السنوية الافتتاحية للجمعية العامة للأمم المتحدة ، اتصلت بي كيلي لتقول إن السيدة الأولى أرادت طرد ريكارديل لأن موظفيها اشتكوا من عدم تعاونها في التحضير لرحلة FLOTUS القادمة إلى إفريقيا . لقد وجدت هذا مذهلاً ، وقال كيلي إنه "لم يكن واضحًا كيف وصل إلى هذا المستوى." ثم وصف فريق عمل السيدة الأولى بأنه مجموعة من نادي نسائي جامد وثرثرة. لم يقل لي أحد أي شيء آخر ، واعتقدت أنه مات.

كان كيلي لا يزال في واشنطن بسبب "شيء روزنشتاين" ، مما يعني القصص حول ما إذا كان نائب المدعي العام رود روزنشتاين قد اقترح على الإطلاق الاحتجاج بالتعديل الخامس والعشرين ضد ترامب ، أو أنه يرتدي سلكًا في البيضاوي لجمع الأدلة لتحقيق هذه الغاية . كان هذا أيضًا الأول في تاريخ الإدارة الرئاسية.

---

ذكرني وجودي في نيويورك لماذا لا ينبغي أن يكون سفراء الأمم المتحدة في مرتبة وزارية (النهج الجمهوري التقليدي). أو ، إذا كانوا سيحصلون على هذه الرتبة ، فعليهم أن يخبرهم الرئيس أنه مع ذلك لا يوجد سوى وزير دولة واحد. لم تتلق هالي هذا التذكير أبدًا ، ومن كل ما سمعته ، بما في ذلك مباشرة من ترامب ، كرهت هي وتيلرسون بعضهما البعض بحرارة (حسنًا ، ربما ليس وديًا).

ظهرت الأدلة المبكرة على مشكلة هايلي في سوء تعاملها مع مسألة عقوبات روسيا في أعقاب الهجوم الأمريكي على سوريا في أبريل / نيسان مباشرة. ظهر مرة أخرى في يونيو فيما يتعلق بانسحاب الولايات المتحدة من مجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة. وافق ترامب على تركها ، وهو ما أوصى به جميع مستشاريه ، وأكد ذلك في اجتماع في المكتب البيضاوي مع بومبيو وهالي وأنا. ثم سألت ترامب هالي ، "كيف الحال؟" وردت بالحديث عن المفاوضات التجارية مع الصين ، والتي لم تشكل جزءًا من مسؤولياتها. بعد حشد تجاري طويل من قبل ترامب ، مع كل خطوطه المفضلة ("الاتحاد الأوروبي مثل الصين ، أصغر فقط") ، سألتها هايلي عن رحلة تريد القيام بها إلى الهند لزيارة الدلاي لاما.

كان الغرض من هذه الرحلة غير واضح ، بخلاف الحصول على صورة فوتوغرافية مع الدالاي لاما ، دائماً ما يكون جيداً للرجل الطموح. لكن حقل الألغام الذي شردته من خلال إثارة قضية التجارة الصينية أظهر أدناً سياسية من الصفيح: بمجرد أن تساءل ترامب كيف ستنظر الصين إلى هايلي في رؤية الدالاي لاما ، كانت الرحلة مينة أساساً. أكدت هذه الحلقة لبومبيو إلى أي مدى سمح ترامب لهالي بالخروج عن الخط ، ولماذا كان عليه أن يتوقف. على أية حال ، انسحبنا في 19 يونيو / حزيران من مجلس حقوق الإنسان.

قد يكون استبدال كبار مسؤولي الإدارة المغادرين شاقاً أيضاً ، لا سيما مع اقتراب منتصف المدة في ولاية ترامب. كان اختيار خليفة هالي أحد هذه الماراؤون. بعد التشاور وحده مع ترامب وإيفانكا وكوشنر بشأن مسألة "شخصية بحتة" ، أخبرت هالي كيللي (ولكن ليس بومبيو أو أنا) في 9 أكتوبر أنها كانت تستقيل ، على الرغم من أن تلك الاستقالة جاءت مع فترة راحة طويلة تمتد حتى تاريخ نفاذها في 31 ديسمبر / كانون الأول. شكك قليلون في أن سباق 2024 لترشيح الحزب الجمهوري للرئاسة قد بدأ الآن. في بيان مذهل ، وهي جالسة بجوار الرئيس في البيضواي ، استبعدت هايلي خوض السباق لعام ، 2020 فقط حتى تتمكن من تذكير الجميع بأنها كانت متاحة: "لا ، أنا لا أترشح لعام ... 2020 يمكنني أن أعدك بما سأفعله سأقوم بحملة من أجل هذه الحملة . "انثى.

--

--

كانت دينا باول المفضلة في وقت مبكر في مجلس الأمن القومي ، وفضلتها العائلة ، بدت في البداية وكأنها لعبة. ومع ذلك ، نشأت معارضة هائلة ، وسرعان ما بدأ البحث عن مرشحين آخرين. لقد اتفقت أنا وبومبيو منذ البداية على أن سفير الأمم المتحدة لا ينبغي أن يكون برتبة وزارية ، لكن كان علينا أولاً إقناع ترامب. قال عن باول إن وضع الحكومة "سيساعدها على الخروج" ، الأمر الذي جعلني عاجزاً عن الكلام. إذا احتاج شخص ما إلى هذا النوع من المساعدة ، فيجب أن يبحث عن عمل آخر. بالإضافة إلى قضية الحالة ، ناقشت أنا وبومبيو ، على مدار عدة أسابيع ، البدائل الممكنة ، والتشاور مع العديد منهم لمعرفة ما إذا كانوا مهتمين.

عندما تم الفرز ، خلص كلانا إلى أن السفارة في كندا كيللي كرافت كانت الخيار الأكثر منطقية. بالإضافة إلى كونها مؤهلة ، كانت كرافت موجودة بالفعل في الإدارة ، وتم فحصها بالكامل ومنحت التصاريح الأمنية المناسبة ، وبالتالي فهي مستعدة بسرعة لتولي مهام جديدة.

في غضون ذلك ، دخل البيت الأبيض في وضع مؤامرة كامل ، حيث كان لدى الجميع رأي حول من يجب أن يخلف هالي. لم أمر قط بوقت قال لي فيه المزيد من الناس ألا أثق بأشخاص آخرين في قضية ما. ربما كانوا بخير. كانت السياسات الداخلية بيزنطية ، وقد ظهر الكثير منها في وسائل الإعلام. صعد المرشحون وسقطوا ، ودخلوا وانسحبوا ، ثم دخلوا مرة أخرى ، أو اقتربوا ، أو تم اختيارهم بالفعل ، فقط ليجدوا عاملاً غير مؤهل ليخرجهم من السباق ونعود إلى البداية. حتى عندما اعتقدت أنا وبومبيو أننا قررنا ترامب بشأن مرشح واحد ، كنا مخطئين في كثير من الأحيان. كما قال بومبيو في اجتماع مجموعة العشرين في نوفمبر ، "لا يمكنك تركه بمفرده لدقيقة." كان الأمر أشبه بكونك في قاعة مرايا. مع مرور الأسابيع ، تساءلت عما إذا كان سيكون لدينا مرشح في الوقت المناسب لتأكيدھا قبل انتهاء مكالمة ستارة Haley التي استمرت ثلاثة أشهر في ليلة رأس السنة الجديدة.

في الواقع ، لم نفعل ذلك. حتى 22 فبراير ، في المكتب البيضاوي ، عندما استدعاني ترامب في منتصف بعد الظهر ، صافح ترامب وكيلي كرافت على الترشيح. كنت سعيدًا ، كما كان بومبيو ، لكنني شعرت بالفزع لأن ما يقرب من خمسة أشهر قد اختفت بشأن شيء كان من الممكن حله في غضون أيام فقط بعد إعلان هالي. قال ترامب لكرافت ، "إنها أفضل وظيفة في الحكومة بعد وظيفتي" ، والتي اعتقدت أنها ليست بعيدة عن الخطأ. لقد انتهينا ، على الأقل من مداولات السلطة التنفيذية.

ما يقرب من خمسة أشهر في طور الإعداد.

---

مع استمرار ارتفاع مشاكل ماتيس ، تحولت التكهانات إلى ما إذا كان كيلي قد حصل في النهاية على ما يكفي. قال بومبيو ، "إذا رحل ماتيس ، ذهب كيلي أيضًا" ، وهو أمر له منطق. كان هذا الآن يتجاوز الخلل الوظيفي ولكنه يعني تغييرًا كبيرًا في اتجاه البيت الأبيض. يبدو أن مشاكل نيلسن التي لا تنتهي مع ترامب تشير أيضًا إلى رحيلها المبكر ، وهو حافز آخر لكيلي للمغادرة ، لكنها تمسكت. في الواقع ، استمرت نيلسن حتى أبريل ، 2019 ربما بعد فترة طويلة من مغادرتها طواعية من أجل رفاھيتها. لم ينسجم كيلي وكوشنر أيضًا بشكل جيد منذ الجدل حول التصريح الأمني لكوشنر.

كان لدى كيلي أيضًا مشاكله ، على عكس تلك التي واجهتها ، مع وزير الخزانة منوشين ، أحد المقربين من ترامب. في يوليو ، 2018 على سبيل المثال ، اندلع منوتشين بلا نهاية بشأن بيان صحفي أراد إصداره بشأن عقوبات جديدة ضد بنك روسي سهّل المعاملات المالية الدولية لكوريا الشمالية. وافق ترامب على أن العقوبات يجب أن تستمر ، لكنه

لا تريد بياناً صحفياً ، لتجنب ردود الفعل السلبية المحتملة من موسكو وبيونغ يانغ. كان منوشين يخشى أن يستجوبه الكونغرس للتستر على روسيا إذا لم يصدر شيئاً. اعتقدت أنه مجهد ، وبعد بضعة أيام ، وافق ترامب على إطلاق سراحه. أخبرني كيلبي بغضب ، أن منوشين يهتم أكثر من أي شيء بعدم التعرض لأي خطر ، على الرغم من رغبته المفرطة في حضور اجتماعات المكتب البيضاوي والسفر حول العالم. قبل أيام قليلة ، تحدثت أنا وكيلبي عن جهود منوشين للدخول في اجتماعات لم يكن له دور فيها ، بما في ذلك الاتصال بترامب لدعوة نفسه. قال كيلبي إنه متأكد من أن منوشين أمضى أقل من نصف وقته في مكتبه في وزارة الخزانة ، لذلك كان حريصاً على الذهاب إلى اجتماعات البيت الأبيض أو في رحلات رئاسية. قال كيلبي بازدراء: "إنهم بالكاد يتعرفون عليه في ميناه".

في غضون ذلك ، كان لجهود ماتيس الطويلة الأمد لإقالة ريكارديل ، جنباً إلى جنب مع الجهود السرية لموظفي السيدة الأولى ، تأثيرها في النهاية. كنت في باريس لعقد اجتماعات قبل وصول ترامب لحضور الذكرى المئوية ليوم الهدنة في الحرب العالمية الأولى في 11 نوفمبر. في مساء يوم 9 نوفمبر ، بينما كنت أسير لتناول العشاء مع نظرائي البريطانيين والفرنسيين والألمان ، اتصل بي كيلبي من طائرة الرئاسة ، التي كانت على وشك الوصول إلى باريس. كنا نستخدم هواتف غير آمنة ، لذلك لم نتحدث بشكل كامل حتى منتصف الليل ، عندما قال كيلبي إن مكتب السيدة الأولى كان لا يزال يحاول طرد ريكاردل. قال كيلبي: "لا علاقة لي بهذا".

ذهبت يوم السبت إلى مقر إقامة السفير الأمريكي ، حيث كان يقيم ترامب ، لإطلاعه على ما قبل علاقته الثنائية مع ماكرون. كان الطقس سيئاً ، وتحدثت أنا وكيلبي عما إذا كنا سنسافر كما هو مخطط إلى آثار شاتو تييرى بيلو وود والمقابر الأمريكية القريبة ، حيث دُفن العديد من قتلى الحرب العالمية الأولى في الولايات المتحدة. كان طاقم مارين ون يقول إن الرؤية السيئة قد تجعل من غير الحكمة افتتاح المقبرة. لم يكن السقف منخفضاً جداً بالنسبة لمشاة البحرية للطيران في القتال ، ولكن من الواضح أن تحليق POTUS كان شيئاً مختلفاً تماماً. إذا كان الموكب ضرورياً ، فقد يستغرق الأمر ما بين تسعين ومائة وعشرين دقيقة في كل اتجاه ، على طول الطرق التي لم تكن طرفاً سريعة بالضبط ، مما يشكل خطراً غير مقبول أننا لم نتمكن من إخراج الرئيس من فرنسا بالسرعة الكافية في حالة الطوارئ. لقد كان قراراً مباشراً بإلغاء الزيارة ولكن من الصعب جداً على أحد أفراد مشاة البحرية مثل كيلبي التوصية به ، حيث كان في الأصل من اقتراح بيلو وود (معركة مبدعة في تاريخ سلاح مشاة البحرية). وافق ترامب ، وتقرر أن يقود الآخرون

المقبرة بدلا من ذلك. عندما انتهى الاجتماع واستعدنا للمغادرة إلى قصر الإليزيه لرؤية ماكرون ، سحب ترامب كيلي وأنا جانبًا وقال ، "ابحث عن مكان آخر لميرا. شعب ميلانيا في طريق الحرب ."

افترضنا أنا وكيلي أننا سنجد منصبًا مكافئًا في مكان آخر في الحكومة في بيئة أكثر هدوءًا في واشنطن.

حولت الصحافة إلغاء زيارة المقبرة إلى قصة أن ترامب كان خائفًا من المطر وأفرح في الإشارة إلى أن قادة العالم الآخرين كانوا يتنقلون خلال النهار. بالطبع ، لم يكن أي منهم رئيسًا للولايات المتحدة ، لكن الصحافة لم تفهم أن القواعد الخاصة برؤساء الولايات المتحدة تختلف عن القواعد الخاصة بـ 190 قائدًا آخر لا يقودون أعظم القوات العسكرية في العالم. ألقى ترامب باللوم على كيلي ، بشكل غير عادل ، في لحظة ربما تكون حاسمة في إنهاء فترة ولايته في البيت الأبيض. كان ترامب مستاءًا طوال الرحلة ("إنه في حالة من الفوضى الملكية" ، على حد تعبير ساندرز) بسبب نتائج الانتخابات المخيبة للآمال ، ولم يكن هناك شيء يجعل الأمور أفضل. كانت بقية زيارة باريس مماثلة. افتتح ماكرون اجتماعهما الثنائي بالحديث عن "جيش أوروبي" ، كما كان يفعل علنًا في وقت سابق ، والذي كان عددًا كبيرًا من الأمريكيين الآخرين على استعداد تام للسماح للأوروبيين الجاحدين بالامتنان ، بدوننا. لقد أهان ماكرون ترامب في خطابه في 11 تشرين الثاني (نوفمبر) في قوس النصر ، قائلاً: "الوطنية هي عكس القومية تمامًا. القومية خيانة للوطنية بقولها: مصلحتنا أولاً. من يهتم بالآخرين؟"

6

--

قال ترامب إنه لم يسمع رفض ماكرون لأن سماعة أذنه قطعت في نقطة حرجة.

بعد باريس ، سافرت إلى الإمارات العربية المتحدة ثم سنغافورة للمساعدة في دعم رحلة نائب الرئيس إلى القمة السنوية لرابطة دول جنوب شرق آسيا. في الساعة 2:20 من صباح يوم 14 نوفمبر ، اتصل ريكارديل ليقول إن هناك قصة في وول ستريت جورنال ، من الواضح أنها سربت من مصدر غير ودي ، مفادها أنها على وشك أن تُطرد. كانت القصة أيضًا مليئة بالتكهنات حول طرد كيلي ونيلسن ، لذلك اتصلت على الفور للوصول إلى ترامب (كانت سنغافورة قبل ثلاثة عشر ساعة من واشنطن) وآخرين لمعرفة ما كان يحدث. في غضون ذلك ، خرجت تغريدة رائعة من "مكتب السيدة الأولى" لم يعد ريكارديل يستحقها للعمل في البيت الأبيض. تحدث عن غير مسبوق. كنت لا أزال أستوعب هذا عندما اتصل بي ترامب في حوالي الساعة 5:30 صباحًا وسألني ، "ما هذا الشيء من السيدة الأولى؟" ودعا ويسترهوت ليحضر له التغريدة التي قرأها لأول مرة. صاح ، "اللجنة المقدسة" ، "كيف يمكن أن يخرجوا عن ذلك دون أن يظهروا لي ذلك؟" سؤال جيد

معتقد. واختتم ترامب حديثه قائلاً: "دعني أعمل على هذا". اتصل ترامب لاحقاً بريكارديل وموظفي FLOTUS في البيضاء ، حيث قدموا نسختهم من رحلة FLOTUS Africa التي حاول ريكارديل منعها من الخروج عن القضبان بسبب جهل موظفي السيدة الأولى وعدم اكتراثهم بها. لم يكن ريكارديل قد التقى أبداً بالسيدة الأولى ؛ كان كل النقد من موظفيها. كان ترامب غاضباً بشكل مبرر من تغريدة "مكتب السيدة الأولى" ، والتي نفى الموظفون مسؤوليتها عنها. قال ترامب ، محقاً: "هذا البيان هراء".

تحدثت إلى بنس عن ريكارديل عندما تناولنا غداء خاص. قال: "إنها رائعة" ، ووعده بأن تكون داعمة تماماً. اتصل كيللي في وقت لاحق من اليوم ليقول إن ترامب أمره ، بعد الاجتماع البيضاء ، "ابحث عن مكان لها لتهدئ فيه ... يجب أن نبقى في الحكومة" ، وأنه قال ، "إنها ليست شخصاً سيئاً ، على الرغم مما زعمه موظفو FLOTUS.

ذهب كيللي ليقول ، "كانت باريس كارثة كاملة" ، وأن ترامب اشتكى باستمرار على متن طائرة الرئاسة عائدة إلى واشنطن ، وحتى بعد ذلك. استمر في إعادة صياغة الخطأ الذي حدث ، إلى جانب المطالبة بإقالة ماتيس ونيلسن ، ويرجع ذلك إلى حد كبير إلى قضية الحدود المكسيكية. قال كيللي إنه أزال ترامب "من عدد من الحواف" لكنه لم يكن متأكدًا على الإطلاق مما سيحدث بعد ذلك. طلبت منه أن يبقيني على اطلاع ، فقال ببساطة ، "حسنًا ، يا صديقي" ، والذي أخبرني أنه لم يتبق الكثير من الأصدقاء في البيت الأبيض. أصدر ترامب بياناً في اليوم التالي مفاده أن ريكارديل سينتقل إلى وظيفة جديدة في الإدارة ، على الرغم من أننا لم نعلم بذلك بعد. لسوء الحظ ، تسمم الأجواء من قبل موظفي FLOTUS لدرجة أن ريكارديل قررت بمفردها ترك الحكومة بالكامل والانضمام إلى القطاع الخاص. كان الأمر برمته مروغاً بالنسبة لي ، وظلمًا فادحًا لريكارديل.

لقد أجريت تقييمي الخاص لمجلس الأمن القومي بعد ما يقرب من تسعة أشهر. من الناحية الموضوعية ، التقينا بمعيار "عدم إلحاق الضرر" ، ولم ندخل أي صفقات سيئة جديدة وخرجنا من العديد من الموروثات من الأيام الماضية (على سبيل المثال ، الاتفاق النووي الإيراني ، معاهدة القوات النووية متوسطة المدى). لكن كان بإمكانني الشعور بأن الاضطراب قادم على جبهات أخرى. مع اقتراب انتخابات تشرين الثاني (نوفمبر) ، كانت مطاحن الشائعات تسير بأقصى سرعة. خاصة في ظل النتائج المخيبة للآمال ، وبعد يوم الهدنة ، انتشرت باستمرار شائعات حول من قد يخلف كيللي. كانت إحدى النظريات الثابتة هي أن ترامب سيختار نيك آيرز ، رئيس أركان بنس. كان من غير المعتاد ، على أقل تقدير ، الانتقال من العمل مع نائب الرئيس إلى العمل لدى الرئيس ، لكن جيم بيكر انتقل من منصب جورج بوش الأب.

مدير حملته الانتخابية عام 1980 ليصبح رئيس موظفي البيت الأبيض في عهد ريغان. جعلت مهارات آيرز السياسية منه خيارًا منطقيًا ، إذا قرر كيلى المغادرة ، لرئيس يتطلع إلى حملة إعادة انتخاب ، لكن السؤال الحقيقي كان ما إذا كان آيرز يريد ذلك. لقد سعى مقدمًا إلى تحديد شروط الدور ، وبدا ترامب مستعدًا للقيام بذلك ولكنه تراجع مرارًا وتكرارًا عن النقاط الرئيسية أو رفض الفكرة الكاملة لوصف الوظيفة باعتبارها غير عملية. على الرغم من إغراء آيرز للوظيفة ، إلا أن تجارب العاميين الماضيين أقنعت أنه بدون قطعة من الورق يمكن الرجوع إليها في أوقات الأزمات ، فإن المخاطرة لا تستحق المجازفة. بالطبع ، كان السؤال مفتوحًا عما إذا كانت قطعة الورق ستكون ذات قيمة على الإطلاق ، لكن هذا السؤال لن تتم الإجابة عليه أبدًا.

بينما كان وعاء الأفراد يغلي ، وصل قدر ماتيس إلى الغليان. ومع ذلك ، ما زلت أتوقع أن يتم تسمية آيرز لخلافة كيلى ، على الأرجح يوم الاثنين ، 10 ديسمبر 2018. أخبرني كيلى ذلك الصباح في الساعة السادسة والنصف صباحًا ، وهي واحدة من آخر محادثتنا المبكرة ، أنه بعد يومين من العمل مباشرة مع ترامب بصفته تجربة ، قرر آيرز أنها لن تنجح ببساطة. كان كيلى مقتنعًا أيضًا بأن ترامب يعتزم استبدال هالي بنس كمرشح نائب الرئيس لعام ، 2020 الأمر الذي كان سيضع آيرز في موقف مستحيل. على أي حال ، عدنا إلى المربع الأول ، وعرفها العالم بأسره. كان الخبر السار الوحيد هو أنه في 10 ديسمبر ، بدأت بات سيبولوني منصب مستشار البيت الأبيض ، وليس قبل دقيقة واحدة. سرعان ما أصبح رحيل ماتيس علنيًا للغاية.

تنافس العديد من المرشحين ، من الداخل والخارج ، على منصب رئيس الأركان ، لكن ترامب غرد في 14 ديسمبر بأن ميك مولفاني ، مدير مكتب الإدارة والميزانية ، سيكون رئيس الأركان بالإنباء بمجرد مغادرة كيلى.

جاء كوشنر بعد ظهر ذلك اليوم ليقول إنه سعيد بالقرار وأن الجزء "التمثيلي" من العنوان كان مجرد تمثيلية. عندما جمعت الأمور معًا في وقت لاحق ، لم تكن هناك مفاوضات حقيقية بين ترامب ومولفاني حول شروط الوظيفة ، لذلك صدمني القرار باعتباره متهورًا إلى حد ما. اعتقد بومبيو أن مولفاني سيفعل بشكل أساسي كل ما تريده إيفانكا وكوشنر أن يفعله ، وهو ما يقلق كلانا من الناحية الفلسفية. كان التسليم من كيلى إلى مولفاني ساريًا في 2 يناير.

---

في مقابلة أجريت في أكتوبر ، 2019 في خضم أزمة عزل أوكرانيا ، قال كيلى إنه قال لترامب ، "مهما فعلت -وما زلنا



في عملية محاولتي العثور على شخص ما ليحل مكاني -قلت ما تفعله ، لا توظف "نعم الرجل" ، شخصًا لن يخبرك بالحقيقة -لا تفعل ذلك. لأنك إذا فعلت ذلك ، فأنا أعتقد أنه سيتم عزلك. "لو قال إنني كنت سأطرده من المكتب. إنه يريد فقط العودة إلى العمل كما يفعل أي شخص آخر. 8" وستيفاني غريشام ، التي كانت سابقًا واحدة من السيدة الأولى فيوريز ، الآن السكرتيرة الصحفية للبيت الأبيض ، قالت سابقًا ، "لقد عملت مع جون كيلى ، وكان غير مجهز تمامًا للتعامل مع عبقرية رئيسنا العظيم. 9" هذه الاقتباسات تتحدث عن مجلدات عن الأشخاص الذين نطقوا بها.

--

--

مع رحيل كيلى وتعيين مولفاني ، توقفت جميع الجهود الفعالة في إدارة المكتب التنفيذي للرئيس. كل من استراتيجية السياسة المحلية والاستراتيجية السياسية ، لم تكن مناسبة أبدًا ، بل اختفت جميعها ؛ تدهورت قرارات الموظفين أكثر ، وانتشرت الفوضى العامة. تبعت الأزمة بشأن أوكرانيا. كان هناك الكثير من الأدلة على أن فرضية كيلى كانت صحيحة تمامًا.

## فنزويلا مجاناً

قدم نظام فنزويلا غير الشرعي ، وهو أحد أكثر الأنظمة قمعية في نصف الكرة الغربي ، فرصة لإدارة ترامب. لكنها تطلبت تصميمًا ثابتًا من جانبنا وضغوطًا متسقة وشاملة لا هوادة فيها. لقد فشلنا في تلبية هذا المعيار. كان الرئيس متذبذبًا ومتذبذبًا ، مما أدى إلى تفاقم الخلافات الداخلية في الإدارة بدلاً من حلها ، وعرقل بشكل متكرر جهودنا لتنفيذ السياسة. لم نكن أبدًا على ثقة كبيرة بالنجاح في دعم جهود المعارضة الفنزويلية لاستبدال نيكولاس مادورو ، وريث هوغو شافيز. كان الأمر عكس ذلك تقريبًا. تصرف معارضو مادورو في يناير 2019 لأنهم شعروا بقوة أن هذه قد تكون فرصتهم الأخيرة للحرية ، بعد سنوات من المحاولة والفشل. ردت أمريكا لأن ذلك كان في مصلحتنا الوطنية. لا يزال ، والنضال مستمر.

بعد الجهود الفاشلة للإطاحة بمادورو ، لم تتردد إدارة ترامب في مناقشة علنية ، بالتفصيل ، مدى قرب المعارضة من الإطاحة بمادورو ، وما الخطأ الذي حدث. كررت العديد من القصص الصحفية تفاصيل ما سمعناه باستمرار من المعارضة خلال عام ، 2019 والتي تمت مناقشتها في النص. لم يكن هذا وضعًا طبيعيًا للمحادثات والتبادلات الدبلوماسية ، وقد سمعنا أيضًا من العديد من أعضاء الكونجرس ، والمواطنين الأمريكيين العاديين ، وخاصة أعضاء الجاليات الكوبية الأمريكية والفنزويلية الأمريكية في فلوريدا. في يوم من الأيام ، عندما تتحرر فنزويلا مرة أخرى ، سيكون للعديد من الأفراد المؤيدين للمعارضة حرية سرد قصصهم علنًا. حتى ذلك الحين ، لدينا فقط ذكريات أشخاص مثلي محظوظين بما يكفي لأتمكن من سرد قصصهم لهم

هناك تاريخ طويل يمتد لعقدين من الفرص الضائعة في فنزويلا ، بالنظر إلى المعارضة القوية والواسعة النطاق لنظام شافيز مادورو. بعد فترة وجيزة أصبحت مستشارًا للأمن القومي ، بينما كان مادورو

كان يتحدث في حفل توزيع الجوائز العسكرية في 4 أغسطس ، تعرض لهجوم بطائرتين بدون طيار. وبينما فشل الهجوم ، أظهر معارضة قوية داخل الجيش. وأظهرت الصور المضحكة لأفراد الجيش وهم يفرون بحيوية عند سماع أصوات الانفجارات ، على الرغم من دعاية النظام ، مدى "ولاء" الجيش لمادورو.

كان نظام مادورو الاستبدادي تهديدًا بسبب علاقته بكوبا والانفتاحات التي أتاحتها لروسيا والصين وإيران. كان تهديد موسكو لا يمكن إنكاره ، عسكريًا وماليًا ، بعد أن أنفقت موارد كبيرة لدعم مادورو ، والسيطرة على صناعة النفط والغاز في فنزويلا ، وفرض التكاليف على الولايات المتحدة. لم تكن بكين بعيدة عن الركب. رأى ترامب ذلك ، وأخبرني بعد مكالمة هاتفية مع الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي بمناسبة رأس السنة الجديدة 2019 أنه قلق بشأن روسيا والصين: "لا أريد أن أكون جالسًا أشاهد". لم تكن فنزويلا قد تصدرت أولوياتي عندما بدأت ، لكن الإدارة المختصة للأمن القومي تتطلب المرونة عند ظهور تهديدات أو فرص جديدة. كانت فنزويلا مجرد حالة طارئة. عارضت أمريكا التهديدات الخارجية في نصف الكرة الغربي منذ مذهب مونرو ، وقد حان الوقت لإحيائها بعد جهود أوباما وكيري لدفعها.

شكلت فنزويلا تهديدًا على حسابها الخاص ، كما هو موضح في حادثة 22 ديسمبر في البحر ، على طول الحدود بين غيانا وفنزويلا. حاولت الوحدات البحرية الفنزويلية الصعود على متن سفن استكشاف تابعة لشركة إكسون موبيل ، بموجب تراخيص من غيانا في مياهها الإقليمية. أدار شافيز ومادورو صناعة النفط والغاز في فنزويلا في حفرة ، وستشكل موارد الهيدروكربون الواسعة في غيانا تهديدًا تنافسيًا فوريًا في الجوار. تبخر الحادث عندما عادت سفن الاستكشاف ، بعد رفض الطلبات الفنزويلية لإنزال مروحية على متن إحداها ، بسرعة إلى مياه جويانا التي لا يمكن إنكارها.

بعد وقت قصير من هجوم الطائرة بدون طيار ، خلال اجتماع غير ذي صلة في 15 أغسطس ، حضرت فنزويلا ، وقال لي ترامب بشكل قاطع ، "افعل ذلك" ، مما يعني التخلص من نظام مادورو. وتابع: "هذه هي المرة الخامسة التي أطلبها فيها". لقد وصفت التفكير الذي كنا نفعله ، في اجتماع تم تقليصه الآن إلى كيلي وأنا فقط ، لكن ترامب أصر على أنه يريد خيارات عسكرية لفنزويلا ثم احتفظ بها لأنها "حقًا جزء من الولايات المتحدة". هذا الاهتمام الرئاسي بمناقشة الخيارات العسكرية فاجأني في البداية ، لكن لا ينبغي أن يكون كذلك ؛ كما علمت ، كان ترامب قد دافع عن ذلك سابقًا ، ردًا على سؤال صحفي ، قبل عام واحد تقريبًا ، في 11 أغسطس ، 2017 في بيدمينستر ، نيوجيرسي:

"لدينا العديد من الخيارات لفرنزويلا ، وبالمناسبة ، لن أستبعد خيارًا عسكريًا. لدينا العديد من الخيارات لفرنزويلا.

هذا جارنا ... هذا هو -نحن في جميع أنحاء العالم ، ولدينا قوات في جميع أنحاء العالم في أماكن بعيدة جدًا جدًا.

فرنزويلا ليست بعيدة جدًا ، والشعب يعاني ، ويموت. لدينا العديد من الخيارات لفرنزويلا ، بما في ذلك خيار عسكري محتمل ، إذا لزم الأمر. 2"

--

شرحت لماذا لم تكن القوة العسكرية هي الحل ، خاصة بالنظر إلى معارضة الكونجرس التي لا مفر منها ، ولكن يمكننا تحقيق نفس الهدف من خلال العمل مع معارضي مادورو. قررت بعد ذلك تسليط الضوء على فرنزويلا ، حيث ألقى خطابًا تم تغطيته على نطاق واسع في ميامي في 1 نوفمبر ، 2018 حيث أدانت "تروبيكا الاستبداد" في نصف الكرة الغربي: فرنزويلا وكوبا ونيكاراغوا. لقد أعلنت أن الإدارة ، في عكسها المستمر لسياسة أوباما تجاه كوبا ، ستفرض عقوبات جديدة على هافانا ، وستنفذ أيضًا أمرًا تنفيذيًا جديدًا يعاقب قطاع الذهب في فرنزويلا ، والذي استخدمه النظام لإبقاء نفسه على قدميه من خلال بيع الذهب من البنك المركزي الفنزويلي. . شدد خطاب "ثلاثية الطغيان" على الانتماءات بين الحكومات الاستبدادية الثلاث ، ووضع الأساس لسياسة أكثر ميلًا إلى الأمام. أحب ترامب عبارة "تروبيكا الطغيان" ، حيث قال لي: "أنت تلقي مثل هذه الخطب العظيمة" ؛ هذا ، كما أشرت ، كتبه أحد كتاب خطباته.

بالطبع ، قال ترامب أيضًا بشكل دوري إنه يريد الاجتماع مع مادورو لحل جميع مشاكلنا مع فرنزويلا ، والتي لم أعتقد أنا ولا بومبيو أنها فكرة جيدة. في وقت من الأوقات في ديسمبر ، صادفت رودي جولياني في الجناح الغربي. طلب أن يأتي لرؤيتي بعد لقاء محامي ترامب ، ولهذا السبب كان هناك. كان لديه رسالة إلى ترامب من النائب بيت سيشنز ، الذي دافع منذ فترة طويلة عن لقاء ترامب مع مادورو ، كما فعل السناتور بوب كوركر ، لأسباب معروفة لهم. بمناقشة هذا لاحقًا ، اقترح بومبيو أن نرسل أولاً شخصًا إلى فرنزويلا لرؤية مادورو ، على الرغم من تساؤل اهتمام ترامب بالتحدث مع مادورو بعد ذلك ، لم يحدث شيء.

جاء الانفجار الكبير في فرنزويلا يوم الجمعة ، 11 يناير / كانون الثاني ، أعلن الرئيس الشاب الجديد للجمعية الوطنية ، خوان غوايدو ، في تجمع حاشد كبير في كاراكاس ، أن الجمعية تعتقد أن إعادة انتخاب مادورو المزورة بشكل واضح عام 2018 غير شرعية ، وبالتالي فهي باطلة. تبعًا لذلك ، فإن

أعلن المجلس ، وهو المؤسسة الشرعية الوحيدة المنتخبة شعبياً في فنزويلا ، أن الرئاسة الفنزويلية شاغرة. بموجب البند الشاغر في دستور هوغو شافيز نفسه ، قال غوايدو إنه سيصبح رئيساً مؤقتاً في 23 يناير ، وهو الذكرى السنوية للانقلاب العسكري عام 1958 الذي أطاح بدكتاتورية ماركوس بيريز خيمينيز ، وأطاح بمادورو للتحضير لانتخابات جديدة . كلمة متأخرة فقط سوف تتحرك الجمعية الوطنية في هذا الاتجاه. لم نلعب أي دور في تشجيع أو مساعدة المعارضة. لقد رأوا هذه اللحظة على الأرجح فرصتهم الأخيرة. أصبح الأمر الآن على المحك في فنزويلا ، وكان علينا أن نقرر كيفية الرد. اجلس وشاهد؟ أم فعل؟ لم يكن لدي أدنى شك فيما يجب أن نفعله. اندلعت الثورة. أخبرت ماورييسيو كلافير كاروني ، الذي اخترته مؤخراً كمدير أول في مجلس الأمن القومي لنصف الكرة الغربي ، بإصدار بيان دعم . نهاية. ومع ذلك ، كان ترامب غاضباً من عدم إبلاغه إلا بالتغيير المحتمل في فنزويلا ، قائلاً إن عليّ أن أضع البيان باسمي ، وليس باسمه. كان بإمكانني أن أذكره أنه لم يقل قبل عشرة أيام ، "لا أريد أن أجلس أشاهد" ، وربما كان ينبغي أن أفعل ذلك ، لكنني أصدرت البيان على أنه بياني. رد مادورو بقسوة ، وهدد أعضاء الجمعية الوطنية وعائلاتهم. اعتقل غوايدو نفسه من قبل إحدى قوات الشرطة السرية التابعة للنظام ، لكن أطلق سراحه بسرعة . (5) كانت هناك تكهنات بأن الكوبيين هم من استولوا على غوايدو ، لكن إطلاق سراحه يشير إلى ارتباك حقيقي في النظام ، وهي علامة جيدة. العديد من التغريدات القادمة من فنزويلا تدين اعتقال غوايدو الدكتاتوري مادورو. شعرت بالارتياح لأن حكومة مادورو اتهمتني على الفور بقيادة انقلاب "ضد ديمقراطية فنزويلا" ، وهو نهج اتبعه خصوم آخرون هاجموا مستشاري ترامب. والأهم من ذلك ، بدأنا في ابتكار خطوات لاتخاذها على الفور ضد نظام مادورو ، وكذلك ضد كوبا ، الحامية والمراقب المحتمل ، ونيكاراغوا. لماذا لا تلاحق الثلاثة كلها مرة واحدة؟ كانت العقوبات النفطية خياراً طبيعياً ، ولكن لماذا لا نعلن فنزويلا "دولة راعية للإرهاب" ، وهو أمر اقترحته لأول مرة في 1 أكتوبر ، 2018 وكذلك إعادة كوبا إلى القائمة بعد أن رفعها أوباما؟

--

--

--

تحت حكم شافيز والآن مادورو ، انخفضت عائدات فنزويلا من الصادرات المرتبطة بالنفط بشكل كبير ، حيث انخفض الإنتاج نفسه ، من حوالي 3.3 مليون برميل من النفط يتم ضخها يوميًا عندما تولى تشافيز السيطرة.

الطاقة في عام 1999 إلى ما يقرب من 1.1 مليون برميل يوميًا في يناير 2019 هذا الانخفاض السريع ، الذي أدى إلى انخفاض فنزويلا إلى مستويات إنتاج لم نشهدها منذ الأربعينيات ، أدى بالفعل إلى إفقار البلاد بشكل كبير.

قد يكون دفع إنتاج احتكار النفط المملوك للدولة إلى أدنى مستوى ممكن ، وهو ما تدعمه المعارضة بالكامل ، 8 كافيًا لتخطيط نظام مادورو. كانت هناك العديد من العقوبات الأخرى اللازمة للقضاء على تدفقات الدخل غير المشروعة للنظام -لا سيما تهريب المخدرات مع إرهابيي المخدرات الذين يعملون بشكل أساسي في كولومبيا ، مع وجود ملاذات آمنة في فنزويلا -لكن ضرب شركة النفط كان أمرًا أساسيًا.

## 9

في 14 كانون الثاني (يناير) ، قمت بتشكيل لجنة رئيسية في غرفة الجلوس للنظر في خياراتنا لفرض عقوبات على نظام مادورو ، وخاصة قطاع البترول. اعتقدت أن الوقت قد حان لقلب البراغي وسألت ، "لماذا لا نذهب لتحقيق الفوز هنا؟" سرعان ما أصبح من الواضح أن الجميع يريدون اتخاذ إجراءات حاسمة باستثناء وزير الخزانة منوشين. لقد أراد أن يفعل القليل أو لا يفعل شيئًا ، بحجة أنه إذا تصرفنا ، فقد خاطر مادورو بتأميم ما تبقى من استثمارات قطاع النفط الأمريكي في فنزويلا ورفع أسعار النفط الدولية. أراد منوشين بشكل أساسي ضمانًا بأننا سننجح ، مع الإطاحة بمادورو ، إذا فرضنا عقوبات. كان ذلك بالطبع مستحيلًا. إذا كانت لدي ذاكرة واحدة عن منوشين من الإدارة -وكان هناك العديد من النسخ الكربونية لهذه النسخة ، التي يعارض منوشين الإجراءات الصارمة ، خاصة ضد الصين -فهذه هي. لماذا لم تكن عقوباتنا في كثير من الأحيان كاسحة وفعالة كما قد تكون؟

لا مزيد من القراءة. كما قال لي وزير التجارة ويلبر روس (ممول مشهور ، أكثر تحفظًا سياسيًا من منوشين ، الذي كان ديمقراطيًا في الأساس) في أبريل ، "ستيفن قلق بشأن الآثار الثانوية على الشركات الأمريكية أكثر من قلقه بشأن المهمة" ، وكان ذلك دقيقًا تمامًا. كانت حجة منوشين للسلبية الاقتصادية تمامًا ، لذا كان من المهم أن يراعي لاري كودلو الموازنة بسرعة ليقول ، "وجهة نظر جون هي وجهة نظري أيضًا". وأضاف كيث كيلوج أن بنس يعتقد أننا يجب أن "نبذل قصارى جهدنا" ضد شركة النفط الفنزويلية المملوكة للدولة.

كان لذلك تأثير هائل لأن بنس نادرًا ما قدم وجهات نظره في مثل هذه الأوضاع ، لتجنب الملاكمة في الرئيس. كان بومبيو مسافرًا ، لكن نائب وزير الخارجية جون سوليفان طالب بفرض عقوبات ، وإن لم يكن ذلك بمنتهى التحديد. كان وزير الطاقة ريك بيرري يؤيد بشدة فرض عقوبات صارمة ، وتجاهل مخاوف منوشين بشأن أصول النفط والغاز الأمريكية المحدودة في فنزويلا.

كان منوتشين أقلية من شخص واحد ، لذلك قلت إننا سنرسل إلى ترامب مذكرة قرار منقسم ؛ يجب على الجميع الحصول على حججهم بسرعة لأننا كنا نتحرك بسرعة. عرض بنس في وقت سابق الاتصال بغوايدو للتعبير عن دعمنا ، والذي اعتقدت ، بعد سماع منوشين ، أنها فكرة جيدة. سارت المكالمة بشكل جيد ، مما زاد من إلحاح رد فعل أمريكا بشيء أكثر من مجرد خطاب يشيد بالجمعية الوطنية في فنزويلا. ومع ذلك ، واصل منوشين حملته لعدم القيام بأي شيء. أخبرني بومبيو أنه أجرى مكالمة لمدة ثلاثين دقيقة مع منوشين يوم الخميس واقترح معارضة تنفيذ العقوبات على شكل شرائح. أجبت بأن لدينا فرصة للإطاحة بمادورو الآن ، وقد يمر وقت طويل جدًا قبل أن نحصل على واحدة أخرى جيدة. نصف التدابير لن تقطعها. وافق بومبيو على أننا لا نريد تكرار أوباما في عام ، 2009 حيث كنا نشاهد الاحتجاجات المؤيدة للديمقراطية في إيران وقمعت بينما الولايات المتحدة لم تفعل شيئًا. بدا ذلك وكأن بومبيو كان يتحرك في الاتجاه الصحيح. حتى منظمة الدول الأمريكية ، التي كانت منذ فترة طويلة واحدة من أكثر المنظمات الدولية احتضارًا (وهذا ما يقول شيئًا ما) ، استيقظت لمساعدة غوايدو ، حيث وقف عدد متزايد من دول أمريكا اللاتينية لإعلان دعمها للجمعية الوطنية التي تتحدى فنزويلا.

---

إن مجرد حقيقة بقاء غوايدو حرًا أظهرت أن لدينا فرصة. كنا بحاجة إلى قرار ترامب بشأن العقوبات وما إذا كان علينا الاعتراف بغوايدو كرئيس مؤقت شرعي عندما عبر نهر روبيكون في 23 يناير.

في الحادي والعشرين ، شرحت لترامب الخطوات السياسية والاقتصادية المحتملة التي يجب اتخاذها ضد مادورو وقلت إن الكثير يعتمد على ما حدث بعد يومين. شكك ترامب في سقوط مادورو ، قائلاً إنه "ذكي للغاية وقاسي للغاية" ، وكانت هذه مفاجأة أخرى ، بالنظر إلى التعليقات السابقة حول استقرار النظام. (لقد قال قبل وقت قصير فقط ، في 25 سبتمبر ، 2018 في نيويورك ، إنه "نظام ، بصراحة ، يمكن للجيش الإطاحة به بسرعة كبيرة ، إذا قرر الجيش القيام بذلك". 10 وأضاف ترامب . أنه يريد أيضًا مجموعة كاملة من الخيارات ضد النظام ، 11 والتي نقلتها إلى دانفورد في وقت لاحق من اليوم. ناقشت أنا ودنفورد أيضًا ما قد يكون مطلوبًا إذا سارت الأمور بشكل سيء في كاراكاس ، مما قد يعرض حياة الأفراد الرسميين الأمريكيين للخطر. حتى المواطنين الأمريكيين العاديين هناك ، وبالتالي ربما يستلزم الأمر إخلاء "غير مسموح به" لأولئك المعرضين للخطر.

---

كلما فكرت في الأمر ، أدركت أن قرار الاعتراف السياسي أكثر أهمية الآن من عقوبات النفط. أولاً ، سيكون للاعتراف الأمريكي تداعيات كبيرة على مجلس الاحتياطي الفيدرالي ، وبالتالي البنوك في جميع أنحاء العالم. سيقوم بنك الاحتياطي الفيدرالي تلقائيًا بتسليم السيطرة على أصول الحكومة الفنزويلية التي يمتلكها إلى الإدارة التي يقودها غوايدو. لسوء الحظ ، كما اكتشفنا ، كان نظام مادورو بارعًا جدًا في سرقة هذه الأصول أو تبديدها ، ولم يتبق الكثير منها. لكن العواقب المالية الدولية للاعتراف كانت مع ذلك كبيرة ، لأن البنوك المركزية الأخرى والمصرفيين الخاصين لم يبحثوا عن أسباب ليكونوا في الجانب السيئ من بنك الاحتياطي الفيدرالي. ثانيًا ، سيصبح منطوق فرض عقوبات على احتكار النفط في البلاد ، والإجراءات الأخرى التي كان منوشين ووزارة الخزانة يقاومونها ، غير قابل للمساءلة بمجرد تأييدنا لشرعية غوايدو. ولهذه الغاية ، حددت موعدًا لعقد اجتماع في الساعة الثامنة صباحًا في 22 يناير مع بومبيو ومنوتشين وويلبر روس وكودلو.

داخل فنزويلا ، كانت التوترات تتصاعد. في الساعات التي سبقت لقائنا ، كانت هناك مظاهرات طوال الليل ، بما في ذلك كاسيرولازوس ، التجمعات التقليدية لدق القدور والمقالي ، في أفقر مناطق كاراكاس ، القاعدة الأصلية لدعم "تشافيستا". كان النقص في السلع الأساسية يتزايد ، وسيطر المتظاهرون لفترة وجيزة على الطرق المؤدية إلى مطار كاراكاس. فقط ، *colectivos* العصابات المسلحة من بلطجية الدراجات النارية التي استخدمها شافيز ومادورو لبث الرعب وترهيب المعارضة ، والتي اعتقدت المعارضة أن الكوبيين جهزوا بها وقاموا بتوجيهها ، 12 بدا أنهم أعادوا فتح الطرق. لا عسكري. كان وزير الدفاع فلاديمير بادرينو (واحد من العديد من اللاتينيين الذين يحملون أسماء روسية أولى ، من أيام الحرب الباردة) ووزير الخارجية خورخي أريازا قد اقتربا بالفعل من المعارضة ، واستكشفا مبدئيًا ما الذي سيُعيه عفو الجمعية الوطنية لضباط الجيش المنشقين إذا انتصرت المعارضة.

ومع ذلك ، بعد سنوات من العداء بين الجانبين ، كان هناك عدم ثقة حقيقي داخل المجتمع الفنزويلي.

في ظل هذه الخلفية ، سألت عما إذا كان ينبغي الاعتراف بغوايدو عندما أعلنته الجمعية الوطنية رئيسًا مؤقتًا. تحدث روس أولاً ، قائلاً إنه من الواضح أننا يجب أن ندعم غوايدو ، الذي أعاره على الفور كودلو وبومبيو. لحسن الحظ ، وافق منوشين ، قائلاً أننا أكدنا بالفعل أن مادورو كان غير شرعي ، لذا فإن الاعتراف بغوايدو كان ببساطة الخطوة المنطقية التالية. لم نناقش ماهية العواقب الاقتصادية. إما أن منوشين لم ير الاتصال ، أو أنه لا يريد محاربة المشكلة. كنت بخير في كلتا الحالتين مع الاعتراف بحلها ، ناقشنا الأخرى



الخطوات: العمل مع "مجموعة ليما" غير الرسمية لدول أمريكا اللاتينية من أجل الاعتراف بغوايدو (الأمر الذي لم يتطلب سوى القليل من الإقناع أو لم يكن على الإطلاق) ، وتعديل مستوى تحذيرات السفر ، والنظر في كيفية الإطاحة بالكوبيين ، والتعامل مع القوات شبه العسكرية الروسية وبحسب ما ورد وصولي لحماية مادورو 13. اعتبرت الاجتماع انتصارًا تامًا.

في وقت لاحق من الصباح ، تحدثت مع ترامب ، الذي أراد الآن تأكيدات بشأن وصول ما بعد مادورو إلى موارد النفط الفنزويلية ، في محاولة لضمان عدم استمرار الصين وروسيا في الاستفادة من صفقاتهما مع نظام تشافيز مادورو غير المشروع. كان ترامب ، كالعادة ، يواجه مشكلة في التمييز بين الإجراءات المسؤولة لحماية المصالح الأمريكية المشروعة وبين ما يرقى إلى تجاوز واسع النطاق من النوع الذي لا تفكر فيه أي حكومة أخرى ، ولا سيما حكومة ديمقراطية. اقترحت أن يثير بنس القضية مع غوايدو في المكالمات المقرر إجراؤها في وقت لاحق من اليوم ، ووافق ترامب على ذلك. اتصلت أيضًا بالعديد من أعضاء وفد الكونجرس في فلوريدا ، الذين كانوا يأتون لرؤية ترامب في فنزويلا بعد ظهر ذلك اليوم ، لذلك كانوا مستعدين إذا ظهرت قضية حقول النفط. قدم السناتوران ماركو روبيو وريك سكوت وعضوي الكونجرس لينكولن دياز بالارت ورون ديسانتييس دعمًا قويًا للغاية للإطاحة بمادورو ، حيث قال روبيو: "قد تكون هذه الفرصة الأخيرة" ، وأن النجاح سيكون "فورًا كبيرًا في السياسة الخارجية . "

خلال الاجتماع ، أوضحوا أن الجمعية الوطنية تعتقد أن العديد من الصفقات التجارية الروسية والصينية قد تم الحصول عليها من خلال الرشاوى والفساد ، مما يسهل إبطالها بمجرد تشكيل حكومة جديدة 14. وكانت المناقشة مفيدة للغاية ، ووافق ترامب بشكل قاطع على الاعتراف غوايدو ، الذي كان بنس ، الذي كان يحضر الاجتماع ، على استعداد تام للقيام به. وأضاف ترامب لاحقًا بشكل غير مفيد: "أريده أن يقول إنه سيكون مخلصًا للغاية للولايات المتحدة ولن يكون لأي شخص آخر".

لا يزال ترامب يريد خيارًا عسكريًا ، مما أثار السؤال مع الجمهوريين في فلوريدا ، الذين صدموا بوضوح ، باستثناء روبيو ، الذي سمعه من قبل وعرف كيفية صرف النظر عنه بأدب. لاحقًا ، اتصلت بشاناهاان ودفورد لأسألهم عن كيفية سير تفكيرهم. لم يعتقد أي منا أن الخيار العسكري كان مستحسنًا في هذه المرحلة. بالنسبة لي ، كان هذا التمرين فقط لإبقاء ترامب مهتمًا بهدف الإطاحة بمادورو ، دون إضاعة الكثير من الوقت في الواقع. سيتعين على البنتاغون أن يبدأ من المربع الأول ، لأنه في ظل إدارة أوباما ، أعلن وزير الخارجية جون كيري نهاية مبدأ مونرو ، 15 ، وهو خطأ تردد صداه في جميع إدارات ووكالات الأمن القومي مع تأثيرات يمكن التنبؤ بها. لكنه دليل على

ما اعتقده البعض أنه مزحة ، عندما علق ترامب لاحقاً بأنه كان عليّ أن أوقفه. لقد كان محقاً فيما يتعلق بفرنزويلا. قال دانفوردي بأدب في نهاية مكالمتنا إنه يقدر محاولتي مساعدته على فهم كيف يمكن أن ينشأ تدخل جيشنا. بالطبع ، كانت المهمة سهلة ، حيث أنهيت بالقول ، "كل ما كان علي فعله هو إجراء المكالمة." الآن كان لدى دانفوردي المشكلة. ضحك وقال ، "تاج. أنا هو! "على الأقل كان لا يزال يتمتع بروح الدعابة.

طلب مني بنس أن أنضم إليه في مكتبه لإجراء مكالمة غوايدو ، والتي مرت حوالي ستة وخمسة عشر عامًا. كان غوايدو ممتناً للغاية للفيديو الداعم الذي وزعه بنس في وقت سابق عبر الإنترنت ، وتحدث الاثنان بشكل ممتاز. أعرب بنس مرة أخرى عن دعمنا ، وأجاب غوايدو بشكل إيجابي ، إذا كان بشكل عام للغاية ، حول كيفية أداء المعارضة إذا انتصرت. قال إن فرنزويلا كانت سعيدة للغاية بالدعم الذي كانت تقدمه الولايات المتحدة ، وستعمل معنا جنباً إلى جنب ، نظراً للمخاطر التي نتعرض لها. شعرت أن هذا يجب أن يرضي ترامب. بعد المكالمة ، انحنيت على مكتب بنس لأصافح قائلاً: "هذه لحظة تاريخية." اقترح أن نذهب إلى البيضاوي لإطلاع ترامب ، الذي كان سعيداً جداً بالنتيجة ، متطلعاً إلى البيان الذي سيدلي به في اليوم التالي.

اتصل بي في حوالي الساعة 9:25 صباحاً في الثالث والعشرين ليقول إن مسودة البيان التي ستصدر عندما استندت الجمعية الوطنية رسمياً إلى الدستور الفرنزويلي للتحرك ضد مادورو كانت "جميلة" ، مضيئاً ، "أنا لا أقول ذلك أبداً". (16) شكرته وقلت إننا سنبقية على اطلاع. ظهر غوايدو أمام حشد كبير في كاراكاس (وفقاً لسفارتنا ، وهي الأكبر في تاريخ نظام تشافيز مادورو على مدى عشرين عاماً) ، وأدى اليمين الدستورية كرئيس مؤقت. تم إلقاء الموت.

جاء بنس ليصافحنا وأصدرنا بيان ترامب على الفور. كنا خائفين من الانتشار الوشيك للقوات ، لكن لم يأت أي منها (على الرغم من التقارير التي أشارت إلى مقتل أربعة أشخاص بين عشية وضحاها) . 17 قدمت السفارة كاراكاس أوراق اعتمادها إلى حكومة غوايدو الجديدة ، جنباً إلى جنب مع سفراء مجموعة ليما ، كإظهار للدعم. أطلعت ترامب على أحداث ذلك اليوم في حوالي الساعة السادسة والنصف مساءً ، وبدا أنه ثابت.

في اليوم التالي ، عقد وزير الدفاع بادريينو ومجموعة من الجنرالات مؤتمراً صحفياً لإعلان الولاء لمادورو ، وهو ما لم يكن ما أردناه ، ولكن حتى هذه اللحظة لم ينعكس في النشاط العسكري الفعلي.

ورأت المعارضة أن 80 في المائة أو أكثر من الرتبة والملف ، أ

وكذلك معظم الضباط الصغار ، الذين عانت عائلاتهم من نفس المصاعب التي عانى منها السكان المدنيون في فنزويلا عمومًا ، دعموا الحكومة الجديدة. في حين أنه لا يمكن تأكيد النسبة المئوية بالنظر إلى الطبيعة الاستبدادية لنظام مادورو ، فقد جادل غوايدو مرارًا وتكرارًا بأنه يحظى بدعم 90 في المائة من إجمالي سكان فنزويلا. بسنوات من حكم تشايفيستا لكسر الصفوف. من ناحية أخرى ، لم يأمر الجيش بالخروج من ثكناتهم لسحق التمرد ، خوفًا على الأرجح من عصيان مثل هذا الأمر ، وهو ما سيكون نهاية النظام. كان وزير الخارجية البريطاني ، جيريمي هانت ، في واشنطن للاجتماعات ، مسرورًا للتعاون بشأن الخطوات التي يمكن أن يتخذوها ، على سبيل المثال تجميد ودائع الذهب الفنزويلية في بنك إنجلترا ، حتى لا يتمكن النظام من بيع الذهب للاستمرار . نوع من الخطوات كنا نطبقها بالفعل للضغط على مادورو ماليًا. لقد حثت بومبيو على أن تكون الدولة أكثر دعمًا للجهود المبذولة ضد شركة النفط المملوكة للدولة ، حيث كنت لا أزال قلقة من أن منوشين كان يتردد ، وهو ما وافق على القيام به. بومبيو كان منزعجًا أيضًا من الإشارات التي قد يشجعها مادورو الكوليكتيفوس على تهديد موظفي السفارة الأمريكية وقال إن ترامب كان كذلك . أين نحن ، "في إشارة إلى فنزويلا. لقد كان قلقًا بشأن المؤتمر الصحفي لبادرينو ، قائلاً: "الجيش بأكمله ورائه." ثم أضاف: "لطالما قلت أن مادورو كان قاسيًا. هذا الطفل [غوايدو] - لم يسمع به أحد من قبل. "و" الروس أطلقوا تصريحات وحشية". تراجعت ترامب عن الحافة ، وأوضحت أن الجيش لا يزال في ثكناته ، وهو أمر مهم للغاية ، وأن كبار الشخصيات العسكرية كانوا يتحدثون مع المعارضة لمدة يومين حول ما سيكون لهم إذا جاءوا إلى المعارضة أو المتقاعد. كانت الأمور لا تزال تلعب دورًا كبيرًا ، وكلما مر الوقت ، زاد احتمال تفكك الجيش ، وهو ما نحتاجه حقًا. لا أعتقد أنني أرضيت ترمب ، لكنني على الأقل أعاد الحديث عنه إلى الصمت. عرف الله فقط من كان يتحدث أو ما إذا كان قد حصل للتو على حالة من الأبخرة لأن الأمور لا تزال غير مؤكدة. كنت متأكدًا من شيء واحد: أي عرض للتردد الأمريكي الآن سيقضي على الجهد بأكمله. كنت أشك في أن ترامب يعرف ذلك أيضًا ، لكنني اندهشت من أن سياستنا كانت قريبة جدًا من التحول بعد أكثر من ثلاثين ساعة من إطلاقها. لا يمكنك اختلاق هذا.

في صباح اليوم التالي ، اتصلت ببومبيو لأخبره كيف قفز ترامب من سفينة إلى فنزويلا وللتأكد من أن بومبيو لم يكن على وشك أن يحدو حذوه. لحسن الحظ ، سمعت رد الفعل المعاكس تمامًا ، حيث قال بومبيو "يجب أن نذهب إلى الحائط" لإخراج مادورو. بعد تشجيعي ، طلبت لاحقًا من Claver-Carone المتابعة مع أفراد Guaidó للتأكد من أنهم يرسلون خطابات ، كلما كان ذلك أفضل ، إلى صندوق النقد الدولي ، وبنك التسويات الدولية ، والمؤسسات المماثلة التي تعلن أنها الحكومة الشرعية 21. اعتقد بومبيو أن هناك طريقة للمضي قدمًا فيما يتعلق بسلامة الأفراد الأمريكيين في كاراكاس ، مما يسمح لنا بالاحتفاظ بمهمة أقل حجمًا ، وهو ما أراد القيام به. شرحت كيف أصبحت الدولة في كثير من الأحيان شديدة التعلق بقضايا السلامة لدرجة أنها قدمت تنازلات بشأن قضايا السياسة ، بحجة أنها كانت مطلوبة لحماية الموظفين الرسميين. بالتأكيد لم أكن أطلب بتجاهل المخاطر التي يتعرض لها شعبنا ، لكنني اعتقدت أنه من الأفضل سحبها بدلاً من تقديم تنازلات جوهرية لحكومات مثل حكومة مادورو.

بعد التاسعة صباحًا بقليل ، اتصلت بترامب ، ووجدته في حالة أفضل نوعًا ما من الليلة السابقة. كان لا يزال يعتقد أن المعارضة "هزمت" ، مشيرًا مرة أخرى إلى صورة بادرينو و "كل هؤلاء الجنرالات حسن المظهر" يعلنون دعمهم لمادورو. أخبرته أن الضغط الحقيقي على وشك أن يبدأ ، حيث فرضنا عقوبات بترولية ، وسحبنا حصة كبيرة من عائدات النظام. قال ترمب: "افعلها" ، وكانت هذه إشارة واضحة كنت بحاجة إليها لتقليص وزارة الخزانة إذا كانت لا تزال معرقله.

لكن بالنسبة لموظفي كاراكاس الدبلوماسيين ، أراد ترامب خروجهم جميعًا ، خوفًا من رد الفعل إذا حدث خطأ ما. ومع ذلك ، بدا غير مهتم في الغالب ، وهو ما تم توضيحه في وقت لاحق من اليوم عندما أعلن عن صفقة جزئية تنهي إغلاق الحكومة ، والتي فُسرَت عبر الطيف السياسي على أنها استسلام كامل لمشروع الجدار الحدودي في المكسيك. لا عجب أنه كان في مزاج غاضب.

قررت الاتصال بمنوتشين ، الذي كان لسبب ما في كاليفورنيا مرة أخرى ، ووافق على أنه يتعين علينا تطبيق عقوبات النفط "الآن بعد أن اعترفنا بالنظام الجديد". اتصلت ببومبيو لأخبره بالبشارة ، وقال إن وزير خارجية فنزويلا كان قادمًا إلى نيويورك يوم السبت لحضور مناقشة مجلس الأمن الدولي التي طلبناها نحن وآخرون. اعتقد كلانا أن هذه قد تكون فرصة لبومبيو لرؤيته بمفرده والحصول على تقييم واضح لحالته الذهنية دون أن يستمع إليه أي فاشل في الجوار ، على غرار ما كنا نفعله مع الفنزويليين الآخرين في البعثات الدبلوماسية حول العالم. بسبب شبه اليقين الروسي وربما

الفيديو الصيني ، لم نتوقع أي شيء جوهري من مجلس الأمن ، لكنه كان منتدي جيداً لتوليد الدعم لقضية المعارضة. ساعد غوايدو في وقت لاحق من اليوم من خلال دعوة كوبا لإخراج شعبها من فنزويلا وإعادتهم إلى ديارهم

في يوم السبت ، 26 يناير ، اجتمع مجلس الأمن في الساعة التاسعة صباحاً ، واندماج بومبيو في نظام مادورو. قال الأعضاء الأوروبيون إن مادورو كان أمامه ثمانية أيام للدعوة للانتخابات أو أنهم سيعترفون جميعاً بغوايدو ، وهو تحسن كبير عما كنا نعتقد موقف الاتحاد الأوروبي.

انتقدت روسيا الاجتماع ووصفته بأنه محاولة انقلاب وشجبتني شخصياً لدعوتي إلى مصادرة "على الطراز البلشفي" في فنزويلا (شرف!) ، مما أظهر أننا نسير على الطريق الصحيح في السعي وراء احتكار النفط.

من المحتمل أن تكون الأخبار ذات الأهمية هي أن الملحق العسكري الفنزويلي في واشنطن أعلن ولاءه لغوايدو. جلبت هذه الانشقاقات وغيرها دعاة جدد للمعارضة ، وكإجراء معياري ، طلبت المعارضة الآن إقناع الضباط والمسؤولين المدنيين الذين ما زالوا في فنزويلا بجلب أكبر عدد منهم ممكن.

لسوء الحظ ، كانت وزارة الخارجية في حالة من الارتباك حيال التأكيدات التي تريدها من مادورو بشأن سلامة موظفينا الدبلوماسيين. لم يكن الأمر متعلقاً بجوهر ضمان توفير حكومة فنزويلا الحماية الكافية ، بل يتعلق بكيفية تبادل "الملاحظات الدبلوماسية" ، التي تتجاهل تمامًا السياق السياسي الأوسع. عمدت الولاية أيضاً إلى تأجيل إخطار الاحتياطي الفيدرالي بأننا اعترفنا بحكومة جديدة في كاراكاس ، وكان ذلك مذهلاً. بحلول يوم الاثنين ، كان مكتب شؤون نصف الكرة الغربي بالولاية في ثورة علنية ضد العقوبات النفطية ، بحجة ، كما كنت أخشى ، أن القيام بذلك سيعرض موظفي السفارة للخطر. أراد مساعد وزيرة الخارجية لشؤون نصف الكرة الغربي ، كيم بريير ، تأجيل العقوبات لمدة ثلاثين يوماً ، وهو ما كان محض هراء. في البداية ، لم آخذ الأمر على محمل الجد. لكن يبدو أن حجة براير تتوسع يوماً بعد يوم ، مع أي شيء فعلناه للضغط على نظام مادورو مما ترك طاقم سفارتنا (الذي كان معظمهم في ذلك الوقت من أفراد الأمن وليس "الدبلوماسيين" في خطر. إذا كنت مجرد صبي أكثر سخرية ، لربما استنتجت أن براير ومكتبها كانا في الواقع يحاولان تخريب سياستنا الأساسية.

اتصل بي بومبيو بعد ظهر السبت ، غير متأكد مما يجب فعله حيال مقاومة البيروقراطية. لقد أفنعتة أن مكتب نصف الكرة الغربي كان يلعب ببساطة للحصول على الوقت. وأي تأخير وافق عليه سيشكل فقط الأساس لطلب التأخير التالي. وافق ، أخيراً ، على ذلك

كان "حسناً إذا [ذهبتنا] غداً" بشأن العقوبات ، وهو ما فعلناه.

ومع ذلك ، لم يكن تمرد المكتب علامة جيدة. من كان يعلم ما كانت تقوله البيروقراطية للحكومات الأخرى ، مركز الفكر / اللوبي اليساري القوي في أمريكا اللاتينية في واشنطن ، ووسائل الإعلام؟ تحدثت أنا ومنوتشين عدة مرات يوم الاثنين. لقد تحدث إلى المسؤولين التنفيذيين في شركة النفط طوال عطلة نهاية الأسبوع ، وستكون العقوبات في الواقع أكثر صرامة مما توقعه في البداية ، وكان ذلك خبراً جيداً. اتضح أن التنبؤات بعدم قدرتنا على التصرف ضد شركة النفط المملوكة للدولة بسبب الآثار السلبية على مصافي تكرير ساحل الخليج مبالغ فيها ؛ بعد أن أدركت إمكانية فرض عقوبات على البترول لسنوات ، كانت هذه المصافي "في وضع جيد" ، على حد تعبير منوشين ، للعثور على مصادر أخرى للنفط ؛ كانت الواردات من فنزويلا بالفعل أقل من 10 في المائة من إجمالي عملهم.

في فترة ما بعد الظهر ، كان علينا أن نكشف النقاب عن العقوبات في غرفة الإحاطة بالبيت الأبيض ، لكن تم تحويلي إلى الشكل البيضاوي أولاً. كان ترامب سعيداً جداً بالطريقة التي كان يلعب بها "الشيء الفنزويلي" في الصحافة. سألت عما إذا كان ينبغي لنا إرسال خمسة آلاف جندي إلى كولومبيا في حالة الحاجة إليها ، وهو ما سجلته على النحو الواجب على ملاحظتي القانونية الصغرى ، قائلاً إنني سأراجع البنثاغون. قال ترامب: "أذهبوا واستمتعوا بالصحافة" ، وهو ما فعلناه ، عندما التقطت الكاميرات ملاحظتي ، وأثارت تكهنات لا تنتهي. (بعد بضعة أسابيع ، أحضر لي وزير الخارجية الكولومبي كارلوس تروجيلو مجموعة من الدفاتر القانونية مثل تلك التي كانت لدي في غرفة الإحاطة ، لذلك لم ينفذ مني).

من الناحية الجوهرية ، اعتقدنا أن العقوبات النفطية كانت بمثابة ضربة كبيرة لنظام مادورو ، وأكد الكثيرون أن الأمر أصبح الآن مجرد مسألة وقت قبل أن يسقط. كان تفاؤلهم عالياً ، وتغذى في جزء كبير منه لأنهم يعتقدون أن المواليين لمادورو مثل ديوسدادو كاييلو 24 وآخرين يرسلون أصولهم المالية وعائلاتهم إلى الخارج بحثاً عن الأمان ، وهو بالكاد تصويت على الثقة في النظام.

في 30 كانون الثاني (يناير) ، امتلأ مكتبي بالناس ، بما في ذلك سارة ساندرز ، وبيل شاين ، ومرسيدس شلاب ، للاستماع إلى مكالمة ترامب لغوايدو في حوالي الساعة التاسعة صباحاً ، وتمنى ترامب له حظاً سعيداً في المظاهرات الكبيرة المناهضة لمادورو المخطط لها في وقت لاحق من اليوم. التي قال ترامب إنها تاريخية.

ثم أكد ترامب لغوايدو أنه سينجح في الإطاحة بمادورو ، وعرض جانباً أنه متأكد من أن غوايدو سيتذكر في المستقبل ما حدث ، وهي طريقة ترامب للإشارة إلى اهتمامه بحقول النفط في فنزويلا. قال ترامب إنها كانت لحظة كبيرة في تاريخ العالم. شكر غوايدو ترامب على دعواته من أجل الديمقراطية وشركته

القيادة مما جعلني أبتسم. حازم؟ فقط لو كان يعلم. قال ترامب إن غوايدو يجب أن يشعر بالحرية في إخبار التجمعات في وقت لاحق من اليوم الذي اتصل به ، وأنه يتطلع إلى مقابلة غوايدو شخصيًا. رد غوايدو بأنه سيكون من المؤثر للغاية أن يسمع الناس أنه تحدث إلى ترامب عندما يقاثلون ضد الدكتاتورية. قال ترامب إنه لشرف كبير أن أتحدث معه ، وانتهت المكالمة 25. كان بلا شك دفعة لغوايدو لإعلان أنه تحدث مع ترامب ، وهذا بالطبع ما قصدناه. غرد غوايدو عن المكالمة حتى قيل أن يفعل ترامب ذلك ، وكانت التغطية الصحفية مواتية بشكل موحد.

---

في الواحدة والنصف ظهرًا ، التقيت بمسؤولين تنفيذيين أمريكيين في شركة ، Petroleum Corporation ، Citgo المملوكة بشكل كبير لشركة النفط الفنزويلية المملوكة للدولة ، لأخبرهم أننا ندعم جهودهم ، وجهود المعارضة الفنزويلية ، للحفاظ على السيطرة على مصافي Citgo ومحطات الخدمة في الولايات المتحدة ، وبالتالي حمايتها من جهود مادورو لتأكيد السيطرة. (كما أوضحنا لهم ولغيرهم ، كنا نقدم أيضًا المشورة إلى Guaidó بناءً على طلبه في إطار جهوده لترشيح أشخاص في مجالس إدارة مختلفة لشركة النفط والتي ، من خلال الشركات التابعة ، تمتلك في النهاية ملكية Citgo.) أحالت المديرين التنفيذيين إلى Wilbur روس ، الذي التقيا به في اليوم التالي ، للحصول على المشورة بشأن تجنب آثار امتياز الحكومة الروسية على أسهم شركة النفط الفنزويلية التي قد تؤدي إلى فقدان السيطرة على الأصول الأمريكية ، التي كانت أسفل زقاقه. (من موسكو ، علمنا أن بوتين كان قلقًا للغاية بشأن ما يقرب من 18 مليار دولار مستحقة على فنزويلا لموسكو ؛ وتفاوتت تقديرات المبالغ الفعلية المستحقة على نطاق واسع ، لكنها كانت جميعها كبيرة). أخبرني المسؤولون التنفيذيون الأمريكيون ذلك ، في وقت سابق من اليوم. ، بعد أن حاول الفنزويليون الموالون لمادورو ، بعد أن حاولوا دون جدوى تحويل أصول الشركة قبل مغادرتهم ، فروا من الولايات المتحدة مع إحدى طائرات شركة Citgo النفثة المتوجهة إلى كاراكاس. كنت على يقين من أننا يمكن أن نتوقع المزيد من هذا في الأيام المقبلة.

حتى ، Lukoil الشركة الروسية الكبيرة ، أعلنت أنها ستعلق عملياتها مع احتكار فنزويلا للنفط ، الأمر الذي عكس على الأقل بعض رغبة روسيا في التحوط من رهاناتها (26) الاحتكار كشريك في مشروع مصفاة صينية ، مما يُظهر عدم ارتياح كبير 27. وفي وقت لاحق ، جمد غازبرومبانك ، ثالث أكبر بنك في روسيا ، المرتبط ارتباطًا وثيقًا ببوتين والكرملين ، حساباته لتجنب التعارض مع عقوباتنا 28. صدقنا غوايدو و سنتنهنز المعارضة الفرصة للتحدث مع الدبلوماسيين ورجال الأعمال الروس والصينيين

---

وأكدوا أنه من مصلحتهم عدم الانحياز لأي طرف في النزاع الفنزويلي البيني. داخل حكومة الولايات المتحدة ، كنا نخطط أيضًا لـ "اليوم التالي" في فنزويلا ونفكر في ما يمكن فعله لإعادة اقتصاد البلاد ، في حالة من الفوضى الرهيبة بعد عقدين من سوء الإدارة الاقتصادية (التي استخف بها بوتين) ، إلى الوراثة. لقد فكرنا بشكل كبير في كيفية مساعدة حكومة جديدة على مواجهة كل من الاحتياجات العاجلة للناس وكذلك الحاجة على المدى الطويل لإصلاح التدمير المنهجي لما كان ينبغي أن يكون أحد أقوى اقتصادات أمريكا اللاتينية.

بدأت قرع طبول الاعترافات الدبلوماسية بغوايدو في الظهور ، وكنا نأمل أن تظهر حتى الموالين لمادورو أن أيامه كانت معدودة ، كما توفر تأمينًا ضد الاعتقال لغوايدو وقادة المعارضة الآخرين. لم يكن هذا افتراضيا. اقتحمت شرطة مادورو السرية منزل غوايدو وهددت زوجته وابنته الصغيرة. كانت

لم تتطأ أقدامهم ولكن الكوشية الكانخذ وكبيرة. وجهت العملية ، <sup>29</sup> مؤكدة مرة أخرى أن الوجود الأجنبي في فنزويلا ، كوبيًا وروسياً على حد سواء ، كان حاسماً لإبقاء مادورو في السلطة. استمرت الاحتجاجات في جميع أنحاء البلاد ، ولم يردعها احتمال قمع مادورو. تم إجراء اتصالات مستمرة مع كبار الضباط العسكريين حول الشروط التي يمكن بموجبها الانضمام إلى جانب غوايدو ، ومع أعضاء حكومة تشافيستا السابقين ، وقادة النقابات العمالية ، وقطاعات أخرى من المجتمع الفنزويلي لبناء تحالفات. كنا نظن أن الزخم بقي مع المعارضة ، لكنهم كانوا بحاجة إلى تسريع الوتيرة.

في فنزويلا ، تم وضع خطة ، كنا نظن أنها واعدة ، لجلب الإمدادات الإنسانية عبر الحدود من كولومبيا والبرازيل لتوزيعها في جميع أنحاء فنزويلا. حتى الآن ، كان مادورو قد أغلق الحدود فعليًا ، وهو أمر ممكن لأن التضاريس الصعبة والغابات الكثيفة والغابات جعلت العبور مستحيلًا باستثناء نقاط التفتيش الحدودية المعروفة والراسخة. سيظهر مشروع المساعدات الإنسانية مخاوف غوايدو بشأن شعب فنزويلا ويظهر أيضًا أن الحدود الدولية كانت مفتوحة ، مما يعكس افتقار مادورو المتزايد للسيطرة 30. كانت هناك أيضًا آمال في ألا يتبع المسؤولون العسكريون الرئيسيون أوامر إغلاق الحدود ، ولكن هذا ، حتى إذا فعلوا ذلك ، فسيوضع مادورو في موقف مستحيل يمنع فيه الإمدادات الإنسانية عن مواطنيه الفقراء. كان مادورو منزعًا جدًا من هذه الاستراتيجية لدرجة أنه أخذ ينتقدي بالاسم مرة أخرى ، قائلاً: "لدي دليل على أن



لقد أمر جون بولتون بمحاولة اغتيال في البيت الأبيض. 31 وانضم إليه وزير الخارجية أريزا ، الذي اشتكى ، " ما يحاول فعله هنا هو إعطاءنا الأوامر! " كانت الروح المعنوية عالية.

---

زار الرئيس الكولومبي إيفان دوكي ترامب في البيت الأبيض في 13 فبراير ، وتركز النقاش حول فنزويلا. سأل ترامب الكولومبيين عما إذا كان ينبغي أن يتحدث إلى مادورو قبل ستة أشهر ، وقال دوكي بشكل لا لبس فيه إنه سيكون انتصارًا كبيرًا لمادورو ، مما يعني أنه سيكون من الخطأ الأكبر التحدث إليه الآن. قال ترامب إنه وافق ، الأمر الذي جعلني أشعر بالارتياح الشديد. ثم استفسر عن الكيفية التي يسير بها الجهد بشكل عام وما إذا كان الزخم مع مادورو أو غوايدو.

هنا ، كان السفير الكولومبي فرانسيسكو سانتوس مؤثرًا بشكل خاص ، حيث قال إنه حتى قبل شهرين ، كان سيقول إن مادورو يمتلك الأفضلية ، لكنه لم يعد يعتقد أن ذلك صحيح ، موضحًا السبب. هذا مسجل بوضوح لدى ترامب.

ومع ذلك ، كنت قلقًا من أن حكومتنا لم تُظهر إحساسًا مناسبًا بالإلحاح. كان هناك ، عبر الحكومة ، عقلية معوقة ، "لم يتم اختراعها هنا" ، ولا شك أنه في جزء كبير منه لأنه تحت ثماني سنوات من حكم أوباما ، لم يُنظر إلى الأنظمة الفنزويلية والكوبية والنيكاراغوية على أنها خصوم للولايات المتحدة. لم يتم إيلاء اهتمام يذكر أو عدم الاهتمام بما يجب أن تفعله الولايات المتحدة إذا قررت شعوب هذه البلدان ، بشكل غير مريح ، أنها تريد إدارة حكوماتها. والأهم من ذلك ، في رأيي ، أن تنامي النفوذ الروسي والصيني والإيراني والكوبي عبر نصف الكرة الأرضية لم يكن أولوية. وبالتالي ، واجهت إدارة ترامب في الواقع سيلاً من الفواتير المستحقة في أمريكا اللاتينية دون تحضير لكيفية التعامل معها.

صقلت المعارضة تفكيرها حول كيفية "إجبار" المساعدات الإنسانية على فنزويلا من كولومبيا والبرازيل ، وحددت السبت 23 فبراير كموعد مستهدف. في يوم السبت السابق ، سجل حوالي ستمائة ألف شخص في كاراكاس للمساعدة. بعد الكثير من التنسيق بين الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية والبنتاغون ، كانت طائرات الشحن C-17 تهبط الآن في كوكوتا ، إحدى نقاط العبور الحدودية الكولومبية الرئيسية ، وتفريغ المساعدات الإنسانية لعبور الجسور التي تربط البلدين. داخل فنزويلا ، استمر التحرك نحو المعارضة. تحدث الأسقف الكاثوليكي في سان كريستوبال ، الذي كان أيضًا نائب رئيس مؤتمر الأساقفة الكاثوليك في البلاد ، علنًا ، مشيرًا على وجه التحديد إلى انتقال السلطة بعيدًا عن مادورو.

كنا نأمل أن تلعب الكنيسة دورًا عامًا أكثر نشاطًا ، ويبدو أن هذا يحدث الآن. مع اقتراب 23 فبراير ، اشتدت الشائعات عن قائد عسكري رفيع المستوى ، من المحتمل أن يكون قائد الجيش الفنزويلي خيسوس سواريز تشوريو ، أعلن علنًا أنه لم يعد يدعم مادورو. كانت هناك شائعات مماثلة من قبل ، لكن الخطة الإنسانية عبر الحدود كانت العامل الرئيسي وراء صحة هذه المرة. في الوقت نفسه ، قام السناتور ماركو رويو بتسمية سواريز تشوريو على وجه التحديد ، إلى جانب وزير الدفاع بادرينو وأربعة آخرين ، كشخصيات عسكرية رئيسية يمكن أن يحصلوا على عفو إذا انشقوا عن المعارضة . من القوات معهم ، مع تحرك الوحدات العسكرية على ما يبدو نحو الحدود ، ولكن بعد ذلك تضاعف مرة أخرى إلى كاراكاس لتطويق قصر ميرافلوريس ، البيت الأبيض في فنزويلا. لكن هذه التوقعات المتفائلة لم تتحقق.

---

كنا نقوم بواجبنا ، بخطاب ترامب في جامعة فلوريدا الدولية في ميامي في 18 فبراير ، والذي كان من الممكن أن يكون مسيرة انتخابية ، لذلك كان الحشد متحمسا. تم تنفيذ خطط الدورة الثالثة والعشرين ، حيث أعلن الرئيس الكولومبي دوكي أنه سينضم إليه في كوكوتا رؤساء بنما وتشيلي وباراغواي ، والأمين العام لمنظمة الدول الأمريكية لويس ألماغرو. سيثبت هذا بشكل مقنع أن ثورة فنزويلا بالكاد "صنعت في واشنطن". زادت الإمدادات الإنسانية على الحدود ، وكانت هناك أدلة على أن قوات أمن مادورو كثفت مضايقاتها للمنظمات غير الحكومية داخل البلاد. غادر غوايدو كاراكاس تحت غطاء يوم الأربعاء متوجهاً إلى الحدود الكولومبية ، حيث كان من المقرر في الأصل أن ينتظر على الجانب الفنزويلي بينما تأتي المساعدات الإنسانية عبر جسر تينديتاس الدولي من كولومبيا. ومع ذلك ، سمعنا أن غوايدو كان يفكر بالفعل في العبور إلى كولومبيا لحضور حفل موسيقي برعاية ريتشارد برانسون في كوكوتا ليلة الجمعة لدعم المساعدة لفنزويلا ، ثم قيادة المساعدات عبر الحدود في اليوم التالي ، في مواجهة مواجهة مع قوات مادورو ، إذا جاء أحدهم ، بشكل مباشر.

لم تكن هذه فكرة جيدة لعدة أسباب. لقد كان درامياً للغاية ولكنه خطير ، ليس فقط جسديًا ، ولكن أكثر أهمية من الناحية السياسية. بمجرد عبور الحدود وخارج فنزويلا ، من المحتمل أن يكون من الصعب على غوايدو العودة. ماذا سيحدث لقدرته على توجيه سياسة المعارضة والسيطرة عليها إذا كان معزولاً خارج البلاد ، خاضعاً لمادورو

دعاية تقول انه هرب خوفاً؟ لم يكن لدينا أي وسيلة للتنبؤ بالنتيجة يوم السبت. يمكن أن يتأرجح من طرف إلى آخر: يمكن أن تسير الأمور على ما يرام ، مع فتح الحدود بشكل فعال ، مما قد يمثل تحدياً مباشراً لسلطة مادورو ، أو قد يكون هناك عنف وسفك دماء عند نقاط العبور ، ربما مع اعتقال غوايدو أو ما هو أسوأ. اعتقدت أن محاولة إيصال المساعدات الإنسانية عبر الحدود كانت مدروسة جيداً وقابلة للتنفيذ تمامًا. ومع ذلك ، لم يتم التفكير جيداً في الخطط الأكثر فخامة ويمكن أن تؤدي بسهولة إلى مشاكل.

في خضم كل هذا ، مع اقتراب قمة ترامب / كيم جونج أون هانوي ، قمت باختصار خط سير رحلتي المخطط لها في آسيا ، وألغيت الاجتماعات في كوريا حتى أتمكن من البقاء في واشنطن حتى يوم الأحد لأرى ما حدث في فنزويلا. على الرغم من تركيز اهتمام وسائل الإعلام على الحدود بين كولومبيا وفنزويلا ، وخاصة في كوكوتا ، فقد كانت هناك أيضًا تطورات مهمة على الجانب البرازيلي. كان البيمون ، وهم من السكان الأصليين داخل فنزويلا يكرهون مادورو ، يقاتلون قوات الحرس الوطني التابعة للحكومة.

تكبد كلا الجانبين خسائر بشرية ، وورد أن بيمون أسرت سبعة وعشرين حارسا ، من بينهم جنرال ، وأحرقوا نقطة تفتيش في المطار. بحلول يوم الجمعة ، سيطرت Pemones أيضًا على العديد من الطرق المؤدية إلى فنزويلا

في وقت لاحق من يوم الجمعة ، عبر غوايدو إلى كولومبيا عبر مروحية ، حسبما ورد ، بمساعدة أفراد متعاطفين [ومن اللينثوقع الليثويولي.35](#)

أن تساعد هذه القوات في إيصال المساعدات الإنسانية عبر نقاط التفتيش الحدودية يوم السبت. شعرت بخيبة أمل ، لكن على الأقل سمعنا في تلك الليلة أن حفل ريتشارد برانسون كان أفضل بكثير من حضور حفل مادورو داخل فنزويلا ، والذي أعتقد أنه كان نصرًا من نوع ما. أعلن نائب رئيس مادورو ، ديلسي رودريغيز ، أنه سيتم إغلاق جميع المعابر الحدودية يوم السبت ، لكن لدينا معلومات متضاربة حول ما تم إغلاقه بالضبط وما قد لا يزال مفتوحًا.

صباح يوم السبت ، تجمعت حشود كبيرة على الجانب الكولومبي من الحدود ، مع شرطة مكافحة الشغب في تانشيرا على الجانب الفنزويلي. استمرت أعمال العنف منخفضة المستوى على الحدود البرازيلية حيث تجمعت الحشود هناك أيضًا. كانت إمدادات المساعدات تتزايد لأسابيع عند عدة نقاط تفتيش على كلا الحدود ، وتم إعداد قوافل إضافية للوصول إلى نقاط التفتيش على مدار اليوم ، برفقة متطوعين من كولومبيا أو البرازيل ، ليقابلها متطوعون فنزويليون على الجانب الآخر.

على الأقل كانت هذه هي الخطة. حوادث رشق الحجارة ومواجهات مع الحرس الوطني الفنزويلي ونقل المتارين واستبدالها

ازدادت على مدار اليوم مع اقتراب أوقات محاولات العبور. انشق العديد من ضباط الجيش والبحرية من المستوى المتوسط ، وكانت هناك تقارير تفيد بانشقاق الحرس الوطني على طول الحدود أيضًا. (36) وصل غوايدو إلى جسر تينديتاس الدولي حوالي الساعة التاسعة صباحًا ، وهو مستعد للعبور. كانت هناك تقارير طوال اليوم أنه كان على وشك العبور ، لكن ذلك لم يحدث ، دون تفسيرات حقيقية. في الواقع ، فشلت العملية ببساطة ، مع استثناءات في بعض الأماكن حيث حاول المتطوعون إيصال المساعدات ؛ لقد نجحوا على الحدود البرازيلية ، لكن ليس كذلك على حدود كولومبيا. كانت Pemones لا تزال الأكثر عدوانية ، حيث استولت على أكبر مطار في المنطقة الحدودية البرازيلية واستولت على المزيد من قوات الحرس الوطني 37. لكن بين colectivos وبعض وحدات الحرس الوطني ، ارتفع مستوى العنف ضد محاولات عبور الحدود ، وارتفع مستوى المساعدات. الحصول على لم يفعل. كانت هناك مظاهرات كبيرة في مدن فنزويلا ، المخطط لها بالتزامن مع وصول المساعدات الإنسانية ، بما في ذلك خارج قاعدة لا كارلوتا العسكرية في كاراكاس ، حيث حاولت الحشود إقناع الجنود بالانشقاق ، ولكن للأسف دون نجاح.

----

بحلول نهاية يوم السبت ، اعتقدت أن المعارضة لم تفعل شيئًا يذكر لدفع قضيتها. شعرت بخيبة أمل من أن الجيش لم يستجب بمزيد من الانشقاقات ، خاصة على المستويات العليا. وقد اندهشت من أن Guaidó وكولومبيا لم تنفذ خططًا بديلة عندما أوقف colectivos وآخرون شحنات المساعدات من القوم ، وأحرقوا الشاحنات على الجسور.

بدأت الأمور عشوائية وغير متصلة ، سواء من خلال الافتقار إلى التخطيط المسبق أو فشل الأعصاب التي لم أستطع تحديدها على الفور. ولكن إذا لم تتحسن الأمور في الأيام القليلة المقبلة ولم يعد غوايدو إلى كاراكاس ، فسوف أبدأ في القلق.

كنا نسمع أنه بين الفنزويليين ، كان الشعور بأن يوم السبت كان انتصارًا لغوايدو ، الأمر الذي أدهشني بتفاؤل شديد. علمنا لاحقًا أنه كانت هناك تكهنات بأن الكولومبيين أصيبوا بالبرودة ، خوفًا من أن يؤدي الاشتباك العسكري على طول الحدود إلى جذبهم ، وأنه بعد سنوات من القتال ضد التمرد وحروب مكافحة المخدرات داخل كولومبيا ، لم تكن قواتهم ببساطة جاهزة للقتال التقليدي. الصراع مع القوات المسلحة مادورو. لم يخطر ببال أحد ذلك حتى يوم السبت؟ كان غوايدو في بوغوتا في منتصف بعد الظهر ، يستعد لاجتماع مجموعة ليما يوم الاثنين. ما زلت لا أحب فكرة عبور غوايدو للحدود في المقام الأول ، ناهيك عن التسكع في كولومبيا لعدة أيام ، والتي استخدمها مادورو للترويج بأن غوايدو كان يسعى للحصول على المساعدة من الخصم التقليدي لفنزويلا.

تحدثت إلى بنس ، الذي كان متوجهاً إلى بوغوتا لتمثيل الولايات المتحدة في مجموعة ليما ، وشددت على ضرورة إقناع غوايدو بالعودة إلى كاراكاس. أحد العناصر الأساسية في نجاح المعارضة حتى الآن هو تماسكها ، بينما كانت في الماضي مجزأة دائماً. كل يوم كان غوايدو خارج البلاد يزيد من خطر أن يجد مادورو طريقة لفصلهم مرة أخرى.

وافق بنس وقال إنه سيلتقي غوايدو في ثلاثية مع دوكي. كما حثت بنس على الضغط من أجل المزيد من العقوبات ضد نظام مادورو ، لإثبات أنه يتعين عليه دفع ثمن منع المساعدات الإنسانية.

كان ترامب قد قال في تجمع ميامي إنه يتعين على الجنرالات الفنزويليين اتخاذ قرار ، ويمكن أن يقول بنس إنه يتحدث بالتفصيل عن وجهة نظر ترامب.

لقد أطلعت ترامب بعد ظهر الأحد ، لكنه بدا غير مهتم ، الأمر الذي فاجأني. لقد أعجب بعدد المنشقين عن الجيش ، والذي سيقرب في غضون أيام قليلة من خمسمائة 38. اعتقدت أن ذهنه كان حول كوريا الشمالية وقمة هانوي المقبلة.

عند انتهاء المكالمة ، قال ، "حسناً ، يا رجل" ، وكانت هذه الإشارة المعتادة على أنه مسرور بما سمعه. عندما سافرت إلى هانوي ، تحدثت مرة أخرى مع بنس ، في طريق عودته إلى واشنطن بعد خطاب صارم في بوغوتا أمام مجموعة ليما ، الذي قال إن هناك "روحاً هائلة في الغرفة" ، وهو أمر مشجع. كان غوايدو قد أثار إعجابه: "حقيقي جداً ، ذكي جداً ، وقد ألقى خطاباً قوياً للغاية أمام مجموعة ليما." لقد حثت بنس على إصدار حكمه على ترامب.

سقطت فنزويلا عن شاشة الرادار أثناء وجودنا في هانوي ، لكن عندما عدت من فيتنام في 1 مارس ، كانت مرة أخرى في المقدمة والوسط. غوايدو ، الذي يقوم بجولة الآن في أمريكا اللاتينية ، كان أخيراً يفكر بجدية في كيفية إعادة دخول فنزويلا ، سواء برأ أو بالطائرة إلى كاراكاس مباشرة. أقيمت ترامب على تواصل ، وقال لي يوم الأحد ، 3 مارس / آذار ، "إنه [غوايدو] لا يملك ما يلزم ... ابتعد عنه قليلاً ؛ لا تتورط كثيراً ،" وكان ذلك مثل قول "لا تحملي كثيراً". على أي حال ، استولى غوايدو على زمام المبادرة في اليوم التالي ، على الرغم من المخاطر ، بالطائرة إلى فنزويلا في ذلك الصباح. أظهر هذا الشجاعة التي أظهرها في وقت سابق وأراحمي كثيراً. أظهرت اللقطات الحية عبر الإنترنت طوال اليوم عودة Guaidó الدرامية إلى كاراكاس ، والتي أثبتت أنها انتصار. قال له أحد مفتشي الهجرة ، "مرحباً بك في وطنك ، سيدي الرئيس!" أثناء قيادته من المطار عبر ولايته الأصلية ، استقبل غوايدو بحشود مبتهجة طوال الطريق ، ولم يكن هناك أي مؤشر على جهود الجيش أو الشرطة لاعتقاله.

مدعومة بعودة غوايدو الناجحة ، كنت على استعداد لبذل أقصى ما في وسعي لزيادة الضغط على مادورو ، بدءًا من فرض عقوبات على الحكومة بأكملها واتخاذ المزيد من الخطوات ضد القطاع المصرفي ، وهو ما كان يجب أن نفعله جميعًا في يناير ، ولكن وضعناها في النهاية. في لجنة المديرين لمناقشة خططنا ، كان منوشين مقاومًا ، لكنه غمره الآخرون ، حيث شرح بييري له بأدب كيف تعمل أسواق النفط والغاز على المستوى الدولي ، وكان كودلو وروس يجادلان في تحليله الاقتصادي ، وحتى كريستين نيلسن كان يتناغم من أجل عقوبات أكثر صرامة. كان بومبيو صامتا إلى حد كبير. قلت ، مرة أخرى ، لدينا خياران فقط في فنزويلا: الفوز والخسارة. باستخدام تشبيه من أزمة قناة السويس عام 1956 قلت إن لدينا مادورو بالقرب من القصة الهوائية ونحتاج إلى تضيقه ، مما جعل منوشين يبدأ بشكل واضح. لقد كان قلقًا من أن الخطوات في القطاع المصرفي ستضر بفيزا وماستركارد ، والتي أراد أن تبقى على قيد الحياة "في اليوم التالي". 39قلت ، كما فعل بييري وكودلو ، لن يكون هناك "يوم بعد" ما لم تكن زيادة الضغط بشكل كبير ، كلما كان ذلك أفضل. لم تكن هذه بعض التمارين الأكاديمية. أما بالنسبة لقلق منوشين بشأن الضرر الذي قد نسببه للشعب الفنزويلي ، فقد أشرت إلى أن مادورو قتل بالفعل أكثر من أربعين خلال هذه الجولة من نشاط المعارضة ، وخاطر مئات الآلاف بحياتهم في كل مرة يخرجون فيها إلى الشوارع للاحتجاج . (40)هم لم أكن أفكر في Visa و Mastercard! لم يكن لدى أفقر الناس فيزا أو ماستركارد ، وقد سحقهم بالفعل الاقتصاد الفنزويلي المنهار. حقًا ، كانت هناك ثورة جارية ، وكان منوشين قلقًا بشأن بطاقات الائتمان!

---

في نهاية 7 آذار (مارس) ، وصلتنا أنباء عن انقطاعات هائلة في التيار الكهربائي عبر فنزويلا ، تفاقمت بسبب الحالة المتدهورة لشبكة الكهرباء في البلاد. كان أول ما فكرت به هو أن Guaidó أو شخصًا ما قرر تولي زمام الأمور بنفسه. ولكن بغض النظر عن سبب أو مدى أو مدة الانقطاع ، كان عليه أن يؤدي مادورو ، وهو رمز للكارثة الشاملة التي مثلها النظام للشعب. جاء الإبلاغ عن آثار الانقطاع ببطء بسبب تعطل جميع الاتصالات المحلية الفنزويلية تقريبًا. ما تعلمناه مع مرور كل يوم أكد الدمار. تم حجب الدولة بأكملها تقريبًا ، وتم إغلاق مطار كاراكاس ، وبدأ أن الأجهزة الأمنية قد اختفت ، ووردت تقارير عن نهب ، وبدأت كاكرولازوس مرة أخرى ، مما يظهر عدم الرضا الشعبي المستمر عن النظام. ما مدى سوء الضرر؟ بعد بضعة أشهر ، علمنا أن وفدًا أجنبيًا زائرًا خلص إلى أن البنية التحتية لتوليد الكهرباء في البلاد كانت "غير قابلة للإصلاح". ال

حاول النظام إلقاء اللوم على أمريكا ، لكن الناس أدركوا عمومًا أنه ، مثل تفكك صناعة البترول في فنزويلا ، تدهورت شبكة الكهرباء الوطنية أيضًا على مدى عقدين من حكم تشايفستا ، لأن الحكومة فشلت في إجراء الصيانة اللازمة واستثمارات رأسمالية جديدة. وأين ذهبت الأموال التي كانت مطلوبة لشركة النفط المملوكة للدولة وشبكة الكهرباء الوطنية؟ في أيدي النظام الفاسد تماما. إذا لم تكن هذه هي مادة الانتفاضات الشعبية ، كان من الصعب معرفة ما هو مؤهل. واصلنا زيادة الضغط ، حيث أعلن العدل عن توجيه لائحة اتهام إلى اثنين من زعماء تجارة المخدرات الفنزويليين (كلاهما من مسؤولي النظام السابق) ، وبتأييد واسع النطاق لإقصاء ممثلي مادورو من قبل غالبية أعضاء بنك التنمية للبلدان الأمريكية. (42) تعثرت جهود النظام لإحضار شبكة الكهرباء مع انفجار محطات الطاقة الفرعية تحت الأحمال الكهربائية المتجددة ، مما يعكس نقصًا واسع النطاق وطويل الأمد في الصيانة والمعدات القديمة. كما أدى فقدان الاتصالات إلى إعاقه تنسيق الأنشطة على المستوى الوطني ، بما في ذلك في المدن الرئيسية مثل ماراكايبو. واصل غوايدو مسيراته ، ولا يزال يستقطب حشودًا كبيرة ، مؤكداً للناس أن المعارضة تمضي قدمًا. أعلنت الجمعية الوطنية "حالة من القلق" بشأن الانقطاعات ، ليس لأن لديهم السلطة لفعل أي شيء ، ولكن على الأقل أظهروا للناس أنهم كانوا يفكرون في ذلك ، مقارنة مع شبه اختفاء مادورو ، وهو مؤشر على استمرار فوضى النظام. استمرت الاتصالات مع مسؤولي النظام ، حيث سعى غوايدو إلى حدوث انشقاقات في القيادة لتقويض سلطة مادورو.

لسوء الحظ ، كان هناك أيضًا فوضى داخل حكومة الولايات المتحدة ، خاصة في وزارة الخارجية. إلى جانب تباطؤ وزارة الخزانة ، استغرقت كل خطوة جديدة في حملتنا للضغط ضد نظام مادورو وقتًا وجهدًا بيروقراطيًا أكثر بكثير مما يمكن لأي شخص تبريره. تعاملت وزارة الخزانة مع كل قرار عقوبات جديد كما لو كنا نلاحق قضايا جنائية في المحكمة ، وعلينا إثبات الجرم بما لا يدع مجالاً للشك. هذه ليست الطريقة التي يجب أن تعمل بها العقوبات. إنهم يدورون حول استخدام القوة الاقتصادية الهائلة لأمريكا لتعزيز مصالحنا الوطنية. تكون أكثر فاعلية عند تطبيقها على نطاق واسع وسريع وحاسم ، ويتم فرضها بكل القوة المتاحة. لم يصف هذا كيف تعاملنا مع عقوبات فنزويلا (أو معظم الآخرين في إدارة ترامب). بدلاً من ذلك ، حتى قرارات الإنفاذ البسيطة نسبيًا قد تتطلب جهود Stakhanovite من قبل موظفي مجلس الأمن القومي وأنصاره في وكالات أخرى ، مع توفير هامش أمان لمادورو. من الواضح أن النظام لم يكن يجلس مكتوف الأيدي. هو - هي

كانت تتخذ باستمرار تدابير للتهرب من العقوبات والتخفيف من عواقب أولئك الذين لا يستطيعون الهروب. لقد كان بطءنا وانعدام خفة حركتنا هبة من السماء لمادورو ونظامه وأنصاره الكوبيين والروس. استغل التجار والممولين العالميين عديمي الضمير كل فجوة في حملة الضغط.

ربما كان القرار الأكثر إيلاّمًا هو 11 مارس ، عندما قرر بومبيو إغلاق سفارة كاراكاس وسحب جميع الموظفين الأمريكيين. كان من الواضح أن هناك مخاطر على الموظفين الباقين ، وكان لا يمكن إنكار البلطجة من . colectivos . كان بومبيو قد بنى جزءًا كبيرًا من سمعته السياسية من خلال انتقاده حقًا لأخطاء إدارة أوباما أثناء أزمة بنغازي في سبتمبر 2012. وكما حدث في التخفيض السابق لمستويات الموظفين في سفارة بغداد وإغلاق قنصلية البصرة ، كان بومبيو مصممًا على تجنب "بنغازي أخرى". "على ساعته. كان ترامب أكثر حساسية. في مجرد إشارة بومبيو إلى المخاطرة ، قرر ترامب سحب أفرادنا على الفور ، وهو ما فعله بومبيو بحذر.

الإدراك المتأخر دائمًا هو ، 20/20 لكن إغلاق السفارة في كاراكاس أثبت أنه ضار بجهودنا المناهضة لمادورو. ظلت معظم سفارات أوروبا وأمريكا اللاتينية مفتوحة دون وقوع حوادث ، ولكن من الواضح أن وجودنا في البلاد انخفض. وبسبب موقف أوباما المتراخي بشأن الأنظمة الاستبدادية والتهديدات الصينية والروسية في نصف الكرة الأرضية ، فقد تضاءلت عيوننا وأذاننا بشكل كبير. والأسوأ من ذلك ، أن وزارة الخارجية أساءت التعامل مع التدايعات تمامًا ، ولم ترسل جيمي ستوري ، والقائم بأعمال فنزويلا ، وعاد بعض فريقه على الفور إلى كولومبيا ، حيث يمكنهم العمل عن كثب مع سفارة بوغوتا لمواصلة عملهم عبر الحدود. وبدلاً من ذلك ، أبقى مكتب نصف الكرة الغربي الفريق في واشنطن لإبقائهم تحت سيطرته عن كثب. لم يفعل شيئًا لمساعدة جهودنا للإطاحة بمادورو.

وبشكل أكثر إيجابية ، أشارت مفاوضات المعارضة مع شخصيات رئيسية في النظام إلى وجهة نظرهم بأن الانقسامات التي سعينا إليها بدأت في الظهور. لم يكن التغلب على سنوات من عدم الثقة سهلاً ، لكننا حاولنا أن نظهر للمنشقين المحتملين أن كلاً من المعارضة وواشنطن كانا جادين بشأن العفو وتجنب الملاحقات الجنائية على التجاوزات السابقة. كانت هذه سياسة واقعية. كان العديد من كبار شخصيات النظام فاسدين ، حيث كانوا يستفيدون من الاتجار بالمخدرات ، على سبيل المثال ، وسجلات حقوق الإنسان الخاصة بهم ليست نموذجية. لكنني شعرت بقوة أنه من الأفضل ابتلاع بعض التورع لتحطيم النظام وتحرير الشعب الفنزويلي بدلاً من الوقوف على "المبادئ"



التي أبقتهم مضطهدين ، وهيمنت كوبا وروسيا في الداخل. لهذا السبب ، وأنا ألعب ألعاب الرأس مع النظام ، قمت بالتغريد لأتمنى لمادورو تقاعدًا طويلًا وهادئًا على شاطئ جميل في مكان ما (مثل كوبا). لم يعجبني ذلك ، لكنه كان أفضل بكثير من بقاءه في السلطة. في حكم المعارضة ، واجهنا أيضًا مشكلة المراقبة الشديدة ، من المحتمل أن تكون كوبية ، لمسؤولين بارزين في النظام ، مما أدى إلى تهريب واضح وجعل الاتصالات الجديدة بالثقة بين المتآمرين المحتملين للانقلاب أكثر صعوبة.

إحدى الحيل التي اعتبرناها لإرسال إشارات إلى شخصيات رئيسية في النظام كانت شطب أشخاص مثل الزوجات وأفراد الأسرة من قائمة العقوبات ، وهي ممارسة شائعة في السياسة الأمريكية لإرسال إشارات للتأثير على سلوك أفراد أو كيانات مختارة. من المحتمل أن تحظى مثل هذه الإجراءات باهتمام عام ضئيل ، لكنها ستكون رسائل قوية لمسؤولي النظام بأننا كنا مستعدين لتيسير مساراتهم إما للخروج من فنزويلا بالكامل أو في أحضان المعارضة كمتآمرين وليس أسرى. في المقابل ، إذا تعاونوا بعد ذلك في تسهيل طرد مادورو ، فيمكن شطبهم بأنفسهم. في منتصف شهر آذار (مارس) ، وصلت المشكلة إلى ذروتها عندما رفضت وزارة الخزانة رفضًا قاطعًا شطب أفراد معينين ، على الرغم من الدعم الجماعي للاعبين المتأثرين الآخرين. اتصل بومبيو بمنوتشين ، ووصل إليه مرة أخرى في لوس أنجلوس ، وطلب منه أداء الدور الإداري لوزارة الخزانة والتوقف عن التكهن بإدارته. ومع ذلك ، استمرت وزارة الخزانة في طرح الأسئلة حول مفاوضات المعارضة مع شخصيات نظام مادورو ، وثانيًا تخمين وزارة الخارجية حول ما إذا كان الرفع من القائمة سيؤدي إلى النتائج المرجوة. كان هذا لا يطاق. واقترح أن نخرج عملية العقوبات بأكملها من الخزانة ونضعها في مكان آخر. أخيرًا ، قال منوتشين إنه سيقبل توجيهات وزارة الخارجية إذا أرسلت إليه رسالة تقول إنها مقبولة بالنسبة لي. لم يكن هذا سوى سلوك "تغطية الحمار" ، لكنني كنت سعيدًا بإرسال مذكرة موجزة إلى بومبيو ومنوتشين وبار توضح وجهة نظري بأن وزارة الخزانة ليست مخولة لسياستها الخارجية الخاصة. شعرت بالسرور لاحقًا لأن إليوت أبرامز ، وهو صديق قديم انضم إلى وزارة الخارجية بصفته "مبعوثًا خاصًا" آخر ، أرسل لي بريدًا إلكترونيًا يقول: "رسالتك كلاسيكية. يجب أن تدرس في المدارس الحكومية!" من المؤسف أن الوقت والجهد الضائعين هنا كان من الممكن أن ينفق في دفع مصالح الولايات المتحدة.

كنا نضغط على هافانا في نفس الوقت. قلبت وزارة الخارجية النتيجة السخيفة لأوباما بأن لعبة البيسبول الكوبية كانت مستقلة إلى حد ما عن حكومتها ، وبالتالي سمحت لوزارة الخزانة بإلغاء الترخيص الذي يسمح لرابطة البيسبول الكبرى بالاتجار في اللاعبين الكوبيين. هذا العمل لم يكن محببًا

نحن للمالكين ، لكنهم كانوا مخطئين للأسف إذا لم يفهموا أن مشاركتهم في مخطط البيسبول الاحترافي يعني أنهم كانوا ينامون مع العدو. والأفضل من ذلك ، أن التنازلات الرئاسية الدائمة عن الأحكام الرئيسية لقانون هيلمز -بيرتون كانت تقترب من نهايتها. سمحت هيلمز-بيرتون لأصحاب العقارات الذين صادرت حكومة كاسترو ممتلكاتهم وبيعها للآخرين ، بالمقاضاة في المحاكم الأمريكية ، إما لاستعادة الممتلكات أو للحصول على تعويض من المالكين الجدد ، لكن هذه الأحكام لم يتم نشرها مطلقاً. الآن سيكونون. تماشياً مع تهديداته العلنية بفرض "حظر كامل وكامل" على كوبا بسبب شحنات النفط بين فنزويلا وكوبا ، طلب ترامب أيضاً مراراً وتكراراً من وزارة الدفاع تقديم خيارات ملموسة حول كيفية إيقاف مثل هذه الشحنات ، بما في ذلك الحظر. [44]على الرغم من وجود قوة عسكرية في الداخل لم تكن فنزويلا ناجحة ، فقد كان استخدام القوة لتقطيع شريان الحياة النفطي لكوبا أمراً دراماتيكيًا. البنْتَاعون لم يفعل شيئاً.

----

ما مدى سوء نفوذ كوبا في فنزويلا؟ حتى صحيفة نيويورك تايمز فهمت المشكلة ، حيث نشرت قصة رئيسية في 17 مارس / آذار تروي كيف استُخدمت "المساعدة الطبية" الكوبية لتعزيز دعم مادورو بين فقراء فنزويلا ومنعها من أولئك الذين لا يرغبون في تنفيذ أوامر مادورو 45. وأظهر المقال مدى تغلغل كوبا في نظام مادورو ومدى سوء الأوضاع في فنزويلا.

----

بالإضافة إلى ذلك ، وصف جنرال فنزويلي كبير انشق إلى كولومبيا علناً في وقت لاحق من الأسبوع مدى الفساد داخل البرنامج الطبي للبلاد ، مضيفاً المزيد من الأدلة على الفساد داخل النظام . فقدان الدعم بين فقراء فنزويلا ، شيء كنا نفعله

[يقدححدثتنا بملية التفكير في يناير 47.](#)

في اتخاذ مزيد من الإجراءات لدق إسفين بين الجيش الفنزويلي والكوبيين وعصاباتهم من colectivos. احتقر الجيش المحترف الكوليكتيفوس ، وأي شيء يمكننا القيام به لزيادة التوترات بينهم ، ونزع شرعية الوجود الكوبي ، سيكون إيجابياً.

بدا أن ترامب لا يزال متوقفاً ، حيث قال في مؤتمر صحفي عقده البيت الأبيض في 19 آذار / مارس مع الرئيس البرازيلي الجديد جاير بولسونارو ، "لم نقم بالعقوبات الصارمة حقاً على فنزويلا". بالطبع ، طرح هذا التعليق السؤال "لم لا؟" ما الذي كنا نتظره بالضبط؟ واصل ستوري وكلايفر كاروني وآخرون سماع من فنزويلا أن وتيرة ومدى المحادثات بين المعارضة والحلفاء المحتملين

داخل النظام استمرت في الازدياد. بدا كل شيء بطيئًا بشكل لا يصدق لكنه كان لا يزال يتحرك في الاتجاه الصحيح. في الواقع ، ربما تكون الأدلة على الانقسام داخل النظام قد دفعت إلى اعتقال اثنين من كبار مساعدي غوايدو ، ولا سيما رئيس أركانه ، روبرتو ماريرو. أثر بنس بشدة على هذا الأمر ، وأقنع ترامب بالتغلب على اعتراضات وزارة الخزانة على معاقبة مؤسسة مالية حكومية فنزويلية كبرى وأربع شركات تابعة لها. أخبرني بنس لاحقًا أن ترامب قال لمنوتشين في إعطائه هذه التعليمات ، "ربما حان الوقت لإخراج مادورو من العمل." بالفعل.

كما أذعنت وزارة الخزانة الآن إلى تصنيف القطاع المالي الفنزويلي بأكمله للعقوبات ، وهو أمر طالما قاومته بشدة. كنت سعيدًا بالحصول على النتيجة الصحيحة ، لكن الوقت الضائع في النقاش الداخلي كان بمثابة شريان حياة لمادورو. في غضون ذلك ، في أواخر مارس / آذار ، أرسلت روسيا قوات ومعدات جديدة ، واصفة إحداهما بأنها إنسانية ، وحاولت التعطيم على ما وصل إليه وجودها. (48) كانت هناك مؤشرات قوية على أن المزيد قادم خلال الأشهر العديدة القادمة. لكن في نفس الوقت ، كان وزير الدفاع البرازيلي فرناندو أزيفيدو يخبرني أن نهاية مادورو باتت وشيكة. كما التقيت في مكثبي برئيس هندوراس خوان هيرنانديز ، الذي كان متفائلًا بالمثل ، على عكس الوضع في نيكاراغوا على حدوده.

في 27 مارس ، وصلت زوجة غوايدو ، فايانا روساليس ، إلى البيت الأبيض للقاء بنس في غرفة روزفلت ، حيث كنا نأمل أن يحضر ترامب. كانت برفقتها زوجة وأخت ماريرو ، وبعد الصور والبيانات التي أرسلها روساليس وبنس للصحافة ، دخلنا المكتب البيضاوي بدلًا من ذلك. استقبل ترامب روزاليس والآخريين بحرارة ، ثم تهافت الحشود الصحفية ، فيما تبين أنه حدث بث مباشر لمدة عشرين دقيقة. وشكر روزاليس ترامب وبنس وأنا على دعمنا (قائلًا ، "السيد بولتون ، إنه لشرف كبير أن نعتمد عليك كما نفعل نحن"). قام ترامب بعمل جيد مع الصحافة ، قائلًا ، عندما سئل عن تورط روسيا في فنزويلا ، "على روسيا الخروج" ، الأمر الذي ترك انطباعًا قويًا وكان بالضبط ما كنت أتمنى أن يقوله.

كان الأمر الأكثر إثارة للاهتمام هو المناقشة بعد مغادرة الصحافة ، حيث استمعنا إلى روساليس وهي تصف مدى سوء الأمور في فنزويلا ، وتحكي زوجة ماريرو قصة اقتحام الشرطة السرية لمنزلها وسحب زوجها إلى الهليكوبتر ، والان ... مبنى مقر كاراكاس سيئ السمعة ، والذي كان أيضًا بمثابة سجن. مع استمرار المناقشة ، أخبرني ترامب مرتين ، بخصوص الروس ، "أخرجوهم" ، وفيما يتعلق بالنظام الكوبي ، "أغلقهم [في كوبا]" ،

والتي رحبت بها. في مرحلة ما ، شدد ترامب على أنه يريد "أقوى عقوبات ممكنة" ضد فنزويلا ، والتفت للنظر إلى منوشين ، الذي حضر لاجتماع آخر. ضحك الجميع ، فنزويليين وأمريكيين ، لأنهم يعرفون أن منوشين كان العقبة الرئيسية أمام فعل ما قال ترامب إنه يريد. سأل بنس روساليس عما كان يحدث مع الجيش الفنزويلي ، لكن ترامب قاطعه ليقول: "إنه بطيء للغاية. اعتقدت أنهم قد جاؤوا بالفعل". ردت روزاليس بوصف للعنف الشديد الذي كانت تشاهده ، والصلات الوثيقة للجيش الفنزويلي بكوبا 50. بعد انتهاء اجتماع روساليس ، قال ترامب لمنوشين ولي ، "لا يمكنك التراجع الآن" ، فقلت. ، "أنا وستيف نتطلع إلى ذلك بمجرد عودة [منوشين] من الصين." كنت متأكدًا من أن منوشين كان يستمتع بهذا بقدر ما كنت.

---

كانت النتيجة غير المتوقعة للاجتماع هي تصور ترامب أن روزاليس لم تكن ترتدي خاتم الزواج ومدى شبابها. كانت النقطة الثانية صحيحة ، رغم أنها بدت حازمة كما هي ، لكن النقطة الأولى لم ألاحظها. في وقت لاحق ، عندما ظهر اسم غوايدو ، كان ترامب يعلق على "قضية" خاتم الزواج. لم أفهم أبدًا ما تعنيه ، لكنها لم تكن جيدة في ذهن ترامب. كان يعتقد أن غوايدو "ضعيف" ، على عكس مادورو ، الذي كان "قويًا". بحلول الربيع ، كان ترامب يصف غوايدو بـ "بيتو أورورك فنزويلا" ، وهو نوع من الإطراء لا يتوقعه أي حليف للولايات المتحدة. لم يكن الأمر مفيدًا ولكنه نموذجي لكيفية تشويه ترامب لمن حوله بلا مبالاة ، كما حدث عندما بدأ يلومني على فشل المعارضة في الإطاحة بمادورو. ربما نسي ترامب أنه اتخذ القرار الفعلي بشأن السياسة ، إلا عندما قال إنه الوحيد الذي اتخذ القرارات. ومع ذلك ، في الوقت الحالي مع فايانا روساليس ، كان أداء ترامب في البيضاوي هو الأكثر تأكيدًا الذي قدمه حتى الآن بشأن فنزويلا. من المؤسف أن مرؤوسي وزارة الخزانة ووزارة الخارجية المعنيين لم يكونوا هناك أيضًا لرؤيتها.

إحدى المناورات كانت عبارة عن سلسلة من التغريدات التي أرسلتها إلى وزير الدفاع بادرينو ، في محاولة لإثارة وطنيته الفنزويلية ضد الروس والكوبيين ، وحثته على "فعل الصواب" بموجب دستور بلاده. يبدو أننا مررنا. رداً على سؤال أحد المراسلين ، أجاب بادرينو: "السيد. بولتون ، أقول لك إننا نفعل الشيء الصحيح. فعل الشيء الصحيح هو فعل ما هو مكتوب في الدستور ... فعل الشيء الصحيح هو احترام إرادة الشعب. 51" كان هذا كل ما نحتاجه لبدء سطر جديد من التغريدات التي كانت "إرادة الشعب" هي التخلص مادورو ،

---

وهو ما كان صحيحًا بالتأكيد. على الأقل يمكننا الآن أن نقول إننا كنا داخل رأس بادرينو ، وربما الآخرين. في الواقع ، قال روزاليس لأبرامز بعد اجتماع ترامب ، "يتساءل النظام إذا كان التهديد العسكري الأمريكي ذا مصداقية ، لكنهم يخشون أكثر عندما يبدأ جون بولتون بالتغريد." الآن ، كان ذلك مشجعًا!

في فنزويلا ، كانت المعارضة وشخصيات النظام الرئيسية يطورون مسرحية مع محكمة العدل العليا ، أي ما يعادل محكمتنا العليا ، لإعلان أن الجمعية التأسيسية الوطنية ، التي انتُخب مادورو عن طريق التزوير "هيئة تشريعية" ، غير شرعية. (52) إذا كانت المحكمة العليا في فنزويلا مكتظة من قبل المقربين من مادورو والمتسللين ، بقيادة أحد أقوى مؤيديه اسميًا ، نزع الشرعية عن الهيئة التشريعية الوهمية لمادورو ، مما سيقوض مادورو بشكل كبير في فنزويلا. في الوقت نفسه ، كان المدنيون الفنزويليون قد اخترقوا الآن الحواجز التي أقامها الحرس الوطني لمادورو على جسر سيمون بوليفار الدولي بالقرب من كوكوتا ، نقطة العبور إلى كولومبيا ، وبذلك أعادوا فتح الاتصال بالعالم الخارجي. لقد انتشر الحرس الوطني ببساطة ، وكانت هناك تقارير غير مؤكدة تفيد بأن حكام المقاطعات في العديد من المقاطعات الحدودية يبدو أنهم يأخذون الأمور بأيديهم ، ولكن بشكل مؤقت فقط.

كانت المجاميع النهائية من جهد 23 فبراير هو أن ما يصل إلى أربعة عشر مائة من الجيش الفنزويلي والحرس الوطني والشرطة قد انشقوا ، 53 وما زلنا لا نشك في أن الجزء الأكبر من الجيش المتبقي يدعم غوايدو بقوة.

إذا أردنا الفوز ، كان علينا تصعيد لعبتنا بشكل كبير. في اجتماع "غير رسمي" للمديرين نظمته في 8 أبريل ، كان منوشين الآن أكثر مرونة ، واتفقنا على زيادة الضغط على روسيا داخل نصف الكرة الغربي وخارجه ، في أوكرانيا أو دول البلطيق ، على سبيل المثال ، أو في خط أنابيب نورد ستريم 2. وعرض الضغط على وزير المالية الروسي خلال عطلة نهاية الأسبوع في الاجتماعات السنوية لصندوق النقد الدولي والبنك الدولي ، وهو ما يمثل تقدمًا. مع تقديرات إجمالي الدين الفنزويلي المستحق لروسيا والصين (في المقام الأول لروسيا) يصل إلى 60 مليار دولار ، أو حتى أعلى ، من الواضح أن لديهم الكثير على المحك ، إذا استولت المعارضة على السلطة.

54

كنت آمل فقط ألا يعترض ترامب على تصعيدنا للرهان مع موسكو.

كان كلايف كارون وستوري يسمعون أن 20 أبريل ، أي اليوم السابق لعيد الفصح ، قد يكون الموعد المستهدف للمفاوضات لتحطيم النظام.

حتى رئيس الشرطة السرية مانويل كريستوفر فيغيرا ، كما سمعنا ، يعتقد أن مادورو قد انتهى. 55 محادثات مع العديد من كبار الفنزويليين

---

القادة العسكريون ، بمن فيهم وزير الدفاع بادرينو ، أصبحوا أكثر فاعلية: ليس حول ما إذا كان سيتم الإطاحة بـ مادورو ولكن حول كيفية حدوث ذلك 56. كان هؤلاء القادة العسكريون أيضًا يتشاورون مع السلطات المدنية العليا ، ولا سيما مورينو ، 57 وهو ما يبشر بالخير للمضي قدماً ضد مادورو وأولئك الذين ما زالوا يظهرون الولاء للنظام. كان هذا مهمًا ، لأن التغيير الحقيقي يتطلب أكثر من مجرد طرد مادورو من منصبه. كان انطباعي أن معظم المفاوضات تركزت على الشكل الذي ستبدو عليه فترة "الانتقال" ، وهو أمر خطير للغاية ، لأن أنصار حركة تشافيزا سيظلون يسيطرون على المؤسسات الحكومية الرئيسية حتى بعد الإطاحة بـ مادورو. لقد فهمت أن التسلسل المؤقت هو أن المحكمة العليا ستعلن عدم شرعية الجمعية التأسيسية. ثم يستقيل مادورو. سيعترف الجيش بغوايدو كرئيس مؤقت ؛ سيتم الاعتراف بالجمعية الوطنية باعتبارها الهيئة التشريعية الشرعية الوحيدة لفنزويلا ؛ وستبقى المحكمة العليا في مكانها. لم يكن هذا مثاليًا ، وكانت هناك بالتأكيد مخاطر في رأيي بأن القضاء على مادورو مع بقاء النظام في السلطة يمكن أن يكون الهدف الخفي لبعض شخصيات النظام المعنية.

في 17 أبريل ، في فندق بيلتمور في كورال جابلز ، فلوريدا ، تحدثت إلى جمعية المحاربين القدامى في خليج الخنازير لإحياء ذكرى غزوهم لكوبا قبل ثمانية وخمسين عامًا ، في محاولة فاشلة للإطاحة بنظام كاسترو. كان اللواء 12506 الأطباء البيطريين قوة فعالة في السياسة الكوبية الأمريكية في فلوريدا وفي جميع أنحاء البلاد ، وكان هذا التجمع السنوي يحظى باهتمام كبير ، وهو أمر لم يفوته السياسيون الطموحون أبدًا إذا كان ذلك ممكنًا على الإطلاق. لقد تمكنت من تقديم أخبار لهم ، أخيرًا ، عن انتهاء التنازلات عن العنوان 2 من Helms-Burton ، مما سمح برفع دعاوى ضد مالكي الممتلكات التي صادرها نظام كاسترو ، والتطبيق الكامل للملكية ، 4 والتي يمكن أن تنكر تأشيراتهم إلى الولايات المتحدة ، وهي مشكلة رئيسية للشركات الأجنبية التي تمتلك الآن الكثير من تلك الممتلكات.

كان هناك عدد من الإجراءات الأخرى الجديدة بالملاحظة التي كنا نعلن عنها ضد كل من كوبا وفنزويلا ، وخاصة تلك التي تستهدف البنك المركزي الفنزويلي. كان التأثير الكلي هو إظهار مدى عزم الإدارة على مواجهة "ثلاثية الطغيان" ، على الرغم من أنني كنت الوحيد في قاعة بيلتمور المزدهمة الذي كان يعرف مدى ضآلة التصميم وراء مكتب ريزولوت.

بعد الانقطاعات لأسباب مختلفة ، أصبح التاريخ المستهدف الجديد للمعارضة للعمل هو 30 أبريل. شعرت أن الوقت يتحرك بسرعة ضدنا ، نظرًا لمخاوف ترامب الواضحة بشأن Guaidó وخاتم الزواج

"مشكلة". كانت الأخطاء السابقة ، مثل مغادرة غوايدو للبلاد ، وفشل المعارضة وكولومبيا في شباط / فبراير في شق طريقهم عبر الحدود بمساعدة إنسانية ، وإغلاق سفارة كاراكاس ، كلها في ذهني. على أي حال ، مع تحديد يوم 30 أبريل ، والمجيء في اليوم السابق للمظاهرات الجماهيرية التي أعلن عنها غوايدو سابقاً في الأول من مايو ، ربما كانت الساعة الحاسمة على وشك الوصول.

في الواقع ، كان كذلك. اتصل بي بومبيو في الساعة 5:25 صباحاً يوم 30 أبريل ليقول: "هناك الكثير من الحركة في فنزويلا" ، وقال إنه ، من بين أمور أخرى ، أطلق سراح زعيم المعارضة ليوبولدو لوبيز من إقامته الجبرية منذ فترة طويلة رئيس ، SEBIN وكالة الشرطة السرية الرئيسية ، الجنرال مانويل كريستوفر فيغيرا. قال بومبيو إن بادرينو ذهب للقاء غوايدو ، وكان يخطط لإخبار مادورو قريباً أن وقت رحيله قد حان. وقيل إن بادرينو كان برفقة ثلاثمائة عسكري ، مما يشير إلى أنه تحرر من الكوبيين ، على الرغم من أننا علمنا لاحقاً أن هذه المعلومات (الاجتماع المزعوم والعسكريون) كانت غير صحيحة. جزء المحكمة العليا من الخطة (إعلان الجمعية التأسيسية غير شرعية) لم يحدث بعد ، لكن يبدو أن هناك أجزاء أخرى في مكانها الصحيح. كنت مستعداً بالفعل للمغادرة إلى البيت الأبيض وغادرت في وقت أبكر قليلاً من المعتاد ، متوقعاً يوماً كاملاً من الاضطرابات. بحلول الوقت الذي وصلت فيه إلى الجناح الغربي ، كان غوايدو ولوبيز في قاعدة لا كارلوتا الجوية في وسط كاراكاس ، والتي ورد أنها انشقت عن المعارضة. غرد غوايدو برسالة فيديو أعلن فيها بدء "عملية الحرية" ، داعياً الجيش إلى الانشقاق والمدنيين للخروج إلى الشوارع للاحتجاج. لكن بعد ذلك بوقت قصير ، سمعنا أن المعلومات المتعلقة بقاعدة لا كارلوتا الجوية كانت غير دقيقة ، وأن غوايدو ولوبيز لم يكونا داخل القاعدة مطلقاً.

علاوة على ذلك ، فإن التقارير التي تفيد بأن الوحدات العسكرية التي تدعم غوايدو قد استولت على الأقل على بعض محطات الإذاعة والتلفزيون ، إذا كانت صحيحة ، فقد ثبت أنها غير صحيحة في غضون ساعات قليلة.

استمرت التقارير المربكة والمتناقضة حتى الصباح ، وهي ظاهرة "ضباب الحرب" في هذه الأنواع من الأحداث ، ولكن أصبح من الواضح بشكل متزايد أن الخطة التي نوقشت بلا نهاية بين المعارضة وشخصيات النظام الرئيسية قد تفككت. لم تصل تقارير وكالة الأنباء الأولى حتى الساعة 6:16 صباحاً. كنا نسمع أن أعضاء المحكمة العليا قد تم استدعاؤهم من قبل مورينو للعب الدور المنوط بهم ، وهو ما سيؤدي بدوره إلى تحرك بادرينو إلى العمل. لكن اتضح ، مع ذلك ، أن القضاة لم يتابعوا الأمر. بحلول فترة ما بعد الظهر ، يا

كان التقييم أن كبار قادة النظام المدنيين والعسكريين الذين كانت المعارضة تتفاوض معهم ، مثل مورينو ، كانوا جميعًا يتراجعون عن هذا الجهد لأنهم اعتقدوا أنه تم إطلاقه في وقت مبكر جدًا. قال الجنرال كريستوفر فيغيرا إنه قام شخصياً بتنبيه بادرينو إلى تسارع الجدول الزمني ، لكن يمكنه أن يخبر بادرينو أنه كان متوتراً بشأن تغيير الخطط . 58 وبالتالي تحفيز المشاركين في جانب المعارضة على المضي قدماً خارج التسلسل المفهوم. كل الأدلة ، في تقديري ، تُظهر من كان مسؤولاً بالفعل في فنزويلا ، أي الكوبيون ، الذين أبلغوا مادورو. مع انتشار الأخبار داخل المستويات العليا للنظام عن انتهاك أمن الخطة ، أصبح رئيس المحكمة العليا مورينو متوتراً بشكل متزايد ، مما أدى إلى فشله في جعل محكمته تنزع الشرعية عن الجمعية التأسيسية لمادورو كما هو مخطط لها ، مما أثار استياء القادة العسكريين الكبار.

ترددوا في غياب غطاء "دستوري" ، والإفراج عن لوبيز صباح الثلاثاء زاد من استياء كبار المتآمريين العسكريين. اعتقدت أن هؤلاء الجنرالات ربما لم يقصدوا أبداً الانشقاق ، أو على الأقل قاموا بتحوط رهاناتهم بما يكفي بحيث يمكنهم القفز في أي من الاتجاهين يوم الثلاثاء ، اعتماداً على المسار الذي سلكته الأحداث.

لا شيء يسير كما هو مخطط له في المواقف الثورية ، ويمكن للارتجال أحياناً أن يحدث فرقاً بين النجاح والفشل. لكن في فنزويلا في ذلك اليوم ، انهارت الأمور. لقد شعرنا بالإحباط بالتأكيد ، إلى حد كبير لأننا كنا في واشنطن ، بعيدين عما كان يجري وغير قادرين في الغالب على معرفة الأحداث في الوقت الحقيقي سريع الحركة. كما علمنا لاحقاً من قادة المعارضة ، بعد أن أطلق كريستوفر فيغيرا سراح لوبيز من الإقامة الجبرية ، قرر لوبيز وغوايدو المضي قدماً ، على أمل أن يأتي كبار مسؤولي النظام. سوف يسجل التاريخ أنهم كانوا مخطئين ، لكنهم لم يكونوا غير منطقيين في الاعتقاد بأنه بمجرد إطلاقها ، يجب أن يلعبوا اللعبة. لجأ كريستوفر فيغيرا لاحقاً إلى سفارة في كاراكاس ، خوفاً على حياته من نظام مادورو ، وهرب لاحقاً إلى كولومبيا ؛ كانت زوجته وزوجات العديد من كبار مسؤولي مادورو قد غادروا فنزويلا سابقاً متجهين إلى الولايات المتحدة وأماكن أخرى أكثر أماناً.

لقد تصارعت مع مسألة موعد إيقاظ ترامب وقررت القيام بذلك بعد وصولي إلى البيت الأبيض ومراجعة جميع المعلومات المتاحة بسرعة. اتصلت به في الساعة 6:07 صباحاً ، وأيقظته لأول مرة في فترة عملي كمستشار للأمن القومي. لا أعرف ما إذا كان فلين أو ماكماستر



من أي وقت مضى. كان ترامب يشعر بالنعاس الشديد ، لكن عندما أخبرته بما نعرفه ، قال فقط ، "واو". شددت على أن النتيجة غير مؤكدة. يمكن أن ينتهي اليوم مع مادورو في السجن ، مع غوايدو في السجن ، أو أي شيء بينهما. اتصلت بنس في الساعة 6:22 وأعطيته نفس الرسالة ، ثم اتصلت بأعضاء مجلس الأمن القومي الآخرين والقادة الرئيسيين في هيل ، حيث كان الدعم على جانبي الممر لخطنا المتشدد في فنزويلا موحداً تقريباً.

طوال اليوم ، كنت أنا وبومبيو على الهاتف باستمرار مع الحكومات الأجنبية ، ونخبرهم بما نعرفه ونطلب دعمهم لصراع ما زلنا لا نستطيع التنبؤ بمدته.

لم يصرح أحد لمادورو بأن الوقت قد حان للذهاب ، كما كان الحال في خطة المعارضة ، لكن لم يكن هناك شك ، على الرغم من كل مراقبة نظامه ، فاجأه التمرد. تم نقل مادورو إلى فويرتي تيونا ، وهو مقر عسكري بالقرب من كاراكاس ، حيث احتجز في ظل إجراءات أمنية مشددة لعدة أيام 59. سواء كان ذلك لحماية مادورو أو تجميده في مكانه قبل فراره من فنزويلا ، أو مزيج من كلا الدافعين. ، كان محل نزاع في ذلك الوقت ولا يزال غير واضح حتى الآن. (كان لدى الكوبيين سبب وجيه للقلق بشأن مادورو ؛ قال بومبيو لاحقاً علناً إننا نعتقد أنه كان على وشك الفرار من فنزويلا في ذلك اليوم). كما ورد أن بادرينو كان أيضاً في تيونا معظم اليوم ، كما تعتقد المعارضة. لكن مهما كانت الأسباب ، كان الكوبيون وكبار الشخصيات في النظام قلقين للغاية مما لا شك فيه بشأن ما كانوا يشهدونه ، وهو ما يتحدث بوضوح عن تصوراتهم الخاطئة عن دعم مادورو والنظام داخل فنزويلا . اعتقالات للمعارضة واحتمال حمام الدم الذي كنا نخشاه منذ يناير / كانون الثاني.

---

---

لكن هذه النتائج الأسوأ لم تحدث في النهار والليل ، ولم تحدث لأسابيع وشهور تلتها. السبب الأكثر ترجيحاً هو أن مادورو ورفاقه كانوا يعرفون جيداً أن حملة القمع قد تؤدي في النهاية إلى استفزاز الجيش ، وحتى كبار ضباطه ، للتحرك ضد النظام. لم يكن مادورو ولا معالجه الكوبيون مستعدين للمخاطرة به ، ولا يزال هذا صحيحاً حتى اليوم.

في 1 مايو ، حددت موعداً لاجتماع لجنة المديرين لمناقشة ما يجب القيام به. كان لدى الجميع اقتراحات ، اعتمدنا الكثير منها ، متوسلين مرة أخرى السؤال عن سبب عدم قيامنا بها جميعاً وأكثر في يناير. كان الآن عندما أصبحت آثار التباطؤ البيروقراطي واضحة للغاية ، وكان الافتقار إلى الثبات والعزم في المكتب البيضاوي واضحاً للغاية.

على الرغم من أن الأطراف ظهرت بشكل أساسي حيث كانت قبل

في اضطرابات 30 أبريل ، لم يكن هناك أي طريقة للتظاهر بأن هذا ليس سوى هزيمة للمعارضة. لقد أداروا مسرحية ولم يربحوا أي قدر من الiardات ، وفي ظل الدكتاتورية ، لم يكن هذا خبرًا جيدًا على الإطلاق. لكن حقيقة أن إحدى الألعاب كانت غير ناجحة لا تعني خسارة المباراة ، على الرغم من خيبة الأمل الملموسة من جانبنا. كانت المهمة الآن للمعارضة أن تلتقط نفسها وتنفض الغبار عن نفسها وتتحرك مرة أخرى.

كان أحد الآثار المباشرة هو أن مظاهرات غوايدو الجماهيرية المخطط لها مسبقًا في الأول من مايو ، رغم أنها كانت أكبر بكثير من المظاهرات المضادة للنظام ، لم تكن بنفس الحجم الذي ربما كانت عليه. العديد من المواطنين ، الذين من الواضح أنهم غير متأكدين من رد فعل النظام ، كانوا قلقين من التواجد في الشوارع ، على الرغم من أن الصور التلفزيونية من كاراكاس أظهرت شبابًا وشابات في المعارضة يفسدون القتال ، ويهاجمون مركبات الشرطة المدرعة التي كانت تحاول كبح جماح المتظاهرين. كان غوايدو يخرج في الخطابات العامة طوال اليوم ، داعيًا إلى الاحتجاجات والإضرابات المستمرة من نقابات القطاع العام ، والتي عمل عليها ببعض النجاح للتخلي عن دعمها الطويل الأمد لحركة تشافيسستا خلف مادورو. تعني الحالة البائسة للاقتصاد أنه حتى موظفي الحكومة كانوا يعرفون أنه يجب أن يكون هناك تغيير كبير قبل أن تتحسن الأمور.

على النقيض من ذلك ، ظل مادورو غير مرئي ، ولم يخرج علنًا ، وربما كان مختبئًا في فورت تيونا ، ويقال إنه وضع الأساس لاعتقالات واسعة النطاق ، والتي كانت تخشى المعارضة والجمهور العام ، ولكن لحسن الحظ لم تتحقق أبدًا.

كان أحد التطورات السلبية غير الضرورية هو قرار ترامب الاتصال ببوتين في 23 مايو ، في المقام الأول بشأن مواضيع أخرى ، ولكن بما في ذلك فنزويلا في النهاية. لقد كان عرضًا رائعًا للدعاية على النمط السوفيتي من بوتين ، والتي اعتقدت إلى حد كبير أنها أقنعت ترامب. قال بوتين إن دعمنا لغوايدو عزز دعمنا لمادورو ، الذي كان منفصلاً تمامًا عن الواقع ، مثل تأكيده الوهمي أيضًا على أن تجمعات مادورو في الأول من مايو كانت أكبر من حشود المعارضة. بطريقة مضمونة لجذب ترامب ، وصف بوتين غوايدو بأنه شخص أعلن نفسه ، ولكن بدون دعم حقيقي ، مثل هيلاري كلينتون التي قررت إعلان نفسها رئيسة. استمر هذا الخط الأوروبي ، حيث نفى بوتين أن يكون لروسيا أي دور حقيقي في أحداث فنزويلا. اعترف بوتين بأن روسيا باعت أسلحة لفنزويلا في عهد تشافيز قبل عشر سنوات ، وتحملت مسؤولية الإصلاح والصيانة بموجب العقد الموقع في ذلك الوقت ، ولكن ليس أكثر من ذلك. قال إن كريستوفر فيجييرا (على الرغم من أنه لم يستخدم اسمه ، ولكن لقبه) ربما كان وكيلنا ، يمكن أن يملأنا

في. يا له من فكاھي! كان بإمكان بوتين الابتعاد بسهولة عن هذه المكالمة معتقدًا أن له مطلق الحرية في فنزويلا. بعد ذلك بوقت قصير ، أبلغتنا وزارة الخزانة بذلك ، تحدث ترامب مع منوشين ، الذي خلص بسعادة إلى أن ترامب يريد تخفيف المزيد من العقوبات المفروضة على فنزويلا.

على مدى الأشهر العديدة التالية ، تدهور الاقتصاد الفنزويلي ، واستمر في التدهور الذي دام عشرين عامًا تحت حكم تشافيز ومادورو. أخبرني رئيس اللجنة الدولية للصليب الأحمر ، بعد زيارة فنزويلا ، أنه لم ير المستشفيات بهذه الحالة منذ رحلته الأخيرة إلى كوريا الشمالية. استؤنفت المفاوضات بين المعارضة وشخصيات بارزة في النظام. تباين التقدم ، وكانت هناك فترات طويلة بدا فيها أن المفاوضات متوقفة. كافتحت المعارضة لإيجاد استراتيجية جديدة بعد فشل 30 أبريل ، مع نجاح متباين. قد يكون أحد السبل الجذابة المحتملة هو إثارة المنافسة داخل النظام للإطاحة بنظام مادورو. إذا أدى وضع هذه العقارب في زجاجة ضد بعضها البعض إلى إزاحة مادورو ، حتى لو ظل "النظام" في مكانه ، فقد يؤدي ذلك إلى زيادة عدم الاستقرار وزيادة حدة الاقتتال الداخلي ، مما يمنح المعارضة المزيد من الفرص للتحرك. انتعشت الجالية الفنزويلية الأمريكية في فلوريدا ، المكتئبة من النتيجة ، بسرعة بسبب الضرورة المستمرة لتخفيف اضطهاد أصدقائها وعائلاتهم. وأدرك السياسيون الأمريكيون ، بدءًا من ترامب وما بعده ، أن الناخبين الفنزويليين الأمريكيين ، ناهيك عن الأمريكيين الكوبيين والأمريكيين النيكاراغويين ، الذين يمثلون أهمية حاسمة في فلوريدا وأماكن أخرى ، سيحكمون على المرشحين بناءً على دعمهم للمعارضة.

لكن الجمود الأساسي في فنزويلا استمر. لا يمكن لأي من الجانبين القضاء على الآخر. سيظل من الخطأ القول ، كما قال العديد من المعلقين ، إن الجيش ظل موالياً لمادورو. بقي الجيش في ثكناته ، التي بلا شك ، على الشبكة ، تعود بالنفع على النظام. ومع ذلك ، فإن هذا لا يعني ، في رأيي ، أن المزيد من الضباط الصغار والمجندين يشعرون بأي إحساس بالولاء لنظام دمر البلاد ، حيث تستمر الظروف الاقتصادية في التدهور يوماً بعد يوم. بدلاً من ذلك ، في رأيي ، يكاد يكون من المؤكد أن كبار الضباط العسكريين ما زالوا قلقين أكثر بشأن تماسك القوات المسلحة كمؤسسة. قد يؤدي الأمر بقمع المعارضة إلى حرب أهلية ، حيث من المحتمل أن تدعم معظم الوحدات العسكرية النظامية المعارضة ، ضد الأشكال العديدة من الشرطة السرية والميليشيات والجماعات الكوبية الموجهة . مثل هذا الصراع هو أحد التطورات النادرة التي يمكن أن تجعل الأمور في الواقع أسوأ مما هي عليه بالفعل في فنزويلا. لكن هذا هو

بالتحديد ، في الظروف المناسبة ، لا يزال الجيش قادرًا تمامًا على الإطاحة بالنظام ، وليس مادورو فقط ، والسماح بالعودة إلى الديمقراطية.

ما يقف الآن بشكل أساسي في طريق تحرير فنزويلا هو الوجود الكوبي ، المدعوم بشكل حاسم بالموارد المالية الروسية. إذا غادرت الشبكات العسكرية والاستخباراتية الكوبية البلاد ، فسيكون نظام مادورو في مشكلة خطيرة ، وربما نهائية. يتفهم الجميع هذه الحقيقة ، ولا سيما مادورو ، الذي يعتقد الكثيرون أنه مدين لمنصبه كرئيس للتدخل الكوبي في الصراع من أجل السيطرة بعد وفاة شافيز . لقد أثبت الوقت صحة هذه الأطروحة.

----

في نهاية ذلك اليوم الأخير في أبريل ، 2019 عقدت من عدم الثقة المتبادل ؛ الجبن من جانب العديد من قادة النظام الذين التزموا بالعمل لكنهم فقدوا أعصابهم في اللحظة الحرجة ؛ بعض الأخطاء التكتيكية من قبل المعارضة عديمة الخبرة ؛ إن غياب أي مستشارين أميركيين على الأرض ممن كانوا ، وأنا أؤكد على "ربما" ، قد ساعدوا في إحداث فرق. وأدى الضغط البارد الساخر من قبل الكوبيين والروس إلى توقف محاولة الانتفاضة في اليوم الذي بدأت فيه. لقد أوضحت كل هذا في ذلك الوقت ، على أمل مواصلة جهود المعارضة ، وتوضيح الرقم القياسي 63 التاريخي.

تبادل الاتهامات بعد الفشل أمر لا مفر منه ، وكان هناك الكثير مما يمكن الالتفاف حوله ،  
بما في ذلك من ترامب مباشرة.

لكن لا تخطئ: لقد اقترب هذا التمرد من النجاح. إن الاعتقاد بخلاف ذلك يتجاهل حقيقة أنه مع ظهور مزيد من المعلومات في السنوات المقبلة ، ستصبح أكثر وضوحًا. في أعقاب فشل 30 أبريل ، واصلت المعارضة معارضتها ، وينبغي على السياسة الأمريكية أن تستمر في دعمها. كما قال لي ميتش مكوينيل في أوائل مايو ، "لا تتراجع." كل الفضل لأولئك الذين خاطروا بحياتهم في فنزويلا لتحرير مواطنيهم ، والعار على من خمنهم. فنزويلا ستكون حرة.

## الرعد خارج الصين

ستحدد علاقات أمريكا الاقتصادية والجيوسياسية مع الصين شكل الشؤون الدولية في القرن الحادي والعشرين. كان قرار دنغ شياو بينغ بتحويل السياسة الاقتصادية الصينية بعيداً عن الماركسية الأرثوذكسية ، بدءاً من عام ، 1978 وقرار الولايات المتحدة بالاعتراف بجمهورية الصين الشعبية (وإلغاء الاعتراف بجمهورية الصين في تايوان) في عام 1979 نقاط تحول حاسمة. إن تاريخ هذه القرارات ونتائجها معقد ، لكن استراتيجية الولايات المتحدة والرأي العام الغربي على نطاق أوسع ، وكذلك الرأي العام "المستنير" على مدى العقود العديدة التالية ، استندت إلى افتراضين أساسيين. أولاً ، اعتقد أولئك الذين أيدوا هذه التطورات أن الصين ستتغير بشكل لا رجعة فيه بسبب الازدهار المتزايد الناجم عن السياسات الموجهة نحو السوق ، وزيادة الاستثمار الأجنبي ، والترابط الأعمق مع الأسواق العالمية ، والقبول الأوسع للمعايير الاقتصادية الدولية. وكما ورد في العبارة ، ستمتع الصين بـ "نهوض سلمي" وتكون "صاحب مصلحة مسؤول" أو "شريكاً بنّاء" في الشؤون الدولية . وكان إدخال الصين إلى منظمة التجارة العالمية في عام 2001 هو أساس هذا التقييم.

--

ثانياً ، جادل مؤيدو النظرة الحميدة لصعود الصين أنه ، تقريباً ، مع زيادة الثروة الوطنية للصين ، تزداد الديمقراطية أيضاً. فالأنماط الوليدة للانتخابات الحرة ، التي رآها المراقبون في انتخابات القرى المحلية المعزولة في ريف الصين ، ستنتشر إلى مناطق أخرى ، ثم ترتفع إلى مستوى المقاطعات ، ثم في النهاية إلى المستوى الوطني.

وقالوا إن هناك علاقة قوية بين نمو الحرية الاقتصادية وظهور طبقات وسطى حقيقية من ناحية ، والحرية السياسية والديمقراطية من ناحية أخرى. بعد ذلك ، عندما أصبحت الصين أكثر ديمقراطية ، ستبدأ عواقب نظرية "السلام الديمقراطي": ستجنب الصين المنافسة على الهيمنة الإقليمية أو العالمية ،

وبذلك يتجنب العالم "فخ ثيوسيديدس" ، وسوف ينحسر خطر نشوب صراع دولي ، ساخن أو بارد.

لكن كلا الرأيين كانا غير صحيحين من حيث الأساس. في الاقتصاد ، بعد انضمامها إلى منظمة التجارة العالمية ، فعلت الصين عكس ما كان متوقعًا تمامًا. بدلاً من الالتزام بالمعايير الحالية ، لعبت الصين دور المنظمة ، ونجحت في اتباع سياسة تجارية في هيئة تجارة حرة مفترضة. دولياً ، سرقت الصين الملكية الفكرية. النقل القسري للتكنولوجيا من المستثمرين والشركات الأجنبية والتميز ضدّهم ؛ تشارك في ممارسات فاسدة و "دبلوماسية الديون" من خلال أدوات مثل "مبادرة الحزام والطريق" ؛ واستمرت في إدارة اقتصادها المحلي بطرق دولة وسلطوية. كانت أمريكا الهدف الأساسي لهذه الجوانب "الهيكلية" لسياسة الصين ، وكذلك كانت أوروبا ، واليابان ، وجميع الديمقراطيات الصناعية تقريبًا ، بالإضافة إلى غيرها من الدول التي لم تكن ضحية ولكنها كانت كذلك. علاوة على ذلك ، سعت الصين إلى تحقيق منافع سياسية -عسكرية من نشاطها الاقتصادي ، وهو ما لا تفكر فيه مجتمعات السوق الحرة ببساطة. لقد فعلت ذلك من خلال الشركات التي يُزعم أنها مملوكة للقطاع الخاص والتي هي في الواقع أدوات للجيش والاستخبارات في الصين ، 2 من خلال دمج مراكز قوتها المدنية والعسكرية ، 3 ومن خلال الانخراط في حرب إلكترونية عدوانية استهدفت المصالح الخاصة الأجنبية بقدر أو أكثر من الأسرار الحكومية. .

--

--

سياسياً ، بدأت الصين في الابتعاد عن التحول إلى ديمقراطية وليس نحوها. في شي جين بينغ ، تمتلك الصين الآن أقوى زعيم وأكثر سيطرة حكومية مركزية منذ ماو تسي تونغ. يجب على كل ديكتاتور أن يدير فرصه ، لذا فإن الخلاف الداخلي داخل هيكل الحزب الشيوعي القوي لا يكاد يكون دليلاً على "البراعم الخضراء" الديمقراطية.

إذا كان هناك حاجة إلى مزيد من الأدلة ، فقد قدمها مواطنو هونغ كونغ ، ورأوا أن "دولة واحدة ونظامان" تعد في خطر وجودي.

يستمر الاضطهاد العرقي (الأويغور والتبتيون) والديني (الكاثوليكين والفالون غونغ) على نطاق واسع. أخيرًا ، على مستوى الصين ، فإن استخدام بكين لإجراءات "الائتمان الاجتماعي" لترتيب مواطنيها 4 يوفر رؤية تقشعر لها الأبدان لمستقبل بالكاد يبدو حرًا في نظر الأمريكيين.

طوال الوقت ، كما قلت مرارًا وتكرارًا في الخطب والمقالات قبل انضمامي إلى إدارة ترامب ، توسعت القدرات العسكرية للصين: إنشاء أحد أكبر برامج الحرب الإلكترونية الهجومية في العالم ؛ بناء أسطول من المياه الزرقاء لأول مرة منذ خمسمائة عام ؛ زيادة ترسانتها من الأسلحة النووية والصواريخ الباليستية ، بما في ذلك برنامج جاد للصواريخ التي تطلق من الغواصات والقادرة على حمل أسلحة نووية ؛ تطوير مكافحة

أسلحة الأقمار الصناعية لتعمية أجهزة الاستشعار الفضائية الأمريكية ؛ تصميم أسلحة لمنع الوصول ومنع المنطقة لإبعاد أسطولنا البحري عن سواحل آسيا ؛ إصلاح وتحديث القدرات الحربية التقليدية لجيش التحرير الشعبي ؛ و أكثر. أثناء مشاهدة تحول الصين على مر السنين ، رأيت كل هذا على أنه تهديد عميق للمصالح الإستراتيجية للولايات المتحدة ، ولأصدقائنا وحلفائنا على مستوى العالم.

5

جلست إدارة أوباما في الأساس وراقبت حدوث ذلك.

كانت أمريكا بطيئة في الاستيقاظ على الأخطاء الأساسية التي ارتكبت منذ عقود. لقد عانينا من أضرار اقتصادية وسياسية واسعة النطاق ، لكن لحسن الحظ ، لم تنته اللعبة بعد. مع انتشار المعرفة بأن الصين لم تلتزم بقواعد "نا" ، "ومن المحتمل جدًا ألا تنوي ذلك أبدًا" ، ما زلنا قادرين على الاستجابة بفعالية. للقيام بذلك ، من الضروري أن يرى عدد كافٍ من الأمريكيين طبيعة التحدي الصيني ويتصرفوا في الوقت المناسب. إذا حدث ذلك ، فلا داعي للقلق. كما قال الأدميرال الياباني إيسوروكو ياماموتو بعد بيرل هاربور ، "أخشى أن كل ما فعلناه هو إيقاظ عملاق نائم وملئه بتصميم رهيب."

يجسد ترامب في بعض النواحي القلق الأمريكي المتزايد بشأن الصين. إنه يقدر الحقيقة الأساسية المتمثلة في أن القوة السياسية العسكرية تعتمد على اقتصاد قوي. كلما كان الاقتصاد أقوى ، زادت القدرة على الحفاظ على ميزانيات عسكرية واستخباراتية كبيرة لحماية مصالح أمريكا في جميع أنحاء العالم والتنافس مع العديد من المهيمنين الإقليميين المحتملين. كثيرًا ما يقول ترامب صراحة إن وقف النمو الاقتصادي غير العادل للصين على حساب الولايات المتحدة هو أفضل طريقة لهزيمة الصين عسكريًا ، وهذا صحيح بشكل أساسي. ساهمت هذه الآراء ، في واشنطن المنقسمة بشكل مرير ، في تغييرات مهمة في شروط النقاش الأمريكي حول هذه القضايا. لكن بعد استيعاب فكرة عن تهديد الصين ، فإن السؤال الحقيقي هو ما يفعله ترامب. في هذا الصدد ، فإن مستشاريه منقسمون بشكل سيء فكريا. لدى الإدارة متعاقبون للباندا مثل منوشين. التجار الأحرار المؤكدين ، مثل كيفين هاسيت ، رئيس مجلس المستشارين الاقتصاديين ، وكودلو ؛ والصقور الصينيون ، مثل روس ولايتهايزر ونافارو.

كان لدي الدور الأكثر عمقًا على الإطلاق: كنت أرغب في ملاءمة السياسة التجارية للصين في إطار عمل استراتيجي أوسع للصين. كان لدينا شعار ، جيد ، يدعو إلى منطقة "منطقة المحيطين الهندي والهادئ الحرة والمفتوحة" ( والتي تمت تسميتها للأسف باسم ("FOIP" يدور حول الصين. لكن الملتصق الوفير ليس إستراتيجية ، ونحن

--

كافح من أجل تطويره وتجنب الانغماس في الثقب الأسود لقضايا التجارة الصينية ، وهو ما حدث كثيرًا. وهذا ، على الأقل بشكل موجز ، هو ما نتقل إليه بعد ذلك.

بحلول الوقت الذي انضمت فيه إلى البيت الأبيض ، كانت المناقشات التجارية من جميع الأنواع مع الصين جارية لبعض الوقت. تعامل ترامب مع العجز التجاري والتجاري كما لو كان يقرأ الميزانية العمومية للشركة: العجز التجاري يعني أننا نخسر ، والفوائض التجارية تعني أننا كنا نربح. من شأن التعريفات أن تقلل الواردات وتزيد من الإيرادات الحكومية ، وهو ما كان أفضل من العكس. في الواقع ، التجار الأحرار ، وأنا أعتبر نفسي واحدًا قبل وأثناء وبعد وقتي مع ترامب ، سخروا من مثل هذه الحجج. ومع ذلك ، يشير العجز التجاري في كثير من الأحيان إلى مشاكل أخرى ، مثل الفوائد الهائلة التي جنتها الصين من سرقة الملكية الفكرية ، والتي بدورها سمحت لها بالمنافسة بنجاح أكبر ضد الشركات نفسها التي سرقت الملكية الفكرية منها. ومما زاد من تعقيد المشكلة ، أن بكين دعمت أعمالها لخفض أسعارها دوليًا. نتج الانخفاض الكبير في وظائف التصنيع في الولايات المتحدة عن انخفاض تكاليف العمالة للإنتاج في الصين والدول النامية الأخرى. لذلك ، كان العجز التجاري كأعراض لمشاكل أخرى ، وليس مشاكل في حد ذاتها ، هو ما يستدعي مزيدًا من الاهتمام ، سواء فهم ترامب تمامًا أم لا.

وسط الوفود التجارية الأمريكية المتوجهة إلى بكين والوفود الصينية القادمة إلى واشنطن ، اتصل بي روس في منتصف أبريل ، وهو الأسبوع الثاني لي في العمل ، للحديث عن شركة الاتصالات الصينية ZTE. لقد ارتكبت ZTE انتهاكات جسيمة لكل من عقوباتنا الخاصة بإيران وكوريا الشمالية ، وقد تمت مقاضاتها بنجاح من قبل العدل ، وكانت تعمل بموجب مرسوم الموافقة الجنائية 7 لمراقبة وتنظيم سلوكها. كان السيد الذي عينته المحكمة المشرف على المرسوم قد أبلغ للتو عن انتهاكات واسعة النطاق ، والتي يمكن أن تؤدي إلى غرامات إضافية كبيرة ، بالإضافة إلى قطع ZTE عن السوق الأمريكية ، وهو ما كان روس مستعدًا للقيام به. لم أعتبر هذه مسألة تجارية ولكن مسألة تتعلق بإنفاذ القانون. إذا كانت ZTE شركة أمريكية ، لكنا قد تحمصناها ، ولم أجد أي سبب للتراجع لأن ZTE كانت صينية. ومع ذلك ، كانت وزارة الخارجية قلقة بشأن الإساءة إلى الصين ، لذلك أراد روس معرفة كيفية المضي قدمًا في اليوم التالي بإعلان وزارة التجارة المخطط له. قلت له أن يمضي قدما ، وقد فعل ذلك



ومع ذلك ، في غضون أسابيع قليلة ، كان ترامب غير راضٍ عن قرار روس وأراد تعديل العقوبات الثقيلة التي اقترحها ، وسرعان ما وافق منوشين. لقد شعرت بالذهول ، لأنه من خلال إلغاء ما قاله روس بالفعل للصين ، كان ترامب يقوضه (والذي ، كما علمت قريبًا ، كان إجراء تشغيلًا قياسيًا لترامب) ويغفر السلوك الإجرامي غير المقبول لشركة ZTE. ومع ذلك ، قرر ترامب الاتصال بشي جين بينغ ، قبل ساعات فقط من الإعلان عن انسحاب الولايات المتحدة من الاتفاق النووي الإيراني. بدأ ترامب بالشكوى من الممارسات التجارية الصينية ، التي يعتقد أنها غير عادلة ، وقال إن الصين بحاجة إلى شراء المزيد من المنتجات الزراعية الأمريكية. لقد أثار شي في الواقع شركة ZTE أولاً ، ووصف ترامب تصرفاتنا بأنها قوية جدًا ، بل قاسية. قال إنه طلب من روس أن يعمل شيئًا لصالح الصين. ورد شي أنه إذا تم ذلك ، فسيكون مدينًا لترامب بمعروف ، ورد ترامب على الفور أنه كان يفعل ذلك بسبب شي. لقد أذهلني طبيعة الامتياز غير المبادلة ، ولأنه ، كما أخبرني روس لاحقًا ، كادت "زد تي إي" أن تدمر بسبب العقوبات المفروضة. سيكون عكس القرار لا يمكن تفسيره. كانت هذه سياسة نزوة ودافع شخصي.

استمر الهوى والاندفاع يوم الأحد ، 13 مايو ، عندما غرد ترامب:

أنا والرئيس الصيني ، نعمل معًا لمنح شركة الهاتف الصينية الضخمة ، ZTE طريقة للعودة إلى العمل بسرعة. فقدت وظائف كثيرة في الصين. تم توجيه وزارة التجارة لإنجاز ذلك!

متى بدأنا نشعر بالقلق بشأن الوظائف في الصين؟

يوم الإثنين ، سمعت أن نافارو كان يحاول إدخال مجموعة متنوعة من الأشخاص إلى البيضاوي ليخبر ترامب ما هي الفكرة السيئة التي أتى بها التراجع عن ZTE من الناحية الموضوعية ، من الواضح أنني وافقت ، لكن هذه كانت طريقة فوضوية تمامًا لصنع السياسة. لسوء الحظ ، هذه هي الطريقة التي تم بها التعامل مع المسائل التجارية داخل الإدارة منذ اليوم الأول. حاولت استعادة النظام من خلال تنظيم لجنة المديرين. لسوء الحظ ، كانت الإدارات والوكالات الاقتصادية المختلفة غاضبة من وضعها في العملية التي يديرها مجلس الأمن القومي ، مما يشير إلى أنها لم تحدث إلا نادرًا من قبل.

يفضلون جميعًا استغلال فرصهم في لعبة روليت صنع السياسات الحالية بدلاً من اتباع إجراءات الانضباط. كان الاستنتاج الوحيد الذي ظهر بوضوح من هذه اللحظة هو أن السياسة الاقتصادية الدولية ظلت غير منظمة تمامًا ، وكان من غير المرجح أن يتغير هذا بدون

جهد خارق ، ناهيك عن الرئيس الذي وافق على أن مثل هذا التغيير سيكون مفيدًا.

في الواقع ، كانت الطريقة المفضلة لترامب للمضي قدماً هي جمع جيوش صغيرة من الناس معًا ، إما في غرفة البيضاوي أو روزفلت ، لمناقشة كل هذه القضايا المعقدة والمثيرة للجدل. مرارا وتكرارا ، نفس القضايا.

بدون حل ، أو حتى أسوأ ، نتيجة واحدة ذات يوم ونتائج معاكسة بعد بضعة أيام. كل شيء جعل رأسي يؤلمني. حتى في حالة وجود مجالات اتفاق عرضية ، فإنها لم توفر الأساس الذي يمكن من خلاله تطوير سياسة أوسع. على سبيل المثال ، قام الاقتصاديون في هاسيت بنمذجة دقيقة لتأثير الرسوم الجمركية الصينية في حالة اندلاع نزاع تجاري مفتوح. أظهرت بياناته أن الرسوم الجمركية على ما يقرب من 50 مليار دولار من الصادرات الصينية إلى الولايات المتحدة التي كان لايتهايزر تصوغها ستفيد الولايات المتحدة في الواقع. 9 سمع ترامب ذلك وقال ، "هذا هو السبب في أنهم سيتفاوضون." ما إذا كانت الصين متلعبًا بالعملة كان أيضًا موضوعًا مفضلًا للمناقشة ، حيث أصر نافارو على أن بكين كانت كذلك ، وأصر منوشين على أنها ليست كذلك. حاولت أيضًا إنشاء عملية انضباط في هذا المجال ، جنبًا إلى جنب مع المجلس الاقتصادي الوطني ، لكن ذلك أيضًا فشل. مع مرور الوقت ، لم يخف ترامب وجهة نظره (التي شاركها بقوة تشاك شومر ، من أجل السياق فقط) بأن الصين كانت تتلاعب بعملتها من أجل ميزة تجارية ، حيث أخبر منوشين في منتصف نوفمبر ، "كنت معكم منذ شهرين. كنت على ما يرام مع تحليلك ، لكنني لست معك الآن . "ذهب مرارا وتكرارا. وبعد ذلك استمر الأمر أكثر.

نشأ جزء من الخلاف لأنه في الأيام السابقة للإدارة ، انخرط منوشين في المفاوضات التجارية ، على الرغم من أن دور وزارة الخزانة في الرئاسة السابقة كان دائمًا أصغر بكثير من دور الممثل التجاري للولايات المتحدة أو وزير التجارة. لم يكن دوره الضخم غير معتاد من الناحية المؤسسية فحسب ، بل كان نهج منوشين المؤيد للصين والحماس للصفقة خطيرًا بشكل جوهري. من وقت لآخر ، حتى ترامب رأى ذلك. في إحدى جلسات غرفة روزفلت ، في 22 مايو ، صاح ترامب في وجه منوشين ، "لا تكن مفاوضًا تجاريًا. مطاردة Bitcoin [للاحتيال]. "قال منوشين ، باستثناء الصراخ أيضًا ، "إذا كنت لا تريدني في التجارة ، حسنًا ، فسيقوم فريقك الاقتصادي بتنفيذ ما تريد." هذا لا يعني بالضرورة أن الممثل التجاري للولايات المتحدة سيستأنف دوره التقليدي كمفاوض أساسي ، لأن ترامب انتقد أيضًا لايتهايزر: "لم تعقد صفقة واحدة بعد!"

ماذا كانت العملية مهمة على أي حال عندما قام ترامب بالتغريد بنفسه ، كما فعل في 14 مايو:

تشتري ، ZTE شركة الهاتف الصينية الكبيرة ، نسبة كبيرة من الأجزاء الفردية من الشركات الأمريكية. يعكس هذا أيضًا الصفقة التجارية الأكبر التي تتفاوض بشأنها مع الصين وعلاقتي الشخصية مع الرئيس شي.

ما كان ذلك كله؟ والأسوأ من ذلك هو الارتباط الصريح بين مسألة إنفاذ القانون بصفقة تجارية ، ناهيك عن "علاقة ترامب الشخصية" مع شي. بالنسبة إلى شي ، لم تقف العلاقات الشخصية من أي نوع في طريق تقدمه لمصالحه الصينية ، تمامًا كما لم تعيق علاقات بوتين الشخصية تقدمه في المصالح الروسية. لا أعتقد أن ترامب قد فهم هذه النقطة على الإطلاق. هنا ، كان كل شيء يتعلق بترامب وشي. في حلقات أخرى لا حصر لها ، واجه مشكلة في فصل الشخصية عن المسؤول.

في 16 مايو ، وجه ترامب الضربة مرة أخرى: "واشنطن بوست وسي إن إن كتبنا عادةً قصةً كاذبة حول مفاوضاتنا التجارية مع الصين.

لم يحدث شيء مع ZTE باستثناء ما يتعلق بصفقة التجارة الأكبر. كان بلدنا يخسر مئات المليارات من الدولارات سنويًا مع الصين ... "كان هذا الارتباط المستمر لشركة ZTE بقضايا التجارة الشاملة مزعجًا للغاية ليس فقط للتجارة ولكن أيضًا للعدالة ، التي كانت لا تزال تراقب أداء ZTE بموجب مرسوم الموافقة. بالطبع ، بحلول ذلك الوقت ، كان ترامب بالكاد يتحدث إلى جلسات المدعي العام ، ناهيك عن التفكير في نصيحته. بدلاً من ذلك ، كان ترامب يكتب ملاحظات شخصية مكتوبة بخط اليد من شي ، كان مكتب مستشار البيت الأبيض يتسلق الجدران.

ما أرادته ترامب من ZTE الآن هو غرامة مليار دولار. يبدو هذا كثيرًا ، لكنه كان تغييرًا بسيطًا مقارنةً بإغلاق ZTE تمامًا ، وهو ما كانت تفعله إجراءات كوميرس. كما أنها كانت أصغر قليلًا من الغرامة التي دفعتها "زد تي إي" في البداية عندما تم فرض مرسوم الموافقة 10. وقد تم الإعلان أخيرًا عن التسوية التي تتفاوض عليها روس تحت إكراه المكتب البيضاوي في يونيو. سيكون لدى ZTE من الناحية النظرية مجلس إدارة مستقل ومراقب خارجي مستمر.

----

11 اعتقد

---

معظم مراقبي الأعمال أن ترامب لم يمنح "زد تي إي" مهلة فحسب ، بل منح فرصة جديدة للحياة. وماذا حصلنا في المقابل؟ سؤال جيد.

من ناحية أخرى ، أصبح ترامب ينظر بشكل متزايد إلى الصين على أنها تحاول التأثير على انتخابات الكونجرس لعام 2018 ضد الجمهوريين ، والأهم (بالنسبة له) ، على أنها تعمل من أجل هزيمته في عام 2020. كان هناك الكثير من المنطق الذي يدعم كلا الاقتراحين ، لسبب وجيه. إذا نظرت إلى

زيادة كبيرة في الإنفاق العسكري الأمريكي في عهد ترامب ، والحرب التجارية. في تصريحاتنا العامة حول جهود الحكومات الأجنبية للتدخل في الانتخابات الأمريكية ، أشرنا بشكل صحيح إلى كل من الصين وروسيا. كانت الصين تحاول أيضًا الاستفادة من دافع ترامب الأساسي لعقد صفقات لصالحها الاقتصادي ، على أمل دفعنا إلى "اتفاقيات تجارية" لا تحل المشكلات الهيكلية التي كانت السبب الحقيقي للنزاعات الاقتصادية والسياسية بيننا. كان على بكين أن تعرف مدى عمق انقسام مستشاري ترامب بشأن الصين ، لأنهم يستطيعون القراءة عنها بشكل روتيني في وسائل الإعلام.

لقد نظرنا إلى جهود الصين المتعلقة بالانتخابات باعتبارها جزءًا من واحدة من أوسع عمليات التأثير التي تم الاضطلاع بها على الإطلاق ، وهي أوسع بكثير مما استحوذ عليه الديمقراطيون ووسائل الإعلام في عام 2016. وإذا نظرنا إليها بدون غموض حزبي ، يمكن للصين أن تجلب موارد أكبر بكثير للتأثير على هذا الجهد من روسيا. كان هذا أمرًا خطيرًا ، وتطلب استجابة جادة. كانت إحدى الإجابات عبارة عن مراجعة حكيمة لرفع السرية ، تم إجراؤها بحذر وحذر ، لا سيما من أجل عدم تعريض مصادر وأساليب الاستخبارات للخطر ، ولكن تمكننا من وضع ما نواجهه أمام الشعب الأمريكي.

أشار ترامب علنًا إلى جهود الصين عندما خاطب مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة في سبتمبر ، 2018 ولكنها لم تحظ باهتمام صحفي يذكر . تضمنت الصياغة خيارات صعبة ، لأنه كان من الواضح أن ترامب لا يريد أن يقول نائب الرئيس أي شيء يمكن أن يضر بعلاقته الشخصية الثمينة مع شي. بخلاف ذلك ، كان مستعدًا لمواجهة بكين ، لأنه رأى أن جهودها تستهدفه شخصيًا. في السر ، قال ترامب إن كلا من الصين وروسيا يشكلان تهديدات ، أتمنى لو سمعته الصحافة. لقد كان مهتمًا جدًا بالمسودة النهائية في اليوم السابق لإيصالها ، جلست أنا وبنس وآيرز مع ترامب في غرفة الطعام الصغيرة الخاصة به ، ونتجاوزها سطرًا بسطر. باختصار ، كان ترامب يعرف كل ما قاله بنس ووافق عليه شخصيًا. في اليوم التالي ، كنا جميعًا سعداء بالتغطية الصحفية. قال بنس لي ولايرز إنه كان "أجرأ خطاب صيني على الإطلاق" ، وأعتقد أنه صحيح. عندما ناقشنا التغطية الصحفية مع ترامب ، قال ، كاشفًا ، "لم يعتقد الرؤساء الآخرون أنه من المناسب التحدث عن المال. هذا كل ما أعرف كيف أتحدث عنه ."

مع اقتراب انتخابات نوفمبر ، كان هناك تقدم ضئيل على الجبهة التجارية ، وتحول الاهتمام حتمًا إلى مجموعة العشرين في بوينس آيرس.

الاجتماع في نهاية الشهر ، حيث يمكن أن يلتقي شي وترامب شخصيًا. رأى ترامب أن هذا هو اجتماع أحلامه ، حيث اجتمع الرجلان الكبيران ، تاركين الأوروبيين جانبًا ، وقطعوا الصفقة الكبيرة. ما الخطأ الذي يمكن أن يحدث؟ الكثير من وجهة نظر Lighthizer. لقد كان قلقًا للغاية بشأن مقدار ما سيتخلى عنه ترامب مرة واحدة دون قيود. في اليوم التالي للانتخابات ، التقيت بعضو مجلس الدولة الصيني يانغ جيتشي في واشنطن لعقد سلسلة من الاجتماعات قبل قمة مجموعة العشرين. اجتمعنا في غرفة واردة ، التي كانت مزدحمة بالمشاركين ، بما في ذلك كوشنر ، الذي أخبرني يوم الانتخابات ، "لقد طلب مني الرئيس أن أشارك بشكل أكبر في قضية التجارة الصينية" ، وأنا متأكد من ذلك أنه يسعد العشرات من الآخرين. كبار الشخصيات يتنافسون على الاستماع إليهم بشأن التجارة الصينية.

وكما جرت العادة مع كبار المسؤولين الصينيين في هذه الأنواع من الاجتماعات ، قرأ يانغ بعناية من نص معد ، قائلاً إن اجتماع مجموعة العشرين كان الأولوية القصوى في العلاقة. ناقشنا كيفية تنظيم الاجتماع ، وكانت مساهماتي في السلام العالمي تقترح أن يتناول كل من شي وترامب ، برفقة سبعة مساعدين ، العشاء في الأول من ديسمبر ، وهو ما حدث في النهاية ، بعد الكثير من العمل والرحيل. كانت التجارة على رأس الأولويات. أكد لي يانغ أن الصين تريد ثقة استراتيجية ، وليس لديها نية لتحدي أو إزاحة الولايات المتحدة. لم يكونوا يريدون الصراع أو المواجهة ، لكنهم يريدون الفوز / الفوز بالحلول. استمر هذا مرارًا ، لكن المشكلة الوحيدة التي حلناها كانت ترتيب العشاء. كان هذا صعبًا بما فيه الكفاية ، نظرًا لعدد الأشخاص الآخرين في الجانب الأمريكي الذين أرادوا التفكير في هذا السؤال الضخم.

جاء يوم السبت ، 1 ديسمبر ، في بوينس آيرس سريعًا ، وكان العشاء مع شي آخر حدث قبل عودة ترامب إلى المنزل. في وقت متأخر من بعد الظهر ، التقينا بترامب في إحاطة أخيرة. كان منوتشين يتعد طوال اليوم مع ليو خه ، قيصر السياسة الاقتصادية الصيني وكبير المفاوضين التجاريين ، الذي يُنظر إليه على نطاق واسع على أنه رقم ثلاثة في نظام شي. عرض ليو ما كان يتوقع أن يقوله شي في العشاء ، بما في ذلك كيف يعتقد شي أنه ينبغي هيكلة صفقة تجارية. قال منوتشين بشكل صريح إن على ترامب قبوله فقط.

مساومة صعبة ، ستيف. لم يكن من الواضح مدى تورط ، Lighthizer الكن Navarro لم يشارك على الإطلاق ، وبدأت الألعاب النارية. (كانت روسيا وكوريا الشمالية أيضًا على جدول العشاء ؛ لم نصل أبدًا إلى روسيا وأمضينا أقل من دقيقتين على كوريا. شعرت بالارتياح من نواحٍ عديدة).

قال لايتايزر إنه يعتقد أن "اتفاقية التجارة الحرة" مع الصين ستكون انتحارية تقريبًا ، لكن منوشين كان متحمسًا لنجاحه في جعل الصين

توافق على شراء المزيد من فول الصويا والمنتجات الزراعية الأخرى والمعادن ، تمامًا كما لو كنا موردي سلع من العالم الثالث إلى المملكة الوسطى.

قلت إنني لا أعتقد أن أيًا من الأرقام التي يتم تداولها كانت هي المشكلات الحقيقية. لم يكن هذا نزاعًا تجاريًا بل صراع أنظمة. لم تكن "القضايا الهيكلية" التي أثارناها مع الصين تكتيكات تجارية ولكنها نهج مختلف جوهريًا لتنظيم الحياة الاقتصادية. يجب أن تبدأ المفاوضات بشأن هذه القضايا ، حتى تتمكن من رؤية ما إذا كانت هناك أي فرصة حقيقية لأن الصين كانت جادة في تغيير أساليبها (وبالتأكيد لم أكن أعتقد ذلك). وافق كودلو ، واتخذ موقفًا بعيدًا عن منوشين أكثر من أي وقت مضى ، ولم يكن رد فعل منوشين جيدًا. خلال المناقشة التي تلت ذلك ، اقترحت أن نحظر جميع السلع والخدمات الصينية من أمريكا إذا كانت تستند كليًا أو جزئيًا على الملكية الفكرية المسروقة. قال ترامب: "تعجبنى هذه الفكرة" ، لكن منوشين لم يفعل ذلك بالطبع. قلت إننا سنحتاج إلى سلطة تشريعية إضافية ، لكنها كانت معركة تستحق القتال. قال ترامب مرة أخرى (عدة مرات في الواقع) إنه أعجب بالفكرة ، لذلك اعتقدت أنه تم إحراز بعض التقدم على الأقل. وانتهت الإحاطة بعد دقائق ، الساعة الرابعة وخمسة وأربعين دقيقة.

بدأ العشاء الساعة الخامسة وخمس وأربعين ، بعد الجلسة الإلزامية مع الصحافة الغوغائية للصور ، واستمر حتى الساعة الثامنة. بدأ شي بإخبار ترامب كم هو رائع ، ووضعه في مكانه. قرأ شي بثبات من خلال بطاقات الملاحظات ، مما لا شك فيه أن كل ذلك تم تجزئته بشق الأنفس في التخطيط المسبق لهذه القمة. بالنسبة لنا ، الرئيس مضحكة ، مع عدم وجود أحد في الجانب الأمريكي يعرف ما سيقوله من دقيقة إلى أخرى. وجاءت إحدى النقاط البارزة عندما قال شي إنه يريد العمل مع ترامب لسنوات أخرى ، ورد ترامب أن الناس كانوا يقولون إنه يجب إلغاء الحد الدستوري لفترتين على الرؤساء بالنسبة له. لم أكن على علم بمثل هذه الثثرة.

مع العلم أن شي كان فعليًا "رئيسًا مدى الحياة" في الصين ، كان ترامب يحاول منافسته. في وقت لاحق من العشاء ، قال شي إن الولايات المتحدة أجرت عددًا كبيرًا جدًا من الانتخابات ، لأنه لا يريد الابتعاد عن ترامب ، الذي أومأ برأسه بالموافقة. (في الواقع ، في محادثة هاتفية لاحقة في 29 ديسمبر ، قال شي صراحة إن الصين تأمل في أن يكون لترامب فترة ولاية أخرى من خلال تعديل الدستور حتى يتمكن من البقاء لفترة أطول.) نفى شي فكرة "الماراثون لمدة 100 عام" لكسب العالم الهيمنة ، أو استبدال الولايات المتحدة ، قائلة إن هذه ليست استراتيجية الصين الطبيعية. لقد احترموا سيادتنا ومصالحنا في آسيا ، وأرادوا فقط أن يتمتع 1.4 مليار صيني بحياة أفضل. كم هو جميل.

تحول شي أخيراً إلى الجوهر ، قائلاً إنه منذ مكالمتهم الهاتفية في 1 نوفمبر ، عمل موظفهم بجد وتوصلوا إلى توافق في الآراء بشأن القضايا الاقتصادية الرئيسية. ثم وصف مواقف الصين ، وهو ما حث عليه منوشين في وقت سابق بالموافقة عليه: الولايات المتحدة سوف تتراجع عن تعريفات ترامب الحالية ؛ لن يكون هناك تلاعب تنافسي بالعملة ؛ ونوافق على عدم الانخراط في السرقة الإلكترونية (كم هو مدروس). قال شي إنه لم يكن هناك رابحون في الحرب التجارية ، لذا يجب علينا إلغاء التعريفات الحالية ، أو على الأقل الاتفاق على أنه لن تكون هناك تعريفات جمركية جديدة. قال شي: "يتوقع الناس هذا" ، وكنت أخشى في تلك اللحظة أن يقول ترامب ببساطة نعم لكل ما طرحه شي. لقد اقترب من ذلك ، وعرض من جانب واحد أن تظل التعريفات الأمريكية عند 10 في المائة بدلاً من أن ترتفع إلى 25 في المائة كما هدد. في المقابل ، طلب ترامب فقط بعض الزيادات في مشتريات المنتجات الزراعية (للمساعدة في التصويت الحاسم على المزرعة). إذا تم الاتفاق على ذلك ، سيتم تخفيض جميع التعريفات. تركت الملكية الفكرية ليتم العمل بها في نقطة غير محددة. ستكون هناك فترة تسعين يومًا من المفاوضات لإنجاز كل شيء. كان مذهلاً. ثم سأل Lighthizer عما إذا كان قد ترك أي شيء ، وفعل Lighthizer ما في وسعه لإعادة المحادثة إلى مستوى الواقع ، مع التركيز على القضايا الهيكلية وتمزيق الاقتراح الصيني المحبوب للغاية من قبل Mnuchin.

كما طلب ترامب من شي تقليص صادرات الصين من الفنتانيل ، وهو مادة أفيونية مميتة تسبب الفوضى في جميع أنحاء أمريكا وقضية متفجرة سياسياً ، وهو ما وافق شي على القيام به (ولكن بعد ذلك لم يفعل شيئاً جوهرياً). كما طالب ترامب بالإفراج عن فيكتور وسينثيا ليو ، اللذين تحتجزهما الصين كرهائن بسبب مزاعم ضد والدهما ، ليو تشانغمينغ ، الذي كان في الولايات المتحدة. قال شي ، كما لو كان هذا هو الجواب ، أن ليوس مزدوج الجنسية الأمريكية والصينية. هز ترامب كتفيه بازدراء وأسقط القضية. هذا كثير لحماية مواطني الولايات المتحدة. ربما كان الصينيون يأملون في أن يستمر العشاء طوال الليل.

وختم ترامب بالقول إن لايتايزر سيكون مسؤولاً عن إبرام الصفقة ، وسيشارك كوشنر أيضاً ، وعند هذه النقطة استمتع جميع الصينيين وابتسموا. تتحدى. أشار ترامب إلى Lighthizer و Navarro (الذين لا بد أن وجودهم أثار حفيظة الصينيين) مثل الصقور ، Mnuchin و Kudlow مثل الحمام ، وقال عن بومبيو وأنا ، "إنهم لا يهتمون بالمال". من الصعب قول ما صنعه الصينيون من كل ذلك ، لكن شي بالتأكيد لم يقدم بطاقة أداء متبادلة إلى جانبه من الطاولة. كان تقليص دور منوشين أفضل أخبار اليوم. في ال

النهاية ، بعد مناقشة البيانات الصحفية ، توجهنا جميعًا إلى مطاراتنا. في الرواية لاحقًا ، أصبح العشاء أطول وأطول ، ثلاث ساعات وثلاث ساعات ونصف ، وأخيرًا "أكثر من أربع ساعات" ، حيث أشاد ترامب المستمعين بالانتصارات التي تمتع بها.

بالعودة إلى واشنطن ، يوم الاثنين 3 ديسمبر ، اجتمعنا في البيضاوي لتقييم النتائج. كان ترامب سعيدًا وسعدًا برد فعل أسواق الأسهم العالمية ، ولا يزال يحب فكرتي بمنع الصادرات الصينية على أساس الملكية الفكرية الأمريكية المسروقة. ومع ذلك ، كان منوشين يحارب دوره الجديد ، متسائلًا "من المسؤول؟" حول المفاوضات القادمة. تمسك ترامب بـ Lighthizer كقائد ، قائلاً ، "لا أرى ما هو الخطأ في ذلك. الخزانة عالم مختلف تمامًا". "لقد أراد Mnuchin Lighthizer يعطي نوعًا مختلفًا من الإشارات. لا أعرف لماذا تريد [منوشين] أن تشارك. هل تعرف كيف تساعد [المنارة]؟ إصلاح الدولار". وبعد ذلك ذهب ترامب بعيدًا ، مهاجمًا رئيس بنك الاحتياطي الفيدرالي باول ، حقيبة اللكم المفضلة لديه ، لإبقاء أسعار الفائدة مرتفعة للغاية. ثم انتقل إلى Lighthizer وقال ترامب ، "في هذا ، أريد موقفك ، وليس ستيف. مضاعفة أو ثلاثة أضعاف مشتريات منتجات ag... إذا لم نحصل على صفقة رائعة ، فانسى الأمر. سنعود إلى هنا حيث كنا [زيادة الرسوم الجمركية]. شومر معجب بهذا. سيتم تلقي التعريفات بشكل أفضل بكثير في غضون تسعين يومًا". وبدأت الجولات الجديدة من المفاوضات بشأن ما وصفه ترامب أكثر من مرة بأنه "أكبر صفقة في التاريخ. ليس فقط أكبر صفقة تجارية ، ولكن أكبر صفقة على الإطلاق".

اكتملت المفاوضات بعروض مسرحية في المكتب البيضاوي من بطولة ترامب وليو هي ، تم بثها على الهواء مباشرة عبر القنوات الإخبارية. مع مرور الوقت ، أصبح الموعد النهائي في الأول من آذار (مارس) بعيد المنال بشكل واضح ، لذلك تجاوزه ترامب قائلاً إنه قد تم إحراز "تقدم جوهري" 15. اعتقدت أنه يشير إلى الضعف ، ويظهر أن ما يريده حقًا هو صفقة. في الواقع ، بالطبع ، كانت فترة التسعين يومًا دائمًا وهمية. كان من المستحيل تصديق أن الصين ستتنازل عن "القضايا الهيكلية" في غضون ثلاثة أشهر ، بعد أن طورت ممارساتها على مدى عقود. لكن المسرحية الحاسمة جاءت في مايو ، عندما تراجع الصينيون عن العديد من العناصر الرئيسية للاتفاقية الناشئة ، بما في ذلك جميع "القضايا الهيكلية" الرئيسية التي كانت في الحقيقة جوهر المسألة. في ذلك الوقت ، كنت منشغلاً بالتهديد الإيراني المتزايد في منطقة الخليج الفارسي ، لكن دعوة لايتيزر لفتت انتباهي. كانت هذه نكسة خطيرة لمناصري الصفقة ، والتي قال لايتهايزر إنه يعتقد ومنوشين أنه يمكن أن يعزى إلى فقدان ليو هي وحلفائه السيطرة على السياسة مرة أخرى في بكين.



جاء Lighthizer من مكتبي في صباح اليوم التالي ، 6 مايو ، في الساعة الثامنة صباحًا لمناقشة الوضع. وقال إنه في بكين في الأسبوع السابق ، تراجع الصينيون على نطاق واسع عن التزامات محددة تعهدوا بها ، مثل تعديل اللوائح الحالية ، وإلغاء القوانين وإقرار قوانين جديدة (على سبيل المثال ، لحماية الملكية الفكرية) ، وخطوات ملموسة مماثلة من شأنها أن تظهر كانوا جادين في القضايا الهيكلية. بدون هذه الالتزامات المحددة ، لم يتبق سوى التأكيدات الغامضة للنوايا ، والتي ، منذ سنوات مع الصين ، كانت دائمًا تفشل في تحقيق نتائج. قال ليو هي أنه كان يقترح مجرد "إعادة موازنة بصرية" لنص مسودة الاتفاق ، والتي تعددت العديد من الخطوات التي ستخضعها الصين ولكن القليل جدًا من قبل الولايات المتحدة (لسبب وجيه!). كان التأثير العام هو تخفيف ما يتعين على بكين فعله بالفعل ، وكان الصينيون يضغطون الآن على العديد من المراجعات الأخرى غير المفيدة. قال لايتايزر إنه و منوتشين خلصوا إلى أن ليو فقد السيطرة على المفاوضات ، ويعتقدون أن ليو اعترف بها بالفعل في بكين. كان ليو لا يزال يخطط لأن يكون في واشنطن نهاية الأسبوع ، على غرار الاجتماعات الداخلية والخارجية التي اتبعها المفاوضات ، لكن لم يكن واضحًا ما إذا كان لديه أي شيء جديد أو مختلف ليقوله.

لا يوجد الآن أي احتمال للتوصل إلى اتفاق فيما وصفه منوشين بأنه "الجولة الأخيرة" من المحادثات ، خاصة وأن العديد من القضايا الخطيرة الأخرى ظلت دون حل. كان ترامب ينشر على تويتر تهديدات بفرض رسوم جمركية جديدة ، لذلك كان من الممكن تمامًا ألا يأتي ليو على الإطلاق. في وقت لاحق من اليوم ، أعلن Lighthizer أنه كان يخطط للجولة التالية من زيادات التعريفات لتصبح سارية المفعول يوم الجمعة ، والتي من الواضح أن ترامب كان على استعداد لفرضها. جاء ليو إلى واشنطن دون أي جديد ، وانتهت المناقشات في مكاتبه في وقت مبكر. لم يكن هناك لقاء بين ليو هي وترامب. كانت الحرب التجارية لا تزال مستمرة.

تحدث ترامب مع شي جين بينغ عبر الهاتف في 18 يونيو ، قبل قمة أوساكا G20 لعام 2019 عندما يجتمعان في المرة القادمة. بدأ ترامب بإخبار شي أنه يفترقه ، ثم قال إن الشيء الأكثر شعبية الذي شارك فيه على الإطلاق هو عقد صفقة تجارية مع الصين ، والتي ستكون إضافة كبيرة على الصعيد السياسي. واتفقوا على أن فرقهم الاقتصادية يمكن أن تواصل الاجتماع.

وصلت مجموعة العشرين ، وخلال الفوضى الإعلامية المعتادة في البداية ، قال ترامب: "لقد أصبحنا أصدقاء. كانت رحلتي إلى بكين مع عائلتي واحدة من أروع رحلاتي في حياتي. 16" ومع اختفاء الصحافة ، قال شي إن هذه هي أهم علاقة ثنائية في العالم. قال إن بعض الشخصيات السياسية (لم يذكر اسمه) في

كانت الولايات المتحدة تصدر أحكامًا خاطئة من خلال الدعوة إلى حرب باردة جديدة ، هذه المرة بين الصين والولايات المتحدة. لا أعرف ما إذا كان شي يقصد توجيه أصابع الاتهام إلى الديمقراطيين ، أو بعضنا جالسًا على الجانب الأمريكي من الطاولة ، لكن ترامب افترض على الفور أن شي يعني الديمقراطيين.

قال ترامب موافقا على وجود عداا كبير بين الديمقراطيين.

ثم ، وبشكل مذهل ، حول المحادثة إلى الانتخابات الرئاسية الأمريكية المقبلة ، في إشارة إلى القدرة الاقتصادية للصين على التأثير في الحملات الجارية ، وناشد شي لضمان فوزه. وشدد على أهمية المزارعين ، وزيادة مشتريات الصين من فول الصويا والقمح في نتيجة الانتخابات. أود أن أطبع كلمات ترامب بالضبط ، لكن عملية مراجعة الحكومة قبل النشر قررت خلاف ذلك.

ثم أثار ترامب بعد ذلك انهيار المفاوضات في مايو ، وحث الصين على العودة إلى المواقف التي تراجعت عنها. وقد حث ترامب على عدم قيام الصين بعمل أي شيء بشأن الفنتانيل واحتجازها للرهائن الكنديين (ناهيك عن الرهائن الأمريكيين) ، وكلاهما تمت مناقشتهما في بوبنس آيرس ، وحث الجانبين على البدء من حيث توقفا في مايو ومتابعة المفاوضات من أجل إبرام الصفقة الأكبر والأكثر إثارة على الإطلاق. من العدم ، أجاب شي بمقارنة تأثير صفقة غير متكافئة معنا بـ "إذلال" معاهدة فرساي ، التي أخذت مقاطعة شانغونغ من ألمانيا لكنها أعطتها لليابان. وقال شي بوجه صريح إنه إذا عانت الصين من نفس الإذلال في مفاوضاتنا التجارية ، فسيكون هناك تصاعد في الشعور الوطني في الصين ، مما يشير ضمناً إلى أن هذا الشعور سيكون موجهاً ضد الولايات المتحدة. من الواضح أن ترامب لم يكن لديه أي فكرة عما كان يشير إليه شي ، لكنه قال إن معاهدة عدم المساواة لم تكن في دماء شي. نظراً لكون التاريخ موضوعاً سهلاً للغاية بالنسبة لترامب بمجرد طرحه ، فقد ألمح إلى أن الصين مدينة للولايات المتحدة بإخراج اليابان من الحرب العالمية الثانية. ثم ألقى علينا شي محاضرة حول كيف حاربت الصين لمدة تسعة عشر عامًا ، واعتمدوا بشكل أساسي على أنفسهم لهزيمة المعتدين اليابانيين.

بالطبع ، كان هذا مجرد هراء. لقد أمضى الشيوعيون الصينيون معظم الحرب وهم يتجنبون اليابان ويحاولون إضعاف القوميون الصينيين. انتهت الحرب عندما انتهت لأننا استخدمنا القنابل الذرية ، لكن شي كان يروي التاريخ من التعليم المسيحي الشيوعي ، ولم يفهم ترامب ذلك أيضًا.

قرب نهاية قضية التجارة ، اقترح ترامب أنه بالنسبة للاختلالات التجارية المتبقية البالغة 350مليار دولار (حسب حسابات ترامب) ، لن تفرض الولايات المتحدة تعريفات جمركية ، لكنه عاد مرة أخرى إلى استيراد شي والصين لشراء أكبر عدد من المنتجات الزراعية الأمريكية. استطاع. ثم سيرون ما إذا كان هناك اتفاق

كانت ممكنة. سأل ترامب ليو هي عما إذا كان بإمكاننا إبرام صفقة من حيث كنا قبل أن تتراجع الصين في مايو. بدا ليو وكأنه غزال في المصايح الأمامية ، عاجزاً عن الكلام ، ومن الواضح أنه لا يريد الإجابة. بعد صمت حامل ، سأل ترامب الضوء على حرج ليو بالقول إنه لم يراه قط بهذا الهدوء. بالانتقال إلى شي ، سأله ترامب عن الإجابة ، لأنه كان الوحيد الذي لديه الشجاعة للإجابة عليها. ووافق شي على ضرورة استئناف المحادثات التجارية ، ورحب بتنازل ترامب بأنه لن تكون هناك رسوم جمركية جديدة ، ووافق على أن يستأنف الفريقان المفاوضات المناقشات بشأن المنتجات الزراعية على أساس الأولوية. "أنت أعظم زعيم صيني منذ ثلاثمائة عام!" ابتهج ترامب ، وقام بتعديله بعد بضع دقائق ليكون "أعظم زعيم في تاريخ الصين". بعد مناقشة سريعة حول كوريا الشمالية ، منذ أن كان ترامب في طريقه إلى سيول في ذلك المساء ، كان ذلك يتعلق بالتجارة.

عاد شي إلى أطفال ليو ، متذكراً أنه تمت مناقشتها في بوينس آيرس في الأول من ديسمبر ، واصفاً إياهم بالمواطنين الصينيين (كانوا في الواقع مواطنون مزدوجو الجنسية بين الولايات المتحدة والصين). بشكل مذهل ، قال إنه تم منعهم عرضاً من مغادرة الصين لحملهم على التعاون في تحقيق غسل الأموال مع والدهم ، بحجة أنه من خلال عدم التعاون ، كان ليوس يهدد الأمن القومي الصيني. ثم قال شي بوضوح إن 1 ديسمبر كانت نفس الليلة التي تم فيها القبض على منغ وانزهو ، المدير المالي لشركة Huawei. وخلص بشكل غامض إلى أن الجانبين يمكن أن يبقيا على اتصال.

بالطبع ، كان شي مرتاحاً تماماً حينما اشتكى من عدم إصدار تأشيرات كافية للطلاب الصينيين الذين يريدون القدوم إلى الولايات المتحدة!

استؤنفت المحادثات التجارية مع الصين بعد أوساكا ، لكن التقدم كان ضئيلاً. بدا ترامب ميالاً إلى التحوط ، وغرد في 30 يوليو ، ضد نصيحة منوشين ولايتهايزر:

أداء الصين سيء للغاية ، أسوأ عام في - 27 كان من المفترض أن نبدأ في شراء منتجاتنا الزراعي الآن - ولا توجد دلائل على أنهم يفعلون ذلك. هذه هي مشكلة الصين ، فهم لا يأتون. أصبح اقتصادنا أكبر بكثير من الاقتصاد الصيني في السنوات الثلاث الماضية ...

... يتفاوض فريقنا معهم الآن ، لكنهم دائماً يغيرون الصفقة في النهاية لصالحهم. ربما ينبغي عليهم انتظار انتخاباتنا لمعرفة ما إذا كنا سنحصل على أحد الديمقراطيين مثل سلبلي جو. ثم يمكنهم عقد صفقة رائعة ، كما حدث في الثلاثين عامًا الماضية ، والاستمرار ...

...سرقة الولايات المتحدة ، أكبر وأفضل من أي وقت مضى. ومع ذلك ، فإن المشكلة في انتظارهم هي أنه إذا فزت وعندما فزت ، فإن الصفقة التي سيحصلون عليها ستكون أصعب بكثير مما نتفاوض عليه الآن ... أو لا توجد صفقة على الإطلاق. لدينا جميع البطاقات ، ولم يحصل عليها قادتنا السابقون!

مع استمرار المفاوضات ، لم يكن هناك ببساطة أي مؤشر على تحرك حقيقي من الصين. بعد زيارة أخرى لـ Lighthizer-Mnuchin إلى بكين ، أبلغ ترامب ترامب في البيضاوي في 1 أغسطس. يجعلنا نبذو ضعفاء. "لقد كان في الواقع يفكر في المزيد من الرسوم الجمركية في اليوم السابق ، قائلاً لي بغمزة وابتسامة ، "أنا أشبه بك أكثر مما تعرف." أصبح ترامب الآن أكثر اقتناعاً بأن الصين كانت تنتظر لمعرفة من سيفوز في عام ، 2020 معتقداً أنها "تريد أن يخسر الرئيس". قال ترامب أخيراً ، "أريد أن أضع تعريفات جمركية. إنهم يستغلونك ،" وانتقلنا إلى ما إذا كان يجب فرض رسوم جمركية على 350 مليار دولار أخرى من الصادرات الصينية إلى الولايات المتحدة. قال ترامب لمنوشين ، "أنت تتحدث كثيراً."

لا تخف يا ستيف . "كان Lighthizer قلقاً لسبب ما من أن حربنا التجارية مع الصين تضر بأوروبا ، الأمر الذي أدى فقط إلى صب الزيت على النار ، واستفزاز لازمة ترامب المألوفة ، "الاتحاد الأوروبي أسوأ من الصين ، فقط أصغر" ، حيث قرر فرض الجولة التالية من التعريفات الجمركية على بكين عبر تويتر بالطبع:

لقد عاد ممثلونا للتو من الصين حيث أجروا محادثات بناءة تتعلق بصفقة تجارية مستقبلية. اعتقدنا أن لدينا اتفاقاً مع الصين قبل ثلاثة أشهر ، ولكن للأسف ، قررت الصين إعادة التفاوض على الصفقة قبل التوقيع. في الآونة الأخيرة ، وافقت الصين على ...

...شراء المنتجات الزراعية من الولايات المتحدة بكميات كبيرة ولكن لم تفعل ذلك. بالإضافة إلى ذلك ، قال صديقي الرئيس شي إنه سيوقف بيع الفنتانيل للولايات المتحدة - لم يحدث هذا أبداً ، ولا يزال العديد من الأمريكيين يموتون! المحادثات التجارية مستمرة ، و ...

...خلال المحادثات ستبدأ الولايات المتحدة ، في الأول من سبتمبر ، بوضع تعريفية إضافية صغيرة بنسبة 10% على 300 مليار دولار المتبقية من السلع والمنتجات القادمة من الصين إلى بلدنا. هذا لا يشمل الـ 250 مليار دولار التي تم تحصيلها بالفعل بنسبة ... 25%

...نتطلع إلى مواصلة حوارنا الإيجابي مع الصين بشأن صفقة تجارية شاملة ، ونشعر أن المستقبل بين بلدينا سيكون مشرقاً للغاية!

كان هذا قرارًا ضخماً ، مما تسبب في قلق كبير في فريق ترامب الاقتصادي ، والذي كان إلى حد كبير في الوضع الذي وصلت إليه الأمور عندما استقلت في 10 سبتمبر. العين.

في 1 ديسمبر ، 2018 وهو نفس يوم العشاء المطول بين شي ترامب في بوينس آيرس وكما ناقشوا في الاجتماع في أوساكا ، اعتقلت السلطات الكندية في فانكوفر منع وانزهو ، المدير المالي لشركة ، Huawei وهي شركة اتصالات صينية عملاقة أخرى. (سمعنا يوم الجمعة أن الاعتقال قد يحدث يوم السبت ، عندما هبطت ، Meng ابنة مؤسس ، Huawei في كندا.) لأن هذا الاعتقال كان بناءً على قضيتنا الخاصة بالاحتيال المالي ضد ، Huawei من بين أمور أخرى ، لإخفاء الانتهاكات الجسيمة لنا. لقد صدمتني عقوبات إيران باعتبارها صريحة. كانت الأمور مزدهمة في بوينس آيرس ، على أقل تقدير ، وقد تعلمت ما يكفي من مشاهدة ترامب مع أردوغان لأفهم أنني بحاجة إلى الحصول على كل الحقائق في يدي قبل أن أطلع ترامب على ذلك.

لكن مع انتشار تداعيات الاعتقال عبر وسائل الإعلام ، انزعج أصدقاء الصين في الولايات المتحدة. في عشاء عيد الميلاد في البيت الأبيض في 7 كانون الأول (ديسمبر) ، أثار ترامب اعتقال منع ، مستنكراً مقدار الضغط الذي يمارسه هذا على الصين. قال لي عبر المنضدة أننا قد اعتقلنا للتو "إيفانكا ترامب الصينية". جئت على بعد شبر واحد من القول ، "لم أكن أعرف أبدًا أن إيفانكا كانت جاسوسة ومحتالة" ، لكن آلية عض لساني التلقائية بدأت في الظهور في الوقت المناسب. أي ممول في وول ستريت أعطى ترامب هذا الخط؟ أم أنه كان كوشنر ، الذي انخرط في مغازلة متبادلة بشأن الشؤون الصينية مع هنري كيسنجر منذ الفترة الانتقالية؟

اشتكى ترامب من أن هواوي كانت أكبر شركة اتصالات في الصين. قلت إن Huawei ليست شركة ولكنها ذراع لأجهزة المخابرات الصينية ، 17 مما أدى إلى إبطائه. بالاقتران مع ما قاله ترامب لاحقاً عن الأويغور خلال العشاء نفسه ، يمكنني القول إننا كنا في دورة مختلفة من تفكير ترامب حول كيفية التعامل مع الصين. أتساءل

ما الذي يتطلبه الأمر لإبعاده عن التهدة والعودة إلى نهج الأكثر عدوانية ، كما حدث عندما أعطى لايتهايذر زمام المبادرة في المفاوضات التجارية.

زاد ترامب الأمور سوءًا في عدة مناسبات من خلال الإشارة إلى أن Huawei يمكن أن تكون أيضًا مجرد ورقة مساومة أمريكية أخرى في المفاوضات التجارية ، متجاهلاً كلاً من أهمية القضية الجنائية وأيضًا التهديد الأكبر بكثير الذي تشكله Huawei على أمن الجيل الخامس (أو 5G) أنظمة الاتصالات في جميع أنحاء العالم. هذا ما فعلته ظاهرة الثقب الأسود للتجارة في تحريف جميع القضايا الأخرى حول افتتاحان ترامب بصفقة تجارية كبيرة. طرحت Huawei قضايا أمنية وطنية هائلة ، لم تتمكن من الإشارة إلى الكثير منها إلا في البيانات العامة. فكرة أن هذا كان مجرد طعم تجاري أحبطت وأربكت أصدقاءنا.

كان منوتشين قلقًا باستمرار بشأن كيفية تأثير هذه الملاحقة القضائية أو تلك المتعلقة بالقرصنة أو جرائم الإنترنت الأخرى بشكل سلبي على المفاوضات التجارية ، التي اشتراها ترامب أحيانًا ولم يفعل ذلك في بعض الأحيان. في مرحلة ما ، قال لمنوتشين ، "ستيف ، الصينيون يرون الخوف في عينيك. لهذا السبب لا أريدك أن تتفاوض معهم ". وكانت تلك الأيام جيدة. كان هناك المزيد الذي لم يكن كذلك.

مع تقدم المفاوضات التجارية ، بدأنا في إصدار مسودة أوامر تنفيذية لتأمين أنظمة الاتصالات الأمريكية وأصول تكنولوجيا المعلومات بشكل عام. في كل خطوة على الطريق ، كان علينا محاربة التأثير المزعوم على مفاوضات التجارة الصينية. في بعض الأحيان ، لم يعتقد بعض مسؤولي السياسة الاقتصادية في الإدارة أن هواوي كانت تمثل تهديدًا ، بل مجرد منافس آخر ، نحاول نحن أنواع الأمن القومي الإضرار به كإجراء حمائي لمساعدة الشركات الأمريكية .

لقد حثت في العديد من اجتماعات المكتب البيضاوي على اتباع تحذير Zhou Enlai للحرب العالمية الثانية ، في إجراء مفاوضات مع Chiang Kai-shek حتى عندما كانت القوات الشيوعية وقوات الكومينتانغ محاصرة في قتال مسلح ، أن سياستهم يجب أن تكون "القتال أثناء الحديث". كيف يمكن أن يعترض Xi Jinping على نصيحة Zhou التالية؟ لم تحصل على صعود من Mnuchin. قال ترامب ، مع ذلك ، "أنا لا أختلف مع جون" ، لكنه تابع فقط بشكل متقطع وعلى مضض. واصلنا وضع دفاعات مهمة في مكانها ، لكن ببطء أكثر مما كان حذرًا. وبالطبع ، استمر ترامب نفسه في أن يكون جزءًا من المشكلة ، وسأل لايتهايذر ، في وقت ما في أبريل ، عما إذا كان ينبغي لنا أن نقول شيئًا ما في الصفقة التجارية حول الحرب الإلكترونية. هذه الفكرة حدت من اللاعقلاني أو الأسوأ ، وسرعان ما اختفت من

الدوائر الرسمية في الولايات المتحدة ، ولكن في أي مكان آخر يمكن أن تتجاذب فيه ، مما يؤدي إلى أذى لا يُحصى إذا ظهر مرة أخرى في الاجتماع القادم بين شي وترامب؟  
واجهنا عقبات مماثلة على المستوى الدولي حيث سعينا لتنبية حلفائنا إلى تهديد Huawei وتهديد الشركات الصينية الأخرى التي تسيطر عليها الدولة.

كما ننشر الوعي بمدى غدر مبادرة الحزام والطريق الصينية ، القائمة على "دبلوماسية الديون" ، التي تغري البلدان بشروط ائتمانية تبدو مفيدة ، ثم جعلها مرتبطة مالياً ، والتي لا تستطيع دول العالم الثالث على وجه الخصوص إخراج نفسها منها. في ديسمبر ، 2018 في مؤسسة التراث ، وضعت استراتيجية الإدارة في إفريقيا ، مؤكدة قلقنا بشأن الميزة غير العادلة التي استفادت الصين من العديد من الدول الأفريقية. في أوروبا ، قامت العديد من الدول بالكثير من الأعمال التجارية مع Huawei ووجدوا صعوبة في فك ارتباط أنفسهم.

مع المملكة المتحدة ، على سبيل المثال ، كانت المناقشات صعبة للغاية ، على الرغم من أن المواقف تغيرت بشكل كبير بمجرد أن أصبح جونسون رئيساً للوزراء وعين حكومة جديدة. ولكن حتى في ذلك الوقت ، كان الأمر صعباً بسبب المستوى العالي من الاعتماد على شركة Huawei الذي بنته بريطانيا على مدى فترة طويلة ، وكان من المفترض أن تدفعنا هذه المخاوف المشروعة إلى التركيز على الحصول بسرعة على الداخلين الجدد إلى أسواق 5G وليس كيفية التخفيف من حدتها. عواقب الاستمرار في رعاية Huawei 19

خلال زيارة الدولة التي قام بها ترامب في مايو ، قال آبي إن الصين هي <sup>20</sup> اتخذت اليابان وجهة نظر متشددة. أكبر تحد استراتيجي على المدى المتوسط إلى الطويل. إنهم يتجاهلون تمامًا القواعد والنظام المعمول به. محاولاتهم لتغيير الوضع الراهن من جانب واحد في بحر الصين الشرقي والجنوب غير مقبولة. شجع آبي ترامب على الحفاظ على الوحدة بين الولايات المتحدة واليابان ضد الصين ، وأكثر من ذلك بكثير. كانت هذه طريقة إجراء حوار استراتيجي مع حليف وثيق. كان رئيس الوزراء الأسترالي سكوت موريسون واضحاً أيضاً ، حيث رأى Huawei إلى حد كبير بالطريقة التي فعلت بها ، واتخذت نيوزيلندا أيضاً موقفاً متشدداً مفاجئاً ولكنه ممتع.

كان علينا أن نعترف بأننا تأخرنا جميعاً في إدراك المدى الكامل لاستراتيجية Huawei ، لكن هذا لم يكن ذريعة لمضاعفة أخطائنا السابقة. حتى عندما ناقشنا هذه القضايا ، كانت الصين تُظهر أسنانها ، وتحتجز المواطنين الكنديين في الصين بشكل غير قانوني ، فقط لإظهار قدرتهم على ذلك. 22 كانت كندا تحت ضغط داخلي كبير ، كان تردود يواجه صعوبة في مقاومته. كان رئيس الوزراء السابق جان كريتيان ، الذي لم يكن أبداً صديقاً للولايات المتحدة ، يجادل بأن كندا لا ينبغي ببساطة أن تلتزم بتسليمتنا بنس ، بومبيو ، وقد حثت كندا على الوقوف بحزم ، مشدداً على المعاهدة. سيدعمهم بكل طريقة ممكنة ، بما في ذلك التربية المباشرة معهم

الصين إساءة معاملة المواطنين الكنديين. كما أشرنا ، كانت هذه هي الطريقة التي تصرف بها الصين حتى مع استمرار بعض الناس في الإشادة بـ "صعودها السلمي" باعتباره "صاحب مصلحة مسؤول". كيف ستتصرف الصين كما أصبحت مهيمنة ، إذا سمحنا لها بذلك؟ هذا نقاش حول الأمن القومي سيستمر بشكل جيد في المستقبل. وربطها بالتجارة يحط من مكانتنا سواء في التجارة أو في الأمن القومي.

بحلول أوائل شهر مايو ، كان روس مستعدًا لوضع Huawei على "قائمة الكيانات" بوزارة التجارة ، كما حدث مع شركة ZTE ، مما منع الشركات الأمريكية من البيع إلى Huawei دون تراخيص محددة ، مما قد يوجه ضربة قوية لشركة Huawei. لقد أيدت هذا الإجراء بشدة ، للأسباب نفسها التي منعنا بها الحكومة الأمريكية من شراء سلع وخدمات Huawei. لم تكن هذه شركة تجارية كما نعرف هذا المفهوم ، ولا ينبغي التعامل معها على أنها واحدة. في جولة أخرى للمكتب البيضاوي في 15 مايو ، قال منوتشين إن إدراج Huawei سيؤدي إلى إغلاقها فعليًا ، وهذا لم يكن صحيحًا ، لكن كان الأمر جيدًا بالنسبة لي إذا حدث ذلك. لكي نكون منصفين ، ربما كان منوشين قد تأثر قليلاً بسبب الانهيار قبل أسبوع واحد فقط من خمسة أشهر من المفاوضات التجارية المكثفة مع الصين ، والتي يبدو الآن أنها معطلة بشكل لا يمكن إصلاحه. قال منوتشين إن مسودة البيان الصحفي لروس بشأن هواوي كانت متطرفة ، لذلك سأل روس عما إذا كان بإمكانه قراءته بصوت عالٍ والسماح للآخرين باتخاذ القرار ، وهو ما فعله. قال ترامب ، "إنه بيان عظيم سخيف. انها جميلة.

أضف "بموافقة الرئيس" بجوار أحد المراجع إلى التجارة إضافة Huawei إلى قائمة الكيانات. "لم يستسلم منوشين ، لكنه شعر بالارتباك أخيرًا ، قائلاً بشكل مقتضب لترامب ، "لقد أعطيتك نصيحتي ، واتبعت الشخص الخطأ."

في مكالمة هاتفية يوم 18 يونيو بين Xi-Trump (انظر أعلاه) ، ضغط Xi بشدة على Huawei. كرر ترامب وجهة نظره بأن Huawei يمكن أن تكون جزءًا من الصفقة التجارية ، إلى جانب جميع العوامل الأخرى التي تتم مناقشتها. حذر شي من أنه إذا لم يتم التعامل معها بشكل صحيح ، فإن Huawei ستضر بالعلاقة الثنائية الشاملة.

في عرض مذهل للوقاحة ، وصف Xi Huawei بأنها شركة صينية خاصة متميزة ، لها علاقات مهمة مع Qualcomm و Intel. أراد شي رفع الحظر المفروض على شركة Huawei وقال إنه يريد العمل مع ترامب شخصيًا بشأن هذه القضية ، وبدا ترامب لطيفًا.

قام بالتفريد عن سعادته بالمكالمة بعد وقت قصير من قطع اتصال الزعيمين. واستشعارًا بالضعف ، واصل شي الضغط في مجموعة العشرين ، قائلاً إنه يجب علينا حل قضية هواوي كجزء من المحادثات التجارية. عكس ترامب موقفه السابق على الفور ، قائلاً إنه سيسمح الآن للشركات الأمريكية بالبيع إلى Huawei على الفور ، وبالتالي عكس روس بشكل فعال ، حيث عكسه ترامب.



على ZTE سابقاً. لحسن الحظ ، بعد هذا الاجتماع ، قمنا بإعادة عكس كل هذا ، وكان لتعليق ترامب الفضفاض تأثير ضئيل على العالم الحقيقي. لكن ما هو تأثير ذلك في أذهان الصينيين لرؤية هذا السلوك من جانب ترامب؟ كنا محظوظين فقط لأن الصين لم تتحرك بسرعة أكبر لتقييد امتياز ترامب قبل أن نمنع أي ضرر.

أطلعت منوشين على المكالمات بعد بضع ساعات. قال منوشين أكثر من قلقه قليلاً ، "علينا أن نحاول حماية الرئيس فيما يتعلق بأشياء هواوي. اعتقد الناس أنه كان يتاجر بالأمن القومي مقابل التجارة على ، ZTE وإذا سمحنا له بالقيام بذلك مرة أخرى على ، Huawei فسنحصل على نفس النوع من رد الفعل العكسي ، أو ما هو أسوأ . "كان هذا صحيحاً في ذلك الوقت ولا يزال صحيحاً حتى يومنا هذا.

24

---

أخبرني نائب الرئيس السابق دان كويل منذ أكتوبر ، 2018 بعد رحلة إلى هونغ كونغ ، أن الصين أصبحت عدوانية بشكل متزايد ، حيث اختطفت من رجال الأعمال في هونغ كونغ الذين عبروا بكين بطريقة ما ، ولم يسمع الكثير منهم من جديد. كان مجتمع الأعمال خائفاً جداً من قول الكثير أو نشره في الصحافة الدولية. يعتقد كويل أن أحد أسباب استعداد الصين للتصرف بشكل متعجرف هو أن اقتصاد هونغ كونغ بلغ الآن 2 في المائة فقط من إجمالي الصين ، بينما في وقت التسليم من بريطانيا العظمى في عام ، 1997 بلغ 20 في المائة. كانت تلك أرقاماً مذهلة.

كان الاستياء في هونغ كونغ يتزايد ، على الرغم من عدم لفت انتباه وسائل الإعلام. كان الشعور السائد هو أن بكين كانت تعمل على تآكل مفهوم "دولة واحدة ونظامان" ، وأن الوقت كان ينفد قبل أن تصبح هونغ كونغ مجرد مدينة صينية أخرى. قدم مشروع قانون تسليم المجرمين الذي اقترحه حكومة هونغ كونغ الشرارة ، وبحلول أوائل يونيو ، 2019 كانت الاحتجاجات الجماهيرية جارية. سمعت لأول مرة رد فعل ترامب في 12 يونيو ، عند سماع عدد الأشخاص في المظاهرات يوم الأحد السابق ، حوالي 1.5 مليون: "هذه صفقة كبيرة" ، قال ، لكنه أضاف على الفور ، "لا أريد المشاركة ، "و" لدينا مشاكل تتعلق بحقوق الإنسان أيضاً . "أدى ذلك إلى حد كبير إلى إنهاء حملتي على Twitter للضغط على الصين للوفاء بصفقتها مع بريطانيا العظمى ، مما يسلب الضوء على مدى ضالة الاحترام الذي توليه الصين للاتفاقيات الدولية ، لكل أولئك المتحمسين جداً لاحتمال إبرام صفقة تجارية.

كنت آمل أن يرى ترامب هذه التطورات في هونغ كونغ على أنها تمنحه نفوذاً على الصين ، وإن لم يكن ذلك بالضرورة لأنه دعم جهود المتظاهرين للحفاظ على المكانة الفريدة لهونغ كونغ. يجب ان احصل

معروف بشكل أفضل. خلال زيارة الدولة للمملكة المتحدة ، في 4 يونيو ، الذكرى الثلاثين لمذبحة ميدان تيانانمين ، رفض ترامب إصدار بيان للبيت الأبيض. أخبر منوتشين ترامب أنه قلق بشأن آثار مسودة البيان على المفاوضات التجارية وأراد تخفيفها. كان هذا سيئاً بما فيه الكفاية ، لكن ترامب قال إنه لا يريد أي بيان على الإطلاق. قال بشكل غير دقيق: "كان ذلك قبل خمسة عشر عاماً". "من يهتم بذلك؟ أحاول التوصل إلى اتفاق. لا أريد أي شيء . " وكان ذلك.

ومع ذلك ، حقق المتظاهرون انتصاراً كبيراً عندما تراجعت الرئيسة التنفيذية لهونج كونج ، كاري لام ، المختارة بعناية في بكين ، عن مشروع قانون التسليم ، مما أدى إلى مقتلها فعلياً. استمرت الاحتجاجات ، حيث تم بعد ذلك وضع مليوني "من سكان هونج كونج" ، كما تنطق كلمة واحدة ، في الشوارع في نهاية الأسبوع التالي ، مطالبين الآن باستقالة لام.

في المكالمات الهاتفية في 18 يونيو ، إلى جانب التجارة وهوواي ، قال ترامب إنه رأى ما يحدث في هونغ كونغ ، وأنها قضية صينية محلية ، وقد أخبر مستشاريه بعدم مناقشة هونغ كونغ علناً بأي شكل من الأشكال. ، أو النموذج. وأعرب شي عن تقديره ، قائلاً إن ما حدث في هونغ كونغ كان بالفعل شأنًا محليًا صينيًا بحثًا. وقال إن قضية تسليم المجرمين ، التي أثارت المظاهرات ، تهدف إلى سد الثغرات الموجودة في قانون هونغ كونغ ، وكانت تتعلق بمسائل جنائية خطيرة.

كما شدد على أن الاستقرار والازدهار في هونغ كونج يعد ميزة لكل من الصين والولايات المتحدة ، ويجب على الآخرين الامتناع عن التدخل في شؤون هونغ كونج. رضخ ترامب. مع ذلك ، قد يكون مصير هونغ كونغ قد اختفى من جدول أعمالنا.

ومع ذلك ، كما أوضح بومبيو عندما تحدثنا في وقت لاحق من ذلك اليوم ، فإن العديد من متطلبات إعداد التقارير القانونية ستلزم وزارة الخارجية ، في مرحلة ما ، بالتعبير عن رأيها بشأن الوضع في هونغ كونج ، دون أي وسيلة للتهرب.

"ماذا ستقول في البرامج الحوارية يوم الأحد؟" سأل بشكل خطابي. "أم أنا ، أم أي منا؟" بحلول منتصف أغسطس ، كانت هناك تقارير إعلامية متزايدة حول احتمال شن حملة صينية في هونغ كونغ. أطلقت ترامب على ما نعرفه ، وقال إنه قد يغرد بشأن ذلك. لقد حثته ، إذا فعل ذلك ، على الاعتماد فقط على المصادر العامة ، ولكن كما كان الحال في كثير من الأحيان ، تجاهل هذا التحذير ، وغرد بدلاً من ذلك:

أبلغتنا استخباراتنا أن الحكومة الصينية تنقل قواتها إلى الحدود مع هونغ كونج. يجب أن يكون الجميع هادئاً وآمناً!

كثيرون يلومونني ، والولايات المتحدة ، على المشاكل الجارية في هونغ كونغ. لا أستطيع أن أتخيل لماذا؟

الكثير لوقف كل تلك التسريبات من "الدولة العميقة".  
في 13 أغسطس ، بعد مناقشتنا بشأن مبيعات F-16 إلى تايوان (انظر أدناه) ، غرد ترامب مرة أخرى:

أنا أعرف الرئيس الصيني شي جيداً. إنه قائد عظيم يحظى باحترام شعبه. إنه أيضاً رجل طيب في "عمل شاق". ليس لدي أدنى شك في أنه إذا أراد الرئيس شي حل مشكلة هونغ كونغ بسرعة وإنسانية ، فيمكنه فعل ذلك. اجتماع شخصي؟

بالطبع ، مع وجود الكثير على المحك في هونغ كونغ ، كان هناك القليل من الشك في أن شي شخصياً كان صاحب القرار. مع اقتراب 1 أكتوبر ، الذكرى السبعين لتأسيس جمهورية الصين الشعبية ، نمت التوترات وفقاً لذلك. لم يعتقد أحد أن بكين ستقبل المظاهرات المكثفة في هونغ كونغ ، خاصة إذا تحولت إلى أعمال عنف ، وتمطر على موكب شي. وحذرت وكالة أنباء الصين الجديدة (شينخوا) المتظاهرين من أن "النهاية قادمة" من التهديد الواضح الذي يمكن أن تقدمه

لكن في نوفمبر / تشرين الثاني ، حوّل دعاة الديمقراطية انتخابات المجالس المحلية إلى استفتاء على مستقبل المدينة. بشكل مذهل ، صوت سكان هونغ كونغ بأعداد غير مسبقة ، بأغلبية ساحقة من المرشحين المؤيدين لبكين ، وعكسوا تمامًا اللون السياسي للمجالس المحلية. كانت هذه المعركة مستمرة.

كانت الصين أيضاً منشغلة بقمع الأقليات العرقية -في التبت ، على سبيل المثال -كما كانت تفعل منذ عقود. كما استمر قمع بكين للأويغور على قدم وساق. سألني ترامب في عشاء عيد الميلاد في البيت الأبيض 2018 لماذا نفكر في فرض عقوبات على الصين بسبب معاملتها للأويغور ، وهم صينيون من غير الهان ، ومعظمهم من المسلمين ، ويعيشون بشكل أساسي في مقاطعة شينجيانغ شمال غرب الصين. لقد حذرني روس في ذلك الصباح أن ترامب لا يريد فرض عقوبات بسبب المفاوضات التجارية مع الصين. كانت قضية الأويغور تشق طريقها عبر عملية مجلس الأمن القومي ، لكنها لم تكن جاهزة بعد لاتخاذ قرار بشأنها. لقد ازداد الأمر سوءاً. في حفل العشاء الافتتاحي لاجتماع مجموعة العشرين في أوساكا ، بحضور المترجمين الفوريين فقط ، أوضح شي لترامب سبب قيامه بشكل أساسي ببناء معسكرات اعتقال في شينجيانغ. وفقاً لمترجمنا ، قال ترامب إن على شي المضي قدماً في بناء المعسكرات ، وهو ما كان يعتقد أنه الشيء الصحيح تماماً الذي يجب فعله. أخبرني بوتينجر أن ترامب قال شيئاً ما جذاً

مشابه خلال رحلة 2017 إلى الصين ، مما يعني أنه يمكننا تجاوز قمع الأويغور من قائمة الأسباب المحتملة لمعاقبة الصين ، على الأقل طالما استمرت المفاوضات التجارية 26.

لم يكن القمع الديني في الصين أيضًا على أجندة ترامب ؛ سواء كانت الكنيسة الكاثوليكية أو فالون جونج ، لم تسجل. لم يكن هذا هو المكان الذي كنا فيه بنس وبومبيو وأنا ، ولكن كانت مكالمة ترامب. كان السفير الأمريكي المتجول للحرية الدينية الدولية ، سام براونباك ، يضغط على ترامب للقيام بحدث الحرية الدينية في افتتاح الجمعية العامة للأمم المتحدة في سبتمبر ، 2019 واعتقد أن الصين كانت "مروعة في جميع المجالات" ، وهو ما كان مناسبًا تمامًا.

كان ترامب يعاني من عسر الهضم بشكل خاص بشأن تايوان ، بعد أن استمع إلى ممولي وول ستريت الذين أصبحوا أثرياء من استثمارات البر الرئيسي للصين. على الرغم من أنه جاء في عدة أشكال ، إلا أن إحدى المقارنات المفضلة لدى ترامب كانت الإشارة إلى طرف إحدى أدواته الحادة والقول ، "هذه هي تايوان" ، ثم أشر إلى مكتب Resolute وقول ، "هذه هي الصين". هناك الكثير من الالتزامات والالتزامات الأمريكية تجاه حليف ديمقراطي آخر.

لقد أرادت تايوان بشدة اتفاقية التجارة الحرة مع الولايات المتحدة ، والتي لم تولد أي اهتمام على الإطلاق يمكنني تمييزه. تراجعت الصين خلال فترة ولايتي ، مستشعرةً بالضعف في القمة ، ولا شك أنها سمعت من تلك الأنواع المالية في وول ستريت. ألقى يانغ جيتشي ، في اجتماعنا يوم 8 نوفمبر ، المحاضرة المعتادة حول كون تايوان أهم قضية وأكثرها حساسية في العلاقات الأمريكية الصينية. ومن اللافت للنظر أنه قال إن لدينا مصلحة مشتركة في منع الاستقلال التايواني كما لو كنا متآمرين ، وهو ما لم أصدقه بالتأكيد. لقد تحدث إلى ما لا نهاية عن سياسة "الصين الواحدة" ، التي أساء توصيفها لصالح بكين. في عشاء بوينس آيرس ، حثنا شي على توخي الحذر بشأن تايوان ، التي وافق ترامب على أن يكون في حالة تأهب ، مما يعني أننا هربنا بحياتنا. لقد سررت أن المناقشة كانت موجزة للغاية.

عاد شي إلى تايوان في أوساكا ، قائلاً إن ذلك يتعلق بالسيادة الصينية والسلامة الوطنية ، محذرا من أن علاقتنا الثنائية بأكملها يمكن أن تتعطل. طلب اهتمام ترامب الشخصي بالقضية ، وربما اعتقد أنه حدد علامته ولن يسمح له بالفرار. كان شي يثير غضبي دائمًا ، وحثنا على عدم السماح للرئيس التايواني تساي إنغ ون بالسفر إلى الولايات المتحدة ، أو بيع الأسلحة إلى تايوان ، وكلاهما اعتبره شي حاسماً لتحقيق الاستقرار في جميع أنحاء البلاد.

مضيق تايوان. تناقض الكثير من موقف شي بشكل مباشر مع قانون العلاقات مع تايوان لعام ، 1979 وهو التشريع الأمريكي الذي يصرح بمبيعات الأسلحة الأمريكية إلى تايوان لأغراض الدفاع عن النفس ، بما في ذلك بيع مهم لطائرات F-16 لتحسين القدرات الدفاعية لتايوان بشكل كبير. في الواقع ، كانت تايوان بعيدة عن أن تتصرف بشكل عدواني. بل على العكس تماما. أخبرني دان كويل في أكتوبر أن تايوان قلصت جيشها بشكل كبير ، بأكثر من النصف في السنوات الأخيرة ، وهو ما صدمني على أنه خطأ فادح.

كان بومبيو يحجم عن إخطار الكونجرس بشأن بيع طائرات ، F-16 خوفاً من أنه ، بالإضافة إلى التذمر بشكل عام ، كما فعل ترامب في جميع مبيعات تايوان ، قد يرفض هذه المرة المضي قدماً في الأمر. نظراً لظروفنا الدقيقة بشأن المبيعات العسكرية لأوكرانيا ، لم يكن هذا أمراً وهمياً.

وضعنا استراتيجية لإقناع ترامب وجعلنا ميك مولفاني على متن الطائرة ، كعضو سابق في الكونجرس من ساوث كارولينا ، وهي ولاية بها منشآت تصنيع بوينج كبرى. في 13 أغسطس ، في مكالمة هاتفية بعد الظهر مع ترامب في بيدمينستر ، أوضحنا الانتكاسة السياسية الهائلة إذا لم تتم عملية البيع. لم يكن هناك دعم أمريكي أو مساعدات خارجية ، وكانت تايوان تدفع التكاليف الكاملة لطائرات ، F-16 بسعر مبيعات إجمالي قدره 8 مليارات دولار والكثير من الوظائف في ساوث كارولينا. قلنا أيضاً أنه من الأفضل المضي قدماً الآن ، قبل حدوث شيء مأساوي في هونغ كونغ. سأل ترامب: "هل فكرت يوماً في عدم إجراء عملية البيع؟" التي ، بالطبع ، كان الجواب بالنفي. قال ترامب أخيراً ، "حسناً ، لكن افعل ذلك بهدوء."

جون ، لن تلقي خطاباً حول هذا الموضوع ، أليس كذلك؟ "الذي لم أفكر فيه في الواقع. لكن ربما يجب أن يكون لدي.

بعد أن غادرت البيت الأبيض ، عندما تخلى ترامب عن الأكراد في سوريا ، كانت هناك تكهنات حول من قد يتخلى عنه بعد ذلك <sup>27</sup>. كانت تايوان بالقرب من أعلى القائمة ، وربما ستبقى هناك طالما ظل ترامب رئيساً ، وليس احتمالية سعيدة.

---

جاء المزيد من الرعد من الصين ، على شكل جائحة فيروس كورونا ، في أوائل عام 2020. على الرغم من أن علماء الأوبئة (ناهيك عن خبراء الأسلحة البيولوجية) سيدرسون هذه الكارثة لفترة طويلة في المستقبل ؛ إن علامة الحكومة الاستبدادية وأنظمة الرقابة الاجتماعية في الصين تغطيها في كل مكان. ليس هناك شك في أن الصين أخرجت وحجبت ومصطنعة وتشويه المعلومات حول أصل وتوقيت وانتشار ومدى انتشار المرض ؛ 28 قمع المعارضة من الأطباء وغيرهم ؛ 29 أعاققت الجهود الخارجية من قبل منظمة الصحة العالمية وآخرين للحصول على دقيق

معلومة؛ وشاركت في حملات تضليل نشطة ، في محاولة فعلية للقول بأن الفيروس (SARS-CoV-2) والمرض نفسه (COVID 19) لم ينشأ في الصين . ومن المفارقات ، تمت زيارة بعض أسوأ آثار التستر الصيني على أقرب حلفائها. إيران ، على سبيل المثال ، بدت واحدة من أكثر البلدان تضرراً ، مع صور الأقمار الصناعية التي تظهر حفر حفر الدفن للضحايا المتوقعين لـ COVID-19.31

مع كون عام 2020 عام انتخابات رئاسية ، كان من المحتم أن يصبح أداء ترامب في حالة الطوارئ الصحية العالمية هذه قضية انتخابية ، وهو ما حدث على الفور تقريباً. وكان هناك الكثير من الانتقادات ، بدءاً من تأكيدات الإدارة المبكرة التي لا هواده فيها بأن المرض "تم احتواؤه" ولن يكون له تأثير اقتصادي ضئيل أو معدوم.

قال لاري كودلو ، رئيس المجلس الاقتصادي الوطني ، في 25 فبراير ، "لقد احتوتنا هذا. لن أقول [إنه] محكم الإغلاق ، لكنه قريب جداً من محكم الإغلاق. 32" كانت ردود فعل السوق على هذه الأنواع من التأكيدات سلبية بالتأكيد ، والتي ربما أيقظت البيت الأبيض أخيراً على خطورة المشكلة. ومن الواضح ، بالإضافة إلى التداعيات الإنسانية ، أن العواقب الاقتصادية والتجارية ستستمر بالتأكيد في التردد خلال انتخابات تشرين الثاني (نوفمبر) وما بعدها. ومع ذلك ، فإن جهود ترامب المنعكسة للتحدث عن طريقه للخروج من أي شيء ، حتى أزمة الصحة العامة ، قوضت مصداقيته ومصداقية الأمة ، حيث بدت تصريحاته أشبه بالسيطرة على الأضرار السياسية أكثر من كونها نصيحة مسؤولة للصحة العامة. أحد الأمثلة الفظيعة على وجه الخصوص كان تقريراً إخبارياً حاولت الإدارة فيه تصنيف بعض معلومات الصحة العامة المتعلقة بالولايات المتحدة بحجة كاذبة أن الصين كانت متورطة 33. بالطبع كانت الصين متورطة ، وهذا سبب لنشر المعلومات على نطاق واسع ، وليس تقييده. كان ترامب متردداً في القيام بذلك طوال الأزمة ، خوفاً من التأثير سلباً على صفقة التجارة النهائية المراوغة مع الصين ، أو الإساءة إلى شي جين بينغ شديد الحساسية.

لكن الانتقادات الأخرى للإدارة كانت عبثية. استهدفت إحدى هذه الشكاوى جانباً من جوانب الترشيح العام لموظفي مجلس الأمن القومي الذي أجرته في الأشهر الأولى لي في البيت الأبيض. للحد من الازدواجية والتداخل ، وتعزيز التنسيق والكفاءة ، كان من المنطقي للإدارة نقل مسؤوليات المديرية التي تتعامل مع الصحة العالمية والدفاع البيولوجي إلى المديرية الحالية التي تتعامل مع أسلحة الدمار الشامل (البيولوجية والكيميائية والنووية). يمكن لخصائص هجمات الأسلحة البيولوجية والأوبئة أن تفعل ذلك

لديها الكثير من القواسم المشتركة ، والخبرة الطبية والصحية العامة اللازمة للتعامل مع كلا التهديدين تسير جنبًا إلى جنب. وبالتالي ، فإن الجمع بين المديرتين يزيد من فرص العمل معًا بشكل أكثر فعالية ، وكذلك رفع أولوية الأمن البيولوجي ، من خلال الاعتراف هيكليًا بأن التهديد يمكن أن يأتي من أي اتجاهين ، طبيعي أو من صنع الإنسان. انتقل معظم الموظفين العاملين في مديرية الصحة العالمية السابقة ببساطة إلى المديرية المشتركة ، واستمروا في فعل ما كانوا يفعلونه بالضبط من قبل. انتقل شخص واحد إلى إدارة المنظمات الدولية وواصل العمل هناك بشأن القضايا الصحية في منظومة الأمم المتحدة والهيئات الأخرى. مثل جميع مديريات مجلس الأمن القومي ، يأتي معظم الموظفين من إدارات ووكالات أخرى ، ويتناوبون بعد تعيينات لمدة عام أو عامين في مجلس الأمن القومي إلى قواعدهم الأصلية. استمرت تلك العملية. نجح تيم موريسون ، كبير المديرين الذين أحضرتهم للتعامل مع هذه الأمور ، وخليفته ، أنتوني روجيرو ، في الحفاظ على الصحة العالمية محل تركيز.

لقد أوضحت شخصيًا أن الصحة العالمية تظل أولوية قصوى ، وأن دور مجلس الأمن القومي ظل دون تغيير. جاءت تلك الانتقادات لإعادة التنظيم من خريجي إدارة أوباما الذين أنشأوا في البداية مكتب صحة عالمي منفصل ، مما يشير إلى أساسهم السياسي الأساسي. يعكس طاقم عمل أوباما وجهة النظر القائلة بأن البيت الأبيض يجب أن يشارك في التفاصيل التشغيلية الدقيقة في كثير من الأحيان ، وهو ما يتعارض مع نموذج سكوكروفت الخاص بمجلس الأمن القومي غير التشغيلي ، فضلًا عن فلسفة الإدارة القائلة بأن السلطة المفوضة بشكل صحيح كانت طريقة أكثر فاعلية بكثير لإدارة البرامج والسياسات بدلاً من التخمين الثاني المستمر من أعلى . 35 كان أداء المديرية المعاد تنظيمها جيدًا تمامًا ، كما كنت أتوقع تمامًا. من الناحية الواقعية ، تم التعامل مع تفشي الإيبولا المتجدد في شرق الكونغو والمناطق المجاورة في 2018-2019 بمهارة كبيرة عبر العملية المشتركة بين الوكالات . مراكز لخبراء مكافحة الأمراض للوصول إلى مناطق الكونغو المتضررة. أخبر ترامب نفسه كوبرمان ، عندما أثار مكتب الإدارة والميزانية اعتراضات الميزانية على إرسال الفرق ، لجعل مكتب الإدارة والميزانية يوفر كل الأموال اللازمة "لإبقاء الإيبولا خارج الولايات المتحدة". بالإضافة إلى ذلك ، أشرفت المديرية على إنشاء استراتيجية دفاع بيولوجي وطنية منقحة بالكامل في 2018.37 وأصدرت أيضًا قراراتين رئاسيين مهمين ، أحدهما (يتبع الاستراتيجية الجديدة) بشأن دعم الدفاع البيولوجي في

سبتمبر 2018، 38 وواحد عن تحديث لقاحات الإنفلونزا في سبتمبر 2019، 39 هذه الإنجازات وغيرها من الإنجازات الأقل وضوحًا للجمهور هي السمة المميزة لعملية مشتركة بين الوكالات تعمل بفعالية. ---

عكست فكرة أن إعادة الهيكلة البيروقراطية البسيطة كان من الممكن أن تحدث أي فرق في زمن ترامب ، كيف أن البيروقراطية المناهية البيروقراطية هي الواقع. على الأكثر ، لم يكن الهيكل الداخلي لمجلس الأمن القومي أكثر من جعبة أجنحة الفراشة في تسونامي فوضى ترامب. ومع ذلك ، وعلى الرغم من اللامبالاة في رأس البيت الأبيض ، قام موظفو مجلس الأمن القومي الواعي بواجبهم في مواجهة جائحة فيروس كورونا. كما ذكرت صحيفة نيويورك تايمز في مراجعة تاريخية في منتصف أبريل:

تلقى مكتب مجلس الأمن القومي المسؤول عن تتبع الأوبئة تقارير استخباراتية في أوائل شهر يناير تتنبأ بانتشار الفيروس إلى الولايات المتحدة ، وفي غضون أسابيع كان يطرح خيارات مثل إبقاء الأمريكيين في المنزل من العمل وإغلاق مدن بحجم شيكاغو. سيتجنب السيد ترامب مثل هذه الخطوات حتى 40 مارس

---  
وبالتالي ، استجابةً لفيروس كورونا ، عمل فريق الأمن البيولوجي التابع لمجلس الأمن القومي تمامًا كما كان من المفترض أن يفعل. كان الكرسي خلف مكتب Resolute الذي كان فارغًا.

وبشكل أساسي ، بعد حساب جميع التكاليف البشرية والاقتصادية لفيروس كورونا ، هناك نتيجتان مروعتان. أولاً ، يجب أن نبذل قصارى جهدنا لضمان ألا تنجح الصين وحملتها المضللة المعاصرة حول أصل الفيروس في إثبات أن تقنية Big Lie ما زالت حية وبصحة جيدة في القرن الحادي والعشرين. يجب أن نقول الحقيقة بشأن سلوك الصين ، وهو ما كان ترامب يكره باستمرار ، أو سنعاني من العواقب والمخاطر في المستقبل.

ثانيًا ، بعد عقود تم فيها التقليل من شأن الحرب البيولوجية (والكيميائية) باعتبارها "سلاحًا نوويًا للرجل الفقير" - بالنظر إلى ما شهدته أمثال كوريا الشمالية وإيران وغيرهما في جميع أنحاء العالم - يجب أن نتعامل مع هذين السلاحين الآخرين الدمار الشامل مع اليقظة التي نوفرها الآن للأسلحة النووية على الأقل. وفي الواقع ، من خلال تمشيط مديرية الأمن البيولوجي مع المديرية المسؤولة عن أسلحة الدمار الشامل ، كنت أنوي فعل ذلك . ( 41)لم تكن إعادة التنظيم عملية

---



خفض مستوى الأمن البيولوجي ، ولكن محاولة لزيادة بروز التهديدات البيولوجية للأمن القومي للولايات المتحدة.

## تسجيل الدخول إلى هانوي هيلتون ، بعد ذلك تحقق ، والبانمونجوم اللعب

عندما انتهت انتخابات الكونجرس لعام ، 2018 بدأ أن قمة أخرى بين ترامب وكيم لا مفر منها بشكل محبط. تلاشى افتتاح ترامب بالحصول على "صفقة" مع كوريا الشمالية ، ولكن مع مرور أكثر من ستة أشهر على قمة سنغافورة وعدم حدوث أي شيء ، بدأ الصاعد يتصاعد. كان من المقرر أن يلتقي بومبيو مع كيم يونغ تشول الكوري الشمالي في نيويورك يوم الخميس ، 8 نوفمبر ، وأراد كيم اجتماعًا آخر في البيت الأبيض في ذلك اليوم أو في اليوم التالي. لحسن الحظ ، سأكون في باريس استعدادًا لزيارة ترامب القادمة ، لذلك لن يكون هناك تكرار لمشهد ربيع 2018. ما زلت أدرك معدتي لأتخيل كيم يونغ تشول مرة أخرى في الشكل البيضاوي. ثم ، ولحسن الحظ ، ألقى Jong Un Kim الرحلة. لم تكن آفاق عقد قمة مون-كيم تذهب إلى أي مكان ، في أحسن الأحوال تم إطلاقها في عام 2019.

بعد العام الجديد ، على الرغم من ذلك ، ازدادت الوتيرة ، ولم يتطلب الأمر الكثير لإقالة ترامب. سافر كيم جونج أون بشكل غير متوقع إلى بكين في عيد ميلاده ، 8 يناير ، ومن المرجح جدًا أن يستعد لاجتماع ترامب آخر. من المؤكد أن الزيارة التالية كانت زيارة كيم يونغ تشول لواشنطن يومي 17 و 18 يناير ، مع اجتماع ترامب يوم الجمعة الثامن عشر. لم أستطع الانتظار. شرحت لبومبيو أنني أجريت عملية جراحية بسيطة في ذلك اليوم ؛ سألني إذا كنت متأكدًا من أنني لست بحاجة إلى بعض المساعدة. حضر Kim Yong Chol خطابًا آخر من Kim Jong Un واستمر اجتماع المكتب البيضاوي لمدة تسعين دقيقة ، ومن الواضح أنه جعل الجراحة مفضلة .

كان النقاش مشتتًا ، بشكل نموذجي ، وتم استخدام لغة فضفاضة بلا شك. ومع ذلك ، لم ير أي التزامات حقيقية لترامب ، وفي النهاية ، قال ترامب إنه لا يستطيع رفع العقوبات حتى نزع السلاح النووي لكوريا الشمالية ، أو سيبدو كأنه أحق ، وهذا صحيح ، وكان من الجيد أن ترامب لا يزال يتذكرها.

قد لا يكون هذا أساسًا للاستراتيجية الكبرى ، لكن هذا ما كان علينا العمل معه. كان من المقرر إجراء مفاوضات على مستوى الموظفين خلال عطلة نهاية الأسبوع في السويد ، وكنت أخشى أن تبدأ الأمور هناك بالخروج عن نطاق السيطرة.

في الواقع ، وفقًا للتقارير الصحفية ، 2 التي بدت أكثر احتمالية من أي وقت مضى ، خاصة وأن كوريا الشمالية قد عينت أخيرًا نظيرًا للمبعوث الخاص لوزارة الخارجية ستيف بيجون ، كيم هيوك تشول ، وهو من قدامى المحاربين في محادثات بوش السادسة التي دارت في 43 حقبة. هذا لم يكن إشارة جيدة.

مع تحديد مكان القمة والمواعيد المحددة لهانوي في 27 و 28 فبراير ، فكرت مليًا في كيفية منع وقوع كارثة. الملاحظات التي أدلى بها Biegun في ستانفورد والتي تشير بقوة إلى أن الإدارة كانت مستعدة لاتباع صيغة "الإجراء مقابل الإجراء" التي طالبت بها كوريا الشمالية زادت من قلقي ، 3 وتفاقت بسبب رجوع وزارة الخارجية إلى النوع: غير متعاون وغير متواصل بشأن ما كانت تقوله لكوريا الشمالية الكوريين. لقد فعلت وزارة الخارجية الشيء نفسه بالضبط مع مجلس الأمن القومي خلال المحادثات السادسة. كان من الممكن ألا يكون بومبيو مبدئيًا تمامًا أن أجندة بيجون الشخصية للتوصل إلى صفقة كانت صارمة للغاية. ولكن ما إذا كان بومبيو قد أمر بحماس بيجون ، أو سمح به ، أو كان يجهل ذلك ، فهذا خارج عن الموضوع. كانت العواقب الخطيرة هي نفسها.

نظرًا لأن مفاوضي الخارجية بدوا وكأنهم يخرجون عن نطاق السيطرة ، وتغلب عليهم الحماسة للصفقة ، ومثمورين بالدعاية ، فقد فكرت في ما يجب أن أفعله مع ترامب شخصيًا لمنع الأخطاء في هانوي. استنتجت أن إحاطات ترامب قبل هانوي يجب أن تكون مختلفة بشكل كبير عن تلك التي كانت قبل سنغافورة ، والتي كان لها تأثير ضئيل. عقدت الجلسة التحضيرية الأولى في هانوي في 12 فبراير في غرفة الجلوس ، وبدأت في الساعة الرابعة وخمسة وأربعين دقيقة وتستمر 45 دقيقة. عرضنا فيلمًا ، افتتحنا بمقاطع إخبارية لكارتير ، وكلينتون ، وبوش ، وأوباما تقول جميعها إنهم قد توصلوا إلى صفقات كبيرة مع كوريا الشمالية ، ثم تحولوا إلى السلوك الفعلي لكوريا الشمالية منذ سنغافورة وكيف أنهم ما زالوا يخدعوننا. انتهى الفيلم بمقاطع لريغان يصف فيه قمة ريكيافيك عام 1986 مع جورباتشوف. كانت وجهة نظر ريغان أنه عندما تكون حازمًا ، تحصل على صفقات أفضل مما كانت عليه عندما استسلمت. كان هناك تدفق سلس للمناقشات ، وطرح ترامب أسئلة جيدة ، وكانت الجلسة مركزة بشكل ملحوظ. عندما انتهينا ، قال ترامب نفسه إن النقاط الرئيسية التي حملها هي: "لديّ النفوذ" ، "لست بحاجة إلى

على عجل "و" يمكنني الابتعاد . "سمح الإحاطة لترامب باستنتاج أن هانوي لم تكن ناجحة أو تنكسر ؛ إذا لم يظهر تقدم حقيقي ، فيمكنه ببساطة المضي قدمًا كما كان من قبل. لم أستطع كتابتها بشكل أفضل.

كان ضغطنا الاقتصادي على كوريا الشمالية أكبر من ذي قبل ، لكنه كان مسألة درجة. ومع ذلك ، منحتنا العقوبات ميزة على المدى القريب. كان كيم جونج أون الشخص الأكثر يأسًا للصفقة لأن الضغط ، رغم أنه بعيدًا عن الكمال ، استمر في إحباط جهوده لتحقيق التحسن الاقتصادي داخل بلاده. على المدى الطويل ، كان الوقت مفيدًا دائمًا للناشر ، لكن تعريفي لمصطلح "المدى الطويل" كان الآن أسبوعين: تجاوز قمة هانوي دون تقديم تنازلات وتساويات كارثية. إذا أوقفنا أي اندفاع لعقد صفقة لمجرد القول إن لدينا ، وهو ما يمثل كل نزاعات وزارة الخارجية ، فسأكون راضيًا. لقد توقعنا أن الضغط علينا للتعامل مع الانخفاض بمجرد تجاوزنا قمة ترامب وكيم الثانية. يمكننا بدلاً من ذلك إعادة التركيز على التهديد الخطير للغاية الذي ما زالت تمثله كوريا الشمالية ، سواء كانوا يختبرون بنشاط أسلحة نووية وصواريخ باليستية أم لا. شعرت بارتياح كبير لأن الإحاطة لم تكن كارثة وأنا ربما أحرزنا تقدمًا مع ترامب.

الإحاطة الثانية ، في 15 فبراير ، بعد الساعة الثانية مباشرة ، استغرقت مرة أخرى حوالي 45 دقيقة. عرضنا مقتطفًا من فيلم دعائي كوري شمالي يظهر أنهم ما زالوا يشاركون في مناورات حربية قوية ، حتى لو لم نكن كذلك ، ووفقًا لأوامر ترامب. كان مهتمًا جدًا بالفيديو وطلب نسخة منه. ركزنا على النقطة الأكثر أهمية: معنى "نزع السلاح النووي الكامل". طلب ترامب الاستنتاجات على ورقة واحدة ، والتي أعدناها بالفعل. بعد مناقشة جيدة ، قال ترامب ، "نظف هذا الأمر وأعدّه إلي" ، مما يشير إلى أنه قد يسلمه إلى كيم جونج أون في وقت ما. لقد شددت على أهمية الحصول على إعلان أساسي كامل ، وليس النهج الجزئي الذي ستقبله وزارة الخارجية. اعتقدت أن هذا الإحاطة الثانية سارت بشكل جيد للغاية ، حيث أنجزت كل ما يمكننا توقعه لوضع ترامب في الإطار العقلي الصحيح حتى لا نتخلّى عن المتجر في هانوي.

حتى مكالمة هاتفية أخرى مع مون جاي إن الكوري الجنوبي ، التي تدفع بإصرار إلى أجنحة كوريا الجنوبية ، في 19 فبراير لم تتسبب في أضرار كبيرة. أعلن ترامب أنه الشخص الوحيد الذي يمكنه عقد صفقة نووية مع كيم جونج أون. ضغط على القمر لإعلام وسائل الإعلام بإحراز تقدم ، لأنهم حاولوا عادةً وضع تدور سلبي

مهما فعل. وواعد بأخذ مصالح كوريا الجنوبية في الاعتبار ، لكنه شدد على أن كيم يريد التوصل إلى اتفاق. كلهم أرادوا صفقات. في وقت لاحق من ذلك الصباح ، عقدنا أنا وبومبيو وبيغون وأليسون هوكر من مجلس الأمن القومي ، مرة أخرى لقاء مع ترامب ، قال خلاله ، "إذا ابتعدنا ، فلا بأس" ، النقطة الرئيسية التي أثّرت في الإحاطة. قال ترامب إلى Biegun "أخبرهم [الكوريين الشماليين] كم أحب الرئيس كيم ، لكن أخبرهم أيضًا بما أريد".

بعد مزيد من المناقشات ، عدت أنا وبومبيو إلى مكتبي للحديث عن هانوي. لقد شددت مرة أخرى على السبب الذي يجعل إعلان خط الأساس من قبل كوريا الشمالية هو نقطة البداية لأي مفاوضات واضحة. كما شددت على سبب عدم قدرتنا على التخلي عن العقوبات الاقتصادية ولماذا نحتاج إلى مزيد من الضغط.

انزعج بومبيو من "تدخلي" في أرضه ، لكنه لم يختلف بشأن الجوهر ، وهو ما نادراً ما فعله عندما تحدثنا بمفردنا. في إحدى اللجان الرئيسية في وقت لاحق من ذلك اليوم بشأن كوريا الشمالية ، أزعج الضعف الواضح الذي أظهره بيجون العديد من الحاضرين ، وخاصة شاناهان ودانفورد ، وحتى بومبيو. هل كان يدير Biegun أم لم يكن كذلك؟ أراد دانفورد أن يتأكد من أن أي "إعلان نهاية الحرب" لن يكون له أثر قانوني ملزم ، الأمر الذي أثار بالطبع التساؤل عن سبب دراستنا به على الإطلاق. أخبرنا الشمال أنهم لا يهتمون به ، حيث رأوه شيئاً يريدونه. فلماذا كنا نلاحقها؟

الإحاطة الثالثة والأخيرة بشأن كوريا الشمالية ، في 21 فبراير ، أعقبت مكالمة مع أبي في اليوم السابق لم يكن من الممكن أن تكون أفضل. لقد أعدنا مجموعة من "البطاقات الجامحة" التي قد يجلبها كيم جونج أون إلى هانوي لمفاجأة ترامب وحمله على تقديم تنازلات غير ضرورية. مرة أخرى ، استغرقت الجلسة حوالي خمس وأربعين دقيقة ، وكانت خاتمة ناجحة لجهودنا الإعلامية. ولم يتضح بعد ما إذا كانت ستكفي لمنع التنازلات الكارثية لكيم.

غادرت متوجهاً إلى هانوي في وقت مبكر من يوم 24 فبراير. وبينما كنا نتجه نحو محطة التزود بالوقود في أنكوريج ، تلقينا مسودة بيان أمريكي -كوري شمالي. وقالت أليسون هوكر من مجلس الأمن القومي إن Biegun قد "أسقطها" في اجتماع مع كوريا الشمالية ، دون مسحها مسبقاً. تقرأ كما لو أن كوريا الشمالية صاغتها ، حيث تعدد جميع "التنازلات" السابقة التي قدمها ترامب لكيم يونغ تشول في المكتب البيضاوي دون السعي إلى أي شيء في المقابل بخلاف بيان غامض آخر بأن كوريا الشمالية ستوافق على تعريف "نزع السلاح النووي". لقد كان لغزا محيرا بالنسبة لي لماذا سمح بومبيو بمثل هذا النص. ماذا لو قبلها الكوريون الشماليون بكل بساطة؟ كانت هذه عملية ضخمة أخرى كريهة ، وقنبلة سياسية موقوتة. طلبت من كوبرمان عرض المسودة على مولفاني وستيفن ميلر في واشنطن ، ووافق مولفاني على أنه

كخطأ سياسي من الدرجة الأولى وانتهاك متعمد للعملية القائمة بين الوكالات. كانوا يسافرون مع ترامب إلى هانوي على متن طائرة الرئاسة وشرحوا له المشاكل في الطريق. لم يكن ترامب على علم بالمسودة على الإطلاق ، لذلك لم يكن لدى بيجون أي سلطة من الأعلى. اتصلت أيضًا ببنس على متن طائرة الرئاسة الثانية ، أثناء عودته إلى واشنطن من اجتماع مجموعة ليما في بوغوتا ، وكان لديه نفس رد الفعل تجاه مسودة بيجون كما فعلت.

بعد أن طغت فنزويلا على فنزويلا قبل مغادرتي إلى هانوي ، وبمجرد أن وصلت إلى هناك ، وجلست في فندق الوفد الأمريكي ، جي ديليو ماريوت ، حاولت معرفة ما يجري. كان السجل مرتبًا للغاية ، لكن وزارة الخارجية كانت تعمل وقتًا إضافيًا لإغلاق كل ما في وسعها في مسودة بيجون ، باستثناء ممثلي مجلس الأمن القومي ووزارة الدفاع ، قبل وصول ترامب في وقت متأخر من ذلك المساء. كانت كلها أخبار سيئة.

في صباح اليوم التالي ، الأربعاء ، 27 فبراير / شباط ، أخبرني مولفاني بومبيو وأنا أن ترامب لم يكن سعيدًا للغاية بشأن قصة لمجلة تايم 4 بشأن إحاطاته الاستخبارية ومدى ضالة اهتمامه بها وفهمها لها. لم أكن قد سمعت بالقصة ، على الرغم من أن بومبيو كان قد قال إن Time كان يعد ملفًا شخصيًا عنه ، والذي ربما كان المكان الذي ظهرت فيه. كان على استعداد لإصدار بيان ، على غرار البيان الذي أدلى به قبل أشهر ، بأن ترامب كان منخرطًا بعمق في الإحاطات الإعلامية. لم أقم بمثل هذا التصريح من قبل وكنت أبحث عن مخرج من غرفة الفندق ، لذلك لن أضطر إلى ذلك الآن. كاد مقال التايم أن يقطع علاقة متوترة بالفعل مع مجتمع الاستخبارات. وصف ترامب مدير المخابرات الوطنية دان كوتس بأنه "أحمق" وسألني أنا وبومبيو في المصعد لاحقًا ، "هل أخطأنا مع [مدير وكالة المخابرات المركزية] جينا [هاسبيل]؟"

ثم انتقلنا إلى غرفة أخرى أقيمت لإحاطة ترامب بأحداث اليوم. كان ترامب لا يزال مشتعلًا بسبب مقال التايم ولكنه بدأ بإخبار بومبيو أنه لا يحب تعليقات بيجون ، والتي كانت "أكثر من اللازم" ، في إشارة إلى مسودة البيان الذي عرضه عليه كوبرمان ومولفاني على متن طائرة الرئاسة. كان الاستيراد واضحًا للجميع في الغرفة. بعد انعطاف في مقال التايم ، انتقد ترامب مرة أخرى بيجون ، مكرراً ما قاله قبل دقائق فقط. (للتسجيل ، عندما رأى بيجون في صباح اليوم التالي ، لم يتعرف عليه). قال ترامب إنه رأى ثلاث نتائج محتملة: صفقة كبيرة ، صفقة صغيرة ، أو "أمشي". وسرعان ما رفض "الصفقة الصغيرة" لأنها ستعني إضعاف العقوبات. لن تحدث "الصفقة الكبيرة" لأن كيم جونج أون ظل غير راغب في اتخاذ قرار استراتيجي بالتخلي عن الأسلحة النووية. فكرة "أنا

المشي "مرارًا وتكرارًا ، مما يعني أن ترامب كان مستعدًا على الأقل لذلك ، وربما يفضله (تخلص من الفتاة قبل أن تتخلى عنك). قال ترامب باستهزاء سيكون هناك انتقادات بغض النظر عما فعله ، لذلك ذكرت رحيل ريغان عن ريكيافيك والدفعة المهمة التي أعطت للمفاوضات اللاحقة (ومن المفارقات ، بشأن معاهدة القوات النووية متوسطة المدى ، التي كنا نغادرها).

تأمل ترامب في ما سيقوله في المؤتمر الصحفي الختامي ("ما زلنا نحب بعضنا البعض ، وسوف نستمر في الحديث") ، ونظر إلي وقال ، "يجب أن تخرج وتدافع عن ذلك."

بدا ترامب مستهلاً للشهادة القادمة في واشنطن لمايكل كوهين ، أحد محاميه السابقين ، وهي مناسبة نادرة عندما رأيت مشاكله الشخصية تتغلغل في الأمن القومي. شعرت بالارتياح لأن الإحاطات الإعلامية السابقة كانت لا تزال في طليعة الذهن وأن خيار الانسحاب كان متاحًا. أمضينا بقية اليوم في اجتماعات مع القيادة الفيتنامية العليا ، حتى عشاء ترامب مع كيم جونج أون. بحلول ذلك الوقت ، صباح اليوم في واشنطن ، كانت التغطية الإخبارية كلها لمايكل كوهين. استبعدني الكوريون الشماليون من العشاء ، حيث حضر بومبيو ومولفاني فقط مع ترامب ، بعد لقاء واحد مع الزعيمين. لم يعجبني ذلك ، لكنني اعتقدت أنه كان تكلفة لممارسة الأعمال التجارية.

اتصل بي مولفاني إلى غرفته بعد انتهاء العشاء في التاسعة مساءً لاستخلاص المعلومات مع بومبيو وآخرين. أراد ترامب تجنب الجوهر حتى صباح اليوم التالي ، ولكن مع انتهاء العشاء ، قال بومبيو إن كيم اقترح أن تتخلى كوريا الشمالية عن منشآتها النووية في يونغبيون ، مقابل رفع جميع عقوبات مجلس الأمن الدولي بعد عام . 2016 كانت حيلة نموذجية لـ "إجراء مقابل إجراء" ، مما منحهم الإغاثة الاقتصادية التي هم في أمس الحاجة إليها ولكن لم يمنحنا سوى القليل جدًا ، لأنه حتى بدون يونغبيون ، كان معروفًا أن كوريا الشمالية لديها العديد من المرافق الأخرى لمواصلة برنامجها النووي. سألت إذا كان كيم جونج أون لديه شيء آخر في جعبته ، لكن بومبيو لم يعتقد ذلك. وسألت أيضًا عما إذا كان ترامب قد أثار قضية المختطفين اليابانيين ، التي أثارها ، مما يعني أنه قد أوفى بالتزامه تجاه اليابان.

اعتقدت أن هذا كان في المساء ، ولكن سرعان ما ظهرت كلمة مفادها أن شاناهان ودفنورد يريدان التحدث إلي وبومبيو حول أزمة متضخمة بين الهند وباكستان. بعد ساعات من المكالمات الهاتفية ، مرت الأزمة ، ربما لأنه ، من حيث الجوهر ، لم يكن هناك واحد في الواقع. لكن عندما تقوم قوتان نوويتان بتدوير قدراتهما العسكرية ، فمن الأفضل عدم تجاهلها. لم يهتم أي شخص آخر في ذلك الوقت ، لكن النقطة كانت واضحة بالنسبة لي: هذا كان

ما حدث عندما لم يأخذ الناس مسألة انتشار الأسلحة النووية من دول مثل إيران وكوريا الشمالية على محمل الجد.

كان صباح اليوم التالي ، 28 فبراير ، هو اليوم المهم. بعد أن ظل مستيقظًا حتى الليل يشاهد كوهين يدلي بشهادته ، ألغى ترامب الإحاطات التمهيدية. كنت قلقة من أن تكون كل غريزته هي القيام بشيء لإغراق جلسات استماع كوهين في وسائل الإعلام ، والتي لا يمكنه فعلها إلا بشيء مثير وغير متوقع. من المؤكد أن الخروج سيحقق هذا الهدف. وكذلك أيضًا ، مع ذلك ، قد يعقد صفقة يمكن أن يصفها بأنها نجاح كبير ، حتى لو كانت معيبة بشكل سيئ. العيوب لن تلحق بالركب حتى وقت لاحق. كان ترامب قد اصطحبني مولفاني وبومبيو معه إلى فندق متروبول في ذا بيست. لقد سمع من أحدهم أنه ينبغي أن نطلب من الكوريين الشماليين التخلي عن صواريخهم البالستية العابرة للقارات ، والتي اعتقدت أنها ثانوية لتفكيك الرؤوس الحربية النووية. إن القضاء على الصواريخ البالستية العابرة للقارات فقط لن يقلل من المخاطر على كوريا الجنوبية واليابان وقواتنا المنتشرة ، ولن يحمي من الصواريخ قصيرة المدى التي تطلقها الغواصات قبالة سواحلنا ، والتي كانت الشمال تسعى وراءها. كان ترامب غاضبًا ومحبطًا ، متسائلًا عما إذا كانت قصة أكبر إذا حصلنا على صفقة صغيرة أم أننا ابتعدنا. اعتقدت أن الابتعاد كان قصة أكبر بكثير ، إذا كان هذا هو ما كان يبحث عنه. تساءل ترامب عن كيفية شرح المشي ، وعرض بومبيو جملة: "التقى الفريقان ، وأحرزنا تقدمًا ، ولم يكن هناك اختبار حتى الآن ، وسنلتقي مرة أخرى على الرغم من فشل هذه القمة" ، وهو ما أعجب به ترامب. لقد جعلني ذلك أسكت ، لكن طالما أن ترامب كان مرتاحًا للتفسير وابتعد ، فلن أشكو. كان يتحرك في الاتجاه الصحيح ، لكن ورقة ترفرف يمكن أن تحوله 180 درجة. عندما وصلنا إلى متروبول ، لم يكن لدي أي إحساس بكيفية عمل بقية اليوم.

كان ترامب وكيم في لقاء وجهاً لوجه في الساعة التاسعة صباحًا ، وانكسر بعد حوالي أربعين دقيقة. ذهبوا إلى فناء داخلي ، حيث انضم إليهم بومبيو وكيم يونغ تشول في استراحة قصيرة ، ربما لعشر دقائق. لم يعجب Jong Un Kim بالحرارة والرطوبة ، فدخلوا داخل مبنى من نوع الصوبة الزجاجية في الفناء الداخلي المستخدم كمقهى ، ومكيف الهواء بلا شك. استمرت المناقشة ونحن نراقبها من خلال نوافذ الدفيئة. كان رأيي أن كيم لم تبدو سعيدة بشكل خاص. وقفت شقيقته في الخارج برزانة في الحرارة والرطوبة ، بينما دخل الأمريكيون ، وغني عن القول ، إلى الداخل حيث كان مكيف الهواء. بعد حوالي ساعة ، انكسر هذا الاجتماع ، وترامب



دخلت المبنى الرئيسي للفندق لما وصف بأنه استراحة لمدة ثلاثين دقيقة.

في غرف الحجز المخصصة لنا ، قام ترامب على الفور بتشغيل قناة فوكس نيوز ليرى كيف كانت العروض التي تم عرضها في وقت متأخر من الليل تغطي شهادة كوهين ، وكذلك الأحداث في هانوي. قال بومبيو إن المناقشة التي اختتمت للتو ، مثل تلك التي تناولت العشاء ، كانت تدور حول إغلاق كوريا الشمالية لموقع يونغبيون مقابل تخفيف العقوبات ، وهو الأمر الذي لم يحدث في أي مكان. قال إن كيم جونج أون كان "محبطًا للغاية" و "يغضب" لأن ترامب لم يمنحه ما يريد. لم يكن هناك حديث عن صواريخ باليستية. باقي برامج كوريا الشمالية النووية أو الكيمائية أو البيولوجية ؛ أو أي شيء آخر غير Yongbyon. بدأ ترامب متعبًا وغاضبًا. كان من الواضح أنه كان محبطًا هو الآخر لعدم وجود صفقة مرضية في المتناول. أخبرني ذلك أننا ما زلنا في منطقة محفوفة بالمخاطر. لم ينته الأمر مع ترامب أبدًا حتى أعلنه في مؤتمر صحفي ، وأحيانًا لم ينته بعد. لا يزال يبدو مرتاحًا للمشي بعيدًا ؛ لم يكن هناك "صفقة كبيرة" في الأفق ، ولم يكن قادرًا على الحفاظ على "صفقة صغيرة" سياسيًا. كنت أعتقد أن غرائز ترامب "رأس الحظيرة" بدأت في الظهور ؛ لقد أراد إنهاء الأمر والعودة إلى المنزل (بعد المؤتمر الصحفي الكبير بالطبع).

الاجتماع الأكبر (ترامب ، بومبيو ، مولفاني وأنا إلى جانبنا من الطاولة ؛ كيم جونج أون ، كيم يونغ تشول ، ووزير الخارجية ري يونغ هو إلى جانبهم ؛ بالإضافة إلى المترجمين الفوريين) كان مقررًا في الحادي عشر صباحًا. وصلنا أولاً ، ثم الكوريون الشماليون ، وتصافحنا جميعًا. قلت لكيم جونج أون ، "السيد. سيدي الرئيس ، من الجيد جدًا رؤيتك مرة أخرى ،" وهو ما كنت أأمل أن يكون حقيقياً. جاء حشد الصحافة يدخلون ويخرجون ، وسأل ترامب كيم ، "هل تعطيك الصحافة وقتًا عصيبًا؟" قال كيم مندهشًا إلى حد ما ، "هذا سؤال واضح. ليس لدي هذا العبء ،" وضحك. فيما يتعلق بحقوق الإنسان ، قال ترامب بسعادة يمكننا القول إننا تحدثنا عن حقوق الإنسان لأن الصحافة طرحت على كيم سؤالاً. مهرجان ضحك آخر. بعد أن أصبح جادًا ، سأل ترامب ما الذي توصل إليه كيم خلال فترة الاستراحة. كان كيم غير سعيد لأنه سافر طوال الطريق إلى هانوي باقتراح زعم أنه لا يضاهاى مع كل أولئك الذين طرحهم جميع أسلافهم على الطاولة ، وحتى مع ذلك لم يكن ترامب راضيًا. واستمر هذا لبعض الوقت.

بينما كان كيم يتحدث ، سألتني ترامب عن تعريف "نزع السلاح النووي" الذي ناقشناه في إحاطات واشنطن ، وكذلك لما أطلقنا عليه صفحة "المستقبل المشرق" ، التي قدمتها له. سلم الصفحتين إلى كيم ، وعرض عليه إعادته إلى كوريا الشمالية ، وألغى ذلك

أمسيته في هانوي. ضحك كيم وقال إنه لا يستطيع فعل ذلك ، لكن ترامب لاحظ بسعادة أن ذلك سيكون مجرد صورة. وسأل عما يمكن أن تضيفه كوريا الشمالية إلى عرضها. كان يعلم أن كيم لا يريد أن يبدو سيئاً لأنه كان الوحيد إلى جانب كيم. رد كيم على المجاملة بسهولة ، لأنه كان الوحيد إلى جانب ترامب. لاحظ ترامب دون شك أن كيم هو الذي اتخذ القرار في كوريا الشمالية. بدا كيم متفاجئاً من رؤية ترامب للأمور بهذه الطريقة ، لكنه قال إنه حتى القائد الذي يسيطر على كل شيء لا يزال غير قادر على التحرك دون تقديم بعض التبرير. قال ترامب إنه يفهم أن كيم يريد التوصل إلى إجماع.

أكد كيم مرة أخرى على مدى أهمية "امتياز" Yongbyon6 لكوريا الشمالية ومدى التغطية التي حصلت عليها الفكرة في وسائل الإعلام الأمريكية. سأل ترامب مرة أخرى عما إذا كان بإمكان كيم إضافة شيء ما إلى عرضه ، مثل المطالبة فقط بتخفيض نسبة مئوية في العقوبات بدلاً من إلزاتها تمامًا. كانت هذه بلا شك أسوأ لحظة في الاجتماع. إذا قال كيم جونج أون نعم هناك ، فقد يكون لديهم صفقة ، كارثية على أمريكا.

--

لحسن الحظ ، لم يكن بعض ، قائلاً إنه لم يحصل على شيء ، متجاهلاً أي ذكر لرفع العقوبات.

حاول ترامب تغيير الموضوع ، وسأل عن آفاق إعادة توحيد كوريا الشمالية والجنوبية ، وماذا تعتقد الصين. طلب كيم ، الذي سئم من الانحرافات ، العودة إلى جدول الأعمال.

لا يزال ترامب يحاول تحسين حزمة كيم ، واقترح عليه أن يعرض إزالة صواريخه بعيدة المدى ، تلك التي يمكن أن تضرب الولايات المتحدة. لقد رأيت هذا بمثابة رفض واضح لما قلته سابقاً حول مخاوف اليابان وكوريا الجنوبية بشأن الصواريخ قصيرة ومتوسطة المدى التي يمكن أن تضربهما. ثم جاء ما لم يكن متوقعاً من ترامب: "جون ، ما رأيك؟"

لن أفوت الفرصة. قلت: لقد احتجنا إلى إعلان أساسي كامل عن برامج كوريا الشمالية النووية والكيميائية والبيولوجية والصواريخ الباليستية (مردداً الورقة التي قدمها ترامب لكيم جونج أون). كانت هذه خطوة تقليدية في مفاوضات الحد من التسليح ، وقد فشلت المفاوضات السابقة دونها.

رد ترامب أن ما قلته للتو كان معقداً بعض الشيء ، لكن نظر إلى كيم لرد فعله.

لم يكن كيم يشتري ، وحثنا على أنه إذا ذهبنا خطوة بخطوة ، فسيؤدي ذلك في النهاية إلى تقديم صورة شاملة لنا. اشتكى ، كما فعل في

سنغافورة ، أن كوريا الشمالية ليس لديها ضمانات قانونية لحماية أمنها ، وتساءل ترامب عن نوع الضمانات التي يريدها الشمال. أجاب كيم أنه لم تكن هناك علاقات دبلوماسية ، وسبعون عامًا من العداء وثمانية أشهر من العلاقات الشخصية ، ومن الواضح أنه غير راغب في الرد بالتفاصيل. ماذا سيحدث إذا دخلت سفينة حربية أمريكية المياه الإقليمية لكوريا الشمالية؟ سأل ، واقترح ترامب على كيم الاتصال به.

بعد المزيد من الجدل ، أقر ترامب أنهم وصلوا إلى طريق مسدود كان من المستحيل عليه سياسيًا حله في الاجتماع الحالي.

بدا كيم الآن محببًا بشكل واضح ، لكنني كنت قلقة. بعد جهود متواصلة لشرح لترامب مدى خطورة التهديد النووي لكوريا الشمالية ، تحولنا إلى الأمل في أن سياسة تجنب تمرد جماعي للحزب الجمهوري كانت كافية لوقف صفقة سيئة. التفت ترامب إلى بومبيو ، طالبًا منه أن يكرر ما قاله في فيلم الوحش في طريقه إلى متروبول ، والذي قاله بومبيو: "الوجبات الجاهزة هي التقدم الذي أحرزناه ؛ نحن نفهم بعضنا البعض بشكل أفضل. نحن نثق في بعضنا البعض أكثر ؛ كان هناك تقدم حقيقي تم إحرازه هنا. يمكننا رفع رؤوسنا عاليًا . "كنت سعيدًا لأنني لم أضطر إلى قول ذلك.

لجأنا إلى البيانات الختامية ، التي أراد كيم أن تكون وثيقة واحدة مشتركة. فضل ترامب في البداية بيانات منفصلة ، ثم قرر أنه لا يفعل ذلك. استمر هذا الأمر ذهبا وإيابًا حتى قال ترامب مرة أخرى إنه يريد عقد صفقة كاملة. قال كيم بشكل قاطع إن أقصى ما يمكنه فعله هو ما اقترحه بالفعل ، والذي من الواضح أنه لن يحدث. طلب بدلاً من ذلك "بيان هانوي" لإظهار أنه تم إحراز تقدم ، ربما بالإشارة إلى أننا كنا نفكر في يونغبيون. كان هذا يسير الآن في الاتجاه الخاطئ مرة أخرى ، لكن تم إسقاطي في وقت سابق من قبل ترامب لقولي إن البيان المشترك يخاطر بإظهار أننا لم نحقق أي شيء.

"لست بحاجة إلى مخاطر. أجاب ترامب. أراد بومبيو التحدث عن التقدم: "لقد أحرزنا تقدمًا في الأشهر الثمانية الماضية ، وسنبن على ذلك". حتى كيم لن يقبل ذلك ، قائلًا إنه من الواضح أننا لم نصل إلى نقطة جيدة. تدخل ترامب بشكل قاطع في أنه إذا قبلنا اقتراح كيم ، فإن التأثير السياسي في الولايات المتحدة سيكون هائلًا ، وقد يخسر الانتخابات. كان رد فعل كيم سريعًا ، قائلًا إنه لا يريد أن يفعل ترامب أي شيء من شأنه أن يضر به سياسيًا. اوه رائع. استمر كيم في الضغط من أجل إصدار بيان مشترك ، لكنه أعرب عن أسفه لأنه شعر بحاجز بين الزعيمين ، وشعر باليأس. كان كيم يلعب بدكاء على مشاعر ترامب ، وكنت أخشى أن ينجح الأمر. ورقة رابحة

قال أن كيم لا ينبغي أن يشعر بهذه الطريقة ، وبعد ذلك ، لحسن الحظ ، ضحكنا جميعًا. أكد كيم مرة أخرى على أهمية صفقة يونغبيون. قلت إن كوريا الشمالية قد وعدت بالفعل مرارًا وتكرارًا بنزع السلاح النووي ، بدءًا من إعلان عام 1992 المشترك بين الشمال والجنوب ، لذا فهم يعرفون بالفعل إلى حد كبير ما هو مطلوب منهم. سألت ترامب عما حدث للإعلان المشترك ، وشرحت أن كلينتون تفاوضت بعد ذلك بوقت قصير على إطار العمل المتفق عليه لعام 1994. أعرب ترامب عن أسفه لأن اقتراح كيم برفع العقوبات كان سببًا في كسر الصفقة. وافق كيم على أنه عار ، لأنه كان يعتقد أن الصفقة ستلقى الكثير من التصفيق.

بدلاً من ذلك ، ساد الصمت التام داخل الغرفة لعدة ثوانٍ ، حيث اعتقدنا جميعًا أن الاجتماع قد انتهى. لكن الأمر لم ينته بعد ، حيث واصل كيم الضغط من أجل بعض الإشارات إلى يونغبيون التي أظهرت أنه وترامب قد أحرزوا تقدمًا يتجاوز ما حققه أسلافهما. قفزت مرة أخرى ، وضغطت بقوة من أجل بيانين منفصلين. قلت إذا كانوا يبحثون عن نهاية إيجابية ، فيمكننا أن نكون إيجابيين بطريقتنا الخاصة.

قال كيم إنه لا يريد بيانه الخاص ، الذي أدى إلى عدة ثوانٍ من الصمت. قال ترامب إنه يريد أن يكون كيم سعيدًا. لا توجد كلمات لذلك. وأوضح ترامب أنه يريد إصدار بيان مشترك ، أسنده إلى كيم يونغ تشول وبومبيو لصياغته. بذلك ، خرج الكوريون الشماليون ، تاركين الوفد الأمريكي بمفرده في الغرفة.

بينما كنا نتجول ، سألتني ترامب كيف يمكننا "فرض عقوبات على اقتصاد بلد يبعد سبعة آلاف ميل." أجبت ، "لأنهم يبنون أسلحة نووية وصواريخ يمكن أن تقتل الأمريكيين."

ووافقه الرأي ، "هذه نقطة جيدة". مشينا إلى حيث كان يقف بومبيو ، وقال ترامب ، "لقد سألت جون للتو لماذا نفرض عقوبات على بلد يبعد سبعة آلاف ميل ، وكان لديه إجابة جيدة جدًا: لأنهم يمكن أن يفجروا العالم."

قال بومبيو: "نعم سيدي". يوم آخر في المكتب. عاد ترامب إلى غرفته ، وأخبرني بومبيو أن هذا الاجتماع الأكبر كان في الأساس إعادة للاجتماع الأصغر السابق ، مع دفع كيم بلا هوادة لاتفاق يونغبيون ، على أمل أن ينسحب ترامب.

في غرفة الانتظار ، وجدنا ترامب متعبًا ، لكنه عبر عن الرؤية الصحيحة التي مفادها أن "الرحيل" في هانوي أوضح للعالم أنه يمكنه القيام بذلك في مكان آخر ، مثل المفاوضات التجارية مع الصين. علاوة على ذلك ، لم يكن لديه شهية لأي شيء آخر ، حتى الغداء ، الذي تم إلغاؤه ، إلى جانب حفل التوقيع المشترك مؤقتًا في التقويم. قال ترامب

أردت أنا وبومبيو على المنصة معه في المؤتمر الصحفي ، لكنني أوضحت أنه كان عليّ الوصول إلى المطار للوفاء بفترة إقلاع الطائرة لتجنب توقف طويل للطاقم في ألاسكا ، وهو الأمر الذي لم يكن متحمسًا تمامًا بشأنه. . قال لي بومبيو بعد بضع دقائق ، "أنت محظوظ". غادرت متروبول متوجهًا إلى المطار في حوالي الساعة الواحدة ظهرًا ، وعلمت بعد الإقلاع أن المفاوضات مع كوريا الشمالية بشأن بيان مشترك قد انهارت (لم يكن مفاجأة). طلب ترامب من ساندرز فقط إصدار بيان للبيت الأبيض.

أجرى بومبيو وبيجون إيجازًا خاصًا بهما ، في محاولة لجعل القمة تبدو وكأنها ناجحة حتى يمكن أن تستمر مفاوضات بيجون. في الواقع ، كان يتبع نفس النهج الفاشل للإدارات الثلاث السابقة ، محكوم عليه أن يسفر عن نفس النتيجة الفاشلة.

أثناء سفري إلى واشنطن ، خلصت إلى أن هانوي أظهرت أن الولايات المتحدة لا تزال لا تعرف كيفية التعامل مع كوريا الشمالية وأمثالها. لقد أمضينا ساعات لا نهاية لها في التفاوض مع أنفسنا ، وتفصلنا من موقفنا قبل أن يصل إليه أعداؤنا ، وهو فن جميل أتقنته وزارة الخارجية. كان الكوريون الشماليون وغيرهم خبراء في الاستفادة الكاملة من أولئك الذين يريدون صفقة ، وأي صفقة ، كدليل على النجاح. كنا علامة مثالية. المفارقة الحقيقية هنا تكمن في مدى تشابه ترامب مع الخدمة الخارجية. كان الخطأ الرئيسي الآخر هو إطلاع الصحافة باستمرار على مدى نجاح المفاوضات على مستوى العمل ، ورفع توقعات وسائل الإعلام للاتفاق والمبالغة في آثار عدم التوصل إلى اتفاق. ربما الأهم من ذلك ، من خلال عملية الإحاطة السابقة لهانوي ، أننا ساعدنا ترامب على استنتاج أن الانسحاب لم يكن فشلًا ، وبالتالي إخراج مسار المفاوضات غير الصحي الذي كان بيجون يسير عن مساره. ولكن كما هو الحال مع كل نجاح في الحكومة ، كان هذا انتصارًا مؤقتًا ، وكنت أعرف أنه لن يدوم طويلًا. إن دافع البيروقراطية الذي لا يرحم لمواصلة "العملية" سيشتعل حتمًا مرة أخرى ، كما هو الحال بالنسبة لاعتقاد ترامب غير المميت بأن الجميع يريدون التحدث إليه ، وأن الجميع "يموتون من أجل صفقة".

---

بعد هانوي ، علمنا من مصادر صحفية مثل تشوسون إلبو من كوريا الجنوبية أن كيم يونغ تشول قد عانى من العمل القسري ، على الرغم من إعادة تأهيله لاحقًا ؛ أن كيم هيوك تشول ، نظير بيجون ، قد تم إعدامه مع العديد من الأشخاص الآخرين ؛ أن شقيقة كيم جونج أون قد تراجعت عن الرأي العام ، كتكفير عن الذنب ، لبعض الوقت ؛ وأن شين هاي يونغ ، المترجمة الفورية لكيم ، كانت في معسكر اعتقال سياسي لارتكابها خطأ في الترجمة. كان هذا على الأقل أفضل من التقرير السابق الذي كانت عليه

أعدم بسبب فشله في منع ترامب من مقاطعة ترجمتها لكلمات كيم جونج أون المتوهجة . غرد مراسل الواشنطن بوست ، في ممارسة أخرى للصحافة المسؤولة: "يبدو أن دبلوماسية [ترامب] غير المنتظمة ، بما في ذلك تبني مواقف بولتون المتطرفة في هانوي ، قد أدت إلى مقتل بعض الأشخاص". 9 انعكست ردود الفعل على قمة هانوي بشكل موحد تقريبًا . الدهشة إن لم تصعق الكفر. اتصل كل من كوندي رايس وستيف هادلي وأعربا عن دعمهما لانسحاب ترامب ، وأخبرتني رايس أنها روت لبنس إحدى حكايات بوش الـ 43 المفضلة لدي. شبّه بوش كيم جونج إيل بطفل جالس على كرسي عالٍ ، وهو يدفع طعامه باستمرار على الأرض ، ودائمًا ما تلتقطه الولايات المتحدة والآخرين وتعيده إلى الدرج. لم تتغير الأمور كثيرًا. لن يتعلم الشيوعيون حتى يبقى الطعام على الأرض ، إذا حدث ذلك. تحدثت بعد أيام قليلة مع تشونغ إيوي يونغ من كوريا الجنوبية ، الذي كان له رأي ممتع. قال إنهم فوجئوا بأن كيم جونج أون قد جاء إلى هانوي باستراتيجية واحدة فقط ولا توجد خطة بديلة.

عكس تشونغ أيضًا فكرة مون جاي إن الفصامية القائلة بأنه بينما كنا على حق في رفض صيغة "العمل مقابل العمل" لكوريا الشمالية ، فإن استعداد كيم لتفكيك يونغبيون (لم يتم تحديده بوضوح مطلقًا) كان خطوة أولى ذات مغزى للغاية ، حيث أظهر أن الشمال قد دخل في طريق لا رجوع فيه. مرحلة نزع السلاح النووي. كان هذا الخلاف الأخير مجرد هراء ، وكذلك كان تأييد مون لـ "نهج الصين الموازي والمتزامن" ، والذي بدا لي كثيرًا مثل "إجراء مقابل إجراء". كان تشونغ أول من توقع ، استنادًا إلى تغطية القمة في رودونغ سينمون الشمالية (متاحة للناس العاديين" ، كما وصفها تشونغ) ، أن "بعض المسؤولين [سيتم استبدالهم]" ، وهو ما تبين أنه بخس . إن ارتكاب خطأ في السياسة الخارجية لكوريا الشمالية قد يكون قاتلاً ليس فقط لحياتك المهنية بل لنفسك أيضًا.

نشأت المفاجأة التي شعر بها كثير من الناس ، وخاصة المعلقين الأمريكيين ، من الجهود الحثيثة التي بذلتها وزارة الخارجية في فترة ما قبل هانوي للتنبؤ بأننا سنقبل بالفعل نسخة من "إجراء مقابل إجراء". كانت الخطب والمقابلات الهادئة مع المراسلين والنقاد والندوات في مراكز الأبحاث ، كلها تنذر بأننا على وشك الوصول إلى تلك "المرتفعات العريضة المضاءة بنور الشمس" حيث يتدفق امتياز تلو الآخر من واشنطن. كان هذا ما فهمه مفاوضو وزارة الخارجية لسنوات على أنه "فن الصفة".

الأشخاص الذين لم يكن لديهم حقًا خطة بديلة بعد هانوي كانوا من أعلى المستويات في أمريكا-

ميند ، الذي لم يكن يريد أكثر من العودة إلى الإطار المتفق عليه لإدارة كلينتون ، أو المحادثات السادسة لإدارة بوش ، أو استراتيجية "الصبر الاستراتيجي" لإدارة أوباما. اتضح ، في الطريق إلى بانمونجوم ، كانوا أكثر صبرًا مما أعطيتهم الفضل.

لكن مع مرور الوقت ، كان الشمال ينتقل من حالة الدهشة إلى الغضب. في 15 آذار (مارس) ، وجه نائب وزير الخارجية الكوري الشمالي المفضل ، تشوي سون هوي ، انتقادات شديدة لي وبومبيو لأننا خلقنا "جوا من العداة وانعدام الثقة" في هانوي من خلال "مطالبنا التي لا هواده فيها". على النقيض من ذلك ، قالت إن علاقة ترامب وكيم "لا تزال جيدة ، والكيمياء رائعة بشكل غامض". بالفعل. ثم جاء التهديد. وقال تشوي إن كيم جونج أون سيقدر قريبًا ما إذا كان سيستأنف التجارب النووية والصاروخية الباليستية ، الأمر الذي أثار قلقًا كبيرًا في حكومة كوريا الجنوبية. تحدثت إلى تشونغ في نفس اليوم ، وقال إن تصريح تشوي فاجأهم. ومع ذلك ، كانوا يأملون في أن تكون تصريحاتها مجرد تكرار لما قالته في هانوي في مؤتمر صحفي في وقت متأخر من الليل بعد انسحاب ترامب. لقد شاهدنا مون يواصل الضغط بقوة من أجل قمة أخرى بين مون وكيم ، تركز فقط على القضايا النووية ، ربما لأنه رأى سياسته الخاصة بين الكوريتين تتأثر.

شعرت أن ترامب بدأ يقلق من أنه كان قاسياً للغاية في هانوي ، الأمر الذي تجلى بعدة طرق. بدأ يقول مرة أخرى ، "لا ينبغي أن تنفق عشرة سنتات على المناورات الحربية" ، في إشارة إلى مناوراتنا مع كوريا الجنوبية. من ناحية أخرى ، لم يتراجع عن دعم حملة "الضغط الأقصى" الاقتصادية ضد كوريا الشمالية. لقد عقدت لجنة للمسؤولين في 21 آذار (مارس) لتقييم ما إذا كانت الحملة "بحد أقصى" بقدر الإمكان ، وللنظر في كيفية تشديدها. كانت القضية الرئيسية للمناقشة هي ما إذا كان ينبغي على الولايات المتحدة أن تفعل المزيد لمنع عمليات النقل من سفينة إلى أخرى في البحر ، ويتم تصدير الفحم من كوريا الشمالية واستيراد النفط. من خلال عمليات النقل من سفينة إلى أخرى ، كان من الواضح أن كوريا الشمالية كانت تأمل في الهروب من المراقبة ، وأردت أن أرى ما إذا كانت هناك خطوات أقل من استخدام القوة من شأنها أن تجعل من الصعب إجراء هذه التبادلات. لم يكن هناك نقاش حول عقوبات إضافية ضد كوريا الشمالية ، فقط كيفية تطبيق العقوبات المطبقة بالفعل بشكل أفضل.

في اليوم التالي ، أحد أيام الجمعة ، كنا في مار أ لاغو لحضور اجتماع ترامب مع زعماء خمس دول جزرية في منطقة البحر الكاريبي (جزر الباهاما وهايتي وجمهورية الدومينيكان وجامايكا وسانت لوسيا) ، لقاء آخر عدة مرات.

مرات حثه على القيام بذلك على الرغم من اعتراضاته ، والتي وصفها لاحقاً بأنها فكرته الخاصة. سحبني ترامب مع عدد قليل من الآخرين إلى "المكتبة" (حانة بالفعل) خارج صالة اللوبي وقال إنه يريد إلغاء إجراءات إنفاذ وزارة الخزانة الأخيرة ضد شركتين صينيتين لانتهاكهما عقوبات كوريا الشمالية. لقد وافقنا على هذه القرارات -التي تم التوقيع عليها جميعاً شخصياً من قبل بومبيو ومنوتشين وأنا -والتي كانت تدابير إنفاذ بموجب العقوبات الحالية ، وليست عقوبات "جديدة" توسع أو توسع ما كان موجوداً بالفعل. بعد سنغافورة ، راجعنا صراحة هذا التمييز مع ترامب. ووافق على استمرار التطبيق الصارم للعقوبات الحالية ، ووفقاً لهذا التفاهم ، قمنا ، في أكثر من تسعة أشهر منذ سنغافورة ، بمعاينة عدد كبير من الشركات والأفراد على الانتهاكات.

لماذا أراد ترامب التراجع عن إجراءات الإنفاذ الأخيرة هذه كان تخمين أي شخص ، بخلاف أنه كان يشعر بألم كيم جونج أون. أملى ترامب تغريدة لا يمكن قراءتها إلا على أنها تعكس إعلان وزارة الخزانة الأخير. لقد جادلت بقوة بقدر ما لم أستطع القيام بذلك ، وهو ما وافق عليه مولفاني تمامًا. لم يكن لدينا أي تأثير. قال ترامب إن بيت القصيد هو أن التغريدة كانت "لجمهور واحد" كان يحاول عقد صفقة معه. قال: "لن يؤثر ذلك على أي شيء آخر" ، متجاهلاً جهودي التي لا طائل من ورائها لتوضيح أن الكثير من الأشخاص الآخرين سيرون أيضاً هذه التغريدة وسيفسرونها حتماً على أنها تضعف العقوبات وتنصلاً عاماً من مستشاريه ، وخاصة منوشين. .

ترامب ببساطة لم يهتم. لقد أراد إرسال رسالة إلى Kim Jong Un تماماً كما أراد إرسال رسالة إلى Xi Jinping عندما تراجع عن عقوبات ZTE التي فرضها روس بعد الإعلان عنها علناً. سأل ساندرز ماذا سيقول عن سبب نشر ترامب للتغريد ، فأجاب: "أنا أحب كيم جونج أون ، وهذه العقوبات غير ضرورية". خرجت التغريدة.

بعد أن اختتمنا مع قادة منطقة البحر الكاريبي ، لمناقشة التحديات الإقليمية المشتركة ، وتوجهنا إلى المطار ، رأينا تقارير إعلامية تفيد بأن تغريدة ترامب لكوريا الشمالية لم تشر إلى ما أعلنته وزارة الخزانة يوم الخميس ، بل إلى عقوبات مستقبلية أخرى غير محددة لم تكن كذلك بعد. عام. اتصل بي بومبيو من الشرق الأوسط بعد الساعة السادسة مساءً بقليل

بالتوقيت الشرقي ، وحاولت أن أشرح ما كان يحدث ، لكنه كان لا يزال محيراً. ومع ذلك ، شعرنا بخيبة أمل شديدة بسبب ما فعلته تغريدة ترامب. ويوافق هذا اليوم ، 22 مارس / آذار ، الذكرى السنوية الأولى لعرض ترامب علي منصب مجلس الأمن القومي. بدا الأمر وكأنه قبل عشر سنوات فقط.



في حوالي الساعة السابعة والنصف من صباح يوم السبت ، اتصلت بمولفاني ، الذي كان قد أقام في a-Lago. Mar- اتصل به منوتشين بعد ظهر يوم الجمعة للتحدث مع ترامب ، لحنه على أن سحب عقوبات وزارة الخزانة الجديدة سيكون محررًا له. أجرى مولفاني المكالمة ، وأعطى منوشين ترامب نفس التحليل الذي أجرته. وافق ترامب ، بعد ساعات من الاختلاف مع نفس النقاط بالضبط ، على إبقاء القرارات في مكانها. عند سماع هذا ، سألت مولفاني إذا لم أكن واضحًا بشأن هذا في اليوم السابق. قال مولفاني: "لقد كنت واضحًا جدًا بشأن ذلك ، لكن في بعض الأحيان يستغرق الأمر محاولتين أو ثلاث محاولات لتحقيق ذلك." وفيما يتعلق بالعقوبات "المستقبلية" ، قال مولفاني إن هذه كانت مجرد "طريقة خرقاء لشرح الأمور من قبل وزارة الخزانة". قرر هو وأنا عقد اجتماع مع منوشين. قال منوتشين إنه كان يحاول حماية ترامب من الإحراج بالقول إننا لن نفرض عقوبات إضافية ، على الرغم من أنه وافق على أن بقية العالم يمكن أن يستنتج أننا نتراجع عن "أقصى ضغط". ومع ذلك ، اتفقنا جميعًا على أن تصحيح التصحيح (مرادفنا الجديد لـ "الانعكاس") لن يؤدي إلا إلى تفاقم الأمور.

على الرغم من أنني لم تعجبني في البداية قصة غلاف منوشين ، مع مرور اليوم ، لم أستطع التفكير في أي شيء أفضل. ربما كنا ، أو بدقة أكثر ، ترامب ، مرتبكين ، لكن على الأقل لم نبدو ضعيفين للغاية. تحدثت لاحقًا إلى بومبيو ، ووافق أيضًا على أنه يجب علينا ترك الأمور تكمن. في أي إدارة أخرى ، كان من الممكن أن تكون هذه القضية قصة رئيسية ، لكن بالنسبة لنا ، مرت دون أن يلاحظها أحد تقريبًا. هيمن إصدار تقرير مولر ، الذي أنهى قضية "تواطؤ روسيا" ، على التغطية الإخبارية. يوم الاثنين ، مع بومبيو وأنا في البيضاوي مع ترامب ، ومنوشين على الهاتف ، أكدنا مجددًا ما قررناه بعد سنغافورة ، وهو أن إجراءات الإنفاذ ستستمر ، لكننا لن نفرض حظرًا إضافيًا على كوريا الشمالية دون موافقة ترامب. لو كان ترامب قد استمع ببساطة يوم الجمعة ، لكان بالإمكان تجنب كل هذه الدراما.

---

كانت إحدى القضايا التي أفسدت العلاقات مع كوريا الجنوبية (واليابان ، وبدرجة أقل الحلفاء الأوروبيين) هي السؤال عن حصة تكاليف القواعد العسكرية الأمريكية التي يجب على الدولة المضيفة دفعها. عمليا في كل مكان لدينا قواعد ، دفع البلد المضيف بعض التكاليف ، لكن المبالغ والصيغ اختلفت ، ولم يكن هناك اتفاق حقيقي على ماهية التكاليف الفعلية. في ظل تقنيات المحاسبة الإبداعية لوزارة الدفاع ، يمكن تبرير أي رقم "تكلفة" تقريبًا ، سواء كان مرتفعًا أو منخفضًا. كما هو الحال مع

في قضايا التمويل العسكري الأخرى ، اعتقد ترامب أن حلفاءنا لا يدفعون ما يكفي. هذا يتناسب مع مفهومه ، الذي لا يتزعزع بعد مناقشات لا حصر لها ، أننا كنا في كوريا الجنوبية ، على سبيل المثال ، للدفاع عنها. لم تكن هناك من أجل "الدفاع الجماعي" أو "الأمن المتبادل" أو أي من تلك الأشياء الدولية المعقدة. كنا ندافع عن ألمانيا ، أو ندافع عن اليابان ، أو ندافع عن إستونيا ، أيا كان ، وعليهم أن يدفعوا ثمنها. علاوة على ذلك ، كما سيقول لك أي رجل أعمال جيد ، يجب أن نحقق ربحًا من الدفاع عن كل هذه البلدان ، التي ليس للولايات المتحدة فيها مصلحة خاصة ("لماذا نحن في كل هذه البلدان؟" قد يسأل ترامب) ، أو على الأقل ينبغي علينا الحصول على إستراتيجية تفاوض أفضل ، بدءًا من بداية المفاوضات في كل مرة يتم تجديد اتفاقيات دعم البلد المضيف.

لطالما كان لدى ترامب فكرة أن الدول المضيضة يجب أن تدفع "تكلفة زائد X بالمائة" من التكاليف الأمريكية ، كما قال في أبريل ، 2018 يضغط على القوات العربية لتحل محلنا في سوريا (انظر الفصل (2) وبمرور الوقت ، اقتنع بأن "التكلفة بالإضافة إلى 50 في المائة" بدت قاسية جدًا ، لذلك أطلق على ما كان يطلبه بأسماء أخرى مختلفة ، مثل "المشاركة العادلة" أو "السداد الكامل والعادل لتكاليفنا". 11 جعل لا خطأ ، ومع ذلك ، فإن المبلغ الفعلي بالدولار الذي أراده ، أو على الأقل أراد بدء المفاوضات معه ، ظل "تكلفة زائد 50 بالمائة". في حالة كوريا الجنوبية ، بموجب اتفاقية التدابير الخاصة الخاصة بنا ، كان هذا المبلغ 5 مليارات دولار سنويًا ، وهي زيادة هائلة عن أقل من 1 مليار دولار سنويًا كانت سيول تدفعها. كانت الاتفاقية الحالية على وشك الانتهاء في 31 ديسمبر ، 2018 مما تسبب في قلق كبير في كل من وزارة الخارجية والبنتاغون. لم يرغبوا في اتهام البلدان المضيضة كما لو كنا مرتزقة ، وأيضًا لأنهم كانوا يعرفون أنه سيكون من الصعب الحصول على مثل هذه الزيادات الكبيرة. تصادف أن تكون كوريا الجنوبية في المرتبة الأولى بسبب تاريخ انتهاء الاتفاقية ، وكانت اليابان هي التالية ، لكن جميعهم كانوا في نهاية المطاف على استعداد لمواجهة السؤال.

لأنني كنت أخشى أن يكون تهديد ترامب النهائي -سحب قواتنا من أي دولة دون دفع ما يعتبره مبلغًا مناسبًا - حقيقيًا في حالة كوريا الجنوبية ، فقد حاولت تطوير استراتيجية بخلاف مجرد رفض فعل ما يريده ترامب. كان هذا الأخير هو نهج ماتيس ، والذي نجح حتى انفجر ترامب وفعل ما يريد القيام به على أي حال. بالنسبة لوزارة الخارجية والدفاع ، كان سحب القوات الأمريكية من كوريا الجنوبية أمرًا لا يمكن تصوره ، لذا فإن معارضتهم المستمرة لزيادة مدفوعات الدولة المضيضة بشكل كبير زادت من المخاطر. لسوء الحظ ، كنت أعرف مكان حافة الجرف. في عام ، 2018 بعد مفاوضات غير حاسمة في نهاية السنة التقويمية ، مع يوم 31 ديسمبر / كانون الأول يضغط علينا نحن ، كوريا الجنوبية

وافقت على زيادة تكاليفها أعلى بكثير من المستويات الحالية ، ولكن لا تزال أقل من 1مليار دولار في السنة. وهذا يعني أن أماننا الآن عامًا آخر للحصول على قرار سيقبله كل من ترامب والكوريين الجنوبيين ، ونأمل أن نتجنب انسحاب القوات الأمريكية. هكذا كانت الأمور لعدة أشهر حتى عام 2019.

من الواضح أنه لا يزال قلقًا بشأن الانهيار في هانوي ، فقد جاء مون جاي-إن إلى واشنطن في 11 أبريل. التقيت أنا وبومبيو مع مون أولاً في بليز هاوس في الساعة التاسعة صباحًا ، إلى جانب وزير الخارجية كانغ كيونغ وا وتشونغ إيوي يونغ. بعد المجاملات المعتادة ، علمنا أن الجنوب لم يجر اتصالات جوهريّة منذ قمة هانوي مع كوريا الشمالية ؛ احتاج الشمال إلى مزيد من الوقت لتجاوز هانوي. كان مون قلقًا للغاية من أن كتف بيونغ يانغ الباردة فيما يتعلق بكل من القضايا النووية وبين الكوريتين كانت أخبارًا سيئة بالنسبة له من الناحية السياسية ، حيث كان حديثه يقول إن "أشعة الشمس" ستؤدي إلى نتائج ملموسة من الشمال ، وهو ما لم تفعله بوضوح. حاولت أن أقول أقل قدر ممكن في هذا الاجتماع ، وفي اجتماع مون وترامب ، على وجه التحديد لأنني علمت أن حكومة مون كانت تبحث عن آخرين ليكونوا كبش فداء ، وداخل الفريق الأمريكي ، كنت الشخص المنطقي الذي يجب استهدافه كعائق. . ولما لا؟ من خلال مشاهدة نجاح استراتيجية كيم جونج أون المماثلة بشأن ترامب ، من الواضح أنها نجحت.

وصل مون إلى البيت الأبيض ظهرًا ، وبعد الصخب الصحفي المعتاد في البيضاوي ، مكثنا أنا وبومبيو مع ترامب للقاء في مكان أصغر مع مون وكانغ وتشونغ. قال ترامب إنه حصل على الكثير من الفضل للطريقة التي خرجت بها هانوي ، لأنه كان من الأفضل الابتعاد عن التوقيع على صفقة سيئة. اعتقد مون أن هذا أمر جيد ، لكنه أراد شيئًا دراميًا لتوليد الزخم لما كان يعتقد أنه يمكن أن يكون قمة القرن. وحث على اتباع نهج دراماتيكي بشأن التوقيت والمكان والشكل ، والذي يمكن أن يؤدي بدوره إلى نتائج مثيرة ، مما يشير إلى الاجتماع إما في بانمونجوم أو على متن سفينة بحرية أمريكية. قطع ترامب المونولوج ، الذي كان محظوظًا ، لأنه بدا وكأنه ينام ، مؤكدًا أنه يقدر أفكار مون ، لكنه أكد أن رغبته كانت أن تسفر القمة القادمة عن اتفاق فعلي. لم يكن الاجتماع مرة واحدة بدون اتفاق مشكلة ، لكن لم يرغب أحد في الابتعاد مرتين. ومع ذلك ، كان مون لا يزال قلقًا بشأن الشكل وليس الجوهر ، ولكن الشيء الأكثر أهمية بالنسبة له كان التأكيد على أنه متاح للانضمام إلى كيم وترامب. لم يكن ترامب يعرض ، وأصر على أنه يجب أن يكون هناك ملف

اتفاق لإزالة الأسلحة النووية لكوريا الشمالية قبل عقد قمة أخرى.

لقد تأجلنا إلى غرفة مجلس الوزراء لتناول غداء عمل ، وبعد مراجعة التطورات في كوريا الشمالية ومشاهدة القليل من خلال قضايا التجارة الثنائية ، رفع ترامب تكاليفنا الأساسية في كوريا الجنوبية. وأوضح ترامب أن القواعد تكلفنا 5 مليارات دولار سنويًا ، قائلاً إن الولايات المتحدة تخسر 4 مليارات دولار سنويًا مقابل امتياز بيع كوريا الجنوبية كورايهازة نووية رائدة. موقعه نقل دولار أخرئيه أن شتوعج القشركي رموو في غليخه وية طتاليه حرام الكيفرلهسات ، يجب أن تكون

حاول مون الرد بأن العديد من الشركات الكورية الجنوبية استثمرت في الولايات المتحدة ، ودفع بأنه فيما يتعلق بالتكاليف الأساسية ، فإن توقعات ترامب مرتفعة للغاية. سأل ترامب عما إذا كانت الولايات المتحدة قد أجرت الأرض لقواعدها ، أو ما إذا كانت مجانية ، وهو ما لم يجب مون. وبدلاً من ذلك ، رد بالقول إن كوريا الجنوبية أنفقت 2.4 في المائة من ناتجها المحلي الإجمالي على الدفاع ، مما دفع ترامب إلى انتقاد ألمانيا بسبب نفقاتها الدفاعية غير الكافية. ثم عاد إلى كوريا الجنوبية ، التي تحررت من الاضطرار إلى الدفاع عن نفسها ، وبالتالي فهي حرة في البناء.

على النقيض من ذلك ، أنفقت الولايات المتحدة 5 تريليونات دولار لامتياز الدفاع عن الجنوب ، لأنهم كانوا أقوى المفاوضين على الإطلاق. أراد ترامب صيغة عادلة للولايات المتحدة.

بعد المزيد من المناقشات بشأن كوريا الشمالية ، سأل ترامب عن العلاقات مع اليابان. لقد رأينا جميعًا الصعوبات المتزايدة بين طوكيو وسيول ، والتي ستزداد سوءًا بسرعة في الأشهر القليلة المقبلة. كان مون يحاول قلب معاهدة 1965 بين البلدين. كانت تلك المعاهدة تهدف ، من وجهة نظر اليابان بالتأكيد ، إلى إنهاء العداوات التي أحدثها الحكم الاستعماري الياباني لكوريا من عام 1905 إلى عام 1945 وخاصة مصاعب الحرب العالمية الثانية وقضية "نساء المتعة" المعروفة.

قال مون إن التاريخ لا ينبغي أن يتدخل في مستقبل العلاقات ، ولكن من وقت لآخر ، جعلته اليابان مشكلة. بالطبع ، لم تكن اليابان هي التي تثير التاريخ ، ولكن القمر ، لأغراضه الخاصة.

كان رأيي أنه ، مثل القادة السياسيين الكوريين الجنوبيين الآخرين ، حاول مون جعل اليابان قضية عندما كانت الأوقات في المنزل صعبة.

وتساءل ترامب عما إذا كان بإمكان كوريا الجنوبية القتال مع اليابان كحلفاء على الرغم من عدم رغبتها في إجراء تدريبات مع اليابان. أجاب مون بصراحة أن طوكيو وسيول يمكنهما إجراء مناورات عسكرية مشتركة ، لكن وجود قوات يابانية في كوريا سيذكر الناس بالتاريخ. ضغط ترامب مرة أخرى متسائلاً عما سيحدث إذا اضطررنا للقتال في الشمال

كوريا ، وما إذا كانت كوريا الجنوبية ستقبل المشاركة اليابانية.  
من الواضح أن مون لا يريد الإجابة ، قائلاً إنه لا ينبغي أن نقلق بشأن هذه القضية ، وأن كوريا الجنوبية واليابان ستقاتلان كواحد واحد ، طالما لم تكن هناك قوات دفاع عن النفس يابانية على الأراضي الكورية الجنوبية.

واختتم مون بالقول إنه عندما يعود إلى سيول ، سيقترح على كوريا الشمالية عقد قمة ثالثة بين الولايات المتحدة وكوريا الشمالية بين 12 يونيو و 27 يوليو.  
قال ترامب إن أي موعد لا بأس به ، ولكن فقط إذا كان هناك اتفاق مسبق.  
استمر مون في المحاولة ، موضحاً ، كما نعلم جميعاً ، أنه فيما يتعلق بالقضايا النووية ، لم يكن لدبلوماسي كوريا الشمالية على مستوى العمل سلطة تقديرية ، وبالتالي فهو يريد مناقشات على مستوى أعلى. رد ترامب ببساطة بأن بومبيو وأنا سنعمل على هذا.

وصل رئيس الوزراء أبي إلى واشنطن في 26 أبريل ، حيث قدم وجهة نظر معاكسة للغاية تقريباً من وجهة نظر مون. أخبر ترامب أبي أنه تلقى تقييمات جيدة من خلال مغادرته قمة هانوي ، التي احترمها الناس. وافق أبي على أن النتيجة كانت إيجابية للغاية ، وأن ترامب كان الشخص الوحيد الذي يمكنه الانسحاب. وأكد مراراً أنه من المهم الإبقاء على العقوبات (التي كرهها كيم) ، وعدم تقديم تنازلات سهلة. شدد أبي على أن الوقت كان في صالحنا ، ووافق ترامب على ذلك.

لسوء الحظ ، واصلت كوريا الشمالية اختبار الصواريخ ، وليس الصواريخ الباليستية العابرة للقارات التي وعد كيم ترامب بأنه لن يختبرها ، ولكن الصواريخ قصيرة ومتوسطة المدى التي هددت معظم كوريا الجنوبية واليابان. تم إطلاق بعضها في صواريخ ، تقترب من ظروف الحرب ، سمعت عن أولها مساء الجمعة ، 3 مايو (صباح السبت بتوقيت كوريا). اتصلت على الفور ببومبيو وشاناهاان بعد أن علمت بالإطلاق الأول لأعطيها تنبيهاً. بعد ذلك بوقت قصير ، تم الإبلاغ عن المزيد من عمليات الإطلاق. بعد التحدث مع دانفورد ، قررت الاتصال بترامب لإخباره بما نعرفه. كانت الصواريخ قصيرة المدى ، لذلك لم يكن هناك تهديد مباشر ، لكنك لم تعرف أبداً مع الكوريين الشماليين.

اتصلت بترامب للمرة الثانية بعد ذلك بقليل ، بعد المزيد من عمليات الإطلاق ، لأقول إن الأمور تبدو وكأنها انتهت طوال الليل. قال بصوت مضطرب إلى حد ما ، "حافظ على هدوئك ، قلل من قيمته ، قلل من قيمته" ، من الواضح أن الناس قلقون من أن صديقه كيم جونج أون كان خطيراً.

بحلول ذلك الوقت ، استناداً إلى التصريحات العامة الصادرة عن وزارة الدفاع الكورية الجنوبية ، كانت القصص الصحفية تظهر في كوريا الجنوبية ، التي كان لديها المزيد من القلق بشأن الصواريخ قصيرة المدى. نظراً لأن وزارة الخارجية ستضع حتماً شيئاً ما حول رد فعلنا ، فقد خلصت ، للتأكد فقط ، إلى أنني بحاجة إلى مراجعة ترامب أولاً. اتصلت به للمرة الثالثة والأخيرة

في تلك الليلة بعد حوالي ساعة ، وكما كنت أظن ، لم يكن يريد أي بيان على الإطلاق. انتهى بعبارة "حسناً ، يا رجل" ، وهي إحدى طرقه المعتادة للقول إنه مرتاح بشأن الطريقة التي انتهينا بها من مشكلة معينة. بيان أم لا ، تجارب الصواريخ الباليستية هذه ، مهما كان مداها ، تنتهك قرارات مجلس الأمن التي تشكل أساس العقوبات الدولية ضد كوريا الشمالية. لا يعني ذلك أنني كنت قلقاً بشأن بعض حرمة قرارات المجلس ، لكنني كنت قلقاً بشكل عملي من أنه إذا رفضنا الانتهاكات الواضحة باعتبارها غير جوهرية ، فإن الدول الأخرى ستتعلم الدرس الخطأ وتبدأ في وصف الانتهاكات الجسيمة للعقوبات بأنها الحد الأدنى. كان هذا أكثر من مجرد مخاطرة.

فقط لتأكيد مخاوفي ، عندما نقلت آخر المعلومات إلى ترامب في صباح اليوم التالي ، قال ، "أطلق عليها اسم مدفعية" ، كما لو أن وصفها بأنها شيء لم تكن ستجعلها تختفي. كما أنه غرد جزئياً ، "يعرف [كيم جونج أون] أنني معه ولا يريد أن يحنث بوعده لي.

الصفقة ستحدث! "من الواضح أن ترامب اعتقد أن هذه التغريدات ساعدته مع كيم ، لكنني كنت قلقة من أنها عززت التصور بأنه كان يائساً من أجل صفقة وأن مستشاريه المدمرين فقط (خمنوا من) هم من يقفون في الطريق. لقد تخيلنا جميعاً عن أي فكرة لوقف التغريد ؛ كل ما يمكننا فعله هو التعايش معها. ومن المثير للاهتمام أن حكومة كوريا الجنوبية كانت تطلق الآن على الصواريخ اسم "المقذوفات" لتقليل القصة.

كل هذا بسبب نظام في بيونغ يانغ كان يلتمس <sup>13</sup> العالم من أجل الغذاء لشعبه المفترض أنه يتصور جوعاً ولكن لا يزال لديه ما يكفي من التغيير الإضافي للانخراط في تطوير الصواريخ والأسلحة النووية.

لم يستقيل آخرون. دعا آبي يوم الاثنين ، 6 مايو ، إلى القول إن كيم أصبح غاضباً أكثر من أي وقت مضى بشأن آثار العقوبات على كوريا الشمالية ، لأنهم كانوا يعملون بشكل فعال ، وأن عمليات الإطلاق الجديدة هذه تهدف إلى قلب الموقف لصالحه من خلال تقويض الوحدة الدولية. على العقوبات. قال آبي إنه سيدعم تماماً سياسة ترامب البارزة المتمثلة في السعي للتوصل إلى اتفاق والحفاظ على العقوبات والموقف العسكري القوي ، وهو الموقف الذي لا يزال يتبناه علناً. لقد فهمت ما كان آبي يحاول القيام به ، لكنني تساءلت عما إذا كان إخبار ترامب باستمرار بأن استراتيجيته كانت رائعة لم تقلل في الواقع من قدرة آبي على إبقاء قطار ترامب على القضبان. في الواقع ، اقترح ترامب على آبي أن أصدر بياناً مفاده أن اليابان والولايات المتحدة متحالفتان تماماً حتى ترى كوريا الشمالية بشكل لا لبس فيه أن اليابان كانت معنا. واختتم بالالتزام بإبقاء آبي على اطلاع ، ولكن لا داعي للقلق ، لأن عمليات الإطلاق كانت قصيرة المدى

وليس الصواريخ حقًا. إذا قالها مرات كافية ، فربما يصبح ذلك صحيحًا.

في اليوم التالي ، اتصل مون بترامب للتحدث عن عمليات الإطلاق في نهاية الأسبوع. كان مون ، بشكل غير مفاجئ ، حريصًا على التقليل من أهمية القضية ، التي أفتنح ترامب نفسه بها بالفعل. بينما كان مون يتحدث عن استياء كيم جونج أون من التدريبات العسكرية المشتركة بين الولايات المتحدة وكوريا الجنوبية ، لاحظ ترامب أن مون بدا وكأنه فقد علاقته بكيم ، الذي لم يكن يسافر الآن إلى كوريا الجنوبية كما كان متصورًا من قبل. لم ير ترامب هذا الانهيار على أنه خطأ مون ، ولكن من الواضح أن شيئًا ما قد حدث. واعترف مون بأنه لا يزال هناك القليل من المناقشات الجوهرية مع كوريا الشمالية منذ هانوي. بطريقة ما تمكن مون من تحويل ذلك إلى حجة بأن الولايات المتحدة يجب أن تقدم مساعدات غذائية مباشرة إلى الشمال ، بدلاً من مجرد السماح للجنوب بتقديمها من خلال اليونسيف وبرنامج الغذاء العالمي. بمباركته الكاملة لإطلاق المساعدة من خلال وكالات الأمم المتحدة ، وطلب من مون إبلاغ كوريا الشمالية بأنه اقترحها عليه. قال ترامب إنه كان يفعل ذلك على الرغم من المتشددين الذين عارضوه لأنه كان على علاقة جيدة بكيم ، والتوقيت كان جيدًا.

---

الكثير من أجل الاتساق. يمكن أن تستنتج كوريا الشمالية ، "نحن نطلق الصواريخ ونحصل على طعام مجاني". كانت هذه إشارة فظيعة ، حيث أظهرت مرة أخرى مدى حرص ترامب على التوصل إلى صفقة. شددت لبوتينجر وهوكر لأوضح لكوريا الجنوبية أننا لن نقدم أي طعام بأنفسنا. لم تكن نعترض ببساطة على توفير الموارد ، ولكننا نصر أيضًا على أن المعونة الغذائية الموزعة في الشمال تتطلب مراقبة دقيقة للغاية. تم إطلاق المزيد من الصواريخ خلال فصلي الربيع والصيف ، مما يُظهر ثقة كيم بأنه لن يكون هناك رد انتقامي 15. ربما فقط المزيد من الأرز. أخبرني ترامب في 9 مايو / أيار ، بعد الضربة التالية ، "فرض عقوبات شديدة" ، ثم رفع ذلك إلى "عقوبات واسعة النطاق" ، لكن دون قول أي شيء علنًا. لقد جعلنا طقسًا يشبه صخرة جبل طارق.

---

في أواخر مايو ، سافر ترامب إلى اليابان ، وهو أول زائر للدولة في عصر ريوا (بمعنى "الانسجام الجميل") ، وهو الاسم الذي اختاره الإمبراطور ناروهيتو لعهد ، والذي بدأ رسميًا في الأول من مايو ، في اليوم التالي لوالده ، الإمبراطور أكيهيتو ، تنازل. كان هذا شرفًا لا يُصدق لترامب ، وكان من الواضح أن أبي كان يوضح أولويات تحالف اليابان. ذهبت قبل أيام قليلة من أجل الاستعدادات النهائية للمناقشات التي ستجرى ، والتقيت مع أبي ، الذي شرح أهدافه مع ترامب.

ما اعتقدت أنه سيكون إيجاباً صحفياً هادئاً يوم السبت ، 25 مايو ، تركني في موقف حرج. سأل أحد المراسلين عما إذا كانت عمليات إطلاق الصواريخ الأخيرة لكوريا الشمالية تنتهك قرارات مجلس الأمن ، وهو ما كنت أعلم جيداً أنها فعلت ذلك ، بعد أن ساعدت في كتابة القرارين الأولين ، القرارين 1695 و 1718 عندما كنت سفيراً للولايات المتحدة لدى الأمم المتحدة. لم أكن على وشك تجاهل ما ضغطت عليه بشدة في ذلك الوقت. ومن الناحية المنطقية إن لم يكن التصور ، كان من الممكن تمامًا أن تنتهك عمليات الإطلاق القرارات دون انتهاك تعهد كيم لترامب ، والذي تضمن عمليات إطلاق صواريخ باليستية عابرة للقارات فقط. كان صحيحاً أيضاً أن ترامب بدا أحمقاً لعدم فهمه أن كيم قد باعه في الواقع جسر بروكلين بهذا التعهد ، لكننا لم نتمكن أبداً من زعزعة إيمان ترامب بأنه حقق انقلاباً في الحصول عليه. بعد وقت قصير من وصول طائرة الرئاسة إلى اليابان ، غرد ترامب: "أطلقت كوريا الشمالية بعض الأسلحة الصغيرة ، التي أزعجت بعض شعبي ، وآخرين ، لكن ليس أنا. لدي ثقة في أن الرئيس كيم سوف يفني بوعده لي ، وابتسم أيضاً عندما وصف Swampman Joe Biden بأنه شخص ذو معدل ذكاء منخفض ، والأسوأ من ذلك. ربما هذا يرسل لي إشارة؟ "يمكنني القول بالفعل أن هذه ستكون رحلة ممتعة.

حضر الوفد الأمريكي الزائر يوم الاثنين 27 مايو مراسم حرس الشرف مع الإمبراطور على أرض القصر الإمبراطوري بوسط طوكيو ، والتي كانت مثيرة للإعجاب. قام ترامب بمراجعة حرس الشرف ، لكن الإمبراطور لم يفعل ذلك ، وهو ما اعتقدت أنه كان يهدف إلى إظهار قطيعة مع تاريخ اليابان قبل الحرب العالمية الثانية. بعد لقاء خاص بين ترامب والسيدة الأولى والزوجين الإمبراطوريين ، توجهنا إلى قصر أكاساكا. القصر ، مبنى ضخم بدا كما لو أنه تم نقله من فرساي إلى طوكيو ، تم بناؤه مباشرة بعد الحرب العالمية الأولى لنسخ النمط الفرنسي للهندسة المعمارية. أخبرنا العديد من اليابانيين أن القصر الآن لا يحظى بشعبية ، لأن من لا يكره قصرًا فرنسيًا ضخمًا في وسط طوكيو؟

حاولت تركيز ترامب على تجارب الصواريخ في كوريا الشمالية. في حين أنه ربما كان ينظر إليهم على أنهم غير مهمين ، إلا أن اليابانيين ، الذين عاشوا بالقرب من كوريا الشمالية ، كان لديهم وجهة نظر مختلفة. قال ، "لا أمان في وجود أشخاص يختلفون معي" ، وهذا لم يكن وجهة نظري حقًا. قبل أن أتمكن من المحاولة مرة أخرى ، دخلنا إلى غرفة مزخرفة كبيرة للاجتماع الأول ، مع الزعيمين فقط ، ياشي وأنا ، والمترجمين الفوريين. بدأ أبي بتوجيه الشكر إلى ترامب للاقائه لاحقاً بأسر المواطنين اليابانيين الذين اختطفتهم كوريا الشمالية على مر السنين. نفت كوريا الشمالية مرارًا وتكرارًا عمليات الاختطاف ، لكن الأدلة العكسية كانت ساحقة



كان آبي نفسه ، في وقت مبكر من حياته السياسية ، قد جعل الدفاع عن أسر الرهائن قضية مميزة ، لذا فقد قدر شخصياً لفترة ترامب. (في وقت لاحق ، أفراد الأسرة ، الذين التقيتهم سابقاً عدة مرات في واشنطن ، لم يلفظوا الكلمات مع ترامب. قال أحدهم: "كوريا الشمالية كذبت عليك وحاولت خداعك" ، وأضاف آخر ، "لقد كانت كوريا الشمالية أمة إرهابية لثلاثة أجيال. "رد ترامب بحرارة ، قائلاً لأحد أقاربه: "لا تتوقف أبداً. لا تتوقف أبداً" فيما يتعلق بمحاولاته إطلاق سراح أحد أفراد عائلته. إلى والدة مختطف آخر ، قال: قال ترامب في تصريحاتهما المشتركة للصحافة بعد الاجتماع ، والذي كان بمثابة دفعة كبيرة لآبي ، "سنعمل على ذلك معاً لإعادة المخطوفين إلى الوطن".

بعد مزيد من المناقشات مع آبي ، إلى حد كبير حول الصين ، عندما كنا في غرف الحجز بالولايات المتحدة ، سألت ترامب عن سبب عدم حضور الممثل التجاري للولايات المتحدة ، بوب لايتهايزر ، الاجتماع. شرحت جدولة الموضوعات المختلفة ، والتي تجاهلها ترامب. قال ترامب: "كان ينبغي على لايتيزر أن يسمع هذا الخطاب [عن الصين] ، ثم أضاف ، وهو ينظر إلي ، "عندما تكتب كتابك ، افهمه بشكل صحيح. "ضحكت وقلت إنني سأفعل ، وحتى ترامب ضحك في تلك المرحلة. تم الوفاء بالطلب.

في الساعة الثالثة مساءً ، عقد آبي وترامب مؤتمراً صحفياً مشتركاً ، حيث قال ترامب مرة أخرى إنه غير قلق من إطلاق الصواريخ في كوريا الشمالية ، وقال آبي علناً ، مع وقوف ترامب بجانبه ، أنه يعتقد أنهم انتهكوا قرارات مجلس الأمن. لقد أحببت الصحافة الانقسام ، ولكن الأهم من ذلك ، أنها أظهرت لكوريا الشمالية أنه على الرغم من الجهود الجارية طوال اليوم لإظهار تضامن التحالف بين الولايات المتحدة واليابان ، كان من الواضح أن لدى آبي وترامب وجهات نظر مختلفة بشأن كوريا الشمالية.

في يونيو ، عاد ترامب لحضور اجتماع أوساكا G20 والتقى بآبي في الساعة الثامنة والنصف من صباح يوم الجمعة الثامن والعشرين. من وجهة نظري ، كانت أفضل علاقة شخصية لترامب بين قادة العالم هي مع آبي (رفاق الجولف وكذلك زملاء) ، على الرغم من أنه عندما أصبح بوريس جونسون رئيساً للوزراء في المملكة المتحدة ، فقد تحولت إلى رابطة. أحب ترامب الإشارة إلى أن والد آبي كان طيار كاميكازي في الحرب العالمية الثانية. استخدمها ترامب لإظهار مدى قسوة اليابانيين بشكل عام ، ومدى قسوة آبي على وجه الخصوص. في إحدى الروايات ، وصف ترامب والد آبي بأنه محبط لأنه لم يكن قادراً على تنفيذ مهمته المقصودة للإمبراطور ، ولم يكن يدرك أبداً أنه لو نجح الأب ككاميكازي ، لما كان هناك شينزو آبي (من مواليد .). (1954 مجرد تفاصيل تاريخية.

وشكر آبي مرة أخرى بحرارة ترامب على لقائه مع عائلات المخطوفين خلال زيارة الدولة. وقال آبي إن كوريا الشمالية تريد اتفاقاً عاجلاً ، وهو ما يعني أشياء مختلفة للزعيمين. بالنسبة لآبي ، كان ذلك يعني أن على كوريا الشمالية أن تبدأ إجراءات ملموسة تجاه نزع السلاح النووي ، ولم تكن هناك حاجة لتخفيف العقوبات. ومع ذلك ، قال ترامب إن كيم كان يكتب له رسائل جميلة وبطاقات عيد ميلاد مباشرة ، وأن الشمال يريد أن يفعل شيئاً لأن العقوبات المفروضة على كوريا الشمالية كانت شديدة الضرر. سأل ترامب عما إذا كانت اليابان قد فرضت نفس العقوبات التي فرضتها الولايات المتحدة ، وأعاد مرة أخرى أنه في المرة الأولى التي التقى فيها بآبي ومون ، سألهما عما إذا كانا يفرضان أيضاً عقوبات على كوريا الشمالية. وردوا بأنهم ليسوا لأن العقوبات كانت باهظة الثمن. (لقد سألت كل من الكوريين الجنوبيين واليابانيين عما إذا كانوا قد سمعوا هذه المحادثة ، ولم يسمع أي منهم ، فكلهم قالوا إن اليابان وكوريا الجنوبية طبعاً تطبقان جميع عقوبات الأمم المتحدة. كان ترامب مقتنعاً تماماً بالقصة ولم يكن هناك جدوى من السؤال على أي حال ، شدد ترامب على أن العقوبات تكلف أموالاً ، ولكن إذا لم يفعلها أحد ، يدفع المرء لاحقاً. كان يعتقد أن كوريا الشمالية كانت ترسل إشارات بأنهم قد يرغبون في إغلاق أكثر من موقع من مواقعهم النووية ، كما عرضوا في هانوي ، ويريدون عقد اجتماع آخر. ضحك أنهم يكرهون بولتون وبنس وبومبيو ، لكنهم أحبه. ضحك آبي واليابانيون على النحو الواجب ، ربما بسبب الانزعاج في الغالب. قال ترامب إنه لا يهتم لأنه لم يكن هناك صاروخ أو تجارب نووية.

وعقد ترامب اجتماعات ثنائية أخرى في نفس اليوم ، كالعادة في هذه الشؤون ، وفي نقاش قصير مع ميركل تطرق إلى كوريا الشمالية وزيارته للجنوب بعد قمة مجموعة العشرين. اشتكى ترامب من أن الولايات المتحدة لديها جنود في كل مكان لكنها لم تحصل على أي شيء. اقترح أنه قد يلتقي كيم جونج أون ، الذي كانت علاقته به لا مثيل لها ، في المنطقة المجردة من السلاح ، لأن كيم أراد أن يفعل شيئاً لكنه لم يعرف كيف يبدأ. كانت هذه ، على ما أعتقد ، أول إشارة إلى رغبة ترامب في مقابلة كيم في المنطقة المجردة من السلاح والتي سمعها أي شخص في الوفد الأمريكي.

سمعنا عنها أيضاً صباح السبت ، في انتظار إطلاع ترامب على اليوم التالي. أظهر لي مولفاني تغريدة على هاتفه الخليوي ، يسألني عما إذا كنت أعرف ذلك ، وهو ما لم أعرفه:

بعد بعض الاجتماعات المهمة للغاية ، بما في ذلك لقائي مع الرئيس الصيني شي ، سأترك اليابان متوجهاً إلى كوريا الجنوبية (مع الرئيس مون).  
أثناء وجوده هناك ، إذا رأى رئيس كوريا الشمالية كيم ذلك ، فسوف أقبله عند الحدود / المنطقة المجردة من السلاح فقط لأصافحه وأقول مرحباً! (؟)

بدا مولفاني مندهشًا تمامًا كما كنت. اعتقدت أن التفريضة كانت هبة. في وقت مبكر من بعد الظهر ، في خضم الموجة المعتادة من الاجتماعات الثنائية ، سحب مولفاني بومبيو وأنا جانبًا للقول إن الكوريين الشماليين قالوا إن التفريضة لا تشكل دعوة رسمية ، وهو ما أرادوه ، وكان يعده. ثم انتقل مولفاني إلى شيء آخر.

قال لي بومبيو وحدي ، "ليس لدي أي قيمة مضافة في هذا الشأن. هذه فوضى كاملة ،" وهذا ما حدث لكلينا. لكن الشيء التالي الذي عرفته ، كان ترامب قد وقع على خطاب الدعوة "الرسمي" الذي طلبه الكوريون الشماليون. استسلم بومبيو مرة أخرى.

كما كان يدير محاولات مون للدخول فيما يبدو أنه اجتماع بين كيم وترامب. لم يرغب ترامب في وجود مون في أي مكان ، لكن مون كان مصممًا على أن يكون حاضراً ، مما يجعله اجتماعًا ثلاثيًا إذا استطاع. لقد استمتعت بالأمل الضعيف في أن هذا الخلاف مع مون يمكن أن يفسد الأمر برمته ، لأنه كان من المؤكد أن كيم لا يريد أن يكون القمر حوله.

نظرًا لأن لدينا طائرات مختلفة ، فقد سافرنا من أوساكا إلى سيول بشكل منفصل ، مما يعني أنني لم أستطع الوصول إلى عشاء استضافته القمر. عندما وصلت إلى فندقنا في سيول ، رأيت أن الاستعدادات للمنطقة المنزوعة السلاح تبدو أكثر فأكثر وكأنها صفقة منتهية. بقدر ما كنت مهتمًا ، يجب أن يقتصر أي اجتماع فعلي بين ترامب وكيم على مصافحة وصورة ، على الرغم من أنني لم أكن أشك في أن ترامب كان بالفعل متحمسًا لتوقع ما سيحققه الغد. لن ينتهي بسرعة بأي حال من الأحوال. لم أكن قد اتخذت بعد ذلك أي قرار بشأن ما إذا كنت سأذهب إلى المنطقة المجردة من السلاح والسفر لاحقًا إلى منغوليا في رحلة مجدولة لفترة طويلة ، أو انتقل مباشرة إلى أولان باتور. لم أخطأ أصلاً للانضمام إلى زيارة ترامب للمنزوعة السلاح (أعيدت جدولتها لأن سوء الأحوال الجوية حال دون الزيارة في رحلته الأولى إلى كوريا الجنوبية).

شعرت بالغيثان لأن تفريضة طائشة يمكن أن تؤدي في الواقع إلى اجتماع ، على الرغم من أنني شعرت ببعض العزاء من الاعتقاد بأن ما دفع ترامب هو التغطية الصحفية والتقاط الصور لهذا الاجتماع غير المسبوق للمنزوعة السلاح ، وليس أي شيء جوهري. كان ترامب يريد عقد إحدى القمم السابقة في المنطقة المنزوعة السلاح ، لكن هذه الفكرة كانت قصيرة المدى لأنها أعطت كيم جونج أون ميزة الملاعب المحلية (بينما كنا سنطير في منتصف الطريق حول العالم) ، ولأننا ما زلنا لا نزال. توصلوا إلى كيفية التأكد من أنه كان مجرد اجتماع ثنائي بين ترامب وكيم. الآن كان سيحدث. كوريا الشمالية لديها ما تريده من الولايات المتحدة وترامب لديه ما يريد

شخصيا. أظهر هذا عدم التماثل في رؤية ترامب للشؤون الخارجية.  
لم يستطع التمييز بين مصالحه الشخصية ومصالح البلاد.

يوم السبت ، 30 يونيو ، استيقظت على مفاجأة أن بومبيو أُدرج في قائمة الحضور في اجتماع المنطقة المجردة من السلاح. لقد قمت بإرسال بريد إلكتروني لأسأله عما إذا كان قد قرر الذهاب ، فأجاب ، "أشعر أنني بحاجة إلى أن أكون هناك." لم أكن أعتقد أنه يجب أن يكون هناك أي شخص ، لكنني خلصت إلى أنه إذا ذهب ، فسوف أذهب أيضًا. بعد تناول وجبة الإفطار مع كبار رجال الأعمال الكوريين الجنوبيين والأمريكيين في الفندق ، سافرنا إلى شارع Cheong Wa Dae الكوري الجنوبي ("البيت الأزرق") للقاء مون وفريقه. علمت في الطريق أن كوريا الشمالية لا تريد لقاءً ثنائيًا كبيرًا بعد التقاط الصورة ، ولكن بدلاً من ذلك فضلت لقاء زعيم زائد واحد لمدة أربعين دقيقة تقريبًا. بعد ذلك بوقت قصير ، قيل لي إنهم يعتزمون تعيين وزير الخارجية ري يونغ هو "زائد واحد" ، مما يعني أن بومبيو سيكون "زائد واحد" إلى جانبنا. وهكذا ، بما أنني لن أكون في الاجتماع الموضوعي مع كيم جونج أون ، فقد انحرقت نحو المغادرة ببساطة إلى أولان باتور ، للوصول بنا إلى هناك في ساعة معقولة. لم تكن لدي رغبة في الوقوف في المنطقة المنزوعة السلاح أثناء لقاء ترامب وكيم ، ولم أكن أو من بأي نصيحة أعطيتها لترامب مسبقًا. لقد ملأت مولفاني ، وقال إن الأمر متروك له

أنا.

في غضون ذلك ، في البيت الأزرق ، في اجتماع ثنائي مقيد للغاية ، سألت مون عن خطة المنطقة المجردة من السلاح. قال ترامب إننا لا نعرف ما هي الخطة. على عكس الواقع ، قال ترامب إن كيم طلب مقابلته ، لكنه اقترح عليه ومون الذهاب إلى المنطقة المجردة من السلاح والالتقاء معًا حتى يبدو الأمر رائعًا بالنسبة إلى مون. يتناقض هذا بالطبع مع ما قاله لنا ترامب ، لذلك قاطع بومبيو وصف أحدث الترتيبات مع الكوريين الشماليين ، بما في ذلك شكل اجتماع ترامب وكيم. ردًا على سؤال لترامب ، أيدت رواية بومبيو. قال ترامب إننا سنكتشف قريبًا ، ربما سنلتقي ، وربما لا. وقال مون إن القضية الأساسية بالنسبة لترامب هي عقد الاجتماع. ومع ذلك ، عندما دخل كيم إلى أراضي كوريا الجنوبية ، لن يبدو الأمر على ما يرام إذا لم يكن مون موجودًا ، مما يوحي بأنه يحيي كيم ثم يسلمه إلى ترامب ويغادر. تدخل بومبيو مرة أخرى لأننا قدمنا وجهة نظر مون في الليلة السابقة ، ورفضها الكوريون الشماليون. قال ترامب إنه يفضل حضور مون ، لكنه لا يمكنه إلا أن يمرر طلب كوريا الشمالية (حساب خيالي تمامًا). أصر مون على ذلك ، مشيرًا إلى أنه كانت هناك عدة حالات لرؤساء يزورون المنطقة المنزوعة السلاح ، لكن هذه كانت المرة الأولى التي يكون فيها رؤساء كوريا الجنوبية والولايات المتحدة معًا هناك.

قال ترامب إنه لا يريد تفويت هذه الفرصة الكبيرة ، لأنه كان لديه بطبيعة الحال بعض الأشياء ليقولها لكيم ، وكان بإمكانه فقط تمرير ما قالته الخدمة السرية ، لأنهم كانوا يرتبون الرحلة (خيال آخر).

غير مون الموضوعات ، قائلاً إن المفاوضات على مستوى العمل مع كوريا الشمالية كانت دائماً صعبة للغاية ، ولكن مع اتباع نهج صبور ، كانت النتائج ممكنة. أجاب ترامب ، من العدم أنه قد يطلب عقد القمة المقبلة بين الولايات المتحدة وكوريا الشمالية بعد الانتخابات الأمريكية. في هذه المرحلة ، أشار ترامب إلى توني أورتاتو ، رئيس قسم الخدمة السرية ، فكرت ربما أن أسأل عن اجتماع المنطقة المنزوعة السلاح. وبدلاً من ذلك ، اتضح أنه سأل لماذا لم يكن جاريد وإيفانكا في الاجتماع (الذي كان هناك سبب وجيه تمامًا) وعن قيام أورتاتو بإحضارهما إلى الغرفة (التي لم يكن هناك سبب على الإطلاق). حتى الكوريون الجنوبيون كانوا محرجين. أبحر ترامب قائلاً إنه يعتقد أنه يفهم على الأقل قليلاً كيف يفكر كيم جونج أون ، وكان يعرف أن كيم يريد رؤيته. اقترح ترامب أن مون ربما يرسله إلى المنطقة منزوعة السلاح من سيول ، ثم يلتقيان مرة أخرى في قاعدة أوسان الجوية خلال لقاء الجنود الأمريكيين والترحيب بهم. لم يكن مون يمتلك أيًا من ذلك ، مضطراً إلى أنه من الأفضل أن يرافق ترامب إلى OP Ouellette (موقع مراقبة DMZ تم تسميته باسم جندي أمريكي قُتل في الحرب الكورية) ، ثم يمكنهم أن يقرروا ما سيفعلونه بعد ذلك. قال ترامب إن أي شيء يريد مون فعله كان جيداً معه ، ويمكنهما الذهاب إلى OP Ouellette معاً. رداً على سؤال آخر لترامب ، أكدت له أن هذه هي الخطة.

تحول ترامب بعد ذلك بشكل غير متوقع إلى التكاليف الأساسية ، وحكى أن بومبيو وأنا قد أثرنا المشكلة سابقاً مع مون. أحب ترامب كوريا الجنوبية ، لكن الولايات المتحدة كانت تخسر 20 مليار دولار سنوياً في التجارة معها. أراد بعض الناس فرض تعريفات جمركية على كوريا الجنوبية بحيث بدلاً من خسارة 38 مليار دولار (تميل هذه الأرقام إلى أن تأتي وتذهب) ، ستجني الولايات المتحدة 30 مليار دولار ، لكن ترامب قاوم بسبب علاقته مع مون. في العام السابق ، طلب مني حساب مقدار التكاليف الأساسية ، والعمل مع كوريا الجنوبية للحصول على حصة عادلة ومنصفة ، وكان هذا المبلغ 5 مليارات دولار سنوياً ، أو 5.5 مليار دولار (المزيد من الأرقام تأتي وتذهب). ثم قال ترامب إنه في جميع الحالات الأخرى ، وافقت الدول على دفع المزيد مقابل التكاليف الأساسية (وهو ما لم يكن صحيحاً ، على الأقل حتى الآن) ، مشيراً إلى أنه في نهاية عام ، 2018 وافقت كوريا الجنوبية على دفع ما يقل قليلاً عن مليار دولار. بتأجيل الحساب لمدة سنة. الآن ، كان علينا أن نتوصل إلى شيء عادل ومنصف للولايات المتحدة ، حيث كنا نخسر 4 مليارات دولار سنوياً للدفاع عن كوريا الجنوبية من كوريا الشمالية. كان الشمال يتأرجح ، وسيكون هناك

عواقب وخيمة إذا لم تكن الولايات المتحدة موجودة في شبه الجزيرة. لقد طلب من مون تكليف شخص ما بالتعامل مع بومبيو أو معي حتى تتمكن من تحقيق الأمور ، مشددًا على مدى عداء الجار الجنوبي في بيونغ يانغ. قال ترامب إن الناس كانوا يتحدثون عن هذه القضية ، وقد تم انتخابه على أساسها.

ربما نسي مون أن ترامب رفع رقم 5مليارات دولار في البيت الأبيض في أبريل ، قال إنه فيما يتعلق بالقضايا الاقتصادية ، انخفض الفائض التجاري منذ تنصيب ترامب ، وأن كوريا الجنوبية كانت أكبر مستورد للغاز الطبيعي المسال الأمريكي ، ذلك الاستثمار الكوري في الولايات المتحدة. ازداد ، وأن الميزان التجاري الثنائي أصبح الآن أكثر ملاءمة للولايات المتحدة.

ومع ذلك ، سيشارك الجنوب في مشاورات ، مشيرًا إلى المبلغ المليار دولار الذي ذكره ترامب والأرض المجانية والبناء لمختلف المرافق ، فضلًا عن شراء الأسلحة ، وكلها ترقى إلى مساهمات كبيرة في دفاعنا المشترك. بحلول ذلك الوقت ، كان ترامب يشعر بالإحباط بشكل واضح ، وكان يشير إلى مون للإسراع وإلقاء نظرة غاضبة علينا وللكوريين الجنوبيين الآخرين. المزيد من الحرج. قال ترامب إنه لا ينبغي للولايات المتحدة أن تدفع ضرائب عقارية مقابل الأرض لحماية الجنوب لأننا لم نمتلك الأرض ، وربما سنغادر عندما تكون الأمور سلمية. قال ترامب إن عليه التزامًا بالقيام بذلك ؛ لم نرغب في ربح ، فقط تعويض من دولة غنية جدًا لحمايتها من جارها الشمالية.

كان ترامب الآن يلوح بيديه ، يهز كتفيه ويتنهد ، متعبًا من الاستماع ، ومن الواضح أنه حريص على المضي قدمًا ، لكن من الواضح أن مون لم يكن كذلك. وحث كوريا الجنوبية على دفع 2.4% من الناتج المحلي الإجمالي لميزانيتها الدفاعية ، وهو أعلى مستوى بين جميع حلفاء الولايات المتحدة. وافق ترامب ، قائلًا إن ألمانيا واليابان كانتا في نفس القارب مع كوريا الجنوبية ، وإنهما ليسا تحت التهديد. أراد ترامب 5مليارات دولار ، وطلب مني قيادة المفاوضات. كانت الولايات المتحدة هي جيش الجنوب لمدة سبعين عامًا ، والآن سيقابل كيم جونج أون حتى تتمكن من إنقاذ الجنوب. قاوم مون ، بينما أقر بالمبالغ الهائلة من المساعدات الأمريكية ، بحجة أنه لم يكن صحيحًا أن سيول كانت فقط متلقية للمساعدات. كانت كوريا الجنوبية قد أرسلت قوات إلى فيتنام وأفغانستان ، على سبيل المثال. لكن ترامب انتهى ، وطلب مني الاتصال بشخص ما والبدء في التعامل.

خلال الغداء ، بعد خروج الصحافة ، كرر ترامب أن كيم يريد أن يجتمع بشكل سيء للغاية. سأل ترامب الجانب الأمريكي مرة أخرى عن ترتيب مون ، متسائلًا بشكل مخادع في رأبي ، لماذا لا يريد كيم تمثيل كوريا الجنوبية. أجاب مون أنه لم يكن هناك

كانت محادثات ذات مغزى بين الكوريتين بسبب جمود كوريا الشمالية ، بناءً على تصور كوريا الشمالية أنه نظرًا لأن الجنوب كان يتخذ الجانب الأمريكي ، فإن كوريا الشمالية ستكون في وضع غير مؤات. قال ترامب إنه سيؤكد في اجتماعه الثنائي على المساعدة التي يقدمها الجنوب ، وسيخبر مون بكل ما حدث بينه وبين كيم. كان ترامب سعيدًا لأن العالم كان مجنونًا بشأن الاجتماع ، وأنه سيطر على مجموعة العشرين (في ذهنه). وافق كيم على عبور الحدود وأراد إجراء مفاوضات على مستوى العمل بعد ذلك مباشرة ، لذلك أراد ترامب مغادرة الغداء مبكرًا. كل هذا كان هراء. لم يكن هناك شك في من أراد أن يجتمع بشكل سيء ، وكان هذا هو من يتحدث.

أعاد ترامب التأكيد على أن المناقشة حول التكاليف الأساسية كانت مهمة للغاية ، وأنه كان يكلفني بها ، ويسأل من كنت قد تعاملت معه من قبل ، ويقترح أن أجد شخصًا آخر ، وهو ما لم يكن من الممكن أن يجعل تشونغ سعيدًا جدًا. ثم كان في حالة توقف عن التلاعب بالعملة الصينية. حاول مون إعادة المناقشة إلى رغبة كيم في الحصول على ضمانات أمنية لنظامه. وافق ترامب على أن كيم أراد ضمانًا من الولايات المتحدة فقط ، وليس من الصين أو روسيا. قال ترامب إننا ضمنا سلامة كوريا الجنوبية بالفعل لكننا لم نحصل على شيء منها. لقد اعتقد أنه سيحظى باجتماع قصير ولكنه ناجح للغاية مع كيم ، والذي سيكون مفيدًا جدًا لمون. قال مون إن الشعب الكوري يحترم ترامب ويحبه ، الذي قال إنه يعرف أنه يتمتع بشعبية. وشرح كيف جاءت النساء الكوريات في نواديه وعانقته ، ثم حاضر حول كيف كانت الأمور مختلفة في كوريا منذ أن أصبح رئيسًا. كان يعتقد أنها علامة كبيرة على أن كيم وافق على الاجتماع بناءً على تعريده. لا أحد يعرف كيف يحصل عليه. اعترف مون بأن الجنوب أقام خطأً سائحًا للرئيس كيم ، لكنه كان في مقر حزب العمال الكوري ، ولم يذهب كيم إلى هناك أبدًا 17. كما لم يعمل الهاتف في عطلات نهاية الأسبوع.

---

على الرغم من أن غداء العمل بدأ متأخرًا عشرين دقيقة ، قال ترامب ، قبل خمس دقائق من نهايته المقررة في الساعة 1:00 مساءً ، إنه يريد المغادرة في ذلك الوقت.

عند هذه النقطة ، قررت الذهاب مباشرة إلى منغوليا بدلاً من المنطقة المجردة من السلاح ، على الرغم من أنني أبلغت موظفي مجلس الأمن القومي فقط. انتظرت بالقرب من الوحش حتى أتمكن من إخبار ترامب بما كنت أفعله. لقد فهمت الاستنتاجات التي يمكن استخلاصها من عدم وجودي في المنطقة المجردة من السلاح ، لكنني كنت مهتمًا في السابق في تلك المرحلة.

غادرت كوريا الجنوبية متوجهة إلى أولان باتور في وقت مبكر من بعد الظهر ، وأراقب تقارير الأحداث في المنطقة المنزوعة السلاح أثناء طيراننا. كما تنبأت به تعليقاته السابقة والصورة التي لا تقاوم المقدمة ، ذهب ترامب إلى الشمال

كوريا ، مع كوشنر وإيفانكا في مكان قريب. بدا كيم سعيدًا بالصور ، كما كان ينبغي أن يفعل. يا لها من هدية لا تصدق قدمها له ترامب ، عندما جاء إلى المنطقة المجردة من السلاح للدعاية الشخصية. كل شيء جعلني مريضاً

لم يتحسن الوضع لاحقاً عندما ذكرت وسائل الإعلام أن ترامب دعا كيم إلى البيت الأبيض. استمر اجتماع كيم وترامب بحد ذاته حوالي خمسين دقيقة ، واتفق الزعيमान على ضرورة استئناف المحادثات على مستوى العمل مرة أخرى بسرعة. بالطبع ، لم يكن لدى Biegun نظير جديد ؛ من المحتمل أن يكون قبره السابق يرقد في مكان ما في قبر غير مميز ، لكن لا يهم.

بعد يوم من الاجتماعات في أولان باتور في 1 يوليو ، غادرت إلى واشنطن لمراجعة التغطية الإخبارية لاجتماع المنطقة المجردة من السلاح. كان معظمها كما توقعت ، لكن قصة واحدة في نيويورك تايمز برزت على أنها سيئة بشكل خاص. (18)سياستنا لم تتغير في المنطقة المجردة من السلاح ، لكن الإحاطة التي أوردتها صحيفة التايمز ، التي تناقش "التجميد النووي" ، تشبه إلى حد بعيد تمامًا الطريق إلى المشاكل التي اتبعتها بيجون قبل هانوي. اعتقدت أننا قد دفننا هذا النهج عندما انسحب ترامب ، ولكن هنا كان مرة أخرى ، سيئاً أو أسوأ من ذي قبل. كانت هناك قصص إعلامية أخرى اعتقدت فيها أنني اكتشفت بصمات أصابع بيجون ، لكن هذه القصة كانت أبعد من الشحوب ، من وجهة نظري ، من الناحية الموضوعية والعملية. سألت مات بوتينجر عما كان يمكن أن يبرر هذا الهجوم الإعلامي ، وخلصت إلى أن ترامب لم يأذن بـ "التجميد النووي" بعد اجتماع كيم جونغ أون ، على الرغم من أنه كان متحمساً لاستئناف المفاوضات على مستوى العمل. كتب ترامب خطاباً آخر لكيم ، والذي كان في الأساس زغباً ، لكنه على الأقل لم يقدم أي شيء أو يقدم أي أساس لما تم إطلاع الصحفيين عليه. كوريا بطرق ظلت تفشل على مدى ثلاثين عامًا.

----

نفى Biegun في البداية لهوكر وبوتينجر أنه كان مصدر قصة التايمز ، على الرغم من أن "الرفض" تمت صياغته بعناية ، وفقد مصداقيته على أي حال عندما تلقينا من مراسل ودود نسخة من إيجازه. الكثير للتنسيق بين الوكالات. لقد كان خارج الخط ، سواء بمباركة بومبيو أم لا. اعتقدت أنه من المهم تصحيح الانطباع بأننا كنا في طريق العودة إلى سياسات الإدارات السابقة الفاشلة قبل أن تخرج الأمور عن السيطرة. كنت أعلم أنه من الخطر قول أي شيء علناً ، لكن حان الوقت للمخاطرة. علاوة على ذلك ، إذا اضطررت إلى الاستقالة ، فلن تكون هذه نهاية العالم. بعد بعض الصياغة الدقيقة ، قمت بتغريد ما يلي قبل العجلات في طوكيو ، حيث قمنا بإعادة التزود بالوقود:



قرأت قصة نيويورك تايمز بفضول. لم نناقش أنا ولا موظفو مجلس الأمن القومي أو أسمع عن أي رغبة في "تسوية تجميد نووي من قبل ناغورني كاراباخ". كانت هذه محاولة شنيعة من قبل شخص ما ليحاصر الرئيس. يجب أن تكون هناك عواقب.

لم أسمع أبدًا كلمة واحدة من ترامب حول هذه التغريدة. وكنت سعيدا لذلك  
شاهد ليندسي جراهام أعاد تغريده بعد وقت قصير من إرساله:

يسعدني أن أرى مستشار الأمن القومي بولتون يدفع بقوة ضد رواية نيويورك تايمز التي تقول إن الإدارة ستقبل التجميد النووي كنتيجة مقبولة من قبل كوريا الشمالية.

في 3 يوليو / تموز ، تحدثت مع بومبيو حول عدة مواضيع ، وأثار قصة التاييمز وتغريدتي ، وهو يشتكي بمرارة. "لماذا لم تتصل بي؟" سأل. "ما قاله - "Biegun كثيرًا بالنسبة لنفي - Biegun" هو أقرب إلى الرئيس منك كثيرًا." كان هذا تقشعر له الأبدان ، إذا كان صحيحا. أجبت أنه يمكنني طرح نفس السؤال عنه وعن بيجون: لماذا لم يتصلوا بي؟ ما زالت تغريدتي تمثل سياسة الإدارة الرسمية ، في حين أن إحاطة بيجون لم تكن كذلك ، وهو ما لم يعارضه بومبيو. قلت إنني لم أكن أصوبه وأنا سنكون أكثر فعالية إذا تمسكنا ببعضنا البعض في الجوهر ، وهو ما يتفق معه. قال ضاحكًا: "فرقنا تحب هذه الأشياء ، لكننا سنبدل قصارى جهدنا إذا كبرنا ، وهو ما ما زلت أعاني من أجله على الأقل."

لقد كانت تنقية جيدة للأجواء ، لكنني اعتقدت أن بومبيو قلق في الغالب من أنني انتقدته علنًا من اليمين ، وهو ما عززته تغريدة غراهام. والأهم من ذلك ، قال بومبيو إنه يخشى عودة ترامب لمغادرة شبه الجزيرة بالكامل ، وهو ما كان يقلقني بشكل أساسي بشأن قضية التكاليف الأساسية بأكملها ، وهو ما ردد ما قاله ترامب بشكل عشوائي عن أفغانستان والعراق وسوريا وأفريقيا وأماكن أخرى متنوعة. ومع ذلك ، يعتقد بومبيو "لم نسمح لأي شيء بالخروج من الحقيقة مع كيم" ، مما يعني أنه لن يظهر أي شيء علنًا يضر بموقفنا. من ناحية أخرى ، قال بومبيو إنه حاول إعادة ترامب بعد المنطقة المنزوعة السلاح ، وحث على "لا نريد أن نفعل ما سيفعله جون كيري".

أجاب ترامب: "أنا لا أهتم ، نحن بحاجة إلى انتصار في هذا الأمر" ، رغم أنه كرر أيضًا أنه "ليس في عجلة من أمره". على الرغم من حديثنا ، في غضون أيام ، كان بومبيو يطلب من Biegun عدم المشاركة في اجتماعات مجلس الأمن القومي

في كوريا الشمالية ، كما كان من قبل ، أظهر نفس سلوك الملكية تجاه كوريا الشمالية الذي فعل مرارًا وتكرارًا في أفغانستان. لقد فهمت ضرورات السيطرة على الشؤون الحكومية ، لكنني لم أفهم أبدًا لماذا لم يبحث بومبيو عن حلفاء في هذه القضايا. عندما خرجت سياساته عن مسارها ، لن يكون ذلك سيئًا للبلد فحسب ، بل سيكون بومبيو وترامب فقط متماثلين معهم. لكنني اعتقدت أن هذه كانت مشكلة بومبيو في النهاية.

كيف رأى ترامب حزب المنطقة المجردة من السلاح؟ "لا أحد يستطيع أن يفعل ما فعلته. وقال في وقت لاحق من ذلك اليوم ، "اتصل أوباما بإحدى عشرة مرة ولم يتلق أي رد".

في الأيام المتبقية من البيت الأبيض ، كنت قلقًا بشأن التنازلات غير القسرية لكوريا الشمالية. ومن المفارقات ، مع ذلك ، أن الشمال توقف في الغالب ، إلا عندما كان يطلق صواريخ باليستية أو يهاجم مسؤولي الإدارة بخلاف ترامب. كنت قلقًا أيضًا بشأن الإمكانيات الضارة لقضية التكاليف الأساسية في كل من كوريا الجنوبية واليابان ، والخلاف المتزايد بين هذين البلدين ، مما يهدد الموقف الاستراتيجي العام لأمريكا في شرق آسيا.

بالعودة إلى واشنطن ، في 16 يوليو / تموز ، تحدثت أنا وبومبيو عن طلب ترامب آخر بوقف التدريبات العسكرية المشتركة بين الولايات المتحدة وكوريا الجنوبية والتي أثارت غضب كيم جونج أون شديد الحساسية. كان هذا التمرين في الغالب مسألة "منضدية" ، وهو ما كان يعني في يوم من الأيام الكثير من خلط الأوراق وتحريك علامات القوات في صناديق رمل. اليوم ، كان يتم كل شيء تقريبًا عن طريق الكمبيوتر. على الرغم من التأكيدات المتكررة بعدم وجود مشاة البحرية يضربون الشواطئ مع تحليق طائرات B-52 في سماء المنطقة ، أراد ترامب إلغائها. لقد ناشدت ترامب للسماح لي بالقيام بزيارتي المخطط لها إلى اليابان وكوريا الجنوبية للحديث عن التكاليف الأساسية قبل أن يتخذ قرارًا ، والذي وافق عليه. المزيد من الحجج المنطقية ، مثل الحاجة إلى هذه التدريبات والمزيد من المناورات الميدانية من أجل ضمان أن قواتنا كانت في حالة استعداد تام ، وقادرة على "القتال الليلية" إذا لزم الأمر ، فقدت جاذبيتها منذ فترة طويلة لترامب. أخبرني بومبيو أيضًا أن كوريا الشمالية لا تتوقع أي مناقشات على مستوى العمل حتى منتصف إلى أواخر أغسطس ، وهو بعيد كل البعد عن تنبؤات منتصف يوليو التي قدمها بيجون وآخرون بعد اجتماع المنطقة المنزوعة السلاح.

بعد بضعة أيام ، ذهبت إلى اليابان وكوريا الجنوبية للعمل على قضية التكاليف الأساسية. توقفت أولاً في طوكيو ، طرح السؤال على الرغم من انتهاء الترتيبات الحالية بعد كوريا الجنوبية. وزارة الدفاع ، مثل وزارة الخارجية ، بالكاد يمكن أن تفكر في طلب ذلك

المزيد من التمويل من الدولة المضيفة ، وأخبر أحد أتباع الجانب المدني من البنتاغون الفريق كيفن شنايدر ، قائد القوات الأمريكية في اليابان ، التي احتلت القواعد ، أنه لا يمكنه المشاركة في اجتماعاتي ، على أمل الحفاظ على أظافر وزارة الدفاع نظيفة. السبب الذي جعلني أرغب في وجود موظفين من وزارة الخارجية والدفاع معي كان تحديداً لإظهار أنه ، من أجل التغيير ، كان لدى حكومة الولايات المتحدة في الواقع موقف واحد بشأن قضية ما. بعد التأكد من أي تابع مدني تسبب في المشكلة ، اتصلت بدنفورد وأخبرته. لم يسمع الضابط العسكري الأعلى في البلاد حتى أن أنواع السياسة المدنية كانت تعطي أوامر لمرؤوسيه الذين يرتدون الزي الرسمي بشأن الاجتماعات التي سيحضرونها. لم يكن دانفورد بحاجة إلى الإقناع ، قائلاً إنه حضر اجتماعات مماثلة عندما كان قائداً للولايات المتحدة في أفغانستان. كل هذا استهلك وقتاً وطاقة لا داعي لها.

حكومتك في العمل.

قابلت ياتشي أولاً لشرح سبب رغبة ترامب في الحصول على 8 مليارات دولار سنوياً ، بدءاً من عام ، مقارنةً بنحو 2.5 مليار دولار تدفعها اليابان الآن 21. لم أكن أتوقع أن يكون سعيداً ، ولم يكن كذلك ، لكننا كنا في بداية التفاوض ؛ يمكنهم إعداد أنفسهم ، وهو إشعار مسبق أكثر مما تلقته كوريا الجنوبية. في نهاية المطاف ، كان ترامب وحده يعرف ما هو المبلغ الذي سيرضيه ، لذلك لم يكن هناك جدوى الآن من محاولة تخمين الرقم "الحقيقي". ترامب نفسه لم يعرف بعد. ولكن على الأقل من خلال تنبيه اليابان وكوريا الجنوبية بأن لديهما مشكلة حقيقية ، أعطيتهما فرصة لمعرفة الرد.

اشتمل الجزء الأكبر من اجتماع ياتشي على شرح اليابانيين لموقفهم في النزاع المتسارع مع كوريا الجنوبية . الأول كان تطبيع العلاقات الثنائية خلال الحرب الباردة. والثاني هو تقديم تعويض نهائي لمطالبات كوريا الجنوبية بالسخرة وغيرها من الانتهاكات (بما في ذلك نساء المتعة في الحرب العالمية الثانية) خلال الحكم الاستعماري الياباني.

رأت اليابان في هذه المعاهدة ، التي استغرقت أربعة عشر عامًا للتفاوض عليها ، بمثابة إغلاق كامل لسجل الماضي. من وجهة نظر أمريكا ، كان تطبيع العلاقات بين طوكيو وسيول ، وهما حليفان رئيسيان ، أمراً حاسماً لجهودنا في شرق آسيا لردع العداء الروسي والكوري الشمالي والصيني. لم يكن لدينا نظير للناتو في المحيط الهادئ ، فقط سلسلة من التحالفات الثنائية "المحورية والمتحدثة" ، لذلك عملنا دائماً من أجل تعاون أكبر بين كوريا الجنوبية واليابان ، ولتوسيعه مع دول أخرى مثل سنغافورة وأستراليا ونيوزيلندا. حتى في منطقتنا اللامبالاة

الإدارة ، كان مفهوم "المحيطين الهندي والهادئ الحر والمفتوح" وسيلة لتعزيز الروابط الأفقية بين البلدان ذات التفكير المماثل. علاوة على ذلك ، كان على رأس قائمة أولويات ترامب لإبرام اتفاق نووي ناجح مع كوريا الشمالية إصراره على أن تدفع اليابان وكوريا الجنوبية جزءًا كبيرًا من التكاليف الاقتصادية ؛ لم يكن ترامب يمنح الشمال أي "مساعدات أجنبية" ، بل كان فقط فرصة للاستثمار الخاص الضخم والمربح. في تلك المرحلة ، كانت اليابان مستعدة لكتابة شيك كبير ، من وجهة نظري ، ولكن فقط على افتراض أن كوريا الشمالية ستوقع نظيرًا لمعاهدة 1965 بين كوريا الجنوبية واليابان ، لحل جميع المطالبات المعلقة أو المحتملة 23. إذا كانت معاهدة 1965 لم تقلب صفحة سيول حقًا ، فكيف تتوقع طوكيو شيئًا مشابهًا لبيونغ يانغ؟

---

استندت اليابان إلى شرط التحكيم لمعاهدة عام 1965 والذي رفضت كوريا الجنوبية قبوله. كانت الحفلات مسدودة ، لكن آبي لم يكن جالسًا. لقد أدى الموقف المتشدد لكوريا الجنوبية إلى تأجيل الرأي العام الياباني ، لذلك لجأ آبي ، على الرغم من دهائه وصلابه ، إلى قوانين مراقبة الصادرات ، بناءً على أربع اتفاقيات دولية تهدف إلى منع انتشار الأسلحة النووية والكيميائية والبيولوجية. المواد وبعض الأسلحة التقليدية. كانت سيول على "القائمة البيضاء" لطوكيو لهذه الأغراض ، مما يجعل التجارة مسموحًا بها في السلع المحظورة بموجب الترتيبات الأربعة ، لأن أيًا منهما لم يعتبر الآخر تهديدًا للانتشار. تشارك الولايات المتحدة أيضًا بنشاط في هذه الترتيبات ولديها العديد من العلاقات التجارية المماثلة لتلك مع كوريا الجنوبية واليابان. ومع ذلك ، نظرًا لأن سيول وطوكيو لم يضيفا من قبل الطابع الرسمي على علاقاتهما الثنائية في إطار مجموعة الأسلحة التقليدية (ترتيب واسينار) ، وتحت اتهامات بأن عمليات النقل غير المشروعة في إطار المجموعات الثلاث الأخرى تجري ، ربما حتى إلى كوريا الشمالية ، هددت اليابان بإزالة كوريا الجنوبية من القائمة البيضاء. نتيجة لذلك ، سيتطلب ذلك تراخيص فردية للعديد من العناصر المتداولة بين البلدين ، لا سيما فيما يتعلق بثلاثة عناصر حساسة مطلوبة لتصنيع أشباه الموصلات ، مما يهدد الكمبيوتر في الجنوب وصناعات التكنولوجيا الفائقة الأخرى.

كما لو أن كل هذا لم يكن سيئًا بما فيه الكفاية ، في استجابة أخرى ، كانت كوريا الجنوبية تهدد بإلغاء اتفاقية ثنائية مع اليابان تسمى اتفاقية الأمن العام للمعلومات العسكرية. بموجب هذا الاتفاق ، تبادل البلدان معلومات استخباراتية عسكرية حيوية ومعلومات حساسة أخرى ، مما سمح بتعاون عسكري ثنائي أكبر. لم تكن هذه مجرد قضية ثنائية بين اليابان وكوريا الجنوبية ، ولكن بشكل مباشر

كما قال وزير الدفاع مارك إسبر لاحقًا ، فإن الاتفاقية كانت "حاسمة لمشاركة المعلومات الاستخبارية ، لا سيما في الوقت المناسب ، فيما يتعلق بأي نوع من الإجراءات الكورية الشمالية". 25 إذا أعطت سيول إشعارًا و انهيار الاتفاق ، سيكون هناك تأثير سلبي مادي على الترتيبات الدفاعية الثلاثية في المنطقة ، في ما كان بالكاد لحظة موأية. كان التوقيت حرجًا. تم تجديد الاتفاقية تلقائيًا كل عام ، ما لم يقدم أحد الطرفين إشعارًا مدته تسعين يومًا لإلغائه ، وهو التاريخ الذي كان في عام 2019 يقترب بسرعة 24 أغسطس.

كان ترامب قد أخبر مون بالفعل أنه لا يريد التورط في النزاع ، لذلك لم أر الكثير مما يمكننا فعله. لكن هذه القضية المشتعلة ، التي كانت على وشك أن تصبح كبيرة ، كانت أخبارًا سيئة. في كوريا الجنوبية في اليوم التالي ، 24 يوليو ، أقام السفير هاريس وجبة الإفطار في مقر إقامته مع الجنرال روبرت أبرامز ، قائد القوات الأمريكية في كوريا ، وأنا نحن الثلاثة فقط ، لمناقشة تكاليف القاعدة بصراحة. أدرك هاريس ، القائد السابق للقيادة الأمريكية في المحيط الهادئ قبل تقاعده من الجيش ، مدى حساسية هذه القضية بالنسبة لترامب ، بعد أن جلس خلال اجتماعات 30 يونيو حيث تحدث ترامب مع مون. أردت أن أتأكد من أنني تركت هذا الإفطار مع فهم كلاهما أن مجرد إعاقة السؤال ، خاصة مع اقتراب نهاية العام ، كان خطأ. كنت بحاجة أيضًا إلى شرح قلق ترامب من التدريبات العسكرية المنضدية القادمة ، حتى يتمكنوا من مساعدة أولئك منا في واشنطن لحل المشكلة ، بدلاً من محاربتها ببساطة.

لم يستطع أبرامز ولا هاريس تصديق ما يسمعونه ، الأمر الذي أثبت إلى أي مدى كانت الثروة البعيدة في المكتب البيضاوي مع ترامب عن العالم الحقيقي الخطير الذي يسكنه هؤلاء الرجال.

سافرنا في النهاية إلى البيت الأزرق للقاء تشونغ وفريق مشترك بين الوكالات لمناقشة مسألة التكاليف الأساسية. كان الأمر ممتعًا بقدر ما كان في اليابان ، وربما أكثر من ذلك ، لأن الموعد النهائي في 31 ديسمبر لتجديد اتفاقية تقاسم التكاليف الثنائية بين كوريا الجنوبية والولايات المتحدة كان يثقل كاهلنا جميعًا. بعد مناقشات مستفيضة حول قضية التكاليف الأساسية ، انتقلنا إلى النزاع بين كوريا الجنوبية واليابان.

وغني عن القول ، أن الكوريين الجنوبيين لم يعتقدوا أنهم كانوا يمزقون معاهدة 1965 وزعموا أن عليهم التصرف كما فعلوا بسبب قرارات المحكمة العليا في كوريا الجنوبية . إلى "خرق علاقة الثقة" بين البلدين. كما يبدو أن وزارة الخارجية اليابانية حذفت من موقعها على الإنترنت إشارة إلى كوريا الجنوبية باعتبارها "استراتيجية

حليف ، "وهذا لم يكن جيدًا أيضًا. هذا هو السبب في أن اتفاق المشاركة العسكرية الاستخباراتية كان في خطر ، وأضاف تشونغ ، يجب أن تدرك اليابان أنه بدون تعاون كوريا الجنوبية ، لا يمكن لليابان تحقيق أهدافها الدبلوماسية. إلى جانب ذلك ، كانت كوريا الجنوبية تلحق بسرعة باليابان. بينما قبل بضع سنوات فقط ، كان الاقتصاد الياباني خمسة أضعاف حجم اقتصاد كوريا الجنوبية ، والآن أصبح أكبر بـ 2.7 مرة فقط ، وكان نصيب الفرد من الناتج المحلي الإجمالي متساويًا تقريبًا.

عندما عدت إلى واشنطن ، قمت باستخلاص المعلومات من ترامب بشأن المفاوضات الأساسية (كان بومبيو ومونتشين معي أيضًا في البيضاوي بشأن قضايا أخرى) ، وقال ، كما فعل أكثر فأكثر ، أن طريقة الحصول على 8 دولارات و دفعت 5مليارات دولار سنويًا ، على التوالي ، للتهديد بسحب جميع القوات الأمريكية. قال ترامب: "هذا يضعك في موقف تفاوضي قوي للغاية". لحسن الحظ ، تهدأ من تقريرتي بما فيه الكفاية ليوافق على إمكانية استمرار التدريبات العسكرية المشتركة على الطاولة مع كوريا الجنوبية ، على الرغم من أنه لم يكن سعيدًا بذلك. وكرر رأيه في اليوم التالي بعد سماعه المزيد عن أحدث إطلاق صواريخ في كوريا الشمالية ، قائلاً: "هذا هو الوقت المناسب لطلب المال" ، مما يعني زيادة المدفوعات الأساسية. ذهب ترامب ليقول للآخرين في البيضاوي ، "جون وصل إلى مليار دولار هذا العام. ستحصل على خمسة مليارات دولار بسبب الصواريخ". كم هو مشجع.

كل شيء يشير إلى أن النزاع بين اليابان وكوريا الجنوبية يأخذ حياة خاصة به ، ويتوسع دون تفكير واعٍ من أي جانب.

على الرغم من عدم اهتمام ترامب ، فقد اقترحت على تشونغ أن يفكر البلدان في "اتفاق تجميد" لمدة شهر ، حيث لن يتخذ أي من البلدين أي خطوات لجعل الأمور أسوأ. قد يكسب ذلك الوقت على الأقل للتفكير الإبداعي لكسر الحلقة التي كنا فيها. كان تشونغ على استعداد للنظر في الأمر ، وقلت أنني سأحدث مع اليابانيين. كانوا متشائمين ولكنهم على استعداد للنظر في أي شيء قد يخرجنا من الحفرة التي كانوا هم والكوريون الجنوبيون مشغولين بالحفر فيها. بعد عدة أيام من ذهاب وإياب مكثف ، أحرزنا تقدمًا في طريق مسدود. في غضون ذلك ، واصلت كوريا الشمالية إطلاق وابل من الصواريخ قصيرة المدى ، بما في ذلك في 30 يوليو ، إطلاق صاروخين باليستيين قصيري المدى في بحر اليابان. ما زلنا لم نرد. لقد أطلعت ترامب ، لكنه رد ، "بحق الجحيم الذي سنفعله هناك من البداية؟" هذا لا يبشر بالخير للحصول على مساعدة من القمة إذا قرر آبي أو مون الاتصال بترامب مرة أخرى. لم تحرز اليابان وكوريا الجنوبية أي تقدم ، وقرر مجلس الوزراء الياباني رسميًا إزالة كوريا الجنوبية من القائمة البيضاء. ردًا على ذلك ، أعطت كوريا الجنوبية إشعارًا بذلك

إنهاء صفقة تبادل المعلومات الاستخباراتية العسكرية وإزالة اليابان من قائمتها البيضاء. في تلك المرحلة ، بعد أن اصطدمت بقاع المحيط ، استقرت الأزمة بين اليابان وكوريا الجنوبية

خلال كل هذا ، عقد ترامب اجتماعاً جيداً بشكل مدهش مع الرئيس المنغولي خالتماجين باتولغا ، الذي كان يزور واشنطن. كان نجل باتولغا يقاتل مع القوات الأمريكية في أفغانستان ، ووقع ترامب صورة الشاب الذي أحضره والده معه. لم يتقدم باتولغا بأي ضربات عندما سأله ترامب عما يعتقد أن كيم جونج أون يريد حقا. وقال باتولغا إنه أكثر من أي شيء آخر ، كان كيم يخشى انتفاضة شعبية بسبب الخطر الذي يهدد نظام كيم الاستبدادي ، مشدداً على أن ظروف حياة الناس في كوريا الشمالية خطيرة ، وأسوأ بكثير بعد العقوبات.

ظل ترامب يركز على كيم جونج أون ، على الرغم من إطلاقه المتكرر للصواريخ والخلاف بين الحليفين الرئيسيين لنا في شرق آسيا. في 11 أغسطس ، غرد ترامب بثلاث رسائل:

اختبر كيم جونج أون وكوريا الشمالية 3 صواريخ قصيرة المدى خلال الأيام الماضية. لا تعد تجارب الصواريخ هذه انتهاكاً لاتفاقية سنغافورة الموقعة ، ولم يكن هناك نقاش حول الصواريخ قصيرة المدى عندما تصافحنا. قد يكون هناك انتهاك للأمم المتحدة ، ولكن ...

...الرئيس "كيم" لا يريد أن يخيب ظني بانتهاك الثقة ، فهناك الكثير مما يمكن أن تكتسبه كوريا الشمالية -فالإمكانيات كدولة ، تحت قيادة كيم جونج أون ، غير محدودة. أيضا ، هناك الكثير لتخسره. قد أكون مخطئا ، لكنني أعتقد أن ...

...بتمتع الرئيس كيم برؤية رائعة وجميلة لبلده ، ولا يمكن تحقيق هذه الرؤية إلا للولايات المتحدة ، معي بصفتي رئيساً.

سيفعل الشيء الصحيح لأنه ذكي للغاية ولا يريد أن يخيب ظن صديقه الرئيس ترامب!

كانت تلك هي سياستنا تجاه كوريا الشمالية.

خلال حملة عام ، 2020 ليس هناك شك كبير في أن كوريا الشمالية ستظل محور تركيز رئيسي في البيت الأبيض. ما لا يمكننا التنبؤ به هو كيف سيضع كيم جونج أون نفسه. سوف يستفيد من سياسة الولايات المتحدة في عام الانتخابات ، أليس كذلك

محاولة إغراء ترامب بصفقة سيئة ، نوع النهج الذي قاد أسلاف ترامب إلى ارتكاب أخطاء فادحة؟ أم أنه سيستنتج أنه لا توجد صفقة ممكنة مع ترامب وأنه سيكون من الأفضل له الانتظار ليرى ما إذا كان ديمقراطيًا مطيعًا يتمتع بخبرة أقل في السياسة الخارجية من ترامب سيظهر كرئيس؟ مهما كانت الإجابة ، فإن مسار كوريا الشمالية نحو كونها دولة ذات قدرة كاملة على امتلاك أسلحة نووية سوف يستمر. وبالنسبة لإدارة رابعة على التوالي ، تمتد لما يقرب من ثلاثة عقود ، ستكون الولايات المتحدة قد فشلت في وقف أخطر تهديد انتشار نووي في العالم.

وهذا يعني حتمًا أنه سيتعين على بعض الإدارات المستقبلية مواجهة نظام في بيونغ يانغ يمكن أن يتسبب في أضرار لا تُحصى لبلدنا (في غياب نظام دفاع صاروخي وطني فعال تمامًا ، ما زلنا نفتقر إلى التصميم على بنائه). كان من الممكن تجنب كل هذا لو أننا فقط صلبنا أنفسنا للعمل في وقت مبكر. لما يقرب من ثلاثين عامًا ، أدى تقدم كوريا الشمالية نحو أسلحة نووية يمكن إطلاقها إلى زيادة التهديد. لا يسعنا إلا أن نأمل أن تكون لدينا فرصة لوقفه قبل أن يصبح وشيكًا.



## ترامب يفقد طريقه ، و ثم أعصابه

كلما تلاشى اهتمام الولايات المتحدة بإيران ، وخاصة بالنسبة لترامب ، كنت أعلم أن طهران ستساعدنا في إعادتها إلى قمة جدول أعماله. لذلك لم يكن الأمر هيئًا عندما قدم آية الله خامنئي ، المرشد الأعلى لإيران ، تفسيرًا مفيدًا لما قصده المتظاهرون الإيرانيون المنظمون جيدًا عندما صرخوا "الموت لأمريكا" ، إلى جانب "الموت لإسرائيل" ، المفضلة لديهم.

قال خامنئي: "الموت لأمريكا" ، يعني "الموت لترامب وجون بولتون وبومبيو. "طهران. لم يكن ذلك بسبب الأسلحة النووية الإيرانية وبرامج الصواريخ الباليستية فحسب ، بل كان بسبب دورها المستمر كمصرفي مركزي في العالم للإرهاب ، ووجودها العسكري التقليدي العدواني في جميع أنحاء الشرق الأوسط.

كانت إحدى القضايا الخلافية للغاية هي تحديد ما إذا كان يجب تصنيف الحرس الثوري الإسلامي كمنظمة إرهابية أجنبية ، وهو مصطلح قانوني يحمل عواقب محددة على التنظيم الذي تم تسميته على هذا النحو. لقد أراد ترامب هذا التصنيف ، كما فعلنا أنا وبومبيو ، لأن التعامل مع مجموعة مدرجة على هذا النحو وعملاءها يخاطرون بتهم جنائية. كان منوتشين قلقًا من أن يكون لهذا التصنيف لجناح النخبة في الجيش الإيراني أو حتى لفيلق القدس ، ذراعه الاستكشافية المنتشرة في الخارج ، حاليًا في العراق وسوريا ولبنان واليمن ، عواقب واسعة النطاق ، وهو قلق لم أفهمه. . اعتقدت أن بيت القصيد هو إلحاق أكبر قدر ممكن من الألم بهؤلاء الإرهابيين. كانت للوكالات الأخرى مواقف مختلفة ، وكان التوجه العام هو ، ألا يمكننا أن نترك شيئًا جيدًا بمفردنا دون بذل المزيد من العمل لنا؟

جاءت المعارضة الحقيقية من البيروقراطية الدائمة للحكومة.

المحامون في مكتب المستشار القانوني بوزارة الخارجية عقدوا القضية ببساطة لأشهر ، ولم يبلغوا المستشار القانونية بنفسها. فعل المحامون في وزارة الأمن الداخلي نفس الشيء ، على أمل أن تختفي المشكلة. وخلال جهودنا في آذار (مارس) 2019 لتحريك العملية ، استُنفد وقت المحامي في العديد من الوكالات الرئيسية بسبب الخلافات حول كيفية تمويل جدار ترامب الحدودي في المكسيك ، والذي لطالما كان حفرة La Brea Tar الخاصة بالإدارة. كانت هناك قضايا قانونية ، مثل ما إذا كان القانون المعمول به يسمح بتصنيف كل أو جزء من الحكومة كمنظمة إرهابية أجنبية ، أو ما إذا كان القانون ينطبق فقط على "الجهات الفاعلة غير الحكومية" مثل القاعدة. قسم مكتب المستشار القانوني بوزارة العدل هذا الطفل في مارس ، 2019 وخلص إلى أن كيانًا حكوميًا ، مثل الحرس الثوري ، يمكن أن يحصل على التصنيف ، ولكن ليس حكومة كاملة. حد هذا الاستنتاج السليماني من التأثير المحتمل للقرار ، والذي لم أراه ميزة إضافية ، لكننا كنا فقط بعد الحارس في البداية. مزيد من النقاش المفاهيمي بدا غير مثمر.

كان هناك قلق مشروع من أن العمل ضد إيران يمكن أن يزيد الخطر على القوات الأمريكية في العراق وعبر المنطقة. لكن هذه الحجة أثبتت الكثير. كما كان الحال في كثير من الأحيان ، نشرت وزارة الدفاع هذا الاعتراض بشكل عشوائي ضد العديد من الأفكار لزيادة الضغط على إيران. كان الرد على مخاوف البنتاغون بشأن الضغط على إيران هو زيادة قدراتنا لحماية القوات في العراق ، على افتراض أنك تعتقد أن القوات الأمريكية يجب أن تبقى هناك. لم يكن لتجاهل التهديد الاستراتيجي الأكبر لإيران ، القوة النووية الطموحة ، من خلال قلب أولويات السياسة الأمريكية ، ورفع التهديد الإيراني داخل العراق فوق التهديدات النووية والإرهابية الإيرانية العالمية. زاد هذا الانقلاب يوميًا مع اكتساب إيران نفوذًا أكبر في كل من حكومة بغداد ومن خلال تنظيمها لميليشيات شيعية عراقية إلى أذرع بديلة لفيلق القدس.

قلقت ، كما 3

--

قال التحذير القديم ، من أن الجنرالات ما زالوا يخوضون الحرب الأخيرة وليس التهديد الحالي. كان دعم حكومة في بغداد ، كما فعلنا بعد حرب الخليج الثانية ، على أمل أن تصبح تمثيلية وفعالة في جميع أنحاء العراق ، شيئًا واحدًا. كان تقوية نظام لا يسيطر على الأراضي الكردية في العراق ، ويحظى بقدر ضئيل من الدعم بين العرب السنة ، ويأخذ أوامره بشأن القضايا الحرجة حقًا من طهران ، شيئًا آخر تمامًا.

--

يوم بعد يوم من حرب العصابات البيروقراطية التي تلت ذلك خلال النصف الثاني من شهر مارس ، ولكن بحلول هذا الوقت ، كنت واثقاً من أن النتيجة لم تكن موضع شك ، على الرغم من التسريبات المدمرة من قبل المعارضين ، وتوقعوا أسوأ العواقب المترتبة على تصنيف الإرهابيين. أخيراً ، في 8 أبريل ، أصدر ترامب هذا الإعلان ، مضيفاً أداة جديدة قوية إلى جهود "الضغط الأقصى" 5. كان يمكن أن يكون هذا "الضغط" "أقصى حد" إذا تم تطبيقه قبل ستة أشهر أو أكثر ، لكنه أظهر تضاف جدية النية الآن إلى الآثار الاقتصادية الهائلة للعقوبات نفسها على إيران. كان الضغط يتزايد.

--

لاحظ المعلقون بشكل دوري عدد المرات التي لجأت فيها الإدارة إلى العقوبات والتعريفات كأدوات للسلطة الوطنية. قد يكون هذا صحيحاً مقارنة بالرؤساء السابقين ، ولكن لا يوجد دليل على أن هذه التدابير كانت فعالة حقاً أو منهجية أو تم تنفيذها بشكل جيد. كانت القصة الحقيقية أكثر تعقيداً ، ويرجع ذلك أساساً إلى أنه لم يكن ترامب ولا وزير الخزانة منوشين مهتمين أو راغبين في اتباع سياسة العقوبات بحزم وثبات.

على العكس من ذلك ، جادل منوشين بأن الاستخدام المستمر للعقوبات ، والضغط الذي نمارسه على النظام المالي الدولي ، سيؤدي بمرور الوقت إلى إضعاف الأداة ، حيث سعت الدول المتأثرة بالعقوبات إلى التهرب منها. وجادل كذلك بأن استخدام الوصول إلى النظام المالي الأمريكي كأحد أدواتنا الرئيسية من شأنه أن يقوض مكانة الدولار كعملة احتياطية في العالم ويشجع الآخرين ، مثل روسيا والصين ، على إجراء معاملات باليورو أو من خلال التجارة المضادة وغيرها من التقنيات. كان من المسلم به أن تحاول البلدان التهرب من العقوبات. السبب الحقيقي وراء عدم نجاح العقوبات كما كان من الممكن أن يكون هو أنها استخدمت بشكل متكرر ولكن تم استخدامها بشكل غير فعال ، في كل من إدارتي ترامب وأوباما. وبينما كان القلق بشأن فقدان الدولار كعملة احتياطية أمراً مشروعاً من الناحية النظرية ، لم يكن هناك بديل حقيقي في الأفق للدول الفاسدة حتى وقت بعيد في المستقبل.

علاوة على ذلك ، فإن حجج منوشين ترقى إلى القول بأن التهديد بفرض عقوبات كان أكثر فعالية من تطبيق العقوبات ، وهو أمر غير صحيح بشكل واضح.

الطريقة الصحيحة لفرض العقوبات هي القيام بذلك بسرعة وبشكل غير متوقع ؛ اجعلها واسعة وشاملة وليست مجزأة ؛ وتطبيقها بصرامة ، باستخدام الأصول العسكرية لمنع التجارة غير المشروعة إذا لزم الأمر.

كانت هذه هي الصيغة التي استخدمتها إدارة بوش 41 فور غزو صدام حسين للكويت في أغسطس ، 1990 وكان لها تأثير مدمر.

لكن حتى هناك ، لم يكن ذلك كافياً. على الرغم من الضعف الشديد للعراق ، إلا أنه لا يزال يهرب ما يكفي من النفط للبقاء على قيد الحياة ، مما يستلزم في نهاية المطاف القوة العسكرية لطرده من الكويت. ولكن بالنسبة لخارطة طريق لفرض العقوبات بشكل سريع وشامل ، فإن قرارات مجلس الأمن الدولي رقم ، 661 التي تعدد العقوبات على العراق ، و ، 665 التي تسمح باستخدام القوة العسكرية لتنفيذها ، تظل وثائق أساسية. وبدلاً من ذلك ، وخاصة في عهد أوباما ، بدأ تطبيق العقوبات كما لو كانت قرارات قضائية فردية ضد كيانات وأفراد محددين. كان هذا النهج موجوداً بالفعل في ظل بعض سلطات العقوبات في القانون الأمريكي ، وكان الغرض منه أغراض محدودة أكثر من التعامل مع التهديدات الهائلة مثل العراق في ، 1990-1991 ولكن كان من الخطأ توسيع هذه الممارسة. وبدلاً من ذلك ، كان ينبغي تعديل التشريع عند الضرورة للسماح بفرض عقوبات شاملة دون تحقيقات شبه ادعاء وقرارات شبه قضائية في وزارة الخزانة.

لم يعكس ترامب ومنوتشين سياسات عهد أوباما هذه ؛ وللمفارقة ، تم توسيعها وإضفاء الطابع المؤسسي عليها. أصبحت عملية اتخاذ القرار بشأن العقوبات مشابهة لدعوى قضية جارنديس ضد جارنديس في قضية منزل كتيب تشارلز ديكنز . علاوة على ذلك ، كان منوشين نفسه كارهاً للتغطية الصحفية السلبية لدرجة أنه تعامل بعصبية مع كل قرار عقوبات يحتمل أن يكون مثيراً للجدل. في الأيام الأولى للإدارة ، استمتع منوتشين بالدعاية التي تلقاها عند فرض عقوبات جديدة ، ولكن عندما أصبحت الأمور أكثر صعوبة وتعقيداً ، أصبح أكثر فأكثر قلقاً.

بالعودة إلى الحكومة بعد اثني عشر عاماً ، فوجئت برؤية حجم الدور السياسي الذي لعبته وزارة الخزانة الآن في قرارات العقوبات. بدلاً من أن تكون مجرد آلية تنفيذية تنفيذية ، تطمح وزارة الخزانة الآن إلى القيام بالسياسة الخارجية ، والتي كانت ، في رأيي ، غير مناسبة. كما أثارت مسألة ما إذا كانت عملية تطبيق العقوبات يجب أن تذهب إلى مكان آخر ، كما هو الحال مع وظائف إنفاذ القانون بوزارة الخزانة الأخرى في وقت سابق إلى الأمن الداخلي: العدالة أو التجارة أو حتى الدفاع.

كان خطر تقويض الدولار الأمريكي كعملة احتياطية عالمية مهمّاً من الناحية النظرية ، لكن هذا الخطر كان موجوداً بغض النظر عن تأثيرات العقوبات الأمريكية. كان للعملات الأخرى بالفعل أدوار رئيسية في الشؤون المالية الدولية ، وظهور اليورو خلق منافساً أكثر أهمية. من ناحية أخرى ، ربطت بعض الدول

عملات مقابل الدولار ، وتحدث الاقتصاديون عن "دولة" الاقتصادات الوطنية ، أحياناً بقرار رسمي وأحياناً فقط من خلال الممارسات الواقعية. كانت الاتجاهات بالكاد في اتجاه واحد. في الواقع ، تحول "التهديد" على وضع الدولار إلى مجرد حجة أخرى من Mnuchin عندما كان قلقاً بشأن فرض عقوبات والمخاطرة بالنقد الإعلامي. كما قال ويلبر روس في سياق فنزويلا ، بدأ منوشين في كثير من الأحيان أكثر حماية للشركات الأمريكية التي كانت تنام مع العدو من إنجاز المهمة التي كنا نحاول تحقيقها. إنه نادر بالفعل في عالم الشئون الدولية القاسي والفوضوي عندما يكون التهديد بالعمل أقوى من الفعل نفسه. لو كانت سيوف أمريكا الاقتصادية أكثر حدة خلال إدارة ترامب ، لكنا قد أنجزنا أكثر من ذلك بكثير.

---

كانت إحدى المشكلات التي كان ينبغي أن تكون من بين أسهل المشكلات التي يتم حلها ، ولكنها كانت في الواقع واحدة من أكثر القضايا إرهافاً ، هي مدى إحكام الضغط على صناعة النفط الإيرانية. كان الرد المشترك على أي اقتراح لتشديد العقوبات النفطية على إيران (أو فنزويلا في هذا الصدد) هو أن أسعار النفط العالمية سترتفع بشكل كبير. جاء معظم هذه الضوضاء من Mnuchin و Treasury مصدر غير متوقع للخبرة في أسواق النفط العالمية. جادل رئيس المجلس الاقتصادي الوطني لاري كودلو ، وسكرتير وزارة الطاقة ريك بيرري ، ورئيس مجلس المستشارين الاقتصاديين كيفن هاسيت مراراً وتكراراً بأن مستويات العرض والقدرات العالمية ستخفف من آثار الأسعار المترتبة على تشديد العقوبات. وشدد هاسيت على الإحصاء المثير للاهتمام الذي مفاده أن الزيادات في إنتاج النفط الأمريكي المحلي منذ انتخاب ترامب قزمت الانخفاضات في مبيعات إيران التي تضمنتها بإلغاء الإعفاءات على شراء النفط الإيراني الممنوحة لبعض الدول ، عن طريق الخطأ من وجهة نظري ، عندما دخلت العقوبات حيز التنفيذ في تشرين الثاني (نوفمبر) 2018. علاوة على ذلك ، أوضح أنه نظراً للدور المعزز لأمريكا كمنتج للنفط ، فإن ارتفاع أسعار النفط عزز فعلياً الناتج المحلي الإجمالي للولايات المتحدة ، حتى لو كان لارتفاع أسعار المستهلكين آثار سلبية مقابلة. بشكل عام ، بالنسبة لنا ، كان الأمر بمثابة غسيل اقتصادي.

لكن حجج منوشين حملت ثقلها لأن ترامب كان يعتقد على الدوام أن حلفاءنا لم يفعلوا ما يكفي. كان هذا صحيحاً بالتأكيد على إيران.

أمضت فرنسا وألمانيا والمملكة المتحدة وقتهم في محاولة إنقاذ الاتفاق النووي الإيراني بدلاً من الضغط على آيات الله. لم يعتقدوا هم ولا الأمريكيون الذين أيدوا صفقة أوباما أن العقوبات الأمريكية الأحادية يمكن أن تدمر الاقتصاد الإيراني ، على الرغم من أن هذا كان بالضبط.

تأثير. لقد عارضوا إثبات هذه النقطة بشكل أكثر وضوحًا من خلال جعل العقوبات أكثر صرامة من أي وقت مضى. وعليه ، كان النجاح في تشديد العقوبات متفاوتًا. لو أقنعنا المتشددون ترامب بالضغط على منوتشين ، لكننا قد شهدنا المزيد من التدهور الاقتصادي الدراماتيكي في إيران ، لكن هذا لم يكن كذلك. يمكن لترامب أن يشرع في سياسات ، لكن افتقاره إلى الاتساق والصمود والعزم يقوضها دائمًا. لذلك كان الأمر يتعلق بعقوبات إيران.

كانت إحدى الثغرات المهمة لإيران هي الإعفاءات النفطية الممنوحة لثمانى دول (تايوان والصين والهند واليابان وكوريا الجنوبية وإيطاليا واليونان وتركيا) عندما دخلت العقوبات المتجددة حيز التنفيذ في نوفمبر ، 2018 بعد ستة أشهر من انسحاب الولايات المتحدة من الاتفاق النووي. ، ذكر أعلاه. وسرعان ما أوقفت تايوان واليونان وإيطاليا مشترياتها من النفط الإيراني ، لذا كان عدم تجديد الإعفاءات أمرًا مفروغًا منه. وجد البيروقراطيون في الولاية أسبابًا لا حصر لها لتمديد الإعفاءات الأخرى ، حيث ترسخ مصطلح "الزبون". قال المسؤولون: "لكن الهند مهمة جدًا" أو "اليابان مهمة جدًا" ، مجادلين مصالح "بلدانهم" بدلاً من مصالح الولايات المتحدة. كان يشتري النفط الإيراني بأسعار أقل بكثير من السوق العالمية لأن إيران كانت يائسة للغاية لإجراء مبيعات. 7 اشتكت الهند من أنها ستكون في وضع غير مؤات ليس فقط بسبب الاضطرار إلى العثور على موردين جدد ، ولكن أيضًا لأن المصادر الجديدة ستصير على أسعار السوق السائدة! كان تقديم الهند لهذه الحجة أمرًا مفهومًا ، لكن كان من غير المفهوم أن البيروقراطيين الأمريكيين ردوها بتعاطف.

--

كان بومبيو متذبذبًا وسط ضغوط متضاربة. كما شكك في أن الدول العربية المنتجة للنفط ستفي حقًا بوعودها بزيادة الإنتاج لتعويض "خسارة" النفط الإيراني بموجب الإعفاءات.

وبالطبع سترتفع أسعار النفط العالمية. بينما كان ترامب يتأرجح في أي يوم بشأن أي قضية معينة ، كان يهتز بشكل متزايد في جانب "إنهاء الإعفاءات" من المقياس. قال صراحة في البيضاوي في 25 مارس / آذار ، "أنا مستعد لقطعهم" ، وفي 12 أبريل / نيسان قال ، "تشديد العقوبات. ماكس منهم ، افعل ذلك على الفور ، بما في ذلك الزيت" ، وفي 18 أبريل قال ، " اذهب إلى الصفر. "في مكالمة هاتفية مع بومبيو ، لم يكن ترامب متعاطفًا مع رئيس الوزراء الهندي ناريندرا مودي ، قائلاً: "سيكون على ما يرام". أتذكر محادثة مماثلة تعكس عدم مبالاة ترامب بإخطار الحلفاء بقرارات التنازل. بالنظر إلى رحلة أحد القادة الأجانب إلى واشنطن ، والتي رفعت أيضًا إنهاء التنازل ، كان لدى ترامب اقتراح جاهز: "افعل ذلك قبل أن يصل إلى هنا ، وبعد ذلك سأقول إنني لا أعرف

أي شيء عن ذلك "و" افعل ذلك في وقت مبكر من الأسبوع. لا أريد أن أكون بالقرب منه في أي مكان ."

في 22 أبريل ، بعد ستة أشهر من معارضة لا نهاية لها ، لا داعي لها ، تستغرق وقتًا طويلًا من قبل الكثيرين داخل الإدارة ، ولكن مع الدعم الجمهوري الواسع النطاق من الكونجرس للقيام بذلك ، أعلن البيت الأبيض انتهاء الإعفاءات (8) استمعت إلى تسريبات البيروقراطية على عكس ذلك ، فتفاجأ. كان الأفراد العسكريون والمدنيون الأمريكيون في المنطقة في حالة تأهب عن حق لفترة مناسبة ، وقد أوضحنا أننا سنحمل إيران مسؤولية أي انتقام. كانت هذه خطوة مهمة إلى الأمام ، على الرغم من أنه لم يكن ينبغي أبدًا منح الإعفاءات في البداية. تم الإعلان عن العقوبات الأصلية في مايو ، 2018 لتصبح سارية بعد ستة أشهر. وكان هذا أكثر من الوقت الكافي لجميع المعنيين لاتخاذ ترتيبات بديلة. كان الاستنتاج الحقيقي هو أن العقوبات المفروضة على أي معاملات جديدة كان ينبغي أن يكون لها تأثير فوري على إنهاء الاتفاق النووي الإيراني. ربما كان من المناسب جدًا ا المعاملات الحالية التي تم الدخول فيها "ببراءة" ، لكن ستة أشهر لإنهاء هذه الصفقات كانت سخية للغاية. كان تسعون يومًا وفيديوًا. إن منح إيران ستة أشهر كاملة قبل أن يتم وضع المعاملات القائمة أو المحتملة تحت الفأس كان هدية من الله لا تستحقها طهران. يجب على الإدارة المقبلة إصلاح نهج منوشين على الفور حتى يكون الجميع على علم بأن العقوبات هي سلاح اقتصادي سنستخدمه بفعالية ، وليس شيئًا نشعر بالذنب بشأن نشره.

---

مجموعة أخرى من الإعفاءات التي تسببت في جدل لا نهاية له كانت "التنازلات النووية" ، مما يسمح بمساعدة الغرب أو التعاون مع عناصر البرنامج النووي "المدني" المزعوم لإيران. بالعودة إلى إعادة بدء العقوبات في نوفمبر ، 2018 أصدرت وزارة الخارجية ، رغم اعتراضات مجلس الأمن القومي ، سبعة من هذه التنازلات. لم تكن جميع الإعفاءات جادة بنفس القدر في الترويج للعمل النووي الإيراني ، لكن الرمزية السياسية كانت سيئة. مع اقتراب موعد انتهاء الإعفاءات في مايو ، 2019 سعينا للحصول على موافقة الإدارة الداخلية لإنهاء بعضها على الأقل وتقليل فترة الإعفاء إلى تسعين يومًا للآخرين. لم تكن جهودنا مثمرة كما كنت أتمنى ، ويرجع ذلك إلى حد كبير إلى أن وزارة الخارجية شنت حرب الخنادق لإنقاذ أكبر عدد ممكن من التنازلات. ومع ذلك ، في أوائل شهر مايو ، أنهينا تنازليين ، وبذلك انخفض عددنا إلى خمسة ، وكان كل ما تبقى محدودًا في كليهما

المدة والنطاق. قبل مغادرتي ، تحول مركز المقاومة لقتل الإعفاءات إلى Mnuchin و Treasury. وجدلوا بأن رفع الإعفاءات سيضر بالمصالح الصينية والروسية المهمة ، لذلك يجب علينا تمديدها. لقد جادلت أنا ومنوتشين وبومبيو في هذا الأمر أمام ترامب في البيضواوي في 25 يوليو ، وسادت مخاوف منوشين بشأن الصين وروسيا على جهودي لزيادة الضغط على إيران ؛ كان بومبيو صامتا إلى حد كبير.

غالبًا ما اشتكى ترامب من أن الناس في جميع أنحاء العالم يريدون التحدث معه ، لكن بطريقة ما لم يتمكنوا من ذلك. لذلك ليس من المستغرب أنه بدأ في النهاية يفكر في فتح نقاشات مع إيران. أجرى وزير خارجية ذلك البلد ، جواد ظريف ، سلسلة من المقابلات في نيويورك قائلاً إن ترامب يريد التحدث ، لكن بيبي نتنياهو وولي العهد السعودي محمد بن سلمان ، كنا نحاول بدلاً من ذلك الإطاحة بنظام آيات الله . أبعد من ذلك ، أراد الرئيس الإيراني حسن روحاني التحدث ، وأراد بوتين التحدث ، وأراد الجميع التحدث إلى ترامب ، لكن شخصًا ما كان يستغني عنه. بالطبع ، لم يبذل بوتين ولا روحاني أي جهد للاتصال بنا ، وبقدر ما تحدث ظريف وآخرون إلى وسائل الإعلام ، كانوا يلعبون على غرور ترامب. كان التغيير الأخير في هذا الموضوع ، الذي أتقنه كيم جونج أون ، هو انتقاد مساعدي ترامب ، على الأرجح لإقناع ترامب وحده بإمكانه إحداث تغيير. حاولت إيران وكوبا وكوريا الشمالية ذلك مرة أخرى في أواخر أبريل ، وكان هناك كل الأسباب للاعتقاد بأن هذا التكتيك سينتشر. كان هذا النهج ذكيًا للغاية ، لأن هذا هو بالضبط ما اعتقده ترامب. ما لم يستطع قبوله هو أن هؤلاء الخصوم أرادوا التحدث إليه للحصول على صفقة أفضل من التفاوض مع مستشاريه المزعجين. اعتقدت أنني سأخبر ترامب أنه في اليوم الذي خرجت فيه من الباب ، كان يقترب مني.

في اجتماعه في البيت الأبيض في أبريل / نيسان مع آبي ، قال ترامب إنه لا علاقة بيني وبين بومبيو إيران ، وليس له علاقة على الإطلاق بإيران ، لكن آبي فعل ذلك. هذا ما اعتقد ترامب أن الجغرافيا السياسية الدولية تدور حوله. ربما هذا هو الحال في مجال العقارات في نيويورك.

بالنظر إلى الماضي ، كانت هذه التصريحات هي أول إشارة إلى أن ترامب لديه وظيفة في ذهن آبي ، وهي وظيفة قد لا تؤدي إلى نهاية جيدة. لم يذهب هذا النقاش بعيدًا قبل أن ينحرف ترامب ، الذي كان لا يزال في طبقة الستراتوسفير على مدار الأخبار الاقتصادية الممتازة الصباحية ، إلى رئيس مجلس الاحتياطي الفيدرالي جيروم باول باعتباره "ذلك الأحمق في مجلس الاحتياطي الفيدرالي" لمتابعة أسعار الفائدة المرتفعة.



ومع ذلك ، في 30 أبريل ، في مكالمة هاتفية مع الرئيس الفرنسي ماكرون ، أثار ترامب الفكرة مرة أخرى ، وشجع ماكرون ، الذي عاش من أجل الاتفاق النووي الإيراني ، على اغتنام هذا الانفتاح الواضح في الموقف الأمريكي. لم ير ترامب ، الذي كان بمفرده تقريبًا بين قادة العالم ، أن هذه العروض للمحادثات تضعف موقفنا العام ، على الرغم من أن الآخرين ، الأصدقاء والأعداء على حد سواء ، رأوها بهذه الطريقة بالضبط. لم يستطع ترامب أن يوقف نفسه: "أنا متحدث ، أحب أن أتحدث". الاستراتيجية الكبرى في إدارة ترامب.

في الوقت نفسه ، كانت إيران تستعد لحملة كبرى ضد المصالح الأمريكية في الشرق الأوسط. سلحت إيران المتمردين الحوثيين في اليمن والميليشيات الشيعية العراقية بأسلحة صاروخية وطائرات بدون طيار أكثر تطوراً. كان فيلق القدس ، المنشئ الفعلي لحزب الله اللبناني ، دعامة حاسمة لنظام الأسد في سوريا ، واستفادت كل من بيروت ودمشق من القدرات العسكرية المتزايدة التي قدمتها طهران (على الأقل عندما لم تكن إسرائيل تدمر الشحنات الإيرانية بضربات جوية متكررة في سوريا. سوريا والعراق لاحقاً). وسعت إيران أيضًا مساعدتها لطالبان ، وأثبتت مرة أخرى أنها كانت دولة تكافؤ الفرص الراحية للإرهاب ، سواء أكان سنياً أم شيعياً ، طالما أنها تخدم مصلحة إيران الوطنية 10. وكرد دفاعي ، زاد البنتاغون الأصول العسكرية الأمريكية في المنطقة. ، بما في ذلك التعجيل بنشر حامله الطائرات أبراهام لنكولن وقوتها الضاربة. أصدرنا بياناً عاماً توضيحياً في 5 مايو ، والذي خرج بسبب اسمي. (11) تسبب هذا في هزات في الصحافة ، متسائلين لماذا لم يأت من البنتاغون. الاجابة؟ اتصل دنفورد ليقول ، "مرحبًا ، السفير ، أنا بحاجة إلى بعض المساعدة هنا" ، في محاولة للحصول على البيان من خلال بيروقراطية البيت الأبيض ، التي شعرت بشكل متزايد بأنها مرهقة مثل بقية الحكومة. قال لي دنفورد بعد بضعة أيام ، "لدينا قول ماثور:" في الحرب ، أحياناً تكون الأشياء البسيطة صعبة . "كنت سعيدًا لتقديم المساعدة. حل اللغز.

---

لم يكن التصعيد الإيراني خطوة مخصصة من قبل القادة الميدانيين لفيلق القدس ، بل كان تصعيدًا منهجيًا لما وصفته إيران بـ "المقاومة القصوى" 12 للضغط الأمريكي. أبرز هذا التحول في استراتيجية إيران ، واستمرارها في تعزيز الجماعات الإرهابية والقوات البديلة الأخرى ، مخاطر أي إضعاف محسوس لعزيمة الولايات المتحدة ، مما قد يدفع طهران إلى استنتاج أن لها اليد العليا. خلال الأشهر الأربعة التالية ، جعل سلوك ترامب غير المنتظم هذه المخاطرة محسوسًا. في غضون ذلك ، في 8 مايو ، أعلن روحاني أن إيران بعد ستين يومًا مستعدة لانتهاك أربعة عناصر رئيسية من

الاتفاق النووي ، وهي: (1) الحد من مخزونها من اليورانيوم منخفض التخصيب (المستخدم في المفاعلات) إلى 300 كيلوغرام. (2) الحد من مخزون الماء الثقيل إلى 130 طنًا مترًا (مع استعداد إيران لبيع أي فائض للتصدير) ؛ (3) تحديد مستوى تخصيب اليورانيوم بنسبة 3.67 في المائة من نظير U-235 (أي التحرك نحو مستويات تخصيب أعلى تقترب من درجة تصنيع الأسلحة) ؛ و (4) منع مفاعل أراك الذي يعمل بالماء الثقيل من أن يصبح مفاعلًا مولدًا للبلوتونيوم ، وهو بديل لليورانيوم المخصب للمواد الانشطارية المستخدمة في صنع الأسلحة النووية . -انتشار الأسلحة النووية ، تطور مثير للاهتمام لدولة لا تسعى لامتلاك أسلحة نووية

----

كانت القيود الأربعة التي رفضتها إيران أساسية في الاتفاق النووي. إذا كان برنامجها النووي مدنيًا فقط بطبيعته ، فلم تكن طهران بحاجة لخرق أي من القيود. كان التفسير المنطقي الوحيد لتهديد روحاني هو تقليص "وقت الاختراق" لإيران للحصول على ما يكفي من اليورانيوم عالي التخصيب لبدء تصنيع الأسلحة. جذبت مطالب روحاني الابتزازية ، والمسار اللاحق نحو الأسلحة النووية ، انتباه الأوروبيين. كان من الممكن أن تكون هذه لحظة حقيقة بالنسبة لبريطانيا وفرنسا وألمانيا ، لكنها لم تكن كذلك. لقد رفضوا "إنذار" روحاني بسبب نبرته لكنهم تجاهلوا جوهر تصريحاته 15. وفي البنتاغون ، قال دانفورد إنه يريد أهدافًا واضحة وأوامرًا واضحة إذا كان عليه أن يأخذ إمكانية اتخاذ إجراء ضد إيران على محمل الجد. يعكس هذا جزئيًا حجة ماتيس: أدرجت استراتيجية الأمن القومي الصين وروسيا وكوريا الشمالية وإيران باعتبارها تهديداتنا الرئيسية ، وهذا يعني ، على حد تعبير ماتيس ، أن إيران كانت تهديدًا "من الدرجة الرابعة" ، لا تستحق ضمنيًا الكثير من الاهتمام. على الرغم من أنه كتب قبل وصولي ، فقد افترضت دائمًا أن هذا يعني أن هذه البلدان الأربعة ، مجتمعة ، تمثل "المستوى الأول" من التهديدات. في هذا المستوى الأول ، ربما احتلت إيران المرتبة الرابعة ، ولكن فقط لأننا لم نعتقد بعد أن لديها أسلحة نووية.

قلت إنه إذا كانت السياسة هي منع إيران من الحصول على أسلحة نووية ، فيجب أن نكون مستعدين لاستخدام القوة العسكرية. لمدة خمسة وعشرين عامًا ، كان الناس غير مستعدين لفعل ما هو ضروري لمنع كوريا الشمالية من أن تصبح دولة تمتلك أسلحة نووية ، وقد أوصلنا عدم الرغبة إلى النقطة التي تمتلك فيها كوريا الشمالية أسلحة نووية. لقد رويت كيف قال بوش 43 إنه "من غير المقبول" أن تمتلك إيران أسلحة نووية ، وأني كنت أقول ، "أعتقد أنه عندما يقول الرئيس أنه غير مقبول ، فإنه يعني أنه غير مقبول". خطأ. ليس هذا ما قصده بوش (أو أسلافه أو خلفاؤه) حقًا. لقد قبلنا بكوريا الشمالية

الحصول على أسلحة نووية. لتجنب هذه النتيجة مع إيران ، كان علينا الاستمرار في تصعيد الضغط اقتصاديًا وسياسيًا وعسكريًا.

سأل دانفورد عما إذا كنت أعتقد حقًا أن سياسة الإدارة المعلنة "للضغط الأقصى" ستغير سلوك إيران. لقد قلت أنه كان من المستحيل تقريبًا تصور قيام النظام الحالي بذلك ، وأن التغيير الكامل للنظام فقط هو الذي سيمنع إيران في النهاية من امتلاك أسلحة نووية. من المحتمل أننا كنا قريبين من فرصتنا الأخيرة. قال دانفورد إنه قيم الأمر بنفس الطريقة. كان يعتقد أن إيران لا تعتقد أننا جادون في استخدام القوة ، سواء في القضية النووية أو حتى في الدفاع عن أنفسنا ضد الهجمات التي نشعر بالقلق منها الآن من فيلق القدس في الفارسي (أو العربي ، اعتمادًا على المكان الذي تعيش فيه) الخليج ، البحر الأحمر والعراق وأفغانستان. هذا ما قصده دانفورد عندما كان يخشى أن "تسوء الحسابات": اعتقدت طهران أنها تستطيع تطوير أسلحة نووية أو حتى مهاجمتنا في المنطقة دون خوف من الانتقام 16. ربما تفاجأ دانفورد وشاناهاان بسماع كل هذا ، لذلك قلت ، "ليس الأمر كما لو أنني كنت أخفي آرائي حول هذا على مر السنين ،" وهو ما اعترفوا به ضاحكًا. كانت هذه مناقشة مفيدة للغاية. على عكس ماتيس ، اعتقدت أن دانفورد لم يكن يحارب النتيجة ؛ لقد أراد فقط التأكد من فهمنا للآثار المترتبة على ذلك. لقد كان واضحًا له بالتأكيد عندما انتهينا من ذلك. كان هذا على الأقل جزءًا من "النقاش الأكبر" الذي أراده دانفورد بشأن إيران.

---

خلال هذه الأيام ، كنت أذهب إلى هيل بشكل متكرر لإطلاع أعضاء مجلس النواب ومجلس الشيوخ الرئيسيين ، بما في ذلك ميتش مكوينيل في وقت لاحق في 9 مايو ، لذلك كانوا يعرفون بالضبط ما واجهناه. بينما كنا نختم ، قال ماكوينيل ، "أنا لا أحسدك على وظيفتك" ، وقلت ، "يمكنني قول الشيء نفسه عن عملي."

ضحك ماكوينيل وأجاب ، "عملي أصعب بكثير من وظيفتي." كان تاريخ ردود أفعالنا غير الكافية على توجيه الضربات الإيرانية ضد أهداف مدنية وعسكرية أمريكية في الشرق الأوسط بالكامل في السجل العام ، بدءًا من الاستيلاء على سفارتنا في طهران عام 1979 والهجوم الإيراني عام 1983 على ثكنات مشاة البحرية في بيروت (مما أدى إلى انسحاب القوات الأمريكية والفرنسية والإيطالية من لبنان) ، واستمرار غياب الانتقام الأمريكي على هجمات إيران عبر الميليشيات الشيعية على السفارة في بغداد وقنصلية البصرة في سبتمبر 2018.

هذه السلسلة الطويلة من السلبية ، التي امتدت حتى يومنا هذا ، أقنعت إيران بأنها تستطيع التصرف مع الإفلات الفعلي من العقاب في المنطقة. نظرًا لأن هذا الجدل الأخير حول إيران كان داخل الإدارة ، فقد كان رأيي أن البنتاغون لديه الكثير من العمل للقيام به للتعويض عن

عدم اهتمام ماتيس بمواجهة برنامج الأسلحة النووية. خلال هذه الفترة من المناقشات الداخلية حول إيران ، سأل أحد المراسلين ترامب ، "هل أنت راضٍ عن النصيحة التي تلقيتها من جون بولتون؟" أجاب ترامب: "نعم ، جون جيد جدًا. جون هو - لديه آراء قوية حول الأشياء ، لكن لا بأس بذلك. أنا في الواقع أعزف جون ، وهو أمر مذهل ، أليس كذلك؟ لا أحد يعتقد أن هذا سيحدث. أنا الشخص الذي يغضبه. لكن لا مشكلة. لدي جوانب مختلفة. أعني ، لدي جون بولتون ، ولدي أشخاص آخرون أكثر تشاؤمًا منه.

وفي النهاية ، أنا أتخذ القرار. لا ، فهمت -أحب جون. أحصل على نصيحة جيدة جدًا من جون. 17"هل يمكنك أن تتخيل الكلمات التي نقلتها وسائل الإعلام؟  
وصفت مديرة الاتصالات في البيت الأبيض ، ميرسي شلاب ، نيرة ترامب بأنها "حنونة" ، وقد صدمتني بالتفاؤل.

في 9 مايو / أيار ، قمنا بتحويل الإحاطة الاستخباراتية المنتظمة لترامب إلى مناقشة أكبر حول إيران ، وحضرها أيضًا شاناهان ودانفورد وبومبيو ، جنبًا إلى جنب مع الطاقم العادي. بينما كنا نجلس أمام المكتب الحازم ، قال ترامب: "مبروك" لشاناهان ، مما أثار الارتباك ، حتى قال ترامب ، "سأرشحك لمنصب وزير الدفاع" ، الأمر الذي جلب الموافقة العامة والمصافحة ، على الرغم من أن القرار كان طال انتظاره. أطلع بومبيو ترامب على زيارته الأخيرة للعراق ، والتي دفعت ترامب حتمًا إلى تعداد أخطاء إدارة بوش :43"أسوأ رئيس شهدناه على الإطلاق" ، قال ترامب. كما كان الحال في كثير من الأحيان عند مناقشة إيران ، أثار ترامب جون كيري. كان ترامب مهووسًا بفكرة مقاضاة كيري لانتهاكه قانون لوغان ، وهو قانون نادرًا ما يُستشهد به عام 1799 يحظر على المواطنين العاديين التفاوض مع الحكومات الأجنبية. بلا شك ، كان كيري يحاول إقناع إيران بالبقاء في الاتفاق النووي الإيراني وانتظار خروج ترامب حتى عام ، 2020 عندما يفوز ديمقراطي بالتأكيد في الانتخابات ويعيد إحياؤها. ومع ذلك ، فإن مقاضاته لم تكن ناجحة. ينتهك قانون لوغان التعديل الأول ، وباعتباره قانونًا جنائيًا ، فهو باطل بشكل غير دستوري بسبب الغموض ، لكنه لا يزال يستخدم غالبًا لتخويف غير الحذرين. في ذهن ترامب ، تلقى مايك فلين ، مستشاره الأول للأمن القومي ، تهديدات غير عادلة بالمقاضاة بموجبها ، وهي نقطة عادلة ، وأراد أن يمارسها ضد كيري. في اجتماع بعد اجتماع في البيضواي ، سيطلب ترامب من المدعي العام وليام بار أو أي شخص يستمع لبدء المحاكمة. أنا واثق من أن أحدا لم يفعل أي شيء من هذا القبيل. حاولت مبكرًا أن أشرح لترامب احتمالية إعلان عدم دستورية قانون لوغان إذا تم اختباره في المحكمة ، لكنني فشلت تمامًا. طالما أن ترامب رئيسًا ، وربما

بعد ذلك ، سوف يبحث عن محام على استعداد لمقاضاة كيري. لو كنت مكان كيري ، فلن أفقد أي نوم فوقها.

بالعودة إلى الواقع ، شدد دانفورد على أن إيران لم تصدق أننا سنرد على الهجمات التي كانوا يفكرون فيها. أجب ترامب على الفور: "إنهم لا يفهمونا جيدًا". تحدثنا عن الخيارات العسكرية المختلفة وخيارات أخرى ، وبالتأكيد عاد ترامب إلى كيري: "أنا مندهش من أنهم لم يتصلوا. إنه بسبب كيري [يقول]

"ستجعلني أبدو سيئًا." سوف نفوز. "

فوجئ دانفورد وآخرون ، بمن فيهم أنا ، بمدى إيجابية ترامب في ضرب بعض الأهداف التي اقترحتها ، حيث قال دانفورد ، بشكل صحيح ، "يجب أن تكون مستعدًا للخطوة التالية".

أجاب ترامب: "أنا مستعد". "الرئيس كيم سيراقب. أنت

قد يرغب [شاناهاان ودفورد] في التفكير في البناء. "

أجاب دانفورد ، "لهذا السبب نحن هنا ، سيدي الرئيس"

تفاصيل حول ما هو مطلوب.

لم يوافق ترامب على التفويض المطلق ، لكنه قال إنه يريد العربي

الحلفاء لدفع ثمنها ، وهو موضوع مألوف.

بعد أن ناقشنا كوريا الشمالية وفنزويلا وإسرائيل وسوريا وبعض الموضوعات الأخرى ، انكسر الاجتماع. عدت إلى مكنتي ، حيث اجتمع العديد من الآخرين لمواصلة المحادثة. سألت شاناهاان ودفورد عما إذا كان لديهم ما يحتاجون إليه من ترامب ، وكان من الواضح أنهم يعرفون بالضبط ما يريده ترامب ، وهو ما رأيته على أنه عكس نهج ماتيس بشكل فعال.

اتصلت بي غرفة الجلوس في وقت مبكر من يوم الأحد ، 12 مايو ، للإبلاغ عن ناقلة نفط بالقرب من مضيق هرمز أصيبت بنوع من الذخيرة واشتعلت فيها النيران. ربما تم ضرب ما يصل إلى أربع سفن. أخبرت غرفة الجلوس لإيقاظ كوبرمان والآخرين إذا لم يفعلوا ذلك بالفعل. استحمت ، وارتديت ملابسني ، وكان لدي رئيس قسم التفاصيل في الخدمة السرية للبيت الأبيض. اتصلت بدنفورد من السيارة بعد الساعة الخامسة صباحًا بقليل ، ووجدت أن لديه نفس المعلومات التي أنا. وصلت إلى الجناح الغربي في حوالي الساعة ، 5:20 اتصلت على الفور بدان كوتس للتأكد من أنه كان على علم بذلك. عندما كنت أقوم بإنهاء المكالمة مع ، Coats اتصلت Dunford لتأكيد اشتعال النيران في ناقلة واحدة وأنه لا يبدو أن أيًا منها مملوك أو مسجل لأمریکا. تساءلت بصوت عالٍ عما إذا كانت إيران تختبر عمدًا الولايات المتحدة بمهاجمة الأصول غير الأمريكية. قال دانفورد إنه يعتقد أن تحفيزنا كان بالتأكيد جزءًا من استراتيجية إيران. كان ذلك في وقت مبكر ، بمعلومات غير كاملة ، لكن حدثًا رئيسيًا كان بلا شك يتكشف.

بعد بضع مكالمات أخرى ، نزلت إلى غرفة الجلوس ، حيث كان الموظفون على مدار الساعة يجمعون جميع البيانات المتاحة ، وحيث كان كوبرمان منذ وصوله. علمنا الآن أن السفن التي تعرضت للهجوم كانت راسية في خليج عمان ، قبالة ميناء الفجيرة في الإمارات العربية المتحدة. كانت المعلومات لا تزال متقطعة ومتضاربة في بعض الأحيان ، مثل تقارير عن انفجارات في الفجيرة نفسها ، والتي نفتها حكومة المدينة على الفور والتي تبين أنها غير صحيحة. من المحتمل أن تكون إحدى السفن نرويجية ، واثنان سعوديتان ، وإماراتية ، وكانت الهجمات إما من قبل رجال الضفادع الذين قاموا بتثبيت ألغام لامعة في هياكل الناقلات ، أو ربما صواريخ قصيرة المدى أطلقت من زوارق بحرية صغيرة. بحلول نهاية يوم الأحد ، بدأ خيار الضفدع الأكثر قابلية للتطبيق ، 18 وقد أكد ذلك في الأيام اللاحقة أفراد العمليات الخاصة الأمريكية 19.

---

بحلول الساعة 6:15 صباحًا تقريبًا ، خلصت إلى أن الوقت قد حان للاتصال بترامب. على الرغم من أن هذه كانت المرة الثانية خلال أسبوعين ، فمن شبه المؤكد أنني سأوقظه (المرة الأولى كانت انتفاضة 30 أبريل في فنزويلا) ، قررت المضي قدمًا. أطلعتته على ما نعرفه ، وسأل: "ماذا نفعل؟"

قلت إننا سنواصل جمع المعلومات ، وسنكون متيقظين لهجمات أخرى محتملة ، ونبدأ في التفكير في الشكل الذي يمكن أن يبدو عليه الرد العسكري. "ولكن لماذا لا نعرف عن هذا؟" سأل ، وما زال يعتقد على ما يبدو أننا نعرف كل شيء. شرحت ، كما فعلت مرات عديدة من قبل ، أننا لم نكن كلي العلم ، وأنني سأبقيه على اطلاع. (في وقت لاحق من اليوم ، أثناء حديثه مع بومبيو ، تساءل ترامب مرة أخرى عن سبب عدم معرفتنا بالهجوم مسبقًا).

تركت رسائل لمولفاني ، الذي كان في كامب ديفيد مع أعضاء مجلس النواب ومجلس الشيوخ في نوع من الانسحاب. كما أتيت لي غرفة الجلوس بالاتصال بسفارة أوسلو والسفارة أبوظبي والسفارة الرياض لإثارة نبضات الحكومات المضيفة ومعرفة ما يعرفونه. كان تفكيري المبدئي هو أن هذه الحكومات الثلاث يجب أن تدعو إلى اجتماع طارئ لمجلس الأمن لتسليط الضوء على إيران. لقد تحدثت مع بومبيو حوالي الساعة ، 6:25 ووافق على هذا النهج. في الساعة ، 7:30 اتصلت بنس وأطلعتته على الأمر ، بعد أن طلبت بالفعل من كوبرمان عقد اجتماع للجنة النواب في الساعة 8:00 صباحًا لتقرير كيفية العمل على الرد ، الأول من ثلاثة في ذلك اليوم. تدمرت العديد من الوكالات من تعرضها للمضايقات يوم الأحد.

بحلول الساعة ، 8:00 كانت المعلومات لا تزال مجزأة. السعوديون ، لأسباب معروفة لهم ، أنكروا في البداية وقوع أي هجمات لكنهم تراجعوا عن موقفهم فيما بعد. كنا نتشاور عن كثب مع جميع حلفائنا المتضررين ، ونراقب بعناية حملات التضليل الإيرانية ،

التي كانت جارية بالفعل. في الساعة ، 8:20 أكدت النرويج علناً أن سفينتها تعرضت للقصف ، قائلة إنه لم تقع إصابات وأن السفينة لا تزال صالحة للإبحار. ابتداءً من الساعة ، 8:40 تحدثت إلى دانفورد ثلاث مرات في تتابع سريع. بحلول ذلك الوقت ، كان لدينا صور لثقب في جانب إحدى السفن ، التقطها طاقم السفينة ، والذي قال إنه من الواضح أنه لم يكن بسبب طائرة بدون طيار. اتصل دانفورد مرة أخرى في الساعة 8:50 ليقول إن الحلفاء أكدوا الكثير مما سمعناه ، لكن جهود التضليل الإيرانية كانت تتزايد ، مدعياً أن هناك سبع إلى عشر سفن تحترق ، وأن الطائرات الأمريكية والفرنسية شوهدت في مكان قريب. كانت طهران تتنافس على جائزة وقاحة العام ، لكنهم كانوا يعلمون أن الكثيرين حول العالم كانوا مهيبين مسبقاً لتصديقهم. تحدثت أنا ودانفورد عما يجب فعله إذا كان الأمر برمته مجرد عملية تأثير إيراني. كان هذا أحد الأسباب التي جعلت الحكومة الأمريكية ، طوال اليوم ، لم تقل شيئاً رسمياً. كنا حساسين للغاية لعدم القيام بعمل إيران من أجلها ، لقول شيئاً قد يتسبب عن غير قصد في زيادة أسعار النفط أو تسريعها. في الساعة ، 8:57 اتصل دانفورد مرة أخرى ليقول إن مسؤولي البنتاغون كانوا يتذكرون حادثة وقعت قبل عقد من الزمان عندما حاولت إيران إغراءنا بالدخول في صراع من خلال وضع ألغام مزيفة أمام المدمرة جريس هوبر . Grace Hopper كانت هوبر عالمة كمبيوتر رائدة في البحرية ، وكان عملها محورياً في تحليل الشفرات لكسر رموز العدو في الحرب العالمية الثانية ، وترتقي إلى رتبة أميرال خلفي. أخبرت دانفورد كيف أعادت جامعة ييل كتابة التاريخ في عام ، 2017 وأعادت تسمية كليتي ، كالهون ، إلى هوبر ، وهي واحدة من أوائل النساء الحاصلات على درجة الدكتوراه في جامعة ييل. طلبت صورة للمدمرة التي تحمل اسمها في الغرفة المشتركة بالكلية ، لأرى كيف يناسب ذلك أعضاء هيئة التدريس والطلاب اليساريين. على الأقل كان لدينا شيء نضحك عليه في يوم قاتم محتمل.

كنا قلقين بشأن المزيد من الهجمات ، خاصة ضد سفاراتنا وقنصلياتنا. اتصلت بترامب مرة أخرى بعد الظهر بوقت قصير ، فقط لتسجيل الوصول. بحلول ذلك الوقت ، كان ترامب يتجه نحو الاعتقاد بأنه لم يكن هناك هجوم على الإطلاق ، لذلك حاولت أن أشرح بشكل كامل كل ما كنا نسمعه ، على الرغم من أن جمع الحقائق وأبحاثنا كانت لا تزال قائمة. جاري التنفيذ. مع مرور الوقت ، كانت المعلومات الجديدة نادرة. في حوالي الساعة 4:45 مساءً ، مرر دانفورد تقييم البنتاغون بأن الأضرار التي لحقت بالناقلات الأربع بدت خفيفة وأنه بناءً على دعوة من الإمارات العربية المتحدة ، كنا نرسل فرقاً إلى الفجيرة في اليوم التالي للذهاب إلى المياه وتقييم الأضرار. . اتصلت بترامب للمرة الأخيرة في الساعة ، 5:15 لأطلععه على ما عرفناه وما كنا نشاهده ، بالإضافة إلى وجهة نظرنا بأنه لا ينبغي لنا أن نقول أي شيء علناً حتى

عرفنا أكثر. قال على الفور: "نعم ، لا تقل شيئاً." لقد أراد من دول الخليج العربية أن يدفعوا تكاليف أي عمليات نقوم بها ، منتهكاً مرة أخرى أنه كان يجب علينا أخذ نפט العراق بعد الغزو في عام 2003 وفي نهاية المكالمة ، قال ، "شكراً ، جون ، وداغاً" ، مما يشير إلى كان راضيا عن مكان وجودنا. غادرت إلى المنزل حوالي الساعة 5:30.

في الإحاطة الإعلامية المنتظمة لترامب قرب الظهر ، سأل على الفور ، "لماذا لا يتحدثون [الإيرانيون]؟" لم يستطع تصديق أنهم لا يريدون التحدث وما زالوا يؤمنون بفكرة أن بومبيو وأنا كنا نعرقل جهودهم للتحدث معه. ومع ذلك ، بناءً على ما عرفناه ، لم يكن هناك ما يشير ببساطة إلى أن طهران كانت مهتمة بالتحدث معنا.

كان ترامب أكثر قوة من ذي قبل حيث أراد أن تتحمل الدول العربية المنتجة للنفط "التكلفة الكاملة" لكل ما نفعله.

بعد مناقشة المخاطر التي يتعرض لها موظفونا في العراق ، علق ترامب على سوريا ولماذا يجب أن نخرج بالكامل ، ناهيك عن أفغانستان ، ثم العراق ، أثناء وجودنا فيها. واختتم ترامب حديثه قائلاً: "اتصل ببومبيو وأخبره أن يتذكر بنغازي". من ناحية أخرى ، كان ترامب واضحاً ، كما أوضحت لسانهاهان لاحقاً ، أنه يريد ردًا قويًا للغاية إذا قُتل أمريكيون ، وهو أمر أكبر بكثير من الرد الانتقامي "بالعين".

من بين التعزيزات ذات الصلة والتي يحتمل أن تكون مهمة لقدرات إيران برنامجها للصواريخ الباليستية. استمر الاختبار على قدم وساق في عامي 2018 و 2019 على الرغم من وجود عدد لا بأس به من إخفاقات الاختبار ، عند الإطلاق أو بعد ذلك بوقت قصير. على الرغم من أننا شعرنا بالراحة من الإخفاقات ، إلا أنني تذكرت ، عندما نشأت في الخمسينيات والستينيات من القرن الماضي ، وصف العلماء الأمريكيون انفجار صواريخ فانجار وجوبيتر سي على منصة الإطلاق بأنه "نجاح بنسبة 90%". لقد تعلموا من الإخفاقات وكذلك من عمليات الإطلاق المثيرة للإعجاب.

يكاد يكون من المحتم تقريبيًا ، مع استمرار اختبار الإطلاق الإيراني وإحراز تقدم ، تزايد تهديدها في المنطقة وفي نهاية المطاف عالميًا. لكنه ببساطة لم يكن شيئًا ، على الرغم من الجهود المتكررة ، تمكنت من إقناع ترامب بالتركيز عليه استراتيجيًا. بعد فشل تجربة إيرانية لإطلاق صاروخ سفير ، ، 20 غرد في 30 أغسطس:

---

لم تكن الولايات المتحدة الأمريكية متورطة في الحادث الكارثي أثناء الاستعدادات النهائية لإطلاق مركبة سفير SLV في موقع الإطلاق الأول في سمنان في إيران. أتمنى لإيران أطيب التمنيات والتوفيق في تحديد ما حدث في الموقع الأول.



هذا جعل الألسنة تهتز لبعض الوقت ، لأنه كان يشير إلى عكس ما قالته التغريدة تمامًا. كما قال ترامب لاحقًا ، "أحب أن أمارس الجنس معهم." المزيد من الإستراتيجية الكبرى.

في وقت مبكر من يوم الثلاثاء ، 14 مايو / أيار ، علمنا أن إيران ضربت مرة أخرى خلال الليل ، حيث أصابت محطتي ضخ على خط أنابيب شرق-غرب المملكة العربية السعودية. (21) على الرغم من أن الحوثيين في اليمن ادعوا الفضل في ذلك ، كان هناك من يعتقد أن الهجوم جاء من الميليشيات الشيعية في العراق ، في تم إطلاق كلتا الحالتين بتوجيه من إيران وسيطرتها. هذه المرة ، أعلن السعوديون بسرعة عن الهجمات علنًا ، لذلك اتصلت بترامب في حوالي الساعة الثامنة والنصف. رد بهدوء لكنه قال عن إيران: "إذا ضربونا ، سنضربهم بشدة ، يمكنني أن أقول لك ذلك." عندما غادر البيت الأبيض متوجهًا إلى لوزيانا لتخصيص منشأة جديدة لتصدير الغاز الطبيعي المسال (بطريقة ما برفقة جوردون سوندلاند وبعض المفوضين العشوائيين في الاتحاد الأوروبي سوندلاند ، أقنع مولفاني بالسماح بدخول طائرة الرئاسة) ، سأل المراسلون عن التقارير الإخبارية التي كان يخطط لها. إرسال 120 ألف جندي جديد إلى الشرق الأوسط. أجاب ترامب بأنها "أخبار مزيفة" ، مضيفًا ، "وإذا فعلنا ذلك ، فسندرس عددًا كبيرًا من القوات أكثر من ذلك بكثير." التهديد الإيراني كان ينمو بشكل غير مقبول. وزاد الوعي العام في وقت لاحق من ذلك اليوم "بالمغادرة بأمر" لأكثر من مائة موظف غير أساسي من سفارة بغداد ، من القلق.

---

في اليوم التالي ، ترأس ترامب اجتماعًا لمجلس الأمن القومي في التاسعة والنصف صباحًا لتكوين فكرة أفضل عن تفكيره. حث دانفورد وشاناهاان ، بشكل مناسب ، ترامب عدة مرات على النظر إلى ما وراء القرار الفوري التالي والتفكير في اتخاذ خطوات أبعد على الطريق. قال شاناهاان إنهم يريدون تقييم تسامحه مع المخاطر ، وهو ما رد عليه ترامب ، "لدي قدرة لا تصدق على المخاطرة. المخاطرة جيدة ،" تليها محاضرة عن آرائه حول العراق. لماذا أراد الخروج من سوريا. لماذا ، كما قال في مكان آخر ، على سبيل المثال في حالة العراق ، لماذا يجب أن نأخذ النفط في فنزويلا بعد طرد مادورو؟ ولماذا كان يعتقد أن الصين كانت "الغشاش الأكبر في العالم" ، كما ثبت مؤخرًا من خلال سلوكهم في المفاوضات التجارية ، مما أدى إلى تعجيل القوة الاقتصادية كأساس للقوة العسكرية.

أثار ذلك موضوع حاملات الطائرات ، وخطابًا آخر حول كيف كانت الأنظمة البخارية لرفع الطائرات من وإلى أسطح طائرات الناقل أفضل بكثير من الأنظمة الإلكترونية المستخدمة في جيرالد فورد باهظة الثمن 16 -مليار دولار حتى الآن ، قال ترامب (صعب المراس) يمكن للقراء البحث عن التكلفة الفعلية بأنفسهم ؛ لا أريد أن تتباطأ الحقائق

التدفق السردى) -على الرغم من أن البحارة أنفسهم قالوا إن بإمكانهم إصلاح أنظمة البخار بضرهم بمطرقة لكنهم لم يتمكنوا من البدء في فهم كيفية إصلاح الأنظمة الإلكترونية. تم تطبيق نفس المنطق على المقاليع البخارية المستخدمة للمساعدة في إطلاق الطائرات ، والتي أراد ترامب إعادة تثبيتها على جميع شركات الطيران التي انتقلت إلى أنظمة أكثر تقدماً.

فجأة ، اقتحمت هاسبل من وكالة المخابرات المركزية ، في حسابها ، وبدأت الجزء الخاص بها من الإحاطة ، وأوقفت قطار ترامب في مساراته. بالطبع ، لا أستطيع أن أصف ما كان عليها أن تقوله ، لكن بقيتنا حسبنا بركاننا عندما بدأت تقول ذلك. وصف جون سوليفان ، في غياب بومبيو ، خفض عدد موظفي السفارة في بغداد ، الأمر الذي أثار اهتمام ترامب بأفغانستان. قال ترامب: "اخرجوا من هنا" ، وهو ما اعتبرته يعني كلاً من العراق وأفغانستان ، على الرغم من أنه قبل أن نكتشف أن ترامب كان يسأل ، "كم من الوقت حتى نخرج من سوريا باستثناء هؤلاء الأربعمائة [مائتي في التنف؟ و "بضع مئات" مع قوة المراقبة المتعددة الأطراف المتوقعة]؟ "

أجاب دانفورد: "بضعة أشهر فقط".

وتابع ترامب: "العراق لا يهتم بنا" ، مشيراً إلى قنصلية أربيل ، قائلاً: "أغلق الباب وغادر" ، ثم قال: "كانت حاملة الطائرات [لينكولن] مشهداً جميلاً". ربما كان التفكير في البحرية يذكّر ترامب بالجيش والجنرال مارك ميلي ، الذي سيخلف دانفورد في الأول من أكتوبر / تشرين الأول. وسأل ترامب عما إذا كان ينبغي لنا أن نبدأ في دعوة ميلي لحضور اجتماعات مجلس الأمن القومي ، قائلاً إنه سيرك القرار لدانفورد. كانت الفكرة خاطئة تماماً. جلس واحد منا فقط على هذه الكراسي في أي وقت ، وكان هناك وقت للبدء ووقت للانهاء.

لم يعتقد أي شخص ، بما في ذلك ميلي ، الذي ناقشت معه هذا الموضوع لاحقاً ، أنه من الجيد أن يحضر كلاهما حتى يكون الانتقال وشيئاً ، إذا حدث ذلك. أجاب دانفورد بالتساوي ، "سأغادر في أي وقت تريده ، سيدي الرئيس" ، الأمر الذي أدى لحسن الحظ إلى تراجع ترامب. (أخبرت دانفورد بشكل خاص ، بعد الاجتماع ، أنه لم يكن هناك أي طريقة كان يغادر بها قبل انتهاء فترة ولايته ، أو أن ميلي سيحضر اجتماعات مجلس الأمن القومي حتى الوقت المناسب.

ظل دانفورد صامتاً ، لكن لن أتفاجأ إذا كان على بعد بوصة واحدة من النهوض والخروج من غرفة الجلوس للأبد).

بعد خيالية لينكولن ، انتقل ترامب إلى نسخة مختصرة من مناجاة جون كيري وقانون لوغان: "لا يتحدث الإيرانيون فقط بسبب جون كيري" ، كما قال ، لكن شاناهان ، وهو يرى مدى نجاح هاسبل بمجرد تجاهل ترامب والمقاطعة ، استأنف الحديث عن أشياء أكثر مملة مثل المخاطرة والتكلفة والتوقيت

فيما يتعلق بالخيارات المختلفة التي قد ننظر فيها ، بما في ذلك استخدام القوة. عرض ترامب: "لا أعتقد أنه ينبغي عليهم البدء في بناء أسلحة نووية". عندما حاول دانفورد أن يكون أكثر تحديدًا بشأن ما قد نفعله ومتى نستجيب لهجوم إيراني ، قال ترامب إن بإمكان دول الخليج العربية الدفع.

ظل دانفورد يحاول إقناع ترامب بالتركيز على خيارات محددة على طول سلم متدرج للردود المحتملة ، ولكن ، بطريقة ما ، انحرفنا إلى جنوب إفريقيا وما سمعه ترامب عن معاملة المزارعين البيض ، مؤكداً أنه يريد منحهم حق اللجوء والمواطنة. 23. ثم استؤنفت المناقشة حول الأهداف ، وكان معظمها يرضي.

---

لسوء الحظ ، أدى ذكر وجود قواتنا المتبقية في العراق إلى استفسار ترامب ، "لماذا لا نخرجهم؟ في سوريا تخلصنا من داعش". ما سمعته بعد ذلك كان صادماً ، لكنني أتذكر بوضوح سماعه يقول "لا يهمني عودة داعش إلى العراق". فيما يتعلق بإيران ، استمر النقاش حول الإجراءات الأمريكية المحتملة ، لكننا بعد ذلك ركزنا على أفغانستان ، حيث اشتكى ترامب من المبلغ الذي كنا ندفعه لجنود في جيش الحكومة الأفغانية ، لم يتم التصريح به عندما قال شاناهان إن المتوسط كان حوالي 10 دولارات فقط في اليوم.

بعد أسبوع من الهجوم على الناقلات الأربع ، في 19 مايو / أيار ، اتصلت بي غرفة الجلوس في وقت مبكر من بعد الظهر لنقل تقرير عن انفجار ، ربما كان صاروخ كاتيوشا قد سقط في حديقة الزوراء على بعد كيلومتر من سفارتنا في بغداد. (24) اتصلت لم يسمع دانفورد ثم بومبيو أي شيء ، لكننا اتفقنا جميعاً على أن إطلاق كاتيوشا في بغداد ليس بالأمر الجديد. في حوالي الخامسة مساءً ، غرد ترامب:

---

إذا كانت إيران تريد القتال ، فستكون هذه هي النهاية الرسمية لإيران. لا تهددوا الولايات المتحدة مرة أخرى!

في اليوم التالي ، اشتكى ترامب في الإحاطة الاستخباراتية من القصص "الإخبارية" التي كنا نطلب التحدث بها إلى قادة إيران. غرد لاحقاً:

أصدرت The Fake News بياناً كاذباً بشكل نموذجي ، دون أي معرفة بأن الولايات المتحدة كانت تحاول بدء مفاوضات مع إيران. هذا تقرير كاذب ... ستتصل بنا إيران إذا ومتى كانت مستعدة لذلك. في غضون ذلك ، يستمر اقتصادهم في الانهيار - وهو أمر محزن للشعب الإيراني!

قال روحاني نفسه علناً ، "وضع اليوم ليس مناسباً للمحادثات". 25 اعتقدت أن إيران تقوم بعمل أفضل في التصيد بترامب مما كان يفعله في المقابل. قالوا علناً إنهم يعرفون أن ترامب يريد التحدث لكنهم أصيبوا بالإحباط من قبل مستشارين مثلي ، أو أن ترامب يريد السلام لكن مستشاريه 26 أرادوا الحرب.

مثل الكثير من جهود كيم جونغ أون لفصل ترامب عن الآخرين والتعامل معه بمفرده ، كانت هذه كلها لعبة رأس. لقد أزعجني أن وسائل الإعلام الأمريكية نقلت بمصادقية هذه التأكيدات الأجنبية كما لو كانت منطقية تمامًا ، مما أدى إلى تضخيم جهود بيونغ يانغ وطهران الدعائية. والأسوأ من ذلك أن ترامب بدا أيضًا وكأنه يأخذ القصص على محمل الجد. كان الرؤساء السابقون يرفضون التوصيفات التي وصفها الخصوم الأجانب لمستشاريهم ، لكن بدا أن ترامب لديه رد الفعل المعاكس. كان من الصعب شرح ذلك للغرباء ولكنه طبيعي تمامًا في البيت الأبيض في عهد ترامب. في اليوم التالي ، على سبيل المثال ، قال لي بنبرة اتهامية ، "لا أريد أن يطلب الناس من إيران التحدث". أجبت ، "حسنًا ، أنا متأكد من أنني لست بحق الجحيم!" اعترف ترامب ، "لا ، لن تكون كذلك".

بينما سافرت إلى اليابان للمساعدة في التحضير لزيارة الدولة التي سيقوم بها ترامب مع الإمبراطور ، التقى به شاناهان ودانفورد لمناقشة زيادة الاستعدادات الدفاعية لقواتنا الموجودة بالفعل في الخليج ، والتي حضرها أيضًا بومبيو وكوبرمان. قبل أن تصل المناقشة إلى أبعد من اللازم ، سألت ترامب ، "متى سنخرج من ممارسة الجنس في أفغانستان؟ هل يمكنك استخدام بعضها هنا [بمعنى الشرق الأوسط]؟" أوضح دانفورد أن القوات في أفغانستان لديها مهارات مختلفة. قال ترامب: "هذا سخيف ماتيس" ، وخرج عن الطريقة التي أعطى بها ماتيس قواعد الاشتباك التي يريدها في أفغانستان ، وما زلنا لم نتصر. "متى سنخرج من سوريا؟" توالى ترامب. "كل ما فعلناه هو إنقاذ الأسد". حاول دانفورد شرح ذلك ، في سوريا ، كنا مستمرين في القيام بما وافق عليه ترامب قبل أشهر ، مما دفع ترامب إلى التساؤل عن أي من أصدقائنا العرب ينتج جنودًا أفضل. مندهشًا إلى حد ما ، تعافى دانفورد ليقول أي الجنود كان يعتقد أنهم أفضل جنود ، لكن ترامب سأل بعد ذلك ، "أليسوا جميعًا بنفس الحجم؟" قال دانفورد إنه تم استعادة الهدوء الآن ، كانت هناك اختلافات في الثقافة. بطريقة ما ، عادت المناقشة إلى الموضوع المطروح ، ووافق ترامب على توصيات نشر البنتاغون ووافق على ضرورة الإعلان عنها على الفور.

على الرغم من أن ترامب لم يخبرني في ذلك الوقت ، فقد طلب من آبي الانخراط بين إيران والولايات المتحدة ، وأخذ آبي الطلب على محمل الجد.

نظرًا للتهديدات المتزايدة لمصالح الولايات المتحدة والحلفاء في الخليج الفارسي ، كان هذا وقتًا غير مناسب بشكل خاص لهذا الاتجاه الخاطئ الأخير ، خاصة أنه كان من الواضح لي أن ترامب كان يدفع آبي إلى دور عام لا يمكن أن ينتهي إلا بالفشل (وهو فعلته في النهاية). كان آبي يفكر في زيارة إيران في منتصف يونيو ، قبل اجتماع أوساكا ، G20 مما جعله أكثر شهرة. عندما التقيت بآبي نفسه أثناء تواجدي في اليابان قبل زيارة الدولة التي قام بها ترامب للقاء الإمبراطور ، شدد آبي على أنه لن يقوم بالرحلة إلى إيران إلا إذا أراده ترامب ، وكان هناك احتمال أن يكون مفيدًا. من الواضح أنني لا أستطيع أن أقول إنني اعتقدت أن المبادرة بأكملها كانت فكرة رهيبة ، لكنني اقترحت أن يتحدث آبي مع ترامب حولها على انفراد وأن يشكل حكمه الخاص على كيفية المضي قدمًا.

خلال زيارة الدولة التي قام بها ترامب ، بدأ آبي وترامب العمل يوم الاثنين ، 27 مايو ، في الساعة الحادية عشرة صباحًا في غرفة أساهي نو-ما في قصر أكاساكا ، مع الزعيمين فقط ، ياتشي وأنا والمترجمين الفوريين. لخص آبي عشاء الأمسية السابقة مع ترامب ، مؤكداً زيارته لإيران يومي 12 و 13 يونيو / حزيران. عند هذه النقطة ، كان ترامب ينام على نحو خطير. لم يسقط أبدًا من كرسيه ولا يبدو أنه يفتقد أي شيء مهم ، لكنه كان ، على حد تعبير أحد رقباء الحفر في ، Fort Polk "يفحص جفونه بحثًا عن ثقب". "كان ظريف في طوكيو قبل أسبوع ، وقال آبي إنه استنتج أن إيران تعاني ، ولديها شعور بالأزمة. وقال إنه يعتقد أن قرار ترامب إرسال حاملة الطائرات أبراهام لينكولن كان فعالًا للغاية. كان مستعدًا لاتخاذ قرار بشأن الذهاب إلى إيران ، لكنه تحدث مؤخرًا إلى بعض أصدقائنا العرب الذين انتقدوا الفكرة بشدة. تدخل ترامب قائلاً إنه لا ينبغي إزعاج آبي ، لأن الولايات المتحدة كانت تدافع عنهم ، وكنا نتخذ قراراتنا بأنفسنا ، ولم نخبرنا أحد بما يجب القيام به. بعد مزيد من التبادلات ، قال ترامب إن التضخم بلغ مليون في المائة في إيران ، وكان الناتج المحلي الإجمالي أقل من 10 في المائة ، وكانت البلاد تتضرر بشدة. ثم ، بطريقة ما ، قال إن مون كان يتوسل إليه أن يأتي إلى كوريا الجنوبية في هذه الرحلة ، لكنه رفض.

اعتقد ترامب أن إيران تحتضر وكان عليه أن يعقد صفقة. أراد أن يلتقي بهم على الفور ، في منتصف الطريق بينهما (جغرافيًا ، أعتقد أنه كان يقصد). على الرغم من أنه لا يريد إذلال إيران ، وكان يأمل بالفعل في أن تنجح ، كان من الواضح أنهم لا يستطيعون امتلاك أسلحة نووية ، والتي كانت بالفعل منتشرة في جميع أنحاء العالم ، وهي نقطة كررها مرتين ،

حث آبي على الاتصال بالإيرانيين وإبلاغهم بذلك بعد مغادرته اليابان. أراد ترامب بشكل خاص أن يعرف الإيرانيون أنه لا ينبغي عليهم الاستماع إلى جون كيري.

كان يعتقد أنه يستطيع إجراء المفاوضات في يوم واحد ، لا يمتد لأكثر من تسعة إلى اثني عشر شهرًا. بالطبع ، كان ترامب أيضًا مستعدًا تمامًا لخوض الحرب إذا كان عليه ذلك ، ويجب على إيران أن تفهم ذلك ؛ إذا لم يفعلوا ذلك ، فلن يعقدوا صفقة أبدًا. كان ترامب حوله أعدادًا كبيرة من الأشخاص الذين أرادوا خوض الحرب الآن ، لكن هذا لن يحدث أبدًا بسببه.

خمر ترامب ، الانتقال من صفقة في يوم واحد إلى حرب شاملة في ثوان معدودة. قال آبي إنه سينقل رسالة ترامب ، ويختتم باقتراح أنه بينما يستعد لزيارته لإيران ، يجب أن ننهي أنا وياشي من اقتراحنا للتسليم في إيران. كان هذا أفضل خبر طوال الصباح. قال ترامب إن على آبي المضي قدمًا بأسرع ما يمكن. في هذه المرحلة ، قبل وقت قصير من الظهر ، حضر المشاركون في الاجتماع الأكبر ، وبدأ آبي الاجتماع الثاني بالقول إنه وترامب كانا قد عقدا اجتماعًا مثيرًا للغاية مع مستشاري الأمن القومي ، وكانت إحدى الطرق للنظر في الأمر.

أثناء السفر من طوكيو إلى لندن في زيارة الدولة للمملكة المتحدة ، أمضيت الليل للتزود بالوقود وراحة الطاقم في أبو ظبي ، حيث أتحت لي في 29 مايو فرصة لقاء ولي عهد الإمارات العربية المتحدة محمد بن زايد ، الذي كنت أعرفه. لسنوات عديدة مع نظيري الإماراتي الشيخ طحنون بن زايد وآخرين. كرر ولي العهد عدة مرات أنه لا يستطيع إخباري بمدى أهمية مجيئي إلى هناك والإشارة التي أرسلتها في جميع أنحاء الخليج. كان هو والإماراتيون قلقين للغاية من عدم ردنا على الاستفزازات الإيرانية الأخيرة ، والتراكم المتسارع للصواريخ والطائرات المسييرة في أيدي الحوثيين والمليشيات الشيعية في العراق ، ومساعدة إيران لطالبان وداعش في أفغانستان. كما أنهم لم يفهموا ، بعد أن سمعوا من آبي ، 27 لماذا أراد ترامب التحدث إلى إيران ؛ حاولت ، دون جدوى ، أن أشرح فكرة ترامب بأن الحديث لا يعني حقًا أو يعني أي شيء آخر غير الكلام. ولي العهد وعرب الخليج لم يوافقوا على ذلك ، والأهم من ذلك أن إيران لم تتفق معه. كانوا جميعًا يرون في ذلك ضعفًا. (في الواقع ، بعد وصولي إلى لندن ، وصلني مستشار الأمن القومي السعودي مساعد بن محمد العيبان ، الذي لم ألتق به من قبل ، ليقول إن ولي عهده ، محمد بن سلمان ، أرادني أن أعرف مدى استيائهم من ذلك. كان آبي ذاهبًا إلى إيران 28. حثت على أن يتصل ولي العهد بترامب مباشرة ، معتقدًا أنه ربما يكون حظه أفضل مني).

عندما يسأل زعيم في الشرق الأوسط تلو الآخر لماذا يعتقد أوباما أن آيات الله سيتخلون طواعية عن الإرهاب أو الأسلحة النووية.

بعد زيارة الدولة للمملكة المتحدة ، استضاف البريطانيون ، ثم الفرنسيون ، احتفالات الذكرى الخامسة والسبعين ليوم الإنزال ، أولاً في الخامس من يونيو في بورتسموث ، والتي انطلق منها العديد من قوات الإنزال ، ثم في نورماندي نفسها في 6 يونيو. احتفالات نورماندي ، استضاف ماكرون مأدبة غداء لترامب ، وكان موضوع إيران الرئيسي. تم تحديد ماكرون في "الموعد النهائي في 8 يوليو / تموز" لإنذار إيران لأوروبا لتوفير الفوائد الاقتصادية التي اعتقدت طهران أنها مستحقة لها بموجب الاتفاق النووي أو ستبدأ إيران في انتهاك القيود الرئيسية فيه. في لاهوت الاتحاد الأوروبي ، قد تشير مثل هذه الخروقات إلى موت الصفقة. بالإضافة إلى ذلك ، من وجهة نظري ، أراد ماكرون المشاركة في إجراء آبي. أراد ماكرون أن يعرف ما الذي نرغب في التخلي عنه. هل نكون مستعدين لتخفيف العقوبات؟ وماذا نريد من إيران؟ تقليص نشاطها العسكري في سوريا واليمن؟ بعد أن شرح مرة أخرى آثار إعادة فرض أمريكا للعقوبات على إيران ، تبع ترامب كيري لانتهاكه قانون لوغان وإقناع إيران بعدم التفاوض. قال منوتشين إنه يمكننا بسهولة إيقاف العقوبات وإيقافها فيما يتعلق بإيران ، وهو أمر غير صحيح تمامًا من حيث فعالية العقوبات وغير مصرح به تمامًا من قبل أي شيء قاله ترامب في تلك المرحلة. ربما كان يتحرك في هذا الاتجاه ، لكن منوشين كان يقوده ، ويستسلم دون حتى التفكير في الإشارة التي كانت ستفجر في جميع أنحاء العالم إذا تم تخفيف العقوبات ، أو حتى السؤال عما سنحصل عليه في المقابل. قال ماكرون صراحةً إنه يشعر بالقلق من أن إيران سترفض رفضًا قاطعًا المفاوضات ، وهو ما اعتقدت أنه شبه مؤكد ، وبالتالي ينقذنا من أنفسنا. كانت هذه المحادثة بأكملها كارثة. كانت زيارة آبي لإيران سيئة بما فيه الكفاية ، لكن إضافة الأوروبيين لن يؤدي إلا إلى جعلها أسوأ. كان لديهم أجندة مختلفة تمامًا ، أي إنقاذ الاتفاق النووي بأي ثمن ، بدلاً من العمل بجدية ضد المشكلة الأساسية. بالطبع ، إذا واصلت إيران أعمالها العدائية وضربت أهدافًا أمريكية أو حليفة جديدة ، فإن أي رد عسكري أمريكي سيوقف أي دبلوماسية يابانية أو أوروبية مينة في مساراتها. هذا ما أبقى أفكاره في الاستقالة تحت السيطرة

الآن.

أثناء عودتي إلى أندروز ، اتصل كوبرمان بعد الساعة السادسة مساءً بتوقيت واشنطن بوقت قصير. قبل ساعات فقط ، تم إسقاط طائرة بدون طيار أمريكية من طراز MQ-9 Reaper (نسخة من طراز بريدا تور) بالقرب من الحديدة في اليمن ، بواسطة صاروخ أرض-جو من المحتمل أن يكون أطلقه الحوثيون (أو الإيرانيون من أراضي الحوثيين). ادعى الحوثيون الفضل في ذلك ، لذا حدد كوبرمان نوابًا

اللجنة المنعقدة في الثامنة صباح الجمعة للنظر في كيفية الرد 29. كما اتضح ، لم نعمل شيئاً ، في جزء كبير منه لأن الجيش ، في شخص رئيس هيئة الأركان المشتركة نائب رئيس الأركان بول سيلفا ، أصر على أننا لم نكن متأكدين من الذي أطلق النار بالفعل ريبير داون والذين ارتكبوا الهجمات الأخيرة الأخرى. لا يمكن أن يكون تقييمي على العكس من ذلك. تصرف سيلفا كمدعي عام يطالبنا بإظهار الذنب بما لا يدع مجالاً للشك ، والذي كنا في الواقع قريبين منه هنا ، وكان التركيز على "معقول". من غير إيران أو وكلائها؟ لكن الأهم من ذلك ، أننا لم نحكم في القضايا الجنائية في المحكمة.

كنا في عالم حقيقي فوضوي حيث كانت المعرفة دائماً غير كاملة. بالطبع ، يشمل هذا العالم الحقيقي أيضاً بيروقراطيين خبراء في ضمان عدم قيامهم بما لا يريدون القيام به ، والتي كانت مشكلة قوية بشكل خاص مع رئيس تتعرج وجهات نظره أحياناً كل ساعة. كما لو أن هذا لم يكن شيئاً بما فيه الكفاية ، كان المدنيون في وزارة الدفاع يحاولون أيضاً الضغط على إسرائيل حتى لا تتخذ إجراءات للدفاع عن النفس ، وهو ما أخبرني به بومبيو أنه تدخل شخصياً ، وهو محق في ذلك ، للإلغاء. عاشت روح ماتيس.

اتصل بي ياتشي في الساعة الثامنة والنصف من صباح يوم الجمعة 7 يونيو ، لاستعراض نقاط حديث أبي بشأن زيارة إيران ، والتي وصفت اقتراحاً كان من الممكن أن يأتي من ماكرون أو ميركل ، وكان كريماً جداً لإيران. كانت اليابان مصابة بالفصام تجاه إيران وكوريا الشمالية ، ولطيفة مع الأولى (بسبب النفط) وبقوة على الثانية (بسبب الواقع المرير) ، وقد جاهدت مراراً وتكراراً ، وبنجاح متباين ، لجعل اليابانيين يرون مدى تشابه التهديدين .

لقد فهمت اليابان عن حق تماماً أن "الضغط الأقصى" هو الإستراتيجية الصحيحة للتطبيق ضد كوريا الشمالية ، وإذا كانت إحدى دول الاتحاد الأوروبي قد اقترحت لبيونغ يانغ ما كان يقترحه أبي على طهران ، لكان قد رفض ذلك بشكل قاطع ودون تردد. كنت أرغب في الحفاظ على أكبر مسافة ممكنة بين اليابان والأوروبيين ، لأنني اعتقدت أن أهدافهم كانت مختلفة جداً وغير متسقة في الواقع. إن إضعاف العقوبات ضد كيم جونج أون كان سيسببه فقط على التمسك بشروط أفضل في الجانب النووي ، تماماً مثلما كان تخفيف الضغط على إيران سيفعل الشيء نفسه في طهران ، وقد شرحت ذلك كله لياتشي بإسهاب. لقد أطلعت ياتشي على التهديدات الإيرانية التي واجهناها ، فقط حتى يعرف مدى خطورتها ، باستخدام إسقاط طائرة ريبير بدون طيار والهجمات الأخرى الموضحة أعلاه لتوضيح هذه النقطة. أخبرت ياتشي أيضاً بمدى أهمية اعتقاد ترامب أن رحلة أبي كانت صعبة ، ومدى صعوبة ذلك ، ومدى أهمية إنجازها بالشكل الصحيح. كنت بالكاد سأقوض مهمة أبي ، لكنني



كانت مصممة بنفس القدر على عدم إعطاء تفويض مطلق ، خاصة مع تعثر فرنسا ومونتشين حول محاولة إنقاذ خطة العمل الشاملة المشتركة.

يوم الاثنين ، 10 يونيو ، تحدثت إلى ترامب حول كيفية تطور خطط أبي. أوضح ترامب في مناقشتنا أن فكرة أبي كانت مقبولة فقط "إذا أبرمت [إيران] الصفقة" ، وهذا يعني ليس تنازلاً الآن ، ولكن فقط بعد أن تخلت إيران بشكل مرضٍ عن الأسلحة النووية. كان هذا تمييزاً حاسماً ، لكن ترامب نفسه واجه مشكلة في الحفاظ على استقامته ، فيما يتعلق بكل من إيران وكوريا الشمالية. اتصلت بيومبيو لأخبره بالأخبار السارة ، فقال: "أعتقد أن هذا كل شيء في ذلك الوقت" ، مما يعني أننا خرجنا من دائرة الخطر ، على الأقل في الوقت الحالي. ومع ذلك ، كان أقل تفاؤلاً مني بشأن إنقاذ ما يمكن أن يصبح نسخة إدارة ترامب من "النقد على المنصات" التي تم تسليمها إلى إيران في عهد أوباما. بناءً على محادثاته مع وزير خارجية اليابان ، أعرب عن قلقه من عدم استعدادهم لقبول ما نقله إليّ ترامب سابقاً. بالنسبة لكلينا ، مع تقارب التطورات في إيران وكوريا الشمالية في يونيو ويوليو ، كانت المخاطر تزداد جدياً. فيما يتعلق بإيران ، أخبرني بيومبيو أن عشرات من وزراء الخارجية اتصلوا به بمجرد أن بدأت كلمة عن مهمة أبي في الالتفاف ، معتقدين أن حملة "الضغط الأقصى" قد توقفت وعرضوا المساعدة في التوسط. كان هذا دليلاً إضافياً على أن ترامب وحده من بين قادة العالم يعتقد أن التحدث إلى الخصوم كان محايداً تماماً. كما قال بيومبيو ، إذا كنت تريد اتفاقاً نووياً مع إيران فقط ، فلا تهتم بمدى جودته ، ولا تهتم أيضاً بالصواريخ الباليستية ، أو دعم الإرهاب ، أو أي شيء آخر ، فهذه الصفقة موجودة بالفعل: إيران النووية اتفاق! كوريا الشمالية كانت بنفس السوء. لقد كنا ، على حد تعبير بيومبيو ، "في منطقة الخطر" بسبب تفويض ترامب لسياساته تماماً. لم يكن ما فعله بقية العالم من الفوضى والارتباك لدينا مؤكداً ، لأنه في الوقت الحالي ، وبفضل نيويورك تايمز وآخرين ، كانت وسائل الإعلام تركز على الانقسام بيني وبين ترامب بشأن كوريا الشمالية وإيران. كانت الصورة الأكبر هي الانقسام بين ترامب وترامب.

---

في ذلك المساء ، اتصل أبي بترامب لمراجعة نصه الإيراني الأخير ، والذي كان غير ضار قدر استطاعتنا فعله. ومع ذلك ، سألت أبي عن برنامجه المقترح ، قائلاً إنه يفهم أن الولايات المتحدة كانت متشككة في تقديم هذه الفكرة إلى إيران في هذا الوقت. لم يرد ترامب ببساطة على تعليق أبي ، الذي أشار للجميع في المكالمة أنه سيكون سعيداً إذا لم يرفع أبي الأمر مع إيران. أنا بالكاد أستطيع أن أصدق حظنا الجيد. لم يكن هذا مجرد تفادي رصاصة ولكن تفادي صاروخ. MIRV'ed ICBM.

في يوم الخميس ، 13 يونيو ، في منتصف الليل ، اتصلت غرفة الجلوس لنقل المعلومات التي تفيد بأن ناقلتين في خليج عمان قد تعرضا للهجوم. أبلغت فرونت ألتير وكوكوكا كاريدجس (الأخيرة المملوكة لليابانيين) عن الحرائق والفيضانات المحتملة ، وكانت سفينة تابعة للبحرية الأمريكية في طريقها لتقديم المساعدة. لم يكن هناك دليل فوري على الضربة ، لكن لم يكن هناك شك في ذهني. وبحلول ثلاث ساعات ، أصبحت الحرائق أكثر خطورة ، وأجلت السفن التجارية القريبة ، التي تم تحديد إحداها لاحقاً لتكون هيونداي دبي ، الطاقم. اقتربت السفن البحرية الإيرانية من هيونداي دبي وطالبت بتسليم البحارة الذين أنقذتهم ، وهم كذلك. (نشرت القيادة المركزية الأمريكية لاحقاً هذه الحقائق على موقعها على الإنترنت ، ودحضت ادعاء إيران الفاضح بأن أسطولها البحري أنقذ أحد أطقمها). وصلت إلى البيت الأبيض في الخامسة والأربعين صباحاً ، وكان كوبرمان قد وصل إلى هناك في وقت سابق ، وذهبت على الفور إلى غرفة الجلوس. كانت رويترز قد نشرت بالفعل ، التقطتها الجزيرة ، لذلك انتشر الخبر بسرعة في جميع أنحاء الشرق الأوسط.

----

غادرت للاجتماع المحدد مسبقاً في الخزان. أراد شاناهان ودفورد مناقشة إستراتيجية بشأن إيران ، والتي قلت إنها جيدة ، لكننا كنا ننظر الآن إلى "هجوم على سوق النفط العالمية" لا يمكننا ببساطة تجاهله. فيلق القدس كان يواصل صعود سلم التصعيد ولماذا لا؟ من المؤكد أنهم لم يروا أن الولايات المتحدة تفعل أي شيء رداً على ذلك. ومع ذلك ، فقد نجحنا في تجاوز مصفوفة البنتاغون المعتادة من المخططات (تسمى "حصائر المكان" بسبب حجم الورق المستخدم). كانت لديهم خطوط وأعمدة وسهام ، كلها فنية للغاية. أخيراً ، قلت إن أولويات سياستنا المختلفة مع إيران (النووية والإرهاب والعدوان العسكري التقليدي) لا يمكن فصلها ، ولا يمكننا بشكل خاص فصل برنامج إيران النووي عن كل سلوكياتها الخبيثة الأخرى. كان هذا بالضبط خطأ أوباما في الاتفاق النووي. لماذا العودة إلى إطاره التحليلي الفاشل؟ لقد جادلت مرة أخرى أنه ، سواء كانت "حالتنا النهائية" المعلنة أم لا (مصطلح بيروقراطي مفضل) ، فلن يكون هناك "جديد"

صفحة إيران وعدم وجود "رادع" قائم طالما بقي النظام الإيراني الحالي. هل يمكن أن يعجبك ذلك أم لا ، ولكن استناد السياسة إلى واقع آخر لن يوصلنا إلى أي "حالة نهائية" نسعى إليها. ما إذا كانت هذه المناقشة مثمرة أم لا ، أو ما إذا كانت ستؤدي فقط إلى مجموعة أخرى من حصائر الأماكن المفصلة ، فلا يزال يتعين رؤيتها.

بالعودة إلى البيت الأبيض ، اتصلت بترامب. لقد وصفت اجتماعنا في الدبابة وأيضاً ما كان يحدث في خليج عمان ، والذي بثته قناة فوكس بالفعل. قال ترامب: "العبها" ،

وهو النهج الخاطئ مرة أخرى ، ولكنه يعكس وجهة نظره القائلة بأنك إذا تظاهرت بأن الأشياء السيئة لم تحدث ، فربما لن يلاحظها أحد. بحلول الوقت الذي وصلت فيه إلى الجناح الغربي ، كانت معلوماتنا لا لبس فيها أن هذا كان هجومًا إيرانيًا. لقد اندهشنا جميعًا لرؤية فيلم للبحارة الإيرانيين يقتربون من Kokuka Courageous ويزيلون لغمًا لم ينفجر من بدن السفينة. 32 ما مدى الوقاحة التي يمكن أن تحصل عليها؟ أطلعت بنس ، الذي كان في مونتانا ، على العودة في وقت لاحق من اليوم.

---

سماع نتائج اجتماع أبي مع خامنئي في وقت لاحق من اليوم أكد على مناقشة تانك. قام خامنئي بتدوين الملاحظات أثناء حديث أبي ، لكنه قال في النهاية إنه لم يتلق أي رد ، الأمر الذي كان بمثابة إهانة. علاوة على ذلك ، كان خامنئي أكثر صرامة مما كان عليه روحاني في اليوم السابق. أظهر هذا حماقة ماكرون وآخرين (بمن فيهم ترامب) التحدث إلى روحاني بدلاً من "المرشد الأعلى". هل كان هناك شيء غير واضح حول هذا العنوان؟ علاوة على ذلك ، حتى قبل أن يستقل أبي طائرته عائداً إلى اليابان ، وخلافاً لطلبه الصريح بعدم الإعلان عن الاجتماع ، أصدر خامنئي سلسلة طويلة من التغريدات ؛ الأكثر أهمية من وجهة نظرنا

كان:

ليس لدينا شك في حسن نية وجدية ؛ @ abeshinzo لكن فيما يتعلق بما ذكرته من رئيس الولايات المتحدة ، فأنا لا أعتبر ترامب شخصاً يستحق تبادل الرسائل معه ؛ لا أجيّب عنه ولن أرد عليه.

لا نعتقد إطلاقاً أن الولايات المتحدة تسعى إلى مفاوضات حقيقية مع إيران. لأن المفاوضات الحقيقية لن تأتي أبداً من شخص مثل ترامب. الصدق نادر جداً بين المسؤولين الأمريكيين.

كان الاستنتاج واضحاً: لقد فشلت مهمة أبي. لقد صفعت إيران أبي على وجهه بشكل فعال ، وهاجمت السفن المدنية بالقرب من إيران ، والتي كانت إحداها مملوكة لليابانيين ، حتى عندما كان يلتقي بخامنئي في نفس الوقت.

ومع ذلك ، كان اليابانيون في حالة إنكار ، وربما كانوا يحاولون حماية أبي من الإذلال الذي حثه ترامب عليه.

التقيت أنا وبومبيو بترامب في الثانية عشرة وخمسة عشر عاماً ، وأريته تغريدات خامنئي. قال: "سيئ للغاية" ، قبل الانطلاق في نزاع طويل حول كيف منعه كيري من التفاوض مع إيران.

## أراد ترامب الرد على تغريدات خامنئي التي ظهرت في النهاية

مثل:

بينما أقدر كثيرًا ذهاب رئيس الوزراء آبي إلى إيران للقاء آية الله علي خامنئي ، أشعر شخصيًا أنه من السابق لأوانه حتى التفكير في عقد صفقة. إنهم ليسوا مستعدين ولا نحن كذلك! إن تقييم الحكومة الأمريكية هو أن إيران مسؤولة عن هجمات اليوم في خليج عمان ... "

في صباح الجمعة ، أعطى آبي ترامب قراءة شخصية لرحلته ، قائلاً إنه لم ير أي استعداد من روحاني أو خامنئي لإجراء حوار مع الولايات المتحدة طالما ظلت العقوبات الاقتصادية سارية. على الأقل اشتكى آبي من أن إيران أعلنت عن الاجتماع على الفور ، لكنه اعتقد مع ذلك أن روحاني كان يريد حقًا إجراء حوار مع الولايات المتحدة ، مما أدى إلى إشاعة شعري حول كيف ركض روحاني بعده في الردهة بعد اجتماع خامنئي ليقول إن رفع العقوبات سيكون مفيدًا. لفتح مثل هذا الحوار. والأسوأ من ذلك كله ، ظل آبي منغلِقًا على فكرة أن إيران وكوريا الشمالية هما حالتان مختلفتان تمامًا ، قائلاً إننا بحاجة إلى نهج مختلف تجاه إيران. كان لديهم حقًا غمات.

قال ترامب إن آبي لا ينبغي أن يشعر بالذنب لأنه فشل كليًا وبشكل مطلق ، 33 لكنه تراجع بعد ذلك ، ربما ظنًا أنه كان صبيًا قاسيًا ، قائلاً إنه يريد فقط الاستمتاع قليلاً. لم يكن يتوقع أن ينجح آبي ، ولم يتفاجأ على الإطلاق بالنتيجة. التفت إلى ما كان يدور في ذهنه حقًا ، قائلاً إنه يقدر حقًا الجهد المبذول ، لكن كان الأمر الأكثر أهمية بالنسبة له شخصيًا أن تشتري اليابان المزيد من المنتجات الزراعية الأمريكية. كانت الولايات المتحدة تفعل الكثير من أجل اليابان ، حيث دافعت عنها وخسرت الكثير من الأموال في التجارة. أقر آبي بأنه يفكر في ما يجب فعله ، وقال ترامب إنه كلما تمكن من القيام بذلك مبكرًا ، كان ذلك أفضل ، مثل فورًا. بعد ذلك ، وبالعودة إلى إيران ، قال ترامب إن آبي لم يعد بحاجة إلى عناء التفاوض معهم بعد الآن ، نظرًا للتصريحات السيئة للغاية التي أصدرتها إيران بعد اجتماعات آبي. سيقوم ترامب بالتفاوض بنفسه ، والذي قام بالتغريد بعد وقت قصير من المكالمة 34. كان لدينا اجتماع لمجلس الأمن القومي من المقرر أن يبدأ مباشرة بعد مكالمة آبي ، لكن بدا متأخرًا. بدأ ترامب بتلخيص نقاشه مع آبي ، وبعد نقاش حاد حول انتهاك كيري لقانون لوغان ، نظر ترامب إلى سيبولوني وأيزنبرغ ، قائلاً: "المحامون يرفضون القيام بذلك. لا أستطيع أن أفهم ذلك. إنه لأمر سخيف أنك لا تفعل ذلك". شاناهان ودفنورد

أرادوا الحصول على فكرة أفضل عن "نية" ترامب ، وأثناء القيام بذلك ، أظهرت مجموعة جديدة من حقائق الأماكن مع بعض الإحصاءات العامة المثيرة للاهتمام حول مشتريات النفط من قبل دول مختلفة من الشرق الأوسط والتي تظهر واردات عالية جدًا من الشرق الأوسط بالنسبة للصين وكوريا الجنوبية واليابان والهند وإندونيسيا 35. كنت أعرف ما هو قادم: لماذا لم تفعل هذه الدول المستوردة المزيد ، ولماذا لم يدفعوا هم ومنتجو النفط في الشرق الأوسط المزيد لحماية شحنات النفط الخاصة بهم؟ بحلول الوقت الذي وصل فيه شاناهاان ودفنورد إلى الرسم البياني الرابع أو الخامس ، بدأ ترامب يفقد الاهتمام ، قائلاً ، "دعنا نذهب إلى" ماذا تريد أن تفعل؟ "صفحة."

ناقشنا الخيارات المختلفة لكننا لم نتوصل إلى استنتاجات. ثم عاد ترامب إلى الخروج من سوريا وأفغانستان ، وجعل دول الخليج العربية تدفع ثمن ما قررناه. شرحت ، كما قلت من قبل ، أن إدارة بوش 41 قد جمعت دعمًا كبيرًا لدفع تكاليف حرب الخليج عام 1991 وأكد بومبيو لترامب أنه سيتصل بالدول الإقليمية المناسبة.

غادر ترامب ، على الرغم من أن بنس وبومبيو ودفنورد وشاناهاان واصلنا المحادثة. أراد دانفورد أن يتأكد من أن ترامب قد فهم أنه إذا تسببنا في خسائر في الأرواح في إيران ، فإن "وقف" إيران لقتل الأمريكيين سينتهي. سألت ، "أي تأجيل؟" بالنظر إلى عدد الأمريكيين الذين قتلهم إيران ، بدءًا من ثكنات المارينز في لبنان عام 1983 كانت قضية الخسائر في أذهان الجميع في هذا الاجتماع وغيره من الاجتماعات مع ترامب. قال بنس إنه يعتقد أنه من الواضح أن ترامب "يريد خيارات حركية" ، وهي أيضًا الطريقة التي قرأته بها. كانت هذه واحدة من قائمة طويلة ومتنامية من المناقشات حيث لم يكن هناك شك في رغبة ترامب في التفكير في مثل هذه الخيارات - وليس أنه قرر أي شيء - وأنه كان محبطًا لعدم وجود المزيد من الخيارات أمامه.

كان لا يزال هناك عمل كبير قبل الاجتماع القادم يوم الاثنين ، لكنني اعتقدت على الأقل أنه لا يمكن لأحد أن يلومنا على عدم كوننا شاملين في النظر في الآثار المترتبة على استخدام القوة العسكرية.

يوم الاثنين ، 17 يونيو ، ومع ذلك ، لم نتوصل إلى قرار. استغلت البيروقراطيات والمسؤولون الرئيسيون نفاذ صبر ترامب وقصر مدى انتباهه لتأخير الرد على الهجمات على الناقلات. دفع ذلك الأمور إلى ما هو أبعد من النقطة التي بدا فيها العمل العسكري مناسبًا.

لم يكن للمعارضين خطتهم الخاصة ، لكنهم احتسبوا ، بنجاح ، على التأخير لإحباط أي بديل. والأهم من ذلك أنهم استمروا في إغفال النقطة التي مفادها أن الفشل في التصرف لم يمكّن إيران فقط من تعزيز تطلعاتها للهيمنة في الخليج ، بل علمهم أيضًا

دروس خاطئة عن الردع. لم يتأثروا بـ "ضبط النفس" الأمريكي ولكنهم كانوا مقتنعين بشكل متزايد أننا لسنا عقبة على الإطلاق. كنا ببساطة في طريقنا.

لإظهار هذه النقطة حتى قبل اجتماع مجلس الأمن القومي في العاشرة صباحًا ، أعلن متحدث باسم منظمة الطاقة الذرية الإيرانية أنه لن ينتظر حتى 8 يوليو لانتهاك قيود الاتفاق النووي الرئيسية ، لكنه بدأ بالفعل في فعل ذلك. سوف تنتهك إيران حد تخزين اليورانيوم منخفض التخصيب (300 كجم) في غضون عشرة أيام ، والحد الأقصى لتخزين المياه الثقيلة (130 طنًا) في غضون شهرين إلى ثلاثة أشهر . في غضون أيام أو ساعات ، حيث أنها تنطوي على تغييرات ميكانيكية فقط في أنظمة سلسلة الطرد المركزي التي تقوم بالتخصيب. من الواضح أن إيران تعتزم زيادة الضغط على الأوروبيين ، الذين كانوا يحاولون يائسًا إنقاذ الاتفاق النووي ، ولكن الأهم من ذلك ، كانت طهران تثبت أيضًا أن هدفها الرئيسي كان برنامج الأسلحة النووية. ولدى سؤاله عما إذا كانت إيران ستسحب من الاتفاق النووي ، قال المتحدث: "إذا واصلنا هذه الطريقة ، فسيحدث هذا بشكل فعال".

التقيت أنا وشاناهاان ودفورد وبومبيو في مكثبي قبل اجتماع مجلس الأمن القومي لمناقشة الخيارات التي أعدها البنتاغون. لسوء الحظ ، أحضروا بشكل أساسي نفس المجموعة التي ناقشناها يوم الجمعة ، والتي قال عنها ترامب حتى ذلك الحين ، "كان علينا أن نصطدم بشيء على الفور بعد إصابة الناقلات. لم يمنحني جيشي خيارات".

افتتح بومبيو اجتماع مجلس الأمن القومي قائلاً إنه يحرز تقدمًا مع دول الخليج العربية بشأن تمويل العمليات المستقبلية: "أنا واثق من أنهم سيحررون شيكات كبيرة". قال ترامب: "ينبغي عليهم ذلك". لم نعد بحاجة إلى نفطهم بعد الآن. أنا فقط لا أريد أن تمتلك إيران أسلحة نووية . "حتى الآن ، كانت لديه أفكاره الخاصة حول الأهداف التي يجب ضربها ، وكانت أبعد من الخيارات التي اقترحتها وزارة الدفاع. ربما يكون ترامب قد أدرك ذلك أو لم يدركه ، لكنه كان يشير إلى نقطة مهمة حول كيفية "إعادة تأسيس الردع" ، وهي عبارة مفضلة لدى البنتاغون. فضلت هيئة الأركان المشتركة القيام بذلك من خلال رد "متناسب" ، "واحد بواحدة" ، "لا يمكن لأحد أن ينتقدهم بسببه. ولكن ، في تقديري ، كان من المرجح أن يكون الرد غير المتناسب -مثل مهاجمة مصافي النفط أو جوانب برنامج إيران للأسلحة النووية -ضروريًا لإعادة إرساء الردع. كان الهدف إقناع إيران بأنها ستتحمل تكاليف أعلى بكثير مما كانت تفرضه علينا أو على أصدقائنا إذا استخدمت القوة. حتى الآن ، لم تدفع إيران أي تكاليف على الإطلاق. حتى أوباما هدد على الأقل بمهاجمة إيران ، على الرغم من أن جدية تصريحاته كانت مفتوحة للتساؤل 38. هذا ، للأسف ، كان ما كنا عليه.

ما زلت تفعل: عدم متابعة الخيارات. لقد اتفقنا فقط على زيادة عدد الأفراد الذين يقومون باستعدادات دفاعية للقوات الأمريكية في المنطقة ، وواجهنا صعوبة حتى في إصدار بيان صحفي بهذا المعنى بحلول نهاية اليوم. علاوة على ذلك ، فإن هذه الأخبار المتواضعة غمرها تجاوز إيران حدود الاتفاق النووي. كانت طهران لا تزال تتجه نحو الأسلحة النووية ، بينما كنا نشاهد العشب ينمو.

في اليوم التالي ، في مقابلة مع مجلة التايم ، وصف ترامب الهجمات الأولية والأخيرة بأنها "طفيفة جدًا". 39 تساءلت عن سبب إزعاجي عناء القدوم إلى الجناح الغربي كل صباح. هذا عمليا دعا إلى شيء أكثر جدية. ومثلما بدايته يوم الأربعاء ، أطلقت صواريخ في البصرة ، على الأرجح من قبل جماعات الميليشيات الشيعية ، استهدفت مقارًا محلية لثلاث شركات نفطية أجنبية (إكسون ، وشل ، وإيني) ، مما تسبب في وقوع العديد من الإصابات دون وقوع وفيات . (40) كان من المفترض أن تعلن الحكومة العراقية عن حظر على الهجمات من أراضيها ضد الدول الأجنبية . . لقد رفضنا الاعتراف بهذا الواقع ، حتى مع استمراره في التوسع ، كما كان يفعل منذ عدة سنوات. ولم يبدِ مجلس العاصمة ذلك الصباح أي اهتمام بالرد على الهجمات الصاروخية. كان على القائد الجديد للحرس الثوري الإيراني ، حسين سلامي ، وقائد فيلق القدس ، قاسم سليماني ، أن يتسموا على نطاق واسع.

---

كان الخبر الأكبر في ذلك اليوم هو أن شاناهاان قد سحب ترشيحه لمنصب وزير الدفاع. عادت تقارير الاضطرابات العائلية السابقة التي تسببت فيها زوجته السابقة إلى الظهور ، وهو الأمر الذي لم يكن يريد إثارة الإثارة في جلسات الاستماع الخاصة بتأكيده. لقد كانت مأساة كبيرة ، لكن لا يمكن لأحد أن يحسد على رغبته في حماية أسرته من المزيد من التعاسة. قرر ترامب على الفور تقريبًا ترشيح وزير الجيش مارك إسبر (زميل في ويست بوينت لبومبيو) لهذا المنصب ، داعياً إياه على الفور من البيضاوي.

بالعودة إلى مكثبي ، اتصلت بإسبر بنفسي لأقول التهاني والبدء في ترشيحه الرسمي. في اليوم التالي ، جاء إسبر إلى البيت الأبيض في وقت متأخر من بعد الظهر لالتقاط صور مع ترامب ، وتحديثنا مسبقًا عن أزمة إيران الحالية أثناء انتظار الاجتماع والصور.

بعد ذلك ، عدت أنا وإسبر إلى مكثبي ، حيث تلقى اتصالاً بأن أحد الحوثيين ضرب محطة كهرباء سعودية لتحلية المياه.

صاروخ. غادر إسبر على الفور إلى البنتاغون ، واتصلت بدنفورد ، الذي لم يسمع بالهجوم بعد. مشيت إلى البيضاوي الساعة 6:20 مساءً لأخبر ترامب ، وسألني عما إذا كان ينبغي لنا أن نجتمع على الفور للنظر في ما يجب القيام به.

كنت قلقة من أن هذا التقرير قد يكون مخطئًا أو مبالغًا فيه ، لذلك قلت إننا يجب أن ننتظر حتى صباح الخميس للنظر في ما يجب القيام به. (42) اتصلت بدنفورد وملأت بومبيو ، وأخبرتني أننا سوف نتجمع في صباح اليوم التالي.

في حين أن هذه الضربة ضد محطة تحلية الشقيق تبدو وكأنها صفقة كبيرة في ذلك الوقت ، إلا أن الصفقة الأكبر كانت دعوة غرفة الجلوس في تلك الليلة حوالي الساعة التاسعة والنصف بأن إيران أسقطت طائرة أمريكية أخرى بدون طيار ، والثانية في أقل من أسبوعين ، وهذا واحد من طراز ، RQ-4A Global Hawk فوق مضيق هرمز. كان من المقرر بالفعل موعد الإفطار الأسبوعي مع شاناهان وبومبيو صباح يوم الخميس ، وتمت إضافة إسبر ودنفورد بعد الهجوم على محطة تحلية المياه ، لذلك كنا بالفعل على استعداد للتشاور. اجتمعنا في صباح اليوم التالي ، 20 يونيو ، في السابعة صباحًا في غرفة وارد. أفاد دانفورد أولاً أنه بناءً على طلب السعوديين ، كان قائد القيادة المركزية فرانك ماكنزي قد أرسل فريقًا إلى مصنع الشقيق لتقييم الأضرار وتحديد الأسلحة التي أصابت المنشأة (والتي ، كما هو الحال مع العديد من المصانع السعودية ، كانت أيضًا بمثابة محطة لتوليد الطاقة). اتفقتنا على أن ضابط القيادة المركزية يجب أن يقدم إحاطة عامة في أقرب وقت ممكن من أجل نشر الخبر على نطاق واسع.

كان الأمر الأكثر أهمية هو رد فعل دانفورد على إسقاط جلوبال هوك. ووصف تلك الحادثة التي أسفرت عن تدمير أحد الأصول الأمريكية التي قدرت وسائل الإعلام بتكلفتها ما بين 120 و 150 مليون دولار بأنها "مختلفة نوعياً" عن غيرها في القائمة الطويلة من الهجمات والاستفزازات على مدى الأشهر العديدة الماضية ، ردًا على ذلك لم نعمل شيئًا. كان دانفورد مقتنعًا تمامًا بأن طائرات المراقبة الموجهة عن بعد كانت دائمًا في المجال الجوي الدولي ، على الرغم من أنها كانت تحلق على الأرجح عبر منطقة حددتها إيران من جانب واحد فوق مياهها ، والتي تعترف بها إيران فقط. اقترح دانفورد أن نضرب ثلاثة مواقع على طول الساحل الإيراني. هذه المواقع الثلاثة ، رغم أنها ربما لم تشارك هي نفسها في إسقاط جلوبال هوك ، كانت مع ذلك قابلة للقياس 44. كانت إحدى نقاطه الرئيسية أنه يعتقد أن هذه الاستجابة "متناسبة" و "غير تصعيدية". على وجه التحديد لأنني اعتقدت أننا بحاجة إلى استجابة أكبر بكثير لإعادة إرساء الردع ، اقترحت أن نضيف عناصر أخرى من قوائم الخيارات التي نوقشت سابقًا مع ترامب بعد هجمات الناقلات. ذهبنا ذهابًا وإيابًا لبعض الوقت ، وكان الأمر واضحًا لنا جميعًا

----



اعتقدت أننا يجب أن نرد على الهجوم ، على الرغم من أنني وبومبيو جادلنا برد أقوى من دانفورد وشاناهاان. كان إسبر ، الجديد في هذه القضية ، صامتًا إلى حد كبير. في النهاية ، تنازلنا عن تدمير المواقع الثلاثة والعديد من الإجراءات الأخرى. قلت إنني أردت التأكد من أننا جميعًا متفقون ، لذلك يمكنني أن أخبر ترامب أن مستشاريه سيقدمون توصية بالإجماع. كان هذا شيئًا جيدًا للرئيس. في حين أنه من الواضح أنه كان لديه القرار النهائي ، إلا أنه لا يمكن لأحد أن يقول إنه جاء بشدة أو ليئًا للغاية بشأن إيران إذا اختار حزمنا. ولن تكون هناك فرصة للتسوية المفضلة لوسائل الإعلام في فضح الصراع بين مستشاريه. أكدت التقارير الصحفية اللاحقة ، نقلًا عن مصادر مجهولة فقط ، أن دانفورد لم توافق على قرار ترامب 45. هذا ببساطة غير صحيح. وافق دانفورد والجميع في الإفطار.

----

بينما كنا نتحدث ، قرر ترامب أنه يريد مقابلة قادة الكونجرس - كان هناك اجتماع معهم مقرر في وقت لاحق بعد ظهر ذلك اليوم - قبل اتخاذ قرار نهائي. اتصلت به فور مغادرتنا الإفطار لشرح محادثتنا وقلت إن كبار مستشاريه قد وافقوا على الرد ، وأنا اعتقدنا أن إجماعنا سيكون مفيدًا له. وافق ترامب على الفور ، وكان لدي إحساس واضح بأنه كان يعلم أنه يتعين عليه القيام بشيء ما ردًا على تدمير Global Hawk. كان هذا أكثر من قبوله دون رد عسكري. كانت تغريدته قبل اجتماع مجلس الأمن القومي واضحة: "إيران ارتكبت خطأ فادحًا!" وقال مولفاني في وقت لاحق إنه يعتقد أيضًا أن ترامب سيتصرف وأراد من مؤتمر هيل توفير غطاء سياسي لكل ما يقرر فعله.

بدأ اجتماع مجلس الأمن القومي فعليًا في الوقت المحدد في الساعة الحادية عشرة صباحًا ، مما أظهر حتى أن ترامب أخذ هذا الأمر على محمل الجد. حضرت أنا بنس ، إسبر ، شاناهاان ، دانفورد ، بومبيو ، هاسبل ، مولفاني ، سيبولوني ، أيزنبرغ ، وأنا. مع العديد من اجتماعات مجلس الأمن القومي والمحادثات الأخرى بين الأشخاص الرئيسيين في الأسابيع السابقة ، لم تكن القضايا جديدة أو تفتقر إلى الأسس الجوهرية للدراسة والمناقشة المسبقة. عرضت المشكلات التي تواجهنا ، ثم طلبت من دانفورد أن يشرح ما حدث لـ 46. Global Hawk قال إن سيارتنا غير المأهولة تكلف 146 مليون دولار ؛ 47 كانت تحلق طوال مهمتها في المجال الجوي الدولي ، بما في ذلك وقت إطلاقها. تحت؛ وعرفنا موقع البطارية التي أطلقت الصاروخ الذي دمره ، بناءً على حسابات وخبرات مماثلة لتحقيقات تحطم الطائرة . (48) ثم قدم دانفورد الاقتراح الذي اتفقنا عليه في الإفطار ، وهو ضرب ثلاثة مواقع أخرى والأخرى. مقاسات. قال البقية منا الذين حضروا الإفطار أننا نتفق مع

----

دانفور. قال أيزنبرغ إنه يريد "النظر في الأمر" لكنه لم يبد أي تحفظات قد تكون هناك أي مسائل قانونية. لم يسأل بأي شكل من الأشكال أو الشكل أو الشكل عن مستوى الخسائر التي قد تنتج عن هذه الضربات. سأل ترامب عما إذا كانت المواقع روسية ، وكم كانت باهظة الثمن ، وأكد له دانفور أنها روسية الصنع ولكنها ليست باهظة الثمن مثل طائرتنا بدون طيار 49. ناقشنا ما إذا كان هناك خسائر روسية ، وهو أمر مشكوك فيه ولكنه ليس مستحيلًا. وقال دانفور إن الهجمات ستكون في جوف الليل ، لذا سيكون عدد الأشخاص العاملين في الموقع صغيرا ، رغم أنه لم يذكر رقما دقيقا. ولم يطلب منه أي شخص حاضرا.

كان واضحًا لي من طريقة ترامب أنه يريد أن يضرب أكثر مما اقترحناه. عندما سأل عن هذا الاحتمال بعدة طرق ، قلت: "يمكننا أن نفعل ذلك كله مرة واحدة ، ويمكننا أن نفعل ذلك على شكل أجزاء ، ويمكننا أن نفعل ذلك كما يحلو لك" ، فقط هكذا فهم ترامب أننا لا نستطيع أن نمنع نظره خيارات أخرى من خلال تقديم توصية متفق عليها. استعادة مصداقية الولايات المتحدة ، وردنا الضئيل تمامًا ضد دولة مارقة طامحة للأسلحة النووية ، ثيوقراطية -عسكرية ، كان من شأنه أن يبرر أكثر من ذلك بكثير ، لكنني لم أشعر أنني بحاجة إلى تقديم هذه الحجة. كنت على يقين من أن ترامب سيوافق على الأقل على الحزمة المتفق عليها من الإفطار. عارض دانفور أي شيء آخر غير فكرة الإفطار ، على الرغم من أنه كان واثقًا جدًا من النجاح مقابل هذه الحزمة ، كما كنا جميعًا. استمرت المناقشة ، رغم أن بومبيو ظل صامتًا في الغالب. قال ترامب ذات مرة: "بولتون معتدل" ، لأنني كنت أؤيد حزمة الإفطار ، وضحك الجميع. بالانتقال إلى مسألة التمويل ، قلت: "ستكون هذه عملية مربحة" ، ووصف بومبيو مرة أخرى جهوده المشجعة في جمع الأموال حتى الآن ، والتي كان يسعى فيها أيضًا إلى مشاركة عسكرية فعلية في الدوريات البحرية المشتركة وما شابه ذلك. وكان يغادر خلال عطلة نهاية الأسبوع لإجراء مزيد من المشاورات في المنطقة. قال ترامب: "لا تتحدث عن المحادثات ، فقط اطلب المال والدوريات." لقد أنهيت المناقشة بتلخيص القرار الذي كان عبارة عن حزمة الإفطار. وافق ترامب وأراد إصدار بيان ، يفرض علينا "الرد البسيط على خطأ غير مقصود من قبل الإيرانيين." بما أن الرد كان يجب أن يكون مفاجأة لإيران ، لم يوافق أحد ، وضاعت الفكرة في التغيير. سأل ترامب عن موعد الضربة ، وقال دانفور إنهم كانوا يقدرون الساعة التاسعة مساءً بتوقيت واشنطن (الذي كان حينها

----

يعني الوقت على الهدف). قال دانفورد أيضًا ، "السيد. سيادة الرئيس ، سنعود إليك إذا حاولوا قتل الأمريكيين ردًا على ذلك ،" وقال ترامب ، " لا أعتقد ذلك. أنا قلقة على جنودنا في سوريا. اخرجهم." أجاب دانفورد ، "نريد أن نصل إلى هذه النقطة ،" وأجاب ترامب ، "سوريا ليست صديقتنا".

كانت هناك ثلاثة جوانب مهمة حول القرار الذي تم التوصل إليه للتو: (1) كنا نضرب أهدافًا عسكرية عاملة ، كما هو موضح أعلاه ، وليس مجرد أهداف رمزية ؛ (2) كنا نضرب داخل إيران ، متجاوزين الخط الأحمر الإيراني ، وسنختبر بالتأكيد تأكيداتهم المتكررة بأن مثل هذا الهجوم سيقابل برد واسع النطاق ؛ و (3) كنا نضرب أهدافًا من المحتمل أن تؤدي إلى وقوع إصابات ، وهو السؤال الذي واجهناه ، بعد أن سمع ترامب أن الهجمات التي أمر بها تعني قتلى الإيرانيين (وربما القتلى الروس). بعد الحقيقة ، كانت هناك نظريات بديلة حول قرار ترامب المذهل بإلغاء الضربة ، لكنني أعتقد بقوة أن ترامب كان يعرف بالضبط ما كان يفعله عندما اتخذ القرار.

لقد حددنا موعدًا لعقد جلسة إحاطة في الكونغرس ، وصلت بيلوسي متأخرة عشرين دقيقة. انتظر ترامب مع بقيتنا في غرفة مجلس الوزراء ، وكانت هناك محادثة متوازنة (على أقل تقدير). جاءت شركة ، Huawei وقال تشاك شومر ، "لديك ديمقراطيون إلى جانبك ،" فيما يتعلق بكونك قاسيًا مع Huawei. شارك السناتور مارك وارنر ، العضو الديمقراطي البارز في لجنة مجلس الشيوخ المختارة للاستخبارات ، ليضيف: "لا يوجد أمان مع شبكة Huawei. يمكن أن نفقد المصادقية مع حلفائنا إذا استخدمناها للتجارة [بمعنى فرض تنازلات تجارية من بكين مقابل إلغاء عقوبات Huawei]. كان وارنر محققًا في هذا ، لكن ترامب اعتقد أن كل شيء مفتوح في المفاوضات التجارية. عندما توالى بيلوسي أخيرًا ، أوضح ترامب الموقف. سأل آدم شيف ، الرئيس الديمقراطي للجنة الدائمة للمخابرات في مجلس النواب ، عن خططنا. تهرب ترامب من القول ، "إنهم [الإيرانيون] يريدون التحدث" ، لكنه ألقى باللوم على انتهاك كيري لقانون لوغان لتثبيطهم. كان الديمقراطيون قلقين بشأن استخدام القوة العسكرية ، لكن ترامب سخر من فكرة "ضربة" ، لكن ليست ضربة ستكون مدمرة للغاية". قال ترامب لاحقًا ، "عدم القيام بأي شيء هو الخطر الأكبر" ، مما دفع جيم ريش للتدخل ، "أنا موافق" ، واتفق معه جميع الجمهوريين.

سأل مايك ماكول (ر. ، تكساس) عما إذا كان بإمكاننا تدمير المواقع في إيران التي جاء منها الهجوم. أمل أن نبقى جميعًا على وجوهنا عندما أجاب ترامب ، "لا يمكنني التعليق ، لكنك ستكون سعيدًا". سأل ميتش ماكونيل ، "كيف يختلف هذا عن الانفجارات الدورية الأخرى في الماضي

عدد السنوات؟" رد ترامب بشكل صحيح ، "ليس هذا [الحادث]. إنه المكان الذي يريدون الذهاب إليه. لا يمكننا السماح لهم بامتلاكها [أسلحة نووية] ."  
وأضاف دانفورد: "الأمر المختلف نوعيًا هو أنه هجوم مباشر من إيران. إنه منسوب. "

انتهى هذا الاجتماع في الساعة ، 4:20 وتسارعت الاستعدادات للهجوم.  
توقعت أن أكون في البيت الأبيض طوال الليل ، عدت إلى المنزل في حوالي الساعة 5:30 لتغيير الملابس والعودة.  
أكد دانفورد أن الساعة 7:00 مساءً كانت نقطة الانطلاق / عدم الذهاب للضربة ضد المواقع الإيرانية الثلاثة ، لذلك اعتقدت أنه كان لدي متسع من الوقت قبل الساعة 9:00 مساءً. اتصلت بترامب من سيارة الدفع الرباعي التابعة للخدمة السرية في حوالي الساعة 5:35 وأخبرته أن كل شيء يسير على الطريق الصحيح.

قال ، "حسنًا ، لنذهب." لقد تحدثت إلى شاناهاان في الساعة 5:40 حول نوع البيانات التي سيديلي بها هو ودانفورد في البنتاغون بمجرد انتهاء الهجمات وما إذا كان ينبغي عليهم الرد على الأسئلة أو قراءة البيانات المكتوبة فقط.  
وصلت إلى المنزل ، وغيرت ملابسني ، واستدرت على الفور ، واصطدمت بحركة مرور كثيفة إلى الداخل على طريق جورج واشنطن التذكاري. أثناء ركوبي ، اتصل شاناهاان بما تبين أنه تقرير خاطئ بأن سفارة المملكة المتحدة في إيران قد تعرضت للهجوم ، وأنه و دانفورد قررا تأجيل نقطة الهدف إلى الساعة 10:00 مساءً. من هذه المعلومات كان ضابط اتصال بريطاني في هيئة الأركان المشتركة ، لكن شاناهاان قال إن بومبيو كان يتحقق (وقرر أنه كان حادث سيارة تافهًا). لم أصدق أن البنتاغون قد غير وقت الهجوم بالكامل من تلقاء نفسه ، لا سيما استنادًا إلى المعلومات الضئيلة المعنية. اتصلت بترامب لأقول إننا قد نضطر إلى تأجيل الهجوم لمدة ساعة ، على الرغم من أننا ما زلنا نتحقق من الأمور. لم يفهم ترامب أيضًا سبب تأجيل الأمور ، لكنه لم يعترض.

اتصلت بدنفورد بعد إنهاء المكالمة مباشرة مع ترامب وقيل لي أن الاثنين كانا يتحدثان. قلقة الآن من أن شاناهاان ودنفورد قد أصيبا ببرودة ، اتصلت ببومبيو (الذي كان في منزله) لمقارنة الملاحظات. كان يعتقد أن شاناهاان ودنفورد كانا في حالة من الذعر ، وكانا خارج الخط تمامًا ؛ لقد جادلوا معه بأنه يجب علينا الانتظار يومين ، في ضوء "الهجوم" على السفارة البريطانية ، لمعرفة ما إذا كان بإمكاننا إقناع البريطانيين بالانضمام إلى الانتقام (على الرغم من الأحداث اللاحقة ، فإن هذه الفكرة لم تذهب أبدًا. إضافي). الامر ازداد سوءا. بينما كنت أتحدث أنا وبومبيو ، اقتحمت غرفة الجلوس لتقول إن ترامب يريد إجراء مكالمة جماعية مع اثنين منا ، شاناهاان ودانفورد. جاء ترامب على الخط ربما الساعة 7:20 (كنت الآن أعبر ببطء جسر روزفلت عبر نهر بوتوماك)

ليقول إنه قرر إلغاء الإضرابات لأنها لم تكن "متناسبة". قال "مائة وخمسون إلى واحد" ، واعتقدت أنه ربما كان يشير إلى عدد الصواريخ التي قد نطلقها مقارنة بالصاروخ الإيراني الوحيد الذي أسقط غلوبال هوك. وبدلاً من ذلك ، قال ترامب إن شخصاً لم يذكر اسمه أخبره أنه قد يكون هناك مائة وخمسون ضحية إيرانية. قال ترامب: "الكثير من أكياس الجثث" ، الذي لم يكن على استعداد للمخاطرة به من أجل طائرة بدون طيار - "غير متناسب" ، قال مرة أخرى.

حاول بومبيو التفكير معه ، لكنه لم يكن لديه ذلك. قائلاً إنه يمكننا دائماً الضرب لاحقاً ، قطع ترامب المناقشة ، مكرراً أنه لا يريد أن يكون هناك الكثير من أكياس الجثث على التلفزيون. حاولت أن أغير رأيه ، لكنني لم أصل إلى شيء. قلت إنني كنت أقرب من البيت الأبيض وسأحضر إلى البيت الأبيض عندما وصلت.

في تجربتي الحكومية ، كان هذا أكثر شيء غير منطقي شاهدته أي رئيس يفعله. تذكرت سؤال كيلى لي: ماذا سيحدث إذا دخلنا في أزمة حقيقية مع ترامب كرئيس؟

حسناً ، لدينا الآن واحدة ، وقد تصرف ترامب بشكل غريب ، تمامًا كما كان يخشى كيلى. عندما وصلت إلى مدخل البيت الأبيض في شارع ويست إكزيكتيف أفينيو ، بعد الساعة السابعة والنصف مساءً بقليل ، كان كوبرمان بالخارج لتحيني لي يقول إن الإضراب قد توقف. ذهبت إلى مكتبي لتسليم حقيبتني وذهبت مباشرة إلى Oval حيث وجدت Cipollone و Eisenberg وموظفًا من Mulvaney. لقد أجريت محادثة سريرية شاملة مع ترامب ، علمت خلالها أن أيزنبرغ ، بمفرده ، قد ذهب إلى البيضاوي برقم "مائة وخمسون ضحية" ، وهو رقم تم وضعه في مكان ما في وزارة الدفاع (حيث تعلمت المزيد في اليوم التالي) ، بحجة أنه من غير القانوني الانتقام بهذه الطريقة غير المتناسبة. كان هذا كله مجرد هراء ، سواء كان ما يسمى برقم الضحايا ، الذي لم يفحصه أي مسؤول كبير ، والحجة القانونية ، التي كانت تحريفاً بشعاً لمبدأ التناسب. (بعد الحدث ، وزع المعلقون اقتباساً من ستيفن شويبييل ، كبير قضاة الولايات المتحدة السابق في محكمة العدل الدولية ، أنه "في حالة اتخاذ إجراء لغرض محدد هو وقف وصد هجوم مسلح ، فإن هذا لا يعني أن يجب أن يكون الإجراء متناسباً إلى حد ما مع

الهجوم 51 (. "قال ترامب إنه اتصل بدنفورد (ربما كانت النقطة التي حاولت فيها الوصول إليه) بعد أن تحدث إليه أيزنبرغ ، ولم يعترض دانفورد على القرار. أخبرني دانفورد في اليوم التالي أن هذا غير صحيح ، لكن الضرر قد حدث بالفعل. كنت في حيرة من الكلمات ، التي يجب أن تكون واضحة للجميع في البيضاوي. حاولت أن أوضح أن المزعم

كانت أرقام "الضحايا" تخمينية بالكامل تقريبًا ، لكن ترامب لم يستمع. كان يدور في ذهنه صوراً لمائة وخمسين كيسيًا للجنث ، ولم يكن هناك شرح للقيام بذلك. ولم يقدم أي تبرير آخر ، وكرر ببساطة قلقه بشأن الصور التلفزيونية للإيرانيين القتلى. قال ترامب أخيرًا ، "لا تقلق ، يمكننا دائمًا الهجوم لاحقًا ، وإذا فعلنا ذلك فسيكون الأمر أكثر صرامة" ، وهو وعد يستحق بالضبط ما دفعته مقابل ذلك.

ذهبت إلى مكتبي واتصلت بومبيو الساعة 7:53 مساءً في مقر إقامته. كنا في نفس المزاج. لقد وصفت المشهد في البيضاوي ، حيث أضاء بومبيو على آيزنبرغ ، الذي كان ، عندما كان بومبيو مديرًا لوكالة المخابرات المركزية ، قد منع مرةً بعض إجراءات الوكالة بنفس النوع من الشفاعة غير المسؤولة ونصف المخبوزة. لم يغفر له بومبيو قط. أكد كوبرمان ، الذي كان في مكتبه بجوار مكتبي طوال الوقت ، أن آيزنبرغ لم يحاول التحدث معه ، ولم يحاول الوصول إلي ، ولم يحاول العثور على سيبولوني أو مولفاني. لقد اندفع ببساطة إلى البيضاوي ليخبر ترامب أنه على وشك قتل مائة وخمسين إيرانيًا. كان هذا غير دقيق تمامًا ، وغير مصفى ، وغير مأخوذ في الاعتبار ، ولكنه كان مجرد نوع من "الحقيقة" التي ألهمت انتباه ترامب ، كما حدث هنا. لا توجد عملية ، فترة. "هذا أمر خطير حقًا" ، قال بومبيو بينما ناقشنا أخطاء اليوم ، وأبرزها التخلي عن قرار بناءً على تحليل إجماع وتقييم للبيانات ذات الصلة لمجرد أن آيزنبرغ ، في اللحظة الأخيرة ، دون استشارة أي شخص ، اعتقد أن ترامب يجب أن يسمع "حقيقة" لم تكن حقيقة على الإطلاق ، حقيقة كانت خاطئة تمامًا. كما قال بومبيو ، "هناك أوقات تريد فيها فقط أن تقول ، "أنتم أيها الناس تعرفون ذلك."

بعد أن خرجت من الهاتف ، أخبرني كوبرمان أن بنس عاد إلى البيت الأبيض ، ولا يزال يتوقع هجومًا على الهدف في الساعة التاسعة مساءً ، وأراد معرفة ما حدث. ذهبت إلى مكتب نائب الرئيس في حوالي الساعة الثامنة وتحدثنا لمدة عشرين دقيقة. كان بنس مذهولًا كما كنت. وافق على النزول إلى القاعة لرؤية ترامب ومعرفة ما إذا كان هناك أي طريقة لعكس القرار ، لكن من الواضح أنه لم يكن هناك. غادرت إلى المنزل حوالي الساعة الثامنة والأربعين مساءً

لقد فكرت في الاستقالة عدة مرات من قبل ، لكن هذا بالنسبة لي كان نقطة تحول. إذا كانت هذه هي الطريقة التي سنتخذ بها قرارات الأزمة ، وإذا كانت هذه هي القرارات التي يتم اتخاذها ، فما هو الهدف؟ لقد كنت في البيت الأبيض ما يزيد قليلاً عن أربعة عشر شهرًا. لم أكن أبحث عن سجلات المسافات الطويلة.

في يوم الجمعة ، 21 يونيو ، مع انتشار القصص الإعلامية المرتبكة ، قال 52مولفاني إنه تحدث مع Cipollone و Eisenberg في الليلة السابقة ، وذلك

كان أيزنبرغ قد اعترف بأنه لم يتحدث إلى أي شخص قبل أن يتوجه إلى البيضاوي ، مؤكداً أنه لم يكن هناك وقت قبل نقطة الانطلاق / عدم الذهاب. لم يكن لدى أيزنبرغ أيضًا أي تفسير لسبب ظهور "حقيقة" وزارة الدفاع في اللحظة الأخيرة فقط ، وإثباتًا إلى أي مدى كان بعيدًا عن الحلقة ، لم يكن يعلم أن الهجوم قد تم تأخيره بالفعل لمدة ساعة. كان هناك متسع من الوقت لمزيد من الحكم المدروس. استنتج مولفاني من إجابات أيزنبرغ المشوشة وافتقار سيبولوني اللوعي بأن سلوك أيزنبرغ كان "غير مقبول". كان هناك عدد من أخطاء العملية "غير المقبولة" يوم الخميس ، وكان أيزنبرغ هو الأسوأ.

لقد تحدثت مع بومبيو بعد ذلك ، وأعدنا سرد أسوأ لحظات اليوم السابق. فيما يتعلق بالفكرة الوهمية للهجوم على سفارة المملكة المتحدة في طهران ، كتب وزير الخارجية جيريمي هانت (الذي أيقظه بومبيو للحصول على الحقائق) إلى بومبيو بريدًا إلكترونيًا يقول فيه ، في إعادة صياغة بومبيو ، "يسعدني دائمًا التحدث إليكم ، ولكن لماذا هل أيقظتني في منتصف الليل؟ بعض الحمقى يقود سيارة في بوابة سفارتنا؟ لا شيء جديد في عالمنا! "كثيرا لهذا الخيال. تحدثنا مرة أخرى في وقت لاحق من الصباح ، وقال بومبيو ، وهو يعكس مرة أخرى أحداث الخميس ، "لا أستطيع أن أفعل ما يريد (ترامب) مني. إنه غير عادل بشكل كبير. لا أستطيع أن أفعل ذلك. نعرض شعبنا للخطر. وأنت تعرف ماذا سيحدث عندما أراه اليوم لتناول طعام الغداء ؛ سوف يدورني. سيقول ، "مايك ، أنت تعرف أن هذا هو الشيء الصحيح الذي يجب فعله ، " أليس كذلك؟ " سألت بومبيو عن الكيفية التي يخطط بها للتعامل مع هذا التدوير ، والذي لن يأتي لأن ترامب شكك في قراره ولكن لأنه أراد من بومبيو قبول موقفه. أجاب بومبيو ، "سأقول ، سيدي ، هذه وجهة نظر واحدة. اسمحوا لي أن أقدم لكم نظريتي. إذا كنت والدًا لطفل في قاعدة الأسد الجوية ، سأشعر بمزيد من المخاطر ، المحاولة جعل الأمر شخصيًا بالنسبة له. أود أن أقول ، "إذا تركنا هذا دون إجابة ، فإن خطر وجود إيران نووية سيرتفع". كان هذا كله صحيحًا ، لكن لم يعتقد أي منا أنه سيؤثر على ترامب. لم يحاول أبدًا مواءمتي مع هذا الخط ، ربما لأنه لم يعد يهتم ، أو لم يفعل ذلك أبدًا.

قال بومبيو إنه ظل مستيقظًا حتى الساعة الثانية صباحًا ، وكان يشعر بالحزن الشديد. لقد شعر أن إجماع الإفطار يوم الخميس كان ثابتًا بما يكفي ليكون أساسًا لقرار الإضراب. إن عكس هذا القرار قوض كل حججنا حول إيران. قال: "يمكنني أن أمنحه [ترامب] الحرية فيما يقرر أنه يريد ، لكن لا يمكنني معرفة كيف أفعل ما يريد. يمكننا أن نستمر في إخبار الناس بأننا قلقون بشأن برامج الصواريخ الإيرانية ، ولكن من سيصدقنا؟ " كان هناك المزيد ، لكن تعليق بومبيو هنا كشف في الواقع عن اختلاف كبير بيننا. لم أكن مستعدا لذلك

خط عرض ترامب فيما قرره ، لأن الكثير منه كان خطأً فادحًا. لقد حثتتنا على "الاستمرار في قول ما قلناه". لقد عشنا للتو الأزمة التي توقعها كيلى ، وتصرف ترامب بشكل غير عقلاني كما كان يخشى. اتفقنا على عدم الاستقالة دون الاتصال ببعضنا البعض أولاً ، وكانت هذه هي المرة الأولى التي يُطرح فيها هذا الموضوع. لن أصف هذا على الإطلاق بأنه تبادل مطول حول إيجابيات وسلبيات الاستقالة ، وهو ما لم يكن كذلك ، لكن من الواضح أن الموضوع كان معلقاً في الهواء.

أجرى ترامب مكالمة هاتفية مع محمد بن سلمان ، وقبل إجرائه ، سألتني عن رأيي حول بيان كان يفكر في التغريد به. لم أعترض ، أفكر في نفسي ، "لما لا؟ سارت الأمور بشكل سيء للغاية في اليوم السابق ، كيف يمكن لبعض التغريدات أن تجعل الأمر أسوأ؟" ها هم:

عقد الرئيس أوباما صفقة يائسة ورهيبة مع إيران -منهم 150مليار دولار بالإضافة إلى 1.8مليار دولار نقدًا! كانت إيران في ورطة كبيرة وأنقذهم. منحهم طريقًا مجانيًا للأسلحة النووية ، وقريبًا. بدلا من قول شكرا ، صرخت إيران ...

...الموت لأمريكا. لقد أنهيت الصفقة ، التي لم يصادق عليها الكونغرس حتى ، وفرضت عقوبات شديدة. إنهم أمة اليوم أضعف بكثير مما كانت عليه في بداية رئاستي ، عندما كانوا يتسبون في مشاكل كبيرة في جميع أنحاء الشرق الأوسط. الآن هم تمثال نصفي! ...

يوم الاثنين ، أسقطوا طائرة بدون طيار كانت تحلق في المياه الدولية. لقد تم تجهيزنا وتحميلنا للانتقام الليلة الماضية في 3مشاهد مختلفة عندما سألت ، كم سيموت. 150شخصًا ، سيدي ، كان الجواب من الجنرال. قبل 10دقائق من الضربة أوقفها ، ليس ...

...يتناسب مع إسقاط طائرة بدون طيار. لست في عجلة من أمري ، جيشنا أعيد بناؤه ، وجديدًا ، وجاهزًا للانطلاق ، وهو الأفضل على الإطلاق في العالم. العقوبات قاسية وأضيف المزيد الليلة الماضية. لا يمكن لإيران أبدًا امتلاك أسلحة نووية ، لا ضد الولايات المتحدة ولا ضد العالم

أفترض أنني فكرت حقًا ، "إذا أراد أن يخرج شيئًا بهذه الحماسة ، فمن أنا لأعترض؟" كنت أعتقد أن ترامب سيمتلكها تمامًا بعد تلك التغريدات التي ربما يفهم الناس مدى خصوصية الكل



كان الشيء. كان من المجروح نشر كل هذا في العلن ، لكن لم يكن هناك ما يمنع ترامب من الكشف عن نفسه.

اتصلت بدنفورد في الثامنة وخمسة وأربعين عامًا للحصول على روايته لما حدث. قال إنه ظل مستيقظًا حتى الساعة الواحدة صباحًا لمحاولة مطاردة نقطة "الضحية" فقط في حال غير ترامب رأيه مرة أخرى عندما استيقظ صباح الجمعة. لم يكن دانفورد سعيدًا ، قائلًا إن ترامب وصفه بشكل أساسي بأنه "ضعيف" خلال اجتماع غرفة الجلوس لأنه اعتقد أن خيارات دانفورد المستهدفة كانت "صغيرة جدًا" ، ثم ألغى لاحقًا الانتقام تمامًا لأنه كان كبيرًا جدًا! نقطة جيدة. فيما يتعلق بقضية الضحايا ، قال دانفورد ، بعد اجتماع غرفة الجلوس بوقت طويل ، سأل محامو البنتاغون ما هي الخسائر الإيرانية المحتملة. قال دانفورد ، "لا نعرف" ، وهو ما قاله في غرفة الجلوس. ثم بحث المحامون عن جدول تنظيم قد يحدد نمط التوظيف لأنواع الأهداف التي اخترناها واستنتجنا بطريقة ما أنه سيكون خمسين شخصًا لكل بطارية. قال دانفورد: "هذا كل المحامين" ، مما يعني أنه لم يشارك في هذا "التقدير" أي شخص لديه مسؤولية قتالية أو قيادة . لم يضيء أحد بضوء أصفر. قال دانفورد إنه في تمام الساعة 7:13 مساءً ، اتصل ترامب ليقول إنه سمع أنه قد يكون هناك 150 قتيلاً إيرانياً. قال دانفورد إنه رد ، "لا ، إنها ليست مائة وخمسين." أولاً ، قال دانفورد ، لقد كنا بالفعل في موقعين بدلاً من ثلاثة لأن أحد المواقع التي حددناها قد حزم أمتعته بالفعل وانتقل ، ولم نكن متأكدين من مكانه. هذا يعني أن الوفيات المحتملة كانت مائة على الأكثر ، حتى وفقًا لتقديرات المحامين. بالنسبة إلى الموقعين المتبقين ، قال دانفورد إنهم قدّروا أن العدد سيكون خمسين شخصًا لكل موقع "كحد أقصى" وحاولوا أن يشرحوا لترامب لماذا ، في منتصف الليل بتوقيت إيران ، من المرجح أن تكون الأرقام في الموقع أقل بكثير . لم يستطع الاختراق ، كما قال ترامب ، "لا أحب ذلك. لم يقتلوا أحدًا من شعبنا. اريد ان اوقفه ليس مائة وخمسون شخصًا ."

ثم شرحت لدنفورد ما حدث من وجهة نظري ، مع دخول آيزنبرغ إلى البيضاوي بتقدير المحامين. يمكن أن أشعر أن دانفورد يهز رأسه مندهشة على الطرف الآخر من الهاتف. قال: "أريد فقط من الرئيس أن يمتلكها". لم يكن يريد أن يمتلكها الليلة الماضية. هناك عواقب عندما يحدث ذلك ... "تبعه.

ثم قال دانفورد ، "والتغريدات هذا الصباح. إنه يقول للإيرانيين ، "افعلوا ما يحلو لكم طالما أنكم لا تؤذون الأمريكيين". هذا يعني أنهم يستطيعون فعل أي شيء آخر يريدونه . "كان هذا صحيحًا تمامًا.

قال ترامب في وقت لاحق من الصباح إن تغريداته كانت "مثالية" وقال: "طهران مثل هنا تمامًا. يجتمع الناس في غرف يناقشون هذا -"مثال آخر على صورة المرأة لترامب -جنبًا إلى جنب مع ،" الإيرانيون يموتون للتحدث ". وبعد ذلك ، علمنا لاحقًا ، أنه قام بتفويض راند بول للتحدث إلى الإيرانيين. عندما أرسلت هذا الخبر إلى بومبيو يوم السبت ، كان ببساطة عاجزًا عن الكلام ، ولديه نفس رد الفعل مثلي: لقد كان أمرًا محيرًا للعقل أن يعهد ترامب بأي شيء حساس إلى بول ، ناهيك عن شيء يمكن أن يحدد مصير رئاسته.

54

أخبرت بومبيو أنني كنت أقابل نتنياهو يوم الأحد في القدس ، وقد يكون أداءً تاريخيًا إذا قلت ما كنت أفكر فيه حقًا ، وبالتالي أنني بالتأكيد فترة ولايتي كمستشار للأمن القومي. قال بومبيو مازحًا: "سيكون الأمر ثنائيًا في هذه الحالة". بعد محادثتنا العديدة يوم الجمعة ، اعتقدت أن بومبيو كان جادًا بشأن كل هذا. إذا كان كذلك ، فسنكون في مياه مجهولة إذا استقال كلانا في وقت واحد. بينما كان هذا لا يزال غير مرجح ، كنا أقرب بكثير مما كنا عليه من قبل. كان الصحفيون يسألون ترامب عني ، فقال أثناء مغادرته إلى كامب ديفيد يوم السبت: "أنا أختلف كثيرًا مع جون بولتون ... يقوم جون بولتون بعمل جيد للغاية لكنه يتخذ موقفًا صعبًا بشكل عام ... "لا تتخذ هذا الموقف ، ولكن الوحيد الذي يهم هو أنا". 55 كان على المرء أن يتساءل إلى متى

يجب أن أبقى.

على أي حال ، غادرت إلى إسرائيل بعد بضع ساعات ، دون أي سبب لعدم القيام بذلك ، حيث تم إلغاء الإضراب. في إسرائيل ، راجعت الموقف من إيران. ركز نتنياهو وفريقه على أحدث المعلومات التي تم الحصول عليها من الغارة الإسرائيلية الجريئة على الأرشيف النووي الإيراني ، والتفتيش اللاحق للوكالة الدولية للطاقة الذرية لموقع توركوز آباد ، والذي كشف عن وجود يورانيوم معالج بشريًا 56. لم يكن اليورانيوم المخصب ، ولكن ربما الكعكة الصفراء (أكسيد اليورانيوم في شكل صلب) ، وبالتأكيد دليل يتناقض مع تأكيدات طهران المتكررة بأنها لم يكن لديها أبدًا برنامج أسلحة نووية 57. حاولت إيران تطهير Turquzabad ، حيث حاولت تطهير Lavizan في عام 2004 وغرف اختبار المتفجرات في Parchin بين عام 2012 و 2015 ولكنها فشلت مرة أخرى 58. قد يكون هذا دليلًا جيدًا على أن إيران أبقت على قيد الحياة "خطة Amad" للأسلحة النووية بعد فترة طويلة من انتهائها المفترض في عام 2004 ومن المؤكد أنها ستضع طهران في موقف دفاعي دوليًا.

بالعودة إلى واشنطن ، كان البنتاغون ، بشكل مميز ، يعارض العقوبات التي قرر ترامب أخيرًا فرضها على مكتب المرشد الأعلى. كانت تصر على عقد اجتماع لمجلس الأمن القومي قبل المضي قدمًا ، والذي كان

كان التوقيت سيئاً منذ أن خرجت أنا وبومبيو من البلاد. ومع ذلك ، تم عقد اجتماع ، حضرته عبر فيديو متصل بالقمر الصناعي من مبنى القنصلية الأمريكية السابقة في القدس ، والذي أصبح الآن السفارة "المؤقتة". قال إسبر ودانفورد إنهما قلقان من أن العقوبات المقترحة ستعيق قدرتنا على التفاوض مع إيران. (قال بومبيو ، الذي لم يتمكن من المشاركة بسبب السفر ، إنه أخبر إسبر لاحقاً أنه "تأثر" بمخاوفهم ، لكنه اعتقد أنه يستطيع التعامل معها).

اقتحم ترامب ليقول: "حتى أعدائنا أحبوا أننا لم نهاجم". (لا تمزح!) "لدينا رأس مال متراكم. كان أكثر قانون رئاسي منذ عقود. انها عملت بشكل جيد جدا." ضغط منوتشين من أجل الأمر التنفيذي الذي صاغه ، ولم يعاقب خامنئي في الواقع ولكن فقط مكتبه ، الذي اعتقدت أنه خطأ. أجاب ترامب ، "سيكون أكثر فاعلية إذا قمنا بتعيين المرشد الأعلى" ، وهذا صحيح بلا شك. تلا ذلك نقاش أكثر تشويشاً ، وقال ترامب "لم نكن نعرف حقاً" ماذا سيكون تأثير العقوبات. في الواقع ، أعتقد أنه سيساعد في المحادثات. قد يقول معظمهم أنه يساعد في المحادثات. ولماذا لا نفعل [قائد فيلق القدس قاسم] سليمان؟ ضع اسمه هناك ."

عندما أشار أحدهم إلى أن سليمان قد يكون مشمولاً بالفعل بعقوبات أخرى ، قال ترامب ، "ضع اسمه على أي حال. جون ، هل تضع اسمه هناك؟"

قلت "نعم سيدي".

"هل تضع اسم المرشد الأعلى هناك؟"

قلت مرة أخرى "نعم سيدي".

"لا أعرف ما إذا كان ذلك جيداً أم سيئاً ، لكنني أريد أن أفعل ذلك. ضعها في الداخل. يجب أن يكون لديهم سبب للتفاوض. أضف ظريف ، "قال ترامب ، مما يجعل يومي أكثر. وخلص ترامب إلى القول "اجعلهم [العقوبات] قوية وقوية للغاية". 59 من خلال إثارة هذه القضايا ومحاولة عرقلة مسودة الأمر التنفيذي ، جعل دانفورد وإسبر الأمور أسوأ بالنسبة لموقفهما. لقد خدمهم الحق. اعتقدت أيضاً أن ترامب كان يُظهر للآخرين أنه على الرغم من قراره البائس مساء الخميس ، على الرغم من اعتراضاتي ، كما يعلم الجميع ، لم أكن على وشك الطرد بعد. لقد اعتبرت أن نتيجة اجتماع مجلس الأمن القومي كانت شبه كاملة. (أقنع وزير الخارجية بول لاحقاً ترامب بتأجيل عقوبات ظريف لمدة ثلاثين يوماً. أتساءل عما إذا كان قد أوضح ذلك مع وزير الخارجية جولياني؟ بحلول نهاية يوليو ، كان ترامب ، الذي عكس مساره مرة أخرى ، مستعداً للسماح بفرض عقوبات على ظريف ، وهو ما فعلناه.) في واشنطن ، غرد ترامب:

القيادة الإيرانية لا تفهم كلمات "لطيف" أو "تعاطف" ، كما لم يفهموها من قبل. للأسف ، الشيء الذي يفهمونه هو القوة والقوة ، والولايات المتحدة هي أقوى قوة عسكرية في العالم ، حيث تم استثمار 1.5 تريليون دولار خلال العامين الماضيين فقط ...

...الشعب الإيراني الرائع يعاني بلا سبب على الإطلاق. إن قيادتهم تنفق كل أموالها على الإرهاب ، والقليل على أي شيء آخر. لم تنس الولايات المتحدة استخدام إيران للعبوات الناسفة والعبوات الناسفة الخارقة (القنابل) ، التي قتلت 2000 أمريكي ، وجرحت الكثيرين ...

...تصريح إيران الجاهل والمهين للغاية ، المطروح اليوم ، يظهر فقط أنهم لا يفهمون الواقع. إن أي هجوم من جانب إيران على أي شيء أمريكي سيقابل بقوة كبيرة وساحقة. في بعض المناطق ، فإن الغلبة تعني المحو. لا مزيد من جون كيري وأوباما!

كما لو أن الكارثة التي أعقبت سقوط جلوبال هوك لم تكن كافية ، فقد واجهنا على الفور هجومًا دبلوماسيًا من ماكرون. بمبادرته المضللة ، كان يعمل روحاني بجد حتى لا تتخطى إيران القيود الحرجة للاتفاق النووي على أنشطتها النووية. رأى ماكرون بلا شك أن تخفيف العقوبات ضد إيران هو المفتاح لبدء المفاوضات ، وإلا فإن الاتفاق النووي الثمين للاتحاد الأوروبي سيكون في طريقه إلى المال. من دون تنازلات أمريكية ، من وجهة نظر ماكرون ، لن تأتي إيران إلى طاولة المفاوضات ، وهو أمر جيد معي. استعدادًا لإجراء مكالمة مع ماكرون يوم الاثنين 8 يوليو ، أطلعت أنا وبومبيو ترامب على ما يمكن توقعه ، حيث قال بومبيو إننا نعتقد أن ماكرون "سيقترح تنازلاً حادًا لمجرد بدء المفاوضات" ، وهو ما فعله كيري وأوباما تمامًا. ، فكرة سيئة. "أجاب ترامب: "يمكننا عقد صفقة في يوم واحد. لا يوجد سبب حقيقي لتخفيف العقوبات.

بمجرد أن نفعل ذلك ، من الصعب العودة مرة أخرى ، "وهذا كان صحيحًا تمامًا. دار النقاش لفترة ، وظهر موضوع أنشطة إيران لتخصيب اليورانيوم. قال ترامب: "قد نحتاج إلى ضربها" ، ثم عاد إلى التساؤل بشكل غير مفيد عن موعد تولي ميلي المنصب من دانفورد: "هل ينبغي لنا إشراك ميلي؟ قد نحتاج إلى القيام بذلك في غضون أسبوعين. إذا وضعت عشرين توماهوك في المدخل ، فأنا لا أبالي بما يقولون ، فهذا سيء . " كان هذا صحيحًا أيضًا ، على الرغم من أنه لم يكن لدي أي فكرة عن المدخل الذي يدور في ذهنه ، أو من أين التقط الرقم "عشرين".

ما لم نعرفه أنا وبومبيو (ولم يعرفه أي شخص آخر في الخارجية أو مجلس الأمن القومي) ، وبالتأكيد لم يوافق ، هو أن منوشين كان يتفاوض بهدوء مع وزير المالية الفرنسي برونو لومير لفعل ما قال ترامب إنه لن يفعله. يفعل. علمت هذا من مولفاني ، الذي قال إن منوشين اتصل به ليبلغنا بأن لدينا صفقة مع إيران ، والتي كررها لي منوشين لاحقًا. لم يعرف بومبيو ولا أنا أي شيء عن مناقشات منوشين مع لو مير (على الرغم من أن منوشين ادعى أن هذا تم الاتفاق عليه بطريقة ما في غداء ترامب وماكرون .(D-Day إلى جانب ذلك ، بدا هذا كثيرًا مثل مفاوضات منوشين التجارية مع الصينيين ؛ تم إجراء صفقة دائمًا أو على وشك الانتهاء. من الواضح أن منوشين لم ير أي مفاوضات حيث لم يتمكن من تقديم تنازلات كافية لإبرام صفقة. عندما تحدث ترامب مع ماكرون ، صدمتني ربما حتى أن ترامب لم يكن يعلم أن منوشين كان يحاول التخلي عن المتجر عندما أثار ماكرون مفاوضات منوشين لو مير. بعد خطاب ترامب حول كيري وقانون لوغان ، سأل ماكرون مباشرة عما سيكون ترامب على استعداد للتخلي عنه ، وبالتالي أظهر بدقة عقلية لتقديم تنازلات لإيران دون الحصول على أي شيء في المقابل. على الرغم من أن ترامب تهرب في البداية ، إلا أنهم ناقشوا قبل أن تنهي المكالمة فكرة تخفيض كبير في العقوبات النفطية والمالية ضد إيران لفترة وجيزة ، وبدا أن ترامب يميل بوضوح في هذا الاتجاه. كان هذا بالضبط ما كنا نكافح أنا وبومبيو من أجل منعه.

كارثة أخرى. بعد حدث المكتب البيضاوي المعتاد للسفراء الجدد لتقديم أوراق اعتمادهم ، بقيت في الخلف لأطلب منه شرح عرضه لماكرون. استخف ترامب بماكرون لكنه قال إنه من النوع الذي يمكنه إبرام الصفقة. وقال إنها فقط بعض العقوبات النفطية لفترة وجيزة ، وهي أفضل من المقترحات الأخرى التي ناقشها مع ماكرون ، وهو ما نقلته على الفور إلى نظيري الفرنسي الجديد ، إيمانويل بون. قال ترامب: "لا أمانع في النفط ، يمكنك دائمًا إعادة تشغيل تلك [العقوبات]". كان هذا ، بالطبع ، عكس ما قاله لبومبيو وأنا في وقت سابق ، مما دفع بومبيو للقول إنه سيتصل بغراهام وكروز وتوم كوتون لإثارة معارضة الجمهوريين للمفاوضات. لقد أرسلت إلى بومبيو سجل المكالمة وتحدثت إليه في وقت لاحق من اليوم. كان التنازل عن تخفيف العقوبات النفطية "فوق المصادقية" بالنسبة له ، كما كان لي ، لأنه أظهر أن ترامب لم يفهم الضرر الذي يمكن أن يلحق بجهودنا الشاملة "للضغط الأقصى" من خلال رفع العقوبات لأعلى وأسفل مثل مقاومة متغيرة. مرة أخرى ، كان بومبيو مستعدًا للاستقالة ، وقال إنها ليست سوى

مسألة وقت حتى أجرى كلانا تلك المكالمة. قال: "قد نطفئ هذه النار ، لكن النار التالية ستكون أسوأ..." ، ثم تباطأ. كل ما يمكننا فعله هو الأمل في أن تأتي إيران لإنقاذنا مرة أخرى.

لم أكن سلبياً تماماً في هذا الصدد ، وشجع نتيهاهو على الاتصال  
ترامب في 10 يوليو / تموز لتصلب العمود الفقري 60. في غضون ساعتين ، غرد ترامب:

لطالما دأبت إيران على "التخريب" سراً ، في انتهاك كامل لصفحة 150 مليار دولار الرهيبه التي أبرمها جون كيري وإدارة أوباما.  
تذكر أن هذه الصفقة كانت ستنتهي في غضون سنوات قليلة. قريباً سيتم زيادة العقوبات بشكل كبير!

كنا نطور برنامج مرافقة للسفن التجارية في الخليج ، يُعرف باسم عملية الحراسة ، بمشاركة السعوديين والإماراتيين ، بالإضافة إلى البريطانيين وغيرهم من الأوروبيين ، وهو ما من شأنه على الأقل تثبيط هذا الشكل من التدخل الإيراني في أسواق النفط العالمية 61. سابقاً في 4 يوليو / تموز ، قامت قوات المارينز الملكية البريطانية ، بناءً على طلب حكومة جبل طارق ، بالاستيلاء على ناقلة النفط الإيرانية جريس 1 لانتهاكها عقوبات الاتحاد الأوروبي المفروضة على سوريا. رداً على ذلك ، في 10 يوليو / تموز ، حاولت إيران الاستيلاء على ناقلة التراث البريطاني المملوكة للمملكة المتحدة في مضيق هرمز ؛ في 13 يوليو / تموز ، استولت على ناقلة النفط المملوكة للإماراتيين ، رياح ، التي ترفع العلم البنمي. ثم في 19 يوليو / تموز ، حصلوا أخيراً على ما يريدون ، واستولوا على ستينا إمبيرو السويدية التي ترفع علم المملكة المتحدة. من الواضح أن إيران تهدف إلى مبادلة Grace 1 (التي أعيدت تسميتها الآن Adrian Darya 1) ، Stena Impero على الرغم من أن الضبطين لم تكن متكافئة. لسوء الحظ ، كانت المقايضة هي بالضبط ما كان يبحث عنه البريطانيون.

من الواضح أن اللعبة كانت لا تزال على قدم وساق ما لم يتم تنفيذ عملية الحارس ، والتي كانت أكثر صعوبة مما كان متوقعاً لأن العديد من البلدان ترددت في الانضمام. كان جزء من التردد بلا شك بسبب غريزة الاسترضاء ، لكن جزء منه كان بسبب عدم اليقين بشأن تصميم الولايات المتحدة والبقاء في السلطة بسبب تحركات ترامب غير المنتظمة. بسبب تفانيهم في إنقاذ الاتفاق النووي الإيراني ورغبتهم في عدم الحصول على أي شيء آخر يصرف الانتباه عن الضرورة الوجودية لتحقيق خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي ، حتى حكومة بوريس جونسون الجديدة لم تتمكن من الحزم ، وأطلقت Grace 1 بموجب التزام بعدم تفريغها. شحن النفط في سوريا ، وعد يساوي بالضبط ما حصلت عليه لندن مقابل ذلك. إنهم ببساطة لا يريدون الخوض في صراع. درس سيء آخر ، تمت ملاحظته على النحو الواجب بلا شك في طهران.

في اليوم التالي ، 11 يوليو / تموز ، اتصل بي نظيري الفرنسي الجديد إيمانويل بون من باريس ، بعد أن عاد لتوه من إيران. وقال إن خامنئي نفسه رفض بشكل قاطع جهوده. كانت صيغة إيران هي "المقاومة القصوى للضغط الأقصى" ، وهو بالضبط الخط الذي بدأت إيران تستخدمه علنًا.

62

وأوضح ظريف أنه في حين أن بعض تخفيف العقوبات قد يسمح بإجراء مفاوضات ، فإن برنامج الصواريخ الباليستية الإيراني لم يعد مطروحًا تمامًا على الطاولة. كان روحاني حازمًا بنفس القدر: اعتقدت إيران أنها ستنتصر في النهاية ، وكانوا على استعداد لمعارضة التصعيد الأمريكي بأي وسيلة متاحة. عندما قال بون إن ماكرون طلب وقف إطلاق نار اقتصادي ، قال روحاني إنه يريد مثل هذا وقف إطلاق النار ، لكن الرفع الكامل للعقوبات الأمريكية فقط سيعيد إيران إلى الامتثال للاتفاق النووي ، وهو أمر سخيف. فقط للتوضيح ، شدد روحاني أيضًا على أن المرشد الأعلى وافق على هذا الموقف 63. وعدت بإعلام ترامب بتقريره وذهبت لرؤيته حوالي الساعة الثالثة والنصف مساءً ، رد ترامب ، "هذا كل شيء".

---

سحب العرض. معاقبة القرف منهم. استعد لضرب مواقع [...] علامة حذف مطلوبة هنا من خلال عملية الموافقة قبل النشر] ، "والتي ناقشناها ذهابًا وإيابًا. ثم عاد ترامب للخروج من سوريا. عندما غادرت البيتواوي ، كان منوشين ينتظر في الخارج ، لذا انتهزت الفرصة لأخبره بالبشارة حول انهيار الجهد الفرنسي مع إيران.

بحلول هذا الوقت ، كان راند بول يعمل على أن يأتي ظريف من نيويورك إلى واشنطن للقاء ترامب ، 64 كما فعل كيم يونغ تشول من كوريا الشمالية في العام السابق. فقط في حالة ما إذا كنت قد أعددت في المنزل نسخة مطبوعة من خطاب الاستقالة المكون من جملتين ، والمكتوب بخط اليد في يونيو ، لإحضاره في أي لحظة. كنت جاهزًا.

على الرغم من رفض إيران ، استؤنفت جهود ماكرون لتقديم تنازلات للحفاظ على الاتفاق النووي بلا هوادة. لم يكن هذا تحسینًا للصفقة النووية ، بل أدى إلى مزيد من تدهورها ، بطرق يائسة وخطيرة بشكل متزايد ، لمجرد إبقاء هيكل الاتفاقية على قيد الحياة. كان من المضحك ألا يستسلم ترامب لتقويض سياسته المعلنة. مرت لحظات عاد فيها ترامب إلى المسار الصحيح ، مثل عندما تبرأ أخيرًا علنًا من مناورة راند بول في 19.65 يوليو ، قال لي في اليوم التالي ، "راند بول ليس الشخص المناسب للتفاوض بشأن هذا. إنه سلام. لقد خرجت من ذلك أمس ، هل رأيت؟ " لم أترك الفرصة تضيع لألاحظ أن مارك ليفين ، في برنامجه الإذاعي في الليلة السابقة ، قال إن سياسة بول الخارجية كانت في الأساس نفس سياسة إلهان عمر ، العضو الديمقراطي الراديكالي في مجلس النواب من

---

مينيسوتا. في مكالمة لاحقة مع ماكرون ، أوضح ترامب الإجراءات الدفاعي الذي اتخذته يو إس إس بوكسر ، وهي سفينة هجومية برمائية ، وأسقطت طائرة إيرانية بدون طيار كانت قريبة بشكل غير مقبول من السفينة 66. على الأقل كنا ندافع عن أنفسنا ، على الرغم من تكلفة السفينة. كانت الطائرة الإيرانية بدون طيار تافهة مقارنة بطائرة جلوبال هوك التي تم إسقاطها. لم يكن لدى ماكرون أي شيء جديد يقدمه ، واستمر ترامب في التأكيد على أنه سيتحدث مباشرة مع الإيرانيين. ظل اتجاه ماكرون دون تغيير.

بدا أن ترامب يفهم هذا من وقت لآخر ، كما في 18 أغسطس ، عندما قال لي عن ماكرون ، "كل شيء يلمسه يتحول إلى هراء".

كان هذا له النغمة الصحيحة. ناقشت أنا وبومبيو مشاركة ماكرون بشكل مستمر ، وفي وقت لاحق من ذلك اليوم ، بعد لقائه بترامب ، اقتحم بومبيو مكتبي وقال ضاحكًا: "لقد حللت مشكلتك من أجلك. لقد قام بالتغريد عن ماكرون الآن بالتأكيد ، ابحث عنه ، وهو ما فعلته بسرعة ، ووجدت أنه قبل دقائق فقط ، أعلن ترامب:

إيران في أزمة مالية خطيرة. إنهم يريدون بشدة التحدث إلى الولايات المتحدة ، لكنهم يتلقون إشارات متضاربة من كل أولئك الذين يزعمون أنهم يمثلوننا ، بمن فيهم الرئيس الفرنسي ماكرون ... أعرف أن إيمانويل يعني حسناً ، كما يفعل الآخرون ، لكن لا أحد يتحدث باسم الولايات المتحدة باستثناء الولايات المتحدة الدول نفسها. لا أحد مخول بأي شكل أو شكل أو شكل لتمثيلنا!

كنت أنا وبومبيو نتدحرج الآن في الممرات ، معتقدين ذلك عن طريق الخطأ كانت جهود ماكرون مينة فعليًا. لم يكن.

كان هذا واضحًا مع تسارع الاستعدادات لـ Biarritz G7 في أواخر أغسطس. على الرغم من الشائعات بأن فرنسا ستدعو روحاني للحضور كضيف ، إلا أن بون أنكرت لي مرارًا وتكرارًا أن هذا كان صحيحًا. ولم يكن هذا صحيحًا - لقد كانوا يدعون ظريف. لم يكن ترامب متحمسًا إلى حد كبير بشأن حضور G7 أخرى بعد المتعة في Charlevoix في عام 2018 ، وأخبرني عدة مرات أنه سيصل متأخرًا ويغادر مبكرًا. كان الفرنسيون يحاولون قضمنا حتى الموت على "المنجزات" من مجموعة الدول الصناعية السبع ، وكانوا غير متعاونين بشكل عام في المسائل اللوجستية والأمنية ، الأمر الذي كان يقود فرق الخدمة السرية والبيت الأبيض إلى الهاء. من الناحية الموضوعية ، كان بون وآخرون واضحين أن إيران كانت أولوية ماكرون القصوى ، وهو أمر مثير للقلق بشكل واضح. لم يقبل ماكرون بالرفض ، ويرجع ذلك جزئيًا إلى أن منوشين كان لا يزال يشجع لو مير فكرة أن هناك صفقة يتعين القيام بها.



لم يكن ترامب مهتمًا للغاية بمجموعة السبع ، وكان من الصعب على كودلو وأنا تحديد موعد لإحاطة إعلامية له ، لكننا فعلنا ذلك أخيرًا يوم الثلاثاء ، 20 أغسطس ، قبل أربعة أيام من بدء القمة. استمع ترامب إلى قائمة طويلة من الشكاوى من كودلو ، والخدمة السرية ، والبيت الأبيض المتقدمين ، لذلك قرر الاتصال بماكرون معنا جميعًا في البيضاءوي ، ووصل إليه في حوالي الساعة الخامسة مساءً بتوقيت واشنطن 67. طلب ترامب من الآخرين معالجة هذه القضايا. ثم بدأ في الشكاوى من سوء معاملة ماكرون له في زيارات سابقة (مثل الإهانة الشهيرة للقومية مقابل الوطنية في احتفال يوم الهدنة في نوفمبر). اقتحم ماكرون ليقول إن الساعة الحادية عشرة مساءً في فرنسا ، وأنه طلب مكالمة هاتفية قبل يومين. انفجر ترامب ، وتوقف عند المكالمة ليلتفت إلي وقال ، "لم يتم إخباري بذلك ، اللعنة ، بولتون ، كان يجب أن تخبرني. أسمع ذلك من الجميع. أعطني تلك المكالمات اللعينة ."قلت إن ماكرون لم يفعل ذلك في الواقع ، لكن ترامب لم يثن عن ذلك. وبحسب ما ورد ، اتهم ترامب ، في وقت مبكر ، مايكل فلين بمنع اتصاله به من بوتين 68.ربما اعتقد ترامب أنه لا يزال ضحية مؤامرة مستمرة.

----

لقد اقتربت من الخروج من البيضاءوي في تلك المرحلة ، لكن هذا كان سيتطلب استقالة ، وهو ما كنت بالتأكيد على وشك القيام به. ومع ذلك ، لم أرغب في فعل ذلك بشأن هذه النقطة ، لأنه كان وماكرون مخطئين. كانت بون قد راسلتني عبر البريد الإلكتروني لعدة أيام تسألني متى سنصل إلى بياريتز ، وأرسلت لي رسالة بالبريد الإلكتروني تفيد بأننا ما زلنا نعمل على ذلك ، وأبحث عن وقت لسماع ترامب عن ما يفضله. في اليوم السابق ، طلبت بون من ماكرون أن يطلع ترامب على لقائه الأخير مع بوتين في موسكو. اقترحت أن نقوم بجولة ذلك بمجرد أن يكون لدينا جلسة تخطيط G7 مع ترامب ، حتى يتمكن الزعيمان من مناقشة كلتا القضيتين. وافق بون ، وهو أمر منطقي وفعال تمامًا لكلا الجانبين. بالطبع ، لم أخبر بون أن ترامب ، في تقديري ، لم يهتم حتى ذلك الحين بمجموعة السبع.

استمرت هذه المحادثة مع ماكرون حتى الساعة السادسة مساءً.عندما انتهت ، بقيت لأحدد قرارًا بشأن ما إذا كان ينبغي على ترامب السفر إلى الدنمارك بعد القمة. كان ترامب قد هدأ بحلول ذلك الوقت ، وبدأ يملئ تغريدة على تويتر حول سبب عدم ذهابه إلى الدنمارك ولكن في المستقبل. مع ذلك ، أثناء مغادرتي البيضاءوي ، تلقيت رسالة من كوبرمان تفيد بإسقاط طائرة بدون طيار أخرى من طراز ، MQ-9 هذه الطائرة على ما يبدو من قبل الحوثيين فوق اليمن 69.على الرغم من أننا ما زلنا نتلقى معلومات ، إلا أن الحوثيين سبق أن ادعى الائتمان في وسائل التواصل الاجتماعي

----

وسائل الإعلام ، لذلك عدت لأخبر ترامب. رد ترامب على الفور ، "أريد القصص. أحضر لي بعض الخيارات لاحقًا ،" والتي قلت أننا سنفعلها.

عند عودتي إلى مكنتي ، أخبرت كوبرمان بما قاله لي ترامب في مكالمة ماكرون ، وقال كوبرمان ، "على ترامب أن يعتذر لك". قلت ، "هذا لن يحدث أبدًا."

ومع ذلك ، في اليوم التالي ، بعد الإحاطة الاستخبارية المنتظمة ، بقيت في الخلف لأظهر لترامب تبادل البريد الإلكتروني المطبوع بيني وبين بون ، وأظهر أن مكالمة محتملة بين ماكرون وترامب كانت تحت السيطرة ، وبالتأكيد لم يتم حجبها عنه. لم أكن أتوقع أن يقرأ ترامب رسائل البريد الإلكتروني ، أكثر مما قرأه معظم الأشياء الأخرى ، لكنني كنت أريده أن يعرف أنني تحدثت بصدق عندما قلت إنني لم أسمع ماكرون من الوصول إليه. أجاب ترامب: "ما كان يجب أن أصرخ في وجهك. أنا آسف ، لدي الكثير من الاحترام لك. لكن الناس لا يتعاملون معي". كانت هذه الجملة الأخيرة غير دقيقة كما كانت في الليلة السابقة ، لكنها لم تكن تستحق الطعن في الملخص.

غادرت إلى بياريتز في وقت مبكر من يوم الجمعة ، 23 أغسطس ، وسافرت خلال النهار ووصلت إلى هناك في وقت مبكر من المساء لإجراء الاستعدادات لوصول ترامب ظهر يوم السبت. وصل إلى فندقه في الساعة الواحدة والنصف ، وسمعنا بشكل غير متوقع أنه سيتناول الغداء مع ماكرون الساعة الثانية بعد الظهر ، وهو ما لم يكن مقرراً من قبل. كنت قد التزمت بعقد اجتماعات أخرى ، والتي ألغيتها على عجل ، للوصول إلى فندق ، Hotel du Palais ، حيث كان يقيم قادة مجموعة السبع.

عندما وصلت ، كان ترامب وماكرون جالسين على طاولة في الشرفة الأرضية يعقدان مؤتمرا صحفيا. وتجمع آخرون في الوفدين الفرنسي والأمريكي حول طاولة منفصلة في مكان قريب. ما لم أتعلمه حتى اليوم التالي ، الأحد ، هو أن إيران كانت الموضوع الوحيد تقريباً بين ماكرون وترامب ، وتحديداً ما إذا كان ينبغي على ترامب مقابلة ظريف ، الذي كان في طريقه إلى بياريتز ، ربما من باريس ، حيث كان يتحصن. منذ لقاء ماكرون في اليوم السابق. أخبر ترامب أبي لاحقاً أن الغداء الفردي مع ماكرون كان أفضل ساعة ونصف قضاها على الإطلاق.

تناول ترامب وبوريس جونسون ، صباح الأحد ، وجبة الإفطار في أول لقاء لهما منذ أن أصبح جونسون رئيساً للوزراء. حتماً ، طرح موضوع العراق ، وانخرط جونسون في بعض المضايقات الودية بقوله: "أتفق مع الرئيس على أن" بناء الديمقراطية "كان خطأً.

هل انتهينا من عصر تغيير النظام يا جون؟ "ضحكت وقلت ، "حسناً ، هذا موضوع حساس" ، لكنني أوضحت أن السعي وراء "تغيير النظام" في ظروف معينة ليس مثل "تعزيز الديمقراطية" أو "بناء الأمة". من العدم ، قال ترامب بعد ذلك ، "جون

قام بعمل جيد. عندما دخل إلى غرفة ، لاحظ شي جين بينغ وهؤلاء الآخرون "الأمر الذي تسبب في فرح عام ، حيث استدار نحوي وابتسم وقال ، " هذا صحيح . " كان هذا لطيفا. بينما استمرت.

استمرت اجتماعات مجموعة السبع خلال الغداء يوم الأحد حتى ضربت القنبلة ، حيث انتشرت شائعات في مركز بلفيو للمؤتمرات بأن ظريف كان على متن طائرة تهبط على وشك الهبوط في بياريتز. بينما كنا نحاول الحصول على الحقائق ، تلقيت بريدًا إلكترونيًا من بومبيو يطلب مني الاتصال به على الفور ، وهو ما فعلته في حوالي الساعة 3:40 مساءً. أبلغ عن مكالمة أجراها للتو مع نتنياهو بشأن غارة جوية إسرائيلية في سوريا الليلة الماضية ، كانت موجهة ضد التهديدات الإيرانية لإسرائيل ، وهو أمر غير متكرر لأن إسرائيل ، على عكس إدارة ترامب ، لم تتردد في سحق التهديدات بشكل استباقي.

70

ناقشنا كيف يجب أن نمضي قدمًا في ضوء الضربة الإسرائيلية ، ثم أخبرت بومبيو بما كنت أسمعه عن ظهور ظريف في بياريتز ، والذي لم يكن يعرف شيئًا عنه. شرحت أنني كنت على وشك العودة إلى بلفيو وسأبقيه على اتصال. هناك ، تعقبت مولفاني ، وقال إنه لم يكن على علم بأي اتصال محتمل مع ظريف ، رغم أنه سمع نفس الشائعات التي كانت لدي. لقد أرسلت مذكرة في اجتماع قادة مجموعة السبع إلى كيلي آن شو ، الشيربا الأمريكية ، لتمريرها إلى ترامب ، تصف ما نعرفه عن مكان وجود ظريف. وأرسلت رسالة تقول إن ترامب قد قرأ رسالتي وأخبرتها أن ماكرون دعاه للقاء ظريف اليوم. وكتبت "يريد POTUS بالتأكيد القيام بذلك".

جلست وحدي في غرفة اجتماعات ثنائية غير مستخدمة لأجمع أفكاري. طلبت من موظفي مجلس الأمن القومي أن يتواصلوا مع طيارينا لإنشاء مسار رحلة بديل في وقت لاحق من ذلك اليوم أو يوم الاثنين. بدلاً من الذهاب إلى كييف والمحطات الأخرى قبل وارسو ، أردت خطة رحلة للعودة إلى قاعدة أندروز المشتركة. لم أقل السبب ، لكن إذا التقى ترامب بظريف ، فأنا أميل إلى العودة إلى الوطن والاستقالة. لم أستطع أن أرى أي هدف لمواصلة بقية الرحلة إذا علمت أنني سأستقيل عندما أعود أخيرًا إلى البيت الأبيض.

قررت أنني قد أفعل ذلك جيدًا الآن وأنهى الأمر.

ومن الغريب أنه كان لدينا بعد ذلك لقاء ثنائي بين ترامب ورئيس الوزراء الأسترالي سكوت موريسون ، حيث بالكاد جاءت إيران ، وركبت موكب ترامب عائداً إلى فندق دو باليه ، لأتحدث معه على انفراد حول لقاء ظريف هذا. بحلول ذلك الوقت ، تلقيت بريدًا إلكترونيًا من بومبيو ، الذي تحدث مرة أخرى مع نتنياهو. كان نتنياهو قد سمع عن لقاء ظريف المحتمل وكان يضغط للاتصال بترامب الساعة الخامسة والنصف مساءً بتوقيت بياريتز ، والذي كان يقترب بسرعة. بعد وصولي إلى الفندق ، تحدثت مرة أخرى مع بومبيو أثناء انتظار لقاء ترامب في جناحه. أخبرته أنني سأفعل ما يمكنني فعله

مكالمة تننياهو ، لكنني كنت مصممًا على بذل مجهود إضافي لإلغاء لقاء ترامب مع ظريف. تننياهو والسفير الإسرائيلي رون ديرمر كانا يتصلان بي أيضًا ، لذلك طلبت من بومبيو أن يخبرهما أنني شعرت وكأنني في اللواء الخفيف ، نتيجة TBD. على أرضية ترامب ، وجدت مولفاني وكوشنر. كان كوشنر على الهاتف مع ديفيد فريدمان ، السفير الأمريكي في إسرائيل ، أخبر فريدمان أنه لن يسمح بإجراء مكالمة تننياهو. (الآن عرفنا من كان يوقف كل تلك المكالمات إلى ترامب!)

عندما أنهى المكالمة ، أوضح كوشنر أنه أوقف هذا ومجهودًا سابقًا من قبل تننياهو لأنه لا يعتقد أنه من المناسب لزعيم أجنبي التحدث إلى ترامب بشأن من يجب أن يتحدث معه.

أخبرت مولفاني أنني بحاجة لإطلاع ترامب على نشاط إسرائيل العسكري الليلي في سوريا 71 وكذلك إيران. وقال مولفاني إن ترامب أبلغه في السيارة المتوجهة إلى الفندق أن ماكرون استغل غداء السبت مع ترامب لتوجيه الدعوة للقاء ظريف. ثم دعا ترامب منوشين للجلوس على طاولتهم لمناقشة قضية ظريف واقترح مقابلة منوشين مع ظريف بدلاً من ترامب. وقال مولفاني إن ترامب أبلغه أيضا أن كوشنر كان على علم باجتماع ظريف المحتمل. ذهبت إلى جناح ترامب في حوالي الساعة ، 5:25 برفقة مولفاني وكوشنر. بدأ ترامب بالسؤال عن سبب عدم رغبتني في تقديم البرامج الحوارية يوم الأحد (!). شرحت أن منوشين وكودلو ولايتهايزر فعلوها بحق في ذلك اليوم بسبب جهودنا لإعادة تركيز مجموعة السبع على القضايا الاقتصادية بدلاً من القضايا السياسية. قبل ترامب التفسير ، الذي كان على الأقل يتمتع بفضيلة صغيرة تتمثل في كونه صحيحًا.

ثم وصفت لترامب العملية العسكرية الإسرائيلية. أثار ترامب ظريف ، وقال إنه يريد مقابلته ، وسأل: "هل تعتقد أنها فكرة جيدة؟" أجبت: "لا ، سيدي ، لا أفعل" ، ثم أوضحت لماذا لم يكن هذا هو الوقت المناسب للقاء ، ناهيك عن تخفيف العقوبات الاقتصادية ، ناهيك عن تمديد خط الائتمان البالغ 15-5 مليار دولار الذي اقترحه فرنسا وكان منوشين يتفاوض مع Le Maire .72. قلت إنه بمجرد أن نرفع الضغط عن إيران ، سيكون من الصعب جدًا إعادته (تمامًا كما هو الحال مع كوريا الشمالية). حتى القليل من التخفيف الاقتصادي قطع شوطًا طويلًا في الحفاظ على البلدان في ظل عقوبات صارمة ، لكن لم يكن لدينا أي طريقة لمعرفة مقدار التغيير السلوكي الفعلي الذي سنحصل عليه من إيران. سألت ترامب مولفاني وكوشنر عن رأيهما. وافق مولفاني معي ، لكن كوشنر قال إنه سيعقد الاجتماع لأنه لم يكن هناك ما يخسره.

لم يكن لهؤلاء الأشخاص فترة اهتمام أطول من الصفقة التي أمامهم. ثم ، كما لو انطفأ ضوء في رأس ترامب ، قال: "إنهم لا يحصلون على أي خط ائتماني حتى يتم الانتهاء من الصفقة بأكملها. أنا لا أوافق على أي شيء

فقط لحملهم على التوقف عن انتهاك [الاتفاق النووي] . "كان هذا بالطبع عكس ما كان يقترحه ماكرون. على الرغم من أن تعليق ترامب كان أفضل مما كنت أخشى أن ينتهي به الأمر ، إلا أنني ما زلت أضغط عليه حتى لا يجتمع مع ظريف. قال ترامب: "ما زلت أعتقد أنني سأراه ، سيكون على انفراد ، ربما مجرد مصافحة." حضرته مرة أخرى على عدم القيام بذلك ، وانتهى الاجتماع.

في الردهة ، تحدثت أنا ومولفاني وكوشنر لبضع دقائق أخرى. لقد أوضحت أن ماكرون كان يعاني من مشكلة إذا كان يعتقد أن أي مؤسسة مالية حسنة السمعة كانت تنتظر لتمديد خط ائتماني لإيران. اتفقنا جميعًا على الأقل على أن ماكرون كان ابن عرس (كانت تلك ذكرياتي) وأنه سيحاول أن ينسب الفضل لأي اجتماع تم عقده. لقد خرجت أكثر اقتناعًا بأن مولفاني لم يكن على علم بأي شيء عن هذه الفوضى حتى تحدثت معه في مركز بلفيو في وقت سابق من بعد الظهر. اتصلت بومبيو للمرة الثالثة في حوالي الساعة السادسة والرابع مساءً لملئه. قال عندما أنهيت تقريرتي ، "لدينا منوشين وجاريد ، وهما ديمقراطيان ، يديران سياستنا الخارجية". وأضاف: "لدينا مشكلة جوهرية هنا ، ومشكلة عملية ضخمة" ، وكلاهما كان واضحًا. "إنه ميل الرئيس لعقد هذا الاجتماع ، وهو يجوب العالم حتى يجد شخصًا يتفق معه" (صحيح أيضًا). أجبت أنه إذا تم الاجتماع ، فسأستقبل بلا شك ، وأنه حتى لو لم يحدث ذلك ، فقد أستقبل على أي حال. قال بومبيو: "أنا معك". انتظرت حتى المساء حتى تلقيت كلمة بشأن لقاء ترامب مع ظريف ، وتوقعت أن أستيقظ لسماع الأخبار في وقت ما ، لكنها لم تأت أبدًا.

في اليوم التالي ، الاثنين 24 أغسطس ، اختتمت بشكل مثير للدهشة أنه لم يكن هناك اجتماع. بالتأكيد لم تكن هناك تغطية إعلامية للاجتماع ، على الرغم من أن وزير الخارجية الفرنسي جان إيف لو دريان التقى بظريف لأكثر من ثلاث ساعات ، وانضم إليه ماكرون في وقت ما. -قراءة واحدة لتلك المحادثات في غرفة فندق ترامب ولكن يبدو أنها لم تخبر أي شخص آخر. ----

عندما تحدثت إلى مولفاني قبل أول لقاء ثنائي لترامب في ذلك الصباح ، قال إنه لا يعتقد أنه كان هناك لقاء مع ظريف. لقد قمت بإرسال هذا الخبر بالبريد الإلكتروني إلى بومبيو في حوالي الساعة العاشرة والنصف صباحًا ، فأنلأ أنني لا أستطيع استبعاد مكالمة هاتفية ، ولم أكن متأكدًا أيضًا مما إذا كان كوشنر أو منوشين قد التقيا أو تحدثا مع ظريف ، لإنشاء قناة مستقبلية ل تواصل. (كانت هذه الفرضية الأخيرة شيئًا اعتقدت أنه أثار وقلق كبار المسؤولين الإسرائيليين ، وهو بالطبع أثار غضب بومبيو).

لا أعرف ما إذا كنت قد تحدثت بمفردتي عن ترامب بشأن مقابلة ظريف ، لكن القرار كان كافياً بالنسبة لي للسفر إلى كيبف بدلاً من العودة إلى الوطن.  
ومع ذلك ، كم من الوقت يمكن أن يستغرق الأمر قبل أن يرتكب ترامب خطأً سيئاً حقاً لا رجعة فيه؟ مرة أخرى ، قمنا فقط بتأجيل يوم الحساب ، وربما ليس لفترة طويلة.

## من أفغانستان مهمة مكافحة الإرهاب إلى معسكر ديفيد القريب يفتقد

كنت أعرف ما أريد تحقيقه في أفغانستان ، وشارك مستشارو ترامب الكبار الآخرون هدفي. تم ربطهما أولاً ، وهما: (1) منع عودة ظهور داعش والقاعدة ، والتهديدات المصاحبة لهما بهجمات إرهابية ضد أمريكا ؛ و (2) توخي الحذر من برامج الأسلحة النووية في إيران في الغرب وباكستان في الشرق.

كانت هذه هي منصة مكافحة الإرهاب 1 التي أردنا متابعتها في أوائل عام 2019.2 وكان الجزء الصعب هو جعل ترامب يوافق ثم يلتزم بقراره. إذا تم تقديم هذه الأهداف بشكل سيئ ، أو في توقيتها السيئ ، فقد خاطرنا بانفجار آخر يطالب فيه ترامب بسحب الجميع على الفور ؛ عدم تقديمها يعني الانسحاب بشكل افتراضي.

شكلت مفاوضات زلماي خليل زاد المستمرة مع طالبان طبقة أخرى من التعقيد. يعتقد بومبيو أنه كان ينفذ تفويض ترامب للتفاوض على اتفاق يخفض وجود القوات الأمريكية إلى الصفر. اعتقدت أن هذه كانت سياسة سيئة بشكل واضح. من الناحية النظرية ، عارضت حكومة الولايات المتحدة أي ترتيب من هذا القبيل ما لم يكن "قائمًا على شروط" ، مما يعني أننا لن نذهب إلى الصفر إلا إذا: (1) لم تكن هناك أنشطة إرهابية في البلاد ؛ (2)

مُنع تنظيم الدولة الإسلامية والقاعدة من إنشاء قواعد عمليات. و (3) كانت لدينا وسائل كافية للتحقق. اعتقدت أن هذا كان ساذجًا بشكل مؤثر ، مثل وجهات نظر البنتاغون بشأن الحد من التسليح؛ لقد عقدنا صفقة مع بعض عصابات الأوغاد ، وهم يلتزمون بها. كم هو جميل.

منذ البداية ، أصر بومبيو على أن البنتاغون هو الذي يريد اتفاقًا مع طالبان ، لتقليل التهديدات الموجهة للأفراد الأمريكيين بينما قللنا

حضور؛ بدون مثل هذا الاتفاق ، كانت المخاطر على تقلص القوات الأمريكية كبيرة للغاية. لكن مرة أخرى ، اعتقدت أن هذه كانت نظرة طفولية تقريبًا. لم أفهم أبدًا لماذا أعطتنا مثل هذه الصفقة أي حماية حقيقية من مجموعة من الإرهابيين لم نثق بها أبدًا. إذا استنتجت طالبان وداعش والقاعدة من الدليل الواضح على انسحاب القوات الأمريكية بشكل ملموس ، والذي أثار مخاطر على قواتنا الآخذة في التناقص ، فماذا سيستنتج هؤلاء الإرهابيون من قطعة من الورق تقول صراحة أننا ذاهبون؟ إلى الصفر بحلول أكتوبر 2020؟

"تستند الشروط" في السياق الأفغاني ، كانت أشبه بالمواد الأفيونية. لقد جعل البعض منا (ليس بمن فيهم أنا) يشعر بالرضا ، لكنها كانت مجرد تجربة مؤقتة ، وفي النهاية جوفاء ، في أحسن الأحوال. كنت أشك في وجود أي صفقة مع طالبان يجب أن نجدها مقبولة ، بالنظر إلى سجلهم الحافل. إذا كان "الانسحاب الكامل" هو الهدف ، فإن انتهاك "الشروط" لن يغير تلك النتيجة ، بالنظر إلى وجهة نظر ترامب. بمجرد أن وصلنا إلى نقطة الهبوط إلى الصفر ، سننتهي. ولكن إذا وفرت لنا المفاوضات المستمرة الوقت للاستعداد ثم الحفاظ على وجود مستدام لمكافحة الإرهاب ، فاستمر في اللعب.

لقد اعتقدت أنا وشاناهان ودفورد وبومبيو أنه كلما أسرعنا في إطلاق ترامب على كيفية عمل مثل هذه العمليات عمليًا ، كان ذلك أفضل. تم تحديد موعد جلسة إحاطة يوم الجمعة 15 مارس وبدأت الاستعدادات لها بشكل جدي. بمعرفة مقدار ما كان على المحك ، كان لدينا جلسة تحضيرية في The Tank يوم الجمعة السابق. والمثير للفضول أن بومبيو كان يحضر جون سوليفان بدلاً منه. ربما لم يرغب في الكشف عن الوضع الفعلي للدبلوماسية مع طالبان قبل إحاطة ترامب ، والتي ستكون متسقة مع ممارسته المتمثلة في مشاركة أقل قدر ممكن حول المفاوضات. لم يزعجني غيابه ، لأنني خلصت إلى أن الدبلوماسية الأفغانية لن تكون ذات أهمية كبيرة على المدى الطويل على أي حال. كان أفقى أكثر محدودية: كيف أجعل عرض وزارة الدفاع لترامب يوم الجمعة التالي بأكبر قدر ممكن من الفعالية ، وبالتالي أقنعه بأننا بحاجة إلى الاحتفاظ بموارد كبيرة لمكافحة الإرهاب في البلاد.

على غرار إحاطاته ، أعد البنتاغون مخططات وشرائح تجعل كل شيء أكثر تعقيدًا من اللازم ، حتى عندما كانوا ينقلون أخبارًا "جيدة" إلى ترامب ، مثل التخفيضات الكبيرة في عدد الأفراد والتكاليف التي سيحققها الجيش. لقد حثت شاناهان ودفورد على إيلاء اهتمام وثيق لردود فعل ترامب أثناء إيجازهما وليس مجرد الثور قبل قراءة الشرائح والمخططات. كان هذا هو أسلوب ماتيس ، وقد سمعت قصصًا ، سواء كانت صحيحة أم لا ، عن ترامب الذي يضبط طويلًا ،



إحاطات شاملة من McMaster. لا حاجة للذهاب من خلال ذلك مرة أخرى. اعتقدت أن الجميع وافقوا ، لكن الاختبار سيأتي في الأسبوع التالي.

في صباح يوم 15 مارس ، اتصل ترامب بالرئيس الإثيوبي أبي أحمد علي (الذي أصبح الفائز بجائزة نوبل للسلام لعام 2019 في أكتوبر) للتعبير عن تعازيه في حادث تحطم الطائرة الإثيوبية الأخيرة (مما أدى إلى إيقاف جميع طائرات بوينج 737 ماكس في جميع أنحاء العالم). بينما كنت أنا وترامب نتحدث ، في انتظار إجراء المكالمات ، أثار أفغانستان وقال ، "يجب أن نخرج من هناك." لم تكن طريقة ميمونة لبدء اليوم. اتصلت به مرة أخرى بعد مكالمات أبي لشرح أن الإحاطة ستتألف إلى حد كبير من إظهار البنتاغون كيف أعاد تعريف المهمة الأفغانية بناءً على تعليماته لتقليل الوجود الأمريكي. "لن تضر المفاوضات ، أليس كذلك؟" سأل خوفًا من أن يكون خفض أرقامنا مؤشرًا على الضعف ، وقلت لن يحدث ذلك. لقد طلب أن أركب معه في الوحش إلى البنتاغون ، إلى جانب بنس ، مما وفر فرصة أخرى لقياس درجة حرارته ومعالجة أي مخاوف ، لكن تبين أن المحادثة أثناء الرحلة كانت إلى حد كبير حول كوريا الشمالية.

في الدبابة ، قال شاناهان إن الإحاطة سوف تشرح كيفية الحفاظ على مكافحة الإرهاب وغيرها من الموارد الآن بعد أن كانت طالبان تتفاوض. قاطع ترامب على الفور ليسأل ، "هل نضعف أيدينا في المفاوضات بالقول إننا نسقط قواتنا؟" لقد اتصلت بكل من شاناهان وبومبيو مباشرة بعد محادثاتي السابقة مع ترامب ، وكانت إجابتهما معدة جيدًا. قالوا إن التوقيت كان مثاليًا بالفعل. كما هو الحال غالبًا ، فإن القضاء على المعارضة غالبًا ما يجعل الناجين أكثر حماسًا للتفاوض. ثم تحدث ترامب عن مدى سوء تعامل القادة السابقين (غير عادل ، لكن شكوى متكررة) ، ناهيك عن أداء ماتيس ، على الرغم من موافقة ترامب على قواعد الاشتباك التي طلبها ماتيس. "كيف تسير المفاوضات؟" سأل ترامب ، لكنه قطع على الفور تقريبًا رد بومبيو ، مما أثار الفساد المستشري بين المسؤولين الأفغان ، وخاصة الرئيس الأفغاني غني وثرواته المزعومة ، رغم أنه لسوء الحظ الخلط بين غني والرئيس السابق حامد كرزاي ، كما فعل باستمرار. أمل أن لا يلاحظني أحد ، لقد أشرت إلى دانفورد للقول إن الحد من العنف الذي حققته استراتيجيتنا الحالية يعني أنه يمكننا تنفيذ مهامنا المستمرة لمكافحة الإرهاب وغيرها من المهام في الممارسة العملية بموارد محدودة ، حتى بدون موافقة من طالبان. "لقد استمعنا إليك"

قال دانفورد لترامب ، الذي كان خطأً جيدًا في حقبة ما بعد ماتيس.

قال دانفورد أيضًا أنه يمكننا التعامل مع أي إضعاف للحكومة الأفغانية ، إذا حدث ذلك ، والتركيز على القاعدة وداعش ، التهديدات الإرهابية الحقيقية لأمريكا. أشرت إلى أن الحكومة المركزية الضعيفة كانت الوضع الافتراضي التاريخي لأفغانستان ولن تكون جديدة على السكان.

أوضح دانفورد كذلك الحاجة إلى الحفاظ على وجود مكافحة الإرهاب في المنطقة الأوسع. قال ترامب عندما بدأ في الرسوم البيانية والشرائح لإظهار كيف سيتم تزويد عملياتنا الأفغانية المستمرة بالموظفين والتكلفة ، "لا يزال هناك الكثير من الأشخاص هناك" ، لكن لحسن الحظ ذهب ليقول ، "عدم وجود أحد أمر خطير ، لأنهم [الإرهابيون] يميلون إلى التشكل هناك وهدم المباني ،" وهذا هو الهدف بالضبط. كرر ترامب أحد أحصنة هوايته ، وهي أن إعادة بناء مركز التجارة العالمي أرخص من القتال في أفغانستان ، متجاهلاً بشكل غير ملائم الخسائر في الأرواح في هجمات 11 سبتمبر ، وليس فقط تكلفة إعادة البناء. كما تجاهلت حقيقة أن انسحاب ترامب ، متبوعاً بهجوم إرهابي ، سيكون مدمراً سياسياً. واصل دانفورد حديثه قائلاً إن ضغطنا العسكري منع الإرهابيين من إعادة التنظيم وكان بمثابة بوليصه تأمين. لم يكن لديه جدول زمني محدد في ذهنه ، لكن البنتاغون سيسمح لعملية المصالحة الدبلوماسية بتحديد التوقيت. اعتقدت أننا نقترب من أرض خطيرة هنا ، مما فتح مرة أخرى مسألة ما إذا كان ينبغي أن نكون في أفغانستان على الإطلاق. دارت المناقشة لفترة من الوقت ، حيث سألتني ترامب عن سبب قتالنا في العراق وأفغانستان ولكن ليس في فنزويلا ، الأمر الذي أظهر للجميع على الأقل في الغرفة ما يريد فعله حقاً.

بعد المزيد من الأحاديث ، تحول شاناهاان إلى تخفيضات التكلفة التي قد يستتبعها الحفاظ على قدرة مكافحة الإرهاب ، ولكن قبل أن يذهب بعيداً ، اقتحم ترامب الشكوى من رفض الكونجرس تمويل الجدار الحدودي مع المكسيك. ثم غادر: "لماذا لا يمكننا الخروج من سوريا وأفغانستان؟ لم يكن يجب أن أوافق أبداً على المئتين الآخريتين [في سوريا] ، وهي حقاً أربعمائة على أي حال . "أوضح دانفورد أن دول الناتو الأخرى ستساهم على أمل في قوة المراقبة المتعددة الأطراف في سوريا ، ورد ترامب ، "نحن ندفع ثمن الناتو على أي حال" ، الأمر الذي أدى بدوره إلى إثارة ضجة أخرى حول أردوغان وما كان يفعله في تركيا. ثم بعد مرور خمس وأربعين ثانية على أفغانستان ، سأل ترامب ، "لماذا نحن في إفريقيا؟" سرعان ما أوضح أنه يريد الخروج من إفريقيا تمامًا ، موضحاً لبعض الوقت ديوننا الوطنية البالغة 22 تريليون دولار ، تليها مشاكل عجز الميزان التجاري لدينا ، تليها

يشكو ، مرة أخرى ، من كيفية حصول نيجيريا على 1.5 مليار دولار سنويًا كمساعدات خارجية ، كما قال إن رئيس نيجيريا أكد له في زيارة سابقة ، على الرغم من أنهم لن يشتروا المنتجات الزراعية الأمريكية. بعد مزيد من المناقشات حول إفريقيا ، عاد ترامب إلى أفغانستان ، قائلاً: "خفضها [التكلفة السنوية] إلى عشرة مليارات دولار [رقم مستمد من الموارد التي يتطلبها تفكيرنا لاستمرار الوجود الأمريكي] ، وإنزالها بسرعة." أدى ذلك إلى تكاليف القواعد العسكرية الأمريكية في كوريا الجنوبية وإلى أي مدى يجب أن تساهم سيول في تحمل النفقات. قال ترامب لحسن الحظ أننا استخرجنا 500 مليون دولار إضافية من الجنوب في المفاوضات في نهاية عام 2018 (كان في الواقع حوالي 75 مليون دولار ، كما كان يعرف إلى حد كبير كل شخص آخر في الدبابة). لا يزال يريد أن تساوي مدفوعات كوريا الجنوبية التكاليف الأمريكية بالإضافة إلى 50 في المائة. وبغض النظر عن خلافاتنا السياسية مع العراق ، ذكرنا ترامب أنه بعد أن دفعتنا الكثير لبناء قواعدنا هناك ، لم نغادر.

بعد أقل من ساعة بقليل ، بينما كنا نختتم ، سأل ترامب دانفورد أمام الجميع ، "كيف حال وزيرنا بالنيابة؟"

من الواضح أن دانفورد مندهشًا ، وعاد سريعًا ليقدم ، "هذا هو المكان الذي أقول فيه يا له من عمل رائع يقوم به ،" وضحك الجميع. أردت فقط الخروج من باب الخزان ، لذلك وقفت أنا وبومبيو وبدأنا في جمع الأوراق معًا. ثم نهض آخرون ، وسرنا جميعًا إلى مدخل نهر البنتاغون ، حيث كان الموكب ينتظر. ركبت أنا وبنس مع ترامب في ذا بيست ، حيث كانت المحادثة في الغالب على أساس ماكس 737.

بالعودة إلى الجناح الغربي ، اتصلت بشاناهاان لتهنئته على النتيجة وأقول إنه يجب أن يأخذ بقية اليوم إجازة. لم يكن الأمر جميلًا ، كما أخبرت دانفورد أيضًا عندما اتصلت به بعد بضع دقائق ، لكنه كان بالتأكيد فورًا. قال دانفورد ، "يعتقد (ترامب) الآن أننا نستمتع إليه ، وهو ما لم يصدق من قبل" ، وهذا كان صحيحًا بشكل قاطع.

بومبيو ، الذي تحدثت معه في اليوم التالي ، كان يعتقد أيضًا أن الإحاطة كانت فورًا.

المشكلة التي لم تحل بعد ، كانت مفاوضات طالبان. في مأدبة إفطار في 21 مارس ، أحضر شاناهاان ودنفورد مخططًا يوضح طرقًا عديدة لتجاهل وزارة الخارجية ما يعتقد البنتاغون أنه إرشادات التفاوض المتفق عليها. كان الأمر الأكثر إثارة للقلق بالنسبة لي هو أن أهداف وزارة الخارجية التفاوضية كانت منفصلة تمامًا عما اعتبرته أهدافنا الحقيقية: أن نكون قادرين تمامًا على منع تجدد الإرهاب والبقاء متيقظين ضد المخاطر النووية لإيران وباكستان. مستويات الموارد ترامب

تمت الموافقة ضمناً في موجز Tank لم يكن قريباً مما نحتاجه في أزمة كبيرة ، ولكن ، في رأيي ، على الأقل سيكون لدينا عدة قواعد في أفغانستان ، وإمكانية زيادة قدراتنا بسرعة. لكن بومبيو وخلييل زاد كانا لا يزالان يتفاوضان وكأننا نسحب بالكامل. ربما بدأنا هناك في تشرين الثاني (نوفمبر) ، لكننا قطعنا شوطاً طويلاً على أنفسنا ، وخشيتُ شاناهان ، ودفورد ، أن أفقد هذا التقدم. في غضون ثلاثين دقيقة من الإفطار ، اتصلت بترامب وقلت إن قراره هو السماح لخلييل زاد ووزارة الخارجية بالتصرف باستقلالية تامة في المفاوضات ، لكنني اعتقدت أن ما قاله ترامب أنه يريد أمر خطير. أجاب ترامب عن خلييل زاد: "لا أعرف حتى من هو". "تفعل ما هو في رأيك أفضل."

في نفس الصباح ، قابلت خلييل زاد ، شخص كنت أعرفه ، كما قلت ، منذ ما يقرب من ثلاثين عاماً. قال إن بومبيو أمره بعدم التواصل معي لأنني كنت أقوض بومبيو مع ترامب.

تصادف أن هذا غير صحيح ، وتساءلت عما إذا كان الدافع الحقيقي لبومبيو هو من سينسب إليه الفضل في أفغانستان ، وهي ظاهرة شائعة في واشنطن. إذا كان هذا صحيحاً ، فقد كان في غير محله. لم أكن أعتقد أن هناك أي فرصة مادية لأن تؤدي المفاوضات إلى نتيجة مقبولة ، لذلك لم أكن حريصاً على الحصول على "تقدير" للنتيجة. ووافق خلييل زاد على عقد اجتماع غير رسمي مع جميع المسؤولين المعنيين لحل سوء التفاهم قبل مغادرته واشنطن لاستئناف المحادثات مع طالبان. اعتقدت أن هذا كان قراراً جيداً. بعد عدة أيام ، اتصل بومبيو للشكوى من أن كبار مسؤولي البنتاغون وليزا كيرتس ، المديرية الأقدم لمجلس الأمن القومي لجنوب آسيا ، يتدخلون في خلييل زاد ويجب أن يتركوه وشأنه. في العادة ، كانت مثل هذه الاجتماعات تشكل "تنسيقاً بين الوكالات" ، لكن بومبيو اعتبرها تدخلًا. لا عجب أن لدينا مشاكل إدارة داخلية بشأن أفغانستان.

في خضم هذه الصعوبات ، تلقينا خبراً جيداً للغاية ، في 12 أبريل ، عندما أصدرت "الدائرة التمهيدية" للمحكمة الجنائية الدولية رأياً مؤلفاً من 32 صفحة يرفض طلب المدعي العام فتح تحقيق في سلوك أفراد الجيش والمخابرات الأمريكية في أفغانستان. لقد تحدثت عدة مرات مع عضو الكونجرس السابق بيت هوكسترا ، سفيرنا في هولندا ، حيث كانت المحكمة ، في لاهاي ، ووجدته متفاجئاً بقدر ما نجحنا في وقف هذا الخطأ القضائي. لقد عارضت المحكمة منذ فترة طويلة ، وقد ألقيت خطاباً في وقت مبكر من ولايتي للجمعية الفيدرالية في واشنطن حول سبب رفض الإدارة لها

كمسألة مبدأ ، والخطوات التي كنا مستعدين لاتخاذها ضد المحكمة إذا افترضت أنها تستهدف مواطنين أمريكيين 4. اتصلت بترامب في الساعة التاسعة والرربع صباحًا لأخبره بالقرار ، وقال ، "أخرج شيئًا قويًا ،" وهو ما كان من دواعي سروري أن أفعله.

أما بالنسبة للاجتماعات بين الولايات المتحدة وطالبان ، فقد كنت أقل قلقًا من ذي قبل بشأن جوهرها ، وبالتالي أقل تمرينًا من البنتاغون ، لأنني اعتقدت أننا ربحنا المعركة الرئيسية في ذهن ترامب. لن تنسحب الولايات المتحدة بالكامل من أفغانستان لكنها ستحتفظ بوجود مستمر لقواتها لمكافحة الإرهاب وأهداف أخرى. إذا اتضح أن ترامب قد عكس مساره ، وفي أحد الأيام قال ببساطة إنه سيفادر على الفور (وهو ما فعله بشكل دوري في نوبات غضب) ، حتى هذا القرار لا يعتمد على حالة اللعب في المحادثات. باختصار ، لم يعد الموقف العسكري الأمريكي مرتبطًا بعملية السلام ، إذا كان كذلك في أي وقت مضى.

وبالتالي ، في رأيي ، لم يكن هناك ضغط خاص على خليل زاد ليحقق نتائج ، ولا يوجد تاريخ مستهدف حقيقي لإنهاء المفاوضات.

ومع ذلك ، بحلول الأول من تموز (يوليو) ، علم الدفاع أن خليل زاد كان على وشك الإعلان عن صفقة مع طالبان دون إبلاغ أي شخص في واشنطن بما يتضمنها. ليس من غير المعقول أن اتصل إسبر بومبيو ، زميله في ويست بوينت ، ليقتراح إعادة الصفقة إلى واشنطن لمراجعتها. سمع كوبرمان من رئيس أركان إسبر أن بومبيو "أشعل إسبر" بعبارات لا لبس فيها ، وأن مرؤوسيه ، لإشراكهم أنفسهم في المفاوضات الأفغانية. قيل لنا إن بومبيو ، الذي كان يصرخ في كثير من الأحيان ، قال إن خليل زاد كان يخضع لتعليمات -ترك دون أن يذكرها من -لعقد صفقة دون إشراف خارجي. حاول شاناهان أن يكون عقلائيًا وفشل ، والآن جاء دور إسبر. عندما تحدثت إليه في اليوم التالي ، كانت مخاوفه في الواقع أكثر تكتيكية ، مثل مصلحته المشروعة في سلامة انسحاب القوات الأمريكية ، بدلاً من استهداف السياسة. قال إسبر بأدب: "أصبح مايك متحرًا بعض الشيء" ، ولكن مع استمرار حديثنا ، كان هناك فصل واضح بين هدف وزارة الخارجية -عدم وجود قوات أمريكية -ورغبتي (والبنتاغون) في الحفاظ على مكافحة الإرهاب والقدرات الأخرى. كان إسبر محققًا في قلقه بشأن كيفية تأثير الأداء الفعلي للعمليات العسكرية إذا فقدنا حتى موطن قدم في أفغانستان.

لقد جلبت هذا الفصام إلى ذروته في نقاش مع خليل زاد في 19 يوليو / تموز. كان هدفي هو التوصل إلى اتفاق داخل الحكومة الأمريكية من بين جميع الاتجاهات الفكرية المختلفة ، وحل الانقطاعات في مداولاتنا الداخلية. على وجه التحديد ، بينما تعليماته

من ترامب (أو بومبيو ، أيا كان) في ذلك الوقت كان عليه أن يوقف القوات الأمريكية عن الصفر ، كان لديه أيضًا تعليمات من ترامب لدعم قدرات مكافحة الإرهاب بما يتفق مع ما تم إطلاع ترامب عليه سابقًا في الدبابة ، بشكل أساسي بدون تاريخ انتهاء. كانت الحيلة هي كيفية إقناع طالبان والحكومة الأفغانية بأننا نذهب إلى الصفر في المهمة الحالية ، بينما نقوم في الوقت نفسه بإنشاء مهمة معدلة لدعم قدرات مكافحة الإرهاب. وافق خليل زاد على الفور ، قائلاً إنه يفهم تمامًا ما توقعه ترامب ، لذلك اعتبرت هذا تقدمًا كبيرًا. كان هدفي هنا هو ضمان اتفاق حكومتنا داخل نفسها في السياق الذي وجدنا أنفسنا فيه في تلك المرحلة. كان بإمكاننا القيام بذلك في وقت سابق وبسهولة أكبر لو سمح بومبيو لخليل زاد بإجراء هذه المحادثات في كثير من الأحيان ولم يكن علينا ترتيبها مثل لقاءات التجسس. على أي حال ، استمرت محادثات طالبان على قدم وساق خلال

صيف.

يوم الأربعاء ، 14 أغسطس ، سمع كوبرمان لأول مرة من رئيس أركان إسبر عن اجتماع يوم الجمعة حول أفغانستان في نادي ترامب بيدمينستر للغولف ، حيث كان يقيم لمدة أسبوع تقريبًا. كان هذا خبرًا بالنسبة لنا ، لذا في الساعة 7:10 صباح اليوم التالي ، اتصلت بمولفاني ، الذي كان أيضًا في نيو جيرسي ، لمعرفة ما يجري. قال إنه سمع عن اجتماع يوم الجمعة ، وسأل ويسترهوت عنها. قالت إنها كانت مع "الرجل من أفغانستان" (يعني خليل زاد) وبومبيو. قال مولفاني: "يمكنك المجيء ، هل [وزارة الدفاع] قادمة؟" قلت أعتقد ذلك ، وانتهت المكالمة. أظهر كل هذا مرة أخرى كيف كانت الدولة تتعامل مع بقية فريق الأمن القومي. لم يكن لدي أدنى شك في أن طالبان كانت سعيدة بشكل متزايد بشروط الصفقة الناشئة ، والتي اعتقدت في معظمها أنهم ليس لديهم نية تذكر لاتباعها. كنت أشك في أن بومبيو يريد أن يوقع ترامب مع الحد الأدنى من المعارضة الداخلية الممكنة ، لكن المفاوضات التي لا تنتهي قد أسفرت عن نتيجة اعتقدت وكثيرون آخرون أنها ستكون لها عواقب سلبية وخيمة على أمريكا. وظيفة مستشار الأمن القومي هي التنسيق بين الدولة والدفاع وأعضاء مجلس الأمن القومي الآخرين. إذا لم أتمكن من أداء هذا الدور ، فلا فائدة من البقاء. في غضون ذلك ، على الأقل "نجحت" في تلقي دعوة.

لقد تحدثت مع بومبيو في وقت لاحق من صباح ذلك اليوم ، وأثارت اجتماع بيدمينستر من بين قضايا أخرى. قال إننا "لم ننتهي" من المفاوضات ، مثل طبيعة وقف إطلاق النار ، والتقليل العام للعنف من قبل طالبان ، ومهمة مكافحة الإرهاب ، وكلها لم تحسم. قلت إنني كنت مسافرًا لحضور الاجتماع ، ربما على الهواء

القوة الثانية مع بنس ، وسألته عن موعد صعوده. كنت قد سمعت انخفاض دبوس. من الواضح أنه لم يكن يتوقع حضور جيش صغير من الناس اجتماع بيدمينستر ، وبالتأكيد ليس أنا. اتضح أن Haspel و Cipollone و Short (نائب رئيس الأركان) و Kellogg حضروا أيضًا ، جنبًا إلى جنب مع Mulvaney و Esper و Dunford.

اتصلت بي ليندسي جراهام ، بعد أن سمعت عن اجتماع بيدمينستر وأكدت لترامب يوم الأربعاء على الحاجة إلى قوة متبقية لمواجهة التهديد الإرهابي وأغراض أخرى. ومع ذلك ، فقد كان قلقًا للغاية بشأن التقارير الصحفية التي تشير إلى أن الصفقة مع طالبان لا تحتوي على مثل هذه الأحكام ، وطلب مني التحدث مع جاك كين ، الجنرال المتقاعد ذو الأربع نجوم والذي كان معلقًا منتظمًا على قناة فوكس. اتصلت بكين أثناء انتظار الإقلاع من أندروز وحثته على الاتصال بترامب مباشرة ، لأنه تحدث بشكل متكرر مع ترامب عن مثل هذه القضايا. إذا كان هناك وقت لكي يتحدث كين مع ترامب بشأن أفغانستان ، فقد كان هذا هو الوقت.

طلب مني بنس الانضمام إليه في مقصوره للرحلة ، وشرحت المخاطر في الصفقة المقترحة ، كما فهمتها على أفضل وجه ، بالإضافة إلى الجانب السلبي السياسي الكبير لترامب ، مشيرًا إلى أن غراهام وآخرين كانوا بالفعل صريحين في آرائهم. هبطنا في مطار موريسون ، نيو جيرسي ، وسافرنا بسيارة إلى بيدمينستر.

بدأ الاجتماع بعد وقت قصير من الثالثة مساءً ، حيث قال بومبيو: "لم ننتهي تمامًا من طالبان" ، ولكن بعد ذلك وضع الشروط العامة للاتفاق الذي بدا على وشك الانتهاء. تناقض هذا الوصف بشكل حاد مع ما قاله لي بومبيو على الهاتف في وقت سابق من ذلك اليوم. طرح ترامب أسئلة ، خاصة حول بند واحد لتبادل الأسرى والرهائن بين طالبان والحكومة الأفغانية ، والذي بدا من الناحية العددية أكثر ملاءمة لطالبان منه لنا.

لم يعجب ترامب ذلك على الإطلاق. ثم بدأ ترامب في الحديث عن الرئيس الأفغاني غني ومنزله المتقن في دبي ، والذي عرفناه من خلال بحث حقيقي لم يكن غني يمتلكه. لكن لا يهم ، لأن بومبيو أشار إلى حقيقة أن غني أصبح الآن رئيسًا ويسيطر على القوات المسلحة الحكومية. تساءل ترامب ، كما كان متوقعًا تمامًا ، "من يدفع لهم؟" رد إسبر ، الجديد على نص الفيلم ، على الفور ، "نحن نفعل" ، مما دفع ترامب إلى الحديث عن الطريقة التي قال بها ماتيس دائمًا ، "هؤلاء الجنود يقاتلون بشجاعة من أجل بلدهم" ، حتى سأل ترامب عن دفع لهم ، واكتشف وبلغت التكلفة الإجمالية (بما في ذلك المعدات والإمدادات الأخرى) حوالي 6.5 مليار دولار سنويًا. وخلص ترامب إلى القول: "إنهم أكثر الجنود رواتبًا في العالم". ثم كان في وضع "green-on"

الأزرق ، "حيث هاجم جنود الحكومة الأفغانية القوات الأمريكية:" نعلمهم كيفية إطلاق النار ، ثم يأخذون الأسلحة ويقولون ، "أوه ، شكرًا لك يا سيدي ، ثم يقتلون رجالنا". ثم ذهبنا إلى الانتخابات الأفغانية ونكرر سبب عدم إعجاب ترامب بهذا المسؤول الأفغاني الكبير أو ذلك. لو تمكن ترامب فقط من الحفاظ على صحة الرأي القائل بأن الرئيس الحالي غني لم يكن الرئيس السابق كرزاي ، لكان بإمكاننا أن نوفر على أنفسنا الكثير من المتاعب.

مع استمرار المناقشة ، قال ترامب في مرحلة ما ، "عقد صفقة سيئة أسوأ من مجرد الخروج. أفضل عدم عقد صفقة". اعتقدت أن هذا التعليق يعطي بصيص أمل. لكن قبل أن نبتعد كثيرًا ، تحول ترامب مرة أخرى إلى الشكوى من التسريبات ، بما في ذلك أن شبكة CNN قد أبلغت في وقت سابق عن هذا الاجتماع بالذات. قال: "يجب إعدام هؤلاء الأشخاص ، فهم محتالون" ، لكنه لاحظ بعد ذلك أنه "لم يكن أمرًا سيئًا أن الأخبار [خرجت]" أننا كنا نتحدث عن أفغانستان. وأدى ذلك إلى إحدى المناورات القانونية المفضلة لترامب ، وهي اعتقال وزارة العدل للصحفيين وإجبارهم على قضاء بعض الوقت في السجن ثم مطالبتهم بالكشف عن مصادرهم. عندها فقط تتوقف التسريبات. أخبر ترامب Cipollone بالاتصال بـ Barr حول هذا الأمر ، وهو ما قال Cipollone إنه سيفعله. وتابع ترامب: "تعجيني رسالتي. إذا جاءوا إلينا ، فسوف ندمر أمتهم بأكملها. ليس بالأسلحة النووية بالرغم من ذلك. إنهم يكرهوننا أيضًا.

طالبان تريد أرضهم. ذهبنا لأخذ أراضيهم ، ولديهم محتالون "في أعلى مستويات الحكومة.

استمرت المحادثة ، لكنني شعرت أن ترامب أصبح بعيدًا عنها بشكل متزايد. كان هناك شيء ما يزعجه ، لكنني لم أستطع معرفة السبب. فجأة ، انطلق إلى السباقات مرة أخرى: "أريد الخروج من كل شيء" ، قال ، منتقدًا برامبنا العسكرية في إفريقيا ، بينما سارع إسبير ودفنورد إلى طمأنته إلى أنه تم بالفعل تقليصها. ثم عاد إلى قمة الناتو 2018 وكيف هدد بالانسحاب (وهذا لم يكن صحيحًا تمامًا) ، وكم أنفقنا في أوكرانيا. ثم روى مرة أخرى محادثته الأولى مع أنجيلا ميركل ، وكيف حتى قبل تهنتته بالفوز ، سأل ميركل عما سيفعله بشأن أوكرانيا.

رد ترامب بسؤال ميركل عما ستفعله حيال أوكرانيا 5. ثم سأل ، "هل نريد حقًا حصن ترامب [في بولندا]؟" قلت إنه وافق على ذلك في عدة محادثات مع الرئيس البولندي أندريه دودا ، على أن البولنديين كانوا يدفعون ثمن بنائه ، وأنه كان ذاهبًا إلى بولندا في الأول من سبتمبر للاحتفال بالذكرى الثمانين للغزو النازي ، الذي لم يبطن. له أسفل. قال هو



لم يتذكر موافقته على فورت ترامب ، الأمر الذي انعكس على ذاكرته أو قدرته على تجاهل كل ما لا يريد أن يتذكره.

حاول إسبر أن يشرح أن القوات في بولندا ستكون دورية وليست دائمة ، لكن ترامب غادر إلى النقطة التالية ، المناورات الحربية الجارية في كوريا الجنوبية. قال لي: "ما كان يجب أن تدعمهم يستمرون" ، على الرغم من أنه وافق عليهم ، مع العلم أنها كانت تدريبات منضدية ، وليست مناورات ميدانية. قال: "أحاول صنع السلام مع مختل عقلي" ، الذي اعترف على الأقل بأن كيم جونج أون قد يكون مشكلة إلى حد ما. "المناورات الحربية خطأ كبير. قال أخيراً "ما كان يجب أن أوافق على التدريبات أبداً". "اخرج من هناك إذا لم نحصل على صفقة قيمتها خمسة مليارات دولار [لدعم كوريا الجنوبية لقواعد أمريكية]. نخسر 38مليار دولار في التجارة في كوريا. هيا بنا نخرج." وسأل عدة مرات عن موعد انتهاء التدريبات الحالية التي كانت في 20 أغسطس ، فقال: أوقفوها بعد يومين ؛ لا تمدهم حتى ليوم واحد ."

كما لو أنه قرر بالفعل الموافقة على صفقة بوميو وخليل زاد ، قال ترامب ، "دعونا نجعل صفقة كبيرة بشأنها ، وكأنها صفقة رائعة، إذا فعلوا أي شيء سيئ [وهو ما فهمت أنه إذا خرقت طالبان الاتفاقية] ، فسنقوم بتفجير بلادهم اللعينة إلى مليون قطعة.

[لم أعتبر هذا استراتيجية عسكرية مدروسة جيداً ، ولكن مجرد تحليل نموذجي لترامب.] وأنا لا أؤمن الجيش لأنك لم تحصل على الأدوات . كانت هذه النقطة الأخيرة ستفاجئ ماتيس ، الذي قال له ترامب باستمرار إنه فعل ذلك بالضبط. ثم كان عن موضوع جرينلاند ، ولكن سرعان ما عاد إلى أفريقيا: "أريد الخروج من أفريقيا والعديد من الأماكن الأخرى بقدر ما تستطيع. أريد جنودنا على أرضنا. أخرجهم من ألمانيا. سأقول لألمانيا ، "عليك أن تدفع على الفور." "لقد تم انتخابي للخروج من أفغانستان وهذه المناورات الحربية." ثم قال ، "لدينا 52 ألف جندي في أوروبا ... الناس مغرمون جداً بحلف شمال الأطلسي." بعد ذلك ، بالانتقال إلى كشمير ، قال "أريد الاتصال بمودي يوم الاثنين". "لدينا قوة هائلة [...] بسبب التجارة."

حاول بنس إعادة الحديث إلى إعلان الصفقة الأفغانية ، متسائلاً عما إذا كان ينبغي أن يكون الأسبوع المقبل. قال ترامب: "لا تذكر" الانسحاب "في البيان ، لكن قل إننا سنذهب إلى الصفر في أكتوبر [2020] قبل الانتخابات مباشرة. يمكننا دفعها إلى ما بعد الانتخابات. كيف تبدو سياسياً؟" قال دانفورد أنه يمكننا تقليل الموارد المقترحة

المستويات التي تم إطلاع ترامب عليها في الخزان (تمت مناقشتها أعلاه) وتوقف عند هذا الحد. دفع بومبيو مرة أخرى من أجل الالتزام بالتعادل الصفري في الاتفاق لأن طالبان أصرت عليه. كان هذا هو لب المشكلة. لقد قلت قرب نهاية الاجتماع إنني لم أر نص الاتفاقية بالفعل ، وقال بومبيو ، "صحيح أننا عقدنا هذا ضيقًا للغاية ، لكن سيكون لدينا تسريبات بمجرد أن نوسع التوزيع". كانت تلك مشكلة أخرى.

حاول بومبيو إبقاء الأمر برمته بينه وبين خليل زاد وترامب (على الرغم من أنه ، مع بدء الاجتماع ، قال ترامب إنه قد مر وقتًا طويلًا منذ أن رأى خليل زاد). من خلال إبقائه محكمًا للغاية ، ضمن بومبيو أنه يمتلكها بالكامل. كان ذلك جيدًا بالنسبة لي. إذا كان هذا ما أراده هو وترامب ، فقد يكون لهما رد فعل سياسي على نفسيهما. وانتهى الاجتماع في حوالي الساعة 4:50 بعد الظهر ، دون اتخاذ قرار بشأن ما إذا كان سيكون هناك بيان الأسبوع المقبل أم لا. يرجع ذلك جزئيًا إلى أن المشكلات المهمة لا تزال دون حل ، إذا كان من الممكن حلها على الإطلاق.

يوم الاثنين ، التقيت خليل زاد بناء على طلبه لمتابعة اجتماع بيدمينستر. لقد اعتبر هو وبومبيو بوضوح أن نتيجة يوم الجمعة تعني أن لديهما تفويضًا مطلقًا لمواصلة التفاوض ، وهو ما اعتقدت ، كما أخبرت خليل زاد ، أنه بالغ في أمرهما. على أي حال ، لم يكن لدي أدنى شك في أن ترامب احتفظ بالحق في رفض أي شيء لا يعجبه ، حتى اللحظة الأخيرة وحتى بعدها. أراد خليل زاد أولاً أن أقرأ الوثائق التي تم الاتفاق عليها في الغالب ، لكنه لم يستطع ترك نسخ. شكرته لكني سلمته المستندات غير المقروءة ، وقلت إنه لا توجد طريقة للتسرع في هذه الأشياء. أردت وقتًا لدراسة الوثائق ، ولم أغير وجهة نظري حتى بعد أن قال خليل زاد إن إسبر ودفورد وهاسيل وافقوا جميعًا على نهجه المقترح. لقد بدا مذهولًا لأنني لن أستمري في ذلك ، لكنني كنت واضحًا تمامًا أنني لن أستهلك في غضون عشر دقائق شيئًا كان هو وبومبيو يعملان عليه لمدة عشرة أشهر. قلت إنني لا أستطيع على مدار حياتي اكتشاف رغبة بومبيو في الحفاظ على كل هذا بإحكام شديد ، باستخدام منع التسريبات كحجة لعدم إظهار ذلك لأي شخص أبدًا. سألت لماذا ، نظرًا لأننا نعلم جميعًا أن المخاطر السياسية على هذه الصفقة كانت من معظم الجمهوريين ، ناهيك عن الديمقراطيين ، ألم يكن بومبيو يريد حلفاء؟ إذا كان يريد كل الفضل في ذلك ، يمكنني أن أفهم ذلك ، ولكن سيكون هناك القليل من "الائتمان" الثمين عندما ينهار الاتفاق ، وهو ما أخبرني حتى بومبيو أنه يعتقد أنه أمر لا مفر منه. ما هو المنطق؟ لم يجب خليل زاد ، كما أظن لأنه لم يفهم أيضًا سبب عمله في ظل العديد من القيود التي فرضها بومبيو.

ناقشنا بعد ذلك ما سيحدث في المفاوضات. شرحت لماذا الانسحاب "المستند إلى الشروط" ، المرتبط بتقليل القوات الأمريكية إلى الصفر ، من غير المرجح بطبيعته أن يرى الشروط مستوفاة بالفعل. يمكننا تكرار عبارة "تستند إلى الشروط" كل ما أردناه ، ولكن في الواقع ، سيتم اعتبار هذه الاتفاقية على أنها سحب حصص وخروج (وهو ما كان يفضله ترامب على الأرجح ، على الرغم من أن أياً منا لم يفعل ذلك) ، مع الجميع الفوضى المصاحبة التي من المحتمل أن تتبع. فهم خليل زاد لكنه قال إن هذا أفضل ما يمكننا فعله. كان رأيي الشخصي القوي أنني ما زلت مستعداً لتقليل القوات إلى حد ما دون أي اتفاق (وإن كان ذلك لسوء الحظ ، لأنه في حين أن تلك المستويات التي تم إطلاق ترامب عليها مسبقاً ستكون أفضل ما يمكن أن نحصل عليه منه ، ظللت مقتنعاً بأنها منخفضة جداً).

ومع ذلك ، قال خليل زاد إنه ما زال يعتقد أن ترامب وبومبيو يريد بالتأكيد وثيقة موقعة ، هذه الفترة. كنت أتمنى دائماً الأفضل ، طلبت من خليل زاد البقاء على اتصال بمجرد عودته إلى المفاوضات.

في مأدبة غداء في وقت لاحق من ذلك اليوم مع إسبر وأنا ، قال بومبيو إنه قرأ ترامب على أنه "غير مستقر" ، وهو ما لم يكن بعيداً عن رأيي الشخصي. لم يرغب ترامب في وقف المفاوضات ، لكن من الواضح أنه كان قلقاً من تعريض نفسه لمخاطر سياسية أكثر مما توقع ، وربما بدون سبب وجيه. بعد بضعة أيام ، في 27 أغسطس / آب ، وصلني بومبيو في كيبف ليقول إن خليل زاد قد انتهى من كل شيء ويتوقع أن يعيد الوثائق النهائية. ومن المثير للاهتمام ، أنه كان يعتقد أن ترامب كان يميل نحو خيارى المتمثل في تقليص القوات إلى مستوى مهمة مكافحة الإرهاب ، (8600) والتي كان حتى ترامب يستخدمها الآن علناً) 6 دون التوقيع على الصفقة. اعتقد بومبيو أن ترامب قدّر كم سيكون مدمراً رؤية مستوى "الصفر" في الكتابة ، خاصة مع كل اللغة المستندة إلى الظروف في مكان ما في الأعشاب ، والتي كانت بالتأكيد تحليلى ، وما كنت قد جادلت فيه بقوة قدر استطاعتي بيدمينستر. وفيما يتعلق بما إذا كان الجيش يمكن أن يعيش بدون "حماية" الصفقة ، قال بومبيو إنه يعتقد أن القائد الأمريكي يفضل صفقة ولكن يمكنه التعايش معها في كلتا الحالتين. هذا حسمها بالنسبة لي. وقال ترامب أيضاً في مقابلة إذاعية مع براين كيلميدي ، مراسل فوكس ، "سنحتفظ بوجودنا هناك. نحن نقوم بتقليل هذا الوجود بشكل كبير للغاية ، وسيكون لدينا حضور دائماً.

سيكون لدينا ذكاء عالٍ ... لكننا سنقوم بإسقاطه -إذا تمت الصفقة. لا أعلم أنه سيحدث ... أنت تعرف موقفي تجاه هذه الأشياء ، براين. 7" في 29 أغسطس ، اتصلت ببومبيو من طائرتي في طريقي إلى وارسو ، وقال إن هاتفه أضاء مع أحد الأجناب التابعين لحلف شمال الأطلسي الوزراء وستولتبرغ كما أدلى ترامب بتلك التصريحات.

في وقت لاحق من ذلك اليوم ، بسبب الإعصار دوريان ، ألغى ترامب زيارته إلى بولندا ، قائلاً إن بنس سيقود وفدنا بدلاً من ذلك. لذلك ، ما تبين أنه اجتماع رئيسي بشأن أفغانستان تم عقده يوم الجمعة 30 أغسطس ، مع ربط بنس من الخارج ؛ خليل زاد متصل من الدوحة ، على ما أعتقد ؛ مشاركتك حقاً عبر مؤتمر الفيديو من وارسو ؛ وجميع الحاضرين الآخرين في غرفة الجلوس ، بمن فيهم كوبرمان ، الذي أعطاني الحالة المزاجية في الغرفة فيما بعد. كان من المقرر أن نغطي ليس فقط أفغانستان ولكن أيضاً أوكرانيا ، لذلك كان هناك الكثير من الاهتمام بهذه المكالمات ، التي لم تبدأ فعلياً حتى الثامنة وخمس وأربعين مساءً بتوقيت وارسو. كانت هذه مفارقة رائعة لأن صحيفة واشنطن بوست الدؤوبة كانت على وشك نشر (وفعلت) قصة تقول إنني مستثنى من الاجتماعات الرئيسية في أفغانستان. (كان هؤلاء الأشخاص بمثابة عمل). بدت المناقشة الأولية شبيهة إلى حد كبير بالمناقشة التي جرت في بيدمينستر ، حيث قال ترامب ، "إن طالبان تريد استعادة أرضهم فقط" ، وخلط الرئيس غني مع الرئيس السابق كرزاي وصافي ثرواتهم.

"هل توقعه يا جون؟" ثم سألت ترامب ، وقلت ، "لن أفعل ، سيدي الرئيس". شرحت مرة أخرى أسباب وجوب خفض ترامب إلى 8600 من أفراد الخدمة ، بالإضافة إلى القوات المرتبطة وقوات التحالف ، إذا كان هذا هو ما يريد فعله ، ثم انتظر وانتظر تطورات أخرى ، مثل الانتخابات الأفغانية. لم تكن هناك طريقة للثقة في طالبان ولا آلية لفرض القانون. لم تكن هذه صفقة عقارات في نيويورك.

ثم أوضح خليل زاد أن هذه هي الصفقة التي قال ترامب إنه يريد لها. قال إسبر إنه يعتقد أنني قدمت الكثير من النقاط الجيدة ، لكن وزارة الدفاع أرادت الصفقة ، لأنها في النهاية كانت "تستند إلى شروط". طرح ترامب ما كان دائماً سؤاله الرئيسي: "ما مدى سوء هذه الصفقة التي ستجعلني أبدو؟"

سوف يقوم الديمقراطيون بإفساد اتفاقية عظيمة . "اقترح إسبر إحضار قادة هيل للتشاور. سألت ترامب: "هل هذه الاتفاقية قابلة للبيع؟" وقلت إنني لا أعتقد ذلك ، ويرجع ذلك إلى حد كبير ، في رأيي ، إلى أن طالبان لن تلتزم بها والجميع يعرف ذلك.

ثم فجر ترامب الاجتماع بأكمله بالقول: "أريد التحدث إلى طالبان. دعوهم يأتون إلى واشنطن". "لم يكن من الممكن أن أكون أكثر سعادة لأنني كنت في غرفة آمنة في عمق أوروبا الشرقية بدلاً من غرفة الجلوس عندما سمعت هذا البيان. سألت ترامب بنس عن رأيه ، فأجاب بنس بعناية ، "يجب أن نفكر قبل أن نتخذ هذا القرار. لقد أساءوا واضطهدوا شعوبهم. هل تغيروا بالفعل؟" ثم أشار ترامب إلى حفيد بيبي جراهام ، وهو رائد خدم في أفغانستان ، وقال: "أخذنا أرضهم".

"لماذا هو رائد فقط؟" سأل ترامب دانفورد. "إنه حسن المظهر ، تمامًا من فريق التمثيل المركزي." ثم ناقشنا كيف سيكون رد فعل الكونجرس على التزام الولايات المتحدة بسحب قواتنا بالكامل وماذا سنفعل مع الحكومة الأفغانية المنتخبة على النحو الواجب ، بغض النظر عن آراء ترامب بشأن غني.

قال ترامب: "أريد غني هنا أيضًا ، وكذلك طالبان. دعنا نقوم به قبل التوقيع. أريد أن ألتقي قبل التوقيع. ليست مكالمة هاتفية." قال خليل زاد: "إنهم يحبون المجيء." قال ترامب على الشاشة في غرفة الجلوس: "مرحبًا جون ، ما رأيك؟"

كان غريزتي هو أن هذا الاجتماع يمكن أن يوقف الصفقة المعلقة مئة في مساراتها بينما تصارع طالبان والحكومة الأفغانية مع تداعياتها ، أو على الأقل يؤخرها لفترة كافية بسبب الوقت الذي قد تستغرقه الأطراف الأفغانية معرفة مناصبهم.

من شأن ذلك أن يمنحنا الوقت لإيجاد طريقة أخرى للتغلب على الصفقة. لذلك ، قلت ، "حسنًا من جانبي ، طالما أنه يتعين عليهم المرور عبر أقوى مقياس مغناطيسي في العالم قبل أن يلتقوا بك."

قال ترامب محققًا: "ومواد كيميائية." كان ترامب وحده هو الذي كان بإمكانه تصور لقاء رئيس للولايات المتحدة مع هؤلاء البلطجية ، ولكن من خلال القيام بذلك ، كان يهدد الصفقة التي كان بومبيو يطالب بها. قال ترامب: "ربما يأتون أو لا يأتون."

قال بومبيو: "نحن بحاجة إلى التفكير مليًا." سأل بنس: "هل ستلتقي غني أولاً؟" قال ترامب: "فقط إذا علم غني أنني سأجلس مع طالبان لاحقًا."

كانت فكرة ترامب التالية هي البدء في خفض مستويات القوات على الفور. لم يؤيد أحد الفكرة ، رغم أن خليل زاد هو الوحيد الذي عارضها. قال ترامب: "موقفنا هو أنني لا أتطلع إلى الخروج. سألتقي بغاني أولاً. هذا يمكن أن يكون تشغيل المنزل. تود طالبان التحدث مع دونالد ترامب لإجراء محادثات سلام. يجب أن نقول للصحافة أن الرئيس وافق على الاجتماع ، وأنه يتطلع إلى الاجتماع . "لقد شعرت حتى من خلال اتصالي عن بُعد (ووافق كوبرمان لاحقًا) أن بومبيو وآخرين في غرفة الجلوس كانوا على وشك الانهيار. وأضاف بنس: "اللقاء غني وآخرين في الحكومة الأفغانية" ، ووافق ترامب ، "نعم ، وقبل الاجتماع مع طالبان".

بذلك ، نهض ترامب وبدأ في المغادرة. صرخت من وارسو ، "ماذا عن أوكرانيا؟" وانتقل الاجتماع إلى هذا الموضوع ،

الذي سوف أصفه بالتفصيل في الفصل التالي.

خلصت بعد المكالمات إلى أن ترامب اقترح مقابلة طالبان لأنه كان يبحث عن بدائل لتوقيع اتفاق بومبيو وخليل زاد. من الواضح أنه لم يتفق معي تمامًا في أنه لا يجب أن يوقع عليها ، لكنه رأى المخاطر السياسية الواضحة ، إن لم يكن هناك شيء آخر ، إذا وقع عليها. في مواجهة هذا الاختيار غير السعيد ، توصل إلى شيء ما لتجنب المعضلة وإيجاد خيار لوضعه في دور البطولة. ما الخطأ الذي يمكن أن يحدث؟ استمرت المعركة.

بالعودة إلى واشنطن ، سمع كوبرمان من دان والش ، نائب مولفاني ، يوم الأربعاء بعد عيد العمال ، أن ترامب يريد عقد اجتماعات مع طالبان وغانى في كامب ديفيد. لقد أخطأت في وضع الترتيبات الخاصة بهذا الاجتماع بعيدًا عن ذهني ، على افتراض أن الخدمات اللوجستية ستكون معقدة للغاية بحيث لا مفر من التأخير ، ناهيك عن احتمال أن يشم قادة طالبان رائحة فخ ويرفضون الدعوة تمامًا. لذلك ، كانت الفكرة قد تقدمت إلى درجة أن كامب ديفيد كانت تفضيل ترامب كانت محببة حقًا. لم أرغب في الاجتماعات ، ولم أرغب في الاتفاق ، والآن يبدو أننا قد نحصل على الاثنين معًا. في اليوم التالي ، 5 سبتمبر ، جاء مولفاني إلى مكنتي قبل الساعة الثامنة صباحًا ليخبرني شخصيًا أن هذا هو المكان الذي تتجه إليه الأمور. لقد خطط للذهاب إلى كامب ديفيد مع ترامب يوم السبت واقترح أن أضع يوم الأحد مع بقية العصابة (بومبيو وإسبر ودفورد وخليل زاد). كان بومبيو يتولى ترتيبات السفر لطالبان ، وكان القطريون يقاتلون بلطجية طالبان. ومن المثير للاهتمام أيضًا أن بومبيو بدا وكأنه يتراجع عن الصفقة ، وربما أدرك أخيرًا أن هناك خطرًا سياسيًا يواجهه في استمرار كونه أقوى داعم للاتفاق.

8

كان والش يشعر بالسكتة الدماغية بشأن المخاطر الجسدية لهذا التمرين وضيق الوقت للتخطيط بشكل مناسب ، لكن ترامب كان مصممًا على المضي قدمًا. وأعرب عن قلقه من أن الإجراءات الأمنية المفرطة في التدخل قد تسيء إلى كرامة طالبان. عجلت هذه الفوضى في اجتماعات الصباح الباكر بين بقيتنا لمناقشة كيفية حماية ترامب من ضيوفه "الكرام". هناك شيء واحد اتفقت عليه أنا ومولفاني وكوبرمان والش ، وهو أن بنس لن يذهب إلى كامب ديفيد ، مهما حدث. هناك الكثير الذي لا يمكنني وصفه هنا ، لكن يكفي أن أقول إنه ، باستثناء واحد ، لم يكن أحد في الجناح الغربي متحمسًا لهذا المرح.

في خضم هذه المحادثات ، سمعنا تقارير من أفغانستان عن تفجير انتحاري في كابول ، أسفر عن مقتل عشرة أشخاص ، بينهم جندي أمريكي وآخر روماني ، وعدة جرحى. (9)

--

هجوم طالبان ، على الرغم من نشاط إيران الأخير في أفغانستان ، كان يمكن أن يكون جهدًا مشتركًا. جاء مولفاني إلى مكتبي قبل الساعة التاسعة صباحًا بقليل ليقول ، "إذا كانت قراءة ترامب دقيقة ، أعتقد أن هناك فرصة بنسبة عشرين بالمائة على الأقل لإلغاء [اجتماع الأحد]. قال [ترامب] على الفور ، "لا يمكننا عقد الاجتماع" ، الأمر الذي بدا لي أكثر من 20 في المائة. أشرت -ليس أنه ربما لم يفت الأوان -أنه بمجرد أن يلتقي ترامب بغاني وطالبان ، فإنه سيمتلك هذه الصفقة بما يتجاوز أي فرصة للانفصال عنها عندما تسوء الأمور. في الواقع ، كان التعليق يتزايد بالفعل حول مدى سوء الصفقة الأساسية ، على الرغم من عدم معرفة أي شخص خارج الإدارة بأي شيء عن اجتماع طالبان ، ناهيك عن اجتماع في كامب ديفيد. وبالتالي ، كانت هناك فرصة على الأقل لتأجيل الأمور أكثر ، مع تزايد الاحتمال المصاحب لقتل الاتفاقية بالكامل. علاوة على ذلك ، إذا استمر الاجتماع ، فسيكون في 8 سبتمبر ، أي قبل ثلاثة أيام من ذكرى هجمات 11 سبتمبر التي نفذتها القاعدة ، والتي قدمت لها طالبان المساعدة والراحة. كيف يمكن لأي شخص أن فاتة ذلك؟

اتفقت أنا ومولفاني على رؤية ترامب في أقرب وقت ممكن ، والذي تبين أنه كان يبلغ من العمر خمسة وأربعين عامًا ، مع بومبيو وآخرين ، بما في ذلك ، لسبب غير معروف ، منوشين. قبل جلوسنا في البيت البيضاوي تقريبًا ، قال ترامب ، "لا تحضر الاجتماع. ضع بيانًا يقول: "كان لدينا اجتماع مقرر ، لكنهم قتلوا أحد جنودنا وتسعة آخرين ، لذا قمنا بإلغائه". يجب أن يكون هناك وقف لإطلاق النار ، أو لا أريد التفاوض.

يجب أن نسقط قنبلة ، ونضربهم بقوة. إذا لم يتمكنوا من وقف إطلاق النار ، فأنا لا أريد اتفاقًا . "لقد استقر ذلك جيدًا. تحدثت أنا وبومبيو بعد عودته إلى وزارة الخارجية لمعرفة ما إذا كان فهمه هو نفسه فهمي ، أنه لم يتم إلغاء اجتماع طالبان فحسب ، بل أيضًا اجتماع غني ، ووافق على أن هذا ما سمع ترامب يقوله. كما خلصنا ، كما خلصت أنا ومولفاني ، إلى أنه لا ينبغي لنا أن ندلي بأي تصريح بشأن عدم لقاء طالبان. من الأفضل بكثير عدم قول أي شيء ، وأتمنى ألا تصبح هذه الاحتمالية علنية. كانت هناك تقارير إعلامية في أفغانستان بالفعل عن قدوم غني إلى واشنطن ، لكن القصص الصحفية الأمريكية لم تحدد السبب الحقيقي ؛ ربما ستبقى على هذا النحو.

أنا في كامب ديفيد يوم الأحد. كانوا يأتون إلى الولايات المتحدة الليلة. لسوء الحظ ، من أجل بناء نفوذ زائف ، اعترفوا  
...

...هجوم في كابول أسفر عن مقتل أحد أعظم جنودنا و 11 شخصًا آخر. لقد ألغيت الاجتماع على الفور وألغيت مفاوضات  
السلام. أي نوع من الناس يقتل الكثير من أجل تعزيز موقفهم التفاوضي على ما يبدو؟ لم يفعلوا ...

...زاد الأمر سوءًا! إذا لم يتمكنوا من الموافقة على وقف إطلاق النار خلال محادثات السلام المهمة للغاية هذه ، وحتى  
قتلوا 12 شخصًا بريئًا ، فمن المحتمل أنهم لا يملكون القوة للتفاوض على اتفاقية ذات مغزى على أي حال. كم عدد  
العقود التي هم على استعداد للقتال؟

لم يستطع كبح جماح نفسه. امتلأت وسائل الإعلام يوم الأحد بروايات عن شبه كارثة كامب ديفيد. زعمت حركة طالبان  
بصراخ أن الولايات المتحدة "ستتضرر أكثر من أي شخص آخر" بإلغاء الاجتماع ، والذي كان خاطئًا تمامًا ، لكنه يعني أيضًا  
أن الانتخابات الرئاسية في أفغانستان في 28 سبتمبر / أيلول ستمضي قدمًا ، وهو ما حدث. لم يحصل الرئيس غاني  
الحالي ولا الرئيس التنفيذي لأفغانستان ، عبد الله عبد الله ، على الأغلبية المطلقة ، مما استلزم إجراء جولة إعادة ، من  
المرجح أن يتم تحديدها في عام 2020 وبالتالي ، للأسف ، بدلاً من تقوية يد الحكومة ، أدخلت متطلبات جولة  
الإعادة حالة من عدم اليقين السياسي الجديد.

ومع ذلك ، فإن تصميم الأفغان الذين أرادوا حكومة منتخبة بدلاً من حكم ثيوقراطي ظل قوياً ، مما أضاف على الأقل بعض  
القوة لأولئك المصممين على تجنب الخيانة لطالبان.

كان هذا فعليًا آخر مشاركة لي في أفغانستان. منذ استقالتي ، استأنف ترامب المحادثات مع طالبان ، والتي كانت ضارة  
بالولايات المتحدة تمامًا كما كانت من قبل. ومع ذلك ، جنبًا إلى جنب مع كارثة الانسحاب في تشرين الأول (أكتوبر) في  
سوريا ، فقد ارتكب ترامب خطأ واضحًا غير مقصود من قبل ترامب شخصيًا ، وازدادت قوة المعارضة السياسية للاستسلام  
في أفغانستان. ومع ذلك ، في يوم السبت ، 29 فبراير ، 2020 وقعت الولايات المتحدة وطالبان اتفاقية تبدو ، في رأيي ،  
تشبه إلى حد كبير الاتفاقية التي لم تتعثر في سبتمبر. لا تزال هذه رئاسة تويتتر ، قمت بتغريد معارضي ذلك الصباح: "توقيع  
هذه الاتفاقية مع طالبان خطر غير مقبول على المدنيين في أمريكا.



سكان. هذه صفقة على غرار أوباما. إن إضفاء الشرعية على طالبان يرسل إشارة خاطئة إلى إرهابيي داعش والقاعدة وإلى أعداء أمريكا بشكل عام . "رد ترامب بطريقة نموذجية في مؤتمر صحفي بعد ساعات قليلة ، قائلاً عني ، "لقد كانت فرصته ؛ يوضح الفصل السابق ، على العكس من ذلك ، أن صفقة أفغانستان هذه هي صفقة ترامب بالكامل . سيثبت الوقت من هو على صواب ، وقد لا تظهر الآثار الكاملة للصفقة إلا بعد مغادرة ترامب لمنصبه. لكن لا ينبغي أن يكون هناك خطأ في هذه الحقيقة: سيكون ترامب مسؤولاً عن العواقب ، سياسياً وعسكرياً.

## نهاية المثالية

تبدو أوكرانيا مكانًا غير محتمل كساحة معركة لتهديد الرئاسة الأمريكية ، لكن هذا بالضبط ما حدث في عام ، 2019 وانفجر حرفياً بعد أيام فقط من استقالتي. لا يمكن أن يكون توقيت بلدي أفضل. لم أكن فقط مشاركاً وشاهدًا على الكثير من الكارثة أثناء وقوعها ، ولكنني أيضًا بدت على استعداد ، سواء أكان ذلك جيدًا أم سيئًا ، لإدراك رابع جهد جاد في التاريخ الأمريكي لعزل رئيس. طوال فترة عملي في الجناح الغربي ، أراد ترامب أن يفعل ما يريد أن يفعله ، بناءً على ما يعرفه وما رآه على أنه مصالحه الشخصية الفضلى. وفي أوكرانيا ، بدا أنه قادر أخيرًا على الحصول على كل شيء.

أوكرانيا تحت ضغط سياسي واقتصادي روسي مكثف. في عام ، 2014 دبرت موسكو الضم غير الشرعي لشبه جزيرة القرم بعد التدخل العسكري ، وهو أول تغيير في الحدود الأوروبية بسبب القوة العسكرية منذ عام 1945. وظلت القوات الروسية منتشرة عبر منطقة دونباس في شرق أوكرانيا ، ودعمت وتوجه في الواقع القوات الانفصالية هناك. يثبت هذا الخلاف الروسي الأمريكي الكبير أن الفشل في التحرك في وقت سابق لإدخال أوكرانيا إلى الناتو ترك هذا البلد الكبير ذي الأهمية الحاسمة عرضة لجهود بوتين لإعادة ترسيخ الهيمنة الروسية داخل فضاء الاتحاد السوفيتي السابق. في قمة الناتو في بوخارست في أبريل ، 2008 حاولت إدارة بوش 43 وضع جورجيا وأوكرانيا على طريق الانضمام إلى عضوية الناتو ، وهو ما عارضه الأوروبيون ، وخاصة ألمانيا وفرنسا. تم توضيح العواقب المأساوية في أغسطس ، عندما غزت القوات الروسية جورجيا ، مما وضع فعليًا مقاطعتين تحت سيطرة موسكو ، والتي لا تزال كذلك حتى يومنا هذا. بدأت معاناة أوكرانيا في وقت لاحق ، لكن النمط كان هو نفسه. أعقب ذلك عقوبات غربية ، لكن روسيا لم تنسحب ولم تعدل سلوكها العدواني بأي شكل من الأشكال خلال إدارة أوباما ، مستشعرةً بالضعف الملموس الذي توقعه أوباما عالميًا.

ورث ترامب هذه الكارثة ، لكنه لم يولها سوى القليل من الاهتمام في أول عامين من توليه المنصب ، على الأقل رسميًا. في عام ، 2017 عين تيلرسون كورت فولكر ، وهو ضابط سابق في السلك الدبلوماسي كنت أعرفه ، كممثل خاص لمفاوضات أوكرانيا. جاء لقائي الأول مع فولكر بهذه الصفة في 10 مايو ، 2018 عندما وصف دوره وأولوياته. ثم كان يدعو إلى "سياسة عدم الاعتراف" بضم روسيا لشبه جزيرة القرم ووجودها العسكري في دونباس ، على طول حدودهم.

طوال الفترة المتبقية من فترة ولايتي في البيت الأبيض ، كان فولكر زائرًا منتظمًا ، وأطلعني على جهوده. لقد وجدته محترفًا ومفيدًا حيث تعاملت مع نظرائي الأوروبيين بشأن أوكرانيا والقضايا ذات الصلة.

جاءت أول مواجهة كبيرة لي مع أوكرانيا نفسها في إدارة ترامب في عام 2018 عندما سافرت إلى كييف للاحتفال بالذكرى السنوية 24 أغسطس لإعلان أوكرانيا استقلالها عن الاتحاد السوفيتي عام 1991. حضر جيم ماتيس هذا الحفل في عام ، 2017 وشعرت بأهمية إظهار عزم الولايات المتحدة على دعم استقلال أوكرانيا المستمر وقدرتها على البقاء. نظرًا لضم روسيا أحادي الجانب لشبه جزيرة القرم ، بالإضافة إلى المساعدة الروسية الواضحة لقوات "المعارضة" في شرق أوكرانيا والسيطرة عليها ، كان هذا القلق بعيدًا عن الافتراض.

لقد جئت من جنيف في الليلة السابقة ، بعد اجتماعات حول القضايا الأمريكية الروسية مع نظيري الروسي نيكولاي باتروشييف ، حيث أخبرتهم بسعادة أنني كنت مسافرًا من سويسرا إلى أوكرانيا لحضور الاحتفالات. بيتسم في كل مكان. سواء كان ذلك بقصد روسي أم لا ، كانت أوكرانيا واحدة من آخر القضايا المطروحة على جدول أعمال باتروشييف ، وبالكاد كان لدينا وقت لذلك قبل أن يغادر كلانا البعثة الأمريكية إلى مطار جنيف. بدلاً من مناقشة حقيقية ، ولكن للتأكيد مع ذلك على مدى قوة شعورنا تجاه أوكرانيا ، قلت ، "أنا أدمج طيه كل ما قلناه من قبل ، وما زلنا نعينه!" لم يقل باتروشييف الكثير من أي شيء.

في 24 أغسطس ، تناولت إفطار عمل مع رئيس الوزراء فولوديمير غرويسمان حول الاقتصاد الأوكراني وجهود روسيا المتزايدة للتدخل في انتخابات 2019 المقبلة. جادل غرويسمان بأن أوكرانيا كانت خطأ لبوتين ، وإذا تمكن من عبوره بنجاح ، فسوف يفلت من العقاب على أفعاله في جميع أنحاء أوروبا والعالم ، الأمر الذي يثير مخاوف مشروعة تمامًا للولايات المتحدة. (1) [ماري يوفانوفيتش ، سفيرنا في أوكرانيا ، كما حضر العديد من موظفي السفارة الإفطار وكانوا معي إلى حد كبير طوال الوقت

يوم. بعد الإفطار ، ذهبنا إلى منصة المراجعة الخاصة بالعرض في شارع خريشاتيك حيث جرت مظاهرات الميدان الأوروبي ، 2013-14 مما أدى إلى طرد نظام يانوكوفيتش الموالي لروسيا. وقفت على المنصة مع الرئيس بترو بوروشينكو وثمانية أو عشرة من أعضاء حكومته ، بجانب المدعي العام يوري لوتسينكو ، وهو أمر مثير للسخرية في ضوء التطورات المستقبلية. على الرغم من أنه يذكرنا بمهرجان عيد العمال في الساحة الحمراء في موسكو خلال الحرب الباردة ، إلا أن العرض كان عكس ذلك من الناحية السياسية. كان خطاب بوروشينكو معاديًا بشدة لروسيا ، وجاء التصفيق الأعلى له عندما تعهد بتأسيس بطريكية الكنيسة الأرثوذكسية الأوكرانية المستقلة (مستقلة عن موسكو).

خلال العرض ، شكرني بوروشينكو عدة مرات على أنظمة الأسلحة والمعدات التي قدمتها الولايات المتحدة أثناء مرورها ، وعلى وحدة الحرس الوطني في تينيسي التي سارعت مع قوات الناتو الأخرى المنتشرة في أوكرانيا لتدريب جيشها. بعد ذلك ، سافرنا إلى قصر ماريانسكي ، الذي بُني في الأصل لكاثرين العظيمة وأعيد ترميمه مؤخرًا من قبل زوجة بوروشينكو ، ليكون مكانًا لحفل استقبال كبير كان يستضيفه بوروشينكو. هناك ، في الظهيرة ، التقيت بوروشينكو ، ووزير الخارجية بافلو كليمكين ، ومستشار الأمن القومي كوستيا ييليسييف ، وآخرين. ناقشنا الموقف الأمني لأوكرانيا ، لا سيما فيما يتعلق بروسيا والتهديدات المختلفة التي تشكلها ، ليس فقط عسكريًا ، ولكن أيضًا جهود موسكو لتخريب انتخابات أوكرانيا لعام 2019. أراد بوروشينكو شراء المزيد من الأسلحة الأمريكية ، وقد أوضحنا مخاوفنا بشأن قيام الشركات الأوكرانية ببيع تصميمات محركات الطائرات المتقدمة إلى الصين ، وهي المخاوف التي ازدادت حدة خلال العام السابق لزيارتي التالية إلى كييف.

بعد الاجتماع ، أخذني بوروشينكو إلى غرفة أخرى لمقابلة شخص لواحد ، حيث طلب من الولايات المتحدة أن تؤيد حملة إعادة انتخابه. كما طلب عددًا من الأشياء التي تناولتها ، مما سمح لي بالانزلاق إلى ما بعد التأييد دون أن أكون وفتحًا جدًا عندما قلت لا. ما أراده بوروشينكو حقًا هو أن تعاقب أمريكا إيغور كولومويسكي ، القلة الأوكرانية التي تدعم يوليا تيموشينكو ، والتي كانت ، على الأقل في هذه المرحلة ، المنافس الرئيسي لبوروشينكو في انتخابات 2019. على الرغم من أنه لم يأت في هذه المحادثة ، كان كولومويسكي يدعم أيضًا فولوديمير زيلينسكي ، ثم يقود استطلاعات الرأي لكنه لم يُعتبر جادًا ، لأنه كان مجرد ممثل ... (بالنسبة للقراء الليبراليين ، هذه مزحة).

كان رونالد ريغان ، أحد أعظم رؤساء أمريكا ، ممثلًا أيضًا.) أخبرت بوروشينكو إذا كان لديه دليل على كولومويسكي ، فعليه إرساله إلى

قسم العدل. لقد ملأت يوفانوفيتش بهذه المحادثة بينما كنا ننتقل إلى الحدث التالي ، وهو مؤتمر صحفي مع وسائل الإعلام الأوكرانية.

كان الاجتماع الأخير عبارة عن كوبيين من القهوة في الخامسة والأربعين مساءً في مقر الإقامة الرسمي ليوفانوفيتش مع العديد من القادة في البرلمان ، بما في ذلك تيموشينكو ، التي التقيت بها في إدارة بوش 43 وما بعدها. لم تكن وزارة الخارجية تريدني أن ألتقي تيموشينكو بشكل منفصل لأنهم اعتقدوا أنها كانت قريبة جدًا من روسيا ، على الرغم من أنها نموذجية لأساليب الوزارة ، إلا أن هذا ليس ما وصفوه. كان هذا الاجتماع المشترك هو الأقرب إلى اجتماع منفصل ، لا يهم ، لأن تيموشينكو ، بصفتها المرشح الرئاسي الوحيد بين قادة البرلمان ، سيطرت على المحادثة ، ليس بشكل غير متوقع. ذكرتني بأنها قرأت كتابي الاستسلام ليس خيارًا ، ودائمًا ما تكون طريقة جيدة لجذب انتباه المؤلف ، وذكرت نصيحة السناتور كايل بمواصلة التحرك والاستمرار في إطلاق النار ، مثل سفينة حربية كبيرة رمادية اللون. حسن الاعداد. في هذه المرحلة ، كان أداء زيلينسكي فقط جيدًا في استطلاعات الرأي ، حيث كان جميع المرشحين الآخرين يهدفون إلى احتلال المركزين الأولين في الجولة الأولى ، وبالتالي الدخول في جولة الإعادة المتوقعة. بعد هذا الاجتماع ، توجهنا إلى المطار ثم عدنا إلى أندروز.

لم أشارك مرة أخرى كثيرًا في الأمور الأوكرانية منذ ما يقرب من ثلاثة أشهر ، حتى وقت مبكر من بعد ظهر يوم الأحد ، 25 نوفمبر ، عندما تلقيت أنباء عن حادث في البحر بين روسيا وأوكرانيا.

حاولت السفن الحربية الأوكرانية وزورق القطر المصاحب لها الدخول إلى بحر آزوف عبر مضيق كيرتش ، وهو الجسم المائي الضيق الذي يفصل شبه جزيرة القرم عن روسيا ، والذي بنت روسيا جسرًا فوقه مؤخرًا. كانت معلوماتنا الأولية هي أن سفينة حربية روسية صدمت سفينة أوكرانية ، لكن المعلومات اللاحقة أشارت إلى أن الروس أطلقوا ما ربما كان يُقصد به طلقات تحذيرية ، أصابت واحدة أو أكثر منها السفن الأوكرانية. لا يمكن أن يكون أي من هذا عرضيًا. استولى الروس على السفن الأوكرانية الثلاث وطواقمها (ورد أن بعضهم أصيب بجروح) ، على الرغم من أنه لم يكن واضحًا لمن كانت السفن في مياهاها عندما تم الاستيلاء عليها. جاءت معظم هذه المعلومات من خلال سفارتنا في كييف ، لذلك كنا نسمع الجانب الأوكراني من القصة ، على الأقل في البداية.

لأن التصعيد كان ممكنًا ، قررت الاتصال بترامب. أردت أن أتأكد من أنه يعلم أننا نراقب الوضع ، في حال بدأ الصحفيون في طرح الأسئلة. كان رده الأول "ماذا يفعل الأوروبيون حيال ذلك؟" الجواب الذي ، بالطبع ، كان "لا شيء" ، كما كنا نفعل. (أصدر الاتحاد الأوروبي بيانًا في وقت لاحق ، لكنه

كانت الهريسة المعتادة). كان أول ما فكر به ترامب هو أن أوكرانيا كانت استفزازية ، وهو ما كان ممكنًا على الأقل ، بالنظر إلى الانتخابات الرئاسية الوشيكة. ولكن كان من الممكن أيضًا أن الروس كانوا يبحثون عن مواجهة ، وربما يحاولون بطريقة ما إضفاء الشرعية على "ضمهم" لشبه جزيرة القرم ، وهو ما اعترف به عدد قليل جدًا من الدول الأخرى. لم يكن ترامب مهتمًا بفعل أي شيء بسرعة ، حتى لو كانت روسيا مخطئة تمامًا. بحلول المساء ، بدأ بوروشنكو مستعدًا لإعلان الأحكام العرفية ، والذي بدأ رد فعل مفاجئًا على حادث في البحر. أرادت وزارة الخارجية إصدار بيان قوي مناهض لروسيا ، والذي منعه بسبب ما قاله ترامب قبل ساعات قليلة. علاوة على ذلك ، كانت هناك احتمالية لعقد اجتماع لمجلس الأمن الدولي يوم الاثنين ، والذي دعت إليه روسيا بشكل مثير للسخرية ، والذي من الواضح أنه سيكون هناك بيان أمريكي يمنحنا مزيدًا من الوقت للحصول على الحقائق.

اتصل بي جان هيكير الألماني في الساعة السابعة والنصف من صباح يوم الإثنين ، وكانت القضية الأولى التي أثارها هي حادثة مضيق كيرتش. كان الألمان حذرين ، وكان انطباعي أن هيكير يعتقد أن بوروشنكو لم يكن مستاءً على الإطلاق بشأن ما حدث بسبب الفوائد السياسية المحتملة التي توقعها ؛ وتكهن هيكير بأنه سيقوم بحملته الانتخابية باعتباره المرشح القوي المناهض لروسيا ، مشيرًا إلى أنه كان من المقرر أن تصوت منظمة رادا في غضون ساعتين ونصف الساعة على مشروع قانون اقترحه بوروشنكو يعلن الأحكام العرفية لمدة ستين يومًا. ينص القانون على تفعيل مائة ألف جندي احتياطي للتدريب ، كما يمنع أي نشاط سياسي أثناء سريانه. نظرًا لأن قانونًا أوكرانيًا آخر يقتضي أن يكون هناك ما لا يقل عن تسعين يومًا من الحملات الانتخابية مباشرة قبل الانتخابات الوطنية ، فإن مشروع قانون بوروشنكو سيضمن تأجيل انتخابات 31 مارس ، وهو أمر لصالحه بالتأكيد ، نظرًا لأرقام استطلاعات الرأي المنخفضة . وقال هيكير تأجيل الانتخابات. حتى الآن ، قدمت أوكرانيا وروسيا روايات متنافسة عن الحادث ، لكن الحقائق ظلت غير واضحة. كان من المقرر أن تتحدث ميركل مع بوروشنكو قريبًا ، وفي الواقع ، بينما كنا نتحدث ، تم استدعاء هيكير

--

مكتب ميركل للاستماع ، قائلاً إنه سيتصل مرة أخرى عندما ينتهي الأمر. في غضون ذلك ، أخبرني بومبيو أنه تحدث للتو مع ترامب بشأن الإحاطة التي كان من المقرر أن يقدمها هو وماتيس للكونغرس في غضون أيام قليلة فيما يتعلق بالتشريعات التي تحظر تقديم المساعدة للسعودية فيما يتعلق بحرب اليمن.

خلال تلك المكالمة ، أثار ترامب قضية مضيق كيرتش ، قائلاً إن بوروشنكو ربما يكون قد أثار شيئًا ما لأغراض سياسية. قال ترامب: "دع الأوروبيين يمتلكون هذا ، لا أريد أن أملكه". لم يثر بومبيو مع

طلب ولاية ترامب يوم الأحد إصدار بيان من البيت الأبيض ، لكنه أخبره أن موظفيه كانوا يحاولون التخفيف من مسودة تصريحات نيكي هالي في مجلس الأمن ، حيث كانت مستعرة ضد موسكو بشأن الحادث. (كانت تستفيد من عدد قليل جدًا من ظهور الكاميرا مع تضاؤل الوقت الذي قضته في نيويورك). أخبر بومبيو ترامب أنه وأنا سأحرص على اتباع هالي لتعليماته. اقترحت أن نتعامل مع بيان هالي المرتقب على أنه وسيلة لنقل وجهة النظر الأمريكية النهائية بدلاً من وجود عدة جهات نظر ، وقد وافق. قال بومبيو إنه سيتصل بهالي ويطلب منها "تلوين داخل السطور" ، وهذا يبدو صحيحًا. ثم اتصلت بترامب وأخبرته بما قررته أنا وبومبيو بشأن تصريح هالي ، الذي أعجبه ، وأطلعته أيضًا على رد فعل ألمانيا وتشريع الأحكام العرفية الأوكراني.

بينما كنت أنتظر إعادة الاتصال بهيكر ، حاولت الوصول إلى Sedwill في لندن و Etienne في باريس لمعرفة كيفية تقييمهم للوضع. لم يكن إتيان في باريس ، لكن Sedwill اتصل بسرعة إلى حد ما ، وقمنا بمقارنة الملاحظات حول ما نعرفه. كان Sedwill قد سمع بالفعل أن كندا ، التي كانت لا تزال رئيسة مجموعة السبع حتى نهاية عام 2018 ، كانت تعد مسودة بيان ، على الرغم من أن أياً منا لم يطلع عليه بعد. أخبرت Sedwill ما قاله ترامب خلال الأربع وعشرين ساعة الماضية حتى يتمكن البريطانيون من أخذ ذلك في الاعتبار

في الساعة 11:05 اتصل بومبيو ، وهو يرتد عن الجدران. قال إنه اتصل بهالي ، وأخبرها بما اتفقنا عليه ، وأنها وافقت أيضًا. ثم ، كما علم لاحقًا ، اتصلت على الفور بترامب لتقديم شكوى. قرأت ترامب مجموعة مختلفة تمامًا من نقاط الحديث ، والتي قبلها ترامب. أراد بومبيو إجراء مكالمة جماعية معها ومع الجميع على نفس الصفحة ، ولكن قبل أن يتم ترتيب المكالمة ، اتصل ترامب ببومبيو ليقول إن نقاط حديث هالي كانت جيدة وأنه لا يريد أن يُطرق في الصحافة لكونه ناعم جدًا. كنت أنا وبومبيو سعداء تمامًا بالحصول على بيان أقوى يمكن أن ننسبه إلى ترامب ، لكن كلانا علم أن هالي كانت مدفوعة برغبتها في عدم التعرض لها في الصحافة. بعد ذلك بوقت قصير ، في البيضاوي للإحاطة الاستخباراتية المنتظمة ، قال لي ترامب ، "أتفهم أن تصريح [هالي] كان أصعب قليلاً مما قلته ، لكن هذا جيد. ربما كنت تريده أصعب على أي حال ، أليس كذلك؟" قلت إنني موافق على البيان ، مضيفًا أننا طالبنا روسيا بالإفراج عن السفن والأطقم الأوكرانية ، عندما تدخل ترامب ، "لا تطالب بالإفراج عن الطاقم. إذا لم يفعلوا ذلك ، فسيبدو الأمر وكأنه أمر رهينة إيران. لا أريد ذلك. قلت إنني سأخبر هالي ، لكن بحلول الوقت الذي خرجت فيه من الشكل البيضاوي ، كانت قد فعلت ذلك

أدلى بالفعل بتصريحاتها. قالت العديد من الدول الأخرى الشيء نفسه ، لذلك لم أكن أعتقد أننا سنبرز بطريقة لا يحبها ترامب. على أي حال ، دفع الحادث ترامب إلى إعادة سرد إحدى قصصه المفضلة ، بما في ذلك أول مكالمة هاتفية له مع ميركل ، عندما سألته عما سيفعله بشأن أوكرانيا ، وأجاب بسؤالها عما ستفعله . تفعل حيال أوكرانيا.

عندما استعرضت أنا وبومبيو كل هذا لاحقًا ، كان من الواضح أننا نشهد مرة أخرى كيف تعمل هابلي عندما كان تيلرسون وزيرًا للخارجية: كالكترون حر. سيتغير ذلك في غضون شهر مع رحيلها ، ورأينا أنا وبومبيو الأمر نفسه تمامًا ، أن خليفتها ، أيًا كان ، لن يعمل بهذه الطريقة. "الضوء كالريشة" ، كما وصفها بومبيو في محادثة لاحقة.

اتصل هيكير في الساعة الواحدة والنصف لإنهاء محادثتنا وذكر أنه في اجتماع اختتم لتوه ضم ممثلين عن أوكرانيا وروسيا وفرنسا وألمانيا ، قالت روسيا إن السفن الأوكرانية فشلت في تقديم الإشعار المطلوب لعبور منطقة حظر مؤقت ( مسموح به بموجب القانون الدولي لأغراض مثل التدريبات العسكرية) ، والتي بدت سخيفة. في محادثة ميركل مع بوروشنكو ، قال إنه عدل قانون الأحكام العرفية المعلق في رادا ، مما قلص الفترة المتأثرة من ستين إلى ثلاثين يومًا ، وبالتالي السماح بإجراء انتخابات مارس كما هو مقرر. كان هذا تقدمًا ، على الرغم من أن الأحكام العرفية ستساعد بوروشنكو سياسيًا ، وسيتمثل المراقبة لمعرفة ما إذا كانت فترة الثلاثين يومًا قد تم تمديدتها لاحقًا (لم تكن كذلك). كانت ميركل تتحدث إلى بوتين في غضون ساعة تقريبًا للحث على وقف التصعيد على كلا الجانبين ، وطلبت تحديدًا من بوتين التعامل مباشرة مع بوروشنكو 5. في صباح يوم 28 نوفمبر ، سافرت من أندروز إلى ريو دي جانيرو لرؤية الرئيس البرازيلي المنتخب حديثًا جاير. بولسونارو قبل اجتماع بوينس آيرس .G20 اتصلت بترامب من الطائرة في حوالي الساعة الثامنة وخمس وأربعين صباحًا ، لسؤاله عما إذا كان لديه أي أفكار أخرى بشأن لقاء بوتين الثنائي المقرر في مجموعة العشرين ، حيث كانت روسيا لا تزال تحتجز السفن والأطقم الأوكرانية.

--

قال ترامب إنه يعتقد أنه سيكون من المروع مقابلة بوتين في هذه الظروف ، وأن الصحافة ستحدث فقط عن قضية أوكرانيا.

قال إنه يجب أن أحصل على رسالة إلى بوتين توضح أنه يتطلع إلى الاجتماع ، لكن روسيا بحاجة إلى إطلاق سراح البحارة والسفن أولاً ، حتى يركز الاجتماع على القضايا الرئيسية وليس أوكرانيا. وصلت إلى باتروشيف في موسكو بعد حوالي ساعتين لإيصال رسالة ترامب ، وقال إنه سينقلها على الفور إلى الرئيس بوتين ، الذي كان يعتقد أنه سيفعل ذلك.



بالتأكيد اعتبر ذلك. على الرغم من علمه بأني كنت أعرف الموقف الروسي ، فقد كرره لي بشيء من التفصيل.

هبطت في البرازيل ، في حوالي الساعة 11 مساءً بتوقيت ريو. اتصل ترامب مرة أخرى ليقول إنه سيفعل الثنائية إذا أعلن بوتين ، عند انتهائه ، أنه سيفرح عن السفن والأطعم ، وبالتالي منح ترامب الفضل في إطلاقها. بالنظر إلى الفروق الزمنية ، لم أتصل بموسكو.

علاوة على ذلك ، فإن تغيير موقفنا في هذه المرحلة سيجعل ترامب يبدو يائسًا من الاجتماع ، الذي ربما كان كذلك. في صباح اليوم التالي ، تحدثت مع نائب رئيس البعثة في موسكو أنتوني جودفري (هانتسمان بعيدًا) ، الذي قال إن الروس كانوا يتهمون الطاقم بالتعدي على ممتلكات الغير ، وهذا ليس بعلامة جيدة ، على أقل تقدير. وصلني باتروشييف عندما كنت في الجو إلى بوينس آيرس ، قائلاً إن لديه رسالة يريد مني أن أنقلها من بوتين إلى ترامب ، وهي أنه بسبب "التعدي غير القانوني" على الحدود الروسية ، هناك قضية جنائية ، بما في ذلك إجراءات التحقيق ، تم إطلاقه. ادعى الروس أنه ، من خلال الوثائق التي استولوا عليها من السفن والمعلومات التي قدمتها أطقمها ، كان ذلك استفزازًا عسكريًا ، وعملية موجهة وتسيطر عليها أجهزة الأمن الأوكرانية. لذلك ، قال باتروشييف ، وفقًا للإجراءات القانونية الروسية ، كانت الإجراءات جارية الآن ، لذا فإن الإفراج عن السفن والأطعم كان مستحيلًا 6. وقال إنه مقتنع بأننا سنفعل الشيء نفسه ، مقارنةً بتصرفات موسكو بسياسات ترامب على طول الحدود المكسيكية. أعقب ذلك محاضرة حول أفعالنا في الأسابيع الأخيرة حول هذا الموضوع ، وأكثر من ذلك.

--

لم يكن هناك مجال للخطأ في رسالة باتروشييف ، لكنني سألت عن المدة التي قد تستغرقها الإجراءات ضد الطواقم الأوكرانية. قال إنه لا يستطيع إعطائي إجابة ولكنه سيكتشف ويعلمني. قلت إنني سأحدث إلى ترامب وأرى ما إذا كان هناك اجتماع ثنائي. اتضح أن ترامب كان متأخرًا (كالعادة) ، لذلك لم أتواصل معه على متن طائرة الرئاسة حتى الساعة 11:20 صباحًا بتوقيت واشنطن. لقد وصفت ما نقله باتروشييف عن بوتين ، والذي اعتبرته "رفضًا صعبًا للغاية".

"ماذا كنت ستفعل؟" سأل ترامب ، وقلت إنني سألغي الاجتماع. وافق ترامب على الفور ، قائلاً: "لا يمكننا التخلي عن أي شيء". تم نشر تغريدة بهذا المعنى بعد ذلك بوقت قصير ، قبل أن أتمكن من العودة إلى باتروشييف ، الذي رفض مكالمتي لإظهار مدى انزعاجهم.

في بوينس آيرس ، التقيت أنا والمستشار الدبلوماسي لبوتين ، يوري أوشاكوف ، عدة مرات لمعرفة ما إذا كان هناك أي طريقة لعقد اجتماع بين بوتين وترامب ، والذي خلصنا إلى أنه غير ممكن ، بالنظر إلى كلا الجانبين.

المواقف العامة من حادث مضيق كيرتش. وبدلاً من ذلك ، تحدث ترامب إلى بوتين في مأدبة عشاء لقادة مجموعة العشرين ، مع عدم وجود أميركيين آخرين بالقرب من السيدة الأولى. استخدموا مترجم بوتين ، ولم يستطع الرجل المتقدم الأمريكي الذي خلف الرئيس سماع المحادثة. لم يذكر الروس أي شيء عن الاجتماع في صحافتهم ، وعلق ترامب بي في صباح اليوم التالي أنه أخبر بوتين بشكل أساسي أنه لا يرى كيف يمكن أن يلتقي الاثنان بأي طول حتى يتم حل حادث مضيق كيرتش. عادت السفن والأطقم إلى أوكرانيا ، وهو الأمر الذي لم يكن مرجحاً لبعض الوقت. في ثنائية لاحقة بين ترامب وميركل ، أشار ترامب إلى أن الرئيس الأوكراني المتعاطف مع روسيا يمكن أن يساعد في تجنب حرب عالمية ثالثة. كان الروس سيحبون ذلك.

ظلت أوكرانيا هادئة بشكل أساسي بينما كنا ننتظر الجولة الأولى من الانتخابات الرئاسية في 31 مارس ، لكن بدأت الأمور الأخرى في الظهور. كان ترامب قد اشتكى من سفيرنا يوفانوفيتش ، لبعض الوقت ، وأشار لي في 21 مارس خلال مكالمة هاتفية غطت عددًا من الموضوعات أنها كانت "تسيء إلينا مثل الجنون" وأن همها الوحيد هو شؤون مجتمع الميم. وأضاف: "إنها تقول كلامًا سيئًا عني وعنك" ، قائلاً إنه يريد طردها "اليوم". قلت إنني سأتصل بومبيو ، الذي كان في الشرق الأوسط. حاولت عدة مرات الوصول إليه ولكنني لم أفعل ذلك بسبب جداول الاجتماعات والاختلافات في المنطقة الزمنية. بعد اللجان الرئيسية في وقت لاحق من بعد ظهر ذلك اليوم ، سحبت نائب وزير الخارجية جون سوليفان جانبًا لنقل توجيهات ترامب ، حتى يتمكن من إبلاغ بومبيو. عرف سوليفان أن ترامب أراد طرد يوفانوفيتش ، لذلك فهم أن تكرار تعليمات ترامب هذا أمر خطير.

بعد بضعة أيام ، في 25 مارس ، اتصل بي ترامب إلى Oval ولكنني وجدته في غرفة طعامه الصغيرة مع Giuliani و Rudy (أحد محامييه الخاصين) ، ومن الواضح أنه يستمتع بمناقشة رد الفعل على تقرير مولر عن روسيا. تحقيق. في هذا الاجتماع ، علمت أن جوليان كان مصدر القصص حول يوفانوفيتش ، الذي قال إنه كان يحميها نائب مساعد وزير الخارجية في المكتب الأوروبي لوزارة الخارجية ، جورج كنت (لا أعتقد أن جوليان كان يعرف المسمى الوظيفي لكينت بدقة ؛ أوضح بومبيو ذلك بالنسبة لي لاحقًا). قال ترامب مرة أخرى إنه يجب طرد يوفانوفيتش على الفور. لقد وصلت إلى بومبيو عبر الهاتف في وقت متأخر من بعد الظهر لنقل آخر الأخبار ، والآن مع التحديث الذي جاء من جوليان. قال بومبيو إنه تحدث مع جوليان من قبل ، ولم تكن هناك حقائق تدعم أيًا من مزاعمه ، على الرغم من أن بومبيو لم يشك في أن يوفانوفيتش ، مثل 90 في المائة من السلك الدبلوماسي ، ربما صوت لصالح كلينتون. قال هي

كان يحاول الحد من الفساد في أوكرانيا وربما كان يلاحق بعض عملاء جولياني. قال بومبيو إنه سيتصل بجولياني مرة أخرى ثم يتحدث إلى ترامب. في صباح اليوم التالي ، اتصلت بترامب بشأن عدة أمور وسألته عما إذا كان هو وبومبيو قد تحدثا في يوفانوفيتش. لم يفعلوا ذلك ، لكنه كرر أنه "سئم من كلامها السيء لنا" وقولها إنه سيتم عزله وما شابه ذلك. قال ترامب: "سيئ حقًا". اتصلت ببومبيو في حوالي الساعة التاسعة وخمس وأربعين صباحًا للإبلاغ عن هذه المحادثة. واحتج مرة أخرى على أن مزاعم جولياني ببساطة لم تكن صحيحة وقال إنه سيتصل بترامب. لقد ذكرت ذلك لترامب في وقت لاحق من اليوم ، فقط لكي يعلم أنه لم يتم تجاهله.

وسواء كان الأمر المهم بالنسبة لجولياني مرتبطًا بالانتخابات الأوكرانية الوشيكة ، يوم الأحد ، 31 مارس ، مع احتساب العائدات بالكامل ، فقد احتل زيلينسكي المركز الأول ، وحل بوروشنكو ثانيًا ، مما وضعهم في جولة الإعادة في 21 أبريل. بعد ذلك بوقت قصير ، ناقشت مع إتيان الفرنسي وهيكر الألماني كيف يمكننا جميعًا المضي قدمًا. على الرغم من أننا وافقنا في وقت سابق على عدم رفع أيدينا تمامًا ، قال هيكر إن ألمانيا كانت تدعو بوروشنكو إلى برلين ، على الرغم من المخاطرة برد فعل عنيف من أوكرانيا إذا فاز زيلينسكي في جولة الإعادة. أخبرني إتيان أنه حتى قبل جولة الإعادة ، دعت فرنسا كلاً من بوروشنكو وزيلينسكي إلى باريس ، والتي كانت على الأقل أكثر عدالة. لم يكن أحد منا يعرف الكثير عن لياقة زيلينسكي ليكون رئيسًا ، وكانت هناك مخاوف بشأن مدى قربته من الأوليغارش كولومويسكي ، الأمر الذي قد يثير قضايا الفساد. كانت المزاعم المقلقة تدور حولها ، والحذر يشير إلى نهج عدم التدخل. صدمني التغيير الألماني والفرنسي -توقهما للانخراط -باعتباره مضرًا. لم يكن هناك خلاف كان زيلينسكي يتجه إلى جولة الإعادة بفارق كبير في استطلاعات الرأي ، استنادًا إلى حد كبير إلى معارضته لمشكلة الفساد الكبيرة في أوكرانيا.

صمد دعم زيلينسكي ، وفي يوم عيد الفصح ، 21 أبريل ، هزم بوروشنكو بنسبة 73 في المائة من الأصوات. كان لدينا "حزمة اتصال" جاهزة لترامب إذا قرر تهنئة زيلينسكي في ذلك اليوم ، وهو ما فعله في حوالي الساعة الرابعة والنصف مساءً في عصرنا. لقد أطلعت ترامب مسبقًا على المكالمات بأن زيلينسكي قد يدعو إلى حفل تنصيبه (التاريخ الذي لم يتم تحديده رسميًا بعد) ، وقال ترامب إنه سيرسل بنسب بدلاً من ذلك. كانت المكالمات قصيرة ، أقل من خمس دقائق ، لكنها كانت دافئة للغاية ، مع افتتاح ترامب ، "أريد أن أهنئكم على العمل الذي قمتم به بشكل جيد." أجاب زيلينسكي ، "شكرًا جزيلاً لك" ، وقال إنه يقدر التهنئة ، مضيفًا ، "لقد جعلناكم مثلاً رائعًا." قال ترامب إن لديه أصدقاء كثيرين

عرف زيلينسكي وأحبّه ، مضيفاً: "ليس لدي أدنى شك في أنك ستكون رئيسًا رائعًا." لقد دعا زيلينسكي ترامب إلى حفل تنصيبه ، ورد ترامب بأنه "سينظر إلى التاريخ" وقال ، "سنوفر لك ممثلًا رائعًا للولايات المتحدة في هذا اليوم العظيم." كما دعا ترامب زيلينسكي إلى البيت الأبيض ، قائلاً: "نحن معكم على طول الطريق".

دفع زيلينسكي ترامب لزيارة ، قائلاً إن أوكرانيا بلد عظيم به أناس طيبون وطعام جيد وما إلى ذلك. قال ترامب إنه ، بصفته المالك السابق لمسابقة ملكة جمال الكون ، كان يعلم أن أوكرانيا كانت دائماً ممثلة جيداً. وقع زيلينسكي ، قائلاً باللغة الإنجليزية ، "سأقوم بممارسة كبيرة في اللغة الإنجليزية" (حتى يتمكن من التحدث بها عندما التقيا). أجاب ترامب ، "أنا معجب جداً. لم أستطع فعل ذلك بلغتك ."

بعد يومين ، 23 أبريل ، تم استدعائي إلى Oval للعثور على ترامب ومولفاني على الهاتف ، ومناقشة يوفانوفيتش مرة أخرى مع جوليان ، الذي كان لا يزال يضغط من أجل إزالتها. لقد تحدث مع ترامب عن "الأخبار" التي تحدثت إلى الرئيس المنتخب زيلينسكي لإخباره بأن ترامب نفسه يريد إيقاف تحقيقات معينة من قبل المدعين العامين الأوكرانيين. في ذهن جوليان ، كان يوفانوفيتش يحمي هيلاري كلينتون ، التي يُزعم أن حملتها كانت موضوع تحقيقات جنائية أوكرانية ، وكان هناك بعض الارتباط مع هانتر ابن جو بايدن هناك أيضاً. كان جوليان يسلم كل ما كان إشاعات من الدرجة الثالثة أو الرابعة ؛ لم يقدم أي دليل على المكالمات بشأن مزاعمه. قلت إنني تحدثت مع بومبيو على يوفانوفيتش وسأراجع الأمر مرة أخرى. لم يصدق ترامب أن بومبيو لم يطرد يوفانوفيتش بعد ، وهذا ما أراده ، لا إذا كان الأمر كذلك ، أو لكن. قال ترامب إنه يجب أن أعرف على الفور من بومبيو ما كان يحدث ، ويجب أن أتصل بزيلينسكي لتوضيح أن يوفانوفيتش لم يتحدث باسم الإدارة. بالطبع ، نظراً لأننا لم نكن نعرف حقاً ما قالته ، لم يكن من الواضح ما الذي يجب أن أخبر زيلينسكي بتجاهله.

عدت إلى مكثبي ووصلت إلى بومبيو في حوالي الساعة الرابعة مساءً. قال إنه قام بالفعل بتقليص نشاط يوفانوفيتش إما من أواخر نوفمبر أو أوائل ديسمبر حتى الأول من يونيو ، وكان قد أبلغ ترامب ذلك في وقت ما ، ولم يعترض. أراد بومبيو ترك الأمر عند هذا الحد. أخبرته أن المزاج كان بركانيًا جداً لأنها لم تختف تماماً ، الأمر الذي قوبل بالتأوه. وأشار مرة أخرى إلى محادثاته السابقة مع جوليان ، الذي لم يستطع وصف ما يفترض أنه حدث بأي تفاصيل ، لكنه أثار الأمر باستمرار مع ترامب على مدى الأشهر العديدة الماضية. لكن بومبيو قال أيضاً إنه عند النظر إلى السفارة ، كان لدى وزارة الخارجية الآن ملف

كومة من المواد التي كانوا يرسلونها للعدالة ورطت يوفانوفيتش وسلفها في نشاط غير مسمى وغير موصوف قد يكون إجرامياً. واختتم بومبيو بالقول إنه سيأمرها بالعودة إلى واشنطن في تلك الليلة. بعد أن أمر يوفانوفيتش بالمنزل ، لم يكن هناك جدوى من الاتصال بـ Zelensky (وهو ما لم أكن أرغب في القيام به على أي حال) ، لذلك لم أفعل.

أطلعت آيزنبرغ على أحدث تطورات يوفانوفيتش. بعد ذلك بقليل ، جاء مولفاني إلى مكثبي مع سيبولوني وإيميت فلود ، محامي مكتب مستشار البيت الأبيض الذي يتولى تحقيق مولر. لقد أثرت معهم شيئاً كنت قد سألت عنه من قبل ، إما مع Cipollone أو Eisenberg: ما إذا كان جوليانى لديه مشاكل أخلاقية بموجب قانون المسؤولية المهنية للمحامين لاستخدام علاقة محامي وموكل لتعزيز مصالح عميل آخر ، وهي ديناميكية اعتقدت أنها قد يكون في العمل في تعاملته نيابة عن ترامب. قلت إنني أعتقد أن القيام بذلك يعد انتهاكاً أخلاقياً ، لكنني كنت من الأقلية ؛ اتفق الآخرون على أنها كانت "لزجة". الكثير من أجل الأخلاق القانونية.

في وقت سابق من ذلك اليوم ، ذهبت إلى العدالة لتناول الغداء مع بيل بار ، الذي كنت أعرفه منذ منتصف الثمانينيات ، قبل إدارة بوش .41 أصبح بار المدعي العام (مرة أخرى) في منتصف فبراير ، ونحن نحاول منذ ذلك الحين إيجاد موعد مناسب للالتقاء والتحدث عن الحياة في إدارة ترامب. على وجه الخصوص ، أردت زيادة تصميمي على تحسين التنسيق عندما تتقاطع مصالح الأمن القومي وحقوق الادعاء العام وقد تتعارض.

كنا بحاجة إلى قرارات واعية بشأن أولويات الولايات المتحدة في مثل هذه الأحداث ، بدلاً من تسويتها بشكل عشوائي. بصفته شخصاً مهتماً بشدة بالمسائل الأمنية ، كان بار مستعداً تماماً لتحسين علاقات العمل بين الإدارات والوكالات المتضررة.

ومع ذلك ، على وجه التحديد ، أردت أيضاً أن أطلع على ولع ترامب ، في الواقع ، بتقديم خدمات شخصية للغة الذين يحبهم ، مثل القضايا الجنائية لبنك Halkbank و ZTE و Huawei والذين يعرفون ماذا أيضاً. قال بار إنه قلق للغاية بشأن المظاهر التي كان ترامب يخلقها ، خاصة ملاحظاته على Halkbank لأردوغان في بوينس آيرس في اجتماع G20 وما قاله لـ Xi Jinping على ZTE وغيرها من التبادلات. لقد أجريت نفس المحادثة بشكل أساسي مع Cipollone و Eisenberg لمدة ساعة تقريباً في 22 يناير ، بعد فترة وجيزة من استبدال McGahn Cipollone في 10 ديسمبر 2018. في ذلك الوقت ، ناقشنا ، ZTE ، Halkbank عميل تركي اعتقلته إسرائيل (وكان ترامب قد اعتقل أطلق سراحه خلال شهر يوليو

البقاء في Turnberry في مكالمات مع نتنياهو) ، والسؤال عما إذا كان سيتم رفع العقوبات الأمريكية ضد الأوليغارشية الروسية أوليج ديريباسكا (الذي حدث في أوائل أبريل) ، وهواوي ، والآثار المترتبة على المفاوضات التجارية الصينية ، والمشكلات القانونية الشخصية لترامب ، وغيرها من القضايا. لم يكن لدي شك في السلطة الدستورية للرئيس لإعطاء الأولوية بين المسؤوليات المتضاربة للسلطة التنفيذية ، مثل إنفاذ القانون والأمن القومي.

ومع ذلك ، في جو واشنطن المحموم الناجم عن مزاعم التواطؤ الروسي ، لم يكن من الصعب أن نرى سياسيًا كيف يمكن وصف كل هذا. ما إذا كان هناك أي شيء أكثر إثارة للقلق تحت السطح ، فلا أحد منا يعرف. لم يكن لدى Cipollone أي إحاطة سابقة حول هذه القضايا ، وكان مندهشًا بوضوح من نهج ترامب في إنفاذ القانون ، أو عدمه.

حتى في وقت سابق ، في 10 كانون الأول (ديسمبر) ، وبناءً على تصريحات ترامب في حفلة عيد الميلاد بشأن شركة Huawei والأويغور ، تحدثت إلى بومبيو حول هذه المشاكل ، وأيضًا حول أسئلة حول تسويات بعض القضايا القانونية الشخصية لترامب. بدا هذا النمط وكأنه إعاقة للعدالة كأسلوب حياة لا يمكننا قبوله. علاوة على ذلك ، فإن التساهل مع الشركات الصينية التي تنتهك العقوبات الأمريكية ، أو تخدع شركاتنا ، أو تعرض البنية التحتية للاتصالات لدينا للخطر لا يمكن وصفها إلا بأنها ترضي خصومنا ، بما يتعارض تمامًا مع مصالحنا. في مكان قريب كانت منطقة الاستقالة ، كما قلت ، والتي وافق عليها بومبيو. لم يتطلب هذا بعد صياغة خطاب استقالة ، لكن أضواء التحذير كانت تومض.

اتصل ترامب ببوتين في 3 مايو ، لأنه ، كما قال دون أي أساس واضح ، كان بوتين "يموت" للتحدث معه. في الواقع ، كان ترامب "يحتضر" للتحدث ، لأنه لم يجر محادثة حقيقية مع بوتين منذ حادثة مضيق كيرتش التي أجبرت على إلغاء محادثتهما الثنائية في مجموعة العشرين في بوينس آيرس. على الرغم من أن ترامب أعلن في ذلك الوقت أن الاجتماعات الموضوعية قد توقفت حتى إطلاق سراح السفن والأطقم الأوكرانية ، إلا أن هذه الدعوة إلى بوتين رفعت بشكل غير رسمي هذا التجميد ، الذي استمر منذ أواخر نوفمبر ، وما زالت روسيا تعقدها. ناقشا أوكرانيا لفترة وجيزة ولكن دون تأثير كبير. تساءل بوتين عما إذا كان إيغور كولومويسكي سيستعيد أصوله الأوكرانية ، بالنظر إلى دعمه المالي لحملة زيلينسكي الناجحة. قال بوتين إن زيلينسكي كان معروفًا جدًا في روسيا بسبب عمله التلفزيوني ، وكان لديه الكثير من الاتصالات هناك. ومع ذلك ، أضاف بوتين أنه لم يظهر نفسه بعد. قال إنه لم يتحدث بعد مع زيلينسكي لأنه لم يكن الرئيس بعد ، ولأنه لم تكن هناك نتيجة نهائية بعد. سواء

كان بوتين يعني أن مصير حزب رادا الحالي أو ما إذا كان زيلينسكي سيدعو إلى انتخابات برلمانية مبكرة أمر غير واضح.

7

في 8 مايو ، بدأت وتيرة أوكرانيا في التسارع. في حوالي الساعة الواحدة وخمس وأربعين مساءً ، اتصل بي ترامب إلى Oval حيث كان يجتمع مع جولياني ومولفاني وسيبولوني ، وربما آخرين. كان الموضوع هو أوكرانيا ، ورغبة جولياني في مقابلة الرئيس المنتخب زيلينسكي لمناقشة تحقيق بلاده في جهود هيلاري كلينتون للتأثير على حملة 2016 أو شيء له علاقة بهنتر بايدن وانتخابات ، 2020 أو ربما كلاهما. في التعليقات المختلفة التي سمعتها حول هذه المواضيع ، بدت دائمًا مختلطة ومرتبكة ، وهذا أحد الأسباب التي جعلتني لم أعيدها الكثير من الاهتمام. حتى بعد أن أصبحت علنية ، بالكاد استطعت أن أفصل خيوط نظريات المؤامرة المتعددة في العمل. كان ترامب واضحًا في أنني سأقوم بالاتصال بزيلينسكي والتأكد من عقد جولياني اجتماعه في كيبف الأسبوع المقبل. أقسم جولياني أنه ليس لديه عملاء متورطون ، وهو ما وجدت صعوبة في تصديقه ، لكنني ما زلت آمل في تجنب الوقوع في هذه الفوضى. كان طرد يوفانوفيتش بالفعل في الصحافة ، ومن المؤكد أن زيارة جولياني لأوكرانيا ستجد طريقها إلى هناك أيضًا. وقال جولياني أيضًا إنه كان يلاحق مسؤولًا في الخارجية ، اسمه الأخير لكينت ، قال جولياني إنه كان متحالفًا مع جورج سوروس ومعادًا لترامب بشدة. كنت قد سمعت الاسم من قبل فيما يتعلق بـ Yovanovitch لكن لم أكن أعرفه من Adam.

كنت سعيدًا بالهروب في حوالي الساعة 1:55 والعودة إلى مكنتي ، حيث لم أتصل بزيلينسكي على الفور ، على أمل أن يختفي كل شيء. بالكاد كنت قد استقرت على مكنتي قبل أن يأتي جون سوليفان ومارك شورت ، قائلين إن ترامب أرسلهما من الاجتماع التجاري الأسبوعي في غرفة روزفلت للحديث عن كينت. (لقد وجدت هذه الاجتماعات التجارية الأسبوعية فوضوية للغاية لدرجة أنني تركتها إلى حد كبير لكي يحضرها كوبرمان ، وهو عقاب لم يكن يستحقه ، لكن الحياة صعبة.) سوليفان أيضًا بالكاد كان يعرف من كان كينت ، لكنه وصف المشهد في غرفة روزفلت ، تحدث ترامب إليه بصوت عالٍ بينما كان بوب لايتهايزر يمر بسلسلة من الرسوم البيانية حول مختلف القضايا التجارية ، ومن الواضح أن ترامب لم ينتبه. بعد أن أنهى حديثه إلى سوليفان عن كينت ، عاد ترامب إلى Lighthizer لوضع ثواب قبل أن يقول بصوت عالٍ لسوليفان ، "اذهب وتحدث إلى بولتون بشأن كينت." ثم قال لشورت ، "أره مكان مكتب جون." لذلك ، كانوا هناك. غادرت شورت ، وشرحت لسوليفان آخر محادثة عن أوكرانيا أجريتها للتو في البيضاوي ، وطلبت منه التحدث إلى بومبيو بأسرع ما يمكن. كان بومبيو يعود

في واشنطن بحلول التاسعة من صباح اليوم التالي ، وقال سوليفان إنه سيطلع على ذلك.

استمرت مسألة رحلة جوليانى إلى أوكرانيا دون قرار واضح لبضعة أيام. جاء Cipollone و Eisenberg للرؤيتى في 10 مايو ، حيث تلقى طرد يوفانوفيتش مزيدًا من التغطية الإعلامية (على الرغم من أن الصحافة السائدة أبدت القليل من الاهتمام) ، ومع جوليانى بمفرده جذب قدرًا لا بأس به من الاهتمام. في مقابلة مع صحيفة نيويورك تايمز نُشرت في ذلك الصباح ، 8 نُقل عنه قوله ، "نحن لا نتدخل في الانتخابات ، نحن نتدخل في تحقيق ، وهو ما يحق لنا القيام به ... لا يوجد شيء غير قانوني بشأنه ... يمكن لأي شخص أن يقول أنه غير لائق. وهذه ليست سياسة خارجية -أطلب منهم إجراء تحقيق يجرونه بالفعل ويطلب منهم الآخرون التوقف. وسأقدم لهم الأسباب التي تجعلهم لا يوقفون ذلك لأن هذه المعلومات ستكون مفيدة جدًا ، جدًا لعملي ، وقد تكون مفيدة لحكومتى . "اتفقنا نحن الثلاثة على أنه لا يمكن السماح لجوليانى بالذهاب إلى أوكرانيا ، لكن الضجيج جعل من غير المؤكد من من إدارة ترامب يمكنه حضور حفل تنصيب زيلينسكي ، بالنظر إلى الدعاية السلبية التي قد تلقاها.

لذلك بدت مشاركة بنس مشكوكًا فيها ومعقدة لأن التاريخ الدقيق للتنصيب لم يتم تحديده بعد. فوجئت سفارة كييف تمامًا يوم 16 مايو لسماها أن وكالة رادا الأوكرانية قد اختارت 20 مايو ، الأمر الذي لم يترك لنا الكثير من الوقت للتحقق من الجداول الزمنية واختيار الوفد الأمريكي.

بحلول ذلك الوقت ، كان ترامب قد خلص إلى أن بنس لا يمكنه الذهاب ، وقرر بومبيو عدم الذهاب لأسبابه الخاصة. بحلول نهاية يوم 16 مايو ، بدأ أن وزير الطاقة ريك بيرى سيكون زمام المبادرة ، وهو ما كان له ما يبرره بسبب قضايا الطاقة الهامة التي طرحتها أوكرانيا ، وأهمية التعاون بين كييف وواشنطن في مواجهة استغلال موسكو للطاقة. الموارد في جميع أنحاء أوروبا الوسطى والشرقية. عمل سفير الولايات المتحدة لدى الاتحاد الأوروبي جوردون سوندلاند بجد لإضافته إلى الوفد الأمريكي ، لكن لأنه لم يكن لديه سبب مشروع للحضور ، قمت بحذف اسمه مرارًا وتكرارًا. ومع ذلك ، في النهاية ، كان ضمن الوفد ، لأننا علمنا أن مولفاني أصر. لم يكن سبب اختيار حزب الرادا لمثل هذا التنصيب المبكر واضحًا ، لكن مراقبيننا على الأرض اعتقدوا أن حزب بوروشنكو قرر أنه مستعد للمخاطرة بإجراء انتخابات برلمانية مبكرة ، معتقدين أن زيلينسكي لا يمكن أن يلبي التوقعات المتزايدة من حوله. تبين أن ذلك كان سوء تقدير من قبل مستشاري بوروشنكو ودفعة كبيرة لزيلينسكي.



في الواقع ، جاء تنصيب زيلينسكي في 20 مايو (أيار) بمفاجأة أخرى بأنه كان يدعو إلى خدعة بوروشنكو ويخطط لإجراء انتخابات برلمانية مبكرة. لم يتم تحديد موعد محدد ، لكن كان من المتوقع أن يتم التصويت في وقت ما في يوليو. كما أصبح واضحًا بشكل متزايد ، ليس فقط بالنسبة لي ولكن للآخرين أيضًا ، بما في ذلك فيونا هيل ، المديرية الأولى لمجلس الأمن القومي لأوروبا وروسيا ، أن ترامب قبل تمامًا ما قاله جوليانى بأن رواية "تواطؤ روسيا" ، التي ابتكرها خصوم سياسيون أمريكيون محليون ، كانت تمر عبر أوكرانيا. بعبارة أخرى ، كان ترامب يشتري فكرة أن أوكرانيا كانت في الواقع مسؤولة عن تنفيذ جهود موسكو لاختراق الانتخابات الأمريكية. كان هذا يعني بوضوح أننا لن نفعل أي شيء لطيف لأوكرانيا في أي وقت قريب ، بغض النظر عن مدى مساعدتنا في إحباط المزيد من التقدم الروسي هناك.

في 22 مايو ، بعد مخاطبة حفل تخرج أكاديمية خفر السواحل في نيو لندن ، كونيتيكت ، غادرت أندروز متوجهًا إلى اليابان ، للاستعدادات النهائية لزيارة الدولة التي سيقوم بها ترامب ، وهي الأولى في عهد الإمبراطور الجديد ناروهيتو. بعد ذلك بيومين ، من طوكيو ، تحدثت مع كوبرمان ، الذي كان قد حضر استجواب ترامب في وقت سابق من ذلك اليوم (كان لا يزال 23 مايو في واشنطن عندما تحدثنا) من وفدنا إلى حفل تنصيب زيلينسكي: بيرى ، سوندلاند ، فولكر ، والسنتاتور رون جونسون. لقد كانت كلاسيكية. قال ترامب في حديث لكوبرمان: "لا أريد أن أفعل أي شيء سخيف مع أوكرانيا". "لقد هاجموني سخيف. لا أستطيع أن أفهم لماذا. اسأل ، Joe diGenova فهو يعرف كل شيء عنها. لقد حاولوا مضاجعتي. إنهم فاسدون.

أنا لا أمارس الجنس معهم . كل هذا ، كما قال ، يتعلق بجهود حملة كلينتون ، بمساعدة هانتر بايدن ، لإلحاق الأذى بترامب في عامي 2016 و 2020.

حاول فولكر التدخل ليقول شيئًا ذا صلة بأوكرانيا ، و

أجاب ترامب: "أنا لا أكره".

قال بيرى إنه لا يمكننا السماح بدولة فاشلة ، من المفترض أن تكون أوكرانيا حيث انهارت حكومة فعالة ، وقال ترامب ، "تحدث إلى رودي وجو".

حاول بيرى مرة أخرى ، "امنحني تسعين يومًا" ، لكن ترامب قاطعه قائلاً: "حاولت أوكرانيا إنزالي. أنا لست مهتمًا بمساعدتهم ،" على الرغم من أنه رضخ للقول إن زيلينسكي يمكنه زيارته في البيت الأبيض ، ولكن فقط إذا قيل له كيف شعر ترامب بهذا الأمر. قال ترامب: "أريد خادم IDNC لللعين." لكن ليس لدي أي اهتمام بلقائه .

بعد ذلك ، اتفق بيرى وكوبرمان على أنه لا ينبغي دعوة زيلينسكي

إلى ما بعد انتخابات يوليو في رادا ، لمعرفة ما إذا كانت لديه أي فرصة للحكم بشكل فعال. (اعتقد العديد من القادة القريبين ، مثل فيكتور أوربان المجري ، أن آفاق زيلينسكي كانت قاتمة ، وهو ما لا يتعارض مع وجهات نظر بوتين المتقلبة). كما كانت هناك شائعات أيضًا أن يبيري كان يغادر الإدارة في المستقبل القريب ، لذا فإن رقم "التسعين يومًا" تريبع. فكرة أنه يريد الوقت لتحقيق شيء ما في أوكرانيا. أخبرني السناتور جونسون بعد عدة أسابيع ، فيما يتعلق باجتماع ترامب هذا ، "لقد صدمت جدًا برد الرئيس." اعتقدت أن الأمر بدا وكأنه مجرد يوم آخر في المكتب.

ومع ذلك ، في الأسابيع التالية ، واصل سوندلاند ، الذي لم يكن لديه على ما يبدو ما يكفي للتعامل مع الاتحاد الأوروبي في مقره في بروكسل ، الضغط من أجل زيارة زيلينسكي المبكرة لواشنطن.

لم يهتم بومبيو كثيرًا بطريقة أو بأخرى. كان من الواضح أنه ليس لديه الرغبة في كبح جماح سوندلاند ، على الرغم من إصراره العادي على أن يقوم السفراء بإبلاغه (وهو ما فعلوه ، عادة من خلال مساعدي الوزارات) ، وأنه لا يريد أن يذهبوا حوله إلى الرئيس. كان هذا على قدم المساواة مع مسار إدارة بومبيو لوزارة الخارجية: تجنب الصراع. حل ترامب قضية الزيارة قبل مغادرته إلى المملكة المتحدة في يونيو بقوله ليس حتى الخريف ، النتيجة الصحيحة من وجهة نظري. كما أبدى الأوروبيون الرئيسيون الحذر بشأن آفاق زيلينسكي. وزار كل من وزير الخارجية الألماني هايكو ماس ووزير الخارجية الفرنسي جان إيف لودريان زيلينسكي في كيبف في أواخر مايو ، لكنهما لم يتوصلا إلى استنتاجات محددة. عندما التقى ترامب بالرئيس الفرنسي ماكرون في 6 يونيو ، بدا أن ماكرون يشعر بالدفء تجاه زيلينسكي ، كما كان الحال مع ميركل عندما التقى بها ترامب في قمة مجموعة العشرين في أوساكا. ومع ذلك ، بناءً على مكالمة ترامب الأخيرة مع بوتين ، لم يكن هناك ما يشير إلى أن بوتين كان مستعدًا لإجراء مناقشات جادة حول شبه جزيرة القرم أو دونباس ، وبالتأكيد ليس قبل انتخابات رادا.

المناقشة التالية مع ترامب حول أوكرانيا التي أتذكرها لم تكن حتى 25 يونيو. كنت في إسرائيل لمقابلة نتياهو ولاجتماع ثلاثي مع باتروشيف وبن شبات ، لكنني حضرت اجتماع مجلس الأمن القومي عبر مؤتمر بالفيديو من قنصليتنا السابقة في القدس ، بالقرب من فندق ، David Citadel حيث كنت أقيم. كان الاجتماع ، الذي عُقد في واشنطن في غرفة الجلوس بحضور الطاقم المعتاد ، لمناقشة مسائل أخرى ، ولكن في مرحلة ما ، انتقد ترامب نورد ستريم ، 2 واشتكى من "حلفائنا الأوروبيين الكبار" ومن إنفاق ألمانيا المنخفض على الدفاع: "أنجيلا [ميركل] تقول إنها ستكون هناك 2% من الناتج المحلي الإجمالي] بحلول عام ، 2030 تذكر

هذا ، جون ، قال للشاشة في غرفة الجلوس ، حيث كنت مرئيًا من إسرائيل . 9"أستمع إلى مستشاري على الرغم مما يعتقدونه الناس ، " ضحك ترامب (وكذلك فعلت أنا) ، ثم غادر مرة أخرى هدير كامل: "الكل يخدعنا في التجارة. سيكون هذا أفضل شهر يونيو منذ سنوات. التعريفات لديها أموال كثيرة تتدفق . "ثم انتقل إلى أوكرانيا وبرنامج مساعدة بقيمة 250 مليون دولار لشراء الأسلحة. "هل وافقت عليه يا جون؟" لقد قلت أنه كان تخصصًا للكونغرس كانت وزارة الدفاع تشرع فيه. "ما مدى غباء هذا؟" سأل ترامب. لا تنفق ألمانيا على الدول المجاورة. أنجيلا تقول ، "نحن لا ننفق لأنها دولة مجاورة." 10 جون ، هل توافق على أوكرانيا؟ "لم أجب بشكل مباشر ، قلقًا مما دفع ترامب فجأة إلى الاهتمام بهذه المساعدة العسكرية بالذات. بدلاً من ذلك ، اقترحت أن يطرح إسبر كل هذه الأسئلة حول تقاسم الأعباء بين حلف الناتو وأوكرانيا في اجتماع وزراء دفاع الناتو المقرر في الأيام المقبلة. من المحتمل أن تكون هذه هي المرة الأولى التي سمعت فيها أن المساعدة الأمنية لأوكرانيا موضع تساؤل ، لكن المشكلة الحقيقية كانت كيف اكتشف ترامب ذلك ، ومن جاء بفكرة لاستخدامها كوسيلة ضغط ضد زيلينسكي وحكومته الجديدة. لم أتعلم أبدًا الإجابات على هذه الأسئلة ، لكن مولفاني ، بصفته المستمرة كمدير لمكتب الإدارة والميزانية ، كان بالتأكيد أحد المصادر المحتملة. النقطة الأساسية التي حملتها بعيدًا عن هذه المحادثة هي أن المساعدة الأمنية الأوكرانية كانت في خطر أن تبتلعها نظريات المؤامرة الخيالية الأوكرانية.

في 10 يوليو ، التقيت في مكتبي بنظيري الأوكراني ، أولكسندر دانيليوك ، السكرتير الجديد لمجلس الأمن القومي والدفاع. كان دانيليوك مصلحًا مواليًا للغرب. كان وزير مالية بوروشنكو سابقًا ، وقد استقال لأنه لا يعتقد أن حكومة بوروشنكو ملتزمة بإصلاح حقيقي. (11) طلب كل من بيرري وسوندلاند وفولكر الحضور (هل قضى سوندلاند أي وقت في بروكسل؟) ، وكان من الواضح على الفور ذلك. كان ثلاثة منهم يحاولون الضغط علي لدعوة زيلينسكي إلى البيت الأبيض قبل الانتخابات البرلمانية في يوليو. منذ أن علمت ، وكان عليهم أن يدركوا بعد اجتماعهم في المكتب البيضاوي في 23 مايو مع ترامب ، أنه لا يريد أن يكون له أي علاقة بالأوكرانيين من أي نوع (متأثرًا ، خطأ ، بالهراء الذي كان جوليان يطمعه) ، لم ألعب على طول. من الواضح أن دانيليوك أراد علاقة أوثق معنا ، وهو ما أيدته بشدة وكان التحدث عنه أسهل بكثير. تفاجأ دانيليوك بعدم الارتياح لأنني لم أوافق بسهولة على زيارة زيلينسكي التي أنت من

التعزيز المستمر للآخرين في الاجتماع ، لكنني لم أكن على وشك أن أوضح للأجانب أن الثلاثة كانوا يقودون سياراتهم خارج ممراتهم. كلما قاومت أكثر ، زاد دفع سوندلاند ، ودخول منطقة جوليان التي رأيت أنها خارج الحدود.

في جلسات الاستماع اللاحقة للكونغرس ، شهدت فيونا هيل بدقة أنه بعد الاجتماع وصورة مع دانييلوك وجحافل المسؤولين الأمريكيين في الاجتماع ، أخبرتها أن تحضر اجتماعًا عقده سوندلاند بمفرده في غرفة وارد مع الأوكرانيين آخرون من الاجتماع في مكتبي. لقد ذهلت من بساطة التفكير في الضغط من أجل لقاء وجهًا لوجه بين ترامب وزيلينسكي حيث يمكن حل "قضايا جوليان" ، وهو نهج بدا أن مولفاني شاركه من اجتماعاته المتكررة مع سوندلاند. أخبرتها أن تأخذ هذا الأمر برمته إلى مكتب مستشار البيت الأبيض. لقد نقلت عني بدقة قولها ، "أنا لست جزءًا من أي صفقة مخدرات يقوم بها سوندلاند ومولفاني". اعتقدت أن القضية برمتها كانت سياسة سيئة ومشكوك فيها من الناحية القانونية وغير مقبولة كسلوك رئاسي. هل كان ذلك عاملاً في استقالتي لاحقًا؟ نعم ، ولكن كواحدة من "القش" العديدة التي ساهمت في مغادرتي. في وقت سابق ، أدلى هيل بشهادته ، كنت قد أطلقت على جوليان "قنبلة يدوية ستفجر الجميع" ، وهو ما لا يزال يبدو حتى اليوم. استمر بيرى وسوندلاند على وجه الخصوص في الضغط ، بما في ذلك على دانييلوك للضغط علي على الأقل لإجراء مكالمة هاتفية بين ترامب وزيلينسكي قبل انتخابات رادا. واصلت صدهم ، خوفًا من أن تأتي المكالمة بنتائج عكسية.

كنت في رحلة إلى اليابان وكوريا الجنوبية صباح يوم السبت ، 20 يوليو ، في اليوم السابق للانتخابات البرلمانية ، لمناقشة قضايا التكلفة الأساسية. اتصلت بـ Kupperman من الجو ، الآن بعد أن أصبح واضحًا أن أي مكالمة ترامب ستكون بعد انتخابات Rada ، أطلب منه الاتصال بـ Danylyuk وأخبره بأدب أن يتوقف عن الاستماع إلى Sondland. أخبرني كوبرمان بعد ذلك بوقت قصير أن دانييلوك كان ممتنًا جدًا لتلقي هذه الأخبار ، كما كان بيل تيلور ، القائم بأعمالنا في كييف ، والذي كان يعلم تمامًا كما فعلنا أن سوندلاند كانت تعمل بالقطعة.

الأكثر إثارة للاهتمام ، قال دانييلوك إن اجتماع (أو المكالمة) بين ترامب وزيلينسكي لم يكن فكرته بل فكرته سوندلاند. كان الأمر برمته عبارة عن جبل ماعز كامل. كان أداء أنصار زيلينسكي جيدًا في الانتخابات ، حيث حصلوا على حوالي 43 في المائة من الأصوات ، وهو ما يكفي لمنح حزبه والمرشحين المستقلين ذوي التفكير المماثل أغلبية عاملة في رادا. كنت آمل أن تكون هذه خطوة مهمة نحو إعادة الأمور إلى القنوات الصحيحة.

عدت من آسيا في الليلة التي سبقت مكالمة ترامب الشهيرة الآن في 25 يوليو / تموز مع زيلينسكي. أطلعتهم بسرعة قبل المكالمة في التاسعة صباحًا

كنت أتوقع أن يكون تكرارًا لنداء التهنئة المبدئي الذي أجراه ترامب في مساء يوم فوز زيلينسكي في جولة الإعادة الرئاسية. أوضحت أن أوكرانيا احتجزت للتو ناقلة نفط روسية وطاقمها ردًا على الضبطات الروسية التي ضربت حادثة مضيق كيرتش في عام ، 2018 والتي أظهرت العمود الفقري الحقيقي من جانب زيلينسكي وفريقه الجديد. ، Sondland الذي كنت قد أوقفت مكالمتي الإعلامية (التي كانت ستكون المرة الأولى في فترة ولايتي التي يشارك فيها أي سفير في مثل هذا الإحاطة) ، قد تحدث ، من خلال مولفاني ، مع ترامب في الساعة السابعة والنصف صباحًا ، والله أعلم أي جدول أعمال .

"سجل المكالمات" الخاص بمناقشة ترامب-زيلينسكي ، والذي استمعت إليه ، كما هو معتاد ، والذي تم تجميعه من قبل مدونين ، NSC والذي تم إصداره الآن علنًا ، ليس "نسخة" مثل تلك التي قدمها مراسل المحكمة لشهادة في المحاكمة أو في الإفادات. . بعد وقت قصير من وصولي إلى البيت الأبيض ، في 18 مايو ، 2018 التقيت بأيزنبرغ لمناقشة عملية إنشاء سجلات المكالمات هذه وكيف تطورت. قررنا ترك الأشياء كما هي ، لتجنب التسجيل بشكل نهائي ، بموجب قانون السجلات الرئاسية ، أشياء لا ينبغي الاحتفاظ بها للأجيال القادمة. حتى اندلاع الجدل حول أوكرانيا ، لم أكن أعلم أننا انحرفنا عن هذه السياسة ، بما في ذلك إجراءات "التخزين". ولم أكن أعتقد في ذلك الوقت أن تعليقات ترامب في المكالمات تعكس أي تغيير كبير في الاتجاه ؛ لقد تم بالفعل تحقيق ربط المساعدة العسكرية بأوهام جوليان. لم تكن المكالمات هي حجر الزاوية بالنسبة لي ، ولكنها كانت مجرد لبنة أخرى في الحائط. هذه هي ذكرياتي لما كان مهمًا في المحادثة ، وليس من سجل المكالمات.

هنا ترامب زيلينسكي على انتخابات رادا ، وشكر زيلينسكي ترامب ، مضيئًا: "يجب أن أترشح مرات أكثر ، حتى تتمكن من التحدث كثيرًا. نحاول تجفيف المستنقع في أوكرانيا. لقد جلبنا أشخاصًا جددًا ، وليس السياسيين القدامى ."

قال ترامب: "نحن نفعل الكثير لأوكرانيا ، أكثر بكثير من الدول الأوروبية ، التي يجب أن تفعل المزيد ، مثل ألمانيا. يتحدثون فقط. عندما أتحدث إلى أنجيلا ميركل ، كانت تتحدث عن أوكرانيا لكنها لا تفعل شيئًا. لقد كانت الولايات المتحدة جيدة جدًا جدًا لأوكرانيا ، لكنها ليست متبادلة بسبب الأشياء التي حدثت [نظريات مؤامرة جوليان] ."

أجاب زيلينسكي ، "أنت محق تمامًا ، ألف بالمائة. لقد تحدثت والتقيت مع ميركل وماكرون ، وهم لا يفعلون ما ينبغي عليهم فعله. إنهم لا يفرضون عقوبات [ضد روسيا]. يجب أن يكون الاتحاد الأوروبي أكبر شريك لنا ، لكن الولايات المتحدة كذلك ، وأنا ممتن جدًا لها

أنت من أجل ذلك. الولايات المتحدة تفعل الكثير فيما يتعلق بالعقوبات . "ثم شكر الولايات المتحدة على مساعدتها الدفاعية ، قائلاً إنه يريد شراء المزيد من Javelins. تحول ترامب إلى القضية الحقيقية: "أود منك أن تسدي لنا معروفاً ، لأن بلادنا مرت بالكثير ، وأوكرانيا تعرف الكثير عنها. تعرف على CrowdStrike [شركة إلكترونية يستخدمها ، [DNC الخادم ، يقول الناس إن أوكرانيا تمتلكه. أود من المدعي العام أن يتصل بك ويطلعك على التفاصيل. انتهى الأمر برمته أمس بمولر [جلسة الاستماع 12 المتلفزة في مجلس النواب]: عاجز وغير كفاء. آمل أن تتمكن من الوصول إلى الجزء السفلي منه ."

---

أجاب زيلينسكي: "هذا مهم جداً بالنسبة لي كرئيس ، ونحن مستعدون للتعاون المستقبلي ، وفتح صفحة جديدة في علاقاتنا. لقد استدعت للتو السفير الأوكراني لدى الولايات المتحدة ، وسيتم استبداله للتأكد من أن بلدنا يقتران. اريد علاقة شخصية معك. سأخبرك شخصياً أن أحد مساعديني تحدث للتو إلى جوليان. سوف يسافر إلى أوكرانيا ، وسنلتقي. سأحيط نفسي بأفضل الناس. سنواصل شراكتنا الاستراتيجية. سيتم التحقيق بشكل علني وصريح. أعدك كرئيس لأوكرانيا ."

قال ترامب ، "كان لديك مدع عام جيد. السيد جوليان رجل يحظى باحترام كبير. إذا كان بإمكانه الاتصال بك مع المدعي العام ، وإذا كنت تستطيع التحدث معه ، فسيكون ذلك رائعاً. السفير السابق من الولايات المتحدة كان خيراً سيئاً. الأشخاص الذين كانت تتعامل معهم كانوا أخباراً سيئة. هناك الكثير من الحديث عن قيام نجل بايدن بإيقاف الملاحقة [ضد أولئك الذين صاغوا وتنفيذ عملية التواطؤ الروسية]."

دار متفاخرًا بأنه أوقف النيابة. يبدو الأمر مروغًا ."

قال زيلينسكي: "بما أن لدينا أغلبية مطلقة في البرلمان ، فإن المدعي العام القادم سيكون مائة بالمائة لي. سيبدأ في سبتمبر. سوف ينظر إلى الشركة. التحقيق هو استعادة الصدق. إذا كان لديك أي معلومات إضافية تزودنا بها ، فيرجى القيام بذلك. فيما يتعلق بسفيرة الولايات المتحدة في أوكرانيا ، يوفانوفيتش ، يسعدني أنك أخبرتني أنها كانت سيئة. أوافق مئة في المئة. كان موقفها تجاهي بعيداً عن الأفضل. لم تقبل بي كرئيس ."

أجاب ترامب: "سأخبر جوليان والمدعي العام بار. أنا متأكد من أنك ستكتشف ذلك. حظا سعيدا في كل شيء. أوكرانيا بلد عظيم. لدي العديد من الأصدقاء الأوكرانيين ."

قال زيلينسكي إن لديه الكثير من الأصدقاء الأوكرانيين الأمريكيين أيضًا ، وأضاف: "شكرًا لك على دعوتك إلى واشنطن. أنا جاد جدًا بشأن القضية. هناك الكثير من الإمكانيات لبلدنا. نريد الاستقلال في مجال الطاقة ."

قال ترامب ، "لا تتردد في الاتصال. سنحدد موعدًا ."

ثم دعا زيلينسكي ترامب إلى أوكرانيا ، مشيرًا إلى أن كليهما سيكون في وارسو في الأول من سبتمبر للاحتفال بالذكرى الثمانين لغزو ألمانيا لبولندا ، مما أدى إلى اندلاع الحرب العالمية الثانية ، مما يشير إلى أن ترامب قد يأتي بعد ذلك إلى كييف ، وهو ما لم يشجعه ترامب بأدب.

كانت هذه ، بالنسبة لي ، الملاحظات الرئيسية في مكالمة 25 يوليو التي أثارت لاحقًا الكثير من الاهتمام ، بجدارة ، سواء أكان ذلك قابلاً للعزل أم جنائياً أم غير ذلك. عندما اقترح 41 من أنصار بوش في عام 1992 أنه يطلب من الحكومات الأجنبية المساعدة في حملته الفاشلة ضد بيل كلينتون ، رفض بوش وجيم بيكر الفكرة تمامًا. [13]فعل ترامب العكس تمامًا.

في الأسبوع التالي ، ضغطت وزارتا الخارجية والدفاع لتحويل ما يقرب من 400 مليون دولار من المساعدات الأمنية إلى أوكرانيا ، ودعت إلى عقد اجتماعات رفيعة المستوى ، كما تفعل البيروقراطيات بشكل انعكاسي. بالطبع ، لم يعرف البيروقراطيون أن بومبيو وإسبر وأنا كنا نناقش هذا الموضوع بهدوء لبعض الوقت ، ونبذل جهودًا مع ترامب لتحرير الأموال ، والتي فشلت جميعها. (بحلول الوقت الذي استقلت فيه ، حسبنا أنه ، فردياً وفي مجموعات مختلفة ، تحدثنا مع ترامب ما بين ثماني إلى عشر مرات لإطلاق سراح الأموال). تولي اهتماما كبيرا لمدة عامين ونصف. أخبرت تيم موريسون ، خليفة فيونا هيل ، أن تتوقف وزارتي الخارجية والدفاع عن التركيز على الاجتماعات ، لكنني أردت أن تكون الأموال جاهزة في حال وافق ترامب على إطلاق سراحهم. ولكي يحدث ذلك ، احتجنا إلى إعداد الأوراق اللازمة ، للتأكد من أنه يمكننا إلزام المساعدة الأمنية قبل نهاية السنة المالية التي تلوح في الأفق في 30 سبتمبر. بموجب قواعد الميزانية طويلة الأمد المطبقة على التشريع الذي يخصص هذه الأموال ، فإنها ستختفي إذا لم تكن ملزمة بهذه النقطة. هذا هو السبب في أن البيروقراطية بدأت تظهر بوادر هياج. بالطبع ، قد يتساءل المرء لماذا لم تبدأ البيروقراطية في التحريض في وقت مبكر من السنة المالية ، بدلاً من الانتظار حتى النهاية وإلقاء اللوم في مشاكلها المحتملة على شخص آخر. قد يتساءل المرء ، ولكن هذه هي الطريقة التي تعمل بها البيروقراطيات ، ببطء مؤلم ، ثم إلقاء اللوم على الآخرين عندما تسوء الأمور.

في 1 أغسطس / آب ، تحدثت مع بار لإطلاعه على ما قاله ترامب لزيلينسكي عن جولياني ، وإشارات ترامب إلى بار نفسه. اقترحت أن يكون لديه شخص يكبح جولياني قبل أن يخرج عن السيطرة تمامًا. ناقشنا أيضًا وضع Halkbank والمسألة التي لا تزال معلقة بشأن فرض عقوبات على تركيا لشرائها أنظمة الدفاع الجوي الروسية S-400. وقال بار إنه ينتظر سماع رد من محامي بنك خلق بشأن عرض التسوية الأخير الذي قدمته وزارة العدل. (في 15 أكتوبر / تشرين الأول ، بعد مغادرتي للإدارة مباشرة ، أعادت وزارة العدل لائحة اتهام قاسية ضد بنك خلق في نيويورك ، بعد أن وجدت بوضوح أن عرض التسوية النهائية المقدم من محامي البنك غير كافي) . كيفية إقناع ترامب بالإفراج عن المساعدة الأمنية قبل 30 سبتمبر. كان بإمكاننا مواجهة ترامب مباشرة ، ومحاولة دحض نظريات جولياني والحجة أنه من غير المسموح الاستفادة من سلطات الحكومة الأمريكية لتحقيق مكاسب سياسية شخصية. كان من الممكن أن نحقق ذلك ، وكاد يكون من المؤكد أننا سنخفق ، وربما نكون قد أنشأنا أيضًا وظيفة شاغرة واحدة أو أكثر بين كبار مستشاري ترامب. كان المسار الصحيح هو فصل المساعدة الأمنية الأوكرانية عن الأوهام الأوكرانية ، والحصول على الموافقة العسكرية ، والتعامل مع جولياني والأوهام لاحقًا. اعتقدت ، في الواقع ، أنني بدأت بالفعل المسار الثاني المتعلق بجولياني ، مع مكتب مستشار البيت الأبيض ، وبعد ذلك مع بيل بار.

كما لم يكن هناك جدوى من تشجيع المزيد من الطحن غير المثمر على المستويات الأدنى من البيروقراطية. لن يكون لأي من ذلك أي تأثير على عملية صنع القرار في ترامب ويمكن أن يخاطر فقط بالقصاص الصحفية التي من شأنها أن تدفع ترامب بعمق أكبر ضد الإفراج عن المساعدات. كان هذا ، على الأقل ، تقييمي في ذلك الوقت ، وهو تقييم أعتقد أن إسبر وبومبيو يتفقان معه.

لقد قدرنا تمامًا تداعيات اقتراب الموعد النهائي ، لكننا كنا نعلم أيضًا أن مساحة المناورة لدينا كانت محدودة ، مع وجود المشكلة غير المعلنة عادةً لنظريات المؤامرة الانتخابية لعامي 2016 و 2020 في الجذر. كنا نعلم جميعًا ما كان يفكر فيه ترامب ، ولهذا السبب اعتقدنا أنه من الأهمية بمكان تحريك القضية لاتخاذ قراره في الوقت المناسب فقط.

قد يؤدي توقيت النهج بشكل غير صحيح إلى تدمير المساعدة بشكل نهائي. وهكذا ، عندما أثار ترامب قضية أوكرانيا خلال مناقشة أفغانستان في بيدمينستر يوم الجمعة ، 16 أغسطس ، سألني عن المبلغ الذي نفقه هناك ، كنت قلقة من أنه في خضم النقاش الأفغاني المثير للجدل ، يمكن أن تضع المساعدات الأوكرانية. من أجل الخير. فاجأ إسبر



برده ، قائلاً إن مكتب القائم بأعمال مدير الإدارة والميزانية روس فوجت قد "أوقف ذلك" ، مما يعني إيقاف محاولات منع المساعدة من الإفراج. هذا يعني أن القرار تم اتخاذه ومناقشات أخرى محجوبة ، وهو ما لم أصدقه بالتأكيد. لحسن الحظ ، دخلت أوكرانيا وخرجت من مونولوج ترامب الحر دون وقوع مزيد من الحوادث.

كان مكتب الإدارة والميزانية ، بالطبع ، قد دخل الصورة ، ظاهرياً لأسباب تتعلق بالميزانية ، لكننا نشك في الأرجح لأن ترامب استخدم مولفاني لوضع حد لأي جهود من جانب وزارتي الخارجية أو الدفاع لنقل الأموال التي يشرفان عليها على التوالي. . كان مكتب الميزانية يحاول أيضاً إلغاء أكثر من 4مليارات دولار من المساعدات الاقتصادية الخارجية (التي أثرت فقط على وزارة الخارجية ، وليس البنتاغون) ، وهي ممارسة سنوية. كما في عام 2018 ، تراجع واضعو الميزانية في النهاية ، غالباً لأنه كان من الممكن أن تكون هناك حرب مفتوحة مع الكونجرس لو قرر ترامب المضي قدماً في الإلغاء. جادل مولفاني وآخرون في وقت لاحق بأن الخلاف حول المساعدة الأمنية لأوكرانيا كان مرتبطاً بإلغاء المساعدة الاقتصادية ، لكن هذا كان بالكامل ترشيحاً بأثر رجعي.

مع اقتراب الوقت ، اقترحت على بومبيو وإسبر أن أرى مرة أخرى كيف كان ترامب يميل ، ثم نقوم نحن الثلاثة بتنسيق جداولنا للتحدث مع ترامب معاً ، والتي اتفقوا معها. في صباح اليوم التالي ، 20 أغسطس ، قمت بقياس درجة حرارة ترامب بشأن المساعدة الأمنية الأوكرانية ، وقال إنه لا يؤيد إرسال أي شيء إليهم حتى يتم تسليم جميع مواد التحقيق الروسية المتعلقة بكلينتون وبايدن. قد يستغرق ذلك سنوات ، لذلك لا يبدو أن هناك احتمالية كبيرة بأن المساعدة العسكرية ستستمر. ومع ذلك ، مع نفاذ الوقت ، قلت إن إسبر وبومبيو وأنا نود أن نرى ترامب بشأن هذه القضية في وقت لاحق من الأسبوع ، وهو ما قبله. بسبب صعوبات جدولة مواعيد بومبيو وإسبر ، ولأنني غادرت صباح الجمعة لحضور قمة بياريتز ، G7 جلس كوبرمان في 23 أغسطس لمناقشة أوكرانيا. لسوء الحظ ، كان ذلك خلال اجتماع قرر فيه ترامب مرة أخرى عدم القيام بأي شيء بعد إسقاط إيران للحوثيين لطائرة أمريكية أخرى بدون طيار ، وهي الثالثة في الأشهر الأخيرة. كان النقاش حول المساعدات الأوكرانية مقتضباً. قال ترامب: "دعني أفكر في الأمر لبضعة أيام. سأحدث مع الآخرين في G7 حول هذا الموضوع". وقال إسبر ، الذي كان على وشك حضور اجتماع وزاري دفاع للناتو ، إنه سيضغط على الأعضاء الآخرين لبدل المزيد

بشأن أوكرانيا ، والتي يمكن أن تساعد أيضًا. كان من الممكن أن يكون الأمر أسوأ ، لكن الوقت كان لا يزال يتأخر.

في ، G7 بدأ أن فرنسا وألمانيا كانتا أكثر تفاؤلاً من أن بوتين قد يتخذ خطوات لتقليل التوترات مع أوكرانيا ، مثل تبادل الرهائن وأطقم السفن المحتجزة في نوفمبر. نظرًا لأن بياريتز كانت محفوفة جدًا بالمخاطر الوشيكة الخطيرة على إيران ، إلا أن أوكرانيا لعبت دورًا ثانويًا نسبيًا (على الرغم من أن معظم أعضاء مجموعة السبع الآخرين عارضوا بشدة دعوة روسيا إلى مجموعة السبع التي تستضيفها الولايات المتحدة في عام 2020 بعد أن اقترب بياريتز من الاستقالة ، سافرت إلى كييف لمقابلة زيلينسكي شخصيًا ، بالإضافة إلى الأعضاء الرئيسيين في فريقه القادم. كنت آمل أن أضمن نجاح الاجتماع القادم بين زيلينسكي وترامب في وارسو ، والذي لا يمكن تجنبه. أثناء سفري إلى كييف في 26 أغسطس ، تحدثت مع فولكر عن يوم الاستقلال الأوكراني قبل يومين ، والذي اعتقد أن زيلينسكي تعامل معه بشكل جيد. شدد فولكر على أن زيلينسكي لا يرغب في الانخراط في السياسة الداخلية للولايات المتحدة ، رغم أنه كان سعيدًا بالتحقيق في كل ما قد حدث في عام ، 2016 قبل وقته.

في كييف ، التقيت مرة أخرى مع دانيليوك ، برفقة القائم بأعمال الرئيس بيل تايلور والعديد من مسؤولي مجلس الأمن القومي ، لإجراء مناقشة مطولة حول كيفية عمل مجلس الأمن القومي الأوكراني ، وكذلك التعامل مع الروس في شبه جزيرة القرم ودونباس. ثم قمت أنا وتايلور بوضع إكليل من الزهور على نصب تذكاري لما يقرب من ثلاثة عشر ألفًا أوكرانيًا قتلوا في الحرب الدائرة مع روسيا. في اليوم التالي ، تناولنا وجبة الإفطار مع إيفان باكانوف ، رئيس جهاز الأمن الأوكراني بالإنابة ، وأكد بعد بضعة أيام حذف كلمة "بالإنابة" من لقبه. كان باكانوف مسؤولاً عن إصلاح الأجهزة الأمنية ، وهي مهمة شاقة ، لكن مسؤولي سفارتنا اعتقدوا أنه الشخص المناسب لهذا المنصب. كان الكثير من حديثنا ، كما هو الحال مع Danylyuk في اليوم السابق ، حول Antonov و Motor Sich وهما شركتا طيران رئيسيتان كانتا في خطر الانزلاق تحت السيطرة الصينية (أو الأجنبية الأخرى) ، مما يجعل من المستحيل تقريبًا على الولايات المتحدة التعاون معها هم. كانت هذه الشركات (والعديد من الشركات الأخرى) من تراث أيام الاتحاد السوفيتي ، وضعها هناك هؤلاء المخططين الاقتصاديين الشيوعيين الخبراء دون سبب معين ، لكنها تركت أوكرانيا المستقلة بأصول كبيرة لا تريد أن تضيع منها.

الآن هناك مصلحة إستراتيجية كان يجب أن تكون أولوية قصوى لصناع القرار الأمريكيين.

بعد ذلك كان الاجتماع مع وزير الدفاع المكلف أندريه زاغورودنيوك ، الذي كان عازمًا على إجراء إصلاحات مهمة في

الجيش الأوكراني ، في خضم نزاع مسلح مستمر مع روسيا والقوات التابعة لها في دونباس. لقد فضل استخدام المساعدة الأمنية الأمريكية المعلقة ليس فقط لشراء أسلحة من الشركات الأمريكية ، على الرغم من أنه أراد بالتأكيد القيام بذلك ، ولكن أيضًا للحصول على مساعدة الولايات المتحدة في بناء القدرات المؤسسية للجيش الأوكراني. من خلال القيام بذلك ، توقع مضاعفة آثار المساعدة في المستقبل. (في نهاية اليوم ، التقيت أيضًا بالجنرال رسلان خومتشاك ، رئيس الأركان العامة الأوكرانية ، الذي ناقشت معه باستفاضة دونباس وشبه جزيرة القرم. وكان خومتشاك أيضًا مؤيدًا متحمسًا للمساعدة العسكرية الأمريكية: وشدد على الحاجة إلى تغيير ثقافة الجيش الأوكراني ، بما في ذلك من خلال توفير التدريب على اللغة الإنجليزية والإصلاحات الأخرى للتحرر من نفوذ موسكو. كما كان قلقًا للغاية بشأن الجهود الروسية لبناء القوة العسكرية في المنطقة ، والتي من شأنها أن تشكل تهديدًا مباشرًا لكل من بولندا وأوكرانيا. كانت هذه أمور خطيرة وجدت أن كل من Zorodnyuk و Khomchak يأخذان على محمل الجد).

ثم توجهنا إلى مبنى الإدارة الرئاسية للقاء رئيس أركان زيلينسكي ، أندريه بوهدان ، وأحد نوابه ، رسلان ريبوشابكا. كان بوهدان محامي زيلينسكي في الحياة الخاصة ، ومثل أيضًا الأوليغارشية إيغور كولومويسكي. كان هناك توتر واضح بين بوهدان ودانيليوك ، الذين انضموا إلينا بعد ذلك بقليل ، مما ينذر باستقالة دانيليوك في منتصف سبتمبر كمستشار للأمن القومي لزيلينسكي.

15 جلب وصول دانيليوك أيضًا إيفان باكانوف ، وفاديم بريستاكو (وزير الخارجية المكلف) ، وإيفاراس أبراموفيسيوس (رئيس الشركة القابضة المملوكة للدولة التي كانت تسيطر فعليًا على القاعدة الصناعية الدفاعية الأوكرانية ، بما في ذلك موتور سيش وأنتونوف) في الاجتماع. وشدد بوهدان على أن أوكرانيا تعتمد على دعم الولايات المتحدة لبرنامج الإصلاح. على الرغم من أن زيلينسكي كان يتمتع بأغلبية مطلقة في رادا ، إلا أن معظم البرلمانيين الجدد ، إلى جانب الدائرة المقربة من زيلينسكي ، لم تكن لديهم خبرة حكومية على الإطلاق. وبناءً على ذلك ، تم اختيار مجلس الوزراء على أساس الخبرة الفنية وضم أشخاصًا من عدد من الأحزاب السياسية الأخرى ، وبعض المسؤولين المهنيين مثل بريستاكو ، الذي كان يشغل منصب سفير أوكرانيا في حلف الناتو ، والذي ضغط على قضيته للقبول.

تحدثنا عن مجموعة واسعة من القضايا ، وبعد ذلك كان لدي 45 دقيقة مع بريستاكو للحديث عن السياسة الخارجية. ومن المثير للاهتمام أن أوكرانيا ، جنبًا إلى جنب مع مكتب المستشار القانوني للدولة بشكل لا يمكن تصوره ، قد خلصت إلى أن انسحابنا من معاهدة القوات النووية متوسطة المدى يعني أن

وفقًا لذلك ، بصفتها دولة خلفًا لاتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية ، وبالتالي كانت في السابق ملزمة نظريًا بالمعاهدة ، أصبحت أوكرانيا الآن حرة في تطوير أنظمة الصواريخ غير المتوافقة الخاصة بها . نظرًا للوضع مع شبه جزيرة القرم التي تم ضمها وكون دونباس في خطر ، لم يكن هذا بالأمر الهين بالنسبة لأوكرانيا أو أوروبا أو الولايات المتحدة. بغض النظر عما كان يعتقد الأوروبيون الغربيون ، كان لأوكرانيا ودول أوروبا الشرقية الأخرى أفكارهم الخاصة حول كيفية الرد على قدرات الصواريخ متوسطة المدى لروسيا.

مع انتهاء الاجتماع الأكبر ، قبل الاجتماع مع ، Prystayko سحب Ryaboshapka جانبًا للتحدث معه على حدة. لم يقل الكثير خلال الاجتماع ، الذي آمل أن يظهر تقديره. كان ريبوشابكا ، الذي سيصبح قريبًا معادلًا للمدعي العام للولايات المتحدة ، هو المسؤول الوزاري في زيلينسكي المطلوب على الأرجح للتعامل مع نظريات مؤامرة جولياني ، وأيضًا سيتحول المسؤول الأوكراني بيل بار إلى أي قانون شرعي بين حكومة وأخرى. مشاكل. هنا ، أجريت محادثتي الوحيدة في أوكرانيا حول قضايا جولياني ، وكانت محادثة مختصرة جدًا في هذا الصدد. لقد حثت Ryaboshapka على التحدث مباشرة إلى Barr ووزارة العدل بمجرد توليه منصبه ، واعتقدت أن هذه هي أفضل طريقة لمنع الخيال من غمر الواقع. لم أذكر عبارة "رودي جولياني" ، على أمل أن يكون الحذف قد أوضح الكثير. سيخبرنا الوقت.

بدأ اجتماع زيلينسكي في الساعة الثانية عشرة والنصف مساءً واستمر حتى الساعة الثانية عشرة. على الجانب الأوكراني كان هناك بشكل أساسي كل أولئك الذين شاركوا في الاجتماعات السابقة. كان بيل تايلور ومسؤولو مجلس الأمن القومي والعديد من مسؤولي السفارة من الجانب الأمريكي. كان زيلينسكي مثيرًا للإعجاب طوال الوقت ، وكان مسؤولاً إلى حد كبير عن القضايا. بدأ بتوجيه الشكر إلينا على الإبقاء على عقوباتنا الخاصة بشبه جزيرة القرم سارية المفعول واستمرار عدم اعترافنا بضم روسيا المزعوم. فكرت: فقط لو كان يعلم مدى اقترابنا من التخلي عن كل ذلك! ناقشنا شبه جزيرة القرم ودونباس وعملية السلام الفاشلة في صيغة نورماندي ورغبته في جعل الولايات المتحدة والمملكة المتحدة أكثر نشاطًا في حل النزاع بين روسيا وأوكرانيا. على الصعيد المحلي ، قال زيلينسكي إن محاربة الفساد ، وهي محور حملته الرئاسية ، كانت على رأس أولوياته. كان "خادم حزب الشعب" ، الذي سمي على اسم برنامجه التلفزيوني ، يضم 254 عضوًا في رادا ، وقال إنه عند افتتاح الجلسة الجديدة ، سيقدمون 254 مشروع قانون إصلاح ، واحد لكل عضو في الحزب لرعايته. أكد زيلينسكي أن وقت الوعود وحده قد انتهى ، وقد حان الوقت الآن لتنفيذ الوعود التي أطلق عليها حملته الانتخابية.

وقال إن القضية التي دفعت إلى مكالمته الأولى لبوتين كانت محاولة إطلاق سراح البحارة الأوكرانيين. كان عازماً على استعادة دونباس في أقرب وقت ممكن وإنهاء الحرب في إطار اتفاقيات مينسك. كان لدى زيلينسكي أفكار محددة جداً لوقف إطلاق النار ، بدءاً من بلدة معينة ثم توسيعها. وقال إنه لن تكون هناك ألعاب دبلوماسية منه ، لكن أوكرانيا بحاجة إلى رؤية خطوات متبادلة من روسيا: لقد أراد حل المشكلة ، وعدم تركها تطول لسنوات. ناقشنا أيضاً القضية الصعبة المتعلقة بما سيحدث إذا تم حل دونباس ولكن ليس القرم.

لم يكن لدى أي شخص ، بما في ذلك الولايات المتحدة ، طريقة للتغلب على هذه المعضلة ، لكن زيلينسكي شدد على أنه يتعين على الغرب ككل إبقاء العقوبات مرتبطة بمشكلة القرم ، وليس إنهاء حرب دونباس فقط. بعد مناقشة بيلاروسيا ومولدوفا ، ومشاكلهما المشتركة مع روسيا والفساد ، اختتمنا. لم يكن هناك نقاش حول هيلاري كلينتون أو جو بايدن أو أي شيء في أرض جوليان. إذا لم يوضح هذا ماهية المصالح الحقيقية لأمريكا ، وما يجب أن يثيره زيلينسكي مع ترامب في وارسو ، لم أكن أعرف كيف أفعل ذلك.

غادرت كييف وأنا واثق من أن زيلينسكي أدرك حجم المهمة التي تواجهه في الداخل والخارج ، كما فعل فريقه القادم. هؤلاء كانوا أشخاصاً يمكننا العمل معهم ، طالما أننا لم نضيع في مستنقعات الحمى ، التي بقيت في انتظار رؤيتنا. تحدث تيلور ، الذي كان حاضراً في جميع اجتماعاتي باستثناء ريبوشابكا القصيرة وجهاً لواحد ، معي بمفردتي قبل أن أغادر إلى المطار ، وسألني عما يجب عليه فعله بشأن قضايا جوليان المتصاعدة. لقد تعاطفت مع محنته ، لذلك حثته على كتابة "برقية من منظور الشخص الأول" إلى بومبيو تخبره بما يعرفه. "برقيات ضمير المتكلم" نادرة ، وهي رسائل مباشرة من رئيس البعثة مباشرة إلى وزير الخارجية ، محجوزة لظروف استثنائية ، والتي من الواضح أنها كانت لدينا هنا. إلى جانب ذلك ، فقد حان الوقت لجعل بومبيو أكثر نشاطاً في المعركة. جعلته شهادة تيلور اللاحقة أمام الكونجرس من أهم الشهود في تحقيق مجلس النواب لعزله

في 29 أغسطس ، سافرت بالطائرة من كييف إلى مولدوفا وبيلاروسيا ، لمواصلة رحلاتي في جمهوريات الاتحاد السوفياتي السابقة. أردت أن أظهر لروسيا أن لدينا تركيزاً مستداماً على محيطها ولم نكتفي ببساطة بترك هذه الدول المتعثرة تتعامل مع موسكو وحدها. لو بقيت في البيت الأبيض لفترة أطول ، كان لدي خطط أكثر جوهرية لعلاقات الولايات المتحدة مع دول الاتحاد السوفيتي السابق ، لكن ذلك لم يكن كذلك. على وجه الخصوص في مينسك ، على الرغم من سجل ألكسندر لوكاشينكو الأقل من ممتاز في مجال حقوق الإنسان ، أردت أن أثبت أن الولايات المتحدة لن تشاهد روسيا البيضاء تعيد استيعابها ببساطة ،

الذي بدأ أن يوتين يفكر فيه بجدية. كان أحد جوانب استراتيجيتي هو الاجتماع الذي نظمه البولنديون في وارسو يوم السبت 31 أغسطس بين مستشاري الأمن القومي لبولندا وبيلاروسيا وأوكرانيا والولايات المتحدة. دع الكرملين يفكر في ذلك لفترة من الوقت. من الواضح أنني كنت أفكر في ما هو أكثر بكثير من مجرد عقد اجتماعات إضافية ، لكن هذا كان من شأنه أن يشير إلى الجمهوريات السوفيتية السابقة الأخرى بأنه لا يتعين علينا ولا هم أن نكون سلبيين عندما نواجه عدوانية روسية أو تهديدات لحكمهم الداخلي. كان هناك الكثير الذي يمكننا القيام به دبلوماسياً وعسكرياً. بعد استقالتي ، بدأ أن الإدارة وآخرين يسرون في اتجاه مماثل

أثناء سفري من مينسك إلى وارسو ، اتصلت بومبيو لإطلاعه على الرحلة إلى أوكرانيا ومولدوفا وبيلاروسيا. لقد نقلت على وجه التحديد ما قاله لي تايلور بصراحة في كيف: لقد ترك القطاع الخاص لينضم مجدداً إلى الحكومة مؤقتاً بصفته القائم بالأعمال في بلد كان سفيراً فيه (حدث نادر ، إذا حدث من قبل) ، بسبب قوته دعم علاقة وثيقة بين أوكرانيا والولايات المتحدة. إذا اتخذنا نهجاً غير مبالٍ أو عدائياً تجاه أوكرانيا ، قال: "أنا لست رجلك هنا" ، وهو ما أكده بومبيو أيضاً صراحةً قبل توليه المنصب في الربيع ، بعد إقالة يوفانوفيتش. لم يكن لدي ولا بومبيو أي شك في أن استقالة تايلور كانت شبه مؤكدة إذا لم تتم المساعدة العسكرية.

سألت عما إذا كان من الممكن اتخاذ قرار بشأن الأموال الأمنية قبل مغادرة ترامب إلى وارسو. اعتقد بومبيو أن الأمر كذلك ، مشيراً أيضاً إلى أنه ستكون لديه فرصة أخرى على متن طائرة الرئاسة ، التي كانت تغادر أندروز ليلة الجمعة وتصل إلى وارسو صباح السبت. كان من المقرر عقد الاجتماع مع زيلينسكي صباح الأحد ، لذلك كان هناك أيضاً بعض الوقت على الأقل في وارسو. كان جيم إنهوفي ، رئيس لجنة القوات المسلحة في مجلس الشيوخ ، يحاول الوصول إلي ، وقد راجعت أنا وبومبيو خيارات هيل العديدة التي كنا ندرسها وناقشها بهدوء للحصول على بعض الراحة من الموعد النهائي في 30 سبتمبر. قد تكون هناك طرق لشراء المزيد من الوقت ، وعادة ما يكون ذلك مستحيلاً في نهاية السنة المالية ، ولكن يمكن تحقيقه هنا بعدة طرق بسبب الدعم الساحق من الحزبين للمساعدة الأمنية لأوكرانيا.

في تلك الليلة ، علمنا أن ترامب لن يسافر إلى بولندا بسبب اقتراب إعصار دوريان من فلوريدا ، وأن بنس سيأتي بدلاً من ذلك ، ولن يهبط حتى صباح الأحد. غادر كل من بومبيو وإسبر الرحلة ، ودخل جدول وارسو في حالة من الفوضى

لأن بنس سيصل بعد أربع وعشرين ساعة من الموعد المقرر لترامب. على وجه الخصوص ، يجب أن يكون اجتماع زيلينسكي الآن بعد الاحتفال بالذكرى الثمانين للهجوم النازي على بولندا وليس قبل ذلك. كل ذلك يمكن القيام به ، لكن من الواضح أن ذلك يعني أن قرار ترامب بشأن المساعدة العسكرية الأوكرانية قد تم تأجيله مرة أخرى.

كان الوقت الآن يتعد عنا.

في مساء الجمعة بتوقيت وارسو ، 30 أغسطس ، شاركت من وارسو عبر الفيديو في اجتماع لمجلس الأمن القومي حول أفغانستان مع ترامب ومعظم الآخرين في غرفة الجلوس. كما وصفت ، كانت مناقشة أفغانستان مضیعة للغاية لدرجة أن ترامب كان يغادر الغرفة قبل أن أدرك أن الاجتماع كان ينفصل. صرخت على الشاشة ، "انتظر ، ماذا عن أوكرانيا؟" وجلس الجميع إلى الوراء. قال ترامب ، "أنا لا أبالي بحلف الناتو. أنا مستعد للقول ، "إذا لم تدفع ، فلن ندافع عنهم". أريد ثلاثمائة مليون دولار [كان يعني مائتين وخمسين مليون دولار ، قطعة واحدة من المساعدة المخصصة لأوكرانيا] يتم دفعها من خلال الناتو . "بالطبع ، لم يكن أيًا من ذلك ممكنًا ماديًا ، مما يعكس عدم فهم ترامب المستمر لماهية هذه الأموال وكيف تم تخصيصها ، ولكن لم يكن هناك شيء جديد.

وقال: "أوكرانيا جدار بيننا وبين روسيا" ، مما يعني ، على ما أعتقد ، حاجزًا أمام توثيق العلاقات بين موسكو وواشنطن. ثم قال لبنس ، "اتصل بـ [الأمين العام لحلف الناتو] ستولتنبرغ واجعله يدفع للناتو.

قل "الرئيس من أجلك ، لكن المال يجب أن يأتي من حلف شمال الأطلسي" ، وهو أمر لا معنى له حتى الآن. قال ترامب: "انتظروا اجتماع الناتو في ديسمبر" ، مشيرًا ، على الأقل في رأيي ، إلى أنه سيعلن انسحابنا.

لم تكن هذه أخبارًا جيدة ، على الرغم من أن كوبرمان أخبرني أن السناتور إنهوفي تحدث مع ترامب لما يقرب من ثلاثين دقيقة بعد اجتماع مجلس الأمن القومي ، حيث عمل على مسألة المساعدة الأمنية. أخيرًا قال له ترامب: "بنس سيخفف رسالتي" مهما كان معنى ذلك. أخبرني السناتور رون جونسون بعد أيام قليلة أنه تحدث أيضًا إلى ترامب ، وأوضح وجهة نظر سياسية مفادها أن دعم أوكرانيا في الكونجرس كان بالإجماع تقريبًا. لم يكن متأكدًا من أنه نقل ترامب ، لكنني كنت أعرف أن عدد أعضاء مجلسي النواب والشيوخ الذين يستعدون للاتصال أو الاجتماع مع ترامب يتزايد بسرعة. قد يكون أداء السياسة الخام أفضل مع ترامب من الحجج الموضوعية. على أي حال ، انتهى الاجتماع بشكل غير حاسم.

اتصل بنس مساء السبت أثناء سفره إلى وارسو لمناقشة ترامب: "اعتقدت أنني سمعته يقول إنه يعلم أن هذه نهاية السنة المالية ، و

لم يكن هناك إخطار مسبق [لأوكرانيا] بأننا نريد قطع الأموال ، لكن كانت لديه مخاوف حقيقية. أعتقد أنني أعرف الرئيس جيداً لدرجة أنه قد يقول ، "لنفعل هذا ، لكن نجعل حلفائنا يفعلون المزيد في المستقبل". كنت أأمل أن تكون هذه هي الرسالة التي سينقلها في وارسو.

ومع ذلك ، لم يكن أحد منا يعرف. هبط بنس في وارسو صباح يوم الأحد ، قبل الموعد المحدد بقليل ، قبل العاشرة صباحاً بقليل. ولدهشتي ، سافر سوندلاند على متن طائرة الرئاسة الثانية وتمكن أيضاً من تعطيل الإحاطة التي رتبها طاقم نائب الرئيس ، على الرغم من جهود الفريق المتقدم لإبقائه خارجاً . وشهد سوندلاند لاحقاً بأنه "تمت دعوته في اللحظة الأخيرة". دعا نفسه إلى بذل جهود شبه جسدية من قبل الأشخاص المتقدمين في VP لإبعاده. في الإحاطة ، أخبرت بنس بشكل مختصر عن رحلتي إلى دول أوروبا الشرقية الثلاث ، وخاصة لقائي مع زيلينسكي والأوكرانيين الآخرين في كييف.

في وقت لاحق ، شهد سوندلاند أنه قال في نفس الاجتماع إن المساعدة لأوكرانيا كانت مرتبطة بـ "التحقيقات" التي أرادها ترامب وجولياني ، وأن تعليقه قد "لاحظه على النحو الواجب" من قبل بنس. لا أذكر أن سوندلاند قال أي شيء في ذلك الاجتماع.

كان الوقت ضيقاً قبل أن نضطر إلى المغادرة إلى ساحة بيلسودسكي ، مكان الاحتفال ، حيث ألقى البابا يوحنا بولس الثاني قداس 1979 الشهير الذي يعتقد العديد من البولنديين أنه يمثل بداية نهاية الحرب الباردة. لم نعد إلى الفندق حتى الساعة الثانية والثلاثين ، متأخراً عن الموعد المحدد بسبب الخدمات اللوجستية المعقدة لجميع القادة الوطنيين الحاضرين. في فرصة أخرى لإحاطة بنس ، دون حضور سوندلاند ، أوضحت أنه كان علي مغادرة اجتماع زيلينسكي (الذي بدأ في الساعة الثالثة والنصف ، متأخراً بنحو ساعة) في موعد أقصاه ثلاثة وخمسة وأربعين دقيقة. ركزنا أنا وبنس على مسألة المساعدة الأمنية ، وأقر أننا ما زلنا لا نملك إجابة جيدة لنقدمها. بمجرد وصول زيلينسكي ، تعثرت عصابة الصحافة ، وطرحوا أسئلة حول هذا الموضوع ، والتي تجنبها بنس ببراعة قدر الإمكان.

غادرت الصحافة ، كما فعلت في نفس الوقت حتى لا تفقد طائرتي مكان إقلاعها في مطار وارسو المزدهم. لم أسمع حتى وقت لاحق ، لذلك ، عندما اتصل موريسون ، أن زيلينسكي قد استضاف حزمة الأمان بمجرد مغادرة الصحافة. رقص بنس حوله ، لكن عدم وجود عبارة "نعم ، إنه قادم بالتأكيد" كان من المستحيل إخفاءه. لحسن الحظ ، لم يثر Sondland قضايا جوليانى أثناء الاجتماع مع Zelensky كما ضغط علينا للقيام بذلك. بعد ذلك ، قال موريسون ، إن سوندلاند قد أمسك بأحد مستشاري زيلينسكي ، أندريه يرماك ، الذي تولى إدارة "الشؤون الأمريكية" والذي التقى سابقاً بجولياني. موريسون



لم يكن على دراية كاملة بما ناقشته سوندلاند وييرماك ، لكنني أشك في أن الأمر يتعلق بشبه جزيرة القرم أو دونباس ، ناهيك عن الآثار المترتبة على زوال معاهدة القوات النووية متوسطة المدى. أخبرني موريسون في محادثة لاحقة أن سوندلاند أثار قضايا جولياني مع يرماك.

بعد يوم عمل هادئ ، قضيت يوم الثلاثاء في البيت الأبيض ، ألحق به. عندما وصلت هاسبل وفريق الإحاطة الاستخباراتية قبل مقابلة ترامب ، قالت ، "لا يمكنك فعل ذلك مرة أخرى!" "ماذا؟" انا سألت. قالت: "ارحلوا لمدة أسبوع" ، وضحكنا جميعًا. في 4 سبتمبر / أيلول ، تحدثت إلى بنس ، الذي كان لا يزال في أوروبا في منتجع دونبيغ للغولف التابع لترمب بأيرلندا ، والذي أصبح أحدث فضيحة اليوم. أعجب بنس بزيلينسكي ، وأبلغ ترامب بذلك ، وخلص إلى القول ، "توصيتي والتوصية المتفق عليها لمستشاريكم هي أن نمضي قدمًا بمائتين وخمسين مليون دولار." ضغط بنس أيضًا على ترامب لمقابلة زيلينسكي في الجمعية العامة للأمم المتحدة وقال إنه "بيننا نحن الفتيات فقط" ، كان يعتقد أن ترامب كان يبحث عن ربط الأخبار لاتخاذ ما كنا نأمله هو القرار الصحيح. قال بنس ، الأمر الذي بدا إيجابياً: "لم يغلق زيلينسكي الخلاف [في اجتماعهما] تمامًا ، لذا أغلقته أمامه". في غضون ذلك ، بدأت الصحافة في الكشف عن الصلة بين حجب المساعدة العسكرية لأوكرانيا وهوس ترامب بانتخابات 2016 و 2020 في صفوف هيلاري كلينتون وجو بايدن. (19) استمرت معارضة الحزبين هيل لحجب المساعدات في الارتفاع ( والتي ، مع فشل كل شيء آخر ، كنت آمل أن تسفر عن النتيجة الصحيحة). ومع ذلك ، لم تبدأ وسائل الإعلام في تقدير ما كان يحدث حتى نهاية سبتمبر / أيلول بوقت طويل قبل مكالمة 25 يوليو / تموز . الذي أشار إليه ترامب على ما يبدو أنه قد يكون كافياً لحمله على الإفراج عن المساعدة الأمنية. ناقشت أنا وبومبيو هذا في صباح يوم 9 سبتمبر ، وتحدثت أنا وإسبر عن ذلك عبر الهاتف في وقت لاحق من ذلك اليوم ، وفي كلتا الحالتين واصلنا الضغط من أجل الحصول على مساعدة تشريعية لكسب المزيد من الوقت. بعد ظهر الأربعاء ، قرر ترامب الإفراج

----

----

<sup>21</sup>موال أوكرانيا.

بحلول ذلك الوقت ، كنت مواطنًا عاديًا. في حوالي الساعة الثانية عشرة ظهرًا من يوم الاثنين ، 9 سبتمبر / أيلول ، استدعاني ترامب إلى مبنى البيضوي ، حيث التقينا وحدنا. واشتكي من التغطية الصحفية لأفغانستان وإلغاء لقاء كامب ديفيد مع طالبان ، ناهيك عن الغالبية الساحقة.

رد فعل سلبي ، بالتأكيد بين الجمهوريين ، على الصفة ودعوة طالبان إلى كامب ديفيد. بالطبع ، معظم ردود الفعل السلبية التي جلبها على نفسه من خلال تغريداته غير الحكيمة. ربما كان من المدهش أن لا شيء قد تسرب قبل التغريدات ، لكنهم أزالوا الغطاء عن القصة. كان غاضبًا من تصويره على أنه أحمق ، وليس لأنه قال ذلك على هذا النحو. قال: "كثير من الناس لا يحبونك. يقولون أنك متسرب ولست لاعب فريق". "لم أكن على وشك ترك ذلك. قلت إنني تعرضت لحملة من التسريبات السلبية ضدي على مدى الأشهر العديدة الماضية ، والتي يسعدني أن أصفها بالتفصيل ، وسيسعدني أيضًا أن أخبره من الذي أعتقد أن التسريبات تأتي منه. (في الغالب ، كنت أعتقد أن التسريبات تم توجيهها من قبل بومبيو ومولفاني).

أما بالنسبة للدعاء بأنني مُسرب ، فقد حثته على البحث عن كل القصص الإيجابية عني في نيويورك تايمز ، وواشنطن بوست ، وأماكن أخرى ، والتي غالبًا ما كشفت عن من كان يقوم بالتسريب ، ولم يجد شيئًا. سألت ترامب على وجه التحديد عن الاجتماع مع طالبان ، ودكرته بأنني قلت إن على طالبان فقط المرور عبر مقياس مغناطيسي قوي. ما قلته هو أنني لم أكن لأوقع صفقة وزارة الخارجية ، وأشار ترامب بإصبعه نحوي وقال: "أوافق".

ثم غادر مرة أخرى قائلاً ، "لديك طائرتك الخاصة" ، وقد شرحت ذلك بإيجاز. سافرت على متن طائرة عسكرية في جميع الرحلات الرسمية ، باتباع نفس السياسة التي حكمت من سبقوني والعديد من كبار المسؤولين الآخرين المعنيين بالأمن القومي. أنا لم أكتب هذه القواعد. تابعتهم. كنت أعرف أن هذا على وجه التحديد كان شكوى مولفاني ، مصدر الكثير من هذا الهراء. قال ترامب ، شكوى أخرى من مولفاني: "لقد أعيدت كل أفراد طاقمك إلى هناك [على هيئة موظفي مجلس الأمن القومي]". بالطبع ، كانت شكوى ترامب المعتادة هي أن موظفي مجلس الأمن القومي يضمون عددًا كبيرًا جدًا من أعضاء "الدولة العميقة".

في تلك اللحظة ، نهضت من على الكرسي أمام مكتب ، Resolute وقلت ، "إذا كنت تريدني أن أغادر ، فسوف أغادر." قال ترامب ، "دعونا نتحدث عن ذلك في الصباح."

كانت تلك آخر محادثة لي مع ترامب. غادرت البيضاوي في حوالي الساعة الثانية والنصف وعدت إلى مكنتي. أخبرت كوبرمان وتينسلي عن المحادثة وقلت أنه كان الأمر بالنسبة لي. قدمت خطاب استقالتني القصيرة ، الذي كتبتة قبل عدة أشهر ، إلى كريستين صموليان ، مساعدتي ، لوضع أوراق البيت الأبيض ذات الرأسية. قلت إنني ذاهب إلى المنزل للنوم عليه طوال الليل ، لكنني كنت مستعدًا للاستقالة في اليوم التالي. في ضوء الجدل اللاحق ، يجب أن أشير إلى ذلك يوم الثلاثاء ، أخبرني كوبرمان

أن دان والش ، أحد نواب مولفاني ، اتصل به في وقت متأخر من يوم الإثنين ، وعاد مع ترامب على متن طائرة الرئاسة من تجمع سياسي في نورث كارولينا ، غادر ترامب فوراً بعد التحدث معي. كان ترامب لا يزال يتحدث عن استخدامي للطائرات العسكرية ، التي حاول والش أن يشرحها له دون جدوى ، وقال للش ، "أخبره أنه لن يحصل على طائرة أخرى ما لم أوافق على ذلك على وجه التحديد". يوضح هذا التعليق من ترامب أنه في وقت متأخر من يوم الاثنين ما زال يعتقد أنني سأقوم بتقديم طلبات للطائرات العسكرية بعد رؤيته يوم الثلاثاء.

في يوم الثلاثاء ، 10 سبتمبر ، في الصباح ، أتيت في ساعتني المبكرة المعتادة ، وأوفيت ببعض الالتزامات المتبقية ، ثم غادرت لأكون في المنزل عندما ضربت العاصفة النارية. طلبت من كريستين نقل الرسالة إلى الجزء الخارجي من البيضاوي وتسليم نسخ إلى بنس ومولفاني وسيبولوني وجريشام في الساعة 11:30 صباحاً ، وأنا واثق من أن ترامب لم يكن يتوقع ذلك ، وغرد في حوالي الساعة 11:50 لنشر قصته أولاً . كان يجب أن أضرب بشكل استباقي -هناك درس في ذلك -لكنني كنت راضيًا عن الرد على التغريدات بالحقائق. أنا أعرف كيف انتهى الأمر بالفعل. وبهذا ، كنت رجلاً حراً مرة أخرى.

## الخاتمة

عندما استقلت من منصبي كمستشار للأمن القومي في 10 سبتمبر ، 2019 لم يكن أحد يتوقع ملحمة عزل ترامب اللاحقة. لم أكن على علم بشكوى المبلغين عن المخالفات المشهور الآن ، ولا بالتعامل معها داخل الفرع التنفيذي ، لكن تلك الشكوى والدعابة التي تلقتها لاحقًا حولت المشهد السياسي في واشنطن بطرق غير متوقعة تمامًا. ليس لدي أي فكرة من هو المبلغ عن المخالفات.

ومع ذلك ، كما يوضح الفصل السابق ، كنت أعرف أكثر مما كنت أرغب في التعامل ترامب مع شؤون أوكرانيا ، وبينما ركزت الأمة ككل على الأحداث الجارية المتعلقة بمساءلة الإقالة ، ركزت على تحديد مسؤوليات الشخصية والدستورية فيما يتعلق تلك المعلومات. ما إذا كان سلوك ترامب قد ارتفع إلى مستوى جريمة تستوجب العزل ، فقد وجدت الأمر مزعجًا للغاية ، ولهذا السبب أبلغت بذلك إلى مستشار البيت الأبيض بات سيبولوني وموظفيه والمدعي العام بيل بار ، ولماذا فعلت أنا وبومبيو ومنوتشين قلقون بشأنه في محادثتنا. لكن أهمية الحفاظ على السلطة الدستورية للرئيس ، وما أسماه هاملتون "الطاقة في السلطة التنفيذية" لم تكن مسائل صغيرة أيضًا. في هرمجدون الحزبي اللاحق ، سارع إشارات الفضيلة على جانبي المعركة إلى إخبار العالم بمدى سهولة الخيارات. لم أراها بهذه الطريقة.

لا أنا ولا المحامون الذين أعمل معهم ، وهم فريق متميز بقيادة تشاك كوبر ، وهو صديق وزميل قديم من وزارة العدل خلال إدارة ريغان ، تحدثنا إلى الصحافة لأسباب وجيهة وكافية. سرعان ما فقد ما لا يزال يحتفظ به القليل من التعقيد والنقاش السياسي الفكري الدقيق في أمريكا في صراع الإقالة ، ومحاوله شرح آرائي لم تنجح في تحليلي للتكلفة والعائد للوقت والجهد المبذولين ، بالنظر إلى النتائج المتوقعة. كثير

ومع ذلك ، كان للمشاركين الآخرين في نزاع المساءلة أجنداتهم الخاصة ، والتي غالبًا ما يتم متابعتها بقوة أكبر في وسائل الإعلام منها في العالم الحقيقي. وبالتالي ، فإن التغطية الصحفية غالبًا ما كانت خاطئة بشكل سيء ، مما يعكس كلاً من الأجندات غير المخفية للعديد من اللاعبين الآخرين ، والتحيز الإعلامي المعتاد ، والكسل ، ونقص التعليم والمهنية ، وقصر مدى الانتباه. شعرت حينها ، ولا أشعر الآن بأي التزام لتصحيح أخطاء المراسلين تجاهي بشكل تدريجي. إذا فعلت ذلك ، فلن يكون لدي وقت لأي شيء آخر. اعتقدت أنه سيكون لي كلامي في الوقت المناسب (أحد التعليقات القليلة التي أدليت بها للصحافة ، في عدة مناسبات) ، وكنت راضيًا عن وقتي. كنت أؤمن طوال الوقت ، كما ورد في السطر في هاميلتون ، بأنني "لن أتخلص من رصاصتي" ، خاصةً عدم إرضاء الصحافة العواء ، أو دعاة العزل ، أو عواء ترامب المدافعين.

كانت آرائي الموضوعية بشأن عملية الإقالة متباينة بالتأكيد. الأهم من ذلك ، منذ بداية الإجراءات في مجلس النواب ، أن المدافعين عن محاكمة ترامب بشأن قضية أوكرانيا كانوا يرتكبون أخطاء في إجراءات العزل. لقد بدوا محكومين أكثر بضرورتهم السياسية الخاصة للتحرك بسرعة للتصويت على مواد العزل من أجل تجنب التدخل في جدول ترشيح الحزب الديمقراطي للرئاسة أكثر من إكمال تحقيق شامل.

مثل هذا النهج لم يكن جادا دستوريا. إذا كان ترامب يستحق المساءلة والإدانة ، فإن الرأي العام الأمريكي يستحق بذل جهد جاد وشامل لتبرير العقوبة الاستثنائية المتمثلة في عزل رئيس منتخب من منصبه. هذا لم يحدث. قد تكون ضرورات الديمقراطيين المتصورة التي يفرضها التقويم الانتخابي قد أثارت أسئلة سياسية صعبة ومشاكل لوجستية صعبة لمناصري العزل ، لكن هذا كان خطأهم. بالكاد ارتفعت قيود الجدولة التي فرضوها على أنفسهم إلى المستوى الدستوري على الإطلاق ، ناهيك عن مستوى يعادل عزل الرئيس ، وهي إحدى أخطر المسؤوليات الدستورية للكونغرس. كما لم تبرر مسائل الجدولة القرارات التكتيكية اللاحقة من قبل مؤيدي العزل ، مثل عدم متابعة إجراءات إنفاذ أمر الاستدعاء في المحكمة ، أو بناء ليس فقط سجل إثبات "مناسب" ، بل سجل مقنع. في الواقع ، كانت في بعض النواحي صورة طبق الأصل لما كان دعاة العزل يتهمون ترامب بفعله: انتزاع السلطات الحكومية الشرعية حول هدف غير حكومي غير شرعي.

كانت عواقب هذا النهج الحزبي من قبل مجلس النواب ذات شقين. أولاً ، ضيق نطاق تحقيق الإقالة بشكل كبير و

لم يقدم فرصة لاستكشاف تورط ترامب في مسائل أخرى -جنائية ومدنية ، دولية ومحلية -لا ينبغي أن تكون عرضة للتلاعب من قبل الرئيس لأسباب شخصية (سياسية أو اقتصادية أو أي شيء آخر). هذا لا يعني أن لدي أي شكوك حول سلطة الرئيس بموجب المادة الثانية على وزارة العدل. ولكن هذا يعني أن الالتزام الدستوري للرئيس "بالحرص على تنفيذ القوانين بأمانة" يعني أنه يجب تطبيق القوانين بشكل عادل. لا يجوز لرئيس الجمهورية أن يسيء استخدام السلطات الشرعية للحكومة الوطنية بتعريف مصلحته الشخصية على أنها مرادفة للمصلحة الوطنية ، أو باختراع ذرائع لإخفاء السعي وراء المصلحة الشخصية تحت ستار المصلحة الوطنية. لو لم يركز مجلس النواب فقط على الجوانب الأوكرانية في ارتباك ترامب لمصالحه الشخصية (سواء كانت سياسية أو اقتصادية) ، ولكن على النمط الأوسع لسلوكه -بما في ذلك حملات الضغط التي يشارك فيها Halkbank و ZTE و Huawei وغيرها -ربما كان هناك كانت فرصة أكبر لإقناع الآخرين بارتكاب "جرائم و جنح كبيرة". في الواقع ، أجد صعوبة في تحديد أي قرار مهم لترامب خلال فترة ولايتي لم يكن مدفوعًا بحسابات إعادة الانتخاب.

ثانيًا ، الإجراءات المتسارعة ، جنبًا إلى جنب مع الحالة المزاجية الهستيرية للعديد من المدافعين عن إجراءات العزل ، والتي لم تتقبل أي معارضة للاقتراح القائل بوجود عزل ترامب من منصبه بأي وسيلة متاحة ، تعني أن تطوير سجل دقيق حقًا -على الأقل ، سجل كامل -لم يكن خيارًا أراد أعضاء مجلس النواب الديمقراطيون متابعته. في المقابل ، أدى ذلك ، بالمعنى الحرفي للكلمة ، إلى إبعاد الجمهوريين في مجلس النواب الذين ربما كانوا يميلون على الأقل إلى النظر في مواد المساءلة التي تنطوي على جوانب أوسع من سلوك ترامب. منذ الأيام الأولى لإجراءات مجلس النواب ، كان هذا يعني أن القضية برمتها ستكون حزبية مريرة ، وهو بالضبط ما اتضح أنه. كان هذا صحيحًا بشكل خاص بالنسبة للمادة الثانية من المساءلة ("عرقلة عمل الكونجرس") ، والتي كانت تافهة في ظاهرها. وما كان صحيحًا بالنسبة لمجلس النواب كان صحيحًا بنفس القدر في مجلس الشيوخ ، مما يعني أن الخطوط قد تم رسمها على أسس حزبية ، مما يجعل تبرئة ترامب في مجلس الشيوخ أمرًا مؤكدًا حتى قبل التصويت النهائي في مجلس النواب لعزله. لم يكن هذا السيناريو حتميًا من حيث المبدأ ، ولكن تم اتخاذه من خلال القرارات الواعية لدعاة العزل في مجلس النواب.

هذا هو سوء التصرف محض وبسيط. وهذا ما رأيته منذ البداية تقريبًا. بالطبع ، لم يمض وقت طويل حتى تلقيت أنا ونائب مستشار الأمن القومي السابق تشارلي كوبرمان استفسارات من مجلس النواب

اختيار اللجنة الدائمة للاستخبارات حول ما إذا كنا سنشهد. وكذلك فعل محامو الشهود الآخرين الذين أدلوا بشهاداتهم أمام اللجنة. طلب كوبر مذكرة إحضار ، وأصدرت واحدة حسب الأصول لكوبرمان. على الفور ، أبلغ البيت الأبيض كوبرمان أن الرئيس أمر باستدعاء "حصانة الشهادة" ، وهي تعليمات أكثر صرامة من تلك التي تلقاها الشهود الآخرون الذين استدعتهم لجنة المخابرات حتى ذلك الحين ، وأنه لم يظهر حتى في الإيداع الملحوظ. نيابة عن كوبرمان ، رفع كوبر دعوى قضائية على الفور للحصول على إرشادات قضائية بشأن أي من الأمرين المتناقضين يجب اتباعهما ، بالضبط ما كنت سأفعله لو كنت مكان كوبرمان. أوضحت المرافعات المختلفة التي قدمها كوبر نيابة عن كوبرمان أنه لم يكن يدافع عن المزايا الجوهرية للسلطة التنفيذية أو الفروع التشريعية بشأن ما يجب أن يكون عليه مسار سلوكه ، بل كان يسعى فقط للحصول على توجيهات السلطة القضائية.

تم الإبلاغ عن العديد من التطورات التي تلت ذلك بطرق أكثر مما قد يبدو ممكنًا ، لكن البيان الذي أصدرته في 6 يناير ، 2020 لا يزال يمثل أفضل ملخص لهذه الأحداث وتفكيره:

خلال الجدل الحالي بشأن المساءلة ، حاولت الوفاء بالتزاماتي كمواطن وكمستشار سابق للأمن القومي. واجه زميلي ، الدكتور تشارلز كوبرمان ، أمر استدعاء من لجنة مجلس النواب من ناحية ، وتوجيه رئاسي بعدم الإدلاء بشهادته من ناحية أخرى ، سعى إلى حل نهائي لهذا الصراع الدستوري من القضاء الاتحادي. بعد أن أبلغ محامي لجنة مجلس النواب أنني سأسعى إلى حل قضائي لهذه القضايا الدستورية ، اختارت اللجنة عدم استدعائي.

ومع ذلك ، فقد عقدت العزم على الاسترشاد بنتائج د. قضية كوبرمان. لكن كلاً من الرئيس ومجلس النواب عارضاً جهوده على أسس قضائية ، وعارض كل منهما الآخر على أساس الجوهر. وذهبت لجنة مجلس النواب إلى حد سحب استدعاء د.

كوبرمان في محاولة متعمدة للنقاش في القضية وحرمان المحكمة من الاختصاص. القاضي ريتشارد ليون ، في رأي مسبق بعناية في 30 ديسمبر ، اعتبر قضية الدكتور كوبرمان موضع نقاش ، وبالتالي لم يصل إلى قضايا فصل السلطات.

اختتم مجلس النواب مسؤوليته الدستورية من خلال اعتماد مواد الإقالة المتعلقة بمسألة أوكرانيا. هو - هي

الآن يقع على عاتق مجلس الشيوخ الوفاء بالتزامه الدستوري بمحاكمة الإقالة ، ولا يبدو أنه من الممكن الحصول على حل قضائي نهائي للمسائل الدستورية التي لم تتم الإجابة عليها قبل أن يتخذ مجلس الشيوخ إجراءات.

وبناءً على ذلك ، نظرًا لأن شهادتي أصبحت موضع خلاف مرة أخرى ، فقد اضطررت إلى حل المشكلات المتنافسة الخطيرة بأفضل ما يمكنني ، بناءً على دراسة ودراسة متأنية. لقد خلصت إلى أنه إذا أصدر مجلس الشيوخ أمر استدعاء للإدلاء بشهادتي ، فأنا على استعداد للإدلاء بشهادتي ."

رفض مجلس الشيوخ ، بالطبع ، سماع أي شهود ، واستمر في تبرة ترامب من مادتي المساءلة اللذين اعتمدهما مجلس النواب. لو وافقت أغلبية في مجلس الشيوخ على استدعاء الشهود وكنت قد أدليت بشهادتي ، فأنا مقتنع ، بالنظر إلى البيئة التي كانت سائدة في ذلك الوقت بسبب سوء التصرف في مجلس النواب ، لما كان ذلك سيحدث فرقًا كبيرًا في نتيجة مجلس الشيوخ.

كانت إحدى الحوادث التي وقعت أثناء إجراءات مجلس الشيوخ والتي أثارت اهتمامًا كبيرًا هي تسرب ما يُزعم أنه معلومات من مخطوطة هذا الكتاب إلى صحيفة نيويورك تايمز. ردًا على هذا التطور المزعج وغير المرغوب فيه ، أصدرت كوبر بيانًا يوم السبت الموافق 26 يناير ، 2020 أرفقت فيه رسالة الإحالة (بتاريخ 30 ديسمبر 2019) من المخطوطة إلى مجلس الأمن القومي لمراجعتها قبل النشر. تهدف هذه المراجعة إلى ضمان عدم نشر أي معلومات سرية بشكل علني. على الرغم من أننا لم نعتقد أننا مطالبون بتقديم المخطوطة ، إلا أننا فعلنا ذلك بدافع الحذر الشديد ، ولأنني كنت دائمًا في نيتي الراسخة عدم تضمين أي شيء يعتبر قانونيًا قابلاً للتصنيف. حتى ذلك الحين ، أبقينا حتى حقيقة تقديم المخطوطة بعيدًا عن أعين الجمهور ، لكن من الواضح أن التسريب تطلب استجابة عامة. جاء في بيان كوبر جزئيًا:

"من الواضح ، للأسف ، من مقال صحيفة نيويورك تايمز المنشور اليوم أن عملية مراجعة ما قبل النشر قد تعرضت للتلف وأن هذه المعلومات قد تم الكشف عنها من قبل أشخاص غير أولئك الذين شاركوا بشكل صحيح في مراجعة المخطوطة. قدمنا المخطوطة ... مع التأكيد على أن "عملية مراجعة المواد المقدمة مقصورة على المسؤولين والموظفين الحكوميين المهنيين المسؤولين بانتظام عن مثل هذه المراجعات" وأن "محتويات مخطوطة السفير بولتون



لن تتم مراجعتها أو الكشف عنها بأي طريقة أخرى لأي أشخاص غير مشاركين بانتظام في هذه العملية ."

قال كوبر أيضًا لصحيفة واشنطن بوست ، "يمكنني أن أخبرك بشكل لا لبس فيه أنه لا علاقة لنا بتسريب أي معلومات تتعلق بمخطوطة جون". 1 في اليوم التالي ، 27 يناير ، أصدرنا هذا البيان أيضًا: "السفير جون بولتون ، يذكر كل من Simon & Schuster و Javelin Literary بشكل قاطع أنه لم يكن هناك أي تنسيق على الإطلاق مع Times New York أو أي شخص آخر فيما يتعلق بظهور المعلومات حول كتابه ، الغرفة التي حدث فيها ، في بائعي الكتب عبر الإنترنت. أي تأكيد على عكس ذلك هو تكهات لا أساس لها ."

من قام بهذه التسريبات ، وهو السؤال الذي لم تتم الإجابة عليه للأسف ، فهو بالتأكيد ليس صديقًا لي.

أظهرت تبرئة ترامب اللاحقة نتيجة أخرى لسوء إجراءات المساءلة التي ارتكبتها مجلس النواب.

جادل الديمقراطيون بأن المساءلة نفسها من شأنها أن تلوث إلى الأبد رئاسة ترامب ، وبالتالي تبرر أفعالهم في مجلس النواب. لسبب غير مفهوم ، تجاهلوا الحقيقة الملموسة المتمثلة في أن النتيجة الحتمية لجهود العزل الفاشلة تعني أن ترامب يمكن أن يدعي برأته ، ويتصرف وفقًا لذلك ، وهو بالضبط ما فعله. هذا هو النقيض تمامًا لما يقصده دعاة العزل في مجلس النواب ، ومع ذلك ساروا على قدم وساق من الجرف ، وبالتالي أزالوا "حاجزًا" آخر ، وهو المصطلح الشائع الاستخدام ، مما يحد من إساءة استخدام ترامب للسلطة الحكومية. كما سأل يوجي بيررا ذات مرة عن نيويورك ميتس التعساء: "ألا يعرف أحد هنا كيف يلعب هذه اللعبة؟"

وبطبيعة الحال ، فإن الإقالة ، في معظمها ، مجرد حاجز نظري من الناحية الدستورية. إن الحاجز الحقيقي هو الانتخابات ، التي يواجهها ترامب في نوفمبر 2020 وفي حال فوزه ، فإن التعديل الثاني والعشرون يمنع (ويجب أن يستمر في منع) أي قيود انتخابية أخرى على ترامب.

بينما يركز الليبراليون والديمقراطيون على المساءلة ، يجب على المحافظين والجمهوريين أن يقلقوا بشأن إزالة الحاجز السياسي لترامب الذي يواجه إعادة انتخابه. كما توضح هذه المذكرات ، فإن العديد من قرارات ترامب المتعلقة بالأمن القومي كانت تعتمد على السياسة أكثر منها على الفلسفة أو الاستراتيجية أو السياسة الخارجية ومنطق الدفاع. على نطاق أوسع ، في مواجهة أزمة فيروس كورونا ، قال ترامب ، "عندما يكون شخص ما رئيسًا للولايات المتحدة ، تكون السلطة كاملة ، وهذه هي الطريقة التي يجب أن تكون عليها. "

نص دستوري لم يتم استخدامه من قبل. لا يمكن لأي محافظ قرأ الدستور أن يدهش من هذه التأكيدات.

بالطبع ، السياسة موجودة دائمًا في الحكومة ، لكن ترامب لفترة ثانية سيكون أقل تقييدًا بالسياسة مما كان عليه في ولايته الأولى. قد تكون المفارقة أن الديمقراطيين سيجدون أنفسهم أكثر سعادة من الناحية الموضوعية بـ "الإرث" -الذين يبحثون عن ترامب في فترة ولايته الثانية أكثر من المحافظين والجمهوريين. شيء لتفكر به.

---

كما لو أن المساءلة لم تكن كافية ، وجدت نفسي أيضًا في مواجهة التحدي الهائل المتمثل في القتال ضد رئيس حالي مصمم على منع نشر كتاب عن تجاربي في البيت الأبيض. تصرف ترامب بشكل نموذجي ، وأمر بمصادرة وحجب الوثائق الشخصية وغيرها من الوثائق غير السرية الخاصة بمستشاري ، على الرغم من الطلبات العديدة لإعادتهم ؛ إعاقة حسابي على Twitter والتهديدات الصريحة بالرقابة<sup>4</sup>. وهكذا تراوح رد فعله من روح الشفقة إلى غير المسموح بها دستوريًا. ردة فعلي ... ردي؟ بدأت اللعبة.

--

كان أحد السبل "الشرعية" ظاهرًا لهجوم ترامب هو عملية المراجعة البيروقراطية الطاحنة التي أجرتها حكومة الولايات المتحدة قبل النشر ، والتي وافقت على مضمون الخضوع لها حتى يمكن نشر هذا الكتاب. من أجل الحصول على إمكانية الوصول إلى المعلومات السرية أثناء عملي كمستشار للأمن القومي ، ومثل العديد من المسؤولين الحكوميين الآخرين ، قمت بالتوقيع على العديد من اتفاقيات عدم الإفشاء قبل وأثناء فترة ولايتي . لأشخاص غير مصرح لهم ، وهو شيء لم أقصد فعله مطلقًا في كتابة مخطوطة هذا الكتاب. كان هناك الكثير ليقوله دون الحاجة إلى الكشف عن مثل هذه المواد.

اتفاقيات عدم الإفشاء هذه ، في أحسن الأحوال ، مصاغة بشكل غامض في الظروف التي تخضع فيها مثل هذه المخطوطة لعملية مراجعة ما قبل النشر ، والتي تهدف إلى ضمان عدم الكشف عن أي معلومات سرية. لم أقم ، على سبيل المثال ، بتقديم الاستسلام ليس خيارًا لمراجعة ما قبل النشر في عام ، 2007 كما أذكر ، لم يقدم كولين باول مذكراته ، رحلتي الأمريكية ، للمراجعة. على النقيض من ذلك ، أخبرني جيمس بيكر بعد فترة وجيزة من كتابه ، سياسة الدبلوماسية ، الذي نُشر خلال إدارة كلينتون ، أنه يتمنى لو لم يقدمه للمراجعة. لقد شعر بالفزع من عدد الاعتراضات المقدمة لأن تصريحاته حول ، على سبيل المثال<sup>6</sup> ، سياسة الولايات المتحدة تجاه الصين لم تفعل ذلك

كان

--

تعكس سياسة إدارة كلينتون. أدى هذا إلى تأخيرات كبيرة في النشر. كل هذه التجارب نصحت ضد مخاطر الرقابة المتأصلة في عملية المراجعة الحكومية ، خاصة في ظل رئاسة مثل رئاسة ترامب.

من ناحية أخرى ، كان واضحًا منذ البداية ، بناءً على ظروف خروجي من الإدارة ، وأثناء إنتاج الكتاب ، أن ترامب سيفعل كل ما في وسعه لمنع نشره ، على الأقل حتى بعد 2020 الرئاسي. انتخاب. في ضوء هذا العداء غير المسبوق ، والمشورة القانونية الحكيمة لـ Chuck Cooper ، قررت الخضوع لمراجعة الترخيص المسبق ، على الرغم من قناعتنا بأننا لسنا مطالبين بذلك لأن المخطوطة لا تحتوي على مواد قابلة للتصنيف بشكل شرعي. في عهد ترامب ، لم تكن القواعد العادية مطبقة ببساطة.

تم إجراء عملية المراجعة نفسها بشكل احترافي ولطيف ودقيق ، ولكن بالتأكيد ليس بالسرعة التي كنت أتمنى (على الرغم من الاعتراف بأن أزمة COVID-19 كان لها بعض التأثير على التوقيت).

لقد أجريت العديد من التغييرات على المخطوطة من أجل الحصول على إذن للنشر ، والتي لم يغير الجزء الأكبر منها ، في رأيي ، الحقائق الموضحة. في بعض الحالات ، كان علي ببساطة إضافة عبارة مثل "من وجهة نظري" (انظر الجملة السابقة) ، لتوضيح أنني كنت أعبر عن رأيي بدلاً من الاعتماد على بعض المعلومات الحساسة للغاية. في حالات أخرى ، طلب مني وصف الحقائق التي كنت أناقشها بمستوى أعلى قليلاً من التجريد ، مثل ، على سبيل المثال ، وصف الأهداف العسكرية المحتملة في إيران بشكل عام إلى حد ما أكثر من مسودتي الأولية. لذلك ، يمكن للقراء أن يتخيلوا لأنفسهم على النحو الواجب ما كنت أفكر فيه أنا والآخرين ، بما في ذلك ترامب.

تبرز فئتان من التغييرات. أولاً ، في كل سرد تقريبًا للمحادثات بين ترامب والقادة الأجانب ، وبينني وبين نظرائي الأجانب وغيرهم من كبار المسؤولين الأجانب ، تم توجيهي إلى "إزالة علامات الاقتباس". في كثير من الحالات ، هذا هو كل ما فعلته حرفيًا: حذف علامات الاقتباس. في العديد من الحالات الأخرى ، كان من الضروري إجراء بعض إعادة الصياغة لتعكس أنني لم أعد أستخدم الاقتباسات المباشرة ، لذلك كان لابد من تعديل الضمائر الشخصية وما شابه ذلك للسماح بنقل المادة بوضوح. في عدد قليل جدًا من الحالات ، مُنعت من نقل المعلومات التي اعتقدت أنها لا يمكن تصنيفها بشكل صحيح ، لأنها كشفت عن معلومات لا يمكن وصفها إلا بأنها محرجة لترامب ، أو تشير إلى سلوك غير مسموح به محتمل. أخطط لمواصلة

الكفاح من أجل رفع السرية عن هذه المقاطع ، أو الحق في استخدام الاقتباسات المباشرة في الطبقات اللاحقة من هذا الكتاب أو الكتابات الأخرى.

يمكن للقراء أن يطمئنوا إلى أنني ، في هذا النص ، قدمت بأمانة قدر استطاعتي جوهر محادثات ترامب مع القادة الأجانب ، ومحادثاتي أيضًا. في بعض الحالات ، فقط ضع علامات الاقتباس الخاصة بك حول المقاطع ذات الصلة ؛ لن تخطئ كثيرا. ومن المثير للاهتمام ، أنه لم تكن هناك حاجة إلى أي تغييرات تقريبًا في مناقشتي للمحادثات بين ترامب ومرؤوسيه. يبدو أن هذا الشذوذ يرجع إلى أن مراجعة التصنيف كانت تهدف إلى حماية القادة الأجانب من الاضطرار إلى إنكار ما قاله ترامب لهم. بدلاً من رفض الاقتباسات المباشرة ، سيتعين عليهم رفض إعادة الصياغة. قد يكون هناك تفسير جيد لهذه المعاملة المتباينة ، لكنني لا أرى ذلك. قد يعجب ترامب في الواقع أقل مما أحبه.

تضمنت المجموعة الرئيسية الثانية من التغييرات مضاعفة عدد التعليقات الختامية في الكتاب ثلاث مرات تقريبًا. كان الغرض من هذا التمرين هو إثبات السلبية التي لم أكن أعتد على مادة سرية للمعلومات المنقولة في النص. من المؤكد أن هذه التعليقات الختامية كانت مملة ، ولكن في كل مرة أقدم فيها استشهاداً ، تجنبت الاضطرار إلى حذف مادة جوهرية ، وهي مفايضة كنت سعيداً دائماً بإجرائها.

لاحظ أي عدد من المعلقين أن عملية المراجعة المسبقة للحكومة مليئة بالعيوب الدستورية. احتمالية العرقلة والرقابة وسوء المعاملة ؛ ويضر بالنقاش في الوقت المناسب حول قضايا السياسة العامة الحرجة. يمكنك إضافة اسمي إلى قائمة النقاد ، خاصة عندما تكون العملية في يد رئيس يكره النقد لدرجة أن فكرة حظر الكتب تأتي إليه بشكل طبيعي وهادئ.

هناك نقطة أخرى تستحق المعالجة ، لا تتعلق بعملية التخليص ولكن بفكرة تأليف كتاب مثل هذا فور ترك الخدمة الحكومية. عدد من النقاد ، الذين لم يقرؤوا الكتاب بالطبع ، نددوا به ووصفوه بأنه أمر غير لائق في أحسن الأحوال ، وخائن على حد تعبير ترامب نفسه. لقد تناولت هذه القضايا على وجه التحديد في عام ، 2014 في كتابة مراجعة لمذكرات روبرت جيتس ، الواجب: مذكرات السكرتير الثامن في الحرب ،

مواجهة انتقادات لبوابة مماثلة لتلك الموجهة إلي الآن:

--

لقد أوضح نقاد جيتس نقطتين أساسيتين ، واحدة سياسية والأخرى أخلاقية. أولاً ، كما يقولون ، كان من غير المناسب بالنسبة له أن يكتب عن إدارة ما زالت في السلطة ، حيث لا تزال حرب أفغانستان (جانب رئيسي من الكتاب) جارية ، والأكثر إمتاعاً ، مع الحرب الأفغانية.

وزيرة الخارجية هيلاري كلينتون تكثف حملتها الرئاسية المتوقعة لعام 2016.

"ثانيًا ، يجادلون بأن غيتس خان ثقة الرئيس أوباما وغيره من كبار زملائه في الدفاع والإدارة من خلال الكشف عن محادثاتهم ومواقفهم وعواطفهم. ...

"أعتقد أن كبار المسؤولين السابقين ملزمون فعليًا بشرح ما فعلوه أثناء وجودهم في الحكومة. ... من الواضح بشكل صارخ للمحاربين القدامى في الحكومة أن أولئك الذين لم يكونوا أبدًا "بالداخل" يجدون صعوبة ، إن لم يكن من المستحيل ، فهم ما يجري و لماذا. غالبًا ما تفتقر الحسابات الصحفية و "التاريخ الفوري" إلى البصيرة والفهم للحكومة العاملة. وبناءً على ذلك ، فإن المذكرات ضرورية لفصل الستار عن المبتدئين ، كما يفعل غيتس.

بالنسبة لتوقيت جيتس ، أعتقد أن الانتقادات غير عادلة وفي غير محلها. لا توجد لحظة أفضل للكاتب المحتمل أن يكتبها من تلك اللحظة التي لا تزال فيها ذاكرته حية ، بعد ترك الخدمة الحكومية مباشرة. إذا كان هذا التوقيت غير ملائم للإدارة الحالية أو الزملاء السابقين ، فهذه مشكلتهم وليست مشكلة المؤلف. خاصة بالنسبة لأولئك الذين يتعرضون لهذا النوع من النقد الذابل على مستويات جيتس في أوباما ، لا يوجد وقت مناسب. تخيل ما كان سيقوله أولئك الذين يشتكون الآن من توقيت جيتس لو ظهر الكتاب في سبتمبر 2012.

"في الواقع ، إذا تعرض غيتس لانتقادات بشأن التوقيت ، فهذا بالتحديد لم ينشر قبل انتخابات ، 2012 حيث كان من الممكن أن يكون فضح آراء باراك أوباما بشأن أفغانستان وعدم اهتمامه بالحرب العالمية على الإرهاب أمرًا مهمًا. على سبيل المثال ، كان من الممكن أن يستفيد الناخبون من معرفة ما كان يفكر فيه جيتس خلال اجتماع مجلس الأمن القومي في مارس 2011 في غرفة العمليات بالبيت الأبيض ، والاستماع إلى القائد العام: "الرئيس لا يثق بقائده ، ولا يمكنه الوقوف كرزاي لا يؤمن باستراتيجيته ولا يعتبر الحرب حربه. بالنسبة له ، كل شيء يتعلق بالخروج. السؤال الأصعب والأهم هو ما إذا كان جيتس قد انتهك الأسرار الضمنية للرئيس وغيره من كبار الزملاء.

في بعض النواحي ، يوازي هذا النقد تبرير "الامتياز التنفيذي" ، "أي أن الرئيس يجب أن يكون قادرًا على تلقي مشورة صريحة من مرؤوسيه ، وأن مثل هذه الصراحة مستحيلة إذا كان الناس يتوقعون القراءة عنها بعد ذلك. منذ

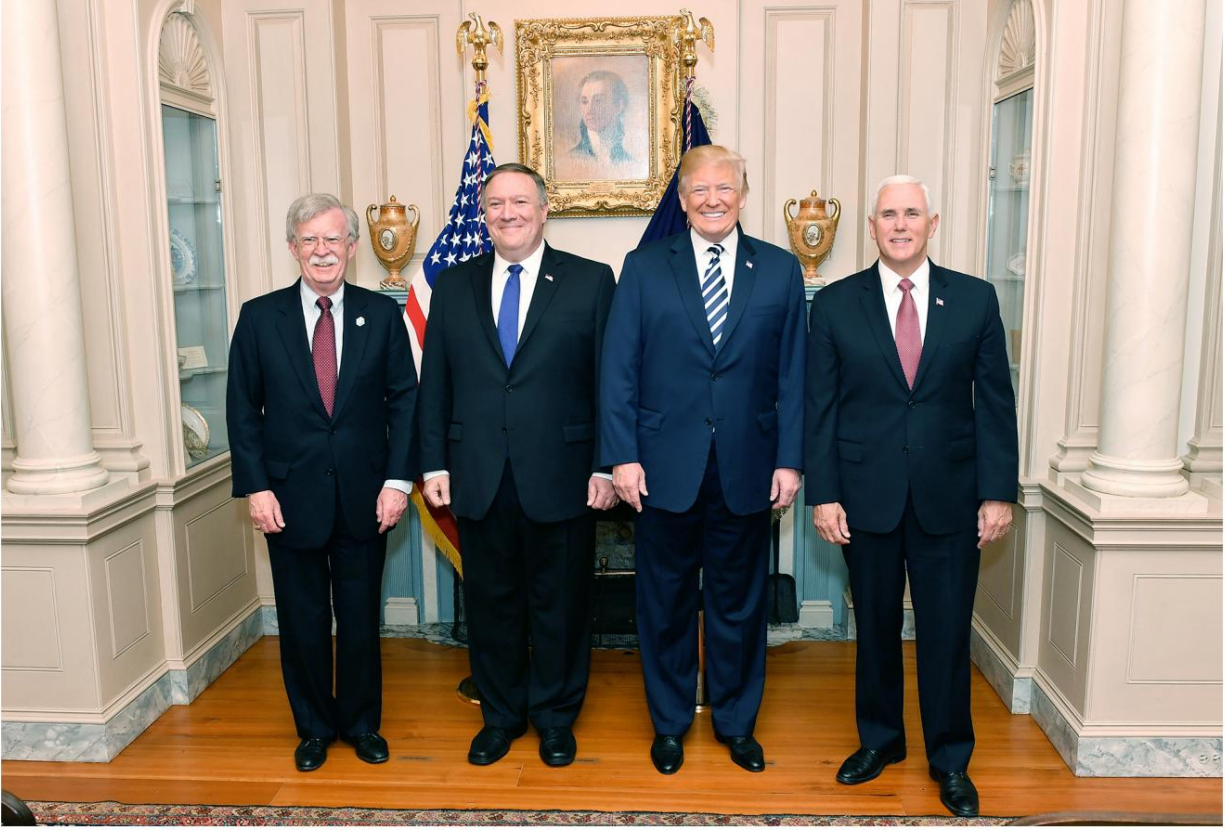
إن نزاهة عملية صنع القرار في السلطة التنفيذية تحت الحصار من كل اتجاه يمكن تخيله تقريبًا ، وليس بالأمر الهين ما إذا كانت ضعيفة من الأشخاص الذين يقدمون المشورة المباشرة للرئيس.

لكن تشبيه الامتياز التنفيذي دقيق من الناحية السطحية فقط. تشكل جميع التواريخ تهديدًا للامتياز التنفيذي ، وقد قام المطلعون بتسريب معارك الإدارة الداخلية منذ أن قام ألكساندر هاملتون وتوماس جيفرسون بالدعاية ضد بعضهما البعض من خلال الصحف الحزبية. بطريقة ما ، تخبط الرئيس واشنطن. علاوة على ذلك ، فإن المبرر الحقيقي للامتياز التنفيذي هو الدفاع ضد مؤتمر أو سلطة قضائية متطفلة ، وبالتالي فإن منطقته يختلف عن التوقع البشري العادي بأن الثقة لا تدوم إلى الأبد. باستثناء حالة المعلومات السرية ، التي ليست موضع خلاف هنا ، يفهم البالغون في السياسة الأمريكية اليوم أنهم دائمًا على خشبة المسرح. لا توجد قاعدة أوميرتا في السياسة ، ربما باستثناء شيكاغو ."

ما زلت أقف بجانب هذه الآراء حتى اليوم.



بعد الترحيب بي عند المدخل الاحتفالي للبنتاغون ، دخلت أنا وماتيس المبنى لاجتماعنا الأول ، في 29 مارس ، 2018 قبل عشرة أيام من بدء عملي الرسمي كمستشار للأمن القومي.



أوقات سعيدة قبيل مراسم أداء بومبيو اليمين الدستورية كوزير للخارجية ، في واشنطن ، 2 مايو ، 2018 .





في اجتماع G7 في كندا في 10 يونيو ، 2018 كنت هناك حيث دفع الأوروبيون ترامب إلى الزاوية ، حرفياً. اتضح أنها ليست لحظة جيدة للتحالف الغربي.



التقيت بالملك عبد الله في منزل سفير الأردن لدى واشنطن في 22 حزيران / يونيو ، 2018 قبيل لقاء الملك مع ترامب لمناقشة الأزمة المستمرة في سوريا ، ودعم إيران لنظام الأسد.



لقاء مع وزير الخارجية الروسي سيرجي لافروف لتناول طعام الغداء في Osobnyak House في موسكو في 27 يونيو ، 2018 للتحضير للقاء ترامب وبوتين في هلسنكي. لسوء الحظ ، انتهت القمة في حالة من الفوضى عندما بدأ أن ترامب شكك في المخابرات الأمريكية بشأن التدخل الروسي في انتخاباتنا. إي. ييسوف



وضع إكليل من الزهور في نصب ياد فاشيم التذكاري للهولوكوست في القدس ، إسرائيل ، في 21 أغسطس ، ، 2018 وهي محطة تقليدية للزوار رفيعي المستوى.





التقيت نيكولاس باتروشييف ، نظيري الروسي ، لأول مرة ، في البعثة الأمريكية في جنيف في 23 أغسطس ، 2018 وتطرقنا إلى التدخل الروسي في الانتخابات.



يرحب الرئيس الروسي فلاديمير بوتين بي في اجتماعنا الثاني لعام 2018 في الكرملين بموسكو ، في 23 أكتوبر ، حيث قال ، من بين أمور أخرى ، مازحاً أن روسيا ستبيع أسلحة إلى المملكة العربية السعودية إذا لم تفعل الولايات المتحدة ذلك. فيونا هيل ، كبيرة مديري مجلس الأمن القومي لأوروبا وروسيا ، تنظر إلينا. AP

الصورة / الكسندر زيمليانتشينكو



تحدث أنا وبومبيو أثناء انتظار ترامب ، في وقت متأخر عادةً ، للانضمام إلى اجتماعات مجموعة العشرين في بوينس آيرس ، الأرجنتين ، في 30 نوفمبر 2018 ، حيث تدهورت العلاقات مع روسيا بعد الاستيلاء على السفن الأوكرانية في مضيق كيرتش.





إحدى نقاط التحول في قرار ترامب بشأن سوريا: إحاطة من القادة العسكريين الأمريكيين في قاعدة الأسد الجوية في العراق ، 26 ديسمبر / كانون الأول 2018. AP PHOTO / ANDREW HARNIK





ترامب يتحدث هاتفيا مع رئيس الوزراء العراقي عادل عبد المهدي من قاعدة الأسد الجوية في العراق في 26 ديسمبر ، 2018 بعد أن قرر عبد المهدي عدم لقاء ترامب في القاعدة.



الاجتماع الأخير لقمة هانوي بين الولايات المتحدة وكوريا الشمالية ، 28 فبراير ، 2019 والذي انسحب منه ترامب دون اتفاق. / AP PHOTO إيفان فوتشي



تجربة دائماً: الصحفيون الذين يرافقونني في واحدة من عدة رحلات إلى الشرق الأوسط على متن طائرتنا العسكرية ، 23 مارس 2019. سارة تينسلي



نظر اجتماع ترامب مع رئيس كوريا الجنوبية مون جاي إن ، 11 أبريل ، 2019 في ما يجب فعله بعد ذلك بشأن برامج الأسلحة النووية والصواريخ الباليستية لكوريا الشمالية بعد القمتين الفاشلتين مع كيم جونج أون.





قدم لي جوني لوبيز دي لا كروز ، رئيس اللواء 2506 لجمعية قدامى المحاربين في خليج الخنازير ، تدخلًا حماسيًا في الاحتفال السنوي للواء بجهودهم الفاشلة بشكل مأساوي عام 1961 للإطاحة بنظام كاسترو ، في كورال جابلز فلوريدا ، 17 أبريل 2019. AP

الصورة / ويلفريدو لي



بعد يوم حزين لشعب فنزويلا ، شرحت للصحافة خارج الجناح الغربي في 1 مايو ، 2019 كيف وصلت المعارضة لنظام مادورو إلى الإطاحة به.



يلتقي ترامب مع أفراد الخدمة الأمريكية والمحاربين القدامى وعائلاتهم في احتفال المملكة المتحدة بالذكرى 75 لإطلاق . D-Day في 5 يونيو ، 2019 في بورتسموث ، إنجلترا ، حيث أبحر الكثير من أسطول الحلفاء الغزو.





هليكوبتر إلى غور الأردن مع رئيس الوزراء الإسرائيلي بيبي نتنياهو في 23 يونيو ، 2019 فيكتوريا كوتس ، مديرة مجلس الأمن القومي لمنطقة الشرق الأوسط على اليسار. AP PHOTO / ABIR SULTAN / EPA POOL

عبر AP VIA





أخذني بيبي في جولة في الجغرافيا الاستراتيجية لغور الأردن ، 23 حزيران / يونيو ؛ 2019 هنا نطل على الوادي من موقع إسرائيلي آمن على مرتفعات الضفة الغربية. كريستين

ساموليان

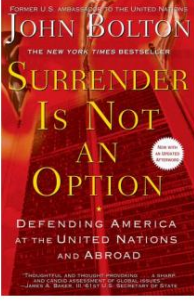


خارج الجناح الغربي في 10 سبتمبر / أيلول ، 2019 أوضحت لابنتي في زنزانتي الشخصية (التي يتم الاحتفاظ بها عادةً في صندوق آمن أثناء يوم العمل) أنني على وشك الاستقالة. توم

GETTY IMAGES بلومبيرج عبر BRENNER /

## المزيد من المؤلف

---



[الاستسلام ليس خيارًا](#)

## عن المؤلف



©فيليب بيرمنجهام

جون بولتون هو مستشار الأمن القومي السابق للرئيس دونالد ترامب. شغل منصب سفير الولايات المتحدة لدى الأمم المتحدة من 2005 إلى 2006. وقد أمضى سنوات عديدة من حياته المهنية في الخدمة العامة وتقلد مناصب رفيعة المستوى في إدارات الرؤساء رونالد ريغان وجورج إتش دبليو بوش وجورج دبليو بوش. . السفير بولتون هو أيضًا محام ، وعمل في عيادة خاصة في واشنطن العاصمة ، من 1974 إلى 2018 ، إلا عندما كان في الخدمة الحكومية.

ولد السفير بولتون في بالتيمور عام 1948 وكان أول كتاب له عنوان الاستسلام ليس خيارًا. تخرج بدرجة البكالوريوس بامتياز مع مرتبة الشرف من كلية بيل وحصل على دكتوراه من كلية الحقوق بجامعة بيل. يعيش حاليًا في بيتسدا بولاية ماريلاند.

Authors/John-BoltonSimonbooks

SimonandSchuster.com www.SimonandSchuster.com/



أيضا من قبل جون بولتون

الاستسلام ليس خيارًا: الدفاع عن أمريكا في الأمم المتحدة

كيف يهدد باراك أوباما سيادتنا الوطنية

نأمل أن تكون قد استمتعت بقراءة كتاب Simon & Schuster الإلكتروني هذا.

احصل على كتاب إلكتروني مجاني عندما تنضم إلى قائمتنا البريدية. بالإضافة إلى ذلك ، احصل على تحديثات حول الإصدارات الجديدة والصفقات والقراءات الموصى بها والمزيد من Simon & Schuster. انقر أدناه للتسجيل والاطلاع على الشروط والأحكام.

[اضغط هنا للتسجيل](#)

مشارك بالفعال؟ قدم بريدك الإلكتروني مرة أخرى حتى تتمكن من تسجيل هذا الكتاب الإلكتروني وإرسال المزيد مما تحب قراءته. ستستمر في تلقي العروض الحصرية في بريدك الوارد.

## ملحوظات





من إيران الاتفاق النووي الآن.

18 انظر بيتر بيكر ، "ترامب يعيد التصديق على الصفقة النووية الإيرانية ، ولكن على مضيض فقط" ،  
<https://www.nytimes.com/2017/07/17/us/politics/trump-iran-nuclear-deal-recertify.html?auth=login-email&login=email&searchResultPosition=1>  
19 انظر ستيفن إف هايز ومايكل وارن ، "الوصول إلى لا: كيف قررت إدارة ترامب إلغاء التصديق على الصفقة النووية الإيرانية" ، - to-no-how-the  
<https://www.washingtonexaminer.com/weekly-standard/get-trump-administration-decided-to-cancel-iran-nuclear-deal>  
وبيتر بيكر ، الحاشية 18 أعلاه. 2009955

20 انظر جون آر بولتون ، "كيفية الخروج من الصفقة النووية الإيرانية" ، . / <https://www.nationalreview.com/2017/08/iran-nuclear-deal-exit-strategy-john-bolton-memo-trump/>

21 عمر كرمي ، "كيف ستستعد إيران لانسحاب أمريكي محتمل من خطة العمل الشاملة المشتركة؟" ،  
<https://www.washingtoninstitute.org/policy-analysis/view/how-will-iran-prepare-for-potential-us-pull-from-the-jcpoa>

22 جون بولتون ، "السيد. سيدي الرئيس ، لا تعرض أمريكا للخطر بصفقة إيران المعيبة" ،  
<https://thehill.com/opinion/national-security/354484-john-bolton-mr-president-dont-put-america-at-risk-with-flawed-iran>

23 انظر ملاحظات الرئيس ترامب بشأن استراتيجية إيران ، 13 أكتوبر / تشرين الأول ، 2017  
<https://www.whitehouse.gov/briefings-statements/remarks-president-trump-iran-strategy/>

24 انظر بولتون ، الاستسلام ليس خيارًا ، خاصة الصفحات 38 - 233  
25 انظر ديفيد إم . . searchResultPosition = 2.

26 انظر ستيفن فاريل ، "إسرائيل تعترف بقصف مفاعل نووي سوري مشتبه به في عام ، 2007 ويحذر إيران" ،

27 رويترز ، "كوريا الجنوبية توافق على ميزانية قياسية قدرها 2.6 مليون دولار لزيارة كوريا الشمالية الأولمبية" ،  
13 فبراير / شباط - <https://www.reuters.com/article/us-olympics-2018-northkorea-payment/idUSKCN1FY094> ، 2018 قم بزيارة

28 انظر ، على سبيل المثال ، مايكل شوپرتز ، "الأمم المتحدة تربط كوريا الشمالية ببرنامج الأسلحة الكيميائية في سوريا" ، لغة البرمجة.

29 انظر جوردون كوريرا ، بي بي سي ، "تسمم سالزبوري: ماذا يعني الهجوم بالنسبة للمملكة المتحدة وروسيا" ، 4 مارس 2020 ، <https://www.bbc.com/news/uk-51722301>

30 انظر "إحاطة إعلامية للنائب الرئيسي للسكرتير الصحفي ، راج شاه" ،  
<https://www.whitehouse.gov/briefings-statements/press-briefing-principal-deputy-press-secretary-raj-shah-03262018/>

31 ناخال توسي ، "دانفورد: الخيار العسكري لكوريا الشمالية ليس" لا يمكن تصوره"  
<https://www.politico.com/story/2017/07/22/dunford-north-korea-military-option-240851>  
ليس مستحيلًا . 240851

32 دين أنشيسون ، الحاضر في الخلق (نيويورك ، ديليو ديليو نورتون وشركاه . ، 1969 ص 88.

## الفصل 2: صرخة "HAVOC" ودعونا ننزل على كلاب الحرب

- 1 انظر بن هوبارد ، "العشرات من الاختناق في سوريا بسبب اتهام الحكومة بالهجوم الكيميائي" ، attack-ghouta.html. ، <https://www.nytimes.com/2018/04/08/world/middleeast/syria-chemical-attack-ghouta.html>
- 2 انظر سارة المختار ، "معظم الهجمات الكيميائية في سوريا لا تحظى باهتمام كبير. هنا 34 الحالات المؤكدة." ، <https://www.nytimes.com/interactive/2018/04/13/world/middleeast/syria-chemical-attack-maps-history.html?searchResultPosition=2>
- 3 انظر "بيان المتحدث باسم البنتاغون النقيب جيف ديفيس بشأن الضربة الأمريكية في سوريا ، 6 أبريل / نيسان ، 2017." ،
- 4 انظر Karen DeYoung and Missy Ryan ، "Strike on Lion for Use Chemical Instruments من غير المرجح أن تعزز أهداف الولايات المتحدة الأوسع في سوريا" ، <https://www.washingtonpost.com/world/national-security/Strike-on-assad-for-chemical-attack-aims-to-kill-chemical-weapons-makers-2018-04-10/>
- 5 قال بيان البيت الأبيض بعد هذه المكالمات إن ترامب وماكنون اتفقا على اتفاق "قوي ومشترك" ، "هل سيفعل ماكرون في سوريا ما لن يفعله أوباما؟" ، <https://www.france24.com/ar/20180413-france-will-macron-do-syria-what-obama-would-not-russia-ghouta-Chemical-Weapon>
- 6 أثار ترامب احتمال المسؤولية الروسية علنًا في وقت لاحق من اليوم: "لذا إذا كانت روسيا ، إذا كانت سوريا ، إذا كانت إيران ، إذا كانت جميعها معًا ، فسنتكسبها وسنعرّف الإجابات قريبًا." ، "ملاحظات الرئيس ترامب في اجتماع مجلس الوزراء" ، <https://www.whitehouse.gov/briefings-statements/remarks-president-trump-cabinet-meeting-7/>
- 7 هذه الأنواع من المشاورات بين الحلفاء شائعة ، وغالبًا ما يتم الاعتراف بها علنًا ، كما في هذه الحالة: "قال المسؤولون البريطانيون يوم الاثنين إنهم يراقبون الوضع بالتنسيق مع الحلفاء." كارول موريلو ، "الأمم المتحدة ستجتمع بشأن هجوم كيميائي في سوريا ، رغم أنه من المتوقع أن تلتزم روسيا بحكومة الأسد" ، <https://www.washingtonpost.com/world/national-security/un-to-meet-on-chemical-attack-in-syria-2018-04-09/>
- 8 انظر كاثرين لوسي وجيل كولفين ، وكالة أسوشيتد برس ، "في الفترة التي تسبق الضربة الصاروخية ، بيت أبيض منظم وفوضوي" ، <https://www.militarytimes.com/flashpoints/2018/04/15/investigate-syria-chemical-strike-1523383551?mod=searchresults&page=1&pos=20>
- 9 المرجع نفسه.
- 10 انظر أسوشيتد برس ، "ماكرون: فرنسا أقنعت ترامب بالضرب في سوريا" ، <https://www.usatoday.com/story/news/world/2018/04/15/macron-france-persuaded-trump-strike-syria/518960002/>
- 11 من الواضح أن إيران اعتقدت أن إسرائيل هي من نفذت الهجوم ، وكانت تهدد بالانتقام. انظر توماس إردبرينك ، "إيران تهدد إسرائيل بسبب الضربة الجوية في سوريا" ، <https://www.nytimes.com/2018/04/10/world/middleeast/iran-israel-missile-syria.html?searchResultPosition=1>
- 12 انظر بيتر بيكر وآخرون ، "ترامب يزن ضربة عسكرية أقوى ضد سوريا" ، <https://www.nytimes.com/2018/04/10/us/politics/trump-military-strike-syria.html>
- 13 في الواقع ، تعرضت ماي لانتقادات شديدة من قبل المعارضة لتفادي التصويت في مجلس النواب كومنز ، لجميع الأسباب التي شرحها Sedwill. انظر جون رينتول ، "تيريزا ماي تجنب التصويت في البرلمان بشأن الضربات الجوية السورية لأنها كانت تعلم أنها ستخسر" ، <https://www.independent.co.uk/voices/theresa-may-trump-syria-strikes-8303146.html> ، تصريح ماي أمام مجلس النواب أسلحة كيميائية أحدث.

بسبب عدم سعيها للتصويت البرلماني للدفاع عن هذا القرار ، لم يتطرق بشكل مباشر إلى هذه النقطة. وقدمت أسبابًا أخرى ، بما في ذلك أنه "كان قرارًا يتطلب تقييم المعلومات الاستخباراتية التي كان الكثير منها ذا طبيعة لا يمكن مشاركتها مع البرلمان". المرجع نفسه. انظر أيضًا أليسا ج . 21. [britain-syria-strkes.html?searchResultPosition =](http://britain-syria-strkes.html?searchResultPosition=)

14 انظر جوردون راينر وبن رايلي سميث ، "تيريزا ماي تقف وراء دونالد ترامب في سوريا  
إضرابات ، كما تحذر روسيا من التدخل "غير القانوني" ، / [theresa-may-joins-donald-trump-emmanuel-macron-denning-syria/](https://www.telegraph.co.uk/politics/2018/04/10/theresa-may-joins-donald-trump-emmanuel-macron-denning-syria/)

15 قالت روسيا علنًا أن طائرات F-15 الإسرائيلية أطلقت ثمانية صواريخ على القاعدة. مسؤولون إسرائيليون  
رفض التعليق العام ، لكن إسرائيل قصفت القاعدة نفسها في 10 فبراير / شباط . المقاطع / [thetwo-way / 2018/04/09/600765750/](https://www.thetwo-way.com/2018/04/09/600765750/) -  
سوريا طائرات إسرائيلية-ضربة-قاعدة-جوية-بعد-مزعومة-هجوم-بالغاز-السام-إن-دو. ونفت الولايات المتحدة مهاجمتها تياس. راجع "الولايات المتحدة  
تنفي تنفيذ هجوم صاروخي في سوريا ، وتقول روسيا إن إسرائيل فعلت ذلك" ، [syria-missile-strike-attack-t4-air-base-not-us-retaliation-](https://www.cbsnews.com/news/syria-missile-strike-attack-t4-air-base-not-us-retaliation-)  
<https://www.cbsnews.com/news/هجوم-غاز-دوما-اسرائيل-روسيا-يقول/> .

16 من بين التأكيدات العامة الأخرى للدعوة واحدة من قبل فلاديمير شامونوف ، رئيس مجلس إدارة  
لجنة دفاع مجلس الدوما ، والقائد العام السابق للقوات المحمولة جواً الروسية. انظر "الرئيس أردوغان ونظيره الأمريكي ترامب يناقشان التطورات  
في سوريا" <https://www.dailysabah.com/syrian-crisis/2018/04/11/president-erdogan-us-counterpart-trump>  
في- سوريا.

17 في وقت سابق ، قال ماكرون علنًا إنه سيتصرف من جانب واحد إذا استخدمت سوريا المواد الكيميائية مرة أخرى  
الأسلحة ، وهو تأكيد كرره وزير خارجيته في 19 أبريل: "في إشارة إلى تحذير الرئيس إيمانويل ماكرون الشهر الماضي بأن فرنسا ستضرب من جانب  
واحد إذا استخدمت سوريا الأسلحة الكيماوية مرة أخرى ، قال وزير الخارجية جان إيف لودريان إن الأمة ستفترض مسؤولياته . "وقالت كارول موريلو  
وجينا جونسون ، إن "ترامب يدين الهجوم الكيماوي في سوريا ، قائلين إن بوتين يشاركه اللوم". [trump-tweets-condemnation-of-syria](http://trump-tweets-condemnation-of-syria) .  
[https://www.washingtonpost.com/world/national-security/](https://www.washingtonpost.com/world/national-security/e26496f79fff_story.html/)  
[e26496f79fff\\_story.html / 2018/04/08 / c9c1c0e5-d063 -4133-ae4d](https://www.washingtonpost.com/world/national-security/e26496f79fff_story.html/)

18 انظر Seth J. Frantzman ، "أنقرة تسعى إلى حل وسط بين الولايات المتحدة وروسيا بشأن سوريا ،"  
<https://www.jpost.com/Middle-East/Ankara-seeks-middle-path-between-US-and-Russia-on-Syria-549801>.

19 انظر محمد جليك ، "أنقرة تبذل جهودًا دبلوماسية لإنهاء الخلاف بين الولايات المتحدة وروسيا في سوريا ،"  
<https://www.dailysabah.com/diplomacy/2018/04/13/ankara-exerts-diplomatic-efforts-to-end-us-russia-row-in-syria>.

20 انظر دان لاموث وآخرون ، "الولايات المتحدة تضرب مطارًا عسكريًا سوريًا في أول هجوم مباشر على حكومة بشار الأسد" ، [web/20170407024143/https://www.washingtonpost.com/world / National security / trump-weighting-military-](https://www.washingtonpost.com/world/National-security/trump-weighting-military-options-after-web/20170407024143/)  
[https://web.archive.org/](https://web.archive.org/2017/04/06/0c59603a-1ae8-11e7-9887-1a5314b56a08_story.html)  
[2017/04/06 / 0c59603a-1ae8-11e7-9887-1a5314b56a08\\_story.html](https://web.archive.org/2017/04/06/0c59603a-1ae8-11e7-9887-1a5314b56a08_story.html) / سوريا .

21 انظر "الجدول الزمني لنشاط الأسلحة الكيميائية السورية ،"  
<https://www.armscontrol.org/factsheets/Timeline-of-Syrian-Chemical-Weapons-Activity> .  
أوضح دانفورد وماتيس هذه النقاط علنًا في إحاطة مباشرة بعد الانتهاء من الانتقام. راجع "ماتيس ، دانفورد التفصيلي للهجمات على الترسانة  
الكيميائية السورية" ، / [Explore/News/Article/Article/1493636/mattis-dunford-detail-attacks-on-syrian-chemical-arsenal](https://www.defense.gov/Explore/News/Article/Article/1493636/mattis-dunford-detail-attacks-on-syrian-chemical-arsenal) .  
<https://www.defense.gov/>

23 انظر "قوات الأسد تفرغ المطارات والقواعد بسبب ضربات أميركية محتملة ، كما يقول المرصد السوري" ، emptying-airports-bases-over  
<https://www.dailysabah.com/syrian-crisis/2018/04/11/assad-forces-possible-strikes-syrian-observers-say>.

24 انظر تعليقات LTG Kenneth McKenzie في 14 أبريل / نيسان ، والمذكورة في ، Gareth Davies "أطلقت سوريا 40 صاروخًا بلا شيء" بعد أن دمرت الضربات الجوية للحلفاء ثلاثة مواقع كيميائية للأسد" ، / 14 / 2018/04/14/news/www.telegraph.co.uk  
طلقة -71-103-إطلاق صواريخ أميركية-بريطانية .

25 انظر "قراءة مكالمة الرئيس دونالد جيه ترامب مع الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون ، 14 أبريل / نيسان - President-donald-j-trumps-call  
<https://www.whitehouse.gov/briefings-statements/readout-president-emmanuel-macron-france/> ، 15

26 انظر مايكل آر جوردون ، "المخابرات الأميركية تكتشف أن الحكومة السورية نفذت هجومًا صاروخيًا بالكالور في مايو" in-may-11569513600  
Lara Jakes ، "الولايات المتحدة تستنتج استخدام سوريا لأسلحة كيميائية في هجوم مايو" . middleeast/syria-chemical-weapons-us.html  
<https://www.nytimes.com/2019/09/26/world/>



1 كان آبي قد جادل سابقاً بأن "إعطاء الأولوية للدبلوماسية والتأكيد على أهمية لن ينجح الحوار مع كوريا الشمالية " وهذا" حان الوقت لممارسة أقصى ضغط على الشمال ". لقد كتب صراحةً "إنني أؤيد بشدة موقف الولايات المتحدة بأن جميع الخيارات مطروحة على الطاولة" ، مستخدماً العبارة المألوفة التي تتضمن القوة العسكرية كخيار غير مذكور. انظر شينزو آبي ، "التضامن ضد التهديد الكوري الشمالي" ، <https://www.nytimes.com/2017/09/17/opinion/north-korea-shinzo-abe-japan.html>.

2 انظر "وزارة الخزانة تعين القلة الروسية والمسؤولين والكيانات استجابة إلى جميع أنحاء العالم نشاط خبيث" ، <https://home.treasury.gov/news/press-releases/sm0338> ، شارك العديد من المعلقين السياسيين شكوكي. انظر ، على سبيل المثال ، ديريك جروسمان ، "إحجام الصين عن إنفاذ العقوبات في كوريا الشمالية" ، <https://www.rand.org/blog/2018/01/chinas-reluctance-on-sanctions-enforcement-in-north.html>.

4 "ترامب يصف الاتفاق الإيراني بالجنون في اجتماعه مع ماكرون الفرنسي" <https://www.cnbc.com/video/2018/04/24/trump-calls-iran-deal-insane-in-meeting-with-frances-macron.html>.

5 كشف ماكرون هذا للصحافة من تلقاء نفسه بعد بضعة أيام. انظر. <https://www.efe.com/efe/english/world/macron-believes-trump-will-scrap-iran-nuclear-deal/> 50000262-3596907.

6 انظر بيتر بيكر وجولي هيرشفيلد ديفيس ، "ترامب يشير إلى الانفتاح على" صفقة جديدة "لتقعيد إيران ،" <https://www.nytimes.com/2018/04/24/world/europe/trump-macron-iran-climate.html> searchResultPosition = 22.

7 استخدم ماكرون هذه العبارة بالذات في المؤتمر الصحفي المشترك الذي أعقب الاجتماع الثنائي. يرى تصريحات الرئيس ترامب والرئيس الفرنسي ماكرون في المؤتمر الصحفي المشترك ، "24 أبريل- president-trump-president-france-remarks-2018" ، <https://www.whitehouse.gov/briefings-statements/remarks-2018/>.

8 أشار ترامب بشكل أساسي إلى هذه النقاط نفسها في المؤتمر الصحفي المشترك الذي أعقب الإغلاق مقابلة. مرئي. 7 أعلاه ("لكننا سنرى أيضًا ، إذا فعلت ما يتوقعه بعض الناس ، ما إذا كان من الممكن إجراء صفقة جديدة بأسس متينة أم لا. لأن هذه صفقة مع أسس متحللة. إنها صفقة سيئة. إنها هيكل سيئ. إنه يسقط. ").

9 المرجع نفسه.

10 انظر ، على سبيل المثال ، كارولين هوك ، "Trump Calls Europe" as bad as China "on trade." ، <https://www.vox.com/world/2018/7/1/17522984/europe-china-trade-war-trump> ، من قناة فوكس نيوز.

11 انظر جولي هيرشفيلد ديفيس ، "ترامب وميركل يلتقيان وجهًا لوجه ، لكن لا يجتمعان وجهًا لوجه" ، <https://www.nytimes.com/2018/04/27/us/politics/trump-merkel.html> searchResultPosition = 6.

12 بي بي سي ، "ميركل تضغط على ترامب بشأن التجارة وإيران" ، <https://www.bbc.com/news/world-us-canada-43925422>.

13 انظر جودا آري غروس ، "المسؤولون الأمريكيون يقولون إن إسرائيل وراء الضربة الأخيرة لسوريا ، والاستعداد للحرب مع إيران" ، <https://www.timesofisrael.com/us-officials-say-israel-behind-latest-syria-strike-preparing-for-israel-to-prepare-for-war-with-iran/> ، "يبدو أن إسرائيل تستعد للحرب مع إيران ، كما يقول المسؤولون الأمريكيون" ، 1 مايو <https://www.nbcnews.com/news/mideast/israel-prepare-for-war-with-iran-870051> ، 2018.

14 انظر ، "قراءة مكالمة الرئيس دونالد ج.ترامب مع رئيسة الوزراء البريطانية تيريزا ماي" ، 5 مايو <https://www.whitehouse.gov/briefings-statements/readout-president-donald-j-trumps-5-may-2018> ، اتصل رئيس الوزراء تيريزا-مايو-المملكة المتحدة . / 7-

15 انظر بوريس جونسون ، "لا تحبط صفقة إيران النووية" ، <https://www.nytimes.com/2018/05/06/opinion/boris-johnson-trump-iran-nuclear-deal.html>.

16 انظر "الإحاطة الصحفية التي قدمها مستشار الأمن القومي جون بولتون بشأن إيران" ، 8 مايو / أيار ، 2018

<https://www.whitehouse.gov/briefings-statements/press-briefing-national-security-advisor-john-bolton-iran/>.

17 انظر ، على سبيل المثال ، مايكل جوردون وآخرون ، "بعد تهديد ترامب ، يعقد البيت الأبيض سياسة

الاجتماع ، 2. ، 1 page = searchresults & mod = to-iran-white-house-convenes-a-policy-meeting-1532597520

<https://www.wsj.com/articles/after-trumps-threat->

18 انظر مايكل جوردون ، "البيت الأبيض يلوم الميليشيات المدعومة من إيران على مهاجمة الولايات المتحدة

المنشآت في العراق 11 ، "سبتمبر / أيلول ، 1536707458-attacks-iran-supported-militias-for-attacking-us-plants-in-iraq-1536707458

<https://www.wsj.com/articles/white-house-blames-iran-supported-militias-for-attacking-us-plants-in-iraq-1536707458> ، 2018 نقلاً عن البيت الأبيض السكرتيرة الصحفية سارة ساندرز.

19 انظر ، على سبيل المثال ، هيئة التحرير ، "قرار إيران السريع: يجب طرد البنوك الإيرانية من شبكة التمويل العالمية" ، 1539730896-diplomacy

<https://www.wsj.com/articles/europes-not-so-swift->

#### الفصل 4: الرافعة السنغافورية

- 11 انظر بولتون ، الاستسلام ليس خيارًا ، لا سيما الفصلين الرابع والحادي عشر .
- 2 ونستون تشرشل ، خطاب في البرلمان ، 2 مايو ، 1935 مقتبس من جون إتش مورير ، "تشرشل واندلاع الحرب العالمية الثانية في أوروبا ،" أوربيس ، صيف ، 2019 ، ص. 313 .
- 3 ثرثرة بهذا المعنى تم تداولها في سيول بعد القمة ، وأثارت القضية مع تشونغ بشكل مباشر ، بعد أن اشتبهت في ذلك بنفسه. حتى قبل السفر إلى بيونغ يانغ ، ألمح تشونغ إلى أن المحادثات بين الولايات المتحدة وكوريا الشمالية كانت جزءًا من مهمته: "أخطط لإجراء مناقشات متعمقة حول طرق مختلفة لمواصلة المحادثات ليس فقط بين الجنوب والشمال ، ولكن أيضًا بين الشمال والجنوب. الولايات المتحدة." انظر ، بي بي سي نيوز ، "كيم جونج أون من كوريا الشمالية يلتقي بمبعوثي كوريا الجنوبية" . . www.bbc.com/news/world-asia-43282807 . https://
- 4 انظر النقطة الخامسة في "البيان المشترك للجولة الرابعة للمحادثات السادسة" ، بكين ، 19 سبتمبر " https://2009-2017.state.gov/p/eap/regional/c15455.htm . 2005 وافقت الأطراف الستة على اتخاذ خطوات منسقة لتنفيذ الإجماع المذكور أعلاه على مراحل بما يتماشى مع مبدأ من "الالتزام بالالتزام والعمل مقابل العمل".
- 5 اتفقت الولايات المتحدة واليابان لاحقًا على برنامج تفكيك مدته عام واحد. انظر الملاحظة ، 8
- أقل.
- 6 انظر ديفيد فرينش ، "رحلة إلى طريق الذاكرة: في عام ، 2015 قالت إدارة أوباما إن صفقة إيران لم تكن حتى "وثيقة موقعة 10 ، مايو corner/ https://www.nationalreview.com/ 2018/الاتفاق النووي الإيراني غير الموقعة وثيقة غير ملزمة ./
- 7 انظر ، على سبيل المثال ، شينزو آبي ، "التضامن ضد التهديد الكوري الشمالي" ، 17 سبتمبر . korea-shinzo-abe-japan . 2017 لغة البرمجة . https://www.nytimes.com/2017/09/17/opinion/north-
- 8 انظر آدم ماونت وأكيت باندا ، "كوريا الشمالية ليست نزع الأسلحة النووية" ، 8
- 9 جوبي واروك ، "المصنع المشبوه يبرز التحدي المتمثل في التحقق من وعود كوريا الشمالية النووية" . https://www.theatlantic.com/international/archive/2018/04/north-korea-kim-jong-un-trump / : / 558620 fad9764e-457d-11e8-8569-26fda6b404c7\_story.html .
- 10 " / 2018/04/21 /
- 9 نيكولاس إپرستادت ، "حيلة السلام الزائفة لكوريا الشمالية" ، https://www.nytimes.com/2018/04/25/opinion/north-korea-south-korea-peace.html .
- 10 بالنظر إلى هذا النجاح النسبي في التوقيت ، فقد اعتمدت فترة عام مون-كيم كاتفاق مقبول. انظر ، على سبيل المثال ، Hyonhee Shin "لدى الولايات المتحدة خطة لتفكيك برنامج كوريا الشمالية النووي في غضون عام: " https://www.reuters.com/article/us-northkorea-missiles-usa/us-has-plan-to -فكك-تفكيك-شمال-كوريا-البرنامج-النووي-خلال-عام-بولتون- idUSKBN1JR1KP
- 11 تشوي سانغ هون ، "مبعوث كوريا الشمالية يشيد بحديث بولتون أوستر وترامب عن حديث جديد نهج . " https://www.nytimes.com/2019/09/20/world/asia/north-korea-us-nuclear-talks.html? searchResultPosition = 1
- 12 "تصريحات الرئيس ترامب والأمين العام لحلف الناتو ستولتنبرغ قبل الثنائية الاجتماع . / . www.whitehouse.gov/briefings-statements/remarks-president-trump-secretary-general-stoltenberg-nato-dual-meeting " https://
- 13 انظر بيان السفير جون بولتون ، الوارد في "مجلس الأمن يدين التجربة النووية من قبل جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية ، يتبنى بالإجماع القرار . sc8853.doc.htm . https://www.un.org/press/en/2006/ 1718 (2006) ."
- 14 جيمي طريه ، "بالنسبة للخبراء ، فإن تفكيك كوريا الشمالية للموقع النووي يشبه تدمير الأدلة" . . asia/north-korea-destroy-nuclear-site-intl/index .html . https://www.cnn.com/2018/05/22/ Cheryl Rofer "إذا كنت ذاهبة ، كنت أرغب في إحضار بعض القدرة على أخذ العينات ، وأود أيضًا أن أحضر معي عالم جيولوجي. أرغب في الحصول على عداد إشعاع ، أود الدخول إلى النفق لمعرفة ما إذا كانت أجزاء منه قد انهارت في الخلف ، وأود أن أخذ





ساندرز-الأمن القومي-المسؤولين-81022080 / .

30 كما غرد ترامب في وقت لاحق من ذلك المساء أنه يتطلع إلى رؤية كيم. راجع جون واجنر ، "يقول ترامب إنه يتطلع إلى الاجتماع مرة أخرى" قريبا  
"مع كيم جونج أون" ، " [https://www.washingtonpost.com/politics/trump-says-he-is-looking-forward-to-meeting-  
with-kim-jong-un / 2018/08/02 / 7084654e-963b-11e8-a679-b09212fb69c2\\_story.html](https://www.washingtonpost.com/politics/trump-says-he-is-looking-forward-to-meeting-with-kim-jong-un / 2018/08/02 / 7084654e-963b-11e8-a679-b09212fb69c2_story.html) -مرة أخرى قريبا-

31 انظر "إحاطة إعلامية من السكرتيرة الصحفية سارة ساندرز ورئيس CEA كيفين هاسيت ،"

briefings-statements/press-briefing-press-secretary-sarah-sanders-cea-chief-kevin-hassett-091018 / .  
<https://www.whitehouse.gov/>

الفصل 5: حكاية ثلاث مدن - قمم في بروكسل ولندن و هلسنكي

1 تم وصف لقاءاتي السابقة مع بوتين في الاستسلام ليس خيارًا ، لا سيما الفصل  
ثلاثة.

2 انظر جيفري جولديبرج ، "عقيدة أوباما" ، <https://www.theatlantic.com/magazine/archive/2016/04/the-obama-doctrine/471525/> ،  
"أوباما ينتقد" الفريسيان الأحرار "بين حلفاء أمريكا" ، <https://www.nytimes.com/2016/03/10/world/middleeast/obama-criticizes-the-free-riders->  
بين حلفاء أمريكا لغة البرمجة.

3 انظر سوزان ب. غلاسر ، "فريق ترامب للأمن القومي أعمى خطاب الناتو" ،  
[magazine/story/2017/06/05/trump-nato-speech-national-security-team-215227.](https://www.politico.com/magazine/story/2017/06/05/trump-nato-speech-national-security-team-215227)  
<https://www.politico.com/>

4 نيكولاس فيورنزا ، "يوافق الحلفاء على تقليل مساهمات الولايات المتحدة في التمويل المشترك لحلف شمال الأطلسي" ،  
[article/92915/allies-agree-to-reduce-us-contributions-to-nato-common-finance.](https://www.janes.com/article/92915/allies-agree-to-reduce-us-contributions-to-nato-common-finance)  
<https://www.janes.com/>

5 انظر فيرونيكا ستراكوالورسي ، "يقول ترامب إن لقاء بوتين قد يكون أسهلها جميعًا" ، <https://www.cnn.com/2018/07/10/politics/trump-putin-meeting/index.html> ،  
6 انظر "ملاحظات الرئيس ترامب والأمين العام لحلف الناتو ينس ستولتنبرغ في الإفطار الثنائي" ، 11 يوليو <https://www.whitehouse.gov/briefings-statements/remarks-president-trump-nato-secretary-general-jens-stoltenberg-dinner-11-july-2018/> ،  
2018 ستولتنبرغ ثنائي-فطور / .

7 كانت ميركل تكرر ما قالته في وقت سابق عند دخولها مقر الناتو ، بعد  
من الواضح أنه سمع عن إفطار ستولتنبرغ وترامب. راجع ستيف إيرلانجر وجولي هيرشفيلد ديفيس ، "ترامب مقابل ميركل: merkel-russia-trump-nato.  
Blistering Salvo Meets Quiet Rejoinder" ، <https://www.nytimes.com/2018/07/11/world/europe/germany-blistering-salvo-meets-quiet-rejoinder.html> ،  
لغة البرمجة.

8 كانت هذه كلها ملاحظات قالها ترامب علنًا في وقت سابق. انظر المرجع نفسه.  
9 انظر "بيان السكرتير الصحفي بشأن طرد ضباط المخابرات الروسية" ،  
26 مارس / آذار [briefings-statements/statement-press-secretary-expulsion-russian-intelligence-officials-26-march-2018/](https://www.whitehouse.gov/briefings-statements/statement-press-secretary-expulsion-russian-intelligence-officials-26-march-2018/) ،  
<https://www.whitehouse.gov/> ، 2018 المخابرات-ضباط / .

10 انظر مارك مازيتي وآخرون ، 12 "وكيل روسي متهمون في تحقيق مولر" ،  
[2018/07/13/us/politics/mueller-indictment-russian-intelligence-hacking.html.](https://www.nytimes.com/2018/07/13/us/politics/mueller-indictment-russian-intelligence-hacking.html)  
<https://www.nytimes.com/>

11 انظر "ملاحظات الرئيس ترامب ورئيس الوزراء ماي من المملكة المتحدة في المؤتمر الصحفي المشترك" ، 13 يوليو ، 2018-مؤتمر صحافي-مشترك-المملكة-  
المتحدة / .

12 انظر "خوفًا من العدوان الروسي ، فنلندا تطلب من 900 ألف جندي احتياطي الاستعداد" في حالة الحرب ، "لتستعد في حالة الحرب ، والتي تستشهد برقم  
285.000 من جنود الاحتياط في الجيش.

13 جميع التعليقات المنسوبة إلى الرئيسين في هذا والفقرات التالية مأخوذة من "ملاحظات الرئيس ترامب والرئيس الروسي بوتين في المؤتمر الصحفي المشترك" ،  
16 يوليو <https://www.whitehouse.gov/briefings-statements/remarks-president-trump-putin-meeting-16-july-2018/> ،  
2018-بيانات / تصريحات الرئيس-ترامب-بوتين-الاتحاد الروسي-المؤتمر الصحفي المشترك / .

## الفصل 6: اقتحام روسيا

- 1 انظر "نيو ستارت: نص المعاهدة" ، <https://2009-2017.state.gov/t/avc/newstart/c44126.htm> .
- 2 انظر "ملاحظات الرئيس ترامب قبل مغادرة مارين وان" ، / 18 departure-18-18 briefings-statements/remarks-president-trump-marine-one departure-18-18 ، <https://www.whitehouse.gov/>
- 3 انظر رويترز ، "بولتون يقول إننا ما زلنا بعيدين عن نشر صواريخ أمريكية في أوروبا" ، 23 أكتوبر / تشرين الأول - us-usa-nuclear-bolton-inf/bolton-23-october / تشرين الأول - <https://www.reuters.com/article/idUSKCN1MX2L9> ، 2018 يقول - كان بعيدًا عن نشر صواريخ في أوروبا - <https://www.reuters.com/article/idUSKCN1MX2L9>
- 4 انظر دويتشه فيله ، "INF" فلاديمير بوتين يهدد بنشر الولايات المتحدة لقوات نووية صواريخ في أوروبا 24 ، "أكتوبر / تشرين الأول" / a-46031790 . <https://www.dw.com/en/inf-vladimir-putin-threatens-to-mirror-us-publish-of-russian-russian-in-europe/a-46031790> ، 2018
- 5 راجع وزارة الدفاع الأمريكية ، "2018-NUCLEAR-POSTURE REVIEW-FINAL-REPORT.PDF" ، <https://media.defense.gov/2018/Feb/02/2001872886/-1/-1/1/2018-NUCLEAR-POSTURE-REVIEW-FINAL-REPORT.PDF> ، "Nuclear Posture Review" ، 2018 ، <https://media.defense.gov/2018/Feb/02/2001872886/-1/-1/1/2018-NUCLEAR-POSTURE-REVIEW-FINAL-REPORT.PDF> ، 9 و 53 في الصفحتين
- 6 انظر بولتون ، الاستسلام ليس خيارًا ، ص . 97 ، 87-92
- 7 انظر آرون ميهتا ، "الولايات المتحدة وروسيا لا تزالان في" مأزق بشأن رحلات معاهدة الأجواء المفتوحة" ، <https://www.defensenews.com/air/2018/09/14/us-russia-remain-at-impasse-over-nuclear-treaty-flights/> .
- 8 آريك جينكينز ، "لماذا شُح لروسيا بالتحليق بطائرة مراقبة فوق مبنى الكابيتول والبيتاغون" ، <https://time.com/4895574/open-skies-treaty-russia-surveillance-plane/> .
- 9 جوليان بورغر ، "إدارة ترامب مصممة على الخروج من معاهدة الحد من مخاطر الحرب" ، 5 أبريل / نيسان administration-treaty-war-russia-5-april / نيسان - <https://www.theguardian.com/us-news/2020/apr/05/trump-administration-treaty-war-russia-5-april> ، 2020 - ينسحب
- 10 انظر كورتيس أ. برادلي ، "المعاهدات غير المصدق عليها والسياسة المحلية والدستور الأمريكي" Harvard International Law Journal 307 (48 العدد ، 2007) ، [https://scholarship.law.duke.edu/cgi/viewcontent.cgi?article=2517&Context=faculty\\_scholarship](https://scholarship.law.duke.edu/cgi/viewcontent.cgi?article=2517&Context=faculty_scholarship) .
- 11 رُويت قصة عدم توقيعنا للمحكمة الجنائية الدولية بإيجاز في الاستسلام ليس خيارًا ، ص 87-85
- 12) انظر جون آر بولتون ، "نظر فلاديمير بوتين إلى ترامب في عينه وكذب عليه. نتفاوض مع روسيا على مسؤوليتنا" ، <https://www.telegraph.co.uk/news/2017/07/10/vladimir-putin-looked-trump-eye-> lied-Negotiate-russia-peril / . على
- 13 ديفيد فيليبوف وآخرون ، "ينكر بوتين قرصنة الانتخابات بعد أن ضغط عليه ترامب ، كما يقول تيلرسون" ، [https://www.washingtonpost.com/world/heres-whats-at-stake-whentrump-finally-meets-putin/2017/07/07/a5c577d2-627c-11e7-80a2-8c226031ac3f\\_story.html](https://www.washingtonpost.com/world/heres-whats-at-stake-whentrump-finally-meets-putin/2017/07/07/a5c577d2-627c-11e7-80a2-8c226031ac3f_story.html) .
- 14 راجع "الإستراتيجية الإلكترونية الوطنية للولايات المتحدة الأمريكية" ، سبتمبر ، 2018 <https://www.whitehouse.gov/wp-content/uploads/2018/09/National-Cyber-Strategy.pdf> ، ص 1-2 وطوال الوقت.
- 15 المرجع نفسه.
- 16 جاكلين تومسن ، "الولايات المتحدة تعطي الأولوية للهجمات ضد الخصوم الأجانب في ظل استراتيجية إلكترونية جديدة" .
- 17 جاستن لينش ، "امتدح الخبراء إستراتيجية ترامب الإلكترونية الوطنية" ،
- 18 انظر "الأمر التنفيذي بشأن فرض عقوبات في حالة التدخل الأجنبي في انتخابات الولايات المتحدة" ، 12 سبتمبر / presidential Actions <https://www.whitehouse.gov/2018/09/12/eo-13818> ، 2018 تنفيذي-الأمر-فرض-معيّنة-عقوبات-حدث-التدخل الأجنبي -انتخابات الولايات المتحدة / .

19 انظر ، على سبيل المثال ، إريك جيلر ، "ترامب صامت بينما يحذر كبار المسؤولين من تهديد روسيا ،"

<https://www.politico.com/story/2018/08/02/trump-russian-election-hacking-720428>.

20 انظر الحاشية 9 الختامية ، الفصل 5.

21 انظر إيفان جوترمان وآخرون ، "جدول زمني لجميع العقوبات المتعلقة بروسيا" ، .html. 29477179

<https://www.rferl.org/a/russia-sanctions-timeline/>

22 إيلين ناكاشيما وبول سون ، "يقول بولتون إن الولايات المتحدة تقوم بعمل "هجوم إلكتروني" لإحباط الذين قد يعرفون الانتخابات" ، تم اتخاذ إجراء لإحباط عوامل تعطيل الانتخابات / .html. 2018/10/31 / 0c5dfa64-dd3d-11e8-85df-7a6b4d25cfbb\_story

23 داروين مكدانيل ، "ناكاسوني: انتخابات منتصف المدة لعام 2018 ناجحة في الجهود الإلكترونية التي يبذلها الفيدراليون"

<https://www.executivegov.com/2019/01/nakasone-2018-midterm-elections-a-success-in-feds>الجهود

الإلكترونية /.

الفصل السابع: ترامب رؤساء على الباب في سوريا وأفغانستان ، ولا يمكن  
ابحث عنه

11 انظر جريج فاريل وكريستيان بيرتلسن ، "بنك خلق التركي قد يعاني من إدانة الولايات المتحدة السابقة بانكرز" ، <https://www.bloomberg.com/news/articles/2018-01-04/turkey-s-halkbank> ،  
"لماذا تهتم تركيا بمحاكمة رضا ضراب" ، <https://www.brookings.edu/blog/order-from-chaos/2017/11/22/> ،  
"لماذا تهتم تركيا تهتم بمحاكمة رضا ضراب /

2 انظر "قضية محكمة في نيويورك تثير قلق رئيس تركيا ، رجب طيب أردوغان ،"  
[https://www.economist.com/europe/2017/12/09/a-court-case-in-new-york-rattles-turkeys-president-recep-tayyip-erdogan.](https://www.economist.com/europe/2017/12/09/a-court-case-in-new-york-rattles-turkeys-president-recep-tayyip-erdogan)

3 انظر "أندرو برونسون: الولايات المتحدة تضرب تركيا بعقوبات بسبب قس مسجون" ، <https://www.bbc.com/news/world-us-canada-45036378> ،

4 انظر Zeynep Bilginsoy ، "تركيا تفرض عقوبات على مسؤولين أمريكيين اثنين انتقاما" ،  
<https://www.apnews.com/4d47a56373e64669b80a3a14f87c0be2> .

5 "تركيا لا تتوقع غرامة على Halkbank: وزير المالية" . . idUSKCN1LJOL6 . . [https://www.reuters.com/article/us-turkey-currency-albayrak-usa /](https://www.reuters.com/article/us-turkey-currency-albayrak-usa/turkey-expects-no-fine-for-halkbank-finance-Minister)

6 انظر جاك إوينج وكارلوتا غال ، "قطر تأتي لمساعدة تركيا ، تقدم 15 مليار دولار لشريان الحياة" . . [https://www.nytimes.com/2018/08/15/world/europe/](https://www.nytimes.com/2018/08/15/world/europe/turkey-andrew-brunson-tariffs.html)

7 انظر كارلوتا غال ، "تركيا تحرر القس أندرو برونسون ، وتخفيف التوترات مع الولايات المتحدة" ،  
<https://www.nytimes.com/2018/10/12/world/europe/turkey-us-pastor-andrew-brunson.html> .

8 انظر ، على سبيل المثال ، "The stinging status of the Last Idlib attack" ، August Atlantic Council ، هجوم إدلب /  
<https://www.atlanticcouncil.org/blogs/syriasource/the-sticky-situation-of-the-final-15-2018> .

9 انظر ، على سبيل المثال ، "إسرائيل تقول إنها شنت 200 غارة في سوريا منذ 5 ، "2017 سبتمبر / أيلول .html. 180905063755959 -  
<https://www.aljazeera.com/news/2018/09/israel-launched-200-strikes-syria-2017> .

10 انظر باربرا ستار وآخرون ، "أسقطت سوريا بطريق الخطأ طائرة عسكرية روسية" ،  
<https://www.cnn.com/2018/09/17/politics/syrian-regime-shoots-down-russian-plane/index.html> .

11 انظر جوناثان ماركوس ، "هل تسيطر روسيا على الدفاعات الجوية السورية؟" ،  
<https://www.bbc.com/news/world-middle-east-45625388> .

12 انظر ، على سبيل المثال ، مايكل نايتس ، معهد واشنطن ، "الرد على المضايقات الإيرانية للولايات المتحدة  
المرافق في العراق" ، "الجزيرة" ، "صواريخ تضرب مكاتب المعارضة الكردية الإيرانية في كوبا العراق" ، 8 سبتمبر / أيلول -hit-iranian-kurdish  
، "إلقاء اللوم على إيران والولايات المتحدة تجلي القنصلية في جنوب العراق" ، <https://www.aljazeera.com/news/2018/09/rockets-office-iraq-koya-180908090605503.html> ؛  
<https://www.nytimes.com/2018/09/28/world/middleeast/iraq-iran-consulate-basra-closed.html> .

13 انظر إدوارد وونغ ، الحاشية 12 أعلاه.

14 انظر جيلين هارلان رينولدز ، "سلطان تركيا الجديد" ، 20 يوليو / تموز ، 2016  
<https://www.usatoday.com/story/opinion/2016/07/20/turkey-coup-islam-erdogan-sharia-sultan-democratic-emerged/87344676/> .

15 تمت الإشارة إلى مكالمة 14 كانون الأول (ديسمبر) في الصفحة 138 في <https://www.govtinfo.gov/content/pkg/DCPD-2018DIGEST/pdf/DCPD-2018DIGEST.pdf> .  
"ترامب يأمر بالانسحاب السريع من سوريا في انعكاس

واضح" ، <https://www.cnn.com/2018/12/19/politics/us-syria-pull/index.html> ؛ "إدارة ترامب تحاول منع الهجوم  
التركي على الأكراد في سوريا" ، 14 كانون الأول / ديسمبر ، 2018



[tries-to-head-off-turkish-assault-on-kurds-in-syria / 2018/12/14 / 6d614120-ffe5-11e8-ad40-cdfd0e0dd65a\\_story.html](https://www.washingtonpost.com/world/national-security/trump-administration-tries-to-head-off-turkish-assault-on-kurds-in-syria/2018/12/14/6d614120-ffe5-11e8-ad40-cdfd0e0dd65a_story.html)  
[https://www.washingtonpost.com/world/national-security/trump-administration-](https://www.washingtonpost.com/world/national-security/trump-administration-tries-to-head-off-turkish-assault-on-kurds-in-syria/2018/12/14/6d614120-ffe5-11e8-ad40-cdfd0e0dd65a_story.html)

16 انظر مارك لاندلر وآخرون ، "ترامب يسحب القوات الأمريكية من سوريا ، ويعلن أننا انتصرنا على داعش" ، <https://www.nytimes.com/2018/12/19/us/politics/trump-syria-turkey-withdrawal.html>

17 انظر ص. 140 على [https://www.govinfo.gov/content/pkg/DPCD-2018DIGEST/pdf/DPCD\\_2018DIGEST.pdf](https://www.govinfo.gov/content/pkg/DPCD-2018DIGEST/pdf/DPCD_2018DIGEST.pdf)

18 انظر "ملاحظات الرئيس ترامب للقوات في قاعدة الأسد الجوية ، محافظة الأنبار ، العراق" ، [statements/remarks-president-trump-forces-al-asad-air-base-al-anbar-Governorate-iraq /](https://www.whitehouse.gov/briefings-statements/remarks-president-trump-forces-al-asad-air-base-al-anbar-Governorate-iraq) ديسمبر ، 2018 ، <https://www.whitehouse.gov/briefings-statements/remarks-president-trump-forces-al-asad-air-base-al-anbar-Governorate-iraq>

19 انظر زيك ميلر ولوليتا سي بالدور ، "الولايات المتحدة تدفع حلفاء الناتو للانضمام إلى قوة المراقبة في سوريا" ، <https://apnews.com/1fa36d41b686410e84bfc986c9f56337>

20 انظر بولتون ، الاستسلام ليس خيارًا ، طوال الوقت ، حول هذا الموضوع.

21 انظر ديفيد أ. سانجر ، "بولتون يضع شروطًا على الانسحاب السوري ، يقترح تأخيرًا لشهور أو سنوات" ، [bolton-syria pullout.html](https://www.nytimes.com/2019/01/06/world/middleeast/bolton-syria-pullout.html) ، [https://www.nytimes.com/2019/01/06/world/middleeast/](https://www.nytimes.com/2019/01/06/world/middleeast/bolton-syria-pullout.html)

22 انظر "ملاحظات الرئيس ترامب قبل مغادرة مارين وان" ، 6 يناير / كانون الثاني ، 2019 ، <https://www.whitehouse.gov/briefings-statements/remarks-president-trump-marine-one-departure-29/>

23 انظر الحاشية 21 أعلاه.

24 انظر أسوشيتد برس ، "تركيا تنتقد تعليقات بومبيو حول" ذبح الأكراد" ، 4 يناير / كانون الثاني ، <https://apnews.com/27fa54d76e8d4fa79453430f9e2b57ae> ، 2019

25 ميسي رايان وكارين دي يونغ ، "لا يختلف عن تصريحاتي الأصلية": ترامب ينفي التغييرات في خطة الخروج من سوريا ، [https://www.washingtonpost.com/world/national-security/no-different-from-my-original-2019/01/07/d93922f2-128f-11e9-90a8-136fa44b80ba\\_story.html](https://www.washingtonpost.com/world/national-security/no-different-from-my-original-2019/01/07/d93922f2-128f-11e9-90a8-136fa44b80ba_story.html)

26 كارين ديونج وكارون دمرجيان ، "مناقضة لترامب ، بولتون يقول لا انسحاب من سوريا حتى يتم تدمير داعش ، ضمان سلامة الأكراد" ، [https://www.washingtonpost.com/world/national-security/no-different-from-my-original-2019/01/07/d93922f2-128f-11e9-90a8-136fa44b80ba\\_story.html](https://www.washingtonpost.com/world/national-security/no-different-from-my-original-2019/01/07/d93922f2-128f-11e9-90a8-136fa44b80ba_story.html) ، 2019/01/07 / d93922f2-128f-11e9-90a8-136fa44b80ba\_story.html

27 انظر هيئة الإذاعة الأسترالية ، "الرئيس التركي رجب طيب أردوغان يقول" لا امتياز للأكراد السوريين ، متجاهلاً التماس الولايات المتحدة" ، 8 كانون الثاني / يناير [turkey-rejects-us-request-to-protect-us-10700680](https://www.abc.net.au/news/2019-01-09/turkey-rejects-us-request-to-protect-us-10700680) ، <https://www.abc.net.au/news/2019-01-09/turkey-rejects-us-request-to-protect-us-10700680>

28 انظر إذاعة أوروبا الحرة / راديو ليبرتي ، "البيت الأبيض يقول الآن أن 400 من قوات حفظ السلام ستبقى في سوريا ، فوق 23" ، 20 فبراير 2019 ، <https://www.rferl.org/a/us-keeping-peacekeepers-29786293.html> ، <https://www.rferl.org/a/us-keeping-peacekeepers-29786293.html>

29 انظر زاكاري كوهين ، "داخل الغارة العسكرية الأمريكية الدراماتيكية التي قتلت زعيم داعش البغدادي" ، [the-raid-timeline/index.html](https://www.cnn.com/2019/10/27/politics/baghdadi-inside-the-raid-timeline/index.html) ، <https://www.cnn.com/2019/10/27/politics/baghdadi-inside-the-raid-timeline/index.html>

30 انظر إليزا ريلمان ، "وزير الدفاع ماتيس لم يتم استشارته قبل أن يسقط الجيش" أم جميع القنابل 5-2017-2017-5-2017-5" ، <https://www.businessinsider.com/mattis-mother-of-all-bombs-2017-5>

31 انظر جولي تروكوتز ، "مقتل رائد برنت تايلور ، يوتا في أفغانستان ، كان في الانتشار الرابع" ، <https://www.nytimes.com/2018/11/04/us/utah-mayor-killed-afghanistan-brent-taylor.html> ، 4 نوفمبر 2018

32 كان مفهوم "برنامج مكافحة الإرهاب" في أفغانستان ، للتأكد من أنه يمر بالعديد من الاختلافات ، قيد المناقشة منذ فترة طويلة. انظر ، على سبيل المثال ، أندرو دي غرانديري ، "قبل أن يكون هناك زيادة أخرى في أفغانستان ، ماتيس وحاجته العامة للالتقاء" ،

[news/your-military/2017/02/11/before-there-s-another-surge-in-afghanistan-mattis-and-general-need-to-meeting /](https://www.militarytimes.com/news/your-military/2017/02/11/before-there-s-another-surge-in-afghanistan-mattis-and-general-need-to-meeting/)  
<https://www.militarytimes.com/>

33 انظر مجيب مشعل ، "اتفاق الولايات المتحدة وطالبان من حيث المبدأ على إطار السلام ، يقول المبعوث ،"  
28 يناير . <https://www.nytimes.com/2019/01/28/world/asia/taliban-peace-deal-afghanistan.html> .

34 انظر "خطاب الرئيس دونالد ج. ترامب عن حالة الاتحاد ، " 5 فبراير / شباط ، 2019  
[https://www.whitehouse.gov/briefings-statements/president-donald-j-trumps-state-union-address 2 /](https://www.whitehouse.gov/briefings-statements/president-donald-j-trumps-state-union-address-2/) .

## الفصل 8: الفوضى كطريقة للحياة

- 1 جون إتش سونونو ، الرجل الهادئ: الرئاسة التي لا غنى عنها لجورج إتش دبليو بوش (جديد  
يورك: بروسايد بوكس ، ، (2015)
- 2 انظر جين ج. كيركاتريك ، "الديكتاتوريات والمعايير المزدوجة" ،  
<https://www.commentarymagazine.com/articles/dictatorships-double-standards/>.
- 3 انظر هيلين كوبر ، "العلاقات المتوترة مع ترامب تضع مصير جيم ماتيس في شك" ، منشور في  
<https://www.nytimes.com/2018/09/15/us/politics/jim-mattis-trump-defense-relationship.html>.
- 4 انظر أشلي باركر وفيليب روكر ، "نجم صاعد: هيلي تشكل تهديداً محتملاً لترامب حتى لو لم تترشح في عام  
[https://www.washingtonpost.com/2020/2018/10/09/bca850d8-cbd9-11e8-920f-dd52e1ae4570\\_story.html](https://www.washingtonpost.com/2020/2018/10/09/bca850d8-cbd9-11e8-920f-dd52e1ae4570_story.html).
- 5 انظر كريستينا تشاو ، "نيكي هالي تنكر 'الإشاعات الكاذبة' لترامب / هالي 2020 المحتمل  
تذكرة: بنس 'لديه دعمي الكامل' ، [false-rumors-possible-trump-haley-2020-Ticket-pence-has-my-complete-1455584](https://www.newsweek.com/nikki-haley-denies-false-rumors-possible-trump-haley-2020-Ticket-pence-has-my-complete-1455584) ،  
<https://www.newsweek.com/nikki-haley-denies>
- 6 انظر ، على سبيل المثال ، 6 "France's Macron pushes for 'true European army." ، BBC تشرين الثاني (نوفمبر) ، 2018  
<https://www.bbc.com/news/world-europe-46108633>.
- 7 انظر سكوت ماكدونالد ، "تعليقات جون كيلي" نعم مان "على ترامب ممزقة عبر وسائل التواصل الاجتماعي" ،  
[https://www.newsweek.com/john-kellys-yes-man-comments-trump-ripped-through social-](https://www.newsweek.com/john-kellys-yes-man-comments-trump-ripped-through-social-media-1467986)
- 8 انظر كارولين كيلي وآخرون ، "البيت الأبيض: جون كيلي" غير مجهز تمامًا للتعامل مع  
عبقرية رئيسنا العظيم" ، [https://www.cnn.com/2019/10/26/politics/john-kelly-trump-yes man / index.html](https://www.cnn.com/2019/10/26/politics/john-kelly-trump-yes-man/index.html).
- 9 انظر راشيل فرازين ، "غريشام: جون كيلي غير مؤهل للعمل مع" عبقرية رئيسنا العظيم ،  
<https://thehill.com/homenews/administration/467602-grisham-john-kelly-ill> ،  
"مجهزة للعمل مع عبقرية-".





فنزويلا- 963681n وإلين ميتشل ، "بولتون يقول" جميع الخيارات مطروحة على الطاولة "في فنزويلا مع اشتداد الاحتجاجات" ، 30 أبريل are  
bolton-says-all-options-441426-administration/thehill.com/homenews/2019-على-الطاولة-في-فنزويلا-كما-الاحتجاجات

12 انظر ماري بيث شيريدان ، "عضلات مادورو: عصابات الدراجات النارية المدعومة سياسيًا والمعروفة باسم 'colectivos' هي منفذة للزعيم  
الفنزويلي الاستبدادي" ، 14 مارس https://www.washingtonpost.com/world/the\_americas/maduros-muscle-2019-عصابات  
الدراجات النارية المدعومة سياسيًا-المعروفة باسم- colectivos-are-the-Enforcers-for-venezuelas-authoritarian /  
2019/03/13 / 2242068c-4452-11e9-94ab-d2dda3c0df52\_story.html.

ذكرت وكالة رويترز أن "المتعاقدين العسكريين الخاصين الذين يقومون بمهام سرية لصالح روسيا قد طاروا إلى فنزويلا في الأيام القليلة الماضية  
لتعزيز الأمن للرئيس نيكولاس مادورو في مواجهة احتجاجات المعارضة المدعومة من الولايات المتحدة ، وفقًا لشخصين مقربين منهم". راجع ماريا  
تسفيكتوكفا وأنتون زفيريف ، رويترز ، "حصريًا: المتعاقدون المرتبطون بالكرملين يساعدون في حراسة مادورو الفنزويلية -المصادر" ، 25 يناير  
russia-Exclusive / venezuelas-maduro-sources idUSKCN1PJ22M. https://www.reuters.com/article/us-venezuela-politics 2019 ، حصري-الكرملين- متعاقدون-مساعدة-حارس-

14 انظر جيسكا دوناتي وإيان تالي وأندرو سكوريا ، "قائد المعارضة الفنزويلي غوايدو إلى  
اسم لوحة Citgo الجديدة ، يقول روبيو ، 6 فبراير . 11549501327 sen-rubio-says-new-citgo-board-name-leader-guaido-to  
2019 . https://www.wsj.com/articles/venezuelas-opposition-

15 انظر "'Kerry Makes It Official: 'Era of Monroe Doctrine Is Over.'", November 18, 2013. https://blogs.wsj.com/washwire/2013/11/18/kerry-makes-it-  
Keith Johnson. "Kerry Makes It Official: 'Era of Monroe Doctrine Is Over.'", November 18, 2013. https://blogs.wsj.com/washwire/2013/11/18/kerry-makes-it-  
رسمي انتهى . /

16 انظر "بيان من الرئيس دونالد ج. ترامب يعترف برئيس الجمعية الوطنية الفنزويلية خوان جايدو كرئيس مؤقت لفين زويلا ، 23 يناير -president-  
statement-venezuela-2019 . https://www.whitehouse.gov/briefings-statements/statement-venezuela-2019 .  
الرئيس خوان غوايدو المؤقت الرئيس فنزويلا . /

17- انظر دويتشه فيله ، "زعيم المعارضة الفنزويلية خوان غوايدو يعلن تمثيله  
الرئيس ، 23 كانون الثاني (يناير) https://www.dw.com/en/venezuelan-opposition-leader-juan-guaido-رئيس-نفسه-بالوكالة-  
الرئيس / a-47201512.

18 انظر بي بي سي نيوز ، 1 أبريل / نيسان ، 2019 "أزمة فنزويلا: غوايدو المعارض ينتظر دعم الجيش" . . 47769121 . news/world-latin-america-  
https://www.bbc.com/

19 انظر ، على سبيل المثال ، باتريشيا لايا ، وإيثان برونر ، وتيم روس ، 25 يناير ، 2019 "مادورو محيط في محاولة لسحب 1.2 مليار دولار من الذهب  
من المملكة المتحدة ، " -1-2-UK-said-to-deny-maduro-s-bid-to-pull-1-2- of-gold-  
https://www.bloomberg.com/news/articles/2019-01-25 / UK-said-to-deny-maduro-s-bid-to-pull-1-2- of-gold-  
بليون-.

20 انظر هولي مكاي ، "مع تفاقم أزمة فنزويلا ، تواجه السفارة الأمريكية تحديات أمنية ."  
26 يناير / كانون الثاني . foxnews.com/world/venezuela-political-aggression-puts-us-Diplomats-at-risk. https://www.foxnews.com/world/venezuela-political-aggression-puts-us-Diplomats-at-risk. 2019 ،

21 انظر ، على سبيل المثال ، رويترز ، "فنزويلا Guaidó تدرس طلب أموال من صندوق النقد الدولي: مصادر ،"  
25 يناير / كانون الثاني . and Lesley Wroughton . guaido-looking-request-for-money-from-imf-sources-idUSKCN1PJ21Q. https://www.reuters.com/article/us-venezuela-politics-guaido/venezuelas  
الفنزويلي بخبير اقتصادي غوايدو 15 ، "مارس / آذار -venezuelas-maduro-Representative-replace-with-venezuela-politics/iadb-ousts  
idUSKCN1QW29J. https://www.reuters.com/article/us-venezuela-

22 انظر كيرك سمبل ، "مع الجواسيس ونشطاء آخرون ، أمة تلوح في الأفق فوق أزمة فنزويلا: كوبا" ، 26 يناير ، 2019 هيئة تحرير صحيفة وول ستريت  
جورنال ، "كوبا خارج فنزويلا"  
24 يناير / كانون الثاني . 11548376414 . https://www.wsj.com/articles/cuba-out-of-venezuela-2019 .  
23 انظر دانيال تشانغ ، "إنهاء هذا الكابوس" ، بومبيو بحث الدول الأعضاء في الأمم المتحدة على الأزمة السياسية في فنزويلا . article225107520.html .  
"https://www.miamiherald.com/news/nation/world/world/americas/venezuela/

- 24 انظر أدري توريس ، "اليد اليمنى للرئيس الفنزويلي مادورو يخلي أصغرهما أطفال إلى الصين بأسماء مزيفة 25 ، فبراير / شباط -Venezuelas-second-command-flies-two children-China-using-wifes- <https://www.dailymail.co.uk/news/article-6743013/> ، 2019 لقب. لغة البرمجة.
- 25 في بيان صحفي لاحق صادر عن ساندرز وتعريد ترامب ، كرر بشكل أساسي النقاط البارزة في هذه المقالة. انظر ، ريببكا مورين ، "ترامب يهينغ زعيم المعارضة الفنزويلي في المقالة ،" <https://www.politico.com/story/2019/01/30/trump-juan-guaido-call-1136918> ، 30 يناير.
- 26 انظر رويتزر ، "الذراع التجارية لشركة لوك أويل الروسية توقف عمليات المقايضة في فنزويلا" ، 14 فبراير / شباط -russia-lukoil/trading-arm-of- <https://www.reuters.com/article/us-venezuela-politics-idUSKCN1Q3225> ، 2019 روسيا لوك أويل توقف عمليات المبادلة في فنزويلا.
- 27 انظر 1 "PetroChina Drops Venezuela State Oil Company" ، فبراير ، 2019 <https://financialtribune.com/articles/energy/96482/petrochina-drops-venezuela-s-state-oil-company>.
- 28 انظر تاتيانا فورونوفا ، "غازبرومبانك الروسي يجمد حسابات PDVSA الفنزويلية: المصدر ،" 17 فبراير .pdvsa-source idUSKCN1Q60BK <https://www.reuters.com/article/us-venezuela-politics-gazprombank/russias-gazprombank-freezes-accounts-of-venezuelas-2019> ، 2019 .
- 29 انظر كريستين أرماريو وفايولا سانشيز ، "زعيم معارضة فنزويلا للشركة: اترك عائلتي وشأنها" ، 31 يناير .c6916be2bce147e486e8e7915272077c <https://apnews.com/> ، 2019
- 30 انظر ديلان بدور وأنتوني فايولا ، "بينما تكس الولايات المتحدة المساعدات على الحدود الفنزويلية ، تستعد بلدة كولومبية للمواجهة" ، 17 فبراير -for- [https://www.washingtonpost.com/world/the\\_americas/as-us-amasses-aid-on-venezuelan-border-city-braces-2019/02/17/7bcf57b0-3140-11e9-8781-763619f12cb4\\_story.html](https://www.washingtonpost.com/world/the_americas/as-us-amasses-aid-on-venezuelan-border-city-braces-2019/02/17/7bcf57b0-3140-11e9-8781-763619f12cb4_story.html).
- 31 انظر "جون بولتون حاول اغتالي: مقابلة مع الرئيس الفنزويلي نيكولاس مادورو" ، <https://thegrayzone.com/2019/08/06/interview-venezuelan-president-nicolas-maduro/> ، 6 أغسطس 2019.
- 32 انظر روبرتا رامبتون ، "تحرك على آيات الله: بولتون يحول تغريدات وتالونز على مادورو ،" 27 فبراير / شباط -news/world/articles/2019-02-27/move-over-ayatullahs-bolton-turn-tweets-and-talons-on-maduro. <https://www.usnews.com/> ، 2019
- 33 انظر أليكس دوجيرتي ، "يقول روبيو إن الموالين لمادورو المعاقبين يمكنهم الحصول على العفو ، ولكن فقط إذا سيتصرفون قريبًا 11 ، فبراير .nation world / world / americas / venezuela / article226085225.html. <https://www.miamiherald.com/news/> ، 2019
- 34 كانت التقارير الصحفية من هذه المناطق الحدودية النائية هزيلة ، لكنها أظهرت بوضوح اشتباكات مع سلطات النظام. انظر أنطونيو ماريا ديلجادو ، "قتيلان وأربعة عشر جريحًا بعد أن أطلق جنود فنزويلا النار على مدنيين بالقرب من الحدود مع البرازيل" ، 22 فبراير / شباط -nation world / world / americas / venezuela / <https://www.miamiherald.com/news/nation-world/world/americas/venezuela/article226085225.html> ، 2019
- 35 انظر ، على سبيل المثال ، وكالة فرانس برس ، "Guaidó يصل إلى حفل حدودي ، ويوجه ضربة لمادورو" ، 23 فبراير / شباط -humanitarian-aid <https://www.france24.com/en/20190223-venezuela-guaido-border-concert-2019> ، 2019 مادورو.
- 36 انظر ، على سبيل المثال ، بياتريس كريستوفارو ، "567 جنديًا فنزويليًا انشقوا إلى كولومبيا ، وقد يكون ذلك علامة على أن قاعدة مادورو القوية الصلبة بدأت في الانهيار" ، 2 مارس / آذار - <https://www.businessinsider.com/venezuela-wars-defect-to-colombia-2019-3> ، 2019
- 37 انظر ماريا راميريز ، "جنود محتجزون كرهائن ، قتل القرويون: القصة غير المرئية عن العنف الفنزويلية" ، 21 مايو / أيار / pemon insight <https://www.reuters.com/article/us-venezuela-politics-fنزويلية-عنف-idUSKCN1SR1L0> ، 2019 جنود-القرويون المحتجزون كرهائن قتلوا القصة غير المرئية للمساعدات
- 38 انظر الملاحظة 36 أعلاه.



- 39 انظر جيف ميسون ، رويترز ، "الولايات المتحدة تعتبر عقوبات لتقييد Mastercard ، Visa في فنزويلا: رسمي" ، 14 مارس / آذار sanctions/us  
idUSKCN1QV2VS. <https://www.reuters.com/article/us-usa-venezuela-2019> ، 2019 بعين الاعتبار- عقوبات لتقييد تأشيرة ماستركارد في فنزويلا الرسمية
- 40 انظر رويترز ، "أكثر من 40 قتيلاً ، و 850 معتقلاً في عنف فنزويلا ، كما تقول الأمم المتحدة" ، 29 يناير / كانون الثاني - 40 un/more-than-40  
idUSKCN1PN16Y. <https://www.reuters.com/article/us-venezuela-politics-2019> ، 2019 مينة - 850 - محتجز - في - فنزويلا - عنف - أون - يقول
- 41 انظر Larry Neumeister ، Associated Press ، "اتهام نائب الرئيس الفنزويلي السابق بمساعدة تجار المخدرات" ، 8 مارس  
2019 ، <https://apnews.com/ff89bf5c8f5445fab11e6fdf6d91640f> .  
42 انظر الحاشية 19 أعلاه.
- 43 انظر ، على سبيل المثال ، Ryan C. Berg ، "تستعد روسيا لصراع مع الولايات المتحدة في منطقة البحر الكاريبي 9 أكتوبر / تشرين الأول ؛  
russias-putin-venezuela evade-oil-uctions-Preparing-Conflic-United-States / : "ناقلات النفط تتجه للبلاد أمام فنزويلا لتجنب  
2019 وجوشوا غودمان ، وكالة أسوشيتد برس ، "ناقلات النفط تتجه للبلاد أمام فنزويلا لتجنب  
العقوبات الأمريكية" ، 14 نوفمبر / تشرين الثاني . <https://apnews.com/84cabe36652c4194ae2db852e8bab2c4> . 2019
- 44 انظر رويترز ، "ترامب يهدد بفرض حظر" كامل "على كوبا بسبب الدعم الأمني لفنزويلا" ، 30 أبريل / نيسان ، trump-threatens-full blockgo  
idUSKCN1S62PD <https://www.reuters.com/article/us-venezuela-politics-trump-tweet/> - في - كوبا - عبر - فنزويلا - دعم - الأمن -
- 45 انظر نيكولاس كيسي ، "إنه لا يوصف" : كيف استخدم مادورو الأطباء الكوبيين للإكراه  
2019/03/17/world/americas/venezuela-cuban Doctors.html? auth = login-email & login = email . ناخبو فنزويلا ،  
"https://www.nytimes.com/
- 46 انظر "عيوب فنزويلية مصادق عليها من قبل الولايات المتحدة إلى كولومبيا ، سلام مادورو ،"  
us-venezuela-politics-general/us-sanctioned-venezuelan defects-to-colombia-slams-maduro-idUSKCN1QZ1YB.  
<https://www.reuters.com/article/>
- 47 انظر ديفيد لونغ ، "مادورو يفقد قبضته على فقير فنزويلا ، مصدر حيوي لسלטته" ، Maduro-loses-grip-on-venezuelas-poor-a-vital-source  
<https://www.wsj.com/articles/11553014207> - من سلطته .
- 48 انظر ناتان هودج وآنا ماجا رابار ، سي إن إن ، "روسيا تؤكد أن أفرادها العسكريين موجودون في فنزويلا" ، 29 مارس / آذار intl / index.html  
2019 ، <https://www.cnn.com/2019/03/28/europe/russia-venezuela-military-personnel->
- 49 انظر "ملاحظات الرئيس ترامب والسيدة الأولى فابيانا روزاليس من جمهورية فنزويلا البوليفارية قبل الاجتماع الثنائي" ، 27 مارس - 2019 الاجتماع  
الثنائي - فابيانا - روساليس - البوليفاري - جمهورية فنزويلا / .
- 50 كانت هذه الملاحظات شبيهة جدًا بما قالته في حضور الصحافة. المرجع نفسه.
- 51 انظر "الوزير الفنزويلي يقول للولايات المتحدة أن الشيء الصحيح لبولتون هو احترام إرادة الشعب" ، مارس  
www.dailysabah.com/americas/2019/03/30/venezuelan-minister-tells-us-bolton-right-thing-is-respect-the-people-will.  
[https://www.dailysabah.com/americas/2019/03/30/venezuelan-minister-tells-us-bolton-right-thing-is-respect-the-people-will.](https://www.dailysabah.com/americas/2019/03/30/venezuelan-minister-tells-us-bolton-right-thing-is-respect-the-people-will) ، 30 ، 2019
- 52 كما هو موثق في الحواشي السابقة ، وجدت العديد من التفاصيل حول ما حدث في فنزويلا في مارس وأبريل على وجه الخصوص ، الموصوفة في  
الصفحات التالية ، طريقها إلى السجل العام.
- لقد تعلمناها في الوقت الفعلي من المعارضة ، على الرغم من وجود خلافات في كثير من الأحيان حول العديد من القضايا ، كما هو الحال في أي نزاع  
داخلي مثل هذا. بالإضافة إلى ما تم الاستشهاد به أعلاه ، انظر ، على سبيل المثال ، نيكول جواليت ، "يقول بولتون إن كبار المسؤولين الفنزويليين  
ملتزمون بدعم 30" ، Guaidó أبريل / نيسان 2019 ، <https://www.cnn.com/2019/04/30/venezuela-us-clashes-bolton/index.html> .  
تم العثور على شريط SPAN-IC الخاص بمقابليتي في 30 أبريل على venezuela. security-adviser-bolton-calls-peaceful-transfer-power  
<https://www.c-span.org/video/?460292-1/national-security-adviser-bolton-calls-peaceful-transfer-power-venezuela>  
الذين كانوا يتفاوضون على خروج مادورو أظلموا ، "1 مايو - مسؤولون فنزويليون" ، <https://www.efe.com/efe/english/world/us-venezuelan-50000262-3965957> ، 2019 المسؤولون  
الذين كانوا يتفاوضون - خروج مادورو - ذهبوا - الظلام / <https://www.efe.com/efe/english/world/us-venezuelan-50000262-3965957> # 50000262-3965957 وأوري  
المسؤولون - الذين كانوا يتفاوضون - مادورو - خروج - ذهب - مظلم / ؛ # 50000262-3965957 وأوري

فريدمان ، "كيف أخطأت خطة تفصيلية لإسقاط رئيس فنزويلا ، " 1 مايو [www.theatlantic.com/politics/archive/2019/05/white-house-venezuela-maduro](http://www.theatlantic.com/politics/archive/2019/05/white-house-venezuela-maduro) <https://588454/> / فشل / 2019

53 انظر جون أوتيس ، إن بي آر ، "الضباط الفنزويليون الذين هربوا إلى كولومبيا" هاربون "مع استمرار مادورو في السلطة" ، 22 يوليو / تموز venezuelan <https://www.npr.org/2019/07/16/742275893/> ، 2019-الضباط الذين فروا إلى كولومبيا-هباء- كما مادورو- متمسك بالسلطة.

54 انظر ، MacKenzie Sigalos "أقرضت الصين وروسيا المليارات لفنزويلا - ثم رئاسة الجمهورية ، "7 فبراير / شباط [www.cnbc.com/2019/02/07/venezuela-china-and-russia-osted-debts-as-President-fight-rages.html](http://www.cnbc.com/2019/02/07/venezuela-china-and-russia-osted-debts-as-President-fight-rages.html) ، <https://2019/>

55 بعد انشقاؤه ، أصبح كريستوفر فيغيرا مصدرًا عامًا رئيسيًا للمعلومات حول نظام مادورو ، وتحديدًا حول الوجود الكوبي. انظر ، على سبيل المثال ، أنتوني فايولو ، "رئيس التجسس السابق لمادورو يهبط في الولايات المتحدة مسلحًا بمزاعم ضد الحكومة الفنزويلية ، " 24 يونيو [https://www.washingtonpost.com/world/the\\_americas/maduros-ex-spy-chief-88c291ab5c38\\_story.html](https://www.washingtonpost.com/world/the_americas/maduros-ex-spy-chief-88c291ab5c38_story.html) / <https://2019/06/24/b20ad508-9477-11e9-956a> تم العثور على مقتطفات من مقابلة واشنطن بوست مع كريستوفر فيغيرا على [https://www.youtube.com/watch?v=\\_Pk9WS06-g](https://www.youtube.com/watch?v=_Pk9WS06-g) راجع أيضًا مارتن أروستيفي ، "رئيس المخابرات الفنزويلي المنفي يتحدث عن الفساد ، العلاقات الكوبية" ، <https://voanews.com/americas/exiled-venezuelan-spy-chiefs-speak-out-about-corruption-cuban> ، العلاقات.

56 انظر مقابلة أبرامز ، الملاحظات 1 و 52 أعلاه ، وفريدمان ، الحاشية 52 أعلاه. المرجع نفسه.

وصف كريستوفر فيغيرا الحوار: "في 29 أبريل ، قال فيغيرا ، إنه علم أن كوليكتيفو مادورو الذين يخشونهم كانوا يستعدون لهجوم واسع النطاق على احتجاج يوم العمال قد يؤدي إلى "حمام دم". "أخبر بادرينو بالجدول الزمني الجديد بنفسه. 'هل أنت مجنون؟' رد بادرينو ، في رواية فيغيرا. 'ماذا عن حكم [TSJ]؟ كيف أنت ذاهب للقيام بذلك؟' أجاب فجوربا: "هذا يحدث". "إذا لم يكن الأمر كذلك ، فسيكون الأول من مايو دموي ... علينا أن نتحرك بسرعة". قال فيغيرا ومخططون آخرون إنهم تلقوا تأكيدًا بأن مورينو مستعد لإصدار حكمه في 30 أبريل. ولكن بعد سماع شكوك بادرينو ، قال فيغيرا ، بدأ في الاتصال بشخصيات عسكرية أخرى. "انظر فايولا ، الحاشية 55 أعلاه.

59 انظر أسوشيتد برس ، "مادورو في فنزويلا يدعو إلى الوحدة العسكرية بعد الاشتباكات" ، 2 مايو / أيار ، <https://www.usnews.com/news/world/articles/2019-05-01/venezuela-awaits-more-protests> ، 2019 بعد يوم من الاضطرابات.

60 انظر الحاشية 44 أعلاه.

61 Juan Forero و José de Córdoba ، Kejal Vyas "اقتربت المعارضة الفنزويلية من الإطاحة بالرئيس - لكن الخطة انهارت" ، 3 مايو 8 & pos = 3 & page = <https://www.wsj.com/articles/how-plan-to-oust-venezuelan-leader-fell-apart-115569266837?mod=searchresults> ، 2019

62 انظر ، على سبيل المثال ، أنتونيلا دافالوس ، "لماذا تعزز كوبا نظام مادورو؟ نظرة على تاريخ هذه العلاقة الخاصة ، "23 فبراير [www.democracyspeaks.org/blog/why-cuba-propping-maduro-regime-look-history-special-relationship](http://www.democracyspeaks.org/blog/why-cuba-propping-maduro-regime-look-history-special-relationship) ، <https://2019/>

63 بعد ظهر يوم 30 أبريل / نيسان ، قمت بالتغريد ، TSJ: MaikelMoreno، ivanr\_HD، vladimirpadrino. أنت تعرف جيدًا الدور الذي لعبته في التخطيط لتحرك اليوم من أجل الديمقراطية في فنزويلا. يجب أن تقف الآن وتفعل ما هو مناسب لفنزويلا. سنحاسبكم نحن والعالم على الفنزويليين المصابين اليوم. "وفي اليوم التالي ، في مقابلة إذاعية مطولة مع هيو هيويت ، تحدثت بالتفصيل عن التعاملات المعقدة بين شخصيات النظام الرئيسية والمعارضة قبل الانتفاضة. انظر النص ، <https://www.hughhewitt.com/ambassador-john-bolton-on-uprising-in-venezuela>

## الفصل 10: الرد خارج الصين

- 11 انظر ، على سبيل المثال ، "أين الصين: من العضوية إلى المسؤولية؟" خطاب روبرت ب .
- 12 انظر ملاحظات مساعد وزيرة الخارجية كريستوفر أ. فوردي ، Huawei "واختها ، عمالقة التكنولوجيا الصينيون: الأمن القومي وانعكاسات السياسة الخارجية" ، 11 سبتمبر 2019-الأشقاء الصينيون-عمالقة التكنولوجيا-الأمن القومي-والآثار-السياسة الخارجية / . <https://www.state.gov/huawei-and-its>
- 13 انظر ، على سبيل المثال ، . . Kate O'Keefe et al. "تستغل الصين قطاعها الخاص لتعزيز جيشها ، ورفع أجهزة الإنذار ، . 11569403806. <https://www.wsj.com/articles/china-taps-its-private-sector-to-boost-its-military-raising-alarms-11569403806>
- 14 انظر ، على سبيل المثال ، راشيل بوتسمان ، "البيانات الضخمة تلتقي بالأخ الأكبر بينما تتحرك الصين لتقييم مواطنيها" ، . invasion <https://www.wired.co.uk/article/chinese-government-social-credit-score-privacy>
- 15 وانظر "إستراتيجية الأمن القومي للولايات المتحدة الأمريكية" ، ديسمبر 2017 <https://www.whitehouse.gov/wp-content/uploads/2017/12/NSS-Final-12-18-2017-0905.pdf>
- 16 انظر 3 ، 2019 ، <https://www.state.gov/a-free-and-open-indo-pacific-advancing-a-shared-> [November "A Free and Open Indo-Pacific: Advancing a Shared Vision." رؤية /](https://www.state.gov/a-free-and-open-indo-pacific-advancing-a-shared-)
- 17 انظر وزارة العدل ، "شركة ZTE توافق على الاعتراف بالذنب ودفع أكثر من 430.4 مليون دولار لانتهاك العقوبات الأمريكية عن طريق إرسال عناصر أمريكية المنشأ إلى إيران" ، 7 مارس / آذار -4304- zte-corporation-conses-plead-guilty-and-pay-over-4304- ، 2017 مليون انتهاك-الولايات-العقوبات-الإرسال.
- 18 راجع David J. Lynch "الشركات الأمريكية ممنوعة من البيع لشركة ZTE الصينية" ، 16 أبريل <https://www.washingtonpost.com/news/tochinas-zte-Telecom-maker-2018-04-16/>
- 19 صرح هاسيت لاحقاً علناً أن "الإجراءات التي اتخذناها ضد الصين كان لها تأثير سلبي كبير على أسواقها واقتصادها ولكن تأثيرها ضئيل جداً ... هنا في الولايات المتحدة" انظر إميلي ماكورميك ، اقتصادي البيت الأبيض: التعريفات تضر بالصين أكثر بكثير من الولايات المتحدة ،
- 20 سبتمبر [white-house-economist-kevin-hassett-need-fair-retrocal-trade-155519844.html](http://white-house-economist-kevin-hassett-need-fair-retrocal-trade-155519844.html) ، 2018 ، <https://www.finance.yahoo.com/news/>
- 10 انظر كارين فرايفيلد ، "حصري: قد تطالب الولايات المتحدة قريباً بغرامة تصل إلى 1.7 مليار دولار من ZTE الصينية -المصادر" ، 1 يونيو <https://www.reuters.com/article/us-usa-trade-china-zte> ، 2018 حصري / حصري-لنا-قد-قريباً-مطالبة-تصل إلى 1-7 مليار-عقوبة-من- [chinas-zte-sources idUSKCN1IX5T2](https://www.reuters.com/article/us-usa-trade-china-zte)
- 11 بموجب أوامر الأحكام القضائية الحالية ، سيكون المراقب المعين من قبل المحكمة ساري المفعول لمراقبة ZTE حتى عام 2022 انظر دان ستروميف ، "القاضي الأمريكي يأمر شركة ZTE الصينية بعامين إضافيين من المراقبة" ، 4 أكتوبر <https://www.wsj.com/articles/us-judges-orders-chinas-zte-to-two-years-of-monitoring-1538634469> ، 2018 ، <https://www.wsj.com/articles/us-judges-orders-chinas-zte-to-two-years-of-monitoring-1538634469>
- 12 انظر "ملاحظات الرئيس ترامب في جلسة إحاطة مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة بشأن مكافحة الانتشار" ، 26 سبتمبر / أيلول -Nations-security-Council- <https://www.whitehouse.gov/briefings-plans/remarks-President-trump-united-nations-security-council-2018> ، 2018 إحاطة مكافحة الانتشار-نيويورك-نيويورك / .
- 13 انظر "ملاحظات نائب الرئيس بنس حول سياسة الإدارة تجاه الصين" ، 4 أكتوبر ، 2018
- 14 هذه العبارة معروفة من الأطروحة والعنوان المسمى لكتاب مايكل بيلسبري ، ماثون المائة عام: إستراتيجية الصين السرية لاستبدال أمريكا كقوة عظمى عالمية ، غريفين ، طبع طبعة 2016 .

15 أنظر أنا سوانسون وآلان رابابورت ، "ترامب يؤجل الموعد النهائي للتعريف ، نقلاً عن التقدم المحرز في محادثات التجارة الصينية" ، 4 فبراير . <https://www.nytimes.com/2019/02/24/us/politics/us-china-trade-truce.html> . 2019

16 أنظر "ملاحظات الرئيس ترامب والرئيس شي لجمهورية الصين الشعبية قبل الاجتماع الثنائي ، أوساكا ، اليابان" ، 19 يونيو . <https://www.whitehouse.gov/briefings-plans/remarks-president-trump-president-si> . 2019 -شعب-شعوب-جمهورية-الصين-اجتماع-ثنائي-أوساكا-اليابان .

17 أنظر الملاحظة 2 أعلاه.

18 للحصول على بيان كلاسيكي لهذا التفكير المضلل تمامًا ، راجع جورج جيلدر ، "هواوي أصل ، وليس تهديد" ، منشور على <https://www.wsj.com/11558390913> .

19 رفضت المملكة المتحدة في النهاية موقف الولايات المتحدة. انظر ، آدم ساتاريانو ، "بريطانيا تتحدى

نداء ترامب بحظر Huawei من شبكة 5G ، 29 يناير . <https://www.nytimes.com/2020/01/28/technology/britain-huawei-5g.html> . 2020

20 انظر ، Simon Denyer "اليابان تحظر فعليًا Huawei و ZTE من العقود الحكومية ، الانضمام إلى الولايات المتحدة" ، 10 ديسمبر . [https://www.washingtonpost.com/world/asia-pacific/japan-loses-key-5g-contract-in-japan-to-huawei-ericsson/2018/12/10/748fe98a-fc69-11e8-ba87-8c7facdf6739\\_story.html](https://www.washingtonpost.com/world/asia-pacific/japan-loses-key-5g-contract-in-japan-to-huawei-ericsson/2018/12/10/748fe98a-fc69-11e8-ba87-8c7facdf6739_story.html) ؛ "2018 من الحكومة-العقود-الانضمام-لنا" : <https://www.straitstimes.com/asia/east-asia/huawei-loses-key-5g-contract-in-japan-to-nokia-ericsson> . 2019 -نوكيا-واريكسون.

21 المرجع نفسه.

22 أنظر أنا فيفيلد وجين والين ، "الكنديون المحتجزون في الصين بعد اعتقال هواوي أمضوا الآن عامًا في الحجز" ، 10 ديسمبر / كانون الأول . [https://www.washingtonpost.com/2019/12/10/3a55cd4c-1af0-11ea-977a-15a6710ed6da\\_story.html](https://www.washingtonpost.com/2019/12/10/3a55cd4c-1af0-11ea-977a-15a6710ed6da_story.html) . 2019 المحتجزون في الصين بعد-هواوي-توقيف-قضى-الآن-عام-في-الحجز / [https://www.washingtonpost.com/2019/12/10/3a55cd4c-1af0-11ea-977a-15a6710ed6da\\_story.html](https://www.washingtonpost.com/2019/12/10/3a55cd4c-1af0-11ea-977a-15a6710ed6da_story.html) . 2019/12/10 / 3a55cd4c

23 أنظر روبرت فايف وستيفن تشيس ، "كريتيان يقترح إلغاء قضية تسليم منغ إلى فك تجميد العلاقات مع الصين" ، 2 أكتوبر / تشرين الأول . <https://www.theglobeandmail.com/politics/article-chretien-suggests-huawei-executives-extradition-case-should-end> . 2019 . [https://www.theglobeandmail.com/2019/12/10/3a55cd4c-1af0-11ea-977a-15a6710ed6da\\_story.html](https://www.theglobeandmail.com/2019/12/10/3a55cd4c-1af0-11ea-977a-15a6710ed6da_story.html) .

24 فرضت الإدارة عقوبات أخرى على ZTE و Huawei منذ استقالتي ، لكن الاتجاه العام للسياسة لا يزال غير واضح. انظر ، على سبيل المثال ، <https://www.wsj.com/articles/fcc-moves-to-cut-off-huawei-zte-from-suppliers-11572289868> . "FCC Targets Chinese China and ZTE." <https://www.wsj.com/articles/fcc-moves-to-cut-off-huawei-zte-from-suppliers-11572289868> . Ryan Tracy et

25 انظر ، "Echo Xie وسائل الإعلام الحكومية الصينية تحذر من أن نهاية قادمة لأولئك الذين يحاولون تعطيل هونج كونج" ، 1 سبتمبر . <https://www.scmp.com/news/hong-kong/policy/article/3025284/chinese-dولة-وسائل-الإعلام-تحذر-من-نهاية-قادمة-تلك-المحاولة> . 2019 . <https://www.scmp.com/news/hong-kong/policy/article/3025284/chinese-dولة-وسائل-الإعلام-تحذر-من-نهاية-قادمة-تلك-المحاولة> .

26 على الرغم من أن مجلس النواب قد أقر مشروع قانون يجيز فرض عقوبات على الصين فيما يتعلق بالأويغور ، لا يوجد تغيير في معارضة ترامب لمثل هذه العقوبات. انظر ، Alan Rappeport و Edward Wong ، "In Push for Trade Deal, Trump Administration Shelves Sanctions" ، 4 مايو . <https://www.nytimes.com/2019/05/04/world/asia/trump-china-uighurs-trade-deal.html> . 2019

27 انظر جون بومفريت ، "تخلي ترامب عن الأكراد في سوريا. هل يمكن أن تكون تايوان هي التالية؟"

<https://www.washingtonpost.com/opinions/2019/10/18/trump-abandoned-kurds-syria-could-taiwan-be-next/> .

28 انظر ، على سبيل المثال ، جوزفين ما ، "Coronavirus: أول حالة مؤكدة لـ Covid-19 في الصين تعود إلى 13 نوفمبر" ، 13 مارس . <https://www.scmp.com/news/china/society/article/3074991/coronavirus-chinas-first-confirmed-covid-19-case-traced-back> . 2020 . <https://www.scmp.com/news/china/society/article/3074991/coronavirus-chinas-first-confirmed-covid-19-case-traced-back> .

29 انظر ، على سبيل المثال ، <https://www.nytimes.com/2020/03/14/world/asia/china-to-coronavirus-has-beenoved> . March 15, 2020. <https://www.nytimes.com/2020/03/14/world/asia/china-to-coronavirus-has-beenoved> . to Coronavirus has beenoved." <https://www.nytimes.com/2020/03/14/world/asia/china-to-coronavirus-has-beenoved> . Javier C. Hernández, "Chinese Tycoon Who Criticized Xi's Response



zhiqiang.html? searchResultPosition = 2.

30 انظر جاي تايلور ، "تصاعد فيروس كورونا يكمن من قبل الخصوم الذين يسعون إلى إلقاء اللوم على شبكة الفيضانات الأمريكية ." <https://www.washingtontimes.com/news/2020/mar/15/coronavirus-lies-pushed-china-blame-virus-us-biowe/> ؛ 16 مارس ، 2020 وفريد لوкас ، "تغطية فيروس كورونا؟ مستشار ترامب للأمن القومي يضع الصين على علم 15 ،" مارس <https://nationalinterest.org/blog/buzz/coronavirus-coverup-trumps-china-794231> .

31 انظر إيفانا كوتاسوفا وبول بي مورفي ، 13 مارس / آذار ، 2020 "صور الأقمار الصناعية تُظهر إيران تبني حفر دفن لضحايا فيروس كورونا ." <https://www.cnn.com/2020/03/13/middleeast/iran-virus-mass-graves-intl/index.html>.

32 انظر فريد إمبرت ، "يقول لاري كودلو إن الولايات المتحدة احتوت فيروس كورونا والاقتصاد كذلك تصمد بشكل جيد ، 26 فبراير [https://www.cnbc.com/2020/02/25/larry-kudlow-says-us-has-26-feb.html?\\_source=twitter%7Cmain-up-nicely.html](https://www.cnbc.com/2020/02/25/larry-kudlow-says-us-has-26-feb.html?_source=twitter%7Cmain-up-nicely.html) . 2010 احتواء فيروس كورونا والاقتصاد قيد الانتظار .

33 انظر آرام روستون ، ماريسا تايلور ، رويترز ، 11 مارس / آذار ، 2020 "حصريًا: أخبر البيت الأبيض وكالة الصحة الفيدرالية أن تصنف مداوات فيروس كورونا -المصادر" ، <https://www.reuters.com/article/us-health-virus-secrecy> ، حصري-حصري-البيت الأبيض-أبلغ-وكالة-الصحة الفيدرالية-بتصنيف-كورونا-مداوات-مصادر.-idUSKBN20Y2LM.

34 انظر تيم موريسون ، "لا ، لم يقم البيت الأبيض" بحل "مكتب الاستجابة للأوبئة ." ، 16 مارس <https://www.washingtonpost.com/opinions/2020/03/16/no-white-house-covid-response/> ؛ 2020 البيت-لم يحل -مكتب الاستجابة للوباء / . دانيال لييمان وميريديث ماكجرو ، "داخل مجلس الأمن القومي ، شعور متزايد بالرهبة" ، 2 أبريل / نيسان ؛ 162530 - <https://www.politico.com/news/2020/04/02/nsc-coronavirus-white-house-162530> ؛ 2020 وأندرو كاتشينسكي وإم ستيك ، "قال كبار مسؤولي الإدارة إن التهديد الوبائي العام الماضي أبشهم مستيقظين في الليل ." ، 3 أبريل / نيسان <https://www.cnn.com/2020/04/03/politics/kfile-officials/index.html> .

35 وافق عدد من المعلقين على إعادة التنظيم. انظر ، على سبيل المثال ، توم روجان ، "لا ، لم تُضعف إدارة ترامب الدفاعات البيولوجية الأمريكية 15 ،" مارس <https://www.washingtonexaminer.com/opinion/no-the-trump-administration-didnt-weaken-us-biodefenses> ؛ 2020 وألكسندر موسى ، 14 مارس ، 2020 "التحقق من صحة المعلومات: هل حل ترامب فريق الاستجابة للوباء الأمريكي؟" <https://partisan.space/pandemic-team/> اتفق مدققو الحقائق على أن الخلاف حول إعادة التنظيم كان مسألة رأي وليس حقيقة يمكن التحقق منها: جلين كيسلر وميج كيلى ، "هل تم القضاء على مكتب البيت الأبيض للأوبئة العالمية؟" <https://www.washingtonpost.com/politics/2020/03/20/was-white-house-office-global-biodefense-remarks/> ، و . Robertson ، "Dems Misconstrue Trump Budget Remarks." <https://www.factcheck.org/2020/03/dems-misconstrue-trump-budget-remarks/> .

36 انظر أليكس إم أزار الثاني ، وروبرت ر. ريدفيلد وأنتوني إس فوسي ، "على الخطوط الأمامية من استجابة إدارة ترامب للإيبولا ، 4 نوفمبر / تشرين الثاني . <https://foreignpolicy.com/2019/11/04/trump-administration-ebola-response-azar-redfield-fauci-congo/> .

37 انظر "الاستراتيجية الوطنية للدفاع البيولوجي" ، <https://www.whitehouse.gov/wp-content/uploads/2018/09/National-Biodefense-Strategy.pdf> .

38 انظر "المذكرة الرئاسية حول دعم الدفاع البيولوجي الوطني" ، 18 سبتمبر <https://www.whitehouse.gov/presidential-actions/2018/09/18-support-national-biodefense/> .

39 راجع "الأمر التنفيذي بشأن تحديث لقاحات التأثير في الولايات المتحدة لتعزيز الأمن القومي والصحة العامة" ، 19 سبتمبر <https://www.whitehouse.gov/presidential-actions/executive-order-modernizing-influenza-vaccines/> .



40 انظر إريك ليبتون ، وديفيد أ. سانجر ، وماجي هايرمان ، ومايكل دي شير ، ومارك مازيتي ، وجوليان إي بارنز ، "على الرغم من التنبيهات في الوقت المناسب ، كان ترامب بطيئاً في التصرف" ، 12 أبريل / نيسان ، [nytimes.com/2020/04/11/us/politics/coronavirus-trump-response.html](https://www.nytimes.com/2020/04/11/us/politics/coronavirus-trump-response.html).

2020 ، <https://www.>

41 هيكل مجلس الأمن القومي مشابه الآن لمعهد البحوث الطبية للجيش الأمريكي للأمراض المعدية

الأمراض. انظر: [usamriid.army.mil](https://www.usamriid.army.mil).

الفصل 11: الدخول إلى هانوي هيلتون ، ثم التحقق ، و لعب بانمونجوم

- 1 انظر تشوي سانغ هون ، "كيم جونج أون يثني على قرار ترامب غير المعتاد بعقد القمة الثانية ، " 23 يناير . <https://www.nytimes.com/2019/01/23/world/asia/trump-kim-jong-un-Summit-korea.html?searchResultPosition=1> . 2019
- 2 انظر جوس تايلور ، "فريق ترامب يملأ بهدوء" وعاء من الذهب "يشجع كيم جونج أون على ذلك نزع السلاح النووي" ، نُشر على <https://www.washingtontimes.com/news/2019/jan/28/stephen-biegun-preps-north-korea-Economic-package-/> .
- 3 انظر ستيفن بيجون ، "ملاحظات حول جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية في جامعة ستانفورد" ، <https://www.state.gov/remarks-on-dprk-at-stanford-university/> .
- 4 انظر جون والكوت ، "الجهل المتعمد" داخل استخبارات الرئيس ترامب المضطربة <https://time.com/5518947/donald-trump-intelligence-briefings-national-security/> .
- 5 تم الإبلاغ عن كل هذا لاحقًا بإسهاب في العديد من المصادر الصحفية. انظر ، على سبيل المثال ، آدم تايلور ، "الأسلحة النووية والعقوبات: ما الذي حدث بالفعل بالنسبة لترامب وكيم جونج أون" ، 1 مارس <https://www.washingtonpost.com/world/2019/03/01/nukes-sanctions-2019-ما-في-الواقع-ذهب-خطأ-ترامب-كيم-جونج-أون/> .
- 6) ذكر ترامب نفسه صراحة يونغبيون في المناقشات الصحفية اللاحقة. انظر ، على سبيل المثال ، رويترز ، "يقول ترامب إنه وكيم كوريا الشمالية ناقشا تفكيك محطة يونغبيون النووية" ، 28 فبراير <https://www.reuters.com/article/us-northkorea-usa-trump-yongbyon/trump-says-he-told-nuclear-plant-will-be-demolished-idUSKCN1QH0WN> .
- 7 أكدت كوريا الشمالية نفسها بشكل كامل نسختها من العرض في مؤتمر صحفي في وقت متأخر من المساء بعد انتهاء القمة. انظر ، على سبيل المثال ، Lee Jeong-ho "Lee Jeong-ho" <https://www.scmp.com/author/lee-jeong-ho> و <https://www.scmp.com/author/bhavan-jaipragas> ،ها فان جايراغاس ، Kim "Trump" قمة 2019: كوريا الشمالية تنظم مؤتمرًا صحفيًا في وقت متأخر من الليل لنفي مزاعم الرئيس الأمريكي حول سبب انتهاء القمة ، 28 فبراير 2019- <https://www.scmp.com/week-asia/geopolitics/article/2188052/trump-kim-summit> .
- 8 انظر Hyonhee Shin و Joyce Lee رويترز ، "كوريا الشمالية تُعدم مبعوثًا لقمة أمريكية فاشلة -وسائل الإعلام ؛ مراقبة البيت الأبيض 30" ، مايو / أيار <https://www.reuters.com/article/us-northkorea-usa-purge/north-korea-executes-envoy-to-failure-us-Summit-media-white-house-رصد-معرف-USKCN1T02PD> . 2019
- 9 "Jackson Diehl @ JacksonDiehl" يبدو أن دبلوماسية realDonaldTrump @ غير المنتظمة ، بما في ذلك تبني موقف بولتون المتطرف في هانوي ، قد تسببت في مقتل بعض الأشخاص. "
- 10 انظر تشوي سانغ هون ، "كوريا الشمالية تهدد بإفشال المحادثات مع الولايات المتحدة واستئناف الاختبارات ، " 15 مارس <https://www.nytimes.com/2019/03/15/world/asia/north-korea-kim-jong-un-Nuclear.html> . 2019
- 11 انظر ، على سبيل المثال ، هيرويوكي أكيتا ، "ترامب يطالب اليابان وكوريا الجنوبية بدفع ثمن المظلة النووية" ، 4 فبراير <https://asia.nikkei.com/Spotlight/Comment/Trump-demands-Japan-and-South-Korea-pay-for-Nuclear-umbrella> . 2020
- 12 انظر ، على سبيل المثال ، جويس لي ، سانغمي تشا ، وهيونهي شين ، رويترز ، "الولايات المتحدة توقف محادثات تكلفة الدفاع ، مع تراجع الطلب على كوريا الجنوبية عند 5 مليارات دولار" ، 18 نوفمبر / تشرين الثاني <https://www.reuters.com/article/us-southkorea-usa-talks/us-breaks-off-defense-cost-talks-as-south-korea-refuses-5-billion-dollar-demand> . 2019
- 13 انظر سايمون دينير ومون جو كيم ، "أشرف كيم شخصيًا على اختبار" الأسلحة الموجهة" ، كوريا الشمالية ، " 4 مايو [https://www.washingtonpost.com/world/2019/05/03/511efe92-6e0f-11e9-be3a-33217240a539\\_story.html](https://www.washingtonpost.com/world/2019/05/03/511efe92-6e0f-11e9-be3a-33217240a539_story.html) . 2019



national/politics-diplomacy/japan-south-korea bickering-gsomia / #. Xez2X-hKiF4.

<https://www.japantimes.co.jp/news/2019/11/25/>





أنتجت أقصى مقاومة تقول إيران.

13 انظر تامر الغياشي ومايكل بيرنوم وكارول موريلو ، "إيران تعلن أنها ستتوقف

الامتثال لأجزاء من الاتفاق النووي التاريخي 8 مايو ، "Nuclear-deal / 2019 / 05/07/90cc3b1c-70fe-11e9-9331-30bc5836f48e\_story.html. <https://www.washingtonpost.com/world/iran-to-take-steps-to-reduce-its-commitment-to-landmark-to-withdraw-from-Nuclear-deal/> 2019 .

14 المرجع نفسه ، و "الكرملين: روسيا حذرت إيران من الانسحاب من معاهدة حظر انتشار الأسلحة النووية 30 مايو / أيار Nuclear <https://uawire.org/kremlin-russia-warns-iran-not-to-withdraw-from-Nuclear-deal/> 2019-معاهدة حظر الانتشار.

15 انظر مايكل بيل ونجمة بزورجمهر ، "القوة الأوروبية ترفض إنذار إيران" ،

<https://www.ft.com/content/247236ba-7234-11e9-bf5c-6eeb837566c5>.

16 للاطلاع على ملاحظات دانفوردي العامة على هذا المنوال ، انظر آدم تواردوفسكي ، "في بروكينغز ، الجنرال.

تعليقات جوزيف دانفوردي على التهديدات من الصين وروسيا وكوريا الشمالية وخارجها 4 يونيو <https://www.brookings.edu/blog/order-from-chaos/2019/06/04/at-brookings-gen-joseph-danford-on-threats-from-china-russia-and-north-korea/> 2019-جوزيف دانفوردي-تعليقات-على-تهديدات-من-روسيا-الصين-شمال-كوريا-وخارجها / .

17 انظر "ملاحظات الرئيس ترامب بشأن إنهاء الفواتير الطبية المفاجئة" ، 9 مايو ، 2019

<https://www.whitehouse.gov/briefings-statements/remarks-president-trump-ending-surprise-medical-billing/> .

18 انظر ، على سبيل المثال ، ، RFE / RL "المملكة العربية السعودية ، الإمارات العربية المتحدة ، النرويج في الأمم المتحدة ، إلقاء اللوم على 'State Actor' في هجمات 12 مايو على الناقلات" ، 9 يونيو <https://www.rferl.org/a/saudi-arabia-uae-norway-blame-state-act-tanker-attack/> 2019 .

19 المرجع نفسه.

20 انظر ديفيد أ. سانجر وويليام ج. العالم / الشرق الأوسط / ترامب-إيران-صاروخ-انفجار-أقمار صناعية [image.html](https://www.nytimes.com/2019/06/18/world/middleeast/trump-iran-rocket-launch-failure.html).

21 انظر ستيفن كالين ورائيا الجمل ، رويترز ، "منشآت نفطية سعودية تتعرض للهجوم ، والولايات المتحدة ترى تهديدًا في العراق من القوات المدعومة من إيران" ، 14 مايو / أيار <https://www.reuters.com/article/us-saudi-iran-oil-facilities-attack/iran-accuses-us-of-attack-on-oil-facilities-in-saudi-arabia> 2019 النفط-الولايات المتحدة الأمريكية إيران / السعودية-المنشآت النفطية-هاجم-الولايات المتحدة-ترى-تهديدًا-في-العراق-من-القوات المدعومة من إيران-idUSKCN1SK0YM.

22 انظر "ملاحظات الرئيس ترامب قبل مغادرة مارين وان" ، 14 مايو / أيار ، 2019

<https://www.whitehouse.gov/briefings-statements/remarks-president-trump-marine-one-departure-42/> .

23 كانت هذه لازمة قديمة. انظر كيمون دي جريف وبالكو كاراس ، "ترامب يستشهد بمزاعم كاذبة عن هجمات واسعة النطاق ضد المزارعين البيض في جنوب إفريقيا" ، 23 أغسطس <https://www.nytimes.com/2018/08/23/world/africa/trump-claims-attacks-on-white-farmers-in-south-africa.html> ، 2018-جنوب أفريقيا-أبيض-المزارعين.html.

24 انظر أليسا ج. [rocket-Baghdad-greenzone.html](https://www.nytimes.com/2019/06/18/world/middleeast/iran-rocket-launch-failure.html) .

25- انظر رويترز ، "روحاني إيران: وضع اليوم ليس مناسباً للمحادثات. المقاومة هي خيارنا الوحيد -إرنا 21 مايو / أيار <https://uk.reuters.com/article/usa-iran-rouhni/irans-rouhani-todays-status-isnt-appropriate-for-talks-resistant-is-irna-idUKL5N22X01X> . 2019-اختيارنا فقط .

26 راجع ميشيل نيكولز ، وليزلي روتون ، وفيل ستيفارت ، "حصريًا: طريف إيران يكذب ترامب لا يريد الحرب ، لكن يمكن استدراجه إلى الصراع" ، 24 أبريل / نيسان <https://www.reuters.com/article/us-iran-usa-rouhani-iraan-iran-rouhani-todays-status-isnt-appropriate-for-talks-resistant-is-irna-idUSKCN1S02VK> .

27 انظر مايكل ماك آرثر بوساك ، "نجاح أم فشل لآبي في طهران؟" 18 يونيو 2019

<https://www.japantimes.co.jp/opinion/2019/06/18/commentary/japan-commentary/success-failure-abe-tehran/> #. Xn97SihKiF4.

28 المرجع نفسه.

29 انظر رويترز ، "الولايات المتحدة تلوم إيران على مساعدة المتمردين الحوثيين في إسقاط طائرة بدون طيار في اليمن" ، 16 يونيو / حزيران -us-blames- idUSKCN1TH0LA. <https://www.reuters.com/article/us-mideast-attacks-usa-drone/>

30 انظر ، على سبيل المثال ، Peter Baker et al. "Trump Undercuts Bolton بشأن كوريا الشمالية وإيران" ، <https://www.nytimes.com/2019/05/28/us/politics/trump-john-bolton-north-korea-iran.html?searchResultPosition=3>.

31 انظر "بيان القيادة المركزية الأمريكية في 13 يونيو / حزيران ، هجوم ليمبت للأفلام في خليج عمان" ، <https://www.centcom.mil/MEDIA/STATEMENTS/> ، 2019 عمان / Statements View / Article / 1875666 / us-central-command-statement-on-june-13-limpet-mine-attack-in-the-gulf

32 انظر المرجع نفسه ، والذي يحتوي على رابط للفيلم. 33 تمت مشاركة رأي ترامب على نطاق واسع. انظر على سبيل المثال ، إيشان نارور ، "مهمة شينزو أبي إلى إيران تنتهي بالنيران" ، 14 يونيو / حزيران ، <https://www.washingtonpost.com/world/2019/06/14/shinzo-abes-mission-iran/> ، 2019

34 انظر كونور فينيجان ، "قال آية الله خامنئي الإيراني إنه يرفض عرض ترامب للحديث" ، 13 يونيو / حزيران ؟ <https://abcnews.go.com/Politics/irans-ayatullah-khamenei-rejects-trumps-offer-talk/story?id=63687413> ، 2019 المعروف = 63687413

35 تشير الإحصائيات المتاحة للجمهور إلى نفس النقطة ، على الرغم من اختلافها اعتماداً على الفترة الزمنية المستخدمة لقياس الوردات. انظر ، على سبيل المثال ، رويترز ، "حقائق: منطقة آسيا هي الأكثر اعتماداً على النفط الخام في الشرق الأوسط ، وإمدادات الغاز الطبيعي المسال" ، 8 يناير ، <https://in.reuters.com/article/asia-mideast-oil-factbox/factbox> ، 2020 منطقة آسيا هي الأكثر اعتماداً على إمدادات الشرق الأوسط-النفط-الغاز الطبيعي المسال- idINKBN1Z71VW.

36 انظر لورانس نورمان وجوردون لوبولد ، "إيران تنتهك حدود الاتفاق النووي ، مع إرسال المزيد من القوات إلى الشرق الأوسط" ، <https://www.wsj.com/articles/iran-to-breach-limits-of-nuclear-> ، 11560765015 - محاولة - حفظ - صفقة - موضع شك .

37 المرجع نفسه. 38 انظر مارك لاندلر ، "أوباما يقول أن الضربة الإيرانية خيار ، لكنه يحذر إسرائيل" ، 3 آذار (مارس) ، 2012 ، <https://www.nytimes.com/2012/03/03/world/middleeast/obama-says-military-option-on-iran-not-a-bluff.html>.

39 انظر تيسا بيرينسون ، "حصريًا: الرئيس ترامب يدعو إلى هجوم إيراني مزعوم على ناقلات النفط" ، <https://time.com/5608787/iran-oil-tanker-attack-very-minor/> ، "طفيفة جدًا" ، 40 انظر أليس ج. روبين ، "صاروخان يضربان حقول النفط في جنوب العراق" ، 19 يونيو / حزيران ، 2019 ، <https://www.nytimes.com/2019/06/19/world/middleeast/iraq-rocket-attacks-basra.html> ، <https://www.nytimes.com/2019/06/19/world/middleeast/>

41 انظر بيتان ماكيزان ، "هجوم صاروخي في العراق: شركات النفط تبدأ بإجلاء موظفيها من موقع البصرة" ، 19 حزيران / يونيو ، <https://www.theguardian.com/world/2019/jun/19/iraq-rocket-attack-basra-injured> ، 2019 الأجنبية-شركات النفط.

42 أصدرت سارة ساندرز بيانًا قصيرًا مفاده أن ترامب قد أطلع على الهجوم في ذلك المساء. انظر إلى محطة تحلية المياه السعودية التي ضربها صاروخ من اليمن ، وإسقاط طائرة أمريكية بدون طيار -تقارير ، " ، 20 يونيو / حزيران ، <http://sustg.com/saudi-desalination-plant-struck-by-missile-from-yemen-us-drone-shot-down-reports/> ، 2019

43 انظر ، على سبيل المثال ، هنري فرنانديز ، فوكس نيوز ، "طائرة بدون طيار تابعة للبحرية الأمريكية أسقطتها صاروخ إيراني تكلفتها 130 مليون دولار" ، 20 يونيو / حزيران ، <https://www.foxbusiness.com/politics/us-navy-drone-shot-> ، 2019 بانخفاض تكلفة الصواريخ الإيرانية.

44 انظر ، على سبيل المثال ، Michael D. Shear ، و Eric Schmitt ، و Michael Crowley ، و "by Trump. Then Abruptly Called Back" ، 20 ، <https://www.nytimes.com/2019/06/20/world/middleeast/iran-us-drone.html?smid=nytcore-ios> ، Maggie Haberman ، "Strikes on Iran Approved" ، 2019 شارك وجيمس لابورتا وتوم أوكونور ، "دونالد ترامب قرر ضرب نظام الصواريخ الإيراني ، ثم غير رأيه" ، 21 يونيو ، <https://www.newsweek.com/us-military-strikes-iran-drone-1445116> ، 2019 .

45انظر ، على سبيل المثال ، بيتر بيكر وآخرون ، "حث على شن هجوم ، استمع ترامب إلى المتشككين الذين قالوا إنه سيكون خطأ مكلّفًا" ، المنشور  
على <https://www.nytimes.com/2019/06/21/us/politics/trump-iran-strike.html>.

46كما أصدرت القيادة المركزية الأمريكية بيانات عامة. انظر ؛ <https://www.centcom.mil/MEDIA/STATEMENTS/Statements-View/Article/1881682/on-the-shoot-down-of-a-us-rq-4> و <https://www.centcom.mil/MEDIA/STATEMENTS/Statements-View/Article/1882519/us-air-forces-central-command-statement->  
<https://>

47كما لوحظ سابقًا ، اختلفت التقديرات اعتمادًا جزئيًا على المعدات التي تحملها كل طائرة بدون طيار.  
كان اقتباس تكلفة Dunford هنا ضمن النطاق المذكور سابقًا. كانت التقديرات العامة الأخرى تصل إلى 220 مليون دولار. انظر ، ليلي هاي  
نيومان ، "أسقطت الطائرة الإيرانية بدون طيار كان وحش مراقبة بقيمة 220 مليون دولار" ، 20 يونيو / حزيران ، hawk-drone Monitoring / <https://www.wired.com/story/iran-global->  
2019 .

أصدرت القيادة المركزية الأمريكية 48 خريطة توضح الموقع الذي اعتقدت أنه تم إطلاق صواريخ سام الإيرانية منه. انظر إيمي ماكولوغ وجنيفر لي أوبريهوري  
وجينيفر هلا ، "القيادة المركزية الأمريكية: صاروخ سام إيراني يسقط طائرة أمريكية بدون طيار فوق مضيق هرمز" ، 20 يونيو [iranian-sam-shoots](https://www.airforcemag.com/centcom-iranian-sam-shoots-) ، [https://www.airforcemag.com/centcom-](https://www.airforcemag.com/centcom-iranian-sam-shoots-)  
2019 ، لأسفل-الولايات المتحدة-بدون طيار-فوق-مضيق-الهرمز / .

49تتمتع روسيا بعلاقة تعاون ومبيعات عسكرية واسعة النطاق مع إيران ، وغالبًا ما تتضمن عناصر التدريب والمساعدة. انظر ، على سبيل المثال ،  
مايكل أيزنشتات ، "نقل الأسلحة والتكنولوجيا الروسية إلى إيران: تحديات السياسة للولايات المتحدة" ، [https://www.armscontrol.org/act/2001-03/iran-](https://www.armscontrol.org/act/2001-03/iran-nuclear-briefs/russian-arms-technology)  
على تعميق العلاقات العسكرية مع إيران لمواجهة الولايات المتحدة" ، 30 يونيو - 2019 تعميق-العلاقات-العسكرية-إيران-[counter-us.html](https://www.armscontrol.org/act/2001-03/iran-nuclear-briefs/russian-arms-technology) ، إنتل: كيف تعمل روسيا

50أصدرت القيادة المركزية الأمريكية بيانًا بعد فترة وجيزة من الهجوم على تطويرها لـ "عملية الحارس" ، والتي كانت تهدف إلى استخدام الدوريات  
البحرية في الخليج وما حوله من خلال جهد تعاوني متعدد الأطراف. انظر "بيان القيادة المركزية الأمريكية بشأن عملية الحارس" ،

19 يوليو . [STATEMENTS/Statements View / Article / 1911282 / us-central-command-statement-on-operation-sentinel](https://www.centcom.mil/MEDIA/STATEMENTS/Statements-View/Article/1911282/us-central-command-statement-on-operation-sentinel) ، [https://www.centcom.mil/MEDIA/](https://www.centcom.mil/MEDIA/STATEMENTS/Statements-View/Article/1911282/us-central-command-statement-on-operation-sentinel)  
2019 .

51انظر شوبيل ، القاضي ستيفن ، نيكاراغوا ضد الولايات المتحدة ، 1986 محكمة العدل الدولية (27 259 ، 14 يونيو) ، مقتبس في  
"مسودة مقالات حول مسؤولية الدولة - تعليقات حكومة الولايات المتحدة الأمريكية" ، وزارة الخارجية الأمريكية ، 1 ، 28993.pdf ، [http://www.state.gov/documents/organization/](http://www.state.gov/documents/organization/28993.pdf)  
2001 . آذار . مارس / آذار .

52انظر ، على سبيل المثال ، مايكل د. شير وآخرون ، "الضربات على إيران التي وافق عليها ترامب ، ثم انسحبت فجأة  
رجوع ؛ <https://www.nytimes.com/2019/06/20/world/middleeast/iran-us-drone.html> ، وآخرون ، "ترامب يقول  
إنه 'مُجهز ومحتمل' لضرب إيران ، لكنه تراجع" ،

21 يونيو . <https://www.nyt.com/2019/06/21/us/politics/trump-iran-attack.html> ، 2019 .  
53انظر بيتر بيكر وإريك شميت ومايكل كراولي ، "خطوة مفاجئة أذهلت المساعدين: داخل هجوم ترامب المهض على إيران" ، 21 سبتمبر / أيلول  
2019 . <https://www.nytimes.com/2019/09/21/us/politics/trump-iran-decision.html> .

54انظر مايا كينج ، "ترامب: راند بول للمساعدة في مفاوضات إيران" ، 19 يوليو / تموز . [https://www.politico.com/](https://www.politico.com/story/2019/07/19/rand-paul-iran-trump-1423779)  
2019 .

55انظر "ملاحظات الرئيس ترامب قبل مغادرة مارين وان" ، 22 يونيو / حزيران ، 2019 ، <https://www.whitehouse.gov/briefings-statements/remarks-president-trump-marine-one-departure-49/> .

56انظر ديفيد إي. سانجر وروين بيرغمان ، "كيف أن إسرائيل ، في ظلام الليل ، تحرق طريقها إلى الأسرار النووية الإيرانية" ، 15 يوليو / تموز  
2018 . <https://www.nytimes.com/2018/07/15/us/policy/iran-israel-mossad-Nuclear.html> .



57 انظر رويترز ، "التسلسل الزمني لبرنامج إيران النووي" ، 8 أغسطس / آب : <https://www.nytimes.com/2019/08/08/international/chronology-of-irans-nuclear-program.html> ، 11 نوفمبر / تشرين الثاني - وكالة فرانس برس ، "اكتشاف جزيئات اليورانيوم في موقع غير معلن في إيران: الوكالة الدولية للطاقة الذرية" ، <https://www.france24.com/en/20191111-uranium-particles-detected-at-undeclared-site-in-iran-nuclear-watchdog-uranium-secret> ، 12 نوفمبر "وجد المحققون جزيئات يورانيوم في منشأة سرية في إيران ، مما يشير إلى رفض إضافي للاتفاق النووي" ، <https://www.businessinsider.com/bbc-2019-11> . مرفق-2019 .

مثل أي منتج من منتجات التعدين ، تتم معالجة اليورانيوم ميكانيكياً وكيميائياً مسبقاً قبل استخدامه فعلياً ، في حالة اليورانيوم ، قبل التخصيب. يفصل الطحن اليورانيوم عن الخام المرتبط به عن طريق الامتصاص الكيميائي ، وينتج التنقية اللاحقة ثاني أكسيد الكربون ، أو الكعكة الصفراء ، وهي مادة صلبة ، وهي الطريقة التي يتم بها تخزين اليورانيوم وشحنه قبل استخدامه فعلياً في دورة الوقود النووي. قبل أن يتم تخصيب اليورانيوم ، يتم تحويله كيميائياً من مادة صلبة إلى غاز ، عادة سادس فلوريد اليورانيوم ، قبل أن يتم حقنه في أجهزة الطرد المركزي. بالطبع ، تعرف إسرائيل على وجه اليقين ما هو شكل اليورانيوم حيث أنها تمتلك الوثائق المسروقة ، كما تفعل الوكالة الدولية للطاقة الذرية ، التي جمعت العينات ، لكن الاحتمال هو أن اليورانيوم في توركوز آباد كان عبارة عن كعكة صفراء ، وليس شيئاً آخر في المنطقة النووية. دورة الوقود.

58 انظر ، RFE / RL "إسرائيل تتهم إيران بامتلاكها 'مستودع ذري سرّي' بالقرب من طهران" ، <https://www.rferl.org/a/israeli-prime-minister-netanyahu-accuses-iran-having-secret-atomic-warehouse-outside-tehran/> ، 28 سبتمبر / أيلول . <https://www.rferl.org/a/2018> .  
59 انظر وزارة الخزانة الأمريكية ، وزارة الخزانة تعين وزير الخارجية الإيراني جواد ظريف بالنيابة عن المرشد الأعلى لإيران ، 31 يوليو / تموز . <https://home.treasury.gov/news/press-release/sm749> ، 2019 .

60 انظر ص. 64 في [https://www.govinfo.gov/content/pkg/DCPD-2019DIGEST/pdf/DCPD\\_2019DIGEST.pdf](https://www.govinfo.gov/content/pkg/DCPD-2019DIGEST/pdf/DCPD_2019DIGEST.pdf).

61 انظر الملاحظة 50 أعلاه ؛ وسيمون نيوتن ، "15" ، "Operation Sentinel: The Naval Taskforce Protecting Gulf Shipping" ، تشرين الثاني (نوفمبر) 2019 ، <https://www.forces.net/news/operation-sentinel-naval-taskforce-protect-gulf-shipping>

62 انظر ، على سبيل المثال ، "أدى الضغط الأقصى" إلى "مقاومة قصوى" ، كما يقول عراقي الإيراني ، "23 سبتمبر / أيلول" ، <https://www.tehrantimes.com/news/440423/Maximum-pressure-iran-says-resistance> ، 2019 أنتجت-63 .  
رويتز ، "ماكرون يقول إنه حذر روحاني من الإخلال بالالتزامات النووية. ، "

27 يونيو / حزيران . <https://www.reuters.com/article/us-iran-nuclear-france/macron-says-he-warned-irans-rouhani-about-break-nuclear-plans-idUSKCN1TS0YU> ، 2019 .  
64 انظر الحاشية 54 أعلاه.

- 65 انظر "ملاحظات الرئيس ترامب قبل الصعود إلى مارين وان" ، 19 يوليو / تموز ، 2019 ، <https://www.whitehouse.gov/briefings-statements/remarks-president-trump-marine-one-departure-53/>

66 انظر موشيه جاينز وآخرون ، "مشاة البحرية الأمريكية تشوش طائرة إيرانية بدون طيار في الخليج ، وتدمرها" ، 18 يوليو / تموز ، <https://www.nbcnews.com/politics/national-security/trump-says-us-1031451> ، 2019 سفينة حربية-أسقط-إيرانية-بدون طيار .

67 انظر ص. 75 في [https://www.govinfo.gov/content/pkg/DCPD-2019DIGEST/pdf/DCPD\\_2019DIGEST.pdf](https://www.govinfo.gov/content/pkg/DCPD-2019DIGEST/pdf/DCPD_2019DIGEST.pdf).

68 بيتر بيرغن ، ترامب وجنرالاته ، Penguin Press ، New York ، 2019 ، الصفحات 69-70 .  
69 انظر هيلين كوبر ، "إسقاط طائرة بدون طيار عسكرية أمريكية فوق اليمن" ، 21 أغسطس / آب ، <https://www.nytimes.com/2019/08/21/us/politics/american-drone-yemen.html> ، 2019 .  
70 انظر ديفيد هاليفينجر ، "إسرائيل تقول إنها ضربت طائرات إيرانية بدون طيار قاتلة في سوريا" ، 24 أغسطس / آب ، <https://www.nytimes.com/2019/08/24/world/middleeast/israel-says-it-struck-iranian-drones-killing-people-in-syria.html> ، 2019 ضربت الطائرات الإيرانية القاتلة في سوريا .

71 المرجع نفسه.

72 انظر جون آيرش و "باريسا حافظي"، فرنسا تدفع للحصول على خطة خط ائتمان بقيمة 15مليار دولار لإيران، إذا سمحت الولايات المتحدة بذلك،  
3"سبتمبر / أيلول - [https://www.reuters.com/article/us-iran-usa-](https://www.reuters.com/article/us-iran-usa-idUSKCN1VO1AF) 2019تدفع فرنسا / فرنسا 15مليار خط ائتمان لخطة لإيران إذا أولنا-تسمح-  
أنها-

73 انظر، على سبيل المثال، بيتر بيكر، "مسؤول إيراني يصنع مفاجأة على هامش قمة مجموعة السبع"،  
<https://www.nytimes.com/2019/08/25/world/europe/g7-iran-trump-biarritz.html>.

الفصل 13: من بعثة مكافحة الإرهاب الأفغانية إلى المعسكر  
ديفيد بالقرب من ملكة جمال

1 كانت فكرة استمرار برنامج مكافحة الإرهاب في أفغانستان أمرًا أساسيًا في بداية إدارة ترامب ، وكانت كذلك لسنوات عديدة. راجع بريان دودويل ودون راسلر ، "منظر من  
ثقب: CT Foxhole الجنرال جون ديليو نيكلسون ، القائد ، الدعم الحازم والولايات المتحدة

القوات - أفغانستان ، "فبراير / شباط - [ctc.usma.edu/a-view-from-the-ct-foxhole-general john-w-nicholson-Command-firm-support-and-us-forces-](https://ctc.usma.edu/a-view-from-the-ct-foxhole-general-john-w-nicholson-Command-firm-support-and-us-forces-)  
2017 أفغانستان . / <https://>

2 لقد أصرت عملية مراجعة ما قبل النشر على أن أقوم بإدخال الملاحظة التالية: "In  
فبراير / مارس ، 2020 وقعت الولايات المتحدة اتفاقية مع طالبان ، لكن ما يلي في هذا الفصل هو النقاش حول السياسة عندما كنت مستشارًا للأمن القومي في  
عام " . 2019.

3 انظر بولتون ، الاستسلام ليس خيارًا ، ص . 85-87  
4 انظر كين بريديمير ، "الولايات المتحدة: لا تعاون مع تحقيق المحكمة الجنائية الدولية بشأن جرائم الحرب الأفغانية المزعومة" ، "war-crimes."  
<https://www.voanews.com/usa/us-no-cooperation-icc-probe-alleged-afghan->  
5 كان هذا التبادل مع ميركل ، الذي تم تزيينه إلى حد ما من وقت لآخر ، عنصرًا أساسيًا في مجموعة محادثات ترامب مع القادة الأجانب. سوف يظهر مرة أخرى في سياق  
أوكرانيا ، كما يشير الفصل التالي.

6 انظر ريببكا كحيل ، "ترامب: الولايات المتحدة ستبقي 8600 جندي في أفغانستان بعد صفقة طالبان" ، 29 أغسطس / آب - [trump-us-to-drawdown-to-8600 -](https://thehill.com/policy/defense/459281-trump-us-to-drawdown-to-8600-)  
2019 القوات - في أفغانستان. <https://thehill.com/policy/defense/459281->

7 المرجع نفسه. تم العثور على تسجيل المقابلة الكاملة على <https://radio.foxnews.com/2019/08/29/president-trump-talks-china-trade-afghanistan-and-fox-news-with-brian-killmeade-on->  
فوكس نيوز راديو . / <https://radio.foxnews.com/2019/08/29/>

8 انظر كيمبرلي دوزير ، "حصرًا: وزير الخارجية بومبيو يرفض التوقيع على الأفغان المحقوقين بالمخاطر  
اتفاق السلام . . <https://time.com/5668034/pompeo-afghanistan-peace-deal/> ."  
9 انظر فيل ستيفارت وجيسون لانج ، رويترز ، "يقول ترامب إنه ألقى محادثات السلام مع طالبان بسبب الهجوم" ، 7 سبتمبر / أيلول . [https://ru.reuters.com/](https://ru.reuters.com/article/idUSKCN1VS0MX)  
2019 . [https://ru.reuters.com/](https://ru.reuters.com/article/idUSKCN1VS0MX)

10 انظر بامبلا كونستابل ، وسيوبان أوغراداي ، "غني أفغانستان لزيارة واشنطن كسلام  
يعرج الاتفاق وتصادع العنف 6 ، "سبتمبر / أيلول - [asia\\_pacific/afghanistans-ghani-to-travel-to-washington as-peace-deal-limps-forward-and-](https://www.washingtonpost.com/world/asia_pacific/afghanistans-ghani-to-travel-to-washington-as-peace-deal-limps-forward-and-surges/)  
2019 العنف [https://www.washingtonpost.com/world/](https://www.washingtonpost.com/world/asia_pacific/afghanistans-ghani-to-travel-to-washington as-peace-deal-limps-forward-and-surges/)  
2019/09/06 / 215e1c5e-d07c-11e9-a620-0a91656d7db6\_story.html.

11 انظر "ملاحظات الرئيس ترامب ونائب الرئيس بنس وأعضاء فريق عمل فيروس كورونا في المؤتمر الصحفي" ، 29 فبراير ، 2020 الرئيس-بنس-أعضاء-فيروس كورونا-  
فريق العمل-مؤتمر صحفي-2 . /



9أشار ترامب مرارًا إلى بيان ميركل هذا بأن ألمانيا لن تصل إلى عام 2014

اتفاق الناتو على أن الإنفاق الدفاعي لأعضائه سيصل إلى 2 في المائة من الناتج المحلي الإجمالي بحلول عام 2024 حتى عام 2030. في قمة الناتو في يونيو 2018 في بروكسل ، على سبيل المثال ، اشتكى ترامب علنًا من الموقف الألماني: "خطة ألمانيا لزيادة نفقاتها الدفاعية لحلف الناتو قال ترامب إن هدف 2% من الناتج المحلي الإجمالي بحلول عام 2030 لم يكن جيدًا بما يكفي. وأضاف "يمكنهم فعل ذلك غدا." إوين ماكاسكيل ، "عودة أنجيل ميركل إلى دونالد ترامب في قمة الناتو" ، المستشارة ميركل نفسها علنًا موعد عام 2030 لألمانيا ، بدلاً من هدف الناتو لعام 2024. انظر جاي شانان ، "ميركل تحذر أوروبا لا يمكنها الدفاع عن نفسها بدون الناتو" ، <https://www.ft.com/content/4a208660-10f8-11ea-a225-db2f231cfeae>.

10أشار ترامب بشكل أساسي إلى هذه النقطة نفسها في مكالمة هاتفية بتاريخ 25 يوليو 2019 مع زيلينسكي. يرى أقل.

11 انظر ماتياس ويليامز ، "وزير المالية الأوكراني المُقبل يقول لا إرادة في مجلس الوزراء لزيادة أسعار الغاز 8" ، يونيو <https://www.reuters.com/article/us-ukraine-danylyuk/idUSKCN1J4288> - خزنة-مقابل-ارتفاع سعر الغاز.

12 انظر جولي هيرشفيلد ديفيس ومارك مازيتي ، "النقاط البارزة في شهادة مولر أمام الكونجرس" ، <https://www.nytimes.com/2019/07/24/us/politics/mueller-testimony.html>.

13 انظر بيتر بيكر ، "لم نستطع فعل ذلك على الإطلاق": عندما كان البحث عن المساعدة الأجنبية خارج نطاق النقاش ، <https://www.nytimes.com/html?searchResultPosition=3>.

14 انظر البيان الصحفي الصادر عن وزارة العدل للإعلان عن لائحة الاتهام ،

15 راجع "استقالات كبار مسؤولي الأمن الأوكرانيين" ، <https://www.rferl.org/a/srgraduate-ukrainian-security-official-quits/30187540.html>.

16 انظر بولينو سينوفيتس وأليكسي إيزاك ، "موقف أوكرانيا من تعليق معاهدة القوات النووية متوسطة المدى" ، مايو ، [https://www.researchgate.net/publication/337161190\\_Ukraine's\\_Position\\_on\\_the\\_INF\\_Treaty\\_Suspension](https://www.researchgate.net/publication/337161190_Ukraine's_Position_on_the_INF_Treaty_Suspension).

17 انظر <https://www.nytimes.com/interactive/2019/10/22/us/politics/william-taylor-ukraine>

testimony.html لشهادة تايلور المكتوبة ؛ للحصول على تقرير إخباري ، انظر مايكل د. شير وآخرون ، "مبعوث أوكرانيا يشهد على ترامب ربط المساعدة العسكرية بالتحقيقات" لغة البرمجة؟ <https://www.nytimes.com/html?searchResultPosition=3> action = click & module = Top%20Stories & pgtype =

18 راجع ياروسلاف تروفيموف ، "دورة فردية لحليف روسي تغير الحسابات الغربية" ، <https://www.wsj.com/articles/a-russian-allys-solo-course-alter-western-calculations> 11572958804? mod = searchresults & page = 1 & pos = 1.

19 انظر ، على سبيل المثال ، هيئة التحرير ، "يحاول ترامب إجبار أوكرانيا على التدخل في انتخابات" ، 2020

<https://www.washingtonpost.com/opinions/global-opinions/is-trump-strong-arming-ukraines-the-new-president-for-a-reason-2019-09-05/> / 4eb239b0-cffa-11e9-8c1c-7c8ee785b855\_story. / الرئيس الجديد لتحقيق مكاسب سياسية / لغة البرمجة.

20 انظر ، على سبيل المثال ، Greg Miller et al. "تابع جوليانى أجنده ظل أوكرانيا مع تهميش مسؤولي السياسة الخارجية الرئيسيين" ، الموجود على [https://www.washingtonpost.com/national-security/2019/09/24/ee18aaec-deec-11e9-be96-6adb81821e90\\_story.html](https://www.washingtonpost.com/national-security/2019/09/24/ee18aaec-deec-11e9-be96-6adb81821e90_story.html) /

21 انظر ، على سبيل المثال ، Patricia Zengerle. Reuters. <https://www.reuters.com/article/us-usa-ukraine/trump> ، الإدارة تعيد المساعدات العسكرية لأوكرانيا. <https://www.reuters.com/article/us-usa-ukraine/trump> idUSKCN1VX213



## الفصل 15: الخاتمة

1 انظر ، Karen DeYoung and Josh Dawsey "كتاب بولتون يزجج واشنطن بينما ينقلب الحلفاء في وقت واحد على مستشار الأمن القومي لترامب ،"  
القومي السابق / [https://www.washingtonpost.com/national-security/bolton-book-roils-washington-as-onetime-2020/01/27/f8ab83d8-4145-11ea-b503-2b077c436617\\_story.html](https://www.washingtonpost.com/national-security/bolton-book-roils-washington-as-onetime-2020/01/27/f8ab83d8-4145-11ea-b503-2b077c436617_story.html) حلفاء-بدوره على-ترامب-مستشار الأمن

2"تصريحات الرئيس ترامب ونائب الرئيس بنس وأعضاء فريق مكافحة الفيروسات التاجية  
القوة في الإحاطة الصحفية ، 13 أبريل / نيسان -whitehouse.gov/briefings-statements/remarks-president- أعضاء-  
Coronavirus-Task Force-press-briefing-25 /

3"ملاحظات الرئيس ترامب ونائب الرئيس بنس وأعضاء فريق العمل المعني بفيروس كورونا في إحاطة صحفية ، 15 أبريل -Vice-President-pence-members-  
www.whitehouse.gov/briefings-statements/remarks-President-trump- فيروس كورونا-فرقة-إحاطة صحفية . / 26-

4"سناحول منع نشر الكتاب" ، ورد أن ترامب قال في مأدبة غداء لمذيعي شبكة التلفزيون في 4 فبراير 2020. انظر جوش داوسي ، ونوم هامبرغر ، وكارول دي. كتاب  
بولتون ، الذي يدعي أن معظم المحادثات مصنفة . Conversations-are-Class / 2020/02/21 / 6a4f4b34-54d1-11ea-9e47-59804be1dcfb\_story.html  
" ، <https://www.washingtonpost.com/politics/trump-wants-to-block-boltons-book-claiming-all>

5المستند الأساسي هو "اتفاقية عدم الإفصاح عن المعلومات السرية" ، النموذج القياسي 312(المراجعة ، 7-2013) الذي وقعت عليه في 5 أبريل ، 2019 و "اتفاقية  
عدم إفشاء المعلومات الحساسة المقسمة" ، نموذج 4414(المراجعة ، 12-2013) الذي وقعت على أولها أيضًا في 5 أبريل 2019. لم يكن هناك أي ادعاء بأن أي مادة  
في مخطوطتي تشير إلى معلومات تحكمها هذه الاتفاقية الثانية.

6كولن باول ، مع جوزيف إي بيرسيكو ، رحلتي الأمريكية ، راندوم هاوس ، نيويورك ، 1995  
7جيمس أ. بيكر ، الثالث ، مع توماس إم ديفرانك ، سياسة الدبلوماسية: الثورة والحرب و  
السلام ، 1989-1992 أبناء جي بي بوتنام ، نيويورك ، 1995  
8مراجعة كتاب الواجب: مذكرات وزير في الحرب ، بقلم روبرت جيتس ، أمريكيان ريفيو (أستراليا) ، مايو ، 2014 العدد ، 16الصفحة ، 54أعيد طبعه على  
<https://www.algemeiner.com/2014/04/24/robert-gates-memoir-is-a-jaw-dropping-read-review/>



الوصول إلى أشرطة هوليوود ، 236 ، 7  
أتشيسون ، عميد ، 41 ، 32 ، 9 ، 5  
أديلسون ، شيلدون ، 112  
القاعدة الأفغانية و 443 ، 441 ، 426 ، 424 ، 423

اجتماع بيدمينستر حول ، 470 ، 432-35 ، 431  
بولتون و 443 ، 39-438 ، 217 ، 14-213 ، 5 والكونغرس ، 438 ، 205 فساد في ، 433 مهمة مكافحة الإرهاب ل ، 437 ، 436 ، 430  
، 429 ، 428 ، 427 ، 426 ، 423 الخلف / الانقسام داخل الولايات المتحدة الحكومة حول ، 29-428 ، 354 انتخابات 2020 و ، 35-434

المفتش العام عن عام 215  
قرار المحكمة الجنائية الدولية حول ، 429 وإيران ، 440 ، 387 ، 374 و داعش ، 443 ، 426 ، 424 ، 423 ، 216 تسريًا ، 435 ، 433 تغطية  
إعلامية حول ، 480 ومجلس الأمن القومي ، 494 والناتو ، 437 ، 216 ، 147 هدفًا ، 428 ، 24-423

اجتماع بنس ماتيس حول 215 انتخابات رئاسية في 442 وروسيا و 216 و 217 تفجيرًا انتحاريًا في 440 و 442 ومكالمة / لقاء ترامب مع  
غني وطالبان ، 40-438 ، 437

خطب / وجهات نظر ترامب حول ، ، 436 ، 34-433 ، 28-423 ، 394 ، 384 ، 383 ، 382 ، 380 ، 222 ، 221 ، 20-213  
437-43

رحلة ترامب إلى عام 220

هدف الولايات المتحدة في . 213

القواعد العسكرية الأمريكية في 428

انسحاب الولايات المتحدة من 39-435 ، 30-423 ، 394 ، 384 ، 382 ، 222-213 ، 197 ، 67

اجتماع وارسو حول ، 40-437

أنظر أيضا طالبان؛ شخص معين

أفريقيا والصين ، 307

رحلة ترامب (ميلانيا) إلى 243 ، 237

آراء ترامب حول 434 ، 433 ، 427

المعونة الأمريكية ل 48

انسحاب الولايات المتحدة من 434 ، 433 ، 427

وكالة التنمية الدولية ص 264

Qaeda, 218, 364, 423, 424, 426, 441, 443 al-Sisi, Abdel Fattah, 248 al-Thani, Mohammed bin Abdulrahman, 58  
Agreed Framework (1994), 330, 333 al-Nahyan, Sheikh Tahnoon bin Zayed, 58 al-

أولبرايت ، مادلين ، 33

الفا جروب 166

ألماجرو ، لويس ، 265

معهد أمريكي إنترنت برايز ، 5



أنتونوف (شركة طيران) ، 473 ، 472  
أنتونوف ، أناتولي ، 64  
الدول العربية

وإيران 27 و 75 و 132 وسوريا 53 و 57-58 وتركيا 209

انظر أيضاً الإمارات العربية المتحدة ؛ شخص أو دولة معينة  
معاهدة تجارة الأسلحة ، 173  
أريزا ، خورخي ، 263 ، 254  
بشار الأسد والأسلحة الكيماوية 189 ، 180 ، 46 ، 43

محافظة إدلب و 189 وروسيا / بوتين 62 و 131 و 150

تعليقات / آراء ترامب حول 211 ، 44 ورد الولايات المتحدة على الهجمات ، 60 ، 46

انظر أيضاً سوريا

رابطة أمم جنوب شرق آسيا: اجتماع سنغافورة ، 242 ، 171  
في منطقة التنف ، 382 ، 212 ، 10-209 ، 204 ، 202 ، 196  
أنيلا ، محمد ، 184

منظمة الطاقة الذرية الإيرانية ، 395

أستراليا ، 357 ، 307 ، 99 "محور البالغين": ترامب ، 237 ، 220 ، 213 ، 137 ، 136 ، 21 ، 20 ، 1-2

آيرز ، نيك ، 295 ، 244 ، 157 ، 99 ، 95 ، 91 ، 90  
أزيفيدو ، فرناندو ، 275

باكوف ، إيفان ، 473 ، 472

بيكر ، جيمس ، 490 ، 468 ، 244 ، 152 ، 104 ، 37 ، 20 ، 14

Bakr al-Baghdadi, Abu: assassination of, 213

بالاكريشنان ، فيفيان ، 106 ، 91

بنك التسويات الدولية ، 258

بانون وستيف وبولتون افتتاحية حول إيران ، 24

علاقة بولتون مع ، 6-5 ودور بولتون في إدارة ترامب ، 24 ، 22 ، 19 ، 18 ، 17 ، 16 ، 15 ، 14 ، 10 ، 9 واجتماع  
بولتون - ترامب ، 16 ، 15 ، 14 ، 10 ، 9

24. 25 firing of 24 and Comey firing and العلاقات الإيرانية الأمريكية 24. 25

بار وويليام "بيل"

Bolton and. 457-58 and CrowdStrike. 467 and Halkbank. 469 وإجراءات الإقالة ، 483

قانون كيري لوغان و 376 وتسريبات لوسائل الإعلام ، 433 اسمه المدعي العام ، 218 وتركيا ، 469 وأوكرانيا ، 474 ، 470  
469 ، 468 ، 467 وفنزويلا ، 273 بيسبول ، كوبي ، 74-273

باتولغا ، خالتماجين: لقاء ترامب مع 360  
جمعية قدامى المحاربين في خليج الخنازير ، خطاب بولتون من قبل ، 278-79  
نادي بيدمينستر للغولف (نيو جيرسي): اجتماع أفغانستان في 470 ، 432-35 ، 431  
بيلاروسيا ، 475-76  
مبادرة الحزام والطريق (الصين) ، 307 ، 288  
Ben-Shabbat, Meir, 50, 378, 463  
أزمة بنغازي 271  
بيرا ، يوعي ، 489  
بياريتز ، فرنسا: قمة مجموعة السبع في 471 ، 418-22 ، 416 ، (2019)  
بايدن ، هانتر ، 471 ، 468 ، 462 ، 459 ، 456  
بايدن ، جو ، 480 ، 475 ، 344  
بيجون ، ستيف: وكوريا الشمالية ، 355 ، 354 ، 353 ، 352 ، 331 ، 324 ، 323 ، 322 ، بن سلمان ، محمد ، 406 ، 386 ، 371 ، 35-234 بن  
زايد ، محمد ، 387 بن زايد ، طحنون ، 387 الأمن البيولوجي ، 314-18  
بوهدان ، اندريه ، 473  
بولسونارو ، جاير ، 452 ، 274  
بولتون ، جريتشن ، 70 ، 35 ، 34  
بولتون ، جون إيريلين ، ، 82-481 نهج الإنجازات في حكومة ، 3 ووصول بولتون إلى ترامب ، 25 ، 24 مشكلة تأكيد مع ، 32-31 كمنافس للتعيين في  
إدارة ترامب ، 32-21 ، 19-5 هدف ، 3 وإجراءات الإقالة ، 89-488 ، 87-483  
--  
تعليق خامنئي حول ، 363 متسرّبًا ، 81-480 ووسائل الإعلام ، 84-483 ، 390 ، 7-205 ، 99 ، 87 ، 82 ، 74 ، 65 ، 52 ، 37 ، 36-35 ، 32  
، 17 مظهر شخصي ، 6 أنشطة ما قبل عام 2016 ل ، 5 وعملية مراجعة ما قبل النشر ، 94-490 سياسة "الموالية لأمريكا" ، 5 خطاب استقالة /  
استقالة ، 483 ، 82-480 ، 445 ، 443 ، 415 ، 305 فكرة استقالة ، 422 ، 420 ، 417 ، 415 ، 409 ، 406 ، 405 ، 388 ، 353 ، 173 ، 158  
99 ، 142 ، 143 ،  
--  
459 ، 471  
اختيار وكالة الأمن القومي ، 142 ، 61 ، 34-36 ، 32 ، 17 ، 14-16 وإعلان ترامب عن بولتون كمستشار  
للأمن القومي ، 61 وفرصة تصوير ترامب ، 20  
آخر لقاء لترامب مع 81-480  
فحص مستشار البيت الأبيض ، 37-36  
انظر أيضًا إلى شخص أو أمة أو موضوع معين  
بولتون ، شيبية (جينيفر سارة) ، 35 ، 34  
بون ، إيمانويل ، 418 ، 417 ، 416 ، 414  
بوسي ، ديف ، 6-5  
برانسون ، ريتشارد: حفلة موسيقية ل 266 ، 265  
البرازيل: وفنزويلا 275 ، 267 ، 266 ، 264 ، 263  
بريير ، كيم ، 260  
برينان ، جون ، 25-224

خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي ، 414 ، 149 ، 148 ، 73 بريطانيا. انظر المملكة المتحدة ؛ شخص محدد من التراث البريطاني (ناقلة): هجوم على 414 براودر ، بيل ، 157 ، 156 ، 154 براون ، سكوت ، 9 براونباك ، سام ، 312 برونسون ، أندرو ، 234 ، 197 ، 188-89 ، 186 ، 183-85 بوينس آيرس : قمة مجموعة العشرين ، 458 ، 452-54 ، 313 ، 312 ، 309 ، 301 ، 295-99 ، 191-92 ، 172 ، 171 ، (2018)

459 بورك ، إدموند ، 5 بوش ، باربرا ، 226 بوش ، جورج هـ.

تعيين مستشار بولتون للأمن القومي ، والجدول الزمني 37 يوميًا ، و 224 وفاة ، و 226 انتخابات عام ، 1992 و 468 قمة جورباتشوف هيلسنكي مع ، 152 و حرب الخليج ، و ، 209 و 394 والعقوبات ، و 366 وجهة نظر ترامب حول ، و 40 بوش ، وجورج دبليو. ومعاهدة القذائف المضادة للقذائف التسيارية ، 159 وأفغانستان ، 216 تعيين مستشار بولتون للأمن القومي ، و 37 و وفاة جورج إتش دبليو ، 226 وإيران ، 374 جنازة ماكين ، 226 وكوريا الشمالية ، 333 ، 332 ، 321 ، 80 ، 78 ، ترامب و 375 ، 226 ، 109 ، 40 وأوكرانيا ، 445 بوش ، جيب ، 226 بوش ، لورا ، 226 بوتينا ، ماريا ، 37

الشعر ، ديوسدادو ، 261

كين ، دان ، 203 ، 202 ، 201

كاميرون ، ديفيد ، 50

كامب ديفيد: اجتماعات طالبان-عني في 480 ، 440-42 كندا

والصين ، 307 ، 305 ، 303 قضايا الهجرة و ، 228 وحادث مضيق كيرتش ، 451

اعتقلت منغ وانزهو في 303 و 305 قضية تجارية و 102

انظر أيضا شارلوقا ، كندا ؛ ترودو ، جاستن

كارتر ، جيمي ، 321

كاسلين ، روبرت ، 15-14

محمد علي عبدالله الحربي 208

مراكز السيطرة على الأمراض 317

شارلوقا ، كندا: قمة مجموعة السبع في 5-101 ، 100 ، (2018)

شارلوتسفيل ، فيرجينيا: مظاهرة النازيين الجدد في 24

شافيز ، هوغو ، 283 ، 254 ، 251 ، 250 ، 248

قانون القضاء على الأسلحة الكيميائية والبيولوجية والقضاء على الحرب ، 180

تشيبي ، ريتشارد ، 37

مجلة شيكاغو للقانون الدولي ، 21

رئيس أركان البيت الأبيض

تعيين كيلبي بصفته ، 24

تم تعيين مولفاني كـ 54-442 كـ "نعم يا رجل" 245

انظر أيضا شخص معين

شيلي 265

الصين

مبادرة الحزام والطريق عام 288

وجهات نظر بولتون حول ، 310 ، 290 ، 289 ، 118 ، 67 ، 20 ، 9 ، 5 وتغير المناخ ، 21 جائحة فيروس كورونا و 18-314 نقطة تحول حرجة في

تاريخ ، 287-88 تلاعب بالعملة بواسطة ، 298 ، 293 الأمن السيبراني / الانتخابات الأمريكية و ، 306 ، 304 ، 300 ، 299 ، 298 ، 297 ، 295

، 290 ، 289 ، 288 ، 175 ، 10 ديمقراطية في ، 88 - 287 الخلاف / الخلاف في إدارة ترامب جول ، 295 ، 292 ، 291 ، 289-90 والدولار كعملة

احتياطية في العالم ، 365 اقتصاد ، 297 ، 289 ، 288 ، 287 مجموعة عرقية في ، 312 ، 305 ، 288 وإصدار الفنتانيل ، 304 ، 301 ، 298 وهونغ

كونغ ، 13-309 ، 288 أهمية ، 287 ومعاهدة 171 ، 169 ، 168 ، 167 ، 166 ، 164 ، 163 ، 162 ، 161 ، 159-60 ، 15 ، INF تأثير في نصف

الكرة الغربي ، 272 ، 264 وقضايا الملكية الفكرية ، 300 ، 299 ، 297 ، 290 ، 288 التهديد الدولي ، 373 ، 75 وإيران ، 370 ، 368-69 ، 291

، 290 ، 122 ، 73 تسريًا ، 311 ورهائن ليو ، ، 3-302 ، 301 ، 298 واجتماع ماي ترامب بلندن (2017) ومينغ اعتقال وانزهو ، 305 ، 303

خدمات عسكرية / استخباراتية ، 289 ومناقشة مون-ترامب ، 90-89 قوة الصواريخ النووية / البالستية ، 289 ، 174 ، 169 ، 28 ، 15 نفط و 394

، 370 ، 368-69 "نهج مواز ومتزامن" من قبل ، 33-332 وقمة بوتين -ترامب في هيلسنكي ، 154 عقوبات على ، 59-458 ، 335 ، 312 ، 107

تدابير الائتمان الاجتماعي" في ، 288 وتايوان ، 14-313 ، 311 ، 287 قضية تجارية و 458 ، 401 ، 381 ، 331 ، 315 ، 312 ، 310 ، 309

، 306-296 ، 94-290 ، 288 ، 238 ، 154 ، 141 ، 24-122 ، 121 ، 119 ، 102 ، 68 ، 67

آراء ترامب حول ، ، 309 ، 308 ، 5-303 ، 95-291 ، 289 ، 238 ، 24-123 ، 119 ، 102 ، 88 ، 70 ، 20 ، 9

311 ، 312 ، 318 ، 381

زيارة ترامب إلى 149 ، (2017)

"اتفاق" / "اتفاق" أمريكي مع ، 296-305 والمناورات الحربية بين الولايات المتحدة وكوريا الجنوبية ، 115 وفتزويلا ،  
278 ، 262 ، 259 ، 254-55 ، 248 والحرب العالمية الثانية ، 306 ، 302

انظر أيضاً الصين -وكوريا الشمالية ؛ هواوي ؛ ZTE شخص معين أو أمة  
الصين -وكوريا الشمالية وبولتون "نسخة" من تعليقات شي على كيم ، 23-121 وتأثير الصين على كوريا الشمالية ، 132  
، 121-23 ، 119 ، 118 وقمة كيم جونج أون -ترامب في سنغافورة ، 105 ، 84-85 وزيارة كيم جونج أون شي جين بينغ ،  
107 ، 106 ، 79-80 وبرنامج كوريا الشمالية للصواريخ / النووي ، 122 ، 121 ، 119 ، 29 والعقوبات ضد كوريا الشمالية ،  
23 ، 68 ، 88 ، 107 ، 123 ، 291 ، 334

مبادرة الحزام والطريق الصينية ، 87 ، Chretien ، Jean ، 307 Chung Eui-yong and Bolton-Trump Relations ، 87  
333 ، 93 ، 91 ، Hui Choe Son 307 العلاقات بين اليابان وكوريا الجنوبية و 360 لقاء مع 333 ، 332 ، 99 ، 98 ، 91  
، 84-85 ، 78 ، Kim Jong Un-Trump وتكاليف القاعدة العسكرية ، 359 اجتماعات مون-كيم جونج أون و 92 ، 80  
وإجتماعات مون-ترامب ، 338 ، 88-89 والعلاقات بين كوريا الشمالية والولايات المتحدة ، 83 ورحلة بومبيو إلى كوريا  
الشمالية ، 118 تشرشل ، وينستون ، CIA 147 ، 77 (وكالة الاستخبارات المركزية) ، 225 ، 224 ، 213 ، 177 انظر أيضاً  
شخصاً محددًا سيبولوني ، بات وأفغانستان ، 432 عين مستشارًا للبيت الأبيض ، 244 واستقالة بولتون ، 482 وأخلاقيات  
جولياني ، 457 وإجراءات المساءلة ، 483 وإيران ، 405 ، 404 ، 399 ، 394 تسريبات لوسائل الإعلام و ، 433  
وخصائص ترامب ، 458 وأوكرانيا ، 460 ، 459 شركة سيتجو للبتترول ، 62-261 كلايفر-كارون ، ماوريسيو ، 278 ، 274  
، 258 ، 250 كلينتون ، كتاب بيل وبيكر ، 490 وجهة نظر بولتون ، 135 والإنفاق الدفاعي ، 135 انتخابات ، 468 ، 4  
والعسكرية ، 133 وشمال ك. 333 ، 321 ، 95 ، 78 ، orea تعليق ترامب حول ، 109 علاقة كلينتون ، هيلاري بولتون  
مع ، 4-5 مساهمات براودر ، 154 انتخابات 2016 و 493

Guaidó مقارنة بـ 283 ومخاوف تتعلق بالقرصنة الانتخابية لترامب ، 480 ، 475 ، 471 ، 462 ، 459 ، 456 ، 11 ، 10 ، 5-4  
[استخدام البريد الإلكتروني الشخصي للأعمال الحكومية من قبل](#) ، 235 وبيوفانوفيتش ، 456

سي إن إن ، 433 ، 294 ، 85  
كوتس ، دان وأفغانستان ، 216 ، 215 عين مديرًا للاستخبارات الوطنية ، 11 ومهاجمة ناقلات بالقرب من مضيق هرمز ، 377  
والأمن السيبراني / التدخل في الانتخابات الأمريكية ، 179 ، 178 ، 157 ، 156

الاتفاق النووي الإيراني ، 71 استقالة ، 158 وسوريا 210 ، 195

ترامب و 324 ، 89 وتركيا ، 210 ، 195

كوهين ، مايكل ، 326 ، 325 ، 324 ، 49  
كوهن ، غاري: استقالة ، 33  
كولومبيا

حفلة برانسون الموسيقية في 266 ، 265 والمخدرات ، 251 وغوايدو مغادرة فنزويلا ، 68-267 ، 66-265 وفنزويلا ، 279 ،  
267 ، 266 ، 265 ، 64-263 ، 260

انظر أيضًا دوكي ، إيفان

كومي ، جيمس: إطلاق النار ، 20

وزارة التجارة ، الولايات المتحدة ، 367 ، 308 ، 294 ، 292

معاهدة الحظر الشامل للتجارب النووية ، 174

كومستوك ، باربرا ، 33-32

الكونغو ، 17 - 316

الكونغرس ، الولايات المتحدة وأفغانستان ، 438 ، 205 والمساعدات الأفريقية ، 48 للأمن السيبراني و 179 انتخابات 2018 ،  
294 ، 244 ، 242 ، 233 ، 214 ، 179 ، 132 ، 126 ، 120 ، 119 ، 116 "الامتياز التنفيذي" و ، 494 قضية هجرة و ، 427 وإيران ،  
407 ، 401-2 ، 399 ، 374 ، 369 تسرب في ، 196 وكوريا الشمالية ، 115 عرقلة ، 86-485 وروسيا ، 241 ، 154 ، 128 وسوريا ،  
205 ، 196 و [وجهات نظر ترامب بشأن السلطات الرئاسية](#) ، 489 وتركيا ، 212 ، 184 وأوكرانيا ، 480 ، 478 ، 477 ، 471 وفنزويلا ،  
281 ، 255 ، 249 ، 247

انظر أيضًا مجلس النواب ، الولايات المتحدة ؛ [مجلس الشيوخ ، الولايات المتحدة ؛ شخص معين أو لجنة](#)

كونتي ، جوزيبي ، 101

كونواي ، كيليان ، 12 ، 6-5

كوبر ، تشاك ، 491 ، 88-487 ، 486 ، 483

كوركر ، بوب ، 250 ، 6

وباء الفيروس التاجي ، 491 ، 489 ، 314-18  
كوروين ، إدوارد ، 60  
كوستا ، بوب ، 17  
قطن ، توم ، 413  
قانون مواجهة أعداء أمريكا من خلال العقوبات ، 63  
كرافت ، كيلي ، 240 ، 239  
القرم  
وحلف شمال الأطلسي ، 140 وقمة بوتين -ترامب هلسنكي ، 156 ضم روسي ، 475 ، 474 ، 473 ، 472 ، 463 ، 449 ، 446 ، 445 ، 180 ،  
156 ، 153 ، 140 ، 32-131 عقوبات على ، 468 ، 467 ، 474 CrowdStrike كروز ، تيد ، 413 ، 11 لعبة بيسبول في كوبا ، 74-273 بولتون ،  
278-79 ، 249 ، 5 وقانون هيلمز-بيرتون ، 79-278 تأثير في نصف الكرة الغربي ، 264 قصة نيويورك تايمز حول ، 274 وأوباما ، 264 ، 251  
249 عقوبات على 249 دولة راعية للإرهاب ، 251 وجهة نظر ترامب حول ، 371 ، 275-76 وفنزويلا ، 85-284 ، 82-281 ، 280 ، 279 ، 275-77  
، 274 ، 272 ، 271 ، 263 ، 259 ، 254 ، 251 ، 248 كورتيس ، ليزا ، 429 الأمن السيبراني ، 82-181 ، 80-174 انظر أيضا الانتخابات ، القرصنة /  
التدخل في الولايات المتحدة

دانيلز ، ستورمي ، 49  
دانيليوك ، أولكسندر ، 473 ، 472 ، 464-65  
وزارة الدفاع ، الولايات المتحدة  
وأفغانستان ، 438 ، 431 ، 429 ، 428 ، 426 ، 25-423 ، 221 ، 218 ، 216 ، 214 ، 213 والهجوم على سفارات الولايات  
المتحدة في العراق ، 75 واغتيال بكر البغدادي ، 213

علاقة بولتون ب ، 56 بيروقراطية في 115 ، 76-75 وتكلفة القواعد العسكرية الأمريكية ، 56-355 ، 337 ، 336 الأمن  
السيبراني و 77-176 الخلاف / الخلاف داخل ، 30-229 ، 193 وكتاب جيتس ، 493 قضية هجرة و 30-229 ومعاهدة 164  
، 61-160 INF وإيران ، 410 ، 405 ، 403 ، 402 ، 396 ، 395 ، 391 ، 389 ، 379 ، 375 ، 373 ، 364 ، 72-73 وكيم  
جونغ أون ترامب قمة سنغافورة 110 ، 108 ، 107 تسريبات من ، 196 ، 110 والشرق الأوسط 372

تعيين ميلي و ، 151 وكوريا الشمالية ، 334 ، 323

دور وكالة الأمن القومي و ، 431  
علاقات مجلس الأمن القومي مع ، 73-72 والعقوبات ، 367

علاقات وزارة الخارجية مع 75 وسوريا و 47 و 50 و 51 و 53 و 56 و 58 و 189 و 196 و 205 و 206 و ترامب و 214 و تركيا و 188 و 211 و أوكرانيا و 464 و 468 و 470 والولايات المتحدة والجنوب تمارين حرب كوريا ، 16-115 ، 14 و فنزويلا 255 ، 260 ، 264 ، 274

انظر أيضا شخص معين  
الديموقراطيون

وأفغانستان ، 438 والصين ، 301 انتخابات 2020 و 489 وإجراءات العزل ، 489 ، 485 ، 484 وإيران ، 401 ، 381 ،  
قمة كيم جونج أون - ترامب في سنغافورة و 107 نيو ستارت و 169 وعلاقة ريكارديل - ماتيس ، 37-236 وسوريا ،  
196 انظر أيضا شخص محدد دينج شياوبينج ، 287 الدنمارك: رحلة ترامب إلى 417 لجنة النواب (NSC) و الهجوم  
على الناقلات بالقرب من مضيق هرمز ، 378 و العقوبات الروسية ، 63 وإطلاق النار على طائرة بدون طيار في اليمن ،  
388 ديريباسكا ، أوليغ ، 458 ديرمير ، رون ، 420 ، 196 ، 73 ديسانتيس ، رون ، 255 دياز بالارت ، لينكولن ، 255  
ديجينوفا ، جو ، DMZ 462 انظر 440 ، 438 ، 436 ، 435 ، 432 ، 428 ، 426 ، 425 ، 424 ، 220 ، 217 ، 215 ،  
Dole, Robert, 4 Duda, Andrzej, 434 Dulles, John Foster, 5 Dunford, Joseph and Afghanistan,  
Kim Jong Un-Trump DMZ Summit وأفريقيا ، 433 و الهجوم على الناقلات بالقرب من مضيق هرمز ، 379 ،  
378 ، 377 مشاهدة بولتون ، 210 خيار حزمة الإفطار ، و 401-397 شهادة في الكونجرس ، 125 و تكلفة القواعد  
العسكرية الأمريكية ، 356 و خليج هجوم ناقلة عمان ، 391 و هجوم الحوثيين في المملكة العربية السعودية ، 397 ،  
والعلاقات الهندية الباكستانية ، 325 وإيران ، 410 ، 8-407 ، 395 ، 397-403 ، 394 ، 391 ، 85-381 ، 79-373 والعراق ،  
382 ، 383 قمة كيم جونج أون - ترامب في سنغافورة و 114 زيارة البيت الأبيض ل ماكرون و 68 ماتيس و 237 ، 210 ، 199



والشرق الأوسط 372

ميلي و 151 و 193 و 382 وعلاقات الناتو وترامب ، 137 وكوريا الشمالية ، 340 ، 325 ، 322 ، 38 في اجتماعات مجلس الأمن القومي ، 382 نمطًا ، 210 وسوريا ، 427 ، 385 ، 207-12 ، 205 ، 204 ، 203 ، 199 ، 196 ، 51-55 ، 58 ، 195 ،

ترامب و 427 ، 407-8 ، 199 وزيارة ترامب للعراق ، 204 ، 203 وتركيا ، 207-12 ، 206 ، 204 ، 199 ، 196 ، 195 والألعاب الحربية بين الولايات المتحدة وكوريا الجنوبية ، 123 ، 115 وفرنزويلا ، 255-56 ، 253 ،

دوق ، إيفان ، 268 ، 265 ، 263-64  
الواجب: مذكرات وزير الحرب (جيتس) ، 492-94

إبرشتات ، نيك ، 81  
مصر: وأسلحة إيران النووية ، 66  
آيزنبرغ ، جون وسجلات المكالمات ، 466 قضية هجرة و 230 ، 227 وإيران ، 408 ، 405 ، 404 ، 403 ، 399 ، 394 وخصائص ترامب ، 458 وأوكرانيا ، 460

يوفانوفيتش و 457  
أيزنهاور ، دوايت ، 69 ، 37 انتخابات ، قرصنة / تدخل في الولايات المتحدة

والخلاف / الاختلال الوظيفي في إدارة ترامب ، 244 ، 233 أجنبيًا ، 459 ، 376 ، 361 ، 306 ، 304 ، 298 ، 295 ، 289 ، 288 ، 174-80 ، 171 ، 151-58 ، 149 ، 132 ، 129 ، 63 ، 10 ، 462 و 468 و 470 و 471 و 480

مخاوف ترامب بشأن ، 480 ، 471 ، 462 ، 459 ، 456 ، 242 ، 11 ، 10 ، 4-5  
انظر أيضًا انتخابات محددة أو انتخابات وطنية لعام 468 ، 1992 انتخابات 94-93 ، 2012 انتخابات 493 ، 480 ، 471 ، 470 ، 462 ، 459 ، 456 ، 295 ، 230 ، 229 ، 228 ، 224 ، 179 ، 11 ، 10 ، 4-5 ، 2016 انتخابات 294 ، 244 ، 233 ، 214 ، 179 ، 132 ، 126 ، 120 ، 119 ، 116 ، 2018 ، 491 ، 489 ، 484 ، 480 ، 470 ، 462 ، 459 ، 35-43 ، 376 ، 361 ، 315 ، 304 ، 294 ، 244 ، 239 ، 200 ، 2020

اليزابيث (ملكة إنجلترا) 150  
إلكو ، نيفادا: مسيرة ترامب في 167 ، 165 ، 164  
أردوغان ، رجب طيب  
بولتون و 207 ، 206 ، 200 ، 52 وقضية برونسون ، 186 ، 183-85 والسياسة الداخلية ، 212 ، 209 في قمة مجموعة العشرين في بوينس آيرس ، 458 ، 191-92 وبنك خلق ، 211 و 194 ، 192 ، ISIS والأكراد ، 207 ، 204 ، 202 ، 200 ، 199 ، 195 ، 192 ،

محادثة بوتين مع 52-53 إسلامي راديكالي ، 186 والعلاقات السورية التركية ، 212 ، 211 ، 208 ، 207 ، 206 ، 205 ، 194 ، 193 ، 183-86 ، 52-53 ،

محادثة / اجتماعات ترامب مع 458 ، 211 ، 205 ، 202 ، 199 ، 193-94 ، 191-92 ، 184-85 ، 52

آراء ترامب حول ، 427 ، 208 ، 191 ، 188 ، 186  
إسبر ، مارك وأفغانستان ، 440 ، 438 ، 436 ، 432 ، 430

خيار حزمة الإفطار ، 397-401 وهجوم الحوثيين في المملكة العربية السعودية ، 397 وإيران ، 410 ، 397-401  
وبولندا ، 434

ترشيح وزير الدفاع لـ ، 397 وأوكرانيا ، 480 ، 471 ، 469 ، 468 ، 464 وانسحاب القوات الأمريكية من الدول  
الأخرى ، 434 ، 433 واجتماع زيلينسكي -ترامب في وارسو ، 477

إثيوبيا ، 425 إتيان ، فيليب ومعاهدة 171 ، INF

الاتفاق النووي الإيراني و 66 و 70 و 73  
مناقشات ماكرون وترامب و 49 وسوريا 49 و 57 و 196 وأوكرانيا 450 و 455

أوروبا / الاتحاد الأوروبي والصين 307 وتكلفة القواعد العسكرية الأمريكية 336

معاهدة القوات النووية متوسطة المدى و 171 ، 170 ، 169 وإيران ، 412 ، 395 ، 389 ، 388 ،  
387 ، 373 واليابان ، 389 واجتماع ماي -ترامب بلندن ، 148

مناقشة ميركل وترامب حول ، 70-71  
الناتو و 144 ، 141

عملية الحارس و 414 وقمة بوتين ترامب في هلسنكي ، 154

تعليقات / آراء ترامب حول ، 304 ، 238 ، 144 ، 140 ، 139 ، 138 ، 102 ، 70-71 العلاقات التركية السورية ،  
209 ، 192 وأوكرانيا ، 474 ، 467 ، 450 ، 449 ، 445

قضايا التجارة الأمريكية مع 144 ، 141-42 ، 139 ، 138 وفنزويلا ، 259

انظر أيضا الناتو: تقييم / إدارة دولة محددة لـ ، 44-243 "امتياز تنفيذي" ، 494

إكسون موبيل ، 248 ، 10

429 Figuera, Manuel Cristopher, 278, 279, 280, 281, 283 Finland, 153.

259 The Federalist Papers, 5 Federalist Society: Bolton speech before.

FBI (Federal Bureau of Investigation), 49, 177 Federal Reserve Board.

Florida International University: Trump speech at, 265, 268 , أيضًا هلسنكي ،

30 First Amendment, 376 "First-person cables," 475 Flood, Emmet, 457

Finland Fire and Fury (Wolff).

فلورنوي ، ميشيل ، 11  
فلين ، مايك ، 376 ، 281 ، 14 ، 11-12 ، 7  
منظمة إرهابية أجنبية ، 644 - 363  
فوكس نيوز  
بولتون و 4 و 5 و 13 و 15 و 34 و 36 و 102 و 112 و 113 وشهادة كوهين ، 326 انتخابات 2016 و 4 وهجوم  
خليج عمان ، 392

مقابلة كين يوم 44 و 114 ، [Kim Jong Un-Trump Singapore Summit](#)

تعليقات بنس على 90 وقصة العقوبات الروسية 65 ومناقشة سوريا 50

ترامب و 437 ، 53  
انظر أيضا شخص معين  
فرنسا  
الاحتفال بذكرى D-Day في ، 387 وإيران ، 21-41 ، 392 ، 88-387 ، 373 ، 371 ، 368 ، 141 ، 74 ، 73  
48 ، 66 ، 69 ، 70 ،  
الناتو و 144 وروسيا ، 471 ، 452 ، 450 ، 445 وسوريا ، 196 ، 189 ، 134 ، 60 ، 57 ، 54 ، 51-52 ، 50 ، 49  
48 ، 47 ، 46 ، 45 والقضايا التجارية ، 102

تعليقات ترامب حول 144  
رحلة ترامب إلى 243 ، 241-42 وأوكرانيا ، 471 ، 463 ، 455 ، 452 ، 450 ، 445 والاحتفال بيوم الهدنة في  
الحرب العالمية الأولى ، 241-42

انظر أيضا شخص معين  
كتلة الحرية 34  
فريدمان ، ديفيد ، 420  
فرون تلتير (ناقلة) ، هجوم على 92-391

قمة مجموعة السبع

بياريتز 471 ، 451 ، 418-22 ، 416 ، (2019)  
شارلوا 5-101 ، 100 ، (2018)  
قمة مجموعة العشرين

بوينس آيرس 459 ، 458 ، 54-452 ، 313 ، 312 ، 309 ، 301 ، 99-295 ، 191-92 ، 172 ، 171 ، (2018)

هامبورغ 174 ، (2017)

أوساكا 463 ، 385 ، 313 ، 312 ، (2019)

آراء ترامب حول 351

غاردنر ، كوري ، 10

جيتس ، روبرت "بوب" ، 94-492 ، 130 ، 37 ، 9

غازبرومبانك ، 262

اتفاقية الأمن العام للمعلومات العسكرية ، 358

جنيف ، سويسرا: اجتماع باتروشييف بولتون في 61-160 ، 159

جورجيا والناتو 445

الغزو الروسي ، 445 ، 181 ، 143

جيرالد فورد (حاملة طائرات) ، 82-381

جيراسيموف ، فاليري ، 54 ، 53 ، 51

ألمانيا

تعليق تشرشل حول ، 77 وتكلفة القواعد العسكرية ، 463 ، 351

معاهدة INF و 172 ، 171 ، 163 ، 162 وإيران 373 ، 368 ، 74 ، 66 ، 48

النانو و ، 146 ، 138-43 ، 136 ، 135 ، 134 ، 70-71 وروسيا ، 471 ، 452 ، 451 ، 449-50 ، 146 ، 144 ، 141 ، 139 ، 134 ، 71 ، 70 وسوريا ، 134 إصدارًا تجاريًا و 141

آراء ترامب حول 339 ، 146 ، 144 ، 141 ، 140 ، 139 ، 138 ، 136 ، 134 ، 70-71 وأوكرانيا ، 471 ، 467 ، 464 ، 463 ، 455 ، 452 ، 451 ، 449-50 ، 445

انسحاب الولايات المتحدة من 434

آراء زيلينسكي حول 467

انظر أيضا شخص معين

Ghani, Ashraf, 426, 433, 437, 438-42

جينجريتش ، نيوت ، 6

جولياني ، رودى كمرشح للنائب العام 7

بولتون ، 465 ، 411 ، 7 أخلاق ، 457 ولاء لترامب ، 6-7

مقابلة مع New York Times مع 460-61 وقضية التواطؤ الروسي ، 461 كمرشح لوزير الخارجية ، 8 وأوكرانيا ، 479 ، 478 ، 475 ، 474 ، 464-70 ، 462 ، 459-61 وفنزويلا ، 250

يوفانوفيتش و ، 456 ، 457 ، 55-454

طائرات جلوبال هوك: هجوم على 415 ، 411 ، 407 ، 402 ، 397-401

أنتوني جودفري 453

مرتفعات الجولان ، 150

غولدووتر ، باري ، 5

جورباتشوف ، ميخائيل ، 324 ، 321 ، 159 ، 152

جوردون، سو 177

نيل ، 21

جريس 1(ناقلة إيرانية) 414

جراهام ، ليندسي ، 432 ، 413 ، 353-54 ، 212 ، 105 ، 11 ، 10

اليونان ، 69 - 368

جرينلاند ، 434

جريشام ، ستيفاني ، 482 ، 245

غرويسمان ، فولوديمير ، 47 ، 446

غوايدو ، اعتقال خوان ، 262 ، 250-51 اعتقال من مساعدى ، 274-75 مغادرة من فنزويلا ، 279 ، 267-68 ، 265-66

أسرة ، 262 ومشروع مساعدات إنسانية ، 263 كرئيس مؤقت ، 250

جولة أمريكا اللاتينية ، 268 وعملية الحرية ، 83-282 ، 281 ، 279-80

مكالمة / لقاء بنس مع 252 ، 255 ، 256 ، 268 ، 274-75

آراء بنس حول ، 268



بولتون و 479 والأمن السيبراني ، وإحاطات استخباراتية ، 89 وإيران ، 399 ، 71 وماكين بصوتون ، 86 وترشيح لمدير وكالة  
المخابرات المركزية ، 86 خلفاً لبومبيو في وكالة المخابرات المركزية ، 38 ، 33 وسوريا ، 210 ، 195 ، 59

ترامب و 324 و 382 و 383 وتركيا 195 و 210

هست ، كيفن ، 368 ، 292 ، 290

الصحة والخدمات البشرية ، وزارة الولايات المتحدة ، 228

هيكز ، يناير ، 455 ، 452 ، 50-449 ، 172 ، 171 ، 66

هيلر ، دين ، 17-216

قانون هيلمز-بيرتون ، 79-278 ، 74-273

هلسنكي، فنلندا

قمة بوش-جورباتشوف عام 152

قمة بوتين وترمب 58-152 ، 127

هينسارلينج ، جيب ، 8-9

مؤسسة التراث: خطاب بولتون في 307

هرنانديز ، خوان ، 275

حزب الله ، 192 ، 186

هياليه ، فلوريدا: مسيرة ترامب في 61

هيكس ، هوب ، 33

التل: مقالات بولتون ، 25 ، 24-23

هيل ، فيونا ، 469 ، 465 ، 461 ، 155 ، 154 ، 130

هويكسترا ، بيت ، 429

الأمن الداخلي ، وزارة الأمن والأمن السيبراني الأمريكية ، 176 والخلاف / الاختلال الوظيفي في إدارة ترامب ، 230 ، 229 ، 227-28  
والخلل الوظيفي والوظائف الإرهابية الأجنبية لـ 367 قضية هجرة و 230 ، 229 ، 227-28 وإيران ، 364

انظر أيضا نيلسن ، كيرستين

هونغ كونغ ، 13-309

هوكز ، أليسون ، 353 ، 343 ، 323 ، 322

هوبر ، جريس ، 379

مجلس النواب ، الولايات المتحدة: إجراءات الإقالة ، 489 ، 87-486 ، 485 ، 484 ، 475

الحوثيون ، 471 ، 418 ، 397 ، 388 ، 387 ، 381 ، 372

Huawei (شركة الاتصالات الصينية) ، 485 ، 458 ، 401 ، 9-306 ، 303

معهد هدسون: خطاب بنس في 295

هال ، كورديل ، 41

مجلس حقوق الإنسان ، الأمم المتحدة ، 238 ، 27

هانت ، جيريمي ، 405 ، 257 ، 49-148 ، 141

زيارة هانتسمان وجون وبولتون لروسيا ، 130 ، 128 كمنافس لوزير الخارجية ، 6 ومعاهدة 168 ، 165 ، INF

اجتماع بوتين وترامب هلسنكي ، 153  
هونشيسون ، كاي بيلي ، 143 ، 142 ، 139 ، 137

محافظة إدلب ، 192 ، 189 قضية هجرة

بولتون ، 229-33 والارتباك / الاختلال الوظيفي في إدارة ترامب ، 12-13

الكونغرس وميزانية وزارة الدفاع ، 229-30 ، 427 والخلاف / الاختلال الوظيفي في إدارة ترامب ، 243 ، 227-33 وجدار المكسيك / المكسيكي الحدودي ، 453 ، 427 ، 364 ، 243 ، 231-32 ، 229-30 ، 228 ، 227

نافتا و، 228

أوباما و 228

آراء ترامب حول ، 227-33 وسياسة "عدم التسامح" ، 228 إجراءات عزل ، 488-89 ، 483-87

الهند ، 394 ، 368-69 ، 325 ، 216 ، 174 ، 160 ، 99 ، 48 ، 21

إندونيسيا 394

معاهدة القوات النووية متوسطة المدى

وجهات نظر بولتون حول ، 172 ، 168-70 ، 167 ، 163-64 ، 160-61 ، 159 ، 15 ، 159-72 ، زوال ، 479 تسريبات ، 161 قيوداً ، 159-60 وحلف الناتو ، 244 ، 169 ، 171 and NSC ، 166 ، 161 ، 169 ، 171 and New START ، 172 ، 170-71 ، 163 ، 165 ، 162 ، 159

أوباما و 172 ، 160 كما عفا عليها الزمن ، 160 عرض ، 159 واجتماع بوتين -ترامب هلسنكي ، 151 إعادة كتابة ، 168

روسيا و 172 ، 170 ، 169 ، 167 ، 166 ، 163 ، 162 ، 160-61 ، 159 ، 15

آراء ترامب حول ، 172 ، 171 ، 167 ، 165 ، 163-64 ، 162 ، 159-72 ، 161 ، 166 ، 161

انسحاب الولايات المتحدة من ، 473-74 ، 324 ، 161-73

انظر أيضا أمة معينة

Inhofe, Jim, 477, 478

إنتل ، 309

بنك التنمية الأمريكي ، 270

الوكالة الدولية للطاقة الذرية ، 409 ، 85

اللجنة الدولية للصليب الأحمر ، 283

المحكمة الجنائية الدولية: قرارات أفغانستان رقم 429

صندوق النقد الدولي، 277 ، 258

وكالة أبحاث الإنترنت ، الروسية ، 180

إيران

يتحدث آبي مع 393 ، 392 ، 389-90 ، 388 ، 387 ، 385-86 ، 371 بصفته مصرفياً للإرهاب ، 363 ، 66 والحرب البيولوجية ، 318

وجهات نظر بولتون حول ، 421 ، 410 ، 409 ، 391 ، 390 ، 204 ، 196 ، 194 ، 76 ، 69 ، 66-67 ، 65 ، 30 ، 23-25

، 17 ، 5 والصين ، 370 ، 368-69 ، 291 ، 290 ، 122 ، 73-74 برنامج نووي "مدني" في ، 370



الكونغرس و 369 و 374 و 399 و 401 و 407 وباء فيروس كورونا و 315 والأمن السيبراني / الانتخابات الأمريكية ، 376 ، 175 ، 10 ،

الديمقراطيون و 381 واختلال وظيفي في إدارة ترامب ، 244 اقتصادًا ، 386 ، 384 ، 75 وفكرة "الغذاء مقابل النفط" ، 393 ، 389-90

اجتماعات G7 و 419-22 ، 418 ، 416 ، 104

الحوثيون ، 471 ، 388 ، 387 ، 381 ، 372

معاهدة INF ونفوذ 170 ، 166 ، 162 ، 161 ، 160 ، 15 في نصف الكرة الغربي من ، 264 كتهديد دولي ، 373 ، 75 ، 66 ، 46 ، 21 و 387 ، 217 ، 40 ، ISIS وإسرائيل ، 422 ، 420 ، 409 ، 389 ، 372 ، 190 ، 170 ، 150 ، 132 ، 75 ، 71 ، 50 ، 28 ، 21 وتغريدات خامنئي - ترامب ، 93-392 تسريًا ، 369 ، 365 ، 75 "أقصى ضغط" من قبل الولايات المتحدة على ، 414 ، 390 ، 389 ، 374 ، 372 ، 65-363 ، 74 صيغة "المقاومة القصوى" ، 414 وكوريا الشمالية ، 132 ، 31 ، 28 ، 27 ، 26 صناعة النفط في ، 393 ، 390 ، 389 ، 367-70 وباتروشيف-اجتماع بولتون ، 160 ضحية محتملة في 408 ، 404 ، 403 ، 401 ، 399 ، 394 احتجاجات في ، 363 واجتماع بوتين ترامب هلسنكي ، 155 ، 154 ، 153 ، 31-130 تغيير النظام و ، 391 ، 75 هيمنة إقليمية ، 60

الجمهوريون و 369 و 401 و 413 وروسيا / بوتين 31-130 و 132 و 150 و 153 و 154 و 155 و 170 و 400 عقوبات على 19 و 30 و 70 و 71-72 و 74 و 75 و 132 و 170 ، 184 ، 185 ، 187 ، 191 ، 290 ، 305 ، 365 ، 367-70

421 ، 410-15 ، 407 ، 393 ، 389 ، 387-88 والشعبة ، 396 ، 387 ، 381 ، 375 ، 372 ، 364 كدولة رابعة للإرهاب ، 372 ونظام سويقت ، 76 وسوريا ، 208 ، 4-202 ، 201 ، 195-96 ، 194 ، 189 ، 150 ، 149 ، 130-31 ، 71 ، 55 ، 54 ، 49 ، 47 ، 45 ، 44 ، 31

371-72 ، 414 ، 372 ، 217 ، 210 وطالبان ، 387 ، 372 وترامب كمتحدث ، 372-71

مناقشات ترامب بولتون حول 40 ، 34 ، 31 ، 28 ، 25-27 ، 21 ، 18

إحاطات ترامب الاستخباراتية حول 80-379 ، 77-375

آراء / تعليقات ترامب حول ، 421 ، 16-406 ، 399 ، 392-97 ، 386-90 ، 383-84 ، 381 ، 380 ، 375-76 ، 371-72 ، 369 ، 368 ، 363 ، 217 ، 202 ، 44 ، 40 ، 34

اليورانيوم في 412 ، 409 والمصالح الأمريكية في الشرق الأوسط ، 372-75 وفنزويلا ، 248 برنامج أسلحة ، 79-372 ، 370 ، 364 ، 325 ، 160 ، 75 ، 71 ، 69 ، 66 ، 48 ، 31 ، 30 ، 23-28 ، 19-21 ، 15

391 ، 396 ، 409 ، 414 ، 423

انظر أيضا إيران -هجمات من قبل ؛ إيران -الاتفاق النووي مع ؛ (2015) شخص معين أو أمة

إيران -هجمات بعثة أبي في إيران ، 392 والهجوم على السفارات الأمريكية العراقية ، 75

وخيار حمزة الإفطار ، 397-401 على ناقلة التراث البريطاني ، 414 وضحايا الانتقام الأمريكي ، 411 ، 404 ، 401 ، 399 ، 398 ، 394 إسقاط طائرة أمريكية بدون طيار بواسطة ، 471 على ناقلات / سفن خليج عمان ، 395 ، 393 ، 391-92 بشأن المملكة العربية السعودية ، 381 والاستيلاء على السفارة الأمريكية في إيران ، 375 وإطلاق النار على طائرة بدون طيار أمريكية في اليمن ، 388-89 على ناقلات / سفن بالقرب من مضيق هرمز ، 377-80 ، 414

ترامب يلقي الهجوم الأمريكي ، 8-403 ، 401  
آراء ترامب حول ، 411 ، 383 ، 381 ، 379-80 على سفارة المملكة المتحدة ، 405 ، 403 على طائرات بدون طيار أمريكية من طراز Global Hawk في مضيق هرمز ، 415 ، 411 ، 407 ، 402 ، 397-401

رد الولايات المتحدة على ، 414 ، 399-411 ، 378 ، 376 ، 373-75 ، 75-76  
إيران -الاتفاق النووي مع (2015)  
وجهات نظر بولتون حول ، 65-67 ، 47 ، 28 ، 25 ، 24 ، 23 ، 21 ، 19 ونزع السلاح النووي لإيران ، 407 ، 396 ، 395 ، 391 ، 390 ، 389 ، 19

المحاولات الأوروبية لإنقاذ ، 418-22 ، 411-16 ، 395 ، 388 ، 368 ، 66-67 وإطار عمل تفاوضي "الأعمدة الأربعة" ، 73 ، 69

اجتماع G7 (يياريتز ، 2019 و 418-22  
اجتماع مجموعة السبع (شارلوا ، 2018 و 104 وإيران كتهديد دولي ، 19

امتنال إيران ل ، 104 ، 30 ، 25-26 ، 23-24  
انسحاب إيران من 395  
مناقشات Mnuchin-Le Maire حول ، 421 ، 416 ، 412  
اللجنة الرئيسية و 75 وتغيير النظام ، 391 والعقوبات ، 387-88 ، 370 ، 74-75 ، 73 ، 71-72 ، 70 ، 65-66 ، 30 ، 19 كوثيقة موقعة ، 79

قرار ترامب حول 70 ، 72 ، 73-74  
آراء / تعليقات ترامب حول ، 415 ، 390 ، 375-76 ، 74 ، 69-72 ، 67 ، 31 ، 25-26 ، 23-24 ، 19-20 والمحادثات / المفاوضات بين الولايات المتحدة وإيران ، 419- ، 418 ، 415-16 ، 409-13 ، 401 ، 392 ، 387 ، 383-84 ، 380 ، 371-72 ، 22

انسحاب الولايات المتحدة من ، 370 ، 368 ، 291 ، 170 ، 154 ، 132 ، 71-75 ، 70 ، 69 ، 65-67 ، 48 ، 47 ، 31 ، 26 ، 24-25 ، 407

وانتهكات إيران 421 ، 413 ، 395 ، 372-74 ، 387  
انظر أيضًا إلى شخص أو أمة معينة  
هجوم العراق على سفارات الولايات المتحدة في 1991-190 ، 75

بولتون و ، 40 ، 18 ، 17 ، 5 إغلاق القنصليات في ، 191 وتكلفة القواعد العسكرية الأمريكية ، 427 وإيران ، 396-97 ، 383-84 ، 374 ، 372 ، 364-65 ، 202 ، 190 ، 26 ، 19 وداعش 217 ، 192

غارات جوية إسرائيلية على 372  
الأكرد في إنتاج النفط ، 365 ، 192 ، 190 في ، 396 ، 379

فيلق القدس ، 364 ، 363 عقوبة على ، 366

شيعة في ، 396 ، 387 ، 381 ، 372 ، 364 ، 190 ، 75 ، 71

وسوريا 195

رحلة ترامب إلى ، 220 ، 203-199

آراء / مناقشات ترامب حول ، 427 ، 383 ، 382 ، 380 ، 219 ، 217 ، 202 ، 18 والمملكة المتحدة ، 419

موظفو السفارة الأمريكية في ، 382 ، 381 ، 375

هدف الولايات المتحدة في ، 213

انسحاب الولايات المتحدة من 383 ، 382 ، 219 ، 191 ، 57 ، 18

انظر أيضا شخص معين

حرب العراق 67

منتجع الجولف في أيرلندا ، ترامب: بنس أت ، 479

داعش وأفغانستان ، 443 ، 426 ، 424 ، 423 ، 218 ، 216

اغتيال بكر البغدادي ، 213 وإيران ، 387 ، 217 ، 40 والعراق ، 217 ، 192 ، 192 ، 192 ، 194 ، 195 ، 196 ، 201 ، 202 ، 204 ، 206 ، 207 ، 213 ، 217 ، 383 ، 40 وسوريا ، 217 ، 383 ، 40

40 ، 131 ، 192 ، 194 ، 195 ، 196 ، 201 ، 202 ، 204 ، 206 ، 207 ، 213 ،

آراء ترامب حول 217 ، 208 ، 199 ، 196 ، 40 وتركيا ، 208 ، 199 ، 194 والولاء الأمريكي للأكراد ، 193

الثورة الإسلامية ، 66

فيلق الحرس الثوري الإسلامي ، 64-363 ، 27 ، 26 ، 19

الإرهاب الإسلامي بداية سنة 183

انظر أيضا شخص معين أو منظمة

إسرائيل

بولتون ، 463 ، 409 ، 205 ، 75 ، 28 ، 21-20 ومرتفعات الجولان ، 150 وإيران ، 422 ، 420 ، 409 ، 389 ، 372 ، 190 ، 170 ، 150 ، 132 ، 75 ، 71 ، 50 ، 28 ، 21

القدس عاصمة ، 28 ، 27 ، 21 ولبنان ، 421 ، 420 ، 419 والفلسطينيون ، 75 ، 21 واجتماع بوتين -ترامب هلسنكي ،

155 وروسيا ، 190 ، 132 وسوريا ، 421 ، 420 ، 419 ، 372 ، 196 ، 170 ، 155 ، 150 ، 132 ، 71 ، 50 ، 49 ، 46 ،

28 ،

مناقشات ترامب وبولتون حول ، 21 وتركيا ، 187 ، 186

السفارة الأمريكية في ، 28 ، 27 ، 21

انظر أيضا الشرق الأوسط؛ شخص معين

إيطاليا ، 69 - 368

إيفانوف ، إيفغور ، 166 ، 128

اليابان

رحلة بولتون ، 56-355 والصين ، 307 ، 302 وتكلفة القواعد العسكرية الأمريكية ، 465 ، 359

، 356 ، 355 ، 351 ، 337 ، 336 واقتصاد ، 62-61 وأوروبا / الاتحاد الأوروبي ، 389 و "

الغذاء مقابل النفط 393 ، 389 ، "

قمة مجموعة العشرين 463 ، 385 ، 313 ، 312 ، (2019)

ومعاهدة 160 INF وإيران ، 389 ، 368-69 وهجوم 391-92 ، Kokuka Courageous

مناقشة مون وترامب حول ، 339-40 النفط و863-96 ، 394 وحرب الخليج الفارسي ، 209

علاقات كوريا الجنوبية مع ، 360 ، 356-58 ، 355 ، 339 والقضايا التجارية ، 357 ، 102 ، 101  
، 61-62 ونسخة من "تعليقات" شي جين بينغ إلى كيم جونغ أون ، 122

رحلات ترامب إلى ، 462 ، 384 ، 343-45  
وجهات نظر ترامب حول ، 62 والمناورات الحربية بين الولايات المتحدة وكوريا الجنوبية ،  
انسحاب 114 جنديًا أمريكيًا من ، 359 وقضايا الحرب العالمية الثانية ، 356 ، 339 ، 302

انظر أيضا : Abe, Shinzo اليابان وكوريا الشمالية

اليابان وكوريا الشمالية  
مناقشات / اجتماع آبي -ترامب حول 342-43 ، 79-80 ، 65 ، 62 ، 61 وزيارة آبي لإيران ، 389 والعلاقات بين اليابان وكوريا الجنوبية ، 57-356  
والرهائن اليابانيين في كوريا الشمالية ، ، 345 ، 344 ، 325 ، 122 ، 113 ، 108 ، 81-82 ، 79 قمة كيم جونج أون -ترامب في سنغافورة ، 114  
، 113 ، 108 ، 100 ، 93 ، 91 ، 83 ، 82 ، 81 ، 78-79 وأسلحة كوريا الشمالية النووية / الباليستية ، ، 344 ، 340-43 ، 328 ، 326 ، 119 ، 82 ،  
23 ، 28 ، 79-80 ، 81 ،

345

والعلاقات بين كوريا الشمالية وكوريا الجنوبية ، 78 والعقوبات على كوريا الشمالية ، 345-46 ، 99

الرمح الأدبي ، 488

جيفرسون ، توماس ، 494

جيفري ، جيم ، 209 ، 207 ، 205

جونسون ، بوريس ، 439 ، 419 ، 414 ، 307 ، 72-73 ، 46 ، 45

جونسون ، ليندون ، 7

جونسون ، رون ، 478 ، 463 ، 462

هيئة الأركان المشتركة 396 ، 193 ، 190 ، 151 ، 49-50 ، 38

إعلان الشمال والجنوب المشترك 330 ، (1992)

جونز ، جيمس ، 37 سنة

الأردن ، 209-10

جونكر ، جان كلود ، 142 ، 140

وزارة العدل ، الولايات المتحدة

قضية برونسون و 186 والصين ، 294 ، 290 والخلاف / الاختلال الوظيفي في إدارة ترامب ، 230 ، 228

، 227 وتسمية منظمة إرهابية أجنبية ، 364

لوائح الاتهام GRU و 149

قضية بنك خلق و 469 ، 185 قضية تتعلق بالهجرة و 230 ، 228 ، 227 وإجراءات العزل ، 485 ووسائل

الإعلام ، 433 والعقوبات ، 367

تعليقات ترامب حول 191 وأوكرانيا 448 و 474 وفنزويلا 270

## يوفانو فيتش و 457

- كالبين ، إبراهيم ، 52 ، 53 ،  
كانغ كيونغ وها ، 338 ، 92 ، 89 ،  
كرزاي ، حميد ، 494 ، 426 ،  
435 \_  
كافانو ، بريث ، 226 ، 143 ، 142 ، 138 ، 137 ، 21 ،  
كين ، جاك ، 432 ، 198 ، 44 ،  
كيلوج ، كيث ، 432 ، 252 ، 215 ، 143 ، 14 ،  
كيلي ، جون وأفغانستان ، 20-219 ، 215 عينوا رئيسًا لموظفي البيت الأبيض ، 24 و برينان تصريح أمني ، 225 ورئيس الأركان ك "نعم  
الرجل" ، 245 والعلاقات الصينية الأمريكية ، 29 والأمن السبراني / التدخل في الانتخابات الأمريكية ، 158 خلاف / خلل وظيفي في إدارة  
ترامب ، و 45-237 ، 33-223 واجتماع 104 ، 103 ، G7 ،
- وجهات نظر جريشام حول ، 245  
استقالة هايلى و 239 قضية هجرة و 28-227 و 229 و 230 و 32-231
- معاهدة INF و 172 و إيران ، 190 واجتماعات كيم جونج أون -ترامب ، 125 ، 120 ، 113 ، 110 ، 106 ، 104 ، 98 ، 97-94 ، 91 ،  
88 ، 86 واجتماع كيم يونج تشول -ترامب ، 97 ، 96 ، 95 ،
- كوشنر و 240  
عشاء ولاية ماكرون و 70  
ماتيس و 237  
جنازة ماكين و 226 وعلاقة ماكفان وترامب ، 27-226
- ماكاستر و 59  
منوشين و 241 ، 240 وعلاقات الناتو وترامب ، 142 ، 139 ، 137
- نيلسن و 28-227 و 229 و 232 والهجوم الإعلامي لكوريا الشمالية على بنس 91 والعلاقات بين كوريا الشمالية والولايات  
المتحدة ، 31 ، 29
- مجلس الأمن القومي و 34 ورحلة بومبيو إلى كوريا الشمالية ، 117 واجتماع بوتين ترامب هلسنكي ، 157 ، 155 ، 153 ، 128 و راند  
بول ، 167 واستقالة / إقالة ، 245 ، 244 ، 242 ، 240 ، 232-33 ، 228 ، 158 ، 157 ، 86 ، 25 ومسؤوليات ، 59
- ريكارديل و 243 ، 242 ، 241 ، 38-237 والتدخل الروسي في الانتخابات الأمريكية ، 157 وحادثة سادلر ماكين ، 86 وإطلاق النار على  
سكاراموتشي ، 24 "مباراة صراخ" مع ، 232 وموت ابنه ، 233 ، 225 خليفة ل ، 244 وقمة الأمريكتين ، 49



إضفاء الشرعية على 89 ، 77 حرفاً بين ترامب و 353 ، 345 ، 320 ، 125 ، 98 ، 96 ، 95

قمة مون جاي إن / اجتماعات مع ، 125 ، 110 ، 92-93 ، 81-80 قتل أخ غير شقيق لـ 180 والأسلحة النووية / البالسيتية ، 343 ، 333 ، 31 ورحلة بومييو إلى كوريا الشمالية ، 125 ، 120 ، 118 اقترح اجتماع مون مع 333 ، 319 كـ "رجل الصواريخ" ، 118 ، 111 والعقوبات على كوريا الشمالية ، 345 ، 342 ، 125 ، 31 تكتيكات ، 384 ، 371

اجتماع ترامب بعد سنغافورة مع 120 و 125

اقترح ترامب عقد اجتماعات مع 352 ، 33

علاقة ترامب بـ ، 345 ، 343-44 ، 341 ، 335 ، 333 ، 322 ، 125 ، 124 ، 121 ، 120 ، 118 ، 109 ، 96-97

346 ، 361 ، 371 ، 384

آراء ترامب حول ، 434 ، 361 ، 186 ، 116 ، 109 ، 106 ، 78 وتمارين عسكرية بين الولايات المتحدة وكوريا الجنوبية ، 355 ، 342

شي جين بينغ ، 23-121 ، 80

انظر أيضاً قمة كيم جونج أون ترمب المنزوعة السلاح. كيم جونج أون -قمة ترامب هانوي ؛ كيم جونج

قمة الأمم المتحدة ترامب بسنغافورة

كيم جونج أون -قمة ترامب المنزوعة السلاح (2019)

غياب بولتون عن 352 مناقشة في 352-53 دعوة "رسمية" لـ 347

قصة نيويورك تايمز حول ، 352-53 استعدادات ، 347 اقتراحًا ، 346-47 ، 319 كاجتماع ثلاثي مع مون ، 351 ، 348-49 ، 347 ، 340 ، 338

آراء ترامب حول 355

كيم جونج أون -قمة ترامب هانوي (2019)

وجهات نظر بولتون حول ، 32-331 عشاء في ، 325 و نتيجة "أسير" ، 353 ، 333 ، 332 ، 331 ، 327 ، 324

مناقشات كيم-ترامب في 30-327 ، 326 و "البطاقات الجامحة" لـ كيم ، 323 خطأ ، 32-331

مخاوف القمر بشأن 338 عقابًا للكوريين الشماليين بعد ، 333 ، 332 رد فعل على ، 340 ، 338 ، 332 وإعادة توحيد كوريا الشمالية والجنوبية ، 328 بيانًا من ، 30-329 ، 323

إحاطات ترامب ل ، 331 ، 325 ، 23-320

آراء ترامب حول 340 ، 324 ، 321

بيان البيت الأبيض حول 331 ومنشآت يونغبيون النووية 332 ، 331 ، 330 ، 329 ، 328 ، 327 ، 325

108-9 Kim Jong Un-Trump Singapore Summit (2018) مراسم وصول ،

والقمة الثنائية بين الولايات المتحدة وكوريا الشمالية 98 ، DMZ

إدراج / استبعاد بولتون في 99

مناقشة بولتون-ترامب حول ، 94 وعلاقة بولتون-ترامب ، 87



وجهات نظر بولتون حول ، 124-25 ، 116 ، 112-13 ، 107 ، 95 ، 94 ، 92 ، "إلغاء" / تأجيل ، 93 ، 92-91 ، 90 ، 89 ، 88 ، 87 ، 85 والصين ، 105 ، 84-83 بيان من 111 ، 107 ونزع السلاح النووي من كوريا الشمالية ، 113 ، 111 ، 109 ، 108 ، 107 ، 97 ، 94 ، 92-93 وانتهاء الحرب الكورية ، 108 ، 107 ، 100 ، 98 ، 89 و IG7 اجتماع ، 5-104 دعوة ل ، 78 ، واليابان ، 114 ، 113 ، 108 ، 100 ، 93 ، 91 ، 83 ، 82-81 ، 78 وصول كيم جونج أون إلى ، 105 ورسالة كيم جونج أون ، 98 ، 96 ، 95 كيم جونج وجهات نظر الأمم المتحدة حول ، 93-92 لقاء كيم وترامب في ، 13-109 ، 106 واجتماع كيم يونج تشول -ترامب ، 99 ، 94-96 تسريًا حول ، 110 ومون جاي إن ، 107 ، 100 ، 97 ، 92-93 ، 91 ، 89-90 ، 87 ، 84 ، 83 ، 81 فيديو "التوظيف" لمجلس الأمن القومي ، 113 ، 111 ، 107 استعدادات ل ، 102 ، 92-93 ، 87 ، 86 ، 84-83 ، 81 ، 80 ، 79 ، 62 ، 34 ردود فعل ، 20-119 ، 16-113 وإطلاق سراح الرهائن الأمريكيين ، 88 ، 79 نتيجة ، 20-119 وعودة بقايا الحرب الكورية الأمريكية ، 112 ، 108 حفل توقيع ل 113 سنغافورة كموقع ل ، 82 ، 81"النص السادسة مساءً" و 107 كوريا الجنوبية و 114 ، 100 ، 95 ، 92-93 ، 91 ، 89 ، 87 ، 84-83 ، 81 ، 78 مثل ثلاثي ، 107 ، 100 ، 95 ، 89 وصول ترامب إلى ، 105 ، 104 مغادرة ترامب ، 113 مشاهدات ترامب حول ، 124 ، 116 ، 114 ، 113 ، 107 ، 6-105 ، 98 ، 94 ، 93 ، 92-90 ، 89 ، 88 ، 34 أخطاء أمريكية في ، 106 وألعاب حرب بين الولايات المتحدة وكوريا الجنوبية ، 113 ، 111 ، 110 ، 97 ، 85 كيم يو جونج ، 30 كيم يونج تشول العمل القسري ل ، 332 ورسالة Kim Jong Un إلى ترامب ، 320 and 125 330 and Kim Jong Un-Trump Singapore Summit. 92. 94-96. 99. 108. 110 Moon comments about. Kim Jong Un-Trump Hanoi Summit. 326. 327. رحلة بومبيو إلى كوريا الشمالية ، 117 لقاء ترامب مع 99 ، 319-20 ، 99 ، 96-94 كيركاتريك ، جين ، 236 ، 64 كيسليك ، سيرجي ، 12 كيسنجر ، هنري ، Shahira. 178 Kokuka Courageous ، 94-96 ، 305 Klimkin. Pavlo. 447 Knight. 7 ، 12 ، 15 ، 21 ، 37 ، 133 ، 143 ، 305 Klimkin. Pavlo. 447 Knight. هجوم على 448 ، 455 ، 459 ، 473 391-92 Kolomoisky, Igor. الحرب الكورية



عودة الرفات الأمريكية من 108 ، 112 ، 122

مناقشة ترامب وبولتون حول 210

كراوتامر ، تشارلز ، 8

كودلو ، لاري

مناقشات أبي ترامب و ، 65 والصين ، 299 ، 297 ، 290 ووباء الفيروس التاجي ، 315 عملية صنع قرار بشأن قضايا التجارة ، و 68

اجتماعات G7 و 17-416 ، 105 ، 104 ، 103 وإمدادات النفط العالمية ، 68-367 صحة ، 108 معين رئيسًا للمجلس الاقتصادي الوطني ، 33

برامج الأحد الحوارية ، 21-420 وفنزويلا 252 ، 254 ، 269

كوبرمان ، تشارلز وأفغانستان ، 440 ، 439 ، 437 ، 431 ، 430 والهجوم على ناقلات بالقرب من مضيق هرمز ، 378 ، 377 وطائرة بولتون ، 481 وعلاقة بولتون -ترامب ، 481 ، 418 وباء فيروس كورونا ، 317 وإجراءات العزل ، 87-486 وإيران ، 405 ، 404 ، 403 ، 391 ، 388 ، 384 ، 378 ، 377 واجتماع كيم جونج أون-ترامب ، 320 و MQ-9 هجوم بطائرة بدون طيار ، 418 عين نائب مستشار الأمن القومي ، 39 وكوريا الشمالية -الولايات المتحدة اتفاقية ، 324 ، 323 وإطلاق نار بطائرة بدون طيار في اليمن ، 388 اجتماعًا تجاريًا ، و ، 460 وأوكرانيا ، 478 ، 471 ، 465 ، 462

حزب العمال الكردستاني ، 194 ، 192 الأكراد وأردوغان ، 204 ، 202 في العراق ، 365 ، 190 في سوريا ، 314 ، 208-9 ، 206-7 ، 205 ، 204 ، 202 ، 199 ، 195 ، 194 ، 93-192 ،

آراء ترامب حول 208 ، 207 ، 206 ، 199 ، 195 وتركيا ، 9-208 ، 207 ، 204 ، 202 ، 199 ، 196 ، 192 ، 195 ،

ولاء الولايات المتحدة لـ ، 314 ، 195 ، 193

تدريب الولايات المتحدة ، 194

جاريد كوشنر

بولتون ، 57 ، 33 ، 30 ، 27 ، 25 ، 16 ، 15 ، 8-7 والصين ، 305 ، 299 ، 296

Comey firing و 20 انتخابات 2020 و 200 وخلف Haley و 239 قضية هجرة و 229 و 230 و 32-231 وإيران 25 و 420 و 421-22

العلاقات الإسرائيلية الفلسطينية ، 21

كيلي و 240 قضية خاشقجي ، 34-233

خطة السلام في الشرق الأوسط 33 ، 30 ، 27 ، 25

تعيين مولفاني و 245 واتصال ننتياهو وترامب  
420 وكوريا الشمالية 352 تصريح أممي لـ 240  
وكوريا الجنوبية 349 وسوريا 45 و 46 وتركيا 187

لقاء ظريف ترامب و 420  
الكويت ، 366 ، 209  
كول ، جون ، 448

لاكاميرا ، بول ، 203 ، 202 ، 201  
لام ، كاري ، 310

لافروف ، سيرجي ، 181 ، 168 ، 166 ، 130 ، 129 ، 20  
اتفاقية قانون البحار ، 173

لاكسالت ، بول ، 3

لو دريان ، جان إيف ، 463 ، 422

العمدة ، برونو ، 421 ، 416 ، 412

هجوم لبنان على ثكنات مشاة البحرية عام 394 ، 375 ، (1983)

5 سياسة بولتون "الموالية لأمريكا" تجاه العلاقات الإيرانية الأمريكية ، 19

غارات جوية إسرائيلية في 421 ، 420 ، 419

فيلق القدس عام 363

لي هسين لونغ ، 106

ليون ، ريتشارد ، 487

ليرنر ، جون ، 65

ليفين ، مارك ، 415

ليبي سكوتر: العفو عن 59

ليبيا 22 و 79 و 82 و 87

، Lighthizer بوب والصين ، 306 ، 305 ، 304 ، 303 ، 300 ، 298-99 ، 296 ، 293 ، 292 ، 290  
الخلفية المهنية لـ ، 68

البرامج الحوارية يوم الأحد و 21 - 420 قضية تجارية و 68 و 460 ورحلة ترامب إلى اليابان 347

مجموعة ليما ، 268 ، 256 ، 254

ليو تشانغمينغ ، 298

ليو هي ، 302 ، 301-299 ، 296

ليو وفكتور وسينثيا: كرهائن في الصين ، 302-3 ، 301 ، 298

قانون لوغان ، 412 ، 401 ، 400 ، 394 ، 388 ، 383 ، 375-76

لندن: اجتماع ماي وترامب (2017) في 49-147 ، 127

لوبيز ، ليوبولدو ، 281 ، 280 ، 279

لوري ، ريتش ، 24

لوكاشينكو ، الكسندر ، 476

لوك أويل ، 262

علي محمد علي 447

ماس ، هيكو ، 463 ، 162

ماك كالوم ، مارتا ، 90 ، 36

مناقشات ماكرون وإيمانويل وآبي إيران ، 389 ، 387

آراء بولتون حول 421 إطار عمل "أربع ركائز" ، 73 ، 69

اجتماع مجموعة السبع و 102 و 103 وإيران 69 و 70 و 73 و 74 و 141-42 و 371 و 387-88 و 392 و 411-13 و 414 و 415 و 416 و 417 و 418 و 419-20  
421 تسريبات من 141 و الناتو ، 141-42

بوتين ، 417 ، 59 وسوريا ، 196 ، 134 ، 60 ، 59 ، 57 ، 51-52 ، 50 ، 49 ، 45 قضية تجارية / اقتصادية ، 102 ، 70

تعليقات / آراء ترامب حول ، 416 ، 413 ، 141-42 ، 102

مناقشات / اجتماعات ترامب مع- 416 ، 412-13 ، 387-88 ، 242 ، 196 ، 134 ، 102 ، 74 ، 73 ، 68-70 ، 67 ، 18 ، 463

علاقة ترامب بـ ، 417 ، 242 وتركيا ، 196 ، 186 وأوكرانيا ، 467 ، 463

لقاء ظريف وترامب و 419-20 ، 418

آراء زيلينسكي حول 467

انظر أيضا فرنسا

مادورو ونيكولاس يحاول الإطاحة 247

وجهات نظر بولتون حول 269 انتقادًا لبولتون من قبل 263 ، 251 هجوميًا بطائرة بدون طيار ، 248 من الموالين ، 284 ، 274 ، 262 ، 261 ، 256 والعسكريين ، 248 وصناعة النفط والغاز ، 248

آراء بوتين حول 283

لقاء / حديث مع ترامب ، 263 ، 249-50

آراء ترامب حول ، 275 ، 257 ، 253 ، 248-49

معارضة الولايات المتحدة لـ 58-742

انظر أيضا فنزويلا

ماغنيتسكي ، سيرجي ، 154

مانافورت ، بول ، 7

مار الاغو

اجتماع آبي ترامب في 82 ، 81 ، 79-80 ، 65 ، 61-62

اجتماع عقوبات كوريا الشمالية في 334

لقاء ترامب وبولتون في 14-16

روبرت ماريو ، 274-75 زوجة ، 275

ماستركارد ، 269

ماتيس ، جيمس وأفغانستان ، 434 ، 426 ، 218-21 ، 217 ، 216 ، 214-15 ، 213 ، 210 ، 198 تم تعيينه وزيرًا

للدفاع ، 9 والتعيينات في وزارة الدفاع ، 11 ومنطقة التنف ، 196

بولتون ، 237 ، 190-91 ، 167 ، 37-38 ، 32

اجتماعات الإفطار مع بومبيو وبولتون ، ، 196 ، 192 ، 163 ، 162 ، 124 ، 115 ، 100 ، 72 ، 37-38 ، 218 والصين ، 75 شهادة في الكونجرس ، 125 للأمن السيبراني و 177 ، 176 ميزانية الدفاع و ، 32 الخلاف / الاختلال الوظيفي في

إدارة ترامب ، 244 ، 243 ، 241 ، 240 ، 236-38 ، 233

دانفورد و ، 237 ، 210 ، 199 وخلف فلين ، 14

معاهدة القوات النووية متوسطة المدى ، 171 ، 168 ، 166-67 ، 165 ، 164 ، 163 ، 162 وإيران ، 377 ، 375 ، 373 ، 237 ، 190-91 ، 75 ، 72 ، 71 ، 70 ، 26 ، 23 ، 20 ، والعراق ، 91-190 والهجوم الإسرائيلي على سوريا 71

كلي و 237 وكيم جونج أون ترمب قمة سنغافورة ، 20-119 ، 110 ، 99 وتسريبات ، ترشيح 237 ، 141 وميلي ، 193 واجتماع الناتو ، 143 ، 142 ، 141 ، 139 ، 137

مقالة نيويورك تايمز حول ، 237 ، 236 وكوريا الشمالية ، 75 ، 23 وقضايا إدارة شؤون الموظفين ، 37-236

تعليق بومبيو حول ، 233 استقالة / إقالة ، 244 ، 243 ، 240 ، 221 ، 214 ، 99-197 ، 193 ، 167 ، 75

ريكارديل و ، 241 ، 236-37 وروسيا ، 75 والمملكة العربية السعودية ، 450 وكوريا الجنوبية ، 337 أسلوب / تكتيكات ، 425 ، 221 ، 210 ، 176 ، 51 وسوريا ، 210 ، 204 ، 202 ، 198 ، 196 ، 194-95 ، 190 ، 71 ، 58 ، 57 ، 56 ، 55 ، 54-53 ، 51-46

لقاء ترودو مع 142

ترامب و 432 ، 384 ، 243 ، 237 ، 236 ، 219 ، 218 ، 210 ، 197-99 ، 151 ، 141 ، 99-100 ، 32 وتركيا ، 196 ، 195 وأوكرانيا ، 446 والأصول الأمريكية في شبه الجزيرة الكورية ، 125 والمناورات الحربية بين الولايات المتحدة وكوريا الجنوبية ، 123 ، 115 ، 113-14 واليمن ، 450

ماي ، تيريزا

خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي و 148 وإيران ، 72 في اجتماع الناتو ، 143 واجتماع بوتين وترامب هلسنكي ، 149 وهجوم سكريبال ، 33 وسوريا ، 60 ، 57 ، 50 ، 49

ترامب و 127 ، 50 وجهات نظر حول بوتين ، 149

مكابي ، أندرو ، 33

ماكين ، جون ، 226 ، 224 ، 86 ، 31 ، 22 ، 10

ماكول ، مايك ، 402

ماكونيل ، ميتش ، 402 ، 374 ، 285 ، 205 ، 31

ماكفارلين ، بود ، 37

ماكجان ، دون سيبولوني كبديل لـ 458 قضية هجرة و 227 تعييناً قضائياً و 35 واجتماع كيم يونغ تشول وترامب 95 تحقيق مولر و 27-226 والعلاقات بين الناتو وترامب ، 137 استقالة من ، 226 وسوريا ، 56 ، 55 ، 51 علاقة ترامب بـ . H. R. ، 397 McKenzie. Frank. 226-27

بولتون و 17 و 18 و 29 و 32 و 35 و 36 و 37 و 59 كخلف لفلين ، 16 ، 15-14 و جهات نظر فلين حول ، 14 وإيران ، 23 ، 20 والعراق ، 17 كيلبي و 59 خلافاً مع منوشين ، 23 وكوريا الشمالية ، 17 بديل ، 34 استقالة ، 25 وروسيا ، 34-33 وسوريا ، 44 ترامب و ، 425 ، 281 ، 116 ، 36 ، 29 ، 19 ، 18 منغ وانزهو: اعتقال ، 305 ، 303 ميركل ، أنجيلا و تكلفة القواعد العسكرية ، 463 قضية اقتصادية / تجارية ، اجتماع مجموعة العشرين ، 71 ، 70 و 172 معاهدة ، 172 وإيران ، 389 ، 71 والناتو ، 147 ، 145 ، 144 ، 141 مناقشة بوروشنكو مع 452 بوتين مناقشة مع 452 وسوريا و 58 ترامب و 58 و 57 و 71-70 و 73 و 141 و 144 و 145 و 147 و 172 و 188 و 346 و 34-433 و 451 و 454 و 467 و تركيا 188 وأوكرانيا ، 467 ، 464 ، 463 ، 454 ، 451 ، 450 ، 34-433 و جهات نظر زيلينسكي حول 467 جدار حدودي المكسيك مع 427 ، 364 ، 258 ، 243 ، 30-229 ، 227 ، 208 ، 196 و قضايا الهجرة ، 453 ، 427 ، 364 ، 243 ، 32-231 ، 30-229 ، 228 ، 227 ، 208 ، 196 و القضايا التجارية ، 102 ميامي ، فلوريدا: خطاب بولتون حول فنزويلا في ، 249 الشرق الأوسط

"حروب لا نهاية لها" في ، 213 ، 183  
خطة كوشنر للسلام 33 ، 30 ، 27 ، 25  
آراء ترامب حول ، 190 ، 183 ، 75-76  
انسحاب الولايات المتحدة من 183 ، 75-76 ، 44

انظر أيضًا القواعد العسكرية للدول المحددة: تكلفة الولايات المتحدة ، 465 ، 463 ، 434 ، 427 ، 355-56 ، 339 ، 336-37 عسكريًا ، فنزويلا ، 279 ، 278 ، 277 ، 276 ، 274 ، 268 ، 267 ، 266 ، 265 ، 264 ، 263 ، 259 ، 257 ، 254 ، 253 ، 248

284 ، 282 ، 80

قضايا الهجرة ميلر ، وستيفن ، و 230 ، 229 وكوريا الشمالية ، 323 والتدخل الروسي في الانتخابات الأمريكية ، 158 وسوريا ، 202 وخطاب ترامب حول سوريا 59 وانسحاب الولايات المتحدة من الاتفاق النووي الإيراني ، 72

ميلي ، مارك ، 412 ، 382 ، 193 ، 151

MLAT (معاهدة المساعدة القانونية المتبادلة) ، 157 ، 156

منوتشين وستيفن وأفغانستان 441

وجهات نظر بولتون حول ، 412 والصين ، 310 ، 309 ، 308 ، 306 ، 304 ، 303 ، 300 ، 299 ، 298 ، 297 ، 296 ، 293 ، 291 ، 290 ، 252 ، 68 الأمن السيبراني و 177 الخلف / الاختلال الوظيفي في إدارة ترامب و ، 41-240 وإمدادات النفط العالمية ، 368 ، 367 وبنك خلق ، 194 وإجراءات العزل ، 483 وإيران ، 22-421 ، 416 ، 415 ، 412 ، 410 ، 389 ، 388 ، 368 ، 367 ، 363 ، 74-75 ، 72 ، 71 ، 70 ، 69 ، 23 واليابان ، 359

كيلي و 241 ، 240

مناقشات العمدة مع ، 421 ، 416 ، 412

ماكماستر و 23 وميديا 366

خط أنابيب نورد ستريم II و 58 وكوريا الشمالية 334 و 335 و 336

بومبيو و 233 وروسيا 63 و 181 و 240 والعقوبات 365 و 366 و 367 و 370 وكوريا الجنوبية 359

البرامج الحوارية يوم الأحد و 420-21 ونظام سويفت 76 وسوريا 55 و 193 و 210 إصدارًا تجاريًا و 68

ترامب و ، 293 ، 17 وتركيا ، 210 ، 192 ، 187 ، 186 ، 185 وفنزويلا ، 283 ، 277 ، 276 ، 275 ، 273 ، 269 ، 260 ، 258-59 ، 257 ، 254 ، 253 ، 251-52

لقاء ظريف ترامب و 420

موآب (Massive Ordnance Air Blast) 216 ، 218 ، 219

مودي ، ناريندرا ، 369

Mohammed al-Aiban, Musaid bin, 387

مولدوفا: رحلة بولتون إلى ، 76-475

عقيدة مونرو ، 255

مون جاي إن

ابي و 81

آراء بولتون حول ، 93

والصين ، 332-33 ، 123 ، 122 وتكلفة القواعد العسكرية الأمريكية ، 358-59 ، 349-51 ، 339 وانتهاء الحرب الكورية ، 322 ، 89 والعلاقات بين اليابان وكوريا الجنوبية ، 360 ، 356 ، 339 وكيم يونغ لقا شول وترامب ، 98 والأولمبياد ، 30

اجتماعات / مناقشات ترامب مع ، 346- ، 338-40 ، 322 ، 124 ، 114 ، 113 ، 107 ، 88-90 ، 84 ، 83 ، 82 ، 81  
52 ، 358-59

علاقة ترامب بـ 81 و 82 و 113  
آراء ترامب حول ، 116 ، 100 والمناورات العسكرية بين الولايات المتحدة وكوريا الجنوبية ، 110 ، 97 ، 87 والعلاقات بين الولايات المتحدة وكوريا الجنوبية ، 116

زيارة البيت الأبيض ، 88-90 ، 84  
وجهات نظر شي جين بينغ حول ، 123 ، 122  
مون جاي إن - وكوريا الشمالية

ونسخة بولتون من "تعليقات" شي جين بينغ إلى كيم جونج أون ، 122  
قمة كيم جونج أون / اجتماعات مع 333 ، 319 ، 125 ، 110 ، 92-93 ، 81 ، 80 وكيم جونج أون ترامب قمة 351 ، 348-49 ، 347 ، 340 ، 338 ، 338 و DMZ وكيم جونج أون ترامب هانوي القمة ، 332 ، 338 ، 322 وقمة كيم جونج أون - ترامب في سنغافورة ، ، 107 ، 100 ، 97 ، 92-93 ، 91 ، 89-90 ، 88 ، 84 ، 83 ، 82 ، 81 ،

113

والصواريخ / الأسلحة النووية لكوريا الشمالية ، 342 ، 340 ، 338 ، 114 ، 92-93 ، 90 والعلاقات بين كوريا الشمالية والولايات المتحدة ، 124-25 ، 78  
وجهات نظر كوريا الشمالية حول 87 أجندة إعادة توحيد ، 89 والعقوبات على كوريا الشمالية ، 346 و "سياسة الشمس المشرقة" مع كوريا الشمالية ، 30

موريسون ، سكوت ، 420 ، 307  
موريسون ، تيم ، 479 ، 469 ، 316  
موتور سيش ، 473 ، 472  
مولر ، روبرت وإدانة مسؤولي 157 ، 156 ، 154 ، 151-52 ، 149 ، GRU

تعاون ماكفان مع ، 226-27 صورة مكتب ، 25 إصدار تقرير من قبل ، 336

آراء ترامب حول 467  
مولفاني ، ميك وأفغانستان ، 440-41 ، 432 و طائرة بولتون ، 481

استقالة بولتون و ، 482 وأخلاقيات جوليانني ، 457 وإيران ، 421 ، 420 ، 419 ، 412 ، 405 ، 404 ، 399 وتسريبات ،  
481 عين رئيس الأركان بالإنابة ، 244-45

مكالمة ننتيا هو - ترامب و 420 وكوريا الشمالية ، 348 ، 346-47 ، 335 ، 327 ، 326 ، 325 ، 324 ، 323

Sondland و 381 ومضيق هرمز هجوم بالصهاريج 378

بيع تايبان F-16 و ، 314 وأوكرانيا ، 470 ، 466 ، 465 ، 464 ، 461 ، 459

يوفانوفيتش و 456 واجتماع ظريف وترامب ، 422 ، 421 ، 420 ،  
419 ،  
الإخوان المسلمون ، 186  
معاهدة المساعدة القانونية المتبادلة ، 157 ، 156  
رحلتي الأمريكية (باول) ، 490

نافتا (اتفاقية التجارة الحرة لأمريكا الشمالية) ، 229 ، 228 ، 102  
ناكاسوني ، بول ، 182 ، 179  
ناروهيتو (إمبراطور اليابان) ، 462 ، 344 ، 343  
الجمعية الوطنية (فنزويلا) ، 278 ، 270 ، 256 ، 255 ، 254 ، 253 ، 252 ، 250  
الجمعية التأسيسية الوطنية (فنزويلا) ، 280 ، 279 ، 278 ، 277  
المجلس الاقتصادي الوطني ، 292 ، 68 ، 33  
المراجعة الوطنية ، 24  
مستشار الأمن القومي (NSA)  
تعيين بولتون بصفته ، 34-36  
أهداف بولتون ، 39  
انتقال بولتون إلى ، 44 ، 36-42  
الذكرى السنوية الأولى لبولتون ، 335  
يوم بولتون الأول ، 49-45 اعتبار بولتون ، 32 ، 17 ، 16-14 واجبات / دورًا أساسيًا ، 431 ، 32 ، 2 والأمن  
السيبراني ، 179

وزير الخارجية مقابل 41 تصريح أمني لبولتون ، 40  
إعلان ترامب عن بولتون بصفته ، 61 عامًا ، وعلاقة ترامب بولتون ، 40-39 ، 14 وتدقيق مستشار البيت  
الأبيض لبولتون ، 37-36

انظر أيضا شخص معين  
وكالة الأمن القومي (NSA) والأمن السيبراني ، 177  
مجلس الأمن القومي ، الولايات المتحدة وأفغانستان ، 494 ، 477 ، 214

تقييم بولتون / إدارة ، 45 ورحلة بولتون إسرائيل ، 64-463  
وجهات نظر بولتون حول ، 39 ، 34-35 ، 16 والصين ، 312 ، 293 تصريحًا للموظفين ، 12 ارتباكًا / اضطرابًا  
داخل ، 23 ، 12 وباء فيروس كورونا ، و 317 ، 16-315 الأمن السيبراني و 179 ، 175

علاقات وزارة الدفاع مع 72-73 والخلاف / الاختلال الوظيفي في إدارة ترامب ، 44-243 ، 233 ، 230 قضية  
اقتصادية / تجارية ، و 68 وكتاب غيتس ، 494 قضية هجرة و 233 ، 230 ومعاهدة 244 ، 164 ، 160 ، INF  
وإيران ، 410 ، 399 ، 396 ، 394 ، 82-381 ، 378 ، 370 ، 244 ، 76 ، 49-48 وكيم جونج أون -ترامب قمة  
سنغافورة ، 113 ، 111 ، 108 ، 107 تسريًا في ، 45 وكوريا الشمالية ، 354 ، 353 ، 323 ، 320 ، 117  
منظمة / مهمة ، 45 ، 40 ، 39 ، 35 ، 16



وعملية مراجعة ما قبل النشر، 488 علاقة رئاسية مع، 2 واجتماع بوتين ترامب هلسنكي،  
159 فيديو "تجنيد" لـ 113، 111، 107 والعقوبات الروسية، 181، 65، 63

المصالح الأمنية الروسية والتعاون مع 159 هجومًا بالناقلات في مضيق هرمز 378

نظام سويفت، 76 وسوريا، 196، 53-56، 45، 43

وجهات نظر ترامب حول 481 وتركيا 188 وأوكرانيا 472 و 474 وفرنزويلا 271 و  
281 ومكالمة زيلينسكي ترامب 466

أنظر أيضا لجنة النواب؛ لجنة المديرين  
مجلس الأمن القومي، الأوكراني، 472  
استراتيجية الأمن القومي، 373، 75  
الناتو (منظمة حلف شمال الأطلسي) وأفغانستان، 437، 216، 147

المادة 5 من 134، 133  
بولتون و، 143، 142، 136-37  
اجتماع بروكسل 133-47، 127، (2017) التزام / تقاسم الأعباء لأعضاء، 134-47

الصدوق المشترك، 146، 142، 135  
اجتماع وزراء الدفاع في 198، 163، 162 كهيكل للردع، 133 بيانًا نهائيًا، من، 146  
137-38، 141،

اجتماع وزراء الخارجية، 171، 162 ومعهادة 172، 171، 165، 163، 162، 159  
INF مشكلة، 34-133 ردود فعل علي آراء ترامب في، 45-144

مناقشة ستولتنبيرغ-ترامب و 138، 137، 135-36 وسوريا، 427، 211-12، 209  
204،  
ترامب و 477-78، 435، 433، 427، 134-47، 71، 34 وتركيا، 205 وأوكرانيا،  
477-78، 473، 471، 464، 447، 445 وطررد الولايات المتحدة "الدبلوماسيين"  
الروس، 34

انسحاب الولايات المتحدة من 477-78، 433، 145، 143، 142، 137، 58  
انظر أيضا أمة أو شخص معين  
نافارو، بيتر، 299، 296، 293، 292، 290، 105  
نيمتسوف، بوريس، 168

بيبي نتنياهو  
اجتماعات بولتون مع، 463، 413، 409، 205، 75، 20-21 وإيران، 420، 413،  
409، 371، 170، 150 وبوتين / روسيا، 190، 170، 155، 154، 150 وسوريا،  
170، 150، 71

ترامب و، 458، 71، 21 وتركيا، 186 واجتماع ظريف وترامب، 420، 419

نيو ستارت، 171، 169، 166، 161

نيويورك بوست: وزير الخارجية المتنافسيون المادة 8  
نيويورك تايمز

Abe op-ed in. 23 and Bolton book. 487-88

قصص بولتون في ، 481 وعلاقة بولتون-ترامب ، 390 شهادة عن قصة إيران في ، 23 ووباء فيروس كورونا ، 317  
وخلاف / خلافت داخل إدارة ترامب ، 93

Eberstadt op-ed in. 81

مقابلة مع جوليانبي ، 61-460 وقمة كيم جونج أون ترامب المنزوعة السلاح ، 53-352

مقال ماتيس ، 237 ، 236 وموت القذافي ،

مقال سوريا في ، 206 وتعليق ترامب على كومي ، 20

تغريدة ترامب حول 93 والعلاقات بين فنزويلا وكوبا 274

نيوزيلندا ، 357 ، 307

نيكاراغوا ، 275 ، 264 ، 251 ، 249 ، 5

نيلسن ، كيرستين

وجهات نظر بولتون حول ، 230 والأمن السيبراني ، 179 ، 178 والخلاف / الاختلال الوظيفي في إدارة ترامب ، 243  
، 242 ، 240 ، 227-32 وقضايا الهجرة ، 232 ، 231 ، 230 ، 229 ، 227-28

كيلى و 232 ، 229 ، 227-28 استقالة / إقالة ، 243 ، 242 ، 228

ترامب و 243 ، 240 ، 230

عقوبات تركيا على 185 وفنزويلا 269

نيجيريا 427

ننبيستو ، سولي ، 153 ، 152

نيكسون ، ريتشارد ، 4

معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية ، 373 اتفاقية عدم إفشاء ، 490

خط أنابيب نورد ستريم 463 ، 277 ، 146 ، 144 ، 142 ، 134 ، 70 ، 58 II

عملية السلام بصيغة نورماندي ، 474

كوريا الشمالية

و صيغة "العمل مقابل العمل" ، 333 ، 332 ، 325 ، 320 مساعدة لـ ، 389 ، 357 ، 342-43 كمحور الشر ، 80 إعلاناً أساسياً مع 328 ، 322  
ومحادثات ثنائية بين الولايات المتحدة وكوريا الشمالية 98 ، DMZ والبيولوجية حرب 318

بولتون و ، 390 ، 346 ، 333 ، 160 ، 117 ، 116 ، 99 ، 97 ، 87 ، 82 ، 77 ، 34 ، 31 ، 29-28 ، 26 ، 18 ، 17 ، 5 والصين ، 121

الكونغرس و 115 والأمن السيبراني / التدخل في الانتخابات الأمريكية ، 361 ، 175 ، 10 نزع السلاح النووي ، -114 ، 113 ، 111 ، 109 ، 108 ،  
، 107 ، 97-98 ، 94-92 ، 90 ، 88 ، 87 ، 84-81 ، 80-79 ، 78

15 ، 116-21 ، 125 ، 321-23 ، 327 ، 330 ، 332 ، 338 ، 345

خلافات داخل إدارة ترامب حول ، 193 اقتصاد ، 334 ، 330 ، 325 ، 321 وانتهاء الحرب الكورية ، 322 ، 120 ، 108 ، 107 ، 100 ، 97 ، 89 ومعاهدة  
160 ، 15 ، INF معاملة مالية دولية من 240 as التهديد الدولي ، 373 ، 361-62 ، 321 ، 75 وإيران ، 132 ، 31 ، 28 ، 27 ، 26

الرهائن اليابانيون في اجتماع 79 وماي ترامب بلندن 149 ، (2017) إعلاميًا و 82

فيديو "تجنيد" لمجلس الأمن القومي و 107 برنامج صواريخ نووية / باليستية ، 373-74 ، 357 ، 359-62 ، 346 ، 352-54 ، 340-43 ، 338 ، 333 ،  
30-32 ، 321 ، 160 ، 121 ، 117 ، 108 ، 99-98 ، 94-93 ، 85-84 ، 80-77 ، 62 ، 61 ، 38 ، 31 ، 28-29 ، 23 ، 22 ، 15

هجوم بنس الإعلامي من قبل 91 ، 90

موقع اختبار Punggye-ri في ، 91 ، 84 واجتماع بوتين ترامب هلسنكي ، 155 وعودة بقايا الحرب الكورية الأمريكية ، 122 ، 112 ، 108 عقوبات  
على ، 389 ، 360 ، 345-46 ، 340-43 ، 335 ، 334 ، 330 ، 328 ، 324-27 ، 21-20 ، 290 ، 126 ، 121 ، 119 ، 118 ، 111 ، 107 ، 98-96 ،  
89 ، 88 ، 80 ، 79 ، 72 ، 68 ، 31 ، 23 ، 22

المحادثات السادسة مع ، 333 ، 320 ، 117 ، 93 ، 78 وترامب كمتحدث ، 371

مخاوف / آراء ترامب حول 390 ، 357 ، 345 ، 340-43 ، 334-35 ، 320 ، 217 ، 132 ، 123-24 ، 118-21 ، 114 ، 87 ، 82-83 ، 80 ، 77 ، 34 ،  
31 ، 28-29 ، 26 ، 22 ، 18 ومجلس الأمن التابع للأمم المتحدة ، 345 ، 343 ، 341 ، 325 ، 111 ، 22

الرهائن الأمريكيون في 88 ، 83-84 ، 79 وضربة أمريكية ضد سوريا ، 80

انظر أيضاً قمة كيم جونج أون ترمب المنزوعة السلاح. كيم جونج أون -قمة ترامب في هانوي ؛ كيم جونج أون  
قمة الأمم المتحدة ترامب في سنغافورة ؛ كوريا الشمالية وكوريا الجنوبية ؛ شخص معين أو أمة  
كوريا الشمالية وكوريا الجنوبية ونزع السلاح النووي من كوريا الشمالية ، 119 ، 117-116 ، 115-114 ، 113 ، 81 ، 79-78 والمساعدات الغذائية لكوريا  
الشمالية ، 351 ، 342-43 وقمة كيم جونج أون ترامب في هانوي ، 332 و 114 ، 100 ، 95 ، 93-92 ، 91 ، 89 ، 87 ، 84-83 ، 81 ، 78 Summit  
Kim Jong Un-Trump Singapore

مون / كوريا الجنوبية مخاوف بشأن العلاقات بين ، 351 ، 340 ، 338 ، 333 ، 332 ، 328 ، 326 ، 319  
مناقشات مون -ترامب حول 351 والأسلحة النووية / باليستية لكوريا الشمالية ، ، 333 ، 328 ، 326 ، 119 ، 116 ، 114 ، 113 ، 81 ، 78 ، 29 ، 28

إعادة توحيد 328 ، 116 ، 78 ، 340-43 ، 338 و "سياسة الشمس المشرقة"  
لكوريا الجنوبية ، قمة 30 بين ، 80-81 ، 78 و "سياسة الشمس المشرقة" لكوريا  
الجنوبية ، 30 وتمارين عسكرية بين الولايات المتحدة وكوريا الجنوبية ، 334 ، 97 ، 87 ،  
85 ،

النرويج ، 378 ، 377

NRA (الرابطة الوطنية للبنادق) ، 173

أوباما ، باراك وأفغانستان ، 493 ، 443

معاهدة تجارة الأسلحة ، 173 والأنظمة الاستبدادية ، 272 وأزمة بنغازي ، 271

وجهات نظر بولتون حول ، 134 ، 5 والصين ، 289 ووباء فيروس كورونا ، 316 وكوبا ، 264 ، 251 ، 249 الأمن  
السيبراني / التدخل في الانتخابات الأمريكية ، 182 ، 176 ، 174-75 ، 157 الإنفاق الدفاعي ، 134-35 والخارجي  
تهديدات نصف الكرة الغربي ، 248 وكتاب جيتس ، 493 قضية هجرة و ، 228

معاهدة INF و 160 و 172 وإيران و 19 و 74 و 79 و 110 و 192 و 252 و 387 و 390 و 391 و 396 و 407 و 411 و 413  
والعراق و 18 و 192

الناتو و ، 147 ، 145 ، 133-34

ستارت الجديدة و 161 ، 151 ونيكاراغوا ، 264 وكوريا الشمالية ، 355 ، 333 ، 321 ، 109 ، 82 ، 78 وانتقامًا من  
الهجمات على الولايات المتحدة ، 75 وروسيا ، 446 ، 180 ، 153 ، 152 ، 32-131 عقوبات و ، 366 وسوريا ، 52 ، 50 ،  
43 ، 44 ، 46 ،

آراء / تعليقات ترامب حول 413 ، 411 ، 407 ، 191 ، 153 ، 110 ، 109 ، 76 ، 52 ، 44 وأوكرانيا ، 446 ، 140

مجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة ، 27 وفرنزويلا ، 264 ، 255

أوباما كاري 19 ، 18 ، 17

مكتب الإدارة والميزانية ، 470 ، 317

أولمبياد 30 ، 2019 ، 112 ، 2016

إلهان عمر ، 415

عملية الحارس 14-413

محمد علي حسن علي 462

منظمة الدول الأمريكية ، 265 ، 53-252

أورناتو ، توني ، 349

أوساكا ، اليابان: قمة مجموعة العشرين 463 ، 385 ، 313 ، 312 ، (2019)

الأب الروحي ، فلاديمير ، 282 ، 280 ، 279 ، 278 ، 276-77 ، 265 ، 258 ، 257 ، 256 ، 254

باكستان ، 423 ، 325 ، 218 ، 217 ، 160 ، 28

فلسطين / فلسطينيون 75 ، 27 ، 21

بنما ، 265 ووباء ، فيروس كورونا ، 491 ، 489 ، 314-18

إعلان بانمونجوم ، 81 ، 80

باراغواي ، 265

باريس: رحلة ترامب إلى 243 ، 241-42

اتفاقيات باريس المناخية ، 173 ، 21

بارلي ، فلورنسا ، 196

باتروشييف ، نيكولاي

بولتون و ، 463 ، 166 ، 162 ، 160-61 ، 159 ، 129 ، 128

معاهدة INF و 166 ، 164 ، 162 ، 160-61 ، 159 وأوكرانيا ، 453 ، 452 ، 446

باترسون ، آن 11

بول وراوند وأفغانستان ، 67

بولتون و 10 و 31 و 38 و 67 وإيران 409 و 411 و 415 بصفتهم أنغزالياً و 10 وقتل خاشقجي ،  
235

بومبيو ، 67 وإلغاء التصاريح الأمنية ، 225 والعقوبات الروسية ، 181 وسوريا ، 197

بيلوسي ، نانسي ، 401 ، 27

بيلتز ، نيلسون 17

بيمون ، 267 ، 266

بنس ، مايك وأفغانستان ، 440 ، 439 ، 438 ، 437 ، 435 ، 432 ، 425 ، 215 وقمة رابطة أمم جنوب

شرق آسيا ، 242 ، 171

بولتون و 8-9 و 18 و 20 و 28 و 82-83 و 90 و 482 وكندا و 308 والصين و 295 و 308 و 312

انتخابات عام 2020 و 200 و 239 و 244 وهجوم ناقلة خليج عمان 392

خطاب معهد هيدسون عام 295

معاهدة INF و 171 وإيران ، 405 ، 399 ، 394 ، 392 ، 378 ، 190 ، 74 واجتماع كيم جونج

تشول -ترامب ، 99 وقمة كيم جونج أون -ترامب في سنغافورة ، 95 ، 90 ، 88 وكيم يونج

تشول -ترامب الاجتماع ، 97 ، 96 ، 95

قضية كيسلياك فلين و 12

جنازة ماكين و 226 هجوم إعلامي على 90 و 91

الناتو و 478 ، 477 وكوريا الشمالية ، 346 ، 332 ، 323 ، 121 ، 92 ، 91 ، 90 وبولندا ، 437

بومبيو و ، 233 ، 121

بوتين و 171 ، 157

ريكارديل و 243 هجوم بالناقلات في مضيق هرمز 378 في قمة الأمريكتين 49 وسوريا 210 ، 55

، 53 ، 51 ، 47

ترامب و 82-83 و 90 و 157 في منتجع غولف ترامب في أيرلندا ، 479 وتركيا ، 187 وأوكرانيا ،

478 ، 477 ، 461 ، 456



ماتيس ، 240 ، 233 ، 220 ، 219 ، 198 ، 196 ، 192 ، 163 ، 162 ، 124 ، 115 ، 100 ، 72 ، 37-38

استقالة ماكماستر ، 25

منوشين و ، 233اجتماع مون-كيم جونج أون ، 92ومناقشات مون-ترامب ، 89 ، 82

تعيين مولفاني و 245

الناتو ، 143 ، 142 ، 139 ، 137 ومقال نيويورك تايمز سوريا ، 206

تعامل مع بول ، 67

اجتماع بينس و 233وبوتين -ترامب هلسنكي ، 153فكرة استقالة ، 459 ، 422 ، 413 ، 409 ، 406 ، 158 ، 143 وروسيا ، 451

، 450 ، 181 ، 64

تعيين / تأكيد وزير الخارجية ، 67 ، 59 ، 48 ، 33

شانهان و 198 وكوريا الجنوبية 338 و 340 و 348 و 354 و 355 و 359

بيروقراطية وزارة الخارجية و 66-65 وهجوم ناقلة نפט في مضيق هرمز ، 378 وسوريا ، 211 ، 209 ، 208 ، 206 ، 205 ، 196

، 95-194 ، 193 ، 59 ، 48 وقصة إحاطة استخباراتية للوقت ، 24-323

ترامب و 458 ، 406 ، 390 ، 240 ، 206 ، 205 ، 203 ، 164 ، 116 ، 110 وتركيا ، 209 ، 208 ، 206 ، 205 ، 196 ، 193 ، 188

، 187 ، 186 ، 185 وأوكرانيا ، 480 ، 476 ، 475 ، 471 ، 470 ، 469 ، 468 ، 463 ، 461 ، 460 ، 451 ، 450 وانسحاب مجلس

حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة ، 238 والألعاب الحربية بين الولايات المتحدة وكوريا الجنوبية ، 113 وفنزويلا ، 282 ، 279

، 273 ، 271 ، 269 ، 260 ، 259 ، 258 ، 257 ، 254 ، 252 ، 250 ، 249 واليمن 450

يوفانوفيتش و 457 ، 456 ، 55-454 واجتماع ظريف-ترامب ، 22-421 ، 420 ، 419 واجتماع زيلينسكي -ترامب في وارسو ، 477

بومبيو ، مايك -ومناقشات إيران وآبي إيران ، 390 وبعثة آبي إلى إيران ، 390 وخسائر أمريكية ، 394 والهجوم على السفارة الأمريكية في

بغداد ، 383 ، 190 والهجمات في مضيق هرمز ، 378 ومناقشات بولتون ، 66-65 والمنظمات الإرهابية الأجنبية ، 363 وإيران كتهديد

دولي كبير ، 75 والصفقة النووية الإيرانية ، 390 ، 66-65 وإنتاج / مبيعات النفط الإيراني ، 413 ، 394 ، 390 ، 370 ، 369 والغارات الجوية

الإسرائيلية في لبنان وسوريا ، 410

تعليقات خامنئي حول ، 392 ، 363 ومقترحات ماكرون ، 416 ، 412 ومناقشات Mnuchin-Le Maire ، العلاقة بين ،

371 والعقوبات / التنازلات لإيران ، 413 ، 370 ، 369 ، 72 وإحاطة ترامب ، 412 ، 384 ، 380 ، 375 والعلاقات التركية الأمريكية ،

208 والرد الأمريكي على الهجمات الإيرانية ، 413 ، 412 ، 410 ، 409 ، 6-402 ، 400-397 ، 396 ، 91-190

بومبيو ، مايك -وكوريا الشمالية وبيغون ، 320 ، 322 ، 354 ،

علاقة بولتون -بومبيو ، 354 ، 322 ونسخة بولتون من "تعليقات" شي جين بينغ إلى كيم جونج أون ، 121-22 وانتقادات كوريا الشمالية لبولتون وبومبيو ، 346 ، 333 نزع السلاح النووي لكوريا الشمالية و 354 ، 119 ، 118 ، واجتماعات 31-330 ، 27-322 ، 20-319 Summit. Un-Pompeo. 118، 120، 125-26 and Kim Jong Un-Trump DMZ meeting. 347، 348، 354 and Kim Jong Un-Trump Hanoi و Kim Jong Un-Trump اجتماع قمة ما بعد سنغافورة ، 125 ، 124 ، 119-20 وعلاقة كيم جونج أون-ترامب ، 78 وكيم جونج أون-ترامب قمة سنغافورة ، 99 ، 98 ، 97-94 ، 92 ، 91 ، 90 ، 89 ، 88 ، 86 ، 81-79 ، 62

100 ، 104-7 ، 110 ، 111-12 ، 113 ، 114

كيم يونغ تشول ، 20-319 والهجوم الإعلامي على بنس ، 90 واجتماع مون-كيم جونج أون ، 92 ونيويورك تايمز كيم جونج أون -قصة ترامب 354 ، DMZ وتجارب صاروخ كوريا الشمالية ، 340 ورحلة كوريا الشمالية لبومبيو ، 125 ، 120-21 ، 18-116 والعقوبات المفروضة على كوريا الشمالية ، 336 ، 335 ، 334 وإضعاف ترامب لسياسات كوريا الشمالية ، 390 والرهائن الأمريكيين في كوريا الشمالية ، 84-83 ، 82 ، 79

بوروشينكو ، بيترو

اجتماعات بولتون مع ، 48-447 ، 161 انتخابات ، 455 ، 450 ، 449 وألمانيا ، 450 وحادث مضيق كيرش ، 50-449 للأحكام العرفية و ، 452 ، 450

مناقشة ميركل مع 452

آراء ترامب حول 450 والذكرى السنوية لاستقلال أوكرانيا ، 447 ، 161

تنصيب زيلينسكي و 460

بورتر ، روب ، 33

بوتينجر ، مات ، 353 ، 343 ، 312 ، 108

باول ، كولين ، 490 ، 37

دينا باول 239

باول ، جيروم ، 371 ، 299 عملية مراجعة ما قبل النشر ، 94-490 ، 88-487

قانون السجلات الرئاسية ، 466

دور بريوس ورينيس وبولتون في إدارة ترامب ، 21 ، 20 ، 19 ، 18 ، 16 ، 15 ، 10 ، 9 إطلاق النار ، 24 واجتماع

ترامب بولتون مار أ لاغو ، 16 ، 15

اللجنة الرئيسية (NSC) والصين ، 292 الأمن السيبراني ، 77-176

الاتفاق النووي الإيراني و 75 وكوريا الشمالية 322 و 334 ونتائج قمة كيم جونج أون-ترامب في سنغافورة

119 وسوريا 51-50 ، 47



وأوكرانيا ، 469 وفنزويلا 282 ، 277 ، 269 ، 52-251

محمد علي حسن علي 473  
بوتين وفلاديمير وبيلاروسيا 476

بولتون و ، ١٨٦ ، ١٦٨-٧٠ ، ١٥١-٥٢ ، ١٤٩ ، ٣٢-١٢٨

محادثة أردوغان مع ، 53-52

معاهدة INF و 171 ، 168-70 ، 15 وإيران ، 170 ، 150 ، 132 ، 131 وإسرائيل ، 132

حادثة مضيق كيرتش ، 475 ، 471 ، 459 ، 54-452

ماكرون و 417 ، 59

قد آراء حول ، 149

مناقشة ميركل مع 452

الناتو و 153

نتنياهو و 170 ، 155 ، 154 ، 150

اتفاقية ستارت الجديدة ، 151 وكوريا الشمالية 132

مناقشة بنس مع 171 إعادة انتخاب ، 34-33

خطاب روحاني إلى ، 373 والعلاقات السعودية الأمريكية ، 236 أسلوب / تكتيكات ، 158 ، 130 وسوريا ، 170 ، 150 ، 131 ، 130 ،  
53-52 ، 44

تعيين تيلرسون و ، 10 وأوكرانيا ، 471 ، 462 ، 459 ، 452 ، 447 ، 445 ، 153 ، 32-131 وفنزويلا ، 283 ، 262

زيلينسكي و 475 ، 462

انظر أيضًا : بوتين وفلاديمير وترامب. لقاء بوتين وفلاديمير وترامب هلسنكي ؛ روسيا

بوتين ، فلاديمير - ومناقشة ترامب وبولتون - ترامب حول بوتين ، 52-151 في اجتماعات مجموعة العشرين ، 459 ،  
54-452 ، 174 ، 172 ، 171 وزيارة بوتين لـ لواشنطن ، 128 علاقة بين 94-293 ، 181 وترامب . 371 ، talker وتعليقات /  
آراء ترامب حول بوتين 186 ، 156-57 ، 127 ، 63 ، 44

مناقشات / اجتماعات ترامب مع ، 463 ، 459 ، 283 ، 170 ، 152-58 ، 64 ، 33-34 ، 7

انظر أيضًا اجتماع بوتين وفلاديمير وترامب هلسنكي (2018)

لقاء بوتين وفلاديمير وترامب هلسنكي (2018)

معاهدة القذائف المضادة للقذائف التسيارية وأجنحة ل 130 - 32 الحد من الأسلحة و 130 و 151 و 155

دور بولتون في ، 152 ورحلة بولتون إلى روسيا ، 32-127

مناقشة بولتون وترامب ، 52-151

وجهات نظر بولتون حول 154 ، 132

إصدار 154 ، 156 and China ، 154 ، 156 and Browder and اختيار موقع لـ ، 156 ، 153 ، 128 and Crimea

قضية مرتفعات الجولان و ، 151 وكيفية التعامل مع بوتين ، 153 ولائحة اتهام مسؤولي المخابرات العسكرية الروسية ، 156 ، 154

معاهدة القوات النووية متوسطة المدى ، 151 وإيران ، 155 ، 154 ، 153 ، 130-31 وإسرائيل ، 155

آراء ماي حول ، 149 وكوريا الشمالية ، 155 نتيجة ، 159 ، 154 مؤتمر صحفي ل ، 155-56

وصول بوتين مقابل 153

مناقشة بوتين وترامب في ، 153-55 والتدخل الروسي في الانتخابات الأمريكية ، 156-57 ، 155 ، 154 ، 151-52 ، 132 والعقوبات على روسيا ، 180 ملخصاً ل ، 155 وسوريا ، 154 ، 153 ، 130-31 ، 131-32 ، 155 ، وأوكرانيا

القذافي معمر 82

قطر ، 440 ، 385 ، 188

كوالكوم ، 309

كويل ، دان ، 314 ، 309

فيلق القدس ، 397 ، 391 ، 374 ، 372 ، 364 ، 363

ريغان ورونالد 4 و 159 و 321 و 324  
الجمهوريون وأفغانستان ، 436 ، 220 الأمن السبيرياني ، 178 انتخابات 2018 و 214  
انتخابات 2020 و 489 وإجراءات العزل ، 489 ، 485 وإيران ، 413 ، 402 ، 369 ، 76  
وكيم جونج أون -ترامب قمة سنغافورة ، 107

الناتو و 137

نيو ستارت و 151 و 166 وكوريا الشمالية 329

نظام SWIFT و 76 وسوريا 196 وطالبان 480 وتمازين حرب بين الولايات المتحدة وكوريا الجنوبية 113 و 115 وفنزويلا 255

انظر أيضا شخص معين

قمة ريكيافيك: (1986) ريغان جورباتشوف ، 324 ، 321

ري يونغ هو ، 348 ، 327

رياح (دبابات) 414

ريكارديل ، ميرا في منصب نائب مستشار الأمن القومي 39

معاهدة INF و 167 ، 166 ، 165

كوبرمان كبديل ل 320

وتسريبات ، 237  
ماتيس و 236-37 و 241 وموظفو ميلانيا ترامب ، 243  
، 241 ، 237-38 استقالة / إطلاق نار ، 243 ، 242 وتمارين  
حرب بين كوريا الجنوبية والولايات المتحدة ، 114

قصة صحيفة وول ستريت جورنال ، 242  
رايس ، كوندي ، 332 ، 158 ، 130 ، 41 ، 37 رايس ، سوزان ، 37 ريش ، جيم ، 402 رودجرز ، كاتي مكموريس ، 9 رودريغيز ، ديلسي ، 266 رومني ،  
ميت ، 8 ، 6 روزفلت ، فرانكلين د. ، 110 ، 41 روزاليس ، فايانا ، 277 ، 76-275 روزنشتاين ، رود ، 238 روس ، ويلبر والصين ، 335 ، 312 ، 309 ، 308 ،  
294 ، 291 ، 290 سياسة عقوبات و 367 ترامب كعكس / تقويض ، 309 ، 291 وفنزويلا ، 269 ، 62-261 ، 254 ، 252 روحاني ، حسن ، 416 ، 15-414  
، 411 ، 393 ، 392 ، 384 ، 73-372 ، 371 روبيو ، ماركو ، 65-264 ، 255 روجيرو ، أنتوني ، 316 رامسفيلد ، دونالد ، 168 ، 129 ، 37 معاهدة روسيا  
للقذائف المضادة للقذائف التسيارية ، و 160 ، 130 ضم شبه جزيرة القرم بحلول ، 475 ، 474 ، 473 ، 472 ، 463 ، 449 ، 446 ، 445 ، 180 ، 156 ، 153  
، 140 ، 32-131 رحلة بولتون إلى 70-164 ، 32-127 مناقشات بولتون-ترامب حول ، 40 ، 15 ، 9 وجهة نظر بولتون حول ، 157 ، 5 قضية براودر و 157  
، 156 ، 154 تجنيد بوتينا لبولتون كوكيل ل ، 37 الصين ، 296 ، 171 ، 163 والكونغرس ، 241 والأمن السبيراني / التدخل في الانتخابات الأمريكية ، 294 ،  
63 ، 129 ، 132 ، 149 ، 151-58 ، 171 ، 174 ، 175 ، 179 ،

480 ، 471 ، 462 ، 295 شجب بولتون من قبل ، 259 والدولار كعملة  
احتياطية عالمية ، 365 طرد "دبلوماسيين" من مؤتمرات القمة ، 180 ، 34  
و 471 ، 103 ، 101 ، G7

غزو جورجيا من قبل ، 445 ، 181 ، 143 ومرتفعات الجولان ، 150 وإدانة  
مسؤولي 156 ، 154 ، 151-52 ، GRU ، 149

معاهدة INF والنفوذ 72-159 ، 15 في نصف الكرة الغربي ، 272 ، 264  
كنهديد دولي ، 373 ، 75 وإيران ، 400 ، 370 ، 170 ، 155 ، 154 ، 153  
، 150 ، 132 ، 31-130

ISIS و 217 ، 40 والعلاقات بين اليابان وكوريا الجنوبية ، 357 وحادث مضيق  
كيرتش ، 471 ، 465 ، 54-448

اجتماع مايو -ترامب بلندن ، 149نظام صاروخي ، 474 واجتماع مستشاري الأمن القومي ، 476

الناتو و 146 ، 144 ، 142 ، 141 ، 140 وكوريا الشمالية ، 132 ، 106 وإعفاءات النفط ، 370 عقوبات على 475 ، 474 ، 467 ، 445-46 ، 240 ، 238 ، 180-81 ، 154 ، 144 ، 65-62 وهجوم سكريبال ، 180 ، 33 وسوريا ، 217 ، 190 ، 189 ، 155 ، 154 ، 149 ، 130-31 ، 80 ، 62 ، 59 ، 58 ، 51-55 ، 44-47

ترامب "تواطؤ" مع ، 468 ، 461 ، 458 ، 336 ، 158 ، 156 ، 63 ، 10  
تعليقات / آراء ترامب حول ، 477 ، 452-53 ، 295 ، 217 ، 181 ، 179 ، 156-57 ، 144 ، 142 ، 65 ، 44 ، 40  
آراء ترامب حول ، 275 وأوكرانيا ، 477 ، 475 ، 472-73 ، 471 ، 466 ، 461-62 ، 459 ، 448-54 ، 445-46 ، 155 ، 153 ، 140 ، 32-31  
قنوات الاتصال الأمريكية مع ، 51 والاتفاق النووي الأمريكي مع إيران ، 154 والعلاقات الأمريكية مع الدول السوفيتية السابقة ، 476 والمناورات  
الحربية بين الولايات المتحدة وكوريا الجنوبية ، 115 وضربة أمريكية ضد سوريا ، 80

التجارة والاستثمار في الولايات المتحدة ، 155 وفنزويلا ، 285 ، 284 ، 283 ، 278 ، 276-77 ، 275 ، 272 ، 271 ، 263 ، 262 ، 259 ، 257 ، 248 ، 254-55 ،

انظر أيضًا : بوتين وفلاديمير وترامب. لقاء بوتين وفلاديمير وترامب هلسنكي. شخص معين  
أو أمة  
روته ، مارك 145  
ريابوشابكا ، رسلان ، 475 ، 474 ، 473

سادلر ، كيلبي ، 86  
Salam, Hossein, 396  
صموليان ، كريستين ، 482 ، 481 غرض العقوبات / فعاليتها ، 67-65 ، 365 ، 273 ، 252 ، 271 ،

انظر أيضًا أمة أو شخص معين  
ساندرز ، بيرني ، 233  
لقاء ساندرز وسارة وآبي ترامب ، 65

عيد الفصح لفة و ، 40 ومعاهدة 164 ، INF والصفقة النووية الإيرانية ،  
74 ، 72 و Kim Jong Un-Trump الإفراج ، 331 ، 106 معين مدير  
الاتصالات ، 24 وإصدارات كوريا الشمالية ، 335 ، 331 ، 106 ، 33  
والغاء الموافقات الأمنية 225 والتدخل الروسي في الانتخابات الأمريكية  
158

قصة العقوبات الروسية و 64 واستقالة الجلسات ، 218 وبيان صحفي  
سوري ، 212 ، 202 وجدول ترامب اليومي 225 ورحلة ترامب إلى فرنسا ،  
242 وأحداث فنزويلا ، 261

القديسون ، فرانسيس ، 264  
المملكة العربية السعودية

هجمات الحوثيين في 397 وإيران 66 و 376 و 377 و 378 و 379 و 381 و 383.

مقتل خاشقجي و 233-36 ، 231 ، 170 وأسلحة كوريا الشمالية النووية / البالستية ، 339  
إنتاج نفطي في ، 369 وعملية الحارس ، 413 وحرب الخليج الفارسي ، 209

محادثة بومبيو بولتون حول ، 232  
زيارة بومبيو إلى ، ، 234 روسيا ، 236 هجوم الناقلات في مضيق هرمز ، 380 ، 379 ، 378 ،  
377 ،

وجهات نظر ترامب حول 235 و 236 و 394 واليمن 450

سكاراموتشي ، أنتوني ، 24

سكاربورو ، جو ، 14

سكافينو ، دان ، 158

شيف ، آدم ، 401

فلوبي ، مرسيدس ، 375 ، 261

شنايدر ، كيفن ، 356

شومر ، تشاك ، 401 ، 301 ، 299 ، 293 ، 27

شويبييل ، ستيفن ، 404

اسكتلندا: منتجع ترامب للجولف ، 150

سكوت ، ريك ، 255

سكوكروفت ، برنت ، 316 ، 224 ، 37 ، 34-35

الخدمة السرية 416

وزير الدفاع

ترشيح اسبر لـ 397 ضابطا عسكريا 210

ترشيح شاناهان لـ ، 397 ، 375

اعتبارات ترامب لـ 10-11 ، 9

انظر أيضا شخص معين

دور وزير الخارجية وبولتون في إدارة ترامب ، 17 ، 16 ، 9-10 ، 6-7

مستشار الأمن القومي مقابل 41

ترشيح / تأكيد بومبيو لـ 67 ، 59 ، 48 ، 33

رايس (كوندي) تعليق حول ، 41

دور سفير الأمم المتحدة و، 238 ، 13

انظر أيضا شخص معين

سيدويل ، مارك

معاهدة القوات النووية متوسطة المدى ، 171 وإيران ، 73 ، 66 ، 47 واجتماع  
ماي ترامب في لندن ، 147-49

هجوم Skripals و ، 149 وسوريا ، 57 ، 50 ، 47-46 وأوكرانيا ، 51-450

سيلفا ، بول ، 388

Sekulow, Jay, 454

لجنة العلاقات الخارجية بمجلس الشيوخ ، 13

مجلس الشيوخ ، الولايات المتحدة ، وإجراءات الإقالة ، 487 ، 486

11 سبتمبر: 2001 الهجمات على 441 ، 214 ، 190 ، 183 ، 133



جنوب إفريقيا: آراء ترامب حول ، 383  
كوريا الجنوبية

رحلة بولتون إلى 359 ، 355 والصين ، 357 وتكلفة القواعد العسكرية الأمريكية ، 465 ، 434 ، 427 ، 359 ، 356 ، 355 ، 349-51 ، 339 ، 337 ،  
1336 اقتصاد ، 358 ، 350 وانتهاء الحرب الكورية ، 89

معاهدة القوات النووية متوسطة المدى ، 160 وإيران ، 368-69

العلاقات اليابانية مع 360 ، 356-58 ، 355 ، 339 ، 78 نفط ، 394 ، 368-69

اتفاقية الإجراءات الخاصة مع 337 والقضايا التجارية ، 360 ، 357 ، 350 ، 119

رحلة ترامب إلى ، 346-52

آراء ترامب حول 434 ، 358-59 ، 355 ، 217

ألعاب حربية أمريكية مع ، 359 ، 358 ، 355 ، 342 ، 334 ، 148 ، 123 ، 118 ، 116 ، 113-15 ، 111 ، 110 ، 97 ، 87 ، 85

434

دورة الألعاب الأولمبية الشتوية (2019) في ، 30 انسحابًا من الأصول / القوات الأمريكية من 434 ، 359 ، 337 ، 125 وقضايا الحرب العالمية  
الثانية ، 356 ، 339

انظر أيضًا كوريا الجنوبية وكوريا الشمالية ؛ شخص معين  
كوريا الجنوبية وكوريا الشمالية

ونزع السلاح النووي من كوريا الشمالية ، 119 ، 116 ، 114-15 ، 113 ، 81 ، 78 والمساعدا الغذائية لكوريا الشمالية ، 351 ، 342-43 وقمة كيم  
جونغ أون - ترامب في هانوي ، 332 وقمة كيم جونج أون - ترامب في سنغافورة ، 114 ، 100 ، 95 ، 92-93 ، 91 ، 88-89 ، 87 ، 83-84 ، 81 ، 78

مون / كوريا الجنوبية مخاوف بشأن العلاقات بين ، 351 ، 340 ، 338 ، 333 ، 332 ، 328 ، 326 ، 319

مناقشات مون - ترامب حول 351 والأسلحة النووية / البالسنية لكوريا الشمالية ، 333 ، 328 ، 326 ، 119 ، 116 ، 114 ، 113 ، 81 ، 78 ، 29 ،  
28 .

338 ، 340-43 إعادة توحيد ، 328 ، 116 ، 78 وقمة بين 80-81 ، 78 و "سياسة  
الشمس المشرقة" لكوريا الجنوبية ، 30 وتمارين عسكرية بين الولايات المتحدة وكوريا  
الجنوبية ، 334 ، 97 ، 87 ، 85

المنطقة الجنوبية لنيويورك: وقضية 185 ، 191 Halkbank

إسبانيا ، 135

سبايسر ، شون ، 24 ، 18

ستالين جوزيف ، 110

ستارت ، 166 ، 2

وزارة الخارجية ، الولايات المتحدة وأفغانستان ، 431 ، 430 ، 428 و "فن الصفقة" ، 333  
والهجوم على السفارات العراقية الأمريكية ، 75

بولتون و 29 ، 27 بيروقراطية في ، 117 ، 75-76 ، 65-66 ، 13-14 والصين ، 311  
، 291 "زبان" من 205 وتكلفة القواعد العسكرية الأمريكية ، 56-355 ، 337 وكوبا ،  
273

توترات وزارة الدفاع مع 75

والخلاف / الاختلال الوظيفي في إدارة ترامب ، 230 ، 229 ، 228 وتسمية منظمة إرهابية أجنبية ، 364  
قضية هجرة و ، 230 ، 229 ، 228 ، 13

معاهدة ، 164 ، 160-61 INF وإيران ، 370 ، 368 ، 364 ، 65-66 ، 24 وكيم جونج أون -ترامب قمة  
سنغافورة ، 108 ، 107 ، 98 ، 95 ، 94 ، 93 فنون التفاوض ، 331 والشمال كوريا ، 341 ، 333 ، 323  
، 322 ، 321 ، 320 ، 117 ، 81 وودور وكالة الأمن القومي ، 431

إدارة بومبيو ، 463 وزيارة بومبيو لكوريا الشمالية ، 117 والعقوبات الروسية ، 180 ، 64 "مبعوثًا خاصًا" ل  
214 و سوريا ، 205 وطالبان ، 481 وبيان ميدان تيانانمين ، 181 وتركيا ، 188 وأوكرانيا ، 470 ، 469 ، 468  
448 ، 449 ،

علاقات بعثة الأمم المتحدة مع ، 64 وفنزويلا ، 276 ، 273 ، 272 ، 271 ، 60-259 ، 258 ، 257

يوفانوفيتش و 457

انظر أيضا وزير الخارجية؛ شخص معين

خطاب حالة الاتحاد ، ترامب ، 222 ، 221

إمبراطورية ستينا (ناقلة) ، 414

ستيتينيوس ، إدوارد ، 41

ستولتبرغ ، ينس وأفغانستان ، 437

مناقشة بولتون مع ، 136-37 ومعاهدة 170-71 ، 165 ، 163 INF في اجتماع الناتو ، 146 ، 145 ، 143  
139 ، 140 ، 141 ،

مناقشة ترامب مع ، ، 138 ، 137 ، 135-36 أوكرانيا ، 477

قصة ، جيمي ، 278 ، 274 ، 272

هجوم مضيق هرمز على طائرات جلوبال هوك بدون طيار في 415 ، 411 ، 407 ، 403 ، 397-99

هجوم التراث البريطاني في 414

الهجمات الإيرانية على ناقلات / سفن في ، 414 ، 377-80

سواريز تشوريو ، يسوع ، 265 ، 264

سوليفان ، جون ، 460 ، 454 ، 424 ، 382 ، 252 ، 210 ، 67 ، 64

قمة الأمريكتين (بيرو ، 49 ، 2018)

العرب السنة 372 ، 365

سونونو ، جون ، 224

محكمة العدل العليا (فنزويلا) ، 280 ، 279 ، 278 ، 277

الاستسلام ليس خيارًا (بولتون) ، 490 ، 448 ، 3

سوريا ومنطقة التنف 212 ، 209-10 ، 204 ، 202 ، 195

بولتون و 5 و 47 و 55 و 58 و 61 و 194 و 203 و 204 و 205  
قضية برونسون و 58-381 ، 188-89 ، 187 ، 186 أسلحة كيميائية في ، 190 ، 180 ، 43-60 حرب أهلية

في ، 46



والكونغرس ، 205 وتكلفة القواعد العسكرية الأمريكية ، و 336 مناقشة حول استجابة الولايات المتحدة ، و 60-44 عملية صنع القرار المتعلقة ، 56 والردع ، 60 ، 55 ، 47 ، 46

قضية بنك خلق و 184 و 185 و 191 و 193 و 211 ومحافظة إدلب و 189 و 192

معاهدة INF و 170 وإيران ، 414 ، 372 ، 217 ، 210 ، 208 ، 202-4 ، 201 ، 195-96 ، 194 ، 189 ، 150 ، 149 ، 130-31 ، 71 ، 55 ، 54 ، 49 ، 47 ، 45 ، 44 ، 31 ، 26 ، 19

داعش و 383 ، 217 ، 213 ، 208 ، 206 ، 204 ، 202 ، 201 ، 196 ، 195 ، 194 ، 192 ، 131 ، 40 وإسرائيل ، 421 ، 420 ، 419 ، 372 ، 196 ، 170 ، 155 ، 150 ، 132 ، 71 ، 50 ، 49 ، 46 ، 28 ، الأكراد في ، 314 ، 208-9 ، 206-7 ، 205 ، 204 ، 202 ، 199 ، 195 ، 194 ، 192-93 تسريته حول ، 56 ، 45 واجتماع ماي ترامب بلندن ، 149 ووسائل الإعلام ، 57 ، 56

الناو و 209 و 211-12 و 427 وكوريا الشمالية و 28 و 31 و 132

مناقشات بوتين ونتنياهو حول ، 150 واجتماع بوتين وترامب هلسنكي ، 155 ، 154 ، 153 ، 130-31

وجهات نظر بوتين حول 170

دخل قوة القدس 372 ، 363 لاجئاً من 204 ، 189

روسيا و 217 ، 190 ، 189 ، 180 ، 155 ، 154 ، 153 ، 149 ، 130-31 ، 80 ، 62 ، 59 ، 58 ، 55-51 ، 44-47 عقوبات على ، 414 ، 180 "بيان مبادئ" حول ، 208 ، 205 ، 202 وإرهاب ، 189

مناقشات ترامب وبولتون حول 53 ، 52 ، 47 ، 44-45 ، 40

خطاب ترامب حول 60 ، 59 ، 57

آراء / قرارات ترامب حول ، 209 ، 205-7 ، 204 ، 202 ، 199 ، 193-97 ، 62-63 ، 51-58 ، 48 ، 44-45 ، 40 ، 443 ، 427 ، 415 ، 401 ، 394 ، 380-85 ، 219 ، 217 ، 213 ، 211 وتركيبا ، 183-213 "خطة لمدة أسبوعين" ل ، 209 ، 206 ، 203-4

هدف الولايات المتحدة في ، 212-13

انسحاب الولايات المتحدة من 443 ، 427 ، 415 ، 401 ، 394 ، 384-85 ، 382 ، 381 ، 219 ، 189-213 ، 57 ، 53 ، 47 ، 43

انظر أيضا سوريا -هجمات من قبل ؛ شخص معين أو أمة

سوريا -هجمات بالأسلحة الكيماوية 60 ، 55 ، 43-44 ، (2017) على دوما 55 ، 52-43 ، (2018) على خان شيخون 44-43 ، (2017)

الرد العسكري الأمريكي على 80 ، 61 ، 60 ، 57 ، 55-56 ، 53-54 ، 43-51

تايبان ، 368-69 ، 313-14 ، 311 ، 287

قانون العلاقات مع تايبان مع تايبان 313-14 ، (1979)

Taliban and al-Qaeda ، 441

وجهات نظر بولتون حول ، 443 ، 437-38 وإيران ، 387 ، 372 تسريته ، 481 وقطر ، 440

والجمهوريون 480 ووزارة الخارجية 481

ترامب و ، 481 ، 43-437 ، 433 ، 218

مفاوضات / اتفاقية أمريكية مع: 43-428 ، 26-423 ، 222 ، 221 ، 218 ، 215 ، 14-213  
تايلور ، بيل ، 476 ، 475 ، 474 ، 472 ، 465 إرهاب

آراء بولتون حول ، 214 وعلامة المنظمة الإرهابية ، 364

انظر أيضا منظمة محددة

"حصانة الشهادة" ، 87-486

Thrush جلين ، 17

ثيوسيديز ، 45

مذبحة ميدان تيانانمن ، 310 ، 181 "مستوى" من التهديدات ، 373

تيلرسون ، ريكس وحزمة المساعدات الأفريقية ، تعيين 10 ، 48

بولتون ، 29 ، 24 ، 22 ، 20 ، 13 ، 10 ، 9 والأمن السيبراني ، 177 والديمقراطيون

على موظفي البيت الأبيض ، 237 ومحادثة أردوغان -ترامب ، 184 إطلاقًا ، 33  
وخليفة فلين ، 14

هايلي و ، 239 ، 57 ، 13 وإيران ، 23 ، 20 وكوريا الشمالية ، 23 ، 22 وروسيا ، 10

موظفين ل ، 13 وبيروقراطية وزارة الخارجية ، أسلوب 13-14 من ، 451

ترامب و 14 و 19 و 20 و 25 و 29 و 31 و 39 و 48 و 57 و 112 و 116 وأوكرانيا  
446

قصة إحاطة استخباراتية لمجلة تايم ، 24-323

مقابلة ترامب في عام 396

تينسلي ، سارة ، 481 ، 158

قانون التوسع التجاري 185 ، (1962)

وزارة الخزانة الأمريكية

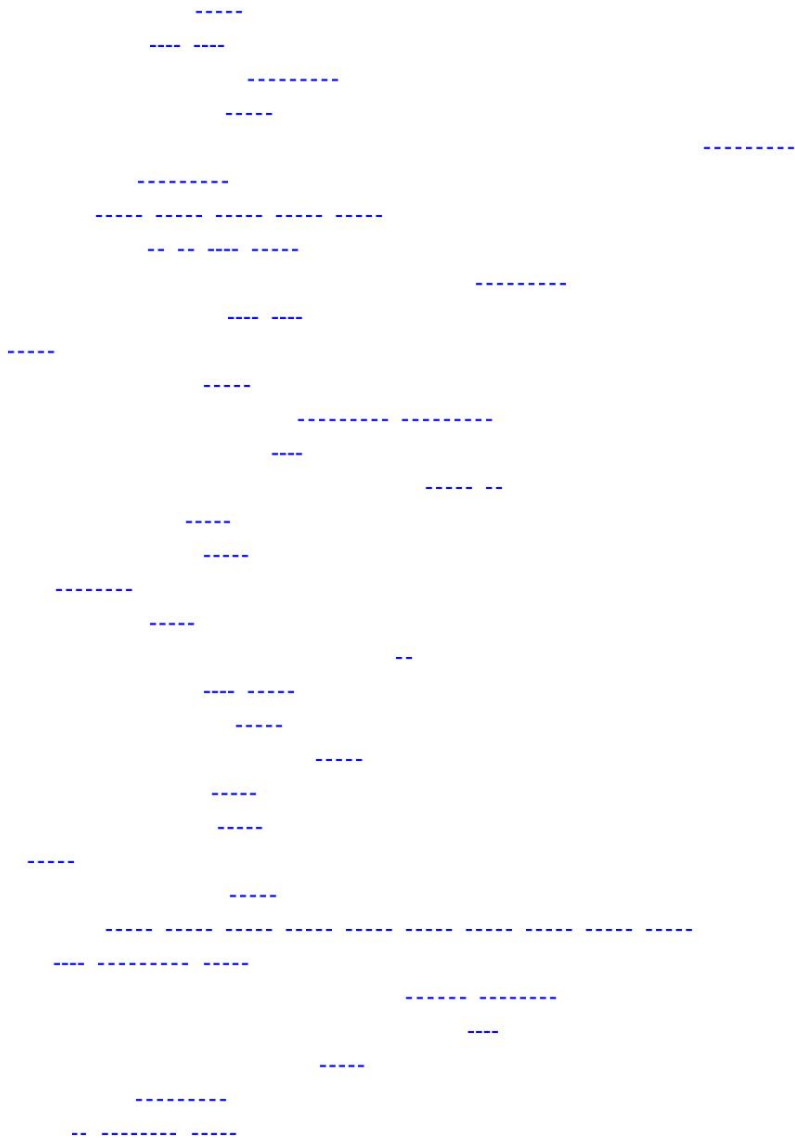
بولتون و 367 والصين ، 299 ، 293 وكوبا بيسبول ، 273 ووظيفة ، 367 وإيران ،

370 ، 367 وكوريا الشمالية ، 335 ، 334 والروسية ، 65-63 والعقوبات ، 273

، 271 عقوبات و ، 370 ، 367 ، 366 ، 185 ، 71 ، 65-63

نظام SWIFT و 76 وتركيا 185 وفنزويلا 253 و 271 و 273 و 275 و 276 و 283

معاهدة الأجواء المفتوحة 173 ، (1992) "ثلاثية الطغيان": خطاب بولتون حول ، 279 ، 249 ترودو ، جوستين بولتون ، 146 والصين ، اجتماع 307 ومجموعة السبعة ، 105 ، 103 ، 102 اجتماع ماتيس مع 142 وحلف شمال الأطلسي ، "best buddy" mode of, 186 Bolton's access to, 24, 25 راجع أيضا 142, 146 Trump and, 102, 105 Trujillo, Carlos, 260 Truman, Harry S., 9, 32 Trump, Donald method to law enforcement of, 458 Canada اجتماع بولتون الأخير مع 81-480 واستقالة بولتون ، 482 وتصريحًا يتعلق بالمحادثات بين القادة الأجانب ، والجدول اليومي 223-24 ، 491-92 بصفته صانع صفقة ، 342 ، 341 ، 332 ، 322 ، 319 كصانع قرار ، 219 ، 11 ، 8 ، 6 ، الخلاف / الاختلال الوظيفي في الإدارة ، 223-45 وجهة نظر اقتصادية / تجارية لـ ، 68 ، 67 غرور ، 409 وحضور جنازة ، 226 وإجراءات عزل ، 89-488 ، 87-483 ومعلومات استخباراتية ، 89 معرفة حول الشؤون الحكومية ، 4 ، 3-2 ، تسريبات / وجهات نظر إعلامية ، 433 ولاء مهم ، 7-6 ووسائل إعلام ، 7-206 صورة مرآة ، 409 نهج للأمن القومي / 2 ، pra ctices of ، جائزة نوبل للسلام و 200 ، 82 وعرقلة العدالة ، 458 تفضيل شخصي مميز ، 458 مسألة قانونية شخصية ، 458 والسلطات الرئاسية ، 489 والمخاطر ، 381 كرئيس لفترة ثانية ، 489 أسلوب / تكتيكات ، 458 ، 342 ، 341 ، 332 ، 319 ، 292 ، 186 ، 181 ، 135 كمتحدث ، 390 ، 72-371 ، 97 وانتقال إدارة ترامب ، 12-13 ، 2-11 وإعلان ترامب عن بولتون وكالة الأمن القومي ، 61 باعتبارها تقوض سياساته الخاصة ، 390 انتقامًا من ، 224-25 والنساء ، 200 ، 88-87 ، 6 انظر أيضًا شخص أو أمة أو موضوع معين ترامب ، إيفانكا



انتخابات 2020 و 200

خليفة هالي و 239

اعتقال منغ وانزهو و 305

تعيين مولفاني و . 245 وكوريا الشمالية ، 352 وكوريا الجنوبية ، 349

اجتماعات ترامب ، و 19 اجتماعات سفيراً للأمم المتحدة ، 189 وانسحاب الولايات المتحدة من الاتفاق النووي الإيراني ، 174 استخدام البريد الإلكتروني الشخصي للأعمال الحكومية بحلول عام 235 والألعاب الأولمبية الشتوية (2019) في كوريا الجنوبية ، 30

ترامب ، ميلانيا

رحلة إفريقيا ، 243 ، 237 وحضور الجنازات ، 226 في اجتماع G20 بيونيس آيرس ، 454 ورحلة العراق ، 202 ، 201 ، 200 ورحلة اليابان ، 344 واجتماع الملكة إليزابيث ، 150

ريكارديل ، 242-43 ، 241 ، 237-38 وانسحاب الولايات المتحدة من الاتفاق النووي الإيراني ، 72

تساي إنغ وين ، 313

تركيا والدول العربية 209

رحلة بولتون إلى ، 8-205 ، 204 وقضية برونسون ، 234 ، 197 ، 188-89 ، 187 ، 186 ، 183-85 إغلاق السفارة في ، 187-88 اقتصاد ، 212 ، 188 ، 187 ، 186

قضية بنك خلق و 193 ، 191 ، 185 ، 184 وإيران ، 368-69 ، 191 ، 186 ، 184 ، 66

داعش و 194 و 196 و 199 و 208 وإسرائيل ، 186

الأكراد ، 208-9 ، 207 ، 204 ، 202 ، 200 ، 199 ، 196 ، 194 ، 192 عسكريون في ، 211 ، 208 ، 197

الناتو و 205 إعفاءات نفطية لـ 368-69 وروسيا ، 469 ، 188 ، 184 عقوبات ضد ، 469 ، 212 ، 188 ، 187 ، 185 ، 184 إطلاق نار على السفارة الأمريكية في ، 187-88 قناة "صهر" إلى ، 193 ، 187 وسوريا ، 183-213

معتقل الحرس الوطني في تكساس بموجب 197 قضية تجارية / تعريفية و 199 ، 187 ، 185

آراء ترامب حول 427 ، 208 ، 196 ، 191 ، 188 ، 187 ، 186 ، 185

انظر أيضا شخص معين

التعديل الثاني والعشرون ، 489

علي عبدالله علي 448

الأويغور ، 458

ذكرى إعلان استقلال أوكرانيا ، 472 ، 446-48 ، 161

اجتماع بيدمينستر و 470 واستقالة بولتون 445

رحلة بولتون إلى ، 471-75 ، 446-48 ، 161 ضحية في ، 472 والصين ، 447 والكونغرس ، 480 ، 478 ، 477 ، 471 فساد في 475 ، 474 ، 456 ، 455 ،

CrowdStrike و 468 ، 467 انتخابات في ، 466 ، 465 ، 463 ، 462 ، 461 ، 459 ، 455-556 ، 454 ، 452 ، 449-50 ، 448 ، 447 وأوروبا ، 473 ، 467 ، 450 ، 449 ، 445 وفرنسا ، 471 ، 463 ، 455 ، 452 ، 445

قمة مجموعة السبع بياريتز و 471 وألمانيا 471 ، 466 ، 464 ، 463 ، 455 ، 452 ، 451 ، 449-50 ، 445

إصدارات جوليانى و ، 479 ، 478 ، 475 ، 474 ، 469 ، 468 ، 467 ، 466 ، 465 ، 464 ، 462 ، 459-61

معاهدة INF و 473

إصدار كينت و 460 ، 454

حادثة مضيق كيرتش ، 471 ، 466 ، 459 ، 448-54 إعلان الأحكام العرفية في 452 ، 450

محادثة ميركل وترامب حول ، 34-433 عسكريًا في ، 472 ، 314 نظام صاروخي لـ 473 واجتماع مستشاري الأمن القومي ، 476

الناتو و 47-78 و 140 و 143 و 144 و 445 و 447 و 464 و 471 و 473

مجلس الأمن القومي لـ ، 472 واجتماعات / مناقشات بوتين-ترامب حول ، 459 ، 455 ، 32-131 وروسيا ، 477 ، 475 ، 472-73 ، 471 ، 466 ، 62 ، 461-459 ، 448-54 ، 445-46 ، 155 ، 153 ، 140 ، 32-131 والضم الروسي لشبه جزيرة القرم ، 475 ، 474 ، 472-73 ، 463 ، 449 ، 446 ، 445 وقضية التواطؤ الروسي ، 461

ترامب و 477-78 ، 471 ، 468 ، 464 ، 462-63 ، 456 ، 452-54 ، 450 ، 449 ، 433-34 ، 144 ، 140-41 وإجراءات عزل ترامب ، 487 ، 485 ، 484 ، 483 والمملكة المتحدة ، 474 ، 450-51

الانتخابات الأمريكية و 471 ، 462 ، 459

دعم / مساعدة الولايات المتحدة لـ 477-80 ، 466-73 ، 464 ، 446 ، 314

فولكر مبعوثًا خاصًا إلى 22

افتتاح زيلينسكي في 462 ، 461 ومكالمات / اجتماعات زيلينسكي -ترامب ، 469 ، 466-68 ، 465 ، 464 ، 463 ، 462

انظر أيضا شخص معين

أولان باتور؛ رحلة بولتون إلى ، 352 ، 348 ، 347

الإمارات العربية المتحدة (الإمارات العربية المتحدة)

ومناقشات آبي وإيران ، 387 والهجوم على ناقلات النفط بالقرب من مضيق هرمز ، 380 ، 379 ، 378

377 ،

رحلة بولتون إلى ، 242 وإيران ، 380 ، 379 ، 378 ، 377 في إنتاج النفط ، 369

عملية الحارس و 413

آراء ترامب حول 394

وانسحاب الولايات المتحدة من سوريا والعراق 57-58

انظر أيضا الدول العربية؛ شخص معين

المملكة المتحدة (المملكة المتحدة)

وجهات نظر بولتون حول ، 148

خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي ، 149 ، 148 والصين ، 310 ، 307

الاحتفال بذكرى D-Day في ، 387 وإيران ، 413 ، 405 ، 403 ، 378 ، 373 ، 368 ، 74 ،  
Trump London (2017) ، 127 ، 147-49 واجتماع 419 والعراق ، 47 ، 48 ، 66 ، 72-73 ،  
May-

عملية الحارس و 414 وسوريا 189 ، 60 ، 57 ، 54 ، 52 ، 50 ، 49 ، 48 ، 46-47 ، 45

زيارة دولة ترامب إلى ، 310 ، 149-50 وأوكرانيا ، 474 ، 450-51

"علاقة خاصة" للولايات المتحدة مع 127 و 147-49 وفنزويلا 257

انظر أيضا شخص معين

الجمعية العامة للأمم المتحدة: اجتماع زيلينسكي -ترامب ، 479-80

مفوض الأمم المتحدة السامي لشؤون اللاجئين ، 231 ، 229

مجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة: انسحاب الولايات المتحدة من 238 ، 27

وكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين ، 27

مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة

حادثة مضيق كيرتش و 449 و 450 وكوريا الشمالية و 22 و 111 و 325 و 341 و 343 و 345 عقوبات و 366 وسوريا 48 و 60  
خطاب ترامب قبل 295 وفنزويلا 259 الأمم المتحدة

بولتون كسفير في 13 و 48 و 343 ووباء فيروس كورونا ، 316 وعلاقات وزارة الخارجية مع بعثة الولايات المتحدة إلى ، 64 ترامب  
(إيفانكا) كسفير لدى ، 188 انظر أيضًا ؛Haley, Nikki مجلس / وكالة محددة :USS Boxer 129, 130, 453  
Urenco Ltd.، إطلاق النار على طائرة بدون طيار إيرانية بواسطة 415

قضية فاليري بليم ، 59

فنزويلا

تويت بولتون حول ، 77-276 وخطاب بولتون "ترويكاستياد" ، 249 والبرازيل ، 275 ، 267 ، 266 ، 264 ، 263

الكاثوليك في 264 والصين ، 278 ، 262 ، 259 ، 254-55 ، 248 إغلاق الحدود مع 279 ، 277 ، 267 ، 266 ، 263 وكولومبيا ،  
279 ، 267 ، 266 ، 265 ، 64 - 263 ، 260 فسادًا في ، 274 ، 272 ، 270 ، 257 ، 255 ، 250 وانتقادات لبولتون من قبل  
مادورو ، 263 ، 251 وكوبا ، 85-284 ، 82-281 ، 280 ، 279 ، 77-275 ، 274 ، 272 ، 271 ، 263 ، 259 ، 254 ، 251 ، 248

والمجتمعات الكوبية الأمريكية / فنزويلية الأمريكية ، 284 ، 247 شطب أفراد من ، 273 مظاهرات / احتجاج في 261 ، 263 ، 269 ، 277 ، 279-83 ، 254 وفوضى داخل حكومة الولايات المتحدة ، 74-271 والمخدرات ، 272 ، 270 ، 251 اقتصاد ، 284 ، 283 ، 277-78 ، 262 ، 269 ، 257 ، 251 ، انتخابات في ، 250 والتهديدات الخارجية لنصف الكرة الغربي ، 248 تعدين الذهب في ، 249 ، 257 ،

المغادرة الموجهة من 265-66 ، 267-68 ، 279

عودة غوايدو إلى 269 ، 268 مساعدة إنسانية لـ 279 ، 275 ، 268 ، 264-67 ، 263 قضية هجرة ، 231 وإيران ، 248 ومجموعة ليما ، 268 ، 256 ، 254 مفاوضات بين القوى المتعارضة في ، 285 ، 283-84 ، 278 ، 274 ، 272-73 ،

قصة نيويورك تايمز حول ، 274 ونيكاراغوا ، 275 ، 251 صناعة النفط والغاز في ، 274 ، 270 ، 269 ، 261-62 ، 260 ، 259 ، 258 ، 257 ، 254-55 ، 251-52 ، 248 انقطاع التيار الكهربائي في ، أزمة اللاجئين 269-70 و ، 231 وروسيا ، 285 ، 284 ، 283 ، 278 ، 276-77 ، 275 ، 272 ، 271 ، 263 ، 262 ، 259 ، 257 ، 254-55 ، 248 واستنكار روسيا لبولتون ، 259 عقوبات في ، 367 ، 283 ، 276 ، 275 ، 274 ، 271 ، 269 ، 268 ، 262 ، 261 ، 260 ، 258-59 ، 253 ، 251-52 ، 249 كدولة راعية للإرهاب ، 251 ،

آراء / تعليقات ترامب حول ، 427 ، 381 ، 284 ، 283 ، 281 ، 275-76 ، 274 ، 271 ، 268 ، 264 ، 261 ، 260 ، 257-58 ، 256 ، 254-55 ، 253 ، 225 ، 247 ، 248-49 ، 250 ،

الخيارات العسكرية الأمريكية في 277 ، 274 ، 255-56 ، 249

موظفو الولايات المتحدة في 279 ، 271-72 ، 259-60 ، 258 ، 257 ، 256 ، 253 وإصدار خاتم الزواج ، 279 ، 276 ،

انظر أيضا العسكرية، فنزويلا؛ الجمعية الوطنية (فنزويلا): الجمعية التأسيسية الوطنية

(فنزويلا) ؛ محكمة العدل العليا (فنزويلا) ؛ أمة أو شخص معين

فيديجاراي ، لويس ، 232

اتفاقية فيينا لقانون المعاهدات ، 174

تأشيرة 269

فوغ ، روس ، 470

فولكر ، كورت ، 472 ، 464 ، 462 ، 446 ، 22

واديل ، ريكي ، 65 ، 64 ، 63

وول ستريت جورنال

قصة ريكارديل ، 43-242

قصة فنزويلا عام 274

والاس ، كريس ، 6

وولش ، دان ، 481 ، 440

مستشفى والتر ريد: زيارة ترامب ، 1919-218

مال ، جو ، 154 ، 130

وارمبير ، أوتو ، 95 ، 84 ، 22

وارنر ، مارك ، 401

وارن ، إليزابيث ، 233

وارسو بولندا

اجتماع أفغانستان في 40-43 ذكرى الغزو الألماني لبولندا الحدث في 477 ، 468

اجتماع مستشاري الأمن القومي عام 476

اجتماع أوكرانيا في 478 ، 476-77 ، 471 ، 468 ، 437

لقاء زيلينسكي بنس في عام 478

اجتماع زيلينسكي -ترامب في 476-77 ، 471 ، 468

واشنطن ، جورج ، 494

اجتماعات واشنطن بوست وبولتون-أفغانستان ، 437 وكتاب بولتون ، 488

قصص بولتون في 481 ، 437 ، 17

قصص الصين في 294

قصة كوستا في ، 17 وعقاب الكوريين الشماليين في قمة هانوي ، 332

مقالة سوريا في العدد 206

ترتيب واسنار ، 357

ويسترهوت ، مادلين ، 431 ، 243 ، 231 ، 96 ، 88 ، 35 ، 25 ، 24 ، 16-17

مكتب شؤون نصف الكرة الغربي ، الولايات المتحدة ، 272 ، 60-259 مبلع عن المخالفات ، 483

ويتاكر ، مات ، 191

مستشار البيت الأبيض

فحص بولتون ، 36-37 و**تركيا** ، 188 وأوكرانيا ، 470 ، 465 وعلاقة شي جين بينغ وترامب ، 294

انظر أيضا شخص معين

وولف ، مايكل ، 30

منظمة التجارة العالمية ، 15-314 ، 288 ، 287 ، 4-103 ، 102 ، 67-68

الحرب العالمية الثانية ، 468 ، 356 ، 345 ، 339 ، 306 ، 302 ، 38

وراي ، كريستوفر ، 179 ، 178

شي جين بينغ

نص بولتون من "التعليقات" إلى **كيم جونج أون** من ، 121 إلى 23

وجهات نظر بولتون حول ، 186 وتفضيلات ، 293 ، 291 و G20 اجتماع بوينس آيرس 313 ، 312 ، 309 ، 301 ، 99-295 (2018)

واحتجاجات هونغ كونج ، 310 وهوواوي ، 308 و**كيم جونج أون** ، 23-121 ، 80 قوة ، 288 وتايوان ، 313 إصدارًا تجاريًا ، و 309

مكالمات / ملاحظات ترامب إلى ، 310 ، 308 ، 3-301 ، 294 ، 291 ، 7 **وتعليقات ترامب حول بولتون** ، 419

اجتماعات / مناقشات ترامب مع 458 ، 346 ، 313 ، 312 ، 309 ، 301 ، 295-99 ، 73-74

علاقة ترامب بـ ، 335 ، 315 ، 304 ، 2-301 ، 98-297 ، 295 ، 294 ، 293 ، 291 ، 200 ، 124

وجهات نظر ترامب حول ، 311 ، 186 والعلاقات بين الولايات المتحدة وكوريا الشمالية ، 132 ، 116 وانسحاب الولايات المتحدة من

الاتفاق النووي الإيراني ، 291 ، 73-74 و ZTE ، 458



انظر أيضا الصين

ياتشي ، شوتارو

مباحثات أبي وإيران ، 385 ، 386 ، 389

لقاء أبي -ترامب ، 344 والعلاقات بين اليابان وكوريا الجنوبية ، 356

كيم جونغ أون -ترامب قمة سنغافورة و 114 ، 100 ، 91 ، 83 ، 78 واختطاف كوريا الشمالية  
لمواطنين يابانيين ، 79 والبرنامج النووي لكوريا الشمالية ، 119 ، 79 ، 78 وتكاليف القاعدة العسكرية  
الأمريكية ، 356

جامعة ييل ، 379 ، 5 ، 4

ياماموتو ، إيسوروكو ، 289

يانغ جيتشي ، 313 ، 296 ، 84

بليسيف ، كوستيا ، 447

اليمن

سياسة بولتون "المالية لأمريكا" تجاه ، 5

الحوثيون في 372 و 381 و 418 وإيران 19 و 372

-فيلق القدس عام 363 والسعودية 450 إطلاق نار بطائرات مسيرة 388.418

آراء ترامب حول 219

انسحاب الولايات المتحدة من 219

بيرماك ، أندريه ، 479

رحلة يوفانوفيتش وماري وبولتون إلى أوكرانيا ، 448 ، 447

كلينتون (هيلاري) و 456 إطلاق نار ، 476 ، 460 ، 456 ، 454-55

جولياني و ، 457 ، 456 ، 454-55

كينت و ، 460 ، 454

بومبيو ، 457 ، 456 ، 454-55

آراء ترامب حول 467 ، 456 ، 455 ، 454 واحتفال ذكرى استقلال أوكرانيا ، 447

زيلينسكي ، 468 ، 456-57

زاغورودنيوك ، أندريه ، 473 ، 472

ظريف ، جواد ، 22-419 ، 418 ، 416 ، 415 ، 414 ، 411 ، 385 ، 371 ، 24

زيلينسكي ، فولوديمير

بولتون ، 75-474 ، 72-471 وفرنسا 467

اجتماع جولياني مع 459 تدشين ، 462 ، 461 ، 455-56 وحادث مضيق كيرتش ، 480 ، 475 ، 466

دعم J.Kolomoisky ، 459 رافعة مالية ضد ، 464

بنس و ، 479 ، 477

بوتين و 459 و 462 و 475

دعم رادا ل ، 473

مكالمات / اجتماعات ترامب مع 80-479 ، 77-476 ، 72-471 ، 68-466 ، 465 ، 455-56 وانتخابات أوكرانيا ،

448 ، 455-56

زيارة البيت الأبيض 465 ، 464 ، 463 ، 462

يوفانوفيتش و 456-57

تشو إنلاي: سياسة "القتال أثناء الحديث" 306

شركة ZTE Corporation (الصين) ، 485 ، 458 ، 335 ، 309 ، 308 ، 294 ، 293 ، 291-92



www.SimonandSchuster.com  
of the Americas New York, NY 10020  
Simon & Schuster 1230 Avenue

حقوق النشر © 2020 بواسطة John Bolton

جميع الحقوق محفوظة ، بما في ذلك الحق في نسخ هذا الكتاب أو أجزاء منه بأي شكل من الأشكال. للحصول على معلومات ، يرجى العنوان 10020.  
Simon & Schuster Subsidiary Rights Department, 1230 Avenue of the Americas, New York, NY

First Simon & Schuster Hardcover إصدار يونيو 2020

SIMON & SCHUSTER و colophon علامات تجارية مسجلة لشركة Simon & Schuster, Inc.

للحصول على معلومات حول الخصومات الخاصة للمشتريات بالجملة ، يرجى الاتصال بمبيعات Simon & Schuster الخاصة على 1-866-506-1949 أو  
business@simonandschuster.com.

يمكن لمكتب Simon & Schuster Speakers جلب المؤلفين إلى الحدث المباشر الخاص بك. لمزيد من المعلومات ، أو لحجز حدث ، اتصل بمكتب  
Simon & Schuster Speakers Bureau على الرقم 1-866-248-3049 أو قم بزيارة موقعنا على الإنترنت على www.simonspeakers.com.

التصميم الداخلي لبول ديبوليتو  
جاكيت من تصميم جاكى سيو

تم طلب بيانات الفهرسة أثناء النشر في مكتبة الكونجرس.

ISBN 978-1-9821-4803-4 (غلاف)

ردمك 978-1-9821-4805-8 (كتاب إلكتروني)